شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم حضرموت باليمن

مخطوطة

## الجزء الثالث من قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر

### المؤلف

أبو الطيب محمد بن عبدالله بن أحمد بن علي (بامخرمه)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الثالث من تاريخ الفقيه الامام العلامة

ابي محمد الطيب بن عبد الله بن احمد

ابن علي ابي مخرمة نفع

وفقه الله وعامل

عليه امين

امين

رب

وقفه على طلبة العلم بتريم

فضلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

# العشرون الاولى من المائة السابعة

الحرى المحدث المقرى المفيد توفى سنه احدى وسبعمائه

محمد بن احمد الرجل الصالح نزيل هوذان ه توفى فى سنه احدى وسبعمائه ه

ابو الفضل المقرى الدمشقى المعروف بابن الحبيب ه توفى فى سنه احدى وسبعمائه ه

بن عيسى العدلى بدر الدمام ثم موجد بعد الالف المائين اربعين الاثنين وتوفى بعد

الثانية ضياء الدين مضيف الاستقصا لمذاهب الفقها شرح المهذب كان من اعلم الفقها فى وقته

بمذهب الامام الشافعى محررا او محررا فى فروع المذهب واصوله وشرح المهذب شرحا لم يسبق الى

مثله فى نحو عشرين مجلدا سماه الاستقصا وبلغ فيه الى الشهادات ولم يكمله وشرح لمع الشيخ

ابى اسحق الشيرازى فى اصول الفقه شرحا مستوفى فى مجلدين وغرد لك انشا الامير جمال الدين

الهكارى مدرسته ووقفها عليه ووضع تدريسها اليه ولم يزل بها الى ان توفى ووضع اليه

السلطان صلاح الدين القضا بالديار المصرية وهو فى سنه راجع الى ان عدوس توفى

سنه اثنتين وسبعمائه بعد ان نيف على الثمانين ودفن بالقرافه الصغرى ه

ابو الحسن على بن اجيد بن مروان الحضرمى شيخ الشيخ الفقيه محمد بن على باعلوى فى علم الشريعه وصاحب

الفتاوى العطيه والمصنفات المفيده لم اقف على تاريخ وفاته والظاهر انه توفى فى اواخر

المائه السادسه او اوايل المائه السابعه فانه لما حلق تلميذه الفقيه محمد بن على بشاشه وسلك

مسلك الصوفيه ولبس الخرقه المدينيه من الشيخ عبد الله المغربى انكر عليه شيخه ابو الحسن

المذكور ذلك وهجره ولم يزل مهاجرا له الى ان توفى الفقيه ابو الحسن على بن مروان وذلك فى

مبادى تصوف الشيخ الفقيه محمد بن على والله سبحانه اعلم ابو [illegible] احمد بن ابرهيم المرسى المغربى

شيخ الشيوخ الجامع بين الشريعه والحقيقه والطريقه قال الشيخ على بن ابى بكر باعلوى

نفع الله به وهذا الشيخ ابو العباس من امثال الشيخ ابى مدين والشيخ عبد القادر والشيخ

ابى الحسن الشاذلى ونظائرهم ضحبه سنين اليمنى وانتفع به واستمد من بركات انفاسه انتهى

ولم اقف على تاريخ وفاته وغالب ظنى انه فى اواخر المائه السادسه او اوايل السابعه والله سبحانه اعلم ه

بن على بن عبد الله بن اسمعيل الحضرمى ابو الحسن عم الفقيه اسمعيل بن محمد الحيصمى

المشهور وكان المذكور فقيها محققا مدققا عواصا على دقايق العقه كان يرى ان من اوضح موضحين

ثم رفع الحاجز بينهما اى قبل الابدمال ان عليه خمسة عشر بعيرا اثرش ثلث موضحات كالتى

رفعه اخيرا ولا يرجع الى ارش موضحه فانكر عليه الفقها ذلك فلم يلتفت الى انكارهم ولم يزل

مصرا على ذلك الى ان توفى ثم ابن اخيه الفقيه اسمعيل الحضرمى وجد فى بعض الشروح وجها

المذهب



المذهب موافقا لاختيار جده فى المسئله فكانا ذا ازاء قال الخبر كيا عم ابو بكر بن بعض

ايمة المذهب يقول بقولك والمذكور جد حيضا ثور رسيد واخو محمد بن اسمعيل جد حضارم

الفقيه ولم اقف على تاريخ وفاته والظاهر انه فى اوايل هذه المايه او فى اواخر التى قبلها

بن نزيل بضم النون وفتح الزاى وسكون الشاه بخط اخره

لام يعرف هو وقومه بنى نزيل نسبه الى [illegible] الحدادى وهم زعيمون الحكمين

ابن شعبان العشيره من مذيج تفقه المذكور بالامام يحيى بن ابى الخير العمرانى وكان فقيها اديبا

وهو اخر شيوخ الفقيه على بن مسعود الشاورى ولم اقف على تاريخ وفاته وغالب ظنى انه

فى اوايل هذه المايه او اواخر التى قبلها الاكيل بكحل كان بعيبه صاحب مرباط

قال الحبدى ومن قبيل لهم المنجويون من بيت يقال لهم آل بلحى امم الموجد هو الاول

واخره ضاد معجمه وتسكن فى مذيج وكان اوجد زياده كثر عمارها وتواضعا قد مر اليه الشاعر

التكريتى مدحه القصيده اللاميه المشهوره التى قال فيها الابيات الاربعه اول شعر يذكر من الاقصيده

التكريتى واحاديها بذهب جاله من البلاد فلما وصل به التكريتى الى عدن قبض عليه واخذ ماله

به الى شيخ الاسلام طمعا كين وتخه على قوله فى القصيده هو تاج والملوك حذا فلما لم يسمع

الكلام بالتفوق التكريتى والقبض عليه وعلى ما معه ارسل اليه بركب اخر وقال يترك له

عند بعض عدول البلد يتفقه منه ويكتسب حتى يأتيه الفرج فلما بلغ التكريتى الاشراف الاسلام

نعى فقال نحن لما مدح هذا ان يقوله ما شا واطلق التكريتى واطلق عليه ما اخذه منه ه ومما

يحكى من ذكر هذا السلطان وجميل اعماله ان جماعه من اعيان حضرموت قصدوه بهدايا

تليق باجوالهم وضجيجهم فقير فمنهم الفقيه يذكر من السلطان باحد الاخوه ويذكر كل منهم

ما معه من الهدايا واحتى الفقير تتغنا من الاراك الذى يشتاك به عادتهم شبعه وعيالهم

جزمة فلما وصلوا مرباط ودخلوا على السلطان بهدايا هم دخل معهم الفقير وسلم ووضع

ما معه من الاراك بين يدى السلطان وانشد

جعلت هديتى لكم سواكا ولم اقصد به ايجل سواكا

يعثت اليكم نغثا من اراك رجا انى اعود وان اراكا

فامر ان تخلى لهم بيوت والفقير منهم وانزل الفقير بجارتين ووصيف يخدمونه مدة

اقامته وكذا كان يفعل لكل ضيف ينصله فلما عزم الفقير على الرجوع الى بلاده امرهم ان يعطوه

من كل شئ فى خزانته سبعه اجزا اى ما كان يوزن بالبهار كالجديد والقار يعطى منه سبعه

ابهره وما يوزن بالمن كالزعفران ونحوه يعطى منه سبعة امنان وكذلك ما يباع بالمكيال والجمله

فكان هذا السلطان كثير الخير وتوفى على احسن حال من العفاف والعدل بعد استمكان استتابه

من الهجوه وقسر بين مرباط وظفار قال الجندى وذكر الثقات ان كثيرا مما يشبع من قبره

شبكة الألوكة www.alukah.net

قراءة القرآن ولم يكن له عتب ولا في أهله من تأهل الملك وكان محمد بن أحمد الجيومي يتجر له فقام
بالملك بعده أبو الحسن عبد الرحمن المصنع من بيت علم وغلب عليه الأدب والتجارة مع
النسك والعبادة وكان الجندي أخبرنا الفقيه محمد بن عمر صنو الفقيه صالح بن عمر البريهي عن أبيه
وكان ممن ظعن في السن إن عمه قال أخبرني الفقيه عبد الرحمن المصنع أنه صلى ذات ليلة العشا
في جماعة المسجد ثم انقلب إلى أهله فأتته امرأته وهي متطيبة فطلبها فاعتذرت عن الإتيان
فتركها ونام قيل أن تأتيه ثم لم يشعر إلا وهي تكشفه فاستيقظ وحذبها إليه أبو أفوجها
فقالت الآن كما فرغنا فتنور الفقيه من ذلك القول وقام عنها وأرخ تلك الليلة وامتنع عن جماعها
فلما كان على أنها تسعة أشهر وضعت صبيا لم يكن في البلد ألتر منه شيطنة ولا شيطانا في
أوقات الصلاة وكان كثير البول على من جمله حضوصا إذا كان من أهل الصلاة وقل أن يبول
لها في مواضع الصلاة وكان الفقيه قد عرف قل توفيقه وأنه شعبة من الشيطان ولم يتكلم
فلما صار الصبي يمشي وقد فطم من الرضاع تركته أمه في المجلس يلعب والفقيه قائم يصلي
العشي والولد قد أطاقه طاقة من طيقان المجلس إذ سمع الفقيه شخصا ينادي من الطاقة يا قدار
يا قدار فأجابه الصبي بكلام فصيح لبيك وآل كيف أنت قال بخير وعلى خير بكر موني وبعدوني
عذابا جيا قال له لا لكن الله كما أعرف ولا تزكهم يضلون فلا تتبعهم تومنا ظاهرا ولا موضعا
فلما رأى الفقيه ذلك احتسبها شكرل فقال الصبي اسمع وأطع فوزعه الشخص ومضى ولم ير الفقيه لأنه
كان بناحيه من خارج الطاقة فلما وقع الفقيه من صلاته صاح بالصبي يا قدار إذ ذهب
أذهبك الله فتقرر الصبي كأنه طير وخرج من تلك الطاقة التي جديه الشخص منها فلما سأل الفقيه
عن أبيها أخبرها الفقيه بقصته فقالت لو قلت لي يوم ولدته كنت قتلته فقال الفقيه قد
كفى الله شره وقلعه ثم إن الفقيه بعد مدة سنين ذل الزعدن بقوة ليبيعها فلما صار ما بين
ليقيه جماة المكين هنالك وفيهم شاب جميل الخلق فلما رأى الفقيه سلم عليه سلام معرفة وانزله
في منزل جيد وما برح يخدمه ويأمر أصحابه بخدمته ويقولون لهم إنه رجل صالح فسأل الفقيه عنه
فقيل له إنه نقيب العشاريين وما عرفه فعجل خيرا لأمعك فعجب الفقيه من ذلك ثم سافر إلى عدن
وقضى حوائجه ورجع قافلا إلى بلده فلما صار في المقاليس لقيه النقيب واعتنقه فأنزل الفقيه في
منزله وأكرمه وتولى القيام بقضاء حوائجه فقال له الفقيه يا هذا بما استحققت منك هذه
المواساة فقال يا سيدي لك علي حقوق كثيرة أما تعرفني فقال الفقيه لا والله ما عرفتك قال أنا عبدك
قدار ولست أنكر ما يجب لك علي من الحقوق ولو كنت أعلم أنك تقبل ضيافتي لاصطنعتك لكن معي هدين
الزنبيلين أحب أن تحملهما إلى والدتي في أحدهما كشوة لها وفي الآخر طيب فحملها الفقيه جزرا إلى بلده
فلما وصل إلى بيته أخبر زوجته بما جرى له معه فتعجبت من ذلك وأوقدت التنور والقت فيه
الزنبيلين بما فيهما قال الجندي وكان وجود هذا الفقيه في صدر المائة السابعة والله سبحانه أعلم

ابو المظفر شهاب الدين الغوري صاحب غزنة كان ملكا جليلا مجاهدا واسع المملكة
افتتح جمله من بلاد الهند حتى الشيزه وهو الذي وطئه الإمام فخر الدين الرازي فقال السلطان
العالم لا سلطانك بقي ولا تلبيس الرازي يخفى فانتجب السلطان بأبيات قابله الاستاذ عليه
فيهم الله بعد قوله من غزو الهند في سنة اثنتين وستمائة
الحاء المهملتين وفتح الميم ثم لام الصوفي الفهبائي كان رجلا ناسكا متعبدا مشهورا بالصلاح
يغلب عليه الوله ونظم الناس في عقله ضعفا كان بأبي مساجد الجوامع فيضربها بيده أو بعصا
ويقول أجهاز الكذابين يقال إنه وصل إلى قضاء عرشان في شفاعة فلم يقبلوا منه وكانوا
على خلاف الدين فأهانوه في شيخ عظيم فحن من عرشان مغضبا فلما شارفها خطوات التقت البها
وقال اعلي عرشان ولم ينهزم منه حتى زال عنهم القتال الماضي مستعدا كما ذكرناه في
ترجمة العاضي أحمد بن عرشاني ولما أراد شيخ الإسلام طغتكين بن أيوب أن يتغلب
أرض اهل اليمن باشرها وبعد ذلك ورد اليمن اجتمع جماعة من السادة المشائخ ومنهم الشيخ
رجمال المذكور واتفقوا بهم على أن يبذلوا مسجدا ولا يخرجوا منه حتى يقضي الحاجة فدخلوا بعض
المساجد وأقاموا فيه ثلثة أيام يصومون النهار ويقومون الليل ويدعون الله أن يدفع عنهم
ما أراده شيخ الإسلام فلما كان في الليلة الثالثة خرج بعضهم يقال انه الشيخ رجمال
فنادى يا علي صوته يا سلطان السما انصفنا من سلطان الأرض قال فقيت الحاجة والمعبود
فأي سمعت قارئا يقرأ اقتضى الأمر الذي فيه نستفتيان قوتي سيف الإسلام في صبح تلك الليلة
ولم يزل الشيخ رجمال على الشيزة المرضية الى ان توفي بعد ستماية وقبل كانت وفاته في دولة
المنصور رحمه الله ونفع به امين

حمزة بن علي بن حمزة البغدادي المغربي كان
حيرانا مهيبا يصبر بالقرات جاد فيها وتوفي سنة اثنتين وستمائة

ابو يحيى
الشحاذ الفرشاني التغلبي نشأ كان فقيها كبيرا عالما ورعا زاهدا اتفقه بحماة قال الجندي
واظنه ادرك ابا يكرون يحيى بن ابي الخير وما اتم تفقهه رجع الى بلده مورغ وكان قومه قد اغتصبوا
ارض مورغ فشق عليه وجود الطغام الجلالا وكان يحتلبه من الاماكن البعيدة فلما طال
عليه الامر قصد موضعا مباحا لا يتصور انه كان مملوكا لاحد من الناس فبنى فيه وازدرعه
لنفسه فكان يحصل منه ما يقوم بجايلته وبهيئته والوارد من اليه وكان من اكثر اهل زمانه
علما وعملا شاكا طريق السلف وله كرامات كثيرة منها ما ذكر الفقيه اجلدن موسى بن عجيل
وكان كثيرا ما يعظمه ويجدد فضايله وذكر انه اوتي الاسم الاعظم واوتي حفيظه من
حفظ الاشياء وهي انه متى قعد على الارض البراز انفتحت له وابتلعت ما خرج منه فاذا قام
التأمت قال الجندي وقد ذكر ذلك الفاضي عياض في حق نبينا صلى الله عليه وسلم فيما
جمع من خصائصه عليه الصلوة والسلام ه ويحكى ان شخصا كان يحفظ ورع الفقيه وكان لا يزال

متيمما بخرق يلف بها راسه فخرج الفقيه يوما الى الزرع فوجد نائما وقد زالت عمامته عن راسه
واذا راسه عظم لا جلد عليه فيتعجب الفقيه من انكشاف عظم راسه ثم ايقظه فقام دهشا
فشتر راسه بتلك الخرق فقال له الفقيه لا باس عليك وهون عليه الحال وساله عن سبب ذلك
فقال كنت من اولاد زيد المستوفين على انفسهم وكنت انبش القبور وابيع الاكفان الموتى فتوفيت
بنت لاحد التجار وسمعت انها كفنت بكفن نفيس فنبشت قبرها ليلا فلما ان فتحت اللحد
اذا بيد خرجت سمه واختطفت جلده فاتي الى تربتها فخلت بئر بئر وتعوذت فقال يا قليل
التوفيق اما آن لك تخشى الله وترعوي عن فعلك فقلت مجيبا ولا اعرف ممن يصدر الجواب
انا التائب الى الله ولست ارى شخصا فقال ان صدقت توبتك لم يضرك شيء فاذهب وتب
الى الله تعالى فذهبت بيتي وشتريت حياتي من اهلي وغيرهم ومن الله علي بالعافية فخرجت من زيد
وشافاني الله قدير لذلك فقلت الحمد لله هذا ما دلني قديما الفقيه وذكر غيرهم انه حين قال
بئر قال له قابل انا تارك لو كنت بئرا حفرت جميع راسك قال وبلغني ان رجلا نبش قبرا فلما فتح
اللحد خرجت منه يد قلعت احدى عينيه فقال بئر فسمع قايلا يقول انا تارك لو كنت
بئر لقلعت عينيك معا ولو لم يكن من كرامات الفقيه الا فتح طريق مكة وكان قد ضعف
الحج وبطل حتى عيب الطريق وقل عازموها فلم يزل الفقيه ينادي بالقافلة عدة سنين فلما توفي الفقيه
شاور بالقافلة بعده الفقيه عمر بن الاكشع المعروف بالعالم ثم شافرها الفقيه احمد بن موسى بجيل
وذريته من بعده ثم بعيد بني عجيل الشيخ عمر الزكاني ثم بعض اولاد الزكاني المذكور قال الخزرجي
وتوفي الفقيه كذا المذكور في صدر المائة السابعة بمورع وقبره بها مشهور يتبرك به ويزار
على بن فاضل الصوري المقرئ الحافظ كتب الكثير واكثر عن السلفي وسمع بمصر من
الشريف الخطيب وقرأ القراءات على القاضي وتوفي في سنة ثلث وستمائة
عبد المنعم بن عبد العزيز بن ابي بكر بن عبد المؤمن العبدري الاسكندري قدم بغداد واقام بها ومدح
القاضي الناصر بعده قصايد وكان اديبا توفي في سنة ثلث وستمائة من شعره ٥ ٥

يا ساحر الطرف لي ما لك تسحرني ٠ وقد اضر بحفني بعدك السهد ٠
يكفيك مني اشارات بجفن ضنى ٠ لم يبق مني به عين ولا اثر ٠
ما صور الله هذا الجسن في بشر ٠ وكان يمكن الا يعبد الصور ٠
ومنها ما حر ما غير وصلي في محرمهم ٠ وكان من صغر ما يبتنا الشعر ٠
واحر قلباه ان لم يرثني لي وطني ٠ عما قليل وان لم يرثني وطن ٠

كذا وجدته بخط بعض اهل مكة ابو بكر بن محمد بن الخياط القرشي الاصفهاني كان يتعصب لابي
العلا المعري ويطرب اذا قرئ عليه شعره للجامع بينهما من المحمى والادب توفي سنة ثلث وستمائة
مذكور في الاصل احمد بن محمد الزعبي الاشبيلي المقرئ كان من الادب والزهد بمكان

توفي

توفي سنة اربع وستمائة

متيعب بن محمد الجرابي النحوي اللغوي صاحب المضارب وحامل
لواء العزيمة بالاندلس لقي خطابا استيلبه مدة ثم قرضها حيان ثم تحول الى فاس وبعد
صيته وشاع ذكره وكان بعضا بله توفي سنة اربع وستمائة

محمد

ويقال له عبد الله ايضا ابن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ويعرف المذكور بعلي بن احمد
ابن عيسى جد الاشراف الى علوي ويعرف بوحدتها مر صاحب الترجمة لا ابو هما ذكر الشريف
علي بن ابي بكر والخطيب عبد الرحيم والظاهر انه جد اعلى وقال الشريف علي بن ابي بكر
كان سالما من بعض اعجوبة زمانه وعلامة اوانه وقال الخطيب ومن اولاد عبيد
الشيخ الكبير يعرف جد الشيخ الجليل العارف بالله الشهير الامام المحقق الجامع بين
علمي الظاهر والباطن شاه بن شجاع كان فقيها واصلا كشافا للعلوم شيخا للشيوخ
الحريلات حل ان يحيط بمحاسنه واصفهم وحكي انه لما كثر الصالحون في تزايد في عصره
واجل جمعهم والى تزايد وقال انفق الخيار كلهم واذا ذهبوا ذهبت معهم وهم لا يشعرون فاتفقوا
له مائة جاموسة وقالوا هؤلاء خيارنا فقال اتفقوا لهم هؤلاء المائة فاتفقوا لهم المائة
عشرة فقال استوجرت هؤلاء العشرة فتآجروا له مع الشيخ الفقيه احمد بن يصرخ المذكور
القبوة كل يوم وكان من عادة المراة اذا ذهب زوجها ان تزين بنتها وتاخذ عليها
من الحلي والحلل وقالت لها اذا ذهب الشيخ شالم فتزيجي له ويعلقني به وتزاود به عن نفسه
ثم قعدت المراة على باب بيتها فلما مر عليها الفقيه قالت له يا سيدي محمومة عيشا تقرا عليها
فقال يجي ارجع من بارك القبوة وفلما رجع مر الى داره قالت له بسم الله فدخل الشيخ البيت
ليقرا على المحمومة فاغلقت المراة عليه الباب وقعدت خارجا فبزرت له البنت فخلعت
ثيابها وتعلقت به تراوده عن نفسه فخلع الشيخ نعله وضربها به وكلما ضربها ضحكت به
وقع موضعها جراره جذم ثم شار الجذم في جميع جسد البنت فصاحت فدخلت عليها امها
وخرج الشيخ فقالت البنت لامها ما ادخلت علي ادميا ما ادخلت علي الماء سدا او يحوه
فذهبت المراة بنتها الى السلطان واخبرته بالقصة وقالت له ما اصاب بنتي هذا الا من
احلك فدعاها عليك فارسل السلطان الى الشيخ شالم ولم يغضب الشيخ شالم ولم يتغير بها
لا من فعل السلطان ولا من فعل المراة فاستغفر السلطان واعتذر اليه ثم قال له يا شيخ عد
البنت اصابها ما ترى من عقوبتك وفضائل بتركها فاخذ الشيخ ما وتفل فيه وقرا فيه وقرا فيه ما
تيسر ومسح به جسد البنت فبرئت من وقتها توفي سنة اربع وستمائة

القرشي التيمي البكري الامام فخر الدين الزازي توفي سنه ست وستمايه مذكور في الفاضل وتمام
يذكر فيه ان بعض العلما قال فيه حضه الله تراني هو للعيب طبيعه
فيرى العيب بعين دونها حد الطبيعه
ومدحه الامام يوسف بن ابي بكر بن محمد السكاكي الخوارزمي بقوله
اعلمن علما يقينا ادرك العالم شا
لو قضى في عالم الهم حدمه للاعلمب
احد الزازي فخرا خدمه العبد ان
الساجرم

حضر ابن عنين الدمشقي دهشه في يوم شات وقد سقط ثلج كثير فسقط له الغراب
منه حمامه فدنا طردها بعض الجوانيح فلما وقعت اخذ عنها حوامها فطيرها في الجو
فلم تقدر الحمامه على الطيران لخوفها وسنه البرد فلما قام فخر الدين صاحب دهشه وقف عليها
ونزل لها واخذها وقال انها سقطت في حجر الامام فخر الدين وشكر [illegible] على يده
يا ابن الكرام المطعمين اذا شتا ... مثل مسعه والجو خاطف
العاصمين اذا النفوس تطايرت بين الصوارم والوشيج الراعف
جارم وانك ملجا للخائف
جانبكم من نبا الدهر فان تحلكم
مع ابيات اخرى له ومن شعر فخر الدين

لها بقاء اذا ام العقول عقال ... وانني العالمين سلال
واني واجاني وحيشه من حشونا ... وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من تحتنا طول عمرنا ... سوى ان حمنا وهو نيا وقالو
وكم من جمال قد علت شرفاتها ... رجال فزالوا والجبال جبال
وكم قد رايا من رجال ودوله ... فبادوا جميعا مسرعين وزالو

قال ابو عبد الله الحسين الواسطي سمعت فخر الدين بهراة يستشهد على المنزع غريب كلام عائب
فيه اهل البلد ... المرء ما دام حيا يستهان به ... ويعظم الرزء فيه حين يفتقد
وهو الذي قال للسلطان شهاب الدين صاحب غزنه يا سلطان العالم لا سلطانك سقى ولا
يدلس الزازي يحفى فيجب السلطان بكى وكان يعظ بالثمانين بالعزني والعجمي ويحضر مجلسه الاكابر
من الملوك والامرا وارباب المذاهب والاهوا ويناظرونه وهو يجيب كل سائل باحسن الاجوبه
وكان صاحب وقار وحشمه ومروه وبزه حشمه وهيئه جميله اذا ركب مشى معه
مشتغل على اختلاف طبقاتهم في التفسير والفقه والكلام والاصول والطب وغير ذلك وتوفي سنه
خلق كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل السنه ولم يزل وجيها ومن الكرامية الشيخ
الواجمي يبالغ فيهم ويبالغون فيه شبابا وكهولا حتى قيل انهم سموه فمات من ذلك بهراة يوم الاثنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القرشي التيمي البكري الامام فخر الدين الرازي توفي سنه ست وستمايه مذكور في الاصل وتمام
يذكر فيه ان بعض العلماء قال فيه حضه الله تعالى
هو للغيب طليعه ... فيرى الحق بعين ... دونها حد الطبيعه
ومدحه الامام يوسف بن ابي بكر بن محمد السكاكي الخوارزمي بقوله
اعلمن على ابقيتا ... ارزت العالمينا
لو قضى في عالميهم ... حدمه للاعلمينا
احدم الرازي فخرا ... خدمه العبد ارتدا

الساجرم

حضر ابن عنين الدمشقي درسه في يوم شات وقد سقط ثلج كثير فتعذرت القرب
منه لجامه فتطرد ها بعض الجوانح فلما وقعت اجمع عنها حوامل جاعنوز في المجلس
فلم تقدر الحامه على الطيران لخوفها وسنده البرد فلما قام فخر الدين من درسه وقف عليها
ونزل لها واخذها وقال انها استقطت في حجر الامام فخر الدين ومن لم يحسن في حقها
يا ابن الكرام المطعمين اذا شتوا ... ومانعيه والحاشف
العاصمين اذا النفوس تطايرت ... بين الصوارم والرعيف
جارتكم ... من نبأ الدهر فان محلكم ... حرم وانك ملجأ اللهاف

مع ابيات اخرى له ومن شعر فخر الدين

نهابة اقدام العقول عقالها ... والريعي الغالبين نضالها
وارواحنا في وحشة من جسومنا ... وحاصل دنيانا اذى ووبالها
ولم تستفد من بحثنا طول عمرنا ... سوى ان جمعناه فيه وقالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها ... رجال فزالوا والجبال جبال
وكم قد رأينا من رجال ودولة ... فبادوا جميعا مسرعين وزالوا

قال ابو عبد الله الحسين الواسطي سمعت فخر الدين بهراة يستشهد على المنزع غريب كلام عائب
في اهل البلد ... المرء ما دام حيا يستهان به ... ويعظم الرزء فيه حين يفتقد
وهو الذي قال للسلطان شهاب الدين صاحب غزنه يا سلطان العالم لا سلطانك سبقي ولا
يدليش الرازي يخفي ويحب السلطان بكى وكان يعظ باللسانين العربي والعجمي وبحضر مجلسه الاكابر
من الملوك والامرا وارباب المذاهب والآرا ويسالونه ويجيب كل سائل بالجنس الجواب
وكان ضليعا وفاضلا وجسيما ومروءة وبزة حسنة وهيئة حميلة اذا ذكر مشى معه كلمايه
مشتغل على اختلاف مطالبهم في التفسير والفقه والكلام والاصول والطب وغير ذلك وزج بنفسه
خلق كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل السنة ولم يزل يجبه ومن الكرامية الشيخ
الاجل يبالي منهم ويبالون منه شبابا وتكهيرا حتى قيل انهم سموه فمات من ذلك بهراة يوم الاثنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزرشي

يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة كما تقدم في اول ترجمته وقد قدمنا في سنة تسع وخمسين
ما اتفق بينه وبين المجد ابن القدوة حتى اخرج من هراة وقصد ماوراء النهر فجرى له ايضا
هناك كذلك وذلك بسبب الكلام فيما يرجع الى المذاهب والاعتقادات ابو السعادات
المبارك بن محمد بن احمد مجد الدين الشيباني الجزري الموصلي الكاتب المعروف بابن الاثير
مصنف جامع الاصول الستة والنهاية في غريب الحديث وغير ذلك مذكور في الاصل ومعالم
يذكر في الاصل ولي ديوان الانشاء لمسعود بن مودود ارسلان صاحب الموصل ثم عرض له فالج
كف يده عن الكتابة ورجليه عن الحركة فلزم بيته فعالجه بعض الاطباء فلما اشرف على البرء
ترك المداواة واعيى الطبيب ما برئ منه ايثارا للانقطاع والدعة وعدم التردد الى الديوان
مع المرض على الوصول والتردد اليهم مع العافية ومن شعره ما انشده للاتابك
صاحب الموصل وقد زلت بغلته

ان زلت البغلة من تحته ... فان في زلتها عذرا
حملها من علة شاهقا ... ومن يرى راحته يحرا

توفي سنة ست وستمائة ... اسعد بن الخطير مهذب بن مينا الكاتب الشاعر
كان ناظر الدواوين بالديار المصرية وفيه فضائل عديدة ونظم شيرة السلطان صلاح
الدين وله ديوان شعر ومنه قوله

يعاتبني وينهى عن امور ... سيحمل الله ان ينهوك عنها
اتقبل ان تكون كمثل عيني ... وحقك ما اضر على منها

توفي سنة ست وستمائة ... الولي ابو محمد عيسى بن ابي الدر علي بن عمر بن عيسى
المعروف بالهتار الضريني نشأ بقال انه كان في شبيبته قاطع الطريق فحي يوما في جماعة
من قرابته الضريفيين الى بعض الطرق لما هم بصدده فصادفوا امرأة سائرة في الطريق واعجلهم
حيضها فقالت بالله ان لا يفضحوها وياخذوا ما معها من ملبوس وغيره فابوا ووقعوا جميعا
ما خلى الهتار فانه ارتدع ولم يوافقهم وفارقهم من ساعته وتاب الى الله تعالى وشارك الى قريه
التربيه فتدبرها واشتغل بالعبادة والاجتهاد وسلوك الطريق حتى كان منه ما كان فيقال
انه مجذوب وقيل اجتمع بجماعة من رجال الغيب فحكمه وعلمه سلوك الطريق وكان كثير الصمت مستهتر
الذكر موقفا مجنونا ظاهرا وكان يجتمع بالنشا ويجادثهن فلا يجد لذلك تغيرا وكان يجتمع في
سماعه الرجال والنشا فلا يجد احدا تغيرا وله ولا منجا به في ذلك اخبار يطول شرحها ولما
قرب وفاته الزم اولاده واصحابه ان لا يسلكون طريقته في خلطة النشا وقال انكم لا تطيقون
ذلك وقال عند وفاته لا يدفني ابي بكر وكان خليفته يا ابا بكر اياك من هذا النبح واشار الى ناحية
القبر الكبير رجل صالح مدفون فاذا انا حكمه وابلغه عني السلام واسأله الدعا فيغدو وفاة

الشيخ

الشيخ بايام يسيره وقدم عليهم الشيخ سنجود من موالي العرب مستولين على قرى من القرى
في حدود زمع امتحن بالجذام فطرده مواليه فخرج طريدا حتى قدم التربة فاراده
الشيخ ابو بكر عزوه وترحب به واحاطه اليد وامره بالعود لمواليه واذن له في
التحكم فرجع الى بلده وقعد في القرية في موضع ربطه لان ورد عقده سلما فكان
يستظل بالنخل حتى قطل له وبنى له موضع يستظل به وضرب له خيمات ومن كرامات
الشيخ عيسى الهتار انه كان يريد وعده بعض صبيانه من هذا الجند يشتمي على الفتى
فالتفت اليه الشيخ وقال يا علي يولد لك في هذه الليله ولد ذكر فغدا الفتى يعدد الجند وجدد
ابني حسينا فولد في تلك الليله والجند في امانته كثيرة ومدفنه شهيرة رحمه الله
ونفع به وكانت وفاته في سنة ست وستمائة ... ساعد صاحب الموصل السلطان
مسعود كان شهما شجاعا شاتيا مهيبا قال ورثه ابو السعادات ابن الاثير ما قلت له في
فعل جميل الا وراه اليه وليس ان جلكان وكان سماه بالاموز يحول شاعيا
ولم يكن في سنه شافعي بتوه وبنى مدرسة للشافعية بالموصل قال ابن وجد مدرسة بتربة
حسنها تو في بالشط ظاهر الموصل في شباره بنين محمد ثم موجل مسندة مالف تمرزا
ثم ها المعروفه بالجواد عند اهل مضر واظنها لموزو وكتم مويه هي دحلابه دار السلطنه
بالموصل وذلك في سنة سبع وستمائة وخلف ولديه الملك القاهر مسعود وتسلطن بعده
ابنه والملك المنصور زنكي وسيأتي ذكرهما ان شاء الله تعالى ... بن مرشد الكلبي الملقب
مويد الدوله من اكابر اهل قلعة شيزر وشجعانهم وعلمائهم له تصانيف عديدة في فنون الادب
وديوان شعر في جزءين ومنه

لا تشتغر جلدا على مجن انهم ... وقوك نضعف عن صدود دائم
واعلم بانك ان رجعت اليهم ... طوعا والا عدت عود الراغم

ومنه في دار لبني طليب وقد احترقت

انظر الى الايام كيف تنوقنا ... فهز الى الاقدار ما لا قد ار
ما اوقد ابن طليب قط بداره ... نارا وكان حريها بالنار

ومما يناسب هذه الحكاية ان شخصا يعرف بابن صوره المصري احترقت داره وكانت موضوعة
بالحسن فقال الحسن بن سرحه المعروف بالمنجم

اقول وقد عاينت دار ابن صوره ... وللنار فيها مارب منتظم
كذا كل مال اصله من مهاوش ... فيعقبه قبل الفناء تهارب يعدم
وما هو الا قوطال عمر ... فجائه لما استبطاه حتمه

والمهاوش الحرام والنهارب المهالك اخذ ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم من اصاب الا من

مهما وفق اذهبه الله في تزهة توفي اثامه المذكور في سنة سبع وثمانين
محمد بن الفقيه
الخطيب علي بن ابرهيم بن يحيى بن ابرهيم بن علي بن محمد بن سليمن بن احمد بن عباد الحجري العجابي
رضي الله عنه كان محمد المذكور مشهورا بالزهد والصلاح وكان من جلس عنده شم رائحة المسك
تخرج من فيه ويحكى عنه انه كان قائما الليل من الابدال توفي بتريم ليلة الجمعة لاربع وعشرين
من ربيع الاول سنة سبع وثمانين
عبد الوهاب بن شكينه البغدادي الحافظ
مسند العراق والصوفي سمع الحديث وقرأ الفقه والقرات والنحو والخلاف كانت اوقاته
يحوطه لا تمضي عليه ساعة الا في تلاوة او ذكر او تهجد او استماع بديع الصيام ويستعمل
السنة في جميع اموره توفي بتريم في ربيع الاول سنة سبع وثمانين
ابي سلمة بن جديد الحضرمي الترمي
كان صالحا ورعا توفي بتريم في ربيع الاول سنة سبع وثمانين
الشويري ولد سنة ثلث وتلثين وحمامة وتفقه بابيه والطويري سبع ابيه وبه تفقه ابن
عمه محمد بن يوسف الشويري الفقيه موسى بن علي بن عجيل وعبد الله بن جعمان وعلي بن وسم
يحيى واشتهر عنه الفقه اشتهارا مستفيضا حتى نقل عن الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي انه قال
لبني بركز باعلى عالب فقهنا اليمن مئة وهو اكثر الفقها المتاخرين اضحابا وكان اماما عاملا
صالحا ورعا زاهدا كان زائده كل يوم سبعا من القران واقتدى به في ذلك جمع كثير
من اصحابه ونقل عن الفقيه احمد بن موسى بن عجيل انه قال بلغني ان الفقيه ابرهيم بن عبد الله
بن زكريا كان من الصالحين الكبار العلما المشهورين وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وقد سئل عن مسئله فاستدعى بالكتابي من المهذب ووضعه بين يديه واخذ ورقة
ووضعها على ركبته اليسرى فيه يستملي الجواب من المهذب ويكتبه في الورقة صلى الله عليه وسلم
وكانت وفاته على الحال المرضي سنة سبع وثمانين
المصري الحكمي تفقه
بالامام ابرهيم بن زكريا الشويري وكان يحفظ وسيط الغزالي وله فاوتد ل على جوده
قريحته وصفاء ذهنه وكان مسكنه في بيت ابي الحل في ناحية المسجم فاخذ عنه جماعة منهم
كامحمد المدرس وغيره وانتفعوا به انتفاعا عظيما وادركه الفقيه اسمعيل الحضرمي في اول طلبه
فقال لكون اسمعيل هذا فقيها ان اشتغل فانه حاذق فلما بلغ الفقيه اسمعيل كلامه اعجبه
وشمر وجد في الطلب وكان فقيها زاهدا ورعا منقطعا عن الدنيا صالحا في دينه وتوفي على ذلك
الحال المرضي ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته في هذه الطبقة تبعا للشيخ الشويري
بن عبد الله بن جعمان القرشي نسبه الحضرمي بن ذوال بن تسوم بن توبان بن عبش بن سبحان
ابن عبد الله بن عك تفقه المذكور بالفقيه ابرهيم بن عبد الله بن زكريا الشويري وكان فقيها
كبير القدر مشهورا الذكر وعنه اخذ الفقيه موسى بن علي بن عجيل الفرايض وكان زميله في
القراءة على الفقيه ابرهيم ولم اقف على تاريخ وفاته وذكرته هنا تبعا للشيخ الشويري والله اعلم

بن الامام الحافظ علي بن ابي بكر بن حميرة العرشاني ولد سنة اثنين واربعين وخمسمائة وتفقه
بابيه غالبا ثم بعمه وولي قضا الجند وذيل على تاريخ الضبري وله مختصر جمع فيه من وقد
اليمن من الفضلا وكان فقيها ماهرا متفننا خطيبا مصقعا وقرا عليه السلطان سيف
الاسلام موطا مالك ولما اشتهر الفاضي مسعود بن علي بن مسعود العنسي بحوزة الفقه وتميزت
اليه رياسته الفتوى جشمه العرشانيون فجرت بينهم وبينه حروب وقعت له معهم محن كثيرة
فلما وقف الفاضي مسعود على جوابه كتب بخطه بيده ابيات من قصيدة يمدحه بها مطلعها
شيا وتركه مملا لم يجمه فاعجمه بيده واشهد وجعل يجيء خوابا نون والموجوده مكان
ثم قدم الفاضي احمد السؤال ومما يليه من الجواب فاشرف الاسلام وقد زاد بنوه اعضادا
وحلد على الفقه وصار يحضر الفقه ويتبعه عليه بالسنابك ثم لا يتمتع الفقه حتى صار
كتب ذلك بخطه ووقفه على الورقة فعظم ذلك على سيف الاسلام وامر في الحال باشتراء
الفاضي مسعود فلما حضر يزيد بن مرثد اليه السؤال وقراته عليه الجواب لم يخطر على باله خطر ان الفقيه
مسعود وعرف من اين يقول سبحان الله يا مولانا يعجز الظرفا ن مداد النقط عن مداد
الخط والفتح من الذي نقط الحروف فلما اعلم مولاه السلطان ذلك عجب الوزير وابنه
فلما ادرك ذلك السلطان عرف مكيدة وكان قد تقلت به الوزير ملات صدره
من الفاضي احمد واهل عرشان فلما ظهرت له المكيدة تحقق ما نقل اليه فقال للوزير ما رايك في
احمد الزم بيتك وانت يا مسعود قد وليتك القضا فخرجا من عنده هو مستبشر وهذا معزول
ونشب الحندي لا يجام الى الفاضي احمد المذكور وكان ابو الحسين خزرجي والفاضي ان
يظن ذلك بالفاضي احمد لجلالته وموضعه من العلم والذي يغلب على نفس الذي غير
النقط غير الفاضي احمد ثم اوقف الفاضي احمد على ذلك بستين ترجيفضه وغضبه فلما توجه
الفاضي مسعود رجع القضا في العرشانيين فتوفاه الفاضي احمد بعد ثم عزل نفسه وجعل
ابنه عليا قائما مقامه وتوفي الفاضي احمد المذكور بذي جبله لعشر خلون من صفر سنة سبع
وثمانين
محمد بن احمد الشيخ الزاهد المعروف بابن دريمه المقدشي سمع من جمع وكتب الكثير
بخطه وحفظ القران والحديث والفقه وكان اماما فاضلا مقرئا زاهدا عابدا قانتا خائفا
من الله منيبا اليه كثير النفع للخلق اوقاته مستقيمة على الطاعة من الصلاة والصيام والذكر
وتعليم العلم مع الفتوة والمروة والتواضع خطب بجامع الجند الى ان توفي سنة سبع وثمانين
محمد الملقب سعيد بن علي تاج العارفين كان صاحب
كرامات وسلوك واشارات يحكى انه لما اخرجه المنجي من ظفار لقول المنجمين له زوال الملك
على يده وقع في بحر عدن من الغرائد واذا فاق اجتماع ذلك العدد عند الشيخ سعيد بن علي فاخرجه
من البحر فلما صار في البحر متوجها الى الشيخ تبعته جميع حيتان البحر من ظفار وشارت بسنبره فالتقت

اليها وقال لها ارتجي قارعا دلنا فيها نائل وكانت اذا اته جاملا لم يخب لم يعترف هجرا ولا عرفا
انها حامل فرجي بعض الشيد الى طغتكين فاستراب به ومنها ما سمعته من الشيخ علي بن حاذ الله الحلواني
وكان رجلا صدوقا واجتمع برجل من الاعراب المجاورين بالشجر ووصفه بالبعد الدياره
قال دخلت ليلة مع الشيخ ارقر تربة الشيخ سنجد فقرأ سورة هل اتى فلما وصلت الى قوله
تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا رأيت عليهم ثياب سندس خضر واستبرق
وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا اخذت افكر كيف يكون الحلي
الحلي عليهم فاخذ بتلبي سنه فرأيت منها كان الشيخ سنجد خرج من التابوت نحو النصف الاعلى منه
ويداه مكللتان بالحلي والجواهر التي لم تر عيني مثلها من المعتصم المكلف وضرب بيديه
جميعا التابوت وقال هنا هو هنا هو فانتبهت فزعا فغاب شخصه في التابوت ه توفي
بالشجر بعد قوله من الحج في سنه سبع وستمايه بن عبد الله بن محمد بن سالم الغرطي
قرأ على ابيه وغيره واخذ عن العاصي الحافظ ابي طاهر محمد بن سعيد مولف المستضفي وعنه
اخذ الشريف ابو الحديد ومحمد بن [illegible] المعروف بالزيلجي والفقيه حسين العديني وابو السعود
ابن الحشن وغيرهم واطنه ولي القضا بعدن وكان فقيها نبيها بارعا محققا وله عدة اولاد منهم
اسعيد كان فاضلا ولم تزل خطابة عدن بايدي ذريته حتى انقرضوا بالضع وستمايه ولم يذكره
الخزرجي في تاريخ وفاته لامكانه وذكرته في هذه الطبقة ظنا [illegible] بن سعيد المنجوي كان
رجلا صالحا فقيها محققا وشاعرا مفلقا وخطيبا مصقعا مع صلاح نيته وحسن طويته
ولذلك اجته الجموع ضبون الدين ولو اطفار بعبد المنجويين وكانوا يقولون لمشورته ه وزر
ماجد بن محمد الجيوشي ثم لابنه ادريس وفي ايام خرج الى مكه ومنها الى دمشق وتوفي هناك
وله شعر رائق وغالبه في التخميس ومنه

ه يا من يعفي دايما بالجيز اثار المشاطر ه
ه انسخ قد سيل مقصيها وعن التاخر ما طر ه

كان اخذه للعلم عن ابي بكر بن ابي حامد ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا تبعا للفقيه
ابرهيم القريظي فان المنجوي يروي الخطب المياتيه عن القريظي المذكور بروايته لها عن الحشن الصنعاني
واطنه اجتمع بالقاضي ابرهيم القريظي بعدن والله سبحانه اعلم [illegible] احمد بن الحشن بن ابي
البقا العاقولي الحمد بن الحشن المقري قرأ القراات وسمع الحديث وازدياد المتعددات
وتوفي سنه ثمان وستمايه الامير الكبير سنقر بن عبد الله الاتابكي الملقب سيف الدين احد مماليك
الملك العزيز بن سيف الاسلام طغتكين بن ايوب وانما قيل له الاتابكي لانه الذي ربى الملك الناصر
ابوب بن الملك العزيز طغتكين وهذه الكلمه توضع لمن يربي اولاد الملوك خاصة قاله ابن خلكان
كان المذكور اميرا كبيرا شهما شجاعا مقدما حبشي الجنسيه كامل الرياسه فلما توفي سيف الاسلام



طغتكين بن ايوب خدم بعده ولده المعز اسمعيل بن طغتكين الى ان توفي مقتولا كما تقدم
فخدم مولده الناصر ابوب بن المعز اسمعيل وكان في سن الطفوليه فتولى سنقر المذكور
خدمته والقيام بدولته فاقطع الامير وردستار ضيعا فحالف عليه اهل صنعا
فطلع اليهم سنقر في جيش عظيم فهزمهم واقطع بكمر اليمن باسره ما خلا العدين
وزبيد وتفرض الاكراد الصلبي وتملكوا زبيد فنزل سنقر من شبام الى زبيد وقتل
من الاكراد مقتله عظيمه وحال بين الباقين وبين زبيد واستولى الاتابك على زبيد
وعلى النهايم باشرها الى ان توفي في سنه ثمان وقيل تسع وستمايه ه ومن ماثرهم الدينيه
مدرسته بذي هرم بلدته من نواحي تعز وبنى جامع المعروه بتعز وقال
الخزرجي وعمل المنبر الذي فيه وابنى بزبيد مدرستين احداهما للشافعيه
تعرف بالعاصميه نسبه الى مدرسها الفقيه عمر بن عاصم والثانيه الرحبانيه
نسبه الى مدرسها الفقيه محمد بن ابرهيم بن رحبان الحنفي وبنى الجامع الذي بخذر
من ارض ابين قال الخزرجي وهو الذي ينسب اليه الزبيدي الشنفري بزبيد
الحافظي الاندلسي قرأ القراات وسمع الحديث وتفقه بمذهب مالك
ولم يبق له في وقته نظير بمشرق ولا بمغرب في القراات والفقه والعربيه وفك الاثار
وعقد الشروط توفي سنه ثمان وستمايه الامام العلامه الملقب عماد الدين
الفقيه الشافعي امام وقته في الاصول والجدل والخلاف اشتغل اولا بابيه ثم انتقل الى
بغداد وتفقه على السديد محمد السلماسي وسمع الحديث من جماعه واعاد بنظاميه بغداد
وكانت اليه الخطابه في الجامع المجاهدي بالموصل مع التدريس في عده مدارس وشرح
وجيز الغزالي وصنف كتاب المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط وله تعليقه في الخلاف
وعقيده وكتاب في الجدل ه تقدم كبيرا في دوله نور الدين ارسلان صاحب الموصل
كان يرجع اليه في الفتاوي ويشير اليه في الامور ويبحث معه حتى تقل بسببه من مذهب
حنيفه الى مذهب الشافعي وتوجه رسولا الى بغداد غير مره وولي قضا الموصل وكان شديد
الورع والتقشف لا يلبس الثوب الجديد حتى يغسله ولا يمس القلم للكتابه الا وهو نجس
يديه مع دماثه الاخلاق وحسن الطباع ولما توفي نور الدين ارسلان توجه المذكور الى
بغداد لتقرير ولده القاهر مسعود فعاد بالخلع والتقليد وتوفرت حرمته عند القاهر
اكثر مما كانت عند ابيه وتوفي سنه ثمان وستمايه قال الملك المعظم صاحب اربل
رايت الشيخ عماد الدين في النوم بعد موته فقلت له مامت فقال بلى ولكني محترم
[illegible] ابو القاسم هبه الله بن العاصي الرشيدي الفضل جعفر بن المعتمد
الشعبي الشاعر المشهور المصري صاحب المديح والنظم الرفيع ومنه في غزل

قصيدة مدح بها القاضي الفاضل

ولو ابصر النظام جوهر نحرها ... لماشك فيانه الجوهر الفرد
ومن قال ان الخمر ريحانة فذها ... فقولوا له ايا كان يسمح النقد

كان احد الفضلاء احذ الحديث عن ابي طاهر السلفي واختصر كتاب الحيوان للجاحظ وسماه المختصر من كتاب الحيوان وكان بمصر شاعر يقال له ابو المكارم هبة الله بن وزير فلما القاضي السعيد انه فجاه فاحضره اليه وادبه وسيره فكتب اليه ابو الحسن المعروف بابن المنجم الشاعر المشهور

قل للسعيد ادام الله نعمته ... صدقت يا ابن وزير كيف يظلمه
صفعته اذ امد اليه كفه شتما ... وكيف من بعد هذا لا تشتمه
هجو نهجو وهذا الصفع يدفعه ... والشرع ما يقتضيه لا يحرمه
وان تقل ما الهجو عنده الا الرد ... فالصفع والله ايضا الين يوله

توفي سنة ثمان وستمايه

النحوي الشاطبي الحافظ سمع اباه وابن هديل وتاج سمع السلفي وكان عجبا في شرد المتون ومعرفة الرجال مع الزهد والانقباض بالسلف متفننا في العلوم عديم في وقته العقاب في سنة تسع وستمايه الكاتبة بين الفرنج والملك الناصر محمد بن يعقوب بالاندلس ربيعه بن الحسن الحضرمي اليمني مذكور في الموصل كان يجد ثاشافعي المذهب تفقه بظفار ورحل الى العراق واصبهان وسمع بها بغداد منهم ابو المطهر الصيد لاني وكان كثير التعبد والعزله مجموع الفضائل توفي سنة تسع وستمايه

يوسف بن عبد المومن بن علي القيسي الكومي صاحب المغرب الملقب بامير المومنين كان طويل الشمت ذا شجاعة وحلم احذ مدينة فاس في سنة تسع وتسعين شرحا ستر المهدية اربعة اشهر ثم تسلمها وقيل انه اتفق في هذا السفر مايه وعشرين حمل ذهب وله مع الفرنج وقعات انكاهم فيها واذلهم توفي سنة عشر وستمايه

ابن ابي القبايل علي المكنى ابا القبايل امثله من الشوابي من غرب يقال لهم بنو ابي اليمها تفقه بابن مضمون واخذ عن عبد الله بن احمد بن اسعد بن ابي الهيثم كتاب المصابيح وكان فقيها فاضلا عالما ملازما في على الامامة في مسجد السنه سنه تسع وستمايه

عيسى بن عبد العزيز الحروني بضم الحاء والراي ثم واو وشانه ثم نون نسبه الى الحرونة بطن من البربر كان اماما في النحو كثير المطالعة على جزايقه وعزيزي وشاذه وله فيه المقدمه المشتهاه بالقانون مع ايجازها مشتمله على كثير من النحو اعتنى بشرحها جماعه من الفضلا وبعضهم وضع لها امثله يقال انه جمعها من فوايد من كلام شيخه ومن فوايد يحوث جرت بين الطلبه ولذلك كان اذا شيل هذه من ضيعته قال لا وكان نحاة فاما المنطق وغيرها اقام بمصر مدة ثم رجع الى المغرب واقام بجايه واشتغل به خلق كثير وتوفي سنة عشر وستمايه

نامتين ابي المكارم المطهر بن شبانه الى من بطن الثياب

ويرقمها

ويرقمها إما هو او احد اباه الفقيه النحوي الاديب الحنفي في الفروع الخوارزمي شيخ الحديث من طابغدوله معرفة تامه بالنحو واللغة والشعر وانواع الادب والفقه وكان ايضا في الاعتزال داعيا اليه شرح مقامات الحريري وتكلم على الفاظ التي يستعملها الفقهاء وهو للحنفيه بمنزله كتاب الازهري للشافعيه انتفع الناس به ويكتبه ويحث بعد ادميع حملا من الفقهاء وله شعر جيد ومنه

وابي لاستحيي من الجار ازى ... حليف عجوان او اليف عوان
وقوله تعامى زماني عن جفوني وانه ... قبيح على الزمن قبايح تعاميا
فان تنكروا فضلي فارد عياءه ... كفى الدوى الا سماع منكم منادیا

يقال كان نحاز رم خليفه الزمخشري توفي سنة عشر وستمايه

علي بن محمد الحضرمي نسبه الى حضرموت المعروف بان حروف النحوي لا بد لشبه كان فاضلا في العربيه وله فيها مصنفات جليله شهدت بفضله وشرحه على شرح كتاب سيبويه وحمل الزجاجي

وتوفي سنة عشر وستمايه او تسع وتسعين وخمسمايه

بن المفضل اللخمي المقدسي الاسكندراني الفقيه المالكي كان من افاضل الفقها في مذهب مالك ومن اكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه صحب الحافظ ابا الطاهر السلفي وانتفع بالشيخ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ولازم صحبته وعليه تخرج ومن شعره

نحا ورت ستين من مولدي ... فاشعد ايا منا المشترك
بنيا لمني ابرى حالتي ... وما حال من حل في المعتزل
ومنه ايا نفس ما لي تورثين خزيه ... واتجابه والتابعين تمشكي
عشال اذا بالغت في نشر دينه ... بما طاب من نشر له ان تمشكي
وحاشى غداة يوم الحساب بحمها ... اذا البحث يتلها ان تمشكا
ومنه ايضا ولما يجي من يحيي رفيها ... كان مزاج الراح بالمشك ريقها
وما ذقت فاها غير اني رويته ... عن الثقة المسؤول وهو موافقها

توفي سنة احدى عشره وستمايه كذا في تاريخ اليافعي هنا وذكر الذهبي ايضا هنا وقد ذكر الشاشي ايضا فيمن توفي سنه اربع واربعين وخمسمايه ولعل تلك سنه ولادته ولعل الحافظ الزكي المنذري هو الذي تخرج بالنجي المذكور واستفاد به والله سبحانه اعلم بحقيقه الامر وتفاصيله كما وجدته السمح ابو الحسن بن ابي بكر الهروي الذي طاف البلاد واكثر الزيارات حتى كاد يطبق الارض بالدورات بذا ويحرا سهلا وبحرا مع فضله ومعرفته بعلم السيمياء وله تقدم عند الظاهر بن السلطان صلاح الدين هذا جلب جلب كان كثير الرعايه له وبنى له مدرسته بظاهر حلب وقال ابن خلكان رايت فيها بيتين مكتوبين بخط حسن كاتب رجل

فاصل نزل هنالك فاضلا الديار المصرية رحمه الله

• رحم الله من دعا لأناس نزلوا هاهنا بزبدون مصرا
• نزلوا الخد وبيض فلما ازف البين عذرن الدموع حمرا

وللهروي المذكور مصنفات منها كتاب الاشارات في معرفة الزيارات والخطب المرقومة وغير ذلك توفي شهيدا سنة احدى عشرة وستمائة

ابن ابي الحسن بن العباس العباسي

ابي الجيب نعم الحاجب المعمر موحد الخضر مجي التربي صاحب الخطيب كان فقيها زاهدا عالما ملاوزعا وكان مستمع الكلمة مقبول الشفاعة مهابا عند السلاطين وغيرهم تسعى بين الناس بالصلح وله شعر حسن منه ما كتبه الى السلطان مستشفعا لاهل الخطيب في حبط الحوش وكان السلطان قد هم بان يجعل على حبط الخطيب حوش فبل ذلك

• مشائين اهل الخطيب فرحمتي لهم فان ارجافا من شر المعاجل
يزومون اهل الخطيب الحوش فوق وان الثريا من يد المتناول

فقبل السلطان شفاعته وترك ما اراده فكان بعد ذلك كل من اراد من ولاة تربة يحمل على الاعطاب شيا من الحوش اعتاق بعاني من الامور اما ان يزول الوالي او يصيب الاعطاب شيا من العاهات فيهلك ولم يقض احد منهم من بنته وطرا ولم يقدر احد منهم يحوش شيا من الاعطاب الى الآن بركة شفاعته العقيه اتخذها الله حيا ومتاه توفي المذكور ليلة الاحد لاربع وعشرين خلت من ذي الحجة سنة احدى عشرة وستمائة وفي النسخة التي نقلت منها شيخي الفقيه الشافعي في الخطيب صاحب الشرح محمد بن احمد بن ابي الجيب عبد الملك عن عبد الله موسى الازدي تاريخ وفاته وسمى الذي اتى بخبر وفاته يا تاريخ المذكور محمد على بن ابي الجيب فاذا ورد عليها شخص واحد اخطأ في اسم ابيه في احدى المواضعين ام هما شخصان فان في بني الجيب جماعة علما فضلاء كتاب في البرقة ومن فنها تربة الفقيها الاديب الخطيبي الساعي الجيب الذين منهم الامام محمد بن ابي الجيب ووالده واعمامه واخوانه وولده الائمة الصالحون والعلماء العاملون انتهى ه واصلهم من ظفار ثم انتقلوا الى تريم والله سبحانه اعلم

بن الحسن بن العباس العباسي

الطبري نجيب الدين ابو الفضل امام مقام ابرهيم الخليل عليه الصلاة والسلام سمع على ابي الفتوح نصر بن ابي الفرج الحضري جزء ابي اسحاق الحربي وحدث سمع منه جماعة من اهل العلم بمكة وتوفي ليلة الثلاثا والعشرين من ذي الحجة سنة احدى عشرة وستمائة بمكة

الملك الناصر ابو يوب بن طغتكين بن ابو يب بن شاذي ولي اليمن بعد قتل اخيه المعز اسمعيل ابن طغتكين بن ابوب وذلك في سنة ثمان او تسع وتسعين وخمسمائة وكان شابا عاقلا واديبا فقام بدولته الامير ستقر الاتابك وكان هو الذي زيا له ولذلك قبل الاتابك



وهذه الكلمة انما توضع لمن يتربى اولاد الملوك فلما توفي ستقر الاتابك وكان هو المدبر استبد امر مملكته الى الامير علم الدين وزير ساروكان علم الدين المذكور مقدما شجاعا فقتل هو والامام عبد الله بن حمزة على اليمن مضا وله شديده وكانت لهم ايام مشهورة ورفعات مذكورة فلما توفي علم الدين استوزر الناصر الامير بدر الدين عاذي بن جبريل فجعل السلطان على طلوع صنعا وقال الامام عبد الله بن حمزة طلع بجيش كبير واموالجه علما استقر بصنعا شمه وزين فيما يقال قمات هاوي المحرم اول سنه احدى عشره وستمائة هطلاه الوزير بالممكات وحمله الى تعز فقبر هنالك رحمه الله

عبد الله بن سليمن الاندلسي

كان موثوقا بالاتقان حافظا لاسما لنجيبليه وقرطبه واداب اولاد المنصور صاحب المغرب وتوفي سنه اثنتي عشره وستمائة

عبد القادر الزهاوي كان مملوكا لبعض اهل الموصل فاعتقه وجد اليه الحديث فسمع كثيرا بالموصل وهمدان وهراه ومرو وشحشنان ونيشابور وبغداد ودمشق ومكة وشنف وجمع له اربعون المتباينه الاسناد والبلاد وهو شئ ما شنفه الا واحد وبعده احد وكان حافظا ثبتا مع الورع والزهد والدشك وحنونه العيش سمع به الحديث توفي سنه اثنتي عشره وستمائه

محمد بن راشد بن علي بن خطاب الحميري قال الخطيب في كتابه الجوهر والدرر سنة ثلث وثمانين وخمسمائة وقرا شيخنا المحاربي على الفقيه محمد بن احمد بن ابي اليمان الهجري في سنة ثلث وثمانين وخمسمائة وقرا شيخنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي الخير المقدسي وابن عساكر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وحمله الاحاديث على ابي الصفد وابي

ولي السلطنة بحضرموت وكان سنة احدى عشرة وستمائة حتى العصور وخيرها ومحب جماعة من اهل الزهد والتقى والعلم والعمل والصلاح وكان يقول في بلادي يعني بحضرموت ثلث خصال افتخر بها على السلاطين لا يوجد فيها سرقة ولا يوجد فيها شارق ولا يوجد فيها محتاج ه وكتب اليه الامام العالم الزاهد مجد الدين ابو بكر بن ابي الجيب رسالة يقول فيها

• ايا علم الافضال والجود والكرم وعلامة الاداب والعلم والحكم
ويا عضد الله الذي الناس تحتي له دولة يرعى بها الذيب والغنم

سلام ايها السلطان الجليل الولاية المبارك وترحمه الله وبركاته اما بعد فان شواهد الحال بتحقيق المعرفة وحقايق العلوم ومكارم الاخلاق ولطايف الاداب المقتضية في الدنيا للانسان الزيادة والمقتضية في العقبى اجل السعادة انتهى المقصود من الرسالة ثم ترك السلطان الولاية في اخر عمره فاعتزل عنها الى الطاعات ونيل المكرمات واكتساب الخيرات فقيل له في ترك الولاية فقال لما وجدنا الحضرموت بوابة على الخير وشافع لقبيلتين قبيلتين فقتل في الطريق ظلما

ابن ابي جابر التريمي قال الخطيب فيه الامام

سنه اثنتي عشر وستمائة رحمه الله آمين

المشهور العالم المذكور وذكر ان الاديب نشوان الحميري لما دخل تريم واجتمع بالامام على المذكور وانشده

ابراهيم بن يحيى بن ابي ماجد والامام ابوبكر بن احمد بن ابي ماجد والامام عضد بن ابراهيم بن ابي
جواش والامام محمد بن احمد بن ابي ابجب وغيرهم من العلما الفضلا ارسل بعدان رجع الى اليمن
اليهم ابيا تا يمدحهم فيها ويمدح سلطانهم عبدالله بن رشيد بن ابي قحطان يقول فيها

تعز الله اخواني الذين عهدتهم ... بيطن تريم كالنجوم العوالم
علية نجيب النجيبة ابن محمد ... وابنا اجبه الغر ابنا حاتم
ومن في تريم من فقيه مهذب ... وسيد اهل العلم يحيى بن سالم

والمراد بيحيى بن سالم يحيى بن سالم بن فضل وقد ذكرنا ترجمته في العشرين الاخيرة من المائة
التي قبل هذه عند ذكر ابيه الفقيه سالم بن فضل ثم قال

اولئك اهل الفضل في ظل فاضل ... عظيم من الاملاك عالي الدعائم
انستهم من سالف الدهر بهجة ... فاثت ليالها كاحلام نائم
وفاء قهم كرها ونازف انهم ... تاجج مابين الحشا والحرائم
وهل لي سبيل للوصال لعودة ... وهيهات ليس الصدع كالملائم
وهل لايام تقضي بعودة ... اوالكي عليها بالدموع السواجم
لئن بعدت اجسامنا فقلوبنا ... من الود غير وهي غير عوازم
سلام عليكم من صديق بقلبه ... جرح حق اقامها لازم لهم

ولم اقف على تاريخ وفاة احد من المذكورين وانما ذكرتهم لانهم كانوا جميعا في عصر السلطان عبدالله
ابن رشيد بن ابي قحطان المذكور

ابن يحيى بن ابي ماجد وقال فيه الخطيب الامام العالم الاديب
المفدام الفاضل كان بعض العارفين يقول فيه من اراد ان ينظر الخروجي في ذري ملك فلينظر
الى الاديب ابراهيم كان بتريم ثم استقل احد عشر ظفار ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان معاصرا
للسلطان عبدالله بن رشيد وسياتي ذكره في العشرين بعدها

ابن محمد بن ابي ماجد قال
فيه الخطيب الامام موضح المشكلات العالم بالدقائق والجليلات ولم اقف على تاريخ وفاته
وذكرته هنا لانه كان معاصرا للسلطان عبدالله بن رشيد

ابراهيم بن ابي جواش قال
فيه الخطيب الامام الجليل والحبر النبيل النقي الاصيل لم اقف على تاريخ وفاته وكان في ايام السلطان
عبدالله بن رشيد

ابن ابي الحب قال فيه الخطيب الحبر الزكي الزاهد الولي كان يسمى
البذهم عقرا لم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان في ايام السلطان عبدالله بن رشيد

ابن الميازن النحوي الواسطي الوجيه المعروف بابن الدهان قرا القران وسمع الحديث من الحافظ
ابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وكان حنبلي المذهب ثم استقل الى مذهب حنيفة ولما شغر محلة
تدريس النحو بالنظامية وشرط الواقف ان لا يفوض الا الى شافعي المذهب استقل الى مذهب الشافعي
وفي ذلك يقول ابو البركات المبارك بن يزيد المكبري

ومن مبلغ عني الوجيه ابن سالم ... وان كان لا يحدى اليه الرسائل
تمذهب النعمان بعد ابن حنبل ... لما اعوزتك المكاسب
وما اخترت راي الشافعي تدينا ... ولكنه هوى الذي سمه جاهل
وعما قليل انت لا شك صائر ... الى مالك ووصل لما انت قائل

وللوجيه المذكور مصنف في النحو وشعر وسمه

لئن استفتح افضل الوعاد وان كنت تزيد لحزمه
فزيدة الشما فدمن الزناد ... وعليه وتقتضي الدعة

وفي الوجيه يقول ابن عنين وسيأتي

الى ان شاء الدين عمر بن يحيى بن

اوحد زمانه عفة وشباشة ورياسة لما توفي الامير شرف الدين بن ايوب وملك
ايوب بن العزيز طغتكين بن ايوب عوضه الامير عزاز المذكور وكان الملك يومئذ
ضعيفا فجمله الامير عزاز على طلوع ضبعا لقتال المنصور عبدالله بن حمو فلما تصيف
اقام فيها مدة يسيرة ثم توفي الناصر في الثامن المتقدم ذكره فاب الخبدي وقال للامير
عزاز اطلعه شما قالا لم يطلاه بالممكات وحمله الى تعز فقاتل في القلعة الى هي ملجا
ميدان تعز وطمع عزاز في الملك فحالف العسكر واستولى على المملكة وملك من ضبعا
فلما صار في النجول في جملة عسكره احاط بهم العرب فنهبوهم وقتلوا عزاز الى باب
ام الناشر وثار الخواص في حصن جب فطلع مماليك ايوب اليها فاشتمتهم وقتلتهم
بالكلام وحملهم على قتل عزاز فنزلوا الى باب وتحموا عليه بيته وقتلوه واحتزوا راسه
وطيفوا به الجيب وقتلوا باقي جثته في مقبرة باب علي وفاته من وفاة الناصر

فخر الدين عبدالله بن عيسى بن الخشاب المهتر ابي الحرابي خو الامير جمال الدين
ابي المعجان عيسى بن الخشاب وفي هذه العشرين ايضا الخو الامير ابو المعجان المذكور

وفاته بمكة توفي في الامير فخر الدين المذكور سنة اثنتي عشرة وستمائة

الصيقلي المعروف بابن الصباغ كان من الاولياء الكبار وله كرامات منها انه كان
لابيه اربا زفها صباغ مختلفة الالوان يصبغ كل ثوب في زبر منها على حسب ما يريد
صاحب الثوب من الالوان فدفع الى ولده ابي الحسن المذكور ثوبا ليصبغ كل ثوب في
زبر على حدته فرمى ابو الحسن مخموع الثياب في زبر واحد ثم اشرجها في الزبر وكل واحد
مصبوغ بلون غير لون الاخر على حكم ما يريده صاحب الثوب ٥ صحب الشيخ الكبير عبدالرحمن
القناوي وتخرج به وتبعه خلق من المريدين وكان ابن الصباغ المذكور جليلا
وناهيك بجلالته ان الشيخ الشهير ابا عبدالله الغزنوي لما مات شيخه اضافته وهيئته
فذهب اليه وبايع به رضي الله عن الجميع توفي ابو الحسن المذكور سنة اثنتي عشرة وستمائة

علي محمد

[illegible] بن الحسن الكندي البغدادي المولد والمنشا الدمشقي الدار والوفاة النحوي
اللغوي المقرئ اكمل القراءات للعشرة وله عنه اعوام وهذا مما لم يعلمه تقيا لا حد فيما
قيله اخذ عن الشريف الشجاعي ابن السنجري وابي محمد بن الخشاب وابي منصور الجواليقي
استوطن دمشق بعد اسفار شاقرها وكان له اسماع العالي والجاه الواوفر عند الملك
المعظم وغيره وله شعر جيد ومنه قوله حين طعن في السن

أرى الموت يهوى ان تطول حياته ... وفي طولها ارهاق ذل وارهاق
تمنيت في عصر الشبيبة انني ... اعمر والاعمار لاشك ارزاق
فلما اتاني ما تمنيت سالفا ... من العمر ما قد كنت اهوى واشتاق
تحيل لي دهري اذا كنت حاليا ... زكوبي على الاعناق والسير اعناق
ويذكرني قرب المسير ورحله ... ضمائر يعلوها من الترب اطباق
وها انا في اجدى وتسعين حجة ... لها في ارعاد محوف وابراق
يقولون تزياق لمنكك نافع ... ومالي الا رحمة الله تزياق

توفي سنة ثلث عشرة وستمايه ونزل الناس موته درجة في القرآت ويحدث ادرك
الزمخشري وما اظنه اخذ عنه غازي الملك المعظم صاحب حلب غياث الدين
ابن صلاح الدين يوسف بن ايوب كان ملكا عظيما مهيبا جوادا متيقظا حسن التدبير
والسياسة باسط العدل محبا للعلما مجيزا للشعرا كتب له الملاح على اخبار الملوك
واجوالهم عنه عالي الهمة جيد الذكاء مرض كايه انه جلس يوما يعرض الجيش وكلما حضر
جندي سأله الديوان عن اسمه حتى حضر واحد فسألوه فقال الارتس فلم يفطنوا لما اراد فاعادوا
سؤاله وقال الملك الظاهر اسمه غازي وكان كذلك وانما اراد ترسه اي بالموقفه لا اسم
السلطان توفي سنة ثلث عشرة وستمايه ... عبد الرحمن بن ابي عبيد الخضرمي الزبيدي
صاحب كتاب الاكمال الامام وحيد عصره وفريد دهره الزاهد العامل دخل الحجاز عند الرحمن
شاقوا الى الحج في ركب الفقرا والمساكين واحب ان لا يعرف فدخل مكه وهو على تلك الصفه وامام
الحج يومئذ ذاك الخضر عبد الله المذكور يوما حلقة امام الحنفيه وهو مختف بذلك الزي وفي
الحلقه فقها كثيرة فالقى عليهم مسئلة دقيقه غامضه جدا فلم يقدر احد من الحاضرين على جوابها
فلما لم يجب عنها احد من الحاضرين لم يتمالك عبد الله حتى رجع الى امام الحنفيين وتوثب على تلك
المسئله جوابا شافيا فلما سمع منه امام الحنفيين ذلك الجواب قال له من انت فاني اظن ما على وجه
الارض من يجوب مثل هذا الجواب الا ان يكون الامام عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عبيد الخضرمي
الزبيدي فان لم يكن هو فقمت او كما قال فقال عبد الله بل انا هو رضي الله عنهما توفي في المذكور يوم الاربعا
لست بقين من شهر ربيع الاول سنه ثلث عشرة وستمايه وقبره وقبر زميله تحت الجبل الاحمر بالعرقوف



بالفرط الزجيني انتهى ما ذكره الخطيب فان اراد بامام الحرمين الجويني عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
الامام المشهور شيخ الغزالي كما هو الظاهر ففيه نظر لان امام الحرمين توفي سنه ثمان
وتسعين واربعمايه وجاور بمكه اربع سنين قبل وفاته بنحو لاثين سنه فان صح ما ذكره
الخطيب كان اجتماع الامام عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عبيد بامام الحرمين بمكه في
عشر الاربعين واربعمايه فيكون بين وفاة الامام عبد الله المذكور وبين تاريخ هذا امام الحرمين
قريب من مائتي سنه وهذا شي يستبعد كل الاستبعاد الا ان يكون المستجاز الذي نقلت منه هذا
انتقل ناسخها من خشمايته الى ستمايه او لعل المراد بامام الحرمين عند الامام المشهور
ذكر الفقي القاشي ان شخصا من اهل مكه او المجاورين بها اشكل عليه مسئله فسأل عنها الخطيب
والله سبحانه اعلم ... الشهيلي الشافعي معين الدين نوفل الحنفيه في احد
في مجلد وايضاح الوجيز في مجلد ان حشى فيه قوله الفعل وظرف مستقر بخلاف ذا
اماما فاضلا متقنا مبرزا اشتغل الناس به وكتبه من بعداد حضرتنا الفوايد الرجيه
جاد في عشرين رجب من سنه ثلث عشره وستمايه ... بن الجاوصعد نعبي المعدني الملقب
بالعز ازجل وشمع وقت الكهنه وكان يجافا فاذا فعول ومفروق تاء ودواله منسه وفاء
حسنه وفهم جيد توفي سنه ثلث عشر وستمايه
ابن محمد بن علوي بن عبيد الله ويقال ايضا عبيد الله بن احمد الشريف ابو علوي في ترجمه كان من
اكمل المشايخ العارفين واتباعه الهادين وكان سيحا جوادا عالما عاملا موطنا على مراقبة
صلى الله عليه وسلم وحكى الخطيب في كتابه انه حضر ان الشيخ المعروف بالفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي
ابن علوي زار قبور شيخ فلما وصل قبور اهله قال يا علوي يزار على هذا قبور شتى فرد عليه السلام
الشيخان الكبيران العارفان بالله عمه علوي بن محمد بن علي صاحب الترجمه والشيخ سالم البصري
من قبورهما معي بسبب ما قال الخطيب وتوفي الشيخ المذكور يوم الاثنين لاربع خلون من شهر بعده
سنه ثلث عشرة وستمايه ... ما لله ابو محمد عبيد الله بن حمزه بن سليمان بن حمزه
ابن علي بن حمزه بن الامام ابي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحسين
ابن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب نسبت في وسيط في صحم
امام ابن امه الاسلام وقطب من اقطاب الشام الكرام ولد في ثامن ربيع الاول سنه ثلث
وستين وستمايه ونفقه في عده من العلوم وكان مختصا بعلم الادب كثير الاحتجاج على غيره في
الكلام والاستشهاد باشعار العرب حتى قيل ان مجموظ من كلامه على مايه الف بيت من اشعار العرب
وصنف المصنفات العجيبه في عده فنون وشرع في تفسير كتاب الله عز وجل فلم يفرغ منه
البقين الا في مجلد ضخم واختزم دون اتمامه وله عده رسايل في الرد على المحالفين وله
الفاظ حكميه وكلمات ادبيه تجري مجرى الامثال السايره منها قوله كفاك الشر

ذا ش مال المذكوره الحاج في مطالبة المفلس يؤدي الى الهلكة المذكوره الا فراط في الحرج يؤدي الى
العداوه ويحو ذلك من الالفاظ الرشيقه وكان شاعرا فصيحا ومن شعره قوله

• كم بين قولي فتحي يوم جدته • وبين اني فتى النبي الهادي •
• وفتحي يقول جلي لنا اشباحنا • ما ذلك الا شاذ من الشاذ •

ومن ما كتبه جوابا الى السلطان الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب
صاحب حلب وقد كتب اليه يدعوه الى دخول العراق ويبذل نفسه للقيام بخدمته فاجابه
وضمن الجواب شعرا اوله • اقم مخملا ذيلها • ويولي الملا زوارها • وفيها يقول

• الى حلب حيث صيد الملوك يحوم وتكرم زوارها •
• سلاله من شاد دين الاله وطهر بالسيف اوزارها •
• فمات وابقى لنا بعده شموس المعالي وقارها •

وكانت دعوته في ذي القعده سنه ثلث وتسعين وخمسمايه وتابعه السيد الله صيران
شيحا الرسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى ومحمد ابني حمدون يحيى الهادي وكافه علما البلد
وانتقلت دعوته بالحجاز فقام بها الشريف قتاده بن ادريس صاحب مكه اتم قيام وانفذ
دعوته الى الجبل والديلم والري فتابعه الوزير وانه تقع ضيعته وخافه العباسيون
ببغداد وكتب دعوته الى خوارزم شاه صاحب خراسان فلقاها باحسن التلقي واوطى
الشريف لقادمه بساطا جوخ بلاد وهو الذي عمر حصن طبرزد وحصنه وشيده وعمر بالعلم
العلم وجمع في خزانته من الكتب ما ليس يدفي سائر الخزائن ● واوقع بالمطرفيه
وقد ذكر الزيديه ينتسبون الى مطرف بن شهاب وهم اعتقادات فاسده منها قولهم بالتناسخ
في العالم الطبايع الاربع واذا لحقه الشوه اضطراب الارض وكان قد فشا امرهم وظهر
مذهبهم القبيح وكان فيهم تقشف وزهاده وعبادة استغووا بها عامه الناس فجرد
السيف فيهم حتى كاد يفنيهم وشتى ذراريهم وخرب ديارهم ومحا آثارهم فاشار جل
من اصحابه بقال له ابن الشاخ رسالته الى الخليفه العباسي الناصر لدين الله يقال ان نسبها كان
في جبل المشهور بالكمال اليمن في سنه اثنتي عشره وستمايه وان الخليفه عزم على الكمال بالمجيء اليه
ابن ايوب المذكور يستدعيه ويعرفه انه يريد الى اليمن لحرب الامام عبد الله بن حمزه ● وتوفي الامام المنصور
عبد الله بن حمزه المذكور لاثنتي عشره ليله خلت من المحرم سنه اربع عشره وستمايه وابن اخيه
عبد الواحد المعروف بالمحابي المقدم ذكره في ترجمه الحافظ عبد الغني قبل كان ضوما فوما من اجل
وكرامات شيخا متفضلا ورعا متواضعا توفي سنه اربع عشره وستمايه
ابن محمد الانصاري الجزري الدمشقي الشافعي قاضي القضاه سمع من الكبار ودرس وافتى وترجح في
المذهب وانتهى اليه علو الاسناد وكان من قضاه البعد صالحا دينا توفي سنه اربع عشره وستمايه

عبد الجبار

وتوفي بها

ومحمد بن عبد الله الاموي العثماني ابو محمد التاجر البزاز الكاتب الاسكندراني
اصله من تنابله وولد بالاسكندريه في رمضان سنه اربع واربعين وخمسمايه وسمع
بها من السلفي وغيره ولقيه من بعد المنذري وحدث بالاسكندريه ومصر والصعيد
واليمن سمع منه الحافظ المنذري وذكر في التكمله وقال الفاسي ومنها نقلت هذه
الترجمه وذكر ان الشيخ الحافظ ابا الحسن علي الفضل المقدسي بعظمه ويثني عليه كثيرا
وتوفي شهيدا على ما قيل في رابع عشر ذي الحجه بمكه سنه اربع عشره وستمايه
العادل سيف الدين محمد بن الامير نجم الدين ايوب بن شاذي كان اخو صلاح الدين يستنيبه
ويعتمد عليه في ولايه الاقاليم ودهايه واشتناره فقد توجه الى الشام وكان يستدعي
منه الاموال للانفاق على الجند فكتب اليه العماد الكاتب يشفع في اهل الشام صلاح الدين
يستحثه على انفاذ الاموال حتى قال يستثير الجميل من ماله او من ماليه فتشوف ذلك على العادل
فشكى الى القاضي الفاضل فكتب القاضي الفاضل جوابه ومن جملته واما ما ذكره المولى من قوله
يستثير الجميل من ماله او ماليه فتلك لفظه لم يكن بها التجمله واما المقصود بها من الكلمه
التجمله وكم من لفظه فظه وكلمه فيها غلظه جرت عن لا قلام وسدت خلل الكلام ثم نقلت
بالعادل الاجوال حتى ملك مصر والشام ونيمن وتسلطن ابنه على الكامل مصر وابنه المعظم
بالشام وابنه الاشرف على الجزيره وابنه على حلاط وابن ابنه المسعود على الكامل على اليمن وكان
ملكا جليلا طويل العمر عميق الفكر بعيد الغور جوادا للمال ذا حلم وسؤدد وله نصيب من مضمون
وصلاة وكان يضرب به المثل في كثره اكله ولم يكن محببا الى الرعيه لمجيئه بعد الدولتين
النوريه والصلاحيه توفي في بكره سنه خمس عشره وستمايه وخلف تسعه عشر ابنا تسلطن
منهم خمسه الكامل والمعظم والاشرف والصالح وشهاب الدين غازي
احمد بن محمد المعبدي الحنفي المستمر فدي كان كريم الاخلاق كثير التواضع طيب المعاشره اماما
في فن الخلاف وهو اول من افرده بالتصنيف ومن تقدمه كان يمزجه بخلاف المذهبين ومن
ومن تصانيفه كتاب النهايه اختصره شمس الدين احمد بن الخليل الشافعي الخوبي وسماه عزيز
النهايه توفي المعبدي المذكور سنه خمس عشره وستمايه
عبد الله بن حمشين الدمغاني
قاضي القضاه الفقيه العلامه ولي قضا العراق ثمان سنين ثم عزل وتوفي سنه خمس عشره
وستمايه
زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الحراني الاصل البغداديه وكثر الراحلون عن جميع من العلماء
الصوفي المذهب المعروف بالشعري بفتح الشين المعجمه وكثر الراحلون عن جميع من العلماء
رواية واجازة كالامام ابي المظفر بن عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري والحافظ عبد الغافر بن
اسمعيل الفارسي وابي البركات عبد الله بن الامام محمد بن الفضل الفراوي والامام ابي القاسم
الزمخشري صاحب الكشاف وغيرهم وكانت عاليه الاسناد توفيت سنه خمس عشره وستمايه

وتكون ابن
المهمله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن علبان بن رهشام ابو عبد الله التوخي بضم المثناة فوق وتكون
الواو وضم الخاء المعجمه واخره ميم نسبه الى ذي توخ احد ملوك حمير كان المذكور فقيها صالحا
تقيا توفي سنه خمس عشره وستمايه ومحمد بن احمد بن السيد الصعيدي تفقه بزيد بن عيد الله الزبيدي
ومحمد بن احمد الجماعي واحمد البيان عن سليمان بن فتح الصليحي احد اصحاب المصنف وكان فقيها
فاضلا صالحا تقيا ورعا تفقه به ابو بكر بن ناصر في الفرائض خاصة ومحمد بن ليث التراري
وعلي بن يحيى الوصابي وغيرهم وتوفي بالمهجم في شهر رمضان سنه خمس عشره وستمايه
ومحمد بن عبد الله بن الحسين الجكيري الضرير النحوي شارح كتاب الايضاح لابي علي الفارسي
وديوان المتنبي ولمع ابن جني ومقصد الزمخشري والجمل النباتيه والمقامات الحريريه
وله اعراب القرآن واعراب الحديث واعراب شعر الحماسه وغير ذلك من المصنفات اخذ النحو
عن محمد بن الخشاب وغيره وسمع الحديث من ابي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي
ومن ابي زرعه طاهر بن محمد المقدسي وغيرهما ولم يكن في نحوي عصره في عصره مثله في فنونه
على ما قيل وكان الغالب عليه علم النحو توفي سنه ست عشره وستمايه
قطب الدين محمد بن عماد الدين زنكي توفي في سنه سبع عشره وستمايه
سابق الحلبي المقرئ الامام العلامه شيخ المالكيه وصاحب كتاب الجواهر الثمينه في مذهب
عالم المدينه كتاب جيد كثير الفوائد وضعه على ترتيب الوجيز للغزالي كان من اكابر العلماء العاملين
حج مرارا وحدث وسمع من القنبا الى ان مات مجاهدا في سبيل الله في اخذ العدو
لذنباط في سنه ست عشره وستمايه
توفي سنه ست عشره وستمايه فيما اظن
الدهان الموصلي المنعوت بالمهذب كان فقيها اديبا شاعرا لطيف الشعر مليح الشبك وله ديوان
صغير كله جيد ولما ضاقت به الحال بالموصل عزم على قصد الوزير نصير المعروف بالملك
الصالح طلايع بن رزيك وعجز عن استصحاب زوجته فكتب الى نقيب العلويين بن ابي طاهر
زيدان محمد الحسيني هذه الابيات

- وذات شجو سألت البين عبرتها ... بانت تؤمل بالتقييد امساكي
- لجت فلما رأتني لا اصيخ لها ... بكت فاقرح قلبي حقفها الباكي
- قالت وقد رأت الاحمال محدجة ... والبين قد جمع المشكو والشاكي
- من لي اذا رعيت في ذا المحل قرنا لها ... الله وابن عبيد الله مولاكي
- لا تجزعي يا تجاه الغيث عنك فقد ... سألت نوء الثريا حوض معناكي

فكفل الشريف ابن عبيد الله المذكور لزوجته بجميع ما تحتاج اليه مدة غيبته عنها فقدم الى مصر
ومدح الصالح بقصيدته الكافيه التي اولها اما كفاك تلافي في تلافيكا ... ولست تغنم لاورى جيكا

ومنها

ومنها ... امدح الترك اني لفضل عندهم ... واشعر ان العدل ترك متروكا
لا لملت وظلك ان كان الذي زعموا ... ولا شفى ظمأي جود ابن رزيكا

وقال العماد الكاتب استدعى المهذب

تردي الكتائب كتبه فاذا انبرى ... لم يدر اتعد اسطرا ام عسكرا

وفي معنى تشبيه القلم بالعسكر قول بعضهم

قوم اذا الحد والاقلام عن عضب ... تراشقوا وابادوا ما المنيات
تالوا بها من اعاديهم وان بعدوا ... ما لم ينالوا بحد المشرفيات

توفي سنه سبع عشره وستمايه كذا ذكره الشيخ عبد الله اليافعي في تاريخه فمن توفي في هذه
السنه وقد قدمه ايضا فيمن توفي في سنه احدى وثمانين وخمسمايه ولعله الصواب فقد
ذكر كذلك غير واحد من المؤرخين والله سبحانه اعلم
الحنفي المذهب تفقه بعلي بن ابي بكر العلوي ومحمد بن يوسف الضحاعي وكان فقيها فاضلا صالحا
اخذ عنه ابو بكر بن حكاس وغيره من فضلاء الحنفيه وتوفي في رجب لثلاث بقين من شوال سنه
ست عشره وقيل سنه سبع عشره وستمايه
صالحا ورعا ولي اخوه احمد المتقدم ذكره في هذه العشر بن القضاء بحجه واخوه محمد ولا اكمل
له بطعاما ولا عدش له نشاطا وتوفي في شهر رمضان سنه ست عشره وستمايه
يعرفون بني واضح الرقعه بعظم يزاولون وفهم الخط
قاضي القضاه كان ذا هيئه وشطوه وحشمه وكان الملك المعظم يكرهه فانه طالب حاجي
العزيزيه بالحساب فاساء الادب عليه فامر بضربه بين يديه وجد المعظم شديدا الى اذيته
فبعث اليه بخلعه اميرقا وكتب له بالرمه بلبسها في مجلس حكمه ففعل ثم قام فدخل واراد
بيته ومات كمدا يقال انه رمى قطعا من كبده ومات كهلا في سنه سبع عشره
وستمايه وندم المعظم على ما فعل حيث لا ينفع الندم
اشد الشام كان شيخا مهيبا نام الشجاعه اما زا بالمعروف نهاعن المنكر كثير الجهاد دايم
الذكر عظيم الشان مناجح مجاهدات وكان الملك المعظم صاحب يعلبك يزوره وكان ينيه
ويقول يا محمد انت تظلم وتفعل وتفعل يعني اليه قبل كان قوسه ثمانين رطلا وكان لا ساعي
بالرجال قلوا او كثروا وكان يتمثل بهذه الابيات ويبكي

- شفيعي اليكم طول شوقي اليكم ... وكل كريم للشفيع قبول
- وعذري اليكم اني في هواكم ... اثير واشوة الغرام ذليل
- فان تقبلوا عذري فاهلا ومرحبا ... وان لم تجيبوا فالمحب حمول
- شاصبر لا عنكم ولكن عليكم ... عيني لي الدال الجناب دخول

كلوه

توفي وهو صائم في شهر الحجة من سنة سبع عشرة وستمائة وقد نيف على الثمانين
محمد بن عمر بن علي الحوري شيخ الشيوخ ابن شيخ الشيوخ سمع من يحيى الثقفي وأجاز له أبو الوقت
وجماعة وبرع في مذهب الشافعي وتزهد وكان يكتب القدر ثم ولي بعض الدواوين
ومشهد الحسين وبعته الكامل رسولا سيرته الخليفة وجيشه على الفرنج فأدى ما كلف
المهاجل بالموصل في سنة سبع عشرة وستمائة
المسموز محمد بن أبي بكر الحلبي
من جيلان حرض وهي أصل بلده وكان تجارا كثير العبادة فصحب الأجوري فحصل له فتوح رباني
فخرج من بلده وعشيرته شابا وانضم بالفقيه محمد بن حسين البجلي بعواجه فأقام عنده وحصل
بينهما ألفة شديدة واتحاد عظيم حتى كانا كنفس واحدة بحيث لا تذكر أحدهما غالبا إلا وذكر
الآخر معه ويحكى أن أحدهما كان بعواجه مرة واقفا فعضه بأطنه فتقياها الآخر عنه فبرئ
من المرض وكان المذكور شجاعا قارئا عابدا زاهدا ذا كرامات ظاهرة وأحوال باهرة
والأديب ابن جميعة فيه وفي صاحبه البجلي القصيدة الطنانة التي حومها وبعد مما نهما
ولم يزل على الحال المرضي إلى أن توفي في سنة سبع عشرة وستمائة وقبر بقرية عواجه وقبرها
من قبل الفقيه محمد بن حسين البجلي وعلى قرب منهما قبر المعلم حسين وهو والد الفقيه محمد حسين
البجلي المذكور كان من أعيان الصالحين ومن أهل الكرامات وكان يقال معجزات مباركان لهما
ذرية طاهرة الغالب عليها الخير وهما المعلم حسين هذا وأولاد الفقيه أبو البجلي وأخو المعلم
اسمعيل عبد الحضارم وهو جد الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي
المؤيد بن محمد الطوسي
المقري رشي الدين قصد مصر قبل أن قطار للأخذ عنه توفي سنة سبع عشرة وستمائة
حوارزم شاه محمد السلطان الكبير علاء الدين كان ملكا جليلا أصيلا عالي الهمة واسع الممالك
كثير الجنود ذا ظلم وجبروت وعز ودها وله وقايع مع الخطا وغيرهم توفي سنة سبع
عشرة وستمائة
سليمان بن غليس بضم الغين المعجمة وفتح اللام وسكون الشاة تحت ثم سين مهملة
الغريني بفتح الغين المهملة وكسر الراء وسكون الشاة وكسر القاف نسبة إلى المشايخ أهل ظاهر عند
الجبل كان المذكور فقيها ارتحل إلى الشام والعراق وجاور في المساجد الثلاثة الشريفة وبينه وبين
ابن أبي الصيف صحبة وأخوة ومكاتبات وكان هو وأخوه عمر محمد عطيبي القدر قال ابن سعيد وكانا
كانفاهما الاشتغال على الدين والصلاح وفعل الخير وحبس الشيء وكان عمر قليل الشعر عن البلد يقال
أنه أوتي الاسم الأعظم قال الجندي ولقد سمعت يا نقل المتواتر أنهما اجتمعا يوما في مجلس
خير وكان حفلا قد ذكر وا فيه الا الله ونحوه فنزلت عليهم من السما ورقة خضراء مكتوب فيها بالنور
بسم الله تعالى الرحمن الرحيم على ابن عليس من الناس وكان على ذا دنيا واسعة ابتنى ثلاث مدارس في
ومات ووقف عليها من ماله وما لأخيه وأوقف عليها كتبا كثيرة وكانا كريمين في جسد إذا
غاب علي كتب الأمر يذكره بالله ويحثه على الاجتهاد في العبادة توفي علي لبضع عشرة وستمائة

الحبشي تفقه بشيوخ المجمة وأخذ عن الإمام طاهر بن يحيى العمراني
وسكن جبلان أقام من بلد دمت وهو جبل مشهور وتوفي لبضع عشرة وستمائة
نجم الدين الكبرى بضم الكاف وسكون الموحدة مقصورا ذكر كان في أيام صباه
شديد الذكاء بالغ مودته إلى أقرانه شيأ من المشكلات إلا شفعهم شاق ذهنه فلقبوه
الطامة الكبرى ثم غلب عليه ذلك اللقب فحذفوا الطامة ولقبوه بالكبرى ومال بفتح الموحدة
مدود اهو بضم الكبرا جمع كبير رجل الأقطار ويتنقل في الأحيار وزار المشايخ الكبار
وحج وأكثر وسمع الحديث والأجزاء والتفسير والآثار عن خلق كثير ولبس الخرقة
من الشيخ العارف أبي الحسن اسمعيل البصري ومن الشيخ أبي ياسر عمار بن ياسر البدليسي
ولما حضر التتار لعنهم الله حوارزم في سنة سبع عشرة وستمائة جمع الشيخ أصحابه وهم
نحو من ستين وقد هرب السلطان محمد وهم يظنون أنهم قد دخلوا البلد وكان من أصحاب
الشيخ المذكور الشيخ سعد الدين الحموي والشيخ علي لالا وأخيه علي محمد مع جماعة
من العارفين فقالهم الشيخ قوموا وانجوا بأنفسكم فإنه قد حضرنا من الشر ونحوه ما لم يحضر
المعرب وهي فتنة عظيمة ما وقع في هذه الأمة مثلها فقالوا نحضر معك لعل الله أن يرفع
هذه الفتنة عن بلاد المسلمين فقال أبعد الله من أقام من الله بحكم لا يرده ولا يمنعه وهذا دعا فقالوا
له معنا دواب نركب معنا ونخرج الساعة فقال لي أقمنا هنا ولم يأذن الله لي أن أخرج
منها فاستبعد والخروج حكم الرجوع أشار فخرجوا ولما دخل الكفار البلد نادى الشيخ في أصحابه
الذين لم يأمرهم بالخروج الصلاة جامعة ثم قال قوموا على اسم الله تعالى فقاتل في سبيل الله ودخل
البيت ولبس خرقته وشد وسطه وكانت عليه فرجيته وجعل الحجارة في جانبيها واحدة
العنزة وخرج ولما واجه العدو أخذ يرميهم بالحجارة حتى فرق جميع ما معه وترمق بالسهام
قلوه في سنة سبع عشرة وستمائة رحمه الله ودفن في رباطه وترثاه المؤيد بن يوسف الضلاعي
بقصيدة يقول في أثنائها

ما زال يحمد في مرضاة خالقه ... وما أبد له الرحمن ما كتما
من ذا رأى يحذر علم في بحار دم ... يجري إذا ما طفت أنواؤه شبما
تهوى النجوم البرايا من يكون لها ... يوما مثيبا بإدنائه إذ انتشا
يا يوم وقعة حوارزم إني اتقفت ... فجعتنا وفقدنا الدين والحشما
أتحف له يا إله الخلق نيل رضى ... لا يدرك الكنه منه جاش حشما

موسى بن الشيخ الكبير القطب محيي الدين عبد القادر الجيلي روى عن أبيه وشعيب
ابن البنا وابن ناصر وأبي الوقت وسكن دمشق وتوفي في سنة ثمان عشرة وستمائة
ابن أحمد المعيني ثم الحولاني الشيخ الكبير العارف بالله الشهير الزاهد المرتبي أصل بلده الوحيد

بفتح الواو وكسر الجيم المهملة ثم شناة من تحت ثم زاي قرية من اعمال تعز فاله القريه المعروفه
بذي محرم وقد اشتهر الشيخ علي بن ابي بكر بالهلوي كان الشيخ مدافع من المشايخ العارفين الجامعين
انكاما بين في العلم وآداب الشريعه وسلوك الطريقه ومشاهده الحقيقه ممن اجمع المشايخ
والعلماء على كمال معرفته وحسن سيرته وطريقته اخذ بيد التصوف عن الشيخ احمد ابو
يحوا عنه عن الشيخ عبد القادر الجيلاني ثم بعد ذلك لما شاع في اليمن ان الشيخ عبد القادر
يزيد الحج في السنه القابله شار الشيخ مدافع وجماعه من شيوخ اليمن الى مكه المشرفه
على نيه الحج والزياره والاجتماع بالشيخ عبد القادر فحج الشيخ عبد القادر واجتمعت به المشايخ
والتبس من يده الخرقه الشريفه وكان الشيخ مدافع ممن لبس الخرقه من يد الشيخ عبد القادر
بعيزه واسطه وكان له ابنتان فخطبهما منه اعيان اهل زمانه من اهل الدين والدنيا فامتنع
من تزويجهما فساله بعض خواصه عن سبب امتناعه من ذلك فقال ازوجهما بانبان
مزورا الحج فقدر الله وصول الشيخين الشريفين علي وعبد الملك ابني محمد الجديد
الحسينيين من حضرموت الى الشيخ مدافع لقصده بيارته والتبرك به واخذ اليد عنه فاوصوا
على ابنيه فعلم ان ما اخبر به كان من طريق الكشف وكان له القبول التام والاجلال
والاكرام عند الخاص والعام فخاف شلطان اليمن المسعود بن الكامل ان يقع منه ما وقع من مرعم
الصوفي فقبض عليه وعلى صهره الشريف علي بن محمد بن محمد الجديد في يوم الثلثاء رمضان سنه سبع عشر وستمايه
واعتقلهما في حيش بتعز الى شلخ ربيع الاول من سنه ثمان عشر وستمايه ثم ارتحلهما الى عدن
وسيرهما الى الهند فبعضتهما الريح فساقوا بهم الى الدمل فاقاما بها شهرين
السنه المذكوره فتوفي الشيخ مدافع بظفار رحمهما الله في تلك السنه فيما اظن والله اعلم ه
ابو [illegible] بن عبد الله الموصلي الكاتب احد النحويين عن ابن الدهان وقرا عليه ديوان المتنبي
ومقامات الحريري وجملة من تواليفه وكان كاتبا مشهورا خطه في غاية الحسن مع فضل غزير وعلم
كثير وبراعه تامه قصده الناس الافاضل وسيرت اليه من بغداد النجيب ابو عبد الله الواسطي فقصده مدة
بها اولها • اين عن لان عالج والمصلي • من قطباء سكن شهر المعلا • كتب نسخا كثيره من مشاهير
الجوهري كل نسخه في مجلد تباع بمايه دينار توفي في سنه ثمان عشر وستمايه ابو الحسن يوسف بن موسى
ابن يوسف بن موسى بن علي التنباري اخو احمد وموسى بن يوسف وهو عم الفقيه موسى احد شارح
اللمع وجد المقرى النحوي تفقه المذكور باخيه موسى وكان فقيها مقريا وتوفي في سنه ثمان عشر وستمايه
ابو العباس [illegible] بن الامير شبيب الدين ابي الحسن علي بن احمد بن ابي الهيجا المعروف بابن المشطوب الشيخ
كان بوجهه وهو ملقب بيعه كان اميرا واقر الخرمه بين الملوك مجدودا بينهم كاجدهم وكان
عالي الهمه عزيز الوجود وسيع الكرم شجاعا ابي النفس نهابه الملوك وله وقايع مشهوره في الخروج
عليهم وهو من امر الدوله الصالحيه وجرت له امور وتنقلات اخرها ان الملك الاشرف برسباي

قبض عليه في شهر سنه سبع عشره وستمايه واعتقله في قلعه جزان وضيق عليه تضييقا شديدا بدا
بالحديد الثقيل في رجليه والخشب في يديه الى ان توفي في شهر ربيع الاول منها ولما سجن كتب
اليه بعض الادبا يا ايها الماجد بارات بعده الدين ... يا ابيتج من ملك سنيفا بيمين
لا تيئسن ان تحل في شخيام ... يوسف قد اقام في السجن سنين
وهو ماخوذ من قول البحتري من جمله ابيات
اما في رسول الله يوسف اسوه ... لمثلك محبوسا على الظلم والافك
اقام جميل الصبر في السجن برهه ... فاليه الصبر الجميل الى الملك
قال ابن خلكان رايت في بعض دواوين القاضي الفاضل ان الامير شبيب الدين المعروف
بابن المشطوب يعني والد شاجب الترجمه كتب الى الملك الناصر صلاح الدين يعزيه بولاده
امراه عنه عاد الدين وان عنده امراه اخرى ذكرا فجاء جاء مل فكتب القاضي الفاضل جوابه وقال
كتاب الاسيد ورد الخبر المولد بالحال على التوفيق والسابل كتب الله سلامته في الطريق
فسره بالغرض الطائعه من لثامها وتوقعنا المبشره بالثمره في كمامها قال وراب نحط
القاضي الفاضل ورد الخبر بوفاه الامير شبيب الدين المشطوب امثل الاكراد وكبيرهم سجن الحي
الذي لا يموت وتهدم ربه بنيان قوم والدهر ما صليه لوم قال فاذا الكلام حل فيه
بيت الحماسه فما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما
البيت من جمله ابيات يرثي بها قيس بن عاصم التميمي المنقري الصحابي رضي الله عنه ه
يعقوبي صاحب الشيخ عبد القادر الجيلاني كان من المشايخ الاجلا العارفين
نضر بن خضر الاربلي الفقيه الشافعي اشتغل
توفي سنه تسع عشره وستمايه
ببغداد على الكمار وابن الساسي ولقي جماعه من مشايخها ثم رجع الى اربل وبنى له صاحبها
مدرسه الفلجه فدرس بها زمانا وهو اول من درس باربل واقام بدمشق مده وكان بارعا
بالمذهب والفرايض والخلاف فاضلا ورعا زاهدا صالحا عابدا مستقلا من الدنيا وله تصانيف
حسان في التفسير والفقه وغيرهما وله كتاب ذكر فيه مئتي حديث من خطبه النبي صلى الله عليه وسلم
ما شاهد بها واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به منهم الامام ابو عمرو عثمان بن عيسى الهدباني المالكي
شارح المهذب المتقدم ذكره في سنه اثنتين وستمايه وتوفي ابو العباس المذكور ليله الجمعه من سنه
تسع عشره وستمايه وقيل موضعه ابن اخيه نضر بن عقيل وكان فاضلا وقد تخرج به المذكور نخبط
عليه المعظم صاحب اربل فاخرجه منها فانتقل الى الموصل فكتب اليه ابو البدر الزوزني من بغداد وكان
هاجه ... ايا ابن عقيل لا تخف سطوه العدا ... وان الهرت ما اضمرت من عنادها
واقصدك يوما عن بلادك فتيه ... ذات فيك فضلا لم يكن في بلادها
كذا جاء الغربان تكره ان ترى ... بياض البراة الشهب دون سوادها

اشار ذلك الى الجماعة الذين شيعوا بعض غزواته خاطر الملك عليه يونس بن يوسف
الشيباني الشهير بالاحوال الباهرة والكرامات الظاهرة قال الذهبي وكان رحمه الله
صاحب كشف وحال يحكى عنه كرامات وفي اصحابه الشيخ وقلة العقل وكثرة الجهل
توفي سنة تسع عشرة وستمائة عن احمد بن احمد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن احمد
ابن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
المعروف بالشريف ابي الجديد من السادة اشراف حضرموت بيت علم وصلاح ودين وعباده
كان المذكور فقيها صالحا ناسكا مجتهدا وزعا احد بعيد عن الواصي ابو هبير بن احمد الغرظي المستضيف
ماخذه له عن مولفه وعزمر هو واخو عبد الملك من عدن الى الوحيشية بفتح الواو وكسر الحاء
منشاه من بحيث ساكنه بتراي قريه من اعمال تعز قاله الفقيه المعزوفة نذري هزيم
لزيارة الشيخ الصالح مدراوح بن احمد فاقاما عنده اياما وزوجهما بابنته لم يسكن اذري
هزيم واقام ابو الجديد في اليمن مده طويله واسمع به الناس وقصده الطلبه من انحا
اليمن للاخذ منه فمن اخذ عنه الفقيه محمد بن مسعود الشعابي وابو بكر بن ناشر الحبري واحمد
ابن محمد الحبيب ومحمد بن ابرهيم القشيلي والفقيه عمر بن علي التباع وغيرهم ولما لزم المترجم بن
الكامل الشيخ مدراوح بن احمد في رمضان سنه سبع عشر وستمائه لزمه بعده ضمن
ابا الجديد المذكور واعتقلهما في حصن تعز الى سلخ ربيع الاول من سنه ثمان عشره ثم ان لهما
الى عدن وسيرهما الى الهند فعصفت الريح بالمركب فدخل بهم ظفار وعزم اهل ظفار على
الشيخ مدراوح بالاقامه عندهم فقال لا اكون عبدا في ارا فاقبل الى باب الريح شاطئ واسمها الى بلد
الديشوة فاقاما شهرين وثلثة ايام ثم خرجا منها الى ظفار في رمضان من السنه المذكوره
فتوفي الشيخ مدراوح بظفار ورجع الشريف ابو الجديد الى اليمن فلم تطب له الحال فترل تهامه ثم يقدم
الى المهجم فاقام بقريه المرجف من اعمال ثره ردمه يدثر فيها ثم سار الى مكه المشرفه وتوفي
بها في سنه عشرين وستمائه وابن محمد بن احمد بن حديد وتقدم ترجمته نسبه الشريف
في ترجمه اخيه علي المذكور قبله كان عالما صالحا توفي بتريم ولم اقف على تاريخ وفاته غير انها
كانت قبل وفاة اخيه علي بمقدم الذاري واظنه مات في هذه العشرين او التي قبلها قال الشرفي على الزبر
ياعلوي كان عبد الله المذكور من العامليين العاملين والاوتاد الكاملين ولما توفي المذكور كتب الامام
محمد بن احمد بن ابي الحب الحضرمي رساله الى اخيه الامام علي بن محمد حديد على لسان السلطان
عبد الله بن زياد يعزيانه باخيه ويحثه في الرجوع الى حضرموت وهي رساله بليغه اجبت ذكرها
هنا لانها من عالم صالح الى عالم صالح رضي الله عنهم اجمعين وهي سلام على حضرة سيدنا
الفقيه الاجل رحمه الله وبركاته من اراخ له مقيم على عهده مستقيم على وده لا يالو تحفاظ المناصحه
ولا يقصم عرى المصالحه يقيم كابه مقام المصافحه وخطابه مقام المناوحه بلاحظ يعين افكاره

على تجدد ذكره ويخاطبه بلسان تذكاره على شط مزاره وهو كالمشاهد بين عينيه وان كان
غائبا عن عينيه ويرجو بذلك نفع اخوته وشمول دعوته والانتظام في
سلك اهل مودته في يوم الاخلاء بعضهم لبعض عدو الا المتقين جعلها الله تعالى لنا صالحة
لمرضاته ومودة جامعة لطاعاته بمحمد ان شاء الله عاقبتها وتجتني ثمرتها ويحصر في حضرة
القدس ان شاء الله تعالى ويخاطبها العالم الذي يهتدي بانواره والعالم الذي يقتدي بايثاره
والطالب الذي يبتغي بانابه والذي يستضيء بدايه فقد علم ما كتبه الله تعالى على العباد
من الفناء وانه لا سبيل لمخلوق الى البقاء وانما البقاء الحالي الوطاء شيبا ومدار القضاء واحسن الله عزاك
على فراق الشيخ الاجل عبد الله بن محمد وجبر مصابك وعظم اجرك وثوابك وابى لعزيز
والمعزون على فقده والمصابون بوجده فلقد شأنا بعيدا واوحشنا فقده وعظم علينا
وجده واقل عنا شعوره وان يجبتنا به اعظم من فجعتك ولو عينا به استبد من عينك
ونور عينا لفراقه اطم من نور عينك وكيف لا يكون ذلك وهو البقية في مكاننا والشريف في
زماننا وهو احد عبادنا واوتادنا ولقد كان نعم العون عند نزول النوائب والملجا
لجميع العواقب

ويا لكن متا فقده وفراقه ... ولكن خطب الدهر يا ناس يوقع
وكنا ذخرناه لكل ملمة ... وسهم الردى يا ناس خاير موقع

فليعتقد شيبة الفقيه الاجل ان مصابنا به مثل مصابه وترجو ان ثوابنا على فراقه مثل
ثوابه ونسال الله الكريم البر الرحيم ان يرحمه رحمة واسعه ويغفر له مغفرة جامعه ويوسع
له في ضريحه ويفتح ابواب الجنة لروحه وان يخلفه في بيته واهل مودته بما خلف به عباده
الصالحين وان يرفع درجته في عليين ويعيد الله لم يكن راجع منا الى لقاء الحضرة العزيزة
ومشافهتها وايحاشا بالانس لطلعتها وما فقد على الله سبحانه يا في التفوس اليه من الاشتياق
وما تضمنته الاحشاء من الالم الفراق وانا نستديم تحيته في كل زمان وتتمنى عوده في كل اوان
وان كل مسالتنا الى الرحمن وجل اقتراحنا على الزمان ان نحل عاجلا عقال الشر والطلاق او يبتك
ويحال علينا وقد ليشتر ياشراق طلعتك فاهضي يا ابا الحسن لله خالصة تخزل لها مئونتك
وتعقب بها غيبتك وتصل بها شكرك ومعونتك واحتسبها عند الله من جمله جهادك مجده مبرورة
وزياره مشكورة ترجى بها نيل صله بمعرفتك ما ترجي من الثواب في يوم عرفتك وتدرك
من البر بزيارة هذه الارحام والجزم ما تدرك من البر بزيارة تلك الشاهد والحرم وان
وقوفك مع معشرك افضل من وقوفك في مشعرك وكيف لا يكون ذلك وانت تجر بها قلوب ارحام
متكسرة وتحيي بها مسرة لايتام منحسرة وترتين بها جناح اقارب مستحصه وتبرد
بها اكبادا بالحزن محتضه وتشيخ بها ماجل بها من العضه وتنتهز بها من صله الارحام

الطيب

اهلم

على زبور

قلت

البرفرصة فما يطفى غليل المفقود شوى ذوبة وحمك المشعود فبادر بها لهم ما دام الفرج
دانيا والترح نائيا لعلك ان تطفى لهم غليلا او تحدث لهم الى المساكين سبيلا وتكون هذه الزيارة
تصل بها ما بينك وبين اخيك وتعاد بها بينك وبين اخيك وتجبر بها عظم هم
وتبرى بها سقمهم وتكون اباهم وامهم هذا مع انهم والحمد لله يتركة مخلفيهم وبين مستخلفيهم
ملحوظون بعين رعايتنا يحوطون بعين برونا ما صرف اليتم عنهم رواقا ولا اضعضع
فقد الاب لهم اعتناقا فاجزى من اليتم لا اسمه وليرتبط بهم وسمه ولا رسمه
وناهيك من حسن نظرنا لهم وملاحظتنا اياهم انا استدعيك لزيارتهم يستنهضك
بعمارتهم اذ كان لا يحو عنهم يتمهم ويزيل عنهم عدمهم الا ملاحظة عدمهم وقد دعوناك
وشلك من اشاهم واجبى بزويته اباهم وانت تعرف ارجحيتهم من استحد الحقوق وعتوقهم
من اعظم العقوق فالله تعالى يوفق شبيدنا الاخذ بعضده ويلهمه الصواب فى قصده ويشمله
بالمال البزويو فقنا واياه لما فيه الخيره

محمد بن احمد بن عبد الحسيب بنى اخو
على ومحمد وعبد الله المقدم ذكرها قال فيه الشيخ على بن ابى بكر بالوى الشيخ الفاضل الامام العامل
الفقيه الكامل كان من اجلة العاملين والعباد الزاهدين اخذ يد التصوف من الشيخ مدافع
كما اخذ الشيخ مدافع عن الشيخ عبد القادر الجيلى انتهى وقد اقف على تاريخ وفاته فذكر تبعا لاخويه احمد

ابن ابرهيم بن على بن محمد بن يحيى بن محمد الزعيمى ثم المليكى ثم
الزعيمى ثم الجيزى المعروف بالاكليتى نسبه الى اكيت بكسر الهمزة وسكون الكاف وفوقية ومثناة
ثم خاء الحروف شاكنه ثم مثناة من فوق موضع على مرحلة من الجنادة كان المذكور فقيها مشهورا
مذكورا وعليه قرأ الفقيه عبد الله كتاب البيان سنة ست عشرة وستمائة ولحق عنه ايضا
البيان جماعة غير الفقيه عبد الله منهم ابنه سنبا بن احمد واخيه فضل بن سيد الرزاق عن الله
واحل البيان عنهما جماعة كثيرون الآن طريقه الفقيه عبد الله طبقت اليمن انتشارا
قال الجندى ولم اتحقق تاريخ وفاته لكنه لم يعد ستين عشرة سنة الا قليلا لا يجاوز سنة
عشرين وستمائة

عبد الرحمن بن محمد المعروف بفخر الدين بن عساكر شيخ الشافعية
بالشام فى عصره ابن اخى الحافظ ابى القاسم بن عساكر صاحب تاريخ دمشق كان اماما وقورا فى علمه
ودينه ذا رئاسة بالقدس زمانا وبدمشق وانتفع خلق كثير وصار والية فضلا توفى فى شهر
عشرين وستمائة مذكور فى الاصل

محمد بن احمد بن قدامة الشيخ موفق الدين المقدسى
الحنبلى صاحب المتصانيف حفظ القرآن وتفقه ثم ارتحل الى بغداد فادرك الشيخ عبد القادر وسمع
منه ومن جماعة وانتهت اليه معرفة المذهب واصوله مع التقى والزهد والورع مستغرق
الاوقات فى العلم والعمل رأى بعض الائمة الامام احمد بن حنبل فى النوم فقال ما قضه صاحبكم الموفق
فى شرح الخرقى قال الرائى وسمعت الشيخ ابا عمر وابن الصلاح المفتى يقول ما رأيت مثل الشيخ الموفق

انتهى

انتهى توفى سنة عشرين وستمائة

العتيبى نسبه الى عرب يقال لهم لا عبود منهم
بقيه بابين كان المذكور فقيها فاضلا كبير القدر شهير الذكر عارفا بالحديث وكان صالحا وفى
آخر امره مال الى طريقه التصوف وكان الشيخ نعيم العنارى يأطر على مسجد الرباط فلما
حضرته الوفاة اوصى ان يجعل الفقيه على المذكور يأطر على المسجد المذكور فلم يزل يأطر
به الى ان توفى بلحج وخلفه فى نظر المسجد الفقيه سالم بن محمد بن سالم بن عبد الله الى ذكر
فى العشرين بعد هذه ولم اقف على تاريخ وفاة الفقيه على المذكور لما انه كان موجودا فى هذه
العشرين وان الشيخ نعيم توفى بعد الستمائة بقريب كما قاله الجندى

محمد بن
سلامه الناشرى احد فقهاء القرية الناشرية تفقه بالفقيه على بن سعيد العكى وكان
فقيها عارفا بالحديث اول اقف على تاريخ وفاته لما ان الجندى ذكره فى تاريخ سنة اربعة
المهذب فى مدة اخرها تسع واربعين وستمائة فلذلك ذكرته هنا فان كان
اخو احمد بن بكر فقيها فاضلا تفقه بالفقيه ابى بكر بن يحيى الحبانى وقال ولم اقف على تاريخ
وفاة واحد منهما

بن رحمان الفقيه الحبيشى المصرى نسبه الى مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان كان فقيها صالحا خيرا ديناعارفا بالفقه وكان لذلك ستقر اداهو
بزبيد لا ينقطع عنه وينزله المدرسة المعروفة بالحجاجية عرفت بمدرسها المذكور
وحضها بالحنفية كما حض الشافعية بالمدرسة العاصمية عرفت بمدرسها ايضا عمر
ابن عاصم ولم يزل ذريته الفقيه محمد بن ابرهيم وحمان يتوارثون تدريس المدرسة
الوحمانية الى الان انقرضوا وكانوا اهل فضل ودين وبهم عرفت المدرسة ونسبت اليهم
لطول اقامتهم بها وتدريسهم فيها وكان عند الله بن الفقيه محمد بن ابرهيم المذكور من اعيان
الفقهاء العلماء الصلحاء وكذلك اخوه عمر ولعمر ولد اسمه على درس بالمدرسة المذكورة قال
الخزرجى واحد من درس منهم بها رجل يقال له محمد بن احمد كان فقيها صالحا فيما ذكر ولم يكن بعده
فيهم من يتأهل للتدريس درس بها الفقيه احمد بن عثمان بعضهم فلما توفى استقر عوضه احمد
ابن محمد معروفا بالدكاوجوده النظر

بن على بن عبد الله بن اسمعيل بن احمد بن سمون
الجعيرى البرقى نسبه الى ذى يزن والد سيف بن ذى يزن الجعيرى تفقه بمحمد بن عبد العزيز
وكان فقيها فاضلا صالحا عالما كاملا عظيم القدر يقصد للزيارة ويتبرك من النواحى لنازحيه
كان يفتح عليه فى بعض الشابات فيقال ذى يصوت فتح الباب فتح الباب فيأتون الناس
اليه فيجدونه شاخصا فيدعون الله بما شاؤا فلا يكون اقرب من الاستجابة وكان كثير
الرغبة فى قضاء الحوائج والشيخ لها وربما مشى فيها اليوم واليومين او اكثر يروى انه بعض
الفقهاء رأى النبى صلى الله عليه وسلم يسوق الله اقرأ كتاب المستصفى على الفقيه ابى الحسن
على الفقيه محمد بن اسمعيل الجعيرى فقرأه على الفقيه محمد بن اسمعيل ولما اتم يا منام قال الفقيه

حيث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب المصنف لليمن فان ذلك يدل على فضله وفضل البلد التي صنف بها وحيث ذكر القراءة على من ذكر واذن بها وكرامات الفقيه محمد اكثر من ان تحصر ولم اقف على تاريخ وفاته لانه كان حيا في هذه العشرين وستمائة وفي التي قبلها ظنا فان ولده الفقيه اسمعيل ظهر سنة عشر وستمائة وذكر انه قرأ على ابيه والله اعلم ٥

المعروف بالتريتا بضم المثلثة وفتح الراء وسكون المثناة تحت ثم مثناة فوقية ثم الف اصله من ابين وكان من تراب الفقيه مبارك التهيلي وكان هذا اكبر من الشيخ علي سنا احمد الله ستقر لما بابك مالا وسأله قوله كيف شئنا اما لنفسه او يوقفه على من يراه مستحقا له فلم يقبله الفقيه بل قال له الصواب انك تبني به جامعا انفع لك من ذلك فاعتد لما بابك اشارته وكانت مباركة فبنى به جامع حفرة المشهور ولم اقف على تاريخ وفاة الفقيه محمد بن سعيد المذكور ولما توفي خلفه ابنه ابو بكر المذكور في آخر هذه المائة

الدلالي نسبة الى بطن من حمير بفتح الدال المهملة وتخفيف اللام على ما قرأته بخط بعض الحميريين وعلي بن عبد الله الهمداني وعنه اخذ القاضي مسعود بن علي العنيشي وكان فقيها فاضلا مات في الورع ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته في هذه الطبقة تبعا للتلميذ القاضي مسعود ان علي القرشي والله سبحانه اعلم

من ذرية الفقيه عثمان بن ابراهيم الحنبدي المذكور في المائة التي قبل هذه كذا قال الحنبدي انه من ذريته فالذي ارى انه ولد عثمان وحفيده وفي المذكورة قضاء الجند حين صار القضاء الاكبر الى القاضي ابي بكر بن احمد بن محمد بن موسى بن العمراني وذلك في ايام المستعود بن الكامل وبذلك ذكرته هنا ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فيها تغلب الفرنج على مملكة القسطنطينية واخرجوا الروم عنها بعد حصار طويل وحروب كثيرة ٥ وفيها توفي المحدث احمد بن سليمان الحربي المقرئ المفيد والرحال الصالح عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن زيد الهمداني وابو المفضل محمد بن الحسن المقرئ الدمشقي المعروف بابن الخضيب

فيها سلم خوارزم شاه ترمذ الى الخطا فكان ذلك عين الخطا وتستوثن الناس لذلك قبل وما فعله الا مكيدة ليتمكن من ممالك خراسان ٥ وفيها توفي محمد بن الامير سيف الدين المعروف بالقي العمي شرف ماله فانهم به قائده فاجتزق عليه فاهلك نفسه وجد مستنوفا اباه المبارزة الغريبة نسأل الله العافية والعلامة ابو عمرو عثمان بن عيسى الهدلي المالكي والسلطان ابو المظفر محمد بن شهاب الدين الغوري صاحب غزنة وابو العز عبد الباقي بن عثمان الهمداني الصوفي وكان ذا علم وصلاح وابو يعلى حمزة بن علي بن علي بن حمزة البغدادي المقرئ المعروف بابن القبيطي

وفتحت حروب بخراسان افتتح فيها خوارزم شاه بلخ وغيرها واتسع ملكه ٥ وفيها نازل الفرنج حمص فسار اليهم المبارز

وحارثهم ٥ وفيها وثل في بيته ستماية توفي الحافظ الفقيه عبد الرزاق بن الشيخ الكبير عبد القادر الجيلاني لم ير مثله في وقته في تبقطه وحريه ٥ وفيها توفي ابو محمد محمد بن محمد بن شداد والحافظ ابو الحسن علي بن فاضل الصوري والامام محمد بن معمر القرشي وابو الحرم مكي بن ريان الاسدي وابو الفضل البطوري واسمه عبد المنعم

فيها ملك الملك العادل مدينة خلاط ٥ وفيها توفي ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الملك الاسعردي وابو زكريا يحيى بن محمد الحباني النحوي وابن الشاعاني علي بن محمد الشاعاني المعلق صاحب ديوان السبع

فيها توفي الملك المخبر غازي والمحدث العالم محمد بن المبارك البغدادي وابو الغياث مقرن بن فارس اللحجي مقرئ الديار المصرية

فيها ولد الكرخي ٥ والجيم على خلاط فلما كاد ان ياخذوها رجف ملكها في جيشه فوصل الى باب البلد ٥ فلما وجد العادل فرجة اليه سكر المسلمين فتقطر به فرسه فاخذ المسلمون راسه وهزم جيشه ٥ وفيها اشار خوارزم شاه صاحب اشان في جيشه وقطع النهر وهزم جيشه وكانت ملحمة عظيمة اكثر فيها الخطا وقتل منهم خلق كثير وستوخوارزم شاه على ما وراء النهر وكان كشلوخان يشيرها بمحمتين وعسكر قد خرج خطا من ارضهم وهو بلاد الترك وجرت لهم خطوب مع الخطا فلما عرفوا ان خوارزم شاه شرهم قصدوهم بلاد الخطا في الحال اخوارزم شاه يقول له اما اما كان لك من اخذ بلادنا وصل بجيشك فهو يقول له انا عبدك ولا قتال بيننا ولو قد استقر ملكنا اخذوا ما لهم بل هم عبيده والمصلحة بل تسيير الينا ونجدنا فكاتب خوارزم شاه كشلوخان انا معك وكاتب ملك الخطا انك ان لم تقاتلني وتنجدني بجيوشك الى ان نزل بقرب مكان المصاف فتوهم كشلوخان الخائنين انه معهم وانه كمين لهم فالتقوا فانهزمت الخطا فاخذ خيلهم ومضى كشلوخان وتراى له ان يتبعه فاعرض عنه وعاد بامر هل الاسر الى بخارى وسمرقند ثم خربها جميعها وشتت الناس ٥ وفيها توفي ابو العباس الشيخ المغربي ثم الدمشقي روى عن القاضي عياض وروى وتفقه على الشيخ عبد القادر وغيره ٥ وفيها توفي الامام فخر الدين الرازي محمد بن عمر بن الحسين وامها في بيت احمد بن عبد الله الرصيها نية والعلامة مجد الدين ابو السعادات المبارك محمد احمد المعروف بابن الاثير وابو المكارم اسعد بن مهذب بن منا الكاتب الشاعر

فيها توفي صاحب الموصل ازسلان شاه بن مسعود وشديد الدولة اسامة بن منقذ الكلبي والحافظ احمد بن عبد الوهاب بن سكينة والشيخ ابو عمر الفقيه بتبي الزاهد محمد بن احمد المعروف بابن قدامة

فيها قدم بغداد رسول جلال الدين حسن صاحب الموت يدخل قومه في الاسلام وانهم قد بنوا واصلحوا مساجده وبنوا المساجد والجوامع وصاموا رمضان

قصة الخليفة بذلك ٥ وفيها وثب الشريف قتادة الحسني على الركب العراقي بمنى فنهبهم وقتل جماعة منهم قيل ضاع للناس في ذلك ما قيمته الف الف دينار ٥ وفيها توفي ابو العباس الناقوبي احمد

ابن الحشن والعلامه الغافقي محمد بن ايوب والامام عماد الدين محمد بن يوسف الشافعي والقاضي
الشيعه هبة الله بن القاضي ابن شيخ جعفر الشعيري
العظمي بالاندلس بين الناصر محمد بن يعقوب وبين الفرنج ونصر الله الاسلام والمسلمين استشهد بها
عدد كثير ويعرف بوقعه العقاب وفيها توفي الحافظ احمد بن هزرون الغرى الشاطبي والملك
المعظم ايوب بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب كان ظلوما سفاكا لديما الاخراه وابو نزار
ربيعه بن الحشن الحضرمي
فيها توفي تاج الامناء ابو الفضل
احمد بن محمد بن الحشن بن عبد الله الدمشقي المعروف بابن عساكر والد العز الشابه وابو الفضل احمد
ابن مسعود الوكسائي شيخ الحنفيه بالعراق وبها مات امام ابي حنيفه وصاحب المغرب بمدينه يعقوب
ابن يوسف بن عبد المومن التنسي والشلمان شمس الدين صاحب همدان والري واصبهان وابو موسى عيسى
ابن عبد العزيز الجزولي صاحب المقدمه المشهوره في النحو وعين الشمس بنت احمد بن ابي الفرج الشنوبيه
الاصبهانيه وابو الفتح ناصر بن ابي المكارم المطرزي وابو الحسن علي بن محمد الخضرمي المعروف بابن
حروف
فيها توفي الحافظ المتقن عبد العزيز بن محمود المعروف بابن الاخضر
البغدادي مسند العراق والحافظ علي بن مفضل اللخمي المقدسي المؤرخ كذا ذكره ابو المالكي كذا في
تاريخ اليافعي وقد قدمه ايضا فيمن توفي في سنه اربع وعشرين وستمائه والظن انه ذكره في كل واحد من الموتين
وهم والله سبحانه اعلم وفيها توفي ابو الحسن يوسف بن ابي بكر الهروي
فيها سار
المشعوذ من الشام من دمشق الى اليمن فاستولى عليه بعد حروب وفيها استولى جوارزمشاه على غزنه
وهزمه بلكها الى بهاوند ثم جمع وحشد والتقى صاحب غزنه وفيها انهزم الذي غلب على همذان والري
واصبهان ثم قتل وفيها توفي الحافظ عبد الله بن سليمن الاندلسي والحافظ عبد الغني بن عبد الواحد الزهاوي والمبارك
ابن المبارك النحوي الضرير المعروف بالوحيد ابن الدهان والشيخ الولي الكبير علي بن حميد الصعيدي المعروف
بابن الصباغ الشيخ
فيها قيل وقع بالبصره برد كالنار بحبه الكبير منها
اكبر من ذلك وفيها توفي العلامه ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي والملك الظاهر غازي صاحب
حلب والامام معين الدين محمد بن ابراهيم الشهلي الشافعي والامام محمد الحافظ عبد الغني المقدسي
الشهير
فيها سار جوارزمشاه الى بغداد ليتملكها ويحكم على الخليفه الناصر لدين الله
وارسل عماد الدين الكبير الخان ومعه همذان فاتفق ان نزل بهمذان بلج عظيم اهلك خياما وتركب هو
يوما فعثر به فرسه فتطير وقلل من القوات على جيوشه ولطف الله وجيوشه من حيث حاولوا وكان الخليفه
قد استعد له وفرق الاموال والسلاح فلم يتفق الصلح فلم يلتفت اليه فقال الرسول لجلال عليه وفي جيبه
عرضيه الجناب خويز وهو فايد على تخت وعليه قبا نيشاوي حشوه ديزام وقلنسوه جلد نيشاوي
ديزها وفي الجمله ملوك العجم وما وراء النهر متى تملكت وما تزوجوا امرأة في بالجلوس في خلوت وذكرت
فضل بني العباس والطيبين في وقف الخليفه والترجمان يخبره فقال قل له هذا الذي يشفعه ما هو بغداد



بل انا العجم واقيم خليفه هكذا ثم رد ذا بلا جواب وفيها تجرد الفرنج على الملك العادل ونزلوا على عين
جالوت في خمسه عشر الفا وقطعوا الشعير عنه وبنوا البرك بالمشاه من نجت والزاي بمعنى الحرس
وعاثوا في البلاد وتهيبا اهل دمشق للحصار واستخف العادل لهاول الثلج على النجاد فرجعت
الفرنج بالغنايم والشيبي الى نحو عكا هكذا ذكره الذهبي عكا بالالف وكانوا خمسه عشر الفا فيها
توفي العماد المقدسي ابراهيم بن عبد الواحد وقاضي القضاه عبد الصمد بن محمد الانصاري الدمشقي
فيها كسر الملك الاشرف موسى بن العادل ملك الروم كيكاوس بن
احتل عسكره وعسكر حلب ودخل بلاد الفرنج ليشغلهم عن دمياط فاقبل صاحبه
حلب واحتل بعض نواحيها فقصده الاشرف وقد رتب بديار الجزيره فكسروا الروم
وكتبها التقى الملك المعظم بن العادل بالروم فكسرهم وقتل منهم
واسر ولكنه اداد المكوس والجنايات بدمشق واعتذر بقله المال وخرب
وبعض البلاد مهملي تلك الجهه وكانت فعاله للشام وزعم انه فعل ذلك
الفرنج ولذلك خرب قلعه منيعه كان انشاها على الطور وخرب نظامها لاجيا
الى المال والرجال وفيها توفي الملك العادل سيف الدين محمد بن الملك الكامل ناصر الدين ابو
الشلطان صلاح الدين والملك الغالب عز الدين شدا وبن صاحب الموصل والملك الفاهر مسعود بن
الموصل والملك المغالب عز الدين محمد القرشي التيمي البكري الصوفي وام الملك ديب بنت محمد الخرجيش
وابو الفتوح محمد بن محمد بن محمد القرشي التيمي البكري الصوفي وام الملك ديب بنت محمد الخرجيش
الخرجاني المعروف بالشعوذي
فيها حاصر الملك المعظم
ثم رحيت المقدس عجزا وخوفا من الفرنج ان تملكه فتشتت اهله ونهبوا وتفرقوا وسار بعض
مع اخيه الكامل في كشف الفرنج على دمياط ومنت لهم والمسلمين حروب وقتال شديد وجاءت
الفرنج في مجاصره دمياط وعملوا عليهم خندقا كبيرا وثبت اهل البلد ثباتا لم يسمع بمثله
وكثر فيهم القتلى والجراح ثم عدت القوات فسلموها الامان وتشارعت الفرنج من كل فج عميق
وشرعوا في تحصيلها واصبحت دار هجى تهم وتركوها اخذ دياز مصر واشرف الاسلام على
الزوال لو تمكنوا من الاديار والاقبال اعد الله من المشرق والمغرب واقبل الصريخ على الخلق فتبهم الكامل
الى ان سار لحرب الاشرف كما سياتي في سنه تسع عشره وفيها توفي ابو البقا عبد الله بن الحسين بن
العكبري وابو محمد عبد الله المعروف بابن سناس الحداي المالكي وشت الشام خاتون بنت ايوب
اخت الملك العادل توفيت بدمشق ودفنت في مدرسته الشاميه وام الفرج عبد الله بن اسعد
المعروف بابن الدهان الموصلي
فيها حصلت وقعه البرلس بين الكامل
والفرنج في شهر رجب ونقر الله المسلمين فيه وقتل من الملاعين عشره آلاف وانهزموا الى دمياط
وفيها جاء ما يعرافيين مملوك الخليفه الناصر لدين الله اشتراه بخمسه آلاف دينار وكان معه

تقليد بمكة لحسن بن قتادة وكان ابوه قد مات في وسط العام فجاء بعرفات رابع بن قتادة وقال
انا اكبر اولاد قتادة فولني فتوهم حسن انه معزول فاغلق ابواب مكة فتركب المملوك للبشكل الفتنة
وقال ما قصدي قتال قتادة بل الهيبة والاوباش والاشراف وجلوا وانهزم امير الحاج فتقدم
عبد بغرفت فوسده مذبوح وعلى قوائم راسه واثر ادوانهب العراقيين وقام في ذلك امير الشابين
المعتمد والوجد مشقوق رجعه ركب العراق وفيها احترقت الشارع من سوق مكرم قيل الوالد
وبعدها ذا كثيرا من البلدان منها بغداد وسنة قبلها ثم عبروا انهر جيحون واستولوا على خراسان
قتلا وسبيا وتخريبا الوجود والعراق بعد ان هزموا جيوش خوارزم وهزموهم ثم عبطوا على قزوين
وهي اكبر من تلك الجهة فاستباحوها ثم اذربيجان وجاءوا تبريز وبها ابن البهلوان فبذل
الطاعة وتخافوا عنه وجازوا الكرخ وهزموهم ثم ساروا الى مراغة واخذوها بالسيف
ثم كروا راجعين فاجتمع لحربهم عسكر العراق والموصل مع صاحب اربل فهزموهم وعبروا على
همذان واخذوها بالسيف واحرقوها ثم نزلوا على بيلقان واخذوها بالسيف وقتلوا
ثم جازوا الكرخ ايضا فقتلوا منهم نحو ثلثين الفا ثم سلكوا طرقا وعرة في الجبال الى ان وصلوا
بلاد اللان وفيها طوايف من الترك وقليل من المسلمين فاقتتلوا كانت الدبرة على اللان وقتلوا
وتملكت ايديهم ما قتلوا من النساء والاطفال وفضلا عن الرجال وكان خوارزم شاه ببلاد مقدما
وعسكره اوباش ليس لهم قطاع ولا ديوان بل يعيشون من النهب والغارات وهم ما بين تركي كافر
ومسلم جاهل لا يعرفون تعبية العسكر ولا ادب من تعلى المهاجمة وما لهم زردیات ولا جواشن
جيده للحرب ثم انه كان يقتل بعض القبيله ويستخدم باقيها ولم يكن فيه شيء من المدبر بالاجناد
ولا بعدوة ويخوش بالنار وهم يعصبون على من يرضيهم فكم من يعصبهم ويوذيهم فحملوا هم
بثوب واحد لوكمة واحده وقلب واحد وزهبش مطاع فلم يمكن خوارزم شاه ان يقف من ايديهم
ولما حملوا تاب ● وفيها توفي قاضي القضاة زكي الدين محمد بن يحيى القرشي الدمشقي والشيخ
المقدام عبد الله بن عثمان اليونيني وشيخ الشيوخ ابو الحسن محمد بن عيسى بن علي الحربي ومسند خراسان
المؤيد بن محمد الطوسي والسلطان محمد خوارزم شاه بن السلطان علاء الدين تسكش الثامنه
عشرة فيها سار الملك الاشرف موسى بجيش اخاه الكامل محمد وسار معه عسكر الشام وخرجوا الفرنج
من دمياط يالغارتش والراجل ايام زيادة النيل فنزلوا على تروجه فوثق المسلمون عليها فلم يسوهم
وصول الخبر بدمياط وجا الاسطول فاخذوا مراكب الفرنج وكانوا مايه كندري يالتون والبدال المملوك
المرتب وثمان مايه فارش فيها صاحبها وخلق من الفرنج قتلوا فلما راوا الغلبه يعتوا يطلبون الصلح
ويسلموا دمياط الى الكامل فاجابهم ثم جاء اخوه يالعساكر في رجب وعمل سماطا عظيما وحضر
ملوك الفرنج وانعم عليهم ووقف في خدمته واخوه المعظم والاشرف وكان يوما مشهودا وقام زردخ
الحلبي فانشد وصيته منها وتادى لسان الكون في الارض رافعا ... عقيرته في الخافقين ومنشدا

اعتاد عيسى ان عيشي وجزيه ... وموسى جميعا ينصران محمدا

اشار الى الاخوة الثلاثة قال الشيخ اليافعي وما الطف هذه الاشارة واظرف هذه العبارة
واحسن سهولة هذا النظم وعذوبته واشار بعيسى الى الملك المعظم وبموسى الى الملك
الاشرف وبمحمد الى الملك الكامل وحسن مطابقة الحال ان عيسى وموسى المذكورين كانا في غدته
محمد ومتابعة طاعته وتجميله واحترامه كذلك موسى وعيسى صلوات الله وسلامه عليهما
وعلى نبينا المهيمن في تجميل محمد صلى الله عليه وسلم وكانا جيشا ما وسعهما الا متابعته كما ورد
في الحديث وجا في هذه المطابقة اعظم تبكيت للفرنج الجاحدين بل لليهود والنصارى اجمعين
وفيها توفي الشيخ نجم الدين الكبرى وابو نصر موسى بن الشيخ عبد القادر الجيلاني وابو الدر
ياقوت بن عبد الله الموصلي الكاتب ... فيها توفي الامير ابو العباس
احمد بن الامير سيف الدين علي بن احمد بن ابي الهيجا المعروف بابن المشطوب والشيخ عدي
ابن ابي بكر بن اسماعيل العقربي ونصر بن خضر الارزلي والشيخ الصالح يونس بن يوسف الشيباني
فيها اختط السلطان اجود بن محمد الجوبي مدينة ظفار
وامر اهل مرباط بالانتقال اليها فظفار وكان ملكا جوادا شجاعا شهما حسن السيرة يحكى ان
اهل مملكته ووجوه دولته خافوا عليه في بعض السنين فاعتقلوه ونصبوا ابن اخيه مكانه
فلم تكن شهرة حتى سمعه فكاتب المذكور الى الوزير ووجوه الدولة كتابا اودعه هذه الابيات

جاشاكم ان تقطعوا اصلة الذي ... اونصروا اعلم المعالي احمدا
هو مبتدا نجبا انبتا جنسه ... والله يا بى رفع غير المبتدا
اعزيتم الزمن المعاند باسمه ... وجدتمو كانه ثاكل الندا

فاطلقوه وعزلوا ابن اخيه وولوه عليهم فلم يحدث اليهم ولا الى ابن اخيه شيا بكر هونه
وهو اول من ملك ظفار من الجبوصيين وقيل ان اول من ملكها ابوه ولم يزل الملك في اهله وعقبه
الى شنه ثمان وثلثين وستمايه فجاء بدر بن المظفر وسالم بن ادريس الجبوصي ما شيا بني بيانه في
محله ان شاء الله تعالى ● وفيها توفي الفخر ابن عساكر واسمه عبد الرحمن بن محمد وسلطان الغرب
المستنصر بالله ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن يوسف بن عبد المومن بن علي القيسي ولي وعمره احدى عشر
سنين بعد ابيه ومات شابا ولم يعقب والشيخ موفق الدين عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي ●

## العشرون والثانية من المائة السابعة

محمد بن حسن [illegible] كان فقيها كبير القدر شهير الذكر صاحب عبادات وزهادات وكرامات
وافادات ومع جودة عمله وعمله كان اماما في الحقيقة وله فيها مختصر يعرف باللباب وله شعر
حسن ومنه ● ولو ان ما اسعى لنفسي وجدتني ... كثير التواني في الذي انا طالبه

• ولكنني أبغي لأنفض حاجبي • وشيخ الفتى عار إذا راح صاحبه

ومنه • ألفت من نابات الدهر أكرهها • فما أعود على شيء من الضعف

• تزيد في شوق الأيام طيبتنا • كأنني المسك بين العنبر والخمر

وكان كثيرا الاختلاط بالفقيه شقيق الأديب وطريقتهما واحدة كما تأخر موت شقيق عن موت الفقيه محمد بن حسان بن وكان الفقيه محمد ذا مكارم أخلاق وشرف نفس وعلو همة ولما قدم عليه الشيخ الصالح محمد بن أبي بكر الحكيمي مقدم الذكر وحصل بينهما من الإلفة والود ما قد ذكرناه في ترجمة الحكيمي وللأديب ابن جبير فيهما معا وفي كل واحد منهما غرر القصايد وتوفي الفقيه بتريم عواجه في شهور سنة أحدى وعشرين وستمائة ورثاه الأديب ابن جبير بعدة قصايد منها قوله

• لله آيه سؤدد وجلال • جملوه من فوق السرير العالي

• ما ذا تدل والمرء قاب عيشة • من بعد ابن دية ونجد نوال

• كنت الجمال لكل دهر طفل • فاليوم عطل كل دهر حالي

• من للعفاة إذا توقدت بها • عن جاهها ويفك كل عفال

• من صاحب الوجه الوسيم وصاحب الخلق الكريم وليغة النزال

• يا ابن الحسين كما أجبت قبلها • صوتي وكم أصغيت عند مقالي

• كانت بك الأوقات وهي مبيضة • فاليوم يا يوم الغوير ليال

• فقدت شهام مشهورها وجبالها بك ذروة وقبل من الجبال

• كان الحفيظ لك ظلائك بلبتي • فاليوم قد صحى بغير ظلال

• قد كنت بز الجميع والدراة للشيب والشبان والأطفال

• فاليوم ضاع الثرب بعدك عاريا • سلفت وفيت الجميل بقدر وصال

• لا الآمل في ظل بهام يعشب • والراحي الماعز زلال

• والأرض غير الأرض والدنيا سوى • ما كنت أحذر في الزمان الخالي

• تشتاق لعوزها ولبعدها • فاليوم معزها بغير هلال

• طود تضعضع من بحيلة بعدها • قد شاد أبي معالم ومعالي

• أين يحمولك الصريح لطالما • قد كنت عمهم جامل الأثقال

• أو يد فوك فلا هوان أنما • الثرب ممتزع العارض للعطال

• أصل توالد منه آدم وانثنى • فيه عقيب الشد والترحال

• بعد الثرى أمنت في ثرى الثرى • والدهر يخطف كل شيء غالي

• لو كان ملك مالكها أنما • إنما يبكي على الماضي بغير مثال

• والعيش أخوة الفناء وإنما • ناشي أهل الفضل والإفضال

• وتزيد من ريب الزمان سلامة • وسلامة بغير تزحى زوال

• هي عادة الأيام ان هي البتت • سلبت فضالة ذلك الشرسال

• والعمر يوم والمنية بغتة • والمرء بينهما طريق خيال

• بالله يا قبر الفقيه محمد • هل أنت عن علم تزيد سوى الحي

• بالله يا قبر الفقيه محمد • ما ذا ضمنت بوجهه المتلالي

• لو ان تربك بالتراب يشترى • وزنته أمثال الملا بالمثقال

• لو كان لي أمر دفنك في الحشى • وجعلت ضفر اللبن من وضري

• ما الرزء في موت وانما • رجل بمنبته ممات رجال

• واوحشتاه على البلاد تعطلت • وخلت على كثر من الأمثال

• ما الليالي في نظامه كلها • طالت وكانت قبل غير طوال

• عفت الديار فلا ديار وغاب من • قد كان مأهولا لكل لمال

• فهو الذي قد كان مصباح الدجى • بدر الندى وهداية الضلال

• لهفي عليك ولهف نفسي كلها • مر قد بمر وسيطمن وتالي

• لهف الصحايف والصفوف ولهف من • طلب المآثر وابتغى جبر نبي

• أبني الحسين بن اركم بمحمد • قول المسلم الحلسل البالي

• ما ان أبي وفيه أعظم أسوة • وصحابه بين الصعاد الآل

• إن يقبض البدل المقدس منكم • فلأنتم لله من أبدال

• أو ينهدم جبل فمن أبنائه • وبني أبيه أئمة أجبال

• والشرف فيكم لا يزول ولم يزل • تلفى نجبا بالليث في الإشبال

• خمسون من آل الحسين بقومهم • قرد على الكتبات للنبس ينابي

• مستبعضم بالله لم يستنصر • بالله ضباز على الأهوال

• يبقى على الكم ويبقى صنوه • وابو عتيق الشاهب الإذبال

• فالله يرحم من معنى ومدكم • بالعمر ما هتنت بأيدي شمال

عبد المؤمن سلطان المغرب ولي الأمر في سنة عشرين وستمايه فلم يزل أمر الموحدين مخلوعوم وخرقوه في سنة احدى وعشرين وستمايه فلما ولايته تتبعه اشهر وفي أيامه استولى على مملكة الاندلس بن أخيه عبد الله بن يعقوب الملقب بالعادل والتقى الفرنج فهزمهم جيشه فقصد فاس اكش ياسوا بحال فقبض عليه وتلك الاندلس اخوه ادريس مدبرة وخرج عليه محمد بن يوسف بن هود الجذامي ودعى الى بني العباس فمال الناس اليه فهرب ادريس بعسكره الى مراكش والتقى صاحبها الموميد يحيى محمد بن يعقوب بن يوسف فهزمه يحيى

شبكة الألوكة www.alukah.net

على القرشي بالقاف والراء والشاء من تحت ثم مثلثة صاحب الامتزاج والمعارف والاحوال والاوراد
كان صالحا خيرا وكشف وعباده وصدق توفي سنة احدى وعشرين وستمائة بموزع جزين
بوسف رافع اللمع شرحه المشهور قال الجندي في وصفه اجمع الفقهاء انه لم يركب اهل اليمن في
المشروح ما هو اكثر بركة منه واظهر نفعا وابو السرور شكا في اصول الفقه منه وهو
الذي اشار اليه ابن الخطاب في قوله من ابيات امتدحه بها

ويكفيه فضلا ما بان بشرحه ... على لمع الشيخ الامام ابي المجد

تفقه باهل بيته ثم بالعامري مسعود متقدم الذكر وكان اماما عالما في الفقه واصوله وتصدى
مع علماء الزيدية الذين خرجوا الى اليمن لما ظهر من فيها من مذاهبه ودعوته فنشر وبان فيهم
ويجلهم واعترافهم بقيام الحجة عليهم مشهورة فلا تطيل بها ولم يزل على التجرد حتى
توفي سنة احدى وعشرين وستمائة تقريبا من اعمال حيض من وشاب رحمه الله تعالى ونفع
به ذكر ابن عبد الوهاب النهيلي كان يشكر كودعة الفربة التي تسكنها الفقيه موسى بن
احمد التابع شارح اللمع كان يحمد المذكور فيها فاضلا تنجلي النفس بقربه الطلبه ويتوفر بكفايتهم وقيامهم
الذين يقومون على الفقيه موسى احمد وقد وقفت على تاريخ وفاته فذكرته مع الفقيه موسى
ابو [illegible] محمد بن محمد بن سعيد الانصاري الاشبيلي شيخ المالكيه كان من كبار المتعصبين
للمذهب فاوذي من جهة بني عبد المومن لما ابطلوا القياس والزموا الناس الاخذ بالاثر وظاهر
وصنف المذكور كتاب المعلا في الرد على المحلا ان حزم وتوفي سنة احدى وعشرين وستمائة وقيل
ابو يعقوب المكرم وابو البركات بن الحباب وابو طالب بن عبيد الشيخ واحمد رضي ما [illegible] فاق
ابن عبد الله الزوجي مهذب الدين الشاعر المشهور اشتغل بالعلم واكثر من الادب والجاد في النظم
وله ديوان صغير ومن شعره

اذ غاض دمع العدو لا اجاب قد بانوا ... فكل ما يبتغي زور وبهتان
فكيف انسى وتنسى حبهم ... وقد حلا منهم ربع واوطان
لا اوحش الله من قوم نأوا وفنا ... عن الخواطر اقمار وغصان

والمتميز وهم شمس نفسه عبد الرحمن مات سنة اثنتين وعشرين وستمائة وفي بعض التواريخ
انه وجد ميتا في منزله ببغداد احد الخلفاء الناصر لدين الله بن المستضيء بامر الله
العباسي تولى الخلافة سنة خمس وستين وخمسمائة وهو ابن ثلث وعشرين سنة وكان فيه شهامة
واقدام وعقل ودهاء مستقلا بالامور بالعراق متمكنا من الخلافة يتولى الامور بنفسه حتى كان
يشق الدروب والاسواق اكثر الليل والناس نيام توفاه الله وما زال في عز وجلاله لا استطار
وشعاعه الى ان توفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة وهو اطول بني العباس خلافة كما ان الناصر لدين
الله الاموي صاحب الاندلس اطولهم امية دولة وكان المستنصر بالله العبيدي اطول العبيديين

دولة وكان السلطان شجر بن ملك ثاه اطول بني سجوق دولة [illegible] احمد بن موسى
ابن يونس الموصلي الشافعي شارح التنبيه توفي سنة ثنتين وعشرين وستمائة نقل انه بلغ عمره
حلكان انه كان كتب المجموعات عزيز المادة حسن سنة جمع المهذب شرح التنبيه
في فقه واختصر احياء علوم الدين للامام الغزالي مختصرين كبير وصغير وكان يلقي في
جميع دروسه من كتاب الاحياء درسا حفظا ويشرح على موزون وقته في سنين عديدة حتى
تخرج عليه جماعة كثيرة قال وتوفي تدريس مدرسته الملك المعظم مجد الدين بعد وفاة
وكان وصوله الى هناك من الموصل في اوائل شوال سنة عشرين وستمائة بدمشق وكانت وفاته
الوالد ليلة الاثنين الثاني وعشرين من شهر شعبان في سنة المذكورة قال وتوفي والدي
وانا صغير وما اشعرت احدا الى الان مثله ولم نزل على ذلك ويرجع تاريخ وفاته
انتقل الى الموصل في سنة سبع عشرة وستمائة وفوض اليه مدرسة الظاهرية وقام بها مدة
لاشتغال والافادة وفارق من مجلسه الوجوه وما اذكره الا تصغر الدنيا في عيني وكل من
شرح التنبيه في شرحه التنبيه بازيل واشتغل منها نسخة التنبيه عليها حواشي مفيدة يحتاج بعض
الفاضل وقد اتيته بعد ذلك وقد نقل الحواشي كلها في شرحه وكان اشتغاله على والموصلي
ولم يتغرب لاجل الاشتغال وكان الناس يتعجبون منه كيف يشتغل في وطنه وبين اهله
وفي غير واشتغاله بالدنيا وخرج منه ما شيخ قال وهو من بين العلم واطيب المزاج
في بيته وعده وحده قال ولو نزعت في وصف حاسنه لاطلت وفي هذا كفاية
وقال غيره عاش ابوه بعده سبع عشرة سنة انتهى قلت الشيخ ابا وعي ما اطاله في محاسنه
فالمحاسن لها وجوه متعددة فاثنى عليه بما شاهده منها فيه واما مدحه لكتاب شرح التنبيه
فغير جيد لمدحه المذكور فهو خال من التفصيل والتفريع والفوائد الموجودة في غيره شرح تمام
الفقيه ان الوفيه الذي هو جيد بالمدح الكامل ما تضمنه من الفوائد العقلية واما مدحه
واما مدحه لالقاء التبر شوانه ما يتبع مثله في الالقاء المذكور فهو مجمل ويكون ذلك تحسين ثيابه
وتعطره في المجامع وظرافته ومزجه الاستعارات المستحسنة والنوادر المستطرفة
وغير ذلك مما يطرب السامع والمدح بذلك من مثل ان رجلا كان شاعا طعم لصاحبه زاوجه
الملك [illegible] علي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب له يوفي لما مات ابوه استولى
بدمشق وذلك اخوه العزيز الديار المصرية واخوهما الظاهر حلب وجرت للافضل مع اخيه
العزيز وقايع احر الامران العزيز وعده العادل حاصر دمشق واخذها من الافضل واعطاه
ثم جدد العزيز الاستولى على مصر بعد موت العزيز ودفع الافضل عن بلاد الشرق والحمل
له الاشمونيين فاقام بها الى ان توفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة وكان في الافضل فضيلة
ونباهة يحب العلماء ويعظم حرمتهم وفيه جدل وحلم وكرم سمع من جماعة وله شعر وترسل وجودة كتابة

ومن شعره ما كتبه الى الامام الناصر يشكو عمه العادل واخاه العزيز لما اخذا منه دمشق

مولاي ان ابا بكر وصاحبه ۝ عثمن قد غصبا بالسيف حق علي
وهو الذي كان قد ولاه والده ۝ عليهما فاستقام الامر حين ولي
فخالفاه وحلا عقد بيعته ۝ والامر بينهما والنص فيه جلي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي ۝ من الاواخر ما لاقى من الاول

فاجابه الامام الناصر بجواب اوله

وافى كتابك يا ابن يوسف معلنا ۝ بالود يخبر ان اصلك طاهر
غصبوا عليا حقه اذ لم يكن ۝ بعد النبي له بيثرب ناصر
فابشر فان غدا عليه حسابهم ۝ واصبر فناصرك الامام الناصر

توفي الملك الافضل في سنة اثنتين وعشرين وستماية ٦٢٢

محمد بن ابرهيم العبري الشافعي الصوفي المعروف بالفخر الفارسي صاحب العلوم الربانية الغامضة المستغربة في التصوف والوصل والمحبة قال الشيخ اليافعي واما قول الذهبي ان في تصانيفه اشيا منكرة فكلام من ليس له بعلوم القوم مخبر سمع المذكور من الحافظ السلفي وتوفي ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وستماية ٦٢٢ وقد نيف على الستين ودفن في قرافة مصر مشهور مقصود بالزيارة نفع الله به

ابن موسى [illegible] العراقي كان فقيها دينا خيرا وليه دينا واشغله انشى مدرسة ببعشا ريحان ناحية من نواحي رصاب وجعل نظرها الى بني فتح وكانت له ابنة ولدت له عبد الله فازوجها على بعض بني فتح وصار اليهم وتوفي في المحرم سنة اثنتين وعشرين وستماية ٦٢٢ من فتح ولخو طاهر تفقها بابي علي محمد بن موسى البريهي وما ليحه علي محمد بن ميمون وكانا فقيهين فاضلين واليهما كان قضا بلدهما وبهما تفقه ابو بكر الجناح وكذلك اخواهما احمد بن علي بن فتح وحسين بن علي بن فتح كانا فقيهين جيدين وابو عمر علي بن فتح كان مشهورا بالفضل والخير واصل بلدهم بعشا ريحان ناحية من نواحي رصاب والظاهر انهم كانوا في زمن الفقيه موسى بن عبد الله العراقي فلذلك ذكرتهم في طبقته والله سبحانه اعلم

مظفر بن ابرهيم العيلاني بالعين المهملة الشاعر المشهور المصري كان اديبا شاعرا وصنا شاعرا مجيدا في العروض مختصرا مفيدا وكان ضريرا وله ديوان شعر رايق ومن شعره

قالوا عشقت وانت اعمى ۝ ظبيا كحيل الطرف المى
وحلاه ما عاينتها ۝ فتقول قد شغفتك وهما
فاجبت اني موسوي العشق انصاتا وفهما ۝
اهوى بجارحة السماع ولا ارى ذات المسمى ۝

ولما جاء الوزير صفي الدين ابن شكر من الشام الى مصر خرج اصحابه للقاية الى الخشبي المنزله

المعروفه وكتب مظفر الدين يعتذر عن تأخره عن التقابه بهذه الابيات

قالوا الى الخشبي سرنا على عجل ۝ نلقى الوزير جميعا من ذوي الرتب
ولم تسر انت الا عمي فقلت لهم ۝ لم اخش من تعب القى ولا نصب
وانما النار في قلبي لوحشته ۝ فخفت اجمع بين النار والخشب

ومدح تقي الدين جماعة منهم مظفر المذكور فخلع على الجميع [illegible] خلع عليه فكتب الى تقي الدين المجيد مملوك مولانا وخادمه مظفر الشاعر الاعمى حليف طب

يقبل الارض اجلالا لمالكه ۝ ذكا وينهي لديه بعد ما هذب
ان القميص جميع الناس قد نصروا ۝ به وما منهم يعقوب [illegible]

وله يوم ركبت الشواني

يا ايها الملك المشرور ملة ۝ هذا شوانيك [illegible]
كانما هي عقبان بها ظما ۝ طارت من البر وانقضت على الما ۝

وله في يوم لعبها

مولاي هذي الشواني في ملاعبها ۝ مثل الشواهين في سهل وفي جبل
تشفي مجاذيبها ما ونقصه ۝ نفض العقاب جناحيها من البلل

قال الشيخ عبد الله بن شعد اليافعي يعني بالمجاذيب المقاذيف التي يقذف بها الما ليمشي المركب وقد ابدع في حسن هذا التشبيه في الجميع واطنب وله يصف قرش جامع العتيق بمصر

ارى علما للناس في الصوم ينصب ۝ على جامع ابن العاص علاه كوكب
وما هو في الظلما الا كانه ۝ على رمح زنجي سنان مذهب

وسئل مظفر المذكور عن قول ابي العلا المعري اضحكك الله وابقاك لقد كان من الواجب ان تاتينا اليوم الى منزلنا الخالي لكي نحدث عهدا بك يا زين الاخلا لا كما مثلك من غير عهد او غفل من اي بحر هو وهل هو بيت واحد ام اكثر فان كان اكثر فهل ابياته على روي واحد ام هي مختلفة الروي قال فافكر ثم اجاب بانه اربعة ابيات على روي اللام الساكنة من بحر الرجز وهي على صورة يسوغ استعمالها عند اهل العروض ومن لا يكون له بهذا الفن معرفة فانه يذكر ما الاجل قطع الموصول منها وهذه صورة ابياتها

اضحكك الله وابقاك لقد كان من الـ ۝
واجب ان تاتينا اليوم الى منزلنا الـ ۝
خالي لكي نحدث عهدا بك يا زين الاخلا ۝
لا كما مثلك من غير عهد او غفل ۝

توفي مظفر المذكور في سنة ثلث وعشرين وستماية

الظاهر بالله محمد بن الناصر

لدين الله احمد بن المستضيء بامر الله وولي الخلافة بعد ابيه وكان دينا خيرا عادلا فرق الاموال
وابطل المكوس وازال المظالم واحسن الى الناس وتوفي سنة ثلث وعشرين وستمايه فمدة خلافته
تسعة اشهر ونصف ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني الامام الكبير
مولف العزيز شرح الوجيز وغيره ٥ ومن كرامته انه اضاف له شجرة في تصنيفه لما انطفى السراج
الذي يستضيء به عند كثير بعض مصنفاته توفي سنة ثلث وعشرين وستمايه ٥
يوحنس بالمثناه من فوق والواو والحاء المهملة والنون طبيب النصارى وطبهم
المعتمد الذي خدم البلاد وافنى العباد وهو الذي حبب الجوش وحرمهم من بادية
الصين وديانة المغل وعقد به العهد عليه واطاعوه ولا يطاعه الا ان الملك الجبار
وكان من دهاة العالم واولاد الدهر وعقلاء الترك وهو جد ابني الجم بركه وهولاكو
الذي استولى على بغداد كما سياتي واسمه قبل الملك مرجيس بالمثناه من فوق والراء والجيم
والمثناه من تحت والنون وتوفي على الكفر الى لعنة الله وسخطه في سنة اربع وعشرين وستمايه
عبد المحسن بن عبد العلي بن ناصر القضاعي عماد الدين ابن شاري المصري المثناني فقيه فقه على
الشهاب الطوسي وبرع في المذهب ودرس وافتى وولي قضا القاهرة وخطابتها وتوفي
سنه اربع وعشرين وستمايه عيسى بن الملك العادل بن ايوب ولد بالقاهرة
وحفظ القرآن وبرع في الفقه وسمع الكثير في عدة مجلدات باعانة عمه ولازم الاشتغال
زمانا وسمع المسند كله من حنبل مرارا وكان حنفي المذهب وله فيه مشاركة جيدة
وكان متعصبا لمذهبه ولم يكن في بني ايوب حنفي سواه وعقبه اولاده وله رغبة في فن الادب
يقال انه شرح الكامل من حفظ مفصل الزمخشري بغاية دينا وخلعه وكانت مملكته متسعة
بالشام حج ومدحه جماعة من الشعرا فاحسنوا وكان من النجبا الاذكيا من ذكايه ان عينين
لما مرض كتب اليه

انظر الي بعين مولى لم يزل ... يولي الندى وتلاف قبل الاوان
انا كالذي يحتاج ما يحتاجه ... فاغنم ثوابي والثنا الوافي

فعاد بنفسه ومعه صرح فيها ثلثمايه دينار وقف هذه الصله وانا العايد توفي بدمشق
شلح القعده من سنه اربع وعشرين وستمايه ابو المعالي احمد بن الخضر الصوفي المعروف بابن
طاووس توفي سنه خمس وعشرين وستمايه حسن بن يحيى المعروف بالجوالبقي العلامه توفي
سنه خمس وعشرين وستمايه المحدث الرحال احمد بن تيم بن هشام الابدلسي توفي سنه خمس
وعشرين وستمايه محمد بن اسعد بن هبة الله بن عبد الباقي بن سليمن الجيد كان فقيها فاضلا
تفقه بمحمد بن يحيى العرشاني الحافظ واخذ الحديث عن زيد الشامي وكان يسكن قرية العذق من بلاد صنعان
وعنه اخذ ابنه الفاضي الجيد وتوفي في القريه المذكوره سنه خمس وعشرين وستمايه ذكر في ترجمه

ابنه استطرادا احمد بن الامام الحافظ علي بن ابي بكر العرشاني كان فقيها عارفا خيرا
دينا ولي قضا عدن في حياة ابيه وتزوج بابنة الفقيه طاهر بن يحيى وقام بعده قاضيا
مدة ثم عزل فسكن سيئر مع امراته وولدت له ابنه عبد الله وهو الذي كان سببا الوصول
الفقيه احمد بن محمد بن منصور الحسني العرشاني استدعاه القاضي علي بن احمد المذكور المقري
والد عبد الله كما تقدم ذلك في ترجمه احمد بن محمد بن منصور وتوفي القاضي علي بقريه سائر
في رجب سنه ثمان وعشرين وستمايه عن خمس وستين
خاوخا بمعجمه ثم الف ثم واو والد قريه من زاش بفتح الزاي وسكون الشين المعجمه وهو بالسين المهمله
المشهور كان المذكور كاتبا حسن الخط وهو الذي نسخ من البيان نسخه حفظه وتقدم انها نسخه جيده
الى العراق فلما وصلت بغداد جعلت النسخه في طباق الذهب وحملت على رؤوس الرجال في موكب
بغداد فقال البعض علما العراق وما كنا نظن ان في اليمن مثل هذا حتى ورد كتاب ابن ابي الخير العمراني بمجاراة علوان مشى على نسخة البيان وسماه الزلال السلسبيلي في معارضة علوان
الله يثيبه فيما ابدعه له بذلك فتوفي والد احمد وعلوان على قيد الحياة وهو من دعوات صاحب البيان وكان البيان المذكور كاتب الدولة الايوبية
فقال انه سافر الى جبال صحار لبعض تجارته فحمل حرب شديد بن عبد الله مستجود ويعرب
هنالك فوقف علوان بجنب جبل هنالك وهو على بغلته وانقطع من الحمل كشف وقع عليه
وعلى بغلته فكان اخر العهد به والظاهر ان وفاته كانت في هذه العشرين او في التي قبلها لان دحوم
المشعوذ اليمن كان سنه ثمان عشره وستمايه وكانت وفاته سنه خمس وعشرين وستمايه والله اعلم
الحسين بن هبة الله بن محمود الثعلبي الدمشقي مسند الشام توفي سنه ست
وعشرين وستمايه الزوزني الخيوطي ثم البغدادي التاجر شهاب الدين الاخباري
صاحب التصانيف الادبيه في التاريخ والانساب والبلدان وغير ذلك اشتغل ببلاده صغيرا وانتابه
رحلا فاجاز بغداد فاكبر ياقوت قراشيا من النحو واللغة وشغله مولاه بالاشغال في متاجره ثم
جرت بينه وبين مولاه فضه اوجبت عتقه وابعد عنه فاشتغل الشيخ وحصلت له المطالعه
فاجاد وصنف اشياء الا انها في معرفة الادباء في اربعة مجلدات واخبار الشعراء المتاخرين والقدماء
وكتابا اخر في عدد وكانت له همه عاليه في تحصيل المعارف وله رساله كتبها الى وزير الموصل
ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني يصف فيها حاله تشهد بفضله ويعترفه وبلاغته يقول
فيها بعد كلام طويل يشتمل على الفاظ جميله ومعان فصله وقد كان المملوك لما فارق ذلك الجناب
الشريف وانفصل عن مقر العز والفضل المنيف اذا استعتاب الدهر الكالح واسترياد
الزمن العشوم الجامح اعتراه ايمان في الجزع كله بزكه والاعتراب داعية الاكتئاب
والمقام على الاقتراب ذل واستقام وحليش البيت في المحافل شكيت

واسترياد واستزاد

لبسهط الاول

• فودّعت من اهلي من القلب مأبه • وسرت عن الأوطان في طلب اليسر •
• شاكشف همّا او اموت بلدة • يقل بها فيض الدموع على قبري •

فانشطت اغارب الامل الى المعزيه وركب البطاف مع كل ضجعة وطبع الاعوار والاباعد حتى بلغ الشدا وكاد فلم يرزق به رمان يجزون ولا مكان يجزون قلكانه في جفن الدهر قذا او في حلقه شجى تدافعه امال الامنيه حتى اسلمته الى ربقه المنيه

• لا يستقر بارض او يسير الى • احزى لشخص وقيع عرضه ذاي •
• يوما بجزوا وبوما بالعقيق ويو • ما بالعذيب ويوما بالحليصاء •
• وبارة ينتضي بخلا واويه • شعب الجزون وجيا قصرة تيماء •

والمملوك مع ذلك لفيح الايام سوء [illegible] المعيشه ويرجيها متلفعا بالقناعه والعفاف متسملا بالنزاهه والكفاف غير ملتمس من كد السؤل ولكن ما زال اخوك لا يطل قد الوم نفسه ان يستعمل مرفقا بالماجا وان يركب طرفا بالجاجا وان يجف سعر طمع حناجا وان يستفلح رنقد اوازربا وشاجا

• وادبني الزمان فلا ابالي • مجزن فلا الزئه ولا ابور •
• ولست بسائل ما عشت يوما • اسار الجد ام ركب بسير •

ولقد دب المملوك ايام الشباب بهذه الابيات وما اقلعنا اليا كي عد في الزفرات

• تذكرني مذ شبت دهري وانتجت • معارفه عندي من النكرات •
• اذا ذكرتها النفس حنت صبابه • وجادت سؤون البيح بالعبرات •
• الى ان اتى دهر يحش ما مضى • ويوشيني تذكاره حيث ابي

والبيت الاخير ماخوذ من قول الاخر

• ذرت دهر بكيت منه فلما • ضرت دهر بكيت عليه •

هذا ما اقتصرت عليه من رساله الطويله الجليله الفائقه الجميله قال الشيخ الفاضي وهو بعمري مما يستحقه من الدعوات من نفيس الجواهر كما شاهد ياقوت توفي في سهور سنه ست وعشرين وستمايه بحلب وقد الف كتبه وكان لما تميز سماه نفسه يعقوب الشيخ الكبير الصالح المشهور ابو البهاء جوهر بن عبد الله البدري قال الشيخ عبد الله اليافعي كان عبدا عتيقا اميا متشدبا في السوق بجدة انتهى واظنه كان يزاز في حال عبوديته وكان مشهورا على السنه الناس انه وكان الشيخ جوهر وقد اذن يتشيب فيه متشيب الا ويدعو الله عليه في دبر صلاته وكان يحب الفقراء ويجالسهم كثيرا ويعتقدهم فجاء يوما عليه بركتهم فالحقه الله بهم قال المترجم جمع اجبت قال اليافعي فلما احتضر الشيخ اوحى ان يسئل من يكون الشيخ بعدك فقال الذي يقع على راسه الطيه الاحضره في اليوم الثالث من موتي هو الشيخ فلما كان اليوم الثالث من موته حضر القنها والفقرا

والعوام في مشجه وتعددوا ينتظرون ما يكون من وقوع السبع وفيهم المصدق والمكذب والمشكك واذا بالطير الموصوف قد اقبل وحط في ضفة المشجد فعند ذلك تشوف الشيخ كمال نجاب الشيخ والفضل بيد الله يوتيه من يشا ويرفع ذا الطائر من وضعه الذي حط فيه اولا ثم وقع على راس الشيخ جوهر فقام اليه الفقرا ينزعوه ويتبعدوه في منصب الشيخ فلما وقال الناس هذا واحد جاهل لا يفلح هذا ولا اعرف الطريق فوالله ما درجوا في هذا المقام الا وايات اهله وشيعتك ما حصل ولولا تلك النومة ما قام الدين ولا ارغام ملوى ثلثه ايام اتبعي في براة ذمتي برد الحقوق الى الناس والتخلص منهم وبعدها فلما مضت الثلاث قعد في منصب الشيخ فكان اسمه جوهرا وكتب اليه بعض المشايخ كتابا يشبه فيه فكان جوابه اليه

اذا اشتعدوا حيابا وشقينا • ضربنا على حكم القضا وقضينا
وان بشر الاحباب جيشا من الجفا • بعثنا من اضرابهم جيشا يجوبه
وان يبعثوا جيش الصدود مغيرا • بعثنا لهم جيش الوصال كتيبه
وان شهروا انيابهم لقتالنا • انبناهم بالدل مثل نعيبا
احبا وا جوزوا ان يتمم عدلوا • ضربنا على حكم القضا وقضينا

فلما وقف الشيخ على جوابه استغربه وتهيبا للاجتماع بالشيخ جوهر ورحل من بلاده اليه فلما اجتمع به نسخ بشه واستغرم الله تعالى لما كان بخاطره تجاهه

انتهى توفي الشيخ جوهر المذكور سنه ست وعشرين وستمايه واخبر في الفقه من قرا عليه ان ذلك مكتوب في بابوته فانه توفي يوم مهر بقا يازجب من السنه المذكوره والله سبحانه اعلم وله كرامات كثيره مشهوره جدا فيها اختصار واهل بلاده وغيره فيه اعتقاد عظيم نفع الله بهم

يوسف بن الملك الناجي لما كان سيره جده الناجي لقتاله وملك الحجاز

قال التقي الفاسي والدراهم المستعود بها بمكه مشهوره اليه فاقام باليمن مده ثم رجع الى مصر واستغاث باليمن بعض بني الرسول ثم عاد الى اليمن واقام به ثم توجه الى مصر بعد ان استغاث باليمن عمر بن علي بن رسول الذي استولى على اليمن بعده واستصحب في سفرته هذه بدر الدين واشاد الدين وغيرهما من بني الرسول وذلك باشاره نايبه المذكور خشيه ان يحصل منهم خلاف باليمن فلما صار المشعود بمكه المشرفه توفي فلما حضرته الوفاه اوصى انه اذا مات لا يحمل شيء من ماله بل يسلم الى شيخ من اكراد ازبل كان مجاورا بمكه يسمى صديق يجهزه وكان من الصالحين فلما مات توفي لصديق المذكور تجهيزه وكفنه في ازار قد لزم فيه بالحج والعمره شيرين عديده وجهزه بجهاز الفقرا وكان قد اوصى ان لا يبنى على قبره بل يدفن من الفتوح ويكتب على قبره هذا قبر الفقير الى الله تعالى يوسف بن محمد بن ابي بكر بن ايوب ففعل به ذلك ولما بلغ الكامل فعل الشيخ صديق كتب

اليه يشكره ويسأله ان يركز لصوابحه ليقضيها فلم يرد عليه جوابا وقال ما استحق شكرا انما
جهزت فقيرا ثم ان عتيقه الصارم المسعودي الذي تولى القاهرة بني عليه قبة وكانت وفاته
المسعود في سنة ست عشرة وستمايه سمع ابن اثهير بن ابي بكر علي بن معاذ بن مبارك بن تميم بن
ابن فضل العرشاني بحمتة مع الحافظ في تاريخ بن يوسف كان فقيها ماهرا فاضلا فروعيا
اصوليا له مصنفات في الاصول على مذهب الامام ابي الحسن الاشعري ولي القضا بصنجار فبرز
بتربته وكان احد عدول القضاة يروي انه اشترى ارضا فيها اصول كرم ثم حضر عبدان
فحكم على احدهما باحد وجهة الشرع ثم ان المحكوم عليه وصل ليلا الى بيت القاضي ومعه شيء
فقال للقاضي هذا شيء لا شيء وقد نزهته وانا متقدم به الى حضرتك لا وقيعها كما فاته
ليحكمك علي فلاطفه القاضي واوجب له على نفسه عزم ما حكم به عليه او يعضه فلما
اصبح باع الارض التي اشتراها وقال لا يصلح الحاكم ان يكسب مزرعه اصلا وتوفي بصنجار ولي
على القضا الرضي في سنة ست وعشرين وستمايه
المعروف بابن عساكر تفقه على جماله ولايه على ابن الشيخ وروى عن ابي البقاء وما بعده وولي
نظر الخزانة ولا وقاف ثم تزهد وكان صالحا خير حيش السمت توفي سنه سبع وعشرين وستمايه
ابو المظفر بهرام شاه مجد الدين الملك المجاهد صاحب بعلبك تملكها بعد ابيه حمدين سنه
وكان جوادا اكرم شاعر احسن قوله مملوك له بدمشق في سنة ثمان وعشرين وستمايه
ابن علي بن حامد الدمشقي شيخ الطب المعروف بالمهذب اخذ عن الموفق عبد اللطيف والرضي الحبي واخذ
الادب عن الكندي وانتهت اليه معرفة الطب وله فيه تصانيف وحظي عند الملوك وعمر له في اخر
عمره حوش حسن يجاري بهم كلامه واجتهد في علاج نفسه الى ان مات في سنة ثمان وعشرين وستمايه
ووقف المدرسه التي بالصاغه العتيقه من دمشق على الاطبا
عبد النور الزواوي نسبة الى زواوه بضم الزاي قبيله كبيرة بظاهر بجايه من اعمال افريقيه الحنفي
صاحب الالفيه وغيرها من التصانيف المفيده كان اجل من به عصره في النحو واللغه اقرا العربيه
بدمشق مدة وانتفع به خلق كثير ثم رزقه الكامل في الانتقال الى مصر وقرر له على التصدير
جامع العتيق لاقرا الادب فرزقا فانتقل الى مصر ولم ير انتفع الناس به بمصر الى ان توفي بها
في سنة ثمان وعشرين وستمايه وقبر قرب قبر الشافعي رحمهما الله تعالى
ابو محمد كان فقيها صالحا عالما ملازما لابن الرسول في القراءة توفي سنة ثمان وعشرين وستمايه
محمد بن محمد بن عيسى قاضي تبريز قال الشيخ علي بن ابي بكر يا علوي نفع الله به امين ومن فقهاء تبريز
العيسى القاضي التفي الوزع الزكي شهاب الدين احمد بن محمد يا عيسى قال الخطيب عبد الرحمن بن الوزي
قاضي تبريز امتنع الفقها من ولايه القضا فاتفق الامر على ان يقرع بينهم ومن خرجت قرعته ولي القضا
فاقرع بينهم فخرجت القرعه على الفقيه الامام الورع العالم النبيل السيد الزاهد الجليل احمد بن ابي عيسى فابى ان

يدخل

يدخل في القضا فاقرع ثانيا وثالثا فلم يخرج الا عليه فابى من ذلك فقال له سبحه ادخل فيه وما
لحقك فيه فهو في عنقي لما يعرف من علمه وورعه فابى فقال له السلطان ان لم تتول القضا والا
فارحل عن بلدي فرحل عنها ومعه اربعون نفسا من اهله واقاربه فلما نزل اهله عرض عليهم
زوجهم فرجع ودخل في القضا وكان لا يحكم الا وبينه وبين الخصم من شبه
انه في بعض الايام ان بقرتان لليتامى دخلتا دار جار لهما فحلبتا فجرى بينهما
خلعه عليه ولا يشبعهما علفا فاد خلهما القاضي داره وعلفهما واستدعى سيديهما
وقال له لا يحل لك من الله ان تجيعهما وتطردهما لا يطيقان فتكفل سيديهما ان يشبعهما
وان لا يكلفهما ما لا يطيقان وتزوج البقرتين ضحى تحت دار القاضي وانتظروا ما
فعال القاضي لرجل منهما استاكبان اذهب معهما وابتني سيديهما فذهب الرجل وانزعجا
قبل ان
كالدلالات له على من ظلمهما فلما وصلتا الى باب
ويعني به القاضي فقال له القاضي ما تقدر ان تكمل السيدين كما كمل البقرتين
تشبه قصة كنزي
احد منفرد بسنه ثمان وعشرين وستمايه وقبره عند قبر الباباوي اي بتبريز
يحيى بن معاذ الرازي الشيخ الجليل احد سبوح
ابو القاسم التنوخي بشيخ وجده في ترجمته له لسان في الزجا منظوما ونثرا وكلام في المعرفه خرج
الى بلخ فاقام بها مدة ورجع بها الى بيشابور ومات بها ومن كلامه الكلام
الحسن حسن واحسن من الكلام معناه واحسن من معناه استعماله واحسن من استعماله توبه
واحسن من توبه زمني من يعمل له وقال لكن خط المومن منك ثلاث خصال ان استفده
فلا تضره وان لم تمدحه فلا تذمه وان مر شره فلا تعمه وله اشارات حسنه وعبارات
مستحسنه كذا ذكره الشيخ عبد الله اليافعي فيمن توفي في سنه ثمان وعشرين وستمايه
وذكر ايضا ان الخطيب البغدادي ذكره في تاريخه ولا شك ان تاريخ وفاته وهم وانما ذكرته
ليعلق به مظنته ان شا الله تعالى
مجد كان يضرب به المثل في الشجاعه والاقدام كثير الجولان في البلاد ما بين الهند وما وراء النهر
الى العراق الى فارس الى كرمان الى دمشق الى ميفارقين واذربيجان وغير ذلك افتتح المدن
وسفك الدما وظلم وعسف قالوا وكان مع ذلك يحج الاسلام زيارة الى ان اقر في المسجد الاقصى
الى ان تفرغ عنه جنبته حتى قيل انه سار في نفر يسير فبيته كردي في منزله وطعنه بخنجر
تبتله مر في سنه تسع وعشرين وستمايه
الزجال الترمذي كتابة الحديث وسماعهم والرحلة فيه ولقي المشايخ واخذ عنهم واستفاد
منهم وعلق التعاليق ذيل على كمال الاميزان ما لولا في مجلدين وما اقصر فيه وله كتاب في الانشا

خوارزمشاه ان السلطان علا الدين

الامام احمد بن محمد واصبي تبريز

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكتاب التغيير لمعرفة رواة السنن والمسانيد ذكره ابو البركات ابن المستوفي في تاريخه
واثنى عليه وقال انشدني ابو علي محمد بن الحسن بن ابي الثلج احد شعراء العراق المجيدين

لا تظهرن لعاذل او عاذر ... حالك في الضراء والسراء
فلربما الموتجعين من ثرة ... في القلب مثل شماتة الاعداء

توفي سنة تسع وعشرين وستمائة

وعبد الرحمن الدكالي ابو الكواظ زيا
مكة المشرفة قال التقي الفاسي ذكر القطب القسطلاني انه كان من رجال الله وارباب المجاهدات
والمكاشفات وكان تارة يجري من طول الجوع الى الغرة ومن طول الشبع الى الخرة وهو يذكر بعض حال الله له
وقصده بذلك كسر نفسه وكسر جاهه وحشمته عند العامة وكان يطوي الايام والليالي وهو
من اصحاب الشيخ العارف ابي محمد صالح الدكالي وابو محمد من اصحاب الشيخ العارف عبد الرزاق وعبد الرزاق
من اصحاب شيخ الشيوخ محيي الدين قال التقي الفاسي واخبرني شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن ابي
الخير الفاسي انه وجد بخط الشريف ابي عبد الله القاضي حكاية معناها ان شخصا رأى بعد
موته فقيل له ما فعل الله بك فقال اغفر لي بحضور فلان الخياط في حانوتي بطاقيه الشيخ
ابي لكوط وهذه منقبة عظيمة توفي يوم الجمعة ثاني صفر سنة تسع وعشرين وستمايه

بن شاكر التنوخي الشافعي القاضي بهاء الدين الكاتب البليغ والد تقي الدين شعيل
وفوض اليه امر من شهده وولي قضاء المعرة في شعبان سنة ثمان وستين فقال
وليت الحكم حسانا هن حسن ... لجزي والقضا في عنفوان
فلم تصلح الاعادي قدر شاني ... ولا والى فلان قدر شاني

ولقد احسن في ذلك واشار الى انه ولي القضاء حسن سنين وهو ابن حسن وعشرين سنة توفي سنة
ثلثين وستمايه

يعقوب بن يوسف صاحب المغرب بايعوه بالامارة ثم ملك مراكش
وعظم سلطانه وكان بطلا شجاعا ذا هيبة شديدة وسفك الدماء قطع ذكر ابن تومرت
من الخطبة وتوفي سنة ثلثين وستمايه

العزيز عثمان بن الملك العادل بن ايوب
اخو الملك المعظم لابويه اتفق موته بدمشق انه يمشي الناعمة في عاشر رمضان سنة ثلثين وستمايه

علي بن محمد الجزري شبه الجزري ابن محمد من اعمال الموصل وهو رجل من اهل
برقعيد بنا له عبد العزيز بن محمد عرف الجزري به الامام الحافظ ابن الاثير مصنف
التاريخ واسد الغابه واختصر كتاب الانساب للسمعاني واستدرك عليه في مواضع سمع
من الشيوخ بالموصل وبغداد والقدس والشام وغير ذلك من البلدان وتوفي سنة ثلثين وستمايه
مذكور في الاصل ابو المحاسن محمد بن نصر شرف الدين المناعي المعروف بابن عنين الشاعر
ان خلكان كان خاتمة الشعراء لم يأت بعده مثله ولا كان في عصره من يقاس به ومع جوده شعره
غير مقصور على اسلوب واحد بل تتفنن فيه وكان غزير المادة من الادب مطلع على معظم

اشعار العرب

اشعار العرب وكان مولعا بالهجا وله قصيده طويله جمع فيها خلقا من زوشاد دمشق شماها
مقراض الاعراض فقاه السلطان صلاح الدين من زد دمشق بسبب وقوعه في الناس فلما مرح
منها قال

فعلام ابعد ثم احاقه ... لم يحترم زمنا ولا شرفا
انفوا الموذن من بلادكم ... ان كان ينفي كل من صدفا

وطاف البلاد من الشام والعراق والجزيره واذربيجان وخراسان وغزنه وخوارزم وما
وراء النهر ثم دخل الهند وكتب واجنه من الهند الى دمشق بهدين البيتين والثاني
منهما لابي العلا المعري استعمله ضمنا

شامي كتبك في الطبيعة عالما ... ان الفصيحه من بلاد عجم
وعدمت طبعك في الجماعه انه ... بشري وضيح دونك المتجهم

ودخل اليمن في ايام تورانشاه بعد ان نهب في طريق بحجاز فوجده متحمرا الى اليمن فخرجه
على جرب الاشراف الذين بعثوه بقصيده طويله ذم فيها فقال انه زنى بامه وبنته
وبنيها وهي غضبانه عليه فجوع لاولادها فقدم ونظم قصيده معظمه في مدح اهل
البيت ودخل اليمن ايضا في ايام عزيز الايوبي ومدحه واعطاه واجزل نائله فعزم الى
مصر فطلبه الديوان بزنوم ما بعده على زنم اهل مصر وهو والهاجو مثل العزيز ابن صلاح
الدين الايوبي فكتب الى العزيز بهذين البيتين

ما كل من يتسمى بالعزيز وها ... اهل ولا كل من يرقى بشارف وده
بين العزيز وبون في اقترانهما ... هذا يعفي وهذا يأكل الصدقه

فاعفاه العزيز عن ذلك ولما ملك الحاذل دمشق بعد موت اخيه صلاح الدين شار ابن عنين
متوجها الى مصر وكتب الى العادل قصيده يصفه فيها ويشتاد في الدخول ويذكر ما قاساه
من الغربه ولقد احسن فيها كل الاحسان واشبع فيه ابلغ الاشباع اولها

ما داء على طيف لهاجه لو ترى ... وعليهم لو شاهدوني بالكرا

وقال مشيرا الى نفيه

فارقتها لا عن رضى وهجرتها ... لا عن قلى ورحلت لا متخيرا
اتبغي الرزق في البلاد مشتت ... ومن العجائب ان تكون مقترا
واصون وجه مدائحي متقنعا ... والفضل مطاوعي متسترا

ثم قال يشكو الغربة وما قاساه فيها

اشكو اليك نوى عادى غزوها ... حتى حسبت اليوم منها اشهرا
لا عيشتي تصفو ولا رسم الهوى ... يعفو ولا جفني يضم الكرا
امنحى عن الاحوى المربع ميمما ... وايت عرو زد الغمير منفرا

الغمير بفتح الغين وكسر الميم وتشديد الراء

ومن العجايب اين يقيل بطلكم  كل الورى وتبدلت وجدي بالعزا

فلما وقفت عليها العادل اذن له في الدخول الى دمشق فلما دخلها قال

محوت لاكابر في جلق  وزعت الوضيع بنت الرفيع

واخرجت منها ولكنني  رجعت على رغم انف جميع

وجلق بضم الجيم وتشديد اللام ثم قاف ثم ميم وهي في الشام وقيل لقبت دمشق وله من قصيدة يذكر فيها استقالته وتوجهه الى جهة الشرق

اشفق قلب الشرق مني كأنني  اقبس في سوداء منها الفجرا

قال ابن خلكان وله في غير هذا الغرض قصايد طوال ولم يكن له اعتنا بجمع شعره وتدوينه وقد جمع له بعض اهل دمشق ديوانا صغيرا في ايام عشرة نظمه وفيه اشياء ليست له

قال وقرأت في المنام بيتا فاعجبني منها بيت وهو

والبيت لا يعيش انشاده  الا اذا احسن من شاده

فزدت فيه في النوم واستيقظت وانا احفظه وليس هذا البيت موجودا في شعره وكان وافر الحرمة عند الملوك ووفي الوزير بدمشق احرز وله المعظم فلما ولي السلطنة اقام في بيته ولم يباشر بعدها خدمة الى ان توفي في سنة ثلاث وستمايه عن نحو ثمانين سنة

منقل بضم الميم وسكون النون وفتح القاف وكسر اللام وبعدها ياء مثناة من تحت ثم لام ومنهم من يقول منقل بفتح الميم والقاف وتشديد اللام وكسرها وهو الصحيح

ابن عثمان بن مقلن بن عثمان العجلي نسبة الى جده اسمه عجله بضم العين المهملة وفتح اللام ثم هاء غير منقلبة البرقيني نسبة الى قرية من اعمال واسط

وعثمانية وتفقه بشيخ السنة ويزيد بن عبد الله الزبيدي وغيرهما وبه تفقه عمر بن الحداد واحمد بن محمد الشيكي وجمع كثير وكان فقيها محققا مدققا وكما بالجامع في نحو اربعة مجلدات بدأ فيه بذكر ذلك وشرح مشكل اللمع وصنف في اصول الفقه كتابا سماه الايضاح وامتحن بقضاء عدن مدة ثم استقال الى بلده وهي قرية تسمى عرخ بفتح العين والراء المهملتين ثم جيم

ابن محمد بن حميد كان فقيها فاضلا ديّنا حسن التفقه والفقيه احمد بن مقبل الوشلي المذكور قبله وتزوج بابنته وولي قضاء ضنعا عشر تعز كان احد الرجال المعدودين توفي في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وستمايه بقيافن بضم القاف وفتح المثناة تحت ثم الف ثم فاء وبعدها نون قرية تعز ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته في طبقة شيخه ابن مقبل والله سبحانه اعلم

ابن يحيى بن فضل المعروف بابي ماجد اصله من حضرموت واستوطنها كما في مرباط ثم في ظفار وتوفي بظفار على ما قاله الجندي وكان فقيها عارفا وله ابن اخ اسمه ابو بكر تفقه بعمه ابن هبير المذكور ومنهم يحيى بن ابي قصير كان فقيها فاضلا اخذ عن الثلاثي وغيره رحمة الله عليهم اجمعين ولم اقف له على تاريخ وفاة وانما ذكرتهم في هذه الطبقة تبعا لشيخهم

القلعي

القلعي فانه توفي سنة ثلاثين وستمايه وايضا فان ظاهر ابن الماجد انما وفي قضاء ظفار عند ما امر السلطان احمد بن محمد حصوصي اهل مرباط بالانتقال الى ظفار لما احدثوا بعده بون محمد ابن احمد الاكحل وذلك في سنة عشرين وستمايه تقريبا والله سبحانه اعلم بالصواب

ابن عمر ابو العباس العباسي نسبة الى جده اسمه عباس بفتح العين المهملة والباء الموحدة المشددة ثم الف ثم سين مهملة كان فقيها محدثا فاضلا محققا امتحن بالعجمي لموعزه فسأله فيه عن مسئله ففهمته واجابه وتردد السايل في قبول الجواب فقال الفقيه لولده احضر لنا وعاء الكتاب الفلاني واقعد على الباب فاذا جئتك فخذ الولد الكتاب فلم يعثر على المطلوب فاخذ الفقيه الكتاب وتناوله السايل على تصديق ما قاله وبان الفقيه المذكور موجودا في سنة ثلاثين وستمايه ولما توفي خلف ولدين بالغين وغلب عليه العجمي الى ان توفي ومحل الرمز العكفه في مشجد كظريفتح الكاف والطاء المهملة وجزم الثاني وجيم من وضاب وبان يلقب شعيبا وغلب اللقب على اسمه وهو من اشجب كوملك ذكره ابن الماجد لما توفي وحمل الى المقبرة على اعناق الرجال فلما شارفوا به الموضع فتقل حمله وسقط الجنازة فجزع الذين يحملونه جزعا شديدا ورفعوا اقدامهم عن الارض فوضعوه ثم حملوه وتوجهوا به فوقع الموذن من اذانه فتحركوا التابوت وحدثوه كما كان فرجع فجلس وتحدث مع من حوله فتعجبوا من ذلك فروى بعض اصحابه ان الفقيه كان قد رجع الى مجلسه فسمع المؤذن يؤذن على قلبه فجعل يجاوبه واذا فرغ المؤذن فعل رحمه الله ونفع به من

ابن خلف بن زيد بن احمد بن محمد العامري ولد سنة تسعين وستمايه وكان فقيها كبيرا غلب عليه علم الحديث وكان زاهدا ورعا تاركا لما لا يعنيه كثير الخوف من الله تعالى وقد اشتغل به وبجماعة خلق كثير منهم الشيخ احمد بن الجعد وابو شعيبه وكان من كرام الصالحين شريف النفس عالي الهمة ولم يزل على الطريق المرضي الى ان توفي في سنة ثلاثين وستمايه وقبره عند مشجد الرباط مشهور يزار ويتبرك به وخلف عدة اولاد منهم محمد وعبد الله تفقها باسمهما ثم ارتحلا الى الامام مرتطال واخذا عنه قال الجندي ولم تزل امامة مشجد الرباط الى سالم والد حرز من بعده الى سنة ثلث وعشرين وستمايه

ومحمد بن مجلان اشتغل في ايام شبيبته بالفقه فتفقه بعلي بن قاسم الشرجبي ويوسف بن ابي بكر اليحيوي وغيرهما واخذ الحديث عن الشريف ابي الحديد ومحمد بن اسمعيل الحضرمي والفقيه سالم المرهبي واخذ عنه جماعة من فقهاء البر كان الفقي وعثمان الشرعبي وابن النحوي وغيرهم واشتغل اخرا بامر القراءة القرآن والحديث وكانت له ضبيحة بقعدات منه فلما مات وقفها ووقف كتبه على طلبة العلم وتوفي وقد جاوز الثمانين ولم اتحقق تاريخ وفاته وانما ذكرته في هذه الطبقة تبعا لشيخه سالم المرهبي المذكور قبله

ابن احمد الصريح الفقيه المشهور كان عالما مبارزا كجل البدريين غلب عليه العبادة والنسك مع جودة العلم كثيرا

والدين والمنطق والجدل والخلاف ؟

العلم مقصوده الاشتراك توفي لسبع وعشرين وستمايه

ابو عبد الله الدوعي

الشروي كان فقيها صالحا مجتهدا كبير القدر ورعا زاهدا عابدا قدم على الفقيه سالم ومحمد بن
سالم العامري الى مسجد الرباط وقرا عليه واشتغل به وتزوج بابنته وكان قد تحصل عليه
من بعض الاوقات عبيد فسقى وطرد وجاء في مجلس الدرس واذا مر به الفقيه سالم وهو على ذلك الحال
عجب وقال بمرأى ابن ادم على هذا ورؤى الشيخ الحارث بعد موته فقيل له ما فعل الله بك
فقال استحققت العذاب فشفع في الفقيه حسين الدوعي والد الشيخ الحسين الدوعي واخذ
الفقيه محمد بن اسمعيل الحضرمي ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا تبعا لشيخه الفقيه سالم
بن داود الزبادي ثم المذيجي كذا قاله الجندي كان فقيها فاضلا حر الرتحل الى عدن
وبين فاخذ هناك عن جماعة من العلما منهم سالم صاحب الرباط ولم اقف على تاريخ وفاته فذكرته
هنا تبع طبقة شيخه سالم المذكور

علي بن ابي علي بن محمد شيف الدين الآمدي محمد مدونه

ومبيم مكشوره بعدها دال مهمله فشبه الى آمد مدينة كبيرة على دجلة بازكر مجاورة لبلاد الروم
الامام العلامة الاصولي الفقيه الحنفي ثم الشافعي صاحب التصانيف المفيده كان حنبلي الفروع
ثم انتقل الى مذهب الشافعي ولازم ابا القسم بن فضلان واشتغل عليه في الخلاف وتبر فيه
واشتغل بفنون المعقول ولم يكن في زمانه احفظ منه للعلوم العقليه ثم انتقل الى مصر
ودرس بالجامع الظافري بالقاهره وغيره واشتهر فضله واشتغل به الناس فحسده جماعه من
فقهاء وقته ونسبوه الى فساد العقيده وكتبوا بذلك محضرا يتضمن اشياء قبيحه وروا منكرا
خطوا لهم فيه قال ابن خلكان وبلغني عن رجل منهم فيه تقل ومعرفه لما رفع اليه المحضر
ليكتب فيه خطه باباحة دمه فكتب

يجدوا الفتى اذ لم يسالوا سعيده ... فالقوم لجد اله وخصوم

ثم انتقل الى دمشق ودرس بالعزيزيه ثم عزل عنها واقام ببيته الى ان توفي في شهر
وثلثين وستمايه عن ثمانين سنه ودفن بسفح جبل قاسيون مذكور في الاصل

محمد بن عبد الله القرطبي المقرئ المالكي كان متفننا في الفقه والقراءات والعربيه والتفسير زاهدا
صالحا سمع من عبد المنعم بن الفرس وغيره وقرا على الامام الشاطبي القراءات وتوفي بالمدينه
سنه احدى وثلثين وستمايه

لازم موسى الشيخ القدوه صاحب الزاويه

بجبل قاسيون كان صالحا متواضعا مطرحا للتكلف يمشي وحده ويشتري الحاجه وله احوال
ومجاهدات وقد مر في العمر توفي سنه احدى وثلثين وستمايه

محمد بن يحيى المعدل الامام

قاضي القضاه ابن فضلان توفي سنه احدى وستين وثلثمايه

ابن المبارك واسم المبارك

ابو بكر بن عبد الله الزبيدي بفتح الزاي كان اماما عالما اقرا هو واخوه الحسن مقدم الذكر بن زبيد
الى الشام وسمعا على ابي الوقت عبد الاول بدمشق واسمع الحسين بدمشق والحر الصغار بالكبار وعنه

اخذ

اخذ الحجاري والرشيد بن المعلم وغيرهما وكان ثقه حافظا حسن السيره وتوفي في سنه احدى وثلثين وستمايه

محمد ابو محمد الزبادي العمدي بفتح العين المهمله الحضرمي عرف بابي قفل روى عن الحافظ
السلفي واخذ عن محمد بن طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير شيرة ان هشام كان فقيها فاضلا
ذا ادبي متشيعة اقام مده يوم بالدامن متجملا بان مدينة عدن ثم ابتنى متجملا لطيفا
شرقي مسجد ايبان ولم يزل في المسجد الذي بناه الى ان توفي قال الجندي ولم اقف على تاريخ
وفاته وذكر في العاشي في تاريخ وفاته عن طبقات الشنكلي ان العريف المقرئ ذكر ان
ابا قفل المذكور كان رجلا صالحا وكتب الكثير بخطه ووقف كتبه بمدرسته وابدوال
في عشر رمضان سنه تسع وخمسين وخمسمايه وتوفي لست عشره ليله خلت من شهر رمضان سنه
احدى وثلثين وستمايه

الخادم شمس الدين العاكلي مقدم جيش النوبه كان

يضرب به المثل في الشجاعه وكان له من جمله المماليك طايفه حاذم فيهم جماعه من نوبه سوء
المذكور في سنه اثنتين وثلثين وستمايه

الحموي الاصل المصري المولد والدار والوفاه

الشيخ العارف المعروف بابن حداد من الغاء والراء بينهما الف والصاد المهمله وهو لقب
كما سيأتي وصل الشاعل الرحال له ديوان شعر لطيف وابياته رقيقه نحو طبقة ابن الفارض وكان رجلا
صالحا كثير الخير على قدم الخير حسن السيره محمود العشره بقال انه زهد وهو ابن جعفر به
نحو ثلثين سنه من الدنيا ما شاء الله وما له الحبشي فقط شمع وقيل بقوله الاتي نحكمه

محمد الهادي الذي يليه حبشي هابط

وكان يقول عملت في اليوم بيتين وتمام

وجوه شوق الكل وجزمة الضنر الجميل
لا اصبرت عيني سواك ولا دموع الخلايل

ومن نظمه العاين فان شيت ان يحيى بعيد اماته ... شهيدا ولا فالغرام له اهل
فمن لم يمت في حبه لم يعش به ... ودون اجتنا النحل حامت النحل

ومما يحسن قوله في هذه القصيده

نتحمد عليا بالهوى والدراري ... محا الغير واخترا لفضل ما يحاول

توفي في جمادى الاولى من سنه اثنتين وثلثين وستمايه

عمر بن محمد التيمي البكري الشحاذ

صاحب العوارف وغير ذلك من التصانيف الحسنه وله عقيده مشهوره ضمنها بعض المتصوفه
وكان اذا اشكل عليه شي منها يرجع فيه الى الله تعالى ويستخيره جل بيته ويتضرع اليه
في الحوفيق لاصابه الحق وكان فقيها شافعي المذهب كثير الاجتهاد كثير العباده والزهاد منه
وتخرج عليه خلق كثير من اصوفيه ولم يكن في اخر عمره مثله يحيى عنه الشيخ تقي الدين ابو الفتح
واخذ عنه التصوف والوعظ وذكر بعضهم انه صحب ايضا قطب الاولياء الشيخ الكبير عبد القادر

الجيلاني ثم الى ابو محمد الشيخ ابي محمد ابن عبد بالبصره ورأى غيره من الشيوخ وعقد مجلس الوعظ
سنين بعد ان حصل طرفا صالحا من الفقه والخلاف وقرأ الادب وكان نفسه مباركا
ويروى انه انشد يوما على الكرسي

• انت تشفيني وجدي فما عودتني ان اشتكي بها على خلاني
• انت الكريم ولا يليق تكرما ان تمنع الندماء دور الكاس

فواجد الناس لذلك وتاب جمع كثير توفي سنه اثنتين وثلثين وستمايه

العالم بها الدين ابو المحاسن المعروف بابن سنداد الاسدي الجلبي الشافعي قرأ القراءات
والعربيه وسمع الحديث وبرع في الفقه والعلوم وشاد اهل زمانه وصنف مصنفات
منها كتاب سماه ملجأ الحكام عند التباس الاحكام ومنها ذيل الاحكام وشرحها وكان يبدل جل
المهم وعقدها الذي لا حد يعقله كلام في الدوله وللفقهاي ايامه جومه تامه توفي سنه
اثنتين وثلثين وستمايه

ابو سليمن داود بن صلاح الدين يوسف بن ايوب
صاحب قلعه البيره بوجده مكسورة ثم مثناه من تحت ساكنه ثم راء مفتوحه ثم هاء
قلعه من ثغور الروم على الفرات بقرب سميساط كان محب العلما واهل الفضل ويقصد من
من البلاد توفي سنه اثنتين وثلثين وستمايه

ابو محمد غنيمش بن احمد الدمشقي ابو محمد المعروف
بالمارديني سمع من الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وابي زرعه بن طاهر المقرب
وغيرهما من المشايخ وسمع طريقه العقرا وانقطع اليه جماعه وبرز قبولا خصوصا
من العامه وكان كثير الاعتقاد عليهم وانقطع بمكه الى ان توفي بها في المحرم سنه اثنتين وثلثين
وستمايه قال الفوي الغاني هذه كنيت الترجمه من التكمله للمنذري وترجمه ابن شيخ الصالحيه

عمر بن حيش الكلبي الدبي الاندلسي المعروف بابن دحيه الحافظ العلامه اللغوي
سمع الحديث وحمل في مدن الاندلس وبخ ودخل العراق وسمع مسند الامام احمد وبا صبهان معجم
الطبراني وبنيسابور صحيح مسلم بعلو بعد ان حدث به في الغرب بالاسناد الا مسند الشافعي المازني
ويقال انه حفظه كله كان من اعيان العلما ومشاهير الفضلا متقنا لعلم الحديث ومشتغلا به
عارفا بالنحو واللغة وايام العرب واشعارها جيد الكامل بشيخ دان الحديث بالمغرب وقاضي القضاه
بها وضعفه جماعة توفي سنه ثلث وثلثين وستمايه

عبد الرزاق الشيخ عبد القادر الجيلي
سمع من شهدة وطبقتها ودرس وافتى وناظر وولي القضا سنه ثلث وعشرين ثم عزل بعد اشهر وكان
متين الديانه كثير التواضع متحريا في القضا قوي التمسك في الحق مع عدم التكلف والمحاباة
لطيفا ظريفا توفي سنه ثلث وثلثين وستمايه

محمد بن محمد بن عبد الله بن لؤلؤ بضم اللام وفتح الواو وسكون الثانيه
من تحت ثم ذال معجمه وفي الخطيب كان رجلا صالحا محترما وشافعيه السلطان على ان ينفق على ابي وكان
ذلك الزايد يزاد بنات على المذكور عن نفوسهن اذا غاب والدهن وهن يا بين عليه فلما علم



ابو من تلك الزايد عن فعاله فلم ينته فامر علي المذكور بعض غلمانه ان يحفر قبرا في
داره ففعل وكما للزايد فلما اتى الزايد على عادته قتله غلام الشيخ بامر الشيخ ودفناه
في القبر وكان الزايد اضياف فقتلوه وتعلقوا على المذكور وقالوا انت قتلته ارلم
تزل تاخذ اجنبا والا قتلناك فلما عرف انهم غير منصفين عنه ولا اجد اعرف شرهم عنه
والهم اني ما قتلت له كلبا اسود ودفنته في داري فقالوا ان كان القبر فان وجدنا به
ضاجيا قتلناك وان وجدنا كلبا تركناك فازالوا القبر الذي فيه الزايد فاذا هو كلب
مناجيم فقد استحال الكلب اسود فذهبوا وتركوا الرجل الجاني شيله قال تخطيب وهذا الفعل
من علي حمايز في الشرع فان الرجل يدفع عن نفسه وعن اهله وماله بالكلام فان لم يكف عنه فالبطش
فان لم يكف عنه الا بالقتل جاز قتله وتوفي علي المذكور في سبع او ثمان سنه ثلث وثلثين وستمايه

محمد بن ابي جيد قاضي تبريز كان فقيها فاضلا صالحا توفي يوم الجمعه من جمادي الاخره
سنه ثلث وثلثين وستمايه

احمد بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب سمع الحديث
وكتب الكثير وكان متواضعا متزهدا كثير الفضايل على ما حدث به الذهبي وفيه تشيع قليل
توفي سنه اربع وثلثين وستمايه

سليمن بن عبد الله بن سليمن الملايي البلبيسي مصنف
الهاكفا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والثلاثه الخلفا كان عارفا بالنحو والبعا ذاكرا للوقايع
والوفيات لا نظير له في الاتقان والضبط مع الادب والبلاغه مجيدا في النظم والنثر
الرسايل خطيبا مفوها حسن الشرح والمساق مع الصلاح والديانه استشهد بالاسكندريه

محمد بن عبد الوهاب
بلغ غير مدبر في ذي الحجه من سنه اربع وثلثين وستمايه

الشيرازي الانصاري الواعظ المفتي عز وبالشام صار ابن الحنبلي انتهت اليه رياسة المذهب بعد
الشيخ الموفق وله خطب ومقامات وتاريخ الوعاظ توفي سنه اربع وثلثين وستمايه

علاء الدين السلجوقي صاحب الروم كان ملكا جليلا شهما شجاعا واسع العقل منشح الممالك تزوج
بابنه الكامل واتخذ ابا منه وتوفي سنه اربع وثلثين وستمايه

غياث الدين
محمد الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب صاحب حلب شبط الملك العادل
ولي السلطنه بعد ابيه وعمره اربع سنين لاجل الدين وكانت الاتابك تشورن الامور توفي سنه
اربع وثلثين وستمايه

محمد احمد البغدادي المحدث الموزخ سمع من ابن الزاغوني وطبقته
واخذ الوعظ من ابن الجوزي وصحبه وله شيخ ولي مشيخه المستنصريه وحدث بها وحدث من حديث البخاري
شماعيا من ابي الوقت وضعفه ابن النجار توفي سنه اربع وثلثين وستمايه

موسى صاحب
دمشق ابن الملك العادل بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب الاموي وليه سنه ثمان وسبعين
وخمسمايه وولي ملكه ثم قسم البلاد مدينة اربعا منها خراسان ونصيبين وسنجار ومعظم بلاد
الجزيره وغيرها ولما توفي اخو الملك الاوحد صاحب خلاط وتوابعها اخذ الاشرف ممالكه مضافه

ومن فلذ كبده لم يعبأ بجراحها ولا استشعر وهو مجاوزها وتفوق به ان يشتفي فلا
ما يسد بوصل فعل ما يديه ولا استشعر ولم يتبعوا معاهو بعد ما كشف القفر وانت كمن
واستشفى مع تحوف من شرقها [illegible] محمد يوشف بن سعيد علي المالقب الركبي جد وقعه
حين مجاورت نسبه ومعصاه شمع بجاورة وقعة والشاعر والبعد والتشيع وحسن الحال وجد
وكثرة وقوعه وفي وصاله بين سيدين سنة وثلاثين وستمائة
ابن زهر وحسن بن عبد الواحد ابن محمد بن عبد الواحد ابن محمد بن عبد الواحد ابن محمد بن عبد الواحد
وشعره بحقه بالبطوحي ولم يعطه اللحق زوي عبد الواحد ابن محمد بن عبد الواحد ابن محمد بن عبد الواحد
حياة من بعد طعم المنام ولونها وحديثه الاطف في اخلاقه

عقل الرقيب وان فيه شقاءه ... في ليل طرته سنا اشراقه
بيض الاذاع بمنه وابتسامه ... وحاجز ما لاقيت من شوقه
حتى ملأ الظلام من واقه ... وقضى بجمع شمل العاشقين به
فهجم الصباح على البرجي بغتته ... وعليه من غيرته عشاقه

وله دون نصف توفي سنة ست وثلاثين وستمائة ولد وحفيد يحيط بن عبد الواحد ابن محمد
وله دون ذلك وتوفي وقعة بلنسية [illegible] محمد بن المعز عبد العزيز بن سعيد الدباغ الغسيلي الشاعر يلقب
بهيبة شمع وثلاثين وستمائة مدكور في الخريدة خبرت بوفاته حدثني والدي رحمه الله
في المواسم وانشدني منها لوالدي قصيدا ومدائح في الغدر والتشوق

وما الخمر تفدم صاحبا الا بغتة ... فاجذبه في بطاله والعواقب

قال الامام الباقي وهذه الابيات من حذر من اسباب الامام المتنبي المدارك
ابو علي الفتح احمد بن الميارك الخجي الاشبوني المعروف بابن المستوفي ولد بمدينة جيان احد جبال القلعة
كثير التواضع واسع الكرم ايضا احد من الفضلاء الذين يحضرون مجالس الادب ويلازمون الاوراد ويزيد
ويميل اليه ما يلتبس عليه ويدعو فيأخذ بحديث ويطويه واشتغل على والده ومن يتعلق به
هو في النحو واللغة والعروض والقوافي واشعار العرب واخبارها وايامها واعمالها بارعا
في علم الديوان وضبط حسابه وفي ايامه وكان معتنيا في الديوان وهو بمنزلة الوزير ثم ولي
الوزارة وتكررت تقلبه فيها الى ايام السلطان مظفر الدين فقعد في بيته والناس
بلازمون خدمته وكان عنده من الكتب النفيسة شيء كثير جمع فاوعى لا بد وله كتاب النظام
في نتف شعر المتنبي وفي تمام وشرح ابيات المفصل للزمخشري وله ديوان شعر اجاد فيه ومن
شعره في تفصيل البياض على السواد

٧٠ يحدثك عن ثمرة عزازة ... ما الحسن الا للبياض وجنته
٧٠ فالرمح نصل يقتدي من غيره ... والسيف نصل كله من نصله

وصل



وصل الى بلنسية وتوفي بها وقد كان مستوليا على بلد بحض بعد ان الكمال قطع وصله من الدنيا فقصد استعلاء كما من بنى له كان فكتب اليه

ايها المولى الورى ورئيسه ... في الجود جيد نضارة الاعناب
ان نلت بدر التم عند تمامه ... حسنا فوفي غيره وهو هلال
وغاية الفضل ان تشاء يتم ... كذلك الاقمار

فوفى المذكور الموصل بشيه شيخ وبلنسية وسنة وتوفي بها ليلة الخميس
ابو البركات عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الفقيه الاديب الكاتب الشاعر ابن الحاج الاشبوني ثم البلنسي
قال ابن خلكان وهو من بيت مكثر ابوه وجده وعمه وزيد وعمه ثلاثة اجيال
واصلا وهو بقال اصحاب الاثر ما عرف من بعده الا ان ينتسبه الى العدد الاكبر
والعرق الاسمه [illegible] محمد بن
الكرم محمد عبد الله المعروف بابن الحاج البلنسي ثم الاشبوني المعروف بابن الحاج ولد بلنسية
البليغ ولد بها وتوفي بها سنة اربع وتسعين وستمائة وهو ابن بضع وسبعين سنة
الكرم وحسن الاخلاق وحفظ المروءة وكان يحفظ كثيرا من اشعار المحدثين
ويحفظ ديوان ابي تمام وديوان البحتري وديوان ابن الرومي وديوان المتنبي وديوان ابي العلاء
مالك وله ملحا وجيد وقد نصد [illegible] ابو سعيد
الافصاح وجلست [illegible] وتوفي السلطان صلاح الدين وتستقل ومدة ثمانون
الملك دمشق استقل ابن الاثير المذكور بالوزارة وضاعف [illegible] توفي الله
واما العشيرة مع اهلها فلما الحدت دمشق وقصد فخر الدولة [illegible] الى
الجاشب مختفيا في بغداد وتوفي بها وصلى عليه بجامع القصر ودفن بمقبرة الشونيزي
ابن اخيه الملك المنصور ولما اخذ العادل الديار مستولية وخرج ابن الاثير من دمشق متوجها
ثم خرج الى حلب ثم الى الموصل ثم عاد الى دمشق فاقام بها الى ان توفي بها سنة
وثمانمائة ومن نضائه المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر في مجلدين وهو كتاب
جل المنظوم وله مجموع اجاد فيه نثرا ونظما وله ديوان شعر اجاد فيه ومن
قال ابن المستوفي نقلت من خطه في اخر هذا الكتاب ما نصه

لتتغربه الفا فانه اختيار لا صبر لا صبر حكيم
اطاعته اوقاح البلاد فعلدى الى الشعر من يهجو عليه ويمدح

قال ابن خلكان ولابن الاثير المذكور الوزير وضاعف [illegible] ترسل ومنه قوله في بلد مصر وعذب
رضابه وصفاهي حتى النحل واحمر ضيحه وعلمت انه قد قال مجاز وهو معجب بما قال

كانه اخذ من قول بعض العرب

* لله قلك لا يزال يزوره * بزق الغمامة منجدا ومغورا
* ما اجمرت في الليل الهيم ضفيحه * منجدا الا وقد قتل الكرى

وقيل بالثاء والمثناة من فوق قال وكان هو واخوه مجد الدين ابو السعادات المبارك وابو الحسن عز الدين علي كلهم بجاز وشاعر واحد منهم تصانيف على بن احمد النجيبي المزيني كان متقنا عارفا بالنحو والعلوم والكلام والمنطق شكر جماعة وقال الذهبي وله تفسير عجيب توفي سنة سبع وثلثين وستمائة بن الحسين بن اسمعيل بن احمد الزبيدي بضم الزاي نسبة الى القبيلة المشهورة ويعرف ايضا بالعدني نسبة الى عدن التي بالبمن مدينة بحضرموت كان خيرا ممارسا للفقه ومسموعات كثيرة على جماعة من الفقهاء الميعة بن كتب المسموعات كمحمد بن مصباح والفقيه عمر العقيبي وغيرهما وكان يتعاني التجارة مع الورع يحكى انه باع قوره بعدن وقبض الثمن فلما انقد حتى ربحه فيه الف درهم رق فقيل له رد ها على المشتري فقال اخشى ان يغرها في البحر او تسبح لا يجاد اجديدة لكنها وان الله له في دنياه واشترى بها الدر وحمل من اطيب العطر ود الملعروف واكرام الضيفان فلما خلف دينه ازاد المقتضين عليه ثناء من اطيب العطر فشمها تفاريق حشين نفق وعلينا القضاء فرحم ما عزم عليه ونوى وعليه دين عظيم فقام بدينه عبد له وعضده القاضي اسعد بن سالم ولم يمض مدة يسيرة الا وقد انقضى ولم يبق حتى برئت ذمته من جميع دينه ولم يكن له نظير في صحة عزمه ونوى على الحال المزيني من نعل المعروف لبضع وثلثين وستمائة وشكل بذي جبله ثم انقضاها الى الذي يليها وبها توفي

الشيخ محيي الدين ابن عربي

من علي الزبيدي مقدم الذكر نفقه بالفقيه عمر بن سعيد ونجيه واقام مدة في الجند ودرس بها وتوفي بالذيبين ولم يذكر الجندي تاريخ وفاته وذكر انه هنا تبحا لابيه محمد بن علي بن محمد الحاتمي المرسي الصوفي محيي الدين ابن عربي صنف الفصوص والفتوحات المكية وغيرهما ولد سنة ستين وخمسمائة وروى عن ابن بشكوال وطائفة وسكن الاندلس مدة وتنقل الى البلاد ثم استقر بدمشق ومن العلماء من يطعن فيه ويقدح ومنهم من يعظمه ويمدحه والله اعلم بحقيقة حاله ولقد احسن الامام النووي رحمه الله وقد سئل عنه وهو قريب من عصره فقال تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون توفي سنة ثمان وثلثين وستمائة

الحسن بن راشد بن سالم بن راشد بن الحسن ابو محمد السكوني نفقه بمحمد بن احمد بن جدل بشهفه واقام بدرس بالمضيعة مدة ونفقه به خلق كثير منهم القاضي سعد الدين محمد بن اسعد العزابي واخوته وابن عمهم قاضي القضاة محمد بن ابي بكر وعنه اخذ الخطيب علي بن عمر العبدي وابو بكر بن ناصر وكان فقيها مشهورا عارفا بالمذهب حسن البيان في بيته بالقصوص فنهض اليهم فوقعوا به وجرحوه فاقام

مرضا

موضعا الى ان توفي في شهر جمادى الاولى من سنة ثمان وثلثين وستمائة وكان له اخ يقال له عبد الله يروي عنه ابو بكر بن ناصر الشذوذ الجندي ولم اتحقق من نعته شيئا الكبر على جلالة قدره قرأ له ابن ناصر عليه وكان له ابن يقال له محمد كان فقيها فاضلا عارفا راظرا حماعه من فقهاء الزبدة فقطعهم ثم شمه فتوفي وله ذرية بالزبيدي اشرف

من الفقيه حسن بن راشد ابن سالم والد المذكور فقاله كان فقيها فاضلا من ذرية الفقيها لاداضل ولاه ابو عمران قضاء مدينة صالة عاد جوابه فلما ولي ابو محمد بن عمر عزله واحمد بن يعقوب الفاضل مدة وقضاه القاضي محمد بن ابي بكر العجوي كما ذكرناه في ترجمته الفاضل فاقام الفاضل مدة وقضاه القاضي محمد بن ابي بكر العجوي كما ذكرناه في ترجمته ولم اقف على تاريخ وفاة الفقيه راشد وانما ذكرته في هذه الطبقة تبعا لابنه والله سبحانه اعلم

بن مرزوق بن حسن بن علي ابو محمد العامري نفقه بالامام علي بن عمر حكمي وغيره

زبيد ودرس في قرية الشافي في وادي رشاشة الشيخ محمد بن احمد الشبفي وعنه اخذ جماعة من اهل زبيد وغيرهم وكان فقيها عابدا فاضلا وتوفي سنة ثمان وثلثين وستمائة وقد اناف على التسعين

الديابي نسبة الى ذياب جمع ذوب وثانيه الف اخيرا جيم والصحيح الاول

الحجوري نسبة الى وضاب نفقه المذكور بمضيعه شيئا على الفقيه حسن بن راشد ومعلم الذكور على ما ذكر في طبقة شيخه وكان عالما عاملا مشهورا بالعلم والصلاح والوقوف على تاريخ وفاته وقد ذكرته في طبقة شيخه

حسن بن راشد

بن سليمان بن بطال الامام المشهور بطال الزبيدي نسبة الى قبيلة كبيرة يقال لها الزكب تنسكون وموضع متفرقة من اليمن بعضهم في جدود الدملوه والفقيه بطال المذكور من تلك الدملوه في الجبال المطلة على حبش وبعضهم في جدود الدملوه والفقيه بطال المذكور من تلك الدملوه يشكن وبه يعهد بفتح المثناة تحت وسكون العين المهملة وكسر الميم ثم الهاء عليه خفه بايزهير بن حدين وغيره واخذ بحيا عن محمد بن ابي القاسم الحجاي شارح المقامات ويعد كذا عن القاضي احمد القرظي واجتمع بالامام الحسن بن محمد الصغاني فاخذ كلا منهما عن الاخر وجاور بمكة اربع عشرة سنة واخذ عن الواردين والمقيمين واخذ عن ابن ابي الصيف ولازم صحبته وكان احد العلماء المشهورين عارفا بالفقه والاصول واحاديث والتفسير والقراآت والنحو واللغة وغير ذلك مع الصلاح والورع والتهجد العالية يختم في كل يوم وليلة ختمة ولقد صدق من قال في حقه

الشماخي

وما سميت سودا والعرض شاهن * وليلتها الا لحسن شمائله

ان بطنا من جمهور صاحب المذارة والامام ابو الخير بن مسعود ويحيى بن ابي الخير الزرعي وغيرهم وصنف المستعذب في شرح غريب الفاظ المهذب وخرج اربعين حديثا فيما يقال في المشاء والشياع وله اربعون في سرط الهاربين ويقول شعرا حسنا وابتنى مدرسة في بلده ولم يزل على الحال المرضي الى ان توفي بعضع وثلثين وستمائة بعد ان اوقف كتبه وجملة من ارضه على المدرسة وخلفه اولاده فيها واستمر واعلى تدريسها حتى دخل عليهم الدخيل فخرج من خرج الى مذهب لا شافعية

ن الفقيه بطال محمد بن احمد بن محمد بن سليمن بن بطال الركبي ولد المذكور قبله اخذ
عن ابيه وعن الامام الجشمي الصعاني وكان فقيها اديبا اريبا عارفا فاضلا حسن الخط جميل الصورة
جدا حتى انه لما كان بعدن مع الصعاني كان الناس يصلون الى المسجد ويمرون امر الليل لم يعرض
له اليعجب من حسنه وكان الناس يصلون ليلا يظهرون ان غرضهم زيارة الصعاني فلما كثر
ذلك واشتهر جيئته والى عدن خشية الفتنة وكان يكتب حروف الجار مقطعة فيباع ما يرفعه
خمسة دنانير يشترونه اولاد التجار بخمسة وزن على بها فكان يشتعين بذلك على لزوم قلعة الصعابي
على الخروج من عدن اخرجه الوالي فخرج عاجلا ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا لانه توفي
بعد ابيه بقليل [illegible] بن ابي القسم بن احمد بن سعد الخطابي نسبة الى غرب بشكلون
جائزة التحمه مدينة ذوال تفقه بمحمد بن مسعود وبمحمد بن جبريل وامضى بقضا الشحر والمشترق
ووجاظه وكان فقيها فاضلا عارفا بالمذهب توفي سنة ثمان وثلثين وستمائة بالشحر ودفن بالبلد
في مدرسته الرواحي وكان يشكى ولا قربه لجهابي ثم انتقل الى قريه تعرف بلدة فتح الدال واسكان الفاء
وفتح النون واخره هاء ماتت ولم يزل بها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته وقد ذكرته في صفة
اخيه [illegible] ن الفقيه يحيى بن سالم بن سليمن بن العضل بن محمد بن عبد الله الشهابي ثم الكندي
كان فقيها خيرا سليم الصدر انتهت اليه رياسة الفقه والفتوى بلده وكان غالب امور الفقها
اعا تنظم بعلمه ورايه وكان الفقهاء في ايامه لا يطلعون من مصلى العيد حتى يجيء بحضور ولي على
طعام فيأكل ثم يعمل العمة ولما ابتنت الدار النجمي المدرسة المعروفة باشرفية نسبة الى الجمال اشرف
ابن موسى بن علي بن رسول المتوفى ببصر كان هذا الفقيه اول من درس فيها وكان ذلك
يوم عيد وكان ولده مدرسا في العوفانية فلما توفي والده انتقل المذكور الى تدريس العوفانية ولم يزل
مدرسا بها الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ثمان وثلثين وستمائة [illegible] للمعروف بابن
الخباز الاربلي ثم الموصلي الفقيه الامام النحوي صاحب المصنفات الادبية توفي سنة تسع وثلثين
وستمائة [illegible] موسى بن يونس الموصلي كمال الدين ابو شارح التنبيه مذكور في الاصل بالغ فيه
ابن الدين الابهري حتى فضله على الامام حجة الاسلام الغزالي في العلوم وفيها ان يلحق
بحجة الاسلام فضلا ان يفضل عليه وما الامر الا كما قال الشيخ ابو اسحق وقد سمع بعض اتباعه الخبيثة
يفضل ابا حامد الاسفرايني على الامام الشافعي وقال

* نزلوا بمكة في قبائل نوفل * ونزلت بالبيداء ابعد منزل *

توفي ابن يونس المذكور في سنة تسع وثلثين وستمائة ابو الوحش عمار السبائي كان شجاعا عظيم القدر
وكان ممتنعا على حصونه مع طاعته للسلطان وكان المنصور الغساني يريد اخذ حصونه فلم يفعل
ورأى ان الاهتمام بغيره اولى هو وزوج الاديب محمد بن جعبر على عمار فقام على باب داره شاهرا يطلب
الاذن فلم يؤذن له فكتب رقعة يقول فيها



يا باب اضلعك الله امرؤ لثن ... افضت الستور ولا ذلاج والسهر
وافى الى الارض خوان وصادفها ... مثل القناة ولا طل ولا ثمر

فلما وقف عمار على البيتين وقع على قبابه يقول مثل العامة فيها والمطر نازل
له واكرمه واضافه فلما انصرف ابن جعبر عنه لقيه جماعة من عبيد عمار فهجموا
ما معه فاتهم ان عمارا امرهم بذلك فقعد على المضوه واستلبه في مجلس الشراب

مائت في قلبي اجدح واكوار ... ولا تجتني اعلام وادار
شربت بالبمن خمرة حين صفت ... بان الرسول فما في بالك الا
وكان فيها عصا نظر عاينه ... فما انبي من بني المضراء
لكن بقي فوقه قول يغايبه ... ابا زنهاء كوب وداء
ان قلت ابرشه سلطان بثوى عمر ... فقال لي بني السلطان عمر
او قلت مضه بموسه دملوه ... قالوا ان شيء العضو والبر
او قلت ما الحق بالمعتاد من نجح ... قالوا وما ابعد حلا العجم
فخذ مينا وانعاما وانعم ... فالحاجب حلا العجم

فاما ذلك ما كان كما فاني فتش [illegible] فامر ان يجعل عمار السبائي [illegible] شله ويلقى من [illegible]
الحض في سنة [illegible] ٦٣٩ [illegible] ولله ابو بعقوب منصور نظم الظاهر بامر الله
محمد العباسي كان محمود السيرة توفي سنة اربعين وستمائة لما توفي ابوه وولده المستنصر
بالله بن محمد بن العزيز في فتح العين وكسر الزاي اعروف بابنه بضم الحاء وفتح الطاء
مهملة ثم العين ميم ثم هاء تأنيث قريه من حيف الشرف شكن بها قرهد الفقيه قال الكندي
وبها في القرية شلال عظيم ينتفع به اهل القرية فاملا السد ماء في بعض الاوقات فتخرج
جماعة من شبان القرية وفيهم ولد الفقيه صغير فسقط السد عليهم فقال الفقيه
لا بارك الله فيه من سد فانشق السد وتغير تغيرا فاحشا وضاع كل ما اصلح السد من حجره
انشق من جهة اخرى فسمعه المذكور يدعو الله ان يقضي ويشد السه وحل شده
للفقه واخذ عنه وكان مشهورا بالعلم والصلاح دقيق النظر ثاقب الفهم حبش الفقه محتدا
يرجح في بعض مسايل الخلاف لوالد بعض الاحيه احمد وداود وله مصنفات في الفروع والاصول
توفي معتكفا في جامع الشرف في عشر الاربعين وستمائة [illegible] ن عثمن احمد
الخطيب اخذ عن عبد الله العريقي وكان فقيها عارفا ماجدا ناشكر فيه الرجحه وهو توفي ولم اقف
على تاريخ وفاته وذكرته هنا تبعا لشيخه [illegible] اظنه ابن عثمن احمد الخطيب عن عبد الله
ابن علي مقدم الزكر تفقه بعبد الله بن زيد العريقي وكان فقيها عارفا ولم اقف على تاريخ وفاته وذكرته
هنا تبعا لشيخه [illegible] ن الجليف بن هرمس بن سليمن بن عمرو بن نافع الحكمي الشراجيلي تفقه

السنور على ابن هيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا ثم قدم فاخذ عن الفقيه عباس بن محمد واخذ بذي
اشرق عن العاقبي مشهود وارتحل لطلب العلم الى النواحي شتى وكان اماما كبيرا عالما مشهورا
كان يحفظ التنبيه غيبا ولا يزال حاملا له فقيل له لم تحمله وانت تحفظه فقال ارجح به على اهل
المواو كان مبارك المدرس خرج من دير سنة نحو ستين مدرسا منهم محمد بن الخطاب وعمر عاصم
وابو هيم بن القلفل وعبد الرحمن بن مبارك السنجلي وعمر بن مشعود وغيرهم وله مصنفات مفيدة
منها كتاب الدور في الفرائض وكتاب البدر بن فيه مشكلات المهذب وله اشواء غريبة عن مشكلات
التنبيه شرحها الى بعد ابواب واجاب عنها جماعة من علماء وجواب محمد بن يوسف الشوري عنها ارضى
ما جوبه وكان يواظب كل يوم سبع القرآن ولزم على القضاء على المدرس ودرس عليه في ذلك اياما
وهو مضر على الامتناع مع الفقر وانحاجه وكان سمي الشافعي الصغير وتوفي في خامس رمضان
سنة اربعين وستمائة من الفقيه مقبل بن عثمان العلهي ولد سنة ست وتسعين
وخمسمائة وتفقه بابيه ودرس من مصنفاته الجند وتفقه به حماعة وعاد بلده وتوفي سنة
اربعين وستمائة وسياتي ذكر اخيه ابي بكر في العشرين بعد هذا ويقال له
الحضرمي ايضا بفتح الجيم والضاد المعجمتين وقد الشيخ اليافعي في تاريخه وله كرامات كثيرة
منها قتله للهبوري الذي وكله السلطان ويشي في خدمة ركاب المسلمين اينما كان وعجز
الامير وعسكره عند قتله على الوصول الى قاتله سنين المذكور ليشوه وعن وجوههم المستحق عليه فضلا
عن ايصالهم شوها اليه وقد اوضحت القضية وبينتها في كتاب درس الزيادين وغيره وكان
مشتغلا بالعلم قيل له في حال درسه عليه اذا ارحتنا فاترك القولين والوجهين ودرس الشيخ
شرفي الدين في رسالته واثنى عليه انتهى فحص الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابراهيم المرتبي
المغوفي وانتفع به واستمد من بركات انفاسه وسائر الحضرموت لزيارة الصالحين بها فلازمه
اهلها ان يستسقي بهم فقال لهم اخرجوا فانظروا مجاري الماء وطرقه ففعلوا فاذا السيل في
مجاري ارضهم وسواقي بساتينهم كرامة من الله تعالى للشيخ شفين واجتمع في سفرته تلك
بالشيخ الفقيه محمد بن علي وهو اذ ذاك في اول فتحه ومبتدا كشفه فحصل بينهما مذاكرات
وانبساطات واستمد كل منهما من صاحبه مددا عظيما ثم رحل الشيخ شفين الى اليمن
فارسل اليه الفقيه محمد بن علي الى اليمن كتابا لطيفا فيه كلام شريف من اثر الخفايا نحو الشيخ
شفين الى الفقيه محمد بما حصل وقال هذا شيء لم تبلغه احوالنا فتصفحه لذلك ولم اقف على تاريخ وفاته
وذكره هنا تبعا لشيخه ابي العباس المخيمي المقيم الفقيه الشيخ العالم العامل تلميذ الشيخ شهاب الدين
ابي العباس احمد بن ابراهيم المزيني المعروفي وكان مواخيا للشيخ شفين المزيني اخا بينهما شيخهما
شهاب الدين ابو العباس المذكور وذلك قبل ان يعرف احدهما صاحبه ولا راه ولا كاتبه ولا راسله
الا قال له على سبيل الكشف ونور الفراسة اخوك على الحقيقة شفين المزيني الى ان مات

تخريج

يخرج الهيثم من عين واحد ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان معاصرا للشفين المزيني رحمهما
الله ونفع بهما امين

ومن عمر بن عبد الرحمن الباطيطه الظفاري كان فقيها نحويا لغويا كاملا
فاضلا مشاركا في فنون كثيرة وكان يدرس في مشهد السلطان احمد بن محمد الجوهري واملوك
ظفار وقيل تاينهم ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته في هذه الطبقة ظنا والله سبحانه اعلم

الحجوري فقيه يافع بكر بن يحيى بن ابي بكر الحجاري وعنه اخذ بعد بفقيه يوسف
ابن احمد بن عزه وكان فقيها فاضلا عالما عاملا واصل ذلك حجرة في حدري ومن اهل الناجيه
ايضا عبد الله بن الحسن الامراني وكان فقيها اخر تفقه بزيد على القاضي عبد الله الحقاري
وعنه اخذ ابناء شيخنا الحداد في التنبيه ولم اقف على تاريخ وفاته ولا وفاة من تفقه به احمد المذكور
وانما ذكرته هنا تبعا لشيخه ابي بكر الحجاري

ومن سفوز ابو العباس ضاحب بن سفوز بن تفقه
بالفقيه ابي بكر بن يحيى واخذ الحديث عن الشريف علي بن احمد بن ابي الحباب وتوفي بعد سنة سبعين ومائة يقرا
عبد الله وابو العباس على احمد العرشاني وكان فقيها بارعا مشهورا ولم اقف على تاريخ وفاته وانما
ذكرته هنا تبعا لشيخه ابي بكر بن يحيى

ومن جودن سلامه اصل اهله وضاب كان
فقيها فاضلا عالما عاملا ورعا تفقه على الفقيه محمد بن ابي بكر بن يحيى وكان خيرا خيرا يتفقه
ابن عمر بحيي الخير في الحاق ذكره في هذه العشرين فخرجت معه الى الجبل لاعشابه تحضره
حيا انا وهو وهو اذا قال وفيه من المشرق يعرف بخضر بحيي صاحب الترجمة فسمي خاويا
وانعله في يده فلما راه الفقيه تبسم وقال له يا فقيه هذا فلان جاء يسلم علي فقال
كما الله لا الله قلت واجمل على المنبي خاويا قال ذكر انه ان لا عش على عصاه المرة بعد المرة
ابو بكر بن علي بن الرسول وعن قريب يلي بنو الرشوت بحيله مدارس ويقعد فيها مدرسا
ثم وصل الفقيه الخضر المذكور الى الفقيه محمد بن عمر وسلم عليه فرد عليه الفقيه السلام
وتشاغلا مشاغلة مرضية ثم ارتحلا عن مشايخ ثم توادعا ودعا الخضر من حيث جاء
لم تطل المدة حتى بنى بنو الرسول المدارس وطلبوا الفقيه الخضر من حيث هو ودرس في المدارس
الرسولية انتهى ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا لانه كان موجودا في هذه العشرين رضي الله عنهم

ومن احمد بن عمر اصله من الدواب القريبة المعروفة بوضاب وتفقه بالمحلاقه على الفقيه
عمر التباعي وكان فقيها زاهدا عابدا ورعا مشهورا بالصلاح ولم اقف على تاريخ وفاته فليذكر
في طبقة شيخه التباعي ان شاء الله تعالى

ومن مفرح بن علي بن محمد المعروف بالشرجبي القاسم
صحب الفقيه علي التباعي فتعبد والتفقه به واخذ عن الفقيه محمد بن عمر بن علي والفقيه علي قاسم الحكمي متقدم
الذكر ولما قدم الصغاني الى تعز من بلاد ستة وثلاثين وستمائة اخذ عنه ترسله ومقاماته
ابو بكر بن يحيى ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه العشرين في عالم اللطف

جميد الموزن بتريم كان عبدا صالحا يقال انه كان لا يؤذن وان اذن لم يؤذن الا بعد ان يتيقن دخول الوقت

يصرح بدخول ذلك الوقت وان بعض الناس كذبه في ذلك فاشمعه شراح الاربك ولم اقف على تاريخ وفاته — من اهل رباط كان خيرا ديناً تقياً من اهل الدين والدنيا وكان يضحي الامام ابا عبد الله محمد بن علي القليعي بقديم الدهر وكان ديّنا ومكاية الطلبة الذين تعلموا على الامام القليعي وذكروا في الغالب وقال ان بعض اهل رباط اجدابية الناجر اليه فضل واحسان قال الجندي ولم اتحقق تاريخه وانما ذكرته لما فيه من الفضل والاحسان الى كل انسان ودفن الى جنب قبر الفقيه القليعي وبينهما اذرع يسيرة قال واخبرني الخبير انه يوجد فاز يخرج من اجداث القابرين ويدخل الاخر يعني قبر الناجر وقبر الفقيه قال ونقول عند حفر وصار ذلك عبرة المشاهد لو وصلوا الى هناك يتبركون بتربتهما ويقصدونهما بالزيارة من اهل ما ان البعيدة رحمه الله عليهما

النوبي من اصحاب الشيخ يعيش فتاز كان يلقب الحاجب لعامل مشهور بالصلاح والكرامات ولما اتفق من مزعم الصوفي ما تقدم ذكره في ترجمته على تشويش المشهود من طايفة الصوفية وجرم على الناس لبس الدلوق والمرقعات والطويلة فخرج المشهود يوما من الحمام للتقييد ومعه الفيل والفي الشيخ فوجا المذكور مقبلا من ناحية السودان وهو موضع فيه مآكية فتلقى الشيخ فوج الفيخ عند ذلك الماء واقبل يريد المدينة وهو لابس مرقعة ودلقه فشق ذلك على المشهود حيث لم يمتثل امره فامر اقيتال ان يطلق الفيل على الشيخ فاطلقه عليه وكان الشيخ على بعد منه وهو يشير مطرقا فلما احس الفيل رفع راسه وقال الله فوقع الفيل ميتا والفيال معتنيا عليه فقيل المشهود ادرك نفسك فنزل عن مركوبه واقبل الى الشيخ يمشي كاشفا راسه وهو يعتذر فقال له الشيخ فرخ تاديب يمشي مع الفقرا خير لك فقال سمعا وطاعة وعاهد على التوبة فمن تلك حين ظن المشهود يا الفقرا وتاديب معهم ثم كان من المشهود الى الشيخ من دافع ما سيأتي في ترجمة الشيخ مدافع ولم يزل الشيخ فرخ على الحال المرضي الى ان توفي بالجديد وقبره مشهور يزار ويتبرك به وقل ما قصد زايز تربته الا وقضيت حاجته قال الجندي والشيخ فرخ ذريه بالتربة من وادي رشيد محمولون على الاكرام والاعزاز والاحترام

المعبد ودين والنجا المقصود بن كان شيدا هما شجاعا مقدما جوادا كريما زار يبيتنا جليلا مقبلا للاد باو وعلاذ الغزو ما وللاديب محمد بن حميد فيه مزر القصايد ولما قتل اخوه راشد بن مظفر في حرب مزعم الصوفي في سنة اثنتين وعشرين وستمايد قام القصايد المذكور في مقامه واخذ بثاره وساد وجاد وانتشر ذكره في البلاد ولم يزل محمودا الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته لانه كان موجودا في هذه العشرين بعدها والله اعلم

راشد بن مظفر بن مسعود السخاوي احد اجواد العرب وشجعانهم وزوسا العرب عصره واعيانهم يعينا للوافدين ومغيثا للقاصدين مقصودا اماما جامدجه فحول الشعرا واحازهم

الجوايز

---

الجوايز السنيه والاديب محمد بن حميد فيه غرر القصايد الطنانه توفي المذكور مقتولا في حرب مزعم الصوفي ولم اقف على تاريخ وفاته وكان حرب مزعم في ايام المشهود بن الكامل

ابن محمد بن عبد الوهاب كان رجلا فاضلا يسلك طريق الجد والاجتهاد في عبادة ثم تغير حاله وصار يدعو انه الفاطمي المنتظر اخر الزمان فلما بلغ خبره المنصور حبشي ان يحدث منه ما حدث من مزعم الصوفي ايام المشهود بن الكامل الايوبي استدعاه وسأله عما نقل عنه فقال يعرفه فشق في اليمان حتى مات المذكور في هذه العشرين او اوايل التي بعدها

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فيها استولى السلطان جلال الدين على السلطان

مجد خوارزم شاه على بلاد اذربيجان وارسله الملك المعظم وانفق معه انه يعينه على اخيه الملك المشرف لعنة الله يجدث بينهما وفيها استولى لؤلؤ على الموصل وخنق محمود بن الظاهر وزعم انه مات ٥ وفيها غارت التتار الى ان وصلوا الى الري وكان من سلم من اهلها قد رجعوا اليها وما شعروا الا التتار وقد احاطوا بهم فقتلوا وسبوا فرشاروا الى شاوه فعلوا باهلها الكرك ثم كذلك فار... ثم عطفوا الى همذان فاوقعوا من بقي بها ثم شاروا الى تويز فوقع بينهم وبين خوارزمشاه مصاف ٥ وفيها توفي القاضي الشعيدي المصري المالكي وعبد الواحد بن يوسف بن عبد المولى بن القاضي عبد العزيز الهمي الشعيدي المصري المالكي ومحمد بن محمد بن عبد الملك من سلطان المغرب والشيخ الفقيه علي الفرشي وشيخ المالكية محمد بن محمد بن عبيد الانصاري فيها

الاسعيلي وابو جعفر بن المكرم وابو طالب بن [illegible] الهيتي

جاء جلال الدين خوارزم شاه فوضع السيف في ذوقاد واخرج فيها وعزم على هجم بغداد فانزعج الخليفة الناصر لدين الله وحصن بغداد واقام المحابق وانفق الف الف دينار وعلم جلال الدين ان الكرخ قد حرجوا الى بلاده فساق اليهم والتقاهم وظفر بهم فقتل منهم شيعين الفا واخذ بعلش بالسيف وقتل بها ثلثين الفا وكان قد اخذ تبريز بالامان وتزوج بابنة السلطان ابن شلحوق وفيها توفي الخليفة الناصر لدين الله احمد بن المستضيء بامر الله وابو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي الملقب مهذب الدين والامام احمد بن موسى بن يونس الموصلي والملك الافضل علي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وابو عبد الله محمد بن ابرهيم الغزولي وعبد المحسن بن الطوسي والفخر ابن تيميد وابو اسحق بن الدبي والقزويني وعلي بن ابي الكرم المكي بن السنا والقاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي

فيها سار الملك الاشرف الى اخيه المعظم والباعه وسأله ان يكاتب جلال الدين خوارزمشاه ليجد حسه عليه لتتجارعن جلال فكتب اليه فترجل عنها وكان المعظم يلبس خلعة جلال الدين ويركب قرشه واذا خاطب

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاشرف حليف وجيوش تراش السلطان جلال الدين فهيالم الاشرف من ذلك ٥ وفيها جاز جلال
الدين ابن خوارزم شاه المذكور الترکمان ومزقهم ثم التقى الكرخ فهزمهم واخذ تقليس بالسيف
وكانت اذ ذاك دار ملكهم لها في ايديهم اكثر من مائة سنة وفيها توفي ابو العز
مظفر بن ابرهيم البعلبكي الشاعر المشهور والخليفة الظاهر ابو محمد بن الناصر لدين الله بن المستضيء
بامر الله والامام للجليل ابو القسم الزاهي عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم رحمه الله تعالى وعمره ثمان
وفيها جاء الخبر الى السلطان جلال الدين وهو بتوريز ان التتار
قصدوا اصبهان وبها اهله فسار اليها وناهب للملتقى والتقى الجمعان في رمضان من السنه
المذكوره فكسرت ميمنة جلال الدين ميسرة التتار ثم حملت ميسرته على ميمنة التتار
فهزمتها ايضا وباشر الامر بنفسه فحمل له اخو غياث الدين وولى ثم كرت التتار مع كمينها
وحملوا حملة واحده كالسيل وقد اقبل الليل فزالت الاقدام وقلت الاقدام واشتد القتال
وقتل اعيان جيش جلال الدين وثبت هو في طليعة تسيره واحيط به فانهزم وطعن
طعنة لولا الاجل التلف ومزق جيشه الا ان ميمنته صالت على ميسرة التتار حتى ولوا
فتبعت اقفيتهم وما رجعوا الا بعد يومين ولم يسمع مثل ذلك في الملاحم سوى هزام خالد الوليد
وفيها مات طاغيه التتار المشي قبل الملك الرحيم وبعده خنكر خان وقاضي القضاة
عماد الدين عبد الرحمن عبد العليم بن علي المدني المعروف بابن شكري والملك المعظم
عيسى بن الملك العادل
وفيها توفي العلامه الحسين بن اسحق
المعروف بالجوالیقي المحدث الرجال احمد بن تميم بن هشام الاندلسي وابو المعالي احمد بن الخضر
الصوفي المعروف بابن طاووس
المقدسي وسلمه الى ملك الفرنج يعوذ بالله من سخط الله وانتهاك شعائر الاسلام والله وموالاة
اعدائه ثم اتبع ذلك بحصار دمشق وايد الزعبه وحرث بين عسكره وعسكر الناصر حروب
وقتل بينهما في غير سبيل الله تعالى ووقع النهب في الغوطه والحواضر والحرق للخانات
والحوانيت ودام الحصار اشهرا ثم اصطلحوا في شعبان ورضي الناصر بالكرك وبابلس فقط ثم
دخل الكامل وبعث جيشه بحاصرون بحماه ثم سلم دمشق بعد شهور الى اخيه الاشرف
فاعطاه الاشرف حران والرقه والرها وعزم ذلك فتوجه الى المشرق ليتسلم ذلك ثم حاصر الاشرف
بعلبك فاخذها من الامجد ٥ وفيها توفي مسند الشام ابو المنتشم شمس الدين الحسن بن هبة
الله بن محفوظ التغلبي الدمشقي وامة الله بنت احمد بن عبد الله الابنوسي وملوك الروم
الحيموري والملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين كوكبري صاحب اربل شقيق المعظم اتفق موته بشمسان
حلاط وكان قد حاصرها من قبل اربع مرات هذه خامسة فتح له بعض الامرا بابا للشده فتحيط
على اهلها وحلف لهم جلال الدين وعاد وعلل فتجاره كما يعلل التتار من القتل ثم وقعوا السيف

واخذوا في المصادره والتعذيب وخاف اهل الشام وغيرهم من الخوارزميه وعرفوا انهم
ملكوا الاهلاك واصطلح الاشرف وشاه الروم علاء الدين واتفقوا على حرب جلال الدين
وساروا للتواقي بمصاف فكسروه كسرة شنيعه واستباحوا عسكره وهرب جلال الدين
باسوإ حال فوصل الى حلاط في شيعة انفس وقد قتلت ابطاله وتمزق رجاله فاخذ
حرمه وما خف حمله وهرب الى اذربيجان ثم ارسل الى الملك الاشرف في الصلح وذل
واستكان حلاط وشرعوا في صلاحها ٥ وفيها توفي الامام ابو الوفاء المبارك الجشمي محمد المعروف
بابن عساكر وعبد السلام بن عبد الرحمن الصوفي البغدادي شيخ الوقت وجماعه كثيره
وابو محمد عبد السلام بن عبد الرحمن بن الشيخ العارف بالله ابي الحكم بن برجان اللخمي المغربي
ثم الاشبيلي حامل لواء اللغة بالاندلس كذا في تاريخ اليافعي فليحقق ان شاء الله تعالى
لما علمت التتار بضعف جلال الدين اخوارزم شاه
باذروا القتاله فلم يقدم على لقائهم فملكوا مراغه وعاثوا وعاثوا وهم هوالى امد
وتفرق جنده فبيتته التتار ليله فنجا بنفسه وجمع اكراده والفلاحين ونزل جند جنده
وتخطفوهم واتبعهم الله منهم وساءت التتار الى بلاد بكر في طلب جلال الدين ووصلوا
الى ماردين يسبون ويقتلون ٥ وفيها توفي ابو المظفر يوسف بن فرغلي بن عبد الله سبط ابي الفرج
وعبد الرحيم بن علي بن حامد وشيخ الطب المعروف بالمهذب وامام النحو يحيى بن عبد المعطي
الزواوي الحنفي وابو الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ٥ وفيها توفي الشيخ الجليل ابو زكريا
يحيى بن معاذ الرازي احد شيوخ الرساله المشهوره انتهى ولاسيما ان ماذكره هنا وهم
فيها توفي السلطان جلال الدين خوارزم شاه بن السلطان علا
الدين محمد والحافظ ابو موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي والموفق عبد الله بن يوسف
البغدادي الشافعي والشيخ الجليل عمر بن عبد الملك الدبوسي نزيل قاشيون وكان من اصحاب ابي حامد والاحوال السنيات والحافظ محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطه
فيها اخذ الملك العادل ابن بدر صاحبها الملك المسعود بن مودود بن الملك
الصالح الايوبي بعد حصار عامدية وسلمها الكامل الى ولده الصالح نجم الدين ايوب وكان مودود
فاشقيا باخذ الجزام ٥ وفيها حاصر صاحب الروم جوان الرقه واستولى على الجزيره وفعل الروم
مع اسلافهم ما يفعلون مع كفرهم ٥ وفيها توفي القاضي بهاء الدين ابرهيم بن شداد النسوي وسلطان
الغرب ادريس بن يعقوب بن يوسف والملك العزيز عثمان بن العادل شقيق المعظم اتفق موته بدمشق
له بقية الناعمه في عاشر رمضان والحافظ ابو الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير صاحب
التاريخ والحافظ الرحال ابن الحاجب عمر بن محمد الدمشقي خرج لنفسه معجما في بضع وستين جزءا
وصاحب اربل مظفر الدين ابو سعيد التركماني وشرف الدين ابو نجاش محمد بن نصر الشاعر المعروف بابن عنين

شبكة الدولة
www.dvd4arab.net

فيها استولى الملك الكامل محمد على عظيم الجزيرة وقدم بين يديه
جيشا فهزم مقدم صاحب الروم واسر صاحب جيشه وتقدم الجيش صوبا الخابور فورد الكامل
وفيها استولى بدر الدين لؤلؤ بالموصل وفيها كاتب ابنا المستنصر لمدرسته ببغداد
ان المذاهب الاربعة وان بعضهم ولا يطعن لهاتي الدين بما فيها اعلم فاشار الشيخ عبد الله اليافعي
بمدرسة السلطان حبش بن الناصر محمد بن قلاوون التي بمصر لتليف وتشبيعها ترما كان
مثلها في الدين فلا المستنصرية ولا غيرها فيما شاع عن الجم الغفير منه وفيها توفي العلامة ابو الحسن
علي بن ابي علي الاندي والامام محمد بن عمر القرطبي المقرئ المالكي والشيخ القدوة عبد الله بن يونس
الموصلي وفيها توفي القاضي ابن فضلان محمد بن يحيى الاسعردي
ضرب ببغداد ذهبا وفرق في البلد وبيعا ملوءا وانما كانوا يبيعا ملون بقراضة الذهب القراط
والجيد ونحو ذلك وصواب الحاكم العلامة ابي و الشيخ شرف الدين عمر بن علي المعروف بابن الفارض
والشيخ الكبير ابو حفص عمر بن محمد التيمي البكري الشهرزوري مصنف كتاب العوارف والشيخ
الجليل عالم بن علي المقدسي الباسيني احد عباد الله الاخيار والصلاة والصالحين وفيها توفي القاضي ابن شداد
ابو العز يوسف بن رافع الاسدي والملك الزاهر داود بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب
وفيها اخذت الفرنج قرطبيه واستباحوها وجاءت فرقة من
التتار فكسرهم عسكر ارزل فيما بالموصل فقتلوا وسبوا فاهتم المستنصر بالله
واتفق الاموال فجمعوا وهيأ عدة الكامل الفرات واشتعا دجزان وخرب قلعة الرها وغرب منه
ثوابت صاحب الروم وتركمان الى الشام خوفا من التتار فانهم دخلوا الى شنجار ثم جند صاحب
الروم وثار اخوان وتعب اهلها بين الملكين وفيها توفي الحافظ ابو الخطاب عمر بن حسن
المعروف بابن دحية ونصر بن عبد الرزاق الشيخ عبد القاهر الجيلاني والشيخة الصالحة
الصوفية زهرة بنت محمد بن احمد بن حاضرة وعن يحيى بن ثابت وغيره
فيها نزلت التتار على اربل وحاصروها واخذوها السيف حتى خاف اهل المدينة القتل
وعصت القلعة بعد ان لم يبق من اخذها شيء من الموانع وتوحيت الملاعين عنها وفيها توفي
السلطان احمد بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب والحافظ ابو الربيع سليمان بن موسى
الكلاعي والناصح ابن الحنبلي عبد الرحيم بن نجم بن عبد الوهاب الواعظ وصاحبه وم السلطان علاء الدين
السلجوقي والملك العزيز غياث الدين محمد بن الظاهر ابا البركات وابو الحسن محمد بن احمد البغدادي المحدث
فيها عزمت طائفة كبيرة من الخوارزمية كانوا قد خدموا منكبرتي
الصالح ايوب ابن الملك الكامل على القبض عليه فهرب الى شنجار فنهبوا اخر ابنه فسار اليه لؤلؤ
صاحب الموصل وحاصره فجاء الصالح بجيشه وبرز وقاصى بلده بدر الدين الشنجاري طوعا وكرها
من المستنجد لمذهب واجتمع الخوارزمية وشرطهم كل ما ارادوا فساقوا من جزان ويتبوا



لؤلؤ اقبح بنفسه على عرش الموصل واتهموا عسكره وفيها توفي الملك الاشرف موسى صاحب
دمشق بن الملك العادل ابو بكر محمد بن ايوب الكامل وفيها توفي الملك المعز ابو السنوا والملك
الكامل محمد بن العادل
فيها ضعفت سلطنة الملك
الجواد بدمشق يعد ان مكن الخوارزمية كاتب الملك الصالح ايوب بن الكامل وقابضه
فاعطاه دمشق بشجاعة واعانه فكانت صفقة خاسرة فاذر الصالح وتسلم دمشق
من الجواد لان المعظم بن الجواد على الجواد في ان ينزل عن دمشق ويعطى الاسكندرية ثم ترك الصالح
وحمل الجواد العائشية بين يديه ثم اكل بين يديه لحما وشاورة وتوجه الصالح نحو الغور وطلب
عمه اسمعيل من بعلبك ليستقاد بن اسمعيل امره واستعان بالمجاهد صاحب حمص وهم
دمشق فاخذها فسمعت بذلك الامراء فوجهت اليه وبقي الصالح في طائفة فاخذ عسكر
الناصر صاحب الكرك واعتقله عنده وفيها توفي الشيخ احمد بن علي الغشطلاني والحافظ محمد
ابن يوسف المرشيلي
قد يتقدم ان اسمعيل هجم دمشق
فملكها وتسلم القلعة من الغد واعتقل الصالح ايوب بالكرك اشهرا فطلبه اخوه العادل
من الناصر داود ويذل فيه مائة الف دينار وكذا طلبه الصالح اسمعيل فامتنع
الناصر ثم اتفق معه وسار به الى الديار المصرية فملكت اليه الكامل طلبه وقبض على العادل
وملك الصالح ايوب بن الكامل مصر ورجع الناصر داود وفيها توفي الحافظ محمد بن سعد
ابو الدبيثي وابو البركات المبارك بن احمد بن المبارك اللبحي المعروف بابن المستوفي ومحمد بن محمد
ابن عبد الكريم المعروف بابن الاثير
فيها سلم الملك الصالح اسمعيل
قلعة السقيف للفرنج لغرض في نفسه فمقته المسلمون وانكر عليه الامام عز الدين عبد السلام
وابو عمرو بن الحاجب فسجنهما وعزل ابن عبد السلام من خطابة جامع دمشق وفيها ولي القضا
الزمع الحلبي وفيها توفي محمد بن علي الطباي الحائي المعروف بابن عربي
فيها توفي احمد بن الحسين المعروف بابن الجباز النحوي وابو المعالي عبد الرحمن
ابن فضل الواسطي الشافعي عماد الدين وابو الفتح كمال الدين موسى بن يونس الموصلي
فيها توفي صاحب المغرب الرشيد ابو محمد بن المامون صاحب
مراكش والخليفة العباسي المستنصر بالله منصور بن محمد وحمل النشابة احمد بن ابي
سعيد الغراف بالعين المهملة واكرا والفا البغدادية سمعت من غير واحد من الشيوخ

## ومما نقل من تاريخ الفقيه بن حسان وتاريخ الذهبي

أن في
استولى ناهد واحلافها على شبام وتريم
وسائر حضرموت وقتلوا عمر بن مهدي في كثير من اصحابه وفيها ملك عبد الرحمن بن راشد

وخلفه

ابن اقال الشيخ وفيها توفي ابو جيعة زيد المكرم وابو البركات بن الحباب واحمد بن ضرما وابو
طالب بن عبد السميع توفي عبد المحسن الطوسي والفخر
ابن تيمية وابو اسحق بن الربي وعلي بن ابي الكرم المكي ابن البنا والعاصي زين الدين علي بن يوسف
الدمشقي خصلته ابطة ابن الجوزي في شباب ما دن
مشعود وفيها جات شيولة فغيرت من الاموال في تضعيد والاستجازه وفيها شاقت
حسمه عسكرا مبعثهم جميل بن فاضل ومهدي بن عبد الله ومحمد بن عمر بن مهدي الى ينبع حرام
وجرى بينهم قتال عظيم في الشقه عند شباب فقتل جميل بن فاضل وولده فضاله بن شماخ
في ناس غيرهم ولم يقتل من بني حرام احد وفيها سلم مشعود شباب الحبتي سعيد فلما قدمها
وفيها توفي المبارك بن ابي الجود وابن ابي لقمه والجمال المصري قاضي دمشق والسمسل
سماري وابو محمد بن الخشاب وابو الحباش ابن المرابي وعبد الرحمن بن حماده
توفي ابو هريره ابن ابو سطايي وعبد المحسن الحسني والبها عبد الرحمن وداود بن
الفاعمي في رجب وعبد الله بن نصر قاضي جزان
خرج مشعود
بالعسكر الى عيبان والهجر بن فسلم اهل الهجر البلد له وجاضه هبيان وزراها بالمنجنيق
حتى اخربوا وجرفتهم ثم نزلوا على حكيمه وفيها توفي احمد الرماح وابن البن وابن عقيل وابو
العشير بن بقي وعلوان ابو الشيخ احمد بن علوان
طلع مشعود
الى الشجر فحضر عندهم اميطلع هو وابن اقبال ه وفيها خضر ابن خليل اشخر وفيها كان ابتداء
الدوله الزنكيه يا ملك المنصور عمر بن علي بن رسول وفيها توفي الشيخ الولي الصالح جوهر
الجندي ثم البعدي في المعروف بصاحب الطيلسان الاخضر وابن صنصري وابن ابي حرد النرسي وابن سده
توفي عبد السلام بن شكيسه كذا في الذهبي ونعله عبد السلام
ابن عبد الرحمن الصوفي المذكور في الاصل
اشترى مشعود شمائم
من مشيخ بن فاضل وعسكر الى وادي بيعد وقاتل اهل عتوه ثم صالحهم ورجع الى تربره وفيها
استقل المنصور عمر علي بن رسول بملك في اليمن وفيها توفي يونس الحارثي ومحمد بن عبيه
والقاهري وابو نصر بن البريدي
غير الكثير عينات وفيها
توفي الحسن بن البريدي
قتل اهل الهجر بن ابن شكوان بن عامر
وفيها سمع الحجار صحيح البخاري على ابن البريدي بدمشق مع عشر وفيها توفي ابن سلام وابن ياماوي على
ابن الجوزي
اشتولى المنصور الغساني على مكه وطرد منها زيته
الكامل وفيها شارماني بن جعفر على الكثير في حيه ودخل تحت عينات وفي وسط المحرم
وابن الهمام النووي وفيها توفي ابن الزبيدي وابو نصر بن عساكر وحسن بن الشيد
فيها توفي ابن الصباح في رجب وابن عساكر في صفر وابن فاء ومر وابن عمان ومحمد بن عبده

فتمر عبد الواحد

محمد بن عبد الواحد المديني
اشترى ابن اقبال تبر وشمام وجميع
حضه موت وفيها توفي ابن رزيه وابن الزماج الامر يلجي وابو حرم
قتل ابن مهدي باجوز وشعيب بن باشبن وحمد بن صديق وعبد القادر بن ابي الغيم والعطيفي
وموسى بن حاتم توفي ابن اللتي وابن مهروز والنجيب الحمامي
وابن الستيزاري والحسن بن رئيس الرؤساء وشمس الدين ابن سنل الدوله
تولى ابن شماخ البلاد وخرج عبيد ال اقبال وال ابي قحطان يشترى
احمد فائده تخلف في ذي قعدة وزاد ابن اقبال سروم الى مشعود ه وقد جاء بخط
ابو الدرجه اطال الله ان ابن شماخ جدال عامر استولى في سنه ستة وثلثين وشمامه على جميع حضرموت
واخرج بقيه ال اقبال وجميع ال ابي قحطان من حضرموت فمر ان السلطان الملك المنصور
نجم ابن ابي زكري في عسكر فلما احصلوا بالكثير انهزم نهد واحلافها فوقع منهم القتال
عند اجرو وعند ل فلم يظفر بهم وانهزم العسكر وقتل الامير ابن ابي زكري وقع جميع العسكر
الى اليمن ورجع نهد الى حضرموت كذا بخط الوالد والامير ابن ابي زكري ظنه هو المذكور
في ترجمة عبد الرحمن بن ضياح بن ابرهيم العمري وقد جده علي بن ابرهيم والله سبحانه اعلم انتهى
وفي السنه المذكوره دخل مسعود تريم ونهب بيوتها وشباما من دورها وحملوا اجله وامر شغل
في ترجمه باقي رجب وشعبان وذلك جمع في رمضان ثم رجع بعض الناس وافتدوا بجمعه
وفي شوال منها وصل نهد والعزامه هم بلا الدين وتسلموا البلاد من ابن شماخ وفيها توفي
الصفراوي المهواني وابن الحصين بن رئيس التبريزي والعمراني
توفي سالم بن منصري وابن صاعد ومحمد بن طرخان وعبد العزيز بن يوسف وبيركو بحمص والقاضي
الحوبي وعبد الرحيم بن الطفيل وثابت الحنبلي بشيراز
توفي
علي بن مختار والنجم بن راجح وابو علي بن الملجز
توفي الاسعردي
واسحق بن طرخان واسمعيل بن ظفر واحمد بن الارسابي
توفي
العلم الشابوني والله سبحانه اعلم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ه

# العشرون الثالث من المائة السابعة

محمود البعلبكي صاحب الاحوال والكرامات احد اصحاب عبد الله اليونيني ثنياه
من تحت مكرر قبل الواو وبين النونين والشبه توفي سنه احدى واربعين وستمايه
كرمه من عبد الوهاب القرشيه الزبيريه مسنده الشام روى كثير عن جماعة واجاز لها خلق
كثير منهم ابو الوقت السجزي وعزم توفيت سنه احدى واربعين وستمايه
بنت محمد الواعظة البغداديه كانت صالحه تعظ النساء توفيت سنه احدى واربعين وستمايه

محمد بن الحسن الانصاري الحموي المعروف بالنقيب شمع مكة من عبد المنعم العزيزي توفي
سنه اثنتين واربعين وستمايه بن العقيقه علي بن ابي بكر المعروف بالخطيب الحميري الزبيدي
قال في الجوهر الشفاف كان رحمه الله من اكابر المشايخ المشهورين واعيان العارفين المحققين
وذكر له في الكتاب كرامات كثيره منها انه لما اراد الخروج يوم النحر الى الجبانه ليخطب
بالناس قالت له زوجته كيف تخرج ولبس لعبالك اضحيه ولجت عليه في ذلك فقال افتحوا بابكم
ورزقكم بابتكم من الله وخرج يصلي بالناس وفتح اهله ابواب دارهم كما قال فلما رجع
الى اهله بعد الصلاه اخذ السكين وقال لخادمه ادخل الدرج فاتني بالاضحيه فدخل
الخادم الدرج فوجد وعلا عظيما قد اهداه الله تعالى للشيخ ببركة صلاته فاخذه وساقه
الى الشيخ فلما رآه الشيخ حمد الله تعالى وضحى به وقسم بعضه على جيرانه وترك بعضه
لاهله وعياله رحمه الله ونفع به توفي ليله الجمعه النصف من رمضان سنه احدى واربعين
كذا في كتاب الخطيب، ولم يذكر المايني في التتمه التي وقفت عليها ولعلها سقطت من نسخته
بالضبي والله سبحانه اعلم وكان والد محمد علي خطيبا فصيحا مصقعا وكان فاضلا
صاحب كرامات ولم اقف على تاريخ وفاته وذكرته مع ابيه والله اعلم ه وقال
له عبد السلام الحوبي الصوفي شيخ الشيوخ المعروف بتاج الدين ابن جويه شمع من شهده
والحافظ القاسم بن عساكر وتوفي سنه اثنتين واربعين وستمايه بن عبد الكريم الحارثي
روى عن الحافظ ابن عساكر وعاش خمسا وتسعين سنه وتوفي سنه اثنتين واربعين وستمايه
محمد بن سليمان بن ابي الشيخ داود المغربي والد بابن الشكل تقدم تفقه ببلده وكان
فقيها عارفا عابدا زاهدا صالحا لم تعرف له صبوة ولقد تذاكرت انا وهو حاضر
فقال ما استحيون من الله عز وجل من الله ما الكلام احق لون والدي توفي في صبوة ابيه على الفراش
لم يحي تاسع عشر المحرم سنه اثنتين واربعين وستمايه بن الفقيه مقبل بن عثمن العجلي
ولد سنه خمس وسبعين وخمسمايه وكان فقيها فاضلا وخطيبا كاملا وولي خطابة زبيد بعد بن زين
وتوفي بها سنه اثنتين واربعين وستمايه وسياتي ذكر ابنه عبد الله في العشرين الاخره ه
موفق الدين ابن نفيس بن علي الموصلي الفاضل الجليل المولد والمنشا النحوي اخذ النحو عن
الشيخ الجليل ابي العباس المغربي والبتروني وسمع الحديث على ابي الفضل عبد الله بن احمد الخطيب
الطوسي بالموصل وعلى ابي سويد الكرديني وحلب على ابي الفرج يحيى بن محمود الثقفي والقاضي ابي الحسين
الطرسوسي وغيرهم وكان فاضلا ماهرا في النحو والتصريف اجتمع في دمشق بالشيخ تاج الدين ابن ابي
اليمن زيد بن الحسن الكندي وسالته عن مسئله في العربيه وعن اعراب ما ذكره الزمخشري في المقامه
العاشرة المعروفه بالرحيبيه وهو قوله في آخرها اذا لا الا في ذئب السرحان وان ابتلاج الفجر
وجان فاستبهم جواب هذا على الكندي هل الافق وذئب السرحان مرفوعان او منصوبان او الافق مرفوع

وذئب السرحان منصوبان على التعليل وقال له قد علمت قصدك وانك تريد الاعلام بما اشتبك من هذا العلم
وكتب له بخطه مدحه واثنا عليه ووصف تقدمه في الفن الادبي ه قال ابن خلكان
ان الافق مفعول وفعله الا لا وفاعله ذئب واما السرحان مخفوض بالاضافه اليه والمراد
بذئب السرحان الفجر الاول الكاذب فانه مشبه به في طوله في السماء بخلاف الفجر الصادق فانه
مشبه بجناحي الطير لانتشاره يمينا وشمالا قال الشيخ اليافعي وهذا الذي اشار
اليه من الاعراب من ركوده هو المختار وهو الذي ظهر لي وما ذهب اليه نحوي اول وقوفي على هذه
المسئله قبل الوقوف على السؤال وما يحتمله من الاقوال ه توفي ابو البقا المذكور سنه ثلاث وعشرين
وستمايه عثمن بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري المعروف بابن الصلاح شيخ
الاسلام تقي الدين كان احد الفضلاء في التفسير والحديث والفقه واسماء الرجال ومتعلقه
بعلم الحديث ونقل اللغه وكانت له مشاركه في فنون جليله قال ابن خلكان وهو احد
اشياخي الذين انتفعت بهم قال وكانت فتاويه مسلده قال ولقبي ابنه ذرة شمع كتاب
المهذب قال ابن يطلع شاربه توفي الموصل الاعاده عند الشيخ عماد الدين ابن يونس ثم سافر
الى حوران وحصل بها علم الحديث ورجع الى الشام وتوفي بدرنس المدرسه الناصريه المنسوبه
الى الملك الناصر صلاح الدين بالقدس واقام بها مده وانتفع به الناس ثم استقل الى دمشق وتوفي
بدرنس الرواحيه التي انشاها ابو النشم عبد الواحد بن عبد الواحد بن رواحه الحموي وقوس
اليه الملك العادل بدرنس دار الحديث التي بناها بدمشق واشتغل عليه الناس بالحديث
فيها ثم عشره سنه وتوفي بدرنس مدرسه ست الشام بمرزخانون ابنت ايوب شقيقه
شمس الدوله وكان يقوم بوظايف الجهات الثلاث من غير احلال بشيء منها وكان على قدم حسن
من العلم والدين صنف في علوم الحديث كتابا نافعا ولذلك في مناسك الحج جمع فيه اشياء
حسنه يحتاج اليها وله اشكالات على الوسيط كتاب في الفقه وله طبقات الشافعيه اختصره
الشيخ محيي الدين النووي واستدرك عليه جماعه ه ومن مشاهير شيوخه الفخر ابن عساكر
وزين الامناء والمؤيد الطوسي وابن سكينه وغيرهم وممن تفقه عليه وروى عنه الشيخ شهاب
الدين ابو شامه والامام تقي الدين ابن رزين والعلامه شمس الدين ابن خلكان وغيرهم وجمع
بعض مجالسه فتاويه في مجلد ولم يزل مرجوعا اليه في السداد وصلاح الحال والاجتهاد في
الاشتغال بما ذكرناه والنجو الى ان توفي بدمشق في تاسع الحرم سنه ثلاث واربعين وستمايه
ودفن في مقابر الصوفيه خارج باب النصر رحمه الله ومولده سنه بضع وسبعين وخمسمايه
علي بن محمد السخاوي الحدبي المقرئ النحوي الامام العلامه اتقن علم القراءات على
الامام ابي القاسم الشاطبي بمصر ثم انتقل الى دمشق وتقدم بها على اهلها فنونه وكان الناس فيه اعتقاد
عظيم شرح مفصل الزمخشري في اربع مجلدات وشرح الشاطبيه للامام المذكور وكان يدرس

عبد الله وكان فقيها بارعا عارفا بالعربية وغيرها فكانت بينه وبين قاضي القضاة كمال الدين ابن الزملكاني مباحثات ومناظرات وكان ابن الزملكاني يقدمه على غيره ويعظمه وكان يقول ان فلانا وفلانا ابن فلان توفي وخلف من العيال كذا ومن الدين كذا ومن المال كذا فقضي الدين وبقي للعيال كذا وكان للماضي من الاكراج فقيه اسمه يوسف توفي في الطاعون سنة اثنتين واربعين وستمائة رحمه الله تعالى

عليه الناس بجامع دمشق لاجل القراءة عليه بحيث لا يقع لواحد منهم نوبة الا بعد زمان كذا قال ابن خلكان قال وراينه زمانا يركب بغلة وهو يصعد الى جبل الصالحية وحوله اثنان او ثلاثة وكل واحد يقرا في وظيفته في موضع غير موضع الاخر والكل يقرءون دفعة واحدة وهو يرد على الجميع ولم يزل مواظبا على وظيفته الى ان توفي بدمشق في سنة ثلاث واربعين وستمائة وقد ناف على التسعين ولما حضرته الوفاة انشد لنفسه

فالواغد اناتي دار الحمى ... وينزل الركب معناهم
وكل من كان مطيعا لهم ... امنح مسرور ملقاهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي ... باي وجه القاهم
قالوا ليس العفو من شانهم ... لاشتما من ترجاهم

رحمه الله تعالى ونفع به امين

محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البغدادي المعروف بابن النجار صاحب تاريخ بغداد ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ورحل الى اصبهان وخراسان والشام ومصر وسمع من جماعة وكتب شيئا كثيرا وكان ثقة متقنا واسع الحفظ تام المعرفة توفي سنة ثلث واربعين وستمائة

احمد بن احمد بن الحسن بن عساكر الدمشقي عز الدين الشاب صدر كبير محتشم فاضل سمع من عمه والد الحافظ وتوفي في جمادى الاولى سنة ثلث واربعين وستمائة

ابن رشيد الحمد لي المغربي نزيل دمشق قرا القراءات وصنف شرحا كبيرا للشاطبية وشرح المفصل للزمخشري وتوفي سنة ثلث واربعين وستمائة

الكوز بي كان زاهدا عابدا قانتا صادقا امارا بالمعروف نهاءا عن المنكر ذا غلظة على الملوك ونصيحة لهم توفي سنة اربع واربعين وستمائة

من عثمان الزركي سمع ببغداد سمع من جماعة ورحل اليه الطلبة من الافاق والجهات وكان اخر من بقي بينه وبين الامام مالك خمسة انفس ثقات وتوفي بمكة المشرفة وتوفي سنة خمس واربعين وستمائة

من ابي الحسن بن منصور الدمشقي الصوفي والد نفيس الدين بشر بن حوران ونشا بدمشق وتعلم بها الشيخ العتابي ثم تصوف وعظم امره وكثر اتباعه واقبل على شانه الصوفية وبالغ فيما يعتقدونه من ذلك فمن يحسن به الظن يقول هو صادق وصاحب حال وتمكين ووصال ومن يسيء به الظن يرميه بالزندقة والضلال قال الشيخ اليافعي هذا معنى ما اشار اليه الذهبي ومثله فيه الى ما ذكرت من الوصف لا خير كما هو مذهب اكثر الفقها الطعن في كثير من المشايخ فانه قال ومن خبر امره يا اكرمك الله انه قال وهو واجد بن لا تقطع عليه بحنة ولا نار فانا لا نعلم ما ختم له لكنه توفي في يوم شريف يوم الجمعة قبل العصر اليوم السابع والعشرين من رمضان فجاءة في سنة خمس واربعين وستمائة وقد ناف على التسعين انتهى كلام الذهبي قال اليافعي وفيه من التشكك ما فيه من تغليب الكفر وما بدم القطع المذكور فليس يخرج منه احد



شوى الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم ومن شهد له بذلك ولم يزل الفقرا يذكرون عن الشيخ المذكور عجايب من الكرامات والمخترقات والله سبحانه اعلم

عمر بن محمد الاردبيلي

الاندلسي الاشبيلي انتهت اليه معرفة العربية في زمانه وكان بحرا لا يجارى وحبرا لا يبارى تصدر لاقراء النحو نحو امن ثمانين عاما وصنف التصانيف سمع جماعة من الشيوخ واجاز له الشلفي واخذ النحو عن غير واحد من البحاة قال ابن خلكان رايت جماعة من اصحابه فضلا وكلهم يقولون ما تقاصر الشيخ ابو علي المذكور عن ابي علي الفارسي قالوا وفيه مع هذه الفضيلة غفلة وضعف بله في الصور الظاهرة حتى قالوا انه كان يوما على جانب نهر وبيده كراريس وقعت منه كراريس في الماء وبعدت عنه فلم تصل يده اليها فاخذ كرسيا له اخر وجذبها فالتفت الاخرى بالماء وكان له مثل هذه الاشيا وشرح المقدمة الجزولية شرحين كبيرا وصغيرا وله كتاب في النحو سماه التوطيه وبالجملة على ما يقال فان صاحبه ابا النحو توفي سنة خمس وستين وستمائة

عازر بن الملك العادل صاحب وارزن وحلاحا وعزر ذلك كان فارسا شجاعا وشهما مهيبا وملكا جوادا توفي سنة خمس واربعين وستمائة

بن ابرهيم ابو محمد المخرمي قال بضم الميم وفتح الخا المهمله وقيل المعجمه وسكون الراي وكسر الفا وفتح الميم وفي اخره لام لانه كان فقيها فاضلا يسكن قرية المرية من وادي ريسان وبه تفقه جماعة منهم ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن عساكر الدمشقي عز الدين الشاب صدر كبير محتشم فاضل سمع من عمه والد الحافظ وتوفي في جمادى الاولى سنة ثلث واربعين وستمائة

ابرا بن ابرهيم المخرمي قال وتوفي في شهر رجب من سنة خمس واربعين وستمائة

ابن ابي العز

وبه تفقه ابو بكر ابرهيم المذكور قبله بعمه الحسين ابن ابرهيم المذكور قبله

ابن رشيد الحمد لي المغربي نزيل دمشق قرا القراءات وصنف شرحا كبيرا للشاطبية وشرح المفصل للزمخشري وتوفي سنة ثلث واربعين وستمائة

الكوز بي كان زاهدا عابدا قانتا صادقا امارا بالمعروف نهاءا عن المنكر ذا غلظة على الملوك ونصيحة لهم توفي سنة اربع واربعين وستمائة

من عثمان الزركي سمع ببغداد سمع من جماعة ورحل اليه الطلبة من الافاق والجهات وكان اخر من بقي بينه وبين الامام مالك خمسة انفس ثقات وتوفي بمكة المشرفة وتوفي سنة خمس واربعين وستمائة

من ابي الحسن بن منصور الدمشقي الصوفي والد نفيس الدين بشر بن حوران ونشا بدمشق وتعلم بها الشيخ العتابي ثم تصوف وعظم امره وكثر اتباعه واقبل على شانه الصوفية وبالغ فيما يعتقدونه من ذلك فمن يحسن به الظن يقول هو صادق وصاحب حال وتمكين ووصال ومن يسيء به الظن يرميه بالزندقة والضلال قال الشيخ اليافعي هذا معنى ما اشار اليه الذهبي ومثله فيه الى ما ذكرت من الوصف لا خير كما هو مذهب اكثر الفقها الطعن في كثير من المشايخ فانه قال ومن خبر امره يا اكرمك الله انه قال وهو واجد بن لا تقطع عليه بحنة ولا نار فانا لا نعلم ما ختم له لكنه توفي في يوم شريف يوم الجمعة قبل العصر اليوم السابع والعشرين من رمضان فجاءة في سنة خمس واربعين وستمائة وقد ناف على التسعين انتهى كلام الذهبي قال اليافعي وفيه من التشكك ما فيه من تغليب الكفر وما بدم القطع المذكور فليس يخرج منه احد

ابن ظفر

وكان فقيها عالما مستطبر الذكر بالعلم والخير وولي قضا تعز وتفقه به ابن عمه

يحيى بن عثمان بن الفقيه محمد بن حميد ومحمد بن الفقيه سليمان بن الفقيه بطال الذي يقال انه اول من اجاب الانتقال من مذهب السنة الى مذهب الشيعة من اهل بيته وغيرهما

عثمان بن عمر الكردي الشافعي

وتوفي في يوم الجمعة عيد الفطر من سنة خمس واربعين وستمائة

البصري الامام العلامة الفقيه المالكي الاصولي

بفتح الهمزة وسكون الشين المهملة وقبل الالف نون ثم الباء الموحدة المفتوحة والراء المشددة المكسورة وفي اخرها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم الصاد المهملة

النحوي المقري المعروف بابن الحاجب صاحب التصانيف المشتملة على التحقيق ولد سنة سبع وخمسين وستمائة باسنا كان والد جاجا للامير عز الدين الصلاحي وانتقل هو في صغره بالقرآن الكريم ثم بالفقه على مذهب الامام مالك رضي الله عنه ثم بالعربية والقراءات وبرع في علومه واتقنها غاية الاتقان ثم انتقل الى دمشق فقرر بها مع والده في زاوية المالكية وكان الغالب عليه علم العربية في مذهبه مختصرا في النحو مقدمه وجيزه ومثلها في التصريف وشرح المفصل مجلدين وصنف في اصول الفقه وكان ابن خلكان وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة

مخالف النجاة في مواضع واورد عليهم اشكالات تبعد الاجابة عنها فلو جاء بعزة بشيء
من ذلك اشهاكات وسالته عن مواضع في العزيزية مشكلة فاجاب عنها البليغ اجابة بشكور كثيرة
وتثبت ٥ ومن جملة ما سالته عنه اعتراض الشرط على الشرط وقولهم ان اكلت ان شربت
لم يتجز بتقدير لما دل على الشرب بشيب ووقع الطلاق حتى لو اكلت ثم شربت لم يطلق وسالته
عن بيت المتنبي عن قوله

٥ لقد تصيرت حتى لات مصطبري ٥ فالان اقدم حتى لات مفتخري

ما السبب الموجب لخفض مصطبر ومفتخر ولات ليست من ادوات الجر فاطال الكلام فيها
واجاب الجواب عنهما فقال ولولا التطويل لذكرت ما قاله ثم انتقل الى الانكليزية للاقامة
فلم يطل اقامته هناك وتوفي بها في سنة ست واربعين وستمائة وتوفي في خارج باب البحر
بتربة الشيخ ابن ابي شامة انتهى كلام ابن خلكان قلت الشيخ الياوجي وابن ابي كان
محبا للشيخ الامام شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد السلام وانه لما جبسه السلطان كما تقدم
بسبب انكاره عليه دخل في الكاجب المذكور معه التجنيس لموافقته ومراعاته فحبسه واحل بساقه الى
مصر فكان بسبب انتقال الامام عز الدين المذكور والله اعلم ولكن قد تقدم ان الملك الصالح
جنس هذين الامامين المذكورين لانكارهما عليه ٥ المالقي المعروف بابن
البيطار الطبيب صاحب كتاب الادوية المفردة انتهت اليه المعرفة بتحقيق النبات وصفاته
ومنافعه واماكنه وله اتصال بخدمة الحاكم ابن الظاهر توفي بدمشق سنة ست واربعين وستمائة
علي بن المامون ابو الحسن ابن صاحب المغرب المعتضد وقال له ابوها الشيعي ولي الامر
بعد اخيه عبد الواحد وقتل على طهر جواده وهو محاصر حصنا بتلمسان في سنة ست واربعين وستمائة
وولي بعده المرتضى وامتدت دولته عشرين عاما
ابو الحسين علي بن يوسف الشيباني جد وزير
حلب وصاحب التصانيف والتواريخ جمع من الكتب على اختلاف انواعها الا ابو ضعف وكانت
وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ست واربعين وستمائة رحمه الله
صاحب بيت عطا القرية المعروفة بشرق دمشق كان فقيها محققا يذكر بالخير التام كوالده
واليه وصل الشيخ ابو الغيث بن جميل لما قوي امر الزيديه في الجبال الشامية فنزل الشيخ ابو الغيث
في محجابه من الجبل الى تهامه فنزل على الفقيه احمد بن عطا المذكور ولم اقف على وفاة احمد وانما
ذكرته هنا لان نزول الشيخ عليه كان ايام الشريف احمد الحسيني يدعو الزيدية وكان
قيامه في هذا العصر في سنة ست واربعين وستمائة
صاحب بيت عطا والد المذكور
قبله كان فقيها فاضلا حنبليا وتوفي والده احمد بن عطا وصل الشيخ ابو الغيث بن جميل كما تقدم وانا
ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا تبعا لابنه احمد
البحاثي تفقه بالفقيه علي بن قاسم صاحب زبيد وقرا عليه المهذب وكان فقيها فاضلا اثنى عليه

ابو الغيث ؟

شيخه

شيخه في اجازته شامي رضيا وله اخ ولي نظارة عدن مدة وكان الفقيه علي يدخل الى اخيه ويقيم
عنده الشيخ بزبيد ويتفقه به جماعة من اهل عدن وغيرهم وعنه اخذ شرف الدين
وكان مبارك البدر بن ومن شعره

٥ الصبر اجمل ما استيعنت به ٥ في امرك فالزم الصبر
٥ والصبر مطعمه نظير اسمه ٥ لكن عواقب امره امر

توفي في الرعائر سنة ست واربعين وستمائة
امين الدين احمد بن محمد بن مفضل
ابن عبد الكريم بن اسعد بن شبا التوزي كان رجلا مشهورا محمودا مذكورا عالي الهمة زائر الفضل
ومحبة للفقها وصحبتهم مقصودا ممدحا ومن مديحه قول بعض الشعراء ومن فضائله قول
الخدري انشدنيها بعض الفضلاء وعلق بذهني منها هذه الابيات

يا طالب الخود يمم ندى خوه ٥ واورد غمايجا من ورد الملك
واقصد بمدحي امين الدين انه ٥ مواهب لمن يحبني عذب الكلم
فاضت بحار يديه للورى ذهبا ٥ فهاتهم يجر موجه الدهش
واستصغرت نفسه الدنيا لفاضله ٥ فوجوهها كانت كلها ابه

اصله من اجبه ابين وانتقل جده مفضل الى الجوه فنشا بها وتوفي ابو العبا زين الدين
المذكور البلاد من عدن الى الجناد وله ما ترجميه في ذلك وعلاء الجوه والسمكر وغيرها وكان
وكان عاد السلاطين خوفهم في المخايم اورثوهم منها يطلبون المعونة وهو مال
يفرق في كل سنة على جميع حمات اليمن فطلب المشهور ذلك منه فخرج من الجوه الى المعاليش
وارسل الى شايز جهاته ان يضلوه بما جرت به العاده فاضيحوا جميعهم بالسلاح جول داره
ودخلوا عليه الدار وقتلوه في سنة ست واربعين وستمائة رحمه الله
الكامل بن الملك العادل كان وافر الحرمة عظيم الهيبة طاهر الديباج خليقا للملك ظاهر الجبروت
توفي سنة سبع واربعين وستمائة
عمر بن علي بن رسول واسم رسول
محمد بن هرون بن موسى بن ابي الفتح بن رستم العشائي الحنفي الملقب نور الدين اول من ملك اليمن
من بني رسول كان في بدء امره احد امراء المستعود ابن الكامل وكان له ثلاثة اخوة يقال لهم ابن
حسن وفخر الدين ابو بكر وشرف الدين موسى ابناء علي بن رسول وكانوا في غاية الشجاعة والكرم
وكان نور الدين مع شجاعة وادعا عاقلا حسن السياسة تاقب الراي وكان المستعود يحبه ويميل اليه
من بين اخوته ويقلده الامور ويثق به لعقله وديانته ولا يظهر الى احد من اخوته وان كانوا
اكبر منه ما يرى منهم ويسمع فولاه مكة المشرفة لبضع عشرة وستمائة فحسنت سيرته فيها
وظهر ولده المظفر بها في سنة تسع عشرة او تسع عشرة ولما شارف المستعود من اليمن الى مصر سنة عشرين
وستمائة استناب في اليمن فكان حبيب الشيبة محبوبا بالعباد الا ان حافظا للبلاد الى ان رجع المستعود

فكانت وقيعة عمر بصنعا بين الاشراف وبين رسول في سنة ثلث وعشرين انتصر فيها بنو رسول
على الاشراف فلما علم المنصور بذلك حاف على اليمن من بني رسول فرجع الى اليمن في سنة اربع وعشرين
وقبض على بني رسول وارسلهم الى مصر تحت الاعتقال واستبقى منهم المنصور لما بينهما من
المودة ولما اراد الله به من اتصاله بالملك فرعزم المنصور الى الديار المصرية في سنة ست
وعشرين واستناب المنصور على اليمن فلما بلغ مكة توفي فلما علم المنصور بذلك ولاه قام قياما
كليا واظهر انه نائب لبني ايوب فلم يغير سكة ولا خطبة واضمر الاستقلال بالملك
وجعل يوجد في الحصون من يرتصيه ويثوبه ويعول من يخشى منه خلافا وان ظهر له من احد حالات
او عصيان عمل في قتله او اشره فاستولى على البلاد التهامية باسرها ثم سار الى الجبال فتسلم
جبل تعكر وحدد ومتعا واستولى على اليمن باسره ثم زاحم الكامل في ولاية مكة وفي سنة
ثلثين اظهر الاستقلال وامر ان يخطب باسمه على المنابر وان تضرب السكة باسمه وارسل الى المستضيء
العباسي يعلمه بذلك ويطلب منه نيابة السلطنة في قطر اليمن فوصله ذلك الخليفة في البحر على طريق
البصرة وكان ملكا فخما شجاعا شهما يعمل الحرب عيارا فاجرا ماضي الهمة عند الحاجة شديد
لم يقنع بما قلاعيه ملك اليمن من بني ايوب بعد ان كان نائبهم واستقلا به حتى طردوهم
مرة بعد اخرى عن ملكه المشرفة وله مآثر دينية منها مدرسة بمكة واخرى بعدن
واخرى في جبل المسكية من نواحي شهام ومدرستان بتعز وثلاث مدارس بزبيد وزبيد
كل مدرسة مدرسا ومعيدا ودرسة واماما وموذنا ويعلما ويتاما يتعلمون القرآن
العظيم واوقف عليها اوقافا جيدة تقوم بكفاية الجميع ولما رجع من صنعا الى الجند وقف عليه
جماعة من مماليكه فقتلوه في قصر الجند تاسع ذي القعدة من سنة سبع واربعين وستمائة
ويقال ان الذي تجمعهم على ذلك ابن اخيه اسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول وذلك لما
فهم من عمه انه شاب يترامى منه متعا وتقطعها ولدة المظفر فعامل الملك على قتله ووعدهم
ما املت اليه نفوسهم وقد بسطنا ترجمته في التاريخ المختص بالتعريف ابو مهدي بن علي القلعلي نقلا من
مكتوب بين يديه لا ادري اخره كان فقيها جليل القدر محققا مدققا ورعا عالما فاضلا
على سعة علمه لزوم على التدريس في مشهوريه زبيد فامتنع وتمنع عليه بشيب ذلك وبقي في التدريس
الى ان وصل العلم بوفاة الملك المنصور وكان ذلك سببا لاعلاوه من التدريس قال الجندي واليه
نسب محل القلعلي غربي زبيد ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته في هذه الطبقة لان موت
المنصور كان في ذي القعدة من سنة سبع واربعين وستمائة والله سبحانه اعلم ابو الفضل يوسف بن
شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن عمر الجوبي ولد بدمشق وسمع من عمر واجاز طغرى يوم المنصور
ووقع بيده مرتين ان في وجهه فسقط وكان رئيس مجتمعا شديد المعطاء ذا عقل ورأي ودهاء
وشجاعة وكثر مجده السلطان سنة اربعين وفاتحي شذا يبدو ونحي في الجلس ثلث سنين ثم اخرجه

وانعم عليه



وانعم عليه وقدمه على الجيش توفي سنة سبع واربعين وستمائة ابو اسحق الاردبيلي ثم الشرددي بلدا كان فقيها ماهرا عيارا فاشتغلا بالفقه واصل بلده
المهجم كانت مدينة الوادي شرددي وكانت قرية بالفيحي وهي قريبة من اعمال المهجم وهو
الذي علم الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي القرآن الكريم وكان في اثناء تعليمه له يقرأ الفقه
ثم قدم عدن فادرك القاضي ابراهيم بن احمد القريظي المتقدم ذكره واخذ عنه كتاب
المستصفى كما اخذه عن مصنفه واخذ عن الامام الصاغاني جميع مرويآته قال الجندي وعنه
احمد شيخنا احمد بن علي الخزرجي جميع ما يرويه عن الصغاني وكانت لبضع وخمسين وستمائة
ابن ابي بكر ابو اسحق الشيباني تفقه بابيه وكان عالما عاملا ورعا عارفا بالمذهب
وعمر طويلا حتى ادرك ايام المظفر وزاره المظفر الى منزله بالخوبه في ايام والده المنصور
وبشره بالملك وقال له الملك لك بالسيف كما اشار الدين والفخر الدين ولاقطب الدين
فكان كما قال فلما ولي المظفر سامحه في خراج ارضه وانعم عليه ويخيلهم ويروى
انه كان يصحب الجن ويقرؤون عليه وله معهم اخبار ومواقف تحكى بارخ وفاته وكلتي انه
مات في ايام ولاية المظفر وكانت ولايته سنة سبع واربعين وستمائة وذلك ذكرته
في هذه الطبقة والله سبحانه اعلم وكان اخوه الفقيه الحسن بن ابي بكر فاضلا عالما وظهر له ولاخيه
على والح كان فقيها فاضلا وخلف ثلثة بنين محمد بن علي وكان فقيها شكل الدقة ودرس قضاعا
وابو بكر بن علي تفقه وولي خطابة جبلين وقضاها وعثمان بن علي كان مقرئا فاضلا عارفا بالقراءات
السبع تاهل بزبيد وكان يدرس الفقه في مسجد الهند بزبيد وكان لازهير الحسن
صاحب الترجمة اخ يسمى عبد الله بن الحسين وكان شاعرا فصيحا عارفا بانساب العرب
واخبارها واشعارها وايامها ولم اقف على تاريخ وفاة احد منهم وذكرتهم تبعا لصاحب
الترجمة

ابن عجيل ابو اسحق الفقيه احمد تفقه بمحمد بن القسم المعلم واجاز بن
ابن يحيى بن اسحق والقاضي مسعود ولبني سنجاره والقاضي الاشرف واخيه موسى وغيرهم وبه تفقه
جماعة منهم ابن اخيه الامام احمد وكان فقيها محققا مدققا متفننا عارفا باللغة والنحو
والقراءات والحساب والفقه وغير ذلك وله عدة مصنفات منها شرح نظام الغريب ومختصر
الفقه شماء المعونة لقراءة المهذب وتوفي لبضع واربعين وستمائة اسعد بن عبد الله بن
موسى بن الحسين بن اسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني تفقه بابيه وكان فقيها
فاضلا عارفا كاملا ولما توفي ابن عمه ابو بكر بن احمد بن محمد بن موسى العمراني في ايام المنصور
وكان يلي القضاء الاكبر فاضاف السلطان القضاء الى القاضي اسعد المذكور فتوقف عن ذلك
فقال له السلطان بيننا بكل ابن اخيك يعني ولد القاضي ابي بكر بن احمد بن موسى وكان الولد اذ
ذاك مراهقا فتقلد اسعد بن محمد المذكور القضاء الاكبر وسار فيه سيرة مرضية والله اعلم ابن

برعه وبرع في الفقه وغيره كتب القاضي اشعد المذكور الى السلطان يخبره بذلك ويعتذر من القضا
وبعده السلطان وولى ابن عمه وهو القاضي محمد بن ابي بكر بن احمد بن محمد بن موسى ولم اقف على
تاريخ وفاة القاضي اشعد وانما ذكرته هنا لانه كان موجودا في ايام المنصور عمر الرسول
الخبر بين جبر الاول ضد الشر والثاني ضد الكسر كان فقيها عالما صالحا عابدا فاضلا متفقه شيما
كتب للغزالي وكان يقال له فارس الوسيط وفارس البسيط تفقه في الضحى على الفقيه محمد اسمعيل
الحضرمي وبه تفقه ابو الخير بن جبر المذكور كان الفقيه سالم اذا سئل عن صاحب الترجمة
قال ذاك من الراسخين في العلم وسئل عن الفقها عنه فقال حقيق بقول الشاعر

• عدم النسا فما يلدن مثله • ان النسا بمثله عقم •

كان يقوم كل ليلة بالقرآن الكريم في ركعتين قال الخندي اخبرني الفقيه ابو بكر بن احمد
الزبيدي عن الفقيه محمد اخيه عن الفقيه ابن ابي الخير المذكور وكان احد تلاميذه انه سمعه
يقول كنت اسمع القضاة يقولون قال الله تعالى اجعلني من امة محمد فانكر ذلك في خاطري وقلت
ما هذا الصحيح فان الله تعالى يقول لي اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وقال وكلم الله موسى
تكليما وقال صلى الله عليه وسلم كل اهل الجنة جرد مرد الا موسى ثم قدرت الله اخر اب
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو عن يميني وموسى عن شمالي فقلت يا موسى انت قلت
رب اجعلني من امة محمد ثم رجعت الى نفسي كيف اسأله بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
للنبي يا رسول الله هذا موسى يريد ان يسألك فسكت صلى الله عليه وسلم واعدت
السؤال ثانيا فسكت واعدت السؤال ثالثا فقال صلى الله عليه وسلم نعم نعم فلم اكد بعد
ذلك سماع ذلك من قائل ولا غيره ولما اختصر هذا الفقيه سمع به الشيخ احمد بن الحديد
وكان قد اقعد فقال لاصحابه احملوني الى الفقيه فحمل اليه فلما صار عنده قال يا فقيه عد الرحمة
عد وقت سلوكك الى المقام العلوي وازيد منك الضحى فقال الشيخ ثبت قال الحديدي
وكانت وفاة علي الطرابلسي الزبيدي بمضع واربعين وستمايه الشيخ الصالح عمر بن الضوئي
جد الفقيه سليمان بن محمد بن عمر ان صحب الشيخ علي الحداد بحق صحبته للشيخ عبد القادر
الجيلاني وكان لزوما للسنة نفور اعن البدعة متمسكا باذيال العلم له كرامات ظاهرة
من اعيان مشايخ الصوفية ولم يزل على الحال المرضي الى ان توفي بحبله في سنة سبع واربعين
وستمايه سليمان بن محمد بن عمر ان ابو الربيع ولد سنة ثلثين وستمايه وتفقه بعمر بن مسعود
الابيدي وعمر بن سعيد العقيلي وابي بكر الحاجي وكان فقيها نقالا له فضل ودين سافر
الى الديار المقدسة وانقطع خبره وانما ذكرته هنا تبعا للجد الشيخ عمر ان الضوئي سمع الله
ابن عبد الله ابو محمد المغربي بالمرية والموجده البلد المضاف اليها شاذ مارب الملقب بالتاج
تفقه بالفقيه عمر بن سعيد العقيلي وغيره فيها خيرا صالحا دينا وتوفي في حدود سنة سبع

موسى
هرون

واربعين وستمايه في جيوه شيخه فلما دفن وقف شيخه على قبره وهو مستغرق في القبر باذنه ثم قال
يبشرني والله يا تاج الدين يبشرني والله يا تاج الدين فسئل الشيخ عن ذلك فقال لم ار احدا
سبق الملكين قبل ان يسأله غير هذا الصالح عماد الدين ابو الحسين اسمعيل بن العادل
كان من حملة اشاري الصالحيه فاخذه الليل واعدمه توفي سنة ثمان واربعين وستمايه
الملك الاعظم غياث الدين ابن الصالح نوبي ابوه خلف له الامر وتقدموا وزاده وجرى
من كثير الفرح ما جرى على يده صدرت منه امور تدهش بها ملوك الشيف فاقام بها
ثم هرب الى ثوح حشر فرس بالقط فرمى بنفسه وهرب الى البلد فاقام بها
ثلثة ايام حتى انتفخ فمر واتروه وخطب بعده على منابر الاسلام الشيخ الدرام خليل وشاهد
ذكرها ان شا الله توفي الملك المذكور سنة ثمان واربعين وستمايه علي بن
عبد الله اللخمي الشافعي المقرئ الخطيب المعروف بابن الجبري سمع الحافظ
ابن عساكر وبغداد من شهده وجماعات وقرأ القرآت على ابي الحسن الطابخي وقرأ ب
المهذب على العاضي ابي سعيد على العاضي ابي علي الفارقي عن مؤلفه
الشيخ الامام ابو اسحق وسمع بالاندلس من الشلبي وتفرد في زمانه ورحل اليه الطلبه ودرس
وافتى وانتهت اليه مشيخة العلم بالديار المصريه وتوفي سنة تسع واربعين وستمايه
الصاحب جمال الدين ابن مطروح ابو الحسين يحيى بن عيسى المصري اتصل بخدمة السلطان
الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل ناصر الدين محمد بن ايوب فلما استقر ملكه وتمكن
ولاه نيابة عنه ولم يزل يقرب منه ويحظى عنده الى ان ملك دمشق فولاه اباوة ثم ابن مطروح في
صفورة وزيزها ثم سار مع عسكره الى حمص لاستنقاذها من نواب الملك الصالح
الناصر بن الملك العزيز محمد بلغه ان الفرنج اجمعوا بحروه فدرس على عزم قصد الديار المصريه
فسار الى العسكر المذكور يعودون لحفظ الديار المصريه وفاز واوابن مطروح في الحاله معه
والملك الصالح متغير عليه لامور نقمها عليه فواظب على الخدمه مع الاعراض عنه ولما مات
الملك الصالح وصل ابن مطروح الى مصر واوام الجيع بزيارته ولم يزل ابن مطروح مطروحا بين
الولايات الى ان مات سنة تسع واربعين وستمايه وكانت اوقاته جميله وحاله مرجيه
جمع بين الفضل والمروءة والاخلاق الرضيه وله ديوان شعر ومن جملة قوله من قصيده

• يا مناجيحي وفي بحر عالا حمي • قلب شتر مالك من فادي •
• سلبته مني يوم بانوا مقله • ميحوا اجفانها بسواد •

وله بيتان ضمنهما بيت المتنبي واحسن فيهما وهما

• اذا ما شقائي رقبة وهو يا سمي • تذكرت ما بين العذيب وبارق •
• وبدكرني من قده ومدامعي • مجرعوا لبا ومجرى السوابق •

ضياء الدين شيخ مارديين روى عن ابي الفتح بن شاتيل وجماعة وكان له مشاركة فيه في العلوم قال الحافظ
ذر الجحه سنة تسع واربعين وستمايه وتوجه الى الموصل والعراق وغيرها كان بلغني انه ولد سنة سبع وتسعين
وخمسمائة وتوفي عن عمر ثمان وثمانين سنة تقريبا قرأت
وهذا البيت المتبقي من قصيده له بديعه وهو

* تذكرت ما بين العذيب وبارق * مجرّ عوالينا ومجرى السّوابق *

قال ابن خلكان وبلغني انه كتب رقعة تتضمن شفاعة في قضاء شغل بعض اصحابه الى بعض
الرؤساء وكتب فيها لولا المشقة فلما وقف عليها ذلك الرئيس قضى شغله وفهم قصده
وهو قول المتنبي * لولا المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفقر والاقدام قتال

[illegible] بن احمد المغربي الشافعي المتنبي تلميذ ابن الصلاح كان اماما بارعا زاهدا عابدا
توفي بالروحانية في سنة خمسين وستمايه ابو الفضائل زين الدين الحسن بن محمد الصغاني العمري
العدوي اللغوي نزيل بغداد كان اليه [illegible] معرفة اللغة وله مصنفات كثيرة
في ذلك وله بصر في الفقه والحديث مع الدين والامانة توفي سنة خمسين وستمايه
ابن حمويه محمد بن المؤيد الجويني الصوفي كان صاحب احوال وكرامات وله اشعار ومزدوجات
وكلام شكن شيخ قاشيون مدة ثم رجع الى خراسان فتوفي هناك في سنة خمسين وستمايه
ابو العباس احمد بن مفرج بن علي الدمشقي ناظر الايتام بدمشق وتوفي سنة خمسين
وستمايه واجاز له الشيخ عبد القادر الجيلاني وهبة الله الدقاق وابن الطي وغيرهم وسمع
من الحافظ ابن عساكر وتفرد في وقته وتوفي سنة خمسين وستمايه
ابن عبد الله السباعي نسبة الى بطن من قدم يقال لهم بنو السباع ثم الكتبي بضم الكاف وسكون
المثناة وكسر الموحدة نسبة الى جد ثم القدمي نسبة الى وادي قدم بطن من همدان قرأ
المذكور بحرف القراءة السبع وتفقه بها بعض الفقه ثم عاد الى بلده المخلافة ثم رحل
الى حيس تيس الى الفقيه محمد بن عبد الله بن مقبل احد اصحاب الشيخ يحيى بن ابي الخير فقرأ عليه المهذب
ثم وصل الى حيا فاخذ البيان عن الفقيه ابي بكر بن يحيى واخذ ايضا عن الفقيه ابي بكر الحجوزي
ثم عاد الى المخلافة فتوأس بها ودرس وكان فقيها فاضلا زاهدا لم يقبض دينارا ولا درهما
وافنون كثيرة انتشر عنه العلم في جهة المخلافة وجهة وغيرها انتشارا كليا وتفقه
به خلق كثير وكانت جلقته تجمع نحوا من مائتي متفقه عالبهم ذو فقر وايثار
يخيل انه حصلت عليهم ازمة شديدة لجمعهم منها ضرر شديد فبعث بعض اهل تلك الناحية
لاجلهم بقرض خير لما علم من ضرورته فاخذ الذي اقترض واثر به شراء صاحبه اليه
واوهمه انه قد انفقت حاجته من الطعام من موضع اخر ثم ان الاخر آثر به صاحبا اخر
شراء ولم يزل كذلك حتى عاد القرض الى الذي اعطيه اولا فوصله به الى الفقيه واخبره
القصة فقال الحمد لله الذي جعل في اصحابي طيفة من صفات اصحاب الصفة وانصار نبيه
صلى الله عليه وسلم وقسم القرض على عددهم فلما ظهر عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة وغلب
على تلك الناحية خرج الفقيه هذا في نحو ستين من اصحابه وقصد تهامة فمر ببيت خليفة من اعمال



المهجم فاضافه هو واصحابه جميعهم شيخ العرابسين عران بن بسعة ثلثة ايام وسأله ان يقف عنده
ويدرس في قرية فاجابه الى ذلك فاقام عنده عدة سنين الى ان توفي الامام عبد الله بن حمزة
وهذا من امور الزيدية فعاد الفقيه الى بلده فاقام بها مدة قدر في اثنائها الشيخ ابو الغيث
ابن جميل وابتنى هنالك رباطا واقاما متعاضدين مدة فلما ظهر الامام احمد بن الحسين
واشتدت شوكة الزيدية هنالك خرج الفقيه والشيخ معا الى تهامة ونزل الشيخ على
الفقيه عطا ونزل الفقيه على بن مسعود على ضهر الفقيه عمر بن علي الناعي وكان زوجا
على بنت اخي الفقيه علي بن مسعود ولم يزل الفقيه متيمما عنده ضهر بابيات حيث بن الى

## الشيخ العارف بالله

ان توفي في عشر الخمسين وستمايه
ابن جميل اليمني شيخ الشيوخ ذو المقامات العليه والاحوال السنيه كان قدس الله
روحه عند ابتطاع الطريق فبينما هو كذلك اذ سمع هاتفا يقول يا صاحب العين عليك
العين فوقع ذلك منه موقعا ازعجه عما كان عليه واقبل به على الاقبال الى الله ولزاوية اليه
وصحب في بدايته الشيخ ابن ابلج اليمني حتى ظهر عليه صدق الارادة وسيما السعادة وبدت
منه كرامات منها انه خرج يحتطب ومعه حمار يحمل عليه الحطب فوثب الاسد على
الحمار فافترسه فجمع الحطب وحمله على الاسد والاسد مطيع وساقه الى ان وصل به
طرف البلد ثم حط عنه الحطب وقال له اذهب ومنها ان زوجه شيخه المذكور
طلبت منه شراء عطر من السوق فذهب البشتري لها فكلم بعض العطارين في ذلك فقال له
العطار ما عندي شيء فقال له ابو الغيث ما عندك شيء فابعد في الحال جميع ما كان في
دكان العطار فجاء الى الشيخ يشكو اليه ما جرى على حوانيته من ابي الغيث فاستدعى به الشيخ
وخاصمه بسبب اظهاره ما ظهر له من الكرامة وقال له شيفان لا يصلحان في بلد واحد اذهب
عني فدارا ابو الغيث وتضرع والتزم به فابا ان يصحبه فذهب يلتمس من يصحب من الشيخ ليشفع
به فكلم من التمس منه الصحبة يقول اكتفيت ما يحتاج الى شيخ حتى جاء الى الشيخ الكبير العارف
بالله الخبير الشيخ المجل المعروف بعلي الاهدل فالتمس منه الصحبة فابى له بذلك فقال ابو
الغيث فلما صحبته كاني قطرة وقعت في بحر وقال لصاحب عبد ابن افلح لولوه بهما فتقبلها
الاهدل وعلقها في عنقي وقال الشيخ اليافعي كانه يشير الى ما جاش حواله المشكور كانت
عند ابن افلح مستودعة فلما صحب الاهدل اظهر محاسنه التي تحليها عليه لكل من يحتليها
قال وله من الكلام في الحقايق الغامضات الدقايق ما لا يفهمه الا الخواص من الخلائق
ومن المواهب والعطا الجسيم ما لا ينال الا من فيض فضل الله العظيم توفي الشيخ ابو الغيث في
سنة احدى وخمسين وستمايه عبد الله بن احمد بن الخطيب رملكان عبد الكريم بن خلف الانصاري
الشماخي الامام العلامة كمال الدين الشافعي المعروف بابن الرملكاني صاحب علم المعاني والبيان

كان ذكيا شريرا داهيا مون وفي قضاء شرخب ودير شن بعلبك وتوفي بدمشق وله نظم رائق توفي سنة احدى وخمسين وستمايه الاديب [illegible] المشهور ابو عبد الله محمد بن جبير الهذلي الكناني شاعرا فصيحا مفوها ماجب نوادر وعجايب وطرائف وغرايب شاعر عصره على الاطلاق قال ابو الحسن الخزرجي رايت بخط الفقيه اجد بن عثمان بن نصيب النحوي هذين البيتين

• اما قصايد قاسم بن هتيل فدراوية احلى من الصهباء •
• هو ساير في عصره قطر ولكن ان جبر شعر الشعراء •

مدح المنصور وابنه المظفر والامام محي الدين الحسناني ومشايخ العرب كابي بكر بن معيبد الهنجري وعون بن حسن الزميلي وغيرهما بغرر القصايد وحل مدايحه في صاحبي عواجه محمد بن ابي بكر الحلبي ومحمد بن الحسين البجلي وله في الهزليات والمجون شي كثير ما اظن المنصور يغتفر جهول العرب قبض حصانه من جملة ما قبض فقال

• مولاي نور الدين لا لاقيت مترف الثوب •
• وعشت الفي سنة في خفض عيش خصب •
• سمعت منكم خبرا • اطلت فيه عجبي •
• ان كان من قصدكم • اخذ حول العرب •
• فاني من شاعتي • اسلح منهم نشبي •
• اكون ربحا ولا • ادخل في ذا النشب •
• وما اختلاطي بهم • هذا اشد التعب •
• والمرء معدور اذا • جانب اهل الريب •

وهو اكثر من ذلك يروى انه مدح عمران المقدسي فامتهله شهرا فلما انقضى الشهر ارسل اليه رجلا شاعرا يعتذر له منه فكتب اليه ابن جبير

• جاشا كما يا عمر ان تنقض ضجيتي • وتضيع عقد مودتي ووفائي •
• وعدتني بالخبر شهرا كاملا • وقطعت بعد الشهر حبل رجائي •
• وبعثت نحوي شاعرا بمعاذر • في زحم اخت الشعر والشعراء •
• والله ما يثنون عنك مثل ما • اثنى ولا يمحون مثل هجائي •

وجاشى اخلاق شيدي الفقيه الليث البيه ان يضيع اشباب الاخوة وان يقطع حبل المودة وان يكون كالتي تعضت عرقها من بعد قوة بعد شهرا وتتبعه عذرا ارسلت الي بابغة الاشعار وجهينة الاخبار وبيعملر الي عذلة الفقير ويدك علي ادلال العزيز والقدير اعملوا ما شيتم انه باتعملون بصير لا يصح الاسد من غاياته • لا يشبع الثائر من تحت الضرم •
• ههنا والله سيل عرم • ياخذ الحاج من وسط الحرم •

الله اكبر

نسخ العيان السماع • وحلت الفرقة في الاجتماع • وحرمت حيرة الامساع • وأخذ ابن يامين بالضواع • ولا بدان ينضب الميزان ويجاري بفعله كل انسان فاني الاريكاتكه بان فلما وقف عمران على كتابه لم يكن جوابه الا ان اخذ حصانا وجهز نفسه حاديا مغرعا ومضى به بعيدا حتى لحقه فسلم عليه واعطاه الحصان واعتذر اليه هو توفي يزيد في سنة احدى وخمسين وستمايه وقبر بمقبرة باب شهده وقبر السميع الصالح مزروف سهل بن وليد المزني الملقب ناصح الدين ذو سعد زاخر جواد مطاعا في قومه معظما في عشيرته مقصودا ممدحا بحر الا يعد من مقته والاديب ابن جبير فيه القصد الطيب انه ومن محاسن شعر ابن جبير فيه قوله

يا اخت مارن ما لي بالهوى قبل • ما الملام وما تعنيف والعذل
قلت اسكت وهوسي لا يلاميني • قلت صبر وجلدي عنك مضمحل
لا تسالي عن قلبي ولا كبدي • قد ذاب مع الحشى مدى وجلدي
فارقتهم ويودي لا افارقهم • واضيعة الامر ما يعنى به رجل
شدوا وما وثقوا بالوصل واطمئنوا • ساروا وما عطفوا احنا ولا عقلوا
يا حاديا بل الاحباب ويحك قف • فلست تعلم ما نارت به الابل

وهي اطول من ذلك ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا تبعا لما ذكره ابن جبير

عبد الله الجوبي صحبه الشيخ عثمن البعلبكي وكان الشيخ عثمن المذكور صاحب احوال وكرامات وزياضات ومجاهدات توفي الشيخ ابو محمد وتاجه عثمن المذكور في سنة احدى وخمسين وستمايه

الطرابلسي المغربي ثم الاسكندري ابو الحسن علي بن ابي الوليد سمع من ابي طاهر السلفي وغيره وعني بالحديث وخلق وانتهى اليه علو الاسناد بالديار المصريه وكان عالما من العلم توفي بعشر عاشر شوال من سنة احدى وخمسين وستمايه

نزيل مكة فاك الفتى الفاسي سمع بالمدينه من ابي يوسف الكمال الاربعين الطايفيه وحدث بها عنه عن مولفها قال ذكر ابن مشدي في معجمه وقال شيخ قديم له حولات برسم السياحه وكان يذكر انه يعيش مايه وعشرين عاما ويدرك عيسى بن مريم لزوما زاما وانه توفي بمكة في رجب سنة احدى وخمسين وستمايه

الزكي الصالح اقطايا كان شجاعا كريما شجاعا الشتراه الصالح بالقدس بناء فلما تسلطن الملك المعز بالغ اقطايا في الادلال والتجبر وتقي تركب ذكية ملك وتزوج بابنة صاحب حماه وقال للمعز اذا يدخل العرش في فلعه الجمل فادخلها البتي وكان يدخل الخان ويتصرف في الاموال وانفق المعز وجته شجر الدر عليه وربيا من قتله في سنة اثنتين وخمسين

وغلقت ابواب القلعه فركب مماليكه وكانوا شيعه به واحاطوا بالقلعه وكانوا شيعه به
فاتي اليهم راسه فهربوا وتفرقوا ابو عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد
المجد ابن تميم الجزائي الحنبلي وابو علي زائر الشيعتين وخمسمايه ورحل الى بغداد في سنه ابن
عمه الشيخ عبد الغني توفي يوم عيد الفطر سنه اثنتين وخمسين وستمايه ابو الفرج سليمن
ابو يوشي بن سليمن بن علي الجون الاشعري نسبا الحنفي مذهبا كان فقيها كبيرا عالما عاملا
عارفا بالفقه والنحو واللغة والادب شرح الخرقي حاشية شرحا جيدا سماه الرياض الاديه
يقال انه صنفه وهو ابن ثمان عشره سنه وكان امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ولما ظهرت السبوب
بزبيد وعمل فيها المنكر هاجر مع جماعه من الفقها من زبيد الى الجبنه فسكن الفقيه سليمان
قريه في الجبنه يقال لها زوزر بين مهملتين الاولى مضمومه والثانيه مفتوحه بينهما
واو ساكنه وبعد الثانيه هاء قاتيت الى ان توفي سنه اثنتين وخمسين وستمايه وكان الفقيه
ابو بكر بن عيسى حكاس مزوجا على اخت الفقيه سليمن المذكور فلما بلغ الفقيه ابن حكاس
يوفاه الفقيه سليمن المذكور كتب الى صهره ابن حكاس كتابا يعزيه فيه وفي اثنا الكتاب
ابيات من جملتها

عنوا انا نقول ما دام فينا ... نحل عيني لم تزر في نحل موشي
ولعمري عليه يوشي ولكن ... بقا الامام ذا الخرج يوشي

ابو عبد الله محمد بن احمد المحلي الزبيدي مذهبا الملقب حسام الدين كان من عيون علما الزيديه
واعاظمهم وله التصانيف الحسنه والرسايل البديعه قتله الاشراف بتوخمن في حرب الامام احمد
ابن الحسين بالبون في سنه اثنتين وخمسين وستمايه وفي الليله التي قتل في صبيحتها
راى الامام الحسين قايلا يقول يقتل اليوم نظير الحسين بن علي وعلي بن الحسين فقتل الفقيه محمد
في ذلك اليوم قبل الامام احمد بن الحسين رحمهم الله الكمالي محمد بن طلحه النصيبي
المفتي الشافعي كان رئيسا محتشما بارعا في الفقه والخلاف ولي الوزارة ثم زهد وجمع نفسه
وتوفي بحلب في شهر رجب وقد جاوز السبعين سنه اثنتين وخمسين وستمايه وله دايره الحروف
قال الشيخ اليافعي وان لجمله المذكور نعله الذي رؤي عن السيد الجليل المقدار
الشيخ المسكون عبد الغفار صاحب الزاويه في مدينه فوز قال واخبرني الرضى بن الاصبع
قال طلعت جبل لبنان فوجدت فقيرا فقال لي ذايت الدارجه في المنام قايلا يقول

لله در ابن طلحه ما جداه ... ترك الوزاره عامدا فتسلطنا

لا يعجبوا من زاهد في زهده ... فمن زهم لما اضاب المعبد ذاه

قال فلما اصبحت ذهبت الى الشيخ ابن طلحه فوجدت السلطان الملك الاشرف على بابه
وهو طالب للاذن عليه فقعدت حتى خرج السلطان فدخلت عليه فعرفته بما قال الفقير فقال ارتضيت

رؤياه فلما اصبحوا الى الجد عشر يوما فكان كذلك قال اليافعي وكانه اخذ هذا التعبير
من حروف بعض كلمات النظم المذكور والله اعلم قوله اضاب المعبد ناقا انها احد عشر
حرفا وذلك مناسب من جهه المعاني فان المعبد الذي هو الغني المطلق والملك المحقق ما
يلقونه من الشعاده الكبرى والنعمه العظمى بعد الموت

والاجوال الصالحه والكرامات الخارقه والمقامات الشامخه والبركات الدامغه قدوه
العارفين ومرشد السالكين محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي

اجمعين

اشتغل في شبيبته بالعلم وقرا في بلده تريم على الامام علي بن احمد بن شاكر بن ابي مروان وكان يحبه
حتى فاق في العلم اهل زمانه وتقدم على اقرانه وقرا بتريم ايضا على الامام عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبيد وغيرهما ثم حصلت له استاره ربانيه وجذبه رحمانيه فاشتغل بالله في
السر والعلانيه واقبل على العباده القلبيه والدينيه حتى ظهرت عليه اماراث الشعاعات
وبدت منه اجوال اهل المراادات فكان يلقب بمحيي الفريقين وقدوه اهل الطريقين
وكان اهل بلده تريم اذ ذاك اهل علم وورع وزهد وتمسك بالعلم الشرعي والعمل به ولم يكن
لهم في ذلك الزمان من يعرف طرق التصوف فيه ولا من يكشف عن احوالهم فالفقيه محمد هو
اول من تصوف واول من اشتغل الشماع من اهل بافضل من اهل بلده تريم وقال الخطيب ذكر
ان رجلا من اهل الصلاح يقال له الفضل وصل من دمشق الى حضرموت فقال للفقيه محمد على
انه لا ينبغي ان يقل قليك لا الشيخ عبد الرحمن المقعد وكان الشيخ المقعد اذ ذاك بمكه فسار
الفقيه محمد علي قاصدا نحو قبلغه خبر وفاته في اثنا الطريق فرجع الى تريم وكان الشيخ
عبد الرحمن المذكور من كبار تلامذه الشيخ ابي مدين وكان شيخه ابو مدين قد امره بالسفر الى
حضرموت وقال له ان لك فيها اصحابا فسر اليهم وخذ عليهم التحكيم ولبس الخرقه او كما قال له
وانك لا تصل اليهم الا بموت في اثنا الطريق وترسل اليهم من ياخذ عليهم فسافر الشيخ عبد الرحمن
طالبا حضرموت فمات في اثنا الطريق فلما حضرته الوفاه امر تلميذه الشيخ الصالح عبد الله المغربي
بالمسير الى حضرموت وقال له ما قال شيخه ابو مدين وفي رواية انه قال له ايضا اذهب الى حضرموت
تجد فيها الفقيه محمد علي بن علوي عند الفقيه علي بن احمد بن ابي مروان يستفتي منه طارح ثلاثه
عذبه جليه فامره من عند الفقيه وحكمه واذهب الى قيدون تجد فيها سعيد بن عيسى في كمنه
قال في الشيخ عبد الله المغربي المذكور وكان من اولاد ملوك المغرب فامتثل ذلك
فتح له حتى كان من كبار المشايخ قال فلما وصلت تريم وجدت الشيخ محمد بن علي كما قال الشيخ عبد الرحمن

شبكة الألوكة www.alukah.net

فعزته وحكمته وماشا وزشيخه ابا مروان فلما رجع اليه وفي راسه الخرقه اغتاظ عليه
وقال له رجوت ان اجعلك اماما مثل ابن تورك فتركت صحبتنا ورجعت الى زاي الصوفيه او كما قال له
مروان وهاجره شيخه ابو مروان الى ان توفي ويقال ان الشيخ عبد الله المرثدي قال للشيخ
محمد بن علي يا علوي اي لؤلؤه عجا لو ثقبت فقال الشيخ محمد وما الثقب قال التحكيم فاخلع
الشيخ محمد ما هو عليه من زي الفقها وترك صحبتهم وتحكم للشيخ عبد الله ولبس منه الخرقه
واقبل على الله بكليته في ثغره وعلانيته ٥ ولما قصد الشيخ سفين المري حصر موت
لزيارته النبي هود دخل تريم واجتمع به الشيخ محمد بن علي واخذ عنه فحضر الشيخ محمد مع الشيخ
سفين زيادة تاديب وتهذيب وتقرب ثم رجع الشيخ سفين الى عدن وكان الشيخ محمد
يكاتبه ويراجعه فيما يرد عليه من العلوم الدينيه والفتوحات الالهيه فكتب اليه الشيخ سفين
مره في بعض اجوبته هذا شي لم تبلغه احوالنا فتصفحه لك ٥ وحكى عن الشيخ ابرهيم بن يحيى
ابي فضل انه اشتهر بحضرموت ثلثه رجال يا الصلاح الشيخ الكبير الفقيه محمد بن علي المذكور
والشيخ عبد الله بن ابرهيم ابن ابي قشير ورجل غريب يظهر اشيا يتعرف وسكر فدخلت على الشيخ
ابي الغيث بن جميل بيت عطا لاسئاله عن احوال هولا الثلاثه فدخلت عليه بدابي قبل ان اسئاله وقال
جيت تسال عن الشيخ محمد بن علي والشيخ عبد الله ابي قشير ورجل غريب قلت نعم قال اما الشيخ
محمد بن علي فما وصلنا درجته حتى نصفها لك واما ابو قشير فمن الصالحين واما الغريب فهو على صفة
عيز محمود نسال الله العفو والعافيه ٥ وللفقيه محمد بن علي المذكور كرامات كثيره
شهيره في حيوته وبعد مماته فمن اراد ذلك فعليه كتاب الخطيب واخذ عنه واستمع به
وقراعلى يديه جمع كثير وجم غفير منهم المشايخ الاجلا الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
باعباد والشيخ شيبد بن عمر بن يحاف والشيخ عبد الله بن ابرهيم بن ابي قشير وقد اشار الى
ذلك الفقيه ابو بكر حيث ان يقول

• لعمجه شر الشرايه قد يشترى ربعبادهم يحز المكارم زاخر •
• وقامع نفسه بالرياضه جيد • قشير تهم قول في يحاف نظافر •

من ابيات يمدح بها الشيخ محمد بن علي المذكور وورد عليه حال في اخر عمره اخذ عن جيته فمكث ثمانية
ليله لا ياكل ولا يشرب ولا ينام وكان الفقيه يخبر في تلك الغيبه باشيا عجيبه وعجايب من اخبار الغيب
البلاد البعيده والامور المغيبه اخبر بانه سيخرب بعد اربعين سنه وقال الذي يخرب
فحضل يحضرموت سيل عظيم وهو الذي يسمى جاجش اخرب كثير من البلاد واخذ كثير من
الناس فلما طابت جيته على اهله طالبوه ان ياكل شيا فلما كان اخر يوم من عمره اكثر هو على البلاج
شيء من الطعام الى بطنه فلما وجد الطعام في بطنه شعر بانه يقول امر فجر فمر منه بحر فقيل له وفي
رواية لما احس بالطعام فتح عينيه وقال فجر مني فجر وتوفي رحمه الله ليلة الاحد اخر ذي الحجه سنه

ثلث وخمسين وستمايه وكان رحمه الله شديد التواضع كثير الخمول يادل نفسه حتى انه يحمل
السمك في كفه من السوق الى اهله وكان يشتغل من نخله نحو عشره الاف فقها وله
وسفقه كله في سبيل الله ولا يدخر منه شيا وكان يجلس ضيفه على زبل التمر ياكل منه
حاجته ويفعل ذلك لاتماس البركه من ايدي المسلمين ولما ورد ان الله يستحيي
ان يحاسب على شوك الضيف قيل ولو كان جرابا ٥ وكان رحمه الله اذا ورد عليه الجاهل يستبد
هذه الابيات ٥ وداد كم يحزو القلوب شعاشف وشوقكم موج والبحار عواصف
٥ وانت دليل القلب في لجج الهوى ٥ ومنقذه ان قابلته المتالف
٥ فكن لي يا مولاي عونا وناصرا ٥ لعبدذليل في هواك مواله

ومدحه بعض العارفين بقوله

كما جمال الدين ملء اعترف ٥ وفي فضله ما شك شخص ولا وقف
لقد جاز مجدا شامخا في اعلابه ٥ على كل مجد مجده رافع الكشف
ترى كل شيخ في الورى متصرف ٥ على كل شيخ نافذ الحكم عنه كف
كذا كل اولو القرب من بعد موتهم ٥ تصرفه فيهم تصرف فهم تصرف
فيا حبذا من سيد ما اجله ٥ وناهيك في هذا التصوف من شرف
فاني عديج فيه اطنب طافتي ٥ وعلي به من فوق وصاتر وصف
الهي بهذا القطب لوز بصيرتي ٥ وكن ملجئي يارب نعم صالح السلف
فاوقف المداح في خير فضله ٥ على شاجل دهرا ان كلا والاطراف
وذاك من البحر المحيط مداده ٥ وانوار من شمس احمد ملتحف
وديما الهي من صلاتك دائما ٥ عليه واتبع سلام به التحف
واحمد ربي حمده الازين الذي ٥ بحامي ميدا اويوافي لنا طراف
واسال الرحمن كمال سعاده ٥ بحامه حشتي واطف ومؤتلف

عبد الله بن ابرهيم

يا قشير كان من الصالحين الكبار وحكى الشيخ علي بن ابي بكر يا علوي
والخطيب عبد الرحمن عن الشيخ ابرهيم بن يحيى بن ابي فضل قال لما اشتهر بحضرموت ثلثه
رجال يا الصلاح الفقيه محمد بن علي يا علوي والشيخ عبد الله بن ابرهيم ابن ابي قشير ورجل
غريب يظهر اشيا يتعرف وسكر ودخلت الى بيت عطا الى الشيخ ابي الغيث بن جميل لاسئاله
عن هولاء الثلاثه فلما دخلت عليه بدابي قبل ان اسئاله وقال جيت تسال عن الشيخ
محمد بن علي والشيخ عبد الله بن ابي قشير ورجل غريب قلت نعم فقال اما الشيخ محمد بن علي
فما وصلنا درجته حتى نصفها لك واما ابو قشير فمن الصالحين واما الرجل الغريب
وهو على صفة عيز محمود نسال الله تعالى العفو والعافيه انتهى ولم اقف على تاريخ وفاته

ابي قتيبة المذكور وانما ذكرته هنا لانه كان معاصرا للفقيه محمد بن علي رحمهم الله ونفع بهم
امين
اسمعيل بن احمد الانصاري الشافعي ابو حامد الشهاب القوصي روى عن جماعة وحج
لنفسه معجما في اربع مجلدات كبار قال الذهبي وفيه غلط كثير وكان اديبا اخباريا
فصيحا مفوها بصيرا بالفقه توفي سنة ثلث وخمسين وستمايه ابو الحجاج يوسف بن
محمد الانصاري اجد فضلاء الاندلس وحفاظها المتقنين كان اديبا بارعا فاضلا مطلعا
على اقسام كلام العالم من النظم والنثر وروايا لوقايعها وجموعها وايامها قال ابن خلكان
وجمع للاديب ابي زكريا يحيى بن عبد الواحد صاحب افريقيه كتابا سماه كتاب الاعلام
بالحروب الواقعه في صدر الاسلام وابتدا فيه بمقتل عمر رضي الله عنه وخفته بحروج
الوليد بن طريف على هرون الرشيد ببلاد الجزيرة الفراتيه ومما ينسب اليه انه قال
حين كف بصره

* ان يأخذ الله من عيني نورهما * ففي لساني وقلبي منهما نور *
* قلبي ذكي وذهني غير ذي دخل * وفي فمي صارم كالسيف مأثور *

توفي ابو الحجاج المذكور سنة ثلث وخمسين وستمايه الزاري الصوفي شيخ
الطريق العارف بالله تعالى ذو التحقيق سمع الكثير من جماعة وصحب الشيخ نجم الدين الكبرى
وهو من شيوخ الدمياطي توفي سنة اربع وخمسين وستمايه الجوبي الشيخ الكبير
الشان صاحب الشيخ المتقدم ذكره عبد الله كان صواما قواما مبتلا فاتنا مستطيع الفرح خشن
العيش في ملبسه ومطعمه يقال له ثلاث لاحوال يجدة فيه مع ذلك توفي سنة اربع وخمسين
وستمايه ابو المظفر يوسف التركماني البغدادي المعروف بابن الجوزي سبط الشيخ جمال الدين
ابي الفرج ابن الجوزي اسمعه جده منه ومن جماعة وقدم دمشق سنة بضع وستمايه ووعظ
بها وحصل له القبول العظيم الطف بشمايله وعلو همته وعظه وله تفسير في نحو عشرين مجلدا
وشرح الجامع الكبير وجمع مجلدا في مناقب ابي حنيفه ودرس وافتى وكان في شبيبته جميلا
ولم يزل وافر الحرمة عند الملوك توفي سنة اربع وخمسين وستمايه احمد بن محمد بن سليمان بن ابي
الشعود ابو العباس الطوسي المعروف بابن الشكيل ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمايه وتوفي
سنة اثنتين وثمانين وستمايه احمد بن مقبل بن عرج ثم بحسن بن راشد من
العمائم ثم باحد الصراري من قرية المحرف وتزوج امراته من الفقهاء ثم امين اصحاب العمائم في قوله
له ستعود او عبد الله وكان يسكن عزله بزبد بفتح الزاي وسكون المثناة تحت وفتح الدال المهملة
واخرها باء موحدة وكان فقيها صالحا مستجاب الدعوة اشتغل بالكتب واشترى كذلك
ووقفها على طلبة العلم من ذريته وغيرهم ولم يزل على الحال الرضي الى ان توفي في صفر سنة
اربع وخمسين وستمايه وقبره مشهور مقصود للزيارة وقضاء الحوائج يشمع ليلة الجمعة في الغالب



من ذرية القرآن في فتره ابن جديق ابو الفرج احد فقهاء قاذر
بضم القاف وفتح النون ثم الفاء ثم ذال معجمه مكسورة ثم راء كان فقيها عالما عاملا صالحا
توفي الاباكي تناظر هو وابن ناصر في جامع الجند وعنه اخذ جماعه من الفقهاء روى ان المنصور
ابن علي بن رسول وجبت عليه كفارة الجماع في شهر رمضان فاستدعى فقهاء الجند وفيهم
والفقيه عبد الرحمن المذكور فسالهم عن المسئله فاجابوه بما يجاب به سائر الناس
والفقيه عبد الرحمن ساكت فقيل له مالك لا تتكلم فقال حتى اعرف صاحب القضيه فقيل له هو
السلطان فقال لا يجزيه الا صوم شهرين متتابعين فنازعه الفقهاء في ذلك فقال الغرض
حسم المادة لمعاودة الذنب ولا يكون ذلك من السلطان الا بصوم شهرين فاعجب السلطان
جوابه * اقول واتفق مثل ذلك للامام يحيى بن يحيى الاندلسي احد رواة
الموطا عن مالك وذلك ان بعض سلاطين الاندلس وجبت عليه كفارة في شهر رمضان فاتى
الامام يحيى بلزوم صوم شهرين متتابعين فقال له الفقهاء لم ترك افتيته بالاعتاق كما هو
مذهب مالك فقال الغرض حسم المادة ويسهل على السلطان ان يطا في كل يوم من
رمضان ويعتق لا يشق عليه ولا يحسم المادة في حقه الا لزوم صوم شهرين * توفي ابن
جديق المذكور في سنة اربع وخمسين وستمايه وولد سنة تسعين وخلفه ابن
له يسمى عبد الله ولي الحكم في بلده وتوجها التي تسمى النجار بكسر النون وفتح الجيم ثم القاف
وال مهملة وقد الجندي ولم ار فقيها كابيه بدر بن عبد الله المظفري
الملقب تاج الدين كان من خدام الخره بنت جوزه وكان بين المظفر وبين خالته بنت جوزه من
التنافر ما هو معروف وكان بدر يتظاهر بحب المظفر فلما برات منه الميل الى المظفر امرت بحبسه
فلم يزل محبوسا الى ان توفي المنصور فخرج بدر من الحبس فقهر اعلى الجماش فحبت والدة المظفر واخته
المعروفه بالسمسمة على القيام بحفظ زبيد وتقلد امر القتال واستخدم الرجال وانفق الاموال
من عنده والمظفر اذ ذاك في المهجم وبنت جوزه واولادها بتعز فحفظ زبيد وحماها عن فسدها
الى ان وصل المظفر من المهجم الى زبيد فشكرهم واحسن اليه الاجناد الكلي وكان جوادا عالي
الهمة شريف النفس محبا العلم واهله وله بزبيد مدرسة شتيان وخانقاه وفي الجبل في قريه
الوجير مدرسة واوقف على كل واحده وقفا جيدا واوقف شيا حالصا للعماره لبلا يدخل
الضرر على المرتبين وجميع وقفه بوادي زبيد قال الخزرجي وسمعت من غير واحد
ان المظفر كره ان يسامحه في ارضه التي وقفها لكثرتها فراى النبي صلى الله عليه وسلم يقول
له يا يوسف سامح بدرا في ارضه فانا قد سامحناه او كلاما نحو هذا فسامحه المظفر عند ذلك
وكانت وفاته بتعز في سنة اربع وخمسين وستمايه ام خليل تقدم ذكرها في ترجمة
الملك المعظم ان الملك الصالح كانت بارعة الحسن ذات عقل ودها واجبها الملك الصالح ولما توفي اخفت

موته وكانت تعلم بخطها علامته ومات من بعد ادبنا على الترتيب بحيث انه خطب لها على التابوت وملكوها عليهم ايامًا فلم يتمر ذلك وتلك المعجزة المذكورة فتزوج بها كانت زعا تحكم وكانت تركيه ذات شهامة واقدام وجراءة وآل امرها الى ان قتلت تحت قلعة مضر مضاوبة ثم دفنت بتربتها في سنة خمس وخمسين وستمايه

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الدار الشافعي القرشي سمع من جماعة وبرع في المذهب ودرس بالنظامية ثم تزسل عن الخلافة غيره وبنى بدمشق مدرسة كبيرة وولي في اخر عمره قضا العراق خمسة عشر يومًا وكان متواضعا دمث الاخلاق سويا محتشما توفي سنة خمس وخمسين وستمايه

عبد الله بن ابي الفضل السلمي الاندلسي العلامة شرف الدين المحدث المفسر النحوي رحل الى المشرق حز اشان وسمع الكثير ورأى الكبار وكان جامعًا لفنون العلم ذكيًا ذا فهم صاحب تصانيف كثيرة مع زهد وورع وفقر وتعفف توفي سنة خمس وخمسين وستمايه

[illegible] بن محبوب بفتح الميم وسكون الحا المهملة وضم الشاه تحت وسكون الواو وآخره جاء الزبيدي النزازي كان فقيها فاضلا سيما في علم الادب وكان لهذا له عن الامام بطال الركبي وله اجازة عامة منه وكان حيًا في اليمن من بلده ابين وحبا والجند وتعز ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه اجاز لحسن بن علي في سنة خمس وخمسين وستمايه

[illegible] بن احمد بن حسان الخزرجي الانصاري كان فقيها فاضلا تفقه محمد بن حسين الاصابي واخذ عنه شرح اللمع للوضاحي كما اخذ عن مصنفه واخذ ايضا عن الامام بطال بن احمد وعنه اخذ احمد بن محمد الوزيري [illegible] الجندي وهو ابن شيوخ شيخي احمد بن علي الشرجبي وكان له ابن اسمه ابرهيم تفقه بابي بكر بن عمر الشهابي جد صاحب ابن قاسم وبالامام بطال ومحمد حسين المزولي ودرس بذي هزة بمدرسة الطواشي محتشم توفي ليلة الجمعة ثامن عشر شوال سنة خمس وخمسين وستمايه

[illegible] بن ابي بكر بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن علي التبالي تفقه محمد بن علي التبالي وكان فقيها فاضلا مشهورا بالصلاح والعبادة وضيحة الحضرمي وكثيرا ما يروي النبي صلى الله عليه وسلم توفي في رجب سنة خمس وخمسين وستمايه

احمد بن علي بن محمد بن سالم الاصغر الزبيدي قرأ الشعبي نشبا العاشري ونشبة في بني الامام واليه تنسب المدينة الاشرفية في تعز قاله الجندي تفقه بالفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي وبه تفقه محمد بن عياش وجماعة من اهل تعز وكان فقيها مشهورا مباركا صالحا بارا روى عنه قال كنت يوما بالضحي اطالع التنبيه في ظل المسجد فرأيت على ورق الكتاب نورا ينيلا فرفعت راسي فاذا شيخ ذي لحية عظيمة يطالع معي في الكتاب فقرغت منه فوضعت الكتاب بمكان عال وواليت ساعة ثم رجعت فلم ار شيئا ورأيت على الكتاب نورا كما يكون اثر الحبر الذي يسمى الزنجفر فاخبرت الفقيه اسمعيل بذلك فقال ذلك الشيخ ابو اسحق مصنف الحلو وقد كان يأتيني ايام القراءة ودرس بالمدرسة المذكورة

الى ان توفي ولم اتحقق تاريخ وفاته واظنه توفي قبل ستين وستمايه لان الجندي ذكر انه خلفه ولده تفقه وصحب الصوفية وكان يغلب عليه المجون وولي القضا في بعض نواحي تعز فسار يوما منفردا فقتل في الطريق ولم يعرف قاتله قاله الجندي وذلك على رأس ستين وستمايه

ومدرسته المذكورة انشاها ياقوت الجمالي كان واليا في حصن تعز وهو الذي انشا القبة الجمالية نسبة اليه وذلك في زمان سيف الاسلام طغتكين بن ايوب وخلف احد المذكور اخاه سليمان كان ذا كرما للبيان عارفا به اخذ عنه عدة من فقها تعز سكن هو واخوه مدينة تعز وقرأ بها الى ان توفيا رحمه الله عليهما

**العارف بالله ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي**

الشريف الحسيني كان عبد الظهور بشاذلة على القرب من تونس قال الشيخ تاج الدين ان غطا الله لم يدخل في طريق القوم حتى قعد للمناظرة وكان متضلعا بالعلوم الظاهرة جامعا لفنون من تفسير وحديث ونحو واصول وآداب وله شياخات كثيرة وكرامات شهيرة ثم جاء بعد ذلك بالعطا الكثير والفضل الغزير واعترف بعلو منزلته من عاصره من اكابر العلما والاولياء وتوفي سنة ست وخمسين وستمايه

علي المعروف بالحباز احد مشايخ العراق وصاحب الاحوال والكرامات قال شهدت سنة ست وخمسين وستمايه عند علي وثلثين سنة

الموصلي الحنبلي المقرئ العلامة كان فاضلا صالحا محققا اختصر الشاطبيه

وتوفي بالموصل سنة ست وخمسين وستمايه

الوزير الرافضي عرف بابن العلقمي الملقب بمؤيد الدين ولي وزارة العراق اربع عشرة سنة وكان ذا غل وحقد على اهل السنة قرب جماعة التتار امور اكانت سببا لدخولهم بغداد ثم العسكر جاله واكل بلدانا وبقي بعد تلك الرتبة الرفيعة في حالة وضيعة حتى ضاجت امراة به وهو ماش يا ابن العلقمي اهكذا كنت في ايام امير المومنين وولي معي غيره ورازم التتار بغداد بطريق الشركة مرة من بعد قليل ومات غما وحزنا في سنة ست وخمسين وستمايه

يحيى بن يوسف القهري الاصل البغدادي

الضرير الشيخ الصالح القدوة كان اليه المنتهى في معرفة اللغة وجيد الشعر ومدايحه سائرة وله ديوان مشهور قبل انه قتل بعكا مع بعض التتار ثم استشهد في سنة ست وخمسين وستمايه

احمد بن عمر الانصاري المالكي القرطبي المحدث نزيل الاسكندرية كان من كبار الائمة سمع الغرب من جماعة واختصر الصحيحين وصنف كتاب المفهم في شرح صحيح مسلم

ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد المكي توفي سنة ست وخمسين وستمايه

داود بن العظيم بن العماد صاحب الكرك صلاح الدين اجازله المؤيد الطوسي وسمع ببغداد وكان حنفيا فاضلا مناظرا ذكيا بصيرا بالادب بديع النظم توفي سنة ست وخمسين وستمايه

عبد الله بن المستنصر بالله العباسي اخو الخلفا العراقيين وكان دينا

لم يذكر تاريخ وفاته ولعله سنة ٦٥٦

خمسا به واربعا وعشرين سنه وكان جيدا كريما سليم الباطن قليل الرياء حسن الديانه نبيغا
للبديعه شيعي واجيز له ثم رزق الشهاده في دخول النار ببغداد في سنه ست وخمسين وستمايه
وتسمى سنه ست وحسبان سنه المصايب لانه لم يحصل في غيرها من المصايب على المسلمين ما حصل
فيها ويقال ان القتلى فيها ببغداد بلغوا الفا لف وثمانمايه الف وكسور
ابن ابي الفرج ابن الجوزي بضرب عنقه هو واولاده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم في سنه
ست وخمسين وستمايه وكان سفيرا لخلافه واستاذ دار المستعصم كثير المحافظة قوي المشاركه
في العلوم وافر الحشمه
الامام المحدث زين الدين ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن احمد بن الاشتم بن عبد الله بن القاسم بن احمد بن ابي البركات
اسمعيل بن احمد بن القاسم بن محمد بن القاسم ترجمان الدين ابن ابراهيم طباطبا بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين كان عالما فاضلا عاملا ماجدا
كاملا جيد السيرة امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وكان قيامه في ثلاثين سنه واربعين وستمايه
فاجابه خلق كثير من اهل اليمن وكان مثل الامام الزيدية في عصره جليلا كثيرا جوادا
ممدحا مقصودا وله تصانيف في الفقه الى القاسم بن علي هيتم فيه غزير المدايح ولذلك اراد ابن حميره
ولما انتشرت دعوته اجابه كافة الشيعه وعلماء الزيدية ودخل في طاعته بنو حمزه
وبنو الهادي من الاشراف واتفقت كلمتهم عليه مدة ثم اختلف الامام وبنو حمزه فخلعوا
طاعته وحاربوه وانضم اليهم جماعه من علماء الزيدية فقتلوه في سلخ صفر سنه ست وخمسين وستمايه
وقيل انه قتل في اليوم الذي قتل فيه الخليفه المستعصم بالله العباسي وتوجد عند قبره رايحة
المسك
ابو الحسن احمد بن الامام عبد الله بن حمزه بن سليمان بن حمزه بن علي بن حمزه
ابن ابي هاشم الحمزي كان اميرا كبيرا شجاعا مشهورا جوادا مذكورا اليه انتهت رياسة
بني حمزه وغيرهم من اشراف الشرف قاطبه وكان شاعرا فصيحا يقصده الشعراء ويمدحونه
فيجيزهم الجوايز السنيه وللاديب القاسم بن علي هيتم فيه غرر القصايد فلما توفي في
ربيع الاخر او جمادى الاولى من سنه ست وخمسين وستمايه قام بالرياسة الاشراف بعده
اخوه نجم الدين موسى ثم امام عبد الله بن حمزه ثم توفي فخلفه اخوه الحسن بن الامام عبد الله بن حمزه
ثم توفي فخلفه اخوه داود بن عبد الله ابو العباس احمد بن محمد الفاسي المحدث المعمر نزيل القاهره
كان صالحا خيرا روى الاجازه العامه عن ابي الوقت وتوفي سنه سبع وخمسين وستمايه هـ
لولوء الارمني صاحب الموصل الملقب الملك الرحيم مملوك نور الدين ارسلان شاه
كان مدبرا دوله استاذه ثم آل الامر الى ان استقل بالسلطنه وكان جوادا ماشجاعا مدبرا خيرا توفي في
سنه سبع وخمسين وستمايه
عيسى بن الحافظ ابي بكر محمد بن ابي غالب الماقداري المعداني سمعت
من عبد الحق وعبد الله بن منصور الموصلي وهي آخر من روى الاجازة عن مسعود والرستمي وجماعه

توفيت

توفيت في صفر سنه سبع واربعين وستمايه
ابن احمد بن يوسف
التباني ولد سنه ست عشره وستمايه قبل موت ابيه بخمس سنين وتفقه بالفقيه ابي بكر الحاجي
وكان فقيها فاضلا مشهورا ولم ير على احسن حالا الى ان توفي في لبضع وخمسين وستمايه
ابن الفقيه موسى بن احمد بن يوسف التباني كان فقيها ماهرا ولي
القضا في بعض جهات وضاب وكان يقال له القاضي لذلك وكان يسكن في بيت منفرد
قريب من قريه والده التي ينسب اليها لم اقف على تاريخ وفاته فذكرته في طبقه ابيه
الاضابي بلدا العصيطي نسبا ولد سنه سبع وسبعين وخمسمايه تفقه لمحمد بن
جبريل من اهل بلده ويحيى بن فضل وغيرهما وكان فقيها اصوليا فرضيا نحويا لغويا عارفا
بالتفسير والحديث عالما عاملا صالحا ولما ابتنى المظفر مدرسته بتعز امر ان يرتب فيها
مدرسا يكون اعلم فقها بتعز فرتب المذكور فدرس فيها اشهرا قلايل ثم رجع الى باده الشحر
وتفقه به جمع كثير منهم عمر الشوري وابو بكر بن غازي وغيرهما وصنف كتابا
ضمنه الرد على الزيديه واخر فيه الرد على من يكفر تارك الصلاه وغير ذلك من المصنفات
المفيده قال الجندي وهو الذي منع الاذان لمن يشد اللحيه على الميت ومن وقته الى عصرنا
اعتمد كثير من الناس يفعلونه بالخلاف خاصته وفي غيره قال الجندي ولما قدم مره
حضره شيخنا ابو الحسن الاصبحي سأله عن معناه فقال هو منقول عن الفقيه علي بن الحسن
وكان فقيها عالما ولعله اخذه من الاذان في اذن المولود ويقول ذلك او نحو وجه
الى الدنيا وهذا اولى نحو وجه الى الاخره قال الجندي واخبر الثقه انه طالع في
احياء علوم الدين فرغب في العزله والعباده فصالح غرماءه وقضى ديونه ثم ارتحل الى قفر
حاشد وهو موضع لا سكنه الا الوحوش كالاسود وغيرها وليس به الماء وعلى حذر من
الاسود قال فلما وصل له رهب شيا ولا دخل خلاه فرغ حتى وصل الى
شجر تحتها عين ماء تجري قال فاقمت عندها اربعين يوما والاسود تمر بي يمينا وشمالا
ولا اهابها وانما هي عندي كالغنم وانا اقتات من الشجر واصلي ما استطعت ثم سمعت
صوت جماعه يقرؤون واخرون يشيحون بنغمات طيبه وكانت قد سقطت قواي من
عدم الطعام فحين سمعت الاصوات انتعشت قواي فجعلت اتبع الاصوات
فلم اواجه الا فقلت في نفسي لو كان في شيء من الخير لكنت التي القوم ولم يحتجوا علي فسمعت
قايلا يقول يا فقيه علي ان الله لم يستعملك لهذا اعد الى بيتك والتمس العلم وهو افضل
من العباده التي اقبلت عليها فقلت له سالتك بالله الذي اعطاك ما اعطاك هل انت انبي
امر حتى قال لي انبي فقلت اظهر شخصك فظهر رجل في صوره حبشه عليه مدرعه وقلنسوه
الجميع من صوف فسلم ورددت عليه ثم اعاد علي ما كان غيبا مشاهده فقلت في نفسي لعل هذا

شيطان فقال والله ما انا بشيطان ولقد نعستك فان شئت فاقم وان شئت فارتحل بعد استخارة الله
تعالى ثم غاب عن بصري فطلبت الاستخارة فلم اكد اوقعها حتى عرض لخاطري ذكر ابنة لي متعبرة
كنت مجمعا لها فلم اطق الوقوف بعد ذلك بل عرضت الرحيل فلما اخذت في ذلك داخلني الوحشة
من الفقر وضعفت كلما سمعت حركة في طريقي ارتبت منها ومع ذلك سائر حتى اتيت
البيت فلما قربت من المنزل راه بعض من يعرفه فبادر الى اهل المنزل وبشرهم بوصوله فكساه
بعضهم ثوبا بشارة فخرج الناس من القرية للقائه فوجدوه بيلا لا نور ايجيب فنحو باطن
عن تامله لذلك ثم اقبل على نشر العلم بجد واجتهاد الى ان توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة
وكان مسكنه المعيزية بضم الميم وفتح العين المهملة ثم مشاة من تحت ساكنة ثم زاي بينهما مهملتين
بينهما مشاة من تحت ساكنة قريبة من ناحية المحارزة وتوفي وحمل على اعناق الرجال الى قرية
المجفد ودفن قبالي مدرسته وقبره بها وتوجد مندرجة المسك خصوصا ليلة الجمعة
وعمر ثمانون سنة

ومحمد بن عبد الله بن عامر المغلسي الهدلي تفقه بعلي بن الحسن الوشاء
وبعبد الله بن فاجر وكان رفيقها مناكحا مع الفقيه عمر بن سعيد العقيبي وما رجع شيخه الفقيه
علي الوضابي من العراق عن الناس من قفر حاشد الى البلد وجا البشير بوصوله اعلى الفقيه عبد الله
توبه للبشير ولم اقف على تاريخ وفاته فذكرته في طبقة شيخه
بن هبة الله الدمشقي
الشافعي قاضي القضاة صدر الدين توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة مذكور في الاصل
حسن العز عثمان بن العباس صاحب الصبيه وما يأتي ذلك بعد اخيه الملك الظاهر
فاخذ الصبيه من الملك الصالح واعطاه امرة مصر فلما قتل المعظم بن الصالح شاق الى غزة واخذ
ما فيها واخذ الصبيه فملكها وكان بطلا شجاعا قاتل يوم عين جالوت حتى انهزمت التتار واجاز الله
الى الملك المظفر فضرب عنقه في سنة ثمان وخمسين وستمائة
قطز بالقاف والطا والزاي المعجمة لما مات المعز كان اتابك ولده المنصور فلما راه
لا يغني شيأ عزله وتسلطن وكان بطلا شجاعا اديبا مجاهدا انكسرت التتار على يده وانهزموا
منهم الشام وقتل في سنة ثمان وخمسين وستمائة
عالما زاهدا خاشعا قانتا لله عظيم الهيبة مليح الصورة حسن الصمت والوقار توفي في سنة ثمان
وخمسين وستمائة
اجد ائمة علم الحديث قرا القرآن واطلع على اللغة وتوسع في البلاغة والنظم والنثر وكان
ذا جلالة قتله صاحب تونس ظلما في سنة ثمان وخمسين وستمائة
كان زاهدا عابدا قدوة صاحب حال وكشف وكرامات وله زاوية توفي في سنة ثمان وخمسين وستمائة
الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك المظفر غازي بن الملك العادل كان شجاعا فاضلا شجاعا عادلا
محببا الى الرعية ذا عساكر ودروع لم يكن في بيته من يضاهيه حاصرته التتار عشرين شهرا حتى فني اهل

البلد

البلد الوباء والتخبط ثم دخلوا واسروه وضربوا ملثم عنقه وطيفوا راسه ثم علق على باب
القراديش بعد اخذ جلبه ثم دفنه المسلمون فتجدد الناس داخل الباب وذلك في سنة
ثمان وخمسين وستمائة
فقيه الشيخ ابرهيم الشيخ ادرى المذكورة اولا واخذ عن الضعافي وغيره وكان فقيها عارفا
ضالحا فاضلا تقيا وتوفي بعدن سنة ثمان وخمسين وستمائة
شالم الجبري نسبا الايني بلدا تفقه بالفقيه محمد بن اسمعيل الحضرمي وبعلي بن قاسم الحكمي
والامام بطال بن احمد الزكيي وابرهيم بن علي بن عجيل وغيرهم وكان فقيها مشهورا عارفا
محققا متيقظا متورعا عالما ورعا للسنة معروفا بصحبة الخضر وديرش بطاء مهملة ثم دال
مهملة وبعد الراء شين معجمة
تفقه محمد بن شالم البابه وابرهيم بن عيسى الجندي وشعيب بن يعم وجاء في نعوته
يقال انه خرج من صنعاء اربعون مدرسا وتوفي على الطريق المرضي ثامن شوال سنة ثمان
وخمسين وستمائة
خلفه في التدريس بالمدرسة المذكورة تلميذه شعيب بن منصور
المعروف بابن العجمي الاتي ذكره في العشرين بعد هذه
الناحوري سيف الدين الحافظ العارف ضاحم الدين الكثيري اماما في التسه
تراسا في التصوف وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة
ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب شقيق الملك الناصر يوسف
امهما تركية كان شجاعا جوادا قتل مع اخيه بين يدي الطاغية الكافر ملك التتار
هولاكو وفي سنة تسع وخمسين وستمائة
المعروف بابن سيد الناس محبي الحديث فاكثر وحصل الاصول والنفيسة وختم به
معروف بالحديث بالمغرب توفي بتونس في رجب سنة تسع وخمسين وستمائة
ابن فضايل البغدادي الدارمي المعروف بابن العليق روى عن شهدة وعبد الحق وجماعة
وكان صالحا توفي في رجب سنة تسع واربعين وستمائة
العبشي بنون بين المهملتين الاجولي قال الجندي بنسبه الى ذي جوشن الضم الجا
المهملة وفتح الواو ثم لام قريبة من وادي ذي جبله قال الخزرجي والصواب ان نقال
الحوالي ولد المذكور سنة سبع وسبعين وخمسمائة واخذ عن بلحديد واسمعيل بن سبع
السنه ومحمد بن مضمون وغيرهم ولما تمهر الهندي ارتحل اليه فوجده قد توفي قبل قدومه
بقليل فدخل يزور واخذ بها عن محمد بن ابرهيم البزري ثم عاد الى اهله فقعد عطارا مع الاشتغال
بقراءة الكتب واستماعها وتحصيل اسانيدها والاجتهاد في طلبها والوصول اليها ولما بنت الدرايحي
المسجد المنسوب اليها بحلة جعلته مدرسا فيه وكان فقيها متدينا صالحا لما اهل له من
من البشر وعنه اخذ جمع كثير لعلو سنده وعزة روايته منهم الفقيه عمر بن سعيد العقيبي وتوفي

اهذا الرجل توفي سنة ثمان وخمسين وتبعها شهود

علم

لاربع بقين من ذى القعدة سنة تسع وخمسين وستمايه وخلفه فى تدبير مملكته ابنه جنبن
الملقب فى الاجازه من هذه المايه الملك [illegible] يوسف بن العزيز بن الظاهر بن السلطان
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب سلطنوه بعد ابيه وهو ابن تسع سنين ودبر
المملكه شمس الدين لؤلؤ والامر كله راجع الى جدته الصالحه صفيه ابنة العادل
اخت الملك الكامل ولاجل هذا سكت عنه فلما مات استقل واستغنى عنه بنو عمه الملك الصالح
وفى اذ ذاك اربع عشره سنه ثم اخذ عسكر له حمص ثم سار هو والملك دمشق ودخل باسم السلطان
على الدين صاحب الروم وكان حسن الاخلاق جوادا يقول الشعر ويجيز عليه وللشعراء فى ايامه دولة
ووقع فى قبضة التتار فذهبوا به الى ملكهم هولاكو فاكرمه فلما بلغه كثرة جيشه على
عين جالوت غضب وامر بقتله قتل له فامسك عن قتله فلما بلغه كثرة جيشه مرة اخرى متمرد
بعد والله وامر بقتله وقتل اخيه الظاهر فقتلا فى سنة تسع وخمسين وستمايه وكان فيه بعض
عقل مع ملابسته الفواحش على ما قيل

احمد الظاهر محمد بن الناصر صلاح الدين ابو العباس
الاسود قدم مصر فى سنة تسع وخمسين وستمايه وابتنوا نسبه ثم عقد له الخلافه فى
رجب فاول من بايعه الملك الظاهر ركن الدين ثم الامراء ثم اعيان على مراتبهم وصلى بالناس يوم الجمعه وخطب
ثم البس السلطان خلعه بيده وطوقه وامره كما امره تقليد بالامر وترك السلطان تلك الخلعه
الخليفتيه وربت القاهره وهو الثامن والثلثون من خلفاء بنى العباس وكان جشيما شجاعا عالى الهمه
رتب له السلطان املاك واستاذ دار وحاجبا وكاتب انشا وجعل له خزانة ومايه فرس
وثلاثين بغلا وستين جملا وعدة مماليك فلما قدم دمشق وسار الى العراق استماله الحاكم بامر الله
العباسى وانه معه فى دهليز ثم دخل المستنصر هيت ثم التقى المسلمون التتار فهزم الركمان
والعرب واحاطت التتار بعسكر المستنصر فحوى اوشافى فجرحا بايفه منهم الحاكم وقتل المستنصر
وقيل عدم ولم يعلم ما جرى له وقيل قتل الله من التتار نحو كاثرة واستشهد رحمه الله وذلك فى سنة
ستين وستمايه

العلامه المفتى المدرس القاضى الخطيب سلطان العلما وفخر
النجبا المقدم فى عصره وعلى شايخ الاوان بحر العلوم والمعارف والمعظم فى البلاد ذو التحقيق
والاتقان شيخ الاسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمى الدمشقى الشافعى قال الفاسى
الطبقات سمع من عبد اللطيف بن ابى سعد والقسم بن عساكر وجماعة وتفقه على الفقيه
الامام العلامه فخر الدين ابن عساكر وبرع فى الفقه والاصول والعربيه والاصول واختلاف
المذاهب والعلما واقوال الناس وماخذهم حتى قيل بلغ رتبه الاجتهاد المطلق ورحل اليه الطلبه
من شايخ البلاد وممن اخذ عنه الامام شرف الدين الدمياطى والقاضى الامام المفيد تقى الدين ابن
دقيق العيد وغيرهما قال الشيخ اليافعى وكان عز الدين المذكور رضى الله عنه يشدع بالحق
ويعامل به مشددا فى الدين لا تاخذه فى الله لومه لايم ولا يخاف سطوة ملك ولا سلطان بل

يعمل



يعمل بما امر الله ورسوله وما يقتضيه الشرع المطهر ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر
وانكر على الله عنه مسالة الرغايب والنصف من شعبان قال ووقع بينه وبين شيخ
دار الحديث الامام ابى عمرو بن الصلاح رحمه الله فى ذلك مشاغبات ومجاريات شديدات
وصنف كل واحد منهما فى الرد على الاخر واستصوب المحققون مذهب الامام عز السلام
فى ذلك وشهد والله بالبر والحق وكان ظهور صوابه فى ذلك جديرا بما انتدب فى
عبيدته فى الاستشهاد على ظهور الحق لقد ظهرت فما تخفى على احد الا على اكمه لا يعرف القمر
ومن مصنفاته التفسير الكبير وكتاب القواعد ومختصر النهاية والعقيدة وغير ذلك
ولما سلم الملك الصالح اسمعيل بن الملك العادل صفد قلعة فى بلاد الشام تاذلك
المسلمين وبالغ الشيخ الامام عز الدين على المنبر ولم يدع له فى الخطبه وكان خطيب بدمشق
فغضب الملك المذكور وعزله وسجنه ثم اطلقه فتوجه الى الديار المصريه هو واسرته
الحاجب بعد ان كان معه فى الحبس فتلقاه الملك الصالح نجم الدين ايوب صاحب مصر واكرمه
وفوض اليه قضا مصر واكرمه وفوض اليه وخطابة الجامع فقام بذلك ثم توفى وكان من الامر
بالمعروف وتوفى رحمه الله بمصر سنة ستين وستمايه وشيعه الملك الظاهر ودفن بالقرافه

قضا القضاه وعز نفسه رضى الله عنه وعمر الثمان وثمانون سنه

العلامه المعروف بكمال الدين ابن القديم القاضى من بيت قضا وحشمه سمع بدمشق وبعدد
والقدس والنابلسى واجاز له المؤيد وحلق وكان قليل المشاعدة يميل المطايز وصلا وسلاوزيا وحزم
وذكا وفهما وكتابة وبلاغة ودرس وافتى وصنف وسمع كثيرا وجاب كتبا كثيرة محارا وولى
حشمه من ابايه على شق القضا وقد ناب فى سلطنة دمشق عن الناصر وتوفى بمصر فى سنة
ستين وستمايه

ابو اسحق الخزرجى الانصارى المعروف بابن سكيل

وهو لقب لما ساجيه الاتى ذكره ان شا الله تعالى ونسبه فى حى شايعه بن كعب بن الخزرج
كما قاله نور الدين على بن الحسن الخزرجى لا كما قال الحميدى فى تميم الله بن الخزرج اذ ليس فى الخزرج تميم
الله بن الخزرج وانما تميم الله بن عمرو بن الخزرج هو الذى يسمى النجار وليس ابو سكيل من بنى النجار وانما
هو من بنى شايعه بن كعب بن الخزرج والله سبحانه اعلم تفقه المذكور بتفهنا بلده بزبيد ثم ارتحل الى الشيخ
فاخذ عن احمد السبتى وانجب تفقها الشيخ من قبل سلطانها عبد الرحمن بن اتابك ثم عزل نفسه وعاد
الى بلده زبيد وكان رفيقها فاضلا عارفا ورعا عاملا بعلمه ثم رجع الى الشيخ فخرج السلطان واهل
البلد للقائه وجا بعد ومعه فقال له السلطان لعلك تعطف علينا وعزمت على معاودة بلادنا
فقال انا جيت من جمعة الشيخ جلومات حلمتك ولنا مترددين فاجبت التجلل من اهلها فلا ارى
الاجل الاقرب ثم جعل يسال عن القوم وكلما اجتمع باحد منهم سالة عن حلوقته واستبان له منها
ومن ما تحتها فاخبر من وصله عجز فلما اخبرها بالامر واستحلها بكت بكا شديدا ثم اجله بعد ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

سالته الدعاء فدعى لها ثم سار من فوره راجعا الى بلده فبعث السلطان عبد الرحمن الى ان اجبه
بشيء من المال يعطيه الفقيه يتزود به فلما اخبر الفقيه بذلك قال لا حاجة لي بشيء الا منك فالذي
اريده كذا وكذا ازادا وكذا وكذا من الجوايح فاخذ له حاجته فبلغ زهيبه فلما وصل منزله
ارسل جماله على باب بيته ونزل منه فانخسفت رجله فلم يدخل الى بيته الا محمولا ومرض اياما
ثم توفي على راس ستين وستماية وتامل فقهاء عصره تلك الحكومات التي استبرا منها فوجدوه
قد حكم في كلها بظاهر الشرع الا ان الورع يتردد في صحتها يا طناه
ابن عبد الله بن سعيد الجحدري ثم المذيجي نشبا الكردي لقبا كان قبلا من اقبال اليمن واحد
اعيان ذوي الزمن شجاعا مقداما مطيعا ما مطيعا ناعز بالجزائر حبب الدار عفيف
المزار مبيض الديار ملك جزر ونواحيها وتغلب على حصونها العرو سر ووعل والنوثرة
ونيحان شرقي الجند وحارب ملوك العز فلم يظفروا منه بطايل وكان شاعرا فصيحا وهو
القايل ايام قتال المنصور

موتاب عن حرب نور الدين من جزع ٭ فاني عنه ما عزت لم أتب

فلما طال عليه الحصار من المنصور باع حصونه عليه بمال جزيل وانضم المنصور اليه اذ انزل من
الحصن اثره واستتبع منه ما قبض من المال فنزل متكرا مع الاشياء وترك خلقه من
يجهز ما في الحصن ويتبعه وقد كتب له عدة علامات فصار الباب يكتب بها ما شا الى
السلطان وغيره فلما فرغ ما في الحصن نزل بابه ثم سئل عن الشيخ فقال هو من نزل مع الجزيرة
كما تقل جوهر المعظمي جين باع الدملوه على سيف الاسلام مبعتكين بن ايوب ولم يزل
المنصور يسعى في لزومه حتى انتزله ذلك فاتى به اليه اسيرا فحبسه في حصن جبعدة فكان
يدعو الله تعالى ويتضرع اليه خلف كل صلاة في الخلاص من محبسه فراى في النوم من يقول
له ادع الله بهذه الكلمات اللهم اني اسالك بما الهجت به عيشي من معرفتك وما علمته من
اسمايك التي صعدت بها الى سمايك وبما علمته من زبور بيتك وجدد بيتك الا فككت اسري
برحمتك فلم يزل يكرر ذلك الدعا حتى اطلقه الله ورد عليه حصونه كلها ولما توفي المنصور
ونزل المظفر من مقامه وحط على حصن تعز استعان بالشيخ علوان المذكور واقبل اليه يحو عز بن
الغامر من مذيخ فلما احل المظفر حصن تعز جعل الجند للشيخ علوان ولمن معه نهبا فلما علم اهل
الجند بتوجه علوان اليهم لنهبها اغلقوا ابواب الجند واجتمعوا في مسجدها على بلاوه القران
والصلاة والتضرع الى الله بكفاية شر علوان فراى علوان في المنام كان مسجدا يطوف حول المدينة
وفيه جماعة يصلون ويقرأون القران وعلى ابوابه جماعة بايديهم شيوف مصلتة وهم يهمون
بضرب من دخل منهم او دنى من المدينة قال فقلت لبعضهم وما يعبد منه ما هذا فقال مسجد
الجند يطوف حولها ويحميها من تعدي علوان عليها او على اهلها وهو ملك على بابه واقفون

يصدون

يصدون عنه من ارادة واهله سوء وهو قوله الذين في وسطه ما يعون الله بكفاية شر علوان
فاستيقظ علوان وقص الرويا على فقيههم عبد الله بن يحيى بن احمد بن ليث الهدادي الآتي
ذكره في العشرين بعد هذه فقال ومن كان الملايكة يحرسهم فكيف يليق التعرض لهم فقال له
الفقيه لا مصلحة لك في ذلك فارتحل عنهم وتاب الشيخ علوان في اخر عمره وحسنت نوبته
وصلح امره وقال يعاتب نفسه

وقد كان طبي العي والله انما ٭ يكون لان في عصر الشباب العنابر
فلما اتاني الشيب والفرض الصبا ٭ نظرت وذاك العي عني مغادر
فقال بلى لكن رايتك زينا ٭ تكون لاجدى الحالتين موافق
فقلت له لا مرحبا بك بعدها ٭ وانك مني طالق وابن طالق
فقال شعيبا ما حلفت به لنا ٭ وكم مثلها اتلد قد قلتها ثلاثين
فقلت امن بعد الطلاق تقول لي ٭ واني طلاق للنساء الطوالق
فقلت له لي مذهب يحيرني ٭ فقال هو فلت ذو العنان خالقي
فوالله مني صحبة قلت لا ٭ تضيع شهور او دزن كل ما بقي

ومن محاسن علوان رحمه الله كان متى بلغه ان يتيمة بلغت الزواج ولم يرغب فيها احد
خطبها لنفسه واحضرها ما له وزوجها ثم يحاسبها ويطالبها ويبرئها بطلقها
قبل الدخول بها فترغب فيها غيره اما للمال او محبة على زواجه ولم يزل على الفتوة الى
ان توفي على راس ستين وستمايه وخلف ولدين ضعفا عن القيام مقامه فباعا
الحصون على الملوك

عابد زاهد مشهور باستجابة الدعوة وهو الجندي اخبرني الفقيه ان الفقيه شعيب
ابن منصور انتقله الدين وفضله بارث الفقيه حسين المذكور من بلده فلما اجتمع به
سالته ان يدعو له بقضا الدين فدعى له الفقيه حسين اللهم اقض دينه وفرج همه
فلما رجع الى منزله وجد رسل الشيخ علوان ينتظرونه فخرج معهم الى الشيخ علوان وكان
باب علوان كباب الملوك فلم يجتمع به الا بعد يومين او ثلثة فلما اجتمع به قال له يا فقيه
خطر ببالي منذ مده ان ابني مدرسة ثم افكر ان هذه البلاد ليست بلاد مدارس وان
عمل المدارس فيها اضاعة مال فلما كان ليلة كذا وعزمت على ما كنت نويته من قبل وقرب في قلبي
ان اجعل لك مدرسة فارسلت اليك ثم لم يبق عزمي على ذلك بعد ما ارسلت اليك فالله ما كان
من فعلك تلك الليلة يعني الليلة التي اجتمع فيها هو والفقيه حسين واخبره باجتماعه
بالفقيه حسين ودعا الفقيه حسين له بقضا الدين فقال له الشيخ علوان كم دينك واخبره
به فلما اخبره به اذن له في الرجوع الى بلده فخرج من عنده ولم يصله بشيء فما وصل الفقيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

شعيد الى منزله الا وجد فيه طعاما كثيرا واحما لا من الزبيب والعطب وكتبا فيه الدين الذي
ذكره لعلوان ومثله فقيل له هذا الرسول بعثه اليك الشيخ علوان فعجب الفقيه من اراده علوان
وعلم ان ذلك ببركة الفقيه حسين وتوفي الفقيه حسين بقريه البراهد من وادي
الشحول وكان مسكنه بها وهي بيت الي المهمله والراء المفتوحه ها مكسوره ثم دال
مهمله ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا لانه كان حيا في ايام الشيخ علوان الحدد
المدبجي ه

من علي بن عبد الله بن اسمعيل بن احمد بن ابي الحسن بن الحسين
ابن مسكين ابو محمد تفقه بمحمد بن مضمون وكان فقيها صالحا خيرا غاية من الزهد والورع والعبادة
مع الاشتغال بقراءة الكتب ودرس بالمدرسه النجميه بذي جبله وكان بينه وبين الفقيه
عمر بن سعيد العقيبي محبه ومواخاة ومواثقه على ان مات منهما قبل صاحبه حضر الاخر وتولى
غسله والصلاة عليه فقدر الله موت الفقيه سعيد ببلده دلال بعد ان رجع من الحج من المدرسه
في المدرسه واوصى الى من يثق به ان يرسل رسولا قاصدا متى ان مات الفقيه عمر بن سعيد بعلم موته
وتوفي نصف الليل فبادر الوصي فارسل قاصدا الى الفقيه عمر بن سعيد فلما بلغ نصف الطريق
واجهه الفقيه عمر بن سعيد مقبلا فلما راه الرسول مقبلا قال له مات الفقيه قال نعم
وكانت للفقيه سعيد كرامات ظاهرة في حيوته وبعد موته منها ما يروى ان زرع بعا الجداد
دخل عليه عقب عيد النحر وكان بينهما ضجه متاكده فقال ياسيدي الفقيه رايت ما كان
اتجي الحج هذه السنه فنظم الفقيه بادورا زار فقهم زرع كراهيه الفقيه لذلك
فشكت مشيخاتا جعل الفقيه يعتذر له ويغالط الحاضرين فقال النحر فلما خرج الحاضرون
قلت للفقيه ياسيدي نحن نحبوكم وضحيانا كم تحصل لكم هذا المصيب الوافر فلا تشركونا
فيه ولا في شيء منه فاراد الفقيه مغالطتي وانكار ذلك فلم اقبل منه فقلت سالناك الله ياسيدي
الا ما اخبرتني كيف تفعلون هل هو طير ان ام خطوا ام ماذا ذلك فقال له الفقيه هو شيء لا يطيع
تكييفه ملي هو قدره الله تعالى يختص بها من يشاء من عباده قال وبلغني وفاته في نحو من سبعين
وثمانيه يعني ان بلغ عمره نحو اثنين وثمانين سنه وكل ذلك على ما ترى التقريب والله اعلم ه

ابن احمد

ابن الفقيه محمد بن الفقيه عمر بن اسمعيل بن علي بن يوسف بن علي الخاعي ثم الحولاني وجماعة
بضم الجيم بطن من حولان ولد سنه احدى وتسعين وثمانيه وادرك جده محمد بن احمد واخذ عنه
وعنه اخذ الفقيه محمد ابو بكر ابو مشيخي والفقيه محمد بن عمر الزبيجي وسمع منه كتاب الزيادات لابن
المبارك وكان عارفا بالفقه والحديث والتفسير يحفظ تفسير النقاش حفظا جيدا محبوبا عند
الناس مقبول الشفاعة وكان يتنعم في مطعمه وملبسه قيدان واذا صاق حاله من الدنيا
نزل المنصوريه الجند وتخلى له مدرسها عن منصبه فيدرس فيها مده بقدر ما يحصل له
من معلومه فضاديه ولا ياكل من معلومها شيا فاذا قضى دينه رجع الى بلده مباركا

ومن بقي

وان لا

ومن بقي عليه شيء من قراءته لم يتمها الحقه الى بلده فيتم قراءته هناك وكان صاحب كرامات
ومكاشفات ومنها قصه الهرة المشهوره وهو انه كان ليلة قائما يصلي ورده وسمع من
الشارع في قاله الطارق الذي في بيته من ينادي يا مسعوده يا مسعوده فاخف الفقيه
الصلاه ثم اشرف من الطاق فاذا كلب على حدم جايط يجذب هرة خرجت من بيت الفقيه
حين دعاها فقال له الهرة من اين جيت قال من زبيد اليوم لان الملك المعز قتل وايد البلغ
الجرة ضيعا ولكني جيعان فانظري لي شيا اكله فقالت له ليس في البيت شيء الا وقد
عطي وذكر اسم الله عليه قال فما فيه ضيعن قد اكل شيا فام قال ان يغسل فمه قالت له
ولكني اخشى ان نضره ولكن اذا اضيح وعلى فيه شيء فاطلوه بطلي الجرة ثم غاب الكلب
عن نظر الفقيه ورجع الفقيه الى ورده واذنه تسمع بكاء ابنه صغيرة في مهده فاستيقظ
امه وحركته حتى نام فلما اضيح ظهر على فم الضبي بثر فقالت امه للفقيه انظر ما
هذا الذي اضيح على فم ابني فقال منك تطعميه ولا تغسلين له فمه من الطعام وذكرت انها
لم تغسل فمه تلك الليلة من الطعام فاخذ الفقيه طليب الجرة وطلى به فم الضبي فبرئ ثم
اقبلت الهرة تمشي على عادتها فقال لها الفقيه هكذا يا مسعوده تشاعدين ابنا فتطرقت الى
الفقيه شاعة ثم ولت فقال الفقيه مذ رباها هذه الهرة فالله عليها اخرجي فطا فنزلت الهرة
الى الدهليز واراد ان تخرج من طاقة فجنبت فيها فلما كان بعد يومين فقدت فبحثوا
عنها فوجدوها قد جنبت في تلك الطاقة فام الفقيه من حلصها واتى بها اليه فقال لها
لا باس عليك لا تغيري الضيحة فلما اشتهرت هذه الحكايه صار كل من حصل عليه بثر جوابه
طلاه بطليب الجرة فبرا وجرب ذلك مرارا وكان الفقيه المذكور خطيب بلده وامام جامعها
وتوفي نحو من سنه ستين وستمايه وحضره خلق لا يحصون قال الجندي ومن غريب
ما جرى يوم موته انه كانت له بقرة غالب ايامه من درها ودهنها فهلكت يوم وفاته
واخرجت من الموضع قبل ان يخرجوا الفقيه وكان بيته وبين مودن مسجده مودن كبيره فلما
توفي الفقيه خرج المودن في جمله المشيعين وخرج بعده ولد صغير له يحمله على كتفه حوفا
عليه من الزحام فلما رجع من الدفن جعل يطلب ولده يمينا وشمالا فلم يرى من صاح به فاجابه
الصبي وهو على كتفه فيجي الناس من اشتغال خاطر حتى ينبي انه وهو على كتفه

ابن ابي القاسم مسعود بن علي بن مسعود كان فقيها عارفا محققا ولي
قضا صنعا برهة من الزمان ثم استعفى المنصور العساني عن القضا فاعفاه وولى قضا
صنعا بعده اخو الامه عمر بن سعيد الاتي ذكره وحج القاضي علي بن عمر سنه 684 تسع وخمسين وستمايه
وتوفي بعد عوده من الحج في صفر من سنه ستين وستمايه

ابن موسى بن الحسين بن العجمي كان فقيها فاضلا حسن الفقه توفي ابوه وهو راهق فاضاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحسين بن بكر بن فيروز كان اميرا كبيرا عاليا الهمة كثير النفس ديّنا يحب الفقهاء والصالحين
متنسكا كثير التلاوة ابتنى مدرسة في اب وقف الجنديين وبنو فيروز قوم اكراد بدريون
مدينة اب واستوطنوها من قديم وكانوا اهل فراشه وزياشه والغالب عليهم وعلى الخز
وابتنوا عدة مدارس في اب ووقفوا عليها وفيهم جماعة يميلون الى الاعتزال والتنسك
ولما قتل الملك المنصور عز بن علي بن رشول في قصر الجندي تركوه مطروحا في القصر وخرجوا
من الحصن هاربين وكان المظفر في المعجم واولاد من بنات جوزة في تعز فاجتمع بنو فيروز
وحملوا المنصور قتيلا في محمل الى تعز وقاموا على غسله ودفنه والقراءة عليه كما يجب
لمثله ولولا عزمهم وتشميرهم يوميذ لم يتقدم عليه احد من الناس فكان المظفر يعرف لهم
ذلك ... داود من عبد الله الملقب بالمكين كان من اعيان الكتاب وفضلائهم
يحكى انه كان يزيد بحاشب كتابها ويوميذ كاتبان يعرف احدهما بالمكين
فكتب اليه صاحبه كتابا يخبره فيه بشيء من شئون اقتناءه وغرائبه وقال للغلامه تقدم
بهذه الورقة الى المكين فظن الرسول انه يعني المشد فاعطاه الورقة وكان في ملاء من
الناس فلما عرف ما فيها شكك فلازمه الرسول في الجواب فقال ما لك عندي جواب فرجع الرسول الى
استاذه واخبره بالقصة فداخله من ذلك فزع عظيم وايقن بالعقاب الشديد من المكين
واعتقد الحيلة فوقف في بيته يوما او يومين ثم سار الى المكين لما يعتاده من الوصول اليه
والانقياد للامر فلما دخل عليه بشره وانسه من نفسه بخلاف ما يعتاد فلما اراد الانصراف
قال له لا تعد الى مثل ما فعلت فما كل احد يحتمل هذا وكان لبعض المصورين وجاهة عنده
فقال الجندي واحسبه ادرك الدولة المظفرية ولم يزل على احسن سيرة الى ان توفي
ولم اقف على تاريخ وفاته والله سبحانه اعلم ... وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

حكمت التتار على بلاد الروم والتزم صاحبها
ابن علاء الدين بان يحمل في كل يوم الف دينار ومملوكا وجاريه وفرسا وكلب صيد
وفيها توفي السلطان بن محمود اليعلبكي صاحب الاحوال والكرامات احد اصحاب عبد الله اليونيني
وكريمة بنت عبد الوهاب الزبيرية وعايشة بنت محمد الواعظة البغدادية كانت صالحة تعظ
النساء والجواد الذي تسلطن بدمشق بعد الكامل وكان جوادا من امرائه
فيها طلب الملك الصالح الخوارزمية واجتمعت بعسكر مصر في غزة وجاءتهم الخلع والنفقات والثياب
وبعث الناصر داود عسكره من الكرك بقيادة اسمعيل ثم وقع المصاف بقرب عسقلان فانتصر الخوارزمية
والمصريون على الشاميين والفرنج واستحر القتل في الفرنج واسرت ملوكهم وخاف اسمعيل فخشن
دمشق واستبعد وفيها توفي الواعظ بركات محمد بن الحسين المعروف بالنفيس وشيخ الشيوخ عبد الله

الحوبي الضوفي
وعليهم الصاحب معين الدين واشتد الخطب واحرقت محاصل وزرعي بالمجانيق من الفريقين
وتعب الدمشقيون في ولاية الصالح اسمعيل وصادفوا من القحط والخوف والوبا ما لا يعبر عنه
ودام الحصار ستة اشهر الى ان ضعف اسمعيل وفارق دمشق وتسلمها الصاحب معين
فعضبت الخوارزمية من الصالح وتهددوا بالرحيل وتراسلوا مع الصالح الى بعلبك وصاروا
معه وردوا الى حاصور واد مشق وافرط الشيخ في الغلاء حتى بلغت الغرارة بدمشق بالف
وستمائة درهم واكلت الجيف وتفاقم الامر مع الحمور والوحوش وفيها عمر مقدم جامع
بشمام وحدد له منبرا وذلك بامر الملك المنصور عز بن علي بن رشول على يد السلطان عبد العزيز
ابن راشد بن اقبال في ولاية نصاد ... وفيها توفي ابو البقاء ابن يعيش الموصلي النحوي الفقيه
ابو العباس احمد بن عيسى بن الموفق المقدسي الصالحي والعلامة المفتي ابو العباس احمد بن محمد
ابن الحافظ عبد الغني المقدسي والقاضي الاشرف ابو العباس احمد بن احمد العامري الفاضل عبد الرحيم بن علي
اللخمي البيساني ثم المصري والصاحبة رسعة خاتون اخت الملك السلطان صلاح الدين وابا دلف ودفنت
بمدرستها بالجبل والمنتجب ابو العز بن رشيد الهمداني بزبيد دمشق قرأ القرآن على غير واحد من الشيوخ
وشرح التاطيه والمفصل للزمخشري وتصدر للاقراء وشيخ الاسلام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف
بابن الصلاح والامام علم الدين علي بن محمد السخاوي المقرئ والحافظ الكبير محمد بن محمود البغدادي
المعروف بابن النجار

فيها التقى الصالح اسمعيل مع الخوارزمية
واشتمال الصالح ايوب صاحب حمص واقبلت على اسمعيل ثم ركبت العساكر حلب بحتهم على حرب
الخوارزمية واراهم قد خربوا الشام فادركوا نائب حلب شمس الدين لؤلؤ واجتمع معه صاحب
حمص والعرب والتركمان بعسكر دمشق واقبل الملك الصالح معه الخوارزمية الى الملتقى واتفق
معهم اتابك داود فجهز الصالح صاحب مصر جيشا كثيفا والخوارزمية وشاتوا فانهزموا الكرة
وتسلموا بعلبك وبصرى وجعلوا اولاد اسمعيل الى القاهرة والنجي هو الى حلب وانقضت دولته
وصفت الشام لنجم الدين الصالح ايوب فقدم مصر واقام بدمشق ثم مر الى بعلبك والى حمص فاخذها
واخذ الصبيبة من الملك السعيد ابن العزيز وهو ابن عمه ثم مر الى بصرى والقدس فامر بعمارة سورها
وان يصرف مغلها في سورها ... وفيها توفي الملك المنصور عز علي بن رشول على يد السلطان عبد العزيز
الكوراني ... وفيها خرج نصار الغز وامرهم ابن شيعة الدين وحولهم مشيعو ديعان ... يحي
حرام فرحيج الغز من ضيف بعدان اقاموا بها مدة ... وفيها اخذ
المسلمون من الفرنج طبريه ثم بعدها بايام اخذوا عسقلان ... وفيها اخذ نجم الدين الصبيبة من
الملك السعيد وعوضه اموالا وجيزة ماية وانزل بمصر وفيها نازل عسكر حلب مدينة حمص واخذوها
بعد اشهر ... وفيها توفي ابراهيم بن عثمان الكاشغري الزنركشي وابو علي بن محمد الازدي الاندرسي

الهاشيلي النحوي والملك المظفر غازي بن الملك العادل ابو الشيخ ابو محمد بن ابي الحسن بن منصور
الدمشقي الصوفي [illegible] فيها توفي الامام ابو عمر محمد بن عمر الكردي
المعروف بابن الحاجب والطبيب عبد الله بن احمد المالقي المعروف بابن البيطار وصاحب المغرب
ابو الحسن علي بن ابي بكر يحيى المعتضد والوزير علي بن يوسف الشجاعي
فيها عمل الامجد حسن على ابيه فراج الى مصر وسلم الكرك الى الصالح ايوب ٥ وفيها نازلت الفرنج
دمياط بحرا وبرا وكان بها فخر الدين ابن الشيخ في عسكر وملكها الفرنج بلا طبعة ولا مشقة
وكان السلطان الملك الصالح ايوب على المنصورة فغضب على اهلها لكونهم شيعوها حتى انه شنق
ستين نفسا من اعيان اهلها وقامت قيامته على العسكر بحيث انهم خافوا منه وهربوا به فقال
لهم فخر الدين ابن الشيخ امهلوني فانه على شفا فمات السلطان في نصف شعبان بالمنصورة
وكتم موته نحو ثلثة اشهر وكان يخطب باسمه وهو ميت ثم ان مملوكه قبطا باب الفاء
والطا المهملة من الالفين ثم مشاه من تحت ساقه على البريد الى ان عبر الفرات وساق الى
ان بلغ الى الملك المعظم ابن الصالح ايوب فجاء به معه حتى قدم دمشق فدخلها في ستة
السلطنة وجرت الملحمة بين مع الفرنج حروب الى ان اتفقت وقعة المنصورة وذلك ان الفرنج
جاسوا وومشوا الى جهة السلطان فركب مقدم الجيش فخر الدين ابن الشيخ وقاتل الى ان قتل
وانهزم المسلمون ثم تكرروا على الفرنج ونزل النصر من الله فقتل من الفرنج [illegible] قتله عظيم ثم قدم
الملك المعظم بعد ايام ٥ وفيها كان ابتداء دولة المظفر يوسف بن عمر هنيه
استهلت والفرنج على المنصورة والمسلمون بازائهم مستظهرين لانقطاع المدد عن الفرنج
ووقوع المرض في جيشهم وعدم ملكهم على الشيرج في الليل الى دمياط فهم المسلمين ذلك
وكان الفرنج قد عملوا جسرا من مشونة على النيل وشوا قطعة وعبر عليه المسلمون واجدوا
بهم فتحققوا البقرية منية ابي عبد الله واخذ شطوط المسلمين اسطولهم جمع وقتل منهم خلق
فطلب ملكهم الطواشي رشيد وسيف الدين النمري فاتوه فكلمهم في الامان على نفسه وعلى
من معه فعقد له الامان وانهزم رجل الفرنج فحمل عليهم المسلمون ووضعوا فيهم السيف وغنم
الناس ما لا يحقق وركب ملك الفرنج في جزافة واراكب الا سلامية يحدقه به يحفق بالكوسات
والبوق وفي البر الشرقي في الجيش سائر تحت ايدي النصر وفي البر الغربي العربان والعوام
وكانت ساعة عجيبة واعتقل ملك الفرنج بالمنصورة وكانت الاسرى بيفا وعشرين الفا فيهم
ملوك وكبار الدولة وكانت القتلى سبعة الاف واستشهد من المسلمين بحو مائة نفس وخلع
الملك المعظم على الكفار من الفرنج خلعة خلعة وامتنع الكل ملكهم من لبسها وقال انا مملكتي
بقدر مملكة صاحب مصر كيف البس خلعته ثم بذلت من المعظم حفة وطبش واموز خوج
عليه بسببها مماليك ابيه فقتلوه وقدموا على العسكر عز الدين التركماني الصالحي وساقوا الى انهم



بعد ان استردوا دمياط من الفرنج وذلك ان حسام الدين ابن علي طلق ملك الفرنج على ان يسلم دمياط
وعلى بدل حسمانية الف دينار فاركب بغلة وساق معه الحبش الى دمياط فما وصلوها او اوائل
المسلمين قد تركوا اسوارها فاضمر لهم ملك الفرنج فقال حسام الدين هذه دمياط قد ملكناها
والزاي ان لا يطلق هذا لانه قد طمع على عورتنا فقال عز الدين التركماني لا ازي الغدر فاطلقه
ولما قتل الملك المعظم قصد الملك الناصر صاحب جلب دمشق واستولى عليها ثم بعد اشهر
قصد الديار المصرية ليتملكها فالتقى هو والمصريون بالعباسية فانهزم المصريون ودخل
اوائل الشامين القاهرة وخطب بها للناصر فالتقى عز الدين التركماني والفارس
قطايا بحو ثلثمائة من الصالحية وهم بحو الشام فضرب فوقه من الشاميين فحملوا عليهم
وهزموهم فاسر نائب الملك الناصر وهو شمس الدين لولو وذبحوه وحملوه على رمح وطافوا به
وكسروه وهو اخو ايبه وساقوا الى غزة ودخلت الصالحية ديار الناصر مستكينة ولا يشارك
وهم قد ولد السلطان الكبير صلاح الدين والملك الاشرف موسى بن صاحب حمص والملك الصالح اسمعيل
ابن العادل ـ وبايعه وقتل عدة امراء وفيها توفي ابو الحسن اسمعيل بن الجواد المقلب بالملك
الصالح خطب بعد ابيه بدمشق وسلطنه واستوزر حسام الدين ابن ابي علي وزوجه ابنه
فيها اقام عساكر الشام على غزة بحو من سنتين خوفا من اخذ مصر وتردد
الرسل بين الناصر والمعز وفيها ملك المعز ابيبك التركماني الملك الكامل كرك والشوبك
سلمها اليه متوليها الطواشي صواب ٥ وفيها ثارت الحرب بين عمر بن شيخ وابن اخيه احمد بن كيكبوري
بوجزام فرقتين وترك لقبه ثم القواعد ما قرة فقتل عمر بن علي ٥ وفيها كان سيل جارف
وفيها قدم النووي دمشق لطلب العلم ٥ وفيها توفي العلامة علي بن هبة الله اللخمي المعروف بن
الجميزي والصاحب جمال الدين ابن مطروح يحيى بن علي المصري
فيها توفي الكمال اسحق بن احمد المغربي والامام اللغوي الحسين بن محمد الصغاني وسيد
الدين ابن حمويه محمد بن احمد الحموي فيها توفي شيخ الشيوخ ابو
العشائر حميل نفع الله به والملك الصالح صلاح الدين ابن الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن ايوب والامام عبد الواحد بن عبد الكريم المعروف بابن الرملكاني
والشيخ محمد بن عبد الله الجويني ٥ وفيها توفي المسبط في سوك وصالح المدلجي وابن النجار
الكاتب فيها تسلطن الملك المعز عز الدين وتوفي الامير فارس
الدين الزكي الصالحي اقطايا ومجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله الحراني الجيلي
والكمال محمد بن الحجاه التميمي الشافعي وفيها توفي بمكي والعراقي وابن تيميه وفرح الحبشي والشمس
الحزوشاني وعيسى الخياط فيها توفي اسمعيل بن احمد بن عرفة الشهاب الغوري
والامام المفتي المعمر ضياء الدين الكيلي الشافعي كذا في تاريخ اليافعي ولم يسمه والظاهر انه

الفتنة بينهم عمر واحد بن يزيد واقل احد بن يحيى حشر واجتمع القتالين يوم وفاته جنيب وهو مر عمر ومن معه
وقتل خلق من البدو والقراء كذا في تاريخ ابن حسان مؤ
محمد بن يحيى الجنبي نزيل حلب كان فقيها مفسرا فصيحا مذهب وابو الحجاج يوسف بن محمد الانصاري احد
فضلاء الاندلس وعلى بن معالي الرضاني [illegible] في جمادى الاخرة منها ظهرت نار
بقرب المدينة النبويه على صاحبها افضل الصلاة والسلام بوادٍ يقال له وادي وادي جيلين
بالجيم المهملة وتكرير الشاة من تحت ثلث مرات في الحرة الشرقية تذهب ذيب النمل الى جهة
الشمال وتاكل ما اتت عليه من الحجارة وحيال وتاكل الشجر وعلى عظمها وسنديه ضوء لا مر كرها
جزء ومكثت اياما وظن اهل المدينة انها القيمة ومحى الى الله تعالى وكان نشا المدينة
يعزن على حاديها بالليل على اسطحة البيوت وهي التي صاحت لها اعناق الابل ببصرى من اقصى
الشام فلما بها اهل المدينة ارسل اليها الشريف منيف بن راجح شخصين من اصحابه يختبرا
الناز هل احد يقوى على القرب منها وذهبا اليها وقربا منها فلم يجدا لها حرا فدخل احدهما
سهما له فيها فاكلت الحطب دون العود ثم قفله واجاه فيها من جهة الوشم فاكلت
الوشم فحسب وذكر بعضهم ان علة عدم اكلها الشجر كونه صلى الله عليه وسلم حرم شجر
المدينة والشيخ اليافعي وهذا الذي ذكره انما يصح لو كان السهم المذكور متخذا
من شجر حرم المدينة ولم يتعهد ان السهام تتخذ من الحرم المذكور وكيف كان والذي يظهر والله اعلم
ان هذه النار لما كانت من آيات الله العظام جاءت خارقة للعاده مخالفة في تاثيرها
للنار المعتاده فان النار تاكل الحطب دون الحجر وهذه تاكل الحجر دون الحطب
وهذا ابلغ في العبر واقوى في الانزجار وكانت تذيب كل ما مرت عليه من الاحجار والحجارة
حتى صيرت سبل الاسلك فيه لانسان ولا دابة حتى انها مدت وادي السطاه مسيرة يوم
المشبوك بالنار حتى قال بعض المؤرخين في معرض التعظيم له ولا كسد ذي القرنين طولا
وعرضا وارتفاعا وانقطع بسبب ذلك سيل وادي السطاه وانحبس دون السد المذكور
وكان يجتمع الماء خلفه حتى صار بحر امد البصر عرضا وطولا كانه نيل مصر في زيادته ثم انخرق
هذا السد من تحته في سنة تسعين وستمائة لكثرة الماء خلفه فجرى في الوادي المذكور سنة
كامله ملأ ما بين جبلي الوادي ثم انخرق مرة اخرى في العشرة ولم يعد السيل ما يجري
سنة كامله واربد ثم انخرق في سنة اربع وثلثين وستمائة وكان ذلك بعد تواتر امطار عظيمة
بالحجاز في تلك السنة وكثر الماء علا من جانبي السد ومن دونه مما يلي جبل وعزة فجاء السيل طام
لا يوصف ومجراه ملاصق لقبة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه قبلي جبل عينين بفتح العين
المهمله ومثناه من تحت بين نونين الاولى مكسورة قال الشيخ اليافعي ولعله
الجبل الذي امر صلى الله عليه وسلم الرماة ان يقفوا عليه وحفر السيل المذكور وادي العرق قبلي
الجبل المذكور وبقيت القبة والجبل المذكورين في وسط السيل وتمادت مدة جريه قريبا
من سنة وفي شهر رمضان من السنة المذكورة احترق المسجد الشريف النبوي بعد صلاة التراويح

اول الليلة

على بلاط

على بلاط في الحرم الشريف يعرف بالمكرك المزاغي لسقوط ذباله منه في المساء من غير اختيار منه
حتى احترق هو ايضا واحترق جميع سقف المسجد المشرف حتى لم يبق الا السواري وقائمة
وحيطان المسجد الشريف والحايط الذي بناه عمر بن عبد العزيز حول الحجرة الشريفة المجعول على
خمسة اركان ليثلا يصلى الى الضريح الطاهر الشريف ووقع ما ذكر من الحريق بعد ان عجز عن
اطفايه كل فريق فسقف في ايام المستعصم في سنة خمس وخمسين من ذلك الحجر الشريف
وملحوقها الى الحايط القبلي والى الحايط الشرقي الى باب جبريل المعروف قديما باب عثمان
ومن جهة المغرب الى المنبر الشريف ثم قتل الخليفة المستعصم في اول سنة ست وخمسين
فوصلت الآلات من مصر من ضاحيها بوميد الملك المنصور على بن المعز الفضلي ووصل
ايضا من صاحب اليمن بوميد الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول آلات واخشاب
فعملوا الى باب السلام المعروف قديما باب مروان ثم عزل صاحب مصر وولى فخانه مملوك
ابيه سيف الدين قطز سنة ثمان وخمسين فكان انهاء في تلك السنة من باب السلام الى باب
الرحمة المعروف قديما باب عاتكة ابنة عبد الله بن يزيد بن معويه كان لها الباب مقابل
الباب فنسب اليها ومن باب جبريل الى باب النساء المعروف قديما باب رقطة ابنة ابي
العباس السفاح وقعد على مصر لخزلك السنة الملك الظاهر بن الدويدار الصالحي فعمل في ايامه في المسجد
الشريف وارسل الملك المظفر في سنة ست وخمسين لمنبر عمله زمانه من الصندل وضبع
موضع منبر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل يخطب عليه الى سنة ست وخمسين وستمائة وقد
فارسل الملك الظاهر ركن الدين الصالحي منبرا فقلع منبر صاحب اليمن وجعل الى حاصل
الحرم قال الشيخ اليافعي وهو باق الى اليوم ونصب منبر الظاهر مكانه انتهى وقد
المنبر ان جميعا الظاهري والمظفري في الحريق الجاري في شيب وثمانين وستمائة كما سيأتي
زاد في حمله زيادة عظيمة ما شمع بمثلها حتى حصل الغرق ببغداد وغرق فيه خلق كثير
ووقع بيت كثير من الدور على اهلها واشرف الناس على الهلاك وغرقت المراكب في ازقة
بغداد وتوكب الخليفة في مركب وابتهل الخلق الى الله تعالى بالدعاء وفيها ملكت التتار شاذ
الروم بالسيف وفيها توفي الشيخ عبد الله بن محمد الزاري الصوفي والشيخ عيسى بن احمد
الجويني والواعظ المؤرخ يوسف التركي المعروف بسبط ابن الجوزي وفيها توفي الصوري
وابن النجار الامام وابن وثيق وابو بكر بن المقدسيه
فيها توفي الملك المعز صاحب مصر وزوجته ام خليل المعروف بشجر الدر والعلامة نجم الدين
محمد بن عبد الله وعبد الله بن محمد الباذراني والعلامة شرف الدين محمد بن عبد الله بن محمد السلمي الاندلسي
والمالكي والرضي
فيها دخلت التتار بغداد ووضعوا السيف

شبكة الألوكة www.alukah.net

واشتد القتال بينهم يومًا وليلة يومًا حتى قال ابن العديم قتل الف الف وثمانمائة الف وكسر وشعب
وحولهم ورئيسهم المعروف بابن العلقمي الملقب المؤيد كان رافضيًا خبيثًا فجوزي على
احواله الرفضة فهب وجزى فحمله ذلك على معاداة الكفار ظنًا منه ان الامر يتم له وانه سيفني
خليفة علويًا فكان بكائهم شرًا ويسهل الهم الامر ولا يدع المكاتبات تصل الى الخليفة ممن يرفع
اليه الاعلام فلما وصلوا بغداد اشار ابن العلقمي المذكور على المستعصم بالله ان يخرج اليهم
في تقرير الصلح فخرج الخبيث وتوثق لنفسه بالامان ورجع فقال للخليفة ان الملك قد رغب
في ان يزوج ابنته بابنك الاحيز لابي بكر وان تكون الطاعة كما كان اجدادك مع الملوك السلجوقية
ثم يرتحل فخرج اليه المستعصم في اعيان الدولة ثم استدعى الوزير العلماء والرؤساء ليحضروا
العقد بزعمه وكيده فحين جلوا قصرت ثياب الجميع وضاق كذلك فخرج طائفة بعد طائفة
وتضرب اعناقهم حتى بقيت الزعيمة بالاراغ وقتل من اهل الدولة وغيرهم ما ينادر العدد
المذكور وفيها توفي ابو الفضل زهير بن محمد المهلبي وابو العباس احمد بن عمر القرطبي والحافظ
ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو الكتبي والشرف الارزيلي الحسين بن ابرهيم الحديثي والملك الناصر
داود بن المعظم من العادل والخليفة المستعصم بالله والحافظ الكبير زكي الدين عبد العظيم
ابن عبد القوي المنذري الشامي ثم المصري الشافعي صاحب التصانيف وله معجم كبير مروي وعلى مشيخته
الكاملية مدة وانقطع بها مدة نحو اثنتي عشرة سنة مكبا على العلم والعبادة والافادة وكان
ثبتًا حجة متيقظًا في فنون الحديث بصيرًا بالفقه واللغة مع الزهد والورع والصفات الحميدة
والشيخ الكبير ابو الحسن علي بن عبد الله الشاذلي والشيخ الصالح علي المعروف بالحباز والمعمر محمد بن
حسن المعرفي والوزير الرئيس فخر الدين محمد بن محمد المعروف بابن العلقمي والشيخ الصالح محيي الدين يحيى
ابن يوسف الصرصري ويوسف ابن الشيخ ابي الفرج عبد الرحمن المعروف بابن الجوزي وسيف الدين
المشد وعثمان بن خطيب القرافة [illegible] وفيها عزل المعز عز الدين ابن استاذ حكم
الملك المنصور ونسلطن قطز ولقب الملك المظفر لحاجة الوقت الى ملك كافٍ وفيها توفي
صاحب الموصل بدر الدين لؤلؤ والمحدث ابو العباس احمد بن محمد بن القاسم والحسن ابن الزراج والصدر
ابن المنجا [illegible] في ثاني صفر منها نزل ملك التتار على حلب فلم يسع
عليهم الصباح الا وقد حفر واحدق قاعهم وعرض اربعة اذرع وبنوا حيطانًا ارتفاع حفته
اذرع فنصبوا عشرين منجنيقًا والحوا بالرمي وشرعوا في نقب السور وفي تاسع صفر ركبوا الاسوار
ووضعوا السيف يومهم ومن الغد فقتل امم واسر خلق وبقي القتل والسبي خمسة ايام ثم نودي
برفع السيف واذن المؤذن يوم الجمعة واقيمت الجمعة بالناس ثم احاطوا بالقلعة فحاصروها
وهي ممتنعة بالاقوات والذخائر والسلاح والرجال فاقاموا عليها اربعة اشهر ونصف
ثم سلمها الامان فامنوهم وسكنها النائب لنتبعا وتسلم ابعلبك وقلعتها ولحقوا بالساحل وبارجها
بالسيف ثم ظفروا بالملك واحضروه بالامان وساروا الى الملك بهم فرعى له ضيعته وبقي في
خدمته اشهرًا ثم قطع العزله راجعًا وترك في الشام وقد دمر الشام وتاهب المصريون وسرعوا
في السير وثارت النصارى بدمشق ورفعت صلبانها ورفعوا الصليب ومروا به والبسوا
الناس القبام له من جوانبهم وومثل جيش الاسلام عليهم الملك المظفر والتقى الجمعان على
بيسان بحوالي غزة في ثالث عشرين رمضان فنصر الله دينه على شانيه الاديان والحمد لله اللطيف المنان وقتل في
المصاف مقدم التتار كتبغا وطائفة من امراء المغل ووقع بدمشق النهب والقتل والنهاب
واحرق كنيسة مريم وذلك في اواخر رمضان وعيد المسلمون اخر عظيم فلما رجع الملك
المظفر بعد شهر الى مصر اضمر شرًا لبعض اهل الدولة وآل الامر الى ان قتله بقرب قطيه ونسلطن ركن الدين الملك الظاهر وكان الظاهر قد ساق وزر التتار
الى حلب وطمع في اخذ حلب وكان قد وعده بها المظفر فلما رجع اضمر له الشر وحلف الامر
بدمشق للنائب بهاء الدين الحلبي ولقب بالملك المجاهد وخطب له بدمشق مع الملك
الظاهر وفي اخر السنة كرت التتار على حلب واخذوها وفيها توفي قاضي القضاة
صدر الدين احمد بن يحيى بن هبة الله الدمشقي الشافعي مذكور في الامر والملك المعظم بن السلطان
الكبير صلاح الدين والملك السعيد حسن بن العزيز وعثمان بن العادل صاحب الصبيبة والملك
المظفر شيف الدين قطز والامام الحافظ محمد بن احمد الحوبني والحافظ ابو عبد الله محمد بن الله القضاعي
والملك الكامل ناصر الدين محمد بن المظفر غازي بن العادل والشيخ الصالح ابو بكر بن قوام الناسي وابرهيم
ابن خليل وعبد الله بن الحشوعي والعماد بن الحبيد واخو مجد والمعمر بن شنا الدولة والاجق الارماحي
والفقيه مجد الموسمي والمحب القفديشي

اجتمع في اوائلها خلق من

اهلها الامان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرش وثلثين بغلا وستين جملا وعدة مماليك وقدم دمشق مع السلطان وعزل نجم الدين ابن
سنا الدوله عن القضاء وولي مكانه ابو العباس ابن خلكان ه وفيها توفي الامام ابو المعالي شعيد
ابن المظهر الباخرزي والملك الظاهر غازي والحافظ ابن سيد الناس محمد بن احمد اليعمري الشبيلي والملك
الناصر يوسف بن العزيز بن الظاهر ثم ثار المستنصر لياخذ بغداد من التتار ويقيم بها كسلفه
فدخل ميثة ثم التقى المسلمون والتتار فانهزم التركمان والكرج واحاطت التتار بعسكر المستنصر
فنجى طايفة من عسكره منهم الحاكم الذي عقدت له الخلافة بعده وقتل المستنصر وقيل بعدم وقيل
قتل بالله من التتار ثم كاثروا عليه فاستشهد وذلك في سنة ستين وستمايه كما سياتي
الموفيه ستين بعد الستمايه فيها احدث التتار اللوصل بخديعة بعد حصار اشهر ثم
وضعوا السيف في المسلمين تسعة ايام واسروا صاحبها الملك الصالح اسمعيل ثم قتلوه بعد ايام وقتلوا
ولد علاء الملك ه وفيها بعدم المستنصر بالله احمد بن الظاهر بالعراق في وقعته مع التتار ه وفيها
توفي شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد السلام والضاحب ابن العديم عمر بن احمد العقيلي
الحلبي العلامه المعروف بكمال الدين ابن العديم من بيت القضاء والحشمه ولي خطابة من آبايه على تشوق
القضاء وسمع هو بدمشق والقدس وبغداد وغيرها ولجاز الموصل وخلاط ودرس وافتى وصنف
وناب في سلطنة دمشق وعلم عن اناس تر وكان عديم النظير فضلا وبلاغة وايادي وحرما وذكاء
وبها وكتابة وبلاغة وتوفي بمصر في سنه ستين وستمايه ه وفيها توفي نقيب الاشراف بها الدين
علي بن الحسين والله سبحانه اعلم ه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

[illegible] بن عبد الله بن الحسين المطراني تفقه بزبيد على القاضي عبد الله بن محمد العقاعي وعنه
اخذ شيعه الحديثي التنبيه وكان فقيها عالما ماهرا مجتهدا اديبا مؤرخا على بارع وفاته كان موجودا
في هذه المايه [illegible] بن القاضي ابي الفتوح عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن ابي عمامه تفقه بالفقيه
حسن الشجراني فلما ندب القاضي اثير الدين الفقيه حسن قاضيا زبيد في صدد دولة طغتكين
ابن ايوب وامتنع من القضاء فاستشار القاضي اثير الدين فيمن يوليه مكانه فاشار بالقاضي عبد الله
المذكور لما قد خبره من دينه وفقهه فولي القضاء في زبيد من جمله اثير الدين قال الجندي
ولم يكن ثبتا في القضاء فلما استمر الفقيه اسمعيل بن محمد الجصري في القضاء الاكبر وتحقق عنه ما
يوجب العزل تزوج له عزله فكتب الى المظفر يخبره بذلك ويشير فاستعطف المظفر قلب
الفقيه اسمعيل وكتب اليه ياسيدي هو من بيت علم انت تعلم جاههم وشانهم في هذا الشان
فتصدق عليه بالعطف والصبر كرامة لسلفه وخرج الجواب مختوما معنونا بالقاضي وظن
الرسول انه قاضي البلد فذهب اليه فقضى ووقراكتاب الفقيه اسمعيل وجواب السلطان له
ثم طيواه واعادا وقال اذهبوا به الى قاضي القضاه واعلموه ان الرسول غلط فوصل الى فظننت
انه الي ففتحته وتغير خاطر الفقيه اسمعيل اذ كان لا يجب وقوف القاضي عليه لواجازه السلطان

الجزء

الى عزله فكيف مع عدم ذلك قال الجندي ولم يزل بنو عقامه قضاة زبيد وغيرها كانوا
قضاة في غالب التهايم منذ دخل ابن زياد اليمن ومعه محمد بن هرون اي جدهم المصدر
الدوله المظفريه حتى كان اخر من ولي القضا منهم ابرهيم في الدوله المظفريه ثم ان القاضي ابرهيم
ابن ابي عقامه خرج يباشر ارضا له في ناحية المسلب ثم رجع الى زبيد فجثرته دابته
في رجوعه فسقط عنها فاندقت عنقه فمات لفوره ولم يرتفع لهما ميتا وهو اخر من ولي القضا
من بني ابي عقامه وليذكر الجندي تاريخ وفاة القاضي عبد الله المذكور والظاهر انها في
مدة الدولة المظفريه فوضع ترجمته في هذه العشرين والله سبحانه وتعالى اعلم ه

# العشرون والرابعة من المايه السابعة

العسقلاني الامام الجليل الشافعي خطيب الحرم شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز المالكي
وهو الذي جمع المنسك الكبير المفيد المعروف بين فقهاء مكة بمنسك الفقيه سليمان
توفي سنه احدى وستين وستمايه بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن المعروف
بالعسقلي ولد رابع شعبان سنه ستين وستمايه واخذ عن جماعه من الاكابر كالرشيد بن ابي جابر
وابن حديده الموصلي وغيرهما وارتحل الى مكه والمدينه واخذ عن ابن ابي الصيف وعمر بن عبد المحسن
القرشي وغيرهما وكان فقيها عارفا بالمذهب غالبا عليه علم الحديث وكان فيه اماما واخذ عنه جمع كثير
من اهل اليمن منهم احمد بن علي الشرجي شيخ الجندي والامام علي بن محمد بن حجر الاذري الحجري
ثم العدني وغيرهما وكانت له مكانه عند المنصور وولده المظفر وسمع عليه عدة من كتب الحديث في جمع
كثير ركب دابته يوما ليزيد لبعض حوايجه فمرت الدابه على كلب فنجسها فجعلت بالفقيه عن
ظهرها فوقع من الارض ميتا رحمه الله وذلك في عاشر رمضان سنه احدى وستين وستمايه ه

الفيشلي بقافين مفتوحتين بينهما شاء من تحت ساكنه واخره لام واصله من محل
مانع قريه من قرى وادي زبيد على جانبه الايمن كان فقيها محدثا فاضلا وهو الذي سمع
المظفر الحديث بقراءته على الفقيه محمد بن ابرهيم الفشلي المذكور قبله ولم اقف على تاريخ وفاته
فذكر في طبقة شيخه الفشلي رحمهما الله تعالى امين

العراوي وكان عابدا صالحا زاهدا مشهورا بالخير في تلك الناحيه لازما طريقه التنسك ولم يعرض
لشغال بالكتب الى ان توفي في سنه احدى وستين وستمايه وحضر دفنه عالم لا يحصون كثره
فيهم الفقيه عمر بن سعيد والشيخ علي بن عبد الله صاحب المفتاحيه وكان دفنه اخر النهار فاتت
في قريته جماعه من الذين حضروا دفنه فيروى انه خصل لهم من بعض جبال اليمن نوع مما يوزن يسمى لخوخا
وانا من الزوم فقلد احد الرجلين بكفايه الحاضرين من اللخوخ وتقلد الاخر بكفايتهم من ذلك الدور فيعلا
ذلك حتى صدر الحاضرون شبعانا ثم بعد ايام وصل الفقيه حسين بن الفقيه ابي السعود فاقام في الموضع

شبكة الألوكة www.alukah.net

وأخاه رحمة الله عليهما أجمعين [illegible] ثم الدمشقي ثم الجموي شرف الدين شيخ
الشيوخ الأديب كان أبوه قاضي حماه ويعرف بابن الوكالة له محفوظات كثيرة وفضائل
شهيرة وجده وجلالة توفي سنة اثنتين وستين وستمائة [illegible] عمر العادل بن
الكامل بن العادل بن أيوب الملك أبو في حياة بعد موت عمه الصالح بالكرك فلما قتلوا ابن عمه المعظم المرجه
معتمد الكرك الطواشي وسلطنه بالكرك وكان كريما مبذرا لأمواله فقل ما عنده حتى سلم الكرك
الى الظاهر صاحب مصر ونزل اليه فخنقه وكذلك خنق عمه وأباه العادل توفي المغيث
سنة اثنتين وستين وستمائة أبو حفص عمر بن محمد الأنصاري الشاطبي الامام محيي الدين ابن شيخ الوقه
شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة سمع من جماعة وله موقفات توفي سنة وستمائة
أبو القاسم [illegible] الاسكندراني العساري كان صالحا قانتا خاشعا لصانع زاهدا وورعا بالغ حجه
كان له بستان يعمله ويتبلغ منه وله ترجمة مفردة جمعها ناصر الدين ابن المنير توفي سنة
اثنتين وستين وستمائة أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن رشيد البغدادي الفقيه الشافعي الواعظ
ناظم الوتريه كان زاهدا فاضلا بالفقه والخلاف أعاد بنظامية بغداد ووعظ بمصر والاسكندرية
وسمع منه جماعة منهم العلامة شرف الدين أحمد بن عثمان التحاوي امام الأزهر وسمع منه قاضي
القضاة بدر الدين ابن جماعة قصائده الوترية ورافقه في الحج ودخل اقريطيه وحاله في بلاد
المغرب وكان ظاهر الدين والصلاح توفي سنة اثنتين وستين وستمائة
[illegible] أبو مهر أبو العباس الوريزي بسنده الوريزة قرية من بلد شرعب في ناحية المداء مطله
على تهامه تزيد على مرحله من تعز في جهة القبله الانصاري الأوسي البعروف بالمزني نسبة الى جد
له اسمه مزي بضم الميم وفتح الزاء وسكون الزاي وفي آخر الحروف كان فقيها فاضلا عارفا كاملا تفقه بابيه
وجده بعد ان مضمون بوزيريه تعزويه سمي الوزيري لطول اقامته بها وحج ورجع فاقام
بزبيد واخذ عنه فقها زبيد وغيرهم كالفقيه عمر بن صالح ويحيى بن زكريا وغيرهما وتوفي بزبيد
في رجب سنة اثنتين وستين وستمائة وقبره بباب الغرب وخلف اولادا افقههم سليمان تفقه
في بلاده بالفقيه اسمعيل ومحمد الحضرمي واخذ عن ابي الخير مسعود الشماخي وغيره وكان فقيها صالحا
زاهدا يقول الشعر عالية في مديح النبي صلى الله عليه وسلم وفي الزهد ومنه

هكذا في المنشوره ولعله وهم من سماعه او نسخه وهو من شيوخ عمر بن سعيد وفي العرين الرابع عشر انه توفي سنة

• ستبلى في الدنيا بجمل مشاقه • ولابد من زاد لكل مسافر •
• ولابد في الاسفار من جمل عده • ولاسيما ان خت شطوة قاهر •

ولم اقف على تاريخ وفاته فذكرته في طبقة ابيه احمد وجده ابراهيم ومن الفقيه ابراهيم سعيد الوريزي
بلد الانصاري الأوسي ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة ونشأ بالبادية ولم يشتغل شيئا من العلوم
حتى بلغ اربعين سنة فوصل الى ابن عمه احمد بن عبد الله المدكور قبله فلم يتركه يصاحبه ولا يدنو
منه وطوى عنه حتى ضيع الصلاة فقال له لم تفعل هذا بابن عمي فقال لانك جاهل لا تحترز من نجاسة ولا

تحتلب

ولا تجتنب ما ينبغي لك اجتنابه فدخله من ذلك غيظ عظيم فلحق بعبد الله بن محمد الجباي بناحية جبا
ففقهه به ثم عاد الى ابن عمه فاكمل عليه قراءته واظهر فايدته فلما رجع عمه استنابه في تدريس
الوريزيه كما تقدم فاخذ عنه جماعة كابن الجوي وابن الماليه وحيش بن علي الاتي وغيرهم وكان فقيها
فاضلا ولم اتحقق تاريخ وفاته وانما ذكرته في هذه الطبقة تبعا لابن عمه وشيخه ٥
الكامل كان فقيها فاضلا عالما ملا وكان له ولدان خير ان تفقها بابيهما واحكما القراءات
السبعة وكان يسكن الناديه قريبا من ضيعة الحج فعرفهم جميع العجائم والاحجور ليلا وارادوا
نهب القريه فخرج الفقيه وولداه ليصدوا الناس عن النهب فوقعوا معه من لا يعرفهم فقتلوهم
جهلا بهم لتيف وستين وستمائة قال الجندي ومن بومئذ خربت القريه فهي خراب الى
الآن الملقب شمس الدين اصله من اهل الجزيره اي جزيرة الموصل
وكان من ابناء اعيانها متاد باطريفا فقدم عدن فجعله المظفر على ديوان النظر بالتعز
وكان فيه مكارم اخلاق ما قصده قاصد فخاب ويعمل كل يوم شماطا لحضرة جمع كثير من التجار
والفقراء لا يمنع منه احد ولديه مشاركه في العلوم فكان يقرئ جمعا من الطلبة تارة في
بيته وتارة في الفرضه قال الجندي ولو انه كان عشر العشر الكمال من افاضل الناس ظاهرا
وباطنا قال وحكى والدي عن الفقيه ابي بكر الزردي قال كتب بالحج اعلم البعض عباد
فجرى ذكر ابي نواس وابياته الكافيه التي يقول فيها

ايحيى بالوصل اسيد فني • واخلب اعتلالا من عركك
ما على اهلك حاضرهم • لو شيا شاعة في شلكك
ليتني جارك يا ليتني • كلة منقوشة من تلكك

قال فحا والجماعة من يتجافى الادب لتنزيل عليها ابيات على نمطها فلم يقدروا فقلت في
ذلك ابيانا منها ليتني يا دار شلى ليتني • دكة مفروشة من دكك
لم رشا شتى المذاهب الى عدن وعرضت له حاجة الى الجبري فكتب اليه في حاجتي فلما وقف على رقعتي استدعاني ورحب
بي واكرمني واستنشدني الابيات فرويتها له وعجل قضاء اهل عدن كلهم لاجوحة وهي المدة
وتسمى في عرف الناس اليوم المدراهة وهو من اعياد اهل اليمن عمله لمرجح اول الحجة وعيد
نصبها اذ كانت لرجل ذي يزنا سنة قام الشعرا باشعار يمدحون بها من عملها ومن عملت له
وكان الجبري قد عمل واحده باسم السلطان فاشار علي ان اعمل شيا من الشعر في ذلك ليعنى ففعلت
فلما اجتمع الناس عند ذلك واراد الشعرا انشاد ما قد نظموه امرني بانشاد ما قد عملت فقمت
بقصيدي في السلطان فرمى علي بكسوة جيده فنشبه به جاعه من التجار فرمى لي بدنانير من الذهب
ففعل الحاضرون مثله فاجتمع لي من الذهب والفضه والكسوة شي كثير وكله تركات الجبري
ولما رجع المظفر من الحج اقام بتعز مدة ثم نزل الى عدن فشكى اهل عدن اليه من الجبري فامر القاضي بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ايحاقونه وبينهم فقالوا لا نفعل ذلك حتى يكون بايدينا مدة من السلطان انه لا يعود الى ذرى
منصرفا الينا ففعل لهم المظفر ذلك وحالفوا بينه وبينهم الغاضي ابنها في الجامع وحققوا
عليه حمله مستكثرة وهموا ان يبطشوا به لولا ان جماعة من اعيان الدولة جمعوه من ذلك
فصودر بمائتي الف وستين الف دينار ثم ضرب بعد ذلك وعصر فلم يقر
على شيء فآل به الحال الى ان صار يحوز ثيابه ويبيعها وهو يدور في بيوت الناس من اصحابه وغيرهم
واشتد به الضر فلما تحقق المظفر حاله امر بالافراج عنه ووعده الخير وانشد

وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل ٥ وتوفي ممسا من العذاب لنيف وستين وستمايه

ابن محمد الجداد اصله من جبل يعدان من قرية النطاري وكان في
ابتداء امره متعجبا بنفسه يحكى انه خطر له خاطر في امرأة من ذوات الشترة بهية الجمال
وقد اعترتها الفقر فارسل لها يسئ على ان تواصله فابت من ذلك ثم اشتد بها الحاجة والفاقة
فارسل اليها يسئ وهي في تلك الضرورة على ان تواصله فقبلت وواعدته ان يأتيها في وقت
معين فوافاها في ذلك الوقت فلما خلا بها اربعد كالشعفة وقالت والله هذا امر
لم اعرفه ولا تعودته ولا اعتاده احد من اهلي فاجابها بما اعطاها وخرج عنها فقالت له
زجرتني عن الزنا زجرك الله عنها فكان ذلك سبب توبته وصلاح حاله فلزم النساك
والتعبد ولزم صحبة الفقيه سعيد بن منصور والفقيه محمد بن مضمون وغيرهما من اعيان الزمان
وظهرت له كرامات منها انه كان يمسك القطعة الحديد بيده وهي نار تشتعل فلا يضره
ونوفي بتعز وستين وستمايه الامير الكبير ابو محمد الحسن بن علي بن رسول الملقب بدر الدين
دخل اليمن صغيرا مع ابيه في سنة تسع وستين وخمسمايه صحبة شيخ الاسلام طغتكين
ولما وصل الملك المسعود يوسف بن الكامل محمد بن ابي بكر بن ايوب من مصر الى زبيد وقد تغلب
على اليمن سليمان بن نجي الدين بخيت واذا دان يكتب الى الخدام يتهددهم ان لم يلزموا سليمان
ففعل المسعود ذلك وسار الى تعز واتاه سليمان بن نجي الدين واستولى المسعود على قطر اليمن فخطى
للامير بدر الدين وعظم قدره عنده ولما رجع المسعود الى الديار المصرية في سنة عشر وستمايه
ترك اليمن في يد الامير بدر الدين المذكور واخيه نور الدين علي بن عمر وخلف اتابكهما فجمع الشريف
عز الدين محمد بن الامام عبد الله بن حمزة جموعا كثيرة وقصدهما فتوجه اليه الامير بدر
الدين واخوه نور الدين والتقوا بحصور وحصلت بينهم مقتلة عظيمة وانهزم الشريف واصحابه
ورجع الامير ان بن معهم الى صنعا وفي ذلك يقول الحداد التستوري وكان كاتب الملك المسعود

* لله در الملك يعلو المراتب * وتسمو على رغم العدا للمناقب *
* فتوج سرت في الارض حتى تضوعت * مسارقها من ذكره والمغارب *
* بسيف الجواد ابن الرسول توطدت * قواعد ملك رتبه عنه عاتب *

فولوا

فولوا ومن طعن القنا في ظهورهم ... عيون ومن ضرب السيوف جوانب

فلما اتصل علم هذه الوقعة الى الديار المصرية حتى المسعود على اليمن مريء رسول فانفذ سريعا
الى اليمن فدخل تعز في صفر سنة اربع وعشرين وستمايه وقبض على بدر الدين وفخر الدين وشرف
الدين واولاد علي بن رسول وقيدهم في رجب من السنة المذكورة ويقال ان ذلك باشارة من
اخيهم نور الدين علي بن عمر وارسل لهم الى مصر فاقام بدر الدين هناك معتقلا الى ان ولي المظفر
يوسف بن عمر فاجمع رأي اهل مصر على ان يطلقوه من السجن ويستنيبوه في اليمن ويكون تحت
طاعتهم فخالفهم على ذلك وقال لو وطيت اليمن ما تخلف عني منهم احد فارسلوه فلما
وصل عمله الى المظفر امر كافة التواب باكرامه واكرامه الكبير وكل من في البلاد يحضر عنده فمن
من الشواحل الشامية وتلقته العساكر وسار وا في خدمته فدخل زبيد وخرج منها في جيش
وخرج المظفر من تعز في لقائه فاجتمعا بحيش فنزلا عن فرسيهما واعتنقا ثم ركبا ودخلا
السلطنة ونزل كل في ناحية من الدار فلما استقر في موضعه امر المظفر للامور من قبض على عمه وبعثه
وارسله الى عدن واودعه دار الادب ومرض بها فتوفي في سنة احدى وستين وستمايه

بن سندي الحافظ الازدي الغرناطي سمع من جمع كثير وصنف وتوفي بمكة سنة ثلاث

وستين وستمايه يوسف بن الحسن الزرزاري بدر الدين الشجاري الشافعي وهو احد من
كان صدرا معظما جوادا ممدحا والي قضا بعلبك وغيرها ثم ولاه الملك الصالح نجم الدين ايوب مصر ولوجه
الفيلي ثم ولي قضا القدس بعد شرف الدين ابن عين الدولة وباشر الوزارة وكان له بن الخال وبنو بنته
ما ليس لغيره ومثله ولم يزل في ارتفاع الى ان ولي الدولة الظاهرية فعزل ولزم بيته وتوفي سنة ثلاث
وستين وستمايه الخليلي ابو العباس والد الفقيه اسماعيل الخليلي يفقه بتهامة على الفقيه
اسماعيل الحضرمي وبه سمي ولده اسماعيل وذكر انه بركة دعائه حصل لابنه اسماعيل ما حصل بكمال يذكر
فقيها فاضلا كاملا توفي بصنعاء بني قبس سنة ثلاث وستين وستمايه يوسف بن ابي الخير
ابن احمد بن عبد الله الفضار البغدادي الحنبلي الفقيه المحدث كان اماما بارعا عارفا بالحديث ورجاله
وطرقه اقام بمكة اماما بالمقام مدة واخذ عنه بها القاضي اسحق الطبري وغيره وقدم زبيد ومنها اخذ
عنه الفقيه محمد بن اسماعيل الحضرمي وقيل ان الاخذ عنه ولده الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي قال الخزرجي
ولم التحقق ما آل امره اليه رحمه الله وقد قيل انه توفي سنة ثلاث وستين وستمايه فيما حكاه ابن بقطه
وعنه وذكره هنا تابعا للخزرجي فانه ذكره في حرف الذال المعجمة ولعل ذكره في حرف الياء اخر الحروف
اسنب ولم يذكر الغابتي في تاريخه في شيء من الحرفين والعجب انه ذكر في ترجمة الفاسي اسحق ابن ابي بكر
الطبري انه سمع بمكة صحيح البخاري على يونس ابن يحيى الهاشمي ابن عبد الواحد ابن سعود
ابن عبد الله الهمداني تم الياسي الفقيه بالقتبة من محمد ابن اسمعيل الحضرمي وعلي ابن قاسم الحكمي وكان فقيها
فاضلا عارفا كاملا صاحب روايات واجاز مستحسنة واسانيد عالية وكرامات طاهرة وبه

في القرية بضم القاف وفتح الراء وسكون المثناة تحت وفتح العين المهملة آخره الف قرية بالقرب من
المحابر وقف الجندي ولم اتحقق له تاريخا انتهى وذكر انه حيا لابنه محمد المذكور قبله
مع انه كان موجودا في هذه المائة بيقين [illegible] كمال الدين التلمساني خطيب القدس كان مثلها
متعبدا متزهدا توفي سنة خمس وستين وستمائة [illegible] الكوراني في الشيخ القدوة صاحب
صدق وتحقيق وورع دقيق كان مقصودا بالزيارة توفي سنة خمس وستين وستمائة

المقدسي ثم الدمشقي المعروف بابي شامة لشامة كبيرة فوق حاجبه الايسر
الشافعي المقرئ النحوي المؤرخ اتقن القراءات والفقه وبرع فيهما وفي النحو وسمع الحديث
وشرح الشاطبية شرحا جيدا واختصر تاريخ ابن عساكر في خمسة عشر مجلدا صححا ثم
اختصره في خمس مجلدات ونظم مفصل الزمخشري وله كتاب الروضتين في الدولتين النورية
والصلاحية وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية وكان متواضعا توفي سنة خمس وستين
وستمائة [illegible] على الشيخ القدوة ابي العباس احمد بن علي القيسي عرف
بابن القسطلاني المقرئ المالكي المفتي سمع بمكة من طايفة كثيرة ودرس بمصر وولي
مشيخة الكاملية الى ان توفي في سابع شوال سنة خمس وستين وستمائة عن بضع وسبعين
سنة وقال الشيخ اليافعي وقد يشتبه ذلك بالقطب ابن القسطلاني على من ليس عنده
علم لاشتراكهما في الكنية والاسم وكلاهما زاهد عالم مصري مالكي وكلا ابي الدين عالم متفنن
وشيخ الحديث في الكاملية للقطب الدين تاخر وفاته الى سنة ست وثمانين وهو اجل
الرجلين وكرا واشهرهما قدرا انتهى

ابو العباس شهاب الدين
احمد بن علوان كان والده من اهل حاو بفتح الحاء المهملة بعدها الف ثم واو وقريه من المخلاف وكان
كاتب انشا الملك المسعود بن الكامل يروى انه سأل مع المسعود الحج حج حصل هناك ملك
بينه وبين العرب وكان علوان واقفا على بغلة تحت جمل هنالك فانقطع من الحمل كشف
فوقع عليه وكان اخر العهد به وهو داخل كتاب البيان العراق بخطه فقال اهل العراق
ما كنا نظن ان في اليمن انسان حتى قدم علينا البيان بخط علوان ويحكى ان الامام يحيى بن ابي
الخير اراد ان يجيبه شيا على هذا البيان فقال علوان ما اريد اجازة الا ان تدعو لي ربي رقة
ولدا صالحا فدعى له فوزقه الله والشيخ احمد بن علوان المذكور نشا على ما جرت به عاده اولاد الكتاب
والرؤساء من التنعم والترفه ثم قصد باب السلطان للخدمة ففي انشا الطريق وقع طاير
على كتفه ومد منقاره الى فمه ففتح الشيخ فاه وقصب الطاير فيه شيا فابتلعه الشيخ
ثم رجع من طريقه فلزم الخلوة اربعين يوما ثم خرج فظهرت منه الاشارات والكرامات
والقي له المحبة في قلوب الخاص والعام وله مع الشيخ ابي الغيث مخاطبات ومراسلات
وكان مسكنه بلد من المعافر يعرف بذي الجنان يجمع جنة ثم تاهل بامراة من يفرش وسكن

ان الله

معها الى ان توفي بها في شهر رجب من سنة خمس وستين وستمائة

ابو الفضايل
الحسن بن محمد الصغاني كان اماما كاملا عالما عاملا باذلا فاضلا متقنا كاملا عارفا باللغو
واللغة والتفسير والحديث والفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وله المصنفات الجليلة دل على
ضماح الجوهري وسماه التكملة والذيل والصلة ومن مصنفاته مشارق الانوار وشرح
الجامع شرحا مختصرا وله كتاب العباب الذي لم يصنف مثله وفيه يقال الله وضاف فيه الى ماده
بكم فقال فيه بعضهم

ان الصغاني الذي ... حوى العلوم والحكم
صار قصارى امره ... ان تمتمى الى بكم

وله غير ذلك من المصنفات ودخل اليمن مرارا واقام بعدن وقصده جمع من العلماء للاخذ عنه
وفجعه سليمان الفقيه بطال واقام معه بعدن مدة ثم طلعا الى بلد هرمز فاذعنه الامام بطال
وغيره وقدم تعز فاخذ عنه بها جماعة منهم الشيخ منصور بن جبش والفقيه احمد بن علي الشرجبي
وفي اخر عمره اقام بمكة وتوفي ببغداد فجاة سنة خمس وستين وستمائة وترثاه تلميذه
احمد بن محمد بن عمر بن اسمعيل الشهرزوري كما رواه الجندي عن اخيه علي بن الحسن بن محمد بن عمر الشهرزوري
بقصيدة يقول فيها

اقول والشمل في ذيل النوى عثرا ... يوم الوداع ودمع العين قد كثرا
ابا الفضايل قد رودي لشقتا ... اضعاف ما ابدت قدري في وزري
قد كنت تودع سمعي الدر منتظما ... فخذ من جفني حتى الآن منتشرا

واخذ هذا المعنى من قول الزمخشري في ترثية شيخه ابا مضر

وقايلة ما هذه الدرة التي ... تساقط ما عيناك سمطين سمطين
فقلت هي الدرة اللواتي حشيتها ... ابو مضر اذ في تساقطن من عيني

وكان الصغاني شاعرا فصيحا ومن محاسن شعره ما رواه الجندي عن شيخه احمد بن علي الشرجبي
قال اخبرني والدي انه سمع الصغاني كثيرا ما ينشد لنفسه

تعلمن اسباب القناعة بافعا ... وكهلا فكم نابي حيوني ذيد بجي
وقد كان اوصاني ابي حف بالرضى ... بان لا ابا اني مطمعا من يذي دني

والصغاني بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة بعدها الف ثم نون ثم ياء تنسب وفيها لغة
يقال فيها الصاغاني بزيادة الف بين الصاد والغين وذكر الخزرجي في تاريخه له قصيدة
طويلة نحو خمسين بيتا مشتملة على الفاظ غريبة ومعاني عجيبة وحياش بديع مستشهد بها على
انه يقال صاغاني بقول في اولها

اساني الدهر اعطاني واوطاني ... وحيطني ووهى والحسف طاني

ويقول في نحو ذلك قلت يا دهر سالمني مسالمة ... فانثنى عنّي وقد رضا غالبي
فانصاع ينقاد اذعانا وسالمني ... ومذ رضيني ونلغاني وصاغالبي

وقد اوردتها بجملتها في تاريخ عدن فمن الوقوف عليها فليراجعه على [illegible] السعدي
المقرئي ابو الحسن الدهان المقرئي الزاهد قرأ القراءات وتصدر بالفاضلية وكان ذا علم وعمل
توفي سنة خمس وستين وستمايه ... ابو حفص عمر بن ابراهيم القيشي المونسي صاحب المغرب ولي
الملك بعد ابن عمه المعتضد وامتدت ايامه وكان مستضعفا دخل ابن عمه ابو ديوس
الملقب بالواثق بالله اذ زين مراكش فهرب المرتضى فظفر به عامل الواثق في سنة خمس وستين
وستمايه واقام الواثق ثلثة اعوام ثم قامت دوله بني مرين وزالت دولة آل عبد المومن
بن صالح بن علي بن احمد العشري كان فقيها صالحا عالما عاملا فاضلا كاملا من اهل
الدين والدنيا ومن يضرب به المثل في الكمال وكانت جلقته فوق مائة طالب ولي قضاتها مده
اجمع وكان قضاوه مرضيا وكان ذا ثروة تامه وشفقه على الايتام كان يصنع في نصف شعبان
حلوى كثيره ويفرقها على الايتام والضعفاء ثم على خواص مجايله ثم الفقها بالشهر بحكى انه كان
ليله نايما فرأى من امرأته فسمعته تقول وهو نايم انا اسبق انا اسبق فلما استيقظ سالته
عن موجب قوله انا اسبق فغالطها في ذلك فالحت عليه فقال رايت اني انا والفقيه عمرو بن علي
التباعي والشيخ عيسى بن حاج نستبق الى الجنه فقلت انا اسبق فسبقتهما فان الثلاثه المذكورين
ماتوا بحجه بعد شهرين من الرؤيا في وعد واحد وكان الفقيه صالح المذكور اولهم وفاة وتوفي
جمادى الاولى من سنه خمس وستين وستمايه ... بن رشيد بضم الزاي وفتح الشين المعجمه
وسكون المثناه تحت ثم دال مهمله كان فقيها صالحا عابدا زاهدا ورعا وزهر هو واخوه ابو بكر
رعية في صحبة الشيخ علي بن مرتضى خليفة الشيخ ابن ابي الباطل على اصحابه وكان قدومهما
قبل قدوم الخضار مريد توفي الفقيه عمر المذكور سنه خمس وستين وستمايه وهو جد الفقيه
محمد بن عبد الله الخرجي لامه وتوفي ابو بكر قبله في سنه اربع وستين وستمايه ولابي بكر ولد اسمه
محمد سياتي ذكره في اول الماية بعد هذه ... بن علي بن عمر بن يعقد بن ابي جعفر بن
عباس بموحده ومهملتين التباعي نسبة الى وذي يتباع احد اذا حميريه ووهم من نسبهم الى همدان
ولد المذكور سنه ثمان وثمانين وخمسمايه في بلد بني شاور من مخلاف حجه وصحب الفقيه علي
ابن مسعود ونفقه به ثم طلع الجبال فاخذ عن ابي بكر بن علي المروزي ثم الى مصنعة ستر
فقرا بها على الحسبان بن رشاد مسند الامام احمد بن حنبل واخذ عن ابن الصيف ولبي جديد وغيرهما
من الايمه الكبار وكان اماما بارعا مشهورا اثنى عليه شيخه علي بن مسعود ولقبه مظفر الدين
واجازاه كتبه في اخر الامر واستخلفه على بلد بن اصحابه فتفقه به جمع كثير وصار قبلة
فضلا كالامام علي بن ابراهيم البجلي والامام احمد بن علي بن هلال وغيرهم حكى ان الفقيه احمد بن ابرهيم

التبري

الضبري ناظر فقها زبيد ولم يجز عبد الله مقيما فمثل يقول الاول

لما دخلت اليمنا ... زانت وحي حسبنا
فقه من بلادنا ... افقه من بها انا

فوصد ابيات حسبان وكلما مر بفقيه قصده وناظره وقصد مدرسته الفقيه [illegible] فتح
فتاحه السؤال فلم يزل الفقيه عمر يجيبه ويستزيده حتى نصب ما عنده فقيده
عمر وهو لا يجاب احدا عن بعضهم ويتوقف عن البعض فقال له الفقيه عمر وقد رب [illegible]
اشاره الى المثل الذي كان يمثل به فقال الشيخ رحمه الله [illegible] حسبان والفقيه
عمر وانه لم يعرفه وانه ظن انه الفقيه علي بن مسعود فقال له عبد الله [illegible] الفقيه علي
بعض تلاميذه ها هو ذا في محراب المسجد فاقدم اليه فقدم عليه ولم يزد على ان قال وجلس
وقال في نفسه اذا كان هذا درس زبيد فكيف [illegible] فقام الفقيه عمر وخرج من
الفقيه عمر وبن شيخ الى الغيث بن جميل الفقه نعال ترك الشيخ الشماع في حومة [illegible]
الفقيه عمر وفلما علم الشيخ علي التسلي صاحب القرشيه ان الشيخ ان العت ترك الشماع ياشاره
الفقيه قصد ابيات حسبان فوجد الفقيه والشيخ محتجبين عن الفقيه عمر وكره ان يقيده
بنكر اجوال الفظ فقال الفقيه انما انكر على من انكر الله ورسوله عليه فقال الشيخ على التسلي
ان كان ما تقول حقا فما تقول هذه الشاربه فاضطربت الشاربه فقال الفقيه عمر ولقد علمت ان
تتراجوا الصالحين عليهم اجرى بهم فرضرب الجدار واذا به وزاضطرب وكادت الحسبه
تقع في الارض فاحر الشيخان الى الانصاف والاستعطاف ولم يزل الفقيه عمر وعلى الحال المرضي مر
لتدريس والفتوى ونشر العلم الى ان توفي عشر يوم الاربعا لاثنى عشر خلت من جمادى الاولى
سنه خمس وستين وستمايه ... بن الحسين بن عبد الله الزوفري ثم المركي
المعروف بابن الحطاب ولد اخر المايه السادسه ونفقه بالامام علي بن قاسم الحكمي وتزوج بابنه
شيخه وكان فقيها كبيرا عالما ملا محققا للفروع والاصول والنحو واللغه والحساب والفرايض
والقرآت اجتمع الفقها ثم في وليمه وفيهم شيخه واخر صوره فكانوا في انتظاره ومثل
وعليه ثياب فخمه وقعد في صدر المجلس فتبرزوا بالعجب فقال الكبير لا عجب والله ابن عشر بن علي
البشري الحاضرين من ناظر في واحد منهم ثم انشد قول المتنبي

ان يكن معجبا فحق عجيب ... لم يجد فوق نفسه من مزيد

فبلغ كلامه شيخه
فقال شغله الله فلم يمض عشر سنين حتى اعتراه ما سنذكره هاهنا بلد الزبيدي ثم شكر زيد
وجاز مسجد الاشاعر على الحنفيه فكان يدرس فيه واذا دخل الوقت بادر الى الصلاه فيعجب من ذلك
الحنفيه فلم يجعل بهم وكان لا يوجد الا مدرسا او مصليا ثم انه في بعض الايام استبطا اخاه ايا الخبير
وهو جد بني الحطاب الموجودين في الزبيد فقال له اخوه اني رايت البارحه شيخا انه يقول لي يا مجد انا احبك

فقلت يا رب من اجبته ابتليته فقال الى استبعد للبلا فكن الهى على حذر من امرى فلما كان اخر
ذلك اليوم صلى العصر بالاشاعر ثم خرج الى بيته فمشى عليه فى الطريق فقال ان الفقيه اسمعيل
الحضرمى مرّ به وهو فى تلك الحالة فقبل من عينيه وقال له اهلاك ايجوب وهو ذاك ابن خمس
وعشرين سنة ففتح عليه شيخه نكاح ابنته واشترى له جارية من ماله تقوم به وخطبت زوجته
فقالت له ايريد بلا جهاز لا ميتا فكانت الجارية تربيه وتحفظه وربما فتر ننّه وكان غلام اجباله
مربوطا الى شئ اكيد وكان الطلبه وغيرهم من اصحابه يمرّون عليه فى اوقات يكون فيها حاضر الذهن
وبيا حتونه فى العلم فاذا تغير خرجوا عنه ومن لم يعرف حاله ضحكت الجارية يضحك وكان من
اكثر الناس حفظا للاثار والامثال والاحاديث يحكى ان المظفر قال لجلسائه اذكروا بيتين كنت احفظهما
فى الصغر لا اذكر منهما غير حيضنى او حضنا او درّوا بتهما ولو بمال واخبر بحال الفقيه
المذكور وانه قد يضيق فى بعض الاوقات ويسأل عن عدة مسائل فيجيب عنها فسئلت الجارية عن وقت
ضنك ذهب الفقيه فقالت بين المغرب والعشا فلما كان مع المغرب ارسل اليها المظفر ثوب وغلام يركبه
وامرها ان تسل مع الفقيه الى حضرة السلطان وكانت الجارية قد استعدت لذلك بغسل الفقيه
وتطييبه فحضر مجلس المظفر وهو غاص بالفقهاء والامراء واعيان الدولة فسئل عن اى مذهب هو فيه
فقال مقام السلطان الملك المظفر ثم قال يا يوسف كان والدك صاحبى فقال له السلطان نعم
الصاحب انت يا فقيه ثم سئل عن الجارية من شخص اشخصا وكما سئل عن شخص قال هو فلان يعرف شأنه
حتى سئل عن ابن عباس وكانت بينهما محاورة فقال هذا ابن عم اخيه فقيل له ان السلطان كان يحفظ ايام
الصغر بيتين نسيهما غير ان فى احدهما حضنى او حضنا فقال هما بيتان مشهوران يقولهما جميع
اصاغر الدنيا صغيرا
زاحة الدنيا بين حضنى والديه
فاذا ما قاما حيالا نشقا الدنيا عليه
فقال المظفر هما والله البيتان وشرّهما الخارج عليه السلطان ثم تمم بكلام غير منضبط فقالت
الجارية هذا او ان تعرج حاله فاعيد الى بيته مشرفا ويحكى ان المظفر قد امر من عدّد له ثلثمائة
دينار ثم استشار ابن دعاش فيما سيعطيه فقال ابن دعاش هذا لا يعرف ما صار اليه وانما يضيع
الى جارية فجيمانهم فى المشاورة اذ قال ابن الخطاب من هذا الذى اختصه مولانا بمشاورته
فقال السلطان هذا الفقيه شرف الدين فقال ابن الخطاب ومن شراح الدين ما نعرف شراح
الدين وجمال الدين وبدر الدين وشمس الدين الا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المظفر لابن
دعاش اخرج فيما بنا ترك واعطاه الثلثمائة ثم ان المظفر امر الطبيب عباشر ابن الخطاب ووعده على عافيته
اعطاها ما سأله فيحكى انه نظر اليه واستبشر له بالفرج فقال له ابن دعاش والله لا يرتعاى لا ترك
لك ولا اجد من الفضلا قدرا فانه فى كل يوم بارعة فوقع فى نفس الطبيب ما قاله ابن دعاش
فقال للمظفر هذا لا يصح الا بالعراق فقال المظفر فاوعسا نا الى العراق وتداوى ثم رجع هل يحتى على



شئ قال نعم فاعرض السلطان عن ذلك واجرى على الفقيه كل يوم عشرين درهما فلم يزل الزمان
بالسلطان حتى نقصها ثم صارت بعد ذلك الى درهمين واستمر ذلك بعده مورثه على ذريته
حكى الحندرى عن والده انه زار الفقيه ومعه شخص من اتباعه قال فسلمنا عليه فرد علينا
ردا جميلا ثم قال لصاحبى يا محمد هل جئتنا بشئ قال جئت بنفسى فانشد ابن الخطاب ارتجالا

اتانا راح من غيبه كان غابها ... وكان اذا ما غاب تنشده الركبا
فقلنا له هل جئتنا بهدية ... فقال نفسى قلت نطعمها الكلبا

قال وكان بينه وبين الفقيه موتى راجعا النباعى شارح اللمع صحبة ومكاتبة وانه لما دخل كتابه
شرح اللمع الى زبيد كتب اليه يتعزز بقول فيه

قرى دهسا الرمل من جانب الندا ... على عهدها ام قد تغيّر من بعدى
مسائل من يصمى عمد بها المنى ... لها فتكة تزرى على ضوء الاسد
هنالك ان وفى على امن الحمى ... وهند بشراه فبالكد من هند
شفى الله ربعا للاحبة بالنوى ... على عقدات الكت والشهاكا يعقد
خليلى لا تربع على الربع بعدها ... وانفق بقيش العرف طلب المجد
اذا كنت منهما فاترك اللهو جانبا ... وناف على عاليات المعالى بالجد
كفعل ابا الدين موسى بن احمد ... حليف العلى الجامع المجد والمجد
فمن يترك اللذات فى طلب العلا ... فاوفته همات له فوت السعد
متى تلقه تالو ابن ادريس فقهه ... وسفيان فى جمع التنسك والزهد
ويكفيه فضلا ما ابان بشرحه ... على لمع الشيخ الامام ابى المجد
فيحدى ان الشيخ لو عاين شرحه ... لقال له لو جئت لم يبعد ما عندى
لئن كان ابرهيم ربح بيتنا ... لقد كان موسى جل ما فيه مورثه عندى
وعذرا من علم الاصول لنبعت ... على كل ياجات وكل نجى نفسد
أهاب بها نبو مّا فالفت قناعها ... وجاءته طوعا فى جلابيبها تزدى

توفى يزيد سنة خمس وستين وستمائة

الحندرى نسبة الى بنى عامر غرب يسكنون جبال تحت حمس السر من ناحية وصاب ويقال له النعنى
نسبة الى الشيخ ابى الغيث بن جميل اذ كان احد اعيان اصحابه وكان الشيخ عيسى المذكور صاحب
حال ويقال صاحب تربية وعلم من علوم الصنعة وله كرامات مشهورة وكان مصاحبا للفقيه
صالح بن ابرهيم بن صالح العيثرى وللفقيه عمر بن على النباعى المتقدم ذكرهما فتوفى رحمه الله
واحد وكانت وفاة الشيخ عيسى لاثنى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى من سنة خمس وستين
وستمائة

خطيب الحسا ابن الخطيب شرف الدين كان فقيها اماما

من حجاج العامرى قال

فاضلا بصيرا بالمذهب صالحا عابدا محافظا منجبا آمرا بالمعروف فاهيا عن المنكر قوالا بالحق صاحب
احوال وكرامات سمع من جمع وقد جمع ابن النجار سيرته في مجلد توفي سنه ست وستين
وستمايه ابن السلطان غياث الدين السلجوقي صاحب الروم كان رهو
وابوه مقهورين مع التتار له الاسم ولهم التصرف ويشي به اليهم وتم عليه انه كاتب الملك
الظاهر فقتلوه خنقا واظهروا انه زماه فرشه ثم اجلسوا في الملك عياث الدين وعمر عشرين
توفي ركن الدين سنه ست وستين وستمايه القرشي نسبه الى قريش من كان
كان فقيها فاضلا كان يعد عن الزهاد الحضري وخلقه ابن له اسمه احمد كان فقيها زاهدا درس
بزبيد مده وتوفي بها في ربيع الاول سنه ست وستين وستمايه ويقال انه ادرك الزهاد الحضري
الطيبي شرف الدين شارح الحاوي الصغير ومختصر ابن الحاجب في
الاصول كان فاضلا درس بدمشق في التجيبيه وكذا في سنه
المالكي الامام العلامه مجد الدين شيخ اهل الصعيد وتزيل قوص والد الامام المشهور ابن دقيق
العيد وتوفي سنه سبع وستين وستمايه محمد بن علي بن ابي القاسم الحميري
ابو محمد ولد لسبع خلون من ربيع الاخر سنه احدى عشره وستمايه وتفقه بعبد الله بن علي العراقي
بحماه واخذ عن ابي الشعود بن الحسين وعلي بن ابي القاسم الشرودي وسليمن الحبيب والفقيه
محمد بن اسمعيل الحصري وغيرهم واخذ ايضا عن احمد بن ابراهيم الملكي عن المصنف وكان شديد الاجتهاد
في طلب العلم حتى ذكر انه اقام سنه يصلي الصبح بوضوء العشا وكان يبيت بطالع الكتب
ولا يتناول عن طعام ولا شراب حتى توفي به ولا يشتغل بها هو ولا ولده قال الحجدي ولقد اخبرني
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد اتاه في جماعه منهم الامام الشافعي رضي الله عنه فاستحيى وقال
يا رسول الله بما استحققت هذه الزيارة فقال لانك حرصت في طلب العلم وتتبعت الاسانيد العاليه وكان
اما مابان عياعاته فما تحققت ميراثها لاني في طلب العلم بلغه ان الفقيه محمد بن المرحل له جزء واحد مسندا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عالية السند فاراد الرحيل اليه حتى اخذها عنه فقال له ابن المرحل
يجب ان اسمع عليك البيان فاجابه الى ذلك وكان وقت قراءة البيان قد يرتفع الفقيه حتى
راسه الى السقف فيرى حينئذ مدة اثر راسه من جراح الحمه كالمستمع حتى تنقضي القراءه
ثم يدخل راسه فاخبر الفقيه بذلك يوما فقال له ابن المرحل هذا رجل من وقتها الحق قراءة
التنبيه والمهذب وهو الذي سالني ان اسالك اسماعنا البيان وللفقيه حسن مصنف
في الحديث وذيل طبقات ابن سمره ولما حضرته الوفاة كان آخر كلام سمع منه الشهاده وتوفي
في ربيع الاول سنه سبع وستين وستمايه محمد بن عوامر
ابن اسحق الاصبحي عرف بابن المبرذع كان فقيها نبيها نحويا لغويا عارفا بالحساب ومعرفة المواقيت
مصنف المواقيت في معرفه المواقيت كتاب جليل يدل على سعة علم مصنفه واخذ عنه عده من الفقها

واستجازوه وتوفي بضع وستين وستمايه



تفقه بمحيي بن عطيه وكان فقيها فاضلا ورعا زاهدا عارفا بمذهبه وكان من ابرار الفقهاء
ابي بكر بن حكاس واستمر مع عبد ابن بيد وتوفي فيها في رجب سنه بضع وستين وستمايه
وتقدم بقيه نسبه الشريف في ترجمة
ابيه وكذا الخطيب رحمه الله كان من جماعه العارفين وكبار المقربين وصاحب
الكرامات الخارقه والاحوال الفائقه والمقامات الجليله والعلوم الدينيه والاسرار الالهيه
وذكر له في كتابه الجوهر الشفاف جمله كرامات وتوفي رحمه الله يوم الجمعه
في ذي القعده سنه سبع وستين وستمايه
اخو المذكور قبله وكذا الخطيب كان رحمه الله من اعيان العارفين صاحب الاحوال
الصادقه والكرامات الخارقه والايات الباهره والانوار الزاهره وذكر له كرامات منها
انه خرج الى زرعه فسمعه كله يذكر الله تعالى وروي انه كان يسمع تسبيح الجمادات
توفي رحمه الله لاثنين وعشرين في ذي القعده سنه اثنين وستمايه كذا في الشفاف ما سقاط الاعتبار
القرشي مؤلف الحاوي الصغير كان رحمه الله تعالى
فليحقق ذلك
اماما عالما عابدا محبدا قال الشيخ اليافعي فيه الذي له الفقه كابن الجديد لداود
وقال في كتابه الحاوي المذكور المشتمل على الاسلوب الغريب والنظم العجيب توفي رحمه
الله تعالى سنه ثمان وستين وستمايه وقيل سنه خمس وستين وعلى الثاني اقتصر جماعه مذكور في ذ
يحيى بن قاضي القضاه ابي المعالي محمد بن قاضي القضاه ابي الخير
قاضي القضاه مستجاب الدين القرشي الدمشقي الشافعي تفقه بالفخر عثمان بن عساكر وولي
قضاء مشق مرتين وكان ضده معظما معروفا بالفضائل قال الذهبي له في ابن عربي
عقيده تحامل وتجن قلت وكاد يفضل عليا على عثمان اي كما ذهب اليه سفين الثوري ومحمد بن
اسحق والحسنين من الفضل وغيرهم بل هو منسوب الى اهل الكوفه قاطبه وتشيعه الذهبي الى التشيع
وكانه اخذه من قوله

ادين بما دان الوصي ووالاه ري سواه وان كانت اميه تجتدي
ولو شهدت عندي عليا عدلت وشاهد حرب هنالك مشهدي

قال الذهبي ولا ريب ان الفضل المذكور الى خدمته هو ولاؤه فاكرمه وولاه قضاء التتار
وطلع عليه طلعه سوداء مذهبه فلما توفي الملك الظاهر ابعده الى مصر وازمه المقام بها وهو
توفي في سنه ثمان وستين وستمايه العرملي الشهير بالتجيبي بضم
القاف وسكون الحا المهمله ثم زاي نسبه الى التجيب بن جبل بطن مشهور من مذحج سمع البيان على الفقيه
حسين بن علي وكان عالما عاملا فاضلا صالحا زاهدا يقوم بالمنقطعين الى الطلبه وغيرهم ويتفقه

عبد الكريم

شبكة الألوكة www.alukah.net

به جماعة كثيرة كالفقيه علي البريدج والفقيه علي الجعيبي وعلي بن عبد الله العامري وغيرهم وله
مصنف يسمى التحفه ضمنه زيادات الوسيط على المهذب ٥ ومن ورعه انه كان لا يغسل
ثيابه الا بالجطم فورد عليه الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي فسأله ضابونا ليغسل ثيابه فقال
ما سمعت ان الولاه يطرحون الجلجلان على الناس كرهت الغسل بالصابون ولما غسل
ثيابي الا بالجطم فقال الفقيه اسمعيل علينا هذا الزعل وزعيده ٥ وكان مشهورا بالدين المتين
وحسن الخلق والجود والكرم يقال انه لما توفي بكى عليه فارس بن يمن بن فسئلوا عن ذلك
فقالوا كان يقوم بكفايتنا وما يعلم بنا احد ولا يعضنا بعضه وانتج احرجه بالعمى
ثم رد الله عليه بصره وتوفي لثمان خلون من رجب سنه ثمان وستين وستمايه ٦٦٨
بكسر العين وسكون الهاء المهملتين وفتح القاف ثم هاء وقرية من قرى شهام بين التحه والكدر ا
ابو الحسن علي بن عبد الله صاحب المقدجه كان من كبار العباد واعيان
الزهاد ٥ حكى الحندي عن الثقه ان الشيخ كان في بدايته يرعى غنما لملكها في نواحي المشرق
تم عبر مشرق فبينما هو سائر ليله على شط بيته مع اهله اذا قال فقير فقال المشراه
للزوج انزل الى الفقير واعذر منه فقد تعسبنا وما معناش فلما هم الشيخ بذلك امسكت
رجلاه عن المشي فوقع في نفسه ان ذلك الفقير فغير نيته وعزم على تلقيه فما لبثت
رجله فنزل الى الفقير وسلم عليه وادخله منزله وذبح بدويتال لامراته اضيع لنا طعاما
ناكله فابت فضربها بعود شحما في راسها ثم اخذ الطعام وجعل يطعن بنفسه والمراة
المراة وتربط راسها وتلحنت وتعصبت وقربته البهم فاكل الشيخ والفقير ثم مسح
على راس الشيخ وصدره ثم ودعه وسار فوقع في قلب الشيخ العزم للحج فباع غنمه وقصد
المراة صدقها وتزود بالباقي الى مكة فحج ورجع الى الجند فلزم الشيخ عبد الله بن ارمشي
بضم الراء وفتح الميم وسكون الشاه تحت ثم شين معجمه فالتزم بخدمه الرباط وظهر
للرئيس منه امور عظيمه واحوال خارقه فهم ان يحكمه فقيل له محطا ما ليس من
اصحابك هو من اصحاب الشيخ ابي الغيث فقال له ياعلي تقدم الى الشيخ ابي الغيث فهو شحك
فاضحكه فنزل الى نهامه ويروى ان الشيخ ابا الغيث كان يقول للفقراء تقدم عليكم فقير
كبير القدر من هذه الجهه ويشير الى الطريق التي جاء منها فكان الفقراء كل يوم يخرجون الى تلك الجهه
ينتظرونه فدخل الشيخ على القريه على حين غفله من الفقراء فدخل الرباط فرحب الشيخ ابو الغيث
وحكمه من ساعته فكان يقال فتاجه صاحب المقدجه للرئيس وقضاربته لابي الغيث
واقام عند الشيخ ابي الغيث مده ثم استقل الى بلده وقصد شيخا اخر ابا بوميد ماء الموضع
المعروف بالمقدجه وكان بوميد خلا للبيت به شاكر فاعتكف فيه ثم قدم الى المسجد
زيجا فسلموا على الشيخ وليزوا له وبايعوه وعلم به الناس فوصلوه واكثروا زيارته وسئوا له



المسجد والرباط واجتمع عنده جمع كثير اقاموا الجمعه والجماعه ولازموا الطريق الشرعيه
وشيعه جمع كثير وتحملوا على يده فرماهم التربيه المحققه من الصيام والقيام والزهد
والورع فلما اقبل الناس على الشيخ بالفتوح كان يقبله قبول فارغ عنه لا يجاد بيبت بيده
شي منه كان لا يميز نفسه على اصحابه ولا اخر منه على حريمهم واذا وصل اليه فتح وصل
الى الصغير كما يصل الى الكبير حتى ان بعضهم قدم اليه قليل زيت لا يكفي الجماعه فتفجعه حتى
اجمل ماوه وشرب كل منهم نصيبه ٥ ويحكى ان نقيب الفقرا استبعد عده مضاوون لنشاء
الفقرا وجعل في واحد منها خيط جزر فلما راها الشيخ قال لم عملت لهذا اعلما دون
فما جعلته باسم الفقرا يعني زوجته الشيخ فقطع الشيخ منه الجزر حتى صار دون نصف
واعطاه زوجته ٥ والجمله فمناقبه كثيره ولم يزل على احسن سيره وتوفي
توفي في جمادى الاخره من سنه ثمان وستين وستمايه ٦٦٨ ودفن في طرف الرباط وقام
بعده بالرباط الشيخ سليمان بن يحيى من مشايخ السوال ومن مشايخ الشيخ على المذكور صاحب
المقدجه على الرباط فاقام الشيخ صالح ثم توفي وبقي الرباط فارغا عن وابر فكتب الرجال
الى محمد ولد الشيخ علي صاحب المقدجه الاتي ذكره في اوائل المايه التي بعدها ٥
راحد بن محمد الجموي صاحب ظفار استولى المظفر على مملكه
ظفار وذلك ان المظفر كان ارسل هديه لبعض ملوك فارس فرمت بهم الريح على ظفار
فاستولى سالم المذكور على الهديه فكتب اليه المظفر لم تخر هديتي من ملك وجن تحاسبك
نطع السبيل وانت تعلم ما بيننا وبينك والحاكم بيننا عنزا ما شاء رب باد آت القران
ان الله تعالى يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فارداد غلظه ورجع جوابه بقول
فيه هذا الرسول فاين العذاب فجهز المظفر عليه من عدن جيشا في البحر صحبه الامير غازي بن
المعمار فوصل الى ساحل ظفار وقد جمع سالم بن ظفار جمعا مثل ما راى فلما رجع ابن المعمار بن ظفار جهز سالم بن دارش
عسكرا وشاركوه عدن فوصل الى ساحل عدن ثم رجع والمظفر اذ ذاك في بعد وتشطر عبيد
ونزل الى عدن وجهز الى ظفار عسكرا كثيفا وفرقهم ثلث فرق فرقه بحر البحر وفرقه في البر
طريق الساحل وفرقه طريق البعد طريق حضرموت فاجتمعت العساكر بينه وبين سوء ثم سار
حتى بلغ عوده بن محمد الظفاري فخرج اليهم سالم بن دارش في عسكره فلما اصطدموا كانت الهزيمه في
اهل ظفار وقتل سالم في سنه ثمان وستين وستمايه ٦٦٨
الجموي الامام فاضي جماه تفقه بالنجم ابن عساكر واعاد له ودرس بالنوريه ثم تحول الى
جماه ودرس بها وافتى وصنف وكان ذا علم ودين توفي في سنه تسع وستين وستمايه ٦٦٩
الجموي المعروف بابن قرقول بضم القافين وسكون الراءين وبعد
الواو لام صاحب مطالعه المطالع على مثال كتاب مشارق الانوار للقاضي عياض كان من العلماء

وضح جماعة من فضلاء الاندلس على الجمعة بالجامع وتوفي اول وقت العصر من ذلك اليوم فلما
حضرته الوفاة تلا شوره الاخلاص وجعل يكررها الى ان فاضت نفسه ثم تشهد ثلاث مرات وسقط ميتا
وجهد شاهد موقع ميتا رحمه الله وذلك سنة تسع وستين وستمايه

السنخ ابن شبعين

المرادي الصقلي الشيخ الصالح المقرئ قرأ القراءات على السخاوي وسمع الكثير
واجاز له المؤيد الطوسي وكان ورعا مخلصا متقللا من الدنيا توفي سنه تسع وستين وستمايه

المرسي المتصوف المعروف بابن شبعين الملقب بالشيخ قطب الدين
قال الذهبي كان من زهاد الفلاسفة ومن القائلين بوحدة الوجود له تصانيف واتباع
بعدهم يوم القيمه توفي كهلا اراه في سنه تسع وستين وستمايه قال الشيخ اليافعي وذلك
سمعت كثيرا من اهل العلم ينسبونه الى الفلسفه وعلم السيميا ويحكون عنه حكايات في
ذلك واصحابه يعظمونه كثيرا وكان له جاه كبير عند صاحب مكه ويسبب ذلك
وعد اوته وخوف شره خرج الامام قطب الدين القسطلاني من مكه واقام بقوص

ابن شبعه

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الكناني الملقب بالبها كان من اعيان اليمن
واولاد الرؤساء كاتبا خيرا عفيفا كريما جوادا ولما علم المظفر باماته وحبس نبأ شته
اراد صاحب ديوان الشحر فارسل اليه الوزير وهو القاضي البها محمد بن سعيد العمراني وامره
ان يتجهز الى الشحر فاجاب وساله عن امره فقال الشحر وعن لقبه فاستحى ان يقول البها فحضر
من عرف الوزير بلقبه فلقبه الوزير العفيف فلما صار في الشحر زرع الجميل مع اهله وولده
في ذلك اخبار مدونات ولم يزل هناك الى ان توفي في اول سنه تسع وستين وستمايه

وغير اهله

ابن ابي الشعود بن الحسين بن مسلم بن علي الهمداني كان من خيار اهل زماننا
متنسكا متورعا حسن السيرة سالكا طريق الخير والعباده معروفا بالصلاح وكان مولده سنه
خمس وعشرين وستمايه وتوفي في شعبان سنه تسع وستين وستمايه وله ثلاث وستون سنه
جمع كثير احصى القراء فيهم وكانوا سبعمايه رجل قاله الجندي

الكمال شلاز

ابن الحبش المارديلي تلميذ ابن الصلاح وشيخ النووي توفي سنه سبعين وستمايه مذكور في
المسئل

محمد بن يوسف مولى التجيز توفي في سنه سبعين وستمايه

الحافظ ابو المواهب العلبي الدمشقي عماد الدين القاضي الزين سمع من جماعه
قال الذهبي كان كامل الشوذب متين الديانه وافر الحرمه وتوفي في سنه سبعين وستمايه

احمد بن اسعد ابو العباس الضعيبي ولد على رأس عشر وستمايه وتفقه بابن ياسر
ويعمر بن الحداد وغيرهما وبه تفقه جماعه منهم محمد بن اسعد الحمعه واحمد بن ابي بكر التباعي
وغيرهما وكان فقيها عالما صالحا زاهدا عابدا متعففا قليل الكلام لا في مذاكرة العلم
وكان لا ياخذ العلم الا ممن عرفه ووثق بدينه يقال انه قدم عليهم رجل غريب متظاهرا بالعلم

ومعروفه

ومعروفه وعرض للفقيه واصحابه ان يمر به فمر فقال له الفقيه انا لا ناخذ العلم الا ممن نحققنا
دينه وامانته وانت رجل غريب زمانا او قحتنا في محذور لا نشعر به ولم ياخذ عنه شيا
ولما تحقق المظفر صلاحه سال من القاضي ابن سعيد بن مسلم ان يجمع بينه وبينه فقال القاضي
ان لم يرشي من هذا المرتشا يد ولكني شاحذه فلم يزل يتلطف في الحيلة ويحاذعه
الفقيه حتى جمع بينه وبين السلطان وجدهما من غير علم من الفقيه بانه السلطان فقام
له السلطان وانسه وبش به واجلسه عنده وساله الدعا فدعا له بما يحب وخرج مستبشرا
وعتب على القاضي في ذلك وكانت له كرامات كثيرة منها ان المظفر لما عاد ذلك
الى بيته بشهفنه وساله ان يطعمه شيا فدخل الفقيه موضعا من بيته اخرج
للسلطان خبزا وكرات وكان لم يطعم في بيته شيا منذ دخل منه السلطان ودعا الفقيه
بهما الدين ثم اخذ منه شيا انزرا وليطعما من حيث شا فلما اخرجا وضع الفقيه بعض الدراهم
الى الباب ودخل امراته حاسته فوجدت بقيه الخبز في الماعون فتعجبت من ذلك ذلك
بعهد معه شيا وتوفي على الجبل المرتب لاجله الجمعه سنه سبعين وستمايه

ابو علي البيدري

وقبر في المقبره العربيه من مدينه عيذاب وقبره

بفتح الدالين بينهما مثناه من تحت ساكنه وبعد الثانيه الف ثم راء ثم ياء النسبه نسبه
الى قوم يقال لهم البيادر بطن من العرب وضبط الفقه المذكور الفقيه علي بن عبد الله
الكردي وقبر في جامع الشعبيين وكان فقيها فاضلا معاونا ولي في شلح الشحر
سبعين وستمايه وكان ابو الفقيه علي المذكور فقيها فاضلا انتهى

سليمان بن فتح

احد اصحاب صاحب اليمن وياجد بن يوسف وابو الفقيه احمد بن موسى مات في اللحي ولم اقف
على تاريخ وفاته فذكرته هنا تبعا لولده والله سبحانه اعلم

الحافظ المعروف بالشرف ابن الدبيثي سمع وكتب بعلوث وكان فهما يقظا حسن الحفظ مليح
النظم ولي مشيخة دار الحديث النورية وتوفي في سنه احدى وسبعين وستمايه

القبتي المصري الشافعي قرا القراءات السبعه وسمع
من جمع وكان صالحا كثير التلاوة توفي سنه احدى وسبعين وستمايه

شنو الفقيه محمد بن حسين البجلي المشهور صاحب الحلي كان على المذكور وقبها محققا
عواصا على الدقايق الفقه كثيرا ما يشتغل به والتبدئ بشرحه وتفقه به جماعه وكان كريما
شريف النفس عالي الهمه ماذلا نفسه في قضاء حوايج الناس سيما الاصحاب والفاضلين من
الطلاب قال الجندي وزيما فضله الناس في جميع ذلك على اخيه وكان اذا عوتب على
الكرم والمروءة مثل بقول القايل

تلك بنات المخاض رابعة ... والعود في كونه وفي قتبه

التوني

لا يستفيق من صياح زجلته  من زاجة العالمين في تعبه

وعمي وآخر عمره وتوفي في ذي الحجه سنه احدى وستين وستمايه

ابي اكبر الخضري التريجي كان صالحا فاضلا روى الخطيب عن احمد بن الفقيه علي بن سالم

قال سرت مع والدي قبور تريم فلما وقفنا على قبر سعد المذكور قال والدي كان صاحب

هذا القبر خياطا وكان يذكر الله تعالى مع كل كتبه يخيطها في الثوب فخاط مرة قميصا فلما حاضر

ذكر انه لم يذكر الله مع كتبه واحدة من ذلك القميص فنقض خياطة ذلك القميص

جميعه ثم خاطه خياطا لا يعود ذكر الله تعالى مع كل كتبه يخيطها فانه توفي ضحوة الله

يوم الخميس لسبع خلت من جمادى الآخرة سنه احدى وستين وستمايه  افطاي

الصالحي الاتابك الامير الكبير امره استاذه الملك الصالح ثم ولي نيابة السلطنه للمظفر قطز

فلما قتل المظفر قام مع الظاهر وسلطنه في الوقت وكان من رجال العالم حزما وزايا وعقلا

ومهابة وناب مدة للملك الظاهر وتوفي سنه اثنتين وستين وستمايه

احمد بن ابي الخير يحيى شيخ الفرايا القاهره انتفع به جماعه ومات في ربيع الآخر سنه اثنتين

وستين وستمايه  ابن العسيقل ابو الفرج الخزاني الحنبلي

الماجد مسند الديار المصريه ولد بحران سنه سبع وسبعين وخمسمايه وتزيد ابو الفاضل عبد

الكبير من ابن كليب وابن الجوزي وابن ابي المجد وغيرهم وتوفي اوايل صفر عن خمس وثمانين سنه في

سنه اثنتين وستين وستمايه  مسند الشام ابو محمد اسمعيل بن ابراهيم

ابن ابي الخير سالم بن عبد الله التنوخي الدمشقي الكاتب المنشي ولد سنه تسع وثمانين

وروى الكثير عن الحشوعي وابن جعد وله شعر حسن وبلاغة وفيه خير وعداله توفي في

صفر من سنه اثنتين وستين وستمايه  عبد الله بن عبد الواحد بن علاق الانصاري

المصري الزراز المعروف بابن الجحاج سمع البوصيري واسمعيل بن ياسين وكان مولده حدث

عنهما توفي في اول ربيع الاول من سنه اثنتين وستين وستمايه وله ثنتان وثمانون سنه

محمد بن عبد الله بن مالك الطايي الجياني امام العربيه نحو حان الادب وحجه لسان

لسان العرب النحوي اللغوي مصنف التصانيف المفيده وكان واحد زمانه في علم اللسان روى عن

السخاوي وغيره واخذ النحو عن نزيل واحد وتقدم وتميز في فن النحو والقراآت وارتوى على كثير ممن

تقدمه في هذا الشان مع الدين والصدق وحسن السمت وكثرة النوافل وكان كامل العقل

وكثير الوقار والتؤده وانتفع به الطلبه ومن تصانيفه تسهيل الفوايد والكافيه الشافيه

وشرحها والالفيه واشياء كثيره وممن روى عنه ولده الامام بدر الدين والشيخ علاء الدين

ابن العطار وجماعه وتوفي بدمشق في سنه اثنتين وسبعين وستمايه  الفرشاخي

ابو محمد تفقه بابن عبد الفقيه بكر وسلك طريقه زهدا وورعا حتى انه ليحيى عنه انه اضحى

وادي ص

وزان موزع كما فعل شيخه وكان يتكن قريبا قرب ارضه يعرف بالنجم يفاض بين مفتوحين

بعد الاولى جا مهمله ساكنه واخره جا مهمله وامتحن بقضا موزع وكان يحاول اما ان يسدد

في القضا زجلا شكن موزع ومهما حصل له من جانبه ضرر فهو منه عليه من جور في

ارضه ثم لنايبه في القضا ولم يزل على الحال المرضي الى ان توفي لنيف وسبعين وستمايه

وخلفه ابنه عمر في قضا موزع فلم يحمد في القضاة انه غير صالح فضاله محمد بن ابي الخير

ابن منصور السماحي  ابو محمد عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عبد الرحمن العزيز كان رجلا

زيتا سمحا جوادا وكان يعود ريد ظهر يحيك وكان يحمل للملوك الفاوزه يعود

في كل سنه وكان يعمل الخير كبنا انشا مدرسه في حشر نفه ووقف عليها وقفا حيدا

ودرس بها جماعه من الفضلا كان بها الجندي الموزعي وابن حمدون وغيرهما توفي بحلب في

شرب الخمر لا يقلعون عنه في ارمنه الفقيه نصر بن سعيد العقيبي وزير صنديله في زمانه

الى رجل الفقيه وقال لا افيحه حتى يعصبني عهدا على اليهود ولزمه من الشراب فتوفق لفعله

بلد شابه بزاويه على القرآن فاوقفه الى ما يريد وعاهده على التوبه وكان ذلك في

شهر رمضان فلما كان ليله العيد قام عند صدره ادخر شيا

منها فامر باحضارها وهند الموضع لذلك فلما وضع الزوج الى شيد اذ وضع على

ظهره ضرب شياط كانه النار فرمى بالكاس من يديه وقرب ليحمل الخمر بحمله حتى الكيزان

وبدد وامر صايحا يصيح بتحريم الشراب وبامرهم بتبديد ما معهم من الخمر حسما للمادة والشر

وثبت اثر الضرب في ظهره ظاهرا بعد  وشاهدت ترجمة شبان

سليمان الآتيه بعد ترجمة الشيخ عبد الوهاب ما هو منقبة للشيخ عبد الوهاب المذكور

توفي الشيخ المذكور عابدا من زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد حج تلك السنه وزار

الضريح الشريف وسمعه جماعه وهو يقول يا رسول الله انا جار من يعود الى الظلم اللهم

لا تعذبني اليه فتوفي على مرجعه من المدينه فاعاد الله جاهه الى الشيخ وقبره رحمه الله

ابو محمد كان رجلا ناسكا وزاهدا عابدا فقيها مجودا غلبت عليه العباده

وله كرامات كثيره منها انه وصل الحاجي بطلبه بيزر من مظالم الديوان فلم يجد الفقيه

في البيت فاخذ بقره ينتفع بها عيال الفقيه فلما علم الفقيه بذلك تعجب وقال والله

لا قرأن الليله القرآن ولا دعون على الحاجي وعلى السلطان فلما اقبل الليل استقبل القبله

وابتدا في قراءة القرآن فلما مضى بعض الليل والفقيه مستمر على قراءته اخذته حينه فسمع

قايلا يقول يا شبان يزيدان تعجل نظام العالم في حق بقرتك او كما قال فاستيقظ واستعور

الله ورجع عما عزم عليه وعزمت على الصبر والتجلد وروى الفقيه ابو هبيرة محمد

المازني قال خرجت مع الفقيه شبان سليمان وكان زاهدا ورعا فمر بنا بمضيعة شبان

فحمله

فدعانا الى القضاة الى طعامهم وقت العشا فقمنا عندهم فلما اصبحنا اردت ان يجيء الفقيه شبانا على المتيز
فقلت لا تقف للغد افقال لا حاجة لنا به وهم غفار قتى فخر جا وسرنا حتى بلغنا الظرحص
الشيخ عبد الوهاب فالتقانا ورحب بنا واتى لنا في موضع من دارة واتانا بشيء من الطعام
فامتنع الفقيه شبانا من اكله فشق ذلك في ذلك فامسينا ولم ناكل شيا فاراد الشيخ ان
يكرمه على الاكل فمنعته عن ذلك فلما نمنا شيا من الليل اذا بالفقيه شبانا قد قطع ويقول
انظروا لي شيا من الطعام وكان من عادة الشيخ عبد الوهاب ان يتفقد الضيف بعد هجعة من
الليل فجينا بخبز في الجديث واتانا اللوند على ترك الطعام اذا بالشيخ قد وصل الينا بالطعام
فاكلنا منه اكلة جيدا ثم سالته عن سبب امتناعه من الاكل اول الليل فقال رايت ليلة
تعشينا مع القضاة انه اتاني آت في منامي وجر برجلي وقال لي في موضع يشبه البئر
يتوضح بارا وهو يقول لي عاد تاكل خبز اهل شيز عاد تاكل خبز القضاة وانا قلت لا اعود
لا اعود اكل خبز القضاة فحلفني على ذلك ايما مغلظة فلما اصبحت كان بين يدي من الامتاع
ثم لما وصلنا الى هذا الرجل الجاهل قلت اذا كان هذا حال من اكل خبز القضاة وهم يحرمون
ما يحل ويحرم فكيف يكون حالي اذا اكلت خبز هذا الرجل الجاهل فمنذ رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول لي كل طعام عبد الوهاب فهو منا فاخبر الشيخ عبد الوهاب بذلك فقال
لست اهلا لذلك ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اهل الكرم والتكرم ولم اقف على تاريخ وفاة
الفقيه سبان سليمن المذكور وانما ذكرته هنا لانه كان موجودا في حيوة الشيخ عبد الوهاب
ابن سيد العربي المذكور قبله فذكرته بعده والله اعلم ٥

الهمداني الاسكندراني

وجيه الدين توفي سنة ثلث وستين وستمايه كذا في اليافعي وفي الاصل انه توفي سنة
ست وستين وستمايه

الماذرعي قاضي القضاة شمس الدين الحنفي المشار
اليه في مذهبه مع الدين والصيانه والتواضع والتعفف توفي سنة ثلث وستين وستمايه

محمد بن مضمون ابو العباس احد عن ابن عمه ابي بكر بن عبد الله الصفوي وكان
فقيها صالحا كثير الخير في عدة فنون مشهورا بالكرم والجود واطعام الطعام حتى انفى جملة مستكثرة
من ماله في ذلك فلامه الامير علي بن يحيى العنسي على ذلك شفقة منه له وقال لعله
على ان لا يعود الى ذلك فقال استخير الله تعالى وصلى صلاة الاستخارة ونام فسمع قايلا يقول
له يا فقيه اجد انفق فانت ممن وثق في نفسه فعزم على انفاقه على حاله واعلم الامير بذلك
فبكى الامير وقال في اي صورة ما شاء ذكرك ٥ توفي في قرنة الملحة سنة ثلث
وستين وستمايه

بن ابي السعود بن احمد بن اسعد العقيلي الهمداني الحذ
عن محمد بن مفلح وغيره وكان معظم تفقهه بمحمد بن عمر الحموي ورحل الى وضاب فاخذ عن
الفقيه ابي بكر الحاجي شيا من كتب الحديث وشرح اللمع لموسى بن احمد الوضابي وقرا البيان على

الفقيه

الفقيه عبد الله بدار الغامي اسعد جير احتمع الفقها لذلك وكان فقيها فاضلا عارفا عاملا
صالحا وزاهدا جامعا بين العلم والعمل موقفا من صغره الى كبره يحكى انه خرج يوما
في صغره الى المعلامه ومعه كسرة خبز ياكلها في الطريق وهو شيار فلقيه شخص حسن الهيئة
جميل الخلق وقال له ايت فقيه ويا كل النهار فاستحى الفقيه من كلامه وكان غالب
ايام الفقيه الصيام لا يفطر الا الايام المكروهة ثم لا ياكل الا ما عز فجله اجمع الناس على
زهده وورعه وكمال عبادته وصيانه عرضه وتضلعه من العلوم الشرعيه توفي وحج واجتمع
بالشيخ ابي الغيث بن جميل وسالته ان يشفع له في صدره ويسقي فيه ويدعو له ففعل
الشيخ ذلك فقيل للشيخ كيف رايت الجبلي فقال رايته خلا كاملا ولكن لا يطيق شيا وكان
في حسن التفجيه ٥ يحكى ان بعض الولاة كان كثير التردد اليه والتفجيه له فلما بلغه
خبر موته قال لاصحابه لينم الله على الشيخ الى قبره ان هذا الضاجيفوا فهو يطوا هو يم
مع رهبتهم في الباطن فلما شاع ذلك في الطريق التفت الى الزهم كراهية في الباطن فقال
فان اما يقام على الساقط واما غيره فيقوم برجله ٥ ولما توفي رحمه الله المعز وفه
بالتجميه بجبله حضر دفنه المظفر وجمع كثير من الفقهاء المشيخة والعلما المذكورين
فاوقف الناس على جنازته وهو يقول لا يوم الناس الا الصلاة عليها الا فقيه بن سعيد
وكان الفقيه قد صار في الطريق فمات واتى في انتظاره حتى قدم وتقدم فصلى بالناس ومر راكب
رحل قبل التعكر يوم من الارض ضاحيا فاخبر في ذلك الفقيه احمد بن جبر
فقال له بقيلي التعكر القطب ويوم يموت يرتج الارض لموته فاتفق وجودها يوم موت الفقيه
عمر بن سعيد المذكور وعلى جملة فمكارمه وكرامانه اكثر من ان يحصر ٥ وتوفي بن المغرب
والعشا من ليلة السبت لليلتين ان بقيتا من جمادة اخر سنة ثلث وستين وستمايه ٥
وبتربته مشهورة مقصودة للزيارة قال ان ينقطع الزوار عنها ليلا ونهارا وما استجارها
احد الا وفي وان هم به احد يسوء سلط الله عليه شيانا لا يشغله حتى لا يطيق شيا وكان
اصحاب الفقيه يقولون ظهر حال الفقيه بعد موته اكثر مما كان في حال حيوته نفع الله به امين

مولى فاتن بن عبد الله المعزي هو المعز اسمعيل بن طغتكين بن
ايوب تفقه بعمر بن سعيد وكان فقيها فاضلا له اجتهاد في طلب العلم ملك عدة كتب منها
وجيز الغزالي فلما ابتاعت تركته ابتاع وجيزه بعشرة دنانير فراه بعض اصحابه في النوم بعد
وفاته وهو يقول سبحان الله بياع الوجيز الذي بعشرة دنانير والله لو اعطيت فيه ما اعطيت ما
بعته او كما قال ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا بتعا لشيخه عمر بن سعيد

المشوذي بنسبة الى مشوذة بفتح الميم وسكون الشين وفتح الواو والذال واخره هاء تانيث تفقه
بعمر بن سعيد العقيلي وكان فقيها فاضلا خيرا دينا ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا

تبعا الشيخه ... بن علي بن الحسين الزبيدي نشأ كان فقيها فاضلا عارفا فاضي الفقيه عمر بن
سعيد العقيبي واقام مدة بالجند يدرس بمدرسته الاثيرية بكابل وتوفي بالذنبتين ولم اقف
على تاريخ وفاته وذكرته في طبقة ضاجه عمر بن سعيد ... فاتن بن عبد الله المعبري
متولي الحجر اسمعيل بن العزيز بن طغتكين بن ايوب كان خادما حبشيا متعلقا باذيال
العلم ومحبة العلما ومتجبا عنهم مضيفا الفقها بني حديل سنهفته وابنتي عندهم مشهورا ووقف
عليه وقفا جيدا يقوم بكفايته امام ومؤذن وقيم ومعلم وايتام عشرة يتعلمون القران
وابتنى مسجدين احدهما بطرف جبله والاخر على طريق الطالع من جبله الذي عقيب
بموضع يقال له المسايف وفيه قبره وكان يحب الفقيه سليمن الجنيد والفقيه عمر بن سعيد
العقيبي نفع الله بهما وكانا مجتمعين على دينه وصلاحه واذا اجتمع باحدهما لاطفه
وتهذب له وساله الدعا ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا تبعا لضاجه
الامامين الجنيد وعمر بن سعيد والمرء مع من احب رحمه الله د ... بن محمد بن ابي بكر
ابن مفلت بضم الميم وفتح الفاء واللام المشددة ثم مثناة من فوق ابن علي بن محمد بن ابي بكر بن
سعيد بن قيس الهمداني الكداشاوي الجندي نسبة ه تفقه بفقها المضعة وكان فقيها فاضلا
مشهورا بالصلاح والعبادة واشتهابه الدعا والدين المتين والورع والعفاف والكفاف
وكان ينقل المهر بحفظ الحج نحو امن اربعين حجة ولي قضا الجند نحو امن خمس واربعين سنة ه
وكان اذا حضر مجلس الحكم لا يجد بعده قدرة ولا تاخذه في الله لومة لائم يقول الحق ولو على نفسه
ولما ازاد المظفر الزواحي بابنة الشيخ العفيف استدعى هذا القاضي فلم يعقد له حتى استكمل
شرايط العقد ولم يتساهل في ذلك بشي فاعجب السلطان ذلك وقال لو كان متساهلا في شي من
جمله لتساهل معنا في مزادنا وذكر يوما عند المظفر القضاه والمنكحون فقال الكل نكاح
الا بكور بحضرة القاضي عيشي جاكم الجند لا يجاد بوتوق بصحته وكانت جامكيته من جزية اليهود
في الجند وهي خمسة عشر دينارا وله ارض يقرب الجند وارض سلبه بايديه منها ما يقوم بكفايته
ومع ذلك كان الغالب على حاله المسكنة والدين وقال ان يدان من اهل الجند توزعا ومات
وعليه دين نحو ستمايه دينار وتوفي على الحال الرضي في جمادى الاولى من سنة ثلث وتسعين
وستمايه وتخرق ما يه سنه لم يتعرله عقار ولا اختل له نظم بحضة المجالس الفقهية والمواكب
الملوكية يستنصا بن رايه وينتفع بعلمه وقبره تحت جبل ضرب وقد تقدم ذكر جده محمد في المايه
قبل هذه ... سعيد الدين الحضر بن شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن شيخ الشيوخ
ابو العصر عمر بن القدوة الزاهد محمد بن حمويه الحوبي ثم الزبيدي توفي في سنة اربع وسبعين وستمايه
كذا في تاريخ اليافعي ولعله الذي قام في ابطال الخمر بزبيد مشق كما تقدم في سنة ثمان وستين والله
سبحانه اعلم ... بن عبد الله ظهير الدين ابو الثنا الزنجاني الشافعي الفقيه احد مشايخ الصوفية

ضجب الشيخ شهاب الدين الشهرزوري وروى عنه وعن غيره وتوفي في رمضان سنة اربع وسبعين
وستمايه ه كذا في تاريخ اليافعي ولعله محمود بن عبد الله وعبد الرحمن ابو الثنا المراغي المذكور
في الاصل انه ولد سنة خمس وستمايه وتوفي سنة احدى وسبعين وستمايه والاقفه واقفه
في الاسم واسم الاب والكنيه والعمر والله سبحانه اعلم ... محمد الحبشي
بفتح الجيم وسكون المساه بخ وكسر السين المعجمة وكان والده منصور يلقب بالعرم وكان الفقيه
يعرف بسعيد بن اليمن واصل بلده مضيعة شير كان فقيها فاضلا تفانف اجتزاء ونفقه
بالفقيه عمر بن مسعود بن سالم ولما مات شيخه خلفه في تدريس المدرسة النظامية بذي
هرير ولم يزل على التدريس بها على احسن حال الى ان توفي في سنة اربع وسبعين وستمايه
وخلفه في تدريس المدرسة ولد شيخه عبد الله بن الفقيه عمر بن مسعود وفاته سنة ... وتوفي
توفي على راس سنة من قعوده وذلك في سنة خمس وسبعين رحمه الله اجمعين
كان فقيها عالما بارعا صالحا حاذ الرياسات واقادات توفي بالجند وكان به مجاب
ابن سليمن فقيها فاضلا محمودا تفقه بسعيد بن مضوء مقدم الذكر وبرع ودرس بالجند وكان به مجاب
عبد الله بن العباس بالجند وتوفي هنالك ولم اقف على تاريخ وفاته ولا وفاة ابيه وانما ذكرته هنا تبعا للفقيه سعيد بن مضوء ... بن ابي بكر بن موسى المعروف بالخوف بفتح الخاء المعجمة وسكون
الراء ثم فا اخرى تفقه بابن الرسول وكان فقيها فاضلا عارفا وولي قضا بلده وتوفي رحمه الله
رمضان سنة اربع وسبعين وستمايه عن نيف وسبعين سنه وخلفه ابنه زهير لا في دين
في العشرين الاولى بعد هذه المايه كان من اهل الدين والفضل والمروة
والعقل كما شهد له بذلك اعيان زمانه وكان كثير من اطعام الطعام لا يحلو منزله عن الوفيد
والوارد ين اجتمع به في بيته ابو الخطاب عمر بن سعيد العقيبي وسليمن الجنيد فيما ذكره
الشهولي فجيز ت هل وافقهما في الصلوة او افقه بي سوم وبقيت اربع تشهي في ذلك ووجم
الفقيه عليمن الجنيد في صلاته ثم سلم وقال يا فلان ضاجك هذا من الدين لاحوج عليهم ولا
هم يحزنون ولا يعلمه بذلك اتمى والظاهر انه لم يكن فقيها فان الحرجي لم يصفه بالفقه ولا يلزم
من وصفه بالقضا ان يكون فقيها فقد تطلق هذه اللفظة على الوزير وغيره من متولي امور الدولة
توفي في شهر صفر من سنة اربع وسبعين وستمايه بالمضعة شير ... احمد عبد السلام
المعروف بابن ابي عصرون اليمني الشافعي كذا في تاريخ اليافعي وذكر فيمن توفي في سنة خمس وسبعين
وستمايه وفي النسخة المنقول منها سقم كثير ... بن عبد الواحد صاحب تونس
كان ملكا ماجد شيا شه وعلو همه شديدا لباس جواد امدحا تزف اليه كل ليلة جارية لملك
تونس بعد ابيه ثم قتل عمه وجماعة من الخوارج فتمهد له الملك وتوفي سنة خمس وسبعين

ابو محمد الحولاني ولد سنة احدى وستمايه وقرأ القرآن بقراءة نافع والفقه والحديث واخذ عن حسن بن راشد وابي بكر بن ناصر وجمع غيرهم نحو عشرين شيخا وكان فقيها متفننا مجتهدا جوادا اعانه الله له مسموعات ولها اجازات كثيرة بذر بن في مضيعة شيز وتوفي سنة ثلث وستين وستمايه وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وستين وستمايه

محمد بن سالم الحميري كان فقيها عالما مبرزا متفننا في علوم شتى بذر بن في مدينة ذي هرم من مدينة تعز وتوفي سنة خمس وستين وستمايه

محمد الاشيحي الظفاري ابو عبد الله اصله من ايمن وولد بظفار وتفقه بسعيد المجوي وكان فقيها فاضلا اماما في النحو بحث يشتي بشيبوده وكان معلما لاولاد بني الجبوضي فلما صار الملك اليه استوزره وكان يتزلف اليه ولا يكاد يقطع امرا دونه وكان غالب احواله النظر في الكتب قرأ عليه واقرأ اوله تصنيف حسن في الاحكام وشعر جيد ومنه

ان السكوت بلا فكر هو الهوس ... وكل نطق خلا من حكمة خرس
والعلم جوهره ما ان تدل به ... عقل عاقل من طائل نفس

وكانت طريقته مرضية الى ان توفي سنة خمس وسبعين وستمايه ورأى بعض الصالحين ظفار ضاحكا اذ بني بعد موته فسأله عن حاله فقال الملك عز الملك عز لولا ما من الله به علينا من صحبة الفقيه عبد المؤمن هدانا السبيل ودلنا الطريق وكان له ولد اسمه محمد خلفه وسلك طريقته وولي القضاء ما توفي في دثنر وتولى ابنه سالم بن اجر بن وكان قد عجز الفقيه عبد المؤمن وضعف عن الحركة فصحبه سالم ابنه محمد بن عبد المؤمن ومات محمد المذكور بعد والده بشنه

سعيد بن محمد بن موسى العمراني كان فقيها فاضلا عارفا مجتهدا دثنر مدة يجامع المضيعة وصنف كتابا في الزقايو سماه جامع اسباب الخيرات ومثير عزم اهل الكسل والفترات وله الجدي وهو احسن كتب المتعبدين وله مختصر سماه البضاعه لمن لا يحسن صلاة الجماعه والتبصرة في علم الكلام وشرح التنبيه شرحا لا يقال وعنه اخذت بعض ما في الصرد في والمهذب وبعض مصنفه في الزقايو وبعض شرحه على التنبيه وقرأت عليه جميع مصنفه المسمى بالبضاعه والصلاح الاشيحي وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين وستمايه

الظاهر ابو الفتوح ركن الدين يبرس التركي الصالحي النجمي صاحب مصر والشام اشتراه الامير علاء الدين الصالحي فلما قبض الملك الصالح على علاء الدين المذكور اخذه وكان من جملة مماليكه ثم طلع شجاعا فارسا الى ان بهر امره وبعد صيته وشهد وقعة المنصورة مدة مياطم صار امير المعزيه وتنقلت به الاحوال الى ان ولي السلطنة في تاسع عشر ذي القعده سنة ثمان وخمسين وستمايه وكان ملكا سريا غازيا مجاهدا مويدا عظيما الهيبه حليقا للملك يضرب بشجاعته المثل له ايام بيض في الاسلام وفتوحات مشهورة وهو واقف

مذكوره

مذكوره قال الشيخ عبد الله اليافعي ولولا طوله وجبروته في بعض الاحيان لعد من الملوك العادلين والسلاطين المجاهدين وحسن السيرة توفي رحمه الله تاسع وعشرين المحرم سنة ست وستين وستمايه بقصره بدمشق وخلف من الاولاد الولد السعيد محمد ولي السلطنه بعده والخضر وسلامش وشيخ بنات ودفن بتربة انشاها

سعيد بن اسمعيل بن احمد بن ميمون الحضرمي الحميري البرني نسبه الى الملك ذي يزن الامام العارف بالله امام اليمن وبركة الزمن شيخ الطريقين وقدوة الفريقين الملقب بقطب الدين ولد تاسع ذي الحجه سنة احدى وستمايه ويحكى ان اباه لما تزوج امه قبل له بالمجد تسكن من وحنك هذه ولدان محدث بفتح الدال وتجديث اي بكسرها فانت باسعيد هذا وهو الذي دالله مفتوحه ثم انت يا زهير وهو الذي دالله مكسورة بفقه الفقيه اسمعيل المذكور نسبه وعمه علي بن اسمعيل واخذ عن جماعة من الكبار كيوسف بن يحيى والزهان الحضرمي وغيرهما وبه تفقه على من العلماء الافاضل كالفقيه عبد الله بن ابي بكر الخطيب وهو اول من اشتغل عليه والفقيه احمد بن ابي بكر الزنبول والقاضي احمد بن علي العامري شارح التنبيه والفقيه علي ابن احمد الحجيفي وغيرهم من الفضلاء وشرح المهذب شرحا حسنا شافيا وله المصنفات المفيده وكان نقالا للفروع عواصا على دقايقه وكان مبارك المباشرين ولد بقرنه الصحي وبها نشأ ثم استوطن زبيد واجتمع المظفر غزوة وسمع عليه صحيح البخاري فلما بلغ قارئ الحمق ويحرمه اشار الفقيه الى القاري باعادة الباب واحادثه مرارا بحيث فهم السلطان انه يعرض له بابطاله فقال قد فهمت غرضك يا فقيه ويحرم بابطال الخمر ان شاء الله تعالى فاستمر القاري على قراءته فلما انقضى المجلس امر المظفر بابطال الخمر فاعترضه بعض حسابيه في ذلك حتى صده عن ذلك الغرض وولي القضاء الاكبر في تهامه واستخلف في كل بلد من يصلح للقضاء من اهل الفقه والصلاح والورع وشرط على الجميع ان لا يحكم احدا بمحضر من الفقهاء وولي شهاب علي بن احمد قضاء زبيد فدخل عليه الفقيه اسمعيل بن محمد بن يحيى وقد عبد تيا فاخذ يعرفه معه من قبل فقال له كل كل هذه الثياب يا فلان فقال الله مرتزكتك يا ابا الريح فقال ادخني الله ان لم اعزلك ثم عزله فاقام في القضاء سنه ثم عزل نفسه وكتب الى المظفر في شقف بعظم يا يوسف قد عزلت نفسي وكتب اليه مرة يا يوسف كثر شاكيك وقل شاكر فاء ما عدلت واما اعزلت وكان المظفر يقول لحجابه لا تتركونه يدخل علي حتى تستاذنوني حوفا من ان يراه ملابسا ما يكرهه فما شعر به الا وقد دخل عليه من غير ان يراه الحجاب ولما رأى شهين واشارات شريفه ويروى انه كان يقول كل شي قدرت على الزهد فيه الا المراه الحسنا والدابة الفقيه وكان الخضر مجلس الشيخ ابي العيث بن جميل وينتسب اليه في التصوف توفي بتربته الضحي تاسع ذي الحجه سنة ست وسبعين وستمايه عن بضع وسبعين سنه فقط من غير زياده ولا نقصان نفع الله به آمين آمين آمين

عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الناشري الملقب نجم الدين تفقه بالفقيه
اسمعيل بن محمد الحضرمي وكان زوجها فاضلا عارفا كاملا عاملا متبعا متواضعا اشبه
الناس بالفقيه اسمعيل الحضرمي حدثت له جنبة فاوصاه الفقيه اسمعيل ان يبدع ركعتين
في جوف الليل فتروح في عجته ثم ترجع فلما قدم على الفقيه اسمعيل كان اول ما سأله عنهما
فقال ما تركتهما ولا ليلة عرضي فقتل الفقيه بين عينيه وولي قضا الفجه من قبل الفقيه اسمعيل
الحضرمي وقيل من قبل القاضي ابها العمراني وتوفي بزبيد يوم الاحد على تاريخ وفاته فذكرته
في طبقة شيخه قال الخزرجي وذريته يعرفون عند فقهائهم ببني عمر وهم بيت علم وصلاح
احمد المقري كان فقيها صالحا عابدا زاهدا اسكن قرية الشورة بضم المهملة وفتح الواو
وان الزهرا فاتيت فلما ولي الفقيه اسمعيل الحضرمي القضا الاكبر جعله قاضيا ببلد لمعرفته
بعلمه وصلاحه وكان صاحب كرامات متعددة فلما مات استخلف ابنه عبد الله في القضا
تبركا باشارة الفقيه اسمعيل ولم اقف على تاريخ وفاته فذكرته هنا في طبقة الفقيه اسمعيل
مجرئ المذهب ومنقحه ومهذبه ومفيحه ابو زكريا يحيى بن
شرف بن مري بن حسن النووي صاحب التصانيف المفيدة قال بعض المؤرخين واهل
الطبقات ولد سنة احدى وثلثين وستمايه في العشر الاوسط من المحرم وقدم دمشق في سنة
تسع واربعين وقرأ التنبيه في ربعة اشهر ونصف وحفظ ربع المهذب في بقية السنة
ومكث قريبا من سنتين لا يضع جنبه على الارض وكان يقرأ في اليوم اثني عشر درسا على المشايخ
شرحا وتصحيحا في المهذب من الوسيط والجمع بين الصحيحين وصحيح مسلم واسما الرجال
وفي اللمع لابي اسحق في اصول الفقه واللمع لابن جني في النحو واصلاح المنطق لابن السكيت وفي
التعريف والمنتخب في اصول الفقه وكتاب اخر في الاصول لم يتموه وكان له في الوسيط
درس شان حكي عنه انه قال عرضت على الاشتغال بالطب فاشتريت القانون فاظلم علي قلبي
ونفيت يا مالا اشتغل بشيء فتركت فاذا هو من القانون فبعته في الحال قالوا وكان لا
يدخل الحمام ولا يأكل من فواكه دمشق ولا يأكل في اليوم والليلة سوى اكلة بعد العشا ولا
يشرب سوى شربة بعد السحر وكان كثير السهر في العبادة والتلاوة والتصنيف متبرعا على
حسوبة العيش والورع الذي لم يبلغنا عن احد في زمانه ولا قبله وكان نزوله في المدرسة
الرواحية قال الشيخ اليافعي وسمعت من غير واحد انه انما اختار النزول بها على غيرها لحلها
اذ هي من بناء بعض التجار وذكروا له انه سامح معه سنة احدى وخمسين ثم من حين خروجه
من البلد الى يوم عرفه فما تاوه ولا تضجر ولزم الاشتغال بالتلاوة ليلا ونهارا حتى فاق الاقران
ثم اخذ في التصنيف من حدود الستين وستمايه الى مات فمن مصنفاته المشهورة الروضة
والمنهاج والمناسك وتهذيب الاسما واللغات وشرح مسلم وشرح المهذب وكتاب التبيان

في آداب حملة القرآن وكتاب الارشاد وكتاب التقريب والتيسير وكتاب الرياض وكتاب الاذكار
وكتاب الاربعين وكتاب طبقات الفقها الشافعية اختصره من كتاب ابن الصلاح وزاد
عليه اشيا نبه عليها وغير ذلك مما اشتهر في سائر الجهات وظهر به النفع والبركات
وسمع الكثير من القاضي الرضي بن البرهان والشيخ عبد العزيز بن الحموي وجماعة منهم شيخه الكمال
اسحق بن احمد المغربي وسمع صحيحي البخاري ومسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه والدارقطني وشرح السنة ومسند الامام الشافعي والامام احمد واشياء كثيرة
واخذ علم الحديث عن الرضي بن حامد وروى عنه جماعة من ائمة الفقها ويحفظ منهم الامام
علا الدين ابن العطار والشيخ ابو الحجاج المزي والقاضي محي الدين الزرعي والامام شمس الدين
ابن النقيب وهو اخر من بقي من اعيان اصحابه وطلبته وكثر وكان رحمه الله اشاذ الزهد وقد
في الورع عديم النظير في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انكر على الملك الظاهر حتى اغضبه وهم
ان يبطش به فوقاه الله شره ثم قبل منه وعظمه حتى كان يقول انا اورع منه قالوا وكان لا يؤبه
له من الناس قانعا باليسير راضيا عن الله والله عنه راض مقتصدا في العايدة في ملبسه ومطعمه
واثاثه وفي مشيخته دار الحديث ولم يتناول من معلومها شيا بل كان يحترف بالقليل مما يبعث
به اليه ابوه توفي رحمه الله في سنة ست وسبعين وستمايه
احمد الفقيه البارع المناظر كان متقدما في الاصلين ابو احمد الفقيه البارع المناظر كان متقدما
في الاصولين وغيرهما من المعقولات اخذ عن الامام فخر الدين الرازي وسمع من المؤيد الطوسي
وتفقه بجماعة منهم فخر الاسلام محمد بن ابي بكر النوباني وتفنن في العلوم بالعلامة
قطب الدين ابرهيم بن علي الابدلي المعروف بالمصري واقام بعدن الى ان توفي بها سنة
ست وسبعين وستمايه وكان صاحب ثروة وتجارة وعاش خمسا وسبعين سنة وتفقه
به جماعة ورووا عنه قال الشيخ اليافعي وبلغني ان الشيخ اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحضرمي
قرأ على البيلقاني المذكور بن الحافظ علي بن ابي بكر العرشاني والد في جماعة
الاخرى سنة خمس وتسعين وخمسمايه وابنه القاضي طاهر بن الامام يحيى العمراني وتفقه
بالفقيه احمد بن محمد الحنبلي ثم بالفقيه سعيد المخزومي واخذ عن الفقيه محمد اسمعيل الحضرمي وحسن
ابن ارشاد وعمر بن عبد الله الخزرجي وغيرهم وكان فيها مبرزا عارفا فاضلا ذاكرا للفقه يحكى
ان الفقيه ابو بكر بن دعاش الحبشي لما وصل الى جلة مع المظفر جعل يدور على الفقها في مدارسهم
ويختبرهم لمصادفة المذهب فدخل المدرسة النجمية وكان الفقيه عبد الله المذكور بها فالقى
عليه مسايل فاجابه فيها بجواب شافي وهو غير محتفل به ولا عارف له ثم اقبل عليه يسأله
ويراجعه فاعترف له ابن دعاش بجودة الفقه وقال ما كنت اظن مثل هذا في الحبال وكان
هو المقنع ايام قضا محمد بن يوسف اليحيوي فلما كثر من محمد يوسف ما لا يليق بالقضا كتب اليه

• أما ترى ذا العرش يوم حسابه • أما ترى عري يوبقان العظايم
• كأنك بالدنيا وقد زال ظلها • وذهب ما فيها كأضغاث حالم

وكان يجب الحمل منبوزا على البذر بين تفقه به جمع كثير وتوفي لنصف ذي الحجه من سنه
ست وتسعين وستمايه
٦٧٦ أحمد بن سالم العدوي الملقب بكرم
كان فقيها فاضلا صالحا متمسكا بالاثر عارفا بالحديث والفقه والنحو واللغه وغيرها
من العلوم قال الجندي قرات عليه التبصره في اصول الدين والرسالة الجديديه للشافعي
وغيرهما وخرج عليه بعض اصحابه من الفقهاء في مرضه وكان يوم اجيد قبل وفاته بخمسه ايام
فجعل يودعه ويستحله فقال له انت في خير وعافيه فقال له مريض من عمري سوى خمسه ايام
فقال له ما الدليل على ذلك فقال رايت الحق هذا امس فيمن ان اعتنوه فقيل لي بعد
ست فوقع في نفسي ان ستة ايام وقد مضى لي يوم فلما حضرته الوفاه رايته على ما قال
فقال الذي جوله ان الثوب الذي اعطاني ربي لا يشبه ثياب الادميين وما كان ربي يرجع في هبته
وقال ان الثوب الذي اعطاني ربي لا يشبه ثياب الادميين وما كان ربي يرجع في هبته
ثم عاد في غشيته وكان اخر كلامه لا اله الا الله وتوفي في نصف المحرم اول سنه ست
وسبعين وستمايه
٦٧٧ وعلي التيمي الغازي اصل بلده دارجز بالجيم المكسوره وسكون
الزاي ثم دال مهمله اخره يقال ان نسبته ترجع الى ابي بكر الصديق خرج ابوه من ارض فارس الى
مكه فجاور بها ست عشره سنه ثم قدم الى عدن فتزوجها وولد له ولده محمد هذا المذكور
بها قرا على البيلقاني في الفقه والمنطق والاصول واخذ عن الصغاني اللغة واخذ عن
ابي الفضل الطبب والمنطق ايضا والموشيقا وعلم الفلك وكان محققا لجميع هذه الفنون
وله في كل منها مصنف وتوفي في ستة ست وسبعين وستمايه بعدن ٥

التميمي نسبه الى تميم بفتح التاء المهمله والميم المشدده ثم ياء مهمله وتليه
٦٧٨ بوادي رميع مشهور الحنفي مذهبا كان فقيها عالما ملا كاملا نحويا لغويا اديبا
غلب عليه علم الادب ودرس لمدة صنوبريه زيد الحنفيه واخذ عنه جمع كثير وله في النحو
عبارات مرضيه ٥ ومن تصانيفه كتاب الغايه والمثلث في العروض كتاب جليل في فنه
يدل على معرفته وفضله وتوفي ببزيد سنه ست وسبعين وستمايه

افتتح الظاهر استاذ دار الملك الظاهر جعله الملك السعيد ابن
الظاهر نايبه فلم ترض حاشيه السعيد بذلك ووثبوا على الدار فاعتقلوه ولم
يقدر السعيد على محاقنهم فقيل انهم خنقوه وكان وسيما جسيما شجاعا نبيلا ذا همه
ورای ومهابه ووقار وفيه دياده واثبات توفي سنه سبع وسبعين وستمايه
٦٧٩ الدمشقي القصير نجم الدين الاديب البارع صاحب الحريري المعروف بابن اسرابيل

كان روح المشاهد وريحانه المجامع فقير الطريقه لطيفا لطيفا مليح النظم رايق المعاني قيل في بعض
نظمه التقريح وفي بعضه التلويح الا يجاد توفي سنه سبع وسبعين وستمايه
الوزير ابن جبا الكاتب بهاء الدين احد رجال الدهر جزما وزايا وجلاله ونبلا وقياما
باعباء الامور مع الدين والعفه والشيبه الجميله والمحاسن العديده والثروه الكثيره
والفتوه الشهيره ابتلي بفقد ولديه الصدرين فخر الدين ومحي الدين فصبر وتجالد
وله من المناقب والمآثر حظ وافر توفي في سنه سبع وسبعين وستمايه
٦٨٠ احمد بن ابي شاكر العلامه ابن الظهيره الاربلي الحنفي الاديب ولد سنه اثنين
وستمايه وتوفي في ربيع الاخر سنه سبع وسبعين وستمايه
٦٨١ ابن ابي نصر المجد بن ناصر الدين ابو عبد الله الهمذاني ثم الدمشقي يروي عن الزبيدي والمسلم
المارديني وابن صباح وكتب الكثير وكان ثقة صحيح النقل توفي في جمادى الاولى سنه سبع
وسبعين وستمايه
٦٨٢ يحيى ابو العباس الشيباني بكسر الشين المعجمه وسكون
الموحده وكسر الهاء وفي آخرها ياء النشاك الحذاء يرجع نسبه الى ضبيعة بن اوس الضبعي
اصله من حضرموت وتدرب مرتباطا فلما عمرت ظفار سكنها وكان شهما فاتكا اختار ورعيا
عظيم الجاه مسموع الكلمة اخذ عن الامام محمد بن علي القليعي واستوحش منه السلطان احد ملوك
الحبوصي فامره بالخروج من ظفار فخرج الى شاجر فسلم هناك مدة ثم استرعاه صاحب
الشحر عبد الرحمن بن اقبال فجعله جابانا في الشحر فاجبته اهل البلد لدينه وورعه فاقام هناك الى
ان توفي لبضع وسبعين وستمايه
٦٨٣ ابو عمرو بن فقيه بارع عمه احمد ويعرف بابن ابن مسعود الحجي وغيرهم واخذ ايضا عن محمد بن عمر بن داود الزبادي وكان فقيها فاضلا مايلا الى التصوف
والعباده وبه تفقه جماعه منهم ابن عمه احمد بن الفقيه محمد بن عمر وهو احد شيوخ الغيثي توفي
سنه سبع وسبعين وستمايه
٦٨٤ بن عمر كان فقيها فاضلا يحفظ التنبيه
استظهارا ويعرف المهذب وغيره من كتب الفقه وامتحن بقضاء مورع والروه وكان الذكر عنه
حسنا جميلا وبه تفقه جماعه منهم احمد الباني وغيره وكان يسكن الفجار بفتح الفاء والجيم المشدده
وبعدها الف وراجل قرب بلده ولم اقف على تاريخ وفاته فذكرته هنا تبعا لابيه عمن تقدم ذكره
قبله
٦٨٥ عبد الله المعروف بابن عقبه منسوبا الى بني عقبه القضاة الذين ذكرهم ابن
سمره في قضاة جيله تفقه بعبد العزيز بن سعيد العقيبي وغيره من فقهاء جيله ودرس بمدرسته
الحمالي انشا الامير اسد الدين محمد بن الحسن وكان فقيها فاضلا توفي في اثناء صفر سنه سبع
وسبعين وستمايه
٦٨٦ بن علي العقيبي يكنى ابا محمد من مهملتين المعروف بابن البانه تفقه

كان

بالفقيه عمر مستعود المايني والبوزيري واخذ عن المقدشي وكان فقيها عارفا محودا لحافظا
يحكى انه دخل يوما على الاشرف وعنده شئ من النجف فقال له بافقيه لبيش مع الفقهاء شئ من هذا فقال
عبدهم ما قال الشاعر

شبان حيش من عناق الحرد ... والدن شرب القراح الاسود
واجل من ريب الملوك عليهم ... ثوب الجزر مطرزا بالعسجد
شود الدفاتر ان اكون بزيها ... طول النهار ويرد ظل المسجد

فقال له الاشرف نعم ما حفظت كان يجتمع بالمقدشي كبيرا وينذاكران في علم الكلام بالاخماء
افهام العوام حتى يشبا الى الزندقة والكفر ويشهد عليهما الفقيه احمد بن الصبي بما يذكران
تصديق القرآن وينزلان البيش هو من كلام الله واجتمع الفقهاء الى راس المدينة يوما يتشاورون هو ابوبكر
ابن ادم الزبيعي وتشاوروا في امرهما فاتفق راي الفقهاء على ان يصلي الجمعة يوما مع المعزبه فاذا خرج
ابن الباذنه والمقدشي قتلاهما واراحا منهما الاسلام والمسلمين فتبع ابن الباذنه بما تمالى عليه الفقهاء
فتقدم الى المقدشي وعرفه الامر وحذره وامره بالتقدم الى الواثق والالتزام به وهو اذ ذاك
نايب عن ابيه المظفر بتعز ثم شاور ابن الباذنه مبادرا من تعز الى زبيد فلما كان يوم الجمعه طلع الفقيه
ابوبكر ابن ادم من عدينه الى جامع المعزبه واجتمع اليه الفقهاء للامر الذي قد يتموه فلما حان وقت
الصلاه دخل المقدشي ومعه حماعة من خدم الواثق يحرسونه بالسلاح فلم يتم الفقهاء ما ارادوه منه
ولما وصل ابن الباذنه الى زبيد قصد الاشرف بن المظفر بمعرفة كانت بينهما وجواز وكتب قصة يشكو
فيها من قتل الفقهاء معه فلما وقف المظفر على القصة شق عليه الامر وحتى مشارعة الفقهاء
الى سفاوتصعب علاجه فكتب اليهم اظلمتم الصبا وحبطتم في عشوا فاقصروا عن هذه الاهوا
واشتغلوا بالتصوف فانك يا ابن ادم اعيى المتفقهه وامثالك من هوى تلك الجهه لم يحط علما
بما هو حي كذاك ولو تعنت احدكم وسئل عن مسئله على قولين لم يكن في قدرته الجواب عنها حتى
يكشف ويطالع واذا كان بعسكم ما اقتيتم به اعمارتكم فكيف تخرجون الى اهويه تفتنون
لها امثالا بظاهر الفاظكم مما يستدل لها على اهويتكم فاعتمدوا على الكتاب والسنه والصحيح
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واتركوا التمسك بالموضوعات عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلهذا علما تردون وتصدرون ولستم من ذلك في شئ فالحذر الحذر كل الحذر
ومن حذر فقد انذر فان قصرتم والا قصركم الشيب عن طول اللسان وانما قصدكم التلبيس
على العوام بقيال وقال ثم ارسل به الى والي جبش يغريه ان يامر الخطيب بقراءته على المنبر
يوم الجمعه بحضرة الفقهاء وغيرهم ففعل ذلك وتفرقوا في البلاد واقام اعيانهم بتعز
مهاجرين للمقدشي وابن الباذنه ولم يزل ابن الباذنه ملصقا بالاشرف ثم تلطف ودخل على القاضي فيها
محمد بن اسعد العمراني وهو يومئذ قاضي الاقضيه ووزيره فلم يخف له انه ما تغير عن معتقد اهل السنه
واراه كتابا مصنفه يدل على رجوعه فقبل منه بعض القبول ولكنه لم يصدقه على ذلك فلم يزل على تلك



الحال الى ان توفي ليله عيد الفطر من سنة سبع وسبعين وستمائه قال الجندي واخبرني الثقه قال كنت كثيرا
ما ارى الفقيه احمد بن الصبي اذا زار القبور ومر بقبر ابن الباذنه عرج عنه ثم رايته مرة قاعدا عند كاشفا راسه
فسالته عن السبب فقال رايته البارحه على حاله حسنه وعنده كتب كثيره حوله فقال لتخص عنده هات الكتاب
الفلاني للفقيه ابن ولي عن قليه ما يجده فقلت ياسيدي انت صادق ثم اعتقده واعتقد ولده الى الساعه في باطني وعزمت
على زيارته انتهى واما المقدشي فلم يزل مقيما بتعز على جوار من الواثق ابن المظفر مده يتبرم بعد ذلك ومرض مرضا
شديدا وتوفي والفقهاء ما جورون له لم يحضر دفنه غير نفر يسير من عوام الناس وكان فقيها عارفا اصوليا منطقيا

ابو الحسن

قدم تعز ودرس في المدرسه العليا المعروفه بمعز بمدرسه حمام السلطان
محمد بن الحسن بن علي بن رسول كان اميرا كبيرا فارسا مشهورا بالقوه والشجاعه يقال انه كان اذا قبض
بيده على ركاب الفارس الى بعضه الى بعض فلا ينتفع به صاحبه افتطعه عمه المنصور عمر بن علي بن رسول
صنعا في سنة سبع وعشرين فاقام بها الى سنة خمس واربعين فبلغ المنصور عنه امور غير مستحسنه واستدعاه
من صنعا فلم يصار فريبا من عمه بلغه عصيان عمه عليه فكر راجعا الى صنعا فخالف على عمه فخالف الامام احمد بن
الحسين فقصد المنصور صنعا فحربها لما علم اسد الدين بوصول المنصور الى صنعا تقدم اليه الى ذمار واستعفه
وسار بين يديه الى صنعا فاقام المنصور بصنعا اياما ثم نزل اليمن وصحبه اسد الدين فلما صار ببعض طريقه
عمه الى صنعا فلم يزل بها الى ان توفي عمه فقصد الامام احمد بن الحسين والامير احمد بن الامام عبد الله
بن حمزه صنعا وملكاها وخرج اسد الدين منها الى براس فلم يزل يغادي اهل صنعا القتال ويراوحهم ثم اصطلح
هو والامام احمد بن الحسين وهجن الامام محرب ابن عمه المظفر بن المنصور في عسكر جراحي فخط بالشوني
وتقدم اليه المظفر في عساكر فلما التقيا اصلح بينهما بالصلح بين المظفر وبين ابن عمه اسد الدين بموضع يقال له
الموسعه ثم ورد المظفر الى صنعا في جيش كثيف لحرب الامام احمد بن الحسين فدخل صنعا واقام بها اياما ولما قبض
المظفر على عميه بدر الدين ابو اسد الدين وفخر الدين ابو بكر بن علي بن رسول عند وصولهما من مصر وسعيهما
ازداد اسد الدين نفورا من عمه فدخل في طاعه الامام وباع عليه براس ما بقي الف درهم وسير الامام الى
ذمار في عسكر وجرد المظفر الامير علي بن يحيى العنسي الاتي ذكره والطواشي بدرا في عسكر فحصل بين العسكرين
وقايع مشهوره ثم فسد بين اسد الدين وبين الامام لكونه لم يحصل له قبضه براس الا الناقه السير فسار اسد
الدين الى ريداع وقصد الشيخ علوان بن عبد الله الحجوري المتقدم ذكره على ما بينهما من العداوه فلم يزله
علوان بالطف المظفر حتى لاءم على اسد الدين وامره بالمسير الى صنعا فسار اليها فلما علم به الامام خرج من صنعا
ودخلها اسد الدين في سنه احدى وخمسين واقام بها الى سنه ثمان وخمسين ثم ان المظفر طلع الى صنعا
في سنه تسع وخمسين وكان اسد الدين يومئذ مزمعا مرغوبا من المظفر ان يحهن الى حضرموت فلهن فلما صار
بالجوف اوقع بال راسد بن صيف وكانوا حلفا المظفر فقتل منهم جماعه ونفر المظفر من ذلك ونفر على
اسد الدين المسير الى حضرموت فاقام بظفار الاسقار اياما ثم خط في المدوره وكان يغير على صنعا وفيها
الامير علي بن يحيى العنسي فلما علم المظفر بتحجر الشعبي فلما علم اسد الدين بذلك ارتفع عن محطته وجون

بلاد الاشراف وما قاربه المسالك ولحقه مرة شديد حتى باع بعض ثيابه فكتب الى المظفر كما يقول
فيه فان كنت ماكولا فكن انت آكلي والا فادركني ولما أمرق فامر المظفر الامير علي
ان يحمي العسكر والامير عبد الله بن الهياتم المسير الى اسد الدين فمات الامير حتى نزل الى المظفر
بزبيد فقبض المظفر عليه وعلى الامير علي بحيي وارتحل بهما نحو الحفظ الى حيض بعد فلما صار اسد
الدين بحيض بعد اقبل على الاشتغال بمطالعة الكتب وقراءة العلم فكان يستدعي الفقها الى موضعه
فيقرأ عليهم ويحسن اليهم وقرأ فيه غالب المسموعات في الحديث على الفقيه احمد بن علي السردد شيخ المحدثين بتعز
ونسخ بيده عدة مجلدات ومقدمات شريفة واوقفها في اماكن متعددة ولم يزل بالتعز على احسن حال الى ان
توفي ثالث عشر ذي الحجة من سنة سبع وسبعين وستمائة عن بيف وستين سنة ومن ماثر اسد الدين الدينية
مدرسة باب ومدرسة بقرية الجالي وقفها قرره وعليها اوقاف عظيم شي الوارد يطعم منه على قدر حاله وشي
لمدرس ومدرسة
بن علي بن مبارك الحاجي ثم الشاكري الهمداني كان
من اعيان الزمان له مشاركة في فنون من العلوم اخذ عن الجربري مقاماته وغيرها واخذ عن اسحق
الطبري والعماد الاسكندراني وغيرهم وجمع خزانة نحو خمسة الاف كتاب وولي كتابة الانشا للمستعود
ابن الكامل وديوان النظر بعدن وارسله المظفر الى مصر سفيرا وهو الذي وصله بالاستنابة من الخليفة
العباسي صاحب بغداد ولم يزل عند المظفر على اعز واكرام الى ان توفي بتعز لبضع وسبعين وستمائة وله
مدرسة بالجند وسبيل وحايط وحوض
عبد الله بن محمد الحموي الصوفي
كان له زاوية بحماد وفيها اخلاق حميدة وتواضع وجد مه للفقرا صحب الشيخ اسمعيل الكوراني وتوفي بدمشق
سنة ثمان وسبعين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية
بن السيخ الفقيه غانم
بن علي المرسي الواعظ احد المبرزين في الوعظ والنظم والنثر توفي في سنة ثمان وسبعين وستمائة
السعيد ناصر الدين ابو المعالي محمد بن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس كان كريما حسن الطباع
فيه عدل ولين واحسان ومحبة للخير خلعه امراء وكتاب بقلعة الكرك في سنة ثمان وسبعين وستمائة ثم نقل
بعد سنة ونصف الى تربة والده وملك بعده الكرك احوه خضر
من اسمعيل بن الحسن الواسطي
قال الجندي كان فقيها صالحا واصله من تعز فنزل في جانحة قليم السبعي واخذ عنه فقها تعز احلات
المعمر بن الهندي بروايته لها عن الشيخ الفقيه داود بن اسعد بن حامد القفال المنجوري قال اسمعت
المعمر بن المهند بن مدبر على وزن مفعل بن مندي بفتح الميم وسكون النون وكسر الدال ثم شناه اخرى وزن
الصراف السبئي قال كنت في بدء امري اعبد صنما اسمه مندي فرأيت في منامي قائلا يقول لي اطلب لك دينا
غير هذا فقلت من اين اطلبه قال يا يمان قال فانتبهت الشام فوجدتهم على الصفة التي اتيته فتنصرت ثم رأيت بعد
ايام قائلا يقول لي اطلب لك دينا غير هذا قلت فاين اطلبه قال يا حجاز فقصدت المدينة واسلمت على يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته ان يدعو لي بطول العمر ومسح يده الكريمة على راسي ثم خرجت معه غازيا
اليهود ولما عدت معه استأذنته في العود الى بلدي لاجل والدتي فاذن لي وذكر ان بلده كانت يمانا وكان يزور

بفتح الواو والكاف ثم الف ثم واو مضمومة ثم واو ساكنة ثم راء مهملة وبعدها واو وبين الميمين الفان اربعة عشر وزمانهم سبب
بعد ذلك ثورة بفتح السين مهملة وسكون الواو وبراء موجدة مفتوحتين ثم الف ثم هاء بوزن من ولد شامة من
لوي اسمه ثور ثم شيبت الهراوب بفتح الهمزة وسكون الهاء وفتح الراء ثم الف فقاف وواو بين الاولى مضمومة
والثانية ساكنة ثم شناة من فوق وبذلك يعرف الى الآن ذلك وتواتر عند اهل البلد انه بلغ من العمر نحو
مئتين بدسنة بتركه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ابنه الكبير منه على راسه وقال فاقعد
بلدي مدة ثم خرجت الى البلد يقال لها ثهر هند بكسر الموحدة وسكون المثناة من فوق وبعد الهاء
وسكون النون بلد من اعمال السند لا ادعو حكيما لها اسمه هرتيال بكسرها وسكون الراء وفتح الموحدة
ثم الف ولام ومثناة تحت وبعد الصفار فادركته في اخر عمره فدعوته الى الاسلام فاسلم على يدي
ثم لم تطل مدة المعمر فتوفي بعد اسلامه الحكيم بثلاثة ايام وذلك في ربيع سنة ثمان وستمائة
ودفن في بثر هند قال الواسطي فسمعت ذلك كله من تلميذ المعمر وهو داود المقدم
ذكره في قريه من صعيد مصر يقال لها اشيوط قال الجندي فسار الواسطي المذكور
الى الجند لعرض الرجيته فاخذته بطنه فلما اشتد المرض حمل على حمل فلما صار على باب
الجند برك الحمال ولم يقم وضرب فلم يقم فقال يحكم يا اهل الجند هذا علامة موتي وقد وعدت
ربي ان يغفر لي ولمن قبر حولي ثم اعيد الى الموضع الذي نزل فيه وهو المدرسة السفرية
فتوفي مبطونا بضع وعشرين ليلة مضت من رجب سنة اربع وستين وستمائة وقبره عند جبل
الشمر قدري وصل الى اليمن ودخل الجند واخذ
صخر مشهور بزاوية يتبرك به
عنه فقها وهما احاديث المعمر رثن بن بزوابته لها عن الشيخ موسى بن يحيى بن معالي الدباس عن
عن الشيخ الرضا المعمر رثن بن نصر بن كرثال بكسر الكاف وسكون الراء وفتح الموحدة ثم الف
ولام الهندي وتقدم اتفاقا في ترجمة علي بن سنبر الواسطي رواية احاديث المعمر عن الشيخ
داود بن اسعد المنجوري عن المعمر واتفق الواسطي والشمر قدري على ان اسم الشيخ المعمر رثن
بالراء والثاء المفتوحتين ثم النون واختلفا في اسم ابيه وجده فالشمر قدري قال ابن نصر بن كرثال
والواسطي قال بن مندر بن مندي وكذلك اختلفا في نسبه فالشمر قدري نسبه الى الهند
والواسطي نسبه الى السند قال الجندي وهو الصحيح قال وكذلك الكتاب الذي رواه الواسطي
مخالف لكتاب الشمر قدري في الغالب وكتاب الواسطي سماه قرب العهد المزوي عن المعمر بالهند
وكتاب الشمر قدري انما هو احاديث منثورة قال ولم اتحقق لها اسما ولم اتحقق تاريخ وفاة الشمر قدري
وانما ذكرته ههنا ظنا
شعيب بن اشعب بن علي الجازي نسبا وبلدا قريه المسراح من وادي
بحلان كان بناء ثقة حافظا للقرآن حسن الخط والمتون كان يعلم الاشراف بن المظفر وكان
كثيرا ما يفيده عن امور لا يليق به فلما توفي ترحم عليه وقال لقد كان يردنا عن كثير مما لا يليق
بنا والغالب عليه الخير وصحبه الفقيه اسمعيل الحضرمي واشاد به وهو الذي عمل الحوض في سعل

التقبل الاسفل من التقبلين وجزاليه المآذن وحج في السكر وحدث له بها اولاد واقام بها الى ان توفي
في سنة ثمان وسبعين وستمايه

واحمد بن محمد الجوضي صاحب
ظفار قتل في ايام المظفر وذلك ان المظفر كان ارسل هديه لبعض ملوك فارس فرمت بالريح
على ظفار فاستولى سالم المذكور على الهديه فكتب اليه المظفر لم تجز هذا باعاده من اهلك
ونحن نحاسبك في قطع السبيل وانت تعلم ما بيننا وبينك والمكافاه بيننا عند انتا تادب
باداب القران فان الله تعالى يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فاورد ادغاطه
ورجع جوابه يتوانى فيه هذا الرسول فاين العذاب فجهز المظفر عليه من عدن جيشا في
البحر ضحية الهمير عازي بن المعمار فوصل الى ساحل ظفار ورجع مثل ما راح فلما رجع ابن
المعمار من ظفار جهز سالم بن ادريس عسكرا وسار كو عدن فوصل الى ساحل عدن ثم رجع
والمظفر اذ ذاك في الجند فاستطار غيضا ونزل الى عدن وجهز الى ظفار عسكرا كثيفا
وفرقهم ثلاث فرق فرقه في البحر وفرقه في البر وفرقه في طرق النجد طرق حضرموت
فاجتمعت العساكر بغبذر ريسوت ثم سار واحتى بلغوا عوقد بحاله من محال ظفار
فخرج اليهم سالم بن ادريس في عسكره فلما اصطدموا كانت الهزيمه في اهل ظفار وقتل
سالم في سنة ثمان وسبعين وستمايه ودخلت عساكر المظفر الى ظفار واستولى المظفر على
مملكة ظفار

اليعلبكي الجنبلي توفي في سنة تسع وسبعين وستمايه في هذه السنه

المعز ابو بكر هلال الحنفي توفي ايضا في هذه السنه

بن حسين الحلي الزاهد فقيه الفقيه
المتكلم شيخ الشيعه وعالمهم شكن حلب مدة وانتفع بها الكونه سنة الصحابة رضي الله عنهم
توفي سنة تسع وسبعين وستمايه

بن ابي بكر ابو العباس الاصبحي والد الضاحب
المعين كان فقيها عارفا ناشكاذا دين متين وكان خطيب قرية الذنبتين وتوفي في ليله الجمعه
لست بقين من ربيع الاول سنة تسع وسبعين وستمايه

احمد بن يوسف بن حسن الشيباني
الموصلي الكوراني الشيخ العلامه المفسر المقرى المحقق الزاهد القدوه موفق الدين توفي في
سنة ثمانين وستمايه مذكور في الاصل

علي بن احمد الجوري الزاهد القدوه الساعي صاحب
حال وكشف وعباده وتجل توفي في سنة ثمانين وستمايه

العلائي الشافعي المعروف
قاضي القضاه صدر الدين ابن قاضي القضاه تاج الدين المعروف بابن بنت الاعز ولي قضاء
الديار المصريه بعد سنة ثم عزل وتوفي يوم عاشوراء في سنة ثمانين وستمايه مذكور في الاصل

بن يحيى الدمشقي الشافعي عرف بابن سنا الدوله توفي في سنة ثمانين وستمايه
مذكور في الاصل

محمد بن الحسين شيخ الاسلام قاضي القضاه تقي الدين ابن زرين
العامري الحموي الشافعي ولد سنة ثلاث وستمايه واشتغل من الصغر فحفظ التنبيه والوسيط
والمفصل والمستضفى للغزالي وبرع في الفقه والعربيه والاصول وشارك في المنطوق والكلام

والحديث وفنون العلوم وافتى وله ثمان عشره سنة في ايام شيخه ابن الصلاح وامر باز الحديث
وولي الوكالة في ايام الناصر بن قلاون الشامية وتوفي في رجب سنه ثمانين وستمايه وله

المعروف بابن الصابوني الحافظ
فتاوى مجموعه هـ مذكور في الاصل

شيخ دار الحديث النوريه حصل الاصول وجمع وصنف وتوفي في سنه ثمانين وستمايه

الشاعر المشهور احد شعراء الدوله الناصريه توفي في سنه ثمانين وستمايه

بن محمد بن العلا ابو الثنا الوليدي الحميري قال الحبدي كان مسكنه
بعفيفه بفتح العين وكسر الفا وسكون الشاه تحتها نون مفتوحه ثم هاء قريه من معشار
تعز يسكن بها جماعة من قومه الى الآن يعرفون بالاحاصر اهل رياسته وكان علا المذكور
يعرف بالشطار علا وانتقل الى الشحر فاخذ في الجند عن ابن المبزدع وغيره وبزبر ان
عن ابن رميد وتميز على الشرد دبي وبجاله عن محمد بن مصباح واخذ عن الشيخ احمد بن علوان
وكان منهما موده واخوه واجاره في جميع مقرواته ومنظوماته ومنثوراته وكان اذا انقطع
من زيارة ابن علوان وصله ابن علوان الى السكر واقام عنده اياما ثم سال ابن علوان عن
ارجى آيه في القران فقال قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته وكان شايخا ذا مجموظات
وروايات كثيره من الاشعار والاخبار متقنا في الادب واخذ عنه يوسف بن
يعقوب الجندي والد المورخ وغيره يوثق له في دينه ودنياه ويحكى انه كان لا يتزوج
ارضه الا على حساب فقال لا بكاد يأتيه من ارضه شي وغالب اوقاته يشتري لدوابه
بقليه فامر بتوله اذا ذرى الناس ان بذر افعل ذلك فجاء زرع كثير وغله جيده
فاستمر على ذلك الى ان توفي على راس عاشر سنه ثمانين وستمايه

بن محمد بن منصور بن الجنيد
ابو الحسن تفقه بالفقيه حسن بن راشد وبعمرو بن يحيى وغيرهما وكان فقيها فاضلا
صالحا خيرا ممتحنا بقضاء ذي اشرق واليه انتهى تدريسها يروى انه كان يوما واعد في
مجلس التدريس اذ قاله لاصحابه بحر اليوم فقها وغدا نكون صوفيه فلما كان اليوم الثاني قدم
اليه جبريل الصوفي من اهل بعدان من اصحاب الشيخ عمر المشن فقال له يا علي كن معنا
ويدبذ اليه فحكمه ثم نصبه شيخا واذن له في التحكيم والتدريس في الاشاريه
بمغربه تعز مدة الى ان توفي في اول الحجه سنه ثمانين وستمايه عن اربع وخمسين سنه

الخراعي بن هاشم بن عمر بن ابي الشعود الخراعي نشبا المزيحي نسبه الى المزيحه
بضم الميم وفتح الزاي وسكون المشاه تحت وكسر الحا المهمله ثم الف مفتوحه ثم هاء قريه كبيره جنوبي
وادي زبيد فيها طايفه من خراعه هم رؤسا القريه المذكوره وهم اهل الفقيه كان المذكور
فاضلا عالما عاملا متفننا شاميا في الفرايض والحساب والهندسه شرح مختصر الجواز مي في

الجيز والمقابله شرحا جيدا وصنف كتاب جواهر الحيتان قال الجندي يوجد منه الجزء الاول
ويقال انه مات قبل تمامه وولي عماله بديوان المخلاف وشكر حيله فاخذ عنه صالح بن عمر
البرهي وابو بكر بن احمد المارني وغيرهما واخذ عنه طايفة من اهل تهامة توفي بزبيد على راس
ثلثين وستمايه قال الجندي ومن المرجح فيه المذكوره عمر بن واقص بالقاف والضاد
المهمله كان فقيها متفننا عارفا وله مصنفات في النحوه ومنها ايضا احمد بن محمد كان
فقيها مشهورا تفقه ثم سافر الحبشه فاخذ عنه هناك كثير من الناس ولم يذكر الجندي زمانهم
فذكرناهما هنا تبعا للفقيه احمد المرجحي واظن ان المرجحي المذكور شافعي المذهب والله اعلم

٦١٥ محمد بن علي بن ابي القسم الحميري ولد في جمادى الاولى سنه ثمان
وستمايه وتفقه بابيه وكان فقيها عارفا فاضلا عالما زاهدا اخذ في ايام تفقهه
ترتيب في مدرسته عومان مع الفقيه يحيى بن سالم فباع شيا من كتبه بدراهم وربطها
في طرف ثوبه ثم فتحها لاحد شيء احتاج اليه منها فوجدها عقارب ففزع ورماها من
ثوبه ولم يأخذ بعد ذلك شيا من طعام المدرسه ويروى انه وجد يوما عند فراشه
مغشيا عليه فحمل الى بيته فلما افاق سئل عن سبب الغشيان فقال كنت قارئا على
والدي فغلطت فسمعته يرد علي من القبر فلم اعلم ان غشيا علي توفي في المحرم اول
سنه ثمانين وستمايه

٦١٥ تصغير مطر بن علي بن عثمن الحكمي اصله من حكما حرض
وكان ابوه من اعيانهم وكبرايهم وخرج عيشى هذا من بلده لطلب العلم وقصد المخلاف واخذ
عن سليمن بن الربيز الآتي ذكره في العشرين بعده ولما اتى المظفر مدرسته التي بمعز
استدعاه من بلده الى تعز فلما حضر مقامه سأله عما قرا من الكتب فاعلمه فقال له المظفر
لم لا قرات شيا من كتب اصول الدين فقال له قد قرات ما عرفت به ربي وصفاته وحرمة نبي
ومبدا ومعادي فقال له ذلك المطلوب فما هو قال كتاب الله وسنة نبيه والنحو واللغه
فقال صدقت ونعم ما علمت ولكن لو ظهر عليكم خارجي بمذاكنتم تقابلونه فقال له الفقيه
بسيفك المسلول فقال له المظفر احسنت فهكذا كان الصدر الاول من السلف رضي الله عنهم
وعرض عليه ان يدرس عدرسته فاعتذر الفقيه بانه رجل قرايي لا صبر له على الجبال الوعره
والبلاد الباردة فقال له السلطان ليش هذا عذرا وانت ذكرت لي انك قرات على ابن الربيز بالمخلافه
وهي اشد برودا من هذه البلد واضنك عيشا فقال الآن حجتني سمعا وطاعه لما تريد قال الجندي
قال عثمن الشرعبي فلما استقر بمدرسته في المدرسه ظهرت الفوايد الجمه على الطلبه واثارت الاذهان
الفقهيه والحديثيه والنحويه واللغويه وكان يسمع في ارجا المدرسه صرير الاقلام وانتفع
به الخاص والعام وكان مجلسه محفوفا بالبركات محفوظا عن الزلات اذا تعرض فيه متعرض ليحو
غيبة ربع الفقيه وكان يقرئ الحديث في رجب وشعبان ورمضان في محله مجلسه المدرسه شهرين

والشيوخ



والشيوخ الصالحون والشباب التايبون وكان كثير الورع محفوظا عن اكل ما فيه شبهه لا ياكل الا
ما يتحقق حله وان اكل شيا فيه شبهه لا يستقر في بطنه منه شيء قال عثمن الشرعبي عل
بعض جيران المدرسه طبخا مما يجاد يحدث له فطلب الفقيه عيشى فاكلوا واكل الفقيه
معهم فلما رجع الفقيه الى بيته لم يستقر ذلك الطعام في جوفه وتقياه جميعه ثم اخبر قطعة
دم ثم سال الفقيه عثمن عن الرجل الذي دعاهم الى بيته فقلت هو محمد بن عبد الطسجانه فقال
لو علمت حاله لا متنعت لكن قد لذ الفقها فاقام الفقيه على التدريس في المدرسه المظفريه
شهرين ثم عاد الى بلده فاقام اياما يسيره ثم توفي في سنه ثمانين تقريبا

ابو محمد الابيني كان فقيها فاضلا صالحا عابدا زاهدا عارفا في منصورية عدن
وكان ينوب القضاة في الحكم فناب قاضي حرض علي بن عثمن الجبلي عنه هو يومئذ ما جا الترجمي محمد الحكم
فحلم بين حضوره وتحمل لهم اذاه الكاتب بعشره دنانير فصاعدا فسار عن ذلك وقال احرث
عادة القاضي ان ياخذ على كل محمل حبشة عشرة دنانير للمدرسه حبشة وللقاضي عشره واشتهاه
القاضي انه قد جرى عادة القاضي بذلك وانه لم يجابه في ذلك فلما حل له عزل القاضي نفسه
عن النيابه ولم يعد اليها حتى توفي رحمه الله فخلفه ابنه ابو القسم بن عبد العزيز
اعاد في المدرسه المذكوره وناب عن قضاته في الحكم فبناها هو الترجمي في مجلس حكمه احد عشر يوما
ثم استعفى وخرجت عن مجلس الحكم وتزوج عن الصليح نفوذ شديد واراد ان يتزل شيا على القاضي
من الزوج فاقاها من اقاها بان ترتد عن الاسلام والعياذ بالله تعالى ففعلت ذلك وانفسخ النكاح وان
مظفر يوميد بعدن ومعه قاضي القضاه اليها فقال السلطان ان شكتنا عوهذه القضيه استمرت
النسا على ذلك كلما كره امراة زوجها ان ترتد عن الاسلام فامر السلطان باحراقها فجمع لها
حطب كثير في شا جال حفات واشعلوا النار واحرجت المراة فلما قربت من النار لها لها ما زالت
من التهابها وجعل الناس يهللون ويضجون ويامرون بالشهادتين واخلاص التوبة وزوجها
السلطان في ذلك فامرها طلاقها بعيدان بيست من نفسها فلما اطلقت اقامت مدة في بيتها
ثم خطبها القاضي وتزوجها فقال كثير من الناس انه امرها بما فعلت من الزهد فلما تشكك القاضي
ابو بكر الاديب في امرهما عزله عن الاعياد وعن نيابة الحكم فبقا انا النجار الى الهند حتى اعيف والكف
وتوفي مسافرا الى الهند ولم اقف على تاريخ وفاته ولا وفاة والده وانما ذكرتهما هنا لانهما كانا
في ايام المظفر

من ابي ربيعة الاسكندراني ابو محمد المعروف بابن التكروري بفتح التا
وقيل بكسرها وسكون الكاف وفتح الراي ثم الف فواو ومكسورة ثم ياء النسب كان فقيها عالما
مقرئا عارفا بالقرآن السبع وله في القرآن مصنف يسمى الكامل وهو كاسمه انتفع به عالما
هذا الفن نفعا تاما قدم عدن سنه فاخذ عنه جماعة منهم الفقيه احمد بن علي الخازرجي وكان احد

المذكور ثم فعل ذلك ومشوه وحكى ان الظاهر رثاه بعد موته وقيل له ما فعل الله بك فقال ما غفر لي
على شيء كما غفر لي على جعلي المذاهب الاربعة او نحو ذلك وفيها توفي ابو اسحق ابراهيم بن عمر
المعمر الفرضي المجود المتقن كتب واكثر وتوفي بحماة والحافظ ابن مسدي محمد بن يوسف وبدر
الدين السنجاري يوسف بن الحسين ووزير العسقلاني

وفيها عز الملك
الظاهر وبث جيوشه بالتواصل فاغار على بلاد عكا وصور وطرابلس وحصد الاكراد ثم نزلوا يافا
شغب فاحنت في اربعين يوما خديعة ثم ضربته قاب مائتين من فرسانهم وقد استشهد عليها
خلق كثير وفيها استباح المسلمون زباده وسبي منها الف نفس وجعلت كنيستها جامعا
وفيها ملك بيمارس الجزيرة لسيد جولم وسار ان يعود الى اليمن فى محاربة من بها ولم يرجعوا
بعده وفيها ولد الحافظ محمد بن سعيد ابو شكيل بالنجف وفيها توفي احمد بن شعيب الصقلي والامير
الكبير ابو عبد العزيز والشيخ احمد سالم المصري وبها الدين جنكي وشرف الدين عبد الرحمن بن سالم بن
مقبل ومقدم التتار وقايد الكفار الى عذاب النار هولاكو بن طالان المغلي الذي اباد العباد بعثه
الله عمه القاآن الكبير على جيش الملك قلاوون المالك واخذ حصون الاسمعيلية واذربيجان والروم
والعراق والجزيرة والشام وكان راسطو ومهابه وعقار وعورة وجزم رودها وخبرة بالحروب وشجاعة
ظاهرة وكرم مفرط ومحبة لعلوم الاوائل من غير فهم لها وكان يصرح في الامور مرة ومرتين
منذ قتل الشهيد الملك الكامل محمد بن غازي ومات على كفر في السنة المذكورة وقيل في التي قبلها
وخلف تسعة عشر ابنا ملك منهم ابنه ابغا وكان القاآن الكبير قد استناب هولاكو على بلاد ايران
وما يفتتحه وفيها توفي اسمعيل بن البرجي والرضي بن البرهان والموفقي
ربي اولها كما القرشي بالملك الظاهر واكثر فجنده وجدت له منها غرض وفيها توفي خطيب القدس
احمد بن نعمة البالسي والشيخ اسمعيل الكوراني والامام عبد الرحمن اسمعيل عرف بابي شامة المقري
وقاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعز عبد الوهاب بن خلف المصري والشيخ تاج الدين علي بن احمد
ابن علي عرف بابن الفسطلاني المالكي وابو الحسن الدهان علي بن يونس السعدي والمرتضى عمر بن ابراهيم القيسي صاحب
المغرب والشيخ الصالح احمد بن علوان

وفيها افتتح السلطان
الملك الظاهر بلدانا كثيرة في بلاد الشام منها حصن الاكراد واعمال طرابلس وابطاكية واخذها في اربعة ايام
وخلص من قتلها فكانوا اكثر من اربعين الفا وفيها كانت الصيحة العظمى على الغوطة يوم ثالث نيسان
اثر خوطة السلطان عليها ثم صالح اهلها على ثمانية الف درهم فاضر بالناس وباعوا بساتينهم بالعوان
وفيها توفي خطيب الحسبة ابراهيم بن عبد الله المقدسي وصاحب الروم ركن الدين ابن عبيات الدين السلجوقي
والضياء الطوسي عبد العزيز بن محمد شارح الحاوي والحشن المصري الكاتب ثم الراهب اقام بمغارة بجبل
جلود بقرب العاقرة قيل انه وقع بكتب الحاكم صاحب مصر فواسى منه الفقراء والمستورين من كل ملة
واشتهر امره وشاع ذكره واتفق في ثلاث سنين اموال اعتقده فاجمعه السلطان وتلطف به فلما ان



يعرفه حقيقة الامر واخذ يرغبه ويرغبه فلما ايس منه عذبه العذاب فمات وقيل
ان مبلغ ما وصل الى بيت المال من جهته في المصادرة في مدة سنتين ستمائة الف دينار وقد
افتى غير واحد بقتله حوفا على ضعفا الامان من المسلمين ان يضلهم ويغويهم وفيها توفي في
الحشيشية المهر وان الحلوانيه

فما زال السلطان الظاهر على حرصه
اللصوص ثم ركب وساق في البريد الى مصر فاشرف على ولده السعيد وكان قد استنابه بمصر
ثم رد الى الخزينة وكانت الغيبة اربعة عشر يوما او هم وقيل انه تمرض في الحمام وفيها الخوارزمي
حضر صوت في الزمان وفيها قرظ الامام النووي من تاليف كتاب الاذكار وفيها توفي الامام مجد الدين
علي بن وهب القشيري المالكي والادباء امام تقي الدين ابو الفتح دقيق العيد وفيها توفي مظفر بن الجيلي والامير زردي
والتقي الجوزاني

فيها تسلم السلطان الملك الظاهر حصون
الاسمعيليه وقرر على زعيمهم حيث ان الشعراني ان يحمل كل سنة مائة الف وعشرين الفا وولاه
على الاسمعيليه ٥ وفيها بطلت الخمور بدمشق وقام في تبطيلها الشيخ خضر شيخ السلطان
فيا ما كليا وكلبش دور النصارى واليهود حتى كتبوا على انفسهم بعد القسامة انه ما يبقى
عندهم منها شيء وفيها وقيل في سنة خمس وتسعين يوفي لامة محمد بن عبد الغني والفرضي مولد
الجاوي الصغير وقاضي القضاة ابو العضائل يحيى بن محمد القرشي الدمشقي الشافعي وابن عبد القاهر
ومحيي الدين ابن الزكي والكرماني

فيها افتتح السلطان حصن الاكراد
بالسيف ثم نازل حصن عكا واخذه بالامان فرآله ضاعف طرابلس وبذل له ما اراد وهادنه
عشرين سنة وفيها جاء سيل عظيم فخلعت ابواب دمشق وطغى الماء وارتفع واخذ البيوت والحمام
والاموال وارتفع عند باب الفرج ثمانية اذرع حتى ارتفع الماء فوق شباك جديد وصح الحلو وتهللوا
الى الله تعالى واشرف الخلق على التلف ولو ارتفع ذراعا اخر لغرق نصف دمشق ٥ وفيها توفي قاضي
حماة شمس الدين ابراهيم بن المسلم بن هبة الله الحموي والامام ابراهيم بن يوسف الحموي المعروف
بابن قرقول والمقرئ الصالح حشن بن ابي عبد الله الازدي الضفلي وعبد الحق بن ابراهيم المرسي المعروف
المعروف بابن بيعين وابو الحسن بن عصفور وابن يحيى بن ملكويه والمجد بن عساكر

فيها توفي الكمال ابو الحسن
ابن محمد بن يونس الموصلي مصنف النجم المختصر الوجيز والقاضي الرئيس محمد بن سالم بن صصرى
وابو بكر بن البستي واحمد بن رزين الدين والجمال العدادي

وفيها توفي الحافظ يوسف بن الحسن البالسي والمحدث العامل بهاء الدين محمد بن عبد المنعم احد من
له اعتناء بالحديث وعبد الهادي بن عبد الكريم القرشي المصري

فيها توفي
الموبد بن الفلانيسي رئيس دمشق ابو المعالي اسعد بن المظفر بن اسعد التميمي حدث بمصر ودمشق
كذا في تاريخ اليافعي والامير فارس الدين اقطاي الصالحي وامام العزيز ابو عبد الله محمد عبد الله بن

شبكة الألوكة www.alukah.net

والنجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم ابو الفرج الحراني مسند الديار المصرية وابو محمد اسمعيل بن ابراهيم
ابن ابي البشر التوخي وابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاء الانصاري وكمال الدين احمد على
الصيرفي ويحيى بن الماشح والكمال التفليسي والكمال ابن عبد

فيها توفي الحافظ وجيه الدين منصور بن سليم الهمداني لذاذ تاريخ اليافعي وذكر عنه انه توفي
سنة ست وتسعين وستمائة وعبد الله بن محمد الاذرعي الحنفي وقاضي القضاة ابن عطا وعمر
الاربلي

فيها توفي شيخ الادب محمود بن عبد التميمي الشاعر
المجيد كان قد اعتاد اهدا معرا وشيخ الشيوخ الخضر بن عبد الله بن عمر الجويني ثم الدمشقي وابو الثنا
محمود بن عبد الله الزنجاني وابو الفتح عثمان بن عوف والتاج الصرخدي وسعيد الدين ابن حمويه
وفيها ملك باباني بن احمد بن لسد حرام وسار ابن مسعود الى اليمن في جماعة من جرام ولم
يرجعوا بعده وفيها ولد الفاضي محمد بن سعيد ابو شكيل بالنجير

فيها كانت ام الزوم الملك الظاهر وقد واعزمه على اخذ الزوم وقسارة وقطع البلاد ثم وقع
ضاحب مقدمته ستقر الاشقر على ثلاثة آلاف من التتار وقهرهم واسر منهم واشرف الجيش من
الجبال فاذا التتار قد بعثوا الجيش طلبا الطلب فاسرتش فلما التقى الجيشان حملت ميمنة ثم
على ميسرة السلطان معنى اياته ووقعوا على ميمنة السلطان فردوها نفسه وحمل بها جملة
صادقة فتزلزلت التتار وقاتلوا اشد قتال فاخذتهم السيوف والجأتهم العساكر المحمدية
حتى قتلوا اكثرهم وقتل من امراء المسلمين جماعة ثم شارف الملك الظاهر تخترق مملكة الزوم ورسل
اليه ولاة القلاع وقدم ستقر الاشقر لنظم الرعية ثم وصل فتحة رتة الزوم فتلقاه اعيانها وحملوا
وادخلها وجلس على سرير ملكها وصلى الجمعة بجامعها ثم بلغه ان عبد الله عاد الى عادته مرحل
عنها فجرى بعده بالزوم خطبة وبجنة عظيمة فقضد هم بغا ملك التتار وقال التم ياعون علينا
ووضع السيف فيهم ولم يبق الا عدد قليل فيقال انه قتل من الزوم ما يزيد على مائتي الف وهم مسلمون
فانا لله وانا اليه راجعون ه وفيها توفي ابو المعالي احمد بن عبد السلام المعروف بابي عشرون ومحمد بن يحيى
صاحب تونس والشمس على مدرس العمرية والشمس بن عبد الوهاب والبدر محمد بن الفوه

فيها قدم السلطان الملك الظاهر فنزل بحوسقة الابلق ثم مرض
في نصف المحرم وتوفي بعد ثلثة عشر يوما فاخفي موته وسار بابنه وهو يوهم ان السلطان مريض
الى ان دخل مصر بالجيش فاظهر موته وعمل العزا وحلفت الامراء لابنه الملك السعيد بن الظاهر ه
وفيها توفي الامام اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الخضري والامام محيي الدين النووي بحوران شرف والامام
الزكي بن الحسن البلخاني والحريدار الظاهري بابيب شلطنه مولاه والشيخ خضر بن ابي بكر المهراني
والشمس الحاد وعامر القليعي والكمال بن ماتوس

فيها قدم الملك السعيد وعمرت القباب ودخل القلعة فاسقط ما وضعه ابوه على الامراء فاستر الناس ودعوا له

وفيها

وفيها توفي خاصه السعيد على شمس الدين اق سنقر الفارقاني فاعتقلوه وخنقوه وفيها توفي الاديب بحم الدين محمد بن
انوار الشيباني وابو الفضل سليمان بن ابي العز الادرعي قاضي القضاة وشيخ الحنفية احد من انتهت اليه رياسة المذهب
في زمانه والكاتب الوزير بهاء الدين علي بن محمد المصري المعروف بابن حنا وابن الظهير وابن العديم والصدر
سليم الحنفيون ومؤمل الساقي وابن عربشاه والشهاب ابن الخوري

فيها اختلت خواص الملك السعيد عليه وخرج بعضهم عن الطاعة وبايعه كوار بجماعة من الظاهرية فحاصر السعيد
بالقطيعة ينتظر الجيش الذين سارو واللاغارة على بلاد سيس مع الامير سيف الدين قلاوون فقدموا وترك
الكل في بعض المنازل وراسلوا الملك السعيد ثم عدم اجتمع الخارجين عن الطاعة بسيف الدين قلاوون وعمرت من
كبار الجيش وافسدنياتهم وسمروا كالهم الى مصر فسار السعيد وراهم وبعث جريسه الى الكرك فدخلوا القلعة فاغلقوا
بجدرانه الحزوب فنزل جماعة ثم حاصروه بالقلعة حتى ذلهم وخلع نفسه من السلطنة وبعث بالكرك فرتبوا
السلطنة اخاه سلامش بتدبير بيبرس في اوله وسنين محمد في اخره وبعث سيف الدين قلاوون فاستولى
ورحل بالعسكر الاشقر بدمشق وفي سابع عشرين رجب من السنة المذكورة سلطن الملك المنصور سيف الدين قلاوون
الصالحي من عين جالوت وكان قد بعث الى الشام وسار من الوسط سلامش وفي جمادى
رجب سفر بعد العصر من الدار المسماة عندهم دار السعادة وهي القلعة فمشى وحملوه وعلقوه في
في حال ولقبوه السلطان الملك الكامل شمس الدين سنقر الصالحي وقبض على بيت القلعة حسام الدين لاجين
من لم يحلف لهم الامراء وفيها توفي الشيخ شرف الدين عبد الله بن حمد الحوي والشيخ محمد بن احمد بن عبد
بن مهدي الحموي الصوفي والشيخ عبد السلام بن احمد المرسي والملك السعيد محمد بن الظاهر وبن منصور بن
وفيها تخارب المغربون والشاميون وقاتل سنقر الاشقر بنفسه قتالا شديدا

فيه شجاعة لكن حامر عليه اكثر عسكره وخذلوه وبقي في جانبه قليل وانصرف وهو جريح ثم توفي
في جمع الشاميين وحكم مقدمهم بدمشق وسار بسفر الى الرحبة وحاصل دمشق لحسام الدين لاجين
الصالح من السلطان عمن قام مع سنقر توجه هو الى ساحل الشام واستولى على بلاد صور وعكا
الى حلب فخافوا ودعوا السيف ورموا النار في المدارس واحرقوا مسجد الخاتون وقامت بدمشق فتنة
وفي اخر السنة سار السلطان الى الشام غازيا فنزل قريبا من عكا فخضع له اهلها وارسلوا هدية وجاء
خدمته عيسى بن مهنا فصنع عنده واكرمه وفيها توفي محمد بن داود العلبكي الحنبلي وعبد المعز بن بكر بن هلال
الحنفي وابو القاسم بن حسين الجلي الرافضي وابن البرهان ويوسف الغماري الزاهد ويحيى بن تميم

فيها قبض السلطان على جماعة من الامراء وهرب السعدي واظهر دعوة الى عند سفر
ودخل السلطان دمشق وبعث عسكرا حاصر واستنزر واخذوها فرضي سنقر وصالح السلطان فاطلق له
عدة بلدان منها انطاكية وعنبرها وفي رجب منها كانت وقعة حمص اقبل سلطان التتار فطوى البلاد بجيوشه
من ناحية حلب وسار السلطان بجيوشه والتقوا امام تل النوابة الى تربة خالد بن الوليد رضي الله عنه وكان ملك التتار
في مائة الف والمسلمون في خمسين الفا او دونها فحمل التتار واستظهروا واضطربت ميمنة المسلمين ثم الكمنت

الميسره مع طرف القلب وثبت السلطان بحلقته واستمرت الحرب من اول النهار الى اصفرار الشمس وحملت الابطال بين
يدي السلطان عدة حملات وتبين يومئذ فوارس الاسلام الذين لم يخلفهم الوقت مثل سنقر والوزيري السعدي
وازدمر وحسام الدين لاجين وعلم الدين الدويداري وغيرهم واستغاث الخلق والاطفال وتضرعوا الى الله تعالى
ونزل المدد من الله تعالى والنصر وفتح الله فانكسر اعدا الله فاصيب ملكهم بطعنة بها الى ان مات من بعد استشهد
ازدمر وطلع من جهة الشرق عيسى بن مهنا فاستحكمت هزيمتهم وركب المسلمون اقفيتهم والحمد لله وفيها توفي
المفسر ابو العباس احمد بن يوسف بن حسن الكواشي والزاهد علي بن احمد الجوزي والقاضي صدر الدين عمر
بن عبد الوهاب بن خلف عرف بابن بنت الاعز وابن سنا الدوله محمد بن احمد بن احمد بن يحيى الدمشقي وشيخ الاسلام
تقي الدين محمد بن الحسين المعروف بابن رزين والحافظ ابو حامد محمد بن علي المعروف بابن الصابوني وابن علان
والقاسم الاربلي وابن ابي الرسه والله سبحانه اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

# ٥ العشرون الخامسة من المائة السابعة

احمد بن محمد بن ابرهيم ابن ابي بكر بن خلكان شمس الدين مولف التاريخ المشهور ولد
سنة ثمان وستمائه وتفقه بالموصل على الكمال بن يونس وبالشام على بن شداد وسمع من ابن مكرم واجاز
له المويد الطوسي وجماعة ولقي الكبار وبرع في الفضايل والاداب وسكن مصر مدة وناب في القضا ثم ولي
قضا الشام عشر سنين معزولا به عز الدين ابن الصايغ ثم عزل بعز الدين المذكور واقام معزولا سبع سنين
معزول ثم رد الى قضا الشام وعزل به ابن الصايغ وتلقاه يوم دخوله نايب السلطنه واعيان الدوله وكان
يوما مشهودا ثم اعيد واعيد قاضي القضاه نجم الدين بن صصري وبه تخرج الحافظان ابو الحجاج المزي وعلم الدين
البرزالي وكان عارفا بالمذهب عالما بارعا سديد الفتاوي جيد العربية وقورا رئيسا حسن المذاكرة
حلو المحاضرة بصيرا بالشعر حميد الاخلاق اخباريا عارفا بايام الناس وكتابه وفيات الاعيان يشهد
بفضل مولفه واتساع اطلاعه ومعرفته ومن شعره

اي ليل على المحب اطاله ... سايق الظعن يوم زم رحاله
يزجر العيس طاويا يقطع المهمه عسفا سهوله ورماله
يسال الربع عن ظبا المصلى ... ما على الربع لو اجاب سواله
هذه سنة المحبين يبكون ... على كل منزل لا بجا له

ومنها

يا عريب الحما اعذروني فاني ... ما تجنبت ارضكم عن ملاله
فصلوا ان تشتم او فصدوا ... لا عدمناكم على كل حاله

توفي سنة احدى وثمانين وستمايه مذكور في الاصل ... بن ابي بكر الحرمي بقية شيوخ
العراق كان صاحب احوال وكرامات وله اصحاب واتباع تفقه وسمع الحديث قال الذهبي كان شيخنا
شمس الدين الدباهي يحكي عنه عجايب وكرامات توفي سنة احدى وثمانين وستمايه

بن علي المالكي القاضي الامام زين الدين المقري برع في الفقه وعلوم القران والزهد والاخلاص وقرا القراات
على السخاوي وولي مشيخة الاقرا بتربة ام صالح اثنتين وعشرين سنة وقرا عليه خلق كثير وولي القضا
تسعة اعوام ثم عزل نفسه يوم موت رفيقه شمس الدين بن عطا واستمر على التدريس والاقرا الى ان توفي في رجب
سنة احدى وثمانين وستمايه ... بن احمد بن مفلح الاحوفي تفقه ذكر اسمه في العشرين
الثالثه فلما مات ابوه خلفه حسين المذكور وكان فيه اريحية وشرف نفس وتوفي سنة احدى وثمانين وستمايه
وسياتي ذكر ولده ابي بكر اول المايه بعد هذه ... بن احمد بن نعمة مقابلين ... 
الحلبي ولد سنة ثمان وستمايه وتفقه بجده احمد وعرض عليه شيوخهم ... فصاعدا حيث كان ... 
وتوفي بقرية عرج في رمضان سنة احدى وثمانين وستمايه ... بن علي بن محمد ...
... بن ... الفقيه ابي الخير بن منصور ... خزرجي كان فقيها ... فاضلا عارفا ...
الادب مع جودة الخط علم المويد بن المظفر واجتهد عليه وبركه ... كان المويد من ...
وكان له جاه عريض وتوفي سنة احدى وثمانين وستمايه ... بن علي بن يحيى
العنسي ... الى عنس قبيلة كبيرة من مذحج ... 
الميم والكاف والنون المسدده ثم ها قريه من بلد صهبان ... مقصود ... 
محبة بحب الفقها والفضلا والصالحين ... 
مجلس السلطان ... الفقيه ...
بن فضل ... اخي المنصور مدرسته ... الفقيه ابا بكر ...
ها فاعتذر وقال لما تبعنا كنت قال لا قال فخرج من بلادنا قال نعم ثم ... على ذكر ...
ذلك بحضرة الامير يحيى فقال الامير يحيى يا مولاي رجل علامة عصره مثله يطلب ... بلاد ويخرجه
من بلادك قال فاوجد لنا جوابا عنه فقال يا مولانا ان اشق ما على الفقيه ...
عظيما فاجاب باشق جواب فامر المنصور برد الفقيه وقال ... بينك وما لاحد عليك ...
لنا وكان بناحية ... عبد الله القرين وكان من الفقها الصالحين ...
له ... على ذلك وقيل له هذا رجل يرتكب المحرمات فقال ان دخل علي بن يحيى النار ... حمار
ابن حمار والله لا بات الا طاهرا مطهرا ... فقال القيد ... على الامير ...
ذكره ... الفقيه وكان للامير علي بن يحيى عند المنصور مكانه لكون المنصور ابن عمته ...
فلما توفي المنصور وولي ابنه المظفر ولزم ابن عمه فخر الدين ابو بكر بن الحسن بن علي بن رسول ... ذلك
على الامير علي بن يحيى وكان يميل الى ... المظفر اسد الدين وفخر الدين المذكور ... الامير علي بن يحيى
الى اسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول يحثه على القيام على المظفر واستعادة ... فخر الدين من الاسر
ابياتا يقول منها

لو كنت تعلم يا محمد ما جرى ... لشننتها شعث النواصي ضمرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تنحى لها درعي تعز على الوغا ... لتنال مجدا او تشيد مفخرا
جزعا اذا راها اعد شزنا ... تغرى الشباب وليس بالمتقتر
فذرها عزا ما من تريم وزرخة ... وذرينه حقا ودع عنك المرا
واصح الى الملك المفضل لابه ... شاورة فيه وقل له ماذا ترى
اضحى بن ملكي اليمن مجللا ... جاشى لمثلك ان تنام وتسهرا
لابد ان تحيا لحال حقيقة ... واما ان تموت فتعذرا
انا ابن بوطاس تمكن فرصة ... آبى على موت بباع فيشترى
فخ يا آل الحزرجات واخصص احمد النحص من بين النجوم الازهرا

واتصل علم ذلك بالمظفر واضمرها في نفسه وتغافل عنه وابقاه على ما اعتاده في ايام المنصور من الاعزاز والاكرام ولم يزل عنه ينقل الى المظفر ما يحسن نقله من صحيح وعيبه فلما كان سنة ثمان وخمسين وحصل الخلاف من اسد الدين على ابن عمه المظفر بصنعا امر المظفر الامير علي بن يحيى ان يطلع الى صنعا ويسعى في الصلح بينه وبين ابن عمه اسد الدين لما يعلم بينهما من الود وارتحل معه الشيخ عبد الله ابن عباش فمر اسد الدين بحصه الامير علي بن يحيى والشيخ عبد الله بن عباش الى زبيد والمظفر نزل لها فانزل اسد الدين بحزان ابيه فوقفهما بعض يوم ثم استدعى به وبالامير علي بن يحيى وقيدهما وبعث بهما الى حيض بعزى في سنة ثمان وخمسين كما اقتضاه كلام الخزرجي في ترجمة الامير علي بن يحيى وفي سنة ٩ حمس وتسعين كما اقتضاه كلامه في ترجمة اسد الدين وفي ذلك يقول اوتر بن بعاش

ما دار في فلك الاقوام ذا البدا ... كلا ولا دار للاقوام في خلد
ان الكسوف جميعا والخسوف معا ... في شاهق في نزول الشمس بالاسد

فلم يزل الامير شمس الدين علي بن يحيى مستجوفا الى ان توفي في صفر من سنة احدى وثمانين وستمايه

عبد الحليم بن عبد السلام الحراني ابو العرف بالشهاب ابن تيميه الحنبلي تفقه على والده ورحل في صغره فسمع بحلب من حمايه وصار شيخ حران وحاكمها وخطيبها بعد موت والده ثم انتقل باهله واصحابه الى الشام وتوفي في سنة اثنتين وثمانين وستمايه

عبد الرحمن ابن القدوه الزاهد محمد بن احمد بن قدامه المقدسي الحنبلي تفقه على عمه الموفق وبحث عليه المقنع وعوضه وصنف له شرحا في عشر مجلدات قيل كان منقطع القرين عديم النظير علما وفضلا وجلاله وقد جمع المجد تاج الدين اسمعيل بن الخباز له سيره في مايه وخمسين جزءا غالبها لا يتعلق له بالترجمه الا على سبيل الاستطراد توفي في سنة اثنتين وثمانين وستمايه

العماد الموصلي المقرى الشافعي انتهت اليه رياسة القراء وكان فقيها مناظرا مكررا على الوجيز للغزالي توفي في سنة اثنتين وثمانين وستمايه

ابو احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي اللبث الحمامي النسا الهروي ولد سنة تسعين وخمسمايه

وادرك الفقيه احمد بن ابرهيم الكتبي مقدم الذكر احد اصحاب الامام يحيى بن ابي الخير العمراني فسمع عليه البيان وكان فقيها عالما مشهورا وهو الذي انتشر عنه سماع البيان والشرف العمراني ويحكى ان المظفر بن يوسف بن عمر اخذ عنه البيان بمحضر القاضي اليها واعيان الفقها فقال له الفقيه كم سمعت البيان قال الخمس وعشرين سنة فقال على اركم قلت ابن خمس وعشرين سنه فقال الفقيه ادركت وكان عمر الفقيه اذ ذاك سبعين سنه واما قراته للبيان كانت سنة سبع عشرة وستمايه

ودخل مدرسة الشيخ علي بن محمد الحميري فقصده الناس للاخذ عنه فكان يقول طلبي للعلم كثيرا اما ازى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ولقد عرض لي كثيرا الذي انا اقرا عليه فاشتغل عن الرويه النبي صلى الله عليه وسلم فمنعت الطريق فمنعت نفسي صلى الله عليه وسلم ثم انا الان لا احد ذلك وكان يشتغل على ذلك توفي به مشوره سنة

المقدسي الشافعي

الفضائل ابن الصابغ وكان بارعا في المذهب متين الديانه حسن الاخلاق توفي سنه

وشتمايه اظنه مذكورا في ترجمة ابي محمد بن حامد

ابن عبد الله المازني تفقه بالفقيه الصالح عمر بن شعيب الحقني وكان فقيها فاضلا

انتهى عليه الامام ابو الحسن الاصبحي تفقها وكان يشتغل معرفه الاصول والفروع توفي

النصف من رمضان من سنه اثنتين وثمانين وستمايه

علي بن احمد بن عثمان الحميري يعرف بابن جعام بفتح الجيم والعين المهمله ثم الف وميم تفقه بفقيه حمله ودرس

فقيها صالحا ورعا معروفا بالدين المتين وصدق الحديث وادار

تقارض ميا سير اهل جبله الى عدن حسن المعامله اقام في المدرسه النجميه ثم خرجه حرز

اسمه عليه وما برح يسهل المامه فكره ان يصلي بالناس كذلك توفي

بعض معلومك فقال لا حاجه لي بذلك وكان قد اشترى ارضا بجبال بعدان في قريه بيقا

عازب باهمال العين وفتح الزاي واخرها موحده فاستقل بها باولاد وزوجته الحره بنت عمر بن

الصوفي ولم يكن في بلده في الصلاح والعباده والورع وكثرة مقبلا على قراءة الكتب والعلم

الى ان توفي على الحال المرضي في شوال سنه اثنتين وثمانين وستمايه

الشرفي بضم الشين المعجمه وسكون الموحده وضم الراء ثم فاء مكسوره بعدها ياء النسب قال

الجندي نسبه الى قوم يسكنون الدثنين ويتعاطون الكتابه تفقه المذكور بابي الحسن علي بن احمد الاصبحي

وكان فقيها محتهدا صالحا متعبدا انتهى عليه شيخه الاصبحي وتوفي في سنه اثنتين وثمانين وستمايه تقريبا

ابن الفقيه عبد الرحمن بن منصور بن ابي الفوايل ولد سنه سبع وستمايه

قبل وفاة ابيه بسنتين ايام قدوم شعبان الايبيني الحجله للزيارة فلذلك لقب شعبان وتفقه
بالفقيه عمر الجزاري وبابن مصباح وبالشوني من اهل اللجمه وغيرهم ولزم مسجد السنه كابيه ولم
يلتمس له شيأ اذ كان في غنى عنه ويتزكله في العلم وكان شديدا في ذات الله قايلا ما يحق عاملا به
آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وكان بينه وبين الفقيه عمر بن شعيل العقيبي مودة وتوفي
على الحال المرضي سنه اثنتين وثمانين وستمايه وكان تمام الفقيه محمد المذكور ابنة الشيخ علي بن
يحيل ان اتاه صالحه عابده قارئة لكتاب الله تعالى ذات ورع خطبها الفقيه شعبان الايبيني فقالت
له اتزوج بعدي القبايل الجد ولا اغير صحبتك هذا مع اتفاق الناس على صلاح الفقيه شعبان
الايبيني
عبد الله الشيخي الملقب علم الدين كان من مماليك المنصور عمر بن علي بن
رسول فولاه حصن تعز فلم يزل واليا على الحصن الى ان توفي المنصور فطلع المظفر من تهامة
وحاصر حصن تعز وفيه علم الدين المذكور من جهة بنت جوز خاله المظفر فلما رأى عياله الامر
كتب الى خالته بنت جوز يسألها ان تسلم اليه الحصن ويكون وليه الاشرف واخته وامتمر عياله
عندها فكتبت الى الامين علم الدين بتسليم الحصن الى المظفر فسلمه اليه بعد ان توثق لنفسه
فلذلك بقي عند المظفر ولم يزل يرقيه في الخدمة حتى اقطعه صنعا ولم تزل صنعا اقطاعا حتى انهد
القصر ومعه جماعة منهم محمد بن حاتم صنيع العقد اليمين وقاضي الشيخ عمر بن سعيد مات او
كلهم ولم يسلم منهم سوى الشخصين المذكورين وذلك في سنه اثنتين وثمانين وستمايه
الجدامي الاسكندراني المالكي ناصر الدين ابن المنير قاضي الاسكندريه وفاضلها برع في الفقه
والاصول والعربيه والبلاغه وصنف المصانيف المفيده وتوفي سنه ثلث وثمانين وستمايه
شعبة الله الجهني الشافعي عرف بابن الجازري قاضي القضاة وابن قاضيها
كان بصيرا بالفقه والاصول والكلام والادب وله شعر بديع ودين وامانه متينه مع صدق
وتواضع توفي بتعز ذي الفقعه سنه ثلث وثمانين وستمايه وحمل الى المدينة مدفون في الاصل
من مهنا ملك العرب وزعيم الدهم كانت له المنزله العاليه عند السلطان وصيت
شايع في البلدان توفي في ربيع الاول سنه ثلث وثمانين وستمايه وقام بعده ولده حسام الدين
مهنا صاحب مدين
محمد عبد القادر الانصاري الدمشقي الشافعي عرف بابن الصايغ
توفي سنه ثلث وثمانين وستمايه مذكور في الاصل
صاحب حماة ناصر
الدين محمد الملك المظفر تقي الدين محمود بن المنصور محمد بن شاهنشاه بن ايوب تملك بعد
ابيه سنه اثنتين واربعين وستمايه وعمره ثمان عشرة سنه لكامليه بنت الكامل توفي سنه ثلث
وثمانين وستمايه شاكر الله يعفو
موسى بن موسى بن النعمر التلمساني الشيخ الامام
الكبير الشان القدوه المشهور قدم الاسكندريه شابا فتمم بها من مجد بن عمار الصفراوي وكان
عارفا بمذهب مالك رأيت القدم في العباده والنسك اشعري العقيده توفي في رمضان سنه
٦٩٣



ثلث وثمانين وستمايه وله مناقب مشهوره وسيره مشكوره
شعبان ابو الفضل
البرهي الشكيلي ولد سنه ست عشره وستمايه تقريبا قاله الجندي وتفقه بالفقيه عمر بن مسعود
الايبني ومحمد بن اسمعيل الحضرمي وبطال بن احمد الزكي وغيرهم وكان فقيها كبيرا عالما عاملا
مجتهدا مدققا ورعا ولي قضاء تعز وكانت ازمة القضاء مرجوعة اليه فلما اراد المظفر
ان يبني مدرسته التي في مغربي تعز امر بجمع لجريه من كل بلد وتعويض اربابها من ماله
الخراج فعول القاضي عباس تفقته بسبب ذلك ولزم بيته وترك المزاحمه والتحميد واستوفى
ما له حاق كثير كان شالم وابن الاحيف وابن ابي الرجا وغيرهم وتشفع في خصوم متضمنا ذلك
البرهاني معرفه عقابيل اهل الاد باد يروي انه جدت بتهامه مسئله اضطرب فيها
اجوبة فقهائها فاتفقوا على الحمل وفي تلك المده وصل كتاب المعبر شرح الوجيز للرافعي من الشام
الى اليمن ففتش عن المسئله فيه فوافق منصوصه جواب القاضي عباس فهذا وجده ولم يوافق احدا
غيره ما قاله صاحب العزيز ولم يزل على تدريس وافتاء الى ان توفي في سنه ثلث وثمانين وستمايه
كان من اعرف الناس بمشكلات الشيخ ابي اسحق واكثرهم لها درسا وروى بعض الصالحين
يحدثه قيل للفقيه عباس بن منصور فقال هو في صلاة الشيخ ابي اسحق
الماحوزي كان فقيها فاضلا عابدا فاتبع الاوراد واختصر كتاب العادري في التعبير
وله شعر حسن كان كثير المخالطه لاهل الذمه فاتهم بتغيير الدين ولولاه لنحوه الى مسير
بشمي الطنبغا القتال ولـ الجندي اخذ عن المرحوم كابه البواقيت في المواقيت توفي في
سنه ثلث وثمانين وستمايه
احمد بن ابي القسم بن احمد بن اسعد الخطيب ابي شعبه
الحبشي خطاب بمجمه ثم مهمله عرب يسكنون حاره القسم مدينه زبيد وكان يعرف بعثمن
بضاحب عدنه ولد سنه ثمان عشره وستمايه وتفقه بعلي بن المسعود وبعثمن اجد وفي التوريه
وكان فقيها حسن الفقه غلبت عليه العباده والتصوف ضبور على الطعام الطعام ذكر مرضه
يتنابه الزوار من كل ناحيه يقال انه اولى الاشم الاعظم وتوفي على الطريق المرضي من الزهد
والعباده والطعام الطعام في سنه ثلث وثمانين وستمايه وامتنع بالجدام عافانا الله منه حتى
سقطت رجله اليسرى من الكعب وكان عظيم الحاك
محمد بن احمد بن الفقيه اسعد
ابن الفقيه الهيثم ولد في سنه سبع عشره وستمايه وتفقه بالامام ابي بكر بن ناصر وكان
فقيها عالما محققا ولي القضاء ببلده قريه الدنبتين وكان يتردد بين بلده والجناب وتعذر
قال الجندي اجتمعت به قرايت زجلا مباركا توفي لسبع ان بقين من رجب سنه ثلث وثمانين
وستمايه
بن ابي غريب ويعرف بالنقيب قال الخطيب كان فقيها من
الدنيا يبرح في المسجد وقال الشيخ فضل بن عبد الله كان النقيب المذكور كثير الاجتماع بالي العباس
الخضر وذكر الخطيب في المجموع كرامات وانه توفي سنه ثلث وثمانين وستمايه

الحنفي برهان الدين النسفي الامام العلامة صاحب التصانيف في الخلاف
تخرج به خلق وطالت حيوته ولد بسنبه ست وستمائه وتوفي سنه اربع وثمانين وستمايه

ست العرب بنت يحيى الدمشقيه الكنديه سمعت من مولانا التاج الكندي وحضرت سماع الغيلانيات
على ابن طبرزد وتوفيت سنبه اربع وثمانين وستمايه

محمد البصري الاصل من مقرى
بلاد الروم المجود الضرير قرا القراءات وكان بصيرا بمذهب الشافعي خيرا صالحا توفي سنه اربع
وثمانين وستمايه

البطائحي الصوفي الحاضري شيل الدوله خربندار قلعة
دمشق كان فلاديا محبا للحديث روى عن جماعه توفي سنه اربع وثمانين وستمايه

الانصاري الحلبي ابن شداد الرئيس المنشي البليغ الذي جمع السيرة للملك الظاهر
وبار بالحلب توفي سنبه اربع وثمانين وستمايه

محمد بن الافخار الخزاعي والي
دمشق ومشد الاوقاف كان من عقلاء الرجال وكبرائهم مع الفضيله والديانه والمروة
الكاملة ونفاذ الكلمه في الدوله استعفى من الولايه فاعفي فمكث على بيابه حمص فلم تطل مدته
هناك وتوفي في سنبه اربع وثمانين وستمايه ونقل الى دمشق

سيف الدين محمد بن
الحسن الاحيمجي نزيل شيخ فاشيون كان ضاحب توجه وتعبد وجلالة توفي سنه اربع وثمانين
وستمايه

محمد بن محمد بن عاصم بن محمد بن عاصم التغلبي نسبة الى تغلب بالشام والمجد
بطل من كان فيها كبيرا فاضلا عارفا بالفقه والحديث والنحو واللغه وبه تفقه
يوسف بن يعقوب الجندي والد المؤرخ واخذ عنه الامام اسمعيل بن محمد الخضيري والامام
علي بن احمد الاصبحي خلاصة العمالي واليه انتهت رياسة الفقه والفتوى ببيده وصنف
كتابا انفرد فيه زوايد البيان على المهذب ونقل الى القاضي انه ما قصد بذلك الا حط
البيان وان لا يلتفت اليه مع وجود المهذب فحصل في نفس القاضي انها منه فامر نائبه في الوقف
بزبيد بعبارة وتعقيد الامور عليه فعامله النايب بما لا يليق فكتب الفقيه عمر الى المظفر كتابا
يشكو فيه من النايب وفيه ابيات من الشعر يقول فيها

حتى متى ارسكم معنى يا يوسف ... وفتى وجيش لوعلت المختلف خبره

فلما قرا المظفر كتابه قال للقاضي انبها من الناظر على مدارس زبيد فقال يا مولانا ابن وجيش قال لا
يكون له نظر على مدرسة الفقيه عمر ثم قال سمعا وطاعه ثم حوب له المظفر قد صرفناه عن
النظر عن مدرسة سنك فانزل عليها من اختربته وله اشعار مستحسنه منها في ذم المدارس والتعلق
بها

... بيع المدارس لو علمت بدارس ... غال واخسر صفقة للشتري
دعها ولازم للمساجد دايما ... ان شئت تظفر بالثواب الاوفر

وتوفي المذكور ضحى يوم الخميس لخمس ان بقين من ربيع سنة اربع وثمانين وستمايه
ويشبه ان الفقيه عمر عاصم المذكور عمر دهرا طويلا فان الخزرجي ذكر في ترجمة الفقيه محمد بن

ابرهيم

ابرهيم ويحان الجنفي ان الاقامك سنة عز بنى المدرسه المعروفه بالعاصميه ورتب فيها الفقيه
عمر بن عاصم المذكور وخصها بالشافعيه وسنة توفي سنه ثمان وستمايه واقل ما يباشر فيه الانسان
للتدريس بعد عشرين سنه فيكون الفقيه جاوز المايه اوناهزها والله سبحانه اعلم بحقيقة الامر

المعروف بمشقر بفتح الميم وسكون الشين المعجمه وضم القاف واخره ر • تفقه
في بدايته بابن داود فلما توفي ارتحل الى ابن قشقه بمبارك الشحلي ثم كان كمال تفقهه بالامام
احمد بن موسى بن عجيل وكان فقيها فاضلا من خيار الفقهاء معروفا وصلاحا توفي سنه اربع وثمانين
وستمايه

بن احمد بن محمد ابي فضل شيخ الشيخ ابا الغيث بن جميل وابن الحر
منه وسلك طريقه وشارب بشربته واكثر الاختلاف الى بيته عطا لوباذته وله تواليف مفيده
في شاول الطريقه وعلوم الحقيقه وله كلام في الجعابين وابن الخطيب كان من السادات العارفين
واكابر الشيوخ المحققين وذكر له كرامات كثيره قال وقد وقفت في بعض مصنفاته وردت
على ترقيعه من الفقيه ان العربي فاذا فيها وزد علينا وزد علينا فقلت وقال الله العون يحيى يسب
باذن الله والفقيه يقول اللهم ان يكون باذن الله والفقيه لم يرد ولم يرض ان يوجد واشار عليه

فقال الشيخ ابرهيم شعرا

الم اقل لم بصريح علم ... فلا من بعدها تستفيق بوعي
عما من محكم القران افني ... وانا بعدها كذب

وتوفي رحمه الله سنه اربع وثمانين وستمايه

بن علي بن الحسن الهاشمي الشافعي
فقيها فاضلا درس في مدرسه الشيخ عبد الوهاب بن رشيد في ناحية الصروه بحلب
ومنه القصيده التي حللها من قرنته الذره بذاك بعلمهم كافه ا منتوجات وحرره
قريب في الجنديين اعلاها واول القصيده

هل ستمتعن فؤادا بالسلام الغ ... متململا لامثل احماج بحاجب

وهي قصيده طويله يرد على شيخين بينا رحلها من قرنته الذكره الى مكه المشرفة

وتوفي بقريته المذكور في صفر سنه اربع وثمانين وستمايه

بن خضر بن احمد بن علي بن
احمد بن خضر بضم الخا المهمله وسكون الجيم وبالراء فيهما الاودي نسبا الهجري بلدا انشاه الى
بلد بين الشيخ وحضرموت ولد سنه ثمان وتسعين وستمايه وحسنمايه بقريبا وكان فقيها فاضلا
محدثا له مشيخات واجازات وكان من اهل المروات والديانات ولديه دنيا متسعه
بحيث بلغ القرض الزكوي في ماله اربعين الفا وكان يتصدق بذلك في غالب ايامه
حتى كان لا يكاد ينقطع صدقته مع توقعه من ان يختلط بماله ما فيه شبهه ولا يبايع من
يتهم بذلك ولا من يحتكر الدراهم وكان كل من قدم عدن من اهل العلم ينزل في الغالب على هذا
الفقيه فينزله في بعض بيوته على قرب منه ويجتمع الناس اليه للقراءه في مسجد الشماع ويسمى

الطعام ط

بذلك كثيرا مما كان يسمع فيه من الكتب على وارديه وممن قدم عليه الضياء العالم المغربي والفقيه
ابو الخير بن منصور الشماخي وزعم انه اخذ عنه ومات قبله بنحو خمس سنين واخذ عن ابن حجر
جماعة من اهل عدن كالامام احمد بن علي الحزازي واحمد القرويني ومحمد بن حسين الخصرمي ومات
قبله وغيرهم ولم يزل على ما ذكر من الاسماع وفعل المعروف الى ان توفي خامس صفر من سنة خمس
وثمانين وستمايه عن ثمان وثمانين سنة وخلف ولدين وهما محمد وعبد الله فمحمد تفقه وتزوج
في حجر ابيه وكان فيه شيح مفرط لا يتوجه قاصدا لما يقصده وازداد فلما مات ابوه تضعضع
حاله وتركه دين كبير فالح عليه بعض مستحقي الدين في الطلب واغرى عليه في القول
فشق نفسه في يوم الجمعة لاربع مضين من شهر الفعده سنة خمس وثمانين وستمايه فراى
بعض الاخيار ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الى عدن في جماعة من اصحابه للصلاة عليه وزارت
بعض اخوانه وكنت صالحات ابا ها بعد موت اخيها فسالته عن حاله فقال لم اعذ وصلنا
اخوكن بحمالة منه الله تعالى ان يغفر له جنايته على نفسه فلم يفعل ذلك الا بعد مشقه
شديده واشراف على الياس من ذلك

ومن محمد بن علي الربعي الجميلي وليعلم انه
ستمايه واخذ عن اخيه لامه علي بن عمر وغيره بصنعا وغيرها من بلاد اليمن وكان فقيها نبيها
مشهورا مذكورا عارفا بالحديث والتفسير والفقه خطيبا فصيحا بليغا اذا حضر مجلسا
لم يسبق الى جدفه قدر ولي قضا صنعا حين عزل الخوبنفسه واعتذر وكتب الى المستعصم
آخر خلفاء بغداد يساله الاذن له في الحكم بصنعا وذمار ونواحيهما فاجابه الى ذلك
فلم يكن للقاضي اليها حكم في شيء من تلك النواحي فلذلك كان بينهما مخاوفه وقد هم اليها كثير
جرمته فلم يستطع ذلك لتوفر حرمته وعظم قدره عند المظفر وغيره من الملوك والامرا
وكان حسن السياسة في القضا ليناً من غير ضعف شديداً من غير عنف مع صيام وقيام
وكثرة تلاوة محبا للسنة محاباً لاهل البدعة وكانت جامكيته وجامكية القضاء قبله
من جزية اليهود فلما مات اخذ بنو عمر ان الجزية اليهم وجعلوا الكل جامكية في الوقف
وزعموا جعلوه من مال الديوان فصار الحكام ياخذون ما لا يحل لهم اخذه ويمنعون مما يتوجه لهم
ومن عجيب ما اتفق له انه كان قاعدا في دار الامارة بصنعا مع جماعة فيهم الامير الشعبي
والامير محمد بن حاتم واخو علي بن حاتم وغيرهم فانهدمت الدار عليهم فمات الجميع بالهدم
ولم يخرج سالما الا القاضي عمر المذكور والامير محمد بن حاتم وكان القاضي عمر يقول لما تهورت
الدار رايت رجلا كبير القدر قد التقى عني خشبه وسحفا ستقيمها على رأسي فلم يطق الهدم
فقلت له من انت الذي من الله علي بك في هذا الوقت فقال ابرهيم الخليل وتوفي على القضا بصنعا سنة
خمس وثمانين وستمايه تقريبا رحمه الله

ومن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن الحبيبي الانصاري
اليمني المصري الصوفي الشاعر المجيد جليل الوعاء الشيخ النظم في وقته سمع جامع الترمذي

ثبتاً

من علي

من علي ابن البنا واجازله عبد الوهاب بن بركه توفي في رجب من سنة خمس وثمانين وستمايه
او اكثر

ومن عبد الوهاب بن زين الامناء بن عساكر الدمشقي المكي الامام العالم الزاهد
المحدث المفهر روى عن جده الشيخ الموفق وطايفه وكان ضابطا حجة اقوى المشايخ في العلوم
بديع النظم لطيف الشمايل صاحب توجه وصدق وحاز بمكه اربعين سنه ودعاه الورد
المعروف بابن حبا الى التدريس لما بلغه من وصله فاجابه بهذه الابيات

يا من دعاني الى ابوابه كرما ... اني الى باب بيت الله ادعوكا
ومن حداني الى تدريس مدرسة ... اني الى السعي والطواف احدوكا
ابيت لله جارا الا الودادما ... شتى شؤوني وهذا القدر يكسبكا
واثني طايفا من حول كعبته ... ازى ملول الدنا عبدي ومالكها

توفي سنة ست وثمانين وستمايه وقد نيف على السبعين

ومن علي بن المظفر المقري الشهير
بقطب الدين ابن القسطلاني الامام الكبير المحدث الشهير كان ابو الشيخ ابو الغنايم القسطلا
زاهدا مقرئا وتلميذ الشيخ ابي عبد الله القرشي فلما توفي شيخه وقع بامراته المباشرة بسانه
من الشيخ القرشي بعده وولدت له ولدا مباركا ماشفا فلما حضرته الوفاة حضر عليه ابوه
جزعا شديدا فقال الهم لا تحزن يا ابتي فلم يبق بعدي ولدا لم يكن من صلبه كذا وكذا فولدت له
بعد الشيخ قطب الدين المذكور في سنة اربع عشرة وستمايه فسمع القصد من الشيخ شهاب الدين
الشهرزوري ومن المحدث ابي الحسن علي بن البنا وجماعة وتفقه وافتى وحاز فسمع ببغداد
ومصر والشام والحجاز من قال الياقعي حتى بلغني انه الف شيخ وفي مسبحه
الحديث الكاملية بالقاهرة وكان من جمع بين العلم والعمل والورع وخوف الله عز وجل توفي في سنة ست
وثمانين وستمايه

ومن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني المعروف
ببدر الدين شيخ العربيه وامام اهل اللسان وقدوة ارباب المعاني والبيان مذكور في الامصار

توفي سنة ست وثمانين وستمايه

ومن عبد المنعم بن علي بن الصيقل مسند الوقت عز الدين
ابو العز الحراني روى عن ابي جامد بن حوالق وتوسفد كامل وطايفه واجاز له ابن كليب فكان اخر
من روى عن اكثر شيوخه توفي رابع عشر رجب من سنة ست وثمانين وستمايه

ومن محمد بن
علي بن ابرهيم بن تبع بن علي بن منصور المنصوري نسبه الى جده منصور المذكور تفقه باجلة عبد الله
الوزيري وكان فقيها عارفا فاضلا وتوفي بقريته القديمه بضم القاف وسكون الدال المهملة وفتح
الميم ثم هاء تانيث في ربيع الاول من سنة ست وثمانين وستمايه

ومن اسعد بن محمد
المنصوري ولد في شوال سنة تسع وثلثين وستمايه وتفقه باني بكر بن العراق وابن البانه واخذ عن
المقدسي ودرس في النظامية مده وكتب بخطه فعاد الى بلده القديمة واستناب ولده في المدرسه
ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في سنة ثلث وعشرين وسبعمايه وذكرتها تبعا لابيه

واخوه احمد كان فقيها ايضا تفقه بابيه رحمهما الله تعالى ابراهيم بن عبد العزيز العبيدي
الاندلسي المالكي الامام المحدث الفقيه سمع من جماعة وسكن دمشق وولي الفقه وتقدم في الحديث
مع الزهد والعبادة والايثار والحرمة والصفات الحميدة ناب في القضا وولي مشيخة دار
الحديث الظاهرية وتوفي سنة سبع وثمانين وستمايه ٦٨٧ سمع من معمر الجيعبري الشيخ
الزاهد الواعظ توفي سنة سبع وثمانين وستمايه المعز بن الحجام كان حراثا على باب
الجابيه وكان من اولي الانفاس الصادقه والاحوال الخارقه يستر بالجامه عن ظهور الولايه والكرامه
وكان الامام محيي الدين النواوي يزوره ويتبرك به ويقبل اشارته اشار عليه ان يرد الكتب الى اهلها
وان يعود الى بلده وزيارة اهله ففعل النواوي ترجمته مبسوطة وتوفي عند اهله توفي الشيخ المذكور في ربيع الاول
من سنة سبع وثمانين وستمايه وقد قارب الثمانين القرشي علاء الدين الدمشقي المعروف
بابن النفيس شيخ الطب في ابداره المصريه مع الذكا المفرط والذهن الخارق والمشاركه في الفقه والاصول
والحديث والعربيه والمنطق توفي سنة سبع وثمانين وستمايه باموحين والجماعه
الشجعي من شعوب شابح جبل ناحيه الدملوه تفقه المذكور بابن البانه وبالاشتريني وبالفاني
بعد ان على الضد الرياحي وكان فقيها صالحا وزعارا ماهرا الملك المؤيد في ايام امره لبغرا عليه فاعتذر
منه واشار عليه بان يغزا على الفقيه احمد ان على الجند الذي ذكره وكان محميا عن المعاصي والمحارم
فقبل ورد التي امراة لمام الشيبه عن نفسي فلما عزمت على ذلك صار ذكري كفتيله قطن مبلوله
وولي القضا بتعز وحج فدعا عند الحجر الاسود ان يعصمه الله عن القضا والفتوى فقال فلما شربت بين
مكه والمدينه رايت في المنام حلقه عظيمه ووسطها شخص كانه القمر ليلة التمام فسالت عنه
فقيل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت رجلا يساله عن مسئله في ورقه فدنا وله اياها وفي يده
صلى الله عليه وسلم جزء من الحديث وهو بطرياقة في الجزء وناوله في المسئله فجعلت اتعجب واستفظت ولم
اكره الفتوى بعد ذلك فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويغيب على كراهة القضا فعوقبت
منه وتوفي على الطريق المعهي يوم الاثنين عرفة ذي الحجه سنه سبع وثمانين وستمايه
القدوه ابرهيم ابن حماد الجحدري الصوفي وترجمته مشهوره وذكر ما يليه شهير يتبين وله في عرض
بيت الشيخ عبد القادر انا بليل الافراح فقال انا صرد الموجاص املا بين يديه نثرا وفي اليد الملك ايوب
دخل عليه بعض العوامه فقال يا سيدي سمعت بيتين من منشد فاعجباني فقال ياما فقال

وقائلة انفت عرك مشرفا على سرفي تيهه ودلاله
فقلت لها كفي عن اللوم اني شغلت عن مجنه وودماله

فقال له الشيخ ما هذا مقامك ولا مقام شيخك فاطرق التلميذ ثم رفع راسه وقال يا سيدي قد وقع لي بيتان
غيرها فقال قلهما فقال

وقائلة طال انتكاثك دائما اليه فهل يوما خطرت ببالله

قلت لها ما كنت اهلا لمجده وما يغتريني شيمة في وصاله

قال الياقعي استدعاه ولده الشيخ ناصر الدين

اجز الى المع الشراب ارضكم فكفى الحزين بربعه محمع المترب

فوا اسفي دون الشراب ولهفتي اخاف بان تقضي على طرف يجب

ومد بان ذكر الاركن عجزه اجز مني الخد في ان الاركب

المقدسي الصالحي الشيخ المحدث الحافظ سمع من جماعه واستعمل وسئله كثير
نفع وصار له اتباع ومريدون طعن فيهم الذهبي والله اعلم بهم توفي سنه ثمان وستين وستمايه
احمد بن يوسف المصري عرف بالعلم بن الصواب اشتغل واخذ عن
ويخرج وعض منه الذهبي تراجم ونوادره مشهوره وروايات جلوه وله اولاد ذوو
سنه ثمان وثمانين وستمايه ومنهم علي بن علي الحراني السحد المعمر الجوال سمع
من حنبل وابن طبرزد وبشت الكتبه وطايفه وازدحم عليه الطلبه وعاشت اربعين
سنه وتوفي سنه ثمان وثمانين وستمايه الحر العلماي المعمي سمع
من القزويني وابن الزبيدي وجماعه وسمعه بدمشق على السبعين العرضي كتب عنه جزيه
على مولفه ابن الصلاح واخذ الاصول عن سيف الامدي وخرج به جزيه وذيل من حمل
العاملين توفي سنه ثمان وثمانين وستمايه محمد بن محمود وقد تيف على السبعين
توفي في رجب سنه ثمان وثمانين وستمايه
كان طريفا شاعرا وتيجه في غايه الخمس مات في رجب عن نحو ثلثين سنه
وشمايه من محمد بن العفيف ابرهيم بن بركات وولد سنه سبع عشره و
وشمايه وتفقه بابن عمه محمد بن يحيى واخذ عن ضالح بن علي الحصري وولي قضا
من قبل بني عمران وكان فقيها فاضلا عالما ملا وقدم تعز واخذ عنه ابو بكر بن يحيى وجيه العواد
توفي سنه ثمان وثمانين وستمايه من عبد الرحمن بن محمد بن الفقيه ابو شيبه من
ذكر بابا وولي قضا الكدر بعد ابيه وكان اجد احواد زمانه شريف النفس عالي الهمه ضاحب
محفوظات حسنه وروايات مستحسنه وافتحى في اجر عمره بقدر مدة وقوع وعزله بشيخ محمد بن عمر عن
القضاء بغير جرم ولا سبب بل كراهة لمن ولاه كما جرت به عاده اهل الوقت ولم اقف على تاريخ
وفاته وذكره في طبقة ابيه من شيخ بن اسمعيل بن احمد بن اسمعيل الفقيه صالح
ابن عمر البرهمي ثم اريحل الى وجبا فاخذ عن عبد الله بن عمر وعن الفقيه اسمعيل الحلحلي ثم الى تعامه فاخذ
عن ابرهيم بن علي البحيلي ضاحب شجيه ثم رجع الى بلده وانتهت اليه الرياسه بها وكان مدرس شهاب
ومفتيها وحاكمها وكان عارفا بالفقه والقرات والحساب والفرايض ولم يزل على الحال المرضي
الى ان توفي في ذي القعده سنه ثمان وثمانين وستمايه من عثمن بن محمد بن ابي العوارش

الفتى بفتح القاف وسكون المثناة تحت وكسر النون ثم ياء النسب نسبة الى الفياند بطن من عك
تفقه بالامام ربطال بن احمد واخذ عن الشريف ابي جديد وعلي بن مسعود وغيرهما وكان فقيها
يا فا محققا عالما عاملا صالحا ورعا وكان الفقيه اسمعيل الحضرمي يكثر زيارته وتوفي سنه
ثمان وثمانين وستمايه وقد بلغ عمره نيفا وثمانين سنه
القدسي وقد ولد بالعدس سنه اربع وستمايه وقدمت وستمايه ونشأ به ثم رحل
بامد وعاد وهو ابن اثنتي عشره سنه فادرك بها الشيخ نجم الدين المعروف بالاخضر من ذرية الشيخ
الشيخ احمد الرفاعي فاخذ عليه العهد وتوفي بين يديه فلما راى كماله امره ان يحج ثم يدخل اليمن لينشر
الخرقه ولخبره انه يجتمع فيه برجل مبارك ينتفع به في دينه ودنياه ففعل ذلك ولما دخل اليمن
اجتمع بالفقيه عمر بن سعيد العتيبي مقدم الذكر في العشر من قبل هذه فاقام عنده بذي عقيب
اياما وذلك في سنه سبع واربعين فشهره وبجله واسكنه موضعا بالقرب منه يعرف
بالمعان ثم انتقل منه الى عدة اماكن بني له فيها رباط حتى كان اخره رباط شكر الدهوب
تحت مدينه اب فلم يزاله حتى توفي ليله الجمعه لثمان بقين من ربيع الاخر من سنه ثمان وثمانين
وستمايه بعد ان انتشر عنه الخرقه الى فاعبه لاسيما في جهة المخلاف ولم يخلف الا ابنه
تزوجها خليفته الشيخ عيسى بن محمد بن عمران الصوفي
المعالي وابو الفتوح فلاوون التركي الصالحي النجمي كان من اكابر الامراء في الظاهر وبلاده توجه
سنه ثمان وسبعين وكسر التتار على حمص وغزا الفرنج غزوه وتوفي بالمحيم بظاهر القاهره وقد
غزوه على العزاة في سابع ذي القعده سنه تسع وثمانين وستمايه ثم ورد في بقيه سنه الى القاهره
بن عبد الملك الدمشقي الشافعي المفتي خطيب دمشق سمع من ابن صباح وابن
وجماعه وناب في القضاء مده وكان ديّنا حشن الشمت للناس فيه عقيده كبيره توفي سنه تسع وثمانين
وستمايه عمر بن سعيد بن مسعود الرشيد الفارقي الشافعي الاديب سمع من الخرواني
الزبيدي وغيرهما ودرس بالناصريه مده ثم بالظاهريه وكان اديبا ياريا حشن في بيعه بالظاهريه
واخذ ماله سنه تسع وثمانين وستمايه ودرس بعده علاء الدين ابن بنت الاعز والفارقي
مذكور في الاصل ابو عبد الله المرجاني الواعظ احد مشايخ الاسلام علما وعملا توفي سنه
تسع وثمانين وستمايه بن احمد بن ابي التسع الغابشي بالقاف ثم الفاء ثم مثناه
تحت ثم شين معجمه سنه الذي فاتني الاشعار احد اذواجه وهو اصله من اليها قرب لمشاه
من تحت مفتوحه ثم هاء ثم الف ساكنه ثم قاف مكسوره ثم راء وبه عند الجند تفقه
المذكور يحيى بن محمد بن فليح وغيره واخذ النحو عن عثمان بن رفيد الزيزاني ودرس بمنصوريه الجند
وكان فقيها فاضلا حسن المذاكره مباركا توفي بالجند سنه تسع وثمانين وستمايه وقبره بالمقبره
القبليه عيسى الخزرجي ابو العباس كان فقيها فاضلا عارفا بالاصول والفروع

وغلب عليه علم الكلام واشتهر به وله فيه مصنفات جيده على طريقه الامام الاشعري وكان غالب
قراءته على البيلقاني ببعدن وعنه اخذ طريق التصوف ايضا واخذ عنه جماعه من اهل زبيد
وتعز وكانت مسكنه ومستقره توفي سنه تسع وثمانين وستمايه واحد
ابن الفقيه عمر تفقه بمحمد بن مضمون بن ابي عمران واخذ عن ابي الرحاء وكان فقيها عارفا اخترا
دينا ورعا وكان فقيه بلده وتوفي بها سنه تسع وثمانين وستمايه
ابو احمد بن الفقيه عمر وابن الفقيه اسمعيل ابن الفقيه الهيثم اخذ عن محمد بن مصباح وغيره وتوفي
ببلده اخر ايام التشريق سنه تسع وثمانين وستمايه بن احمد بن الفقيه
عمر وابن الفقيه اسمعيل ابن الفقيه الهيثم كان فقيها فاضلا خيرا دينا وهو ولد من تقدم ذكره
الجحفه بضم الحا المهمله وسكون الجيم وفتح القاف ثم ها وفيها وها درسه وهو الدثر
بني مسجدها ولم اتحقق تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا في طبقه ولده محمد المدلول قبل
بن احمد بن الفقيه عمر وابن الفقيه اسمعيل بن الفقيه الهيثم تفقه بمحمد بن مصباح
ابن ابي عمران واخذ عن ابن سحاب ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته في هذه الطبقه تبعا لابن
اخيه محمد بن اسمعيل بن يوسف فقيه بوعبد الله بن محمد بن احمد مقدم الذكر
في هذه العشر ين ولد اول ربيع الاول سنه خمسين وستمايه وتفقه بابيه ثم بالفقيه محمد بن
الاصبحي وكان فقيها بارعا وولي قضاء بلده كابيه وناب لابن عمر بن يعقر على قضاء وزبيد
في مدينه الزواحي بفتح الزاي والواو ثم الفاء جامعه مكشوره ثم مثناه تحت فواو ثم واو ثقيل
بلدهم انشأني بعض مشايخ محمد بن ابي بكر بن علي المشير في العشر ين سنه
سنه تسع وثمانين وستمايه وسياتي ذكر اخيه ابي بكر على المشير في العشر ين سنه
المائه التي بعد هذه ان شاء الله تعالى محمد بن عبد الجليل كان سيئ
كبيرا هما مقدما ناله مرتبه عاليه عند الظاهر وجعله من جمله خواصه وجلسائه
ثم نقل عنه الى المظفر ما لا يحتمله الملوك فامر بقبضه وحمله فحمل الى زبيد سنه ثلاث وتسعين
وانزل الى بيت الفقيه ابن عجيل واقام به الى ان توفي في شهر رمضان من سنه تسع وثمانين
وستمايه بنت مكي بن علي كامل الخباني الشيخه المعمره العابده ام احمد سمعت
من جنبا وابن طبرزد وستت الكتبه وطابقه وازدحم على الطلبه وعاشت اربعا وتسعين
سنه وتوفيت سنه تسع وثمانين وستمايه

الامام الشهير الشيد الجليل العالم الجفيل افضله من غرب
يقال لهم المعازيد بالعين المهمله والزاي والموحده بتكرير ساكن بينهما وله بسنه شرح الى
وستمايه واشتغل على جده ابن هيم ولازمه اثنتي عشره سنه يقرا في الفنون التي قد انتهى اليه علمها من علم
الحديث والفقه والاصول والعربيه مع خلو البال واخذ عنه عن الامام محمد بن

بفتح الميم وسكون المثنين وكسر الباء المهملتين والامام سليمان بن خليل العسقلاني والامام
اسحق بن ابي بكر الطبري والمؤرخ الفقيه محمد بن ابرهيم التسلي وبه انتفع خلق وصار واامة
كالامام عابر بن ابرهيم العجلي الساكن في سجينه والامام ابي الحسن علي بن احمد بن الضريابه والامام
ابي بكر الاديب اللحجي والامام علي بن عبد الله الجبرتي المشهور بالفرضي وابنه الامام ابرهيم بن احمد
وروى عنه الامام رضي الدين ابرهيم بن محمد الطبري امام المقام الشريف بمكه وكان رحمه الله كثير
التردد الى الحج والزيارة ولعله كان يزيد على الامام النووي في ورعه وادبه وزهده وتقشفه
وكانت معيشته من الذرة الجرا والتقيب والمخيض من اللبن مع الجاه الواسع وقبول الكلمه والشفاعه
في الامور العظام واعفيت شفاعته جمله اراني من الخراج السلطاني وكان هو يسلم الخراج على ارضه
فقيل له لا تسلم في ذلك فقال لاه اكون من ارعيه الدقاعده قال فيه بعضهم مثل احمد
موسى في الاولياء كيحيى بن زكريا في الانبيا كانه يشير الى ما وزر ما من الانس عصى او هم بعصيه
كيحيى بن زكريا وكرامانه كثيره شهيره وكان كثير الشفاعة لا يرد من شفع له حتى قال اظن اني ما
اموت الا وانا اكتب شفاعه فكان كما ظن مات وفي يده القلم والقرطاس يكتب شفاعة توفي ليلة ثامن
الظهر والعشرين من ربيع الاول سنه تسعين وستمايه وقيل احدى وتسعين وكان رحمه الله تعالى
صاحب كرامات شهيره يظهر منها ما يظهر على كثير منه وكان اكثر الناس ذكرا لها كما نفع الله تعالى
الواسطي شبهه الى واسط فرد به من وادي موزع بها مه تفقه بالفقيه احمد بن موسى
ابن عجيل وكان فقيها نحويا ذاكيا وزعم انه اشهر من اعرفه الوسيط المعرفة التامه ولم اقف
على تاريخ وفاته وانما ذكرته في هذه الطبقه تبعا لشيخه ابن المعلم عز الدين الكسع المعروف
بالزبيدي كان فقيها صالحا ماهرا في العلم وكان جده المعلم كثير الحج ويقصد زبيد فاشتهر بالزبيدي
الساكن الى مكه المشرفه للحج ويحكى ان الفقيه احمد بن موسى بن عجيل حج في سنويته في قافله ابن
لا كشح فلما راى ما يقاسي الفقيه عمر الاكشح من التعرب وانه لو لا عزمه وهمته لم يطق الناس
سفر الحجاز قال لو يا معلم عمر كيف يصنع الناس بعدك في امر الحج فقال له ات لهم بعد الله بالرجل
فكان كما قال فلما توفي الفقيه عمر الاكشح خلفه الفقيه احمد في رياسه القافلة الساكن الى مكه
وبعد ذلك من الفقيه عمر مكاشفة قال الخندي والمعنى ان الفقيه عمر الاكشح اخذ ذلك
يعني رياسه القافله عن الفقيه بكر الغزشاني ولم اتحقق تاريخ وفاة الفقيه عمر وانما ذكرته هنا تبعا
للفقيه احمد بن موسى بن عجيل لكونه اتى بعضه والله اعلم قال الفقيه محمد بن عبد الله بن حميدان
كان بتزا للفقيه احمد بن موسى بن عجيل فلما كان ابوه زميلا لابيه وكان فقيها ولم اقف على تاريخ وفاته
فذكرته هنا مع ستريد الفقيه احمد بن موسى رحمهما الله وسيأتي ذكر ولديه محمد وعمر في مابه
يجد بعده ان شاء الله تعالى ابرهيم بن محمد بن مرجان الانصاري المشوبدي الحكيم العلامه
شيخ الاطباء اخذ المذهب عن ابن مجيطي والطب عن المهذب وشيع من طابنه وبرع في الطب

ومنقر

وصنف كتاب الماهر في الجواهر والتذكره في الطب وفاق على الاقران وكتب الكثير بخطه المليح ونظم في
الغليقات ومات سنه تسعين وستمايه وعاش تسعين سنه بالمهمله في اوله وفتح الجيم
واخر الملك ابو دارس الملك الظاهر بيبرس الصالحي الذي تسلطن عند خلع الملك السعيد
ابن الظاهر ثم خلعوه بعد ثلثه اشهر فبقي خاملا بعزه فاستطال الاشرف اخذ واخاه
الخضر واهلهم وحشرهم الى بلاد الاسكري مات سلامس سنه تسعين وستمايه
المعروف بعفيف الدين التلمساني الشاعر احد الاوتاد فيه كما قاله الذهبي قال
قيل له مرة انت نصري وما اللصري بعض مني قال واما شعره ففي الذروه العليا من
البلاغه والبيان لا من حيث الاتجاه توفي سنه تسعين وستمايه كذا في تاريخ اليافعي سنه وفاته
وفاته ونقلت من خط الامام ابن الخياط خلاف هذا في اسمه وتاريخ مولده فانه ذكر في سنة ثلاث
وثلاثين وستمايه والله اعلم عبد الرحمن بن ابرهيم الفزاري الشافعي المعروف بابن شاكر
الملقب تاج الدين المفرط الجهف في زجاله الامام شيخ الاسلام والدلامام زين الدين
شيخ وطايفة مهم من الزبيدي وتفقه بالامامين عز الدين ابي عبد السلام وابن الصلاح وسمعا
وافتى وكان مع فرط ذكايه وتوقد زهده ملازما للاشتغال مقدما في المناظرة متحريا في
الفقه واصوله ومن وقف على مؤلفه في الادب وسمعه على ابواب النبيه وشمه كذب الاقلب
وبرزه التقليد علم محل الرجل ما هو واله اختيارات في المذهب مشى على كثير منها ولده ولد
شيخ جيد وفضايل كثيرة وبياض غزير مع لطف الطباع ومسل الى اسماع السماع كولده
الشيخ برهان الدين خرج له الحافظ علم الدين البرزالي مشيخة على مايه شيخ وعشرون جزا
سمعها عليه تقي الدين ابن تيميه والحافظ الوجاج المزي وكمال الدين ابن الزملكاني وعلاء الدين
العطار وغيرهم من الاعيان وتخرج به جمع كثير وخلايق لا يحصون توفي سنه تسعين وستمايه
وتاسف الناس على وفاته رحمه الله مذكور في الاصل المنتقاه عبد الواحد بن عبد الكريم
المانصاري الدمشقي عرف بابن الزملكاني الامام المفتي علامة الدين توفي سنه تسعين وستمايه
بن عبد الواحد بن احمد بن عبد المحسن السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي مسند
الديار ولد في حدود سنه خمس وتسعين وسمع من جبل وابن طبرزد والكندي وخلق واجاز له ابو المكارم
اللبان وابن الجوزي وخلق كثير وطال عمره وهو من رجال الطلبة اليه من البلاد والجم الاجفاء بالاجداد
توفي ثامن ربيع الاخر سنه تسعين وستمايه بن ابي الثعود بن الحسين بن مسلم
ابن علي الحراني ولد الليلتين خلتا من ذي الحجه سنه اثنتين وخمسين وستمايه وكان صاحب شموات
وذرات غلبت عليه العباده مع الزهد والورع وكثرة تلاوة القرآن وكان يسكن مدينة الفراوي وتوفي
في الخمس بقين من ربيع الاول سنه تسعين وستمايه وحضر دفنه خلق كثير من نواح شتى منهم محمد
ابن ابي الكرم الشيخ مقدم الذكر وابو بكر احمد النباعي وكان به تمديد يعاوده فاخذ من ما اجتمع من الغسل

في نزهة الفقيه محمد بن الحسين فشفع به ظاهر عجيبه وباطنهما فلم يزد بعد الا ان نزفي
كان كبير القدر شهير الذكر
شريف النسب يقال انه من اولاد الحسين بن علي رضي الله عنهما قدم جده محمد من العراق
الى اليمن على قدم التصوف وسكن احواف الشوحطا من وادي سهام وكان جيفيده على المذكور
ضايب تربيه وكرامات ظاهره ولما خرج الشيخ ابو العيث من زبيد من عند شيخه ابن افلح
مر بالشيخ على الاهدل فاقام عنده مدة وتهذب به فكان يقول خرجت من ابن افلح لؤلوء عجما
فتقبني الاهدل واخذ فيمن اخذ عنه اليد وقيل صحبه رجلا شيخا يحامي من اصحاب الشيخ عبد القادر
الجيلاني يقال له محمد بن سبا الاجوري وقيل ابي بكر الصديق رضي الله عنه فضائله واخذ عنه
وقيل صحب الخضر وبالجملة فكرامات كثيرة واجل شهيرة ولم يزل على الطريقة المرضية
الى ان توفي في سنة تسعين وستمايه
وتبديل اللام المفتوحة ثم فتناه من وفا بابا نجي الجندي تفقه بابيه ثم بفقيها المصنعة ثم
بعمر بن مسعود الماوي واخذ عن كل من وزد الى الجند من العلما وتفقه به ابن عمر بن فليح واوكد
ابن المغربي ويوسف بن يعقوب الجندي والد ابي الفرج وابو الحسن الاصبحي صاحب المعين وغيرهم
وكان فقيها كبير القدر شريف النفس استدعاه الملك المظفر الى الحق عمله وصلاحه وامره ان
يقرئ ولده الملك الاشرف ولما حضر مجلسه وقرأ عليه وباحثه وجده عالما مبرزا فامره ان يكون
في الفنون فلازمه ان يكون له وزيرا فامتنع فاجرى له تفقيجبه كل سنة وكان لبسه القطن
وتوفي بالجند سنة تسعين وستمايه
تفقه بالفقيه احمد بن سنجر مجيل وكان شيخه ابن عجيل يجله ويعجله ويثني عليه ناجستنا كان
فقيها فاضلا كاملا توفي في احد ربيعي سنة تسعين وستمايه
كان مقرئا بارعا فاضلا مجتهدا محققا اخذ عن ابن الجد في جبا وعن ابن الجزري في عدن وتوفي
سنة تسعين وستمايه
الاصبحي وباشر الامام في عدن ودرس بالسفير به وكانت وفاته تقريبا سنة تسعين وستمايه
علي بن عمر بن محمد بن علي بن ابي القسم الحميري ابو الفرج تفقه بابيه وبالفقيه
اسمعيل بن محمد الحضرمي وبالفقيه عباس من جبله وكان فقيها نبيها عارفا فاضلا تقيا ورعا
ترتب معيدا في مطفرية تعز ثم انتقل الى تدريس بابكيه ذي هزيم ثم زهد في الجميع ولزم بيته
في معتزبة تعز وحصل له في اخر عمره مرض طال به فاشير عليه بالطلوع الى صنعا ليحترف فيها بالطب
فاكترى جملا من رجل غريب فلما انفرد الرجل به في الطريق قتله واخذ ما كان معه وذلك في سنة
تسعين وستمايه
اسعيد بن احمد الحمد ابي يجتمع مع الفقيه عمر بن سعيد العوقبي في اسعيد بن احمد ولد سنة ست وثلاث



وستمايه وتفقه بعمر بن سعيد وكان عمر بن سعيد اخا لابيه لامه ولما توفي الفقيه عمر بن سعيد خلفه
الفقيه عبد الرحمن في مجلسه وعكف عليه اصحابه. تفقه به جماعة من اهل عصره وكان فقيها فاضلا
ناسكا كثير الحج والزيارة الى الجندي وهو اول من ادخل العزيز شرح الوجيز
الى الجبال وتوفي المذكور في المحرم اول سنة تسعين وستمايه عن ثلث وخمسين سنة
ان علي ابن ابي بكر بن ابي بكر بن منصور الشعيبي كان فقيها حافظا وكان يلقب بالاصم لانه كان
به توفي سنة تسعين وستمايه
دمشق توفي سنة احدى وتسعين وستمايه وولي بعده الخطابة الشيخ عز الدين الفاروثي مدرس
في المدرسة
منها وكان عالما ماهرا ملازما على الهمة حسن الشيم مرضي الطريقة دائم البشر وجه ظاهر حسن الفجيه
لمن صحبه توفي سنة احدى وتسعين وستمايه
العنسي بنون بين مهملتين المذحجي كان فقيها عواضا على الدفاتر عالما ماهرا فاضلا بارعا في الفروع
والاصول وله في كل منهما تصنيف حسن وله في فضايل مدينة طوبله فاخذ عنه ابن الجزري وغيره
وكان يحب الاخوان ويواسيهم ومن اصلهم فكان مدرس شعب زبيد والمعتمد والطلبة
يصلون كل يوم الى بابه ويحضرون مجلسه فيلقيهم بالبشر والاكرام ويلقي عليهم المسايل
من الكتب التي يعانون قرائتها فمن وجده ذاكرا اسكت ويأذن عليه ووعده بالخير وحثه على ذاك واذا
وله مكارم اخلاق وكرم طباع قل ما فضله احد الا وواساه بما يليق به من ماله وجاهه مع
الورع والعفة والنزهة عما يتهم به حكام عدن وغيرهم من المجازاة في الاحكام مع فقر العيال
والصدقة وكان فيه جمية وعصبية لما دخل الشمس البيلقاني الى عدن انتشه وبجه
وتلمذ له فقرأ عليه وجير الغرائي وكان البيلقاني شعري العقيدة والغاضي جبلتها فلما ظهر
للقاضي محل الغز البيلقاني له في العقيدة اشتقت العصبية بينهما وقد ذكر ذلك في ترجمة الركبي
البيلقاني في المدارج المحتص بالغزه وتوفي القاضي المذكور بعدن لاثنتي عشرة بقيت من صفر من
سنة احدى وتسعين وستمايه ودفن بالقطيع في حاط ينسب الى بيت الغازي والى جنب
قبور جماعة من الحكام الذين تولوا بعدن
محمد الدين ابو محمد الطبري الشافعي امام المشاهد الثلاثة ولد تاسع شهر رمضان سنة تسع وعشرين
وستمايه بمكة وسمع بها من علي بن المفرج بن سنن ابي داود وسمع بها ايضا من ابن الحميري
وابن منجا وشعيب الزعفراني وغيرهم ورحل الى القاهرة وسمع بها من الشيخ عز الدين ابن
عبد السلام والحافظ زكي الدين البرزالي وغيرهما وبدمشق من ابن علان وابن مسلمة وجماعة وخرج
لنفسه جزءا عن جماعة من شيوخه سمع منه في محرم سنة ست وستين جماعة من الاعيان
منهم الوجيه الشيبي والبرزالي وذكر في معجمه وفاة كان من اعيان الشيوخ حلالة وفضلا

وبلا امن بلده وتوفي بها ودفن بجوار السيوفي فرغت من المقدش وللماثل على كذه من امامه الروض
البوته الى الامامه بالمسجد الاقصى كتبه الامام ابو الحسن علي بن المظفر الوداعي الهدلي اليمني
في سنه سبع وسبعين وستمايه

* امسار ولي البيت الحرام مجاورا * والقدس مالك قد رمت علياء
* فالمسجد الاقصى عظم شانه * ولدا كل تري بالنسبة اليه

وتوفي بالقدس تاسع شوال سنه احدى وتسعين وستمايه وصلي عليه يوم الغد بالمسجد الاقصى
ودفن بمقبرة ماعلاه

المارديني بسما الطفري باذ فيه

فاضلا عارفا خصوصا في علم الادب نظم التنبيه وله ديوان شعر توفي بالقاهره قبل سنه
ومن شعره * من اين لي يوم النوى الله معذرة * اخون فيها من علا الخالق الباري
* ذنبي عظيم وعفو الله اعظم من * ذنبي وحزني وعصياني وغدراتي

وله مصنف سماه العالم في معرفه العلم كامل الافاده فيه وهو مختصر وسماه عوض على العلم
وغيره مسقط لخوانه الشيطان سماه الموارد من الحوض وله ورد كتب المظفر الى سالم وادرج
المذكور بالتوقيع والهدايه وفي اخر قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامده وهي تمر مر السحاب
اثر سالم الفقيه محمد المذكور ان يجيب عن الكتاب فجاوب بجواب شاف وجوب عن كلامه الكريمه
بقوله تعالى ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
ولا امتا وتوفي المذكور قبل وصول الجواب الى ظفار بجوسته وكان وصول الجواب في سنه اثنين
وتسعين وستمايه

تفقه بمنصور بن محمد بن منصور الاصبحي وكان فقيها
فاضلا صالحا متقنا مدققا موفقا في الجواب مباركا في التدريس انتفع به خلق كثير وصار اعالما
علما ايته منهم علي بن احمد الاصبحي وهو ابن عمته وعبد الوهاب بن لقيه ابي بكر بن ابي بكر وعبد الله بن سالم
وغيرهم وكانت حلقته قد تجمع ما يحتاج طالب في كثير من الاوقات وكان بالمضيعه ثم انتقل الى باب
قبلقاه اهلها التقا حسنا وقابلوا بكفايته من وصل معه من الطلبه ومن مصنفاته الفتوح
في عراب الشروح والايضاح في مذاكرة المسايل المشكله من التنبيه والمصباح والاشراف في تصحيح
الخلاف وغير ذلك وكان مع ذلك زاهدا عابدا متورعا دائبه كل يوم تختم القرآن وكان يختم في رمضان ثلثين
ختمه بالنهار وختمه بالليل وقرا في رمضان الذي توفي في عقبه خمسا وثلثين ختمه وروي انه قال اجتمل
الله اربعه من الملائكه لغضبه وهم عزرايل ومالك ومنكر ونكير وقد سالت الله ان لا يريحني احدا منهم
وارجو انه قد استجاب لي وتوفي بحرة المدفن اشرع من لمح البصر وعلم انه لم يرعزرايل ورآه بعض الفقهاء
بعد موته فسالته عما فعل الله به فقال اخذ بيدي وادخلني الجنه وقال هل وجدت منكرا ونكيرا
فقال لا بل سمعت صوتا لا ادري اهو منهما امر من عرفهما ثم اشعيني كلاما حفظت منه ما مثاله *
هل الرجلين انصرفا عن الفقيه كلاكما * قل الرجلين انصرفا عن الفقيه قبل ان يراكما قل الرجلين انصرفا عن الفقيه واعلما انه توكما

فهذا بدل على انه لم يزل الاخرين وتوفي بباب ضبح الجمعه سادس شوال سنه احدى وتسعين وستمايه
وقبر الى جنب شيف السنه رحمه الله تعالى ونفعنا به امين

من محمد ناصر الدين البيضاوي

نسبته الى قريه يقال لها البيضا على مرحله من شيراز خرج منها جده فسكن شيراز مدينة الملك
تفقه المذكور في المنقولات بابيه وفي المعقولات بشرف الدين شيعه اوجد علما شيراز
وله التصانيف المفيده ومن اجلها المفتاح مختصر الكشاف والطوالع والمصباح والمنهاج
كلها في الاصول والغايه القصوى في الفروع وغير ذلك وكان من اصحاب المصنفات مالين لعوده
ومما اخذ عنه محمد بن ابراهيم الزنجاني وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحلواني وولي قضاء شيراز كابيه
من قبله وتوفي برمه مدينه من اعمال اذربيجان سنه اثنتين وتسعين وستمايه

ابراهيم

ابن علي الصالحي المعروف بابن الواسطي العلامه المسند الزاهد القدوه سمع ونسخ واقرا وكتب
بالشاميه وكان فقيها زاهدا عابدا مخلصا قانتا صاحب حديث وصدق وقول الحق وهيبه في
النفوس توفي في سنه اثنتين وتسعين وستمايه

ابراهيم بن داود بن طراد العسقلاني الفقيه

جمال الدين الدمشقي المصري صاحب التنبيه ولي مشيخه الاقراء بتربه ام الصالح عليه وسمع
من ابن الزبيدي وجماعه وكتب الاجزاء وتوفي سنه اثنتين وتسعين وستمايه

عبد الله بن عبد الله الازدي

الجليل القدوه روى عن الشيخ الموفق ونحوه وكان صالحا فانتا لله منيبا
زاهدا عابدا توفي سنه اثنتين وتسعين وستمايه وجنه القضاء بملك

من منصور الاسكندراني

شيخ الزاهد الاسكندراني شيخ الشيخ الكبير السيد الشهير ابي
عليه الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقال انه ولي الله وهو معتكف في العشر الاواخر
من رمضان فلما كان ليله ست وعشرين قال ازى الملائكه في تعبيد وهيئه كما نهما اهل
يعرفون قبله بليله فلما كانت ليله سبع وعشرين وهي ليله جمعه قال رايت الملائكه تنزل السما
ومعها اطباق النور فلما كان ليله ثمان وعشرين قال رايت هذه الليله كالمتغيظه وهي تقول
هذه ان ليله القدر حقا اما الى حوبتي والد الشيخ عبد الله اليافعي لعل تغيظها
على الناس من اجل تركهم اجيالها واهتمامهم بليله القدر دونها مع كونها جايزه لها
وحق الجواز ان يكرم شيء مما اكرم به جاز واما اطباق النور فلعلها اهديه الى من احيى ليله
القدر ومن اباله الله شيا من بركاتها توفي المذكور سنه اثنتين وتسعين وستمايه

محمد بن اسعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد اليمني

كان فقيها فاضلا ولي قضاء عدن اياما ثم كاده ناجر يقال له ابن بطاش الى المظفر وكذب عليه
عند المظفر كلاما مه على الصدق فامر العامري انها ان يعزله عن القضاء فعزله لاجل مكيدة الناجر
لا غير فلما انفصل من قضاء عدن لزم بيته وكان ذا عباده وزهاده واجتهاد في العلم وتشهر
بذلك فكرهه بعض اهل عصره وكاده الى القضاه اهل سنيز فكرهوه فلما ظهر لهم الكراهه

لاذ بالاشرف عمر بن المظفر حوفا من الشر فقربه واشله وجعله وزيرا به واحسن اليه احسانا
كليا ولم يزل عنده مبجلا محللا الى ان توفي اخر يوم من رمضان سنة اثنتين وتسعين وستمايه
قال الجندي ولم يعلم الناجز الذي كان بل اخرجه الله من عدن وجواز المسلمين واسكنه بين الكفار
في الهند فلم يزل يخدم رجلا من ملوك الهند الى ان توفي هناك على حال غير مرضي عند ذوي الدين
والدنيا انتهى
احمد بن نجاح المعروف بابن ثمامه مثلثه مضمومه وميمين مفتوحتين
بينهما الف واخره هاء ثانيه ونسبه في نجي كذا نه اهل التعبي والد شيبه بشيخ وعشرين وستمايه
وتفقه بالفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي وتزوج بابنته فظهر له ولداه اسمعيل ومحمد الآتي ذكرهما
في المايه التي بعدهذه وكان اماما عالما صالحا ورعا زاهدا اميا اراك الله البشر عظيم الخشيه لله تعالى
كثير الخشوع شريح الدمعه عبد ذكر الله تعالى حتى كان يبكي اذا استخلفه صهره الفقيه اسمعيل
على قضا التحمه فكان احسن القضاه سيره واظهرهم تنزها ويحكى انه ادعى عنده خصمان وكان المدعى
عليه بينه وبين القاضي صحبه قديمه من قبل ولايه القضا وقد تقدمت منه الى القاضي هدايه
فوضع القاضي كمه على وجهه وحكم بينهما بطريق الشوره اليبين فلما انقضت حكمته اعرض نفسه
وتوفي اخو ذي الحجه من سنه اثنتين وتسعين وستمايه
واحمد بن مفتاح الدين
العنسي تقدم ذكر ابيه في العشر الثالثه فلما توفي اخوه حسين المذكور في هذه العشر خلفه
في تدريس البحسيه وكان فقيها كبيرا زاهدا عالما صالحا ورعا اخيرا دينا صحيحا ستنا وثلثين سنه وتوفي
سنه اثنتين وتسعين وستمايه
صلاح الدين ابن خليل بن الملك المنصور قلاوون
ولي السلطنه بعد ابيه في ذي القعده سنه تسع وثمانين وصفي في ايامه شواحل الشام عن العساكر
وفي المحرم من سنه ثلث وتسعين وستمايه اجتمع عليه نايبه سدر اولاحين وجماعه وقتلوا سدر
ولقب بالملك القاهر فاقبل كبغا والجاشكيه وحملوا على سدر اذ فقناوه
قاضي
القضاه ابن قاضي القضاه شمس الدين احمد الخليل بن سعاده بن جعفر الشافعي روى عن ابن المقير وطايفه
وكان من اعلم اهل زمانه واكثرهم تفننا واحسنهم تصنيفا واجلاهم مباحثه ولي قضا جلب ثم قضا
الشام وتوفي العشر الاخير من رمضان سنه ثلث وتسعين وستمايه
غياث الدين
محمد بن شاهنشاه والملك المجد صاحب بعلبك روى صحيح مسلم وسمع الكثير بخطه وتوفي اجمعا
في سنه ثلث وتسعين وستمايه
المقري شمس الدين الدمياطي احد القراات عن
الشحاوي وتصدر وقرا عليه جماعه للعشر وابته فوفي سنه ثلث وتسعين وستمايه
عرف بابن سلعوس الوزير الكامل مدبر الممالك شمس الدين التاجر الكاتب ولي حسبه دمشق
فاستضعفه الناس عنها فلم ينشب ان ولي الوزاره ودخل دمشق في موكب عظيم لم يعهد مثله
وعذبه كبغا حتى لتن جسده من شده الضرب وقطع منه اللحم المبنه واخذت اموالهم وماتوا
في العذاب سنه ثلث وتسعين وستمايه
سليمن بن ابراهيم بن محمد بن عبد المحمود الحارثي
ثم الشاوري نعقه بابيه وشايخ الزبير بن باكثير وكان فقيها عابدا ورعا مشهورا بالدين والصلاح
والورع والزهد وكثره الطعام الطعام واكرام الضيف وكان يسكن قريه قوبه من بلاد الحارث
بن حصن لبني شاور بقال له كحلان وبه توفي على ما يأتي وقد ذكرته هنا مع نجله سليمن بن محمد
بن الزبير المذكور قبله
بن ابراهيم الواسطي عز الدين الفاروثي الامام العالم الواعظ
المقري المفسر الخطيب الشافعي الصوفي شيخ العراق كان متضلعا من العلوم والآداب حبس التتريه
للمؤيد بن لبس الخرقه من الشيخ شهاب الدين السهروردي وسمع منه ومن جمع كثير وسمع
الكثير في الحرمين والعراق ودمشق وجاور بمكه مده وقرا عليه الرضي الطبري الحاوي الصغير
باخذه له عن مصنفه للامام عبد الغفار القزويني فقدم بعد المجاوره الى الشام في سنه احدى
وتسعين فولي بها مشيخة دار الحديث الظاهريه واعاده الناصريه وتدريس التجيبيه ثم
ولي خطابه البلد بعد الزين ابن المرحل وكان خطيبا بليغا ثم عزل بعد سنه بالخطيب الموفق قادم
مع الحجاج ودخل العراق وتوفي بواسط سنه اربع وتسعين وستمايه وكان كثير الاشتغال
بالعباده كتب اكثر من الف مجلد بخطه وصنف وجاهد عدا الامرا والكبن
احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر المكي الشافعي المعروف بالمحب الطبري شيخ الحرم العلامه
الحافظ ولد سنه خمس وستين وستمايه وسمع من ابن المقير وابن الحميزي وجماعه غيرهما وصنف
في الفقه والحديث كتبا مبسوطات ومختصرات وكتابه في الاحكام في عشر مجلدات جاد فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسئل اليه اكرمه وبجله وعظمه واجله وسمع عليه كثيرا من اماتب الحديث ومن مصنفاته وغيرها وله شعر حسن

واقاد وجمع فيه بين الحديث الحسن والصحيح وقد يورد فيه الضعيف من غير تنبيه على ضعفه

وبالجملة فكان محدث الحجاز وشيخ الشافعية في زمنه وله الحياة العظيم عند المطهر الرسولي

وتوفي سنة اربع وتسعين وستمائة مدفون في الاصل

ابن نعمة الشافعي ابن

المقدسي الامام العلامة شرف الدين خطيب مسجد ومفتيها وشيخ الشافعية بها سمع من

النحاوي وابن الصلاح وتفقه على الامام ابن عبد السلام وبرع في الاصول والفقه والعربية

وناب في الحكم مدة ودرس بالشامية والغزالية وصنف في الاصول وكتب الخط المليح

وكان ثاقب الذهن مفرط الذكاء كيسا متواضعا منسكا توفي رمضان سنة اربع وتسعين

وستمائة

موسف الملك المنصور عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن اقعده ابوه

المهجم وتوفي ابوه وهو بالمهجم فوصل الى الشيخ ابي الغيث بن جميل فقال له الشيخ ما تطلب قال

الملك قال وليتك فقدم الى زبيد وتسلمها ثم الى تعز وتسلمها ثم تسلم الجبال ودان له اليمن

جميعه وكان له مشاركة في العلوم محب لاهلها معتقد الصالحين سمع من المجد

الطيبي وغيره وحج في خمسمائة فارس وله حكايات طريفة منها انه كتب اليه بعض الباش

كتابا على وجه المؤانسة والمزاح قال فيه قال الله تعالى انما المومنون اخوة ولعمري ان الباب يطلب

منك نصيبه من بيت المال فارسل اليه بدراهم وقال في جوابه اخوان المومنون كثيرون في الدنيا

ولو قسمت عليهم بيت المال ما حصل لاحد منهم درهم وارسل اليه انسان اما بات احسن

الخط الطريف والكتب اللطيف فقال في جوابه ما ذكرت من حسن كتبك يدل على كثرة

غلطك ومنها ان جماعة بعدن من ارباب الدولة اجتمعوا على اللعب واللهو وملاوا

ازبارا كبيرة من الخمر فاتاهم الشيخ الكبير عبد الله بن ابي بكر الخطيب فشكوه الى المظفر

فاجابهم ان هذا لا يفعله الا صالح او مجنون وكلاهما لا يمنعهما كلام توفي المظفر سنة اربع

وتسعين وستمائة

ابن مرى الشيخ الكبير الولي الشهير كان صاحب كشف

ولجوار له موقع في النفوس واجلال له في يوم عاشوراء سنة اربع وتسعين وستمائة وقد

يتفق على الثمانين

الامام مظفر الدين ابن الشاباتي شيخ الحنفية كان ممن يضرب به

المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخط وله مصنفات في الفقه واصول الادب مفيد كان

مدرسا للحنفية مستضرة ببغداد توفي سنة اربع وتسعين وستمائة

ابن عبد

ابن ابي بكر بن عبد الله اللحاني ولد في ربيع الاول سنة اربع وستمائة وتفقه على ابن قاسم

الحكمي بزبيد وعمر بن مفلح من اليمن وكان فقيها فاضلا عارفا درس بالنجاحية من مخرجة تعز

وعنه اخذ جماعة من فقهاء تعز

الخزرجي اثنى عليه الفقيه عثمان الشرعبي في تعليقه

تاريخا حسنا وتوفي بحازا رابع عشر شعبان سنة اربع وتسعين وستمائة وكان له ولدان يحيى كان

مقرئا للسبعة طالبا للفقه ومحمد تعلق بالكتابة في دواوين الدولة

ابن عبد الله

ابن عبد الله بن مسعود بن علي بن هشام البرجي ولد في شهر ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وستمائة

وتفقه بابي بكر بن ناصر وعلي بن الحسن الوضاحي وغيرهما ثم ارتحل الى زبيد فاخذ الفرايض عن سعيد

ابن معاوية والتنبيه عن الفقيه علي بن قاسم وسمع البيان على عبد الله بن يحيى وحج واخذ ذلك

عن الشيخ الصالح بشير بن ابي بكر التبريزي وتفقه بجماعة من بلده وغيرها وسمع منه البيان

صالح بن رزيق اليزيدي واحمد بن ابي بكر بن ابي الخير وجمع كثير غيرهم وكان فيها بها عارفا بالمذهب

قال الخزرجي ذكر الثقة عنه قال رايت ليلة ابي ماريء في طريق فوجدت على ثلاث طرق

فاخذت منها سبعة وبقي منها ثلاثة اخذت منها ثلث صوع من الحمل فتحيرت ايها اسلك ثم قوي

عزمي على الطريق الوسطى فسلكتها فلما قطعت بها الفيت رجلا فقال لي اما الطريق الذي

وطريق ابن جبل والذي سلكت طريق الشافعي والتي عن يمينها طريق مالك وفي يساري

بقين من شهر سنة اربع وتسعين وستمائة

عثمان بن علي بن فضل الصعيدي المقيم

بالجميمة جميم مكشوه بتر ميمين اولهما مكسورة بينهما ياء ساكنة ثم ميم اخرى ساكنة ثم ياء ايضا

ثم ميم تفقه باحمد محمد بن احمد ودرس بعد شيخه المذكور وكان فقيها صالحا ناسكا

ميارك الله بشر موفق الفتوى نال الجماعة ان يشفعهم

الغازي لصاحب الكتاب الفقيه

فيام فيغلب على الظن انه لا يشفع وازدت ان اكاشر عن الفراء وانت

فاعد اني موضع الفقيه وهو يقول لي اقرا يا فقيه الخ وقرات ولم اشكك ان الفقيه

عقب ذلك وتبسم الحاضرة وفي اثناء ايام الكتاب وزدت عليهم مسالة يجوبه فاجابته

الجماعة يقتضون على الفقيه بالجواب ولا اشتجار وايعلمونه بالسؤال لعلهم يقفون معرفة

في النحو لم يجد بدا من عرض وزوة السؤال عليه فلما وقف الفقيه عليه احد القلم واجاب

جوابا شافيا ارتضاه الجماعة ويحيوا من ذلك وتوفي على الحال المرضي بالغزيرة في سنة اربع وتسعين

وستمائة

اسمعيل بن ابراهيم بن قريش الخزرجي الحجري كان عالما جليلا له معرفة وفهم

سمع من جعفر الهمداني وابن المقير وهذه الطبقة مات فجاءة في رجب سنة اربع وتسعين وستمائة

محفوظ بن عمر بن ابي بكر البغدادي ابن الحاضر روى عن جماعة وتوفي سنة اربع

وتسعين وستمائة

نزعة الدميني ابو محمد كان فقيها متزهدا بتا قرا القران للسبعة

على رجل من بلاد ضمران واخذ كتاب الحديث عن عبد الله بن اسعد الحديثي وغيره وتفقه بجماعة ثم صار

الى عدن وتربع في مسجد السوق صاحب المنارة فكان اقراء القران والحديث وعنه احمد ابو العباس

الخزرجي الصحيحين وامتحن في امر عزل كفاف بصره وتوفي في شهر رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة

عبد الله بن اسعد بن الفقيه محمد بن موسى المعزابي كان فقيها مقرئا فاضلا في

علم القراءات السبع مشهورا بها محققا لها وله في الفقه فضل ظاهر ويد طولى توفي في سلخ رمضان

والوسطى

سنة اربع وتسعين وستمايه كذا ذكره الخزرجي هنا وقاله سنة اربع وتسعين بتقديم التاء على السين ثم اعاد ذكره في ترجمة اخيه محمد بن عبد الله بن اسعد وذكر ان عبد الرحمن المذكور توفي في سلخ رمضان في سنة اربع وتسعين اي بتقديم السين على الموحدة وكذلك في الموضعين بخط المؤلف الصبط فليحقق ذلك ان شاء الله تعالى

٦٩٤ حدث على الواسطي الزاهد العابد الصالح الورع عن الشيخ الموفق ومات وقد قاربت التسعين في سنة خمس وتسعين وستمايه

٦٩٥ ابن عبد الوهاب الشافعي قاضي القضاة تقي الدين ابن قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعز وقاضي الديار المصرية توفي سنة خمس وتسعين وستمايه وولي بعده الشيخ ابن دقيق العيد كذا في تاريخ اليافعي ان اسمه عبد الرحيم وفي ابن سمهه وغيره ان اسمه عبد الرحمن وهو مذكور في المؤتلف فيه اسمه عبد الرحمن ولعله الصواب ان شاء الله تعالى

٦٩٥ ابن سعيد بن علي بن اسعد ابن سعيد العقيبي ابن اخي الفقيه عن سعيد اذ نزل الى هامه واخذ بها عن الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي وكان فقيها فاضلا صالحا ورعا له قراآت وسماعات واجازات وغلب عليه العبادة والخشوع وكان سريع الدمعة متى سئل الدعاء مد يده ودعى وهو يبكي ومر على الجمال المرصي الى ان توفي ثالث عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وستمايه

٦٩٥ عبد الله بن اسعد بن محمد بن موسى ابن الحسن بن اسعد بن محمد بن موسى العمراني ابو عبد الله كان فقيها فاضلا مصنفا اديبا كما سوف اباه في الخطابة والقضاء الجند وتوفي بسلخ القعدة سنة خمس وتسعين وستمايه

٦٩٥ الكبير القاضي ابو عبد الله محمد بن اسعد بن الفقيه موسى بن الحسن بن اسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى ابن عمران العمراني الملقب بهما الدين وزير الدولة المظفرية ولد سنة ثمان عشرة وستمايه وتفقه بحسن بن اسعد وما مات المنقول عن علي بن رسول واختلف ولاده وهم المظفر واخواه الفائز والمفضل واقبل المظفر من الهجم ويطلع الى الجبل العدان احد بيدر الاله التاجري محمد بن اسعد من المصنعة باشان من اذ عمره ليحتاط له فواجه المظفر بحبا فاخطب له بها في ولحجه وكانت اول ملخص الحيال خطيبه فيها ثم صحبه هنالك واستخلف له الاينوع وغيرهم من العرب ولم تزل الصحبة تتاكد بينه وبين المظفر حتى آلت الى الوزارة مع قضا الاقضية وكان المذكور فقيها عارفا ذكيا اديبا خطيبا مصقعا ذا دهاء وسياسة وكان يحب العلما ويعظمهم ويحترمهم ويجلهم في الغالب من احواله وهو ممن جمع بين الوزارة وقضا الاقضية ولم يزل مستمرا عليهما الى جمادى الاخرى من سنة اربع وتسعين وستمايه ثم ان المظفر استخلف ابنه الاشرف على المملكة واقامه مقام نفسه وحلف له العسكر فاشار الفائز اليها على المظفر ان يجعل الخاطب حسان بن اسعد وزير الاشرف ففعل ذلك وبقي الفائز في نيابة الدين على القضا ويجده ورفعت دواة الوزارة لاخيه حسان بعد ايام يسيره فكان يتراجع هو واخوه فيما بينهما على ذلك الى ان توفي في النصف من شهر رمضان من سنة خمس وتسعين وستمايه واستمر حسان على الوزارة

والقضا الى ان عزل كما سياتي في ترجمته

العالم الورع الزاهد ابو العباس احمد بن البنا اصله من ظفار الاشراف وتفقه اولا على مذهب الزيدية ثم انتقل عنه وصار مجتهدا لا يقلد اماما ولا عزو في شيء من المسائل وكان كثير الحث على التمسك بالاثر حسن الشيخ الى ان توفي في جمادى الاولى من سنة خمس وتسعين وستمايه

٦٩٥ علي بن ابي القاسم بن علي بن مفرج بن علي بن محمد الشرواني كان فقيها محققا بارعا متقنا عارفا بالحديث والادب واخذ عن الفقيه اسمعيل الحضرمي ومحمد بن ابرهيم الفيلي وعمر بن علي التبابي والعماد الاسكندراني والفقيه الشطالاني واسحق الطبري وغيرهم من الائمة الاعلام وعنه اخذ عالك فقها يعد كتب الحديث وعالك كتب الادب وكانت كتبه مضبوطة محققة قال الجندي وعنه اخذ ولده كتب وقرأ عليه اشياء لا سيما الاربعين جمع ابن ابي الصيف والقصيدة التي اولها تدبر كلام الله واتبع الحبر ودع عنك ما لا يلايمه اثره وتوفي سنة خمس وتسعين وستمايه

٦٩٤ عمر بن سالم ابو محمد العامري الرادعي سنة تسع وخمسين وستمايه وناور من بلد جبلة الى ابين فاخذ بها عن محمد بن ابرهيم وعن ابن الزبيل ثم ارتحل الى عامة فاخذ عن الامام احمد بن موسى بن عجيل وكان صنها واملا عاتما وقارئا للقراآت والنحو وله في النحو مصنف مفيد اسمى اللوامع خالفه فيه نحو متقدمه طاهر وله في الحديث والاصول واللغة قال الجندي قدم اليمن علينا واخذ عنا اربعين الامام يحيى الديلمي ترجمته في عن التهامي عن مصنفها وكان اوحد زمانه علما وعملا وزين بالخميته ولما مرض مرض موته دخل عليه جماعة من الفقها للزيارة فراوه غير ملتفت لما نزل به وهو يوصي بقوت الله وصيته من قد علم انه منزول به فقالوا له نجدك في عافية وكلامك كلام من قد يحقق نزول الموت به فقال ارتب البارحة ان سقفا بيتي هذا اكشف حتى رايت السما ونوديت منها اقدم يا فقيه الا تحدث من باب الترحيب ونوديت ياتيني واسمع لي اقدم رسوم حوبك فعلمت ان اجلي قد دنى وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وستمايه رحمه الله ونفع به آمين

٦٩٤ تم العلم موجله ثم ها تفقه يا بني شيعه وقراشيا من الاصول على البلغاني وكان فقيها فاضلا وكان يبيع العطر بعدن وتوفي قبل شيخه ابي شيعه باشهر قلايل وذلك في سنة ست وتسعين وستمايه وصلى عليه شيخه ابو شيعه بوصيته منه

٦٩٦ مدرس مدرسة جده توفي سنة ست وتسعين وستمايه

٦٩٦ المقرئ شيخ المستنصرية توفي سنة سبع وتسعين وستمايه

٦٩٧ موفق الدين المقدسي كانت مباركه صالحة عابدة زوج بنت جدها ابن براج وتوفيت سنة سبع وتسعين وستمايه

٦٩٧ الفارسي شمس الدين الشافعي الاصولي المتكلم درس بالعزالية ومدرسة ثم درس بالكاملية وتوفي في رمضان سنة سبع وتسعين وستمايه

٦٩٧ وقبل عبد محمد المقرئ كان فيها بيها عارفا بالقراآت السبع اخذها عن الجمال وغيره

عنه كثير من الناس وابن اخوه وابو بكر العمي وكانوا بايعوه حفظ القرآن العظيم ثم حج عبد الله هذا
وزار القبر الشريف واستجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من النحي فاجازه الله وكفاه ذلك
وتوفي في شوال سنة ست وتسعين وستمايه
ومن اصحابه ابو الحسن علي بن يحيى ابو الحسن العزيزي
بضم العين المهملة ثم زاي مفتوحة نسبة الى العزيز بضم العين المهملة ثم راي مفتوحة ثم مثناه من تحت
ثم زاي اسم جد جده ثم الشيعي من قوم من الشيعة الهمدانيين بطن من الناعر بطن من الاشجوب نسبتي منصور
وكان من قوم الفقيه منصور وقوم العزيزي شنآن فكان قوم الفقيه منصور لا يحبهم تعليم ان عمهم
للعزيزي فكان يلفت الى مرادهم لما جهد به وهديه وكان العزيزي المذكور عارفا بالفقه
والاصلين والنحو واللغة وله شعر رائق وكان شريف النفس عالي الهمة مجللا عند اهل بلده
وغيرهم وكان كريما سليما وبحر الهمم وكان شجاعا حكي ان اعداءه كانوا يغزونه في حمير
كثيرة يريدون قتله ونهب بيته فيخرج اليهم وحده فيقاتلهم ويهزمهم ورما قتل او جرح
بعضهم وكان شديد البعد ومحكي انه كان ذا اعدى بعد طي في البيدا رمد توفي في بلده
في جمادى الاولى سنة ست وتسعين وستمايه
ومن الطرف يوسف بن
المنصور بن علي بن رسول العشاري الجعفي كان الكوبري ابوه وارشادهم اقطعه ابو المظفر ثم
اقطعه ضيعا ثم في جمادى الاولى سنة اربع وتسعين فوض اليه الملك العقيم ومكنه ازمة
الامر القويم واستخلفه على البلاد والعباد وتوفي ابو في رمضان من السنة المذكورة واستولى على
الحصون والمدن وتاثير المحاكيف في البلاد كلها وكان اخو المويد مقطعا في الشجر فجمع عساكر
ومن اطاعه من عرب تلك الناحية وسار الى اليمن منازعا لاخيه الاشرف في الملك وجهز اليه الاشرف
العساكر من التركمان وامراء الاشراف وغيرهم فالتقوا بالدعس قرب ابين فانكشف عن المويد
من جمعه من العرب ولزم المويد وولده ودخل الاشرف زبيد في جمادى المذكورة من سنة وتسعين
وبين يديه المضاجيف والمقدمات وكان يوما مشهودا فاقام بها الى تاسع عشر من السنة المذكورة ثم طلع
لحجة في شهر رمضان فاقام بها الى ان توفي لتسع بقين من المحرم من سنة ست وتسعين وستمايه
وكان ملكا سعيدا عالما فاضلا اديبا كاملا لبيبا اشتغل طلبا ليعلم في حبوب ابيه
نوع في كثير من العلوم وشارك فيما سواها واوله مصنفات كثيرة في فنون عديده وكان محبوبا عند الناس
على اختلاف جالاتهم وتباين طبايعهم ذو وفا لا سيما بر ابقر ابنه محبا لهم وهو اول من سن
عيد النحل الفطر العدول قال ما نزل ما هل النحل من الجور المهول ومن ماثره الدينية
المدرسة الاشرفية بتعز رتب فيها اماما وموذنا وقيما ومعلما وايتاما يتعلمون القرآن ومدرسا
للفقه على مذهب الشافعي وجعل من الطلبة نقرون عليه واوقف على الجميع ما يقوم بكفايتهم
ومن
مدائحه الاديب البائع اخو كمده والاديب الفاضل التهم على هيثل وغيرهما من شعراء عصره
الشيخ الصالح الولي المشهور صاحب الشيخ سالم بن محمد الابيني فلما توفي تقدم

الى الشيخ المهدل فضجعه واخذ عنه اليد ورجع الى بلده ابين فتمكن قرنه الطريقة ولم يزل بها
الى ان توفي في بضع وتسعين وستمايه وكان رجلا صالحا حبشي الشيرة صدوقا وفيه خلق
لا يحصون كثرة واخذوا عنه اليد وكان ذا كرامات مشهورة سئل عن ضعفه الفقير وقال
من كان له مدرعة من الجوع وشراويل من العفاف وطاقية من الخضوع ملوثة بالخشوع
تجري منها الدموع وتشقى منها الريح وزار من الحيا ومسبحة من الرزاقة وشواكر القناعة
وزاوية من العلم وعكاز من التوكل ومشعل من الاشارة ونعلان من الصبر وطعام من الذكر
وشراب من المحبة وبساط من الانس وبيت من العز له فذلك هو الفقير الحقير

الناس باطنه قلبا وظاهره ماشا ... وغادر الزبيدي نسبته الى زبيد وهو
منبه بن ربيعة بن شمله بن مازن بن ربيعة بن زيد الاكبر وهو بطن من مذحج كان المذكور
شيخا مشهورا من مشايخ الصوفية وكان يعتقد الشيخ محمد بن ظفر المذكور في ترجمة ابيه ظفر
وكان الشيخ محمد بن ظفر اذا وصل على قدم السباحة الى البلد مبارز يجتمع بمبارز فلا يرام
مبارز محمد بن ظفر ابن على ما به فلا يفعل فساله عن السبب فقال انت رجل لا تقاتل ولا يعرف
الحلال من الحرام فقاتله مبارز على ما افعل مذ بعلة العصر ما لابد له من يعلمه فصار يزاوله
بزاوية الفقيه محمد بن ظفر حتى ظهر فوائد عظيمة وضاع بها جيد كثير وهو مع ذلك
على عادته من رتب الخلوة والتجلي بالمسبحة العربية والصوفية ورحل الى ابين فادرك
الشيخ احمد بن الجعد وضجعه وقام بمطرح اباه فاحسن حاله فنصبه شيخا وحسن الله تعالى
في بناء رباط لمرحن قرية يقال لها في مصباح محرفا دن له فابتنى رباطها واسعا
حسنا ولم اتحقق تاريخ وفاته وما ذكرته هنا تبعا لشيخه احمد بن الجعد نفع الله تعالى بهم
وحجر بضم الحاء المهملة ثم الجيم وفتح الجا المهملة ثم الفا ثم فا من جبال اليمن المشهورة
السمتري نسبا والقراوي بلدا ... الجندي كان ابوه ظفر خواط البعوص
وهاة البلد واصله من قرية يقال لها المزدرع بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الدال المهملة واخره عين مهملة
من ناحية حجز على مرحلة من شرقي الجند فلما شب ولده محمد ضاحب الترجمة على القران وفتح الله
عليه فخرج مهاجرا لابويه اذ كانت سيرتهما غير محمودة وكان محمد من العارفين اهل
الكرامات والرياضات والسياحات والتفريد في الخلوات يقال انه حج فادرك الشيخ ابا العباس
المغربي الطليف فحصل له منه نفس تحكيم واشتغل بالفقيه محمد وتدرب وارتاض عند
الطريق ومن غريب ما حكي عن الشيخ محمد بن ظفر ان امرأته فاطمة ولم يكن له زوجة غيرها وكانا
متصادقين في الضجعة حجا وجاورا في الحرمين سبع سنين ويقال انهما تعاهدا ان من مات
منهما لم يتزوج الحي بعده فتوفي الشيخ محمد بن ظفر قبل امرأته فلما انقضى اجداد خطبها
جماعة من اعيان البلد لكونها من قل كبير فامتنعت وفاء للعهد فخطبها الشيخ مبارز بن عالم

تلميذ الشيخ محمد بن ظفر من اهلها فاجابوه الى ذلك والجؤا عليها في التزويج منه وكانت معتكفة
على قبر زوجها الشيخ محمد بن ظفر اذ هو من المقاصد المشهورة للتبرك وقالوا لها اما ان تتزوجي
بالشيخ مبارز او تتزوجي معنا الى بلادنا فاختارت الزواج بالشيخ مبارز بشرط ان لا ينقلها
من الموضع الذي فيه فانتظم العقد وتواعدوا للزفاف في يوم معلوم فلما كان ذلك اليوم ومثل
الشيخ مبارز الذي هي فيه وطلت تتهيأ للدخول فيجاءها كذلك اذ اغفت اغفاءة
ثم استيقظت تبكي وكان كزكان الفقيه محمد يلبسه واوصى ان يدفن ذلك الكرمعه ودفن
معه وجعلت تبكي وتقبل الكز وتقول المعذرة اليك يا ابن ظفر فاني منهورة هنا لها اهلها
عن شيب بكارها فقال الماتعلمون ان هذا كز الفقيه وانه دفن معه فقالوا بلى قالت فانبي
رايت الفقيه هذه الساعة وقال لي امتثلي وقولي يبني وبين الفقيه عهد على ان من سبق صاحبه
بالموت لم يتزوج الاحر بعده واني كنت استحييت ان اذكركم ذلك فلما كان هذه الساعة
اتاني الفقيه وعاتبني وقال يا فلانة ما هذا فعل من يعاهد فلما اعتذرت بانكم اكرهتموني
قال لا عليك امتثلي وقولي هذا الكرامة من الفقيه اليكم لا تكرهوني وعزموا مبارزا يطلقني
ويذهب الى رباطه فاخرج الكز الى مبارز فلما راه عظم ذلك عليه فلما اخبروه بذلك عاد
مسرعا الى رباطه ولم تكن بطل مدته فا ـــــ الجدي وقد بلغت تربته قاصدا ياتيه
فاقمت عنده اياما وهو في مسجد والى جنبه قبر امراته المذكورة ويبركنه مار اليت تربته مختصة
ما قصدها احد بسوء لاخذه الله وليس في تلك الناحية موزا الكثر من تربته تقصد للزيارة
وافتقاد الحوائج التي تطلب من الله تعالى وتراب تربة الفقيه تشم منها رائحة المسك وروي ان شيب
سكن الفقيه في المرد عانه ورد وهو شاب الى القرية فوجد ثلاث بنات قد طلين وخوفهن
بالشباب فسلم عليهن وقال من كانت تحب الله ورسوله ادالت عز وجهها ما عليه فبادرت احداهن
فاراته فدخل حبها في قلبه فسال عن وليها وتزوجها فسكن معهم والفيت بينهم المحبة وهم ناس
يعرفون ابا شعيب ولم اتحقق تاريخ وفاة الفقيه محمد بن ظفر وانما ذكرته هنا تبعا للشيخ احمد
ابن الجعيد فانه كان موجودا في ايامه واظنه وصل الى ابين مع الشيخ مبارز لزيارة الشيخ احمد
ابن الجعيد نفع الله بهم اجمعين

ابو العباس ولد تاسع ذي الحجة سنة احدى وستين وستمائة وتفقه بجماعة ابي بكر الاصبحي وكان
يكثر من اجهاد الفقيه ابي الحسن علي احمد الاصبحي فيما يشكل عليه من المسائل وكان فقيها بارعا محصلا ورعا ولما استقر في قريه الفراوي بفتح الفاء والراء الف شاكنده واومكسوره ثم با
الشعب لم ياخذ شيئا من وقف الرباط الذي لوقفه الدار السمسي اخت المظفر على الواقف
في رباط القريه المذكور تورعا وتوفي لثلاث عشره ان بقيت من ذي القعده سنة سبع وتسعين
وستمائة ـــــ محمد بن سليمان بن بطال الملقب بالشفيش امه بنت الفقيه

بطال بن احمد ويجتمع مع الفقيه بطال بن احمد من قبل الاب في محمد بن سليمان بن عبد الله والد الفقيه
سليمان واحمد والد الفقيه بطال الخوان تفقه بجده بطال بن احمد فلما توفي ارتحل الى بلاده فقرا
على الفقيه محمد بن اسمعيل الحيضمي ولما حصل الخلف بينه وبين بني عمه واولاد شيخه الامام بطال
استعمل عن بلده وسكن جوار الملك المظفر عند بسيار ثعبات فاخذ عنه ففهها نجز مصنفات
شيخه وجده بطال كالمستعذب وغيره وتفقه به جماعة منهم وتوفي ببضع وتسعين وستمائة بها

ومن تلاميذه الحسن بن سريك احد الصالحين الخيرين تفقه بزبيد وكان فقيها
فاضلا خاصله في الادب درس بزبيد بمدرسة الحمادي وهي مدرسة لبعض مشايخ بني ابي المعالي
الجازيين وعنه اخذ المقرئ محمد بن يوشع العبسي صاحب وصاب ومحمد بن عمران الوهبي
الوزيري واحمد بن علي النجار وغيرهم وتوفي بزبيد المناخي لبضع وتسعين وستمائة

ومن تلاميذه ابن سعيد المعروف والد بالتربسا كان فقيها فاضلا صالحا ارتحل الى تهامة
بعد وفاة الفقيه محمد بن ابي بكر المعروف بمشقر مقدم الذكر فقصد زبيد احمد بن موسى بن عجيل
فاسكنه في بيت واجراه ـــــ الفقيه مشقر فبنا بخرابات الله تعالى الثواب حلف
الفقيه احمد اذا رايت صاحبي ذهب الى البيت ولم يتم معنا الاسبوع فلما وفى عنا من صلاة
ايبت المنزل فوجدته باكيا فسالته عن سبب ذلك فلم يجبني ثم بات ليلة على ذلك
لم يطعم شيئا فظل كذلك وبات ولم يفطر على شيء فلما اصبح جئت الى الفقيه احمد وقال لا تسال
عليه فاردت ان ابتديه بسؤال من الفقيه في امره فبهرني الفقيه احمد وقال لا تسال عن امره هم
من الابدال فلما عدت من القراءة الى البيت وجدته على ذلك الحال فلم ازل الاطفه واسأله عن
شيء فقال امرأة رايت تلك الليلة النور الذي نزل ويخرج في الصلاة وعشي على الفقيه وغيره
فشق علي ذلك حيث لم يحصل لي منه نصيب ولا لغيري فقلت له ما رأى ذلك لما رأيت
وقد قال الفقيه لا تشك انك من الابدال ثم عقب ذلك عاد الى بلده ابين فلزم مسكنه
وانجب به مصلى ولزم العزلة والعبادة الى ان توفي ببضع وتسعين وستمائة

ومن عمر بن محمد
ابن احمد ابو الحسن تفقه بابن عمه عمر وهو احد شيوخ الفقيه محمد بن يوشع العقيبي المقرئ
وكان فقيها فاضلا خيرا مباركا توفي سنة سبع وتسعين وستمائة

ومن عمر بن محمد
ابن عمر ابو العباس تفقه بابن عمه الفقيه عثمان بن حسين وغيره واخذ عن عمر بن محمد بن داود الرمادي
والمقرئ محمد بن يوشع العقيبي وغيرهما وتوفي سنة سبع وتسعين وستمائة وكان والد محمد بن عمر فقيها
زاهدا صالحا عابدا تفقه بالمخلافة على الفقيه عمر بن علي البناجي وغيره ولم اقف على تاريخ وفاته
فاذكره هنا تبعا لابنه

ابو الحسن علي عبد الله بن الحسن بن حمزة بن
سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة الملقب بحمال الدين كان اميرا كبيرا اقام شاهرا شجاعا مقدما اماما مشتهرا متورعا الى
الهمة بحمل المظفر ولاذ به ودخل في طاعته وذلك في سنة ست وتسعين وستمائة ولم يزل على ذلك

الى ان استمر المويد منقطعا في صنعا وذلك في سنة سبع وثمانين فحصلت الوحشة بينه وبين
الشريف فخرج الشريف حرمة من صنعا ليلا وامتنع من الوصول الى المويد وكتب الشريف الى المظفر
وقال اعلم يا مولانا ان ولد الملك شاب قادر واقل العبيد تخشى منه بادرة واكثر ما يقول
اخطا داود ثم تاكدت الوحشة وتظاهر الشريف بالخلاف ومراسلة الامام مطهر بن يحيى ووافقه
المؤيد على حرب المظفر وذلك في سنة اثنتين وتسعين بعد ان استخلف ولده الاشرف ولما
مات المظفر نازع الاشرف والمويد كتب الاشرف الى الشريف يستنجده لحرب المويد فوصل لعسكر
جرار فكانت وقعة الدعيس المشهورة لزمها المويد وولداه الظاهر والمظفر وابن عم الاشرف
على الشريف واعطاه مالا جزيلا وكتب له باقطاع العطيمة والمساع وذلك في سنة خمس
وتسعين فلما توفي الاشرف وولي المويد مكانه في سنة ست وتسعين لم يكن له همة بلاد الشريف
فطلع البلاد العليا وجبا على المساع في اخر سنة سبع وتسعين ثم ارتفع عند ثم عاد اليه
في صفر من سنة ثمان وتسعين فحاصره وضيق عليه ضيقا شديدا فلما ضاق الشريف كتب الى المويد
في الصلح وطلب الذمة ثم وصل الى المويد ولقاه المويد لقاء حسنا واكرمه اكراما تاما
واذم على يده لسائر الاشراف ورجع المويد الى صنعاء ثم الى تعز ثم رجع الى زبيد ثم رجع الى تعز
والشريف في جميع ذلك يجتهد في عقد الصلح بينه وبين السلطان وهما على الشماطيط
وتوجه الى بلاده في شوال من السنة المذكورة وقال الشريف ادريس تذاكرنا يوما عند
والدي انصاف المويد وما اعطاه من المال في ثمانية اشهر من يوم خروجه من المساع سبع صفر الى ان
فارقه مستهل شوال فحسبناه فكان اكثر من شيء الف دينار خارجا عن الكسوات
والخيول والعروض والهدايا وكان الشريف جمال الدين فصيحا وله شعر جيد في مدح المظفر وغيره
ولما توفي في سنة ست وتسعين رثاه بقوله رثاه الاعجم

مات المغفر بعد طول تعرض ... للقتل بين اسنة ورماح

قال المؤلف وما في اثنا الترجمة من انه توفي في سنة ثمان وتسعين
يدل على ان وفاته كانت في سنة تسع وتسعين تنبيها فيهما والله سبحانه اعلم

حسام الدين لاجين المنصوري الشيفي صاحب مصر والشام تسلطن سنة ست وتسعين
وفي سنة ثمان وتسعين وستمائة هجم عليه سبعة انفس وهو يلعب بعد العشا بالشطرنج ما
عدا الامير حسام الدين الحنفي والامير عبد الله وبيدره الدوري وامامه بين الشمعتين
فقال القاضي حسام الدين الحنفي رفعت راسي فاذا بسبعة اشياف تنزل علينا فقصدوا
على بابه فذبحوه من الغد ودوى للملك الناصر واحضروه من الكرك وكان في الاجبين دين وعدل
وملك ولايته ستة اشهر وتوفي الملك المنصور اخو ملوك حماة توفي
سنة ثمان وتسعين ... ابو يوسف الناصر صاحب الكرك ابن المعظم شمس وروى عنه

الدمياطي في معجمه وتوفي بالقدس سنة ثمان وتسعين وستمائة ... محمد بن ابرهيم
ابن النجاش الحلبي العلامة مجد العرب وشيخ العربية بالديار المصرية توفي سنة ثمان وتسعين
وستمائة ... مسند الوقت ناصر الدين ابو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر الطائي الدمشقي
توفي بامرذى القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة وله ثلث وتسعون سنة اجاز له
الكندي وحضر على ابي القسم الخرستاني ... بن عبد الله بن محمد بن اسعيل المارني
الاشرف في بلاد سنة حمس عشرة وستمائة وتفقه بالفقيه عمر بن سعيد العفيري الى ان برع
في الفقه ودرس في جبوة شيخه بعد الفقيه الى الشعوذ قال الجندي واما ز
القضا الاكبر الى بيت محمد بن محمد جملوه قاضيا في حياته فاقام بها الى ان توفي في رمضان سنة
ثمان وتسعين وستمائة فراه بعض اصحابه بعد موته فقال له ما فعل الله بك فقال ما عاشر
ان يفعل بي ولم يقدم شيئا بين يديه الا ادرهما وكيل على اعناق الرجال من ذي
جبله الى ذي عقيب وقبر عند قبر ابيه رحمه الله عليهما ... بن اسعيد بن محمد
ابن يوسف الحجاجي الزبيدي الاشعري تفقه بعبد الله بن عبيد النحوي ثم ارتحل الى عدن
واخذ بها عن الفقيه ابي بكر المقري واخذ عن اليافعي وكان يحامل الفقه مبالغة شديدة
ذ في بلاده ازدوس بضم الهمزة وسكون الزاي وفتح الواو وفي من اعمال الدملوه واخذ عنه بها
جماعة واستفتوا به منهم محمد بن ابي بكر بن مسيح وعلي بن ابي بكر النحوي وغيرهما وولي قضاء بلاد
وحمدت سيرته فيه وانه في بعض الايام امرأة تشكو ما بها انه يعضلها عن التزويج وانه
يراودها عن نفسها فاشار اليها فمضى من ذلك وقال اعوذ بالله من الاقامة في بلد يكون
فيها هذا وخرج من فوره عن البلد فلما صار بالمسجد المباه صلى ركعتين ودعا الله
بالعبد الزهد القريبة فلما صار بالمفاليس توفي وذلك في سنة ثمان وتسعين وستمائة
بن احمد ابو محمد الشكيل ولد سنة سبع عشرة وستمائة اخذ في بلاده عن ابيه ثم عن
ابن ناصر بالدنبيين ثم عن عبد الله بن عمر وكان فقيها فاضلا صالحا جميل الخلق حسن العامة
ذا الحية حسنة قال ما فاتني صلاة العشا لوقتها ولا اتيت كبيرة منذ بلغت وما
ذقت سكرا ولا قطعا مع كونه كثير الفي بلادهم وروى عن الفقيه صالح بن عمر البريهي انه راى في منامه
قائلا يقول اذا اردت ان تنظر شيبة ابي بكر الصديق فاخرج صبحي ليلتك هذه الى جلب ذي الشعال
فانك تلقى الرجل فلما خرجت اول وقت الضحى نحو الضلع المشار اليه فلم الق ذا لحية غير الفقيه
عبد الله بن بكيل فلم اشك انه المعني فسلمت عليه وتبركت به وكانت وفاته ليلة الجمعة عشر
القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة ... بن النعمان بن بدر الحماري قال
الجندي اخذ عنه بعض فقهاء ابين الصريحي وزبيد بنو عمران مدرسا في الشقيرة بالجند فلما ولي
القضا الاكبر بنو محمد بن عمر حياه قاضيا بالجند وكان في قضائه منجيا ورعا عاقلا متاملا مدبرا
في القضائل توفي على الطريق المرضي اول سنة ثمان وتسعين وستمائة

قدم هو واخوه علي واجدا بما ازهيم من قدامه فتبحوا الفقيه بها ان احمد واحد واعد وتقربوا
به وعرفوا ان الذين صحبوا الفقيه سالم محمد بن سالم المقدم الذكر واحد واعنه واستجبوا له وتنجب
بعدهم وكان محمد المذكور فقيها نبيها وتوفي بتريم سنة ثمان وتسعين وستمايه رحمه الله وايانا
احمد علي فتح السين ابا معبد وسكون مهمله وذين شهالك وانتزعه الفقه هنالك انتشارا
حسنا وان له ولد اسمه محمد بن علي بن ازهيم كان فقيها حسنا مدرسا
الامام المحدث الحافظ اتفقت على الامام عز الدين ابن عبد السلام وجد عن ابن عبد الدايم وطبقته
وكان داوزع وعباد وصدق وله حلقة اشتغال بجامع دمشق وتوفي سنة تسع وتسعين وستمايه
العلامة نجم الدين كان احد ذكيا الرجال وفضلائهم في الفقه والاصول والطب والفلسفه
والعربيه والمناظرة كما في تاريخ اليافعي ذكر في سنة تسع وتسعين ولم يزد على ذلك وما ادري
من يعني وما اظنه نجم الدين القمولي وان نجم الدين احمد بن محمد القمولي شارح الوسيط توفي سنة تسع وعشرين
وستمايه الا ان يكون الشيخ اليافعي رحمه الله ذكر مولده في هذه السنة وهو بعيد والله سبحانه اعلم
بمن اراد بنت المفتي محمد بن محمود ام محمد روت عن ابن الزبيدي وتكنى امة العزيز
انشئ عن طبقته وراء في النحو وجودت الخط على جماعة وكانت عالمة وامثلة توفيت في رجب سنة
تسع وتسعين وستمايه بنت عبد الرحمن بن حمزة روت عن الشيخ الموفق وعدت في الجيل
سنة تسع وتسعين وستمايه عز الدين قاضي القضاة ابن قاضي القضاة محيي الدين
ابن محمد الزكي القرشي درس في العزيزيه وولي نظر الجامع وعزل ذلك ومات كهلا توفي سنة
تسع وتسعين وستمايه القزويني الشافعي امام الدين قاضي
القضاة كان محمود الاقضيات قام الشكل توفي بالقاهرة سنة تسع وتسعين وستمايه
الامام شمس الدين ابن عثمان القدسي الشافعي شيخ الشيخ عثمان توفي سنة تسع وتسعين وستمايه
سيف الدين نائب السلطنه بطرابلس جهل مرات وقتل خاتمه قتل في سنة تسع
وتسعين وستمايه عبد الله بن محمد المرجاني المعروف بالشيخ الكبير
الولي الشهير وقف فيه الذهبي الواعظ المذكور احد مشايخ الاسلام علما وعملا وقال الشيخ
اليافعي وكان من اكابر الشاذلات الصوفيه الكرام مفتوحا عليه في العلوم الربانيه والاسرار اللدنيه
قال ولما بلغه عني انه قال فلان رايت عمود نور ممتدا من السما الى فم الشيخ ابي محمد المرجاني
في حال كلامه فلما سكت ارتفع ذلك العمود فتبسم وقال ما عرف بعد تر لما ارتفع العمود سكت
قال الشيخ اللافقي رضي الله عنه انه كان تكلم بالاسرار عن مواد الانوار فلما انقطع
المدد بانقطاع الوارد انقطع النطق بالكلام المحمود قال وسمعته يلقبني مركرامايه لانه حضر
مجلسه بعض المنكرين تنبيه الاعتراض عليه في كلامه وكان ذلك الشخص اعور فقال الشيخ او محمد
في اثناء كلامه قبل ان يعي التهاز الله اكبر حتى يعود ان جاؤا للاعتراض والانكار اوكما قال
وكان من عادته رحمه الله انه لا يقوم من مجلسه حتى يرتفع النهار فيقع ذلك الاعور في حيا وتجاوزوا

من القوم

من ان ينوم فيضح فيعلم الحاضرون انه المراد او يقعد فيعزر واذا طلع النهار انه المذكور عليه
السيئ الاعتقاد فيما هو مخبر في ذلك اذا طفا الشيخ القدير بنوره وفتوحه وانقض
المجلس ولم يعرف الاعور من عزره وتوفي بتريم سنة تسع وتسعين وستمايه
بنت عبد الجميل المقدسيه الصالحة روت الصحيح عن الزبيدي وتوفيت باحدى سنيه تسع
وتسعين وستمايه للامام الحافظ قال الذهبي توفيه فان عبد السلام
وجد عن عبد الدايم وطبقته وكان له حلقة اشتغال بجامع دمشق وكان داوزع
وعباد وصدق وتوفي سنة تسع وتسعين وستمايه عن خمس وستين سنة اتمى وهو ناظم
القصيدة المشهورة التي سمها انواع الجذب واولها عرابي صحيح والزجا بيك مبعض وجوى
ودمعي مرسل ومسلسل زينب ابنت الشيخ احمد بن محمد بن علي بن
ابي علوي الشريفه الحسينيه زوجة الشيخ الفقيه محمد بن علي نفع الله به كانت من الصالحات
العابدات الزاهدات قال الخطيب ذوي انه وقع لبلده عارض مطر فجد علي وادي دمون
فظن الناس ان ذلك الوادي يفيض سيلا لما يرون عليه من المطر فخرج آل بني صباح يزيد ورشيد
ان صنهم من السيل فلما راتهم زينب المذكوره وكانوا من فارتها فقالت لهم ارجعوا فليس وادي
دمون يفيض الليله سيل اضلا فاني شمعت في السحاب قايلا يقول قدون قدون فلما رجعوا
تقولون دمون دمون وقت المطر علينا فرجعوا ولم يفض وادي دمون تلك الليله فرصدوا على
قولها فجا الخبر ان وادي قيدون فاض تلك الليله وشفى اراضيها وبيوتها قيدون وتوفيت
ثلثه ايام توفيت رحمها الله تعالى يوم السبت لاثنتي عشرة من شوال سنة تسع وتسعين وستمايه
محمود بن ابي بكر الحاري الصوفي الحافظ شيخ الكتبخي اشان والشام ومصر وكتب
الكثير ووقف اجزاءه وكان اماما في القراءات صنف فيها الله حلقه اشتغال زاحم مع التاج
قيل حوفا من الخلا فاقام بها تدن شهرا ومات بها سنة سبع وتسعين وستمايه اسمعيل بن ابراهيم
الصالح شيخ الكريه له اجابات وفيه خير وله شين محمود توفي سنة سبع وتسعين وستمايه
ابنت قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن محمد بن الزكي القرشي الدمشقي روت عن ابن المقير وجماعة
وتوفيت سنة سبع وتسعين وستمايه **احمد بن يوسف** بن عبد الرحمن بن ابي القاسم بن سليمن بن جابر
تفقه بعبد الرحمن الغنيمي وبعلي بن العشيل وكان فقيها فاضلا صالحا خيرا ماركا ديانا محتملا
ولم يزل على الطريق المرضي الى ان توفي في اواخر سنة سبع وتسعين وستمايه في قاعة بني جيش
ابن عبد الله بن اسعد بن ابراهيم المراغي الوزير تفقه بالفقيه اسمعيل محمد الحضرمي وغيره واخذ الحديث
عن ابي الخير بن ابراهيم وعن السلطان علا السمرقندي وله شعر جيد ومنه في الزهد قوله

سبيلك في الدنيا سبيل مسافر ... ولابد من زاد لكل مسافر
ولابد في الاسفار من حمل عدة ... ولاسيما ان خفت بطون قواهر

وغالب شعره في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسكن قرية المضياه بكسر الميم وسكون الضاد
المهملة ثم مثناة من تحت ثم الف ثم باء موحدة ثم هاء من محلاف سرعب وتوفي على راس سبعماية وكان له
ثلثة اخوة تفقهوا ايضا عمر بن ابي بكر بن منصور الشعبي تفقه بفقهاء المضيعة واهل زبيد
ثم انتقل الى تهامة فتفقه بفقيهها الامام احمد بن موسى بن عجيل واسمعيل بن محمد الحضرمي وكان رفيقها
صالحا عارفا محققا بعرو فاطول الصيام والقيام قال ما يفطر ليلة الحج والزيارة وتوفي بالمدينة في اخر المائة
الثامنة ودفن بالبقيع وكان يلقب بالاصم لصمم كان به الفقيه علي بن محمد الجكمي كان فقيها
مباركا دام مزوه وفضل وبرع في مدرسة المسلمين بعد اخيه محمد المتقدم ذكره في العشر الثالثة وكف
بصره ابي بكر المذكور في اخر المائة الثامنة الفقيه يحيى الخطيب من ذرية علي بن محمد الخطيب المذكور
في العشر الثالثة من هذه المائة قال في الجوهر الشفاف كان عبد الرحمن المذكور رحمه الله فاضلا عالما
عن الدنيا بالكلية وزاهدا في عباد ربه الحي عليه اخوه يوما في الخروج معهم الى النخل لقطع خريفه فقطع
اخوه واحد امه خريف موضع من النخل عبد الرحمن عيد ذلك الخريف المقطوع وذهبوا الى محال اخر ليقطعوا
خريفه فجعلهم الا الشيخ اناث وطلبوا منه شيأ من التمر فلم يرد عليهم الشيخ جوابا وكانه كان في حال
الغيبة والغناء فقال واحد منهم ان الشيخ زاج عبد به خذوا الخريف فحملوا اضعافه الخريف وذهبوا به
توفي في اخر القرن السابع بتريم وقبره مشهور يزار يستجاب به الدعاء عنده يحيى بن منصور بن
ابرهيم علي القرشي وهو ابن اخي الفقيه عبد الله بن منصور المقدم الذكر في اخر المائة الخامسة كان
منصور المذكور من اعيان الكتاب في الدولة المظفرية وصدر الدولة المؤيدية لم يكن له نظير في
معرفة كتب الارب ولا في كثرة المحفوظات نظما ونثرا يقال ان محفوظه من الشعر يزيد على عشرة آلاف
بيت واخذ عن القاضي ابي مقاتل الجبري وغيرها وعن زكريا بن يحيى الاسكندراني وعنه اخذ عبده من
كتب الحديث وكان غالب اوقاته ناظرا اما بعدن واقاما بجبله وتوفي بجبله وانظر انها في عاشر المحرم اول
سنة شيحاية علي بن عبد الاهدل كان شيخا فاضلا فقيها اغلب عليه التصوف
يحكى ان الشيخ ابا الغيث مر بهم في بعض اسفاره فاقام عندهم اياما في رباطهم فاجتمع عنده
جماعة من الفقها وسالوه عن مسئلة فبادر الشيخ ابو بكر واجاب السائل فقال الشيخ ابو الغيث
جزاك الله خيرا يا ابا بكر حتى قبل انه بلغ عمره خمس عشرة ومايه سنة وتوفي سنة ٧٥٠
شيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن علي ابو الفرج الاتوزي نسبة الى اتوز قرية من ثمد من ثلثة مفتوحتين
بعدهما الف ثم تاء مثناة من فوق واو ومكسورة ثم زاي ثم غين معجمة وكان الفقيه عبد الرحمن يسكن
الجديرة بفتح العين وكسر الدال المهملتين ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء ثابتة قرية بشرقي تعز قريبة
منها اخذ المذكور عن الفقيه عمر بن مسعود الاهبوبي وغيره وكان عارفا بالفقه واللغة والفرايض
والحساب مشهورا بالعلم والصلاح يروي انا المظفر شاكر فقيها تغمد عن مال لنا من المال اصله
من الماء بيناه له فقال الفقيه عبد الرحمن هو اللؤلؤ قال الجندي وكانت وفاته اخر اثنا الثانية

تقريبا الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي باعلوي وتقدم بنيته نسبه الشريف في ترجمة
والده كان فاضلا صالحا عفيفا حفيده الشيخ علي بن ابي بكر باعلوي هو الذي طبا على السبيطه
فضله وعلى المعالي كماله ومجده انتهى وقال الخطيب كان رحمه الله من المشايخ
العارفين الورعين الموقنين صاحب الكرامات الباهرة والاحوال الفاخرة والمقامات الجليلة
والمواهب الجزيلة وذكر له كرامات وذكر انه توفي بعد الحج قاصدا الزبار مع بعض الركبان في
موضع منقطع عن الماء فلما عجزوا عن تحصيل ماء غسله اتبع الله له عينا وتلك الترتيبة
وعليها زكوا فلما شرعوا في غسله تهيا الركب للارتحال واحد في اهبة الارتحال والركب مجتمع حوله
فبيناهم كذلك من حوف زبيد قال الثائر اذ قيل ان الذي يحسن غسل الامير صالح قنبل الثائر وبلغه
مقيمين حتى حضر الشيخ اصحابه ودفنوه فلما فرغوا من دفنه غابت العين والدلو معا وقال
ان الحمل الذي وصل وجد وقيل الثائر ولم اقف على تاريخ وفاته لكنه كان موجودا في اواخر هذه المائة
تقريبا والله سبحانه وتعالى اعلم العالم العلامة الورع الزاهد محمد بن احمد بن عمر
الخطيب كان من العلماء العاملين والفقهاء الكاملين والزهاد الورعين المجتهدين وكان
الصفوة المقربين وكان جوادا سخيا يتدين ويتفقه في سبيل الله وعلى الضيفان حتى ان كثيرا
من الاوقات يطلع الفجر واهله يخبرون للضيف ان ادا شيا وزيد عمر وما شبه ذلك
منه لشخص واحد نيف على الفيل الف فما ولى فلما توفي اراه عن ماله وعن جميع ما انعم عليه فراى بعض
الاخيار بالفيل المذكور بعده وقال له ما فعل الله بك فقال له غفر لي بقولي الفقير يعني حماه عن
الاضياف وكان لا يقبل من احد شيأ فلما نجح هو واخوه شيعد اخذا البعض اهل اليمن واعطى اخاه شيعدا
مالا وقال له لا تختبر احدا كهذا المال حتى تصل الى حضرموت فجاء اخاه شيعد بعد المشافهة قبله اخوه
فلما رجعا الى حضرموت شيعد الحي احضر اخوه شيعد المال الى فضل واخبره بالقصة فابى الفقيه فضل
ان يقبله والزم اخاه شيعدا ان يرد المال الى من اخذه منه فرجع شيعد من حضرموت الى اليمن برد ذلك
المال ورده على صاحبه ومن دقيق ورعه ان شخصا شاومه في بيل ليشتريه منه فقفلا
ثمنه ولم تقع بينهما بيع ولا شراء وذهب الرجل ليأتي بالثمن المقفول ويشتري البيل فلم يتيسر له ثم تيسر
بعد مدة طويلة على البيل علا بعظمه فاتى الرجل الى الفقيه ليشتري منه البيل فشاومه فيه مشاومة جديدة
واراد ياخذه بالسعر الغالي سعر الوقت فقال الفقيه البيل قد حصل بيعي وبينك فضل في ثمنه قال بلا
ولكن لم اشتره بعد فقال الفقيه انا لا احلف قولي حذ البيل الثمن الذي قد اتفقنا عليه اولا فاتى الرجل
وقال انا ما اريد البيل لا اعتبري وانت اجوى واراك فقال الفقيه خذ البيل بالثمن الاول وبيعه باشيب
وكان له خادم ينظر في مصالح زرعه فاستاجر ذلك الخادم دراية فيها شبهه بعتر علم الفقيه
واشتراها في ذلك الزرع مع دراب الفقيه ثم علم الفقيه بذلك فخرج مع علمايه الى الزرع فقال اشتريت الزرع
من ابن بدا تمر ما الشتى من حين شبتم على تلك الدابه فاراه جميع ما شقوا من شتوا على تلك الدابة

شبكة الألوكة www.alukah.net

واعلم ففقه الله تعالى انه يقلع ذلك المستحي كله فيقلعون من اصله وجذوره في الحال ولم يطعم من ذلك المقلوع شيئا
من دوابه مع حاجته اليه رضي الله عنه ولم اقف على تاريخ وفاته وكان موجودا في هذه المائة والله تعالى اعلم
وولده محمد ابن فضل كان من الصالحين الكبار وذكر له الخطيب حكاية كرامات ولم اقف على تاريخ وفاته
وغالب ظني انه توفي في حياة ابيه او بعده بقليل وكان اخو سعد ابن الامام محمد ابن احمد بن ابي فضل فقيها ورعا
زاهدا عالما في الطب والكيمياء وكان لا يستعمل شيئا الا عند الحاجة والضرورة قدر الكفاية فقط وكان
منقطعا الاخيه فضل المذكور لا يفعل شيئا الا امره حتى البول كان يستعمل اذا دعاه فضل له في ذلك فقال اخاف
ان يتشعب خاطره فاذا اخبرته اني انا فرخاطره رضي الله عنهم وما مع سعد المذكور واخوه فضل اجتمعا
بكثير من كبار الائمة واجتمعا بالشيخ الامام البارزي وكان بينهما وبين مشايخ حضرموت ويعبث عن مناقبهم
واخبارهم وكان سعد المذكور شرح له جالهم وغرائب اخوالهم فعجب ذلك شوقه وارغبه
فاشرنا بقول

وجد نفي يا سعد عنهم وزدني شجونا فزدني بمزدجر يا سعد

ولم اقف على تاريخ وفاته ايضا

ابن ابرهيم ابن مسعود بن ابي حربي الحضرمي البرمي كان
من الصالحين الورعين والد جدهم محمد ابن ابي بكر بن ابي حربي كان جدي عبد الله ابن ابرهيم المذكور
ابل برعاهن فكان ذلك الرجل يسرق فصاروا يتهمون الابل ويعتقدون انه جدي على معاد ذلك الرجل
فقال له لا بعت تطعم ابلي الحرام اصلا فلم يمنعه الرجل فارسل الى الابل فنصبت مشروف فلم تطعمه اصلا
ثم انا انها نصبت من نصب حربي فاكلته وسائر ما دار بالحي من اغنامه وهو شيخ كبير فلما بعد
عن البلد سقط من البعير فانكسرت رجله فقال له عسانا في هذا خير فكذلك من سار الى بلدك فارجع الى اهلك
وولدك فانا وقال بل هذا علامة اتقول انشاء الله تعالى ثم شاور وما بعقد ذلك عن المسير وله اقف على تاريخ
على وفاته [illegible] ابن محمد ابن عبد الرحمن ابو عباد الشيخ الصالح العالم العامل اصله من بلده شبام
من حضرموت ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المائة تقريبا

علي ابن
الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي بن عواض ابن شرى وما توفي ابوه كما تقدم ذكره في العشرين من المائة الثانية
قام ابنه محمد هذا مقامه وسار سيرته فيه من مواصلة الفقراء والاحسان اليهم وكان جوادا لا يحتمل شيئا وكان
المسؤال يمتحنونه ويمرون على كل الى ان توفي في بلده المطهر ولم اقف على تاريخ وفاته

علي بن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي بن عواض بن شرى كان من اعيان مشايخ العرب ورد الشحر عن ابيه
وجده وكان على الجملة كبير النفس مركوزا في العرب وسجاياهم محبا للصالحين وللعلماء الراسخين وما
توفي والده محمد ارسل المظفر ابنه الموافق على هذا معزيا له فكان من اكرمه لما شرف وبجلاله
بحيث عظم فلم يمر لاشرف من حضرهم بن عز الا وقد حفى في نفسه اكراما لهم وهو من اعظم
كحضرهم علما بلده المطهر فعظم حالهم وقدم قدرهم المطهر في نفسه واحد الخفض منهم فلم يكن غير قليل حتى ان علي
ابن محمد المذكور الى المظفر مسلما عليه وكانت عادته وعادة اشرافه مواصلة الملوك فلما رآه المظفر وعظمه

وفي حضن الديملوه مدة والحيض في يد ولده يوسف بن علي فلما طال شخنه وطمع الاعداء بهم معه ميل
السلطان عنهم فسلم الوالد يوسف الحصن الى المظفر واطلق له اباه فشكر له ذلك واثنى هنالك
مدة رشه جيد وقال الجندي وذكر الثقات ان علوان كجبة جي كان مناديا مع الشيخ
علي بن محمد بن عبد علي وفوته وتوفي على المذكور اخر المائة الثانية بقريبا
مسكنه قرية الدوم من جبل ملحان بكسر الميم وتكون اللام وفتح الحاء المهملة ثم الف ونون
جبل شرقي مدينة المهجم تقدم المذكور باحد بن الحسن الحبلي وكان فقيها صالحا ذاكرا اماب
وهو من قوم في تلك النواحي يعرفون ببني ادريش وكان في قومه ناس يتطاهرون بشرب الخمر
فنهاهم فلم ينتهوا فدعى عليهم فسلط الله عليهم الجذام ثم الفناء وكانوا يحيا من اربعين رجلا وكان
اهل بلده لا يورثون النساء فاجرهم على توريثهم فلما توفي الفقيه عادوا الى جاهليتهم وكان لولا ان
فقيها ان عبد الله وعلي وقال الخزرجي ولم اقف على تاريخ وفاته واجلهم انتهى وانما ذكرته في
هذه الطبقة ظنا

بن احمد بن محمد بن يوسف ابن ابرهيم بن حسين بن حاج بن ابي الحل
ولد سابع عشر شوال سنة ثمان واربعين وثمانمائة تفقه بعمه صالح بن احمد وتزوج ابنته
واكمل تفقهه بالفقيه اسمعيل الحضرمي وكان فقيها بارعا ماهرا مجيدا حاضر الذهن سريع
جوابا على دقائق الفقه ولما بلغ المظفر كماله وبلله وصلاحيته للقضاء الاكبر استدعاه الى بعد
وسأله ان يلي قضاءها فاعتذر وقبل المظفر عذره ثم استأذنه في الرجوع الى بلده واذن له
فسار من فوره وتوجع في الطريق ولم يصل الى حيبش الا وقد اشتفى على الموت فتوفي بها وقبر في
المقبرة الشرقية على يمين الخارج من حيبش الى قرية السلامة ولم اقف على تاريخ وفاته وانما
ذكرته هنا لموته في ايام المظفر والله سبحانه اعلم

بن سالم ابو العباس المعروف
بابن علاق تفقه في بدايته بابي سارح وباجد بن باطط وبابن عبد القادر وهو خاله
وازوجه بابنته ولما عزل شيخه ابو سارح عن القضاء ولي هذا مكانه الى ان توفي وابو عبد ابو
سارح في القضاء وكان فقيها اجيدا صالحا ارسله الواثق الى المظفر الى اخيه الاشرف معزيا بابيهما
المظفر ثم ارسله مرة ثانية الى اخيه المؤيد معزيا باخيهما الاشرف فاجتمع به الفقيه في المرة الثانية
وباحثه واعترف بفضله واثنوا عليه الثناء الحسن ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا لانه كان
موجودا في ايام المؤيد اول ولايته

بن زيد الخزرجي كان فقيها عالما دلوله كرامات
وافادات وغلبت عليه العبادة وتوفي بالجند وقبره يقصد للتبرك به والزيارة ولم اقف على تاريخ
وفاته الا انه كان موجودا في هذه المائة

بن العاضي صالح بن الفقيه ابرهيم الجعثري تقدم
ذكر ابيه في العشرين الثانية كان عبد الرحمن المذكور فقيها عارفا محققا اول من رتب مدرسا في المعهد
المظفري بالمهجم وكان راغبا في ازدراع الارض مشغولا لاجلها يفرغ للتدريس فكتب العلة للمظفر
يستكون حالهم معه فصرفه المظفر عن التدريس ورتب مكانه الفقيه جمال الدين احمد بن علي العامري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شارح التنبيه الامام الفقيه جمال الدين مستمر في التدريس الى ان توفي ثم ان الفقيه علي ابن ابرهيم ابن صالح عم الفقيه عبد الرحمن طلب من الفقيه عبد الرحمن شيئا فلم يعطه ما يرضيه فرفع الى المظفر ان الاسير ابن اخ زكريا اودع الفقيه عبد الرحمن او أودع اياه مالا جليلا لجيانة السلطان بينهما وكانت المهم اقطاع الامير ابن اخي زكريا وكان يصحب القضاة بني صالح وجيههم ويعتقدهم فترك عندهم مالا له قدر وامرهم ان يتعبد فما عنه على من يعرفون استحقاقه فضربوا منه حملة مستكثرة ولم يبق منه غير قدر يسير وقت رفاعة الرافع فطول المرفوع عليه باصل المال كله ولم ينقل قوله في ضوء ما ذكر فضوجر الفقيه عبد الرحمن مضاجرة فيحة باع فيها دحال بني صالح وشاهم جميع ما يملكونه حتى تخلص وكان ذلك بسبب سقوطهم وفقرهم ولم اقف على تاريخ وفاته رحمه الله وانما ذكرته هنا لانه كان موجودا ايام المظفر

من صالح بن علي بن احمد العنتري عم الذكور قبله ولاه المظفر قضاء المهجم مكافاة لما فعله مع اخيه عبد الرحمن بن صالح بن ابرهيم فلم يطل شبرته فيه وتاذى الناس به تاذيا كليا وهم القاضي اليها بعزله ولم يباشره المظفر فلم يزل قاضيا الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا لانه كان موجودا في ايام المظفر

من الجندي وكان الاولون من بني صالح يغلب عليهم الدين والكرم ومواساة المحتاجين وخصالهم الحميدة كثيرة ثم تحدث منهم شباب سلكوا غير طريقتهم وفعلوا ما لا يليق بهم فروى بعض الناس انه راى من بيوتهم في بعض الليالي شخصا من الجن رجلاه في الارض وراسه في السماء وفي عنقه ورجله اغلال الحديد وهو يقول اثر الله دورهم خلا مفدفدة ياجمعها سوا فلم يتم الرائي الابيات حتى صرخ

من علي بن ابي عقامه قال سمعت عبد الرحمن يعني ابن صالح ابن ابرهيم على مائدة انقاء في برجمته كان فقيها فاضلا اديبا كاملا شاعرا فصيحا مترسلا ومن شعره قوله

ما لهذا الوفاء في الناس فلا ... اترى هم جفوه حتى استقلا

ومن رسله ما كتبه الى ابن عمه حامد بن ابي عقامه سل عني قومك وامتحن وبومك تجدني معظما في النفوس قاعدا على قسم الرئوس ولم اقف على تاريخ وفاته والظاهر انه في هذه المائة متقدما على هذه العشرين والله سبحانه اعلم

من محمد بن علي بن ابي عقامه المعروف بالجيفاني لقب من القاب المكتب العامري بن العاضي وهو ولد المتقدم ذكره في الخزرجي وذكرته في الاول انه عبد الله بن علي بن محمد وذكرته في الولد انه محمد بن عبد الله بن محمد بن علي فجعل ابا الاول علي بن محمد وجد الثاني محمد بن علي والظاهر انه وقع تقديم احد الاسمين على الاخر في احد الموضعين وهما فليحقق ذلك كان الجيفاني المذكور فقيها نبيها عاقلا فاضلا شاعرا فصيحا اديبا نجيبا على المدح واليه انتهت رياسة مذهب الشافعي بزبيد وتوليها والحاكم بها يومئذ ابن عمه عبد الله بن محمد بن ابي الفتوح ومن شعر الجيفاني لما كتب جوابا الى ابن عمه ابي العز ابن ابي الفتوح حيث يقول

رفقا فذاك اليلي واخرجي يا ابن الاصاغة من المراتب الزاجر

انت الذي توقف بين الورى ... ورفعت للتاريخ صوما مفاخري

وله من قصيدة يتشوق فيها الى الجانة قال فيها

تشتاقكم كل الارض تنزلون بها ... كانكم لبقاع الارض امطار

ومنه ما كتبه الى الفقيه عمارة

اذا فخرت بتعداد العشائر لم يكن ... لاحد فيها الا باسلافك الفخر

وبيتك منها يا عمارة شامخ ... هوت نجمه الشعرى ودان له الشعر

ومنه

عذرتك لو كانت طريفا اكفها ... مع الناس او لو كان شيا تقدما

ومنه

فاما وقد اودى بني وخضضني ... فلا عدة لي ان اعود تكن ما

وكم قد رأى الراؤون مثيبها كانها ... اشرقت حتى ناس الزمن

عيم وظل وفروع مورقة وهوا ... يجري مع الزفرى مجرى الروح في البدن

عنت لها البضر الجاة وساجدها ... تفضل العضو على المدها الحسن

فقد سكرت وما الصهباء دائرة ... فيها وكانعام العقرى اذ بحي

ولم اقف على تاريخ وفاته لكن انه كان في هذه المائة يقينا

من الفقيه ابي بكر بن ناشر

تفقه بمحمد بن ابي بكر الاصبحي عالما وكان فقيها عالما ملا جامعه الامام ابو الحسن علي بن احمد الاهجي في بدايته المهذب وتوفي بضرية وكان يثني عليه كثيرا ويقول انتفعت الفقراء عليه انتفاعا جيدا وتوفي بحبت البزوى بين مكة والمدينة حاجا ولم اقف على تاريخ وفاته وذكرته هنا لانه كان موجودا في هذه المائة يقينا

من الفقيه محمد بن احمد بن الفقيه عمر اسمعيل بن علقمه الحمامي الحولاني قال الجندي كان ممن هذا ووالده فقيهين فاضلين مشهورين بالفقه والحفظ دخل عمن عن والده عبد الرحمن الابيني المدرس وجماعة من فقهاء زبيد ولم اتحقق احد منهما تاريخ انتهى وذكرتهما هنا لانهما كانا موجودين في هذه المائة يقينا

من العاضي ابي الفتوح عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن ابي عقامه ابو العز العلابي الفقيه الشافعي كان فقيها نبيها عارفا محققا اديبا اريبا شاعرا فاضلا تولى القضاء في الاعمال المضافة لزبيد كحبيش وسال وعمارة وكان من المجيدين المكثرين في كل فن وكان جوادا ممدحا تجلع على الشعراء ويغنيهم ومن شعره قوله في زريق بن عبد الله العابكي من قصيدة طويلة

تنشي اليك كثير الانفاس ... لولا نفاسات ابن ابي العاضي

ومن شعره في المحذوف من قصيدة مشهورة

يا ابي المعالي من صفاتك الكلف ... وقد لاح طوقا من النفس اكلف

ومنها

اصخ اذنا وانظر بعينك هل ترى ... من الناس الا من عقامة ردف

ثم ضمن وقال

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا ... وان نحن اومانا الى الناس اوقفوا

ومن شعره قوله في اهله وقد زارهم مقابر بهم بالعرق من زبيد في مقبرة باب سهام هذه

يا صاح قف بالعرق وقفة معول ... وانزل هناك فثم اكرم منزل
نزلت به الشم البواذخ بعد ما ... لحظتهم الحور الحجلة اسفل
اخواي والولد العزيز ووالدي ... يا حظهم بمجيء عبد ذال ومنصلي
هل كان في اليمن المبارك قبلنا ... احد يقيم صغا الكلام الاميل
حتى اباء الله شدة اهله ... بيني عيفامة بعد ليل الليل
لا خير في قول امرء متمدح ... لكن ظهى قيلي وافرط مقولي

ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه يقينا

من مقره ابو

عفان كان فقيها مقريا للسبعه محود القران بها عارفا بوجوهها ومسكنه قويه الاوسج من الهجره يعد الله التعريف بعدها واو ساكنه ثم شين معجمه مكسوره ثم جيم وخلف ابا اسمه علي كان نعارفا بفنون الادب وله ولد اسمه محمد وفاته الجندي وهو الذي يوقد منها فالفقيه عارفا بالادب رحمه الله عليهم اجمعين ولم اقف على تاريخ الفقيه عثمن لا انه كان موجودا

في هذه المايه

من مياس الواقدي ابو الحسن واسمه بن الفقيه محمد بن سعيد بن محسن القرهلي مولف المستشفى ونقال انه ولد في ايام جده محمد اليه ورباه وذبى به فنشا نشوا حسنا واشتغل بالعلم الشريف وولي قضا الحجر بعد جده عم والده وكان فقيها عارفا صالحا خيرا ديانا ولم اقف على تحقيق وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه وسياتي ذكر ابنه محمد وحفيده احمد في العشرين بعد هذه

من سليمن العشقي كان فقيها صالحا ذا مروه وكان من وزراء الدولة اما ما نقل عن الفقيه واليه وزير الفقيه علي الشوذبي الآتي ذكره قريبا فعرفه بالمايه واهلها وفات بعض اقوال البلاد فقيها بحيث لا يكاد يوجد في البلاد فقيها من اهلها وكان الفقيه المذكور محكما في انكاح من لا يجوز لها في عشق بفتح العين والشين المهملتين ثم قاف قريه صغيره شرقي معزبه تعز على طريق القاصد من بيدنه الى تعبات فيحكي ان قوما من بني العباس ومن الزيارة وصلوا الى عشق ليعقد نكاح فلم يجدوا الفقيه فقالت والدته انا اعقد لكم وعقدت لهم النكاح وهم يظنون صحه ذلك وتقدموا بلدهم فلما وصل الفقيه اخبرته والدته بما اتفق فشق ذلك عليه وسالها عن بلدهم فاخبرته فخرج من فوره اليهم فاخبرهم بعدم صحة العقد الاول وعقد لهم عقد النكاح وكان من لطف الله بالمراة ان الرجل لم يدخل بالمراة ثم رجع الى قريته ولاطف امه ونهاها عن المعاودة الى مثل ذلك وانما ان فعلت ذلك لمت ايما عظيما ولما بنى ياقوت الجمالي والي الحجر القبه المعروفه بقبه الجمالي في معزبه تعز رتب المذكور اماما فيها وكان ذلك في اوائل شهر رمضان وامر الامير ان يشفع به في الحجر ويستطيب في القبه ففعل فلما كان ليله الختم في الحجر حضر الفقيه من الامير وحاشيته بحوحسانية ديبلا وكسوة جيده فاشتري بها ارضا وبنى عندها بيتا وسكن فيه قانعا متحصل الارض وزهد في امامة القبه وكان على طريقة محمود ولم اتحقق تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه

نسبة الى تعبات البلده المعروفه قرب تعز كان فقيها صالحا ناسكا عابدا محمدا مشهورا بالفضل والبركة واشتهابه العوام بمجيد تعبات ولم اقف على تحقيق وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه يقينا

من الحبشي كان فقيها فاضلا نحويا لغويا وهو اول من زبن بالجمعه بذي جبله ثم استدعاه المظفر الى تعز ليقرى ولده الاشرف الخوفا قام بتعز مده يقرئه النحو وغيره الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه

بالجيم والفا والجيم المهمله كان فقيها عارفا مشهورا بتفقه بالامام احمد بن موسى مجيد وكان ذا نسك واجتهاد وكان هو واولاده يسكنون الجرايه بفتح الجيم والراء المخففه ثم الف ثم موحده ثم شناه تحت ثم ها تانيث قويه من اعمال الجرش وكان له ثلاثة اولاد محمد تفقه بابيه وغلبت عليه العباده والنسك فكان يحج كل سنه ماشيا واحمد وتفقه بابيه وبعلي بن الضريح وابرهيم تفقه بعلي بن الضريح وكان اللائه فقها محمود بن نشا بالجهد لان محمدا غلبت عليه العباده وكان يحج كل سنه ماشيا ولم اقف على تاريخ وفاه واحد من الاولاد لانهم كانوا موجودين في هذه المايه

الفقيه عبد الله بن علي بن عمر ابو احمد الخطيب احد عن جده وكان اديبا زاهدا ورعا عبادا مسموعات واجازات توفي على الطريق بين

من احمد بن محمد ابو الحسن الزبادي ثم الحوالي كان فقيها

اخر المايه الثامنه

فاضلا لا سيما في علم الادب وله شعر جيد ومنه

اذا لم يكن للمرء ذي الحلم جاه ... يدافع عن عرضه وهو باسل
خطت قدم لا يعد الله نعلها ... وقال سفيه عرضه وهو عاقل

وكان من قدم على المظفر ونه من تزر عساكره فجعله بعض بلاده وكاده سند السلطان فامر به فجلس بين فعمل قصيدة عندما بلغه الخبر فاجابه بقوله ابن ذريبه في معضوته من لم يقف عند انتهاء قدره ... تقاصرت عنه فسيحات الخطا فجوب

الفقيه علي عن البيت المذكور بقول ابن زريبه ايضا

هل ابتدع من عز ابن عيلا ... جار بليهم فزرف وهو فاعتدى

فلما وقف السلطان على جوابه منح عنه وامر باطلاقه ولما توفي خلفه ابن له اسمه احمد تفقه بالفقيه اسمعيل الحضرمي ثم اخذ عن البيلقاني وعنه اخذ الفاسي محمد بن سعيد ابو شكيل الشهاري وعاد الى حجة فقيدها وانتجع اخر عمره بالعمى وتوفي في قريه يقال لها الصدارة بفتح الصاد والدال المهملتين ثم الف ثم زا مفتوحة ثم ها تانيث قويه بحجر الرعا بين لحج والشجر واسئل بلدهم المجربين ولم اقف على تاريخ وفاتهما الا انهما كانا موجودين في هذه المايه ولما توفي الجد خلفه ابناه ابو بكر ومحمد فمات محمد طالبا للعلم بنحوي رحب سنه عشر وسبعمايه واما ابو بكر فاقام بعدن في سنة وفاه اخيه احمد

من محمد بن مقبل التجيبي الاديب

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان فيها عازفا مجفقا دخل عدن وحضر مجلس القاضي محمد بن اسعد الجحشي وهو يلقي المسائل على الفقهاء
فكان هو المتصدي لجوابها فاعجب به القاضي اعجابا شديدا وكتب الى قاضي القضاء يسأله ان يرتبه
مدرسا في مشهورة الجند فرتبه فيها مدرسا ثم نقل الى المدرسة بتعز واستمر مدرسا
فيها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته لكن انه كان موجودا في هذه المائة يقينا

الغيث بن احمد الحبشي كان فقيها مجدا ثاقبا وكان يسكن حفرة وكان المنصور عمر بن علي بن رسول اذا
دخل عدن زاره والتمس بركته ودعاءه وقبل شفاعته وتزوج بابنة الفقيه علي بن احمد بيامن
متقدم الذكر وظهر له منها ثلاثة اولاد عبد الله وابوبكر وعمر تقدم عمر محمد بن عمر احمد بامجاب
التهجلي وكان فاضلا مات حاله محمد بن علي بيامن على قضاء عدن وتوفي اول ولاية حاله بعد بن
الجيد بدون السنة بلحج واما ابوبكر فتفقه بتهامة وكان غالب اقامته بلحج وكان مذكورا بالدين والورع
ولم اقف على وفاة الفقيه على المذكور ولا احد من اولاده المذكورين لانهم كانوا في هذه المائة

محمد بن الفقيه ابو هبيرة بن صالح بن علي بن احمد العنتري كان فقيها عازفا خلف عمه صالح
ابن ابي هبيرة بن صالح في رئاسة البيت وقضاء الدهم وكانت الدهم اقطاع الاشراف من المظفر من ابيه
فحدث ما اوجب الوحشة بين الاشراف والقاضي علي المذكور فخرج من بلده ناقوس الى الجند فاقام
بها اياما ثم تقدم الى لحج وعدن وادرك بلحج الشيخ الصالح المعروف بابن عادر فاقام عنده مدة
في رباطه وتزوج بابنته وظهر له منها ابنه حسين ثم رجع الى الدهم بعد مدة بينه وبين
الاشراف فاحسن اليه الاشراف احسانا كليا حتى تبدلت الوحشة انسا ولم اقف على تاريخ وفاته
لكن انه كان موجودا في هذه العشر ظنا وفي التي قبلها يقينا والله سبحانه اعلم

عبد الله بن ياطيطه الظفاري مثله من حضرموت من تريم من باش يعرفون بالخصيا كان فقيها
فاضلا قدم المذكور الى ظفار مع ابي ماجد فعلم السلطان ادريس بن احمد بن محمد الجبومي بحاله
وبين كثرة صلاح السلطان ادريس الى ما صار اليه ثم توفي فخلفه من اهله ولده محمد وكان
من جمع بين الفقه والصلاح وهو اول من ولي الخطابة بظفار وكانت الخطابة قبلهم في
آل حميدي هم تولوا الخطابة طافة قرنه من اعمال ظفار وجعل مكانهم الفقيه محمد بن علي بن يحيى
المذكور وكان خطيبا مصقعا وفقيها فاضلا محققا عازفا بالفرائض وغيرها وله ارجوزة
نظمها في علم الفرائض وكان صالحا شمع اهل ظفار في ليلة مولده منادي يا يا دي ان الله اصطفى
ادم من اهل زمانه واصطفى نوحا من اهل زمانه ثم اصطفى ابراهيم من اهل زمانه ثم
وسلم ثم قال بعده واصطفى الحسين ثم جماعة كذلك حتى قال واصطفى محمد بن ياطيطه في اهل زمانه
وانه مستقل منهم هذه الليلة ولم اقف على تاريخ وفاته ولا وفاة والده اه انهما كانا موجودين في هذه
المائة يقينا

بن عيسى بن مفلح بن تركي الافعوي نسبة الى الاشتر النجيحي الملقب
بالافعى اجاب علي رضي الله عنه اسلافه من شنبوة قريبة قديمة بين حزدان وبيحان تقدمه بعلي بن

الحبشي الوضابي ثم ارتحل الى القاهرة فاخذ الفرائض عن ابن معاوية وكان فيها كبير القدر
مشهورا بالذكاء والتمكن بقضاء النحلة فكان من احسن القضاة سيرة واعفهم سيرة نشر علمه وعاد
الى بلده موضع يقال له الطرف على قرب من بلاد الوحدة واشابه الناس للاخذ عنه وممن قرأ
عليه المقرئ يوسف الغنجي وغيره ولم اقف على تاريخ وفاته لكن انه كان موجودا في النصف
الاخير من هذه المائة يقينا

ابن اسعد بن عمر المعروف بابن الجداوي حنبلي واظنه
كان يعمل النعال ولد استي جدة اكان من اعلام الدهر وآله تقدم ذكرهم في الفرائض وكان
عظيم البركة قال ما قرأ عليه احد الا انتفعه وكان صالحا جدا لم ار من مشى مثل مشيه
عن الفقيه ابو اواه الذيل الى قريه غيرق وجده على خروج منها بنحو
العشا وكان ليله مظلمة شديدة الريح فلا زمن اهل القريه عن المبادرة بالمشي وقالوا
يا مقري انها ظلمة فقال ترجو الى سراجا وهو يمشي في الحرير
لا يثبت بعد ساعة واحدة فلم ار السراج حتى وصل المقرية

زار مرة قبور اهله ومعارفه ومشاهير الفقهاء الذين
غرات فزوروا اصحاب الجاهات فاتوا
الى ملك المعزة قبل كل احد واعلم الناس
الحضرة بالهدا وكان مسكن المقرئ
المشاه فوق وضم القاف وسكون الواو ولم اقف على تاريخ وفاته لكن انه كان موجودا في هذه
المائة

بن بيان واخوه عبد الله كانا فقيهين حنبليين وصالحين ولم اقف على تاريخ
وفاتهما الا انهما كانا موجودين في هذه المائة يقينا

اليها قريه من اعمال الجند كان فيها فاضلا ديانا كملا اخذ عنه جماعة عن سلطان
بلا بن عبد الله السمكري متقدم الذكر والـ الحدري وغيرهما في الاخذ عنه والدي
يوسف بن يعقوب وكان يختلف اليه من الجند الى السمكر وكان موصوفا بالذكاء وجودة
الحفظ والاتقان ولم اقف على تاريخ وفاته لكن انه كان موجودا في هذه المائة والله اعلم

بالحا المهملة ثم الموحدة كان فقيها صالحا عابدا زاهدا ورعا وكان
يشارك ابن ابي الموالي في قضاء ظفار وكان قضاؤه مرضيا لورعه وزهده وكان شيخا من
احسن الناس صورة ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا لان الجندي ذكر انه تردد في
الشفاعة بين الحظة وبين تالم بن ادريس الجوهني لما وقع الخلف بينهما انتهى وذلك في
اوائل هذه العشرين فلما توفي خلفه ابن عمه حسين بن ابي الخير كان فقيها اديبا فاضلا
وشيما ولم اقف ايضا على تاريخ وفاته فلما توفي خلفه ابنه وشاح وقال ابن سمرة ومنهم
ابن ابي الخير ولم يسمه تفقه بطاهر بن يحيى بن ابي الخير فاك وهو الذي مدح طاهرا

شبكة الأوائل www.awa2il.net

بالشعر المذكور ممن ذكره قال الجندي وفي آل ابي الخير جماعة يكنون ظفارا وعمرا
عمر الجوني نسبة وامّا الى الجوبة الناحية المعروفة من اعمال ثرداد وامّا فورقا لهم بتوجرب
كان فقيها نبيها نحويا لغويا حسابيا فرضيا اخذ الفرايض عن علي بن عبد الله الزليعي وعنه
اخذ الفاسي محمد بن علي الخلي ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في اواخر هذه المايه
يقينا ه وخلف ولديه عبد الرحمن واسمعيل شيايي ذكرهما في اوّل المايه التي بعد هذه
الشاوري زين الفقيه سليمان بن محمد بن الزبير مقدم الذكر وبه تفقه وكان فقيها محققا دارا
مشددا في الفتوى لزم المسجد بيقا وعشرين سنه ثم لحقه مرض فلم يكد ينقطع عن الجمعه والجماعه
والمدرسه ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه بن مسعود
ابن سالم بن سعيد بن عمر بن علي بن احمد بن مبشره بن جعوف بكسر الجيم وسكون العين المهمله ثم فاء
النهشلي اليمجعني كان فقيها فاضلا واعظا ويعرف بصحبة شفين الايبني وكان كبير العبد
مشهور الذكر ثم زار الضريح الشريف فيروى انه انشد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
قصيدة مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما واهل المدينه يومييذ عالم
رفضه يعضون الشيخين فاستدعاه رجل منهم انه شريف الى منزله ليكرمه فلما صار بمنزله
خيره بين ان تخرج لسانه فيقطعها او يقطع رجله فقد الفقيه لسانه فقطع منها جزءا وناوله
الفقيه وقال هذه جازتك في مدح ابي بكر وعمر وناول منهما فاخذ الفقيه لسانه بيده وخرج الى
الضريح الشريف وشكى حاله لربه فلما اتته غلبه النوم فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منامه ومعه الشيخان فوقف على راس الفقيه وقال يا ابا بكر اعد على هذا لسانه فاخذ ابو
رضي الله عنه القطعه من يده ووضعها على موضع القطع وتفل عليها وقال التيمي بحول الله
وقدرته فعادت كما كانت ثم مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على راسه وسنى من جسده
ثم ضاجعاه رضي الله عنهما كذلك ودعوا له فاستيقظ ولسانه صحيح وهو في عافيه فعاد
الى بلده ثم حج في السنه الثانيه وزار واستدعى الضريح الشريف قصيده مدح فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وغيرهما من الصحابه رضي الله عنهم في الموضع الذي قام فيه اولا فلما فرغ
من انشاده استدعاه شاب حسن الصوره الى منزله ليكرمه ويتبرك به فشاوره الى البيت الذي لا
ينكره قال فقربت منه نفسي ثم دخلت منزلا على الله عز وجل فوجدت في الدار قدر امرئ وطا
له خشبه بسلاسل الحديد فلما راني جعل يتوثب حتى كاد يقطع السلاسل فرعني الشاب
وهم بضربه ودخل بي الى موضع بعيد عنه واتى بطعام فاكلت منه فلما فرغت من الطعام قال لي
يا فقيه اتعرف هذه الدار قلت نعم قال فهل تعرف هذا القرد المربوط قلت لا فقال هذا الشيخ
الذي قطع لسانك وانا ولده وانه قام بعد ان قطع لسانك مع المزاريه فلم يستيقظ الا وهو
يصيح صياح المفرج فاستراح في ذلك الليل فوجد ناقه قد صارت قرد الى هذه الغايه تجر راسها

فقيه

جازتك

بطالة

وربطناه حيث رايت وقد تبنا عن مذهبه ومعتقده ونحن نحب الشيخين ابا بكر وعمر ونحب من يحبهما
فعجبت من ذلك عجبا شديدا فخرجت من عندهم ثم عاد الى اليمن وتوفي بعد ذلك حين وضع هذا
الشعر ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه بن الشيخ احمد
ابن محمد بن مفضل بن عبد الكريم بن اسعيد بن شبا البرازي تفقه بالوعلاني وغيره من اصحاب
الامام وزيارة الدرك الامام بطال بن احمد واخذ عنه وكان فقيها فاضلا عارفا فاذا اشده وشجاعه ولم
اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه يقينا بن سالم الزبيدي
المسلماني لقب بذلك لانه تزوج امراه مسلمانيه كان فقيها تفقه بالوعضه وهو من ذي
الفوتي بضم الفاء وسكون الواو وكسر التاء واخره ياء النسب ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان
موجودا في هذه المايه بن عمر بن محمد بن محمد بن ابي الفوارس كان فقيها فاضلا
بارعا بفنون الادب وله شعر جيد قال الجندي اخبرني بذلك بعض اهله ولم
اقف على تاريخ وفاته اما ي واظنه حي في هذه المايه بن عبد الرحمن من بني العسل خطيبا فاضلا
من بني حبيش ولد المذكور شيخه حمق وشنبر وثمايد تفرسا وتفقه بعلي بن العسل وباسمعيل من مصنعه
شبرق قال الجندي كان فقيها وهو امثل حكام الناحيه في معرفه الفقه ولذلك والده
كان فقيها ايضا واخوه احمد وعبد الرحمن كان فقيها ايضا قال الجندي اخبرني ان ولادته
نحو سنه ثمانين وستمايه وان اخاه ابا بكر ولد قبله بثمان عشره سنه قال الجندي
ومن بني العسل علي بن محمد بن عبد الله بن جابر كان فقيها مشهورا له مشاركه في الفقه وعزه
ولم اقف على تاريخ وفاته لكن من ادركه بن عبد الرحمن بن ابي القسم بن سليمان بن جابر
تفقه بعبد الرحمن العقيبي وبالفقيه علي بن العسل وكان فقيها صالحا وهو من فقهاء القايمه
قايمة بحبيش من بني العسل وتوفي بالقايمه في اواخر السبعمايه بن ثواب بفتح المثلثه
والواو ثم الف ثم موحده اصله من رافع وسكن ناحيه الدملوه وكان فقيها فاضلا عارفا كاملا
كان موجودا في هذه المايه بن عمران بن ثواب كان عارفا بفنون شتى وكان كريما جوادا
وله شعر حبشي ومن قوله

شيبان احسن من عناق الخرّد ... والبدن من شرب الفراح الاسود
واحل من ريب المنون عليهم ... وسبي الحريم مطوره بالعسجد
شود الدوا وتراه ان الون يزدها ... طول النهار ويرجع ظل المسجد
فاذا هما اجتمعا لشخص فارع ... عن كاهم سال ابيد مفصد
وعلا المفاخر والمجامد كلها ... وجوى المجامد في الحوى والعبد

ثم الصلاه على النبي وآله ... ما ارقلت بحبش بقاع جد جد

ولم اقف له على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه بن محمد بن الشيخ عمر الثوفي

ولد بشبه تلاين وشمايه وتفقه بعمر بن مسعود الابيني وعمر بن شجيد العفيري وابي بكر الحاج وغيرهم
وكان فقيها فاضلا نفالا للعلم حافظا له تقدم الى مدرسة لطلب العلم وتوفي هنالك ولم اقف على تاريخ
وفاته ٭ بن البحر بن زيد الجزاري كان فقيها مقتدرا على علم القراءات نائب العامري عليشي
في قضا الجند ثم نقله بنو عمران الى زبيد ودرس في مدرسته القرآنيها انشأ الطواشي بدر بن عبد الله
المظفري قلم يزل مستمرا على المدارسة قرأ بها الى ان توفي ولم اقف على تحقيق تاريخ وفاته الا انه كان موجودا
في هذه العشرين سنة والتي قبلها ٭ بن المعبري شبه الى المعاينة الفقيه الحنفي مذهبا تفقه
بابي بكر بن يوسف المكي وكان فقيها فاضلا صالحا عارفا ومجتهدا في الطلب على مذهبه الى حين وفاته توفي قبل شيخه
فلما توفي شيخه المكي زاره بعض اصحابه في المنوفة فاله عن هذا الرجل فعال لم اقدر اجتمع به من شدة
هيبته ولم اقف على تاريخ وفاته ولا وفاة شيخه الا انهما كانا في هذه المايه يقينا والله سبحانه اعلم
٭ بن محمد بن علي بن عبد الله النجعلي بفتح النون الجيم المهملة وسكون العين المهملة وفتح الواو وبعدها لام
ثم يا النسب تفقه ببعلي بن قاسم الحكمي وكان فقيها عارفا محققا كان من ارذل الناس تدريسا انتشر
عنه الفقه انتشارا كليا وعنه اخذ عمر بن محمد بن بمعروعلي بن عيشي النجعي ومحمد بن احمد بن صالح ومحمد بن علي
ابن حميل وغيرهم ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه يقينا وكان من اتراب الفقيه
محمد بن شجيد الترسا المذكور في اول هذه المايه فلعل ذكر النجعلي معه وفي ٭ بن احمد بن
معمر تفقه بميارك النجعلي والمتوفى في شبحه قام مقامه في التدريس فتفقه به جماعة منهم ابن ابي
الغيث وكان عمر هذا فقيها مجدا تادب بجامع خنفر مده طويلة ومنهم ابرهيم بن محمد بن شجيد
الخضد المعروف بالاسل الكلكان به ولم اقف على تاريخ وفاته ٭ بن محمد بن شجيد بن ابي
الشجود بن شجيد بن احمد الهمداني وهو ابن اخي الفقيه عمر بن سعيد العفيري ولد سنة
ست وستين وستمايه ورحل الى تهامه فتفقه وبيد ثم حج الى شبحه وقرأ بها على الفقيه
علي بن ابرهيم البجلي قرأ له الايات حيث بن وادرك احمد بن حبش البجلي فاخذ عنه ورجع الى
بلده بعد ان صح تنبيهه ومهذبه على تنبيه ومهذب الفقيه احمد بن موسى بجيل ثم نزل الى الزهيمين
وقرأ على الامام علي بن احمد صبيحي بعض وشيط العراقي و٭ الجندي ومن هنالك وقع
بيني وبينه انس ومعرفه وهو الذي رغبني في طاوع المخلاف وخلطته اهله ومعارفهم
فلما طلعت اليهم اقمت عنده وقرأت على والده الاربعين الطايه وكان يريني في بلده مشارا اليه
بالتمييز بين اهله لقدم السن ومعرفة الناس والاصلاح بينهم وغلبته عليه لاشتغال ولده
على التدريس وغيره وكان ابنه محمد صاحب الترجمه فقيها فاضلا ماهرا عارفا ولم اقف على تاريخ
وفاته ٭ بن محمد بن احمد بن سليمان الحكمي ثم زبيدي الدار والمولد والمنشا الشافعي المذهب
الشافعية ومدرسهم اذ ذاك احمد بن سليمان الحكمي ثم رجع الى بلده ولم اقف على تاريخ وفاته

٭ بن يحيى بن شعيب الى صبيح الضحياني تفقه بالامام الفايني ولزم مجلسه بعده وكان مبارك
المدرس وعنه اخذ الشيبتي صاحب الشيخ ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه
المايه ٭ بن الدليل الربعي شبا كان فقيها فاضلا وكان للمظفر فيه حسن اعتقاد
وشبه بني مدرسته التي في قريه الواسط واصل مسكن بني الدليل العشر قريه من قرى شهام
ثم انتقلوا الى المقصريه من نواحي المهجم بشبب مصاهرتهم لبني ابي الفوارس ولم اقف على تاريخ
وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه و٭ الجندي اظن انه اكبر الدليل والد محمد المذكور
وكان يذكر بالفقه والتدقيق وبه تفقه اخوه عبد الله الآتي ذكره بعد هذا ٭ بن الدليل
عم محمد المذكور و٭ الجندي اظنه تفقه باخيه ابي بكر وكان فقيها فاضلا عارفا بالفقه
يقال انه نظير الفقيه عمر بن علي في معرفة الفقه وكان مسددا في الفتوى ماهرا في استخراج
دقايق الفقه بحيث ان حكام المهجم كانوا لا يصعبون خطوطهم على شجار حكمي حتى يعترضوا
على المذكور فيتضجه ويصلحه وتما فلا يكاد يسلم من زيادة او نقص ولم اقف على تاريخ
الا ان الظاهر انه كان موجودا في هذه المايه ٭ البابن كان فقيها فاضلا
ملت على العباد وكان صاحب كرامات ومسكنه مشقع من جزار يعرف بصعبان وشبامي
ذكر ولده احمد في العشرين الثانية من المايه بعد هذه ٭ القرشي تفقه بعمر وعلي
النباعي وكان فقيها صالحا مشهورا بالكرم والدين والاجتهاد في العلم وجود الخط ولم اقف
على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه ٭ ابو عقبه الحولاني نشا وتعلم في
بلد كان فقيها فاضلا وله تصانيف حيده وخطب مستحسنه ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان
في هذه المايه وشباني ذكر ابنه عبد الرحمن في اوايل المايه الثامنه ٭ من قوم
افاضل اخيار يقال لهم الاهزورن ينسبه الى جد لهم اسمه هزان بكسر الهاء وفتح الزاي
ثم الف وواو ساكنتين فحاء مفتوحه بضم الجيم وفتح الحا المهملة ثم الف فنون فجيل يتصل ما بينهم حج
تفقه المذكور باهل حبا وكان فقيها فاضلا ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في
هذه المايه وشباني ذكر ابنيه الخضر وغزان في اول المايه التي بعد هذه ٭ بن اسعد
المعروف بابن التويم بضم المثناه فوق وفتح الواو ومفتوحه ثم مثناه من تحت ساكنه ثم ميم اصله من شهنه
ولد شبه في الضعيبين ولد شبه ستين وستمايه وتفقه بمحمد بن شعيد الحميميم مفتي الدار
ثم صار الى قرامد بفتح القاف والراء ثم الف ساكنه ثم ميم مكسوره ثم دال مهمله قريه من
قرى الجند بشوال من اهلها فاضا اماما وخطيبا واستفتح بدحامية في قوله القران والعلم وبه
تفقه عبد الرحمن بن علي العامري واحمد بن عبد الرحمن العامري ومحمد بن الرحمن الوجيهي وغيرهم ولم يزل
يفتي ويقرئ بالقريه المذكوره الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته ٭ بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي الغيث الخضرمي الشباحي كان فقيها فاضلا عارفا بالفقه والنحو والادب شاعرا مجيدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

نظم التنبيه وله عدة قصايد منها قوله

• ارسوم ربوع امرزم ... لاجن فدموعك تنسجم
• اموشم معاصم ... دقت ... وما توشين بشم

قال الجندي وهي قصيدة طويلة تنيف على مايه بيت فيها حكم وامثال وله ذرية منهم بقيته يعرفون ببني ابي ذئب ولم اقف على تاريخ وفاته والظاهر انه كان موجودا في هذه المايه

محمد بن الحسين بن عبد الملك البطيري ابو نصر المكي سمع سليمان خليل الفقي الفاسي سمع من ابي الحسن بن المقير المقرئ عن ابي الدنيا وسمع من ابن ابي جرمي تسخته ابي مسهر العسالي ويحيى بن صالح الوحاظي وغيرهما وغيرذلك عن جده وغيره وحدث سمع منه جدي ابو عبد الله الفاسي بقراءة ابن عبد الحميد في يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين وشفاية بالحرم الشريف قال ولم ار مني مات

علي بن يوسف ابن ابي بكر بن الفتح بن عمر بن احمد بن محمد التجيبي الحمامي مقام اصحاب ابي حنيفة بمكة بها ولد وبها توفي وجده يعرف بابيه وادرسته ثلث وعشرين وشفاية وسمع من شعيب الزعفراني وعمر القيني الفاسي هكذا ذكره ابو جسان في شيوخه ولم يذكر متى مات ولعله مات وعمر التسعين او في العشر التي بعدها واطنه ولي الامامة بعد ابيه الحاج الحنفي المتوفى ذكر انتهى

محمد بن الحسين الزصاص اوجد علما الى يديه في عصره كان فقيها كبيرا عالما مشهورا وبه تفقه الشيخ يحيى السراج والشريف زيد وغيرهما وابو احمد هو الذي قام مقام عمه الامام ليحيى ابن الحسين وهو اول من جلغة وكان احمد المذكور ازرق العينين فدخل يوما على العلامة حوث فسلم به فقال رايت في اليمن سبعين عجميين ازرق العينين في مسجد بيله بحوث يصطلي بناره والحسين بن حمل ابي صاحب الترجمة هو شيخ المنصور عبد الله بن حمزة وصاحب الترجمة والد يحيى احمد كان عالما ديينا وكان اهل حوث يعولون في غالب امورهم عليه ولم اقف على تاريخ احد منهم الا ان احمد وابنه يحيى كانا في هذه المايه يقينا واما الحسين فاظنه توفي في المايه قبل هذه والله سبحانه اعلم

القاسم بن علي بن محمد بن غانم بن ذرو بن حسين بن يحيى الذروي نسبة الى جده ذرو ابن حسين بن يحيى بن ابي الطيب داود بن عبد الرحمن بن داود المحمودي موسى بن عبد الله بن سليمان ابن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم صاحب المخلاف السليماني الملقب بشجاع الدين كان اميرا كبيرا مشهورا مذكورا جوادا اديبا شجاعا مقدما والقاسم بن هبل فيه عدة من القصايد المختارات والمامات رثاه بمراثي طنانات تركتها اختصارا واهل المخلاف السليماني يحفظون كثيرا من مدايحه فيه يقول بعضهم بعض اسمعنا قول قاسم في قاسم ولم اقف على تاريخ قتله رحمه الله الا انه كان موجودا في هذه المايه يقينا

يحيى بن هبل الشاعر المشهور شاعر المخلاف السليماني بني زيدي المذهب كان شاعرا فصيحا بليغا محسنا

الشعر جيد السبك مدلجا عيفيا عن الهجا والشتم عارفا بالفقه والنحو واللغة والتواريخ والسير والانساب وايام العرب وكان محل مدايحه في المظفر وفي الامام احمد بن الحسين القاسمي وفي الامير احمد بن الامام عبد الله بن حمزة وفي الامير احمد بن علي العقيلي صاحب حيلي وفي الشريف القاسم بن علي المذكور قبله وكان مدايح المظفر مديح خايف وجل واذا مدح اشراف المشرق اطرب واطنب واذا مدح اهل المخلاف لا يبالي اصاب او اخطا ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه المايه يقينا والله سبحانه اعلم

المغربي العقيه المالكي تفقه بالشريف المزكتبي ثم قدم اليمن في الدولة المظفرية فقابله الناس مقابلة مرضية ثم بلغ الفاسي عنه انه يحتقر الفقها ويستقلهم ويظاهر بذلك وكلما ذكر له امر قال ما يسوى بيسند فجفاه ثم اني حج القضاه وقلاه الفقها ونشب الى الدعيه فخرج من تعز وطبع البلاد العليا وخالط الاشراف وقبل اليه دخل في مذهبهم فافادوه ولم يحل الى ان وصل الى مكة المشرفة فاراد المغاربة قتله فخرج هاربا ولم يعلم ما آل امره اليه بعد ذلك

يحيى بن علي الشعبي كان رجلا جلدا شجاعا كريما جوادا مطعاما للطعام ذا

دنيى واسعة وثروة واسعة ولم يزل ممسكا عن نسله لمطاله الخلفا فاجابوه الى ما اراد ثم اظهر الخلاف وسمع اليه كثير من العرب فملكهم وقهرهم واستغنى وكثر ماله وولده وكثر جاهه وكثر عياله الحضر ثم استحلب قلوب الناس بجلب المال وكثرة الانفاق والصدقات وكان له امراة صالحة كثيرة فعل الخير تحلى ان وقف الشيخ عثمان المذكور اعطاها ضياعا فاقطعها وقال عاملي به واشتري به شيا سقيك وينفع به المسلمين وكان وقف حصة منه فجعلت تشتري الطعام وتصنعه خبزا للفقراء والمساكين وايتام السبيل حتى جميع الصفة فسالها عن وجهها عما فعلت به فقالت تزسنه ذخيره واحسبه ذلك وهي ام ابيه احمد بن عثمن وهو الذي خلف اباه على الحصن وشارسين والده في فعل الخير والاحسان الى ان توفي وخلفه ابنه معظم الاتي ذكره في اول المايه التي بعد هذه ولم اقف على تاريخ وفاة الشيخ عثمن ولا ابنه الا انهما كانا موجودين في هذه المايه والله سبحانه اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فيها توفي العاضي احمد بن محمد بن ابرهيم بن

حلكان صاحب المادح المشهور والشيخ عبد الله بن ابي بكر الحرش والامام زين الدين عبد السلام ابن علي المالكي وطايفة الشارف المغربي كان فاضلا ايا خرج يوم المضاف على حمض وحصل له الم وغم بالكثرة واعراه فيما قيل صرع متدارك كما اعتراه اباه هرة وذو فهلك الى بعد الله توفي اول المحرم من السنة المذكورة

وفيها توفي الزواوي واسمعيل الخليجي والامين الاشتري والزيات

فيها توفي الشهاب احمد بن تميم بن عبد الحليم بن

عبد السلام المرداني الحنبلي والامام شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي
الحنبلي والعماد الموصلي علي بن يعقوب المغربي الشافعي والرشيد الصدر الاوحد المحيي بن
القلانسي وابو الفضل يحيى بن علي التميمي المقدسي وشمس الدين محمد بن محمد الشافعي وشمس الدين ابن
ابي عمر ومحيي الدين ابن الحرستاني والشرف بن القواس والجمال الحرابوي والشمس بن حمدان

[illegible] في شعبان منها كانت الزلزلة الهائلة بدمشق فخربت البيوت وانهدمت
المنارة وفيها توفي الامام ناصر الدين ابن المنير احمد بن محمد الجذامي الاسكندري المالكي والامام ابن الدارة
عبد الرحيم بن ابرهيم بن عبد الله الجهني وابو المفاخر قاضي القضاة محمد بن عبد القادر بن عبد الله النصاري الشافعي
المعروف بابن الصابغ والشيخ ابو عبد الله محمد بن موسى التلمساني والملك المنصور صاحب حماة محمد
ابن المظفر محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب الايوبي وشيخ الغرب عيسى بن مهنا

فيها توفي الامام الشيخي محمد بن محمد بن محمد الجنيفي وام الخزرشت الغرب
بنت محيي الدين مشقية والصائن ابو عبد الله محمد البصري وشبل الدولة الطواشي كافور الصوابي
الصالحي والمنشي البليغ محمد بن ابرهيم عرف بابن شداد والشيخ شرف الدين الاخميمي محمد بن الحسن
وابن الزكي محيي الدين وابو المعالي علي بن محمد بن يحيى القرشي الدمشقي الشافعي قاضي العسكر محيي الدين
ابن قاضي القضاة زكي الدين ابن قاضي القضاة منتخب الدين وابو بكر بن الهنامي والرشيد سعد وابن اللبان

فيها اخذ الكرك من الملك المسعود خضر بن الملك الظاهر وتزلها وشار
الى حمص وفيها توفي الشيخ محمد بن عبد الكريم الخيمي والشريشي العلامة جمال الدين محمد بن احمد البكري الموالي
الاندلسي الفقيه المالكي الاصولي المفسر كان بارعا في مذهب مالك متفقا للجريد عارفا بالكلام والنظر
جيد المشاركة في العلوم زاهدا وتعبدا وابو سليمان والصفي خليل وهما ابنا الشيخ ابن
الزكي والشيخ حسين الراشدي وشاهد بنت المكرم وعبد الرحيم بن الزجاج والمجد بن المهمار

فيها اخرج اهل الجزر من رابطة العقر منها وفيها خرج الشيخ
ابو عياد الى المغرب وفيها توفي الامام ابو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر ولاه الامام فخر
الدين القسطلاني محمد بن احمد بن علي المكي وبدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي وقاضي
القضاة بدر الدين حضر الشجاعي والعز الحراني والوجيه البيشتي والشرف بن تمام

فيها رعى ابن شماخ زرع صوح وحل تحت الشناهز وفيها توفي الامام المحدث ابرهيم عبد العزيز
الزعيني الاندلسي المالكي والشيخ ابرهيم بن معصار الجعبري والشيخ بن الحجام المغربي وابن النفيس
علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي الطبيب وابو يحيى اللوزي والقطب المرهني

في ربيع الاول منها نزل السلطان الملك المنصور قلاوون مدينة طرابلس ودام
الحصار والقتال ورمي المجانيق والكبار وجفرت الدروب لبلاوزاء الى ان افتتحها السيف
في رابع ربيع الاخر وغنم المسلمون ما لا يحد ولا يوصف وكان سورها منيعا قليل المثل وهي من

احسن

احسن المدائن واطيبها فاخربها وتركها خاوية على عروشها ثم انشوا مدينة على ميل من شرقيها
وحازت زيادة الهواء والمزاج على ما ذكر بعضهم وفيها توفي الشيخ العماد واحد بن ابرهيم
المقدسي الصالحي وابو العباس احمد بن يوسف المصري عرف بالعلم ابن الصاحب والشيخ المعمر
زينب بنت مكي الحرانية وعبد الرحمن بن يوسف المعروف بالفخر البعلبكي وشمس الدين الاصبهاني
ابو عبد الله محمد بن محمود وابن الكمال ابو المهذب السروطي والمنصور صاحب حماة والبهي الحاربردي

فيها اخرج اهل صيدا رابطة العقر من حصنهم وفيها توفي
السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الالفي الصالحي النجمي وحطب دمشق عبد الكافي
ابن عبد الملك الدمشقي والرشيد العارف في عمر اشعيبا بن مسعود والجمال بن عبد الكافي
وبهم الدين قاضي القضاة الحنابلة وفخر الدين ابن عبر القضاة والشمس ابن الرين

فيها توفي السلطان الاشرف بن قلاوون الوزير الى شمس الدين اسعلوك
وبايعه الملك بدر الدين بندقداريا بالجيوش الى الشام ونزل على عكا في رابع ربيع الاخر وهدم السلمون
في حصارها واجتمع عليها امم لا يحصون فلما استحكم الهجوم وتهيأت اسباب الفتح اخذ
اهلها في الهرب في البحر فافتتح السيف يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاولى وفتحت المسلمون
شمالها ارضا وطولها عرضا واخذ المسلمون بعد يومين مدينة صور بلا قتال لان اهلها ركبوا
في البحر لما علموا باخذ عكا وسلمها الرعبة بالامان واخربت ايضا ثم فتح الشجاعي صيدا في رجب
واخربت ثم افتتح بيروت بعد ايام وهدمها ولما رأى اهل جبيل ما نزل بالمدينة
بعد العين المهملة مكررة في اخره حلوا الساحل من عباد الصليب اخربوا اصنامهم وهربوا
في البحر فهدمه المسلمون وكذلك فعل باهل طرسوس فتسلمها الطاهري ولم يبق للنصارى بارض
الشام معقل ولا متحصن بحمد الله وفيها توفي الامام الجليل احمد بن موسى بن يحيى بن سالم
ابرهيم بن محمد بن مرزوق والملك العادل سلامش ابن الملك الظاهر بيبرس الصالحي وسليمان بن بلبل
التلمساني الاديب والامام عبد الرحمن بن ابرهيم الفزاري الملقب بالفركاح والد الامام برهان الدين
ابن الفركاح والامام عبد الواحد بن عبد الكريم الانصاري ابن الزملكاني والفخر ابن البخاري في رجب
وعارى الحلادي في صفر وشمس الدين الخابوري وشمس الدين عبد الواسع الابهري والنجم ابن المحاكر
ومحمد بن مومن وفيها قتل السيد بن ابي نمي بن احمد بن لبيد وحصرهم بنو وطنه بالاصليحة

فيها توفي خطيب دمشق عمر بن مكي بن عبد الصمد الشافعي وفي
جمادى الاولى منها قدم السلطان الملك الاشرف خليل بن قلاوون دمشق ثم سار وبارز قلعة الروم
في جمادى الاخرى فنصب عليها المجانيق وحدد في حصارها وفتحت بعد خمسة وعشرين يوما واهلها
نصارى من تحت طاعة التتار فلما رأوا ان التتار لا يجدون فيهم ولوا وسلموا وما احسن ما قال الشهاب
محمود في هذا الفتح فسلما جنبنا الاسلام في يوم السبت على اهل الاحد فانزل الله اللامة في شتمها

شبكة الألوكة www.alukah.net

وخمسمائة ٥ وفيها توفي الرضي فريد وقاوعلاء الدين ابن صدقة
فيها اسلم صاحب سنيس قلعة غمشا السلطان ان ضمن المرتفع بها ولا خوفا فضربت العشابين
رجب ٥ وفيها توفي الامام ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي صاحب المغيث وغيره والقاضي ابو
اسحق ابرهيم بن داود بن طاهر العسقلاني والشيخ الجليل عبد الله الهروي والعلامة ابو الوفا المظفر
ابرهيم بن علي الصالحي والجمال الفاضلي والمحيي بن عبد الظاهر والكمال ابن التعاويذي ٥ وفيها
ولد الشيخ عبد الله بن محمد بن عبادة
التشيعون فيها قتل السلطان الملك
المؤيد خليل بن قلاوون مروجه في الصعيد قتل نائبه بندرا الذي تسلطن بعده وجاهروا
للسلطان الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون وهو ابن تسع سنين وجعلوا نائبه كيغا
وتسلط العذاب على الوزير بن سلعوس حتى مات واخذ امواله ثم قتل الشجاعي وفيها توفي قاضي
القضاة شهاب الدين بن قاضي القضاة شمس الدين بن الحسن بن سعادة بن جعفر كذا في تاريخ اليافعي
لم يسمه وكذا ابوه واسم ابيه احمد ٥ والملك الحافظ غياث الدين محمد بن شاهنشاه وصاحب بعلبك
الملك المجاهد وشمس الدين الدمياطي محمد بن عبد العزيز المقرئ والوزير الكامل محمد بن عثمان التنوخي عزل
بابن سلعوس والتقى ابن مرو وابن الحوني في المحرم منها تسلطن الملك
العادل كتغا المنصوري وبويع بمصر والشام ٥ وفيها خرج الملك المؤيد الى الشيخ وعمه
الشمسية معه واقام فيها ثلاثة اشهر وفيها مات الملك المظفر في رمضان وقام ابنه الملك
المنصور في مكانه فلما بلغ المؤيد موت ابيه سار الى اليمن وقبض على ابن قيصر امين و
الى اليمن وترك النواب في التبخر وشمام واخذ ابن مرو فضبط بالعسكر فوجه عسكرا خلفه
الاشرف فكانت وقعة الدعس بشك فيها المؤيد وولاه واستقامت ولايته الاشرف على اليمن
والتبخر وما لابيه بحضرموت وغيرها ٥ وفيها توفي الامام ابو العباس احمد بن ابرهيم ابو الوشطي
عز الدين الفارقي والامام الحافظ ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر المكي الضرير
بالحي الطبري وخطيب دمشق الامام ابو العباس احمد بن محمد بن المقدسي الشافعي والشيخ الاديب
ابو الرجال ابن مري والامام مظفر الدين احمد بن علي المعروف بابن الساعاتي شيخ الحنفية
استهلت واهل الديار المصرية في قحط شديد ووباء مفرط حتى بلغ
الجيف واما الموت فيقال انه خرج في يوم واحد الف وخمسمائة جنازة وكانوا يخرجون الجنائز على الحمير
ويدفنون فيها الجماعة الكثيرين وبلغ الخبز كل رطل ثلاث بالمصري بدرهم وبلغ في دمشق كل عشر
اواق بدرهم في حادي عشره وارتفع فيه الوبا والقحط من مصر وتنزل الارد بالى حمص وبلبيس
وفيها اوقع في اليمن مطر عظيم شديد عم اليمن جميعه وكان فيه برد عظيم قدر عدة من الاعنام
ونزلت ومعها برد عظيم كالجبال المتغيرة الها شناجيب بزلكل واحد منها على ذراع فوقعت
في مفازة بين بلد شيحان والزاجد فغاب في الارض اكثرها وبقي بعضها طافيا على وجه الارض

صاحب اليمن يوسف ابن عمر بن رسول

فوان

توفي

الوشوليم

فكان بعدد رجاله عشرون رجلا يرى بعضهم بعضا ووقعت حوى مما يلي بلوان جاول قتلها من موضعها
اربعون رجلا فما امكنهم فيشحان من اتباع ذلك قدرته واخرته عجلته ٥ وفيها توفي امجد
حمد على الواشطي وقاضي الديار المصرية تقي الدين عبد الرحيم بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب
ابن بنت الاعز الشافعي وولي بعده الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد كذا في تاريخ اليافعي
ان اسمه عبد الرحيم وفي طبقات ابن شهبة وغيره ان اسمه عبد المحسن ٥ وفيها قدم شيخ
الشيوخ ابرهيم بن الشيخ سعيد الدين ابن حمويه الحوبني فسمع الحديث وروى عن اصحاب
المؤيد الطوسي واخبر ان ملك التتار عازم ان ارعون اسلم على يديه بوا شطة نائبه تورون
بالواين الواو بين والزاي المعجمة اخره وكان يوما مشهورا وفيها نجم الدين ابن حمدان وزين الدين
ابن المنجا والشرف حسن القاسمي ومحيي الدين ابن النحاس والماجد ابن عصرون والرضي القسطلاني
والموفق الصيفي بعلبك فيها توجه الملك العادل
لتسلما الى مصر فلما بلغ بعض الطريق وقف حسام الدين لاجين على اثنين من امرائه كانا اجاجيه
فقتلهما فخاف العادل وثب شرا وهرب في اربعة مماليك وساق الى دمشق فلم يفعه ذلك
وزال ملكه وجمع المنصور لحسام الدين لاجين ولم يحتاج عليه الى ان وثب بالملك المنصور
واخذ العادل واشكل قلعه صبرا بقيعها عند محل ٥ وفيها توفي يحيى بن محمد بن عبد المنعم الربعي
التاج عبد الحق وعز الدين ابن عوض الفاسي وابن الطاهري والصباغ شيخ الشيخي والشمس بن هارون
والقاضي ذو اليمال والعفيف ابن مروع والاشرف واشتولى المؤيد داود على ما كان لابيه في اليمن
والشيخ وحضرموت وفيها توفي الخطيب عبد الله بن ابي بكر المرعي وبحوت عمارة مسجد الخوفة بشمام
في ليلة السبت اخر جمادى الاخرة منها وقع في قصر اليمن مطر عظيم
وكان رعده وبرقه على معنى النصف من الليل وكان فيه رعد عظيم وبرق شديد ومعظم بارقه نامذ
حتى قال ان الريح اخرجت شقفا من شاهل الشرجه والاهواب بما فيها وطرحها على الشاهل وقد
حصونا كبيرة شاهقة في جبال تهامة واقتلعت اشجارا عظيمة باصولها قال الخزرجي
واظنها التي تسمى مطرة السبت فانها مشهورة مذكورة وهي في اواخر المايز التابعة وقل من يعرفها
في عصرنا هذا واد ركت جماعة ممن يعرفها وقد انقرضوا الان لتقادم العهد انتهى وفيها
توفي مسند العراق عبد الرحمن بن عبد اللطيف البغدادي وعايشة بنت المجد عيسى ابن موفق الدين
المقدسي والامام شمس الدين محمد بن ابي بكر الفارسي والجمال ابن واصل والشهاب العامري والكمال
العوني فيها قتل المنصور حسام الدين لاجين المنصوري الشيفي
وصاحب حماة الملك المظفر تقي الدين محمود بن الملك المنصور لحماة والملك الامجد
يوسف ابن الناصر صاحب الكرك ابن المعظم وابو عبد الله محمد بن ابرهيم النحاس والصاحب
تاج الدين عمر بن القواس والعماد عبد الحافظ
قاضي اليها قضاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

التار الشام فوصل السلطان لملاقاة التار الى دمشق وابحفل الناس من كل وجه وهجموا على وجوههم
وسار الجيش وتضرع الخلق الى الله تعالى والتقى الجمعان بين حمص وسلمية واستظهر المسلمون وقتل من
التار نحو عشرة آلاف وثبت ملاهم عاران ثم حصل تخاذل وولت الميمنة بعد العصر وقالت
الجاسكية اشتد القتال الى الغروب وكان السلطان اخر من انصرف بجاشنجيته نحو بعلبك وتفرق
الجيش وقد ذهبت امتعتهم وهبت اموالهم والذي قتل منهم اكثر ممن قتل امامهم وجاء الخبر الى دمشق من غد
بفرار التار فلبسوا واخذوا يتهنئون باسلام التار ويزجون للطف فتجمع اكابر البلد وساروا
الى خدمة عاران فرأى لهم ذلك وفرح بهم وقال لقد بقينا بالامان قبل ان تاتوا فانتشرت
جيوش التار بالشام وذهب للناس من الاهل والمال ما لا يحصى وجمع الله دمشق من النهب والسبي
والقتل والكل صودروا مصادرة عظيمة وهدم ما حول القلعة لاجل حصارها وثبت متولي بها علم
الدين شاقا كما حتى هابه التار ودام الحصار اياما عديدة واحرقت البواب جميعها واشتد الغلا
في المصادرة مع الغلا والجوع وانواع الهم والغرم لكنهم بالنسبة الى ما جرى بجبل الصالحية
من السبي والقتل حسن جدا فقيل ان الذي وصل الى دياره عاران من البلد ثلاثة الاف الف
وستمائة سوى ما اخذ في الترسيم والتبجيل ولسيوخ الشيوخ وكان اذا لزم الناجوا بالف درهم
الرمة فوق المائين ترسيما باخذ التار ثم اعاد الله فترحل عاران في ثامن عشر جمادى الاولى
وكان قد وصله مجانزته في اواخر ربيع الاول ثم ترحل نقية التار بعد ترحله بعشرة ايام ودخلت
جيوش المسلمين القاهرة في غاية الضعف وقحط بيوت المال وانفق فيهم نفقة لم يسمع مثلها
ومدة انقطاع خطبة الناصر من جوف التار ماية يوم وفيها اعني تسع وتسعين توفي المجد
اسحاق بن فرج الاسبيلي والعلامة نجم الدين احمد بن مكي وام احمد حديجة بنت محمد بن محمود وصفية
بنت عبد الرحمن بن حمزة وعبد العزيز بن يحيى بن محمد بن الزكي القرشي وابو القسم عمر بن عبد الرحمن القروي
ومحمد بن سليمان بن غانم المقدسي والامير سيف الدين نايب السلطنة وهدية بنت عبد الحميد المقدسية
والشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد المرجاني المعروف بجه وفيها توفي جملة من شيوخ الحديث بدمشق والجبل
اكثر من مايه نفس وقيل الجبل ومات بزرع اوجى عاين اربعمائة نفس واشرحوا اربعة الاف منهم
سبعون دربة الشيخ ابي عمرو وه وفيها توفي قاضي دمشق امام الدين والعماد بن العساري
والشرف بن عساكر والموفق الحموي الخطيب وعلم الدين الدراداري والصاحب فخر الدين ابن الشيخي
والبدر ابن بدر والشمس بن الفخر والجمال الناجر تي وابها ان النحاس الحنفي والبها البزري والجمال عمر
العقيمي وفيها جا السيل العظيم المسمى بالعميم فاخرب الاحياء واخذ كثيرا من الابنية
والمواشي واخذ قطيعة من شبام فيها ثلاثة مساجد وما والاها من الديار وكان ذلك يوم الاثنين
الثالث من شهر رمضان فيها حصلت اراجيف بالتار وجاء
عاران بجيشه الفرات وقصد حلب فتشوشت الخواطر وهج الخلق على وجوههم في الجامع بها التار

واكرت

وا كرت المحاذة الى مصر بخمسمائة درهم وبيع اللحم بتسعة دراهم وبقي الخوف اياما ثم ارتحل عاران
هاما له من المشاق بكثرة الثلوج والامطار وكل هذا في اوائل السنة وفي شعبان لبست
اليهود والنصارى بمصر والشام العمائم الصفر والزرق والحمر وبيعوا من ركوب الخيل والشروج والزموا
بشاير الشروط العمرية وفيها توفي ابو العلا محمود بن ابي بكر الحاري الصوفي الحافظ والشيخ
اسمعيل بن ابو هيم الصالحي وام الخير زينب بنت يحيى بن محمد بن الزكي والعز احمد بن الحمادي والعوان
القراب ويوسف العسولي والعماد بن سعد والحصر بن عبدان والصاحب الامر موي والله سبحانه اعلم

## العشرون الاولى من المائة الثامنة

علي بن محمد اليونيني الامام المحدث توفي بعلبك شهيدا مر جرح في دماغه من محنون
وثب عليه يشكر في سنة احدى وسبعماية — محمد الشمر قدي بدمشق بدر الدين سبح الجبل
ومدرس الظاهرية دقماق وهي التي في بركتها واخذ ماله وذلك في سنة احدى وسبعماية
ثم ظهر ان قاتله قيم الظاهرية فسمر على ظاهرها — الحاكم بامر الله ابو العباس
احمد بن الامير الحسين الذي سماه العباسي امير المومنين احضر الى مصر وابقوا نسبه واولاده من
ابنه الظاهر ركن الدين بيبرس الى العلاي البندقداري فاحضروا الحاكم بامر الله المذكور
فلما تم بيعته نصب الملك الظاهر واستخلفه على الممالك الاسلامية كما تقدم ذلك
واقام بمصر اربعين سنة وهو اول خليفة اقام بمصر وتوفي سنة احدى وسبعماية عن ثلاث
وستين سنة ودفن بجوار السيدة نفيسة رحمه الله تعالى — بن احمد بن محمد بن
غيلان الابيني تفقه باين الرفعة وكان فاضلا معبرا وفاجوده الفقه له سؤالات وجوابات
حسنة قال الجندي وقرات منه اشياء الى شيخنا ابي الحسن علي بن احمد
الاصبحي فاستجادها واجابه عنها قال وتوفي في بعد سنة احدى وسبعماية — بن عبد الله بن سالم
الجبيشي الوضابي تفقه بالفقيه ابي بكر بن محمد عبد الله بن محمد المازني وبغيره من العلماء
وكان فقيها عالما عاملا عابدا زاهدا ورعا مشهورا بالصلاح والعبادة ولي القضا في بلدة
ولم يزل على الطريقة المرضية الى ان توفي في جمادى الاخرة من سنة احدى وسبعماية
عبد الله بن اسعد بن العفيف محمد بن موسى العمراني كان جوادا كريما كثير الصدقة وفعل المعروف
له كرامات ظاهرة وجاه عريض ايام وزارة اخيه محمد بن اسعد الملقب بالبها وكان
فقيها صالحا له مقروات ومسموعات وكان خطيبا مصقعا ولما تولى الوزارة والقضا
الاكبر القاضي موفق الدين علي بن محمد اليحيوي في اول ايام المويد جمل الى السلطان من المال
ما الله اعلم بصحته حتى تغير عليهم ظاهر السلطان وباطنه فقبض على الفقيه عبد الله المذكور
وولده عمران واخيه حسان بن اسعد فضرب حسان وابن اخيه عمران ضربا مبرحا كما سنذكره

اشوله

وقد حمى التبعايه

هذا ها هنا مجمل
شهرا الى الحاكم من قوله ٨٥٨
سلمان الكبير الخ
السلطان الملك الظاهر
واما قدوم دهوك الله اعلم

في ترجمة حسّان وهو بضم الحاء المعجمة وتشديد السين المهملة ابن عبد الله العافي بفتح العين المهملة وبالفاء نسبة الى العافية بطن من همدان منهم جماعة اسلم بضربه الأصرعه الله بلا آمن عدة للفور حتى ان بعض الحاضرين رآه دخل على الفقيه عبد الله وكلمه بسوء ادب وقلد به ما ضرب فتركه الفقيه بحالة انقطع منها شيء من ايعابه ووقع مغشيا عليه فلم يفق من غشيته الا وقد حمل الى بيته ولم يزل مريضا لا ينفع نفسه ساقعده ثم ان بنت اسد الدين زوجه المؤيد شفعت فيهم فاطلقوا من السجن وأبرئوا كتبي سهمفنة ورهن العافي عبد الله ولده عمران ورهن العافي حسان ولده محمد وانزل الزهاريين الى زبيد، واقام العافي عبد الله بسهمفنه الى ان توفي بها في ذي الحجة سنة اجدى وسبعماية وحضر دفنه جمع كثير من الجند وغيرهم وكان فيهم الامام ابو الحسن علي بن محمد الاصبحي فروى من حضر دفنه انه كان ذلك اليوم على قرية سهمفنه جراد عظيم ولم يكن خارجها شيء ولم يزل الجراد حول القرية وحول النعش الى ان قبر ثم لم يوجد منه شيء بعيد دفنه فسئل الامام ابو الحسن علي بن محمد الاصبحي عن ذلك فقال ما هو بعيد ان يكون الجراد ملبكة حضروا دفن العافي عبد الله وان حق العافي عبد الله عند الله كبير لكثرة الجماعة وصدقته رحمه الله ونفع بمعينه

بدر الدين ابن علي بن الجلال الدمشقي حدث عن مكرم وابن الشيرازي وابن المقير وكريمة وعمهم ونفرد بالرواية وتوفي سنة اثنتين وسبعماية كذا في تاريخ اليافعي بدر الدين علي ولم يسم امه وفي تاريخ الذهبي ابو علي ابن الجلال فحرره

باب علي ولم يسمه ايضا

كتغا مولى جماعة تسلطن بمصر عامين وخلع وتوفي سنة اثنتين وسبعماية

بن مهار شمس الدين المقرىء روى على الشحاوي بالشيع وسمع من ابن صباح وابن الزبيدي وكان خيرا متواضعا وتوفي سنة اثنتين وسبعماية

الطائي القرطبي الامام الاديب سمع الموطا وكامل المبرد في سنة عشرين وسبعماية وعاد وقرأ وسمع وماتت سنة اثنتين وسبعماية عن مايف وسنة

ابو الشيخ محمد بن علي بن وهب بن قيس

العبد القشيري الشافعي شيخ الاسلام صاحب الامام وشرح ابعاده وكتاب الامام روى عن الجنزي وغيره وكان رئيسا في العلم والعمل عالما نظيرا اجل علما وقدرا واكثرهم عملا وديانة وورعا واجتهادا في طلب العلم ونشره ليلا ونهارا مع كبر سنه وشغله بالحكم ولد بينبع من ارض الحجاز في شعبان سنة خمس وعشرين وستماية ونشأ بها واشتغل ولا سيما بمذهب الامام مالك وبرع فيه بقوض ثم اختار مذهب الامام الشافعي فاشتغل اليه واشتغاليه وبرع فيه حتى بلغ فيه الطبقة بحيث قيل انه اخر المجتهدين وبرع في علوم كثيرة سيما علم الحديث ورحل اليه الطلبة من الآفاق ووقع على علمه وزهده وورعه الاتفاق وله الاعتقاد الحسن في المشائخ واهل الصلاح

قال الشيخ الدامغي حتى بلغني انه كان يزور بعض المشائخ فاذا لمح الوالي قد نزل عن البغلة وتوجه اليها سلك ان والبغل ودخل عليه بطاقيه على راسه قال ومن المشهور انه ركب يوما ورجل من الشيخ الكبير ان عبد الظاهر فلما سلم عليه قدم له الشيخ تفاحة ومن جملة تبسيط وكان من عادته





التبسيط لانه يشوى فيه اترك اليد فقال له تليده ما سيدي هذا تبسيط فقال له ليس هذا موضع ذكر المعنى الموضع الذي تذكره وتترك اكله فيه تريد ان هذا موضع مواقعة الشيخ في كلما يفعله فأمل من ذلك فلما فرغ قدم له القراء السماع وكان من عادته لا يحضر السماع فقال له التليد ما سيدي ان هؤلاء قد قدموا له السماع فقال اشكت ما هذا موضع ذكر يعني ما قد مناه ذكره من عدم الانكار واستعمال الاجراء والتسليم فسمع القراء الجمعة وهو شاكت فلما انقضى سمعهم انشد الشيخ بيت المتنبي

وفي النفس حاجات وفيك فطانة ... سكوتي بيان عندها وخطابي

فقال له الشيخ رضي الله عنه انقضت الحاجة فخرج من عنده ورجع الى القاهرة ووجد ولده قد توفي وورد الدفاتر التي كتب فيها الدين وذلك ان الوزير الكبير ابن حنا سأل عنه فقال الوافد السيد عبد الطاهر الدين عليه فاشتد على ارباب الديون واعوانهم ديونهم واحدهم الوزير [illegible] فلما [illegible] وقد جعله بعضهم محاذي الدين الامة على ما لا [illegible] بعده وعد ما مات ذلك الوزير لهم دين الامة على ان المال الذي اقدم من هذا التاريخ وفي كذا [illegible] المعلم وغيرك من كتبي انه توفي في تلك المدة المذكورة في سنة اثنين وسبعين وستماية وقيل سنة اثنتين وسبعين وستماية وقيل سنة اثنين وسبعين وستماية توفي في حبس علي بن فتح الخولاني

ابو محمد بن عبد الحميد المنتابي من قوم يعرفون ببني المنتاب بضم الميم وسكون النون وفتح التاء من فوقها ثم الالف وموحدة وكان يعرف بابن الحميد بسكون الحاء المهملة وفتح الميم بعدها ياء تحتانية ثم دال مهملة وهو جد عبد الحميد وهو من قوم يعرفون ببني الجمل ولد [illegible] الحدادي ربيد وتفقه للمذكور بابن حنزوبا الفقيه عمر بن سعيد واخذ الاصول عن شخص يعرف بالابلي والنحو على الذبيلة وليه انتهت رياسة الفتوى على مذهب الشافعي بصنعا وتوفي في شوال سنة اثنتين وسبعماية عن بيف وسبعين سنة

الشرعبي ابو محمد هكذا ذكره الحدادي ولم يسم والده وشرع صنع قبلي بغرفقه المذكور بالامام علي بن قاسم الجكمي واقام بموزع ثم ولي قضاءها مدة وحبسنت شيئة فيه وسأله المطهر ان يدرس بمدرسته امر اليه مزهر بنت الشيخ العفيف فاجاب الى ذلك بشرط ان يكون ابنه نائبا عنه في قضاء موزع ودرس بمدرسة المذكورة وقصده الطلبة من الاماكن البعيدة والقريبة وقال الحدادي وقرأ عليه بعض المهذب تبركا به اذ كان من اصحاب علي بن قاسم وتفقه به جماعة كثيرون فلم يزل مدة شاغلا المدرسة المذكورة الى ان كبر وهرم وضعف عقله وبصره فاستعفى عوضه في الندرس معيده وهو الفقيه محمد بن عبد الله الحضرمي ورجع الفقيه الى موزع واقام بها الى ان توفي في سنة المجاعة الشديدة سنة تسع وسبعماية وكان راتبه كل يوم سبع القران وكان يقول اخذت ذلك عن شيخي علي بن قاسم الجكمي كما اخذ عن شيخه ابرهيم بن زكريا واقام والده في قضاء موزع وكان قضاؤه غير مرضي الحال توفي ابو محمد بعد القضاء الاكبر فعزل عن القضاء

وعمر عروف الاعرج لجرح كان به الشعاري

ثم الحرمي كان فقيها شيخ المشايخ الغرشانيين اصحاب موزع فلما توفي ابوه وكان نجاما بها جعل الله شعيبا
هذا مكانه فقدم في اسباب الفقيه حسن الشرعي المذكور قبله فكان يدرس ويفتي فيجب الفقيه
شعيبا من ذلك فانتقل من موزع الى موضع يعرف بالحرف فتح الحاء وكسر الراء وسكون الشاه فوق
فتوفي بها ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا لمعاصرته الفقيه حسن الشرعي واطنه متقدم
الوفاة فان الفقيه حسن الشرعي عمر طويلا وكان له ابن اسمه شعيب ولي قضاء موزع مدة ثم حصل
بينه وبين الغرشانيين وحشة افضت الى قتاله في واحد سنة سبع وعشرين وسبعمايه
ابن سالم بن مقبل الفقيه اخو احمد بن ابرهيم مشتغر محبة لشيخه مشتغر تفقه محمد باسعيد
الخيلي وكان فقيها فيه فضاء ومروءة وله مناقب عديده توفي اخر سنة اثنتين وسبعمايه
وكان له عم يسمى علي بن سالم بن مقبل تفقه على الهيثم بشهفته وتوفي بدرعي الشفا ط بالمهلم
بن اسمعيل الغرشي نسبه الى الغرشة وسكون الراء وفتح ما بعدها قريه في شغل وادي زبيد
الامام الحبر الفقيه النحوي كان فقيها عارفا محققا بالادب والفرايض والدور والحساب والتقريف
والنحو ومن قبيح الاشراف بالمظفر الى ان مات تم ضبح الموبد وضنف للاشرف والاولاد بعد مضنف
في النحو وغيره وتوفي سنة وسبعمايه بن عيسى بن محمد بن سليمان المسلمي ثم العافري كان فقيها
اديبا شاعرا لبيبا فصيحا عارفا وكان يسكن العقله بضم العين المهمله وسكون القاف وفتح
اللام واخرها هاء توفي سنه الخضاضه العظمى سنه اثنتين وسبعمايه بن عمران
ابن ثواب تفقه فقها جيدا ومحى بقضا الدملوه ثم رجع وعاد فتوفي في الطريق في المحرم سنه اثنتين وسبعمايه
بن موسى الجبر قرا الزبيدي لقبا تفقه بالامامين احمد بن موسى بن عجيل واسمعيل بن محمد
الخضرمي ثم دخل زبيد فاخذ فيها عن الفقيه محمد بن علي بن اسمعيل بن عم الامام اسمعيل الحضرمي وكان
فقيها بارعا يعرف المذهب معرفة تامة ثم ارتحل الى باب فدرس بالمدرسه الستنريه وانتفع
به الناس انتفاعا عظيما لا سيما اهل باب وفواحيها وتوفي بباب في سنه اثنتين وسبعمايه عن
ستين سنه وفي الامام السنه عمران بن القاضي عبد الله بن اسعيد بن محمد
ابن موسى العمراني وزير الواثق بن المظفر كان فقيها فاضلا عارفا بالنحو وغيره فقه باهله وغيرهم
استوزره الواثق ابرهيم بن المظفر مده فلما اقطعه ابوه ظفار الحوبه وزاد المتقدم اليها كره
ابوه وعامه ان يتركوا ولدهم القاضي عمران يتقدم مع الواثق الى ظفار فاعتذر والده منه فعذره
عن ذلك فاقام وولي قضا تعز مكان عمه حسان ولما صودر والده وعامه في اول الدولة الموبدية
كان عمران من صودر معهم وكان من اشدهم عذابا لانهم اطلقوا بشرط ان يسكنوا بيتا بعينه
ويرهنوا بعض اولادهم فرهن القاضي عبد الله ولده عمران المذكور ورهن القاضي حسان بن اسعيد
ابنه محمد بن حسان وامر الموبد بانتقال الرهاين الى بيت وذلك في رجب سنه ثمان وتسعين وستمايه
فلم يزالوا هناك الى ان توفي القاضي عمران المذكور في اول سنه اثنتين وسبعمايه بن احمد الزبيدي

الحبلي



الحبلي الشيخ الصالح كان من الاولياء الكبار وله تصانيف مجرده الى الله تعالى حدث عن عبد الصمد
ابن ابي الحسن وله نظم كثير وحسن مالطب ومشاركات في العلوم وتوفي سنه وشيعمايه
بيت علوان البعلبكيه المعمره كانت صالحة خيرة اكثرت الرواية عن البها
عبد الرحمن وعمر بن جعوان وتوفيت بعلبك سنه ثلث وشيعمايه الخباز مات
سنه ثلث وشيعمايه الدين عبد الله بن مروان الفاسي توفي سنه ثلث وشيعمايه
محمد بن يوسف بن مسعود الحوالي كان اماما في جامع الجند الى ان توفي ليله عيد الفطر من سنه
اثنتين وشيعمايه بن ابي بكر الجلكي ابو العباس شهاب الدين ولد سنه خمس
واربعين وستمايه وتفقه بصالح بن علي الحضرمي قاضي كوز عبد الله الزبي وتفقه به جمع كثير
منهم محمد بن عبد الله الحضرمي وكان فقيها بارعا فاضلا محققا ايد الفقه باشة الفقه
بزبيد واعمالها ودرس في منصوريه زبيد الجليلا ولما توفي الدا السحيمي بن المنصور
عمر بن علي بن رسول ولم يزلها واخذ الا اخوها الظافر ابن المنصور اوصت بحمل اموالها الى
اخيها الموبد المظفر بن المنصور وكان معتقلا مع اخيه الموبد بن المظفر بعدن فكان الاشراف حب
ان لا يصح الوصيه واراد ان يكون ميراثا لورثتها ليشتريه منه ولم يرض الا بعض الحمل فوقع على
الفقيها فاجاب الفقيه احمد بن سليمان المذكور بان الوصيه جايزه فيما زاد على الثلث وفي
الفقيه ابو الحسن علي بن احمد الاصبحي صاحب المعين بجوازها اذا اجاز الورثه ثم توفي في الاشرف
عن قريب وولي بعده اخوه الموبد وجرا الفقيه احمد المذكور عن التدريس في المدرسه المذكوره
وقطعه عن اسبابه كلها فاقام بدرس بتاعز في الجامع وتاعز في داره قال ابو الحسن الخزرجي
واخبرني الفقيه احمد علي بن ناصر الابيني قال اخبرني الفقيه علي الواسطي قال كان الفقيه احمد بن
سليمان المذكور ارض يحترثها تحصل له من غلتها كل سنه اثنتا عشر مدا وكان يحصل له من المدرسه
المنصوريه اربعين مدا ايضا فلما قطع عن اسبابه في المدرسه كانت ارضه تغل ثمانين مدا
في كل سنه تبرعا للعلم الشريف وتوفي ثامن شعبان سنه ثلث وشيعمايه وكان له ولد يسمى
محمدا تولى اعاده المنصوريه ايام ابيه وتوفي قبل ابيه بسنه ايام رحمهما الله تعالى
ابن علي بن شميل تصغير شمل ابو محمد كان فقيها صالحا فاضلا ناسكا محمد عارفا بالفقه قال
الخندري وشبه في عمران وكان يسكن زبيد الى سارط الوادي توفي في سنه ثلث وشيعمايه
ابن عمران ابو محمد الجوذري كذا رايته في الاصل واظن الواو زايده من الناسخ لانه ذكر ان اصل بلده جبل
يعرف بالجوذ بفتح العين المهمله وسكون الواو وفتح الذال المعجمه كان فقيها فاضلا تفقه بالامام علي
ابن احمد الاصبحي ودرس في مدرسه الجرم حالما استقل الى ذي اشرق وقدر انها الى ان توفي في عقب
وفاة شيخه الاصبحي وذلك في المحرم سنه ثلث وشيعمايه بن ابي بكر بن عبد الرحمن الجلكي
ابو الفرج طالب قمر محله كان فقيها نبيها عارفا فاضلا درس في المدرسه العينيه بزبيد وتوفي في رمضان

سنة ثلث وسبعماية احمد بن ابرهيم بن سالم بن مقبل بن اسبعد قرأ على مشرف بلحج وعلى المزي بعدن
وكان فقيها وفيه مجته لابنا الجنش توفي وأربعين سنة وسبعماية وقبره موضع من ذرجوان
يقال له موران [illegible] بن عبد الله بن ابي بكر بن علي الوهبي بن الكهدي تفقه بالفقيه
عمر بن عاصم وبأحمد الوزيري وكان فقيها فاضلا عارفا توفي في رجب سنة ثلث وسبعماية
عن سبع وخمسين سنة الفقيه هاشم الجحري تفقه بمر الجبر المتوجه على الحاكر
ثم ترا مكشوره ثم يائب اصله من بلاد بنبس وتفقه بعرون على الشاعي ثم صحب الشيخ عيسى بن
جماج العنسي والشيخ علي السنبتي وصحب له في الحكمة وقرأ كلام المحققين تفسيرا واوليا
وكان يتكلم بحضرة شيخيه فيقبلان منه ولا ينكران عليه وتوفي سنة ثلث وسبعماية
بن عمر بن الفقيه هاشم الجحري تفقه بالفقيه محمد بن عمر والشاعي واخذ عنه الحديث ايضا وعن
اخيه ابرهيم ولم اتحقق تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في سنة عشر وسبعماية وقد ذكرته
هنا تبعا لابيه عمر المذكور قبله وجده هاشم بن [illegible] منها من ناحية ابيات حسين يقال
له بيت العيش بكسر العين وسكون الموحدة وآخره شين معجمة وهما اولاد محمد بن عمر المذكور
علي بن احمد بن اسبعد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن ابي الفتوح بن علي بن صبيح الاجي
الامام المشهور مصنف المعين وغرائب الشرحين وانوار المهذب وغير ذلك من الكتب المفيدة
النافعة وله الفتاوى المشهورة وبدحش بتعين من ذي الحجة سنة اربع واربعين وستماية
وتفقه اولا بالفقيه عبد الوهاب بن ابي بكر بن ناضر ثم اتقن الفقه وتحققه على ابن خاله محمد بن ابي بكر
الاصبحي واخذ عليه كتب الحديث ايضا ولما قدم ابن الطبزي من مكة الى تعز بطلب من المظفر
وصل اليه الاصبحي وقرأ عليه في الفقه والحديث وكان من المحققين للفقه العارفين به ليس
له نظير في عصره وكفى بتصانيفه المذكورة شاهدا بذلك وكان الفقها اذا اشكل عليهم في شيء لم
يفتهم جواب يعضهم ليعضهم حتى يجزموا ما أخذه فيسألون عمن نقل عليها من العلماء فيجيبهم
جوابا محققا حتى قال بعض اكابر المدرسين في عصره يحضر جماعة من الفقهاء مثل هذا الفقيه
وسائر الفقهاء مثل قوم ولجوا ابحرا يغوصون فيه لطلب الجواهر وكان فيهم رجل يحسن في الغوص جيد
بالموضع فاذا اعاد وقصد المواضع التي يعرفها فيقع على الجواهر النفيسة فيخرجها فاعترف
الحاضرون بفضله ذلك وكان حسن الخلق دائم البشر حسن الالفة مع تواضع عزيز ورعد ووزع
وزين بالمظفرية بالمعزبة اياما قلايل ثم الزام وهو الان من الداعي اليها ثم عاد الى بلاده ثانيا من عند
اذن الداعي ولا غيره يقال انه رأى في المنام والده قد حل في محل البذرش من المدرسة قال
فلما دنوت لاسلم عليه قطب في وجهي ولم يرد علي فاستيقظت وعلي ظني ان سبب ذلك
قبولي لطعام المدرسة فمت بالملتي وسألته وكان يقول الحق لا يأخذ في الله لومة لائم ويشهد له ما
افتى به من وضيه الدار التي بمدينة المظفرية عن علي بن رشول بحمل ابو الحاء بن اخيها المويد بن المظفر

وهو منقل

وهو يشتغل في حبش اخيه الاشرف بن المظفر اذا اجاز الوارث وهو الغالب ابن المنصفة ما زاد
على الثلث وكان الاشرف يجب بطلان الوصية لمستوفي ذلك من العمائر كما تقدم ذلك في ترجمة
الامام احمد بن سليمان الحكمي والى ذلك اشار الفقيه هزور الشرجبي في قصيدة مدح بها الامام
المذكور بقوله لما ادعاه من الملوك متوج متغطرس وحنوه افواج

اذ قال للنفس ضدي الخير لو تأمرين عليك عجاج
فلأفيئن بفيلج ماضحته لوساء ذاما شاءه الحجاج
قال والى الهمر اشتكي من لوعتي فحسني بن أفيه تقضى الحوائج
والى ثلاثة احمد علم الهدى يل بحرنا المتغيظ الموا
ناهيك من متهلل بعطائنا يل بدره ناوى [illegible]
كم مجتلى قد فاكه بذكائه وشل العيش فيه ما نجت
اخوته من راسخ علامة متتوج وزعيم وبحمه الناجح
اوصافه حمر وفي معجم يا لبني الحطفا والبعجة
مجله في الليل للهم وفي الضحى مي شاهم زنجبه ارا

ولما اشتهر كتاب المعين امتلجه جماعة من فضلاء عصره منهم الفقيه احمد بن منصور شمسي
المدرس بضرائر فقال

ان المعين لحوز يستضاء به احصى الخلائق وابرى لا مثله
لله لله ما احفى مضمنه للطالبين يا ناجين نيله
حاز التصانيف مجموعا لجوهره في ضمنه فلوى عنها وشمائله
اعطاه مولاه يوم الدين معرفة ترضى بها وبرياه الخلد خوله

وكان له مجموعات كثيرة من الاجازات والاشعار وله [illegible] الجنابي انشادي من خطه
للامام الشافعي في النهي عن اكل الثواب

ورع الطبيب معتقدا مذهبي فقد صدق عن حديث النبي
من الطين ربي ثم آدما فأكله أكل الأب

وله كرامات كثيرة كتب له المظفر مسامحة في خراج ارضه وكتب له اشرف بن المظفر
مسامحة زائدة على مسامحة ابيه فلما كان سنة سبع عشر وسبعماية في ايام دولة المويد
غيرت كثير من المسامحات في الحبد وغيرها فكتب ورثة الفقيه الى المويد يشكون جائحة وقعت
المويد باجرايهم على المسامحة المظفرية دون المسامحة الاشرفية فشهد ذلك على اصله لان المسامحة الاشرفية
اكثر من المظفرية بكثير فراى اجدم الفقيه في النوم وقال له يا فلان اذا لم يكتب لكم السلطان على
المسامحة الاشرفية عارتها الي انا اكتب لكم عليها فلما اصبح الصباح واشرقت الشمس تودي من

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب الشلطان اين ورثه للفقيه الامين يأتون عنهم فاتوا بعما فامر المويد باجرايها مشرعاه ومن
عجيب ما اتفق له انه خرج الى المزرعة وفيها بتول لم يحرث فنال البتول هاهنا ما شاء الله البتول
الى موضع فقصده الفقيه فوجده جالسا فقتله واذا به يجد نفسه في ارض لا يعرفها بين قوم
لا يعرفهم له خلق عجيب بعضهم يقول قتلت ابي وبعضهم قتلت اخي وبعضهم قتلت
منهم وهو يقول لا والله ما قتلت احدا فاذا برجل منهم يقول له قال انا يا الله وما الشيخ قال فقلت
ذلك فدافع عني جماعة وقالوا امضوا به الى الشيخ فمضيت انا وهم حتى اتيت دارا كبيرة فدخل
منها شخص كهيئة الرخم الابيض فتعجب على شوهة منظره فادعى على بعض الحضور فاردت مني ما اجبته
الى ولم اقدر فقلت لا اجبتك افعلت ذلك فقال انا ابليس شيعت باذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تشبه بشيء من الهوام فلا قود على قاتله ولا دية فشرقط في يدي القوم واذا بي
قد صرت في موضعي وكان البتول قد راى الفقيه جيء وصل الى موضع الماء ثم غاب عن نظره ساعة
جيد ثم ظهر فقال البتول وقال الفقيه جيء وصل يا فلان جزى لبعض رعيته احسنك
ما هو كذا وكذا واخبره بالقصة فقال فعرفت انه هو الذي جزى له ما جرى فقلت له سألتك
بالله هل هو انت فشكك وغلط بحديثا آخر فلما ايقن انه قد عرف ذلك سأل عن حاله فقيل هو فقيه
فقال الحمد لله الذي خلصنا من يد هذا الفاجر وزيارة انسان رجل عالم زاهد متورع وله زوجة جمع كثير
وتفقه به جماعة منهم عيسى بن ابي بكر وسعيد العودي وعمر الحسيني وخضر بن حسين وشمايل
ابن محمد الخيلي وابو بكر المقري وغيرهم وتوفي في رابع عشر المحرم سنة ثلث وسبعمايه وقبر الى جنب
قبر ابيه قبلي الدبتين وحضر دفنه جم غفير ويدرون على الله الآن يخلص غالبهم من اعيان
الفقها ووجوه الناس رحمه الله ونفع به امين امين

عبد الله الصبري منسبه الى حبل
صبر المشهور باليمن تفقه اولا بشخص يقال له فاضل ومثل اليه الى صبر ثم كمل تفقهه بالامام
ابي الحسن علي بن احمد الاصبحي وولي القضا في حبل صبر وكان رضي القضا حسن السيرة عالي
الهمة كثير الانس بالاصحاب زاهدا ورعا ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته تبعا لشيخنا ابي
الحسن الاصبحي رحمهما الله تعالى

علي بن محمد الجبلي كان فقيها مجودا درس في العاضمية
بزبيد الى الآن توفي في المحرم سنة ثلاث وسبعمايه وله اشياء الجندي وخلفه ابن اخته
ابو بكر بن علي بن ابي بكر بن علي بن محمد كان فقيها درس بمدرسة المسلمين بعد عمه عن ابي بكر بن
الفقيه علي انتهى

عمر بن الفقيه علي بن ابي بكر العرشاني ولد سنة اثنتين وثلثين
وستمايه وكان فقيها مجودا فاضلا كاملا صاحب مسموعات واجازات على طريقة ابن عمه
احمد وكان كريم النفس يطعم الطعام ويكرم من قصده ولم نزل على ذلك الى ان توفي في سابع عشر شعبان
سنة ثلث وسبعمايه

اللحجي اصله من لحج قال الخزرجي اظنه من ذرية علي بن زياد
الزيادي وتدير اهله زبيد من مدة قديمة فتفقه بالفقيه ابي بكر الزمي وغيره وكان فقيها

عارفا فاضلا ودرس بمكاريه زبيد واعاد بالنظامية وكان مذكورا بالخير كثيرا الى ان توفي في ليلة الجمعه
ثالث رمضان سنة ثلث وسبعمايه

علي بن عامر بن الحسين بن علي بن احمد بن قيس الهبلي
تفقه بجحه وكان عالما صالحا ورعا وولي قضاء عدن فلم تذكر سيرته فيه وتوفي ناوع عشر القعده
سنة ثلث وسبعمايه

الحسيني نسبه الى جده اسمه حسين مصغرا قال الجندي
ومن قرابته جماعة يعرفون ببني حسين وابشوا بقرشيين تفقه المذكور بتهامه على
الفقيه عمر بن علي الشاعري وعبد الله بن محمد الربامي وكان عالما محققا نظارا لفروع الفقه
وله قاعدة تدل على تحريره وتحقيقه وكان الامام ابن الديبع يراجعه ويثني عليه قال الجندي

علي بن محمد بن علي بن ابرهيم الخطيب قال عبد الرحمن
ابن محمد الخطيب في كتابه الجوهر الشفاف كان من الفضلاء العارفين والصفوة المقربين
وكان شجاعا كريما لا يأكل الا مع ضيف فاذا اتى له ضيف اتى باهزا ومشى سينا وشمالا حتى يجد
من ياكل معه وكان زهده الله قليل الغضب واذا غضب لا يزيد على قول يهجر الله وذكر لكرامته
منها انه جاعة فضربت نخله ليسرقوا من ثمرة فاعمى الله ابصارهم كلهم فلم يقدروا على الخروج ولم
يطرقوا الطريق فاجتمعوا ان جل من خارج النخل في الطريق فدعوه فردهم على الطريق ودعوا عنهم الى
وانهم ليلتهم مكروبين ثم اضحى اعميانا فاوجوا الى الشيخ علي بن محمد المذكور واعلنوا له امره واسعفوا
فمسح يده على وجوههم وقام بعضهم الاوقد ابصر بعضهم فجاء اعمى مضروب وهم يقولون يا علي يا محمد ثم
المنيح اذا حاك العمان راحوا ضحاح توفي سنة ثمان وسبعمايه

عيسى بن مجاح العامري وكان اجتراد بالصلاة نفعنا الله بسلك طريقه ابه وكان مولده سابع وعشرين
رجب سنة ثلث وخمسين وستمايه وتوفي سنة ثلث وسبعمايه

عبد المنعم بن ابي الغنايم
الطاووسي كبير الصوفية بدمشق المعروف بركن الدين توفي سنة اربع وسبعمايه

ابن
الزواوي شيخ الطايفة توفي سنة اربع عشرة وسبعمايه عن ثمان كبير وشهرة كبيرة كذا في بارخ
ابا فهي

محمد بن يوسف الارزلي ثم الدمشقي الشيخ كبير الذهبي بالاشكيدرته
توفي سنة اربع وسبعمايه

الحسيني العرابي تاج الدين الامام المجاور توفي سنة
اربع وسبعمايه

الزبلعي ابو العباس الحبرتي العقيلي بفتح العين نسبة الى عقيل بن ابي
طالب صاحب المحمول والمحمول شجيد مشهور على شاطئ البحر من ناحية المحالب اقام به الفقيه احمد الدور
مدة حتى عرف به وكان فيها كبيرا عالما ملايا زاهدا صالحا ملازما للذكر والسنة ذا محبة لان
ومكاشفات كثيرة ويحكى انه قدم عليه جماعة للزيارة وبعضهم دراهم جاوزها فجعل يضعوها بين
يديه فجعل يقلبها بمسواك في يده درهما درهما فوقف على واحد منهم ثلثة دراهم وعلى العشرة عشرة دراهم
هذا كلام صاحب الثلاثة الدراهم انا بحمد الله يجيء بخير بعدها ايام وذكر صاحب العشرة انه من شيخ الضيعة
كان يهدي بها الفقيه فلما علم ان الفقيه انه لا يقبلها منهما احالا على بيضاها الى الفقيه علي بن عمر



شبكة الألوكة www.alukah.net

فاخرج الفقيه الدرام باعيانها وكان لا يكتب عن اثنه ولا زاعة ولا دروزة واذا علم ان احدا
من اتباعه دروز طرده توفي في الليحة قرية على ساحل البحر من وادي موزع معروفه في سنة اربع
وسبعمايه ٧٥٤ ذكر علي العشيل من قرى معروفين بني عشيل وهم فقها قايمة بني حبيش
وخطباؤها وفيهم الخير ولد لاربع بقين من رمضان سنة ست واربعين وسبعمايه قدم الفقيه
على المذكور الى جبلة طالبا للعلم فلما كان في بعض الاعياد دخل الفقيه سفين الجامع فلم
يجد فيه احدا غير هذا الفقيه مكبا على مطالعة الكتاب فاعجبه ذلك منه ولازمه على التفقه
بعده وتزوج بابنته وتفقه بصهره سفين وبابي كرس العراف وعباس البريدي ولما مات صهره
سفين استخلفه على مسجده فاقام به مدة ثم ارتحل الى مصنيعه شيز فتفقه بها على ولي بن محمد بن
القضا والوزاه صدر الدولة المويدية ضحيهم وصح سنة اربع وسبعمايه وتوفي بعد ذلك بجدة اخر الحجه
من السنة المذكوره وكان فقيها نبيها فاضلا عالما ملا ذكر احمد بن عبد الله بن محمد بن بكر الملقب
بالتقي ابن الحب الطبري المكي خطيب الحرم الشريف ولد سنة اربع واربعين وسبعمايه بمكه وسمع
بها من ابن الجمال يوسف الاربعين البلدانيه للشلبي ومن المرسي ينبع ابن حسان وغيره وحدث
وافتى وولي خطابه مكه سنة ثلث وسبعين وسبعمايه وناب في الحكم عن اخيه القاضي جمال الدين
وتوفي ليله الجمعه تاسع رمضان سنة اربع وسبعمايه بخيمتي وودفن الى جانب سيدي
الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكر علي الانصاري المضري الشهير بالعلم الغرافي توفي سنة
اربع وسبعمايه مذكور في الاصل ذكر ابراهيم الدمشقي الشافعي شمس الدين قاضي
جلب وخطيبها وهو الذي عمل لدين الدين ابن قاضي الخليل بن الحكم وكان مشكورا بدري المذهب
توفي بجلب سنة خمس وسبعمايه ذكر احمد بن عبد العزيز الصواف شرف الدين الجدائي المالكي
الامام المعمر سمع منه قاضي القضاه ابن السبكي وجماعه من وروى عن ابن عماد والعشاري وتلي
عليه بالسبع وتوفي بالاسكندريه سنة خمس وسبعمايه عن ست وتسعين سنه ذكر
محمد بن عبد المنعم بن شهاب المعمرات بمصر سنة خمس وسبعمايه ذكر ابراهيم بن شباع القرائي
الشافعي خطيب دمشق الامام الكبير احكم العربيه وقرا الحديث وروى عن الشاوري والعز الشاله
والحاج القرطبي واقرا زمانا مع الكثير والتواضع والتصوف كان رضيها طيب الصوت عديم اللحن
توفي بدمشق سنة خمس وسبعمايه وشيعه ملك الامرا والاعيان مذكور في الاصل ذكر
ابن خلف شرف الدين الدمياطي الشافعي سمع من ابن المقير وابن رواجه وابراهيم بن الجمال وابن
مختار وغيرهم وتوفي سنة خمس وسبعمايه مذكور في الاصل ذكر سليمان بن رزقه الاشعري
سمعت ابن الزبيدي واحمد بن عبد الوليد الحاري وعلي بن حجاج وجماعه وعمرت بضعا وثمانين سنه
وتفردت باشياء وتوفيت بمصر سنة خمس وسبعمايه ذكر يعقوب بن شادي بن المشلباط بن
يعقوب بن عبد الحق المريني صاحب بلاد المغرب توفي سنة خمس وسبعمايه ذكر عبد الله بن محمد بن احمد



موته الشهيد قتل غريقا في سيل عظيم بقرية البحر سنة ست وسبعمايه وقبر تحت شجار ال
ابي قشير ذكر ابي بكر الحراني القراز الشيخ الكبير كان كثير التلاوه شهير الزهاده
روى عن عبد الله بن البجاز وجماعه وتفرد بالرواية وكتب عنه الذهبي وتوفي بمكه سنة سبع
وسبعمايه ذكر تاج الدين محمد بن الصاحب فخر الدين محمد بن الوزير هاء الدين علي بن
محمد بن حنا حدث عن سبط السلفي وكان محتشما وشيئا شاعرا متموله من رجال الكمال توفي بمصر سنة
سبع وسبعمايه ذكر محمد بن حجاج بن ابرهيم الحضرمي الاشبيلي المعروف بابن مطرف
الامام الشيخ الامام القدوه الكبير العارف بالله الشهير كان يطوف في اليوم والليله ستين اسبوعا
ومن كراماته ما حكي عنه الشيخ ابي محمد العسكري وفد الى الشيخ ابن مطرف المذكور شهود فيه
فقال له بلغني ان الفقيه ما فيه ما وتستلفون شده ثم تعاتون على المعنى الفقيه وحده فاذكر
فقيه الماء وعدوا الى طرف التوامين واشتد عليهم الجوع ولم يكن معهم من الماء الا شيء يشربوه
احدهم ليشرب فقال له الشيخ ابو محمد اشرب منه ولكن لك جدلنا ان مر قاسوا شك الجوع شيء البعد
العطش ولم يجدوا ما يستظلون به واذا اصحابه تذكر لنا من بعض الطرق ثم ترك ذلك
حتى اشتوت فوقه وشنا ثم مشت علينا حتى تاها اجولنا فشربوا واعتشاوا وتوضوا واغتسلوا
ماشاوا ثم مشوا خطوات فلم يجدوا للمطر شيا من الحر توفي بمطرف المذكور بمكه في رمضان
سنة سبع وسبعمايه عن نيف وتسعين سنه وحمل نعشه ضاحكا مكه حمصه بن ابي
بكر محمد بن تفقه بعمه سليمان بن الزبير واخذ عنه الفقه والادب وكان فقيها واعظا
عارفا ولي قضا لاعه وخطابتها ويقول شعرا جيدا وله قصايد تدل على فضله وجودته
معرفته وتوفي ليصبح وشمايه كذا في الخريجي وهو وهم لا شك فيه وانما يذكر في ترجمة عمه سليمان
انه لما توفي رثاه ابن اخيه محمد بن الزبير فاصاب ان وفاته ليصبح وشمايه ومن شعره قوله
في مديح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قصيده

ان كنت ترغب ان تنال مناك ... ويفيض من خير الزمان نداك
فامدح رسول الله تحظ بمدحه ... يوم الحساب وبيتين عداك

ومنه قوله في مرثاه عمه سليمان

خليلي اما الصبر فهو سلاح اجرى ... ولكنا والله لا نملك الصبرا
وكيف يطيق الصبر او نملك النحى ... وشمس الضحى والبدر ودع القبرا

وكان ولد اجمد فقيها ذا فضل ودين وعاش الى سنة احدى وعشرين وسبعمايه
ذكر محمد بن الزبير تفقه بعمه سليمان بن محمد بن الزبير وعلت عليه العباده وكان مشهورا
بالصلاح ولم اقف على تاريخ وفاته وقد ذكرته هنا تبعا لاخيه محمد بن الزبير
الامام رشيد الدين سمع المشتمر به روى عن جماعه وتفرد وشارك في الفضايل وشهر ومات

بغداد سنة شبع وشبعماية

العبيدي شمس الدين شيخ الشافعية مات بتبريز سنة
شبع وشبعماية وقد اثنى وخلف كنا تساوي ثنتين الفا
شهاب الدين مسند دمشق شيخ الزاوية بالدار الاشرفية جد عن ابن الزبيدي والناصح
وابن صباح وغيرهم وتفرد واشتهر وتوفي بدمشق سنة سبع وشبعماية عن ثمان وثمانين سنة

ن ابي القسم اللخمي الدمشقي الاعرج جمال الدين ابو الزهر الفقيه لنفسه سنة سبع وشبعماية

اذا ارديت شيا ... يبقى على طول الدهر
فاقنع ولا ترق بشره ... واصبر وقف عند قدرك

ن علي ابو العباس الميموني ولد سنة اربعين وشبعماية وتفقه في بدينة بفقيها
تعز كابن البانه وابي بكر العراف وغيرهما ثم ارتحل الى تهامة فاخذ عن الفقيه اسمعيل الحضرمي
واخذ الحديث عن الفقيه احمد بن علي السرذدي والفقيه اسحق الطيري وغيرهما وعنه اخذ الهما
الجندي وغيره وكان يعلم العباد ابن الاشرف فلما ابتنى الاشرف مدرسته التي بالمغربة جعله مدرسها
وهي من اضعف المدارس وقفا وكان الاشرف يعتقده ولا يغفل عنه واشير عليه بعدوف الاشرف
بالانتقال الى غيرها من المدارس التي لها وقف جامل فقال لا اغير قبحة الاشرفي ابدا ومبناه اليه
انتهت رياسته الفتوى بتعز وتوفي فجاة ثمان عشرين من صفر سنة سبع وشبعماية

الجبرتي نسبة الى جبرت قرية من بلاد السودان تفقه بالفقيه محمد بن ابي بكر الزبيدي
ثم بتلميذه الامام علي بن احمد الشيبي وكان فقيها فاضلا عالما ناسكا متدينا ثم قدم الدنبتين واقام
بها الى ان توفي سنة سبع وشبعماية

الظفاري كان فقيها جيدا فاضلا جاوظا
للقرآن حسن التلين قدم من ظفار الحوضي فاضل الفقيه فصل بينه وبين الفقيه ابي بكر بن محمد البحيوي الفقيه
ومجده عظيمه فاقام عنده وعلم ولديه محمدا وهو الذي صار اليه القضا الاكبر بيزكنه فلما ادبت وفاة
الفقيه ابي بكر بن محمد استدعاه وصيته وجعله خليفته على كل من احق الفقيه ابي بكر وشيخ جماعة
في قتله واهانته بالضرب فلم يتابعهم السلطان لما تقرر عنده من فضله وصلاحه مما سمعه من
ثنا الفقيه ابي بكر عليه ولما صار السلطان الناصر محمد بن ابي بكر بن محمد وبخه اقام في السجن نحو
سنة ولم يتغير حال على نفقة اولاد الفقيه ابي بكر بن محمد لقيام المذكور لهم وحفظه للوصية بهم
وشيخي في الطلاق الناصر محمد بن ابي بكر من السجن ولم يزل يلاطف السلطان لهم ويتشفيعه حتى
عفى عنه واطلقه ولم يزل الفقيه احمد على الحال المرضي الى ان توفي بعد سنة سبع وشبعماية

ن عبد الله بن محمد بن مسعود بن محمد الجبيتي نسبة الى بطن من حولان يقال لهم جبيت الحا المهمله
وتشديد المثناة تحت تفقه المذكور باحمد بن حسين الحكمي واخذ عن محمد بن عمر بن علي التباعي وكان
فقيها فاضلا مشهورا توفي سنة سبع وشبعماية

الحجري تفقه المذكور بالفقيه محمد بن ابي بكر الاصبحي وكان فقيها فرعانويا في شوال سنة سبع وشبعماية

وكان له اخ اسمه عمر ان كان فقيها مرضيا عارفا ورعا تفقه بمحمد بن ابي بكر الاصبحي ايضا ولم اقف
على تاريخ وفاته وتقدم ذكر ابيهما في احر المايه التابعة المعروف بابن شرداب
تفقه محمد بن عمر بن علي التباعي والخضر بن عبد الله بن محمد وكان فقيها فاضلا عارفا مشكورا ايات
حسنين ودرس في جامعها ولم اقف على تاريخ وفاته وقد ذكرته في طبقة شيخه الخضر بن عبد الله

ن محمد بن يوسف بن ابرهيم بن حسين بن حماد بن ابي الخل المازني بالزاي والموحده
نسبه الى مازب الصقع المعروف الذي فيه الشلال المشهور تفقه المذكور بالفقيه عمر بن علي
التباعي وكان عالما عاملا لا يترك الصلاة ليلا ولا نهارا حتى كان يقول البرسنه ثابوني الا في عين
وتكره له الصلاة فقال ان ترتيب كل يوم الف ركعة وعمي احر عمرة فكان يعرف الداخل عليه فقال
ان يكلم وتوفي سنة شبع وشبعماية بعد ان جاوز شبعين سنة وكان له من الولد احمد ومحمد وابرهيم
واما محمد فغلبت عليه العبادة بعد ان تفقه تفقها حسنا وبلغه دين كثير طلع نسبه
الى الحباب فتوفي في ذي عقيب من محلاف جعفر وقبره بالقرب من قبر الفقيه عمر بن سعيد
واما ابرهيم فتفقه وتوفي شابا ابن خمس وعشرين سنة في حياة ابيه في سنة خمس وشبعماية
واما احمد بن صالح فكان له ولد اسمه محمد تفقه بجده لامه عبد الرحمن بن زكريا وفقيها محمد المشهور اتى عصره
ولم اقف على تاريخ وفاته ن حسين بن الفقيه عبد الرحمن بن زكريا ولد سنة ثلاث
وشبعماية وتفقه على ابن عمه علي بن ابرهيم الحجلي وتوفي سنة شبع وثمان وشبعماية
ابن عمر بن اسعد اصله من الصفقه بكسر الصاد المهمله وفتح الفا ثم هاء ولد ثم جبال عنه منح
العين المهمله والنون المشدده ثم هاء جبال معروفة وفي الجند كان الفقيه المذكور فقيها
فاضلا عارفا كاملا كريم النفس عالي الهمة درس في حياته مدة الى ان توفي في شهر رمضان لبضع
وشبعماية الاشمهي بشين معجمة ثم الف ثم ميم ثم هاء كان فقيها فاضلا دخل اليمن من طريق
الجحار واقام بشبيفه تعزيا اياما واخذ عنه بها جماعة من الفقها الجاوي الصغير وغيره وترتب
مدرسا في مظفريه تعز وروي انه كان معيدا وقيل مدة بناني نظاميه بغداد وقرأ للخندري
قديما عليه وهو مقيم في الشبيفه يقرأ المازني كتاب الجاوي الصغير واما كتاب الشيخ ابي اسحق
وكتب الامام الغزالي التي الى اهل اليمن يحافظون عليها ولا كاد يعرفها منهم انه توجه الى البلد من طريق عدن سنة
شبع وشبعماية لقي الخندري وبلغنا ان المركب الذي نار فيه غرق العلوي
نسبه الى جده علي بن راشد بن بولان بن يحان بن غالب عبد الله بن علي ولد المذكور سنة اربع واربعين
وشبعماية وتفقه بجده لامه الامام ابو بكر بن حكمان وكان فقيها عالما في مذهب الجفقيه عارفا
شريف النفس جوادا معروفا بالذكاء وجودة النظر ضرب في فضايل شيخه ابي بكر بن حكمان مختصر الطيعا
ومن مصنفاته منتخب العنون كتاب نفيس يقيد في بابه وانهى مدة سنة توفي سنة ثلاث وسبعين
وشبعماية وتوفي ثالث عشر رجب سنة شبع وشبعماية وكان له ولد اسمه عبد الله وولد ولده احمد

ذكر ابن ابي الدم الآتي ذكره عمر بن شاهان بن حميد الشهابي قال الجندي اصله من
ناحية المشواد من موضع يعرف بالعزمة بفتح العين المهملة وسكون الزاي وفتح الميم ثم هاء ثم تاء
انتهى والده اوجه مدرسة جيده في موضعه وكان يستدعي الفقهاء يدرسون بها وكان
عمر المذكور تراعليهم حتى تفقه فرصار يجتمع بهم ويشكل عليهم ليفرحهم ويشتوني عليهما فقال
أنه اتخمن على رجل منهم يقال له ابو بكر بن عازي فعارضها الفقيه ودعا عليه فلم يفلح واشتوى على
المدرسة بعد الفقيه ابي بكر اياما ثم اوقع الله الشر بينه وبين اهله فقرنهم بحسام الدين الغربه
وصار الى قرية الجبال ودرس في مدرسة اسد الدين ثم انتقل الحبشي ناجي ودرس معهم في قريه
المحادر فلما اقام المويد بن مجلي عمر في القضا والوزاره جعلوه بخميه ذي جبله وصار
شيخ بلده وكان بين يديه السعالت والسلاح كعادة اهله فجلس بعض اهله الذي كان خايفا
منهم واخاف بعضا قام انشد في المتنبي حيث يقول

الظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

ولم يزل كذلك حتى توفي بالمصع وشبيهما به

بدر الدين

عمر بن يوسف بن الحشام الملقب بدر الدين
امه زهراء بنت الامير بدر الدين حسن بن علي بن رسول كان فارسا شجاعا مطلعا على كتب التواريخ
عارفا بايام الناس سليم الصدر لما قدم عدن من مصر تقدم للقايد ثم قدم معه فلما سجن جده
بدر الدين سجن محمد المذكور بعدن ثم اعيد الى سجن جده بتعز فلم يزل يكرم سجينا في دار الادب
بتعز الى ان مات جده وخاله ومن كان سجينا قام اخرج من السجن وسكن دار المعروف بالمظفر
الى ان توفي في النصف من شعبان تقريبا من سنة سبع وسبعماية وخلف ولدين هما خليل وعثمان
فتوفي عثمان بصنعا وعاش خليل بعده مدة وكان له اطلاع على جملة من مطالعة الكتب ومعرفة ايام الناس
واخبارهم مع دين وخير ولم اقف على تاريخ وفاتهما

الخزاري نسبة لخدم الاشراف

ابن المظفر سنين ثم صحب الفقيه ابا بكر بن محمد بن عمر اليحيوي وشغف به فترك الخدمة وتزهد
وتعبد حتى صار له ذكر مستفيض ثم سلك طريق العامة من الزراعة وغرسها الى ان توفي
الجلبوني الشيخ الكبير القدوة كان ذا كشف وتوجه وحدث عن الخمر سنين ومات بالصعيد
فطلع النايب والقضاء الى جنازته ودفن بالمصع سنة ثمان وسبعماية

فاطمة بنت

سليمان بن عبد الكريم الانصاري المعمرة لها احياز من جماعة وسمعت اسلم المارني وكريمة
وابن زاجة زوف الكثير وكانت صالحة ولم تتزوج توفيت بدمشق سنة ثمان وسبعماية
عن قريب من تسعين سنة

نجم الدين حضرة الملك الظاهر مات فجاة في اول الكهولة
في رجب سنة ثمان وسبعماية

محمد بن عبد الله بن منعه البغدادي طهير الدين شيخ الحرم جاور بمكه
اربعين سنة وحدث عن الزكي المزني وتوفي بمكه سنة ثمان وسبعماية

محمد بن عبد الرحمن بن سلمه
الطايي الحافظ مفيد مصر شمس الدين توفي بالمحجم من اليمن سنة ثمان وسبعماية

ابن علي التلمي العباسي الدمشقي مسند الشام كان متزهدا صالحا مجاورا وتفرد عن ابي
القاسم بن صصري وابها عبد الرحمن ورحل اليه توفي بدمشق سنة ثمان وسبعماية عن اربع
وتسعين سنة

عبد الله بن ابي بكر بن ابي المفرج العلوي نسبه الى العرب يعرفون بني
علي كان عارفا بالقرآن السبع مباركا صالحا اخذ عنه المقرى محمد بن علي الخزاري وغيره وقصد
من الاماكن البعيده وانتفع به الناس انتفاعا عظيما يقال انه كان يقرى الجن ايضا ومسكنه
قرية اتخمن بفتح الهمزه والخا المعجمه بينهما تاء مثناه من فوق ساكنه ثم نون ثم ميم مفتوحات
بعدها مهمله وتوفي سنة ثمان وسبعماية

ابو محمد حسان بن اسعد بن محمد بن موسى
اليعراني اوحد الرجال المعدود بين فضلا وعقلا ورياسه ونبلا وكان وسيما نبيها كاملا
فقيها ولما استخلف المظفر يوسف عن ابيه الاشرف عمر بن يوسف على قطر اليمن وذلك
في جمادى الاخره من سنة اربع وتسعين وستماية جعل العامري حسان المذكور وزيره
فاقام في الوزارة بقيه ايام المظفر ومدة الاشرف فلما ولي المويد داود بن يوسف مملكة
اليمن بعد موت اخيه الاشرف فضل العامري حسانا عن اقرانه واستوزره العامري موفق
الدين علي بن محمد اليحيوي وامر بني عمران جميعا ان يشكوا اشفاقه على الاعراز والاكرام من قبل
عنهم المويد امر الله اعلم بحقيقتها عين عليهم باطل السلطان شاهر وقصور العامري حسان
المذكور مضار رمى بسببه وضرب هو واخاه عمران بن ابي بعد ضربا شديدا حتى مات
حسان واباه وامر بهم الى عدن وسجنوا في سجن صبق حتى قتل اعلة لهم فاقاموا ثلاث
سنين واربعة اشهر ثم توفي العامري حسان في اوايل سنة ثمان وسبعماية وقبر في سفح

محمد الخطيب بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن زهير الخطيب تقدم
ذكر ابيه في سنة ثلث وسبعماية وله في كتاب الجوهر كلام من اثناء باب احوال الفاخرة والكرامات
الظاهرة والمقامات العاليه والمعارف المشرقيه وكان مجاب الدعوة وذا تاثير في الكرامات
كثيرة ولد بتوزم لثنتي خلت من جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين وستماية وتوفي بها العشر
من شوال سنة ثمان وسبعماية قال رحمه الله كان من الحن شاكنا في بيت

ام عمر

بيوت المسلمين فان شيخا منهم كشيخنا اهل ذلك البيت ان كان خيرا وبركة والله اعلم

خديجة

بنت عمر بن احمد الحليله ذوت عن الركن ابن ابرهيم بن الزين التوفي الحافظ العالم الفقري
وستماية في عشر التسعين

احمد بن ابرهيم بن الزين التوفي الحافظ العالم الفقري
النحوي ذو العلوم مات بعز ناطه سنة ثمان وسبعماية

تاج الدين احمد
ابن محمد بن عطاء الله الشاذلي الاسكندراني صاحب الشيخ ابي العباس المرسي كان فقيها عالما ماسكا على
الصوفيه تخرج به العباد وفيه لابي العباس المرسي واثنى به ورفع له علم يهتدى به ثلاث
على قضايله وفضايل شيخه وشيخ شيخه ابي الحسن الشاذلي فليطالع ذلك الموسوم المطابق لمسمى

وله نظم جيد ومنه

• وكنت قديمًا الطلب الوصل منهم • فلما أبى الحلم وارتفع الحمأ
• تجنبت ان العبد لا طلب له • فما قربوا فضلا فان بعدوا علوا
• وان الظهر والمربطهروا غرورهم • وان ستروا فالستر من احلم يحلو

توفي بعشر سنين تسع وسبعمايه

ابو العباس المسند مات بمكه سنه تسع وسبعمايه عن بضع وثمانين سنه

الضاجب كمال الدين عمر بن العديم الحلبي ولد يوم عاشورا وله حضور واجازه من جماعه من الشيوخ وكانت تكتب وتجمع اشيا وتزهد وتبعد ذكره الذهبي وبه شيء منها ومرت في نحو

توفت بحلب سنه تسع وسبعمايه

ابرهيم بن ابي الخير بن صدقه المحرمي المغربي

المعمرات بدمشق سنه تسع وسبعمايه

ابرهيم الزلبجي ابو اسحاق المعروف بابن الصيرفي

ربلح المعروف بين العجم تفقه المذكور بقونيه على جماله وهو احد اوده بن شمسيه لعبوده كان يقضي

شيئا خيرا دينا وزعامتكما بلا تزيين عن الشيمات كلي انه كان يقرا بعض ثناني على الواني اجهد

ان عبد الله وكان مع القاضي زاده يزعم له عمما وفيها اكبش مرتي تيمين واشياء من ومات

في الحال فلم نفذ ذلك على الرايحي فذكره بعد ان مات وحمله الى بيت القاضي مديح وقال انه اصابه

مرض فخشيت ان يموت فاستدركه فجلوا ملامه على الصدق فطبخوه وحلوا منه عشا للقاضي

ومن معه فلما حضر الفقيه داود مع جماعة القاضي للعشا ورأى الطعام رهه فلا رده القاضي

على الحاكم منه وقال لقمة جيا من القاضي فلما وضع اللقمة في فيه دفن عليه ضرسه فاخرج اللقمة

من فيه وقام فاستدعى الرايحي واستحضره وجاءه فاخبره بحقيقة الامر وعلم ان الله نجاه وجاه

وكان مبارك المتاخرين بشرا واعاده احد الاشياخ بالقراءة عليه نفعا ظاهرا لاصحاب الدعوة توفي في الحال

الموصي بصفر سنه تسع وسبعمايه

عثمان بن يحيى بن الفقيه فضل كان فقيها بارعا فاجرا

متادبا له شيوخ حسن ومنه قوله في معروفه اولي ابعد وهو من الرمل

• اولوا العزم فاجعظهم لعلك تؤتسد • فنوح وابرهيم هود محمد

هكذا في الحرز حجج جعلهم اربعة وجعل هودا منهم والمعروف ان اولي العزم خمسة ملائكة وهود ليس منهم

وفاق جمعتهم مع اهل الكشاف في قولي

• اولوا العزم ابرهيم ثم المكلم • وعيسى ويوح والنبي المعظم
• وعد بعضهم خص كعبده ذي الكنا • وهم خص بالجتبين المكرم
• وجد هم محمد والديهم يحفهم • سلام بامن البرية ارحم
• تحظى برضوان في الدين الدنيا • وتغفر لي ذنبا به انت اعلم

والفقيه عثمان هو الذي مدح ابن حميره الذي اوله يا من لعين قد امتهى بها الشهد فقال في صدره

البيت

قلبي لمعنى ضار خليفا للفكره • وكذا شجى جاني مر البصره • ودموع عيني في المجاري كالمطر
يا من لعين قد اضرها السهد • واضاع جدب طرفها السهد • وتوفي مبرورا يوم الجمعه
حادي عشر الحجه من سنه تسع وسبعمايه عن ثلاث وثلاثين سنه وقبره بالمجيب بكسر الميم وسكون

الجا المهمله وفتح المثناه تحت واخره موجده قريه قباله الملحمه اول من شاهد الفقيه عثمان

ابن يحيى بن الفقيه فضل احد المذكور هنا

ابن الفقيه علي بن محمد بن احمد بن صالح المعروف

بابن تمامه تقدم ذكر ابيه في العشرين قبل هذا واسمعيل هذا احد الاثنين اللذين زرعهما الفقيه

علي بن عثمان الحضرمي كان المذكور فيها ما فاحققا ايام النقش على خمقه توفي في حادي

عشرين سنه تسع وسبعمايه

ابن الفقيه محمد بن علي بن محمد

ابن علي بن علوي باعلوي

ابن الخطيب كان من اجلا المشايخ واكابر الصوفيه المقربين وذكر انه

توفي اسنه عشر من رجب سنه تسع وسبعمايه وقال الشيخ علي بن ابي بكر بن علي باعلوي

المذكور في الحقا فو المعارف قدس سره انه احد الفقيه محمد بن علي وهو ابن اخي الفقيه

الجوفه من والده وجد ووالد واسم الجوفه منه خلق كثير بحضرموت واليمن وملبار والمدينه

وغيرها وقال وكان الفقيه من احفاد عبد الله شنبل وجد علي وعثمان

ابو علي طغريل بن عبد الله التركي الهودي الملقب سيف الدين احد مماليك المؤيد داود بن يوسف بن عمر

ابن علي بن رسول والمتحقق المؤيد بحانه وغرق شهامته وشجاعته اقطعه واد بحر فاوفى

لحجاف والعجالم وقتل منهم بحوادعين ثم اوقع بهم وقعة اخرى في الرعيش فقتل منهم بحو ثمانين

وانقمعت مادة اهل العشاير ثم فضله عنها واقطعه ضنين ثم فضله عنها واقطعه ابين فرضله

عنها واقطعه ضنعامر ثانيه ثم فضله عنها واقطعه ذمار فاقام بها الى ان قتله كواد ذمار في

ذي القعده سنه تسع وسبعمايه

التروجي الحنفي وامي القضاء عشر دين عز في سنه

عشر وسبعمايه وطلبه من دمشق ان الحريري ولي مكانه وتوفي التروجي بعد بايام في ربيع الاخر من سنه المذكوره

وله ثلاث وسبعون سنه صنف التصانيف واشتهر

شلار المعلي نايب الممالك بلغ من

الجاه والعز والمال ما لا مزيد عليه تملك احد عشر سنه وكان اقطاعه بحو من اربعين طبلخاناه ثم

هلك جوعا ما استفاض وكان عاقلا ذا هيبة توفي بسنه عشر وسبعمايه

المنصوري الامير الكبير حسن بن يحيى بن الامير بطال كان زكيا نام اشتهر مجبا الى الرعيه يقال انه شفي ومات

بحاه سنه عشر وسبعمايه

ابن ابي بكر بن ابرهيم الاسدي الحلبي كمال الدين ابن الخاشع الامام العالم المسند

سمع ابن تعيش وابن قميره وابن زواجه ومات في رمضان عن تسع وسبعين او ثمانين سنه محمد

ابن مسعود بن مصلح الشيرازي قطب الدين الامام العلامه عالم العجم له تصانيف وتلامذه وذكا باهر ومزاج

ظاهر توفي في تبريز سنه عشر وسبعمايه عن بضع وسبعين سنه

احمد بن محمد المشهور بابن الرفعه احد الايمه المجله علما وفهما وورعا وزهادته شرح التنبيه شرحا جليلا لم يلحق

سنه عشر وسبعمايه

الفقيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

على التنبيه فظفر بما فيه بالغرائب الجديد لكل طالب وكذلك شرح الوسيط واودعه علوما جمة ونقلا
كثيرا ومنقولات حسنة بديعة وهو شرح بسيط جدا لم يكمل شرح الحديث من غير واحد وحدث
بشيء يسير من تصنيفه في امر الكنائس وتخريبها وولي حسبه الديار المصرية ودرس بالمعزية بها
كان مولده في سنة خمس واربعين وستمائة وكان في غرة بعض الفقهاء على وقع الاصطلاح على الفقيه
بالفقيه حتى صار علما عليه اذا اشير اليه قال الشيخ اليافعي ولقد صار هذا اللفظ
في بعض بلاد اليمن علما على شمس الدين الفقيه الكبير الولي الشهير احمد بن موسى المعروف بابن عجيل انتهى
علي بن ابي الخير اليعقوبي الشيخ العالم المتقن كان يحفظ مصابيح البغوي ومفصل الزمخشري
ومقامات الحريري وغيرها وتركب البغلة تزوجها وهاجر لدمشق استمر بها لتوفي وسمع
اشود ويرد الى المدائن واواسط العراق وتوفي سنة احدى عشرة وستمائة بها محمد
الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين ابن الفاضي تقي الدين ابن زين كان اماما متقنا عارفا
بالمذهب درس وافتى واعاد لابيه وولي قضاء العسكر ودرس بالظاهرية وغيرها
وخطب بالجامع الازهر وجد عن جماعة وتوفي سنة عشر وستمائة مذكور في الاصل
احمد بن ابي الخير محمد بن شبا المحلي تفقه بابيه وغيره وتوفي على راس عشر وستمائة تقريبا
والله سبحانه اعلم ابو [illegible] بن شبا ابو نجيح المحلي والد الذي قبله من عرب اخبار يعرفون
بالمحاجلة اهل دين ولزوم سنة ولهم الحضن الذي يسمى مشار بفتح الميم والشين المهملة والف
وراو وهو الحضن الذي ظهر منه علي بن محمد الفليحي صاحب اليمن في عصره وكانوا يسكنون بيت المحجر وهو
من اعمال مشار تفقه ابو هيم المذكور بالفقيه علي بن مسعود الشاوري ثم عاد الى بلده المذكور فاشتهر
عنه العلم فيها انتشارا حسنا وكان فقيها مشهورا عارفا مذكورا ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرت في هذه
الطبقة بتعاليه لبعد المذكور قبله والله سبحانه اعلم [illegible] بن محمد الحجري نسبة الى حجر من
من بلاد الشوبان من ارض اليمن يقال انه شريف النسب تفقه محمد بن عباش وعلي بن احمد الجنيد وكان
فقيها فاضلا عارفا محققا ودرس في نجاحية بعز الى ان توفي في صفر سنة عشر وستمائة ورثى
انه مات وغسل وكفن وحمل نعشه جماعة من الهوى فدخل في الكفاية ومن يعتقد ذلك هلك الخذاي
في تاريخه عند ذكر سنة [illegible] ابو عمران الجذيفي نسبة الى قوم يقال لهم الاحذوف بالفاء تفقه العماري
وسكن قرية الحصايين وكان فقيها فاضلا عظيم الاعتقاد ضبورا على الطعام الضعام مشهورا بالذكر
حسن المعاملة توفي سنة احدى وستمائة [illegible] بن احمد بن ابي القاسم بن احمد بن اسعد
الخطابي نسبة الى خطاب وتقدم ذكر ابيه في العشر الثانية من المائة السابعة ولد سنة عشر
وستمائة وتفقه بالامام اوحد زمانه وكان فقيها محققا مدققا محجاجا يسكن منزل جديد بفتح اوله
وكسر ثانيه وسكون الثاني ثم دال مهملة وقد من اعمال تعز وراء المحجر ما بين تعز والعبسي وتوفي على راس
عشر وستمائة احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن ابي القاسم بن احمد بن اسعد الخطابي كان فقيها فاضلا تفقه

باهله واخذ الحديث عن محمد بن مفتاح وزعم انه لقي شيئا من الشيوخ ولم اقف على تاريخ وفاته وذكر انه
هنا في طبقة عمه علي بن عبد الله الخطابي المهتري بضم الميم وفتح الهاء وسكون الثناة
تحتها ثم راء ثم ياء نسب ولد بحيش وتفقه بالفقيه اسمعيل خضيري وكان عارفا بالفقه وحساب
وتوفي على راس عشر وستمائة بها صاحب المفتاح وقد تقدم ذكر والده الشيخ ٢
في العشرين الرابعة من المائة التي قبل هذه وكان محمد المذكور خرج في ايام ابيه وشاع في البلاد
فبلغ ظفار الجوبخي وقعد عند الشيخ محمد بن ابي بكر الدبني المتقدم ذكره قريبا فلما توفي الشيخ صالح
ابن الشيخ علي صاحب المفتاح وشعر الزباط عن شيخ يقوم به كتب صاحب الشيخ علي كتابا الى
ظفار الى محمد بن الشيخ علي والى شيخه محمد بن ابي بكر الدبني يخبرهم بانتقال الجماعة الى ابين ليقوم
بالموضع ولا يوجد له غير محمد الشيخ علي فلما وصل العلم الى ظفار نهض الشيخ محمد بن ابي بكر والده
ان يعود الى موضع ابيه فوصل من ظفار واقام بموضع ابيه وابين هنالك باط على شفه
ربط ظفار ومشاهدها وقام بالموضع قياما مرضيا الى ان توفي في سنة عشر وستمائة قال
الحدي واجتمعت به في الجند وابيه رجلا فاضلا [illegible] عارفا بالطرق وحلقه بالزباط ابن ابيه
صنعبر اسمه يوسف واقام بالموضع الى ان توفي في [illegible] فصار بالموضع وصاحبه بن عبد النصير
الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد العابد المحدث بالمسند [illegible] بن منير ابن الحمادي وحج مرتين
بالخير سنة احدى عشرة وستمائة والمرة الاخيرة [illegible] من ناحج
الامام احمد بن عساكر الشيخ الفاضل فخر الدين جد شرح جماعة وكان مكثرا وشيوخه جم لسبعين
وفيه تدين مع حفظه وبعد الذباب شيا توفي بدمشق سنة احدى عشرة وستمائة وسبعين
الكمري فاطمة بنت الشيخ ابي هيم بن محمود بن جوهر البطائحي الشيخ الصالحة
روى الصحيح عن ابن الزبيدي مرات وسمعت صحيح مسلم من غيره وكانت صالحة متعبدة وتوفيت
سنة احدى عشر وستمائة بها الدباهي الامام القدوة الشيخ شمس الدين الصوفي الخير
كان ذا آلة وصدق وعلم توفي في سنة احدى عشرة وستمائة بها [illegible] بن عبد الرحمن
الواسطي عماد الدين الامام العارف القدوة صاحب التصانيف في التصوف كان من سادة السالكين
وله مشاركة في العلوم وعبارة جيدة ونظم جيد توفي في سنة احدى عشرة وستمائة بها عن اربع وستين
سنة [illegible] الازيلي شيخ مقصود المحلس الشيخ القدوة العارف حسان
متواضعا وافر الحرمة توفي في سنة احدى عشرة وستمائة بها عن بضع وثمانين سنة وكانت جنازته
مشهودة [illegible] الانصاري الروقي جمال الدين القاضي المنتجع روى عن عمر بن علي
وابن المقير ويوسف بن المحلي وابن الطفيل وحدث بدمشق واختصر التجريد للقدوري وجمع مرتبا
فيما وفيه تشيع توفي في سنة احدى عشرة وستمائة بها [illegible] الزرقي الشافعي شيخ الاديار بمصر
نجم الدين ابو الرشيد دثر وافتى وبرع في الادب وحدث عن ابن مسلمة وابن [illegible] وتوفي في سنة احدى عشرة وستمائة بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

مشهور ... الحارثي سعيد الدين ... الجبالة بمصر حدث وكتب وصنف وكان ديناً متيقظاً
ولزم الجبالة فضبطها ذكياً حكم سنين وكان من اهل الحديث والمفتين وتوفي سنة ... بجدي عشرة
ابو ... عبد الله بن حمزة المزيني خطيب عرنة الجبالة العلامة محدث من قرى المنيا يوم الجمعة
ومات فجاءة في سنة احدى عشرة وسبعمايه عن نيف وثمانين سنة ... بن حسان
ابن اسعد بن ابي الخير ابو محمد العودري ثم النكسكي المعروف بالزياتي لانه كان له اربع امايا
تفقه بابن هبيرة بن عيشي وغيره من فقهاء الجند واخذ النحو عن احمد بن ابي بكر وغيره وسمع الحديث
من عبد الله بن عمران الحوراني وكان فقيها بارعا متقنا وتحصل بيده وبين اهل قريته وحشه
فرحل منهم الى البلاد العليا فادب للشريف علي بن عبد الله بن حمزة ولديه ادريس وداود وانتفعا
به انتفاعا كثيرا واحبته الشريف احبابا كليا واستخرج من السلطان مسموحا اخراج ارضه
ولم يزل على حاله مرضية الى ان توفي في نصف صفر سنة احدى عشرة وسبعمايه
ابن احمد بن عياش الوافدي تفقه باهل عدن وكان فقيها عارفا حاجزا وكان ينوب ابن الجبيا
على القضا بعدن فلما توفي جعل مكانه قاسم شيزة العالب عليها الخير وكان يتعاني التجار مع مساكنة
الجند والزراعة في البدو بلحج ومسكنه مشكن احواله الغريضيين بنا ابه العليا واستمر على قضا
عدن حتى عزله ... محمد بن عمر بن القاضي عبد الرحمن بن اسعد الجحافي قال ... الجندي وقدمت
عليه سنة تسع وسبعمايه فوجدته على باب داره قرى شيحاني كتب الحديث وله موالف
حسن قال وسمعت العدول في عدن يذكرون انه يتسب الى عمر من الحكام وابن ابي بكر ذلك ان
توفي في رجب سنة احدى عشرة وسبعمايه ... عمر بن ابي بكر بن عمر بن الفقيه علي بن ابي بكر
العشماني كان فقيها خيرا ديناله اخلاق رضيه على منوال والده قال ... الجندي لما توفي
والده سنة ثلث وسبعمايه خلفه ولده عبد الله المذكور ثم ذكر ان عبد الله توفي سنة احدى
وسبعمايه بعد ان بلغ عمره ستا واربعين سنه والظاهر انه سقط عبد الجندي العشرات
في وفاة عبد الله المذكور فتكون وفاته سنة احدى عشرة او احدى وعشرين وسبعمايه
او بعد ذلك والله سبحانه اعلم قال ... الجندي ولما توفي عبد الله المذكور خلفه
اخوه ابو بكر وكان فقيها ذا دين متين ومكارم اخلاق ولم يذكر تاريخ وفاته
ابن محمد بن احمد بن ابي بكر بن موسى المعروف بالجرف بفتح الجيم وسكون الراء وآخره فاء نقله بابيه
وشيخ ابيه احمد بن الرسول ولده ابو محمد بن عثمن قضا الكدن فقرا في اثنا ذلك على الفقيه علي
ابن ابي بهيم البعلي صاحب شيخنا ثم انتقل الى الجوة فاقام بها قاضيا ومفتيا الى ان توفي في شهر
جمادى الاخرى من سنة احدى عشرة وسبعمايه مخلفا ابنه احمد الاتي ذكره في العشرين بعد هذه
ابو الوفي علي ... بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول قطبه ابوه فارتفع شانه اليها
في سنة اثنتين وتسعين وستمايه ولم يزل فيها محمود السيره الى ان توفي بها في سنة احدى عشرة

وسبعماية

وسبعمايه وكان له مشاركة في الفقه والنحو واللغه وله شعر حسن منه ما كتبه الى والده من جمله
قصيده يمدحه فيها

ما ذات الا وحة انا غضنها ... واحسن ما في الدوح غصن منور

قال ... الخزرجي واستقل اولاده بالملك هنا كل فهم ماول طفارا الى يومنا هذا في شهر المحرم
اول سنة اثنتين وعشرين وسبعمايه ... ابو هبيرة بن احمد الجنابي الفقيه الامام الزاهد
القدوة شيخ بيعلبك قال ... الذهبي كان قليل المثل خيرا مشهورا المات ابا المعز وفا
عن المكن قال وحدث عن جماعة وسماهم الذهبي توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمايه
شهاب الدين غازي بن الناصر داود بن المعظم بن العادل الايوبي ناز بالا تيا حدث عن الصدر
الذكري وخطيب بردا ومات بسنة اثنتي عشرة وسبعمايه ... بن عبد الوهاب
ابن عثمن المصري زوج عن جماعه وتفردت باشيا وتوفي سنة اثنتي عشرة وسبعمايه عن اثنتين
وثمانين سنه ... بن محمد بن ابي بكر الهزار النجوي الباقي احد القضاة النجيبيين
قضاة الدولة المؤيدية كان فقيها فاضلا احد مشيخة العالم عليه شاول طريق الزهد
بحيث يقال انه ما اكتسب شيا من الدنيا ولا تزوج امراة قط وكان عمه اوصى به عمر
هو الذي توفي زوجة ابن اخيه المذكور ولم يصطلح الورثة والقضا الذي كان فوقه الا بعد
ان تفقه محمد المذكور وبعد ذلك وجه مجاورا بمكه والمدينه وعرف الناس شانه وجاور اودان
ينوب عن القاضي هو في الدين علي بن محمد بن عثمن وزير الموية قضا الشاور وباشر احكامهم
وما فعله لا يعارضه فيه احد من اهله ولا من غيرهم وكان هو المولى لعضل قضايا اللفها والحكام
عاجزا لياخي كان يظن انه قاضي القضاة ومثله وما يعجز عن مثل العشر با فلم يقض بحضرته ولم يحفل
به فخرج معتصبا وكتب اليه يعاتبه على جرايه له فقال احسنوا الى خلق الله ما فانه لا يعامه
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا مجاورة نعم الله يا لا حسان الى خلقه فما انعم الله على قوم
فعاركت وانما يعرف قدر الفضلا من كان منهم عالما واذا كنت فاضلا او في بلد كل فاضل فقد
كتبت اليك بيتين عرفني بحوابهما وهما

وما شاء قد يرى مقبلا ... وطورا على خلفه مدبرا

ولبس لي الجهل ان مشى ... ويشبق كل الورى ان جرا

فلما وقف القاضي عليها اوقف عليها جماعة ممن يعرف بالفضل وقال ... الجندي
فلم ينقل ان احدا منهم اشار بجواب فوصل من اخبر الامام بالجيش علي بن احمد الاشيحي بذلك في
يحضرها بعد من اصحابه فاعجبه الشان وقال ما ازالة الا بهذا الرجل الا اليمه وتوفي المذكور تاسع
عشر القعده من سنة اثنتي عشرة وسبعمايه شرب شربة فانطلقت بطنه ثمرا عيهم وتوفي
ودفن بالاجبنا ... مقبرة اهل تعز وتوفي عنه بعده بنصف شهر وجاء من اخبر من السند المذكور

... بن زكريا ولد لثمان بقين من جمادى الاخرى سنة احدى وتسعين وستمايه وتفقه
بابن الصفي وكان فقيها عارفا ذكيا فعالا للمذهب ذا مروءة وحبه على الاصحاب وبنا الجامع وكان
يعيد مع الفقيه داود بن ابرهيم الجزري في شمسية تعز فلما توفي الفقيه داود خلفه في تدريسها
الى ان توفي لست خلون من صفر سنة اثنتي عشرة وسبعمايه كذا في الخزرجي ان مولده سنة احدى
وتسعين بالمشاه قبل السبعين ولعله سنة احدى وسبعين بالسين قيل الموجود والله سبحانه اعلم
الحبشي ... بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملقب بالمظفر بن المؤيد كان عاقلا رشيدا
وزعا وقورا محبا للعلما والصالحين دينا عالما يعلم له صنوف حسن السيره وجها مهيبا عابدا لله
حتى ان والده كان يهابه ويكرمه اقطعه ضنعا ومخالفها فاقام بها سنة ثم رتها متبرئا منها
ولما حضرته الوفاه اوصى ان لا يضاح عليه ولا يبنى عليه توب ولا يعقر على قبره سنى من الخيل
وان لا يعشى نعشه الا توب قطن وان تبنى له مدرسته في ناحية المحارس من تعز وان يدفن
في مقابر المسلمين ففعل والده جميع ما اوصى به لما الذي رام ان يدرس عند اخيه الظافر في مودية تعز
ورثاه جماعه من الشعرا بعده من القصايد وكتب الفقيه عبد الله بن عبد الله رحمه الى المؤيد
يعزيه عن ولده بهذه الابيات

- اخير الملوك وسلطانها ... ومن له طاعة تفترض
- فلا ملك يا فض عقدة ... ولا ملك عاقدا ما نقض
- ولا عون مثلك في ذا الورى ... وكل الورى انت منه عوض

قال الخزرجي كان المظفر من احسن الملوك سيرة في سريرته وعلانيته ويروى ان مراوله
كانت اذا وضعت على من يعترف عليها الولاية وضعت للفوره توفي الحبر المذكور في ذي القعده
من سنة اثنتي عشرة وسبعمايه ... بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن يحيى السبئي الشجري ثم
ضباب ابن الرسول كان فاضلا محققا حسن الاخلاق مرضي الفتوى خطيبا مصقعا فصيحا بليغا
عالي الهمة شريف النفس حسن القيام بمن يصله من اينما احتشه قال الجندي وتردت منه اسئله
الى الامام ابي الحسن علي بن احمد الاصبحي يدل على تحقيقه وتدقيقه وتوفي على الطريق المرضي في سنة
اثنتي عشرة وسبعمايه عن بضع وارتعين سنة ... عثمان بن محمد بن محمد بن عثمان التوزري المحدث
الحافظ فخر الدين المجاور بمكه سمع الشيخ وابن الجميزي وعده وقرأ ما ابو صدقه عشرة وكان
قد تلقى بالشيخ ومات بمكه سنة ثلث عشرة وسبعمايه قال الشيخ عبد الله اليافعي وتوفي في
السنة التي قبلها ايضا في المسجد الحرام وحضرت في محالتيه وسمعت شيا من احاديثه المقروه
عليه عبد الله الشافعي اصله من جرافع بفتح الجيم والراء الف ثم نون مكسوره
ثم عين مهمله قريه الشرف بفتح الشين وكسر الذال المعجمتين بين واحره فاكان يفقيها فاضلا خيرا ذا
مروءة لجار فيه وقاصديه وكان يحكم بين اهل بلده على طريق الاصلاح وتوفي في المحرم سنة ثلث عشره





... بن محمد الشافعي تفقه بصنعا الخ ... عمر الزبيدي وبابن اخيه محمد
ابن عبد الرحمن ثم ذهب الى جبا واخذ عن عثمن بقرحي الى بلده واقام بها الى ان توفي ولكذلك
اخوه يحيى بن عبد الله تفقه بفقيها دري الشعال ايضا ثم جبا ثم زبيد ثم رحل الى بلده
واقام بتعاني التجار وما اقف على تاريخ وفاتهما فذكرتهما بتبعا لابيهما ... بن عبد الله بن الفقيه
محمد بن يحيى تفقه ببهامة على الفقيه عبد الله بن ابرهيم بن عجيل واخذ عن اخيه يحيى وابن عمه
صالحا وعنا ابن الدرتين في الفقه قال الجندي وكان مما زان الله به مسعلة الاهتمام
لامور السنه قال الجندي واخبرني اخيه علي بن ابي بكر انه استزيد بدا في اواخر سنة
تسع من رجب حاعد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مني وقال يا عبيني يا ولد اجعلها
اجعلها الى عدل وديعه وذخرا واغفر لي ياخير الغافرين وما اطنى اعيش بعدها الا يسيرا
وان بنا له الخطيب اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقتله فلم يعش بعد الرجوع الى عمر يوم
وان عيشت فلا اخبرها احدا وان مت فانت باخبار ان لك ... وبعض بعد ان لا تخبر عنه
يوما وتوفي في خامس شعبان سنة ثلث عشرة وسبعمايه عن ليف وستين سنه ... بن سعود
ابن يحيى بن محمد بن المبارك المري من رامه حي جبلين تفقه في حسن الاصبحي وصاحب بعض فقهاء
الرسول وعنهما وكان فقيها عارفا وزاهدا صالحا ورعا صبحا ودينا تخلف عن ابائه والشيخ
فضله بعض قطاع الطريق في سنة ثلث عشرة وسبعمايه ... بن عمر بن علي بن رسول
نسبا القراوي بلدا والدي في حدود سنة ثلث وستين وستمايه وكان فقيها اديبا وزاهدا ورعا كان متين
ثم سلك طريق التصوف وصحب الشيخ عمر المدري ويحكم على طريقه وقصده شيخ وكان على جاده مرضي
من شيعه باخلاق وكثره الانفاق وايثار الوارد بن والقيام بحقهم مع الاشتغال بالمصنفات الكثيره
وحج مرارا وتوفي في رمضان سنة ثلث عشرة وسبعمايه ... عبد الله بن علي بن جعفر الملقب
بالعفيف الشاعر البليغ الفصيح الاديب كان زاد بن متين وعقل رزين لم يحكم عنه
ما يشين دينه وما ينقض مروته كثير العباده وضوعا للرحم فاما ما فحايده بادا لهم جاهد
وولى كتابه الانشا في الدوله المؤيديه وله القصيد الطنانه في مدح الملوك والامرا والاشراف
خصوصا المؤيد اوجز من المظفر وله القصايد المشهوره في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اشهرها
القصيده التي يتوسل بها الى الله تعالى بالانبيا والمرسلين ومشايخ الصوفيه في شفا والده من خرج عليها
لابتلاعه لاجه فقال ان صحبه ما قال القصيده اصبح الولد معافا وهي مشهوره عند اوله بين الناس

واولها

- امطلقها وجنانا لهم ترعى ... ممن تهوى طارح وسعم
- ام ضدها حوالشام وجزرها ... الى مسجد فوق الحسل معلقه
- ولا تهملها في فلاته وحمها ... الى ان توى من بين جزع معلم
- وخطها في روضه نبويه ... وصل على رغم كل النبي وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم ذكر جماعة كثيرة من الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين ومشايخ الصوفية من الشاميين واليمنيين ثم قال بعد ذلك

• وقل يا رسول الله والعصبة التي • دعوتكم بالمدح مني المنظم
• عسى منكم نحو الاله شفاعة • تكون شفاء خرج لاحد مؤلم
• تيممت من الطفل الذي هو يشتكي • الى كنكوى مغدم جون مغدم
• ومالي الا جاه وحول وقوة • ولكنكم جاهي وحشمي وملزمي
• وما قدر هذا في كرامة جاهكم • وجاهكم رطبي لطيب تحكم
• ولي بعض حاجات ازيد قضاها • فلا تهملوا الحاجات منكم لمسلم
• سلام على المختار ثم تحية • عليكم جميعا ما ابدت زهر انجم

وهي طويلة مشهورة الفضل والبركة توفي رحمه الله في جمادى الاولى سنة ثلث عشرة وسبعمايه

سمع من ابن العلم ورشيد الدين القرشي الدمشقي الامام العلامة المعمر شيخ الحنفية بدمشق في زمانه ابن الرسيدي والنحاوي وجماعة وتلى بالسبع على النحاوي وتفرد وفتح ودرس وحدث وافتى ودرس وحدث الواحد سنة سبعمايه وتوفي بمصر سنة اربع عشرة وسبعمايه عن احدى وسبعين سنة وتغير قبل موته بسنة او اكثر وانهمر وتوفي قبله بقليل ابنه المفتي تقي الدين

الذهبي كان يجلس بسفايه باب البريد وعليه عباءة بحشة ووسخ وهو شاب قليل الحديث له كشف وحال من انواع اخبار الكهنة وانه كان لا يصلي ويكلم في رمضان والناس فيه اعتقاد زايد وكان شيخا ابرهيم مع جلالته يخضع له ويجلس عنده انتهى وحمل الشيخ اياه فيما يصدر من هذا وامثاله من ترك الصلاة والصوم على التستر ودفع تصدر اعتقاد الناس فيه مع احتمال فعلهم للصلاة ونحوها في وقتها كما اتفق ذلك لغضيب البان والشيخ ريحان وغيرهما من المجذوبين والحمله فينبغي ان يسلم الجاهم ولا يقدح باقوالهم وبكل امورهم الى العالم بها سبحانه وتعالى توفي الشيخ سليمان المذكور سنة اربع عشرة وسبعمايه

فاطمة بنت عياش البغدادية الشيخة العالمة الزاهدة الفاضلة الواعظة سمعت نشأتها كانت واقرأ العلم فاتحة بالتيسير جوبضة على التفهم والتذكير ذات اخلاص وخشية وامر بالمعروف واستوفى بها خلق من النشا وانتفع بها جماعة وتلى بالسبع على النحاوي وتفرد وفتح ودرس ودخل في التفويض توفيت بمصر في ذي الحجة سنة اربع عشرة وسبعمايه ومن بقي ومابين سنة

اللخمي العدل المسند بروايته كرامة المولى عن مظفر القوي بضم الفا وتشديد الواو من ابنا الثمانين توفي بالثغر سنة اربع عشرة وسبعمايه

ثلث وتسعين وسبعمايه وتفقه بابيه واخيه حتى برع واشتهر وكان فقيها عالما ملاورعا زاهدا يحكى انه فتح المهلب لنفسه وهو ابن ثلاث عشرة سنة ختم القرآن ختم على كل جزء منه عشر ختمات فختم اربعين ختمة

على اربع مجلدات وهذه كرامة واضحة اذ لا يمكن احد يسمع شيا ما ذكره حال اشتغاله بالفتح فضلا عن ان يشتغل به لسانه وقلبه وتوفي على الحال المرضي سنة اربع عشرة وسبعمايه

الزعادي كان فقيها فاضلا خيرا ادبيا كثير المروءة وكان فقيرا كثير العيال والجاه انتهى الى قبول القضا بالحنبل فاقام بها شهرين ثم مرض وطلع بلده بالقراوي فاقام اياما مريضا ثم توفي لاربع من شوال سنة اربع عشرة وسبعمايه

ابو بكر بن اسمعيل ابو محمد البرهي التكلي

ولد سنة خمس وتسعين وستمايه وتفقه بالفقيه محمد بن مسعود ثم ارتحل هو والامام ابو الحسن الاشيحي الى اليمن فاخذا عن ابن الرسول وكان فقيها فاضلا اماما كاملا عارفا بالنحو واللغة والفرايض والحزر والمقابلة وله تصنيف مفيد قصده شرح كافي الصدر في تفقه به جماعة منهم محمد بن احمد بن سالم وابو بكر بن علي المقدم وابن اخيه احمد الشوافي وعنه احمد ابو الحسن الاصبحي ظام البرهي وعنه

ذكر هما ط

ي د ——— الحندي واخذ عنه السبع والتنزيه الاخرى وكتابي التحفه

وكان عالي الهمة صابرا على الطعام الطعام محتاجا الى من يهتم برسمه ومعتقده وما احسن ما قال فيه علي بن محمد حيث يقول

فيا اهل النشا لا تعدلوا تم ... بشيخ كل اهل الارض طرا
فمرتكم بطاوس وطهر سجدا ... فعلوه وبعلوه خبرا
مشاهد وجهه اجزن قولا ... مقبل بعله فيه ات خبرا
هو النبا المبين بلا خلاف ... هو النجم المحيط بنص دا!
ورثت محمدا عملا وعلما ... فسر محمد دنيا واخرى

قال ——— ابو الحسن الخزرجي الزوايه فدال محمد دنيا واخرى ولكنها كلمة شنيعة فعوضت عنها كلمة توازنها وهي فسر محمد اسمى وكان الخزرجي قواه فدل كما المهمله والظاهر انه بالذال المعجمه فلا بشاعه اذ لا لبس فيه سوى تشبيه المتدوع بالامام الشافعي رضي الله عنه في دينه بالعلم وفي الاخرى بالعمل والله سبحانه اعلم وكان الفقيه صالح المذكور يقول الاصحابه كما نقول الشيعي ان بلغت ثمانين عملت تكراته فتوفي قبل ذلك بقليل للة الجمعه ثالث عشر شوال سنة اربع عشرة وسبعمايه تقريبا

العوامل العالم

المجد ابو عبد الله صالح بن حماده بن سليمن الحراسي المعزي تفقه في بلده بمحمد بن ابرهيم التلمساني ودخل عدن وانتفع به جماعة من اهلها وغيرهم واخذ واعنه وكان كثير الخشوع اذا قرا القران في صلاته او غيرها يتجدد دمعه على خديه وتوفي بعدن في سنة اربع عشرة وسبعمايه وقبره الى جنب قبر الفقيه ابي شعيبه والظاهر انه ماكي المذهب فهو الغالب على المعازيه

عماد الدين ادريس بن علي بن عبد الله بن الحبشي بن جمعه بن سليمن بن رحمه بن علي بن جمع وبقيه نسبه تقدم في ذكر والده كان شجاعا كريما جوادا اميلا قاضيا للجمعه ويلي للمولد وولي في بلد

اشعار رائقه وكان فقيها بينها اديبا متصفا بصفات الامامه جوادا ممدحا مادحا
جمع من الشعر اجاز فيه جوابر سنيه ومن تصانيفه كنز المجاز في معرفه التشبيه والاستعارات
وكتاب السؤل في فضايل بنت الرسول وبالجمله مصنفاته حسنه وافعاله مستحسنه
نجله الله وكان ولده محمد بن ادريس فقيها بارعا متقنا عارفا بالاصول والفروع وله شعر
حسن ومصنفات كثيره على مذهب اهل البيت صحيحه ادريس بن محمد بن ادريس كان
حاملا لم يكن كابيه في العلم ولا كجده في الجود والكرم ابدا في الشجاعه والاقدام قال الخزرجي
وكان هو واولاده اللذان في الغايه الفضوى من العلم والجود والشجاعه ولم اقف على تاريخ وفاتهما
وسياتي ذكر ولده عبد الله بن ادريس في العشرين الخامسه من هذه المايه توفي الامير
ادريس في ربيع الاخر من سنه اربع عشره وسبعمايه الزيلعي المعروف
بالقرشي محمد بن ابي الخير بن منصور وعن الفقيه احمد بن موسى بجيل والفقيه اجلد بن سليمان
الحكمي وكان اماما مشهورا بجودته ايضا في علم الفرايض والحساب قرا الفرضي وله مشاركه في الفقه
والحديث والتفسير والنحو وبه تخرج جمع كثير من اهل زبيد واستفاد به جمع كثير من اهل زبيد وكان من
الفقها واجلتهم وتوفي سنه اربع عشره وسبعمايه العلوي الحسيني المشيد
ذكي الدين كان صاحب تصانيف وكان لا يحفظ القران ولا بعضه ومع هذا كانت
جامكيته في الشهر الفا وستمايه درهم وتوفي بالموصل سنه خمس عشره وسبعمايه
ابن حسين ابو العباس المعروف بابن الحسين وشهد في بني زكريا تفقه بعلي بن ابرهيم البجلي
وولي القضا من قبل جمال الدين محمد بن يعقوب في سنه خمس عشره وسبعمايه وكان يسكن
بتحريه البجهه تعرف بيت ميفا بكسر الميم وسكون الشاه التحتيه وفتح الفا وسكون الالف
وكان له ابن يسمى محمد تفقه بابيه ثم توفي وكان له ابن اسمه احمد بن عمر العنسي بفتح العين
المجمه وسكون النون وكسر الميم ثم ياء السب قال الخزرجي الظاهر بل الغالب انه منسوب
الى الجهه المعروفه بالعفيف هنا ك والعفيف منسوب الى عنس بن عبيد بن نوبان بن عنس قبيله
مشهوره من عك وتفقه احمد بن عمر بعد المذكور ثم بعلي بن ابرهيم البجلي ثم ارتحل الى المهجم وكان
الفقيه على الفاسي جمال الدين محمد على العامري واخذ عنه شاء الكتب المسموعات وكان غالب اقامته بالمهجم
لكثره الاشتغال المطالعه للكتب وقراه القران ولم اتحقق تاريخ وفاته ولا وفاه عمه وانما ذكرتهما
في هذه الطبقه لان عمه كان موجودا فيها والله سبحانه اعلم
ابن اسعد ابو العباس لازم الفقيه صالح بن الزيدي وبه تفقه وعليه قرا وانشد وبزبيد وجامع
سمع فيه في جموع سنجه المذكور وكان فقيها فاضلا عالما عابدا توفي في رسع الاخر سنه خمس عشره
وسبعمايه
الحنبلي سليمان بن محمد بن اسعد بن عمران بن يعفر تفقه بالفقيه سعيد بن عمران
العودري وكان فقيها اديبا شاعرا مناسبا كثير الفنون توفي بمدينه زبيد في المحرم سنه خمس عشره وسبعمايه

وكان

وكان الفقيه احمد بن الجنيد متعبدا يحب العزله عاش الى سنه ست وعشرين وسبعمايه
بن محمد بن حسين البجلي ولد سنه ثلث او اربع وثلثين وستمايه وتفقه بعمه اسمعيل بن
محمد بن حسين ثم ارتحل الى ابيات حسين فاكمل تفقهه بالفقيه عمر بن علي النامي واخذ عنه البيان والمهذب
اخذ امرضيا وخط المهذب عجيب خط ميز فيه بين الفا والواو وبين صاد الفقيه احمد بن موسى
ابن بجيل واخذ عنه ثم عاد الى بلده وسكن فيها مدته وهي نجيبه ولزم طريق الورع والزهد والتدريس
فانتابه الناس من كل وجهه وشهر بالعلم والصلاح وسكن في القريه حلوكنز حتى صارت من اكبر
القرى باس فيها الخايف ويعلم فيها الجاهل وكان اماما عالما عاملا صالحا اهل اعلما بالفقه طبا
على استعمال الطباعات الواجبه والمستحبه لا يرد سايلا حاشا وكان من اكرم الناس يذبح شاه
واكثر لهم تبعا ان وقف في بيته اطعم الوارد والصادر والمنقطعه وان شا والله اكثر من
الطريق وفي مكه مايحاوز الحد حج بيتا ولا اعلم حجه ولم يزل في مدرسي تا مدة واحده
المناخر اكرامها منه تخرج به جماعه مدة مقامهم احمد بن عمر ومحمد بن عمر وعبد الله بن احمد
ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعلي بن محمد الحضرمي وغيرهم وتوفي في الطريق الاخير في المحرم اول سنه
خمس عشره وسبعمايه ومحمد الحلي تفقه بالفقيه عمر بن علي النامي وبالفقيه علي بن ابرهيم البجلي ومحمد بن
الفقيه علي بن ابرهيم البجلي ومحمد بن سعيد وصلاه زوا مسايل اموقوفا
في الفتوى ولم اقف على تاريخ وفاته وما ذكرته هو بيعز مسايله المحلى بن المفضل ابو محمد
تفقه بعلي بن ابرهيم البجلي صاحب شجيه ودار فقيها نجيبا معروفا بالحفظ والذكاء
وحسن الاخلاق وكرم النفس ولم يكن في نجيه افقه منه في حمره سكن المحلا السليماني في محله
قبلي النجيمه ثم سكن النجيمه ولم اقف على تاريخ وفاته وما ذكرته هو بيعز شيخه
بن حسين تفقه بابن عمه احمد بن محمد وغيره وكان فقيها صالحا ورعا متبعا للاحاديث
يسكن الضاحي بضم الضاد المعجمه وسكون النون وضم الجيم ثم واو وشاكد ثم جيم موضع شمال
وصاب وتوفي سنه خمس عشره وسبعمايه بن يحيى بن مضمون كان فقيها عارفا نجيبا
لغويا خطيبا مصقعا ولي قضا صنعا فكان سديد الاحكام بالغا في اقامه الحق واماته الباطل
كان يحلف لاسمعيليه بايمان تشق عليهم ويلزمه ان يعصرهم ثمانمايه ذرع معه مصحف
فامر من بيش القبر واخرج المصحف فشق ذلك عليهم وبذلوا الاموال في عزله فعزل بغير وجه
يوجب العزل فعاد الى بلده الملحم ثم استمر مدرسا في مدرسته اب فاقام بها اربع سنين
الى بلده ومات بها في سنه خمس عشره وسبعمايه بن محمد الهندي القشيصي
الدين ولد بالهند ليله الجمعه ثالث عشر ربيع الاخر سنه اربع واربعين وستمايه وقرا القرآن
لامه وخرج من بلده دهل سنه سبع وستين فدخل اليمن واقام المظفر واعطاه مالا جزيلا
ثم تقدم الى مكه حج وجاور ثلاث سنين ثم تقدم الى الديار المصريه فاقام بها اربع سنين

ثم تقدم الى الزور على طريق الطاهرية فاقام بها الى سنة عشرة وسبعمائة
صاحب الحصن فرجع الى الشام سنة خمس وثمانين فاستوطن دمشق ودرس فيها بالدويعة
والزاوية الاقبكية والظاهرية وانتصب للافتاء والاقراء والتصدر وانتفع به الناس
وتلامذته وكان خطيبا في جامع دمشق بادئ وعشرين صفر سنة خمس عشرة
وسبعمائة [illegible] بن عبد القوي الجبلي الشيخي الشافعي صاحب شرح الروضة كان
على دينه كثير العلم متدينا مات ببلد الخليل سنة ست عشرة وسبعمائة
بنت عرن اسعد التوخية روت عن ابيها القاضي شمس الدين وابن ابن البلخي وجدتها لامها
ومسند الشافعي بدمشق ومصر مرات وكانت على خير وتوفيت بحماة في شعبان سنة عشرة
وسبعمائة بن اثنين وتسعين سنة خرسد بن ارغون سلطان التتار هلك في
واخر رمضان من سنة ست عشرة وسبعمائة ولم يكمل وكانت دولته ثلاث عشرة سنة الا
الرفض لملكته وغيرت الخطبة في ايامه وملك بعده ابنه ابو سعيد اسمعيل
ابن يوسف بن مكتوم القيسي الدمشقي الشيخ صدر الدين المعمر المقرئ سمع ابن المكرم
وابن الشيرازي والنحاوي وقرأ عليه بثلاث روايات وكان فيها مقربا ونفرد باجزاء وتوفي
سنة ست عشرة وسبعمائة فاطمة بنت المنفلوطي محمد بن الحسين بن راجد روت اجزاء
عن عمها ابن البلخي ومشرف وسمع منها الذهبي ومائة بحماة سنة ست عشرة وسبعمائة
بن مكي الشيخ العلامة صدر الدين ابن الشيخ العلامة زين الدين المعروف بابن
المرجل وابن الوكيل اباه ولي وكالة بيت المال ولد بمنياط ونشأ بدمشق وسمع
من ابن عبدان والقسم الاربلي وافتى عن اثنتين وعشرين سنة وحفظ المقامات الحريرية
وتخرج به الاصحاب وكان حيدا ذكيا النجاب وله نظم رائق ومزح توفي سنة ست عشرة وسبعمائة
مذكور في الاصل ابو [illegible] بن احمد العاقبي الاشبيلي النحوي ذو العلوم عالم سنة سمع
المقنين ونحب كتاب سيبويه وتلى بالتسبيع وله تصانيف وجلالة وتلامذة توفي سنة
ست عشرة وسبعمائة [illegible] بن سفين بن نقفه نقفها جيدا ثم سافر الى الهند فاقام بها
واقام هناك الى ان توفي في سنة ست عشرة وسبعمائة بن سفين احو
المذكور قبله ابو الفرج ولد لبضع وستين وستمائة واصل بلده عدن ونقفه بابن الابنوسي والحازمي
وغيرهما من الواردين كالزنجاني والقلهاتي وغيرهما وكان فقيها فاضلا عارفا بالنحو والعروض
وله خلق حسن وكان كثير الحج وفي مدة اقامته بعدن درس في بيته وبه تفقه جماعة من اهل عدن
ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا تبعا لاخيه [illegible] ابو محمد كان فقيها
عارفا بشكن قرية من اعمال السمداد من قوم يقال لهم سوجيران يسكنون قريته يقال لها السبعه
بضم السين وفتح العين المهملتين وقبل قضا بلده من قبل بني محمد من عمر اليحيوي ثم تحولوا الى قمنا

جيش فاقام بها فاضيا الى ان توفي في شهر رمضان من سنته سنة عشرة وسبعمائة
ابن الشيخ يحيى بن شيخ العيناني نسبة الى قوم يعرفون بالاعيون من قرية بيسان لها عيون نابعة
بضم العين المهملة وفتح المثناة تحت ثم الف ثم نون مفتوحة ثم ها تانيث وبعد الالف نون
في سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان فقيها عارفا غلب عليه الاشتغال بكتب الحديث وتوفي
في صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة بن الفقيه عمر بن عثمان بن الشيخ يحيى بن اسحق
العيناني ثم السكسكي ولد في شعبان سنة اربع وخمسين وستمائة ونشأ بها واشتغل
واخذ بها عن ابن تمامه واتمى اليه الحكم والمدرسين بها وله [illegible] حديث وهو جد
المجد ودين من فقهاء العصر واخذ عنه جمع كثير ولد بقصبة جيش وبها نشأ الى ان تقاضين
وقام بالقاضيين ولم اقف على تاريخ وفاته وقد ذكره هو [illegible] حين ترجم لابن عمه
عثمان بن فاضلا في الزاد آل السبيع الفقيه يحيى بن [illegible]
بيها عارفا بالاصول والفروع ضحى الفقيه ابو بكر بن محمد بن عمر اليحيوي ملك سويه في [illegible]
جيله ويعرف الموبل نسبة الى الشريف [illegible] المدينة المنورة على شريف بني [illegible]
سنتان كان بين الشريف ابي يعلى وبين العمد من السنة التي حج فيها عنه فلما توفي ولي [illegible]
هو وصاحبه محمد الدمشقي ثم [illegible] الى اليمن فاقاما [illegible] وتوفي
اليمن ثم عاد الى اليمن فاقام [illegible] سنة ست وسبعين وستمائة
وتوفي المذكور في جمادى الاولى سنة سبع عشرة وسبعمائة بعدن صاحبه الفقيه بكر بن محمد
اليحيوي بعدان استوطن دياه اشتغل بها من احمد بن مهدي المدحجي الكناني المعروف
بعز الدين التشتاني الامام العلامة المدرس المفتي الشافعي كان من اورع اهل زمانه ودرس
وافتى بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة واشتغل الطلبة عليه وانتفعوا به وتوفي بمكة في ذي
القعدة سنة سبع عشرة وسبعمائة كذا في الاصل اسمه ممرن احمد وفي تاريخ اليافعي سماه احمد بن
احمد المدحجي الحباري وارخ وفاته بسبع عشرة وسبعمائة وذكر في الاصل انه توفي سنة عشرة وسبعمائة
فيحمل انه سقط في الاصل ذكر الاحاد وليحرر ذلك والله سبحانه اعلم علي بن محمد
الحسني الصوفي الامام المحدث روى عن الفخر علي وتاج الدين الفزاري وكان دينا نقيا موثرا كثير
المحاسن مات سنة سبع عشرة وسبعمائة الزواوي الامام جمال الدين
قاضي المالكية بالمعز وقاضي دمشق بلا من سنة وتوفي بها سنة سبع عشرة وسبعمائة
ابن عمر بن ابراهيم بن عمر المدحجي الجبرتي نسبة الى جد يقال له جبرة تصغير ضد الكبر تفقه
في بدايته ببعض فقهاء حجره ثم بعثمن بن عبد الله وابن عم له اسمه عبد الله بن عمر الاسحاقيين الحابين
وكان فقيها فاضلا محمود السيرة يشكر بعسان حضرمي في قرية يقال لها باناه في محراف
وقسط المذكور في القريه المذكور في ربيع الاول سنة سبع عشرة وسبعمائة

خيرا توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة وكان عمه ابو بكر بن محمد بن ابيهم فقيها فاضلا

ان الفقيه احمد بن موسى بن عجيل كان فقيها من مبنا توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة ابو بكر بن الفقيه احمد بن موسى بن عجيل تفقه بخاله علي بن احمد الصويدح ولم اقف على تاريخ وفاته فذكرته تبعا لاخيه اسمعيل الجنيد بن محمد بن سديد تصغير اسد بن ابهم بفتح الهمزة وسكون الشين وفتح الجيم المهملتين ثم ميم كان فقيها فاضلا تفقه بعلي بن الجنيد الوصابي وكان ابن عمه علي بن منصور بن ابهم فقيها عارفا بالفرائض ولي الحكم في بلاد بني سيف الدين ولم اتحقق تاريخ وفاتهما وقد ذكرتهما في هذه الطبقة تبعا للفقيه حسن المذكور

الشيخ الصالح جمال الدين محمد بن ابي بكر بن سلامه وقد ذكر في جيده احمد ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن سلامه في كتابه المسلك الارشد توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة

احمد بن ابي بكر بن ابي العباس المعروف بالاخفش ولد سنة احدى واربعين وستمائة وتفقه ببعض بن منصور من فقهاء جبله وصنف في الحديث والتفسير واللغة ودرس في اثر ذي جبله ثم انتقل الى موزع فدرس بها وانتفع به الناس وكان فقيها ما هرا حافظا نقالا للمذهب وتوفي بذي جبله لعشرين من جمادى الاخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة

عبد الله بن محمد بن حمد القرشي تفقه بعلي بن محمد الحكمي واحمد بن اسمعيل الحضرمي وكان فقيها فاضلا عارفا كاملا لازم مجلس ابيه فدرس ودرس وسلك طريقه ابيه في شرف النفس وعلو الهمة الى ان توفي لبضع عشرة وسبعمائة

عبد الله بن محمد بن سالم باعقبه الحولاني المحرمي كان رديفا للفقيهين ابن الرسول وابي الخير الشماخي وتوفي لبضع وسبعمائة وخلف ولدين فقيهين وهما احمد وابو بكر وكان ابو بكر حاكم المحرمين ومشتغلا بقيد الاولاد كدأب الجندري

ابن علي بن اسمعيل ابو محمد كان فقيها صالحا ورعا زاهدا القراءات السبع احد عن الحداد واخذ عنه خلق كثيرون وكان من صالحي اهل زمانه وخيارهم ما وقاه الله احد الا انتفع به ولا يحق عليه احد شيء شيبه وكان اول امره يشتغل الشباب بيده فكان القاري يقرأ عليه وهو يشتغل بيده فلا يفوته شيء من غلطه وفي اخر عمره ترك الشاجه واشتغل بالخياطه وكان قوته من صنعته ولا يزيد السائل خائبا ولم يزل كدأبه الى ان توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة في مسكنه بقرية الوجي بفتح الواو وكسر الجيم وسكون الياء آخره وتيه من حبا وقيل الجندري وكان والده امام الجامع بحبا وخطيبه ولم اقف على تاريخ وفاته

عبد الله بن حسن بن عطيه ابو محمد الشعوذري ولد سنة احدى وخمسين وستمائة وتفقه بعم ابيه احمد بن علي الشعوذري وكان فقيها فاضلا ولي قضاء تعالة مدة ثم نقل الى القضاء المهجم من قبل القاضي محمد بن ابي بكر البحيوي فلما توفي ابن الاديب عزله عن قضاء المهجم واستمر على قضاء بلده المحلاقه الى ان توفي في شهر حبس من سنة سبع عشرة وسبعمائة

احمد بن عبد الله بن حسن بن عطيه الشعوذري كان فقيها فاضلا بهال الله افقه من رايته ولي قضاء المهجم اياما القاضي عبد الرحمن الظفاري على اعاكر ان الاديب عزله وولي بعض الحضارم وهو الذي كان ولاه حين عزل اباه عبد الله بن حسن عن قضاء المهجم ولم اقف على تاريخ وفاة الولد وذكرته في طبقة



ابيه

عبد الله بن محمد بن يوسف الخلي وامه من بني صالح ولد بالمهجم وعاش وتفقه بعلي بن عمر والنباحي وكان فقيها فاضلا مشهورا ثم ذهب في اخر الامر الى قومه وقريتهم فتوفي فيها لبضع عشرة وسبعمائة وخلفه ولده محمد الاتي ذكره في العشرين بعد هذه

ابو العباس تفقه بعلي بن محمد الخلي المذكور قبله واخذ الفرائض والحساب عن والده محمد بن علي الخلي وكان فقيها كاملا مشاركا توفي عابد امن الحج ولم اقف على تاريخ وفاته وذكرته هنا تبعا لشيخه

محمد بن عمر بن حسن بن احمد ابو محمد السوادي ثم الحوشبي ولد سنة ثلث وثمانين وستمائة وتفقه هو وزميله ان عمه محمد بن عمر بن محمد بن عمر على الفقيه علي بن احمد الصويدح تفقها جيدا وكان صالحا المذكور فقيها فاضلا مشهورا له فضل ومروءة وهو من بيت اهل ناحيته ذي حجر بفتح الحاء المهملة وضم الميم واخره دال مهملة قريبة من حيس الشرف من ناحية وجاب واليه انتهت الرئاسة في بلده قال الجندري وذريته هنالك وسائر اجنبهم بعد الفقيه ولم اقف على تاريخ وفاته وكان والده رحمه الله فقيها جيدا وكانت له ارض في ناحية بلده المذكورة فاوقفها على طلبة العلم الشريف بالفقيه المذكور وما قرب منها وتوفي لبضع عشرة وسبعمائة

محمد بن ابي القاسم النجي كان فقيها فاضلا ذا فطنة ذا قبه ودين كامل وتنش لما ضديه وامتحن بقضاء بلده وعمي في اخر عمره ولم تتغير حاله من البشر والتقوى والقيام بالحق والقاصد وتوفي لبضع عشرة وسبعمائة

يحيى بن عمران بن نواب تفقه وولي قضاء بلده وله اخ من ذكره الجندري من الفقهاء

يحيى بن عمران بن نواب الكبير ابي بكر من قوم النابلسي نزلوا عن شبحين طيرزد وكان محمود الطريقة متين الديانة توفي سنة ثمان عشرة وسبعمائة وحفده محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ الكبير ابي بكر من قوم مذكورون في الاصل وليعلم ذلك والله سبحانه اعلم

يوسف بن قاسم المرشي اليوناني الشافعي شيخ القراء والنحاة كان دينا صينا ذكيا تخرج به الفضلاء قال الذهبي حدثني عن الفخر علي انتهى وتوفي سنة ثمان عشرة وسبعمائة

يوسف بن عبد الله بن الرضي زوج عن الحافظ ايضا وتقدمت باخر اوماش الصلحية عن نيف وثمانين سنة سنة ثمان عشرة وسبعمائة

القاضي يحيى فخر الدين العلامة قاضي المالكية بدمشق كان حميد السيرة بصيرا بالعلم محققا توفي سنة ثمان عشرة وسبعمائة

يحيى بن حسن بن علي التيمي العامري والد المذكور يعد في المحرم اول سنة ست وخمسين وستمائة

احمد بن علي العاقل عن ابيه وكان فقيها فاضلا اشتهر بعلم الحساب كابيه وكان اديبا جوادا شريف النفس ما قصد الا واعان فيه بطاقته نال استفقه من الموزع واجرى عليه رزقا في كل شهر توسط ودرايه

البحيوبين فلما جنسل على الحاكم محمد بن ابي بكر البحيوي ما حصل و يعدى الامر الى اصحابه واصحاب
اهله اجترق المذكور بنارهم اذ كان معروفا بمعاشرتهم فاستدعاه المويد بن عمر بن واجمه له
من شهد عليه بانه تكلم على الدولة فبعث به الى نايب تعز ليصادره فصادره مصادرة شديدة
ثم ان المويد امر باطلاقه اليه فلما صار بالمحشيم توفي من الم الضرب والعذاب وذلك في
رمضان سنة سبع عشر وسبعمايه عبد الله بن الفقيه محمد رحمه القرشي تفقه بعلي بن
محمد السكوي واحمد بن اسمعيل الحضرمي ولزم مجلس ابيه فدرس وبرع وسلك طريقه في ميل الخير وترك
النقش وعلو الهمة الى ان توفي لبضع عشر من شهر وسبعمايه بزبيد محمد بن الزين الجبيشي
تفقه بيعه سالبس بن محمد بن الزين واخذ عنه الفقه والادب وكان فقيها فاضلا عارفا وولي قضا
لاعجه وخط اسمها محمد بن عبد الحميد بن محمد بن يوسف بن ابرهيم بن حسين بن حماد
ابن ابي الحلل تفقه بابن عمه محمد بن الحسن وبالجمال محمد بن احمد العامري شارح التنبيه وبالفقيه سليمن
ابن الزبير وكان فقيها فاضلا عارفا بالفقه والنحو واللغه وتوفي لبضع عشر وسبعمايه
محمد بن م
محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله نجم الدين الحموي ولد بالقاهره في ذي القعدة سنة ثلاث
عشر وسبعمايه بمكه مجاورا بها اعوام ثمانية وعشرين وسبعمايه وسمع بها من الفقيه عبد الله بن
ابي بكر بن احمد بن الجيعد وكان فقيها خيرا تقيا عالي الهمة ولاه الناصر ابو بكر بن الاديب
قضا جبله فكانت سيرته مرضيه مذكورا بالخير موصوفا بالورع الشديد ثم انفصل عن
القضا وعاد الى قريته بالسهوه فاقام فيها الى ان توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشر
وسبعمايه وولده احمد اشتغل بالفقه وولي قضا موزع مدة يجبر سيرته فيه ولم اقف
على تاريخ وفاته ابو عمر والشرعبي تفقه بالقاضي محمد بن علي وابن عباش الشعبي
وكان فقيها عارفا بالحقق حسن الخلق كثير البشاشه من ترجمه بذلك عبد الله الجندي
وعنه اخذت غالب اخبار تفقها تعز وبعوتهم وكان قد جمع من اخبارهم عدة كراريس فلما
اخبرته باعجابي بجميع ذلك واعطائي الكراريس التي جمعها فوجدته قد جمع من ذلك كثيرا
الا انه لم يذكر وفاة ولا ميلاد اذ رأيت في اثنايه تعزمدة طويله الى ان توفي سابع
صفر سنة ثمان عشرة وسبعمايه والفقيه عثمن بن محمد الشرعبي من لقطة ودار بقة والجندي روى
من نواحي بعض مخلاف جعفر جنس عظيم يفتح سابع الكلب فنزل على قرنه قريبه من
موضع طهون فجعل يصيح بصوته حتى افزع اهل القريه وهموا بالانتقال عنها لشدة
ما داخلهم من الفزع من كثرة وشدة صوته فقدم جماعه منهم الى بعض شايخ البلد
وسألوا اليه حالهم مع الجنس وسألوه الدعا فقال تقدموا بالجميع الى الجبل يقابل

جنسنا

موضع الجيش هذا والله اعلم بان هذا البعدان الذين ذكرهما لا طائفة لهما فهو
وفعلوا ما هم عليه من ذلك الجبل اذ الفقيه طاهر عظيم البطن جسيم الجسد اضعف المشاة
والمحاربة فجعل يجذب البعدان واذا اقبل عليه الطائر فيحمله البعدان فيخرج من يده
ان ذهب الطائر فيحزن والرائد يذهب به من شخر وعزم يعود الطائر وحمله مسرعا فضرب
ذلك مجاسه فلم يزالا كذلك ثلثة حتى كان اخر امره وقد تعب الجيش فضرب
الطائر بانه محاسه حتى داد بعضها ثم اتبع ذلك سقاءه فجعل الجيش يضرب بعد
وهو مشك له حتى مات فمزقه مبتا وطاح عنه واقبل اهل الموضع على الجيش فوجدوا
ما ذبحوا ولا تبعوا ماله فجزوه الى جانب الموضع الذي ذبحوه وجزوا له جزرا بعضها
واطعموا الجيش منه ما قدروا به بالسواب كذا ذكر الجندي هذه الحكاية في ترجمة الفقيه عبد الرحمن
ابن الجيش بن علي الجعيدي المذكور في اخر المائة السابعة وذكره الخزرجي في ترجمة الفقيه
عثمان بن محمد السبعي الزاوي الفقيه وقد ذكر ابو الجيش الخزرجي والراوي
جاعلا ترجمة الفقيه عبد الرحمن بن الجيش الجعيدي فيتعب الخزرجي وذكره في ترجمة الفقيه
عثمان وينبغي حمل ان الذي اشار عليهم بصعود الجبل والابتهال الى الله تعالى في دفع الجند انما
هو الفقيه عبد الرحمن الجعيدي فلذلك ذكره الجندي في ترجمته والله سبحانه وتعالى اعلم

الفقيه علي بن عمر بن اسمعيل بن علي بن يحيى العريزي كان فقيها جيدا للعربية اديبا
جيد الخط ابا السجايا ومكارم الاخلاق كاتبه ويقول شعرا جيدا وله قصيدة في المعنى
تواجدهما ولم يعلم بحال السنة مدحها على الفقيه صالح بن مهدي الذبحي صاحب الشفال فارتضاها
واجازها وهي يعرض اضجاره على باطنها بحضرته وامتحن بعضا الدملوة من قبل ابن الاديب
وتوفي في اواسط سنة عشر وسبعمايه الفقيه علي العزيزي ويتقدم ذكر ابيه واخيه
مضوف وحديم مهد الدولة المؤيدية وكان كاتب الانشا دار ابيه ثاقبة وله شعر حسن
وكان رحب ابا جحشة من الفقط ويعتني بحوائجهم وتوفي عن رحب من السنة المذكورة بتعز وولده
احمد ... توفي ماستهر

ابو اسعد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن ابي الفتوح الاضبحي مشتق الامام
علي بن ابي الفتوح الاضبحي كان المذكور احد الحفظة للقرآن الكريم المذكورين بجودة الحفظ وله مشاركة
حسنة في العلم وكان خطيبا بجامع الجند الى ان توفي ثامن شهر رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمايه
قتل وفاة احد اولهم بعشرة ايام ... بن الحسين بن ابي السعود الهبل الى نسبا
العوادي كان فيها عالما فاضلا مشهورا بالصلاح والزهد والعبادة الى ان توفي لخمس بقين من شعبان
سنة ثمان عشرة وسبعمايه وولد سنة خمس وثمانين وستمايه
بن سالم بن
مقبل بتعز بالفقيه اسمعيل الخلي وقدم شمسه فاخذ عن فقيهها ابن حابل واخذ عن صالح علي
الحرسي المحرم وكان فقيها دينا عارفا مجتهدا ذا مروءة كتب الشعر والمعروف على ابناء الجنس وتوفي بذي

حوالي

حوالي سنة عشرين وسبعمايه ... بن احمد بن اسعد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن ابي الفتوح
ابن علي بن ابي الفتوح ابو السجاح الاضبحي ولد تاسع ربيع الاول سنة احدى وسبعين وستمايه
وتفقه في بدايته باخيه ابي الحسن علي بن احمد الاضبحي ثم ارتحل الى عدن وقرأ على الفقيه ابي بكر بن احمد
ابن الاديب التنبيه والمهذب والوسيط الى ... واشتغل بالقراءة عليه انتفاعا كثيرا وتفقه
به جماعة في زبيد وعدن وكان يتردد بينها ثم رجع الى بلده المعروفة بالذنبين فدرس
في مسجدها مدة ثم ارتحل الى تعز لما اشتد به الوقت وساق عليه الحياة فدرس في بلده مدة
وكان فقيها بارعا عالما ... لم تعرف له نشوة من اهل المزح والفضل ... توفي يوم
عشرة شهر رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمايه ... بن اسعد الاضبحي احد المذكورين قبله
كان يحفظ القرآن العظيم وقرأ بعض كتب الفقه واستدرخطيبا مطهر بن احمد بن عمر
عبد الله بن محمد بن علي الشعبي حلف اباه احمد وسار بتربته بلده احسن سير وسمي ... انتهى
وجد في محبة العلم والصالحين وفي فعل الخير الى ان توفي ... من شهر سنة ثمان عشرة وسبعمايه
بن عبد الرحمن الضابحي المعظم مسند الوقت الذي ولد في تاسع عشرة وسبعمايه
بن يحيى الوطيبي ابو عبد الله العلامة شيخ مالقه تفرد السماع عن الاكابر وروى عنه اهل مالقه
سنة تسع عشرة وسبعمايه ابو العباس الحميري فقيه الحميري قدم زبيد
وكان المذكور فقيها فاضلا راهدا ورعا عابدا منجمرا هجم هجمة وكان يسكن دمت العليا
وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وسبعمايه ... بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن ابراهيم
ابن حسين بن رمضان بن يحيى الحاج المحمله ونشديد الميم ابن ابي الخير الفقيه الامام احمد بن موسى
ابن عجيل وكان فقيها بارعا فاضلا راهدا ورعا عالما يتزوج مدة حيوته وتوفي سنة تسع عشرة وسبعمايه
عن نحو ثمانين سنة وصخره الخزرجي استطراد الى ترجمة ابيه احمد بن محمد المذكور
وذكر ان اباه المذكور كان فقيها فاضلا اشتغل بالفقه والفرايض وتعرف بالمذكر لانه
اول من درس من بني ابي الخير ولم اقف على تاريخ وفاته وقد ذكرته في هذه الطبقة تبعا لابنه
محمد المذكور والله سبحانه اعلم حميضة بن ابي بكر الحسني صاحب مكة
المشرفة كانت له شطوط واقبال وسعادة عاجله وكان يقول لاهل بيته خمس فضايل الشجاعة
والكرم والحلم والشعر والسعادة وقد قرنت هذه الخمسة خمسة من اولاده فالشجاعة
لعطيفه والكرام لابي الغيث والحلم لرميثه والشعر لشميله والسعادة لي حتى لو قلدت
حبلا لدكدكته كان قد نزع عن طاعة السلطان الملك الناصر وتولى مكة اخوه عطيفه
وحاجب بن داود مكة وقتل جماعة من الفقها والمحاوزين على ما قيل فخرج اليه اخوته عطيفه
وعطاف واخرون مع عسكر ضعيف فضربهم الله عليه وكسروه والهزم ولم يكن قتال ذلك
يكسر بل كانت الغرب تصابه هيبة عظيمة ثم بعد كسرته المذكورة بايام يسيرة قتله جند

الشويزي ولد بتبه احدى وخمسين وستمائة وتفقه بعم ابيه الحلبي على عطيه وورد صنعا وهو ثم قصد المهجم ثم عاد الى ان توفي في رجب بتبه سنة عشرة وسبعمائة وكان فقيها يجود خط النسخ في صباه وكان له ولد اسمه احمد فقيه مات ابوه عبد المحسن الطفاري في عزله عن الآداب توجه من الحضارم ودكرته في طبقة ابيه معاوم ابن ابي الخير يزيد فقيه عبله وهو اقدم من قتل السلطان الحدي بعد ان سبح البقيع ونزل ان ذلك منعب مكيده السلطان حاتم الحدي وصورته هارب من السلطان وذلك شله في سنة عشرين وسبعمائة ابن عمر ابو بحق الماجز فقيه واجد احمد وشرام بالمندبد الشرقية بدي حلة وكان فقيها فاضلا زاهدا ورعا متواضعا حامع حفال الخير توفي الخميس يوم من رجب سنة عشرين وسبعمائة والشرفيه مشهوره ابن الامير المير موسى بن علي بن رسول رحمه الله ابن الفقيه احمد بن موسى بن محمد بن الفقيه ابي وكان فقيها فاضلا توفي في شعبان سنة عشرين وسبعمائة عن عبد الله بن احمد ابو محمد المارقي ثم التهمي نسبة الى عرب يسكنون بلدي شهاب يعرفون ببني بارق نسبة الى عرين رافد احد روافد العرب الذين قطنوا بالحبشين بن علي رضي الله عنهما وفيه يقول بعض قومه

• عمرو بن رافد التهمي يرفعها • عن الحبشين وان كرنه فسل

قاله الحدي وقال احزر في الظاهر انه منسوب الى قبيل يعرف من اهل مدر نزلوا على مرة بالشراة يقال له بارق فنسبوا له ثم ان عثمان سمي بالحا الذي نزلت عليه قال الحدي وكان عبد المرسن قد رشح في الشعله واقام بها الى ان ضاز ان حمله من شنه ثم تشكك في كونه على حق او باطل فجعل يزور المشاجل المشهوره والمزب المباركه ويسال الله ان يريه الحق حقا ويرزقه اتباعه قال فحرجت من صنعا الى زبار فوجدت الفقيه منصور بن جبر فلما وقفت على قبر الفقيه قلت السلام عليكم دار قوم مومنين لا اله الا الله الله رايت الفقيه خرج من قبره من زبيد الى شرينه وقال لي صدقت لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت له بالفقيه منصور هل انا صادق فيما ظننت قال نعم وانا علامه نصيح غدا في سنكل الحمراء فلما اصبحت تاملت كي في وجدي شيء مما كنت فيه سطر ومحمد رسول الله سطر آخر فلما وفقه الله للحق ومالت نفسه الى مذهب الشافعي هم لاسمعيلية بقتله فتقدم الى العامري يوسف وهو عرق شعيب واخبره انه يريد الدخول في مذهب اهل السنة لكنه يخشى من الشيعة فقدم به العامري الى المهجم شيخ الصبيحي واخبره بالقضيه فقال من شكك عليه كور ماء شكت عليه كور امن دم قاب على يد العامري بحضرة المهجم واخذ منهما العهود على حمايته ورعايته فلما توثق منهما اظهر مذهب اهل السنة وجعل يثلب الشيعة ويذكر قبايح مذهبهم فشيعوا في هلاكه فنجاه الله منهم بالدوله وكان مبارزا زاهدا ورعا قنوعا يقال انه لازم الاعتكاف في جامع صنعا اربعين سنه وكان عارفا بالنحو واللغه منتهيا في ذلك قراءة حديث وبعض كتب الفقه وبداية الهداية قال رايت بعد عروجي من مذهب الاسمعيليه في المنام كان رجلين جميلين اتياني ومعهما شيء كالعيب المنفوش وقد شاورني في شخريحتي افرغاه فقضيت ذلك السيد السراجي فقال ذاك الايمان عزز في باطنك قال الخزرجي وله ارجوزه في معرفة ما يكتب



بالطا خاصه مفيده نسوق في اولها ما يقول في اولها

يقول عبد المومن المستفتح • بحمد رب العرش كما نسبح
ثم الصلاه والسلام السرمدي • على النبي المصطفى محمد
اني رايت الخطو بالطاءات • ملتبسا بالخطو بالصادات
فاحترت ضبط الطا حتى عرفا • والصاد قد لبس فيه من خفا

وانما على هذا الاسلوب ورتبها على ترتيب حروف المعجم ولم يزل على الطريق المرضي الى ان توفي سلخ صفر سنه عشرين وسبعمائة ابن عبد الرحمن بن علوي بن الشيخ الفقيه محمد بن علي باعلوي الشريف الحسيني الفقيه الاجل العالم العامل والخطيب كان رحمه الله عالما فاضلا زاهدا ورعا متواضعا توفي يوم الربوع ثامن عشر ربيع الاخر سنه عشرين وسبعمائة وذكر له في الجوهر الشفاف كرامات محمد بن عبد الوهاب بن رشيد بن عران العريبي صاحب العود ربه ولي المشيخه بعد اخيه مبارز المقدم الذكر في واخر المايه التي قبل هذه وكان المذكور من اعيان المشايخ على النحو من طريقه مبارز وهو الذي زياه الى ان قام في ذي القعده من سنه عشرين وسبعمائة فخلفه ابنان له اجلد وهو الاكبر وكان مشهورا بالجود والكرم وعلى وكان فارسا شجاعا ولم يحقق تاريخ وفاتهما ابن محمد صاحب الجود بضم الجيم المهمله واسكان الواو واخره دال مهمله كان مشهورا بالصلاح وتوفي على راس عشرين وسبعمائة وخلفه ولده محمد كان معروفا بالخير والصلاح ايضا واصله من بلاد السلاطين المعروف بضم اوله المهمله ومنشاه من فوق وهم قوم من خولان اهل رياشه سافد ومكانهم مشهور والله اعلم الفاضل سليمان بن محمود بن ابي الفضل وكان حسن الخلق كثير الصدقه يبعد الخير للاكابر والاصاغر عموما وقل من يدخل طلب معروف الا وقصده وقبر الى جنب الصفي الحراري توفي بعدن في شهر المحرم اول سنه عشرين وسبعمائة ابن محمد بن ابي بكر بن خليل المحدث المكي القدوي ولد سنه اربع وسبعين وستمايه وهو غاية في الورع والدين والانقباض عن الناس وخشن الشمت والتعفف وهو جد الفقيه قوي المذاكره في الرجال كثير العلم ثم دخل في المسطور فالله يسلمه ابن علي بن احمد بن عباس ابو العباس الواقدي كان فقيها فاضلا من اعيان اهل زمانه كرما وفضلا ورياسة وسلاطا صحيحا الا وكان له عليه الفضل وما قصده فاضلا الا واعطاه ما يومله وفي فصل جمادى الاخرة الحرم سنه اثنتي عشره وسبعمايه فلما كان سنه اربع عشره واستمر القاضي جمال الدين محمد اليحوي في القضا الاكبر حصل بينه وبينه تشويش شبيه ان الفخر الفارسي وعضده الفارقي وقوم الفقيه احمد ماترجا بكون ان حدثه على العامري اليحوي حتى استدعاه الى تعز بعسف وطلع جماعه من اهل الحق يشكونه فيما هو في محاققتهم عند العامري اذ قبض عليه السلطان وضاد زه فقدم العامري اليحوي حتى لا نضج الدم واقام في التربيم والمضاكره عدة سنين وعافى الله كل من شاء عبده

في قصيته بالمضادة ضوء الدامي جمال الدين اليمني وضوء الغار وفي وضعه وضوء الفخر
الفارسي كما هو مذكور في تراجمهم ولم اقف على تاريخ وفاته ابن سيأتي وانما ذكرته هنا لكونه موجودا في هذه
العشرة [illegible] بن ابي بكر بن حسين وقيل بن علي الشوذي نسبة الى بني سوذ بفتح الشين تقدمه
سليمان بن الزبير وغلب عليه النسك والعبادة وسلوك الطريق وكان فقيها عالما ملازما ورعا
زاهدا معظما عند الناس له كرامات كثيرة وكان يكرم الفقراء الواردين والشماع ويلقى سلوك اليمن
عنه انه يتصل بأيمة الزيدية فكرهوه وهموا باعتقاله فسلم الله منهم مات الحرجي ولم اقف
على تاريخ وفاته وكان موجودا سنة اثنتين وستين وقيل اثنتين وسبعين وسبعمائة [illegible] بن عبيد
ابن منصور بن احمد ابو الطيب المخلتي من معشار الثور كان فقيها اصوليا نحويا لغويا محدثا محققا
متعففا قانعا من الدنيا بما اتفق منها سأله الدامي موفق الدين علي بن محمد الحيوي ورثة المؤيد
ان يلي القضاء بعده فلم يجبه الى ذلك فبعث اليه بشيء من الدنيا فلم يأخذه وزده على الورثة وكان يتعيش
لا يجيد من كسب الدنيا في شيء توكيد دين عظيم واستمر مدرسا ستين في مدرسة الشيخ عمر
ان منصور الحبشي بلد والقشيمي لما به من الصخور وكان يقتات من ارضه ويتعفف مما حصل له من المدرسة
في قضاء الدين فلما توفي رثيه ولم يبق منه شيء ترك المدرسة وعاد الى بلده مات الجندي اجتمعت
به مرارا فوجدته كاملا في العلم والصلاح وسلامة الصدر انتفع به جماعة من اهل بلده وغيرهم
منهم ابن اخيه عبيد بن احمد بن عبد الله الآتي ذكره ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا لانه
كان موجودا في هذه العشرة بين سنتين بفتح السينين المهملة وتوين الاولى منهما مكسور بينهما شناة من
تحت ساكنة وفيه معروفة والقشيمي نسبة الى موضع يسمى قشيم بضم القاف وفتح السين المهملة
وسكون الشناة من تحتها ميم [illegible] بن احمد بن عبيد بن منصور بن احمد المخلتي من معشار الثور
اخذ عن عمه طاهر بن عبيد ومقدم الذكر وكان فقيها مرضيا جعله الدامي ابو بكر بن محمد بن عمر بحيوي
حاكما بحبله فلم يزل حاكما الى ان تولى القضاء الاكبر ابن الاديب فعزله ولم اقف على تاريخ وفاته
وانما ذكرته هنا لانه كان موجودا في هذه العشرين [illegible] بن الفقيه ابرهيم بن علي بن عمر بن عجيل
كان فقيها كبيرا عارفا محققا مدرسا انتفع به خلق كثير من الجلبة وكان اوحد اهل زمانه
علما وعملا توفي لثمان وستين وسبعمائة وتقدم ذكر ابيه في العشرين الثالثة من المائة السابعة وكان الفقيه
عبد الرحمن اخ لنبي عبد الله كان فقيها مجودا ولم اقف على تاريخ وفاته [illegible] الزلمي احد
فقهاء بني زيال بضم الزاي وفتح الزاي واخوه لام وهم بيت علم بتكنون حل بتبن وكان عبد الرحمن
هذا مسكنه زهبان بضم الزاي وسكون الهاء وفتح الموحدة ثم الف ونون كان فقيها مشهورا بالصلاح
وكان له ابن تفقه ثم حج فلما قضى حجه ورجع توفي في البحر سنة سبع عشر وسبعمائة ولم اقف على تاريخ
وفاة عبد الرحمن المذكور [illegible] بن يوسف بن احمد بن محمد بن يوسف بن ابي الخير المكرم ابا الفرج
كان فقيها عارفا كاملا محققا بارعا تفقه بابن عمه احمد وبعلي بن ابرهيم البجلي عاش الى سنة وسبعمائة ولم اقف على



تاريخ وفاته وكان ابن عمه محمد بن عبد الرحمن فقيه قويه والمدرس فهم واليه انتهت رئاسة
الفتوى وكان فقيها ورعا عابدا زاهدا له رياضة مذكورة وكرامات مشهورة [illegible] بن السود
بفتح السين المهملة ابو محمد كان فقيها خيرا عابدا زاهدا ساكن موضع من اعمال المهجم بالله القاوس
بفتح القاف والسين ثم الف ثم واو ومكسورة ثم ضاد مهملة وشي به الى المؤيد انه يدعو اهل
تهامة الى الدخول في مذهب الزيدية فقبض عليه والى المهجم باشارة السلطان وارسله تحت
الحفظ الى زبيد والمؤيد يومئذ بها فسجنه اياما ثم اخرج من السجن بشرط ان لا يخرج من زبيد لا بشيخ
من السلطان فاقام بالجندي ولما سخت بحسبه زبيد اجتمعت به فيها [illegible] حسن عنزة شيخ عنزة
وابنه رجلا مباركا حسن الثقة عالي الهمة منورا على اطعام الطعام مع الخزية والايثار
وكان مع ذلك يقرأ كتب الحديث هو واخوه يوسف على الفقيه احمد بن ابي الخير ولما ترك مقيما بزبيد
على احسن سيرة الى سنة ثمان عشرة فاذن له المؤيد في العود الى بلده واهله بشرط ان يحضر
الى مقامه وسأله عن حاجة يقضيها له فلم يفتح على السلطان الا ان يكون الفقيه محمد بن احمد البجلي
حيطتها في جامع زبيد واجابه الى ذلك فاقام الفقيه في قريته على عادته من الاطعام والقيام والضيافة
الى ان توفي بها ولم اقف على تاريخ وفاته وامتحن الله كل من تعصب على الفقيه وكادوه بمحن شديدة
ان الله تعالى للفقيه وكان اخوه يوسف المذكور فيها ذكيا داهيا كثير الفقه فيه مروءة واحسان كثير
[illegible] بن الفقيه عبد الرحمن بن كثير والد سنة ٧٦٧
كما في اخيه ولم اقف على تاريخ وفاته ايضا
سبع وستين وسبعمائة وتفقه على ابن ابرهيم البجلي ولم اقف على تاريخ وفاته وقد ذكرته في طبقة
ابن عمه عبد الرحمن [illegible] بن محمد بن ابي بكر بن عمر الجندي وتعلم عمر بن يحيى بن زياد الفقه اولا
على بن ابرهيم البجلي ثم اكمل تفقهه بابن الاديب ولم اقف على تاريخ وفاته وقد ذكرته في طبقة ابن عمه
بن ابرهيم خطيب قريه جرانع وامام جامعها تفقه بجبا وبتهامة وقرأ على البها الجندي الخطيب
النباتية قال الجندي وكان فقيها فاضلا [illegible] بن عبد الله بن محمد بن يحيى السكسكي
كان فقيها بارعا عارفا متقنا اليه انتهت رئاسة التدريس والفتوى وربما كان اكثر تلقيا للاصحاب
وابنائهم وضبطا عليهم قال الجندي سألته عن مولده فقال سنة ثلث وستين وسبعمائة
بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى السكسكي والد سنة ٧١٧
فاضلا متقنا عارفا بالفرايض معروفا بالخير وفعل المعروف واداء الامانة بحيث كان قاضي وداعي
اهل الجهة يكون عنده ولم اقف على تاريخ وفاته ولا وفاة اخيه علي [illegible] بن الشمر بن ابي الجواري كان فقيها
عالما نحويا لغويا طيبا اما هو عارفا محققا قال الجندي ما علمت طيبا سنيا ورد اليمن مثله
قال وكان صاحب محفوظات سهلها التسديد بعض الاصحاب عنه

• ما غير السمح اخلاق الجميز ولا • نقش البراذع اخلاق البراذين

• كم نعلة يحبت من دون والدها • وكم عمامة خز فوق قطبين

شبكة الألوكة www.alukah.net

قدم اليمن سنة خمس عشرة وستمائة فاقام بها سنتين ولم يطب له اليمن فرجع الى مكة بعد ان
باع شيئا من كتبه [illegible] بن الفقيه محمد بن عمر بن احمد بن عمر الدماري الوصابي كان فقيها
فاضلا عارفا بالحفظ السند استظهر اقام تمامه مدة وولي قضاء موزع ونواحيها وكان حسن
السيرة وتفقه به جماعة ولم اقف على تاريخ وفاته لكن موجود في اوائل هذه المائة ظنا

ابو بكر بن ابي بكر بن دينار كان فقيها عارفا بالفقه الجندي اجتمعت به في سنة خمس عشرة
وستمائة فوجدته عارفا فقيها كاملا ولم اقف على تاريخ وفاته وقد تقدم ذكر ابيه وعمه اخر المائة
التي قبل هذه ابو بكر [illegible] تفقه بتهامة على الحضارمة وعلى الفقيه علي بن الحسين الوصابي وكان فقيها
صالحا ودرس بالعرزمة بناها محمد بن سلمان بن حميد النهمياني ابو بكر ولما تفقه عمر بن محمد
ابن سلمان سعى في تنفية الفقيه ابي بكر عارفي من المدرسة ليستولي عليها بالايذاء والتنكيد فلما اطال
ذلك على الفقيه ابي بكر فارق المدرسة ودعى على الوالي المذكور فاستولى عمر على المدرسة ولم يفلح بعدها
ولم اقف على تاريخ وفاة ابي بكر المذكور ابو عبد الله بن عمران المتوجي بضم الميم وفتح المثناة
فوق وفتح الواو والمشددة ثم جيم ثم ياء النسب ثم الراء ثم الحوالاني ولد بسنة ست واربعين وستمائة
وكان فقيها فاضلا عارفا غلب عليه العبادة والعزلة عن الناس درس بعزلة [illegible] في المدرسة المعمورة
وكملة بذي عظيم فارتحل الى عدن سنة اربع وقصد به قوني صنيب وصوله سيما ودرس عند مصلى العيد
وقبره الشيخ ابو بكر بن ابي الباطل ابو عمر بن شعيب الحوى كان فقيها فاضلا جامعا للفنون العلم
الفقه والفرايض والحساب والطب صحب الواثق بن المظفر وسار معه الى ظفار لما اقطعه اياها والده
فلما توفي الواثق تطب له ظفار فعاد الى اليمن وكان بعدا اميا ولم اقف على تاريخ وفاته لكن انه كان
موجودا في هذه العشرين يقينا ابو القسم الزكبري تفقه بالامام ابي الحسن
المرشحي فلما توفي المرشحي تقدم الى تهامة فاخذ بها عن ابن الصويدح ثم طلع الجند وولي قضاءها
وكان فقيها فاضلا عارفا ولم يزل على قضاء الجند الى ان توفي ابن الاديب القضاء الاكبر في سنة ست عشرة
وستمائة فعزل عن قضاء الجند وجعل مكانه محمد بن قيصر الآتي ذكره ولم اقف على تاريخ وفاة
القسم [illegible] بن يوسف بن خلف وابو زيد ولد بسنة تسع وستين وستمائة
وتفقه بعثمان الحباري وكان فقيها فاضلا عارفا كاملا ولي قضاء لدة ثم قضاء ابن الاديب ولم اقف
على تاريخ وفاته لكن انه كان موجودا في هذه العشرين والجندي ومن بني خالد واجاعده
منهم منيف ومشرف تفقها بفقيه يعرف بابن شويل كان مسكنه وقد التسعة من اعمال السمدان والله سبحانه اعلم
ابو ابراهيم بن اسمعيل الزبجاني نسبة الى زبجان بلدة عظيمة من بلاد العجم التيمي نسبة الى تيم
قريش وقيل انه صدبغي قدم ابو من زبجان الى شيراز واستوطنها وظهر له ولد محمد المذكور
واخذ عن الامام ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي وكان اماما فاضلا شرح مصنفات امامه
كالغاية القصوى والمنهاج والطوالع والمصباح واختصر المحرر وله كتاب في التفسير قال





الجندي قدم اليمن رسولا في الدولة المويدية مرتين الثانية منهما سنة سبع عشرة وسبعمائة واشتغل
به الناس في الدين والدنيا فاك واخذ عنه بعدين الرسالة الجديدة للشافعي والاحاديث
السباعية وجملتها اربعة عشر حديثا ومن اخذ عنه عبد الرحمن بن علي بن سفين وسالم بن عمر
ابن ابي الشرور ومحمد بن عثمان الشاوري وغيرهم قال ولم ار مثله في الفقهاء القادمين من
العجم شرف نفس وعلو همة ما قصده طالب حاجة فرجع خائبا اجتمع بالمويد في رسيدم بلاد
الجبل وبلغني الآن انه قاضي شيراز وكان من اكابر اصحاب البيضاوي ولم اقف على تاريخ وفاته
ابو بكر بن صبيح كان فقيها معروفا بالخير والدين ولي قضاء جبلة مدة فلما توفي خلفه ابنه
ابو بكر بن محمد في القضاء فمات شابا فولي بعده ابن عمه محمد بن عمر ولم اقف على تاريخ وفاة واحد منهما
انما ذكرتهما هنا لان ولاية بني محمد بن عمر القضاء الاكثر في اواخر المائة التاسعة او اوائل المولية
التي بعدها عشية من المائة الثامنة ابو بكر من اهل ذمت تفقه باهل بعزوة ولي قضاء جبلة
ثم تحول الى الكسد او كان ذلك في ولاية محمد بن عمر القضاء ابو عمر او جيهي من اهل قرية امل
قريبة من قرى الجند تفقه بابن التوءم محمد بن علي بن ابي بعد قرأ عليه الفرائض والتنبيه والمهذب والتحاوي
والشريعة للآجري وكان فقيها محمدا في طلب العلم يعرف الفرائض معرفة ملبحة ولم اقف على تاريخ
وفاته لكن انه كان في اوائل هذه المائة ظنا عبد الرحمن بن علي العامري تفقه بابن التوءم
المذكور وقرأ عليه التنبيه والمهذب والفرائض والشريعة للآجري وكذلك ابنه عبد الرحمن تفقه بابن التوءم
ايضا وكانا فقيهين خيرين ولم اقف على تاريخ وفاتهما الا انهما كانا في اوائل هذه المائة ظنا ابن
عبد الله بن ابي بكر بن احمد بن مقبل الذنبي العدني كان فقيها بها عارفا محمودا في الجندي
قدمت له شبيه سبع عشرة وستمائة ووجدت له مكارم اخلاق وكان اهل بلده يرجعون الى قوله
ولم يكن مثل العلماء في الفقه انتهى ولم اقف على تاريخ وفاته وقد تقدم ذكر ابيه وجده وجد ابيه
في المائة السابعة عبد الله بن علي بن ناجي بن عبد الحميد التباعي كان فقيها فاضلا عالما
وزعاتر وج ابنة اخي الفقيه صالح بن عمران شعيب وسكن معها في ذي عقيب الى ان توفي ولم اقف
على تاريخ وفاته والظاهر انه كان موجودا في اوائل هذه المائة كان ابو العباس
كاتبا مصريا فوصل الى اليمن ضجيعه التاج ابن الموصلي والمسيحي وابن الحلاد الحاسب وكان ابنه
عرضا حب الترجمة عاقلا اديبا كاملا من ذوات الدولة المويدية ممن رباه المويد وكان ذا فيقا
بالناس كاشفا للمضار رئيسا قائما للظلامة من الكتاب وغيرهم وامتحن اخر عمره بمرض اعتذر به عن
الخدمة قال الجندي اخبرني الفقيه ابراهيم الاضبحي واخوه عمي عن الفقيه محمد الذخري
انه اخبره فقيه امزراي ملكين نزلا من السما والتقا على قوب من بيت المذكور وعليهما لباس اخضر
فقال احدهما للاخر ابن تريد فقال زمان هذا البيت واشار الى بيت ابن العجلة فقال له الاخر كيف
تزوره وهو متصرف على يديه مظالم العباد فقال انه يحترم الصالحين ويحب الفقها ولم اقف على تاريخ وفاته

شبكة الألوكة www.alukah.net

الـ معوضه بن محمد بن شيعه شيخ الفقيه قاله بخ حيث كان من اعيان مشايخ الوقت مذكورا بالدين المتين والصيام والقيام والافضال والانعام والعدل في الاحكام وان كان مشوبا بجهل فانه لما قتل قطاع الطريق الفقيه عمر بن محمد بن مسعود المقرى متقدم الذكر في هذه العشرين احتال الشيخ معوضه المذكور حتى لزم القاتل وجابه الى تربة الفقيه يوم تركت القراء واستدعى بولد الفقيه وهو صغير فسلم اليه وقال اضربه فهو قاتل ابيك فضربه حتى قتله بعد سابعه لصغره ولم أقف على تاريخ وفاة الشيخ معوضه الا انه كان موجودا في هذه العشرين

## الحادية بعد السبعمائة

فيها توفي الحاكم بامر الله ابو العباس احمد العباسي امير المومنين ودفن عند السيده نفيسه وكانت خلافته اربعين سنه واشهرا وعهد الى ولده المستكفي بالله امير المومنين وقوي تقليده بعد عزاء والده وخطب له على المنابر وفيها توفي الامام علي بن احمد اليونيني بعلبك شهيدا وشيخ الحنفيه العلامه ركن الدين عبد الله بن محمد السمرقندي وفيها وقع جراد لم يسمع بمثله الى دمشق تركت غالب الغوطه عصيفا بجرده وبقيت اشجارها خارجه عن الاخضراره وفيها توفي علي بن تيميه وخديجه بنت الرضي والمهنى بن مومن والوجيه ابن مجاوا والارقوي وابو المنا حامد بن هبه الله وفيها بنى الشيخ محمد بن عز يعني ابا عباد داره بصفح الجول وهو اول من بنى بالغرفه ثم بنى الناس بعده وسكنها الناس بعد ذلك

فيها طرق فازان الشام في نحو اربعة آلاف فلاقاه السلطان في الف وخمسمايه فالتقيا بعرض وتصر الله الاسلام واهله وقتل من التتار خلق كثير واسر مقدمان منهم وتاخر جند الاطراف الى حمص ثم حمص فازان جيوشه مع نايبه خطلوشاه فساقوا الى مرج دمشق وتاخر المسلمون وبات اهل دمشق في بكاء وكرب شديد واستغاثه بالله تعالى وقدم السلطان وانضمت اليه جيوشه وكان المضاف على ميمنه فهزم اليعد واليمنه واستشهد ابن الميمنه الحسام استاذ دار في جماعه امرا وثبت السلطان كعوايده ونزل النصر وشرع التتار في الهزيمه ويتبعهم المسلمون قتلا واسرا ومن قوافل ممرق وتخطفهم الناس الى الفرات وسلم شطرهم في ضعف شديد وجوع وجفا وفرع ثم دخل السلطان والخليفه راكبين والحمد لله ومن الشهود الفقيه ابو هبيره بن عبد الله والامير سلاح الدين ابن الكرمل والامير علا الدين الحاكي والامير حسام الدين قرمان وغيرهم وفي ذي القعده من السنه المذكوره زلزلت مصر ونشا قيطت الدور ومات بالاسكندريه نحو الردم نحو المايتين فكانت ايه وافتتح جزين اروادي واسر من الفرنج نحو خمسمايه وفيها توفي عبد المجيد ابن حمدون ابن الناصح وشيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق العيد ابو الفتح محمد بن علي بن وهب والمسند بدر الدين ابن علي بن الحلال الدمشقي كما في تاريخ البابا في ابن علي ولم يذكر اسمه والملك



العادل كتغا والمقري شمس الدين محمد بن عمار والاديب ابو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي الغرابي وفيها اخذ من دمشق قاضيها ابن جماعه وولي بعده ابن خضري وفيها توفي كمال الدين ابن العطار المستنبه فيها انتصر المسلمون على عساكر التتر بمرج الصفر وكان بعد الدين قالوا من التتر يوم الوقعه مايه الف قيل وعشرين الف قيل وفيها توفي الشيخ ابراهيم بن احمد الزرعي الحنبلي والمعمر ست الاهل بنت علوان البعلبكيه واسمعيل بن ابرهيم بن الخباز وزين الدين عبد الله بن مروان العازي وخطيب بعلبك الضيا لحموي نايب دمشق وقازان فيها تكلم ابن النقيب وغيره في نجاوى لان العطار فيها تخبيط وشعوا الى القضاه فجاز ابن العطار وارعب وبادر الى الحاكم ابن الحريري فاسلم بدعوى صعوبه فحقن دمه ثم بدر ولامه اصحابه وبلغ النايب فغضب من الفتن واعتقل ابن النقيب اربع ليال فاكرموا وفيها توفي المحدث علي بن مسعود بدمشق وبالمدينه النبويه صاحبها الشريف حسام بن سحه الحسيني والضيا عيسى ابن محمد شيخ المعاره والمعمر زكي الدين احمد عبد المنعم بن علي الغنايمي الطاووسي كبير الصوفيه بدمشق وشيخ البطائحيه تاج الدين ابن الزفاعي تقريبا ام عيشه عرش كبير وشهره كثيره والشيخ ابو عبد الله محمد بن ابو شامه المقدسي ثم الدمشقي كبير الذهبي بالاسكندريه وتاج الدين علي بن احمد الحسيني الهاشمي شيخ الاسكندريه الامام المحدث وتضرعا لمها البعرلي

فيها كانت شيخ عبد الكريم بن علي الانصاري المصري الشافعي المفسر فتنه الحنابله ان تيميه وشواهم عن عقيدته وعقد له ثلث مجالس وقرئت عقيدته الملقبه بالواسطيه وضايقوه وبارت العوغا والفقها له وتليه ثم انه طلب على البريد للعصر واقيمت عليه دعوى عند قاضي المالكيه واستخصمه ابن تيميه المذكور وقاموا فتبين هو واخوه لضعفه عشر شهرا ثم اخرج ثم حبس بمجلس الحاكم ثم ابعد الى الاسكندريه فلما تمكن السلطان سنه تسع طلبه واجزمه وصالح بينه وبين الحاكم وكان الذي ادعي عليه بمصر انه يقول الرحمن على العرش حقيقه وانه تكلم بحرف وصوت تعالى الله عن ذلك ثم توفي بدمشق وعزها من كان على عقيده ابن تيميه حل ماله وديمده وفيها حاقتليد بحطاه الشيخ برهان الدين بعد عمه وباشر وخطب ثم ترك واخذ بقاه والباد زانيه بعد ان صلى خمسه ايام هو وفيها مات يجلب العلامه شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي ومصر محمد بن عبد المنعم بن شهاب والاسكندريه شرف الدين يحيى بن احمد بن عبد العزيز الصواف وبدمشق خطيبها الامام شرف الدين احمد بن ابرهيم بن سباع الفزاري والحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمياطي والمعمر زينب بنت شكر بن رحمه الاشعري وفيها وضايق المغرب يوسف بن يعقوب وعبد الحق المريني ظهر ان الشيخه نبه عليه ابن الخليفه وقال عبد المحسن شيخ حماه من اهل الصالحيه عمر الجبل العامسي

فسأله الجيب فقال كان حيّ وراح وسألوه عن آيته وفسّروا الطارق فظهر اسمه في أحاديثه عن سنّه
اذا ذاك فقال اذكر موت المعظم فسألته عن حضار الناظر وعروه وقال كنت اروح بين اخوتي الى
الكتّاب جديد وهو شيخ كامل النهضة له همة وجلادة وقوة نفس وعقل جيد وسمو نفس
وقد ذهب غالب شبابه وقد روى الصحيح اكثر من سبعين مرة والبه المنتهى في المعاد في عدم المعاش
وحسن السلوك وفيه دين وملازمة للصلاة لكن زيادة اخرها في السفر وتقصيرها على طريقة
العوام كذا وجدته بخط الفقيه محمد بن ابي بكر الجباط وذكر انه من المعجم المختصر للذهبي وفيها
توفي العلامة ضياء الدين عبد العزيز بن محمد الطوسي بدمشق والعلامة نصير الدين عبد الله بن عمر
الفارقي ببغداد وفيها قدم من المشرق الشيخ رزق العجمي في جمع كبير الى مايه في زوشهم قوم
لبايد ولجام دون الثياب مجلقة وعليهم اجراس ودخلوا في هيئة مجنون بشهامة وقرلوا
بالمشيخ ثم زاروا القبر وسيخهم من آسيا الاربعين فيه اقدام وفي نفس وضوئه ما كموا من المضي
الى مصر وكان بدؤه نزوله بتربة الكبار غنما ودراهم وفيها توفي امير سلاح بكماس وجمال
الدين ابن السوادي وخطيب دمشق امام الحلاسة وستر القصاني

قال الذهبي فيها عقد مجلس بالقصر واستقيب النجم ابن حلكان من العيارات القبيحة
ودعا وغرّ صحيحه واختلفت فيه الآراء ومال الى الرفض به الشيخ بزهان الدين فاب ٥ وفيها
توفي عمّه الشيخ محمد بن ابي بكر الخزاعي الرازي بمصر الصاحب تاج الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين
محمد الوزير نهاه الدين علي بن محمد بن جاوبكه الشيخ الكبير ابو عبد الله محمد بن حماد الحضرمي
الاشبيلي المعروف بابن مطرف الاندلسي وسعد ادمستندها الامام زين الدين محمد بن القشم
المقرئ وتبر نوعا المهاشمس الدين عبد الكافي العبيدي شيخ الشافعية بدمشق مسندها
محمد بن ابي الحرين شرف بن بيان الانصاري وفيها قتل خطلوشاه بكيلان
فيها اطلقت حماه لنايبها فتحق وسار السلطان الى الكرك فدخلها وبعث نايبها جمال الدين الحرمي
وزهد في ملكه فجرى عليه فيه ولوح فعزل نفسه بيتوس زنجاشكير وتسلطن بيتوس المذكور
ولقب بالمظفر واقر على نايبه الملك سلار وحلف له امراء النواحي وجاء الناصر من الكرك ان
له عليهم الطاعة وقد امرهم بالطاعة لمن يتولى ويسير ملاطفا وما فيه تشويش بعزل نفسه
وفيها مات الشيخ عثمان الحلبوني وزينب الطبيبة بمصر ابن ابي خليفة قيل بتوكنه ثلثمائة الف
دينار والمعزم ام عبد الله فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الانصاري والملك المسعود نجم الدين
خضر الظاهر وملكه سبع الجزر ظهير الدين محمد عبد الله بن مسعود السعدي والمهمن باليمن الجاكم
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي وفيد مقرئ وبدمشق محمد بن يحيى الشلبي العباسي الدمشقي
وبحماه لبرة بنت عمر بن احمد وبغرناطة الحافظ ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي
فيها بعث ابن تيمية مع مقدم الى الاسكندرية واعتقل بها ومن اذاه



دخل عليه وابطلت الخمور والفاحشة من الشواجل ٥ وفي وسط الشهر زار آمر وهو ابغل
السلطان المظفر بيبرس فتحرقوا فساقوا الى الحضرة فدخلوا الكرك وحركوا همة السلطان
وكان زاشهم بعده المنصوري وهم فوق المايه فسار السلطان واضداده مشق وزلزل الاردم
فتوقف وقال كيف هذا وقد حلفنا للمظفر ثم خذل وفر الى السيف ثم دخل السلطان الى
قصر الميدان واتاه مشرعا نايب حلب فاستقر ونايب حماه فحق ونايب الشام لمدة
والتقى اليه جميع عسكر الشام ثم شاورهم بعد ايام في اهبة عظيمة بحو مصر فخرج المظفر
في جيوشه فحاربه حماه من الامراء فانهزمت قوته في بعض مرحلة المعرب ودخل السلطان
فوجدهم حفظوا الى مفرق الكه يوم الفطر بالاصرية والاجيبة ثم استكمل عدة من بقاء وجدل
لمظفر فيها الى خدمة السلطان فوجده ثم خنقه واباد جماعة من زوش الشر وعكر وهرب
نايبه سلار نحو بتوك ثم جاء فجاء رجاله الى اجناده فاقبلت جوعا واخذ من اموالها ما يبيق
عنه الوصف من الجواهر واليعين والملابس والزركش والخيل المسومة ما قيمته اربعة
من ثلاثة الآف الف دينار قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ٥ وفيها اظهر حسام ملك العراقين
لملكة الرفض وغير خطبه وحرث فتن كثيرة كبار ٥ وفيها توفي الشيخ
الزين تاج الدين احمد بن محمد بن عطا الله الشاذلي بعضروت ودفن بكه مسندها ابو الجنايز
احمد بن ابي طالب الحجار البغدادي وبجلب المعزم شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم
العقيلي وبدمشق المقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن عبد الله المحرمي وشمس الدين ابن النجم
ونجم الدين ابن صاحب الجاندري

## الموفية عشر بعد الستمائة

فاضي القضاة ابن حماه بنا بيه جمال الدين الزرعي لكونه امتنع يوم عقد المجلس السلطنة المظفر
فولاه السلطان ثم بعد عام اعيد ابن حماه الى القضا ثم جا كتاب بعزل ابن الوكيل
وولي مشيخة الخوانق بدمشق الشهاب الحاشعري الشريف وفي بيت ابوزنة لمطة احمر
وفيها اعني سنة عشر وستمائة توفيت ببغداد بنت الملوك فاطمة بنت علي بن علي وفيها
واضي القضاة شمس الدين احمد بن ابراهيم الشروحي الحنفي وشيف الدين شلاذ المغلي نايب الممالك
والامير الكبير سيف الدين فنجن المنصوري والمسند العالم اسحق بن ابي بكر بن ابراهيم بن الحجاج
الحنيفي وبتبريز العلامة قطب الدين محمد بن مسعود بن مصلح الشيرازي والامام العلامة محب الدين
احمد بن محمد المعروف بابن الرصعة شارح التنبيه وغيره والعالم المفتن علي بن علي بن اسمعيل بن سعد
والعلامة بدر الدين عبد اللطيف بن تقي الدين محمد بن زين الحاجبية عشرة فيها بذل
عز دمشق بانها استقر المنصوري واعيد الى القضا ابن حماه وجعل الزرعي قاضي العسكر وماتوا
بالبر يعني الاسكندرية ممن عند البصير الشهابي القرشي وبدمشق فخر الدين اسمعيل بن عبد الله

ابن احمد بن عساكر والسيد الصالحة ام محمد فاطمة بنت الشيخ ابي هبير بن محمود البطائحي والشيخ
شمس الدين محمد بن احمد الدباغي والامام احمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الواسطي والشيخ شعبان
ابن ابي بكر الاربلي والقاضي المحتشي محمد بن مكرم الانصاري الرويعي والاديب رشيد بن كامل
الزفتي الشافعي وقاضي الحنابلة بمصر شجاع الدين مشيعو بن احمد الحارثي وخطيب غرناطة
عبد الله بن ابي حمو الزياني

**الثانية عشرة** فيها قطع خلق من الامراء مهمنا
لكونه ساق اليه جماعة من النواب والامراء فاجاروهم ومشكوا خلائق من الامراء وحبسوا وجرت
احداث كثيرة من عزل وتولية وفيها حج السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ودخل اليه
بعد الوكيل المصري ساق في اربعين وحج وانصرف اجمعا قال الزكي فالشيخ عبد الله
اليافعي وتلك السنة كان ولي عقب بلوغي ورايت السلطان يطوف بالكعبة وعليه ثياب احرام
من صوف وهو يعرج في مشيته قال اليافعي ثم رجعت الى اليمن وعدت الى مكة
سنة ثمان عشرة وسمعت بها الحديث واقبلت من الاشتغال بانواع العلوم وتاهلت واولدت
من سنات اكابر الحرمين وابنائهم وقضائهم وفيها توفي ابرهيم بن احمد الجبلي وضاحي مازن المنصور نجم الدين غازي بن المظفر والملك المظفر شهاب
الدين غازي بن الناصر داود وست الاجانب بنت عبد الوهاب بن عتيق المضرية

**الثالثة عشرة** فيها وصل السلطان من الحج الى دمشق حادي عشر المحرم لابسا عباءة وعمامة
وملى جمعتين بالمنصورية وفي سبع الاخر منها مات بمكة الحافظ فخر الدين عثمان بن محمد
التوزي وفيها

**الرابعة عشرة** فيها وفي بعض العلامة شيخ الحنفية رشيد
الدين اسمعيل بن عثمان بن المعلم القرشي الدمشقي وبدمشق سليمان الترماني المولد والعالمة
الزاهدة ام زينب فاطمة بنت عباس البغدادية والمعمر جمال الدين ابن عطية
اللخمي

**الخامسة عشرة** في اولها شاور نايب دمشق بجيوش الشام الى
مطلعه فاقبضها وسبيت النساء والذراري وعدد من المسلمات وعم النهب والحرق في نواحيها
وقاتلوها بعد ثلاث وقتل بطلعه عدة من النصارى وفيها درس بالامامية قاضي القضاة
ابن صصري وبالظاهرية ابن الرملكاني وفيها احمد الرومي الحافي استحلاله للمحارم وتعرضه
للنبوة وقوله اتاني النبي صلى الله عليه وسلم وجددني ومات سلطان الهند علاء الدين محمود فيها
او في السنة التي قبلها وتسلطن بعده ابنه غياث الدين وفيها مات بالموصل الشيخ ركن الدين
الحسن بن محمد العلوي الحسيني والصفي الهندي محمد بن عبد الرحيم وقاضي الحنابلة تقي الدين سليمان
وعز الدين موسى بن علي الحسيني

**السادسة عشرة** فيها ولي قضا الحنابلة
بدمشق شمس الدين بن مسلم بفتح السين واللام وتشديدها وفيها مات العلامة النحوي سليمان بن
عبد القوي الحنبلي ومسندة الوقت ست الوزراء بنت عمر بن اسعد النوجية وبحماة ام احمد فاطمة بنت



الوجيه المجود

الفقيه محمد بن الحسين بن رواحة وسلطان التتار غياث الدين حرسدار ارغون والمقرئ صدر
الدين اسمعيل بن يوسف مكتوم القيسي والعلامة زين الدين عمر بن مكي المرحل الشافعي وبشبه
عالمها النحوي ابرهيم بن احمد الغافقي الاشبيلي والعلامة احمد بن احمد بن مهدي المعروف
بعز الدين التباني رحمهم الله وشمس الدين عبد القادر بن الخطيري وعلاء الدين ابن الكبدي
صاحب الذكرة ورشيد الدولة

**السابعة عشرة** فيها حدث الزلزلة
الكبرى بعلبك فغرق في البلد ما يقرب وضع واربعون نسمة وخرق السيل سور زحلة الحجارة
مباشرة ابعبر زراعا فتركد كذلك بعد مكانه مسيرة خمسمائة ذراع فما زال كذلك مدة
وتهدم من البيوت والحوانيت نحو ثمانمائة موضع وفيها قدم السلطان الناصر محمد بن قلاوون
الى غزة والى الكرك فرتب وفيها اظهر جلبي وادعى انه المهدي بحلبة وزاد بعد حلبة
من التضليل والجهالة وبلغ ثلاثة آلاف فقال الناصر المظفري ومن والاه على ولاية
محمد الحسين المنتظر فتمم ان الناس كفروه وان دين الضليلة على الخوارج فانتدب
فرسان وعاثوا في السواحل واستباحوا حرمه ورفيق ضوائهم يقولون انه على الحق
لهم وكتاب المسلمين واحرقوا المساجد وكانوا يحضرون المسلم ويقولون استحلالا لهلك فثار اليهم عسكر طرابلس وقتل الطاغية وجمعه ومن والاه وفي
المحرم منها مات الشيخ المجد علي بن محمد الحسيني الصوفي ومسلمات بدمشق واصيل الكفر

**الثامنة عشرة** فيها كان الغلاء المفرط بالحجاز وجرى ما لم يجر عنه وكان بغداد ايضا فحج كثير من
الناس ومات بعض الناس من الجوع وجرى ما لم يجر عنه وكان بغداد ايضا فحج كثير من
ذلك وجات بارض طرابلس المطر وبعده اهلكت جماعة وحملت الجمال الى الجوف وفي الحاصل
الجمال بالموجود وفيها امسك السلطان جماعة امراء وفيها مات الشيخ محمد بن عمر بن الشيخ
الكبير ابي بكر بن قوام الباجسي براويته وبدمشق الامام الكبير ابو الوليد محمد بن ابي القاسم الوقشي
امام مذهب المالكية ومسندة الوقت الصالح ابو بكر بن المسند زين الدين احمد بن عبد الدايم المقدسي
والعلامة كمال الدين احمد الشيخ الصالح جمال الدين محمد بن احمد بن المنجا التنوخي كذا في تاريخ اليافعي
وانه توفي سنة ثمان عشرة وفي الحاصل انه توفي سنة عشر فلعله سقط لاعشار من الاصل فليتحقق
ذلك وكذا هو في الذهبي ايضا انه توفي سنة ثمان عشرة وفيها توفي شيخ القراء والنحاة المجد
محمد بن هاشم المؤنسي التونسي ومات بالصالحية زينب بنت عبد الله بن الرضي وقاضي المالكية بدمشق
احمد بن سلامة القضاعي

**التاسعة عشرة** فيها خرج السلطان الناصر من مصر
وفيها مات المجمة العظمى بالاندلس نظام غرناطة قتل من الفرنج اربعة من سنين الغاوم
يقتل من عرف من عسكر المسلمين سوى ثلثمائة عشر نفسا وفيها مات مسند الوقت الشرف

شبكة الألوكة www.alukah.net

عيسى بن عبد الرحمن الصالحي المعلم وبه الفقيه نبهها العلامة ابو عبد الله محمد بن يحيى الرهيني
عويلات وتسعين سنة تفرد بالسماع عن الكمار والتاج الافضلي والشيخ نصر المنبجي وابراهيم
ابن العسير والشهاب الكدري وطبقتهم وبقي بينه وبين النبأ مفوله وفيها عمر الحاسب المجدي من
جامع شام بحضرموت السنة **الموفية عشرين بعد السبعمائة** فيها سلطن
بيماء الامير عماد الدين الايوبي ولقب بالملك المؤيد وكان حج مع السلطان في السنة قبلها
وفيها قتل بمصر اسمعيل المقري على الزندقة وستت الابنيا وقتل بدمشق عبد الله الرومي
الازرق مملوك الداجي ادعى النبوة وفيها عقد للسلطان على اخت اركلي وقدمت في البحر
وخلع على الكرم وابن حماعة وكاتب السر وغيرهم وفيها عصب السلطان على الافضل وحبسه
على اقطاعهم بعد ان اعطاهم قناطير من الذهب بحيث انه اعطاهم في السنة التي قبلها الف الف
وخمسمائة الف درهم وفيها غلت الحبوب ببلاد بعيش لكن عرق في نهر حران منها حلو
كثير وفيها حبس ابن تيمية بقلعة دمشق وافتى في الطلاق بخلاف ما هو اهل
السنة وامسك بابن عبد الهادي وجماعة سلطانية بردكبار وزنت منه وجيء بثمانية عشر درهما
واستغاث الخلق وبكوا وابطل الفاحشة وبدرت الحمول اجمع فحمة على بناة الوزير وزوج من
العوام خمسة الاف في نهار واحد وشقق الوف من الظروف وفيها التقى الجامع الكرمي بالمسلك
وشيق اليه مال كثير وفيها رجع الزجيون منهم الحاسب فخر الدين المصري وجماعة من العلماء
وجموع الناس وفيها توفي بالمعز المقري الرجل ابو علي الحسن بن علي الكردي وصاحبه محمد الشريف
حمصة بن ابي نمي الحسيني وفيها توفي القاضي زين الدين محمد بن محمد بن مشيق وعبد الرحيم حبيب
الملسه وابو الفتح القرشي والامين ابن النحاس والبعادي الحلبيون والله سبحانه اعلم وفيها صلى الله عليه وسلم
[illegible] الخدري وبعد شبابه الطهر المطهر فيها اول التكاثر بعد قتوهم الناس له ما اقطع الولي
ومعه عبد من الناس فاستخرجا من ذلك الجفير صندوقا كبيرا مسمرا ففتح فوجدا فيه رجلا ملفوفا بثياب
متى سكنت صارت رمادا فاعادوه على حاله في صندوقه وفي جفرته [illegible] الجندي ولعله الداعي
ستبان له بالشهود انتهى وقد يأتي بقدم هذا في ترجمة شبا المذكور ووجه تعلقه بما هنا ظهور الجفير
في هذا التاريخ والله اعلم

## العشرون الثاني والمائة الثامنة

المحدث النويري المالكي الرئيس الاكمل المحتشم ظهر ان حيا الوزير وخطيب
القبوم كان يضرب به المثل في المكارم والسودد مات بالقبوم سنة احدى وعشرين وسبعمائة
الولي نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الاصبهاني رحمه الله وترجمته مشهورة وذكر له
اليافعي كرامات كثيرة توفي سنة احدى وعشرين وسبعمائة الامام المقرئ ابو محمد عبد الله

وسبعمائة وفاته بوجه [illegible]



وسبعمائة ابو عبد الله بن رشيد الفهري حافظ المغرب توفي سنة احدى وعشرين وسبعمائة
بن عبد الله العامري الحكمي ولد سنة اربعين وستمائة وهي السنة التي توفي فيها
علي بن قاسم الحكمي وتفقه بخاله الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي واخذ عن الامام احمد بن موسى بن عجيل
وعنه اخذ الفقيه محمد بن عبد الله الحضرمي وغيره من الحضرمي كثيرة وشرح التنبيه شرحا
مفيدا وسماه هداية المبتدي وبداية المنتهي وله شرح على لوسيط وكان عالما عاملا
محققا مدققا مباركا للتدريس درس في المنهج نحوا من خمسين سنة فلما كبر عجز فاستدرس
ما بقي من قضاء المنهج من قبل ابن محمد بن عيسم فلما اضاء القضاء لكبير الحاسي محمد بن بكير
الجبوي استدعاه فلما وصل اليه علم الطلب عن نفسه عن القضاء وكان شهما دهاء بن
الحاجب سليم الصدر مشهورا بتركه توفي مستهل صفر سنة احدى وعشرين وسبعمائة
يروى ان بعض الفقهاء من الحضارم رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه وعمره نحو عشرين سنة
والفقيه محمد بن اسمعيل والفقيه اسمعيل الحضرمي في قيد الحياة توفي فيها الفقيه احمد بن
فقال الرآي لجده محمد بن اسمعيل من هؤلاء الذين يقفون عليه صلى الله عليه وسلم وهم
ضاجاه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فطلب الفقيه جمال الدين فاخبره بذلك فقال
واذا به سمع قائلا يقول هات الفقيه جمال الدين احمد الله عاش وعلى توجه
الطريق تفقه باحمد الحسين بن ابي الخير والعامري جمال الدين احمد بن علي العامري واخذ الفرض
والحساب عن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الخير وكان فقيها محررا ناسفا كاتبا وقف على شيخ
وآبائه وانما ذكرته في هذه الطبقة تبعا لشيخه العامري بن ابي بكر بن شيخ الشيعبي
ابو الفرج تفقه بجمال الدين المذكور وتزوج بابنته وهو وصيه ومنصوبه على اولاده وكان فقيها
بارعا واصلا جيدا ولي قضاء بلدة زبيد بعد محمد بن عيسم فتعفف عن القضاء وهو على سنن محمود
الى ان توفي في شعبان سنة احدى وعشرين وسبعمائة بن الحسين بن عبد الله بن العلامة حسين
البجلي حفيد اخي الفقيه محمد بن الحسين البجلي المتقدم ذكره كان فقيها فاضلا عالما عاملا يحفظ
الوجيز ودرس في جامع قزوين واجله الى ان توفي في نيف وتسعين سنة احدى وعشرين وسبعمائة
وبه انتفع جمع وتفقهوا بن سليمان الشيباني والنبي العابي هو من ذرية
الشيبانيين الذين كانوا قضاة مكة ووجد على حجر قبر بالمعلاة انه توفي في جمادى الاولى
سنة احدى وعشرين وسبعمائة وترجمته فيه بالشاب القاضي وترجمة والده بالقاضي ايضا
بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد بن علي المخزومي المصري ابو محمد عفيف الدين العامري
مقرئ مكة وعابدها واولها توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وقرأ ختمة لنافع على ابي محمد عبد الله
ابن احمد بن خيرة الشاطبي وسمع منه التيسير للداني والموطأ وقرأ بالروايات العشر على
على الكمال ابراهيم بن احمد بن فارس التميمي في سنة اربع وستين وسبعمائة وسمع عليه ابي يمن بن عساكر

بن محمد بن عبد الله 2

صحيح مسلم ورسالة القشيري وعبر ذلك وجاور بمكة جل عمره وحدث وافرأ وقرأ عليه جماعة
منهم ابو عبد الله الواداشي عده ختم قال وذكر لي ان له اكثر من ستين سنة يقرئ
كتاب الله تعالى لعبر اجزاء ابتغا الثواب تفقه اولا لمالك فانتقل استماده امام
المالكيه في بعض الصلوات قال فصليت في مقام المالكيه قبل ان يصلي الشافعي فجرى في ذلك كلام
وانكار فتعجب باطني فنمت تلك الليله فرايت في النوم كاني صاعد الى جهه الصفا فرايت
فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول لي عليك بمذهب ابن عمي محمد بن ادريس الشافعي
فانتقل رحمه الله تعالى الى مذهب الشافعي ه وذكر اليافعي في تاريخه له كرامات عديده منها
انه سمع رد السلام من شيبة الامام عليه افضل الصلاه والسلام وانه كان قد نجا نجا كثيرا
هاذا اجا الى الحجر زال ذلك الانجا وقتله وانه كان عنده طفل غابت امه منه فبكى الطفل فدره
تديه باللبن فارضع ذلك الطفل حتى شكت ونوفي ليله الجمعه رابع عشر المحرم سنه اربعه وعشرين
وشيعه اهل مكه ه محمد بن محمد بن علي بن الشيخ نجم الدين الاصبهاني نزيل مكه ولد سنه ثلث
واربعين وستمايه واتقن مذهب الشافعي وبرع في علم الاصول وصحب العباس المرسي ودخل في
طريق الحج قال رضي الله عنه قال لي شيخ في بلاد العجم انك ستلقى العجائب في الديار المصريه
فخرجت لذلك فخرج على جماعه في بعض الطريق فاستكوني وكتفوني وقالوا هذا جاسوس
وهم بعضهم بقتلي فمنعه بعضهم فبت مكتوفا افكر في امري وما يجري وما يجي ان
اموت قبل ان اعرف ربي فغلبت اياتا وضمتها والمرء القيس ومن جمله ابياته التي ذكر
هذا البيان ه وقد اوطيت يعلى كل ارض وقد اتعبت نفسي باغتراب
ه وقد طوفت ملاقا في حتى رضيت من الغنيمه بالاياب
فما تممت الا نسلا حتى نفض على رجل صفته كذا وكذا كانه قاضي البادية وقال قم يا عبد الله
فانا مطلوب وجل كنا في فلما قدمت الديار المصريه سمعت بشيخ يقال له ابو العباس المرسي فلما
رايته عرفت انه الذي اطلقني فتبسم وقال لقد اتعبتني انشادك وتضييقك وقولك كذا
وكذا ليلة اسرت فضيحه ولازمه الى ان مات المرسي واوصى الشيخ نجم الدين بالملازمه الى حاكه
فجاوزها بضعا وعشرين سنه ولم يزره النبي صلى الله عليه وسلم فعتب عليه في ذلك مع جلاله قدره
ونجابته عنه عما ذكر اليافعي في تاريخه ان شخصا من الاولياء يقال له الشيخ محمد
البغدادي كان يسكن في رباط مراغه قال له لما رجعت من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم الى مكه
وكرت في الشيخ نجم الدين وعتبت عليه في قلبي كونه لا يقصد المدينه الشريفه ويزورها فلم
رجعت الى بغداد رايته في المنام اسرا الى جهه المدينه وناوى ما هذا كذا وكذا او ذكر كلاما
يشبهه انتهى ومن كرامات له ما في تاريخ اليافعي ايضا ان الامام علي بن ابرهيم البجلي العسقلاني
له في بعض حمايته تركت ولدي مريضا فلعلك تراه في بعض اسواقك وتخبرني كيف هو فرزق الشيخ

في الحال ثم رفع راسه وقال لها هو قد تعافى وهو الان يتناكل على شير وكتبه جوله ومن صفته كذا
وكذا وما كان راه قبل ذلك ه ومنها انه طلع يوما في جنازة بعض الاولياء فلما جلس الملقن
عند راسه يلقنه ضحك الشيخ نجم الدين فسئل عن سبب ضحكه فقال سمع صاحب القبر يقول
الا يعجبون لميت يلقن حيا وذكر الشيخ اليافعي ان الشيخ نجم الدين الاصبهاني كان يصلي على جبل
فوق جبل ابي قبيس متقيدا بالامام مقلدا لبعض المذاهب قال اليافعي وكذلك
ادركت الشيخ اياها دي المغربي يصلي كذلك في جبال مكه متقيدا بالامام الحنابله وانكر عليه الناس
وكان يقول اذا جيت اليه ما نقول في هولا المتعوبون قال اليافعي واول سبب ذلك ما
ذكره الامام ابو جامد الغزالي انه ادرك بعض الشيوخ بمكه لا يحضر الصلاه في المسجد الحرام قال
فسالته عن سبب تخلفه فذكر كلاما معناه انه يدخل عليه في حر وجه من الضرر اكثر مما يدخل عليه
من النفع انتهى وقد اثنى على النجم المذكور اليافعي في جمع من العلماء كابن الزملكاني والصلاح الصفدي والامام
اليافعي والحافظ الذهبي وتوفي في جمادى الاخره بمكه سنه احدى وعشرين وسبعمايه ودفن
بالمعلاه بالقرب من الفضيل بن عياض عن بضع وثمانين سنه ه علي بن الفقيه محمد بن علي بن علوان
ه قال فيه الخطيب الزرعي الفقيه العالم الزاهد الورع العابد قال وكان شديد الزهد
مد قفا في الورع وكان من شده ورعه يتشعر قوته في اوان الزرع خايل يتشعر قوته كل يوم سومه
وكان يشتري الرطب من شده تعففه وكان يتعبد وسط الليل وله مع الله تعالى اسرار توفي سنه احدى
وعشرين وسبعمايه ه داود بن المظفر يوسف بن المنصور علي بن رسول العسكري
الجعفري ملك اليمن ولد في صفر سنه ٦٩٢ اثنتين وتسعين وستمايه بالجند فلما انتبت وظهرت
عليه مخايل النجابه اقطعه ابوه اقطاعا حاملا في الثهايم ثم اقطعه صنعا ثم اقطعه الشحر واستخلف
ولده الاشرف ان المظفر واحلف له العساكر فقدم الموبد الشحر ونفسه عنز طيبه فلما غه موت
ابيه في اثنا الطريق واستقلال الاشرف بالملك فجمع من الشحر وجمع جموعا من العرب يريد بغداد
وجهز اليه الاشرف العساكر والتقوا بالدعيس موضع باجيه بين فاخزنا العرب عن الموبد والجا
به العساكر واسروه واسروا معه ولده المظفر والظاهر داود وعوهم وذلك في جمادى الاخره
سنه ست وتسعين وستمايه واقام في الحبس الى المحرم من سنه ست وتسعين وستمايه
وتوفي الاشرف فانفق راي الحاضرين على اخراج الموبد من حبسه وتقليده الامر فاستدعي به من داره
للامارة ويجي له اخوه فترجم عليه واشترجع ثم قلد الامر وقعد على تخت الملك وامر بتجهيز اخيه
وتقييد وصيته واستولى على الممالك اليمنية باسرها وجرت اموره على السعد والتوفيق وكان
غايه في الجود والشجاعه فمن غرايب جوده انه وهب خزانه عدن باسرها لبعض خواصه ومن غرايب
باسه انه امر ان يطلق الاسد في بعض حبسه فاطلق قصده واخذ الموبد سيفا وجعفه واقبل على
الاسد واقبل عليه الاسد وبرز عليه وما زال يراعيه شايعه من البعد حتى امكنه الفرصه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فضربه بالسيف ضربة اخرج منها حشوته والقاه عقيرا ٥ ومن مآثره المدرسه
التي انشاها بمغربه يتعزو اوقف عليها من الطين والشباين والبساتين والحوانيت والحمامات
شيأ كبيرا وكانت ايامه في اليمن من احسن الايام وتوفي في تاريخ المتقدم ذكره وكانت مدة ولايته
ثمان سنين وعشرين سنه ثم ولي ابنه المجاهد قطب اليمن في سنه وفاة ابيه ٥ ن محمد الطبري
زين الدين الامام العلامه المحدث امام مقام ابرهيم الخليل عليه الصلاه والسلام بالحرم الشريف
كان رحمه الله مع اشتغاله في رواية الحديث بالفقه والعربيه وغيرهما من العلوم سمع وقرأ واخذ
عن جماعة من اهل مكه والواردين اليها من الفضلاء والاكابر وانتفع به ايما كابر منهم الامام عبد الله
ابن سعيد اليافعي ومن مولفاته كتاب الجمع مختصر شرح السنه للامام البغوي وغير ذلك وتوفي
في اخر عمره بالمدينه حضوصا ابن واية صحيح البخاري واعترف له الامه بالجلاله ولم يزل في نشر العلم
واسماع الحديث الى ان توفي في سنه اثنتين وعشرين وسبعمايه ٥ زينب بنت احمد بن عمر
ابن ابي بكر سكر المقدشي المعمره الرحله سمعت من عيز واجد وتفردت بالاجزاء البعيات وتوفيت
بالمدينه في ذي الحجه سنه اثنتين وعشرين وسبعمايه عن اربع وتسعين سنه
ابن الامام احمد بن موسى بن عمران بن عجيل اليافعي اخذ الفقه عن ابيه والنحو عن الفقيه عمر الشيخ من
اهل الشريج بفتح الشين المعجمه وكسر الراء ثم مثناه من تحت ساكنه ثم جيم فموحده من قرى الجمحم
وكان من الفقهاء المبرزين والعلماء المجودين وهو اكثر من ابيه وكان صالحا وزعارا هدا نجيب الاعتزال
عن الناس قل من يجتمع به من الواصلين اليه وتوفي على الطريق الرضي في سنه سبع وعشرين وسبعمايه ٥
ن ابي بكر ابو اسحق عرف باليافعي وشاع كان فقيها عالما ملاعا قواما بالتعبير متقبضا
عما لا يليق بالفقها حسن التوكل وقيل له في ذلك فقال احتشي ان عملت بزي ان اوقى من قبله ٥ يروى
انه مر في طريق يريد مدينة فلما صار قريبا منها اذا قبل فرس فلت من بعض حاجه والناس يصيحون
بعيد بالتحذير منه فجول الفقيه وجهه الى الحيطان ووقفه الى الفرس فلما وصل الفرس الى الفقيه
عدل عنه ولم يقاربه فعجب الناس من ذلك ٥ ولي القضا ببلده ظفار وبه تفقه خلق كثير من
فاجيته منهم عبد الله بن ابرهيم ايا خلف وخلفه في القضا وكان مذكورا بالفقه ومكارم الاخلاق
وتوفي سنه اثنتين وعشرين وسبعمايه ٥ ن يحيى بن سالم كان فقيها خيرا ديناغلب عليه العباد
والنسك ودين في العوماني بعد موت ابن اخيه محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن سالم ولم يزل بها
على اجمل حال الى ان توفي رابع شوال سنه اثنتين وعشرين وسبعمايه ٥ ن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل
الحضرمي كان فقيها فاضلا صالحا وزعا مباركا سديدا موفقا في الفتوى وكان احد الفقها الذين حضروا
مجلس المويد للنظر في قضية الشيخ علي الكردي وابي بكر بن علي المشيرقي وذلك بمدينة تعز سنة ست
عشره وسبعمايه واشار اليه المويد بالنظر فيها فلم يفعل وكاتبه فتوقف قبل حضوره مع السلطان على
الاشاره بقضا ابن الاجدب وان العاضي ابا بكر بن علي المشيرقي يعترف بانه كان مكرها فيما حكم به على ابي



شكيل وكان الامر كما ذكر ثم ان المويد كتب الى عامل الملحمه يعطي الفقيه احمد بن اسمعيل المذكور
مالا لقضاء دين كان عليه وتوفي المذكور في ربيع الاول سنه اثنتين وعشرين وسبعمايه
ابن موسى بن عمر بن المدارك بن منصور بن سالم بن سعيد بن عمر وبن علي بن مسيره بن جعيف كان فقيها عارفا
وشيخا صوفيا متدينا حسن السيره طاهر السريره توفي ثالث شعبان سنه اثنتين وعشرين وسبعمايه
وذو زبن باط بضم الغين المعجمه وفتح الهمزه وسكون المثلثه وفتح العين المهمله ثم موحده ودين عند والد وابن
عمه صوفي بن يحيى ٥ ن محمد بن اسعد بن يوسف بن احمد بن الفقيه عمر بن اسعد بن الهيثم
داين حاكما في ايام بني محمد بن عمر وافضل في ايام الفتن وخلاف الدول لطيف وعشرين وسبعمايه
ن الفقيه عبيد بن احمد بن منصور بن علبان بن هشام البرجمي احد فقها الشهوه
بفتح الشين ولد سنه ثلث وثلثين وسبعمايه واخذ عن ابيه وغيره وكان فقيها ماهرا جادا دكا
ولي قضا زبيد من قبل المجيوبين فاقام في القضا الى ان عزل باني شكيل في سنه سبع وسبعمايه
واستوطن زبيد ودين توفي باجيتها المعروفه بمدرسه المبرد عين فلم يزل ملازمها
الى ان توفي في جمادى الاولى سنه اثنتين وعشرين وسبعمايه ٥ ن محمد بن يحيى بن ابي
الرجا ابو الوفا كان فقيها فاضلا محققا ولما توفي والده في التاريخ المتقدم ذكره اشتمر عوض ابيه
على تدريس مدرسته الرحبه ولم يزل على احسن سيره الى ان توفي في نصف شوال سنه اثنتين
وعشرين وسبعمايه ٥ ن سعيد بن علي بن ابرهيم بن سعيد بن احمد الهدل فقيه علامه محقق
ابن سعيد المتقدم ذكره ولد ثاني عشر سنه ست وخمسين وستمايه وتفقه بابرهيم الحازمي واحد
اصحاب عمه وعنه اخذ الجندي المورخ البيان وقال ٥ وكان مشهورا بالدين والصلاح
والفلاح والبداهه انتهت الرياسه في الفقه والدين والورع والزهد وكان فقيها فاضلا سلك طريقه
عمر بن سعيد العقيبي من الصيام والقيام والاشتغال بالعلم يروى ان المظفر حسن ابن المويد داود
ابن يوسف بن عمر لما اشتد به مرض موته قال لابيه اجب ان ارى الفقيه عبد الصمد بن سعيد
قبل الموت فكتب المويد الى الفقيه عبد الصمد يعلمه بمرض ولده وانه يجب ان تراه وتدعو له قبل
الموت وساله ان يتفضل بالوصول بالوصول لله تعالى فوصل الفقيه الى تعز ليلا ودخل على المريض ودعا له
وزحم الى البلد وهي وثنة تسمى الثمد بفتح المثلثه والميم واخر دال مهمله وكانت مامنا للخايفين
وملاذ المتحرزين وبيته مقصد الواردين ولم يزل على الحال المرضي الى ان توفي في سنه اثنتين وعشرين
وسبعمايه ٥ ن الفقيه عبد الرحمن بن يحيى بن ابرهيم الهدل الى المعروف بالمقرى لقب من القاب الكتب
تفقه بعمه عبد الصمد بن سعيد المتقدم ذكره وكان فقيها فاضلا ولم اقف على تاريخ وفاته قد ذكرته هنا
تبعا للشيخه وعمه عبد الصمد ٥ ن احمد بن عبد الله بن احمد الضريح تفقه في بلده يابن الهدل وغيره
ثم بالامام احمد بن موسى بن عجيل وقال الجندي قدمت عليه قريته يعني قريه المداطه قريبه
معروفه قباله قريه الفقيه احمد بن موسى في سنه اربع وسبعمايه فوجدته رجلا عباركا

ن سعيد وتفوق
بعده هكذا وانه توفي
فيه ثمن سعيد
سقط من بعد نصه

يوسف ثم الامام احمد ولم اقف على تاريخ وفاته فذكرته في طبقة اخيه محمد جماعة عبد الله بن احمد

قليل المثل في فقها التعز نقا لا للفقه فاخر عنه بعض التنبيه نوآه وبعضه اجازة للتبرك
وكان فيه خير كثير وانس للاصحاب وجعل عليه في اخرمه تعليق وتوفي لنيف وعشرين وشمانيه
واخو عبد الله بن احمد المرشد المالكي النسب نشبه الى مالك بن دوال قبيله مشهوره باليمن
كان فقيها مشهورا صالحا يسكن القريه المذكوره وكان الفقيه احمد يثني عليه في معرفة الادب
ابن ابي بكر شيبة احمد المزاري تفقه بابي عبد الله الدلالي وبفقيه ابي شرف وكان فقيها فاضلا
معروفا بعلو الهمة وشرف النفس واطعام الطعام وتوفي على الطريق المرضي سلخ محرم سنه اثنتين
وعشرين وشمانيه ابو الطيب علي بن احمد بن سليمان بن محمد الحجيني بضم الجيم ثم الحا المهمله المفتوحه ثم
مثناه تحت ثم قافيه الى قريه قرب ذمار خرج منها جماعه من قوم هذا الفقيه فسكنوا وادي
شهام من عمامه ثم التهايي ولد بشهام سنه ست وثلثين وشمانيه وتفقه بابن العربل واخذ عن
عنز ايضا ثم صعد الجبل فقصد بني حدرب واعتنى تولايه فوقف عندهم وقصد من الجبال والتهايم
للاخذ عنه وتفقه به جمع كثير وكان مذكورا بحسن التدريس وجوده القنوى مع التواضع
والقيام بحال الطلبه والواردين وتوفي لنيف وعشرين وشمانيه علي بن احمد بن سليمان
ابن محمد الحجيني تفقه بابيه وبابن العريدح وكان مذكورا بجوده الفقه وحسن السير كابيه ولم اقف
على تحقيق وفاته فذكرته مع ابيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابا بطحه الظفاري
قدم هو واحمد بن عبد الرحمن بن احمد بابطحه الآتي ذكره الى اليمن فلازما ابا الفقيه شرف
الدين احمد بن علي الظفاري المتقدم ذكره في العشرين قبل هذه وكان للفقيه شرف الدين وصله
بالمويد فجعلهما باشارته معلمين لابنه المجاهد ولاولاد ابيه المظفر فلما توفي المويد وصار الملك
للمجاهد جعل معلمه عبد الرحمن المذكور قاضي قضاة اليمن فاقام في القضا امده يتنقل الى ان
قتل في تاسع جمادى الاخرى سنة اثنتين وعشرين وشمانيه الله لزم المنصور بن المظفر
ابن اخيه المجاهد وكان الفقيه عبد الرحمن عالما على كل امور المجاهد محمد بن حسن
المجلي ولد سنه سبع وعشرين وشمانيه ولما زاده اخاه عليا وكان اصغر منه سنا في العلم والتدريس
نشط المذكور للطلب فقرا على اخيه علي وتفقه به ولازمه حتى برع وكانت لديه دنيا متتبعه
تجمع كتبا ويطعم جماعه من الطلبه وابتنى مدرسة في زبيد ودرس بها وقصده الطلبه والوارد
والضيوف وعمي في اخر عمره وتوفي في رابع عشر سنه اثنتين وعشرين وشمانيه محمد بن الفقيه عثمان
ابن محمد بن علي بن احمد الحساني ثم الحميري استظهر القرآن وقرا التنبيه على فقها حيله وقرا على ابيها
الجندي المعين والتبصره في الكلام ومختصر الجنى وكان فقيها جيدا صالحا وتوفي في الفعيد سنة اثنين
وعشرين وشمانيه محمد بن محمد بن مسعود الحجري تفقه بعلي بن اسمعيل الخلجي ثم اكمل تفقهه بالفقيه
صالح بن عمر التيمي وكان فقيها عارفا قام في اسكر بسؤال من اهله يخطب ويدرس في الجامع ثم ولاه
ابن الاديب قضا اسكر واستمر فيه نحو سنه ثم استقل واقام على التدريس والخطابه الى ان توفي

في النصف من شعبان سنة اثنتين وعشرين وشمانيه محمد بن احمد الحجري اصل بلده موضع يسمى
رخمه كالطائر المعروف كان المذكور فقيها نبيها مشهورا بالدين المتين والورع ولم يزل حاكما ببلده
الى سنه اثنتين وعشرين وشمانيه ولم اقف على تاريخ وفاته محمد بن عبد الله الهندي المغربي
نزيل الجندي كان المذكور عبدا لخادم يقال له اقبال الدوري وكان من مياشير اهل
عدن وكان عاقلا اديبا مشتغلا بالقرآت السبع قرا على ابن الجزازي بعدن واستفاد
واجاد فلما سافر سيده من عدن خرج اقبال معها ايضا وشكن الهجم فحصل عليه عشف من بعض
الاعراب فارتحل عنها الى تعز واقام بها الى ان توفي في سنه اثنتين وعشرين وشمانيه
الامام المدرس المفيد الشافعي مصنف زوائد التنبيه على المنبه كان من اعيان الائمه الشافعيه
وخيارهم دينا وعبادة ومدارسة وانتفع به خلق كثير وناب في الحكم عن قاضي القضاة
الزبرجي ثم عن قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعه وتولى وكالة بيت المال ولم يزل على ذلك الى
ان توفي في رابع عشر ذي الحجه من سنه ثلث وعشرين وشمانيه كذا في تاريخ اليافعي ولم يذكر
اسمه في المستحقه التي وقفت عليها ثم اعاده في سنه اثنتين وثلثين وشمانيه وشماه الشيخ قطب
الدين الشناطحي محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر وقد ذكر ان شهره وبمن توفي سنه اثنتين
وعشرين احمد بن محمد بن الدين المعروف بابن مقشري الصعدي الشافعي نجم من
جماعه وافتى ودرس وله النظم والترسل والخط المليح والدروس الطويله والقصايد والقمائم
مع دين وخير كثير وولي قضا دمشق احد وعشرين سنه ومات بها في سابع عشر صفر سنه ثلث
وعشرين وشمانيه محمد بن محمد بن عبد الله بن الشيرازي شمس الدين الدمشقي مسند
الوقت سمع من جماعه وله مشيخه وعوالي وكان شاكا فقيرا منقبضا عن الناس توفي بالمزه ليله
عرفه سنه ثلث وعشرين وشمانيه احمد بن يوسف بن احمد بن الفقيه عمر بن الهيثم المشهور بابو
العباس كان فقيها فاضلا صالحا حلق رئيسين ودين متين عارفا بالفقه معروفا
شافيه وعمي في اخر عمره ثم قتله اهل الفساد في سنة ثلث وعشرين وشمانيه محمد بن
الحسين بن ابي الشعود ابو العباس العبدلي الفرازي ولد ثالث عشر جمادى الاخرى سنه ثمانين وشمانيه
وتفقه بضاح الزعبي وبرزق بضبين وبرع في العلم وتوفيقا في الدين وورعا زايدا في الدنيا كان فقيها
صالحا خيرا ديناذا كرما كثير الخلق لين الجانب مطعما للطعام كثير الورع الى ان توفي
على الطريقه المرضيه خامس شوال سنه ثلث وعشرين وشمانيه عبد الرحمن بن
عبد الحميد ابو محمد الجيلوني نسبه الى كوكه جيلون وهو جبل ببلاد فارس ولد سنه ثمان وعشرين وشمانيه
ببلد فارس وذكر انه تفقه بالبصره على رجل من اهل اليمن يسمى منصور بن فلاح فلما توفي شيخه خرج
الى قريه واروث قرا على عز الدين احمد بن ابرهيم الفارقي ثم خرج الى وادي مضيف الحاوي فقرا عليه الجاوي
واخذ عنه النحو وقرا على البيضاوي وكان عبارا فقيها محققا ولم يدخل اليمن احد اعرف بالجاوي منه

وكتب

ودخل اليمن سنة تسع عشرة وستمائة من طريق الحجاز وقدم تعز فاكرمه صاحبها نور الدين عمر
ابن ابي بكر العراف وانسه ورغبه في الاقامة بها وترتبه مدة شافي المؤيد وغيرهم ثم حصل بينه
وبين قاضي القضاة ابي بكر بن الاديب وحشة فخرج عن اشباه فاقام بوعدان في شهر ربيع الاخر
من سنة ثلث وعشرين وستمائة فتوفي في الطريق في ذلك الشهر وسنف كاباعلى منوال الحاوي
سماه تحرير الفتاوي يزيد على الحاوي بقدر نصفه واختصره شرحه في مجلدين توفي عبد الله بن سليمان
الحدي بشبا والعمي بلد وابد سنة سبعين وستمائة بتريبا وتفقه في العشم لابي يحيى وصالح
ابن عمر وغيرهما وكان فيها فاضلا عارفا كاملا وامر بتدريسه حسن بن فيروز الذي باب ونوفي سنة
ثلث وعشرين وستمائة بها ابو بكر بن علي الرملي الجدابي نسبة الى جداب بكسر الجيم وفتح الدال
المهملة ثم الف ثم مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء بانيث موضع معروف في بلاد الشوبان احد
القراآت السبع يروى عن ابن وداك وبوصناب عن الغيثي وكان فيها عارفا بالقراآت السبع
مبرزا وافيا بتجويد القراءة وعنه اخذ جماعة وتوفي في صفر سنة ثلث وعشرين وستمائة بها ابو بكر
ابن محمد بن اسمعيل بن الفقيه محمد بن اسعد بن مسبح بلده معشار الدملوي بناجية تعز وابن
الامكر ولد المذكور لاربع بقين من رمضان سنة اثنتين وستين وستمائة ونفقه بعبد الرحمن
الحجاجي عالبا وبوسف عبد الملك بهما ودرس مع بنيه بطا المده ونظر في كتبهما فاستفاد
لها استفادة جيدا وكان فيها صالحا مشهورا بالديانة واتقان العلم واستجابة الدعا وتوفي على الطاهر
المزجي في ذي القعدة سنة ثلث وعشرين وستمائة بالجديدي وفي هذه الناجية
المذكورة فقيه اسمه عبد الرحمن بن محمد يعرف بجود الدين وكنى الخير ومعروفه الاشتهار بذلك
توفيه اللفيح بلا امين ثم فامنوجه ولم اقف على تاريخ وفاته ومن الحسين بن ابي الصعود الهمداني
وله في حادي الاخر سنة ثلاثين وستمائة وتفقه بصالح بن عمر البرعي وعمر بن ملاح
ابن عبد الله المؤيدي المجاهدي كان زمام باب المؤيد ثم جعله زمام حرمه والده ام السلطان
المجاهد والده تنسب وبه تعرف فيقال احمد صلاح كان ذا باسة حسنة وصفات مستحسنة
الى ان توفي في رمضان من سنة ثلث وعشرين وستمائة بها ابو بكر الملقب شهاب الدين
احمد بن ازدمر بن يزيد كان ابوه اكبر امرا الدولة المظفرية ولما خالف المؤيد داود بن يوسف
على اخيه الاشرف وجمع العسكر من الشجر اذ كانت اقطاعه لحيوق ابيه وقصد تعز خرج الاشرف
عسكرا من العز والاشراف فيهم احمد بن ازدمر المذكور لقتال اخيه المؤيد فكانت وقعة الدعيس
المشهورة اشرفيها المؤيد وولده حسن وعلي وكان احمد المذكور ممن بالغ في الامر بوميذ فلما تحقق
للاشرف اجتماعه ونجدته اقطعه حوض فلما مات الاشرف تولى بعده المؤيد فقبض على الامير المذكور
ولم يزل معتقلا بحوشت وعشرين سنة مدة ولاية المؤيد فلما توفي المجاهد بن المؤيد اطلقه من الاعتقال
ولما اعتقل المجاهد في حصن تعز وتولى عمه المنصور ايوب بن يوسف اقطع الامير المذكور حوض

فلما خرج المجاهد من الاعتقال واستولى المؤيد الثانية طلبه من حوض فتخوف ووقف في قرية
التلاعة ولما حالفت المماليك على المجاهد واخذوا زبيد الظافر طلع الامير احمد المذكور
الى المجاهد وتقابلا باعالي زبيد فاضاف اليه المجاهد عسكرا جيدا من الخيل والرجل ونزل
زبيد فحط في الحسنان فقصده المماليك من زبيد على حين غفلة فانهزم عسكره وقتل طايفة
منهم وخرج الامير المذكور حواجات شديدة ثم اشتروجعل الى زبيد ومات بها في آخر شعبان
من سنة ثلث وعشرين وستمائة بها الملك المنصور ايوب بن المظفر يوسف بن
عمر بن علي بن رسول الغساني وكان يحبوا باعد ابيه المظفر وكان اخو المؤيد ايضا يحبه ويكرمه
دون سايز اخوته فلما تولى المؤيد وولى ولده المجاهد قهر اليمن اقام مدة يشيره ثم حصل
من العسكر خلاف وخروج عن طاعته فاجتمع جمهور العسكر على الزوم المجاهد فلزموه وتوجهوا
به الى عمه ايوب المذكور ثم طلع المنصور حصن تعز في ايام الملك وناموس السلطنة وطلع
باسر اخيه معه تحت الحفظ واودعه دار الاديب ثم ان والده المجاهد استحضر من عسكرا جيدا
فوصلوا الى تعز ليلا وطلعوا الحصن من ناحية الشريف فلما تصوروا في الحصن ساعد بعض اهله
كمنوا على باب الدرة الى ان اسفر النهار ونزل الخادم بمفاتيح ابواب الحصن فلما فتح باب الدرة
هجم العسكر على البواب فقتلوه واخذوا منه المفاتيح التي معه وادخلوا باب القصر وجدوا
المنصور قاعدا في مجلس هنالك واعلموا عليه باب المجلس الذي هو فيه ووقف بعضهم على باب
المجلس يحفظه ونزل الباقون الى مجلس المجاهد فكسروا الاقفال وحملوه بقيده واطلعوه الحصن ثم
انزلوا المنصور فجلس في الموضع الذي كان المجاهد يجلس فيه وذلك كله في شهر رمضان
سنة اثنين وعشرين وستمائة وكان المنصور قد ارسل والده الظاهر عبد الله بن ايوب الى حصن الدملو
حافظا لها فلما علم بقبض والده تغلب على الحصن واشتمال معظم العسكر فانتشرت الاقاويل في البلاد
كما سيأتي ذلك ولم يزل المنصور سجينا في حصن تعز حتى مع ابن اخيه المؤيد الى ان توفي في شهر
صفر من سنة ثلث وعشرين وستمائة بها ابو العاصي حسان بن اسعد العمراني كان زهدة يزيد
فلما حبس ابوه بعدن في سنة اربع وستمائة حبس هو ايضا بزبيد في حبس ضيق وكان كثيرا ما يرى
خارج الحبس يصلي في المساجد فلما بلغ المؤيد ذلك امر باطلاقه واكنه وزاد عمه القاضي بها الدين
وجعل له رزقا يقتاته فلما توفي المؤيد وتولى المجاهد شفع فيه وفي اخيه الامير نجاح الدين عمر
ابن يوسف فامر باطلاقهم من زبيد فكتبوا شهفنه وفيها توفي محمد بن حسان في شهر رمضان من سنة
ثلث وعشرين وستمائة بها نور الدين علي بن يعقوب البكري الشافعي وهو
الذي اذكى ابن تيميه واقدم على الانكار الغليظ على الملك الاشرف وسلم من بطشه وفتكه
ولم يزد على الامر باخراجه من بلاده وقيل انه امر بقطع لسانه فالجلج وظهر عليه الخوف لونيت
لكون عنده عظيم لسان توفي كهلا في سنة اربع وعشرين وستمائة بها نور الدين عبد العظيم

علا الدين الامام المفتي الزاهد تلميذ النووي توفي في ذي الحجه سنه اربع وعشرين وسبعمايه

الشيخ صفي الدين الاصولي الفقيه الامام العلامه الشافعي نزيل دمشق تفقه
بجماعه واخذ عن شرف الدين الاموي المعقولات وسمع من الفخر علي وزينب الطاهريه
والجامع الاموي وصنف وافتى وكان فقيه دين ويعتمد ويخرج به اصحابه فضلا وتوفي سنه
اربع وعشرين وسبعمايه كذا في تاريخ اليافعي وهو مذكور في الاصل لكن ذكر فيه انه توفي سنه
خمس وعشرين

ابن ابراهيم الزنبول الايبني ثم المخزومي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمه
وفتح الزاي وكسر الميم ثم ياء النسب نسبه الى بطن من كنده يقال لهم المخازمه ولد بالمدرسه
سنه ست وتسعين وسبعمايه وتفقه بالفقيه زريع ثم ارتحل الى التيجي واكمل تفقهه على الفقيه
اسمعيل بن محمد الحضرمي واخذ عن العابدي اسحق الطبري وروى انه اخذ عن التيجي ايضا وكان
عارفا بالفقه والحديث والتفسير عابدا وريعا زاهدا مباركا كثير الاخذ عنه سمع كثيرون وحجوا
وزاروا ودرسوا مثل الفقيه علي بن محمد الاصبحي وصالح بن عمر البرهمي واسمعيل بن احمد الحلي وغيرهم
وكان فيه من عزة النفس وكمال الفضل وثبات العقل ما يعجب ويغرب وعجائب حزمه وكان له
كرامات ظاهره وتوفي في ثاني عشرين رمضان سنه اربع وعشرين وسبعمايه ودفن بالمدرسه وكان له ولد
محمد وابو بكر تفقها بجده وتوفي محمد في حياة ابيه سنه سبع وسبعمايه وتصوف ابو بكر واخذ
البدر عن الشيخ احمد بن الزواوي وله في عباد رباط مشهور وكان يلقب بالفقيه وتوفي
بقرية المجل من اعمال اليمن رحمهم الله تعالى ونفع بهم

ابن احمد بن علي بن محمد بن سليم ابو
الذبيح المشلي نسبه الى مشليه بزعزون عامر من مذيخ ويعرف بالخولي نسبه الى فعله بفتح الخاء
المعجمه واللام المشدده ثم هاء تانيث قرئ عليه بجزء تفقه اولا بعمه ثم بالفقيه احمد بن منصور ثم
بالامام علي بن احمد الاصبحي ثم بابن الزنبول ثم اخذ عن صالح بن عمر البرهمي وغيره وكان فقيها بارعا مجودا
لم يكن له نظير في تلك الناحيه وتوفي لاحدى عشره بقين من شعبان سنه اربع وعشرين وسبعمايه
بعد ان بلغ عمره خمسا وستين سنه

ابن محمد باعلوي كان فقيها فاضلا توفي سنه اربع
وعشرين وسبعمايه وابو عمه محمد بن علي باعلوي كان فقيها صالحا وكان ابو علي عابدا محتهدا عظيم
القدر لا يكاد يفتر عن الصلاه وكان اذا تشهد في صلاته وقال السلام عليك ايها النبي ورحمه الله
وبركاته كرر ذلك كثيرا فقيل له في ذلك فقال لا ازال اعود ذلك حتى يرد علي صلى الله عليه وسلم
والحسن بن محمد بن علي باعلوي كان فقيها صالحا خيرا دينا يحفظ وجيز الغزالي حفظا متقنا وكان
ابن عمه عبد الرحمن بن علي باعلوي فقيها ايضا هكذا ذكر الخزرجي هو والجماعه من آل باعلوي
في ترجمه الحسن بن محمد بن علي باعلوي نقلا عن الخزرجي حاله ولم يذكر تاريخ وفاة الباقين انتهى قد ذكرتهم
انا هنا تبعا لمن تحققت تاريخ وفاته حتى تراجعهم من تاريخ ابن حسان او من الرقعه المشيقه
او غيرهما ان شاء الله تعالى

ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن حسان الحضرمي الشافعي

قدم زبيد وهو ابن اربعين سنه فتفقه في ابيات جبين ثم شافر الى مكه وادرك ابن السبعين
واخذ عن اصحابه وقرا النحو والحديث وصنف فيهما وله يد في التصوف صحب الفقيه اسمعيل
ابن محمد الحضرمي والامام احمد بن موسى بن عجيل وجماعه من اصحاب الشيخ ابي الغيث بن جمير وكان
عابدا ورعا زاهدا واوتوفي على ذلك سنه اربع وعشرين وسبعمايه بعد ان عمر ما يزيد على مايه
سنه ولم يتغير له سمع ولا بصر ولا ذهن قاله الجندي

من عزله بني قيس
ابن محمد بن ابي التيعود بن العرن تفقه باحمد بن ابي بكر بن المبارك وكان فقيها فاضلا زاهدا
ورعا اصحب الامير علي بن يحيى العبشي والفقيه احمد بن ابي بكر المذكور من قرية في عزاله
بني قيس تسمى آل بضم الهمزه وسكون اللام والحا المعجمه من قرى الفقيه سليمان وولده احمد
ابن محمد الطيلي
محمد المذكور ان في هذه الطبقه ولم اقف على تاريخ وفاة العرن وشيخه
من بطن من الاشعوب يقال لهم بو حرف تفقه اولا باهل بعدم ثم صار الى الدثنين فاخذ عن
الامام علي بن احمد الاصبحي اخذ جيدا فلما ارتحل الطلبه على الاصبحي انتقل منه الى الملك شعيب
العرودي واكمل تفقهه به ثم رجع الى بلده وكان فقيها بلده ومفتي ناحيته وكان فقيها
عارفا زاهدا عابدا وتوفي مستهل صفر من سنه اربع وعشرين وسبعمايه وقال الجندي
وكان ابن فقيها وكذلك اخوه القاسم بن محمد كان فقيها تفقه بابيه واخذ عن اخيه ولم اقف على وفاتهما
فذكرتهما هنا

الامام الصالح عماد الدين محمد بن يعقوب الشهير بابي جريه وشهرته
بذلك لانه اشار الى بعض الطلبه بشيء فمات في الحال وكان لا يزال قائما لا صنعه ويشير
بها الى شيء فيسه وله كرامات ظاهره وفضائل باهره نفع الله به حج وتوفي بعقيب الحج في سنه
اربع وعشرين وسبعمايه

ابن احمد بن عبد الخالق المقري تقي الدين الشافعي الخطيب عرف بابن الصايغ
شيخ القراء بلى بالتشديع على الكمال ابن فارس واشتهر واخذ عنه خلق وقبل اليه وكان ذا دين وخير وفضل
ومشاركات قديمه توفي بعصر سنه خمس وعشرين وسبعمايه

ابن ابي بكر الهاشمي التيمي الشافعي بدر الدين
شيخ الحديث بالمنصوريه حدث عن الزكي البلقيني وعرض عليه الوجيز للغزالي وتوفي في سنه
خمس وعشرين وسبعمايه مذكور في الدرفه

ابن احمد بن ابرهيم الامام موطي الشافعي الواعظ الامام العلامه
بدر الدين حدث عن القطب الشطنوفي وعنه وتفقه به الطلبه وحكم بالكوك بحوانس ثم بابن سنه وتوفي
سنه خمس وعشرين وسبعمايه وهو والد شرف الدين قاضي بلسن ثم قاضي مدينة الرسول صلى الله عليه
وسلم وخطيبها وامامها

ابن هلال الهاشمي الجعفري نسبه الى جعفر الطيار رضي الله عنه

أبا الحمو الزبيدي الشافعي تفقه بالشيخين محيي الدين النووي وتاج الدين وحدث عن ابي البقاء والمجد ابن دقيق
عارفا بالفقه وناب عن ابن صصرى وكان فيه تزهد وتواضع وترك للرياسة والتصنع مع التمائح والمروءة
والوقوف عند الشعائر لسمع منه الشيخ تقي الدين الختم المقبر وربما تزل في طريق الدار عن حمارته فحمل على عنقها
حرمة لجلالته توفي رحمه الله تعالى سنة خمس وعشرين وسبعمائة مذكور في الاصل

ابن احمد بن عمر المعروف بابن الاديب الامام العلامة الشافعي اليمني تفقه على الامام احمد بن موسى بن عجيل
وعن الامام احمد بن الرسول وكان عارفا بالفقه والاصلين نحويا بارعا ولي قضاء عدن خاصة ثم قضاء الاقصى
بقطر اليمن وبه تفقه قاضيا عدن الامام حسن ابن ابي السرور والقاضي شرف الدين احمد الجواري وغيرهما
توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة

ابن عمران فاضل ابو النجم كان فقيها بارعا عاملا
مجتهدا مشهورا بالعلم والصلاح اصله من بيت عطاف قرية بنواحي شرورة سكنها الشيخ ابو الغيث ابن جميل
وبها توفي ودفن واسم الفقيه المذكور مدرسا في المدرسة المظفرية بقريه واسط المخاليف من وادي
مور ولما استمر ابن الاديب في القضاء الاكبر عزله بالفقيه ابن هبم العثماني فلامه الناس على عزله بان قال
فاعاده في موضعه ولم يزل بادلا نفسه لطلبة العلم الى ان توفي وقد اتفق على بادلج وفاته واما ذكرته
في هذه الطبقة لمعاصرته لابن الاديب

ابن علي بن محمد بن ابراهيم ابن الفقيه صالح ابن علي العمري
كان فقيها فاضلا اخا اخت الشيخ الصالح المعروف بابن بارد من اهل ابيات وبها كان ظهوره فلما انتقل
وعرف انه عوتبل هناك وان اهله فقها المعمر وروساء فاضد المحجم بعد وفاة امه غالبا
فتفقه ببطي ابن محمد البطي ثم عاد الى ابيات وأكمل تفقهه بابن الاديب وولي قضاء الكدراء مدة القاضي
موفق الدين علي ابن محمد الجبوي ثم عزل نفسه عن القضاء فلما صار القضاء الى شحنه ابن الاديب لازمه ان
يكون قاضيا في اي موضع اجب فاما بمحله مدرسا بزبيد في المدرسة العامرية وكان من اجل الفقهاء
خلقا ومروءة وجيها على الاصحاب الا انه كان مجبنا تغالب احوال الفقهاء من الفقر والدين قال الجندي
وتوفي في الدولة المجاهدية واما ذكرته هنا تبعا لشحنه ابن الاديب

ابن محمد ابن عمر العمادي
من قوم ينتمون الى الاعلوز قال الجندي ينسبهم في التماسك ولد في جمادى الاخرة سنة سبع وستين وستمائة
وتفقه في بدايته بالامام علي ابن احمد الاهجمي فلما توفي الاهجمي انتقل الى ذي السفال واكمل تفقهه بالفقيه
صالح ابن عمر البرهمي وكان فقيها بارعا فاضلا خطيبا ماهرا خطب الجند مدة ودوس بدي اشرف وتوفي
في ربيع الاول سنة خمس وعشرين وسبعمائة قال الجندي وبه تفقه اخو حسين ابن محمد ابن عمر العمادي
قاضي المخدر محن من اعمال الجند كما مجنوا قبل بابن قيصر

ابن علي ابن محمد ابن عبد الله ابن محمد
ابن سالم ابو الربيع الصعبي كان فقيها فاضلا عارفا محققا يعرف البيان معرفة تامة احد
عن جماعة وتوفي مدرسا في المدرسة بذي مرمم وتوفي بتعز وترك ولدا اسمه عبد الرحمن تفقه بعض الفقه
وتوفي على الطلب في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ولم اقف على تاريخ وفاة الفقيه

سليمان ابن علي
ابن عمر ابن سليم تفقه بفقيها حيا ولما خرب الموبد بلاد خولان سكن



الفقيه المذكور الذي بفتح الدال والحاء المعجمتين ثم فاء قرية من نواحي قدس بفتح القاف
والدال المهملة ثم سين مهملة ناحية من اعمال الدملوة فاقام بها الى ان توفي في ربيع الاول سنة
خمس وعشرين وسبعمائة

ابن محمد بن سنبا ابو محمد الزبيدي العنابي بالمثناة بحت واعجام الثانين
نسبة الى جده اشمه عياش واصله من زبيد الا سطاط وتفقه باب علي بحجز ابن زهير ثم ارتحل
الى تعز وصحبه الفقيه ابا بكر الحداني وابن الصفي وغيرهما من فقهاء تعز ودرس وناب في قضاء تعز ثم عزل
وتوفي في رجب سنة خمس وعشرين وسبعمائة

ابو زرعة ابو الخير كان فقيها فاضلا عارفا
كاملا ولي قضاء مدينة مسار الى ــــ الجندي وصحبته ايام مجنت بحسبه زياد
فوجده دماثة وعقلا وانزعوني بالهزمة ايام خروج الناصر ابن الاشرف على المجاهد ودلك في
سنة خمس وعشرين وسبعمائة

ابو احمد بن الخضر الانصاري الخزرجي الشافعي المفتي خطيب المدينة الزبيد
وقاضيها ولد سنة ست وثلثين وستمائة بالقاهرة وتفقه بها على الشيخ سديد الدين وعلى نصير الدين
ابن الطباخ وعلى الشيخ فخر الدين ابن طليحه وسمع الرشيد العطار وجعفر بن رزق الله عبد الله
وبزبيد وتولى القضاء بها بعد ابن زرين وله اجازة من المرشي والمنذري والقسطلاني وولي قضاء
المدينة وخطابتها اربعين سنة ثم تعلل وتنائى الى مضر ليتداوى فادركه الاجل بالشوبك سنة ثمان
وعشرين وسبعمائة

ابن الفقيه الشيخ محمد الوسيمي الصدر الكبير قطب الدين صحب الناصح ثم سمع
واخذ عن جماعة وكان شيخ بعلبك وتوفي بها في سنة ست وعشرين وسبعمائة

الفقيه ابن الشيخ تقي الدين ابراهيم الوسيمي المعمر سمع واخذ عن جماعة كثيرين وكانت مباركة
ضالجه توفيت بالقاهرة سنة ست وعشرين وسبعمائة وهي والده واطمه بنت الدباهي عن نيف وتسعين
سنة

ابن المطهر التيمي صاحب المضايف مات بالجله سنة ست وعشرين وسبعمائة

القطان الشيخ الكبير كان يقرئ القرآن ويحكي عجايب عن الفقراء وحضر السماع
عن نمايل وزبيد ونسخ وله وقع في القلوب عاش ثمانا وتسعين سنة ومات بالعقيبة سنة ست وعشرين وسبعمائة

الدين محمد بن المسلم الصالحي الامام الزاهد التقي قاضي الجماعة بالمدينة الشريفة كان من قضاة العدل
بضبط مذهبه عارفا بالعربية كثير الورد وولي القضاء اجل عشر سنة وحج ثلثا وفي الرابعة ادركه
الاجل في سنة ست وعشرين وسبعمائة كذا في تاريخ اليافعي شمس الدين ابن محمد بغير مسمى

ابن الحسين بن ابي السعود ابو العباس الجهني ابو بكر اليماني السائل بخزان كان فقيها صالحا ورعا
جوادا كريما مشهورا باطعام الطعام والزام الوافدين ضابئ علي الشيبي في فصاحوا يحج الناس الى
الجامكان البعيد والقريب وحجها عدد الناس مقبول الكلمة الى ان توفي سنة ست وعشرين وسبعمائة

ابن عمر من اهل جبا ولد سنة اربع وخمسين وستمائة وارتحل الى نهامة فاخذ بها عن جماعة
وولي القضاء والتدريس في بلده جبا وكان من الفقهاء المشهورين الاخيار المعدودين يستانس به
الفاضلون ويقوم بالواصدين والبداة تنزع باسه الفتوى وله تصنيف في الفقه مشهور وخرج من

شبكة الألوكة www.alukah.net

جهاد ايام الفتن ثم عاد اليها وتوفي سنة ست وعشرين وستمايه ـ ابن الفقيه عثمان بن محمد
الحبابي الحميري تفقه بجبله على جماعه وسمع هو واخوه هرون المعين على الجندي بجزاه
اخيهما عمر وكان ابو بكر موصوفا بالفقه توفي بشلح شعبان سنة ست وعشرين وستمايه ـ
محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري الدمشقي الشافعي كمال الدين الملقب بفخر المجتهدين وصي
جلبا فحج وصنف وتخرج به اصحاب وكان سيال الذهن طلب ليشافههم السلطان نفضا
بدمشق فاذ ذكه لاجل فتوفي في سنة سبع وعشرين وستمايه ـ ابن سليمن الحميد
ابن محمد بن سعيد بن ابي لبها كان فقيها فيها متقدما ورعا زاهدا يحب الغرباء والانفراد عن الناس
وتوفي على احسن حال في بضع وعشرين وستمايه ـ ابن الفقيه علي بن احمد بن محمد بن منصور بن الحسد
ابو العباس شرف الدين ولد في صفر سنة سبع وخمسين وستمايه وكان فقيها عالما بالفقه والاصول
والنحو واللغه وله شعر حسن وكلام مرسل في التصوف ولما توفي والده بتعز رتب معيدا في الاشرفيه
وهي التي كان ابوه يدرس بها وقد اعيد المولد واجاد فيه وانشد به وكانت كلمته عنده مقبوله فحاز
ولايه وبعدها واجرى له رزقا يقوم بكفايته واقطعه ارضي وتوفي في تخا بضع وعشرين
تحت وسكون الحاء المعجمه وضم الشاه ووقع لابي الوليد الحسن بن احمد الحضرمي ثاني عشر جمادى الاولى سنة
سبع وعشرين وستمايه ـ ابن علي بن ابي الوليد ابو عبد الله المعروف بابن الدهش يعرف بي
بضم العين وكثر الواو وسكون الشاه وفتح الجيم ثم قاف ثم باء النسب نسبه الى عرب يقال لهم لاعرو
مشهورون في ناحيه الشرف بضم الشين وكسر الراء المعجمتين واخره فاحض معروف كذا ذكره الذكوري
فقيها بارعا مشهورا في ناحيته تفقه بابن سالم وغيره من اهل جبله قال الجندي واحد عنه
مقدمه طاهر بن ابي الخير جيدا ودرس بدير جبله وتوفي في سنة سبع وعشرين وستمايه
الهاملي الفقيه الحنفي كان فقيها كبيرا عالما ملا منفسا نحويا لغويا
شاعرا فصيحا عظيم القدر عالي الهمه مسموع القول عند الملوك من دونهم جوادا كريما كثير
الطعام الطعام حسن البيان ظاهر السترين له اشعار رائقه ومدايح في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فائقه ومن بديع شعره قصيده ضمنها مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهي حسنه وثلثون بيت
رتبها على ابيات على حروف المعجم الى تسعه وعشرين بيتا يحتوي كل بيت منها على حروف المعجم كلها
وما بعد التاسع والعشرين فليس فيه التزام شيء ومن شعره قوله

- جنبت راحتك اللئام فانهم ... ان انت جدت عليهم لم يشكروا
- واذا اقمت اليهم لم تلقهم ... واذا غزتك مصيبه لم ينصروا ومنه قوله
- كفاف العيش في الدنيا كفاني ... بعلمي ان ما فيه كفاني
- دعاني من ملامكم دعاني ... فما المعنى اذا الداعي دعاني ومنه قوله
- ومن يطلب الدنيا ويرجو سجحها ... ويطمع يوما ان ينال خلالها



وتسمع منه انها ما حلت له ... وتسمع منها انه ما حلالها
فيرهد ويترك شهدها ودعاها ... يكن امنا يوم الحساب خبالها
وعايله لا تستطار خافض جوعها ... فلا بأس من حل اذا ما خبالها
وطوبى لعبد اثر الله رشده ... وضرم عنه ان اطاق جبالها
فقد سعد يوم القيمه نفسه ... وحي يجور كالا لي جبالها

توفي المذكور بالبضع وعشرين وستمايه اول الدوله المجاهديه ـ ابن جامع المعروف
بابن المحسني الخطيب الامام الصفراني المباركي بنسبه لابيه الى شيخ له من اهل شبوار كان زار
مرتضا ودعى له عوفي فسمى ابنه بذلك مباركا ونسب اليه اصحابه فكان الشيخ احمد جامع من اصحابه
وهو اول من دخل اليمن منهم فسكن حوض مدة ثم انتقل الى المهجم ثم الى زبيد وقد اخذ الخطابي
وكان بين والده وبينه صحبه ادت الى الالفه بيني وبين ولده محمد المذكور فانتقل محمد المذكور
بطلب العلم واخذ عن جماعة من اعيان علماء الوقت حتى صار فقيها فاضلا وكان صاحب مروءه وحسن
خلق وشرف نفس وسواشاه للاصحاب صنف كتابا في الرقائق وتولى الخطابه بعد الفقيه ـ الخطابي
ثمان عشره وستمايه ـ ابو الحسن الخزرجي وتولى الخطابه بعد الفقيه ـ الخطابي
الى بضع واربعين وستمايه ثم انفصل عنها وتولاها الفقيه عبد الرحيم بن عبد الله بن سلوم المذكور
في العشرين بعدها ـ ابن احمد ابو مسلمه اصله حضرمي ووالده تعرف بالطريه من اهل بين وتفقه
بابين على ابن الرسول وابرهيم بن الحرف وكان فقيها صالحا فاضلا عاملا
قدم لحج وتدربها بامر بن سالم وامتحن حمره بالعمى وحفر البول وتوفي بها الله في سلخ صفر
من سنة سبع وعشرين وستمايه وكان له ولد فقيه ايضا تفقه بابن الرسول وتوفي قبل ابيه
لمده سنين ـ ابن اسعد بن محمد بن يعفر بن ابي النهي تفقه بمحمد بن علي الحافظ الجرشاني
وكان فقيها فاضلا عارفا محققا اصل بلده رمله الماحي وسكن قريه العدر بالعين والبال المهملتين
شرقي بلده في صهبان وتوفي بها البضع وعشرين وستمايه ـ ابن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن عبد الله المعروف بابن تيميه الشيخ الحافظ الكبير تقي الدين ولد يوم الاثنين عاشر ربيع
الاول سنه احدى وستين وستمايه بحران وسمع من جماعة وبرع في حفظ علم الحديث والاصلين
وكان يوقد ذكاء قيل مصنفاته اكثر من مائتي مجلد وله مسائل غريبه انكرت عليه فيها وحبس بسببها
لما بينها المذهب اهل السنه ومن ابتدعها فهيه عن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وطعنه في
مشايخ الصوفيه العارفين كمحمد الاسلام ابي حامد الغزالي والاستاذ ابي القاسم القشيري
والشيخ ابي الحسن الشاذلي والشيخ ابن العريف وغيرهم ولذلك ما عرف من بعده كمثله الطلاق
وغيرها وكذلك عقيدته في الجهه وما نقل عنه فيها لا يعقل بقلبه دمشق وسمع قبل وفاته
بحمشه اشهر من الدواه والفرق وتوفي معتقلا سنه ثمان وعشرين وستمايه ـ نايب

والد ابن مسلم المذكور في الاربعين وعشرين

المتروك نزله فضل واحسان خصوصا على اهل الحرمين له مدرسة بالمدينة الشريفة قال العزيزي
ونقل ناموته الى المدينة وازداد وفاته في مدرسته سنة سبع وثلاثين وستمائة
سنة ثمان وعشرين وستمائة [illegible] محمد بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن سهلان الخزرجي
الشافعي الامام العلامة الاوحد مفتي الشام شيخ الشافعية قاضي القضاة كمال الدين ابو المعالي
سمع من ابي اليمن وجماعة من الكبار وكان فقيها مفوها له حبرة بالمنثور والمنظوم والمذهب والخلاف
والعربية له اليد البيضا في النظم والنثر تفقه بتاج الدين الفزاري وهو ابن بضع عشرة سنة وكان
يضرب المثل بذكائه ومناظرته توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة كذا في تاريخ اليافعي المعروف
بابن سهلان وفي ابن شهبة عرف بابن الرملكاني واجله الصواب وذكر ابن شهبة وغيره وشيخه
الزجاجة بن يوسف الفتياني الانصاري وقال عرف بابن الرملكاني وذكر انه توفي سنة سبع وعشرين
وستمائة ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر البناجي تفقه بعمه محمد بن عمر وكان عارفا بارعا ناسكا حاجا
طريفا وتوفي سنة ثمان وعشرين وستمائة عمر بن علي بن عمر البناجي ابو اسحق برهان الدين
تفقه بابيه واخيه وسليمان بن الزبير وغيرهم واخذ الحديث عن الامام ابي الخير بن مسعود بن
وزامل الفقيه عيسى بن مطير في القراءة لتفسير الواحدي على ابي الخير المذكور وعلى علم الحديث
والتفسير واللغة وكان فقيها فاضلا مشهورا ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته في هذه
الطبقة تبعا لابن اسجد وظاهر كلام الخزرجي انه توفي قبل ابن اسجد والله سبحانه اعلم
بن احمد بن عتبة الجبيري ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة بالمشرعة وقرأ من
معشار حصن ابوزمنين على الشيخ تقي الدين ابي الفتح عالبا هكذا قال الجندي واخذ
عن محمد الاصبحي وقرأ القرآن على طاهر بن عبيد وولي قضاء اب مدة ثم عزل ثم ولي اولاده
العاصي علي بن عثمان على كره من قاضي القضاة بدمشق ان الاديب وكان امام الجامع ودرس في
مدرسة من مدارس فيروز ثم قيل للمجاهد انه لا يصلح لقضاء اب غيره فامر باعادته فامتنع فقيل
له استنب من تراه يصلح فاستناب احمد بن قصتو الى ان توفي فامر المؤيد نائبه بالاستقلال
وكان فيها بارعا ماهرا متقنا وتوفي سنة ثمان وعشرين وستمائة بن عمر بن ابكر
الهزاز الجيوي تفقه ودرس في مدرسة ام السلطان بتعز ثم رتب في المؤيدية وكان فريد
قومه في شرف النفس وعلو الهمة توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة ابو الحسن الزيلعي
العقيلي نسبة الى جده عقيل بن ابي طالب عبد المطلب والى زيلع بندر الحبشة المعروف واصل
بلدهم بطه بلد من بلدان الحبش صاحب قرنه السلامة نشر في مدينة حبش وادي بحله واول
من سكنها جده محمد وولدها الفقيه علي وابو بكر وتفقه الفقيه علي بفقها حتى لو كان
ذا عبادة وزهادة وكرامات عديدة وبركة عمرت قرية السلامة وقصدها الناس من كل
ناحية وكانت جزما آمنا وكان له مكارم اخلاق وصدقة على الطعام الطعام وحج سنة سبع وعشرين

وستمائة فتوفي بمكة احد ذي الحجة من السنة المذكورة وكان والده الفقيه ابو بكر بن محمد مباركا
كثير الحج حج تسع حجج وتوفي في العاشرة وكان ابن العجيل يدع تلك السنة فقال ابن عجيل لا عمل
مكة ما كنتم فاعلين اكثر قوتش فافعلوا فقد تحققت بانه قرشي فحفروه وطافوا
به حول البيت اسبوعا وقبروه بالابطح رحمه الله بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن سباع
الفزاري المصري الامام شيخ الاسلام برهان الدين ابن الامام تاج الدين توفي سنة تسع وعشرين
وستمائة وله سبعون سنة كذا في تاريخ اليافعي وذكر في ابن شهبة ما يقتضي ان عمره اثنتان
وسبعون سنة لانه ذكر انه ولد سنة ست وستين وستمائة في تاسع الاول وتوفي في حادي
الاولى من السنة المذكورة قال السيد عبد الله اليافعي رأيت في خطه جدي احتمت به
وسبعين الحبيب وسأله بعض العوام وانا حاضر عنده فمن قال الرحمن لله يحبه وغيره مفرده ما حكمه
وكان قد صدر ذلك من العامي فقال له ما قال العلما هذا اللفظ اجري فقلت له فاذا وقع هذا
اللفظ من اجنبي كيف يكون الحكم فانزعج انزعاجا شديدا ولم يجب بشيء قال السيد اليافعي
يحتمل ان يكون محرما بالحج والعمرة معا ويكون قوله مفردة لفظ باطل ليس له معنى حصل
قصد الحج والعمرة معا منه وتعقيبه بلفظ باقصه لا يعتد بانهما اذا وقعا لا ترتفعان
ويحتمل انه قيد الاحرام بحجه مفردة فسبق لفظه الى قوله مفردة فيكون محرما بالحج فقط واذا
احتمل حملنا بالاحوط وهو نيته الاحرام بالمتيقن فقط وهو الحج الداخل في التقديرين معا
فينبغي ان له ان يحرم بالعمرة بعد الفراغ من اعمال الحج والاجزاء عن حجة قبل ذلك لانه لا
يجوز ادخال العمرة على الحج هذا ما ظهر لي انتهى
بالقوني الفقيه الامام الشافعي الاصولي قاضي القضاة شيخ الشيوخ اشتغل بالعلوم في بلده على
جماعة ثم قدم دمشق في سنة بضع وتسعين واخذ في الاشتغال والتحصيل على الشيخ تقي الدين
ابن مكي والشيخ شمس الدين الايجي وتصدر للاشتغال بجامعها وولي تدريس الامامية ثم قدم
القاهرة فولي بها وظائف كبار وتصدر للفتوى والاشتغال ونفع الطلبة واشتهر صيته
وعلا ذكره وشرح الحاوي شرحا حسنا جامعا بين الاقصاد والتحقيق وله شرح التعرف
في التصوف واختصر منهاج الجلمي ولهجواشي وتكت وتعاليق في الاصول وتوفي سنة تسع
وعشرين وستمائة عن بضع وثمانين سنة بن ابي الخير بن منصور الشماخي الشعيبي
الفقيه الامام المحدث شهاب الدين ابو العباس ولد تاسع شهر صفر سنة خمس وخمسين وستمائة
واخذ عن ابيه وغيره من الائمة الثقات وعنه اخذ كافة علماء اليمن كالفقيه ابرهيم العلوي
وابرهيم بن محمد الوزيري والمقري علي بن شداد وغيرهم ممن لا يحصى كثرة وكان اماما جليلا ورعا
في الحديث وعلومه عالما بالتفسير والنحو واللغة وكانت اليه الرحلة من سائر الافاق وسمع منه
المؤيد العشاني شيئا في داود وظهر له كرامات وكان له عدة اولاد ذكورا واناثا وانتشرت ذريته

شبكة الألوكة www.alukah.net

بزبيد وهم بيت رياسته وعلم في الحديث وغيره واقام الفقيه نحوا من ستين لا يطيق القيام الى ان توفي
خامس عشر جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وستمايه
الطفاري اصل بلدهم زبيد حضروه ثم انتقلوا الى ظفار ثم وصل الفقيه احمد المذكور والفقيه عبد الرحمن
المجيد ذكره في هذه العشرين الى اليمن فلاذا بالفقيه شرف الدين احمد بن علي الطفاري فقدم المذكور في
العشر قبل هذه وكان الفقيه شرف الدين اتصال بالمويد فجعلهما باشارته معلمين لابنيه المجاهد
ولاولاديه المظفر فلما توفي المويد وولي المجاهد وقتل الفقيه عبد الرحمن كما قدمناه في ترجمته
انتقل الفقيه احمد المذكور الى زبيد واقام بها الى ان توفي في جمادى الاولى من سنة تسع
وعشرين وستمايه
وعلى عزة بالجندي وكان من تبع معي على اخيه الشمائل وغالب ما فاوات عليه وتعد
ارقى واسمع عدة كتب اقبل على العبادة وكان فقيها فاضلا تبتا خيرا ديتا توفي في شعبان سنة
تسع وعشرين وستمايه
وشتمايه وكان فقيها فاضلا ديتا واستمر في قضا الاقصيد في سنة اربع عشرة وستمايه فقام
كقيام ابيه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان ذا همة عالية وشرف كثير الافتقاد للمستضعفين
من اهل العلم وغيرهم وله في مدته ما تر تجتبه لم يعلها شائبة ولما حصل بين الناهض وان الاشرف وبين
ابن عمه المويد ما حصل اتهمه المويد في القضية بتعزله واقصاه فرضا دره وشحنه ثم ولي القضا الاكرمه
بشيزه في اول دولة المجاهد ولم تزل تتطور به الاحوال الى ان قتل صبرا في صفر سنة تسع
وعشرين وستمايه
احد الجيشيين ملوك مصر وقدم الجيش المذكور الى اليمن في الدولة المويدية وكان من اعيان الفضلا
الواصلين من مصر له معرفة بالفقه والنحو والاصول والحساب والفرايض والجبر والمقابلة والتوكل
وله شعر جيد والتحق المجاهد فضله جعله من جملة خواصه وكان يتوسط بعده لاهل الفضل الخير
ولم يزل مستقيم الحال الى ان توفي سنة تسع وعشرين وستمايه
جمال الدين ابن الامام مجد الدين الطبري قاضي مكة ومدرسها ومفتيها وشيخ حرمها تفقه على جده مجد
الدين وسمع من جماعة وكان اماما ورعا اديبا حليما كريما جيد الاعتقاد حسن المذهب في الفقر والتعفف
جيد الاخلاق مع التواضع منضفا في البيت جمع المناصب الكبيرة بالحرم الشريف والجاوي والتعزيز
وشرحه على الامام عز الدين الفاروثي بدايته له عن مضقه وكان محفوظه المجزز وكان معجبا
بالجاوي المضغبر وقال لو حاله الجاوي قبل ان احفظ المجزز لم اشتغل بالمجزز وله نظم جيد وشعر رقيق
منهم الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي
تمرض في شبابه فمرض عليه مرضا شديدا ثم برء جاء شيخ لا يعرفه فقال له الا تحافي على بلدك حتى تكون
سنة ثنتي وستين من سنه فلما مرض مرضه موته وكان قد بلغ السبعين ونسي ما قال له الرجل لولا الدينه

وكان

---

وكان يزجو العافيه فدخل عليه شهره امام المقام احمد بن الرضى الطبري وهو اهل لكونه قد بلغ الستين
فقال له ما عليك شر ان شا الله تعالى قد تشرف والدتك انك تعيش ستين سنه فصاح الشيخ نجم الدين
وانفر الموت وانشى في ذلك المرض في سنة ثلثين وستمايه
زين الدين المعمر حدث عن جماعة وتفرد بجزء ودمشق وتوفي سنة ثلثين وستمايه وقد ناف على
التسعين
ابو البنا حدث بورموته وله ما يقع ستين سمع ابن الزبيدي وابن السني واجاز له ابن زوزنه
والقطيعي وعده ونزل الناس بموته درجه توفي سنة ثلثين وستمايه
ابن صالح الحسيني تقدم ذكر والده في العشرين الاولى وكان المذكور واخوه عبد الله بن علي معروف
بالعلم والصلاح ولي عبد الله القضا ببلدان وجا من اعمال وصاب وتوفي سنة ثلثين وستمايه
واصا ببلدها الفقيه كحفيفة الاجل عزاه من اعمال وصاب
نواجي وصاب ولي قضا بلده وعاش الى سنة ثلثين وستمايه
والده المشهر تقدم ذكر والده في الماية السابعه كان المذكور فقيها مذكورا بالخير والصلاح
لولا ما حصل بينه وبين شهزه احمد بن محمد صاحب بن مياس من المعاوله التي ادت الى مصادرته ابن مياس
لما ذكرنا ذلك في ترجمته في العشرين الاولى وعلى ما صودر القاضي احمد بن مياس اعتنى النجم الهاشمي بامر وقضا
المذكور فجعل قاضيا للجند وعلى القضا الاكبر فالدار وقصور ثم اطلق فجعله ابن الاديب جاكما بوع
ابن ابي بكر البحوي عن القضا الاكبر فالدار وقصور ثم اطلق فجعله ابن الاديب جاكما بوع
وتوفي في ربيع الاول من سنة ثلثين وستمايه
كان رجلا صالحا فقيها في الجوهر كان يسمى اشوكه لشده جانبه لاهله واصحابه فلا يزيد احد منهم
سوء الا ويضربه في حينه مكروه متى يزيد توفي سنة ثلثين وستمايه
ابو شعيب عمر بن يعقوب بن عبد الحق المريني سلطان المغرب مات سنة احدى وثلثين وستمايه وكان
المذكور
بن محمد بن ابي يعقوب الحضرمي كان من عباد الله الصالحين قال الخطيب ذكر جيفيده
محمد بن عثمان بن ابي يعقوب قال لما حضرت جده عبد الرحمن الوفاه قال لبنوته ايتيني بماء اتوضه
فلما ذهبت لتاتيه بالماء سمعته الذين كانوا عنده يقول لا اله الا الله وكرر ذلك مرارا ثم انه اتته بالماء فاخذه
وتوضه ثم قال لمن عنده اذهبن بنتي لياتيني بالماء اني اجد عقبها ليس يعود بالله منه في غير صورته
ليلا لا اعرفه بماء معه وقال لي هاك اشرب وتشهد يا او نصرا فاذا رجل محمد ليس على شي كذب
لعنه الله قال فلم الجمعه وقلت لا ولا فلم اتم كلامه تشهد ومات رضي الله عنه انتهى وهذا
يؤيد ما ذكره الفقها من استحباب تجريع المحتضر الماء وذكروا ان الشيطان ياتيه بماء ويقول
يفتنه به يعود بالله من ذلك اللهم تمسنا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخره وكان موته رحمه الله
ونفع به يوم الاربع للنصف من الاول سنة احدى وثلثين وستمايه
بن محمد قاضي القضا جمال الدين

شبكة الألوكة www.alukah.net

العلائي الشافعي قاضي الحنبلي ووكيل بيت المال ومدرس الامينية والظاهرية كان عالما عفيفا
مليح الشكل ابن الكماله حدث عن ابن البخاري وتوفي سنة احدى وثلثين وسبعمايه
الشهيلي ابو الفضل والد مستملي شعبان سنة سبع وثمانين وسبعمايه وتفقه بصالح بن عبد البرهي واخذ عن
الفقيه عثمان الجبابي بحما وحفظ التنبيه غيبا وحصل المنهاج تشحيحا وتقليبا في اربعة اشهر ونقل
طايفة من المهذب وكان وحيد زمانه في العلم والعمل والفضل والورع مجاب الدعوه مشهورا بالصلاح
ووجيها عند الناس الى ان توفي في سنة احدى وثلثين وسبعمايه
ابن علي بن علوي بن علوي بن عبيد الحسيني قال الخطيب في كتابه الجوهر الشفاف كان رحمه الله شيخا كريما
زاهدا متواضعا كثير الذكر والاعتبار يؤثر الخمول ويكره الشهره يذل نفسه مجتهدا في العباده قال
الفقيه علي بن سلم كنت انا والشيخ عبد الله بن علوي مجاورين بمكه شرفها الله تعالى ودخل علينا شهر
رمضان فكنا اذا فرغنا من صلاه التراويح اجر كل واحد منا بركعتين وقرا فيهما القرآن كله
ولا نقطع الا بعد فراغنا منها قال وكنت اداوس انا والشيخ عبد الله بن علوي بعد صلاه الصبح فما
نذهب حتى نقرا نصف القرآن ونصلي صلاه الضحى ونروى ان اهل مكه استسقوا به مرتين فسقوا في الحال
وذكر له في الكتاب كرامات كثيره وتوفي بتريم للنصف في جمادى الاولى سنه احدى وثلثين وسبعمايه
الاديب المليح الناعت الفصيح اللبيب ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن احمد بن فليته كان
خليعا ماجنا عفيفا منزها عما يقوله وله ديوان شعر رتبه على حروف المعجم والثاني فيما سوى المعربات من الجميميات والشاميات والبالبال والدوبيتات يسمى شوق المفوكه وتحفة المتفاكه وله كتاب في آداب المائده سماه رشد اللبيب في معاشرة الحبيب
وله مديح كثير في المويد وولده المجاهد ومن شعره ما قاله في بعض قضاة عصره

لنا قضاة كنا نالله شرهم ... قاضي مدينتنا اوفاهم ادبا
عند الزحيح لالف الشرع يأمرنا ... نعوذ بالله من هذا اذا غضبا

ومنه في بعض صحابه من الولاه

لنا صاحب يصلح امره ... بنيه على اصحابه في ولايته
يسير السنا في الولايه حمده ... وبنا النوى في العزل نحو إشاعته
ولايه للاصدقا قابليه ... فارب متعنا بطول بقايته

وقال في معنى عرض له

لا تعجبن من الزمان ان منعولا ... من الائمة ما يعطي الشلاطين
فهكذا الرتل في الارض ساكنة ... على الكنوز التي تحت الشياطين

توفي في الخامس عشر من شعبان سنة احدى وثلثين وسبعمايه
المويد عماد الدين اسمعيل
ابن الافضل الايوبي الحموي صاحب حماه نظم الحاوي وله تاريخ وكتاب تقويم البلدان وفيه
فضايل وفلسفه توفي سنة ثمان وثلثين وسبعمايه
الحبشي الشاذلي الشيخ الكبير

العارف بالله الشهير صاحب الكرامات والاحوال السنيه والمقامات العليه كان تلميذ الشيخ
ابي العباس المرسي توفي باوتاد المذكور سنه اثنين وثلثين وسبعمايه
ابن عبد الصمد عبد العاكر
المناصاري المصري الشيخ قطب الدين الشنباطي الامام الشافعي مصنف زوايد التنبيه
كان من اعيان الشافعيه وخيار الفقها وكان زاهدا تاركا في الحكم عن قاضي القضاه الزرعي ثم عن قاضي القضاه
بدر الدين بن جماعة وتولى وكالة بيت المال واستمر على ذلك الى ان مات سنه اثنين وثلثين
وسبعمايه كذا ذكره الشافعي في تاريخه في سنه اثنين وثلثين وتقدم ذكره في سنه ثلث وعشرين
لكن لم يشتهر به وهو مذكور في الاصل عن شهبه وغيره وانه توفي في سنه اثنين
ابن محمد بن اسعد العمراني كان فقيها فاضلا مذكورا بالفضل والمعروف
وعشرين
حسن الدين كبير الانصاف تولى قضا الاقصيه في الحال المرتبل الظاهر عبد الله بن ايوب
وتوفي لتسع وثلثين وسبعمايه
ابن فضل الله فخر الدين ناظر الجيش المصري وكاتب الممالك
الملك وشهره واوقاف وثروه ومعروف وحسان وله الشيخ اليافعي مزايا في
المسجد الحرام لمسنى مع الهاشمي نجم الدين الطبري وهو يدور على اهل الخير والصلاح عن الخاصرين
ويفرق عليهم الدنانير والدراهم نجم الدين المذكور مال به الى عدن وقال وللمعنى يرجع مع
الناصر بن قلاوون في بعض حجاته فلما مات السلطان بوادي بني شام بريد الى حماه ورقان وكان
فخر الدين المذكور قريبا منه فقال يا فخر في راس هذا الجبل قال الغلمان سوء ذا السلطان فقال
السلطان ليس الثالون في هذا الجبل بغلمان يعني ان من كان شاكا في هذا الجبل الذي تلمس
في طايني ولا بي مبالي وفي هذا المعنى خطر لي هذان البيتان الشيخ اليافعي

اذا ما كنت في حصن عزيز ... فاني لا ابالي بوالي وسلطان

وهذا الجبل المذكور يوثى منه الجبل القابق واخبرني من نزله به حبره ان فيه اشجارا
وازهارا وريانا واعنابا لا توجد في غيره من البلاد توفي نجم الدين المذكور سنه اثنين وثلثين
وسبعمايه بعد ان حبط على جواسيله
ابن عمر الحميري الشافعي برهان الدين المقري
الامام العلامة شيخ بلاد الخليل تفيد مصنفاته على الدوام وقد نظم ذلك في ابيات فقال

ايا سايلي عن عدد ما قد جمعته ... من الكتب في اشتى فنون من العلم
اصخ لي فقد عرفت ذاك فتيقن ... على ما به قد ما بين تاب الى نظم
ومن عجب ان ارتقى العمر سبعة ... وعشرون ما ادري متى منتهى يومي
فخذ منه ما اخذا واسمح بنشره ... على طالبيه داعيا لي على رغمي
وخذ مولدي في اربعين مقربا ... وستمايه او مئتين على الرغم
فكان وجودي في الوجود جميعه ... كطيف خيال زار في نوم ذي حلم
الهي واختم لي بخير وكفر عن ... ذنوبي عسى اقال ربي بلا اثم

بحق القرآن والنبي محمد ... تقبل دعائي رب شفعه في جرمي
... فانت غني عن عذابي وانني ... فقير الى رحماك واسع الحلم

توفي سنة اثنتين وثلثين وسبعمائة وهو مذكور في الاصل

بن محمد بن عبد الرحمن السخاوي القاضي شمس الدين المعروف بابن النماح الفقيه العلامة الشافعي النحوي اللغوي البارع الفاضل المتقن ان الامام جمال الدين ابن الامام تقي الدين تولى القضاء وكان فاضلا عالما ذكيا فقيها نبيلا يحفظ مقامات الحريري وديوان المتنبي وغير ذلك وفيه مماثرم احلاقا توفي سنة اثنتين وثلثين وسبعمائة ومما روي عنه قال انشدنا شيخنا بدر الدين ابن الرماح النحوي لما توفي القاضي جمال الدين النشائي وولي بعده القاضي كمال الدين عيسى العلموني ما تعرسه هذين البيتين وكتب بهما الى عيسى المذكور

... نقل الناس وهو نقل غريب ... ان بعد الكمال يحدث نقص
... فاما ما بعد الكمال كمال ... واما ما بعد الاعز الاحض

وذكر ايضا فيه انه توفي يوم الجمعة ثاني شهر شوال من السنة المذكورة كذا في تاريخ اليافعي القاضي شمس الدين المعروف بابن النماح الحسين بن محمد بن عبد الرحمن السخاوي فليحقق ذلك ان شاء الله تعالى وفي الاصل ان شمس الدين ابن النماح وسماه محمد احمد ابن ابرهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل ابو اليعالي وذكر انه توفي سنة احدى واربعين وسبعمائة

الفقيه علي بن محمد بن احمد بن نجاح عرف بابن تمامه تقدم ذكر ابيه في اخر المائة السابعة وولد المذكور سنة اربع وسبعين وسبعمائة وكان فقيها فاضلا مباركا مذكورا بالدين المتين والعبادة والزهادة وحسن التدريس درس بشظامية دمشق مكان ابيه واخيه اسمعيل ولم يزل مدرسا بها الى ان توفي سنة اثنتين وثلثين وسبعمائة

بن جماعة شيخ الاسلام بدر الدين الحموي الكناني الشافعي قاضي القضاة ولد بحماة سنة تسع وثلثين وستمائة وسمع سنة خمسين من شيخ الشيوخ الانصاري وبمصر من الرضي ابن البرهان والزين شبل العطار وبدمشق من ابي الفتح الميدومي واجاز له خلايق ودرس وافتى وحدث وكان قوي المشاركة في علوم الحديث عارفا بالتفسير والفقه واصوله ذكيا يقظا مناظرا متقنا مفننا خطيبا مفوها ورعا صينا وافر العقل جيد الحدس متين الديانة ذا تعبد واوراد وحج واعتمر نقل الى خطابة القدس ثم طلبه الوزير ابن سلعوس فولاه قضاء مصر فارتفع شانه ثم بعث على قضاء الشام ثم ولي خطابة دمشق وكان يخطب في الشام ثم طلب لقضاء مصر بعد ابن دقيق العيد واتفقت ايامه وجودت سيرته واحكامه وكثرت امواله وحسنت اعماله وترك الاخذ على القضاء عفة ثم شاخ وثقل سمعه ثم اضر وعزل نفسه واقبل على شانه وتزود ومن تصانيفه في علوم الحديث والاحكام وله وقع في القلوب وجلالة في الصدور وكان والده من اصلحر توفي سنة ثلث وثلثين وسبعمائة

مذكور في الاصل ما اختصار ... يحيى المعروف بابن جهبل الامام شمس الدين الشافعي تفقه على الشرف ابن المقدسي وابن الوكيل وابن التيلب وسمع من الخشوعي وابن الرسي والفاروثي ودرس الصلاحية في القدس مدة واشتغل وافتى وبرع في الفقه ولي مشيخة الظاهرية ثم نقل الى تدريس الباذرائية وله محاسن وفضايل وفيه خير وتعبد وحج عشرين حجة قال الشيخ ابو يحيى واجتمعت به بالمدرسة الشريفة وسالته عن مسئلة خطرت ببالي وهي في اذكار الوتر في كفارة المجلس لا يخلوان يكون الشخص صائما او لا فان قوله واتوب اليك اوذاب او ما كان ضدها والمغفرة تحصل لمجرد التوبة ولا تفتقر الى الذكر المذكور في قوله سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره وان كان ذاهلا عنه تحصل له مغفرة مع اجازة بتوبة كاذب فيما مضى في نفسه على معاصيه الى اخره فاجاب بجواب في الجملة ليس بشاف في هذا السؤال وليس هو الا على حال النهي توفي المذكور سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة

مذكور في الاصل ... الامير الولي الشهير علي بن الحسن الواسطي الشافعي كان شديد المجاهدة يغتسل كل فريضة في البرد الشديد وغيره وطاردته عالية بحج مرارا كثيرة واغمر على ما روي بعضهم اكثر من الف غمرة وتلى اربعة ارباع القرآن في كل ليلة سبعة اشتوعا وكان [illegible] مرات في كل ليلة سبعة اشتوعا [illegible] ما يزمل المحرم او اشرع [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له اشياء الواسطي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل له ان وزنه يزيد على ذلك الاشراع فليفعل وكان الذي فهمت منه انه كان يعذبه ذلك وجد وبدا عليه [illegible] ابنه يطوف في شدة الحر فسالته عن ذلك فقال ما اجد حرا قال وبلغني انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة فسالته عن ذلك فاخبره توفي بدير محرم من سنة الى الحج في سنة ثلث وثلثين وسبعمائة قال الشيخ اليافعي وكان في ذلك الوقت للانه نجد واشيعون كلهم ملاح مع تفاوت طريقتهم في اوصاف الصلاح احدهم الشيخ علي المذكور كانت طريقته الانفراد والبعد من الناس كلهم كانه اشد وكان مهما ملك العرب بحثه ويعظمه ويقسم بر اليه من الثاني الشيخ عز الدين الواسطي وكانت طريقته القرب من كل احد مطلقا حتى لو جاءه متغير ذهب به حيث شاء وكان سليم الصدر لا يدري ما يقول الناس حتى انه دخل العسكر المدينة مع الشريف وهي فلما راهم قال ما هو لاء وكانوا قد جاءوا المدينة ايام كثيرة وما عنده شعور بذلك وهو في ذلك الوقت امام الناس في مسجد الرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اكثر مجاورته بالمدينة الشريفة

قال الشيخ اليافعي وهو اخر من التقيته الحرقة وبينه وبين شيخ الدين الشيخ الشهرودي واحد والثالث من الواسطيين المذكورين الشيخ احمد الواسطي كانت طريقته متوسطة بين طريقتي المذكورين يتقرب من الفقراء ويجالس اهل الدنيا وكان صاحب جد واجتهاد انتهى

بن ابي الفتح بن سلام ابو الحسن اليمني كان زاهدا عالما ورعا فاضلا عارفا

بمحققا تفقه ببلده واستبحاه المؤيد الى زبيد فأقام مدرسا في التسفيه الكبرى وقصده
الطلبه وتفقه جمع منهم الامام جمال الدين محمد بن عبد الله الرمي وانتهى بعضا ببلده كان حسن السيره
مرضي السيرة لينا من غير ضعف قويا من غير عنف لا يأخذ في الله لومة لائم ولا يرتشي ابو
الحسن الخزرجي اخبرني من اثق به انه كان على باب حاكم الشرع بزبيد جماعة من الاعوان وفيهم
يقيب لهم كان شرس الاخلاق فلما استقر العامري علي بن سالم في القضاء بزبيد وتبين له سوء
سيرة النقيب نحاه فلم ينحه ويعزله ونقب غيره فتحمل عليه النقيب بالناس فلم يقبل العامري
وكان المجاهد اذ ذاك بزبيد فكتب النقيب قصة الى المجاهد ومن بقايا باب حاكم الشرع
كل شهر بالمعلوم فلما وقف المجاهد على القصة احضر الحاضرين عنده تضمنوها فقالوا له تخرجذلك
عادة فقال السلطان يكتب له فان كان القاضي شيئا منع من نفسه ثم كتب له المجاهد باستمراره
على حكم ما بذل وتقدم النقيب بخط المجاهد الى العامري واوقفه عليه فامر العامري الاعوان
بلزومه وطلب المحتسب وقال له ادب هذا وعزره فضرب بالسياط ضربا شديدا ثم حلقوا راسه
واركبه حمارا وامر من يشفعه فتقدم به الاعوان واهل السوق فلما وصلوا به الى باب
الدار اشرف المجاهد فراه فلم يزد على ان قال شفعوه والله ولم يزل القاضي المذكور مستمرا في القضا
الى ان توفي في صفر من سنة ثلث وثلثين وسبعمايه

محمد بن محمد بن محمد بن سليد الناش

الحافظ العلامه المتقن روى عن جماعه وتفرد وجمع وصنف وله النثر والنظم
ومعرفة الرجال وبراعة الخط توفي سنه اربع وثلثين وسبعمايه مذكور في المزهر

ابرهيم بن الحسن بن عبد الرفيع الزبيعي الامام العلامه قاضي القضاء روى عن جماعه
وتوفي سنه اربع وثلثين وسبعمايه عن تسع وتسعين سنه واشتهر بالفقيه ابي بكر بن احمد
ابن العفيفه علي بن ابي بكر التناعي تفقه على فقهاء بلده بالمحاكر من ناحيه التعيمي ثم ارتحل الى زبيد وتفقه
بها بامحمد بن سليمن الحكمي وغيره وكان فقيها فاضلا عارفا بالفروع والاصول درس بالمدرسه محمد
ابن كامل التي بزبيد وكان شريف النفس عالي الهمه توفي سنه اربع وثلثين وسبعمايه

موسى بن عمر بن موسى بن يوسف بضم الشاه من تحت ثم واو وشاكر ثم ميم ونون الزواوي اي بضم
الزاي ثم واو بين بينهما الف نسبه محمد المغربي نزيل مكه فاضل الفقيه الشافعي في القرآن والحديث
على الجعيف الدلاشي وسمع بالحرمين من التقي ابن دقيق العيد وغيره وذكره عن الفقيه عماد الدين
عبد الرحمن بن محمد الطبري صحيح مسلم ومن الامين محمد بن القطب القسطلاني الموطا رواية
يحيى بن يحيى وعلى النور زري جامع الترمذي كان مقرئا ماهرا زاهدا ضعيفا نقالا انه يحفظ
الموطا قدم الحجاز قبل التسعين واقام بمكه والمدينة سمع الافسهري وغيره من شيوخنا
وكان كثير الامراض ومن عباد الله الصالحين توفي بمكه في رجب اول سنه اربع وثلثين وسبعمايه

الظاهر عبد الله بن السلطان المنصور ايوب بن السلطان الملك المظفر يوسف

ابن عمر بن علي بن رسول قد ذكرنا ان اباه المنصور لما ألزم وخلع من السلطنه تغلب الظاهر المذكور
على حصن الدملو ثم ان الممالك الذين كانوا لازموا المجاهد لما انهزموا منه فهرب زوشاوهم الى
الظاهر في الدملو فحملوه على طلب الملك وبذلوا له من انفسهم حتى الطاعه فاستحلفهم
واستخدمهم ووفق فيهم امورا عظيمه فساروا الى المجاهد فحصروه بحصن تعز ونصبوا
بلده المنجنيق بحوالي عشر شهور ولم ينالوا منه ما يريدون واحتوى على تهامة باسرها
واخذ واعدن للظاهر ونزل الظاهر من الدملو الى عدن ثم ارتفع الحصار عن تعز ونزل
الممالك الى تهامه فنزل المجاهد من تعز الى عدن وجد على الظاهر وهو مقيم بعدن
وضيق عليه ضيقا شديدا ثم ارتفع المجاهد من عدن بمكيدة وخرج الظاهر من عدن
فطلع حصن السمدان فاقام فيه ونزل المجاهد الى تهامه فاستولى عليها ثم طلع الى تعز فاقام
بها اياما ثم شال الى عدن فاخذها فهز بالسيف في سنه ثمان وعشرين وسبعمايه

عنه من كان معه من العسكر والعلمان فطلب من المجاهد الذمه فاذم عليه فلما نزل على الذمه
اعتقله المجاهد في دار الادب بتعز فلم يزل معتقلا الى ان توفي في شهر ربيع الاول من سنه اربع
وثلثين وسبعمايه

الدين مهما ملك العرب وابن ملكها عيسى بن مهنا الطائي توفي
في سنه خمس وثلثين وسبعمايه واقاموا على طلب المالك وابنوا السواد وكان فيه خير وتعبد

بنت الخطيب بحي الدين ابن عبد السلام التلمساني المعبرة وتعرف بجامعيه
وجدت بالكبير وتفردت وماتت سنه خمس وعشرين وسبعمايه عن سبع وثمانين سنه

ابن عبد النور الحلبي الامام الحافظ قطب الدين تلى السبع على اسمعيل الملايلي وسمع من جماعه ووقف
وخرج وافاد مع الصيانه والامانه والتواضع والعلم ولزوم الاشتغال والتاليف مرارا
وعمل اربعة ايجاز بعضه يعرض بعضه وشرح البيرة لعبد الغني في مجلدين وعمل اربعين تشابعيات
واربعين بلديات واربعين متباينات وشرح معظم البخاري في مجلدات وتوفي سنه خمس
وثلثين وسبعمايه

محمد بن عمر بن علي بن محمد الاحمر الانصاري الخزرجي الساعدي من
بني ساعده بن كعب بن الخزرج وتفقه بالفقيه علي بن ابرهيم البحلي وكان فقيها كبيرا عارفا عالما
بمحققا وبه تفقه ولده عمر ومحمد والقاضي احمد بن عبد الله الهبلي وطوائف كثيرة من اهل زبيد وغيرهم
ودرس في سابغيه زبيد مده وفي مجاهديه تعز وهو اول من درس بها قال الخزرجي
وهو اول من اشار اليه في الفقها مبارك البدر بن صبور على الطلبه متواضعا حسن السيره توفي
بتعز في سنه خمس وثلثين وسبعمايه

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مودود البغدادي
الصوفي الزاهد سمع واجاز جماعه وتفرد وتوفي بدمشق سنه ست وثلثين وسبعمايه
عن اثنتين وتسعين سنه

بنت محمد بن مسلم الخزاتيه روت جزء ابو شاعيا عن جماعه

وتوفيت سنة ستة وثلثين وسبعمايه عن تسعين سنه ٧٣٦ من فضل الله الهمداني الوزير المعظم
غياث الدين كان وزيرا عادلا عالما محبا في العلم والخير واهلهما له مآثر وصدقات ومعروف
متصفا بالانصاف توفي سنة ستة وثلثين وسبعمايه بنظر اهو المذكور آنفا في سنة اثنتين
وثلثين رحمه ٧٣٦ لمحمد عماد الدين اسمعيل بن محمد بن الصاحب ابن الفقيه ابي
كان منشيا بليغا اديبا شاعرا صنف تاريخا حافلا روى عن عمر واحد وتوفي سنة ست وثلثين وسبعمايه
٧٣٦ بن عبد الرحمن بن ابي المضاء محمد بن عمر القسطلاني المكي المالكي اخو الشيخ خليل المالكي وكان ثقة
الفاسي سمع من الرضي الطبري بعض الترمذي ومن العز بن يوسف بن الحسن الزريدي والشريف ابي
عبد الله الفاسي بالمدينة النبوية والشهاب الزرندي واجاز له من دمشق جماعة في سنة ثلث عشرة من شهور
ان خليلا استدعاه البرزالي وما علمته حدث ولا ذكر البرزالي ان يوسف ابن
المطرزي كتب اليه يذكر انه تاب في الامامة عن اخيه وكان فيها مباركا توفي يوم عيد النحر من
سنة ست وثلثين وسبعمايه محمد بن عبد الله بن المجد المرشدي الشيخ الكبير
٧٣٦ الشهير قال الشيخ اليافعي اخبرني انه صحب نيفا وتسعين من الشيوخ منهم الشيخ ابو العباس
المرسي والامام الكبير احمد بن موسى بن عجيل حفظ القرآن وقرأ كتاب التنبيه ثم انقطع في زاويته
يطعم الطعام الكثير للحمر الغفير في الوقت الجاضر بحيث لو اجتمع عنده اكثر عسكر في الورى لعجل
لهم في الحال ما اجتوى من القرى فمخرج ذلك من خزانه له مغيبه ليس فيها شيء يرى وذكر الشيخ
اليافعي انه كاشفه باشياء على وجه الكرامة قال ومع ذلك فالناس مختلفون فيه واكثرهم
يعتقدونه ونقل عن ابن تيميه انه قال هو مجذوب وربما يستخدم الجن بما يحضر في الجاك من المأكل
الكثيره المغيبه التي يعجز السلطان في الغالب عن حضورها في الجاك ومنهم من تشكك فيه
قال الشيخ اليافعي بلغني عن الشيخ عبد الهادي المغربي انه لما ذكر عنده قال لا
شك انه حصل له نصيب من اجوال الفقراء الا ترون بشره هذه الكرامات وعن الشيخ
حسين الجاكي انه قال لو كان يظهر على يدي مثل هذا الذي يظهر على يديه لدخلت في تراب تحت
الارض وعن الشيخ خليفة الشاذلي وقد ذكر المرشدي عنده قال ما معناه مني تفرغ هذا الرجل
لذكر الله شغل وفاته ممن يأتيه من الامراء والوزراء وغيرهم من اهل الدنيا قال الراوي
فلما سمعنا من الشيخ خليفه هذا الكلام اتينا الشيخ مجلدة وزره فقال لنا ولو للفقيه خليفه ما
شغلوني عن الله طرفة عين او قال لو شغلوني عن الله طرفه عين ما شملت عليهم هـ توفي المذكور بتربته
منية من سنا وكملاي في رمضان سنة سبع وثلثين وسبعمايه المعمر اسند الدين
عبد القادر بن عبد العزيز بن السلطان الملك المعظم ذو النسبين واجزاء خطيب بردى اوتفرد
وكان مليح الشكل ممتعا بحواسه ما تشترى ولا تزوج توفي سنة سبع وثلثين وسبعمايه الشاشيين
عبد الرحمن بن محمد صاحب تلمسان كان يسمى السيره منطيا على حث السيره قتل اباه وكان بطلا شجاعا

ملك نيفا وعشرين سنة ثم جاش سلطان المغرب ابو الحسن المريني مدة ثم برز عبد الرحمن
ليكبش على المريني فلم يتم له ذلك وطما على الحصار حتى دخلت البلد عليه عنوة فقاتل على
حصار حتى قتل في رمضان سنة سبع وثلثين وسبعمايه بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
الحافظ علي بن ابي بكر العثماني ابو محمد ولد في رجب سنة خمس وستمايه وتفقه بابن عمه عبد الله
ابن علي واخذ مسموعاته كثيره عن عبيد بن احمد صاحب السهو له وعن الامام صالح بن عمر صاحب
دي السفالة وغيرهما وكان فقيها مبرزا بالاعاقلا ذا مروءة مذكورة واثار مشهوره توفي
بضع وثلثين وسبعمايه هـ كذا في الخزرجي بارخ مولده ووفاته فيقتضي ان عمره ثمانية وثلثون سنة
تقريبا وهذا مستبعد فان مثل ذلك يستغرب ويوصف بطول العمر جدا ولم يصفه بشيء من
ذلك والظاهر ان ميلاده بعد الثلاثين وسبعمايه فان نسخه صالح وعمر ولد سنة خمس وثلثين وسبعمايه
فلعله سقط العشرات من ميلاده من الخزرجي او انه ولد سنة خمس وسبعمايه فيكون عمره نحو الثلاثين
تقريبا والله سبحانه اعلم بن عبد الله بن علي بن عيسى الخزاري دار ففيها عارفا فاضلا ذا دين في متحريا
السنه بدي جيله وهو احد مشايخ عبد الله بن عبد الرحمن بن علي العيثراني في مقدم المذكور ولم اقف
على تاريخ وفاته وقد ذكره في سفته تلميذه المذكور الخيس على ازهيم بن صالح بن علي بن اسمعيل بن علي بن
عبد الله بن اسمعيل بن احمد بن ميمون الخميري استغال في بدايته بقراءة الفقه حتى تفقه على اتربه فسأله
شيخه محمد بن عبد الله الخضيري عن مسئله توقف في الجواب عنها فوجه الفقيه وقال لا ابي ملك قاده
وانف من ذلك وترك الاشتغال الفقه واشتغل بالقرآن الشيع حتى ضارفيها اماما ماهرا
عارفا بوجوهها واليه انتهت رياسه القراءة في زبيد ونواحيها وانتفع به جمع من الطلبة انتفاعا
كاملا وتوفي بوبد لبضع وثلثين وسبعمايه بن احمد بن عمران العباسي المعزو وشيعب علت لفظه
على اسمه كان فقيها خيرا دينا اعتكف في مسجد بلده ثلاث شهور فلما توفي وجمل على اعناق الرجال
وسارو به الى المصلى اذن المؤذن فقيل عليهم تلاعطهما حيث لم يستطيعوا الا قليلا فاقاموه فوضعوا
الشريره على الارض فلما فرغ المؤذن عادوا الى حمل الشريره فوجدوه خفيفا كما جملوه اولا مره فذكر
بعض خواص الفقيه انه كان من دأب الفقيه اذا سمع المؤذن قام قائما على قدميه حتى يفرغ من اجابته
وتوفي لبضع وثلثين وسبعمايه بن محمد الرضي الضاجي القطان الصالح المسند سمع من خطيب
بردا وعبد الحميد الهادي وسمع من عبد الله بن الخشوعي وابن خليل وابن الزهان وتفرد واكثر واعشه
الله له اجازة من الشبط وجماعة توفي سنة ثمان وثلثين وسبعمايه عن تسعين سنه
ابن عبد الرحيم بن ابرهيم البارزي الجهني الفاسي الامام شرف الدين ابن العاصي الامام بحم الدين
ابن الفاسي الامام شمس الدين ذوي عن جده واجاز له جماعة منهم الكمال الضرير كان اماما صاحب
فنون وتصانيف مع صلاح وتواضع انتفع به الاصحاب وانتفعوا به قال الذهبي وبلغني
رتبة الاجتهاد وافتى رحمه الله بجواز شغر المرأة الحايض قبل طواف الافاضه مع تحزيدنه كمذهب

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحنفية نظر الى المشقة الحاصلة على النساء بطروء الحيض عليهن قبل طواف الافاضة فان اقمن بمكة الى الطهر للطواف انقطعن عن الرفاق وانقطعن عن النفقة واختلاف الائمة رحمهم الله مذهب العباسي على الراجح بل له ان يتبع في كل مسئلة اماما من الائمة المتبوعين ما لم يتتبع الرخص لكن رد عليه ذلك الشيخ اليافعي وقال ان ما ذكره خارج عن الكتاب والسنة والقياس والاجماع كذا في تاريخه بعد قوله وكمذهب الحنفية فليحقق ذلك والله سبحانه اعلم توفي المذكور بمكة سنة ثمان وثلثين وسبعمايه مذكور في الاصل ... بن ابرهيم الانصاري اليافعي جمال الدين ابن جمله توفي سنة ثمان وثلثين وسبعمايه مذكور في الاصل ... بن عبد الله بن عمر بن يحيى القرشي العنقاوي الاموي الشافعي الامام زين الدين ابن الرحل توفي سنة ثمان وثلثين وسبعمايه مذكور في الاصل ... ابو الخير مرالدين الكتاني ابو حفص زين الدين العلامة الشافعي توفي سنة ثمان وثلثين وسبعمايه مذكور في الاصل قال اليافعي كان فيه زعارة وقوة نفس وقال انه اضاف اخيرا في بعض فصلاته المصري فاجيب مع والدي الى الشيخ زين الدين المذكور فلما قربنا من الباب قال لي والدي لا تدخل معي بل قف قليلا ثم ادخل فلما دخل والدي وسلم شممته يقول له اليعيد حمار ثم وقفت قليلا ودخلت فقال لي ايش جاب فقلت يا سيدي جحش ولد ذلك الحمار فضحك هو ومن عنده ... بن عمر ابي بكر بن عبد الرحمن الناشري كان فقيها عالما عاملا محبا للسنة والعباده لازما طريق السلف الصالح محبا للخلوة والقراءة من الناس والعكوف في المساجد المفجوزة وكان يتعاني التجار تديرا مدة ثم جاء الفقر الى قول القضاة لي قضا التحمه بعد العامري علي بن محمد بن ابي بكر الناشري فاقام على ذلك الى ان توفي في سنة ثمان وثلثين وسبعمايه ... اسمعيل كان والدي اجاد في قد فترت في ايام الطلب كلح علي وقال يا ولدي من لم يكن له ورد فمهور قرد وكان يقول لذة الاوقات توزيع الاعمال وتوظيف الوظائف عليها وكان كثير المواظبة على النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويبشره في بعض منامات بمبشرات من الاية قبل هذه وكان احمد المذكور فقيها فاضلا عارفا دارسا ناجيه زيد الى ان مات بعدا ولا عقب له ولم اقف على تاريخ وفاته فذكرته هنا تبعا للاخ عبد الله المتقدم ذكره قبله ... احمد بن سالم ابن عمران المنيبي الشهلي ولد غرة رمضان سنة ست وتسعين وسبعمايه وتفقه باهل الجبال ثم نزل بعامه فاخذ عن الفقيه محمد بن عبد الله الحضرمي وغيره من فقهاء زبيد وكان فقيها فاضلا عارفا ولم يزل بزبيد الى ان توفي بها في سنة ثمان وثلثين وسبعمايه ... بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو البيسر الجمال النشاري اليمني المستقي عرف بابن الصالح ولد سنة ست وتسعين وسبعمايه وسمع كثيرا من ابيه وابن شيبان والفخر علي وعدة وحفظ التنبيه ولازم جده الشيخ برهان الدين وحدث بصحيح البخاري وولي قضاء القضاة واستقضي رحمه الله وممن على الامتناع فاجتمعه الناس واجبروه لتواضعه ودينه وتعبده حج عشرين حجة وخطب بالقدس مدة ثم ترك وكان كثير التلاوة جامع المحاسن عالما فاضلا

خاشعا مقتصدا في لباسه حصل في صغره ودرس وهو امرد وزار بيت المقدس عدة مرات راجلا يقليل واستقل الى دمشق فمات بها سنة تسع وثلثين وسبعمايه ... محمد المنتشي الشيخ الكبير عبد القادر الجيلي والشيخ عبد القادر درجة الرابع كان شمس الدين المذكور عالما صالحا وقورا واقرا الحلاله روى عن الفخر علي بدمشق وحج مرتين وتوفي في سنة تسع وثلثين وسبعمايه ... بن محمد بن يوسف البرزالي الامام الحافظ علم الدين الشافعي صاحب التاريخ والمعجم الكبير روى عن خلق كثير وقرا وكتب وافاد مع الصدق والتواضع والاتقان وكثرة المحاسن مات بخليص محرما بالحج في ذي الحجة سنة تسع وثلثين وسبعمايه قال اليافعي وعليه سمت الشاميين في الصلاة عليه في خليص باثنان بعضهم وكان قد وقف جميع كتبه واوصى ثلثه وحج خمس مرات ... بن سالم بن عمران بن احمد بن عبد الله بن جبران بضم الجيم وسكون الموحدة وفتح الراء ثم الف ونون ابو العباس المعروف بالمنيني نسبة لمنية بن خولان ولد سنة خمس وخمسين وسبعمايه وكان فقيها صالحا وزعارا هدارا كثير التلاوة والعزلة عن الناس خصوصا في شهر رمضان كان لا يكلم فيه احدا من امر الدنيا بل يكون تاليا لكتاب الله او صامتا ولم يكن في زمانه احد على مواله الى ان توفي في تلح ذي القعدة سنة تسع وثلثين وسبعمايه وكان له اولاد خمسة اكبرهم محمد ولد سنة سبع وسبعين تفقه بصالح بن عمر البرهمي وكان فقيها دينا مفتي البلد ومدرسها وابوه وولده تامن الفقهاء سنة الثمانين وسبعمايه تفقه بصالح بن عمر ايضا وارتحل الى جبا فاخذ بها عن عمر وحفظ التنبيه ومنهاج النووي وحسن ولد سنة سبع وثلثين وسبعمايه وتفقه بصالح وعمر المذكورين كاخيه وحفظ التنبيه والمنهاج وبعض المهذب واقام مدرسا في مدرسة شنبل مدة وعمر وقد تقدم ذكر اخيه وابيهم وقد ذكرناه في العشر الاولى من هذه المايه والله سبحانه اعلم ... بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن ابو الحسن الناشري الملقب وجيه الدين ولد سنة ثمان وثلثين وسبعمايه وتفقه بابيه وغيره وكان مشهورا بجودة الفقه وشرف النفس فاضلا عالما عاملا ناسكا ورعا قوالا بالحق وامه عايشة بنت عبد الله محمد الحضرمي اخت الفقيه محمد بن عبد الله الحضرمي نفعنا الله بهم ذوي التمييز فيما شذ من الوسيط عن الوجيز ولي قضا التحمه بعد ابيه الى سنة ثلث وثلثين ثم نقل الى قضاء زبيد فامتنع عنه من حسن الشين في القضا ما هو مشهور وحكي انه اتفق حكومة للسلطان المجاهد فحكم على السلطان بموجب الشرع ولم يحابه في شيء ثم عزل نفسه عن القضا وحرض المجاهد على اعادته الى القضا فلم يفعل وقبع بتدريس الشيفية بزبيد ثم نقله المجاهد بعد ذلك الى تعز فكان اكثر من المجاهد ثم توفي بتعز في سنة تسع وثلثين وسبعمايه ... زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسية مسندة الشام المراة الصالحة روت عن جماعة شاميا واجازة وروت كتبا كثيرا وتفردت وكانوا قد اليها توفيت سنة اربعين

## محمد بن اسمعيل

وهي عدة اعوام اربع وتسعين سنة محمد بن اسمعيل بن علي بن محمد بن احمد بن نجاح
عرف بابن ثمامة تقدم ذكر ابيه وجده وكان المذكور يلقب ماذور وكان فقيها حسن الفقه
مبرزا توفي سنة اربعين وسبعمايه قال الشيخ اللهبي في هنا بعيني
سنة اربعين وسبعمايه انتهى تاريخ الذهبي وكذلك انتهى في نيف وستين وسبعمايه تاريخ ابن خلكان وبينهما
تاريخ هذا وهانا اذكر بعض من توفي من الاعيان في عشر سنين اخرى التقطهم مما ذكر بعض
المتاخرين انتهى

مشعود الجاوي بالجيم وبعد الالف واو وشين معجمة الى الجاوه بلده
بالسند قال الشيخ عبد الله بن اسعد هو اول من البسني الخرقة باشارة ووقعت له
قال وحضرنا معه عند قبر بعض الصالحين فهمت منه انه كلمه من قبره قال وكان من اتى الشيخ
الامام اسمعيل بن محمد الحضرمي وكل كبيرا ما يجتمع مع شيخنا الشيخ محمد بن احمد الذهبي البصال
بشاجلة ثم انتهى ما ذكره اليافعي

ابن ابرهيم بن بلبه المعروف بابن الصائغ ثم نقيه
مفضل ابي بكر بن يحيى الحاري واخذ النحو عن احمد الفاسي ودرس في المدرسة الشقيرية بالجند
واتم بجامعها المبارك ثم استوطن حاصبا في سنة خمس وعشرين وسبعمايه فاقام بها الى ان سير مرضيه
وكان فاضلا عارفا ولم يزل على ذلك الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته واما ذكرته في هذه الطبقه
لانه كان موجودا في سنة خمس وعشرين وسبعمايه كما تقدم والشقيرية منسوبة الى امراه كانت
مزوجه على مملوك اسمه شقير بضم الشين المعجمه وفتح القاف وسكون اخر الحروف ثم راء وكانت
المراه ماشطه لبيت الملك سنقر المعروف ببنت جوزه وكانت بنت جوزه زوجة المسعود
يوسف بن الكامل ثم تزوجها بعده المنصور علي بن عمر بن رسول وظهر له منها المظفر والفائز فلما
توفيت ماشطتها المذكور اوصت بدارها التي تسكنها وبارض كانت اشتراها لها مولاها
المذكور فلما علمت بنت جوزه بذلك قالت نحن في غنى عن هذا وامرت ان تجعل الدار مدرسة
وان تقف الارض عليها ففعل ذلك وعرفت المدرسة بالشقيرية

ابن سليمان تفقه بصنعه
سير وكان معروفا بالفقه وشرف النفس وعلو الهمة وكان حاكم تلك الناحية توفي سنة اربع
وعشرين وسبعمايه تقريبا قال الجندي وكان له انح يقال لبعض اهله سليمان تفقه بابان الرسول
وباهل الصنعة وكان رجلا كاملا ولم اقف على تاريخ وفاته

ابن علي بن عطيه الشعدري
بفتح الشين وسكون العين المهملتين وفتح الدال المهملة وكسر الراء وبالشين المعجمه
الصغار لقب جده علي بن عطيه قاله الجندي وقيل لشبه الى رجل كان يسمى كذلك وكان شجاعا ذا
همه عالية فلما انتمى علي بن عطيه وظهرت منه شهامة لقب بذلك الشاوري كان فقيها بارعا فاضلا
كاملا تفقه به كثير من اهل ناحيته منهم اخوه علي بن علي بن عطيه ولم اقف على تاريخ وفاته
وانما ذكرته في هذه الطبقه تقريبا لان اخاه كان موجودا في اوائل العشرين بعد هذه والله سبحانه اعلم

ابن العاجي علي بن عمر بن محمد بن علي الهاشمي الحميري كان فقيها فاضلا عابدا زاهدا ولي القضا



باب في ايام المنصور ولم يزل حاكما بها بنو محمد بن عمر القضا الاكبر وعمر لوه بلجان بن يحيى بنيها اجدى
وشمايه ولم اقف على تاريخ وفاته واما ذكرته هنا لانه كان موجودا في هذه العشرين

ابن احمد ذا ابال ابو البدر المعروف بالقلهاني اصل بلده هرموز وهاجر منه ستة وثمانين
وشمايه وتفقه بها على رجل قدمها من اصحاب البيضاوي وعشره من الوازدين الى هرموز وقلما
وكان حاجا معتنيا باشتغال الدين والدنيا وله معرفه تامه بالفقه والنحو واللغة والحديث والمنطق
والاصول وكان يقرئ في مذهب ابي حنيفه ايضا اقدر ازمنه ولا يوشابغي المذهب وكان بينه
وبين سلطان هرموز ضجعة اكيده فلما قتل السلطان اخرج من هرموز فقصد مقدشو فلم يطب له
البر فسار الى عدن وذلك في سنة ثمان عشره وشمايه قال الجندي وكنت اذ ذاك
بحتشا بعدن فاجتمعت به فوجدته فاضلا كاملا عارفا وافر الحرمه مقبلا على شانه
والمراد بقولنا سمع المويد بفضله طلب الى زبيد فلم يزل ملازما باب السلطان الى ان توفي المويد
وولي المجاهد واخذ عنه جمع من اهل تعز وزبيد واعترفوا بفضله وجوده معرفه فاقام
مع المجاهد مده ثم افسخ منه للخروج الى بلده فاذن له فسار الى عدن وشاهد منها الى هرموز فاقام
بها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته واما ذكرته هنا لانه كان موجودا في هذه العشرين

ابن محمد بن بكر التجيبي الهراز يفقه بفقيه تعز وكان فقيها عارفا ودرس في مدينة سنه
ام السلطان وصوذبر هو واخوه احمد واستعد وابرهيم ولما مات الله يليهم الاطلاق عاد الى السفال
وهو اصل مسكنه وابنى مسجدا في قريه الوحص بالقرب من مسكنه فلما اضطرب امر من بعد المويد
عاد الى تعكر في تعز واستعاد بدرس المدرسه المذكوره ولما حالف اهل صبر في سنة ثلث
وعشرين وشمايه رجع الى ذي السفال فاقام بها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته لانه كان موجودا
يقينا في هذه العشرين والله سبحانه اعلم

ابن عبد بن احمد بن مسعود التجيبي والد بنيه
شنين وشمايه وكان فقيها فاضلا عارفا والد محمد بن عمر قضا تعز ايام قيامهم في القضا
فاقام شنين ثم فصلوه فلما ولي ابن الاديب القضا الاكبر اعاده على قضا تعز فلبث اشهرا ثم عزله
فلما توفي المويد وحصل ما حصل من الاختلاف وولي السلطان المنصور بن ايوب اعاد ابن الاديب في
القضا الاكبر بعد قتل القاضي عبد الرحمن الطفاري فكتب ابن الاديب باستمرار القاضي علي المذكور
في قضا تعز فلم يزل الى سنة اربع وعشرين فلما حصل الحصار على حصن تعز تقدم القاضي علي الظاهر
بالدملوه وساله ان يقيده على قضا تعز وابقاه واستمر حتى انتقضت المحطه ثم اقام اياما قلائل في المجاهد
انقباضا فاقتضح منه وعاد بلده قال الجندي وكانت سيرته في القضا في
الجمله مرضيه ولم اقف على تاريخ وفاته وكان له ولد تفقه باهل زبيد تفقها مرضيا ودرس بعد عمه
عبد الرحمن بن عبيد في المدرسه التي كان يدرس فيها عمه قال الجندي وكان الغالب عليه بدرسه
على عمه في الفقه والدين ولم اقف على تاريخ وفاته ايضا

ابن عطيه بن علي بن عطيه الشعدري

ولد على المذكور ثنيه وستين وستمايه وتفقه ببلده احمد بن علي المقيد ذكره آنفا واخذ القنويه
سليمان بن محمد بن الزبير وسلك طريقته وعن محمد بن العفيف عروه وبه تفقه منصور بن مسعود
وتزوج بابنته نظم مقدمة طاهر في النحو وله منظومة في القراءات السبع نجم وتطرب
شكر في جفاش بضم الجيم المهملة وفتح الفاء ثم القاف ثم شين معجمه جبل قريب من ناحية بلده
وقربه بافل بالموحده ثم الف ثم فاء ثم لام رباط مشهور في ذلك الناحيه قال الجندي
اخبرني الفقيه انه كان فقيها فرضيا نحويا لغويا مقرئا بالجد قال اوجد عصره في اتقان الفنون
المذكوره وكان موجودا الى يتيم اثنتين وعشرين وستمايه ولم اقف على تاريخ وفاته وقد ذكرنا
في ترجمة عمه نسمته الى الشعبذي محمد الاصبحي تفقه بالامام علي بن احمد الاصبحي ثم ارتحل
الى زبيد فتفقه ببعض فقهائها واقام بها الى سنة ثلث وعشرين وستمايه وكان فقيها فاضلا
جلدا ولم اقف على تاريخ وفاته بن يوسف الحنفيقي نسبه الى عنقه بضم العين المهملة
وسكون النون وضم القاف وفتح الموحده وادي من اعمال حيش الشرف من ناحية وصاب يقال الوضعه
الجنديه بكسر الجيم وسكون الدال وفتح اللام ثم ها تانيث تفقه المذكور بها مدة على الفقيه عروه بن
علي النباجي وكان من اعيان الفقهاء عارفا بالمحفوظ مدققا فاضلا وكان نظير العلي بن صالح الحبشي متقدم
الذكر وزيادة فضل عليه ولم اقف على تاريخه فذكرته في طبقة علي بن صالح العشرين الاولى من هذه المائة
فتقدم فيها اولى بن سلمان ولد سنه احدى وعشرين وستمايه وتفقه بابي بكر بن عمر النحوي وكان
فقيها فاضلا عارفا درس بعزبة بعز في مدرسة ام السلطان وبزبيد بالمدرسة الاشرفيه
ولم اقف على تاريخ وفاته الا ان الجندي ذكر انه اجتمع به في زبيد سنه احدى وعشرين وستمايه
وكان ذا حميه ومروءة ظاهره على الاصحاب وغيرهم انتهى كذا في الخزرجي تاريخ ولادته ووفاته فيكون
عمره مايه سنه او اكثر ومثل ذلك يوصف في الغالب بطول العمر وايضا فان ميلاد شيخه ابي بكر بن
النحوي في سنه ست واربعين وستمايه واقل ما يمكن ان يقتدي فيه للتدريس بعد البلوغ فيكون
اتصال قراءته على الفقيه ابي بكر وهو بن اربعين سنه وهذا مستبعد والظاهر ان الوهم حصل من الخزرجي
او الجندي في تاريخ مولده والله سبحانه اعلم بن عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد اليامي
كان فقيها عارفا بارعا في النحو وحل قاعدته وقرأته بصنعاء نزل اليمن بعد وفاة ابيه فاتصل
بالملك المؤيد داود بن يوسف المعروف بابن عبد المجيد فجعله نائبا في تدريس النحو بمدينة تعز ثم قرأ
المهذب على الفقيه ابي بكر بن حيدرة واعاد في المؤيديه ودرس بالناصريه ذي هوز ثم طلع بلده
صنعا وتوفي بها ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في سنه ثمان وعشرين وستمايه احمد
ابن ابي هبيره بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن موسى المعروف بالحرف نفقه بابيه وبابن الشيخ في
الشحر وعلي بن راهيم في شجنه وولي قضاء ريمان من قبل ابن الاديب الجندي
وبلغني انه انفصل عنه في سنه ثلث وعشرين وستمايه ولم اقف على تاريخ وفاته انتهى محمد بن احمد

واجتمع به

ومنصور

ابن منصور القرشي من ايتا القرش جبل من العجم دخلوا اليمن مع سيف بن ذي يزن فتكثروا
وتشعبوا فافترقوا في البلاد وكان محمد هذا فقيها عاقلا اديبا عالما بالادب وكان في
ناحية الشعل من زبيد قال الخنابي وله ولد تفقه بابن الاحمر الخزرجي
وغيره واشتغل بطلب العلم واجتمعت به في زبيد وذلك سنه احدى وعشرين وستمايه
ولم اقف على تاريخ وفاته ولا وفاة ابنه **محمد بن سعد بن محمد بن علي بن سالم**
**المعروف بابي شكيل** الانصاري الخزرجي قال الجندي نسبه في تميم الله بن الخزرج
قال ابو الحسن الخزرجي تميم الله بن النجار فاته تميم الله بن ثعلبه من عمرو بن الخزرج وابن بنيه
ابي شكيل من بني النجار واسمه من بني ثابت بن ثعلب بن الخزرج وقال ابن سعد وعمارة
انتهى ولد المذكور سنه اربع وستين وستمايه وتفقه بابي الربيع وبابن الاحمر الخزرجي
المذكورين وبابن ابي الفضل الاكبر في سنه اربع عشره وحمل اليه عن ابي شكيل ما يوجد منه
فتفضله عن قضاء زبيد المشترفي في اول سنه خمس عشره وضوورز بالتحول والتسليم فلما
ولي ابن الاديب القضاء الاكبر اعاده في قضاء زبيد فاقام شهرا وعاله الموت فانتقل الى قريته
السلامة بمحور فاعتد الفقيه علي بن ابي بكر بن راجي فلما توفي ابن الجراري وافى عدن في سنه ثمان عشره
راجعا لان الاديب لا يرى شكيل ان يكون حاكما بعدن ومدارسها فاجاب الى التدريس دون الحكم
فاقام مدرسا بعدن الى سنه عشرين وستمايه ثم استقبح وسار الى بلده النجار لزيارة اهله
واستناب في التدريس اخاه فاقام بالنجار الى سنه ثلث وعشرين ثم سار منها طريق البر الى مكه
وحج وعاد الى اليمن في طريق تهامه فلما صار بتعز لقيه الفقيه وسلم عليه وكتب له المجاهد
بالجلالة والاحترام فاقام بتعز اياما ثم تقدم نحو عدن فلما صار بلحج تبعه خلق لحاجة
فارتاب منه وترحل بتعز فلما علم المجاهد برجوعه قال ما ارتاب الا من زبيد فامر
باطلاعه الحصن وطولب بنحو عشرة آلاف دينار فاظهر المجاهد على عدن سنه تسع وعشرين
ونزل ضبحته وتجلد امره ولم اقف على تاريخ وفاته **ابو بكر بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد**
**ابو محمد** الشجني نفقه باخيه محمد وخاله الفاسي محمد بن سعد بن شكيل وكان فقيها عالما
مشهورا مباركا في عمره فنون وولي قضاء النجار الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته وذكرته
في جملة الطبقة تبعا لشيخه ابي شكيل **بن مظفر بن احمد بن عثمان بن عبد الله** الشبعي

لما مات ابوه في التاريخ المتقدم ذكره خلفه على مشيخة قومه وكان يذكر عنه الدين المتين والخير التام الى
فلما كان سنة تسع وعشرين وسبعمايه قتل ان عمه له العوام وكان له كثير من البلاد فاستولى داود
على غالب بلاده دون حصن يعرف بشطفا جانب ابن مهنب فلوب والد العوام فاخرج
داود عن بلاده بحصن الشرف وقام به الى سنة ثلاثين وسبعمايه كما في تاريخ الخزرجي ابو الحسن علي
ابن محمد الانصاري كان اميرا كبيرا عالي الهمة حسن السيرة عادلا في احكامه محببا الى رعيته والى
الشدة بزبيد في اخر ايام المظفر وفي ايام ولده الاشرف فشكرت الرعية سيرته واثنى في
احر القول عليه المؤيد الى ان توفي متقطعا على العبادة وله مدرسة مشهورة بزبيد وكان
له ولد دين حسن السيرة علي بن عبد الله بن عبد الرحيم الكردي تفقه بابراهيم بن عجيل وعلي
ابن حسين الحجلي وعلي بن مسعود الحجي وكان فيها عالما محققا بارعا وراعيا للعدل شهير
الذكر موصوفا بجودة الفقه ورصانة الدين وملكت له الفقيه ابراهيم بن عجيل اجازته فاطلعت على قرا
الفقيه السيد الافضل الورع الزاهد الاديب العابد المجتهد المتقن المتيقظ المحصل ابو الحسن وذكر
انه ونسبه كما تقدم وكفى بذلك على ما شهد له اهله ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا
في هذه العشرين فينا فان الاجان مولده سنة اثنتين وعشرين وسبعمايه وانتفع به جمع
كثير من الجلة وغيرهم

السنة الحادية والعشرون **بعد السبعمايه** فيها اطلق ابن سميط بعد الحبس خمسة
اشهر وبعثت الخزانة في جمع كثير سوق الصلاح في بغداد علانية فانتدب لهم عسكر فقاتلوا
فيهم مقتله بحلة المايه واسر واحماعه ووقع الحريق الكبير بالقاهرة ودام اياما وذهبت الاموال
ثم ظهر بغا عليه وهم جماعة من النصارى يحلون فوائز يستقبح ما فيها فقتل جماعة وطاف امرا
مزعجا قبل فعلى لاجاق كنيسة لهم واحترق ببغداد موضع الفاحشة وانزعت الخمور
واخربت كنيسة اليهود وفيها حج نايب دمشق وضجته خطيب البلد وقاضيها جلال الدين
القزويني وجماعة من العلماء ولا كابر وفيها مات بمكة الشيخ الكبير نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد
الامشاطي الشيخ الشهير ابو محمد المعروف بالدلاصي وصاحب اليمن الملك المؤيد داود بن
المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول وبمصر المحدث تقي الدين محمد بن عبد الحميد الهمداني المصري
وبفاس حافظ المغرب الامام العلامة ابو عبد الله بن رشيد الفهري وبالقيروان خطيبها احمد بن
المعز الهمداني المالكي وفيها مات شيخ الشيعة وفاضلهم الشمس محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم الهمداني
ثم الدمشقي وسعيد الدين ابن شيعة وفيها نظرت نار من شام بالبلد من الديار بكرية
من البلاد فكانت تؤتى في الجو ولم تعرف من اين بدو ظهورها وعقيب هذه الحادثة وقع الوجع
العظيم والموت الذريع في البلاد ميمين والمواشي فهلك فيه خلق كثير ودام ذلك الى اول السنة التي
تليها وفيها كان ابتداء دولة المجاهد العثماني باليمن وفيها وقع الحرب بين هذه العشر

الماضوم

واعان العز بن سعيد فوقع بينهم لقيه في الجول تسمى لقيه الشعب قتل فيها قتلى من الفريقين
اكثرهم من ديوان العز انتهى **السنة الثانية والعشرون** فيها لزم المجاهد ابن
عمه محمد بن عز الاشرف من تربه الفقيه عمر بن سعيد واودعه سجن عدن ه وفي شهر جمادى الاخرة
منها لزم العسكر المجاهد بشعبات وشار وابه الى عمه المنصور بن المظفر محمد بن عقد الولايه
له فاعتقله بحصن بعزه وفيها قتل قاضي القضاة عبد الرحيم الطفاري ولامير الشحاء عمر بن يوسف
ابن منصور في ليلة واحده في الليلة التي لزم فيها المجاهد ه وفي رمضان من السنة المذكورة
اطلق المجاهد وعقدت له الولايه مرة ثانيه ولزم المنصور وحبس بموضع مكان المجاهد
بمحيسا وهبت تعز هناك عظيما وفيها مات الامام المحدث رضي الدين الطبري ابن اخي
محمد امام مقام الخليل بمكه والمعمر زينب بنت احمد بن عمر المقدسي بالقدس والمحيي عبد الرحمن
ابن جماعة بالغربي الاسكندريه وعبد الرحمن زوجه ياسبوط وشيخ الشيعه محيي الدين
ابن عز الدين الحسني **الثالثة والعشرون** فيها توفي المنصور ايوب بن المظفر وولي
اخذ المالك سيد الظاهر المنصوره وفي اخر شعبان منها اخذ ابن الدويدار عدن للظاهر بن المنصور
باعانه بعض المتغلبين بها فبايع ه وفيها وقع الخلاف في حضرموت وصال ابن ابي علي العز
فاخذ الحول وحضر شبام ثم ارتفع من بحمها واخذ سيئون ه وفيها غدر الكثيري في
بور واخذوها وقتلوا جماعة من الباقي بحاذ ه وفيها امسك الكرم السلطان الملك الناصر
محمد بن قلاوون وزالت سعادته التي كان يضرب بها المثل ومات بدمشق واضيف بالجامع الدين احمد
ابن محمد بن نصر وفيها الدين القاسم بن مظفر تاج الاسلام عالم مسند الشام وابو المرة
المسند شمس الدين ابو نصر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الشيرازي ه وفيها مات مصنف رواد
التعجيز على التنبيه كذا في تاريخ الياقعي ولم يسمه والصفي محمود بن ابي بكر اللغوي والكمال ابن
القوطي لسمه **الرابعة والعشرون** فيها كان العلا بالشام وبلغت الغرائر ابريد
من ماتي درهم اياما ثم جلب القمح من مقر بالشام السلطان الامر ايه فنزل الى مايه وعشرين درهما
ثم بقي شهرا او نزل السعر بعد شده واستقط ملئ الاقوات بالشام بكتاب سلطاني وكان على الغرارة
ثلثه ونصف ق ـــــ الشيخ الياقعي وهذا العلا المذكور في الشام هو عينه ما بالحجاز
رخص ولقد بلغ ثمن الغرارة الثانية في مكة وقت كتابتي لذكر هذا العلا المذكور فوق الف وثلثمايه
درهم انتهى وفيها حج ملك التكرور موسى بن ابي بكر الاسود في الوف من عسكره فنزل بركة شبيكة الذهب
درهمين ودخل على السلطان فسلم ولم يجلس ثم ارتحل حسانا واهدى هو الى السلطان اربعين الف مثقال
والى مايه عشرة الاف وهو شاب عاقل حسن الشمائل اعجب في العلم مالكي المذهب وحصل بين اصحابه
التكاذم وبين النزل فتنة شهروا منها السيوف قال ـــــ الشيخ الياقعي ولقد رايته في منزله
في الشماكل المشرف على الكعبه وهو يشكل اصحابه التكارزه ويشير عليهم بالرجوع عن القتال عند الغضب

شبكة الألوكة www.alukah.net

يليهم في تلك الفتنة قال ولد لكن من حيجان عقله اذ لا مال له ولا ناصر في غير وطنه واهله وان
ضاق الفضا بخياله وبرجله ٥ وفي جمادى وعشرين ربيع الاول منها حضر عسكر الظاهر المجاهد
في تعزو دام الحصار الى العشرين من ذي الحجة ٥ وفيها توفي بمصر الامام الزاهد علي بن يعقوب
البكري الشافعي ٥ وفيها خنق بالشوان الصاحب عبد الكريم رحمه الله القطبي المثلاثي وبدمشق
الامام علاء الدين علي بن ابرهيم بن العطار تلميذ النووي رحمه الله والشيخ صفي الدين محمد بن
عبد الرحيم الارموي الشافعي والركن عمر العسبي سنة **الخامسة والعشرون**
وفي جمادى الاولى منها كان غرق بعداد المهول حتى نقيت كالسفينة ومساوى الماء الاسوار وغرق امم
من الفلاحين وعظم الاستغاثة بالله ودام خمس ليال وعملت شكور فوق الاسوار ولولا ذلك
لغرق جميع البلد وليس الخبر كالعيان وقيل قدم الجانب الغربي خمسة آلاف بيت ومن الآيات
ان مقبرة الامام احمد بجبل عرف بنوى البيت الذي فيه ضريحه وان الماء دخل في الدهليز علو
ذراع ووقف باذن الله تعالى ونقيت البواري عليها عبار حول القبر وجر السيل احشابا كبارا وجمالا
غريبة الشكل صعد بعضها في النخل والباقي ثابت على الارض شكل بطيخ عظيم القثاء وفيها ورد
من مصر نجو الفي فارس نجدة للملك المجاهد ضاحيا بين على مرحلتين من قلعة اسنوى باليمن من قرابته ومن جند
بلاد عمه الملك الظاهر وهو محصور في حصن تعز وفي المنجنيق فصيب ما حوله من الجزائر ورجع
العسكر المذكور وقد موت خلقهم ولم يفصوا حاجة لعسكر جبال اليمن وتحمش اهلها في الحصون العالية
وفيها ضرب مقصة الشهاب بن يرى النبي وتجلى لتميمه من الاستغاثة والتوسل بالله عز الله وقعت
لهم كم في الجزيرة واقام هناك سنين ٥ وفيها توفي ملك الكرج موسى بن ابي المذكور من الحج فحلع
عليه السلطان خلعة الملك وعممه مدورة وجبة سوداء وشيفا مذهبا ٥ وفي خامس عشر ربيع
الاول منها خطب وبيد المجاهد ولم يخطب بعد ذلك للظاهر على منبر من منابر تهامة ٥ وفيها نزل
المجاهد الى عدن وحاصر تبع شيعة اياما ثم ارتفع عنها ٥ وفيها احترق قبة السلامة احتراقا
عظيما وهلك في الحريق نحو امن خمسين نفسا من الادميين ما خلى الدواب وتلف فيها من الاموال ما لا يحصر
٥ وكان مالك اموال الناس فيها من الاختلاف والفتن التي وقعت اول ايام المجاهد وفيها مات بمصر شيخ
القراء تقي الدين محمد بن احمد بن عبد الخالق المصري غرق بان الصايغ وشيخ الحديث بالمدرسة ريدة على جار لها
اليمني الشافعي ومات بالكرك العامري عز الدين محمد بن احمد بن ابرهيم بن لاميو لي الشافعي وبدمشق شيخ الاسلام
سليمن بن هلال الهاشمي الحنفي وباليمن قاضي العقبة ابو بكر بن احمد بن عرف بان الاديب وابرهيم الصالح
والشهاب احمد بن العفيف والشهاب محمود وصاحب ديوان الانشا والعفيف اسحق وخطيب العقبة صدر
الدين سليمن سنة **السادسة والعشرون** فيها نزل المجاهد بان عبدوها ابن
عمه الظاهر فحاصرها اياما وكانت العساكر تخرج اليه من عز وبقاتلونه والحرب بينهم سجال ثم ارتفع عنها
في تاسع عشر من السنة المذكورة ٥ وفيها مات الشريف حسن بن ابي نمي محمد الحسني الامير مكة
المدينة الشريفة وقاضيها ٥ وبعدك الشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليونيني وبالجلاء المظفر
الشيفي حيش ٥ وبالعقبة الشيخ الكبير حماد العطار وبالمدينة الشريفة وفي الحال بها شمس الدين
ابن محمد بن مسلم الضابحي وفي هذه السنة مات ست الفقهاء بنت السبع ابرهيم الواسطي والجمال
ابن العفيف وفي شعبان حيش الشيخ تقي الدين بعمي بن تميمه وعزز واجماعة **السابعة**
**والعشرون** فيها حاصر ودي بن حمار المدينة سجه واخرق بابها ودخلها وقتلوا اميرها
الهاشمي هاشم بن علي وعبد الله بن القايد علي بن يحيى ودخل هوصون نايب السلطان الملك الناصر
وفيها رجم اهل الاسكندرية اميرها واحرقوا الباب واخرجوا المشحون من فيه فبعث اليهم السلطان
اربعة امراء واخرجها فاماتوا اهلها وصادروهم حتى اقفر خلق كثير وسلطوا المبتدعة نفسا
وفيها جلب ابن الزملكاني قاضي جلب الى مصر لتولي قضاء دمشق بعد عرض قضاء دمشق على ابن
ابن الصايغ وجاء التشريف فصمم وامسع ويكي واعفي كرها ٥ وفيها اخذ المجاهد مصوره
الدملوه من الظاهر بمساعدة من بالبها ٥ وفي شهر رمضان من المجاهد الى عدن فحط باحنه
وحيف عسكر على البلد وخرج اليه عسكر البلد مع قائدهم ودامت حرب بينهم الى ان اخذها
وفيها توفي العدو الزاهد عبد الله بن عبد الجابر بن حميد الحربي احو الامام الكبير تقي الدين
ابن تميمه والملك الكامل محمد بن الشعر عبد الملك بن الصاحب بعمايل بحماة ٥ ومات سليمن
قاضي حلب فخر المحمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري وشمس محمد بن سعيد المنوي وعلي بن
الولي وصاحب نوش ركريا اللجاي وكمال الدين ابن الزملكاني **الثامنة والعشرون**
فيها قدم صاحب الروم ابن حوهان بعسكر الى السلطان الملك الناصر ووصل الى القدس بعد عمل
الصناع فيه سنة اشهر ٥ وفيها مات بغداد منفيها وسبعة احمد الدين عبد الله بن محمد بن العاقولي
الواسطي والامام الحافظ مسند العراق شيخ المستنصرية عفيف الدين عبد الله بن محمد بن عبد المحسن
البغدادي ومات بقلعة دمشق معتقلا تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن
تيمية ٥ وقيل ابن ابن حوهان نايب المشرق ٥ وفيها توفي الامام محمد بن علي بن عبد الواحد المخزومي وابن
بهان والعز ابرهيم العراقي شيخ المسمرية بالعقيبة وقاضي الحنفية بمصر ابن الحريري وفراشة
بمزاغة **التاسعة والعشرون** فيها توفي الامام بهاء الدين ابن الامام فاضي عبد
الرحمن ابرهيم بن شباع الفزاري ٥ وبدمشق العلامة علاء الدين علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي
شارح الحاوي ومحمد الدين اسمعيل شيخ الحنابلة ويونس الدبابيشي مفتي وشيخ الحنابلة بمي الدين الزرعي
والي بيس عز الدين بن القلانسي ٥ **الموفية ثلثين بعد الثمانية**
فيها قدم على قضاء دمشق علم الدين الحارثي فاستناب مدرس الشامية ان المرحل ونقل عز الدين
الى قضاء حلب الشيخ شمس الدين ابن النقيب ٥ وفيها مات مسند الدنيا المعمر شهاب الدين احمد بن ابي
طالب بن نعمة الصالحي الحجار المعروف بابن سعده ومكة قاضيها نجم الدين محمد بن احمد بن محمد

والمعمر ركن الدين ايوب بن نعمة النابلسي ثم الدمشقي الكحال ه وفي المحرم منها جعل الفتح بن المجاهد
والظاهر ومازال الحال الظاهر يضعف وحال المجاهد يستقيم ه وفي شهر ربيع الاخر منها
نزل شيء يشبه الرماد في عدة نواح من اليمن وذلك ببلد ذبحان وما يقاربها وربما كان
من ذلك بلج وعدن ه وفي اواخر صفر منها حصل في بعز وزبيد ونواحيهما مرض غريب
وهو زكام وسعال شديد ونواعر في الجنوب فهلك منه خلق كثير وكانوا يسمونه دور
وكانت تلك السنة تسمى سنة دور قال الخزرجي واخبرني من اثق به ان الخطيب
ضيعد المنبر في جميع زبيد في تلك المدة وخطب فلم يسمعه احد ولا عرف ما
يقول لكثرة سعال الناس وتواتره وانه لم يسلم منه من الناس الا قليل منهم وكانت اقامته بحصون
وكان العابدون من البلاد البعيدة اذا سئلوا عن هذا المرض جاوبوا بانه موجود في كل بلد من اليمن
والجبال السنة الحادية والثلاثون فيها وصل الى بلاد حلب نحو الثلاثين بعيد
عظيم كثير وجفر من هول في جرباته ه وفيها مات بلاد المغرب مسلطانها ابو
سعيد عثمان بن يعقوب وعبد الحق المريني وقاضي القضاة احمد بن محمد بن الغلائيوه وفيها
الامير الكبير نائب السلطان ارغون وقاضي الجماعة بمصر بدر الدين وجيه الدين ابراهيم بن العجمي
الثانية والثلاثون فيها يحمص سيل وغرق خلق منهم في حمام النايب بظاهرها نحو
المائتين من نساء واولاد وفي ربيع الاول منها تسلطن الملك الافضل علي بن المؤيد اسمعيل الحموي
صاحب المؤيدية وزكب بالقاهرة بالعاشية والعصائب ه وفيها تزوج محمد بن السلطان على بنت الامير الكبير
بكتمر فيل الجمعت بالف دينار واجتفلوا للعرس مما لا يوصف واقيمت بالشامية جمعة ه وفيها
توفي صاحب حماة الملك المؤيد عماد الدين ابن الافضل المؤيد ه والولي الكبير ياقوت الحبشي الشافعي
صاحب الشيخ ابي العباس المرسي والشيخ قطب الدين الشناطي محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر الاسعردي
المقرىء وفخر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش المصري وبهاء الدين ابو هريرة الجعبري شيخ بلد
الخليل والقاضي شمس الدين المعروف بابن الفالح الحسن بن محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي كذا في تاريخ
اليافعي والله يحقق ذلك ان شاء الله تعالى والشيخ عبد الرحمن القرامري وقاضي الحنابلة شرف الدين عبد الله
ابن الحافظ وقاضي دمشق علم الدين محمد بن ابي بكر بن الاخنائي الشافعي
الثالثة والثلاثون فيها وقع الخلاف في حضرموت وسال الوادي بها في على القصر فاخذ الحول وحضرموت كلها ارتفع
من تحتها واخذ يسيح ون وتوفي شيخ الاسلام بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة الكناني الحموي ودفن بها
شهاب الدين احمد بن يحيى بن حنبل ومات ببلد الشيخ الكبير علي بن حسن الواسطي ومسند حماة التاج
احمد بن عمر بن المعز استاذ منشدي
الرابعة والثلاثون فيها
زالت دولة المعز في شام باخذ اولاد حسن محمد بن راجي في ربيع ومات ولديهم عشرين يوما ثم اخذ ابن
شيعد البلاد قاسم الذهبي وفيها حاد بطيبه سيل عظيم اخذ الجمال وعشرين فرسا

وخرب اماكن قال الشيخ اليافعي قد رايت سيلا عظيما يجري في وادي قناه واستمر ذلك
سنة اشهر او اكثر وكان قد طلع في قبة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ادرعيا وديار
بجبل الرماة من جهة القبة المذكورة ومن جهة المدينة الشريفة واقمت اياما وليالي كثيرة
اتوضا منه مع الشيخ المنجرد عبد الرحمن الحبشي نفع الله به انتهى وفيها توفي الحافظ
ابو الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس والامام ابو اسحق ابراهيم الحسن بن عبد الرفيع الربعي التونسي
وقاضي القضاة جمال الدين سليمان بن عمر الزرعي والقدوة نجم الدين القباني بحماة والصاحب
عبرمان
الخامسة والثلاثون فيها توفي ملك العرب حسام الدين مهنا
ابن عيسى بن مهنا الطائي والامام الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي والمعمر
رجب بنت الخطيب يحيى بن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام التنوخية والزاهد ان رئيس الموصل بن
وابنه الامين المحدث والمعمر رشيد الله بن ابي الباب والمهاباني خطيب بعلبك المحدود والشمس
محمد بن ابي بكر بن طرخان
السادسة والثلاثون فيها زلزلت بردع من الشماخية
في ثغر وادي موغر طولها ماية وستون ذراعا وعرضها ستون ذراعا وشمكها نحو اربعة اذرع قامتين
فلما زلزلت شقي بما بها اربع قطع من الارض في ذلك الموضع وفيها وقعت زلزلة عظيمة
وزلزلة شديدة في اليمن حتى ان بعضهم حلف انه راى شجرة مائت جيئة حتى وقعت اغصانها على الارض
ثم رجعت واستقامت في منتهاها بقدرة الله تعالى ه وفيها مات وقعة مهيئم بحضرموت التي انهزم
فيها المعز علي جراره وفيها بنيت قرية زاهر وادي عمار والله سبحانه وتعالى اعلم ه وفيها توفي بدمشق
الرحلة ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن ممدود البغدادي وعائشة بنت محمد بن مسلم الحرانية
وسلطان العراق الذي ملك بعد ابي سعيد بشهر عقبة ضربوم الفطر وكانت دولته
نصف شهر والوزير غياث الدين محمد بن فضل الله الهمذاني والقاضي نجم الدين عمر بن الدين اسمعيل بن محمد
ابن القيسراني والمعز علي بن محمد البندنيجي وقاضي العراق قطب الدين احمد الرجدي وملك الزرق ابو سعيد وعائشة اخت محمد بن
الناصرية والعز ابن الغلائيني والشيخ احمد الرجدي وملك الزرق ابو سعيد وعائشة اخت محمد بن
وعلاء الدين الغلائيني والشهاب ابن عبد ربه
التاسعة والثلاثون
فيها توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المجد المرشدي وملك المعمر اسد الدين عبد الكافي
ابن عبد العزيز بن الملك المعظم ه وفيها قتل صاحب تلمسان ابو ياشفين عبد الرحمن بن موسى
وفيها توفي بنصر على الدين ابن عالم ثم اخو شهاب الدين والمحدث محب الدين ابن المحب وشيخ نائب الشام
الدين ابن العفيف وعلي بن المعالي المعري والمفسر نقيب الشامية
الثامنة والثلاثون
فيها توفي المسند الصالح ابو بكر بن محمد المرسي الصالحي القطان وبحماة قاضيها الامام حجة الله بن العاقبي
نجم الدين عبد الرحيم بن العاصي شمس الدين ابراهيم الباذرائي الجهبلي القاضي بحماة جمال الدين يوسف
ابو ابراهيم الانصاري والعلامة زين الدين محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي عرف بابن المرحل والعلامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزين الدين عمر بن المظفر الدمشقي المعروف بابن الكتاني والنجم بن عنتر ومناجا الاسنوي وابن المجد عبد الله الفاسي ومحيي الدين ابن صدر الله كاتب السر الشريف

## الثامنة والثلاثون

وفي رجب منها وقع بطرابلس الشام زلزله هلك بها ستون نفسا وفي شهر المذكور قدم قاضي القضاة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الى الشام متوليا قضا الاقضية في البلاد الشامية وفرح العوام به لدينه وعفته وعلومه الباهرة واوصافه الجميلة وفيها توفي بدمشق الامام العلامة قاضي القضاة جلال الدين القزويني الشافعي والامام العلامة ابو البقا محمد بن محمد الانصاري الدمشقي المعروف بابن الصايغ وشيخ بلاد الجزيرة الامام القدوة شمس الدين محمد المنشي الى الشيخ الكبير عبد القادر الحيالة وفيها مات صاحب التاريخ المشهور محمد بن ابرهيم ابن الجزري الدمشقي عن احد وثمانين سنة وفيها مات بخليص محو مالي الحافظ العلامة علم الدين القاسم بن محمد البرزالي والمفتي صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق الحلي وقاضي جلب فخر الدين ابن خطيب حمرين

## الموفية اربعين بعد السبعماية

وفي شعبان منها حبست بجبل طرابلس الشام فيها سموم وعواصف على جبل عكار وسقطت الصاروخ بالارض وعدة عظيمة وعلقت منه نار في اراضي الجون احرقت اشجارا وليبست اشجارا واحرقت منازل وكان ذلك امرا عظيما ونزلت من السما نار تقرب الصحة على قبة خشب احرقتها واحرقت الى جانبها ثلاثة بيوت قال الشيخ اليافعي كان ذلك في رمضان وشهر وفيها توفي بمصر ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز الامام مجد الدين السنكلوني شارح التنبيه وقدم الشام ام احمد زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسية والشيخ ابرهيم بن الفرشيه والمستكفي بالله ابي الخليفة بمصر كذا قال الذهبي وذكر غيره ان المستكفي توفي سنة اثنين واربعين وسبعماية وشفاني ذكره ان شاء الله تعالى وبه سبحانه اعتصم ومنه استمد وعليه اتوكل وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

# العشرون الثالثة من المايه الثامنة

احمد بن علي بن سليمان ابو العباس النحيبي تفقه بابيه وبابن الصريدح وكان فقيها ماهرا بارعا حسن الفقه سهل الاخلاق ذا شيبة حسنة واخلاق مرضية توفي في سنة احدى واربعين وسبعماية

احمد بن محمد القرشي البكري السهروردي الشافعي الكاتب للامام العلامة الاوحد شمس الدين سمع الحديث واجاد له سمع وشارك في طرف من العلوم وبلغ الغاية في الادب واللغة وفاق في صناعة الخط وحسن الكتابة وتقدم في صناعة الموسيقا وصار شيخ الكتاب وعريس اهل الادب توفي في سنة احدى واربعين وسبعماية

محمد بن قلاوون صاحب الديار المصرية والشامية والحجازية ولي بعد قتل اخيه خليل الملقب بالاشرف وذكرنا في المحرم سنة ثلاث وتسعين وستماية وعمره اذ ذاك تسع سنين وخلع في المحرم سنة اربع وتسعين وستماية وتولى كتبغا المنصوري الملقب بالعادل فاقام ستين ثم هرب في المحرم سنة ست وتسعين وستماية فتولى المنصور حسام الدين لاجين



المنصوري فاقام في الملك سنتين واياما وقتل في القعدة حادي عشر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وستماية ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وبطلت السلطنة اجدا واربعين يوما الى ان حضر الى القلعة شادي بن حمادي الاولى من سنة ثمان وتسعين فاقام عشر سنين وستة اشهر ثم عزم على الحج في رمضان من سنة ثمان وستماية وعرج الى الكرك واستصحب الامير الذي اقامه هناك ورجع عن السلطنة لما اقتضت يده في مملكته بوجود سلار وبيبرس وكان ذلك بتدبير منه وذلك في عاشر شوال من السنة المذكورة فتولى الملك المظفر بيبرس الجاشنكير المنصوري الذي كان استاد دار الناصر المذكور ويعرف بالخمامي وذلك باشارة سلار واقام بيبرس احد عشر شهرا وخلع نفسه ثم هرب ثم عاد الملك الناصر ان قلاوون المذكور الى الممالك ثالث مرة فدخل القاهرة في ثامن عشر ربيع الاخر سنة احدى عشرة وستماية واقام القلعة سنة تسع عشرة وستماية وجامع الجامع الجديد بمصر سنة احدى عشرة وستماية والقصر القلعة سنة تسع عشرة وستماية وجامع القلعة سنة ثمان عشرة وستماية وشاد الحجاز الشريف ابا نمي سنة تسع عشرة وجفر الجليج الغربي المتوصل الى سرياقوس وعمر عليه القناطر ثلاثين وعشرة اقنطر ثلاثين وعشرة اقنطر وجامع وساقية الحجاز الشريف سنة اثنين وثلاثين وستماية وتوفي يوم الاربعا تاسع عشر الحجة من سنة اجدى واربعين وستماية ودفن على والده بالقبة المنصورية بحارة برجوان ولاية الحاجب ايدمر ولثلاث سنة وشبعماية اشهر ونصف وحملة ولايته [illegible] سنة وخمسة عشر يوما خارجا عما بين ذلك من ولاية بيبرس ثم تولى ولده ابو المعالي الملك المنصور ابو بكر وله ثلاث عشرة سنة واقام ثلاثة اشهر وخلع نفسه من سنة اثنين واربعين وقتل بقوص ثم ولي اخاه الاشرف علاء الدين كجك وعمره ست سنين فاقام ثمانية اشهر والامر في دولتهما للقوصون وبشتاك فجعلوه وتوفي بقوص بعد اربع سنين ثم تولى اخوه الملك الناصر احمد وكان وكان سنيما بالكرك وهو ثالث من تقدم من اولاد محمد بن قلاوون فلما خلع اخوه الاشرف كجك حضر الامير وابهاني عاشر شوال سنة اثنين واربعين وستماية ثم تولى وخلع في ثامن وعشرين المحرم سنة ثلاث واربعين وستماية ثم تولى الملك الصالح عماد الدين ابو الفدا اسمعيل الناصر محمد بن قلاوون واقام في الملك ثلاث سنين وشهرين ونصف الى ان توفي في ربيع الاخر سنة ست واربعين وستماية وهو رابع من تولى مصر من اولاد محمد بن قلاوون ثم تولى بعده اخوه الكامل شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون وهو خامس من تولى مصر من اولاد محمد بن قلاوون في ربيع الاول فاقام سنة ونحو شهرين ثم جهز جيشا وامر عليهم اميرا حاجا واخرج اميرا حاجا وتسلطن فجهز على شماط شعبان وتغدى شعبان بما عمل لامير حاج في الجيش واقام الملك المظفر امير حاج في الملكة سنة وثلثة اشهر وعشرة ايام ثم امسك ومات ثاني عشر رمضان من سنة ثمان واربعين وسبعماية وهو سادس من تولى مصر من اولاد محمد بن قلاوون فلما

الشيخ شهاب الدين المعروف بابن الحاس الشوبري الاديب الشاعر ومن شعره

زاد وجدي فلست املك صبرا اعظم الله في التصبر اجرا

• راسل الوجد بعيني فدمعي ارسلت رسلها على الخد تترى
لا تلمني على الغرام ولكن • حذر من الوجد والصبابة جذرا
صنت سر الهوى فبح في الدمع طولا الدموع لم ابد سترا
• ياعذولي دع الملام فاني ارمرمي على الصبابة اجرا

مع ابيات اخرى منها

• ياعزيز الجمال رفقا بقلبي انه ليوشك الحين مضرا

توفي سنة اثنين واربعين وسبعمايه

٧٤٢

ابن الجيعي عبيد الحضرمي التريمي المعلم قال الخطيب المعلم الصالح النفي الورع الزاهد الولي العابد قال ستون سنة نصف الفرائض قد عا على بصره بالعمى فجعي ويصوم الدهر ما افطر الا اياما قلايل وختم على يديه مايه واربعين انسانا قال الشيخ فضل بن عبد الله كان سعد المعلم يقرا القران في كل جمعه ختمه ويقرا من يوم السبت الى يوم الاثنين ختمه ومن يوم الثلثا الى يوم الجمعه ختمه كذا هو لا يختمان عليه وضع عبد لا يدعها ولا ختمه بكت فيها اربعة اشهر قرؤها بعد صلاة الضحى الى قرب الزوال بكا وخشوع وكان قراني شهر رمضان وعشر ذي الحجه كل يوم ختمة وحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في شهر صفر سنة اثنين واربعين وسبعمايه ورثاه محمد بن مسعود العمري بقصيده طويله اولها

ياشبيه بابي الفضل رعيت فوادي ونفيت عن طرفي لذيذ رقادي
وقطعت من حوف الحوامل مهجتي يوم النوى وتقطعت اكبادي
يوم الصوارخ والنوايح والبكا • يجري الدموع فحدرت احدادي
يوم عيوس والشقوس كواشف • واليد وما قد بدا ليشوادي
والناحيات نوايح وعوادي
والصالحون جميعهم في ضجة • يبكي الجميع على الحكيم العادي
يبكي على شيخ الدى كانت له • آي القران ذوائب الاوراد
الصايم القوام في غسق الدجا • بل جايع من غير قلة زاد
شيخ الدي ملئت حوايج جمعه • خوف الاله وضجة المعياد
اعمى عن الدنيا فمن الحسنى • لا معجبا كلا ولا متبادي
يطوي الهواجر والتعشر والطوى • والليل يقطعه بغير رقاد
ينهى عن الفحشا ويامر بالهدى • ويسوح نوح حمايم في الوادي

وهي طويله

سليمان الحاكم احمد بن الامير الحبشي الراشد العباسي الخليفه بمصر تويع له عند موت ابيه في سنة احدى وسبعماية فاقام احدى واربعين سنة وخلع وتوفي سنة اثنتين واربعين وسبعمايه

٧٤٢

ابو محمد تقدم بذي الشفا على الفقيه

صالح

صالح بن عمر البربري وعلي ابن اخيه محمد بن عبد الرحمن فلما توفي الفقيه صالح وقع بينه وبين الفقيه محمد عبد الرحمن وجنده وكان يتكلم عليهم فيحكى انه راى الفقيه صالح بن عمر في المنام وهو يقول له احتهد يا عبد الله وانا اجتهد وولاه ابن الاديب قضا شعبه فاقام بها اياما ثم رجع الى تريم ثم ارتحل الى المهجم واقام فيها الى ان توفي بها في سنة ثلث واربعين وسبعمايه وكان فقيها نبيها عالما عاملا

٧٤٣

العلامه الفرغاني الحنفي الامام العلامه قاضي القضاه كان اماما بارعا متقنا يضرب بذكايه ومناظرته المثل ويحرج به جماعه وكان يعرف المذهبين الشافعي والحنفي اقراهما وشف فيهما واما الاصول والمعقول فتفرد فيهما الامامه وله تصانيف بيده منها شرح العايه في الفقه على مذهب الشافعي وشرح الطوالع وشرح المصباح وشرح المنهاج للبيضاوي وغير ذلك من التصانيف والحواشي والتعاليق وولي قضا تريم واعمالها الى ان توفي في سنة ثلث واربعين وسبعمايه

٧٤٣

ابن الفقيه محمد بن علي باعلوي الحسيني تقدم نسبه الشريف في ترجمه جده الفقيه محمد بن علي الشيخ الصالح ذكر له الخطيب في الشفا انه مات وذكر انه توفي لاربع وعشرين من شعبان سنه ثلث واربعين وسبعمايه

٧٤٣

ابن الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علوي باعلوي الحسيني قال في الشفا وكان سليم القلب شديد المجاهده كثير التلاوه لكتاب الله تعالى حتى انه يوم مات قرا اثني عشر جزءا وذكر انه توفي لاربع وعشرين من شعبان سنة ثلث واربعين وسبعمايه فكانه توفي هو والذي قبله في يوم واحد واخوهما

٧٤٣

ابن الفقيه محمد بن علي الشيخ محمد بن علوي باعلوي باعلوي قال الخطيب في كتابه الجوهر الشفاف كان المذكور شديد الزهد قانعا بالحلال من الدنيا كان له شهمان في نخل وقتهما فاعطى شهما منهما ولم يعط الاخر فقيل له ان لك شهمان ولم تعط الا شهما فقال ما جاء من الدنيا كفى وكانت له ضانه فاكلها الذيب او ضاعت فقال لا يا تيني ما يتيني حذو الي ضاعت منها وكان مشتغلا بالله تعالى مجتهدا في العباده قال ولم يملك الدرهم خمس عشره سنه لا يام من الليل الا وقد قراه جزء من القران قال ومكث قدر ست او سبع سنين ما نام الا قدر قراه ربع جزء وكان عادته يخرج من بيته لصلاه الضحى فيتوضى ويعتكف حتى يذكر الوضوء الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم يعود الى بيته ويقضي ما شا الله من شانه ثم يعود الى المسجد على تلك الوضوء الصبح من اليوم الثاني ثم يعود الى بيته بعد صلاه الصبح وكذلك قبل الضحى هكذا دايما وعمي في آخر عمره وكان يوم الجمعه يتوضى في المسجد الذي يصلي الاوقات ثم ياتيه احد من بيته بقوته الى الجامع فتوضا في بعض الجمع على عادته ووقف في المسجد ينتظر احدا ياتيه من بيته فذهب الى الجامع فلم ياته منهم احد فاتاه رجل يشاربه الى الجامع فسار الشيخ بعصاه على يد رجل من هو فراى من في الجامع متعللا لهم بشيء وجد ولم يزوامعه قايدا فلما دخل الجامع قال له الناس ات اليوم اتيت بلا قايد فقال لهم

www.alukah.net

رابع معي احدا فالولاء لمن اعتقه الشيخ الذي قاده الخضر توفي رحمه الله لاربع وعشرين من شعبان سنة ثلاث واربعين وستمايه كذا ذكر في الجوهر وفاه هولاء الثلثه في يوم واحد ما ادري لماذا اتفق ذلك او انه غلط من الناسخ في بعضهم فليحقق ذلك والله سبحانه اعلم

ابي بكر الفقيه احمد بن موسى بن عجيل اليمني توفي في ذي الحجه سنه اربع واربعين وستمايه بمكة ودفن بالمعلاه

التقي الفاسي ومن مجموع قيد نقلت نسبه هكذا وولايته ونرجو فيه

الفقيه العالم الصالح

الشيخي توفي سنه اربع واربعين وستمايه

الملقب بالمويد ابن السلطان المجاهد علي بن المويد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي

ابن رسول ولد بينه عشرين او احدى وعشرين وستمايه وكان اكبر بني ابيه تظهر لابيه بعده يحيى المظفر

وكان يحبه ابوه حبا شديدا ويفضله على باقي اخوته فالف المويد من تقدم اخيه المظفر عليه وهو اصغر

منه فخرج عن طاعه ابيه واستولى على الحصه وكانت اطاعته وعلى المهجم وطرد امير المهجم منه فخرج اليه

ابو الغنائم مهجم المهجم طمعا في الخزائني والوزير موفق الدين عبد الله علي النجيبي فلاطفاه وضمنا

له الرضى عن والده التام والصفح وان يعيده في منزلته ولا يقدم عليه احدا من اخوته فسار معهما الى والده

فلما حضر بين يدي ابيه عاتبه على فعله وضربه بيده ضربه بدر توبتي فاصابت منها نفسه وكان خروجه

على طاعه ورجوعه اليها وقتله في سنه اربع واربعين وستمايه

ابو محمد عبد السلام

ابو المعالي الكازروني المكي موذن الحرم الشريف قال

التقي الفاسي سمع من المخزومي التوزري

اجزاء من صحيح البخاري ولعله سمعه كله وما علمته حدث وفي حجه وفاته سنه ثلاث واربعين وستمايه

عن احد عشر سنه

محمد بن ابي بكر بن الفقيب توفي في سنه خمس واربعين وستمايه

عيشي بن مطيرون بن علي بن غانم الحلمي امه بنت الفقيه عمر بن علي الشاعي تفقه بحالها بمحروس

وكان فقيها جيدا صالحا مسددا في الفتوى ولد بين سنتين وتوفي ثامن عشر ربيع الاول سنه ست واربعين

وستمايه

سالم بن عمران بن احمد بن عبد الله بن حيران السهلي المسيبي تفقه بالفقيه صالح بن

عبد البر حي وكان فقيها عارفا محققا فقيها جيدا حسن التدريس وليه امانته رياسة الفتوى بالمحاذر وهو السجل

وكان واسع المعرفه جيد المشاركه في فنون كثيره توفي سنه ست واربعين وستمايه

ابو المكارم

احمد بن الحسن بن بلبن توفي في سنه ست واربعين وستمايه بالفقيه الشاعر المجيد شيوخ الاسلام

الباريني في المعقول والمنقول الجامع بين فنون العلم له حواشي على الكشاف في عشر مجلدات وشرح منهاج

البيضاوي في الاصول وشرح الهدايه للحنفيه وتعريف ان الحاجب وغير ذلك مذكور في المراصل

الفقيه الزاهد العابد الصالح الفقيه فخر الدين ان الصاحب الكبير الوزير

بهاء الدين علي بن محمد المعروف بابن جنا كان شرف الدين المذكور فقيها فاضلا مدرسا مفتيا مع توسع

وحسن اعتقاد في اهل الخير والصلاح توفي في ليله الجمعه ثامن شهر رمضان سنه ست واربعين وستمايه

ابو الفدا اسمعيل بن الناصر محمد بن الاول ولي مصر بعد خلع اخيه احمد

واقام



واقام ثلث سنين وشهرين ونصفا الى ان توفي في رابع وسبع الاخرة سنه اربع واربعين وستمايه

وهو رابع من ولي مصر من اولاد محمد بن قلاوون وقد ذكرنا ذلك في ترجمه ابيه استطرادا

ابو بكر بن محمد الكتبي تفقه بالفقيه احمد بن سليمان بن صابر وجد بمدينه

اب في مدرسه حسن بن عنبر وتدرس انتقل الى تدريس موبذه تعز فاقام بها مدة على احسن حال

الى ان توفي بها بالضع واربعين وستمايه وحمل الى اب ودفن عند قبر شيخ السنه وبان يقيما

واصلا بحاتا حسن التدريس مغرط الذكاء وزار اهذا رحمه الله

عبد الرحمن

ابن احمد اباحيان الحضرمي الملقب بالعفيف كان من اكابر اهل زبيد واعيانهم وله نخل كثير

بوادي زبيد وكانت البيوت المطله على شوقي الفواكه لها ما تحسد وتزوج المجاهد ابنته

فازداد وجاهة ولم يزل على ذلك الى ان توفي بسنه سبع واربعين وستمايه وتقدم ذكر ابيه

في ترجمه في هذه العشرين

علي بن ابي بكر بن شعباده الغافري الناجر الكاري الملقب نور الدين

قدم من مضر في ايام المجاهد فاقام المجاهد شقفه نامه وتوفي في الخدم السلطانيه

شابا فيتيا حتى استمر مشدا وكان مجموعا عند الرعيه لحسن طريقته منعما الى الثواب

والكتاب لتحقيقه وتدقيقه وتدقيقه فرمق عن قوس واحده وحلم عليه عبد المجاهد حتى استوحش منه

السلطان وامر بالقبض عليه فهرب الى بيت بن العجا متجوزا فجعل السلطان يحرضه فجعل ما نقل عنه

ما ينقضه من الجور فتقبض وضوعف مصادرته فنجاه الله توفي في المصادره في اخر سنه ثلاث

واربعين وستمايه

ابو المنجوم

الحيني برهان الدين ابرهيم بن مهنا بن محمد بن مهنا ولد سنه

ثمان وثمانين وستمايه وكان فقيها محققا وعالما نحويا ذكيا نقيبا ناسكا معروفا بالصلاح وبه تفقه

كثير من اهل زبيد وغيرهم ودرس في الناشريه زبيد ولم يزل مستمرا على التدريس بها الى ان توفي في

التاريخ المذكور سنه سبع واربعين وستمايه وقيل في سنه ثمان والاول اوجب الى الصواب

الذهبي كتصغير الذهب المعروف بالصاد

بالموحده والصاد المهمله المشدده كان فقيها بسهما صالحا ناسكا عابدا زاهدا ورعا مشهورا بالفضل

صاحبا كاشفات ومشاهدات وكرامات ومقامات وله احوال فائقه واقوال رائقه

تفقه بالامام المعروف بعبيد بن علي بن شفين وقيل اسمه عبد الرحمن بن علي بن سفين الحضرمي

وصحب الشيخ عمر الصفار واتبعه كثيرا وكان كثيرا ما يجتمع به ومسعود الجاوي في ساحل

ضراش واخذ عنه جماعه منهم الامام عبد الله بن اسعد اليافعي في

من انتفعت به قرات عليه القرآن الكريم وقرات عليه اللبيب واثنى عليه الشيخ عبد الله بن اسعد

الثناء المرضي وهو اهل لذلك وحقيق به

وجمع تيجان المقال كما يأتي الفقه

في الفقه ينتفع به الفقيه وغيره يتعلق بشرح التنبيه وفيه فوائد عديده وكانت منيته توفي رحمه الله

بعدن سنه ثمان واربعين وستمايه كما ذكر اليافعي في تاريخه ودفن بالمحفه المعروف بجبانه المضال

وبه عرفت وكانت من قبل تعرف بالبرارب وقبره في الجباط الذي هو آخر المحلة المذكورة من جهة القبلة المعروف بتربة القاضي عمر وفي هذا الجباط جماعة من افاضل العلماء واكابر الاولياء كالامام الصالح عمر بن علي بن عفيف وتلميذه الصالح الامام محمد باجميش والفاضي علي بن محمد الناوي واولاده عمر وعلي وغيرهما من الافاضل رضي الله عنهم وكان بعض الصالحين اذا زارهم قال اهل التربة زوصة من زار اهل الجبانة نفع الله بهم وعاد علينا من بركاتهم امين امين

ان الشيخ اسمعيل البرهمي الشكيكي صاحب ذي الشعال ولد في حادي الاولى سنة احدى وستمائة وتفقه بجماعة صالح بن عمر واخذ عن ابي الحسن الاصبحي وكان فقيها بارعا محققا متقنا مالانا رحسن الفقه جيد المعرفة في عدة فنون من العلم اليه انتهت رياسة الفتوى والتدريس ببلده وقصد للطلبة من نواحي شتى وتخرج به جماعة ذوي شغال وبلوده تعذر واختصر صحيح مسلم وله فوايد جمعها بعض اصحابه وتوفي سنة ثمان واربعين وسبعمايه

اليمني الطواشي نسبا الشافعي مذهبا الصوفي الجباوي الشيخ الكبير الصالح الشهير اطيب الشيخ عبد الله بن سعيد اليافعي في فضايله ومناقبه وله في مدحه القصايد الحسانه وهو جدير بذلك وذكر له ترجمات كثيره قال منها اخبرني بعض اصحابه واولاده واشتفاض في حمته وبلاده انه قال لامرأة زمانه الطاعنين في سنها ان لم تنتهوا عن كذا وكذا من المعاصي والمظالم والا جاءكم النار فقيل له يجي النار قال ليلة الجمعة فلما كان ليلة الجمعة طلع مؤذن الجامع المنار ليذكر في اي ناحية مقبله من الجو مثل المنارة تدنو اليهم قليلا قليلا فصاح الاحاكم ما اوعدكم به الشيخ علي فخرج الاميران في ذلك الوقت وقصد الشيخ وكان نار لا خارج البلاد في بيت وجده فالهمه الله التوبه وبكا وتضرعا ومزعا حدودهما على الى ما دبين يديه واذا بالنار قد انقسمت نصفين فذهب احدهما في حمة والنصف الاخر في حمة زاجيين عن البلاد برحمه الرحمن الحي الذي لا يموت ومنها ان شخصا يسمى ثابت قعد للشيخ في طريقه الى الجمعة فلما مر عليه الشيخ قاصدا الجامع لصلوة الجمعة اطلق ثابت لسانه فيه وسبه فهم بعض اصحاب الشيخ بالبطش بثابت فقال لهم الشيخ دعوه معه ما يكفيه فاشتغل في الحال فان اخذ من حضرته فجعلوا يضربون على تلك النار لتنطفي فاحرقت ما شاء الله من جسمه ولحيته توفي الشيخ على المذكور سنة ثمان واربعين وسبعمايه

امير حاج ابن الناصر محمد بن قلاوون ولي ملك مصر بعد خلع اخيه شعبان كان في حبس اخيه شعبان فاخرج من الحبس وسلطنوه وحبسوا شعبان مكانه فاقام في المملكة سنه وثلثة اشهر وعشرة ايام ثم امسك ومات فاني عشر رمضان من سنة ثمان واربعين وسبعمايه وهو سادس من ولي ملك مصر من اولاد محمد بن قلاوون وقد مر ذكر في ترجمة ابيه اسفل طرازاه

بن عبد الله الزبيجي اخي الفقيه علي بن عبد الله الزبيجي المعروف بالفرضي المتقدم ذكره في اول هذه المايه قرا على الفقيه احمد بن ابي الخير ثم على الفقيه ابراهيم بن عمر العلوي وكان فقيها مشتغلا

يعلم الحديث

وتوفي بعد ان تجاوز المايه

بعلم الحديث فصيحا خطابا استوطن زبيد الى ان توفي بها في ربيع الاول من سنة تسع واربعين وسبعمايه

محمد بن احمد بن علي بن عثمان المعروف بابن عدلان توفي سنة تسع واربعين وسبعمايه

بن عبد الرحيم بن احمد العلامة شمس الدين الاسنوي توفي سنة تسع واربعين وسبعمايه

محمد بن احمد العلامة المعروف بابن النقاش المصري توفي سنة تسع واربعين وسبعمايه

ابو العباس احمد بن علي بن اسمعيل الحلبي النقاش كان امبراعا فلا دينا

ذا همة عالية ونفس ابية محببا للعلماء مشاركا لهم في عدة فنون وجيها عند السلطان مسموع القول حسن السيرة اقطعه المجاهد العسمة من وادي سهام وكان يحمل منها كل سنة اثني عشر الف دينار ولم يزل يسامح الرعية ويحسن اليهم ويبسط العدل فيهم والرفق بهم حتى بلغ خراج تلك الجهة في السنة الواحدة سبعة واربعين الف دينار سوى ما يرد له الهدايا والتحف وكان عفيفا منفصلا عن المال تنور الزوا الصدقة الى ان توفي في شعبان من سنة تسع واربعين وسبعمايه

عبد الرحمن بن يوسف الامنوي الشافعي ويلقب بالمحرم المعروف بابن المعلا سمع الحديث على جماعة وتفقه وفو

ونوفي في اخر المحرم سنة خمس وسبعمايه ودفن بالمعلا

الاصول والعربية

في بلدي وانا مريض تعاب انتهى

الشيخ الامام عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله

عنها اليمن وصاحبيه المتاخرين بانه لم يقف لليمن على تاريخ سوى تاريخ ابن سمره ذكر فيه من هاجر

من اعيان اهل اليمن من الصحابه وغيرهم ممن روى عنه بجايت ومن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى

اليمن من الصحابة رضي الله عنهم اما قاضيا واما عاملا ذكر من فقهاء التابعين ممن بعدهم الى عشره

ولم يتعرض لذكر الشيوخ من الصوفيه المعاصرين وعن لم يطلع عليه من فقهاء التابعين وعن جميع المتاخرين

قال الشيخ اليافعي ولم اذكر انا من ذلك شيئا لعدم العلم الا افراد من اعيان اعيانهم كطاوس

ووهب بن منبه وعمرو بن دينار والشيخ عبد الرزاق واخرين من بعدهم كالامام ابن عبد وسبه

وزيد اليافعي ويحيون ابي الخير العمراني وغيرهم انتهى كلام الشيخ اليافعي وكانه رحمه الله لم يقف على

تاريخ الجندي فقد اشتمل على فقهاء اليمن وصالحيه ومشايخه من العرب والعجم والوزرا

والملوك والامرا وبلغ فيه الى اوايل دولة المجاهد واختصر الشيخ الشريف عبد الرحمن بن حسين

الاهدل وذيل الى عليه بنحو ستين وثمانيه وقد تقدم بحمد الله عالم الجندي وتاريخ الشريف

حسين الى هذا المجموع بتيسير الله تمامه وحسن العواقب وجعله خالصا لوجهه الكريم امين

علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الناشري كان فقيها فاضلا ولي قضا المحجه ثم تركه

شبكة الألوكة www.alukah.net

تدينا واكتفى بتذكرة بن سنيفيه رسيد الى ان توفى فى اخر ايام التشريق من سنه احدى وخمسين وسبعمايه

[illegible] بن علي الأبوى بضم الهمزه وفتح الموحده وكسر الواو وسنبه الى ابى بن كعب الانصارى سيد القراء

موفق الدين الزبيدى الاصل الزبيدى الدار والوفاه اصله من بلد الشوذ ان كان فيها بارعا عارفا

بالاصول والفروع حنفى المذهب نقالا للحديث حافظا لمعانيه وكان يتقل الهدايه عن ظهر الغيب

درس بزبيد فى المنصوريه الحنفيه واخذ عنه جمع كثير وكان مبارك التدريس معروفا بالعفه والصلاح

الى ان توفى فى سنه احدى وخمسين وسبعمايه

## عبد الله بن عبد الله الموبدى المجاهدى

الملقب جمال الدين كان خادما شهما ذا شجاعة وقراشة وكرم ورياسه وكان المجاهد يجله ويوليه

الولايات ويقدمه ولما تقدم المجاهد الى مكه المشرفه فى سنه احدى وخمس وسبعمايه ولاه

جص اربات وجهز معه عسكرا جيدا فاقام هنالك الى ان اراد الله تعالى ما اراد مما قدمناه فى

ترجمة القاضى موفق الدين عبد الله بن على الصيوى فسار الطواشى بارع المذكور من اربات الى تعز فحرجت القضيه

هنالك فامر الامير اهيف بشنغه وشنق القاضى موفق الدين خشنقا فى اواخر المحرم من سنه احدى وخمسين

وسبعمايه

## محمد الله بن مضوه الدملوى الفقيه الخطيب

كان فقيها صالحا ولى خطابة زبيد بعد الفقيه عمر المقدشى ولم يزل فى الخطابه الى ان توفى فى ذى الحجه سنه سبع

واربعين وسبعمايه وولى الخطابه بعده ولده محمد بن عبد الرحمن وكان افصح من رقى فى منبر خطب وجلس من رقى فى

الخطابه الى ان توفى فى الرابع عشر من ربيع الاول سنه اثنتين وخمسين وسبعمايه وولى الخطابه بعده نجم عمر بن عبد الرحمن الآتى

ذكره فى العشر الخامسه

## ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن زنقل

كان فقيها نبيها شاعرا فقيها له معرفه بفنون الادب وايام العرب واشعارها رايقه معجبه مدح الامير عز الدين

وغيره من ملوك العرب بالقصايد الطنانه من الغزليات والمكسرات وله فى المجاهد الاشعار التى يقول فيها رايقه

من قوله فى مدح المجاهد

اعيذ من الحروب وتلك الملاعب ... وعن عربد المتحاربين والاعاريب

حديثا ومزجا بذكر القطا بين وغيرها بهند انه والزبانب

فتلك الجآذر بيض النحاء يزنسود الغدائر زرق الحواجب

تقال الزوارف بالزعفران المعا طف حمر المطارف فحم المصارب

فاحلى الحديث احاديثهن فوذ لا قضى الله منها المآرب

فهن الصوارم ان اوعدنك وان وعدنك فهن الكواذب

وهن النبال اذا ما الدنا ن لها جبن مثل نار الجباجب

وهى طويله تغزل فيها بوصف الخمر والسقاه وقال فى التخلص من الغزل الى المديح

وساق يسل ظبا مقلتيه كسل المجاهد بعض القواضب

توفى الاديب المذكور سنه خمس وخمسين وسبعمايه

## ابو محمد عبد الله بن على بن محمد بن عمر

الحموى

الحبوى كان فقيها نبيها عاملا كاملا رئيسا جوادا فصيحا خطاطا كامل الاوصاف جمع له المجاهد

بين الوزاره وقضا الاقضيه ولما عزم المجاهد للحج بنيه اجدى وخمسين جعله مقدما فى تعز

واعمالها وندب معه وطبعه من العسكر وجعل الطواشى اهيف نائبا فى حصن تعز والطواشى

بارع نائبا فى حصن اربات فلما لزم المضربون المجاهد وسار وله الى البار المضربه وقع فى

اليمن اضطراب شديد وكان الوزير اذذاك بحيله فنزل الى تعز واجتمع بالطواشى اهيف

فى حصن تعز فنزل الى عنده فلما علم الطواشى بارع نزول الوزير من حيله الى تعز نزل هو ايضا

من اربات يريد تعز فلما صار بالجدكت البير الطواشى اهيف على يا شنب نزول ان عن عهدك

وما مرادك بجمع العسكر فلم يجد عند اهيف غير الوزير فكتب الى اهيف ان الوزير كتب الى

ان اصل بعسكر الجند فوصلت ثم فان تامرنى بالوصول وصلت وان تامرنى بالرجوع رجعت

ولم يكن الوزير كتب اليه شيئا من ذلك وانما جعله يزور فى نفسه الطواشى اهيف على الوزير وجيشه

عنده فى الحصن ثم قبض من الحصن وهو على يمين الصاهرى وكاتبه وبقيه وجيشهم فلما علم

الطواشى بارع بما اتفق للوزير والجماعه نزل من الجند لساحل وامتنع فى المجاهديه بتعز متحصنا فامر

اهيف من رمه من مخرب المدرسه واطلعه الحصن وقال ابن الوزير قول الوزير للطواشى

بارع ان كنت كتبت اليك كما تزعم واوهمنى على خلافه وبين جلدك اثنايه وقد اخذ جميع ما

عندى فبيدها اهيف ثم شتمها فى الثامن والعشرين من المحرم سنه اثنتين وخمسين وسبعمايه

## الحافظ المحدث برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن محمد بن ابراهيم

العاوى نسبة الى العلو من ارض شدين لا ان قيل مشهور باليمن من قبايل عك الجندى مذهبا والبرهانى

سنه ثلث وتسعين وستمايه وقرات عليه مرويات فقه مذهبه على الامام ابى بكر بن محمد بن جبان المقدسى

الجندى وكتب الحديث والتفسير على الامام احمد بن ابى الخير بن منصور والحافظ المعمر ابراهيم بن محمد

ابن ابراهيم الطبرى وخلق سواهم من الائمه الاعلام واجاز له جم غفير واخذ عنه جمع من الائمه الاعلام

كالامام محمد بن عبد الله الرمحى والمقرى محمد بن عثمان بن سنده وغيرهما وكان اماما جليلا فقيها محدثا عالما

عاملا اماما ورعا زاهدا ناسكا للطلبة واليه انتهت رياسته فى معرفه الحديث وعلومه وارتحل اليه الناس

من الاقطار ولم يزل قايما بنشر الحديث والعلم الى ان توفى فى سنه اثنتين وخمسين وسبعمايه

## احمد بن احمد بن على الجنيد بن محمد بن منصور ابو الحسن ولد فى شهر رمضان سنه ثلث

وثمانين وستمايه وتفقه فقها تعز ويأتى الاديب واخذ عن الاخ بن زيد وكان فقيها نحويا

لغويا طبيبا اديبا اليبا وله شعر حسن ومنه

اصبر على الم الخطوب فربما ... واتى بما تختاره المكروه

او ما رايت الورد لما هدهم ... شوك الى ازهاره فتروق

درس فى اشيد بتعز واجاز له الصلاحيه ثم قلده المجاهد القضا الاكبر من المملكه اليمنيه فسار فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

سيرة مرضية الى ان توفي في سنة ثلث وخمسين وستمايه — الخطيب علي بن عبد الله

ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري المكي والد التقي الفاسي سمع من الزين الطبري وابن اخيه فاسي مكه شهاب الدين الطبري وخطب بنيابة عن ابنه الناجح مدة طويله بمكه وكان خطيبا بليغا مات سنة ثلث وخمسين وستمايه بمكه ودفن بالمعلاه بقرب القبر الذي يقال له قبر خديجه بنت خويلد رضي الله عنها قال الفاسي ان مولده بعد العشرين وستمايه

ابن المستكفي بالله سليمان بن الحاكم الاول احمد العباسي الخليفه مضى بويع له يوم خلع ابيه فاقام جدري عشره سنه وتوفي سنة ثلث وخمسين وستمايه

محمد بن الفقيه احمد الملقب بالحميد كان فقيها جليلا عابدا زاهدا تقيا متواضعا حسن السيره ولي قضا الشوافي بدمنهور وولي القضا بتعز وكان رضي القضا ثم تولى القضا الاكبر ايام المجاهد وكانت سيرته مرضيه وله فهم وسياسه في الاحكام كثير العباده وتوفي في السنه اربع وخمسين وستمايه

ومحمد بن سعيد الحفيفي نسبه الى المعرة لجد عمر وحفيد بعمر المعروف بابن وذري احد الرواه عن ابي عمرو بن العلائم الهمداني المعروف بابن العرافي ولد تاسع المحرم سنه ثمان وعشرين وستمايه ونفقه بابن النجوي وتزوج ابنته ولما مرض ابن النجوي اوصى اليه فقضى دينه وضم تركته وقام بذلك ثم رقيام وخلفه في بنته بنت الغرابيه وحج سنه خمس وعشرين وجاور بمكه سنتين ثم عاد الى اليمن وعظمت منزلته عند المجاهد ودرس في المجاهديه التي في ناحيه الجبا وفي الاشديه وتولى الحديث بداد المصنف وولي قضا تعز من قبل ابن الاديب وقدم في ايامه الفقيه عبد الحميد الجبلوني الى تعز فالتقاه الفقيه فاكرمه وكان فقيها عارفا محققا مشهورا من اهل الزهد والورع والصلاح وسعة الفقه بشوشا كريم النفس حسن الاخلاق مالفا للاصحاب وتوفي في جمادى الاخرى سنة اربع وخمسين وستمايه

ابو الحسن احمد بن محمد بن ابي بكر بن عمار الحمادي ضفي الدين المعروف بالسنو احد خواص المجاهد واجلهم لديه اصله من ذي جبله وكان منهم هو واهله بالسمعله وكان فقيها صبيحا كاتبا مجدا وهو الذي احتال في قتل عكم الوهباني احد بني عبد كان قد عاث في البلاد واكثر فيها الفساد وكان مقيما في بيت حسين باحد كل شفيه عضيا اذا قصده احد لامر اهرب حيث لا يدرك واذا رجع العسكر من بلاده رجع اليها فهدم بيوت التجار واراعيا واخذ ما يريد وينقل من يريد فكثرت الشكوى منه الى المجاهد فلما يرب ابن عمار المذكور في سنة خمسين وستمايه لجمل اموال الجهات لتاديه التتمه اوضاه واكد عليه في لزوم عكم وقتله فلم يزل ابن عمار يتلطف في الحيله حتى وصل اليه عكم وابن عمه فقتلا في اخر السنة المذكوره فازداد عند المجاهد جاها ومنزله ولم يزاحمه في اعلى محل الى ان توفي في رابع عشر ربيع الاول سنة اربع وخمسين وستمايه

الكبير الملقب حسام الدين كان شجاعا مقدما ذا سياسه ورياسه له وقعات مشهوره وفعلات

---

مذكوره لما اقتدرت بنو عبيده وهم بطن من عنس بن سحار بن — بن عبد الله بن مالك ابيات

حسين من اعمال شرد فكانوا يدخلون البيت ويشربون ما فيه وان اتنبه صاحب البيت لا يتمكن لمنعهم ولا يتصرخ عليهم ولا يتكلم بل يتمايهم الى حاكم البلد خوفا على نفسه ثم يرسل اليهم يستفتيهم منهم ما اخذوه مما ارادوا ولما جاهد ابيات حسين قرردهم عن البلاد وامنت البلد بعده اما ابن بيدل احي كان اهلها يلعبون ويغتنون

في دولتك واحتشام — المقربون على المجام

ثم فصله عنها بعد ان امنت البلاد وانقطعت موارد اهل الفساد فولاه وادي زبيد وقام به مدة وغزر المعارة وغيرهم ثم اغار في يوم من الايام وقد جعلوا له عيد مكان من قبلها توسط بين الحوامن خرجوا عليه فقتلوه وقتل جماعه من عسكره في خامس وعشرين ربيع الاخر من سنه خمس وخمسين وستمايه

ابن عبد الله الزواني خدم جهة الطواشي صلاح والد المجاهد وجعلته زمام قصرها فارتفع شانه وعلى صيته وظهرت له سيرة حسنه وسياسه مستحسنه فاستدناه المجاهد كثيرا من امره وكان عالي الهمه كريم النفس مطعما للطعام محبا لفعل الخير انشا مدينة بعز ومسجدا من اجل واتى سبلا في طريق الرمث من زبيد ووقف على الجميع وقفا جليلا وسكن بلكه المشرفه مدة ثم عاد الى اليمن فدنه المجاهد شوين الى الديار المقدسه فاقام بها محبا عليه اكمل قيام وعاد الى احسن حال ثم ندبه مرة اخرى فركب من شاحل المخا فلما كان نصف الليل اندق المركب على سبب فالتزم واحدا من عبيده قربا من جبل الرقو في احد ذي الحجه من سنه خمس وخمسين وستمايه توحد للدلوز ميتا بعد ايام قلايل فحمل الى زبيد ودفن عند

من خطبا زبيد ولي في الجوهر الشفاف قال الشيخ فضل بن عبد الله ابن ابي فضل ما يعرف في وقتنا ممن يرتبا للدين من يعبادة ولا اجتهاد والذكر الصادق في مثل محمد على الخطيب انتهى وقال في الجوهر وكان اذا صلى الظهر ابتدا باول القرآن قراه جميعه بمتانة ليست بقراءه عجله وهذه مده ثم يقرا العصر الا وقد ختم القرآن كله وكانت هذه الختمه من روتبه وذكر له في الكافل انه توفي في المحرم سنه خمس وخمسين وستمايه

ولد بدمشق سنه سبع وسبعين وستمايه واجاز لجماعه منهم المجد الشيرازي في استدعا مورخ شهر شوال من سنه سبع وخمسين وستمايه

الجواد الحنفي ولد سنه ست وستين وستمايه واجاز لجماعه منهم المجد الشيرازي في سنه سبع وخمسين وستمايه ومات في شهر الاحجان

منهم المجد الشيرازي في استدعا مورخ شوال سنه سبع وخمسين وستمايه

ابن بدر بن يعقوب بن ابرهيم بن الميانجي اللحجي واجاز لجماعه منهم المجد الشيرازي في استدعا مورخ سابع الشابون

متعلق بما اقتدرت

علي بن محيي بن طاهر بن محمد

محمد بن محمد الجستني اجاز لجماعه منهم المجد

محمد بن خلف المنبجي اجاز لجماعه منهم المجد الشيرازي في استدعاء

مورخ بالتاريخ السابق — اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في استدعاء مورخ بالتاريخ السابق انها البغدادي ولد في تسع وتسعين وستمائة

واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في استدعاء مورخ بالتاريخ السابق — الشافعي اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في استدعاء مورخ بالتاريخ السابق — ابو العباس احمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن حيان المقدسي ولد سنة ثلث وستين وستمائة

واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في استدعاء مورخ بسنة ٦٩٩ سنة تسع وخمسين وستمائة — بن سالم بن خلف بن رفعان المقدسي ولد ثمان خلون من شعبان سنة ثمان وستين وستمائة

واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في استدعاء مورخ بالتاريخ السابق — بن عبد الحميد الفارقي اجاز لجماعة في استدعاء مورخ بالتاريخ السابق — المعمر ابو عبد الله شمس الدين ابراهيم بن محمد المقدسي المعروف بابن الحنفية الحنفي اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ السابق ذكره — بن احمد بن خلف الشعيبي الخزرجي المطوي اجاز بالمدينة لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ السابق ذكره — عبد الله بن محمد بن ابراهيم المقدسي

اجاز بدمشق لجماعة منهم المجد الشيرازي في استدعاء مورخ بالتاريخ السابق — بن عمر

اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور — بن مسعود بن محمد الشرمقاني

ولد بسفح في اواخر رجب سنة ٦٩٦ سنة ست وتسعين وستمائة واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ السابق — بن يحيى بن جولان الحنفي ولد في ذي القعدة سنة اربع وتسعين وستمائة

واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور — نجم الدين عبد الحميد

ابن سليمان الجنيفي اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ السابق ذكره — وعبد المعز محمود

ابن ابي القاسم بن الرواق المقرئ اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور — بن

ابن ثلاثة المالكي اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور — بن ابو الشهير

بابن الكردي اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في شوال سنة ٦٩٧ سنة سبع وتسعين وكذا وجدته بخطه وما اظنه الا في التاريخ السابق فليحقق ذلك — بن — بن الخضر الصهوي الشافعي اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور — ابو بكر بن عبد الله الصعدي ولد سنة ست وتسعين وستمائة

بصعدة واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور — بن عبد الله الشافعي ولد سنة ٦٩٦ سنة ست وتسعين وستمائة

ثمانين وستمائة واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور — بن عبد الله الحنبلي

اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور — رزق الله الموصلي اجاز لجماعة منهم المجد

الشيرازي في التاريخ المذكور — بن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ولد

يوم الاثنين تاسع شعبان سنة ٦٩٦ سنة ست وتسعين وستمائة واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في سنة تسع وتسعين

وستمائة — اجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور

ابن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الحسيلي التبريزي الاصل الموصلي البلد ولد بسنة تسعين وستمائة

واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ السابق — وعبد العزيز الثعلبي

ولد سنة تسع وتسعين وستمائة واجاز لجماعة منهم المجد الشيرازي في التاريخ المذكور ذكره

كذا قاله اجاز جميع ما يجوز له واجاز لجماعة المذكورين في سنة تسع وخمسين

مرتحل الفقيه محمد بن ابي الخير الخياط رحمه الله تعالى وعفا عنه — ابو النجم

الوزيري الامام المجود اخذ عن الامام احمد بن ابي الخير وغيره وتصدر للاقراء بها بعد وفاة

الحافظ ابي الخير وعن العلوي واستفاد بلده كثيرة وانتفع به الرواة وكان فقيرا

عارفا صالحا مشهورا وتوفي بصعدة — بن القاضي جيش الملكي الفقيه الشافعي

فقيها عارفا بالمذهب ماهرا في اقرائه تعاد كانوا في سنة تسع وخمسين وستمائة

بن ابي الخضر بن ابي المرجي مودود بن شهاب الدين ابو العلاء الخطيب

المجتهد في العبادة — الاديب المحدث ابو الطيب ومحمد ابو عبد الله ابنا يوسف

الجزري الولي الفقيه سمع احمد بن عبد الجزري وغيره

ابن ابي الثروة ابو محمد صاحب الحي ابو بكر بن ابي الثروة ابو محمد صاحب الحي ابو بكر

الباسيني عنهما واولاده واحفاده بالسنب قرية معروفة بين الحوة وعدن على يمن الشاطئ الى عدن

تفقه بابن الاديب ولما توفي ابن الجزري حاكم عدن حواه ابن الاديب مكانه على قضاء عدن ونواحيها

ولما تغلب الملك الظاهر عبد الله بن المنصور ابن علي على عدن وما جاورها جعله قاضي القضاة في

البلاد التي تغلب عليها واجمع مكان اذا خرج من عدن استناب ابن عمه سالم بن عمران بن علي السروي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان الجيش المذكور فيها جليلا فاضلا جميلا عالما عاملا مشاركا في فنون كثيرة وجيها نبيها حسن
النيرة مرضي السيرة جوادا لا يرد من قصده خائبا ويقال انه اوفى الانعم الاعظم قال الخزرجي
وحدثني من اثق به من يعرفه المعرفة التامة انه قال الجلسائه يوما لو لا مخافة مصاحب الدولة
لكنا جعلنا هذه الجبال ذهبا اي فضة ينتفع به الناس وانا لا احب ان يبقى من موضعه شيء
الريح ولم يزل ناظرا بالجليوني الى ان توفي في شهر رجب سنة ستين وسبعمائة رحمه الله تعالى اين
سالم ... ان الشرف وان الفقيه حسن المقدم ذكره كان فقيها فاضلا عالما ملازما لخدمة بني الملجم
يعيد اليهم في مصوره بعد بعد وذلك بعد وفاة ان المقري والما توفي ان عم الحكم في عدن بعد
ان الجواري كان ان عمه هذا نبوه في الحكم اذا خرج من بلده ولم اوقف على تاريخ وفاته واما ذكر عمه
تبعا لان عمه الفقيه حسن رحمهما الله تعالى جلال الدين ابو الحسن علي محمد بن ابي بكر بن عمار بن ياسر
يجيء عاقلا ذا رياسة وسياسة ولاه المجاهد الظفر بعدن ثم ولاه الوزارة بعد اخيه صفي الدين وكان
سعيد المباشرة وفي في عشر ذي القعدة سنة ستين وسبعمائة بن معتب العزي
كان فقيها نبيها متفننا عارفا بالفقه والنحو الفرائض خطه مقروء يعز وولي القضاء بعز فاضلا نبيها
فيهم بعد المجاهد بسبب كونه قاضي العبيد وبعد السلطان في البلد ان امر القضاء المصلحة العبيد
في قضاء تعز وفاة ابو الخير الخ اخبرني الفقيه محمد بن احمد بن ابي الخطيب المجاهدية
قال كنت انا وفقيه بني اقرأ على الامام عمر بن جبد وكان فيه ابتداء جاء بيده خط معنا وشنط
معه فوصلنا اليه يوم ورد الامر باشهاره فقرأناه عليه مدة شهر ثم الجد الصلاحيه كيف يهنأ
القاضي ولا بد القضاء فاجاب القاضي وقال يقال له لقد دخت بعزيز بن وبكى عند ذلك
يحكى انه كان في مجلس حكمه قد حضر عنده خصمان يتنازعان فلما ... احمر وجهه وكثر
التعود ثم قام من المجلس واشهد الجماعة الحاضرين ان يحكم بينهما فحكم الغائب بينهما بالفقر
في الشرع ثم سئل بعد ذلك عما كان منه من الغضب والتعود فقال كان الجد المتنازعين مثلا جنا لي
له علي مدة عرفت انه يريد بني ان اجابه في الحكم ولم اقف على تاريخ وفاته ورثه من بعده ولده
مولانا السيد ... واحد اما جنان الحضرمي الشافعي المعطار تفقه ببلده ثم اكمل تفقهه بزبيد وتوفي
بها وكان رجلا فاضلا عارفا وام اقف على تاريخ وفاته ... عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن علي
ان محمد الدرة التوبني الاصل الاستدري المولد المكي الدار المعروف بالرجائي سمع
الفاسي والقطبي الطبري بمكة المدينة مشتملا على فوائد كثيرة الا ان كثيرا منها لا تعلق له بالتاريخ سماه بهجة
النفوس والاسرار وتاريخ دار هجرة المختار في مجلدين رايته بخطه وانه ابتدأ في تأليفه تاسع شوال
من سنة احدى وخمسين وسبعمائة وتمام سادس عشر الشهر المذكور وله ايضا نظم قال وكان
توجه للبلاد المغرب وانقطع خبره
منقول من تاريخ
ابن خيشان المتبتي وارخ سنة وسبعمائة توفي الشيخ شمامة بن احمد بن خير الدين
متقدم سنة ثلاث واربعين وسبعمائة وقع وادي زبيد وقعة عظيمة قتل فيها خلق كثير من اهل قرية المسلب
بحواشي وحصن نعمان غير انهم اربع وارخ سنة اربع واربعين وسبعمائة اجتمع الامام بدر الدين محمد بن الحسن بقبائل الجاعنا وابوب
حوشبي ... الجاعنا وفاشيعة اشهر مرجلي وحمدة وحد جلدي وله فرقتان واربع اخوان فخذان من قدام وفخذان من خلف
واولاده

وآذانه في براثن الكتفين وفي كل كتف ذراع وانمله اصبع وله شوى وثآليل واسنان ازدم وشيء يأكل الحطب وله اربع ارجل وفي كل
رجل اربع اصابع وكوع جماز وبه عجز مشقوق وله من قدامه ذكر ومن خلفه فرج
انثى هنبجان الخلاف الجليلة

سبع واربعين وخمسمائة عز الطائفان الجوى والشرقي من جامع شبام وفيها مات
عبد الله بن يماني بن عمر بن مسعود وولي اخوه احمد شبع واربعين وسبعمائة او قريب
منها ظهرت الفتنة وحرب الشوق الاول في الهجرين بين
يمان واربعين وسبعمائة جاء الى الجحش على الجمل في شبام وقتلوا احمد بن
ابو عمر بن مسعود وفي شعبان من السنة دخل الجحش وعاد وفاهم الجحش على ما كان عليه
وفيها مات الفقيه الشيخ اولا بأبين بالتعزية وفيها توفي محمد بن احمد الدهبي المعروف بالشال
بعدن وفيها احمد بن يماني قاره الشاهد اثنتين وخمسين وسبعمائة قد ليوفي
المعروف في من زمن ... اربع وخمسين وسبعمائة بتعز توفي وفي جمادى الاخرى
منها والد الامام اسمعيل بن ابي بكر المقري مصنف الارشاد والده هو عمر بن الشرف وغيرها
سبع وخمسين ... مات احمد عبد الله الاود جائد وفيها اختلاف عامر
... وفيها اصطلحا بها الهجر بن يعفر وقتل منهم في عشر شهر وزمله
الحرب والفرقة وفيها قدم احمد بن محمد ولده محمد في تريم وفي جميع ما ملكه والله سبحانه اعلم
وفيها محمد بن ابي القسم التوشي الجاعة منهم المجد الشيرازي في اشتغاله
موزع فشوال منها وفيها ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح بن ادريس بن شامة الجاعة منهم
المجد الشيرازي وفيها يوسف بن محمد بن المجد الجاعة منهم المجد الشيرازي
وفيها علي بن ابرهيم بن ابي الهيجا الشافعي الجاعة منهم المجد الشيرازي وفيها
محمد بن اسمعيل بن جميل الجاعة منهم المجد الشيرازي وفيها يعقوب بن يعقوب
الجبري المسلل الجاعة منهم المجد الشيرازي وولد يعقوب المذكور في سنة تسع وسبعين وستمائة
وفيها ابو الحزم محمد بن محمد بن ابي الحزم العلائي الجاعة منهم المجد الشيرازي
ولد ابو الحزم المذكور سنة ثلث وثمانين وستمائة وفيها خليل كيكلدي بن
عبد الله العلائي الشافعي وانظمه مولف القواعد المشهورة اجاز الجاعة منهم المجد الشيرازي وولد خليل
بدمشق في جمادى الاخرة سنة اربع وتسعين وستمائة وفيها محمد علي الانفي الجاعة
منهم المجد الشيرازي وفيها ابو بكر بن احمد بن محمد بن عيسى الاموي الشافعي الجاعة
منهم المجد الشيرازي وولد ابو بكر المذكور سنة تسعين وستمائة وفيها احمد بن ظهيرة
القرشي الجاعة منهم المجد الشيرازي وفيها محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسي الصوفي
الجاعة منهم المجد الشيرازي وولد سنة اثنتين وثمانين وستمائة بظفار وفيها احمد بن محمد
ابن ابرهيم الشافعي المقدسي الجاعة منهم المجد الشيرازي وفيها محمد بن حامد بن
احمد بن عبد الرحمن الشافعي المقدسي الجاعة منهم المجد الشيرازي وولد المذكور سنة اثنتين وستمائة
وفيها محمد بن محمد بن ابي القسم التوبني المالكي الجاعة منهم المجد الشيرازي وولد في اول سنة

كذا في اصل القاموس وفي شرحه
بزيادة الواو بعد من سبع

اجوى وثمانين وستمايه ٥ وفيها محمد بن احمد العمري المكي الخزاري لجماعه منهم المجد الشيرازي

وفيها لجماعه منهم المجد الشيرازي احمد بن محمد بن كامل بن تمام بن شعبان بن معالي بن

سالم الزبيدي الاصل الخليلي الدار الشافعي المذهب نزيل الخليل عليه الصلاه والسلام والخطيب والامام

والمصدر بالمسجد صلى الله عليه وسلم ولد تاسع رجب سنه اثنتين وشبعمايه ٥ وفيها محمد

ابن احمد بن عبد الله بن مروان احمد الهودين بمقام الخليل لجماعه منهم المجد الشيرازي ولد سنه ثمان

وشبعمايه ٥ وفيها ابو هريم محمد بن ايوب بن احمد بن شور الحمادي احد المصدرين بالمقام الشريف

الخليلي لجماعة منهم المجد الشيرازي ولد سنه تسع وتسعين وشبعمايه ٥ وفيها

شيخ جزم الخليل للمجد الشيرازي وغيره ٥ ولد سنه احدى وشبعمايه ٥ وفيها

ابن اسمعيل بن محمد الغانمي للمجد الشيرازي وغيره ٥ ولد في ذي الحجه سنه

وفيها احمد بن محمد بن عبد الرحمن العسجدي للمجد الشيرازي وغيره ٥ ولد في

ستت وثمانين وستمايه ٥ وفيها مظفر بن علاء الدين يعرف بالمحوتي للمجد الشيرازي وغيره

وفيها محمد بن احمد بن ابرهيم بن يعقوب الطيبي للمجد الشيرازي وغيره في

بشوال سنه ٥ وفيها الشيخ شهاب الدين احمد بن ابي الحسن بن الامام الحوري الصديقي الشافعي

مجد الدين الشيرازي وغيره ٥ وفيها اجاز ام ابن بركات بنت الحافظ ابي الذر محمد

محمد بن محمد العمري للمجد الشيرازي وغيره ٥ وفيها محمد بن

ومحمد بن محمد الموسوي للمجد الشيرازي وغيره في استدعاء مورخ بشوال سنه ٥ وفيها

المعمر نور الدين علي بن احمد بن عبد المحسن بن الوفيه العدوي لجماعه منهم المجد الشيرازي ولد سنه اثنا

تسع وستين وستمايه وسمع صحيح الخلعيات على عارف الحلاوي ٥ وفيها

ابو محمد الجليل بن ابي الرضى بن يونس القوي للمجد الشيرازي وغيره ٥ ولد سنه احدى وتسعين وستمايه

وفيها اجاز محمد بن احمد بن ابي بكر بن ابرهيم الزبيدي للمجد الشيرازي وغيره ٥ ولد في شعبان سنه

ثلث وشبعمايه ٥ وفيها الشيخ المعمر الصالح عماد الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي الحسين

ابن ابي الليث اللحمي السلمي الاسكندري للمجد الشيرازي وغيره ٥ ولد تقريبا سنه اثنتين وتسعين وستمايه

وفيها محمد بن احمد بن هبة الله القرشي الاموي للمجد الشيرازي وغيره ٥ ولد الاسكندريه

في ذي الحجه سنه تسع وتسعين وستمايه ٥ وفيها محمد بن احمد بن علي الحسيني الشاذلي

للمجد الشيرازي وغيره ٥ ولد سنه سبع وتمانين وستمايه ٥ وفيها ابو البدر جوهر بن عبد الله

المدني الغربي الاصل ثم الاسكندري للمجد الشيرازي وغيره ٥ وفيها عبد الله بن ابي بكر بن يمن

البابلي للمجد الشيرازي وغيره ٥ ولد في سابع وعشرين شهر شوال سنه احدى وتسعين وستمايه ٥

وفيها محمد بن عطاء الله بن عبد المحسن السخاوي ٥ ومحمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله

الزبيدي ٥ ومحمد بن موسى بن عبد الحق التوبني للمجد الشيرازي وغيره ٥ وفيها جاء الشيخ الاجل مجد الدين

وفيها

ابو القاسم عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن عيسى الحسيني الشرشتائي الاسكندري اجاز له ابن البخاري

وقرا عليه القاضي محب الدين جد ابن حجر الانصاري الموجود مشيخه النجم بن فهد للمجد الشيرازي

وغيره احمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن الفرات ٥ وفيها محمد بن ابي بكر بن محمد بن محب الدين الحسيني

ولد سنه احدى وشبعمايه وفيها للمجد وغيره الشيخ محمد الدين محمد بن اسمعيل بن منصور

ابن عبد القوي الربعي الاسناي ولد سنه ثمان وعشر وثمانين تقريبا ٥ وفيها الشيخ

الصالح الفقيه ابو هلال احمد بن ابي الحسن علي بن ابي الرداد عمار العبادي المقري

للمجد الشيرازي وغيره ٥ وفيها ابو القاسم رضي الله بن ابي القاسم بن عبد الله بن محمد بن هلال بن

ابن القاسم الحلالي القرشي للمجد الشيرازي وغيره ٥ وفيها

ذكر في الخبر ان على امام مقام الخليل عليه السلام للمجد الشيرازي وغيره ٥ وفيها

شعبان بن محمد بن محمد الشعراني ومحمد داود بن ناصر الصالحي المجد الشيرازي وغيره ٥ وفيها

للمجد الشيرازي وغيره في استدعاء موخ بشوال سنه ٥ وفيها الفقيه العالم الصالح جمال الدين محمد بن علي

ابن عبد الله الحلبي الرسعني له حظ وافر من العلم وحفظ جيد للفقه وحسن لديه على

الفقيه اجد ٥ وفيها

ومنه جمال الدين ابن ظهيرة ٥ وفيها احمد بن محمد بن صالح المكي واحمد بن عبد الرحيم

الانصاري العمري للمجد الشيرازي وغيره ٥ وفيها اجاز للمجد الشيرازي وغيره في ربيع الاول سنه

الشيرازي وغيره ٥ وفيها الجمال بن ظهيرة وحاز الشرف المكي الحنفي بمدينة

فاسي المدينة الشريفة عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي المدني ذو المجد الشيرازي وغيره ٥ وفيها

له في التواليد العوالي وفي العباده الجمة الوافره ذو العمر الذي جمعه في تاريخ المالكيه ٥ وفيها

توفي شهاب الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشيرازي ويعرف في استدعاء مورخ بشوال

موته وكانت ولادته بقوص من صعيد مصر سنه اثنتين وتسعين وستمايه ٥ وفيها

للمجد الشيرازي وغيره عبد الرحمن بن احمد الواسطي اسمعيل بن العدل ابي محمد بن احمد بن عبد الله بن سليمان

المعطي الانصاري المكي وابرهيم بن احمد الزبيدي المالكي وعبد الله بن محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن المعافري

ابو عبد الله الدلجي وعلي بن محمد بن ابرهيم ومحمد بن عبد الله المكي وابو عبد الله

احمد بن نصر الله بن محمد بن سليمان القرشي وعبد الرحمن بن محمد الحنبلي وعلي بن احمد الحنبلي

وشمس الابد محمود بن اسمعيل بن شرف الدين محمود الصوفي الادرجي وابو هريرة بن عبد الرحيم

الحنبلي وعبد الصمد بن محمد بن ابي البركات الحسيني نزيل مجتبا التوزي مولدا ومحمد بن عمر بن مكي

الشافعي خطيب المدينة رحمهم الله تعالى وسبع سنين وفيها

لما ورد الشيرازي وغيره

ام محمد ست العلماء بنت الامام شهاب الدين محمد بن الرضي ابراهيم الطبري وام محمد حسنه بنت محمد بن
ابن يعشوب الحبشي وام الخير فاطمة بنت احمد بن عبيد بن ظهيره وام الهدى عائشة بنت الخطيب تاج
الدين عبد الله بن الحافظ صفي الدين الطبري تروي عن جدها المحدث عبد الرحيم وعنها الامام حمان الدين بن
ظهيره اجازة وام الحسن فاطمة بنت الامام احمد بن قاسم الحرازي وام محمد زينب بنت احمد بن يمون
التونسي كل هؤلاء اجيز لمن ذكر في التاريخ المذكور

ابن محمد الذي اخذ عن المؤذن الانصاري للمجد الشيرازي وغيره وله بضع ستين وتسعمائة وفيها
المجد الشيرازي وغيره عبد الله وعبد الرحمن ابنا الطالو العقيلي وذيله للمجد الشيرازي
وغيره احمد بن محمد بن ابي بكر العسقلاني وفيها للمجد الشيرازي وغيره الشيخ العالم الزاهد
نجم الدين سليمان بن الشيخ الزاهد العابد زين الدين ابي بكر بن ابراهيم المهرهسي الازدي وله بضع
وثلاثون سنة وفيها صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# العشرون والربعمائة الثامنة

حسن بن محمد بن قلاوون صاحب مصر وابيها وجد مشايخنا امير حاج في
رمضان سنة ثمان وربعين وسبعمائة ثم حج في حادي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وفيها
مكانه اخوه صالح ولقب بالملك الصالح صلاح الدين ومات بالشوبك وقتل عدة مماليكه بالبقاع في جمادى الاولى
وعاد الملك الناصر حسن الى الولاية ثانيا ثم مسك وقتل عدة مماليكه بالبقاع في جمادى الاولى
سنة اثنتين وستين وسبعمائة فحمله ولابنه عشرين بدينار وبقي في ايامه جامع سحون سنة
خمس وخمسين وحانقاه سحون سنة ست وخمسين وخانقاة ضرغتمش سنة سبع وخمسين
ومدرسة السلطان حسن المذكورة سنة ثمان وخمسين وهو شارع الناصر المتوالين من اولاد محمد بن قلاوون

احمد بن علي بن قبيب العسقلاني شهاب الدين احد اعيان الدولة بالديار
المصرية ناب عن المجاهد شقفة قاعدة قولاه شد الوادي بزبيد ثم باشر بعد ذلك في جهات المملكة اليمنية
باشرها وتقدم عند بيه حليله الى مصر ورجع الى اليمن وارتفع شانه عند السلطان وعظم منزلته
وكان متفننا كثير التلاوة قوي الحساب حسن الشارة قال ما يدري الغرب المغتربين يوادي سهام في اواخر
سنة اثنتين وستين وسبعمائة المجاهد ابو الخطاب عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن الخطاب
القرشي المخزومي الملقب فخر الدين كان وجد زمانه وسيد اقرانه رئاسة وعقلا وكمالا ونبلا وكان بارعا
في الصناعات جيد الخط والضبط ولي شد الخاص وغيره من الشدود فحسنت سيرته ثم استوزره
المجاهد وكان حسن السياسة محمود السيرة وتوفي مرضا من سنة اثنتين وستين وسبعمائة
الجنفي نسبة عن المحب الطبري اجاز له ابو اليمن بن عساكر وجمع تاريخ المدينة كما سار ابن النجار بن الحسن علي
بن احمد بن الغزي عنه واجاز للمحدث الشهاب احمد بن ابي بكر وتوفي سنة احدى وستين وسبعمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن الحاكم ابي [illegible] بن امير الجيش الزاهد الخليفة بقرب
العتابي يوم له بومرمات اخوه الحاكم ابي شيبة ثلث وخمسين وسبعمائة وقام في الخلافة
عشرين وتوفي سنة ثلث وستين وسبعمائة عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن محمد
الحرجي من الانصاري الشاعري الشاعري نفقه بابيه وغيره ودرس [illegible] الحرجي ولد في [illegible] وتوفي
وفاة وثلاث في عاشر شعبة [illegible] توفي سنة ثلث وستين وسبعمائة
ابن كثير صلاح الدين المشير [illegible] التقي الغابي سمع [illegible] على الحجة الحاجي وغيره
[illegible] هل حدث ام لا وتوفي [illegible] ذكره شيخنا [illegible] في ايامه
[illegible] علي بن المؤيد
[illegible] ذكره [illegible] في كتابه
[illegible] الشيخ المتقن ابو عثمان [illegible] توفي سنة [illegible] وستين وسبعمائة
[illegible] الشيخ الصالح [illegible] توفي سنة [illegible] وستين وسبعمائة
[illegible] الشيخ علي بن ابي بكر [illegible] علي المذكور [illegible]
عالية وعزائم سامية بجود وسخاء ونفق ووفى فيه الشيخ فضل بن عبد الله
واسن من بيته الخرقة ولازم مجالسته وكان الشيخ يفضل عليه كثيرا وجمعه اسمه
ابن عمر بن محمد بن سلمة الجبيشي الوصابي ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتفقه بابيه والاشتغال
بالفقيه ابي بكر بن جبير واخذ عن القاضي عبد الابر وغيره وتنوع به جمع كثير وله تصانيف [illegible]

تحدث

منها كتاب الارشاد الى معرفة شعاب الاعداد وتصنيف عجيب وله ديوان شعر جيد
وكان فقيها فاضلا اديبا نقالا لم يكن له في زمانه نظير وتوفي سلخ المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة

[illegible] بن احمد بن الفقيه محمد بن علي باعلوي الشريف الحسيني قال الخطيب كان عالما
عاملا بارعا ورعا كاملا كثير الفكر والخشوع والعبادة والذكر والتلاوة لكتاب الله تعالى
وكان يحيي ما بين العشائين بقراءة اذا زلزلت وقال شيخنا الشيخ عبد الرحمن اتفق اهل زماننا
ان الفقيه بقية العلماء العاملين وقال الشيخ عبد الرحمن ابن الفقيه ابن علوي وكان يزور القبور كل يوم
ويكثر المكث فيها قال [illegible] علي بن علوي مررت من تريم الى الفارة للبحث عن تحقيق هلال
بعض الشهور فمررت على المقبرة واذا الفقيه ابن علوي فيها ولم يزل بها الى ان رجعت من الفارة
الى تريم وبينهما نحو ثلثة اميال وكان يقول في القبور يا واسع المغفرة والرحمة اغفر لنا وارحمنا
وارحمهم ووالدينا ووالديهم واجعلنا واياهم من الذين آمنوا ما زلت على ذلك [illegible] سمع ان
الفقيه بن احمد [illegible] قرأ التنبيه والمهذب والوجيز والوسيط في العلم وانتهى [illegible]
كل ذلك [illegible] سنة فقال [illegible] لا اجد مثل هذا [illegible] على مقدم [illegible] الفقيه ابن عبد الصمد
هذه الكتب المذكورة قراءة اتقان كل كتاب في سنة وحصل له ما تمناه واجتهد في قراءة العلم ليلا
ونهارا [illegible] احترقت [illegible] من نار السراج [illegible] على [illegible] عمامة عندما
يغلبه النوم وكان اذا اشتد به السهر وغلبه النوم خرج في الليل الى البحر [illegible] لئلا يغلبه
النوم وقرأ عليه [illegible] جماعة وانتفعوا به وصاروا ائمة منهم الشيخ فضل بن عبد الله بن ابي فضل
منجد وقرأ عليه في الفقه والاصول والحديث والتفسير والرقائق [illegible] ومنهم الفقيه العالم
الشيخ الصالح محمد بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله باعباد قال الشيخ فضل قال لي
الفقيه محمد بن علوي رحمه الله لما قدر الله سبحانه على كثرة [illegible] وذهب بي اهلي الى المحجة [illegible]
وقع مني [illegible] من الم التجهيز ودخل على اهلي [illegible] تعب عظيم فلما وصلت الى المحجة [illegible]
[illegible] في اهل النار وما هم فيه فلم احس بالم التجهيز وذكر له [illegible] كراما وبالجملة فكان
من كبار العلماء الصالحين العاملين والزهاد المجتهدين مع سماحة اليدين كان [illegible] ويقول
[illegible] ولما [illegible] الى مكة وجاور بها قام بعناية اخيه
القيام التام [illegible] وتوفي في عشر ذي الحجة [illegible] سنة سبع وستين
وسبعمائة

[illegible] بن الشيخ احمد بن الفقيه محمد بن علي باعلوي اخو الذي قبله قال الخطيب في
كتابه [illegible] كان رحمه الله شديد الاجتهاد في العبادة كثير الخلوة مشتغلا بالله تعالى عما سواه
يخرج من اهله [illegible] الليل [illegible] الى الخلوات ولا يعود [illegible] بعد العشاء فيجد غالبهم قد نام فلذلك
كان اولاده لا يعرفونه ولا يعرفون شخصه ويقولون لامهم ابن ابونا [illegible] فتخبرهم [illegible] وكان
كثير الاستغراق في الذكر وقراءة القرآن قال [illegible] عبد الله بن ابي [illegible] دخلت تريم يوما

بعد صلاة الصبح فاذا الشيخ علي بن علوي وهو مستغرق في قراءة هذه الآية فاما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ولم يزل يقرؤها ويرددها مستغرقا فيها الى صلاة
الظهر وقراءة [illegible] فلما بلغ قوله تعالى اولئك لهم الدرجات العلى جعل يرددها
ويتواجد بها حتى غشي عليه توفي [illegible] بعد ان جاوز [illegible] وعن بعض اهل تريم قال
كنت بمكة يوم مات الشيخ علي بن علوي فحضرت جنازته فلما ادخلوه اللحد [illegible] دفنوه
من غير ان يضعوا فوقه لبنا فبحثت وانكرت عليهم في ذلك فقال القاضي وكان حاضرا عند القبر
اسكت فانا ما وجدنا في القبر احدا ما دفنا الا الكفن [illegible] وقال بعض الثقات لما دفن
الشيخ علي بن علوي رحمه الله [illegible] حضرنا [illegible] عليه [illegible]
وفاته وذكره شيخنا [illegible] الفقيه محمد [illegible] ذكره الخطيب في كتابه [illegible]
ودخل عدن من طريقه الى الحج فاجتمع بالقاضي [illegible] فقال له [illegible]
[illegible] عليك [illegible] وعاد [illegible] فلما كثر
[illegible] وقرأ على القاضي [illegible] ونسبته [illegible]

بن احمد [illegible] ذكره في جوهر [illegible] وتوفي على تاريخ [illegible]
[illegible] الفقيه محمد [illegible] وابن المجد [illegible] الموردي الملقب [illegible]
الدولة كان استاذا [illegible]
[illegible] المعروف [illegible]
[illegible] وفيهم ومعلم
ايتام وله مسجد في [illegible] توفي في سنة سبع وتسعين وسبعمائة

اللغوي [illegible] المنفس [illegible]
ابن [illegible] الزبيدي بالفتح نسبة الى [illegible] المشهورة
اخذ النحو عن [illegible] وعنه اخذ الفقيه [illegible] عبد اللطيف الشرجي [illegible]
واليه انتهت رياسة النحو بزبيد وارتحل اليه [illegible]
[illegible] توفي بزبيد حادي وعشرين شعبان من سنة [illegible] وسبعمائة وقبره [illegible] قرية [illegible]

بن علي بن سليمن اليافعي [illegible] العابد [illegible]
[illegible] مكة وفاضلها وعالم الابطح وعاملها قال الاسنوي كان اماما يسترشد بعلومه
ويقتدى [illegible] ولد قبل السبعمائة وبلغ الاحتلام سنة احدى عشرة وكان
في ذلك [illegible] ملازما لبيته تاركا ما يشتغل به الاطفال من اللعب فلما [illegible] آثار الصلاح عليه
[illegible] به الى عدن [illegible] القرآن واشتغل بالعلم وحج الفرض سنة ثنتي عشرة [illegible]
وحبب اليه الخلوة والانقطاع والسياحة في الجبال [illegible] المتجرد [illegible] صحبة

كافور

لماتم

الشيخ علي الطواشي وهو الذي سلكه الطريق ثم عاد الى مكة سنة ثمان عشرة وتزوج واقام بها
مدة ملازما للعلم ثم ترك التزوج نحو عشرين سنة يتردد في تلك المدة بين الحرمين ورحل الى
الشام سنة اربع وثلثين وزار القدس والخليل واقام بالخليل نحو ملد يوم ثم قصد الديار
الديار المصرية محيي العزة فزار الامام الشافعي وغيره من المشاهد وكان اكثر اقامته في القرافه
في مشهد ذي النون المصري وحضر عند الشيخ حسين الحاكي في مجلس وعظه وعند الشيخ عبد الله
المنوفي وغيرهما ثم سافر الى مكة وتزوج واولد عدة اولاد ثم عاد الى اليمن سنة ثلاث وثلثين
لزيارة شيخه الطواشي ومع هذه الاسفار لم تفته حجة في هذه السنين ثم عاد
الى مكة والمشد لسان الحال

فالقرعصاها واستقرت بها النوى كما قرعينا بالاياب المسافر

وعطف على التصنيف والاقراء والاسماع وصنف تصانيف كثيرة في انواع من العلوم منها المرقم
في اصول الدين وروض الرياحين وذيله ونشر المحاسن وتاريخه ابتداء فيه من المحرم وقصد
نحو ثلثمائة الاف بيت في العربية وغيرها ذكر انه نظمه على نيف وعشرين علما وبعض هذه
العلوم متداخل كالتصريف مع النحو والقوافي مع العروض ونحو ذلك وكاسماء الاشياء
والتظاير والبديع المستحسنه في تكوير العمر في النسخة وغير ذلك وله نظم رائق وقد الف مصنفا الا وفيه نظم وكان كثير العبادة والورع وافر الصلاح والبر له والايثار للفقراء والمنقطعين
عن اهل الدنيا مع انكار عليهم لتيه الاثار والصدور مع لاجياح وكان يجيد ازيغه من الرجال
وتوفي ببلده الاجد المشرف صباحا عن العصر من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وستمائة
وبعض حواجه الجنيد يأبى على الامام ينبع له مبشر عتيق ثلثمائة دينار وطالبه بها وفش بها
ذلك فمن شعره

لحا الله المعزوز حملا بعرفتي ... عن الدنس ظنا انه كمناع
يقول بأني حارس شوك كلية ... يغفر لها في المسلمين شاع
وناديت يا قوم بالله علمنا ... على اي فني لا عليك حجاج

ابن ابراهيم بن يعقوب بن ابي بكر الطبري المكي المعروف بابن البرهان سمع من
الرضي الطبري سنن النسائي الكبرى وثلاثيات البخاري التي رواها فاطمة بنت سعد الخير وحدث
عنه وحاز له مع عمه جمال الدين ابي بكر من دمشق الى الشحر سليمان بن مكتوم وابن عبد الدايم وجماعة
وكان صالحا خيرا فاضلا كان حيا في سنة تسع وستين وستمائة بمكة وتوفي في هذا
التاريخ او قريبا منه عن بضع وستين سنة

ابن احمد بن محمد بن مسكين ... التي الفاسي سمع من عفيف الدين المطري والنجم
الدمنهوري والفخر التوزري وكان يحضر دروس القاضي ابي الفضل النويري وذكر انه قرأ لنجيه



بعلي خاله علي بن محمد بن عثمان الرحمن الطبري مات بمكة في عشر الستين وستمائة وبها مجاور ودفن بالمعلاة

ابن محمد بن علي بن عماد ابو الحسن الجزري موفق الدين الفقيه الشافعي المقرئ النحوي
اللغوي المحدث المحقق المدقق في هذه العلوم كلها واليه انتهت الرياسة في هذه العلوم خصوصا
علم القراآت وكان تفقه واخذ عن جمع من العلما منهم المقرئ سالم بن حاتم الحبي والامام
احمد بن علي الخزاعي ومحمد بن علي الخزاعي ولبث هو واخو احمد المذكور قبله واحمد بن يوسف
الرمي وغيرهم واجاز له من مكة الامام عبد الله عبد الحق الدامغي ومحمد بن ابراهيم العضري وغيرهم
وسمع الحديث على ابي العباس احمد بن ابي الخير الشماخي وكان ممن اكثر التردد اليه وقرأ عليه اجلا انتفع
به واليه انتهت الرحلة في علي الحديث والقراآت وقصده الطلبة من اقطار النواحي وتفقه به
جماعة في القراآت وغيرها منهم المقرئ موسى بن راشد الخزاعي والمقرئ محمد بن عثمان بن سنينه
ومحمد بن شريف العدني ومحمد بن احمد العدني وابو بكر بن علي بن نافع الحضرمي وغالب من هو كهلا او اسن منه
وقرأ عليه ابو الحسن الخزرجي احمد بن علي بن يحيى المقرئ جمال الدين محمد بن
ابن سنينه وكان عند اصحابه [illegible] بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وشافهه القراءة عليه
[illegible] القرآن فقال اقرأ على ابن [illegible] فقد اذنت له واما قراءتي عليك او ما قرأت عليك وفي الذكور [illegible] تاسع شهر
سنة اثنتين وستمائة بمكة وشيعه [illegible] وستمائة بها وقبره معروف [illegible] وشيعه وستمائة بها

[illegible] بن محمد بن [illegible] اغلب
[illegible] عليه لعبادة [illegible] توفي في شوال [illegible] وشيعه وستمائة بها

ابو محمد بكر بن حسين بن مرزوق الطبري المكي مدرس الحنفي مدرسة كان شيخا جليلا اشتغل بمسجد
عارفا بطريق الصوفية مقبلا على شأنه وجيها عند الناس مسموع الكلمة مقبول الشفاعة
عارفا بالحساب وشيئا من ذلك اخذ عن حسين بن حمد بن المختار ولبس الخرقة من ابيه والبسها
ابوه من جده وجده من جد ابيه الحسين بن مرزوق وهو من اصحاب زياد ونزل باطاعة جزوال
الخزرجي وحدث في الشيخ الصالح يحيى بن محمد المزروقي فقال شالت الشيخ بكر بن محمد في السنة التي
توفي فيها عمره فقال هذه السنة ليست وتسعون سنة وكانت له كرامات مشهورة وتوفي
بزبيد في شوال من سنة اثنتين وستين وستمائة بها

ابن احمد بن الفقيه محمد بن
علي باعلوي كان شيخا كبيرا مباركا لا يعيش حتى يدرك ويرى اصاغر ذريته بيتا فمن وجد منهم
بلا عيال قال له عشاه وكان مع ذلك فقيرا يظهر الغنى توفي يوم الربوع لتسع وعشرين من رمضان
سنة اثنتين وستمائة بها

ابن ابي القاسم القرشي نسبا الجنبي مذهبا الملقب بعفيف
الدين تفقه بالفقيه علي بن نوح وبالفقيه عمر بن ابرهيم العلوي وكان فقيها عالما ملا صالحا زاهدا
قانعا بالبلغة من الدنيا عرض عليه الملك المظفر ان يمضوريه زبيد وامتنع منه مع فقره وحاجته
وكان كثير الصلاة محافظا عليها بجميع اوقاتها حتى قيل ان صلاته كانت تشتبه بصلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانتفع به وتفقه عليه جم غفير كحسن بن عطاف وابي بكر بن سعله وغيرهم
ولم يزل على حالة رضيه وشيوعه مرضيه الى ان توفي في قرية القرب لبيف وشيعين وشيعمايه

ولد في شهر ربيع لآخر سنه ثلاث عشره وشيعمايه

وكان رجلا تفقه بابيه وبه تفقه جم غفير منهم الامام علي بن ابي بكر المزرق وكان فقيها
بيبها مشهورا بجودة العلم مد قفاتفقه بارع الحسن الاخلاق متواضعا محبوبا عند الناس
اليه انتهت رياسة الفتوى والتدريس ورحل اليه الناس وكان مسكنه ابيات حسين قريه من
اعمال الهجم وتوفي بها يجد نصف ليله الجمعه رابع وعشرين لقعده سنه ثلث وشيعين وشيعمايه

ثم زار عبد الله بن سهل الحضرمي ومحمد بن علي بن ازهير الخطيب ابن عمه
الخطيب كان المذكور عبدا صالحا جاور بمكه عشرين فحج فيها كثيرا من مشايخ الصالحين
منهم الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي وكتب جمله من مصنفاته وقرأها او قابلها عليه
وارسل بها الى ان توفي بحضرموت وتوفي بمكه سنه ثلث وشيعين وشيعمايه قبل شيخه
عبد الله بن اسعد بجو شنتين

تقدم في ترجمة الشيخ عبد الله بن اسعد انه توفي سنة ثمان وشيعين وسبعمايه فلعله تحرف

الكبير ابو جنان محمد بن حسان المجاهد اليافعي الاصل الحلقي
جمال الدين ولد سنه ثلاث وشيعمايه ونشأ في الخدمة الشالجانيه فرزقه المجاهد اشتغل
للموال وقدمه في فتوحات كثيرة في التهايم واليمن اشتهر به بعد ذلك فارتفع ذكره
وافتى حينا وكان من افراد الدهر جلدا وكرما وشهامة وباشا فلم يزل ورثة المجاهد
الى ان توفي في سنه ثلث وشيعين وشيعمايه وقام بالشالجانيه بعده ولده الافضل فاشتهر به
ايضا واعتمد في تدبير مملكته عليه وكان حسن المحاورة لبيب الجانب يحب العلما والصالحين
ولم يزل على ذلك الى ان توفي ثالث ذي الحجه من السنة المذكوره وهي صفة منها

زين العرشي المخزومي المعروف بابن الهليس ولد [illegible] اليافعي كان من اعيان تجار
اليمن حج في سنه اثنتين وشيعين وشيعمايه ورجع الى اليمن فاقام بزبيد مده ثم عاد الى مكه
في حدود سنه ثلث وشيعين ودفن بمكه

العرشي الشافعي الحافظ مؤلف
التاريخ المشهور ولد سنه اجدى وشيعمايه ولم يكن في اخر زمانه له نظير في معرفة الحديث
وانواعه وله مصنفات مليحة مفيده في الحديث واجاز لجماعه منهم المجد الشيرازي لوحي
سنه اربع وشيعين وشيعمايه

محمد بن نصر الله القرشي صاحب الحوافر المضيه
في طبقات الحنفيه اجاز للمجد الشيرازي وغيره ومات سنه اربع وشيعين وسبعمايه بعد ان اختل

زياد بن احمد الكاملي الملقب فخر الدين كان اميرا كبيرا عالي الهمه شديد البأس
كثير النفس شارع المجاهد لما لزم الى معتزه وداره في الجراف الشام ورجع معه الى اليمن
ولم يزل في خدمته الى ان توفي المجاهد وتولى ولده الافضل فجعله في عسكر كثيف لقتال ابن عكايل
المتغلب على تهامة فهزمه وانتهب ابن عكايل وتبع ابن عكايل الى الهجم ثم الى حرض حتى تلاشى امره



ابن عكايل وزال كان لم يكن ولم يزل الامير زياد ينتقل في حمات اليمن جنوبا وشمالا وله في العرب
وقعات مشهوره وكان محببا الى الرعيه محبوبا الى كافة الناس الى ان توفي قتيل غيله على فراشه
وذلك انه كان مقطعا في الحكه فتزوج امرأة من البادية هناك فكان باتيها ليلا بيت معها
وليس معه من يحرسه فدخل عليه ابن عم لها وهو نائم فقتله في شهر رجب من سنه خمس وشيعين
وشيعمايه

علوي بن الفقيه محمد بن علي باعلوي ولد الخطيب في كتابه الجوهر
كان امرا وعظيما وهمة حسيمه ونفسا كريمه وقدرا علي وعقلا زكيا وفضلا نبويا واخلاقا
رضيه وهمة عليه واحوالا فاخره وانفاسا صادقه وذكر له كرامات واخبارا عن مغيبات
وقعت كما اخبر به توفي يوم الربوع حادي عشر ذي القعده سنه خمس وشيعين وشيعمايه

ابن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن خليل بن ازهير بن يحيى العسقلاني ثم المكي بهاء الدين ابو محمد المعروف
بابن خليل المكي ثم المصري ذكره الذهبي في عبد الله وابن سنه اربع وشيعين وشيعمايه بمكه كاتب
النبي القرشي وذكر لي شيخنا الدين ابن امير حاج ان الطيب ابن ابي الطيب نور الدين محمد بن محمد المالكي
نزيل مصر اخبره ان الشيخ بهاء الدين ابن خليل المذكور املى عليه سنه [illegible] خمس وشيعين
وشيعمايه بكا [illegible] ل وكنت املبت على الحافظ الذهبي ابن مولدي سنه اربع واشيعين
وهو خط [illegible] سمع بمكه من يحيى بن محمد بن علي الطبري وعلي المنوفي والرضي
الطبري والمجد احمد بن علي السنجي وغيرهم وسمع ابو [illegible] على الدمنهوري والقاضي سليمان بن حمزة
ويطلب على ابي سعيد بيبرس بن عبد الله الجمدي وغيره من اهل [illegible] سنه احدى وشيعين وسمع
واخذ العلم من الشيخ علاء الدين القونوي والشيخ تقي الدين السبكي والشيخ نجم الدين الاشقاني
تاريخ ان الحاجب والشيخ [illegible] على تقي الدين الصباغ الروايات وقرا قبل ذلك الروايات
على الدلاشي بمكه ثم صحب الشيخ ياقوت مولى الشيخ ابي العباس المرسي وتلميذه مده فجاورت بمكه
عابده وتجرد وساح بديار مصر مده سنين لا يعرف له موضع ثم عاد الى القاهره واقتصر على الناس
واوطف حتى اسمع كثيرا من مسموعاته وحدث له [illegible] يومين في الجمعه غالبا هما يوم الجمعه والبلاط
وكانت تعتريه بحضرة الناس حاله يقال فيها [illegible] يقال له ابرهيم الجعبري ومن اجله
ان ابرهيم الجعبري ويلعن ابرهيم ويدعو عليه حتى سقط لحاج نفسه وسئل عن ذلك فقال ما تزوجته بقلبي
وزوجني وكان يلعن القطب المرشدي امام جامع الحاكم بامر الله لكونه ادخل شيا من طريق الجامع
في داره بناها ثم هدمت الى ان قال ان الشيخ عبد الله المذكور اخذ جنبي ورمى به الى جهه دار
الهرماس في اليوم الذي هدمت فيه قبل هدمها وولي مشيخه الخانقاه الكريمية بالقرافه واعاده
تدريس جزء التلعبه واعادة جزء الحديث بالمدرسه الناصريه بالقاهره وكان ثقة في معالم ووظائف
دينها وكان محدثا حافظا فقيها احفظ المجد زمانه يحيى اصناف الحديث عجبا في الزهد والانقطاع
عن الناس وجب الخمول اثنى عليه بذلك المقريزي والذهبي وغيرهما من الحفاظ قال التقي الفاسي

وقع لي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن لولوء المعروف بابن النقيب مولف مختصر الكفايه لابن
الرفعه انه قال ما معناه رجلان من اهل عقرنا احدهما نور الخمول جحدة وهو الشيخ
عبد الله بن خليل المكي بجي المذكور والاخر نور الظهور حمدة وهو الشيخ عبد الله بافقيه
وذكر انه كان يميل الى سماع الغنا الذي سمعه اهل الحجاز المفرون وهو نوع من العصب الذي
كان بعض السلف يتغنى به وتوفي بمنزله بسطح الجامع الحاكمي بالقاهره ثاني جمادى الاولى سنه
سبع وتسعين وسبعمايه ودفن بالقرافه بالقرب من الشيخ تاج الدين ابن عطا

ابن محمد بن علي بن محمد بن الفقيه علي بن ابرهيم الخطيب من خطبا تريم ولد بتريم سنه احدى وعشر
وسبعمايه وتوفي ايضا الاربع وعشرين من المحرم سنه سبع وتسعين وسبعمايه قال الخطيب في
كتابه الجوهر كان المذكور كثير التلاوه شديد الاجتهاد صاحب همه عاليه وهيبه في القلوب ومنزله
جليله وذكر له في الاجتماع بين الكرام وكان يعلم القرآن وختم على يديه خلق كثير وحدث من شاء
الملا فاضل كالشيخ عبد الرحمن بن محمد باعلوي وحسين بن ابي علوي والشيخ فضل بن عبد الله
ابن ابي فضل والفقيه علي بن عبد الله جزي وبيزهم ودار منه الذي توفي فيه مضى هنيئا ما يظن احد
انه يموت فيه وانا ولد ان يبتدوعونه بزبور السفر فقال لهم قوموا حتى نقضي عن جاره
والمبدر والمن الذي موستمات بعد حزوجهد عنه قليل وهو جالس رحمه الله وذكر له بنت
مناجه تسمى عايشه توفيت قبل ابيها في رمضان سنه اربع وسبعين وسبعمايه سمع بعض الحجاز
ليله وتبيجه موتها فايلا بتول هذه الجنان معفوز لها ورضي عليها عفر له فلما اصبح سال اهل
تلك الديار من هو واخبرها وكان ذلك الرجل غريبا نزل المسجد مع اصحابه فاتوا جميعا حتى صلوا عليها
وله بنت اخرى ايضا اسمها مناجه مباركه ماتت بعد ابيها بزمن وعاشت الى سنه

وتمام ابيه شيبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون توفي يوم خلع ابن عمه
المنصور محمد بن حاجي في سنه اربع وستين فاقام في الملك اربع عشره سنه وشهرين وخمسه عشر يوما
ثم خلع وقتل خامس ذي القعده سنه ثمان وتسعين وسبعمايه وكان سنه اذ ذاك اربعا وعشرين سنه
وهو الذي بنى الاشرفيه تجاه القلعه براس الصوه وهدم اكثرها بعده

ابن المجاهد علي بن المويد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني ملك اليمن وولي
الملك باقطار الملاذ اليمنيه يوم وفاه ابيه وكانت وفاه ابيه بعد خامس وعشرين جمادى الاولى
سنه اربع وستين وسبعمايه وجمع ابن رزيك لقتال المتغلب ابن مكائل على نظامه كما تقدم
وكان ملكا عالي الهمه شديد البأس حازما عازما يقظا اوقع بالقرشيين والمعاربه والحجاز والعجائم
وشايز العرب المغلبين وقبجات الحبشه بالمادة العساكر وكان فقيها بصيرا عارفا بالفقه والنحو
واللغه والاداب والتواريخ مشاركا في غير ذلك وله مصنفات منها كتاب يجبه ذوي الهمم
في معرفه انساب العرب والعجم وكتاب نزهة العيون في معرفه الطوايف والقرون وكتاب



العطايا السنيه في معرفه طبقات فقهاء اليمن واختصر تاريخ ابن خلكان اختصارا حسنا وانشا
مدرسه بتعز ومدرسه بمكه المشرفه ملاصقه للخيرات الشريف من ناحيه المسعى واوقف
على الجميع وقفا جيدا وتوفي بزبيد وحمل الى تعز ودفن في مدرسته في شعبان من سنه ثمان
وثمانين وسبعمايه

من علي باعلوي الخيمي قال في الشقاف كان من كبار الصالحين
وله ذوق في تلاوه القرآن توفي رحمه الله يوم الثلاثا حادي عشر شوال سنه ثمان وتسعين وسبعمايه

فرج بن عبد الله بن سلمه الحبشي ابو محمد ولد في ربيع الاخر من سنه خمس وثمانين
وسبعمايه وتفقه بصالح بن عبد النبي وبمحمد بن عبد الله بن محمد الحضرمي مفتي زبيد وابي بكر بن جبريل
العدني باللام وغيرهم واخذ الحديث عن احمد بن ابي الخير بن مسفوز وابرهيم بن عمر الصوف وعمر علي
الشعيبي والنحو عن احمد بن ابي بكر الزوي ومهر في جميع هذه العلوم وشارك في غيرها وكان اماما محققا
مدققا فصيحا شاعرا مترسلا مختوم المعاني الغريبه في الخطب المجيده مع الاتجاه في
النسك والعبادة من حسن تلاوه القرآن مشايخ الطلاب العلم ينتفع به عالم لا يحصون
كثره حتى [illegible]
والمتعلمين والمستفيدين [illegible] معه
المفيده والفتاوي الحسنه وديوان [illegible] كله في الادعيه والمواعظ والاستغفار
ومدائح الرسول عليه الصلاه والسلام وغير ذلك من المعروف وتوفي بالمكلا وجاهز الولاه بالزجر
عن المعاصي وولي القضاء في جميع جهات حضرموت وكان لا تاخذه في الله لومه لائم وله مناقات
يجبه منها اذا دخل في الصلاه ولو شغف بوقت موته قبل موته بثلثين يوما وقال في قصيدته
العينيه التي انشاها بعد الاربعين وتسعمايه خاطب نفسه فيها

اذا ما انقضى السبع المبين وبعدها ثمانون فاعلم ان موتك واقع

قال حفيده عبد القدوس محمد بن احمد بن عبد الرحمن فرأيتها عليه مرارا وباخبره عن ذلك
فقال هو ما اقول فقلت له من اين اخذت والتي لا بد منه ذلك الوقت قال وذكر ذلك في مناجاته
كثيرة ينعى بنفسه للوقت الذي مات فيه وتوفي يوم السبت لثمان ليال خلون من جمادى
الاخره سنه ثمانين وسبعمايه وقد اتى الله الاجداد والكرامات الداله على التقدم في الفضل اشيا
عجيبه رحمه الله وكان له ولد يقال له عبد الله والد عاشر من رمضان سنه اثنتين وثلثين وسبعمايه
وختم القرآن في اقرب مده ونفقه على والده وكان فطنا ذكيا فقيها اديبا عابدا ملازما للاوراد القرآن
وتوفي في حياه ابيه سنه ثلث وخمسين وسبعمايه

عمر بن عبد الله مهدي الحضرمي ثم
من شيام قرأ التنبيه والوسيط للغزالي على شيخه الامام الصالح محمد بن ابي بكر بن عمر باعباد وباجاز جماعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

والعلامة الشيخ محمد بن علي بامدحج وجماعة من الاولاد وغيرهم ذكر العلامة عبد الله بن محمد باسهل فشير رحمهم الله في تاريخ المشائخ الذين لقيهم في مبادئ امرهم فشير

من الفقهاء الفضلاء منهم شيخه باعباد المذكور والشيخ الصالح الامام محمد بن علوي بن احمد والفقيه
الموفق عمر بن محمد حضارم والفقيه الصالح برهان الدين ابرهيم بن الفقيه محمد بن عيسى مطير والفقيه
شهاب الدين احمد بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ محمد بن جعفر المهدي واخذ عنه جماعة منهم الفقيه حكم
ابن عبد الله بن ابرهيم بن الشيخ الصالح عبد الله بن ابرهيم بافشير قرأ عليه التنبيه والوسيط
للغزالي واجاز اجازة عامة وكان الفقيه عمر المذكور فقيها محققا مدققا ولم اقف على
تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه العشرين وان تاريخ اجازته للفقيه حكم بن عبد الله با
بافشير مؤرخ بشهر القعده من سنة سبع وسبعين وسبعمايه
مهدي والد المذكور قبله كان اماما عالما محققا ولي القضا بحضرموت روى عن الفقيه الصالح احمد
ابن ابي بكر ابن ابرهيم بن محمد بن الزين وعن القاضي جمال الدين محمد بن الشيخ وتفقه به جماعة منهم الشيخ
الصالح محمد بن ابي بكر بن عباد والفقيه الصالح محمد بن عبد الله بن رشيد العمودي ولم اقف على
تاريخ وفاته الا انه كان في هذه المايه بحقيقا
قرأ التنبيه بزبيد على القاضي العلامة نور الدين علي بن سالم الايجي واخذ عنه الصالح محمد بن ابي بكر بن عباد
ولم اقف على تاريخ وفاته وكان في هذه المايه يقينا والله اعلم
ابن ابرهيم بن الشيخ الكبير الولي الشهير عبد الله بن ابرهيم بافشير الفقيه العالم الورع المتقن
المحصل قرأ على الفقيه عمر بن عبد الله بامهرة التنبيه والوسيط واجاز له اجازة عامة وكذلك اجاز
الشيخ الصالح محمد بن ابي بكر بن عباد اجازة عامة وكان موجودا الى اواخر هذه المايه
ابن ابي بكر بن يعقوب الفارقي الملقب عز الدين كان اديبا معروفا في الطب وتاب وناب في بلده اياما
اشتهر في الشدة وتوفي في الدولة الافضلية سنة وسبعمايه كذا استفدته في بحر وجوعلى موضع
للهايج والاعشار من على المزاحم بفتح السين المهملة والزاء المشددة ثم الف
وجيم الضبعاني الفقيه الشافعي كان فقيها فاضلا محققا مدققا عارفا بالحديث وبعرفه ورجاله عرف
الناس في عصره وبالصفيه وكان وجيها عند الناس وكان المجاهد يبعثه كل سنه بصلة جيده
ثم بعد بعضه الافضل ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه كان موجودا في هذه العشرين والله سبحانه اعلم

اثنتين وستين وسبعمايه وما قبلها كان خراب زبيد وتهامه من المعاز بيه وظهور
الاشراف وامامهم المنصور علي بن محمد في صنعاء وما حولها ثلث وستين ظهر لهم بمزيد مثاله
ذلك الوقت المغرب وبرأه كالسلسله فبعد ذراع او اقل او اكثر ثم انتقل الى ناحية المشرق
ليالي ثم اثر بعد ذلك وفيه توفي الشيخ عبد الله بن محمد بن عمر باعباد ليله الخامس والعشرين من رجب
ثمان وستين توفي الامام عبد الله بن اسعد اليافعي وفي ثمان وستين وسبعمايه
قتل فاضل بن جميل قتله جيبه بخيانته فثارت الحرب بذلك السبب بين آل جميل وبني فضله



في تضعر حبه توفي محمد بن احمد بن هاني وتتابع الولايه بعده
ولده عبد الله وابن اخيه راصع بن دويش ثم ولي راصع بن دويش بعده باقام
احدى وستين في شهر شعبان منها اخرج زنبة السلطان من شبام ثلث
وستين عقد امام الزيديه علي بن محمد المؤيد لابنه صلاح الدين وفي اربع
وستين كانت وقعه بحران بالكثرهم آل عامر واحلافهم وقتل منهم ومن عسكرهم
قريب من ثلثين وفي هذه السنه صال آل عامر وراصع بن دويش على اهل العرض فهدموا ومنعوا
وغنموا فلم ينفع قتال فلسوا اخلا حوزه ودطبوهم وطيا عيفا خمس وستين وسبعمايه
عبد اعمر بن محفوظ في الهجرين واخرج اهل السوق فجاوا قتلوا من اهل وقع الحجر من
وغلت الاسعار فيها حتى بيع التمر طل بدرهم والطعام شطر بدرهم وبيع الفقير مستقبل
بدرهم ويلعق شعير الطعام بدرهم مدة ايديناز وسنه خرج سلطان ظفار المظفر
ابن الفايز بن الحجاف ليلا ليستولي فقد اراد له فلم يفتح له عين ولا اثر ولا يعرف من اغراه والله
سبحانه اعلم انتهى ما شوهد مما التقطه الوالد [illegible] من تاريخ زحيثان
وصلى الله [illegible] والحمد لله رب العالمين

# العشرون والخامسة من المايه الثامنه

محمد بن حجي بن الناصر محمد بن فلاوون ولي الملك بعد عمه جنبش فاقام سنتين وثلثة
اشهر ثم خلع فاقام بالقلعه من خامس شهر شعبان الى ان مات في سنه احدى وعشرين وسبعمايه وصلى
عليه نور الدين ابو حنيفه النعماني تقي الدين ابو حنيفه نعمان بن ثابت الفقيه
الدولتين ووافق الجلستين كان ذا نباهة فاضلا كاملا جوادا كريما ولاه الافضل شد الجمالك
وحمايه الاموال فكان من اكمل الرجال في معاملات العمال ولما توفي الوزير محمد بن حسان قلده الافضل
امر العمارة في المملكة اليمنيه وذلك في عشرينهم دون من سنة اربع وسبعين وسبعمايه فكانت له السيره
الحسنه والاثار المستحسنه وكان احق من قيل له شيد الوزير الجليل ومناجه وجمله وزاجنه
وباشه وشياشنه وفصله وزياشنه وابتنى مدرسة في ناحية المحارس من تعز جعل فيها زكية
ومطاهر وترتيب فيها اماما وموذنا وقيما ومعلما وايتاما يعلمون القرآن الكريم ومدرسا في الفقه
على مذهب الشافعي وطلبه يقرؤن عليه ووقف على الجميع ما رقومه كفايتهم وكان مقصودا ممدحا
مدحه جماعة من فضلا عصره فاجازهم الجوايز السنيه وللامام مطهر بن محمد بن مطهر الشرف الحسني الهدوي
فيه غرر المدايح ولما برز في الوزارة الى ان توفي ليله الجادي والعشرين من المحرم في سنة احدى وثمانمايه
وولي الوزارة بعده ابنه علي المذكور في هذه العشرين
العالم العلامه مولانا الكبير وعمره والد الحسن بن زكي بن محمد سنه اثنى عشره وسبعمايه وكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاضلا عالما عاملا صالحا متفننا جامعا لانواع العلوم والفضايل اخذ عن والده وعن الفقيه ابراهيم العلوي والفقيه محمد بن [illegible]
متبحرا بالعلم طويل الغرة ولم يشتغل بغيره وكان له معرفة جيدة في القراآت السبع والتفسير و
وشرح وجه والفقه واللغة والآداب والحكم وله مصنفات مفيدة منها كتاب التركة في التبجي
والتحفة وكتاب عمدة الطالب في الاعتقاد الواجب وكتاب فرحة القلوب وسناوة المكروب وكتاب
الدلالة بما اليه المصير وكتاب النورين في اصلاح الدارين وكتاب تشريح التعريف في فضل
جملة العلم الشريف وله نظم جيد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره وله غير ذلك من الرسايل
والمنظوم والكلم سئل عن تصانيفه الا ما كان فيه حكم او وصية او مدايح نبوية وكان لا يباوبه
الا لما يدانيه اجر وعوض في مجمة خاطره وجوده فكره وكمال مروته وعلو همته وزهده اللذاني
الفنانيه ومبالغته للامور الزهانيه وتنقله لنقوض الاصحاب وعبارتهم وتتبعه لمواقفاتهم
ومناقضاتهم وله عليهم استدراكات حسنة وتنبيهات على المواضع المشكلة وله ابدالات
وتتمات جعلها معلقات موهما وقع من الاشكالات في بحر الفتاوي ومجمعه الجاوي من الالقاط
الزكيات والمناقضات كذا وجدته عنه مكتوبا الى شيء من التواريخ ولا اعرف كاتبه وعالم المصنفات
المتحدث عنها قد وقفت عليها مكتوبة الى الامام المذكور وغالبها ايضا مشهور النسبة الى الامام الحسيني
المذكور توفي رحمه الله اخر يوم من رجب سنة اثنين وثمانين وسبعمايه

الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر وعاملها ولي يوم خلع ابوه وقتل
وذلك في سنة ثمان وستين وسبعمايه فاقام في الولاية نحو ستين واربعة اشهر وكان محبوبا
لصغر سنه والحلم لبرقوق وتوفي يوم الاحد ثالث وعشرين صفر سنة ثلث وثمانين وسبعمايه ٥
وفيها مسك بركه وقتل بالاسكندرية وكانت سجية الشهير حمول بن عرام ٥ حاجي بن
الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر ولي اولا توفي نحو المنصور علي حاجي بن لك
في صفر من سنة ثلاث وثمانين وسبعمايه فاقام نحو سنة ونصف وعزل ست سنين ولا مر في ايامه
لبرقوق ثم خلع في رمضان سنة اربع وثمانين وتوفي الملك الظاهر برقوق اعتمايين فاقام نحو سبع سنين
ثم اختفى في جمادى الاخر من سنة احدى وتسعين ثم ظهر وجهز الى الكرك ثم عاد الى الملك حاجي بن
الاشرف شعبان المذكور ولقب بالملك المنصور بعد ان كان لقبه في الاول الملك الصالح فاقام شبعه
ثم ظهر برقوق في المحرم من سنة اثنتين وتسعين فخلع المنصور حاجي نفسه من السلطنة ودخل
برقوق القاهرة متوليا وحاجي بن شعبان على يمينه والخليفة على يساره ٥ ابو بكر بن
العديني المنفي الملقب جمال الدين قاضي القضاة بحماة وابوها قال التقي ابن قاضي كما وجدته
مذكورا في حجر قبره بالمعلاة وذكر فيه انه توفي رابع عشر الحجة سنة ثلث وثمانين وسبعمايه
وما علمت من حاله سوى هذا ويحتمل ان العديني بيت مشهور بحلب وولي القضاء منهم بحماة انتهى ٥
ابو العباس احمد بن الشيخ العالم فتح الدين عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن الخطيب القرشي المخزومي
احد اعيان الدولة الاقصرية فنشأ في الدولة المحمدية وتولى نظر الغربية عدة سنين وتنقل في الولايات

فلما توفي المجاهد ولاه الافضل ابن ثم فضله عنها ثم اعاده اليها ولم يضبط عنه مثله وكان
شهما جوادا ضابطا شابا حسن الاخلاق محمود السيرة ولم يزل يتنقل في الولايات الى ان
توفي في شعبان من سنة ثلث وثمانين وسبعمايه ٥ عمر بن ابي بكر بن عبد الرحمن
التاشتري تفقه بابيه وولي قضاء البحيرة والكبرى ثم عزل بعضا وتولى بعضا واقام
بالمهجم مدة ينشر العلم وكان فقيها فاضلا عالما صالحا عابدا زاهدا كما عرف الناس في ايثار
الزهد والتواضع ومجانبة اهل الدولة وملازمة الخمول ولم يزل على الحال المرضي والطريق المحمود
الى ان توفي بالمهجم اخر يوم من شعبان سنة اربع وثمانين وسبعمايه ٥ علي بن محمد بن محمد
بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي الفقيه الشافعي سمع بمكة من القاضي عز الدين بن جماعة وغيره
وذكر لي والدي وهو عمه ان له نظما وانه توفي في سنة اربع وثمانين وسبعمايه بالقاهرة ٥
محمد بن ابرهيم بن يوسف الجلاد الملقب جمال الدين ولد سنة اربع وعشرين وسبعمايه اجد اعيان الرمل وافرهم تأدبا
ممن تفقه بالفقيه علي بن نوح الجبتي وكان فقيها في مذهب الحنفية عالما بعلم الفلك والحساب
وكان شاذ الدواوين في المملكة اليمنية واقطعه الافضل ثم رفع وولاه الاشرف نظر الغربية
عدة سنين وتوفي في المحرم سنة اربع وثمانين وسبعمايه ٥ محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله
ابن ابي بكر بن عبد الله الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الشريف الحسني الادريسي المغربي
ولد بسبتة سنة ثلث وستين وسبعمايه ونشأ بها وتفقه بابيه ثم بالفقيه عبد الله
ابن الامهر وحدث عن كثير من الطلبة وولي القضاء سنة ثلث وثلثين وسبعمايه بعد موت القاضي
علي بن سالم الابيني الى ان توفي وكان معظما مشكورا حاكما بزبيد وولي قضاء المهجم نحو سنتين
ثم اعيد الى زبيد وكان عالما ملاعا فاضلا اديبا احسن الناس بحمود القضاء لا يعاب بشيء
ابدا الى ان توفي في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وسبعمايه ثم ولي القضاء بعده بزبيد ولدها
ابنه ابرهيم بن احمد ولم يكن في درجة الكمال فاقام سنة ثم فضل بالقاضي احمد بن ابي بكر الناشري

شبكة الألوكة www.alukah.net

سنه ست وثمانين وشيعمايه — ن صفر الغساني ابو عبدالله شمس الدين الدمشقي الفقيه
الشافعي نشا بالشام وبحا تفقه حتى بلغ العايه ثم حج وجاور بمكة مدة واخذ بها عن جماعة
من العلماء ودخل اليمن صحبة المجاهد في جمعته الاولى سنه اثنتين واربعين وستمايه واستوطنه
واقصل عليه المجاهد وولاه القضا الاكبر في جميع قطر اليمن وكان اماما بارعا متقنا محققا
مشاركا في عده علوم فلم يزل على القضا الاكبر مده وولايه المجاهد وابنه المؤيد الى ان توفي
المؤيد في اواخر شوال من سنه خمس وثمانين وستمايه
بالكدي بزيل مكة ف — التقي الواسطي كان رجلا صالحا كثير العباده منعزلا عن الناس منقطعا
على شانه وكان يجتمع عليه جماعه لقراءه الحاوي الصغير وكان يحضر عنده شيخنا الشيخ برهان
الدين الاسكندراني في حاله اشتغاله بالجزم الشريف سنه ثمان وستين ومعه نسخه يقرا منها
ولا يتكلم شيا واشتهر في اواخر عمره واعتقد وصحب الشيخ عبدالله اليافعي وكان يحضر مجلسه
ووقف — ووقف كتبا كثيره وجعل مقرها رباط بيح وكان ينكر بالطرامسه توفي سنه خمس وثمانين
وستمايه بتوفي في المعلاه وقد بلغ الستين او جاوزها
ابن يوسف المظفر بن المنصور الملقب بالملك الناصح حزبه هو واخوه العباد احسن عن طايفه
ايهما وقع خلاف جعفر فاما هنا الك حتى توفي ابوهما واخوهما الافضل وولي بعده المنصور
ابن العباس وقد توفي العادل وبقي الناصح في حاله شديده فاستدعاه ابن اخيه المنصور
واقدم عليه واطاق عليه املاكه واذن له في ذلك حين فلم يزل بها الى ان توفي هناك في سنه ست
وثمانين وستمايه
بن عبدالله بن محمد بن علي الجعفري ابو العباس شهاب الدين تقدم
جده محمد بن عبيدالله الحضرمي وهو وتحرج به علي بن محمد بن فهر وعلي بن محمد لما فعس وغيرهما من اعيان
العلما ودرس في اشرفيه زبيد ثم في منصوريتها العليا وكان فقيها فاضلا خيرا ديانا متواضعا
حبس الاحلاف نبي الحاجب محبوسا عند الناس شايعا في قضاجي لهم وتوفي سادس رجب سنه سبع وستين
وستمايه
احمد بن محمد بن المجد احمد بن عبدالله بن محمد بن ابي بكر الطبري المكي الشافعي
قال التقي الفاسي ولد سنه ثلث وعشرين وستمايه واجاز له في دمشق جماعه منهم بالجاز سنه ثمان
وعشرين ومن مصر ابو حيي واللواتي وغيرهما ومن الاسكندريه ابو الجيش البعزاتي ووجيهه وسمع بمكه
على المجد صحيح البخاري وسمع بالمدينه على الزين الاسنوائي الشفا للقاضي عياض وسمع على الملاي وغيره
وسمع بدمشق من الغافقي شهاب الدين ابن فضل الله قصيده من نظمه وحدث سمع منه شيخنا ابن حجر
وغيره سافر الى بلاد الهند ثم عاد منها وانقطع بمكة مجاورا نحو اربع عشره سنه ثم عاد الى مكه
ثم توجه الى المدينه زايرا لجهات بحا في اجل كاين سنه سبع وثمانين وستمايه ودفن بالبقيع
بتربه قبر ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ولما استحال كثير وتعرفه بالزمان لسه الغافقي
وهو خال الوالد — ابن الوزير ابو الحسن علي بن ابي الفتح بن القاسم بن محمد بن ابي بكر اليماني

عا قلا جوادا كريما شريف النفس عالي الهمه حسن السياسه كامل الرياسه مال شفقه من الاشرف
ابن الافضل فعزه وادناه حتى صار اخص جلسايه واعز اصفايه ولما توفي والده بقي قلده
الاشرف ان وزارته واختصه بمشورته واشارته وذلك في سنه احدى وثمانين ثم اضاف
اليه شد الحلال واشتهر بالاموال وكان عنده مسموع الكلمه ولم يزل في الوزاره الى ان توفي في
التاريخ المذكور بتعز وله بتعز مسجد بتربه ومظاهر وترتب فيه اماما وموذنا وقيما
ومعلم ايتام واوقف على الجميع ما يقيمهم وكان كثير التلاوه للقرآن حافظا حسن الصوت
جوادا ممدحا مدحه جماعه من الشعرا فاجازهم الجوايز السنيه ومن مدحه اياها معتمد
بن مطهر بقصيده يقول فيها

تلك الخلافه قد زهت على الجودي — حين استمر اخضرم الجنود
يملي الذي انشى قلبا وشيدها — يوم يعد صنوف الغر الصنايد

ومن نظم محمد بن حسين بن العليف في مدح الوزير المذكور

بتوبرمك كانوا العبيد عليهم — في الفضل اعلام اتا
تسامت لاكفاس كالجواب — وفيض على شمائله وجاجا
وهذا الذي انحى وكل لفضله — همم شمخن همم كل كما
عظيم مهيب في العيون خلاله — على الرغم نوعا في السموت ثاقبا

المؤيد
توفي في سنه ست وسبع وثمانين وستمايه
المجاهدي الافضلي الامير الكبير كان فاتكا ماسحا سفاكا شقاكا عشوما
لا يثنى عما يقتضيه شديد البطش لا يعرف العفو وهو الذي قتل القاضي
موفق الدين عبدالله بن علي البجوي وزير المجاهد بطوائشي بازغ وهو استاذه الذي
زياده على ظن وتوهم وكانت في ذلك ايامه احسن الايام لما شمل الناس من الامر الدائم والعدل
في الاحكام وعدم المجابات في الاقوال والافعال وقيل الفور والضعيف والذي والشريف عنده
سواء خدم المؤيد ثم ابنه المجاهد ثم ابنه الافضل ثم ابنه الاشرف وكان ناضجا في الخدمه
شايسا ضابطا كافيا فيما يتولاه ولما كثر المفسدون بزبيد في البدو له الافضليه ندبه المجاهد
في قطعه من العسكر فحط في جايط لسوق ولم يزل يحاصر اهلها حتى دخلها عليهم قهرا وقتل
منهم مقتله عظيمه وولاه السلطان زبيد في ذي الحجه سنه اثنتين وثمانين وستمايه فعمر البلاد
وحصنها بالسور والابراج ولم يزل واليا بها الى ان توفي في شوال سنه سبع وثمانين وستمايه
بامد عمر الواثق ابراهيم بن المستمسك محمد بويع له بمقر ملك
المتوكل على الله محمد بن المعتضد وذلك في سنه خمس وثمانين فاقام في الخلافه نحو ثلث سنين وتوفي
سنه ثمان وثمانين وستمايه
ابن احمد جرب ازعد من بني وسمع

كان سلفه مسلمين مقيمين بالحبشة ويتولون للامام النجاشي ملك الحبشة في بلدان من
ولايته واول من هاجر منهم الى بلاد شعب الدين وجاهد الكفار هو المسلمان بن حق الدين المذكور
وذلك في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة فلم يزل يجاهد الكفار قبالة عليهم ويدل الدين عليه
الى ان قتل شهيدا في سبيل الله في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فوليه عشرين سنة ثم ولي
بعده اخوه السلطان سعد الدين في صفر من السنة المذكورة وبه عرف ذلك البلد فتسمى بسعد الدين
الى يومنا هذا — محمد بن علي بن احمد بن عماد عرف بابن تمامه كان فقيها صوفيا شيخا
الطريقين له مصنفات في الفقه ومصنفات في الحقيقة دخل زبيد بعد ابيه وهو يزيد
مدة شبابه الى ان توفي في اخر صفر من سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقال ابو الحسن الخزرجي
وهو من ولد تميم بن المطلب من ثمامة — صارم الدين ابو محمد داود بن محمد
ابن داود بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن سليمان بن علي بن حسن الشريف الحسني وكان اميرا جليلا نبيلا
وكان هو وابوه ملوك صنعاء ان الامام صلاح الدين محمد بن علي بن محمد الصليحي جمع جمعا عظيما وجيشا
على صنعاء وضيق على اهلها حتى دخلوا في طاعته ودخل الامام صلاح الدين مدينة صنعاء واستولى عليها
وذلك في سنة ثلث وثمانين وسبعمائة وخرج الشريف داود من صنعاء وقصد الاشراف بني حسين بن
فقابله الاشراف بالاجلال والاعظام واقام بينهم على الاعزاز والاكرام الى ان توفي بزبيد في ذي القعدة
من سنة ثمان وثمانين وسبعمائة — بن الفقيه محمد بن علي بن علوية

قال الخطيب في الجوهر كان شديد الورع والزهد بعيدا فيهما اكثر من يعين يحمل عليه طبعا فلما
بلغ بالجوى له بعض الطرق بلغه ان ذلك البعير مر مع شاهد حرام فقال الشيخ لصاحب البعير حمل البعير
بما عليه فاني المكري لا آخذ بطعام الشيخ فلم يدر عنه الشيخ حتى لقد الطعام نورعا ان ياخذ شيئا
يحمل على حرام وهذا من دقيق الورع وبليغ ما تحلى عن بعض رجال الرسالة انه حبس فحملت
اليه اخته طعاما من ثمن غزلها واوضئه على يد الشجاعان فلم ياكله فعاتبته على ذلك فقال
الطعام حلال ولكنه وصلني على طبق حرام وهو من دقيق ورع الشيخ حسن المذكور انه دخل عليه
بعض اوقات الصلاة وهو عند بيت شابته وقد غاب احد شابتيها فامر الشيخ صبيا
ان يربط على الثاني لئلا تفلت بشهامتي حتى تؤدي فضل ما اتوه به او الصبي فعاد ذلك بغير اذن الشيخ
فلما توفي الشيخ وصلى بحث عن شان الصبي فاذا هو لم يبلغ فسالت من رشيد الصبي فلم يحر له رشيدا
فتحير الشيخ فيما يفعل الصبي فقيل له الصبي يرضى بذلك وما يريد منك الا الزيارة فاتى الشيخ
ولم يزل مكانه حتى ارتحل الى وادي البلاد وارشد على ذلك الصبي رشيدا فاعطى الشيخ الرشيد
للصبي ملحفة اخوه ما فعلاه الصبي ثم طلب من الصبي بعد ذلك ان يحمل له وتوفي يوم الجمعة لاحد عشرين
من ربيع الثاني سنة تسع وثمانين وسبعمائة — الشيخ ابراهيم الحلبي الصوفي كان شغوفا
بحمل السلاح وحدث عن السلطان ثم لطبع عن ذلك واقبل على عبادة الله والانقطاع اليه وصحب الشيخ

ذو النون المصري جعله ومحمد بن

اسمعيل بن ابراهيم الحبتي صاحب زبيد وظهر عليه امارات القبول وكان كثير الاجتهاد
في العبادة قانعا من الدنيا بما تعوله منها صابرا على ذلك محبوبا عند الناس بين الجانبين حسن
الاخلاق استوطن اخر عمره ابيات حسين وظهر له بها اولاد وتوفي بها في رجب سنة تسع وثمانين
وسبعمائة — ابراهيم بن سليمان بن عفيف الدين ابو محمد المكي المعروف بالشاوري
ولد بسنة اجدى وسبعمائة وهي السنة التي توفي فيها ابو نمي صاحب مكة الا انه كان
يكتب مولده في سنة خمس وسبعمائة احتياطا اجاز له في سنة ثلث عشرة العشرين عشائر
واجازوا زين وخلق غيرهم من دمشق باشبيليا البزالي وابن خليل وسمع من ابن الطبري الكتب
الستة خلا سنن ابن ماجه وهو خاتمة اصحاب الزبيدي الطبري بالسماع وجدت بخطه كثيرا
وبالظاهر قال سمع منه جماعة من اعيان شيوخنا كابن بكر وغيره قال وسمعت منه
شيئا من سنن النسائي عن الزبيدي الطبري اجاز في سنة تسع وثمانين بعد ان حصل له بتعب طويل
لكنه اجاز لي وهو وباته غير مرة وكان حسن الطريقة ياخذ توفي في اول العشر الاول من ذي الحجة
بمكة سنة تسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة — الشرفي وجيه الدين عبد الرحمن
ابن المعزي علي بن عباس ابي المجد وزير الدولة الاشرفية ولد سنة اجدى واربعين وسبعمائة
وتادب وتقدم واخذ عن ابيه وعن الفقيه عمر بن شعبد التعزي والفقيه جمال الدين محمد بن
عبد الله الرمعي واحد النحوي احمد بن صبيح وكان بارعا في الفقه والنحو والفرائض والفرض وحفظ
المفصل كاتب انشايه ثم اشتغل باطراق جيله فلما توفي الافضل اختصه الاشرف فجعله احد حلسايه
ثم ولاه القضا الاكبر في قطر اليمن بعد وفاة ابن صغير وذلك في اخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة
ثم في رمضان من سنة سبع وثمانين قلده الوزارة في المملكة فكان محمود المشورة حسن السيرة
ظاهر النزاهة باطن الطاهر المحمود في طاعة الله وشرف العمل
همة تصبو الى بعض العلا ... الى اللهو وخفض الدين
ولم يزل على الوزارة على الحال المرضي الى ان توفي بعدن في سنة تسعين وسبعمائة
ابن ابي بكر الربي ابو عبد الله جمال الدين الزواري شارح التنبيه ولد بطوع شمس الاحد وقرا شطرا
من سنة عشر وسبعمائة وتفقه بالقاضيين علي بن محمد الناشري وعلي بن سالم الابيني والفقيهين
ابو بكر بن جبريل ويوسف بن محمد الاكشع وغيرهما واخذ الحديث عن الحافظ ابراهيم بن عمر العلوي
وكان اماما عالما فاضلا منيطقا مجحاجا ماهرا اوحد الفقهاء المبرزين والعلماء المحمودين في اليه
انتهت رياسة الفتوى في جميع اقطار اليمن وانتشرت ضيعته في الامصار وكانت الرحلة اليه من
شاسر الاقطار وقصد بالفتاوى من شاسع البلدان وتفقه به جمع كثير منهم الفقيه علي بن عبد الله الشاوري
والفقيه اسمعيل بن ابي بكر المقري وعلي بن محمد بن محرز وابراهيم بن عبد الله بن ابي الخير وعبد الله بن
محمد الناشري وولده محمد بن عبد الله الناشري وغيرهم من اهل تهامة والفقيه ابو بكر بن محمد الخياط وصالح بن محمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن عبد الله بن احمد بن ابي الخير بن منصور الشماخي السعدي محدث بن محدث بن محدث

ابن محدث بن محدث ولد سنة تسع وستين وسبعمائة وكان فقيها نحويا لغويا محدثا متقنا في عدة علوم

ذكيا بارعا درس في منصورية زبيد العليا وموبد بتعز توفي غرة ربيع الاول سنة سبع وتسعين

وسبعمائة في حيوة ابيه وابوه شيخ الحديث في عصره وكان هو افقه من ابيه واكثر مشاركة في العلوم

من جده عبد الله والى احد ابيه احمد تنتهي اسانيد المحدثين في اليمن بن الفقيه احمد

ابن علي بن احمد الجنيد بن محمد بن منصور كان فقيها عالما ولي قضاء تعز مدة فحسنت سيرته فيه

ونال شفقة من الاشرف بن الافضل ثم انفصل عن تعز وولي قضاء عدن فاقام بها مدة ثم طلبه

الاشرف ليوليه القضاء الاكبر بعد موت القاضي زكي الدين ابي بكر يحيى بن عجيل فاقام اياما وعاجله الاجل

فتوفي بتعز سادس رمضان سنة سبع وتسعين وسبعمائة لم يجد من نسبه اسناه

علي بن الفقيه احمد بن علي بن احمد الجنيد بن محمد بن منصور ولي قضاء موزع مدة ثم قضاء زبيد مدة ثم قضاء

تعز مدة ثم انفصل اياما ثم اعيد الى قضاء تعز ثم نقل الى قضاء عدن ثم انفصل عنها ثم اعيد الى قضاء عدن

قال الخزرجي وكان واديعا كريم النفس منقبضا عن الناس ولم يذكر وفاته وقد توفي

واظنه توفي بعد الذي على قضاء ... ذكرته هنا تبعا للذي قبله بن علي المعروف الغيثي

بضم الهاء وتشديد الموحدة كان من اعيان تجار عدن وكان يتردد للتجارة منها الى مكة ثم استقل

باهله وعياله من عدن الى مكة واقبل عليه صاحب مكة احمد بن عجلان ... اذ ذاك ومن بعده من امراء

مكة ثم قل ما بيده فنقل اولاده الى اليمن ثم سار من مكة الى اليمن فادركه الاجل بابيات حسين

اثر وصوله اليها في سنة سبع وتسعين وسبعمائة وكان عفيفا ورعا وكثيرا وخيرا وقد يلتبس بالهيي

بالنون راوي جامع الترمذي عن ابي الاحضر بن عبد الله بن الفقيه احمد بن ... الخير بن

منصور الشماخي السعدي بن عبد الفقيه المحدث اخذ علم الحديث عن ابيه وابو عن جده وكان فقيها ناسكا

تقيا متواضعا لين الجانب قال الخزرجي قرات عليه البخاري كله واجازني فيه وتزوج الاشرف بن

الافضل ابنته لمكانه من العلم فازداد بذلك وجاهة ونباهة وحصل له من تعاوله الى ان توفي

في ربيع الاول من سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بن الفقيه صالح عمر بن ابي بكر بن اسمعيل الزهري

النكسكي الشافعي ابو محمد الملقب عفيف الدين ولد بذي السفال من مخلاف جعفر وتفقه بابيه وبابن

عمه محمد عبد الرحمن وشارك في فنون كثيرة من العلوم واتفق اهل عصره على صلاحه وفضله وكان حسن

المعرفة لين الجانب سهل الاخلاق متواضعا ودرس بافضلية تعز من سنة خمس وستين الى ان

توفي في شهر رجب من سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وكان خطيبا فصيحا ابو الجيش

الشاوري الفقيه الشافعي الملقب موفق الدين قال ابو الجيش الخزرجي اخذ عن الشيخ الصالح يحيى

ابن محمد المرزوقي انه ولد بعدن سنة ست وثلثين وسبعمائة وتعلم القران الكريم واشتغل بشيء من

الفقه ثم ارتحل الى زبيد فقرا السبع على المقري محمد بن عثمن بن سبتنه واخذ عن المقري علي بن شداد كثيرا

من كتب الحديث والقرآت وقرا النحو على احمد عثمن بن مصطفى حتى برع فيه وقرا الفقه على الشيخ

اسحق بن احمد بن زكريا والفقيه عبد الله بن محمد الحبيري وعلى الامام محمد بن عبد الله الريمي وغيرهم

ودرس في الشافعية مدة ثم تركها واقام يقري الناس في بيته وانتفع به خلق كثير كان يهم

ابن عبد الله بن ابرهيم بن احمد بن ابي الخير وعلي بن عثمن الحمص والدو وعلي بن المذاهبي ومما

من هولاء بالامس كمل ودرس وكان فقيها اماما محققا الفروع والاصول والحديث والقراءات

والنحو واللغة والعروض والفرائض متواضعا باذلا نفسه للطلبة يمشي في حاجة الصغير المذكور

والكبير ولما توفي قاضي القضاة زكي الدين ابو بكر بن يحيى بن عجيل عين الفقيه علي للقضاء الاكبر

وامتنع اشد الامتناع ولم يجب الى ذلك وقرا عليه الاشرف بن الافضل شيا من التنبيه وتوفي

تاسع وعشرين صفر من سنة ثمان وتسعين وسبعمائة محمد بن عبد الله بن محمد

ابن ابي المكارم الحموي المكي المعروف ... قال التقي الفاسي قرا القران على الشيخ ناصر الدين

العقيبي وحفظ التنبيه وا... موطا مالك ومقامات الحريري وسمع على الفخر عثمن

ابن الصفي الطبري سنن ابي داود وسمع في سنة سبع وسبعين موطا مالك رواية يحيى بن

بكير ... الموركة ... ابي المعالي ... سفا

السبكي ... ونجمه ... بما المغني ... ولي الدين وما تمنه

جدت ثم توجه الى ... مات اظنه في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة

عن نابه من الات الاتية كان والي الحج في سنة ست وتسعين وثمانين وسبعمائة الحرم ركى

مصادر بيده في سنة تسع وتسعين وفي ... من سنة تسع وتسعين وسبعمائة

بن اسمعيل بن الفقيه علي بن محمد احمد بن حجاج عرف بابن يامه كان اخباريا عارفا

بالتواريخ حافظا قال ابو الجيش الخزرجي وهو الذي اخبرني بكثير من احوال اهله وتاريخ وفياتهم

وامر نظامية زبيد كابيه وعمر طويلا ولد سنة عشر او احدى عشرة وسبعمائة وتوفي اول الملك من

شوال سنة تسع وتسعين وسبعمائة المتوكل على الله محمد بن المعتضد بالله ابو بكر

ابن المستكفي بالله سليمن بن الحاكم احمد ... ابو الجيش ... العباسي بويع له يوم مات ابوه بعهد

من ابيه فاقام في الخلافة اثنتي وعشرين سنة وخلع في سنة خمس وثمانين ثم بويع له ثانيا عند

ما ازيل المعتصم بن الواثق ... وذلك في سنة احدى وثمانين واقام سبع عشرة سنة وتوفي

سنة ثمان وثمانمائة بن عبد الله بن منصور الدملوي الخطيب ابن الخطيب

ولي الخطابة بجامع زبيد بعد موت اخيه محمد وكان حسن الصوت كاخيه فلم يزل خطيب المدينة

وقاري الحديث مشهورا الى ان توفي في ربيع الاول من سنة ثمانمائة فولي الخطابة بعده محمد بن عمر

ابن عبد الرحمن قال الخزرجي ورزق الفقيه عبد الرحمن سعادة في ولده يا وفي حظ

في حسن الصوت وجودة القراة فلم يكن وفقهم من تقدم عليهم وخلفوا في اصواتهم ما حفظ عنهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولقد كان لهم عبد حبشي يودن في بعض المساجد فكان مستحسن اذانه على عبد من مودن ذلك الوقت

ن الفقيه عبد الله بن محمد الواعظ الانصاري مقدم الذكر قال الخزرجي الفقه بالشاور

ويلقب درجة التدريس وكان عالما ورعا مجتهدا تخرج به جماعة من اولاده وغيرهم وتوفي في رمضان

سنة ثمانمائة

محمد بن الديبع على بن سالم الحبيني الزبيدي سراج الدين كان اوحد

كملة الزمان واعظم فقهاء السلطان ولد بزبيد اخر المحرم واول صفر سنة ثلث وتسعين وسبعمايه

وتاب عن اسيدي ولايته والمتوفى والده وقد ظهرت نجابته وانه ستقع حكايته ولاه المجاهد العنا

شد الملا وقاضي زبيد ثم ولاه الافضل بعد موت ابيه المجاهد شد وادي زبيد فجمدت شيرته

فيه ثم في سنة احدى وسبعين وثمانمائة ولاه حوائج الطواشي اهيف للامير زبيد وسمع بمكة

من الكمال بن حبيب وغيره واستمر مجاورا بمكة على طريقة حسنة وتولى نظر المدارس العشائية بمكة

وهي المنصورية والمجاهدية والاصلية بعد عزل الكاملي ابي الفضل النويري عنها في اثنا سنة ست

وثمانين ولما كثر طلب الاشراف العشائي له بعد موت الافضل توجه من مكة الى زبيد في سنة تسعين

وسبعمايه فقوبل بالقبول التام والاجلال والاكرام ثم قلده شد الوادي بزبيد بعجز البلاد قلت

تحقق السلطان امانته وحسن سيرته واضاف اليه سائر جهات الوادي ونظر الاوقاف بعز المدارس

والمساجد والسبل وعظمت مكانته عند السلطان وانزل له ذلك الى ان توفي بزبيد في شوال من سنة

ثمانمايه

الحنفي المذهب تفقه بعلي بن يوح والفقيه ابن هبيرة بزع العلوي

واخذ الحديث عنه وعن المقرى على ابي بكر بن شاذ وكان فقيها نبيها ورعا قنوعا شريف النفس حسن السيرة

اليه انتهت رياسة الحنفيه بزبيد ودرس في دعايتيه زبيد ثم في منصوريتهما الشافعي الحنفيه ثم

ولاه الاشرف القضا على مذهب الامام ابي حنيفه بزبيد ولم يزل احد بلي القضا قبله من اصحاب الى يضيفه

بزبيد مدة كانت فيما علمت اثنتي ولم يذكر الخزرجي تاريخ وفاته وذكر رضاظنا

من الفقها العامريين بجزر من ان فقيها فاضلا عارفا متواضعا توفي ابو الحسن الخزرجي قرأ عليه

طايفة من الشيعه بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة وقرأ على طايفة من القرة قرأ عبد الله

ان كثير هنالك التماس البركة وذلك في اواخر سنة ثلث وتسعين وسبعمايه ولم اقف على تاريخ وفاته نعم

من عزاف المذحجي كان فقيها عالما فاضلا خيرا ديانا وهو احد شيوخ ابي الخير الحضرمي اخذ عنه

الفرايض والوعظ باخذ له عن ابي فيض الطفاري عن الفلعي ولم اقف على تاريخ وفاته الا انه في هذه

المليه

من غياث الدين محمد ابن شيخ الدين الكاملي الدولي القرشي الدبري الفقيه الحنفي الملقب

غياث الدين توفي ابو الحسن الخزرجي دخل عدن قاصدا الحج في اوايل سنة ثلث وتسعين

وثمانمايه فقرأ عليه جماعة من اهل عدن في النحو والمعاني والبيان ثم سار في البحر قاصدا الحج فانكسرت به المركب

في مجاراة زبيد فخرج هو وامتعته الى ساحل زبيد ثم دخل زبيد فاجتمعت عليه الطلبه للعلم الحنفيه

والشافعيه وقرئ عليه في جامع زبيد وكانت حلقته تزيد على المايتين نفرا وقرأ عليه في النحو والفقه والاصول

وغير ذلك

وغير ذلك فانه كان عارفا بالاصول والفروع على مذهب الحنفيه والنحو واللغه والحديث والتفسير

والقرات السبع والمنطق والمعاني والبيان مع الزهد والورع والتواضع وقرأ عليه

العوارف وكتابه الذي صنفه في فروع الحنفيه نائب الاشراف ونال من السلطان الاشرف شفقة

تامه واختر امر زبيد واعتقاد حسن اعطاه بعدن الف دينار وبزبيد لما دخلها مثلها الف

اخرى ولما خرج منها قاصدا الحج الفرائض عرض عليه القضا الاكبر بقطر اليمن وانتهال الى

وقت رجوعه من الحج ثم ثار من زبيد الى مكة المشرفة للحج في شوال من السنه المذكور فحج ورجع الى زبيد

على طريق العراق في سنة اربع وتسعين وسبعمايه ولم اقف على تاريخ وفاته

علي بن علوي

ابي الحسن علوي ارتحل الى عدن لطلب العلم فقرا على الواعظ محمد بن عيسى الحبشي ولازمه واعتنى به الفاضي

الحبشي وقام بامره حتى قام وذلك بوصيته من والد الشيخ علي كما ذكرناه في ترجمته

والده في العشر قبل هذا فادرك وبرع في العلم في مدة يسيرة فحاله ورد سوال السلطان

على الفاضي محمد بن زيد الحبشي فلم يظهر له جواب فاوقفه على فقها البلد وطلبنا فلم يظهر لهم جواب

ثم عرضه على ابي بكر المذكور فاجاب عنه بالتمام فلما بلغ السلطان ارسل اليه وشكره على

احراز الكتب لاحد منها ما شا فلم يأخذ منها سبا توزعا لله وحد التنبيه نحو سوالف الشيخ

ابي اسحق الشيرازي واخذ المشرك به وقف على تاريخ وفاته وذكره في هذه المايه لانه كان موجودا

بها يقينا والله سبحانه اعلم

الفقيه الزاهد

ابن الامام العالم عبد الرحمن بن الفقيه الزاهد علي بن حسان كان جدي علي بن حسان المذكور قاضيا

بزبيد وكان شحكرما واد اناه خصمان يتحاكمان ووقع الحكم على المعسر فالخصمه

هذا معسر قائل لصاحبه سجيله وانا ارفع عنه فتركه الخصم ويقضي جدي عن المعسر وكان هذا دأبه

يصلح بين الناس ويدفع لمن استضعف منهم من ماله كثيرا حتى يصلح فيما بينهم انتهى ولم اقف على تاريخ وفاته

وغالب ظني انه كان موجودا في هذه المايه والله سبحانه اعلم

من عمر بن محمد بن عمر

حدث باليمن عالما

الشيخ الامام العالم العامل الولي الصالح قال الشيخ علي بن ابي بكر باعلوي نفع الله

به كان من كبار الايمه المجتهدين الجامعين من جميع انواع العلوم فاق ابناء زمانه علما وعملا وزهدا

وورعا والشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله بن سعد اليافعي في الفقيه حمال الدين المذكور قضايا بجليله

منها

كيف لا املأ اسماع العلا ... ولوا ما على الكون الوا

من اجاديك شمس الضحى ... وهي زيحان وفراج تجلى

وبدا الله بوالي فضله ... في البرايا وبغيث المستلي

لو كانت البدر تدري وعوا ... لتوانا شبا ما سيولا

واخذ عن الامام محمد باعباد المذكور جمع من العلما والفضلا منهم الشيخ فضل بن عبد الله بافضل قرأ عليه

خدمته والاقتداء بسيرته والاقتفا لطريقته ولبس منه الخرقه واستمد من بركاته وكان الشيخ محمد يعظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

آنه توفي سنه احدى وثمانمائه

الشيخ فضل المذكور كثيرا وبجله وعظمه وعن الشيخ فضل قال قلت الشيخ جمال الدين محمد بن ابي بكر
عباد هل العلم اوسع من الجهل والجهل اوسع من العلم فقال رضي الله عنه اما على المتحرى فالعلم
اوسع من الجهل واما على المتحرى فالجهل اوسع من العلم وقرء الشيخ ابو عباد المذكور كثيرا في الفقه
وغيره على الفقيه محمد بن بعد ماشكيل واجاز اجازه عامة واجاز الشيخ ابي عباد المذكور
عبد الله بن شيعب اليافعي والامام يحيى بن ابي بكر عبد القوي التوني ولم اقف على تاريخ وفاته رحمه الله وكان
موجودا في هذه المايه يقينا والله سبحانه اعلم واخذ عن الشيخ ابي عباد المذكور جماعة وصاروا ايمه فضلاء
منهم الامام محمد بن عبد الله بن ابراهيم بافضل واخوه عبد الله بن شيعب بن عبد الله بن ابراهيم بافضل
وغيرهما يحيى بن ابي بكر بن عبد القوي بن عبد الله البوني ثم التونشي المغربي العيني الحدادي
المالكي سمع من شمس الدين محمد بن محمد الجزري بسنده بحديث المسلسل بالاولية والمسلسل
بالتبسم ومسلسل البلاق وصحيح البخاري وغيره وروى البخاري وغيره عن الحافظ ابي الحجاج يوسف
ابن الزكي المزي وعن الحافظ شمس الدين الذهبي والامام احمد بن علي الحرازي والشريف يحيى بن محمد
ابن ابي هبير بن المظفر الحسيني الشافعي والامام نور الدين ابي داود بن ابراهيم بن داود العطار
الشافعي والامام محمد بن اسحاق بن ابراهيم الجباز والشيخ العلامه ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن التقيب الشافعي وقاضي القضاة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي
الجهيني وغيرهم من الايمه ودخل البوني المذكور اليمن وحضرموت ودخا شبام فاجاز للشيخ الصالح
الامام محمد بن ابي بكر باعباد اجازه عامة وذلك في رجب سنه اثنين وخمسين وسبعمايه

## العشرون الاولى من المايه التاسعه

بن عبد الخالق المصري نزيل مكه المعروف بالشيخ الحرفوش قال التقي الفاسي
هكذا املى علي نسبته واذن علي كان ممن يشار اليه بالصلاح بمكة تعالى الله اجازه وقعة الاسكندر
في وقتها وكانت في اوايل شهر المحرم سنه سبع وتسعين وسبعمايه بحمتها الفرنج وقتلوا واسروا
ونهبوا وقيل كان واخبرني بعض الناس انه قدم مكة مع شيخنا القاضي عز الدين الطبري في يوم
سنه احدى وتسعين وسبعمايه لمجاورة بمكة في العام القابل فاجتمع بالشيخ عبد الله الحرفوش وذكر
له ذلك فقال ما اتى ما فيها اقامة ثم اورد في هذا الكلام بقوله ما عليها مقيم انتهى فاقتفى عزم
الطبري عن المجاورة والكون ورجع الى القاهرة وكانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش
يقشر تودي الورق فقه نسال الله لنا ولاه المعونة جاور بمكة اربع ثلاثين سنه على ما بلغني
ومما مات سنه احدى وثمانمايه ودفن بالمعلاه بقرب الستور وقد ناهز الستين وجاور بها
زكر بان الواثق ابو هبير المستمسك بهم يوسع له بمصر يوم مات اخوه





محمد بن حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون تولى مصر واعالها بعد قتل عمه حسين
ابن الناصر محمد بن قلاوون وذلك في سنه اثنين وتسعين وسبعمايه فاقام سنتين وتلبس وخلع
واقام في العلعه من شعبان سنه اربع وتسعين وسبعمايه الى ان مات في جمادى وتمانمايه
برقوق العثماني كان اتابك الطبلغا فتملك استاذه بلبغا الكبير برقوق فا
لبث في عينه فغلب عليه الاسم الثاني تقدم ورأس ولم يزل في الخدم السلطانيه الى ان تولى
الملك المنصور علي بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون وذلك في سنه ثمان وتسعين
وسبعمايه وكان محبوبا لتعرضه والكلام والعتق والرتب برقوق المذكور الى ان توفي المنصور
وتولى اخوه حاجي الملك الاشرف شعبان وذلك في صفر من سنه ثلاث وثمانين وسبعمايه وقام
في ايامه ايضا برقوق المذكور ثم خلع حاجي في سنه اربع وثمانين وتولى الملك الظاهر برقوق المذكور
فاقام نحو سبع سنين ثم اختفى في حدود الاربعين من سنه احدى وتسعين ثم ظهر فجهز الى الكرك
وكان قد بدا اظهار البرقوقيه في سنه ثلث وثمانين وقرر معها في سنه ثمان وثمانين ولما اختفى
برقوق عاد الملك الصالح حاجي بن الاشرف الى الملك ثانيا في شعبان ولقب بالملك المنصور في المره
الثانيه فاقام شهرا ثم ظهر برقوق فخلع حاجي نفسه من السلطنه عند ظهور برقوق وذلك
في المحرم من سنه اثنتين وتسعين وسبعمايه ودخل برقوق القاهره متوليا باتم السلطنه
حاجي عن سنه والخليفه على ديار ه واقام متوليا تسع سنين واربعة اشهر الى ان توفي في شوال
سنه احدى وثمانمايه ودفن بتربته المجاوره لمدرسته الاولى والثانيه بين القصرين
اشهرا ونصف ابن ابي بكر بن شعبان الظاهر المخلوع الاشرف بين ثلاثه تامه من
الاشرف ابن فضل وتوفي في الحادي السلطانيه الى ان استورده الاشرف في جمادى من سنه سبع وثمانين
وسبعمايه ثم صرف عن الوزارة وولي النظر في بعض الاعمال ثم صرف عنه ثم اعيد اليه ثم جعله وزيرا مشاركا
للوزير احمد بن معيبد فكانا وزيرين اذا غاب احدهما خلفه الاخر وان حضرا كانا معا الى ان توفي بالطاعون
عشر من شعبان من سنه عشر وثمانمايه

الظاهري الحنفي قال التقي الفاسي سمع وسكن الصين مده سنين ثم عاد الى مكة واقام
بها ثم عاد الى اليمن وتوفي به في اوايل سنه ثلث وثمانمايه وقد بلغ الخمسين وجاور بها زمانا
وهو اخو قطب الدين محمد وتعرف والدهما بابن الصفي لانه ابن ابنة الصفي الطبري انتهى
المعروف بالحباي قال التقي الفاسي كان رجلا مباركا يتلو القرآن العظيم
بجهر بذلك في المسجد وعلى قرابة انس جاور بمكة سنين كثيرة على ورعه حسنة وتوفي بعدن في اوايل
سنه ثلث وثمانمايه ودفن بالمعلاه

الامير المشهور توفي بعدن في اوايل سنه ثلث وثمانمايه

تقدم في العشرين قبل هذا انه توفي سنه احدى وثمانين وسبعمايه وليحرر

بن الفقيه محمد بن يوسف بن عمر بن علي العلوي نسبا الحنفي مذهبا الملقب وجيه
الدين اوجه اهل عصره جلالة ورياسة ونباهة ونفاسة ولد في ذي الحجة سنة ثمان
واربعين وتسعمائة وترقى في الخدم السلطانية والمباشرات الديوانية وشذ في شاب الجهات
اليمانية فحسده قرناؤه وكان اياما وعند السلطان الاشرف فغضب عليه واعتقله مدة فلما
تحقق براءته عاتب اليه اطلقه من الاعتقال ولم يزل عنده مجللا معظما مسموع الكلمة
وكان ذا راي سديد وباش عديد له نظر في كثير من العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم ومن
محاسن شعره القصيدة البديعية التي اودعها شاير فنون البديع وشرحها شرحا شافيا وله بعد
قصائد في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم ومدحه عدة من فضلاء النمار ومن محاسنه البديعية
المدرسة التي انشاها بزبيد ورتب فيها اماما وموذنا وقيما وعدة ارباب وطلبة على مذهب الامام ابي حنيفة
ومدرسا وطلبة على مذهب الامام الشافعي واوقف على الجميع وقفا جيدا يقوم بكفايتهم وكانت
عمارته للمدرسة سنة خمس وتسعين وتسعمائة فقال انه لما عزم على عمارة المدرسة اشترى ارضا وجد
فيها بيوتا للآدميين من الارض المذكورة لجرة او نقل منها الطين الى المدرسة فكان حملة الحجر والطين
من تلك الارض احترازا ان يدخل في عماراته شيا لا يملكه وهداني لم يسبقه اليه احد
من محاسنه التي فاق بها اقرانه حفظه وكثير من غرهم ان ما كوله ومطبوسته ونفقات اهله
واقاربه وعماراته بيوته وزراعيه وجميع ما يتصل به من غلة ارضه التي يملكها لا يستهل في
ذلك شيا من غيرها ابدا وكان كثير الصدقة على اقاربه وجيرانه وغيرهم لا يسال شيا فيرد سايله
خائبا رحمه الله وقد بسطت ترجمته في التاريخ المختص بالتغر
يا ابو عبد الله عبد اللطيف ابي بكر بن احمد بن عمر الشرجي نسبة الى الشرجة بفتح الشين المعجمة وسكون الراء
والجيم ثم هاء ثانية قرية مشهورة فيما بين جيش وزبيد بها ولد ونشا فنسب اليها المالكي نسبا
الحنفي مذهبا شرف الدين شيخ بعاه مفضلا على اقرانهم في عصره وانتحل الى زبيد لطلب العلم سنة احدى
وستين وتسعمائة فقرا في النحو والاداب على الفقيه احمد بن عثمان بن عقيص وادام مجالسته الى ان مات
ثم اخذ عن الفقيه محمد بن ابي بكر الوكيل واستمر عوضه في تدريس النحو بالمدرسة الصلاحية فافاد واستفاد
وانتشر ذكره في البلاد حتى رحل اليه الطلبة من انحاء اليمن واخذ الفقه عن الفقيه علي بن عثمن المطيب والفقيه
عمر بن ابي القسم الترتبي والفقيه ابي بن الشراح واخذ الحديث والتفسير عن المقرى علي بن شديد ادام الله
كما بينه في محله وبعثر خطه وضبطها اجود الضبط على الامهات المشهورة واستمر مدرسا
في الفقه بالمدرسة وقرا عليه الاشرف العباسي مختصر الجرجاني عشرا ثم مقدمة بطاهر ثم لمع ابن جني
ثم جمل الزجاجي وغير ذلك من كتب النحو وباشاره السلطان شرح ملحة الاعراب شرحا مفيدا
ونظم مختصر الجرجاني ومقدمة بطاهر واختصر كتاب الجمل في النحو وصنف كتابا سماه ايضاح الابهام لواضح اللام
من الحلام وكان مدرسا بطيئا ومجلسه جسيما الى ان توفي سنة ثلث وثمانمايه رحمه الله وكان له عدة

اولاد

اولاد لقنهم واعقلهم واكابرهم اجدهم وهو اوسطهم سنا شاهد في زمن الشباب وبرع في
الفقه والنحو والاداب واخذ عن والده وجماعة من فقهاء عصره ونقش وداب وحصل كثيرا
مما طلب وكان خطه خطا جيدا الضبط عارفا ذكيا ناشكا ديبا حافظا مرضيا
الملك الاشرف اسمعيل بن الافضل العباس بن المجاهد علي بن المويد داود بن المظفر يوسف بن المنصور
عمر بن علي بن رسول العباسي الجعفري ولد سنة اربع وعشرين وتسعمائة احدى وستين وشيعمايه
وولي ملك اليمن يوم وفاة ابيه حادي وعشرين شعبان سنة ثمان وستين وشيعمايه
فقابله الاقبال وشايعه السعد ورافقه التوفيق وشاور الناس شوره من صغره في نشر
العدل والرفق بالرعية وكان واسع الجاه كثير الجفو منحرفا في شفك الدما جوادا محبوبا
عند الناس والامام مطهر بن محمد بن مطهر الهدوي والفقيه علي بن محمد الناشري والفقيه اسمعيل
ابن ابي بكر المقري فيه غرر القصايد وكان مشاركا في فنون العلم من النحو والاعراب والفقه
والاداب والتاريخ والانساب والحساب والاشعار والاوتار وغير ذلك اخذ النحو عن الفقيه
عبد اللطيف الشرجي والفقه عن الفقيه علي بن عبد الله الناوري وسمع الحديث على القاضي محمد الدر الشرفي
وكان تصنع وصيعا ويحدث جدا في التصنع ويامر من يتعمد ذلك الوضع فاذا ارتضاه اتمه وما
لم يرتضه حذفه وماثره ناقصا تممه فمن ذلك العسجد المسبوك في اخبار الخلفا والملوك
والعقود اللولوية في اخبار الدولة الرسولية ومصنفات في النحو ومصنفا في الفقه
وغير جامع المهلاح قرنه على باب زبيد الغربي والزيادة الشرقية في جامع عدينه ومدرسة
بتعز والحوض الماثر في بين تعز والجند واوقف ارضا واديا يجري على المقيم بن باط الشيخ في الغيث
الذي بعدن ووقفه باق الى الآن تحت يد ورثة الشيخ واهل الغيثي خادم الرباط وعمر في
ايامه المدارس والمساجد والشاذلي بن جاهه مشتهيا وامره منتظما الى ان توفي في سنة اربع وثمانمايه
من الفقيه فضل بن محمد بن احمد بن ابي فضل كان شديد الزهد
والورع كثير الخوف محبيا من الوقوع في الشبهة فضلا عن الحرام حكي ان ابن مورا مير الشحر
اراد ان يدخل الشيخ فضل في شئ من الدنيا فلم يقدر على ذلك لشدة تحرز الشيخ عنه وعن سواه من
مداخلات اسباب الدنيا فضلا عن الظلمة وعلم ان مورا ان للشيخ شاة ياكل من لبنها فدبح له امراة شابا
من النوى لتبيعه على اهل الشيخ فذهبت به المراة وباعته الى اهل الشيخ فضل فوضعوه وطبخوه
تلك الشاة فلما اطبوها تلك الليلة تعذر اطعامهم اياها ذلك النوى واتوا بها الى الشيخ زرده وقال هذا
اللبن عز ثابت فتحول اهله عن ذلك النوى فاخبروا بخبره فباعوا تلك شاة ولم ياكل الشيخ من لبنها
بعد ان كملت ذلك النوى اصلا وقال الشيخ الفقيه محمد بن ابي بكر بن ابي عباد شيخ الشيخ فضل
جربت جميع اقتيابي ونفيتي فوجدت انا تكلم بالكلام الطيب ثم تخلط معه غيره لم الشيخ فضل فانه
منزه عن الفضول فضلا عن الغيبة قال احمد بن ابي جربي سمعت الشيخ علوي بن محمد بن ابي علوي يقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

جميع الصالحين الذين جمعهم جمعهم وفي بلاده ثم دخلت عليهم الدواخل فتفرقوا عن البلاد
له الشيخ فضلها هو يزيد من اتيانه فضل الله سبحانه وتعالى فقال الحمد لله الذي جمعني المذكور فاخبره
الشيخ فضلها فقال علوي فانشد هذا البيت

يعود بي الفضل فلا تنثني فالناس بالفوز لما يعودوا

وتوفي رحمه الله ليلة الاحد وعشرين من شوال سنة خمس وثمانمايه وقال الشيخ
علي بن ابي بكر باعلوي ضمن الشيخ فضل المذكور جمعا من اعلام الصالحين واخذ عنهم
ايد ولين منهم المخزومي من آل باعلوي وغيرهم فمن آل باعلوي الشيخ عبد الله بن علوي بن احمد
ابن الفقيه محمد بن علي واخو علي بن علوي واسه محمد بن علي بن علوي واسه الشيخ عبد الرحمن بن محمد
ابن علي والامام محمد بن علوي بن احمد بن الفقيه محمد بن علي واخو علي بن علوي بن احمد وهم وعن غير
باعلوي الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي وسنحه لحي عن عبد الله الطوالشي والامام محمد بن ابي بكر باعباد
وخلق كثير من اهل اليمن والحجاز وحضرموت وغيرذلك وعن الشيخ فضل اربع وسبعون سنه
رحمه الله ونفع به امين

وعن احمد بن الفقيه محمد بن علي باعلوي قال الخطيب كان
شديد العباده والخوف كثير الخشوع والبكاء والتلاوه لكتاب الله تعالى قال وكان اذا اخذ
مصحفه يتقلب عينا وشمالا ويبكي ويقول ويل لي ويل لي او نحو هذا ويبكي كذلك ما شاء الله وتتو
له زوجته عند ذلك هنيا لعينيك او نحو ذلك وذكر له في الكتاب كرامات قال وتوفي يوم الاحد
لاحد عشر من شوال سنه سبع وثمانمايه

وعن الصالح محمد بن علي باعلوي قال الخطيب كان شديد المجاهده ناسكا الفضل الفضل
واموه الدنيا قال وكان من السادات المتقدمين والعباد العارفين وذكر له كرامات قال
وتوفي يوم الخميس من شوال سنه سبع وسبعمايه كذا في الاصل والظاهر ان وفاته سنه سبع وثمانمايه
والله سبحانه اعلم

وعن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن ابي الحكم الكازروني
الاصل المكي المولد والدار الملقب بشهاب الدين زين المجاورين بمكه المشرفه وولي ذلك سنين كثيره
قال التقي الفاسي وناب في الخشبة بمكه عن جدي قاضي مكه ابي الفضل النويري
وقتا يسيرا قال ولما توفي قضا القاضي جمال الدين الظهيرة بعد عزل القاضي عز الدين محمد بن
القاضي محب الدين النويري في موسم سنه ست وثمانمايه استنابه ايضا في ذلك فباشر حسبي
تقطع لمرضه الذي مات به في يوم الجمعه تاسع عشر من شعبان سنه ثمان وثمانمايه بمكه ودفن
بالمعلا قال التقي الفاسي وضع لي عن صاحبنا شهاب الدين مسعود بن محمد بن ابي شعيب البخاري
المكي وكان صاحبا يعتقد الله المذكور قال كنت جالسا عنده بعد ان اخذني النوم قال فسمعته يقول
انا ما اعزمك ايها الشيطان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم فاضت
روحه عقب كلامه قال القاضي هذا يعني ما بلغني عنه في هذه الحكاية وكان الشيطان

ترآى له ليفتنه فعصمه الله تعالى ولعل ذلك بسبب ذكر الله تعالى في الايجاز التي تعتاد الموذنون من الطبقه
فعلها كل ليلة وقد مضى ذكره في العشر الثالثه التي قبل هذه

وعلى الله محمد بن المعتضد ابو بكر بن المتوكل بويع له يوم مات ابوه في سنه ثلث وستين ومائتين وسمع
بعهد منه فاقام في الخلافه اثنتين وعشرين سنه وخلع في جمادى الاخره سنه ثمان وثمانين وسبعمايه ولما خلع
المعتصم زكار بن الواثق في سنه احدى وتسعين اعيد المتوكل الى الخلافه ثانيا فاقام خليفه
سبع عشره وتوفي سنه ثمان وثمانمايه مجاله مدة ولايته تسع وثلثون سنه وعمره ثمان وتسعون
سنه وخلف عشره اولاد ذكور ولي الخلافه منهم خمسه باتي ذكرهم ان شاء الله تعالى

وعن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابرهيم الخطيب قال الخطيب في كتابه الجوهر
كان كثير الخوف مدققا في الورع قويا في الدين مستوصفا في دنياه وذكر له في الكرامات
انه توفي لتسع عشر من جمادى الاخرى سنه ثمان وثمانمايه

وعن عبد العزيز بن علي
مكه واعمالها عدا خشقا اخبه الملك الناصر فرج فاقام في الولايه نحو شهر ضمر ثم طهمز حتى
الملك الناشر فاسكنه وحبسه بالاسكندريه في جمادى الاولى من سنه ثمان وثمانمايه وقتل
بالاسكندريه عقب ذكر ذلك السنه

وعن ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن
ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري قرا على مسموعات الفقه والنحو وسمع كثيرا
من الحديث وغلب عليه الشعر فمدح الملوك والوزرا وفضلا الاشراف والامرا فاجيز الجوايز
السنيه وكان كريم النفس عالي الهمه جوادا ممدحا لا يمسك شيئا من الاشرف شفقة
تامه ولعفيه القصايد الفاخره والمدايح الباهره وكان اوحد زمانه وفريد اقرانه حسن المحاضره
كثير المحفوظات عارفا بالاخبار والتواريخ والانساب مشاركا في كثير من العلوم وذكر الحرازي
انه كان موجودا في سنه ثمانمايه ووجدت بخط شيخنا الحافظ السخاوي انه توفي باحد الحج
بحرض من بلاد اليمن في النصف الاول من صفر او الذي بعده من سنه اثنتي عشره وثمانمايه

وعن محمد بن علي بن علوي بن الفقيه محمد بن علي باعلوي توفي في بعض اجال العشر منتصف
رجب سنه ثلث عشره وثمانمايه واخبره الشيخ عبد الرحمن بوفاته فقال هذه موته الصوفيه مكث
رحمه الله سنين جنبا يديم يمر في الخلوات والمغاري شتا وصيفا وتمر عليه الليالي الشديده
البرد والايام الشديده الحر والامطار القويه وهو في الصحرا وليا في بشي منها وذكر له الخطيب
في الجوهر كرامات

وعن ابي مخرمه كان يقوم اخر الليل يقرا القرآن ويبكي من
خشيه الله تعالى وكان يبالغ في كتمان البكا وكان ملازما للصلوه الجماعه واذا فاته الجماعه حزن
حزنا شديدا وتوفي لتسع وعشرين من رجب سنه ثلث عشره وثمانمايه

وعن ابو العباس شهاب الدين احمد الباشري والد ابي الخير من
القاضي موفق الدين علي بن محمد ابو العباس شهاب الدين العامري احمد الباشري والد ابي الخير من
اعتنى به وربي وشيخ مايه وتفقه بابيه وابي جده وجده بجد ابيه وتفقه به جم غفير منهم الخوافي

شبكة الألوكة www.alukah.net

موفق الدين علي بن ابي بكر ومحمد بن موسى الضجاعي ومحمد بن احمد الجبرتي وعلي بن محمد بن فخر وغيرهم
من اماثل وكان غاية في الحفظ واتقان المذهب بإذ لا نفسه لطلب العلم متواضعاً زاهداً في الدنيا معرضاً عن
الدنيا بالقليل اليه انتهت الرياسة والفتوى بزبيد ودرس في صلاحيه زبيد وولي قضاءها
ثم فصل بابن عمه محمد بن عبد الله الناشري ثم اعيد ثم فصله سليمن بن علي الجنيد ثم اعيد ثم فصل
باخيه علي بن ابي بكر الناشري وكان كما قيل في علي رضي الله عنه دسك بالناس مضيقاً فلم يدع له عن
صديقاً وله مصنفات مفيدة ومذاكرات جيدة مع الورع التام والجلالة والاحترام ولم يزل على
الحال المرضي الى ان توفي يوم الجمعة رابع عشر المحرم سنه خمس عشرة وثمانمائة
ابو عبد الله
محمد بن الحسن بن العليف اوحد شعراء عصره ومتقدمهم كان شاعراً فصيحاً بليغاً حسن السبك
جيد المعاني وكان معجباً بنفسه مغالياً في تحسان شعره حتى انه ليفضله على شعر المتنبي وابي تمام
ولا ينكر فصاحته وبلاغته ولكن ان الكلام من المحتشم وفي شعره الغلو في الرفض والتشيع ومن
شعره في ذلك قوله
المتنبي بموضع بعيد

فقلت رضيت بالاسلام دينا … وتوحيدي لرب العالمينا
وتبري على زيد وعمرو … وتفضيلي امير المومنينا
اقول لمن تقدمهم عليه … خليفا قائما في المسلمينا
منبوذ الكاثر عنا ام عود … وكان الكاثر محزاها اليمينا

وقال يمدح الاشرف ابن المفضل بقصيده وازنها بقصيده المتنبي التي يجيبه التي
مدح بها سيف الدوله واولها

عذيري باكثر هذا الناس ينخدع … ان قاتلوا جبنوا او حدثوا شجعوا

فقال ابن العليف في اول قصيدته

الله لي عوض عن وصل من قطعوا … رزقي عليه فلا اقفوا الما منعوا
وان هم منعوا قدري ومنزلتي … زعموا ان يرفع الله الذي وضعوا

وقال يمدح الوزير علي بن عمر معيبد الاشرفي

بنو ابن مارك انوا ال معيبد … عليهم في الفضل اعلى مراتبا
تشابهت لا لكافي كل امة … فكانوا القبطان في اشتماله وحاجبا
وهذا الذي اضحى وكل لفضله … معرياً ان الشمس تخفي الكواكبا
عظيم مهيب في العيون تخاله … على الارض نوراً في السموات ثاقبا

تشابهت الكفا من كل جانب

ومن شعره ما كتبه الى صديق له في وصف الشيب

لقد نزلت كافور المسك … جعلناه للمسك الكريم فدى
وكان المسك ادنى منه عرفا … لنا شققه واحلى منه نسيمه

ولد اشعار

وله اشعار كثيرة مدح بها امراء مكة كعنان بن مغامس وحسن بن عجلان وغيرهما وائمة الزيدية
كعلي بن محمد الجدوي وولده الامام صلاح وملوك اليمن وغيرهم ووصلوه بصلات جزيلة
وكان ضنيناً بشعره ومنقبضاً عن الناس قال الخزرجي اقام مدة باليمن ثم رجع الى
المخلاف وكان اخر العهد به في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة انتهى وذكر شيخنا
الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ان المذكور ولد بالمخلاف من جهة ابن يعقوب سنة اثنتين
واربعين وسبعمائة وتردد الى مكة كثيراً وسمع من القاضي عز الدين ابن جماعة وانه توفي بمكة
سابع رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة انتهى
فرج صاحب مصر واعمالها ولي بعد موت ابيه [illegible] في [illegible] سنة [illegible] وثمانمائة فاقام في الولاية
ست سنين ونصف [illegible] ثم اختفي وتولى [illegible] المنصور [illegible] فاقام [illegible]
نحو شهر و[illegible] ثم ظهر [illegible] الى اشهر [illegible] المذكور [illegible] وحبسه
بالاسكندرية [illegible] وقتلها عنه [illegible] ذلك في سنة [illegible] وثمانمائة
وعاد الملك الناصر [illegible] وتسلطه اشهر [illegible] كان منه ما كان
من ذبح حنقه [illegible] فقتل بدمشق [illegible] عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة
فجملة ولايته الاولى والثانية [illegible] سنة [illegible] بعده [illegible] ثم تولى بعده ملك العادل امير المومنين
ابو الفضل العباس [illegible] المستعين بالله [illegible] وترجمته في العشرين بعد هذه ان شاء الله تعالى
[illegible] احمد بن [illegible] عفيف الدين [illegible] ابن الشيخ [illegible] الدين
الجزري المكي قال [illegible] على [illegible] سنن الترمذي وغير ذلك وعلى [illegible]
الدين القسطلاني بعض الموطا ومن [illegible] والشيخ خليل المالكي وغيرهما وفرا
بنفسه [illegible] وله اشتغال ونظر حسنة في كتب العلم قرات عليه ثلثه من بلاد الحجاز احاديث
من الموطا سمع منه جمع عبد اللطيف وغيرهم من [illegible] توفي [illegible] ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة
وهو في اثنا عشر السنتين
سعد الدين ابو احمد حرب ارعد ولي الملك بعد
موت اخيه حق الدين في صفر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وغزا الحبشي في بلاد الحبشة مرارا
ويعود منصوراً وفي سنة ثمانمائة نصر الله على الكافر صاحب الحبشة نصراً عظيماً فقتل من عسكر الكافر
نحو ثلثي فارس ومن الرجل نحو عشرة الاف وغنموا منهم اموالا جليله وخلقاً كثيراً وفي سنة احدى
عشرة وثمانمائة ارسل ابنيه الى الملك الناصر احمد بن الاشرف يستنجد به على الكافر وفتنة بلاد السلطان
فاكرمهما ووعدهما النصرة وقام المقري اسمعيل في ذلك اتم قيام وخطب الناس وحضهم
على فضل الجهاد والمرابطة وحثهم على نصرة الدين واعانة ابن سعد الدين ثم انثنى عزم السلطان عن
ذلك فجهزهما الى ابيهما بهدايا وغيرهما ولم يمدهما بعسكر ولا خيل وقتل سعد الدين رحمه الله
شهيداً في ثامن ذي الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة و[illegible] التور سنة الا شهرين تقريبا

وتوفي بعده بأيام السلطان صلاح الدين

عبد الرحمن السنباني المكي المحدث الملقب بالعفيف سمع بمكة من الفخر التوزري والسراج الدمنهوري الموطأ وأنبأه يحيى بكير وعن عمر بن الصفي الطبري كتاب الأزرقي وسمع من العامري عز الدين أبي جماعة وغيره بعض الزهدي وحدث وأسمعه النفيس الفاسي بحديث ابن عباس رضي الله عنهما في جمع القرآن وهذا شيء جاء للترمذي وكان يقيم بجدة كثيرا يحبب الناس لها ويباشر لهم عقودا لأجله وفيه خير وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثمانمائة عن سبع وعشرين أو بزيد قليلا أو ينقص قليلا

ومحمد بن علوي بن الفقيه محمد بن علي باعلوي قال الخطيب كان شريفا منوصا عالما متيقظا لما يجب صفات جميله ومعاملات حلمه وأوصاف زكيته وفد كان في الجوهر كرامة توفي يوم الجمعة من شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة

كان كثير التهجد والتلاوة وكان كثير التزوج وكان لا ينقض من قيامه وتهجده ليلة الزفاف شيئا فصلا عن غيرها وكان لا يدخل عليه وقت الصلاة المفروضة إلا وهو في المسجد وكان فيه ورع شديد بحيث إنه إذا عزل شيئا من الصدقة ليعطيه من يستحقه وبقي بيده شيء يسير من رطوبة التمر لا يستحل العقه بل يغسله بالماء وعنده نخلا كثيرة أمر بحفر على عدة شيء منه ولا نظر إليه بعد ذلك التحمل على أولاده للذكر مثل حظ الأنثيين على أن يحمل كل واحد منهم في كل شهر شيئين ألفا ويحمل الأنثى في كل شهر خمسة وثلثين ألفا ويحسبون جميع ذلك وذكر له الخطيب في كتابه جوهر كرامات كثيرة في حوته وبعد مماته رحمه الله ولأولاده وبيته إلى الآن المميزة والزيادة على سائر آل بني علوي توفي رحمه الله ليلة الجمعة لثلث وعشرين من شعبان سنة تسع عشرة وثمانمائة بلدة تريم وحضر دفنه وأطنبه جمع كثير وقال الخطيب سمعت كثيرا ممن أثق به يذكر في شيء من كرامات في المنامات التي رئي لها وجه بسنة سبع وثلثين والشيخ عبد الرحمن إذ ذاك قد اشتهر بالفضل والصلاح والمسنجة رحمه الله تعالى ونفع به وبنيه وبنيه آمين

ومحمد بن علوي بن الفقيه محمد بن علي باعلوي أخو الشيخ عبد الرحمن قيما الظن والخطيب كان من كبار المشايخ العارفين وذكر له كرامات وأنه توفي لثمان وعشرين في المحرم سنة ثمان وتسعين وثمانمائة كذا في الأصل ولعله سنة ثمان وتسعين وثمانمائة قال وترثاه الإمام عبد الرحمن بن الإمام علي بن جشان بقصيدة طويلة وذكرها الخطيب في كتابه بتمامها

الفقيه وشيخ آل الطريقة ولد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وفي ذلك يقول التلميذ الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي بكر الزواد



حدثنا

جدثنا الشيخ بمدلاده ... عمره الله وما أفقده
وكان قد رصد تاريخه ... في بعض عدن الكتب مزاحه
في شهر شعبان المجد الذي ... شعب فيه الفضل من مجده
في سنة اثنين وعشرين من ... بعد المايين التسع قد خلوه
كم جد الشيخ به هكذا ... ما نقص القول ولا زيده
يا رب زد يا منك في عمره ... حتى يقول المائة اسمحه

كان في أول أمره يعلم الأولاد القرآن ويشتغل بالتنسك والعبادة وصحب مشايخ الصوفية حتى فتح الله عليه وصحبه عدة من الناس على اختلاف حالاتهم وتباين طبقاتهم وكان شيخا فاضلا ناسكا عارفا بالله متابعا على طاعة الله محببا إلى عباد الله ولهم كرامات مشهورة ومقامات مذكورة وعبارات حسنة وإشارات مستحسنة ولم نقف على تاريخ وفاته إلا أنه كان موجودا في هذه العشر والله سبحانه أعلم

الفقيه الصوفي أبو العباس شرف الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن الزواد القرشي النمي ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالشحر وأخذ بها عن جماعة منهم الفقيه العلامة عبد الله بن أبي بكر بن سالم بافضل وأخذ عنه الفقه والتصوف وصحبه مدة طويلة وانتفع به وبغيره وأخذ عن غيرهما كثيرا ممن لقيهما وأخذ عنه جماعة منهم ولده الفقيه العلامة عبد الرحمن وابن أخيه الفقيه العلامة أحمد بن عبد الله بن أبي بكر الزواد وغيرهما وأخذ عنه جماعة منهم أولاده والفقيه العلامة محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو الحسن الجلاد الزكي المجلي الفقيه الحنبلي قال ابو الحسن الخزرجي ولد في السنة التي ولدت فيها سنة اثنتين وثلثين وسبعمائة وتفقه بأبي زيد محمد بن عبد الرحمن السراج والنحو عن الفقيه أحمد بن عثمن بصبيص والحديث عن الفقيه علي بن أبي بكر بن شداد المقرئ وكان عارفا بالقراءة والنحو واللغة والقراءات والحديث والفرائض والجبر والمقابلة والحساب والهندسة وغير ذلك بارعا في كل فن مفرطا في الذكاء كامل الأدب حافظا لأشعار العرب شرح كافية ابن مالك في النحو شرحا حسنا ولم أقف على تاريخ وفاته ولظنه كان حيا في هذه العشر

محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر

جدثنا الشيخ بمدارة ... عمرة الله وآل افقده
وكان قد رضعه ثاريخه ... في بعض عدى الكرام ارضعه
في شهر شعبان المجد الذي ... شعر فيه الفضل مرتجده
في سنة اثنين وعشرين من ... بعد المايين الشيخ قد جوده
كم جرب الشيخ به هكذا ... ما نقص القوارير لا يزيده
يارب رد ما منك في عمره ... حتى يقول المالية اسجده

كان في اول امره يتعلم الاولاد القرآن ويشتغل بالتنسك والعبادة وصحب مشايخ الصوفية حتى فتح الله عليه وفتح به وصار من الناس على اختلاف احوالهم وتباين طبقاتهم وكان شيخا فاضلا ناسكا عارفا بالله متابعا على طاعة الله يحبب عباد الله اليه كثير المناقب مشهور الكرامات وعبارات حسنة واشارات مستحسنة ولم اقف على تاريخ وفاته علما انه كان موجودا في عهد العشرين والله سبحانه اعلم

نزاح الابيب الى كبير مجيب مثال الزاهد القرشي النسبي

الفقيه الصوفي ابو العباس شيخ الاسلام ولد خامس وعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وستمائة ونفقه بابيه وغيره ونشأ في صون من اشتغل بالتنسك والعبادة وحج وزار وطهر من الرذائل والاوزار على اختلاف طبقاتهم واقبلت عليه الدنيا واقبل عليها وكان احسن الناس سيرة واطهرهم سريرة عالما ملازما فاضلا ادرك اواخر الشعراء الواقفين على المعاني والمشتركات الفقيه في الحقيقة وشلوا الطريقة وليس عرفة التصوف من الشيخ اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي وعرفه اهل بيته جلالية وكان من معتقدي ان عربي ويميل الى كلامه ويقرره ويرجحه لمن زين له انتهاز وجوه على من خطه في ان عربي وتجاسر في الانجراف على من خالف ان عربي ولم يرتض كلامه وانزه انفسه بينه وبين الفقيه اسمعيل المقري بسبب ذلك وتازي به جمع من اتباعها وابي ولي الفقه الاكبر وطالت اشياخهم ومعاشيهم على يد جمع من اشياخ محوه وافقر فيما يراه ومنهم من خالفه وعارضه فقطع اشياخهم وشنع في الافاهيم وبها تلف بشيعة جماعة منهم وكان يميل الى سماع الدف والشبابة حكيته او كانت امرته وقبول تام عند الناس اضافي وبذلك نال اما الله ... ومن مولفاته الوشاية المشهورة الجامعة لمعارف اهل الزمن وموجبات المقت وغير ذلك

ابو الحسن الجلاد الزكي المجلي الفقيه الحنفي قال ابو الحسن الخزرجي ولد في السنة التي ولدت فيها سنة اثنين وثلثين وسبعمائة وتفقه بابي زيد محمد بن عبد الرحمن التراج والنحو عن الفقيه احمد بن عثمن بن مثيبض والحديث عن الفقيه علي بن ابي بكر بن شداد المقري وكان عارفا بالقراءات واللغة والقراءات والحديث والفرايض والجبر والمقابلة والحساب والهندسة وغير ذلك بارعا في كل فن مفرطا في الذكاء كامل الادب حافظا لاشعار العرب شرح كافي الصرد في شرحها حسنا ولم ادرك على تاريخ وفاته ولعله كان حيا في هذه العشرين

من علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر

وتوفي بعده ابنه السلطان صفي الدين ... احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي يحيى بن
عبد المحسن التيماني المكي المحدث لقب بالعفيف سمع بمكة من النجم التوزري والمزاحم الدمنهوري
الموطا رواية يحيى بن بكير وعن عثمن بن الضفي الطبري كتاب الزرقي وسمع من العامري عن الدبري
جماعة وغيره بعض الترمذي وحدث وقد التقى الفاسي سمعت منه بجدة حديث ابن عباس
رضي الله عنهما في جمع القرآن وبعده بحاء ثلاثة الترمذي وكان يقيم بجدة كتب الحطيب الناس
عنها وباشر لهم عقود المناكحة وفيه خير توفي في ثاني شهر ربيع الاخر سنة سبع عشرة وثمانمايه عن سبع وسبعين
يزيد قليلا او ينقص قليلا ... ويحيى بن علوي بن الفقيه محمد بن علي باعلوي وقال الخطيب
كان شريفا منوعا كريما يحب صاحب صفات جميله ومعاملات حلمه واوصاف زكيه
فذكر له كرامة توفي يوم الجمعة من شوال سنة ثمان عشرة وثمانمايه

كان كثير التهجد والتلاوة وكان كثير التزوج وكان لا ينقض من قيامه وتهجده لليلة الزفاف
شيا فضلا عن غيرها وكان لا يخل عليه وقت الصلاة المفروضة الا وهو في المسجد وكان فيه
ورع شديد بحيث انه اذا عزل شيا من الصدقة ليعطيه من يستحقه وبقي بيده شيء يسير من رءوس
التمر لا يستحل العقه بل يغسله بالماء وهو غزير نخلا كثيرا لا يحصر على غزير شيء منه ولا غزير بعده
وقلما التفاته الى الدنيا نعم اعتنى بغزير بن يسمى ابو حبيبتين وهو نخل كثير حضر على غوشه
وكل غزير نخله قراعدها شوكه بئر واما فرع من غزيره قراعد كل نخله منها خمسة القران ثم اصدر
بذلك النحل على اولاده للذكر مثل حظ الانثيين على ان يعمل كل واحد منهم في كل شهر شيعين الفا
ويعمل الاناث في كل شهر خمسة وثلثين الفا ويعمون جميع ذلك وذكر له الحطيب تكاثر خير
كرامات كثيره في حوته وبعد مماته رحمه الله ولاولاده ونسئله الى الان المبرة والزيادة على خير
آل بني علوي توفي رحمه الله ليلة الجمعة ثالث وعشرين من شعبان سنة تسع عشرة وثمانمايه ببلده تريم
وحضر دفنه واطنه جم كثير افاد الحطيب ذكر في شهر كراماته في المنامات التي رئيت له ورحمه
بسنة شبع وثلثين والشيخ عبد الرحمن اذ ذاك قد اشتهر بالفضل والصلاح والمسجد رحمه الله تعالى
ونفع به وببلده امين ... ثم محمد بن علوي بن الفقيه محمد بن علي باعلوي اخو الشيخ
عبد الرحمن فيما اظن قال الحطيب كان من كبار المشايخ العارفين وذكر له كرامات وانه توفي
لثمان وعشرين في المحرم سنة ثمان وتسعين وثمانمايه كذا في الاصل ولعله سبع ثمان وتسعين وسبعمايه
قال ورثاه الامام عبد الرحمن بن الامام علي بن جحشان بقصيدة طويلة وذكرها الحطيب في كمايه
بتمامها

شيخ شيوخ

الحقيقة وسيد رجال الطريقة ولد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمايه وفي ذلك يقول التلميذه
الشيخ ابو العباس احمد بن ابي بكر الزواد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو عبد الرحمن وعبد الله بن يعقوب موفق الدين ابو الحسن الناشري الفاضي بن الفاضي بن الفاضي ولد
خامس عشر ربيع الاول سنة اربع وخمسين وستمائة ونفقه بابيه وباخيه الفاضي امجد والفقيه
ابي المعالي محمد بن ابي المعالي واخذ عن عمه الفاضي محمد بن عبد الله الناشري وعن الفاضي جمال الدين الريمي
وكان كثير الحج والزيارة في شيبته واخذ عن الزين العراقي والزين المراغي والبرهان الانباسي والجمال
الاسنوي والنسيم الكازروني وغيرهم كان اماما عالما جدا علام الدهر ولي قضاء جبش سنة احدى
وتسعين ثم قضاء زبيد في شهر ثلث وتسعين وكان يحسن التعبير فرمي بالشره وكان لا شره في تحمله
ويحمله ودبر في اشرقة زبيد واطنه توفي في اول هذه المائة ولم اقف على تحقيق وفاته ووجدت
بخط الامام جمال الدين محمد بن ابي بكر الخياط رحمه الله تعالى انشدني القاضي ابو الحسن
علي بن ابي بكر بن علي بن محمد بن ابي بكر الناشري الشافعي قال انشدني والدي اجازة ان لم اكن سماعا
قال انشدني والدي كذلك لنفسه

وحقك ما اعتدت خلاف امرك ... ولم اقصد معاندة لزجرك
وكم قد قادر اوقعتني ... عاتي اللوح مكتوب بسطرك
وما قدري وهل انا غير عبد ... يصرفه اختيارك تحت قهرك
ولا لي غير فضلك من ملاذ ... وان انا ما قدرت حق قدرك
فكن لي في عثاري خير صاح ... وجل عورتي بجميل ستر
وهب لي في الهوى وفي محاني ... شعاعا من عوارف فان مركز

الامير الكبير الملقب غياث الدين ولد لبضع وخمسين وستمائة
وقال من الاشرف بن الناصر شفقة تامة فجعله استاذ دارة فكان ناظرا للشاهد
خبيرا بمصالح الديوان ولما رآى منه علو الهمة وحسن الخدمة ودمه على ساير النواب
والعلمان فجعل اليه النقض والابرام فكان هو الذي يصدر ويورد ويحل ويعقد براي صائب
وعقل ثاقب وفراسة صادقة وسياسة لائقة ولم يذكر الخزرجي وفاته واظنه توفي
بعد اتمامه سنة ٧٩٤ محمد ابن الامير الكبير ابي بكر بن محمد بن يوسف بن منصور الامير الكبير الملقب
بحسام الدين ابن اخي الاشرف كان اميرا كبيرا نبيها عاقلا حسن السيرة ولاه الاشرف في شهر سنة
وتسعين وستمائة بعد وفاة ابن عمه الامير زين الدين ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن يوسف بن منصور فقام
في الولاية الى اثناء شهر رجب من سنة ثمان وتسعين وستمائة ثم فصله عن الولاية بالامير بهاء
الدين عز بن سليمان الحوراني فسار سيرة حسنة وشكاه اهل البلاد فلما تحقق السلطان قبح فعله فصله واعاد
الامير حسام الدين المذكور في المحرم اول سنة تسع وتسعين ولم يتحقق تاريخ وفاته ثم ان الظاهر انه كان حيا
في هذه العشر بن والله سبحانه اعلم ... ثم عثرت على ابيات رثى نفيس الدين العلوي الحنفي
الحافظ المحدث شيخ مشايخ المحدثين في عصره واوحد الفقهاء المجتهدين في مصره اخذ الفقه عن الفقيها

الاثنين

الآثار والحديث عن الامية الثقات ولد سادس عشر رجب سنة خمس واربعين وستمائة
واجاز له ابو في سنة اثنتين وخمسين وتفقه بابي يزيد محمد بن عبد الرحمن الشراح وغيره من فقهاء
الجهة وقرا على المقرى علي بن ابي بكر بن شداد وكتب الحديث وحج في سنة اثنتين وتسعين فاخذ
بمكة المشرفة عن الفاضي محمد الدين الشيرازي والفاضي ابي الفضائل محمد بن احمد النويري والحافظ زين الدين
العراقي وغيرهم من الحفاظ وحدث في بلاجية زبيد مدة ثم تحول الى تعز بين الحمايات بالحاية
والافضلية بتعز فاستقل بها واستوطنها وقصد الطلبة من اقطار اليمن والاماكن البعيدة
وتفقهوا به فممن اخذ عنه اخوه محمد بن ابراهيم العلوي ومحمد بن ابراهيم الصنعاني ومحمد بن عبد الرحمن
العواجي وعبد الرحمن بن ابي بكر بن ناجب اللحجي وصالح بن محمد الدويني والفقيه ابو بكر بن محمد الخياط وخلق
لا يحصون وجمع من الكتب النفائس ما لم يجمعه غيره وكان جيد الخط حسن القراءة اعرف اهل عصره
بالحديث وطرقه وفنونه ومتونه ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا لانه كان موجودا
سنة عشر وثمانمائة وفيها دخل بلاد الهند وقرا عليه الفاضي بن حسين عمدة الاحكام المقدسي ثم
وقفت على خطه الذي لا شك فيه وانه قرا البخاري في سنة اربع عشرة وثمانمائة ... سنة العلم
ذلك والله سبحانه اعلم ... وصلى الله على ... وسلم

محمد بن ادريس بن علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن وثيق بن شبيه الشريف
تقدمت عند ذكر جده علي بن عبد الله بن الامير الكبير ابن ابي الفتوح ... له نظر في العلم واشتغال به
الحسني لقب لاخلاق ... ولم اقف على تاريخ وفاته وانما ذكرته هنا بعد السلطانه الاشرف ... والله سبحانه اعلم

وفي خامس رمضان منها توفي امام المحدثين وشيخ الفقهاء المبرزين
محمد بن ابي بكر بن عمر باعباد والشيخ الصالح احمد بن سعيد باوزير بقرية جوزة والشيخ تقي الدين
سعيد بن الشيخ محمد بن سعيد الحاف بالشحر والفقيه الصالح ابو عبد الرحمن محمد عبد الرحمن العواجي
بلحج من مرض اليرقان ... وفيه قتل الشيخ احمد بن حسان بحضرموت قتله اهل بور الحكيم وفيها
توفي بمكة عبد الله بن سعيد المعروف بعبيد الحرفوش ... بعدنا تمامه فيها توفي الفقيه
عفيف الدين عبد الله بن علي بن ابراهيم باجاثم في شهر صفر ... فيها توفي الخطيب وجيه الدين
عبد الرحمن بن عيسى بالجبطه الصفاري والملك الاشرف اسبعيل بن الافضل العباسي بن المجاهد علي بن
المؤيد داود بن المظفر يوسف المنصور عمر بن رسول اثنى عشر ربيع الاول وتولى ولده الناصر
احمد وقد كان بويع له في مرض ابيه ثامن الشهر المذكور وكان السيوفي قد خبط على حصن الحمراء في مدة
مرض الاشرف وتابعه ولده المهدي صاحب سنحان فخرج الناصر شاد بن عمر الشهر المذكور فقتل
وقاتله ابيه بثلثة ايام فاحدر سنحان وغزم وزوده السيوفي من مكايده ونهب ما معهم وقتل من المعازم جمعا

شبكة الألوكة www.alukah.net

كثيرا وولى عليهم امراة منهم ولم يحدث منهم بعد ذلك حادث وفي شوال منها اخذ الناصر حصون
المهجم وهو حصن عظيم به انجسمت مادة الخلاف في مخالفيهم وتلك الاطراف وفيها
توفي علي بن خنيع بعدن وعبد الله المغربي المعروف بالبحاي بمكة وعبد الله بن محمد بن احمد بن
عبد المعطي الانصاري الخزرجي المكي والامام عبد اللطيف بن ابي بكر الشرجي والقاضي وجيه الدين عبد الرحمن
ابن محمد بن يوسف العلوي صاحب البديعية في اول يوم منها اخذ الناصر
حصون زبيد وسائر ما هنالك على يد الامير شهاب الدين ابن زياد الكاملي والطواشي نظام الدين
حسن الخازندار الاشرفي وفيها قدم القاضي موفق الدين علي بن احمد الاصبحي المعروف بالصرعاني
الى الشحر ناصرا للامير يومئذ ابن شماسته فقتل القاضي المذكور في تلك السنة وفيها ولد الفقير تاج
الدين محمد بن مسعود بن ابي شكيل فيما اظن وفيها توفي محمد بن زامع بطريق حضرموت خارجا من ظفار
فيها توفي الشيخ الصالح جمال الدين محمد بن عبد الله ابا عباد والشيخ الصالح
الدين محمد بن عثمن العمودي والشيخ الصالح عفيف الدين عبد اللطيف بن احمد العراقي صاحب الرباط المشهور
والذريه المبارك بعدن وهو في شهر رمضان منها توفي الشيخ الصالح علي بن سعيد بامرير بالشحر ونقل
الى الغيل وفي شوال منها مات الامام العلامة بقية المجتهدين عمر بن رسلان البلقيني وفيها ولد الفقيه عفيف
الدين عبد الله بن علي ابا شكيل بغيل ابي وزير والشيخ الكبير العارف بالله فضل بن عبد الله توفي بالشحر
فيها قصد محمد بن ابي القسم بن نجاح الاشعري مدينة زبيد وحاول الملك بها فلم
يظفر منه بشي فلم يزل في زبيد الا متنقلا وكان طهوري وقتله يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الاول من السنة المذكوره
وضربت العرب به المثل فقالوا ملك نجاح ساعة وراح فيها قدم الشريف
المتغلب على الملك الناصر فوصله بمائة دينار وفيها توفي محمد بن علي بن عمر باعلوي والمعلم حسن بن محمد
باعلوي فيها اخذ الناصر مدينة دثينه ودخلها قهرا وانتهب اموال اهلها
وفيها توفي محمد بن عبد الرحمن بن علي الخطيب فيها تقدم الناصر الى جازان
لتغلب حصل من صاحبها عن تسليم عادته في كل سنه فدخل الناصر مدينة جازان ولم يجد بها
احد واقام بها اياما ثم سال صاحبها الذمة فاعطاه فنزل اليه فانعم عليه الناصر ووجه به الى
زبيد صحبة الامير محمد بن زياد الكاملي وتوجه الناصر الى حلي فلقيه صاحبها الى البرك بعد ايا
وتحف وترجل له ومشي بحضرة كابه وسال منه اقالة العثره وحمل اليه القران العظيم وقال ان
هذه البلاد ضعيفة لا تحتمل وطاة السلطان فقبل منه ورده الى بلاده سالما مسرورا بعد ان
قرر عليها ان يؤدي في كل سنه الى بابه خمسين فرسا ورجع الناصر الى جازان فامر عليها
اجل الاشراف من قرابة صاحبها ثم رجع الى زبيد فاستشفع اليه صاحب جازان بعلما زبيد
ومشايخها وكان محبوبا عند كافة الناس لفعله الخير فشفعهم فيه وخلع عليه خلعا وضرب له
طبل خانه باربعة اعلام وكساه من ملابسه واعطاه عشرين الف دينار وخمسين عبدا وسبعين



الى بلاده مكرما وامر سايرا امرايه ان يشيعوه الى بيت الفقيه ابن عجيل

وصل ابا شعب الدين المجاهد الى الملك الناصر مستنجدا به على الحبشي
الكافر فواجهه بتعز فاكرمهما ووعدهما النصر وقام المقري اسمعيل بن ابي بكر قياما فخطب
الناس وحثهم وحث الناصر على نصرهما فاجابه الى ذلك ثم حصل من كثير على الناصر
حتى ثناه عن عزمه في ذلك ويوم الجمعة ثالث وعشرين جمادى الاخرة منها
توفي الشيخ معوضه بن تاج الدين جد الاطباء بني طاهر بن معوضة وملاذ سيب البلبع
ابن اسمعيل الناشري منها توفي الفقيه احمد ... الدين ابي بكر

فيها توفي الاصبحي ... احمد بن ابي بكر الناشري وملاذ سيب البابع
محمد بن الحسين ... ام المدرسة ... المدرسة
المرجانية بزبيد ... الجامع ... فلما
وكثر اجتماعهم بالمسجد ... واذنوها ... اجتماعا

فيها قدم الشيخ طاهر بن معوضة على الملك الناصر فاكرمه وانعم عليه
وعلى من وصل معه وفيها ... محمد الدين محمد ... الشيرازي في شهر شوال من
السنة المذكوره وفيها توفي ...

وفيها قصد ... بلاد المشايخ بني طاهر
ابنا السلطان الناصر فلما بلغ الناصر الخبر تجهز اليه فالتقيا بموضع يقال له المنزام فانكسر الامام
وعسكره وقتل منهم جمع كثير وتبعه السلطان الى وادي حبان ثم رجع الى المفرانه وكان قد
امر بعمارة دار النعيم بها فاعطى البنايين عنده وهم اعشرين الف دينار ثم سار الى بلاد المحالم
ثم الى ابين ثم الى دثينه ثم الى الزاهر بلاد علي بن الحسام ثم الى ... ثم الى نعجم ثم الى زبيد فبلغه
ان جهة اصاب حصار فنال عظيم فقصدها واخذ ربعين حصنا من حصونهم ثم اخذ حصن
ركبة زجفا بسنة ثم حصن قوارير قهرا واعجبه حصن قوارير فبنى فيه قصورا مشيدة
ودورا منيفة وحمل خشبها من الصندل والله اعلم وفي السنة ... وضحة ... وعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

# العشرون الاولى من المائة التاسعة

شيخ المحمودي الظاهري ولي ملك مصر لما خلع الخليفة ابو الفضل العباسي الملقب الملك العادل وذلك في شهر شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة واقام المومى اليه الملك بحو ثمان سنين ونصف الى ان توفي في المحرم من سنة اربع وعشرين وثمانمائة وفي ايامه بنيت المدرسة المؤيدية بداخل باب زويلة سنة سبع عشرة وكملت سنة عشرين في التاريخ المذكور ولي الملك بعده ابنه المظفر ابو الشعادات وبالامر في ايامه لتتر فاقام سبعة اشهر واياما ثم خلع بالشام وتولى الملك الظاهر ابو الفتح تتر في اواخر شعبان من السنة المذكورة فاقام بحو ثلثة اشهر وتوفي اول ذي الحجة من السنة المذكورة وتولى ولده الملك الصالح فاقام بحو اربعة اشهر وخلع في ربيع الاخر من سنة خمس وعشرين بتر تولى الملك الاشرف ابو النصر برسباي الدقماقي وسياتي ذكره

صفي الدين ابن السلطان الجاهد سيف الدين تولى بعد قتل والده بسنة وذلك في سنة سبع عشرة وثمانمائة فما اظن وتوفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومدة ولايته نحو سبع سنين ووقع فيما وقفت عليه بخط المقريزي الفقيه ان عمره ثلث عشرة سنة وقيل اربع عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة سنة وقيل سبع عشرة سنة وقيل ثمان عشرة سنة وقيل تسع عشرة سنة وقيل عشرون سنة وقيل احدى وعشرون سنة وقيل اثنتان وعشرون سنة وقيل ثلث وعشرون سنة وقيل اربع وعشرون سنة وقيل خمس وعشرون سنة وقيل ست وعشرون سنة وقيل سبع وعشرون سنة وقيل ثمان وعشرون سنة وقيل تسع وعشرون سنة وقيل ثلثون سنة وقيل احدى وثلثون سنة وقيل اثنتان وثلثون سنة وقيل ثلث وثلثون سنة وقيل اربع وثلثون سنة وقيل خمس وثلثون سنة وقيل ست وثلثون سنة وقيل سبع وثلثون سنة وقيل ثمان وثلثون سنة وقيل تسع وثلثون سنة وقيل اربعون سنة وقيل احدى واربعون سنة وقيل اثنتان واربعون سنة وقيل ثلث واربعون سنة وقيل اربع واربعون سنة وقيل خمس واربعون سنة وقيل ست واربعون سنة وقيل سبع واربعون سنة وقيل ثمان واربعون سنة وقيل تسع واربعون سنة وقيل خمسون سنة وقيل احدى وخمسون سنة وقيل اثنتان وخمسون سنة وقيل ثلث وخمسون سنة وقيل اربع وخمسون سنة وقيل خمس وخمسون سنة وقيل ست وخمسون سنة وقيل سبع وخمسون سنة وقيل ثمان وخمسون سنة وقيل تسع وخمسون سنة وقيل ستون سنة وقيل احدى وستون سنة وقيل اثنتان وستون سنة وقيل ثلث وستون سنة وقيل اربع وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ست وستون سنة وقيل سبع وستون سنة وقيل ثمان وستون سنة وقيل تسع وستون سنة وقيل سبعون سنة وقيل احدى وسبعون سنة وقيل اثنتان وسبعون سنة وقيل ثلث وسبعون سنة وقيل اربع وسبعون سنة وقيل خمس وسبعون سنة وقيل ست وسبعون سنة وقيل سبع وسبعون سنة وقيل ثمان وسبعون سنة وقيل تسع وسبعون سنة وقيل ثمانون سنة وقيل احدى وثمانون سنة وقيل اثنتان وثمانون سنة وقيل ثلث وثمانون سنة وقيل اربع وثمانون سنة وقيل خمس وثمانون سنة وقيل ست وثمانون سنة وقيل سبع وثمانون سنة وقيل ثمان وثمانون سنة وقيل تسع وثمانون سنة وقيل تسعون سنة وقيل احدى وتسعون سنة وقيل اثنتان وتسعون سنة وقيل ثلث وتسعون سنة وقيل اربع وتسعون سنة وقيل خمس وتسعون سنة وقيل ست وتسعون سنة وقيل سبع وتسعون سنة وقيل ثمان وتسعون سنة وقيل تسع وتسعون سنة وقيل مائة سنة وقيل احدى ومائة سنة وقيل اثنتان ومائة سنة وقيل ثلث ومائة سنة وقيل اربع ومائة سنة وقيل خمس ومائة سنة وقيل ست ومائة سنة وقيل سبع ومائة سنة وقيل ثمان ومائة سنة وقيل تسع ومائة سنة وقيل مائة وعشر سنين وقيل مائة واحدى عشرة سنة وقيل مائة واثنتا عشرة سنة وقيل مائة وثلث عشرة سنة وقيل مائة واربع عشرة سنة وقيل مائة وخمس عشرة سنة وقيل مائة وست عشرة سنة وقيل مائة وسبع عشرة سنة وقيل مائة وثمان عشرة سنة وقيل مائة وتسع عشرة سنة وقيل مائة وعشرين سنة وقيل مائة واحدى وعشرين سنة وقيل مائة واثنتان وعشرين سنة وقيل مائة وثلث وعشرين سنة وقيل مائة واربع وعشرين سنة وقيل مائة وخمس وعشرين سنة وقيل مائة وست وعشرين سنة وقيل مائة وسبع وعشرين سنة وقيل مائة وثمان وعشرين سنة وقيل مائة وتسع وعشرين سنة وقيل مائة وثلثين سنة وقيل مائة واحدى وثلثين سنة وقيل مائة واثنتان وثلثين سنة وقيل مائة وثلث وثلثين سنة وقيل مائة واربع وثلثين سنة وقيل مائة وخمس وثلثين سنة وقيل مائة وست وثلثين سنة وقيل مائة وسبع وثلثين سنة وقيل مائة وثمان وثلثين سنة وقيل مائة وتسع وثلثين سنة وقيل مائة واربعين سنة وقيل مائة واحدى واربعين سنة وقيل مائة واثنتان واربعين سنة وقيل مائة وثلث واربعين سنة وقيل مائة واربع واربعين سنة وقيل مائة وخمس واربعين سنة وقيل مائة وست واربعين سنة وقيل مائة وسبع واربعين سنة وقيل مائة وثمان واربعين سنة وقيل مائة وتسع واربعين سنة وقيل مائة وخمسين سنة وقيل مائة واحدى وخمسين سنة وقيل مائة واثنتان وخمسين سنة وقيل مائة وثلث وخمسين سنة وقيل مائة واربع وخمسين سنة وقيل مائة وخمس وخمسين سنة وقيل مائة وست وخمسين سنة وقيل مائة وسبع وخمسين سنة وقيل مائة وثمان وخمسين سنة وقيل مائة وتسع وخمسين سنة وقيل مائة وستين سنة وقيل مائة واحدى وستين سنة وقيل مائة واثنتان وستين سنة وقيل مائة وثلث وستين سنة وقيل مائة واربع وستين سنة وقيل مائة وخمس وستين سنة وقيل مائة وست وستين سنة وقيل مائة وسبع وستين سنة وقيل مائة وثمان وستين سنة وقيل مائة وتسع وستين سنة وقيل مائة وسبعين سنة وقيل مائة واحدى وسبعين سنة وقيل مائة واثنتان وسبعين سنة وقيل مائة وثلث وسبعين سنة وقيل مائة واربع وسبعين سنة وقيل مائة وخمس وسبعين سنة وقيل مائة وست وسبعين سنة وقيل مائة وسبع وسبعين سنة وقيل مائة وثمان وسبعين سنة وقيل مائة وتسع وسبعين سنة وقيل مائة وثمانين سنة وقيل مائة واحدى وثمانين سنة وقيل مائة واثنتان وثمانين سنة وقيل مائة وثلث وثمانين سنة وقيل مائة واربع وثمانين سنة وقيل مائة وخمس وثمانين سنة وقيل مائة وست وثمانين سنة وقيل مائة وسبع وثمانين سنة وقيل مائة وثمان وثمانين سنة وقيل مائة وتسع وثمانين سنة وقيل مائة وتسعين سنة وقيل مائة واحدى وتسعين سنة وقيل مائة واثنتان وتسعين سنة وقيل مائة وثلث وتسعين سنة وقيل مائة واربع وتسعين سنة وقيل مائة وخمس وتسعين سنة وقيل مائة وست وتسعين سنة وقيل مائة وسبع وتسعين سنة وقيل مائة وثمان وتسعين سنة وقيل مائة وتسع وتسعين سنة وقيل مائتين سنة وقيل مائتين واحدى سنة وقيل مائتين واثنتا سنة وقيل مائتين وثلث سنة وقيل مائتين واربع سنة وقيل مائتين وخمس سنة وقيل مائتين وست سنة وقيل مائتين وسبع سنة وقيل مائتين وثمان سنة وقيل مائتين وتسع سنة وقيل مائتين وعشر سنين وقيل مائتين واحدى عشرة سنة وقيل مائتين واثنتا عشرة سنة وقيل مائتين وثلث عشرة سنة وقيل مائتين واربع عشرة سنة وقيل مائتين وخمس عشرة سنة وقيل مائتين وست عشرة سنة وقيل مائتين وسبع عشرة سنة وقيل مائتين وثمان عشرة سنة وقيل مائتين وتسع عشرة سنة وقيل مائتين وعشرين سنة وقيل مائتين واحدى وعشرين سنة وقيل مائتين واثنتان وعشرين سنة وقيل مائتين وثلث وعشرين سنة وقيل مائتين واربع وعشرين سنة وقيل مائتين وخمس وعشرين سنة وقيل مائتين وست وعشرين سنة وقيل مائتين وسبع وعشرين سنة وقيل مائتين وثمان وعشرين سنة وقيل مائتين وتسع وعشرين سنة وقيل مائتين وثلثين سنة وقيل مائتين واحدى وثلثين سنة وقيل مائتين واثنتان وثلثين سنة وقيل مائتين وثلث وثلثين سنة وقيل مائتين واربع وثلثين سنة وقيل مائتين وخمس وثلثين سنة وقيل مائتين وست وثلثين سنة وقيل مائتين وسبع وثلثين سنة وقيل مائتين وثمان وثلثين سنة وقيل مائتين وتسع وثلثين سنة وقيل مائتين واربعين سنة وقيل مائتين واحدى واربعين سنة وقيل مائتين واثنتان واربعين سنة وقيل مائتين وثلث واربعين سنة وقيل مائتين واربع واربعين سنة وقيل مائتين وخمس واربعين سنة وقيل مائتين وست واربعين سنة وقيل مائتين وسبع واربعين سنة وقيل مائتين وثمان واربعين سنة وقيل مائتين وتسع واربعين سنة وقيل مائتين وخمسين سنة وقيل مائتين واحدى وخمسين سنة وقيل مائتين واثنتان وخمسين سنة وقيل مائتين وثلث وخمسين سنة وقيل مائتين واربع وخمسين سنة وقيل مائتين وخمس وخمسين سنة وقيل مائتين وست وخمسين سنة وقيل مائتين وسبع وخمسين سنة وقيل مائتين وثمان وخمسين سنة وقيل مائتين وتسع وخمسين سنة وقيل مائتين وستين سنة وقيل مائتين واحدى وستين سنة وقيل مائتين واثنتان وستين سنة وقيل مائتين وثلث وستين سنة وقيل مائتين واربع وستين سنة وقيل مائتين وخمس وستين سنة وقيل مائتين وست وستين سنة وقيل مائتين وسبع وستين سنة وقيل مائتين وثمان وستين سنة وقيل مائتين وتسع وستين سنة وقيل مائتين وسبعين سنة وقيل مائتين واحدى وسبعين سنة وقيل مائتين واثنتان وسبعين سنة وقيل مائتين وثلث وسبعين سنة وقيل مائتين واربع وسبعين سنة وقيل مائتين وخمس وسبعين سنة وقيل مائتين وست وسبعين سنة وقيل مائتين وسبع وسبعين سنة وقيل مائتين وثمان وسبعين سنة وقيل مائتين وتسع وسبعين سنة وقيل مائتين وثمانين سنة وقيل مائتين واحدى وثمانين سنة وقيل مائتين واثنتان وثمانين سنة وقيل مائتين وثلث وثمانين سنة وقيل مائتين واربع وثمانين سنة وقيل مائتين وخمس وثمانين سنة وقيل مائتين وست وثمانين سنة وقيل مائتين وسبع وثمانين سنة وقيل مائتين وثمان وثمانين سنة وقيل مائتين وتسع وثمانين سنة وقيل مائتين وتسعين سنة وقيل مائتين واحدى وتسعين سنة وقيل مائتين واثنتان وتسعين سنة وقيل مائتين وثلث وتسعين سنة وقيل مائتين واربع وتسعين سنة وقيل مائتين وخمس وتسعين سنة وقيل مائتين وست وتسعين سنة وقيل مائتين وسبع وتسعين سنة وقيل مائتين وثمان وتسعين سنة وقيل مائتين وتسع وتسعين سنة وقيل ثلثمائة سنة وقيل ثلثمائة واحدى سنة وقيل ثلثمائة واثنتا سنة وقيل ثلثمائة وثلث سنة وقيل ثلثمائة واربع سنة وقيل ثلثمائة وخمس سنة وقيل ثلثمائة وست سنة وقيل ثلثمائة وسبع سنة وقيل ثلثمائة وثمان سنة وقيل ثلثمائة وتسع سنة وقيل ثلثمائة وعشر سنين وقيل ثلثمائة واحدى عشرة سنة وقيل ثلثمائة واثنتا عشرة سنة وقيل ثلثمائة وثلث عشرة سنة وقيل ثلثمائة واربع عشرة سنة وقيل ثلثمائة وخمس عشرة سنة وقيل ثلثمائة وست عشرة سنة وقيل ثلثمائة وسبع عشرة سنة وقيل ثلثمائة وثمان عشرة سنة وقيل ثلثمائة وتسع عشرة سنة وقيل ثلثمائة وعشرين سنة وقيل ثلثمائة واحدى وعشرين سنة وقيل ثلثمائة واثنتان وعشرين سنة وقيل ثلثمائة وثلث وعشرين سنة وقيل ثلثمائة واربع وعشرين سنة وقيل ثلثمائة وخمس وعشرين سنة وقيل ثلثمائة وست وعشرين سنة وقيل ثلثمائة وسبع وعشرين سنة وقيل ثلثمائة وثمان وعشرين سنة وقيل ثلثمائة وتسع وعشرين سنة وقيل ثلثمائة وثلثين سنة وقيل ثلثمائة واحدى وثلثين سنة وقيل ثلثمائة واثنتان وثلثين سنة وقيل ثلثمائة وثلث وثلثين سنة وقيل ثلثمائة واربع وثلثين سنة وقيل ثلثمائة وخمس وثلثين سنة وقيل ثلثمائة وست وثلثين سنة وقيل ثلثمائة وسبع وثلثين سنة وقيل ثلثمائة وثمان وثلثين سنة وقيل ثلثمائة وتسع وثلثين سنة وقيل ثلثمائة واربعين سنة وقيل ثلثمائة واحدى واربعين سنة وقيل ثلثمائة واثنتان واربعين سنة وقيل ثلثمائة وثلث واربعين سنة وقيل ثلثمائة واربع واربعين سنة وقيل ثلثمائة وخمس واربعين سنة وقيل ثلثمائة وست واربعين سنة وقيل ثلثمائة وسبع واربعين سنة وقيل ثلثمائة وثمان واربعين سنة وقيل ثلثمائة وتسع واربعين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين سنة وقيل ثلثمائة واحدى وخمسين سنة وقيل ثلثمائة واثنتان وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وثلث وخمسين سنة وقيل ثلثمائة واربع وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمس وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وست وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وثمان وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وتسع وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وستين سنة وقيل ثلثمائة واحدى وستين سنة وقيل ثلثمائة واثنتان وستين سنة وقيل ثلثمائة وثلث وستين سنة وقيل ثلثمائة واربع وستين سنة وقيل ثلثمائة وخمس وستين سنة وقيل ثلثمائة وست وستين سنة وقيل ثلثمائة وسبع وستين سنة وقيل ثلثمائة وثمان وستين سنة وقيل ثلثمائة وتسع وستين سنة وقيل ثلثمائة وسبعين سنة وقيل ثلثمائة واحدى وسبعين سنة وقيل ثلثمائة واثنتان وسبعين سنة وقيل ثلثمائة وثلث وسبعين سنة وقيل ثلثمائة واربع وسبعين سنة وقيل ثلثمائة وخمس وسبعين سنة وقيل ثلثمائة وست وسبعين سنة وقيل ثلثمائة وسبع وسبعين سنة وقيل ثلثمائة وثمان وسبعين سنة وقيل ثلثمائة وتسع وسبعين سنة وقيل ثلثمائة وثمانين سنة وقيل ثلثمائة واحدى وثمانين سنة وقيل ثلثمائة واثنتان وثمانين سنة وقيل ثلثمائة وثلث وثمانين سنة وقيل ثلثمائة واربع وثمانين سنة وقيل ثلثمائة وخمس وثمانين سنة وقيل ثلثمائة وست وثمانين سنة وقيل ثلثمائة وسبع وثمانين سنة وقيل ثلثمائة وثمان وثمانين سنة وقيل ثلثمائة وتسع وثمانين سنة وقيل ثلثمائة وتسعين سنة وقيل ثلثمائة واحدى وتسعين سنة وقيل ثلثمائة واثنتان وتسعين سنة وقيل ثلثمائة وثلث وتسعين سنة وقيل ثلثمائة واربع وتسعين سنة وقيل ثلثمائة وخمس وتسعين سنة وقيل ثلثمائة وست وتسعين سنة وقيل ثلثمائة وسبع وتسعين سنة وقيل ثلثمائة وثمان وتسعين سنة وقيل ثلثمائة وتسع وتسعين سنة وقيل اربعمائة سنة وقيل اربعمائة واحدى سنة وقيل اربعمائة واثنتا سنة وقيل اربعمائة وثلث سنة وقيل اربعمائة واربع سنة وقيل اربعمائة وخمس سنة وقيل اربعمائة وست سنة وقيل اربعمائة وسبع سنة وقيل اربعمائة وثمان سنة وقيل اربعمائة وتسع سنة وقيل اربعمائة وعشر سنين وقيل اربعمائة واحدى عشرة سنة وقيل اربعمائة واثنتا عشرة سنة وقيل اربعمائة وثلث عشرة سنة وقيل اربعمائة واربع عشرة سنة وقيل اربعمائة وخمس عشرة سنة وقيل اربعمائة وست عشرة سنة وقيل اربعمائة وسبع عشرة سنة وقيل اربعمائة وثمان عشرة سنة وقيل اربعمائة وتسع عشرة سنة وقيل اربعمائة وعشرين سنة وقيل اربعمائة واحدى وعشرين سنة وقيل اربعمائة واثنتان وعشرين سنة وقيل اربعمائة وثلث وعشرين سنة وقيل اربعمائة واربع وعشرين سنة وقيل اربعمائة وخمس وعشرين سنة وقيل اربعمائة وست وعشرين سنة وقيل اربعمائة وسبع وعشرين سنة وقيل اربعمائة وثمان وعشرين سنة وقيل اربعمائة وتسع وعشرين سنة وقيل اربعمائة وثلثين سنة وقيل اربعمائة واحدى وثلثين سنة وقيل اربعمائة واثنتان وثلثين سنة وقيل اربعمائة وثلث وثلثين سنة وقيل اربعمائة واربع وثلثين سنة وقيل اربعمائة وخمس وثلثين سنة وقيل اربعمائة وست وثلثين سنة وقيل اربعمائة وسبع وثلثين سنة وقيل اربعمائة وثمان وثلثين سنة وقيل اربعمائة وتسع وثلثين سنة وقيل اربعمائة واربعين سنة وقيل اربعمائة واحدى واربعين سنة وقيل اربعمائة واثنتان واربعين سنة وقيل اربعمائة وثلث واربعين سنة وقيل اربعمائة واربع واربعين سنة وقيل اربعمائة وخمس واربعين سنة وقيل اربعمائة وست واربعين سنة وقيل اربعمائة وسبع واربعين سنة وقيل اربعمائة وثمان واربعين سنة وقيل اربعمائة وتسع واربعين سنة وقيل اربعمائة وخمسين سنة وقيل اربعمائة واحدى وخمسين سنة وقيل اربعمائة واثنتان وخمسين سنة وقيل اربعمائة وثلث وخمسين سنة وقيل اربعمائة واربع وخمسين سنة وقيل اربعمائة وخمس وخمسين سنة وقيل اربعمائة وست وخمسين سنة وقيل اربعمائة وسبع وخمسين سنة وقيل اربعمائة وثمان وخمسين سنة وقيل اربعمائة وتسع وخمسين سنة وقيل اربعمائة وستين سنة وقيل اربعمائة واحدى وستين سنة وقيل اربعمائة واثنتان وستين سنة وقيل اربعمائة وثلث وستين سنة وقيل اربعمائة واربع وستين سنة وقيل اربعمائة وخمس وستين سنة وقيل اربعمائة وست وستين سنة وقيل اربعمائة وسبع وستين سنة وقيل اربعمائة وثمان وستين سنة وقيل اربعمائة وتسع وستين سنة وقيل اربعمائة وسبعين سنة وقيل اربعمائة واحدى وسبعين سنة وقيل اربعمائة واثنتان وسبعين سنة وقيل اربعمائة وثلث وسبعين سنة وقيل اربعمائة واربع وسبعين سنة وقيل اربعمائة وخمس وسبعين سنة وقيل اربعمائة وست وسبعين سنة وقيل اربعمائة وسبع وسبعين سنة وقيل اربعمائة وثمان وسبعين سنة وقيل اربعمائة وتسع وسبعين سنة وقيل اربعمائة وثمانين سنة وقيل اربعمائة واحدى وثمانين سنة وقيل اربعمائة واثنتان وثمانين سنة وقيل اربعمائة وثلث وثمانين سنة وقيل اربعمائة واربع وثمانين سنة وقيل اربعمائة وخمس وثمانين سنة وقيل اربعمائة وست وثمانين سنة وقيل اربعمائة وسبع وثمانين سنة وقيل اربعمائة وثمان وثمانين سنة وقيل اربعمائة وتسع وثمانين سنة وقيل اربعمائة وتسعين سنة وقيل اربعمائة واحدى وتسعين سنة وقيل اربعمائة واثنتان وتسعين سنة وقيل اربعمائة وثلث وتسعين سنة وقيل اربعمائة واربع وتسعين سنة وقيل اربعمائة وخمس وتسعين سنة وقيل اربعمائة وست وتسعين سنة وقيل اربعمائة وسبع وتسعين سنة وقيل اربعمائة وثمان وتسعين سنة وقيل اربعمائة وتسع وتسعين سنة وقيل خمسمائة سنة وقيل خمسمائة واحدى سنة وقيل خمسمائة واثنتا سنة وقيل خمسمائة وثلث سنة وقيل خمسمائة واربع سنة وقيل خمسمائة وخمس سنة وقيل خمسمائة وست سنة وقيل خمسمائة وسبع سنة وقيل خمسمائة وثمان سنة وقيل خمسمائة وتسع سنة وقيل خمسمائة وعشر سنين وقيل خمسمائة واحدى عشرة سنة وقيل خمسمائة واثنتا عشرة سنة وقيل خمسمائة وثلث عشرة سنة وقيل خمسمائة واربع عشرة سنة وقيل خمسمائة وخمس عشرة سنة وقيل خمسمائة وست عشرة سنة وقيل خمسمائة وسبع عشرة سنة وقيل خمسمائة وثمان عشرة سنة وقيل خمسمائة وتسع عشرة سنة وقيل خمسمائة وعشرين سنة وقيل خمسمائة واحدى وعشرين سنة وقيل خمسمائة واثنتان وعشرين سنة وقيل خمسمائة وثلث وعشرين سنة وقيل خمسمائة واربع وعشرين سنة وقيل خمسمائة وخمس وعشرين سنة وقيل خمسمائة وست وعشرين سنة وقيل خمسمائة وسبع وعشرين سنة وقيل خمسمائة وثمان وعشرين سنة وقيل خمسمائة وتسع وعشرين سنة وقيل خمسمائة وثلثين سنة وقيل خمسمائة واحدى وثلثين سنة وقيل خمسمائة واثنتان وثلثين سنة وقيل خمسمائة وثلث وثلثين سنة وقيل خمسمائة واربع وثلثين سنة وقيل خمسمائة وخمس وثلثين سنة وقيل خمسمائة وست وثلثين سنة وقيل خمسمائة وسبع وثلثين سنة وقيل خمسمائة وثمان وثلثين سنة وقيل خمسمائة وتسع وثلثين سنة وقيل خمسمائة واربعين سنة وقيل خمسمائة واحدى واربعين سنة وقيل خمسمائة واثنتان واربعين سنة وقيل خمسمائة وثلث واربعين سنة وقيل خمسمائة واربع واربعين سنة وقيل خمسمائة وخمس واربعين سنة وقيل خمسمائة وست واربعين سنة وقيل خمسمائة وسبع واربعين سنة وقيل خمسمائة وثمان واربعين سنة وقيل خمسمائة وتسع واربعين سنة وقيل خمسمائة وخمسين سنة وقيل خمسمائة واحدى وخمسين سنة وقيل خمسمائة واثنتان وخمسين سنة وقيل خمسمائة وثلث وخمسين سنة وقيل خمسمائة واربع وخمسين سنة وقيل خمسمائة وخمس وخمسين سنة وقيل خمسمائة وست وخمسين سنة وقيل خمسمائة وسبع وخمسين سنة وقيل خمسمائة وثمان وخمسين سنة وقيل خمسمائة وتسع وخمسين سنة وقيل خمسمائة وستين سنة وقيل خمسمائة واحدى وستين سنة وقيل خمسمائة واثنتان وستين سنة وقيل خمسمائة وثلث وستين سنة وقيل خمسمائة واربع وستين سنة وقيل خمسمائة وخمس وستين سنة وقيل خمسمائة وست وستين سنة وقيل خمسمائة وسبع وستين سنة وقيل خمسمائة وثمان وستين سنة وقيل خمسمائة وتسع وستين سنة وقيل خمسمائة وسبعين سنة وقيل خمسمائة واحدى وسبعين سنة وقيل خمسمائة واثنتان وسبعين سنة وقيل خمسمائة وثلث وسبعين سنة وقيل خمسمائة واربع وسبعين سنة وقيل خمسمائة وخمس وسبعين سنة وقيل خمسمائة وست وسبعين سنة وقيل خمسمائة وسبع وسبعين سنة وقيل خمسمائة وثمان وسبعين سنة وقيل خمسمائة وتسع وسبعين سنة وقيل خمسمائة وثمانين سنة وقيل خمسمائة واحدى وثمانين سنة وقيل خمسمائة واثنتان وثمانين سنة وقيل خمسمائة وثلث وثمانين سنة وقيل خمسمائة واربع وثمانين سنة وقيل خمسمائة وخمس وثمانين سنة وقيل خمسمائة وست وثمانين سنة وقيل خمسمائة وسبع وثمانين سنة وقيل خمسمائة وثمان وثمانين سنة وقيل خمسمائة وتسع وثمانين سنة وقيل خمسمائة وتسعين سنة وقيل خمسمائة واحدى وتسعين سنة وقيل خمسمائة واثنتان وتسعين سنة وقيل خمسمائة وثلث وتسعين سنة وقيل خمسمائة واربع وتسعين سنة وقيل خمسمائة وخمس وتسعين سنة وقيل خمسمائة وست وتسعين سنة وقيل خمسمائة وسبع وتسعين سنة وقيل خمسمائة وثمان وتسعين سنة وقيل خمسمائة وتسع وتسعين سنة وقيل ستمائة سنة وقيل ستمائة واحدى سنة وقيل ستمائة واثنتا سنة وقيل ستمائة وثلث سنة وقيل ستمائة واربع سنة وقيل ستمائة وخمس سنة وقيل ستمائة وست سنة وقيل ستمائة وسبع سنة وقيل ستمائة وثمان سنة وقيل ستمائة وتسع سنة وقيل ستمائة وعشر سنين وقيل ستمائة واحدى عشرة سنة وقيل ستمائة واثنتا عشرة سنة وقيل ستمائة وثلث عشرة سنة وقيل ستمائة واربع عشرة سنة وقيل ستمائة وخمس عشرة سنة وقيل ستمائة وست عشرة سنة وقيل ستمائة وسبع عشرة سنة وقيل ستمائة وثمان عشرة سنة وقيل ستمائة وتسع عشرة سنة وقيل ستمائة وعشرين سنة وقيل ستمائة واحدى وعشرين سنة وقيل ستمائة واثنتان وعشرين سنة وقيل ستمائة وثلث وعشرين سنة وقيل ستمائة واربع وعشرين سنة وقيل ستمائة وخمس وعشرين سنة وقيل ستمائة وست وعشرين سنة وقيل ستمائة وسبع وعشرين سنة وقيل ستمائة وثمان وعشرين سنة وقيل ستمائة وتسع وعشرين سنة وقيل ستمائة وثلثين سنة وقيل ستمائة واحدى وثلثين سنة وقيل ستمائة واثنتان وثلثين سنة وقيل ستمائة وثلث وثلثين سنة وقيل ستمائة واربع وثلثين سنة وقيل ستمائة وخمس وثلثين سنة وقيل ستمائة وست وثلثين سنة وقيل ستمائة وسبع وثلثين سنة وقيل ستمائة وثمان وثلثين سنة وقيل ستمائة وتسع وثلثين سنة وقيل ستمائة واربعين سنة وقيل ستمائة واحدى واربعين سنة وقيل ستمائة واثنتان واربعين سنة وقيل ستمائة وثلث واربعين سنة وقيل ستمائة واربع واربعين سنة وقيل ستمائة وخمس واربعين سنة وقيل ستمائة وست واربعين سنة وقيل ستمائة وسبع واربعين سنة وقيل ستمائة وثمان واربعين سنة وقيل ستمائة وتسع واربعين سنة وقيل ستمائة وخمسين سنة وقيل ستمائة واحدى وخمسين سنة وقيل ستمائة واثنتان وخمسين سنة وقيل ستمائة وثلث وخمسين سنة وقيل ستمائة واربع وخمسين سنة وقيل ستمائة وخمس وخمسين سنة وقيل ستمائة وست وخمسين سنة وقيل ستمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ستمائة وثمان وخمسين سنة وقيل ستمائة وتسع وخمسين سنة وقيل ستمائة وستين سنة وقيل ستمائة واحدى وستين سنة وقيل ستمائة واثنتان وستين سنة وقيل ستمائة وثلث وستين سنة وقيل ستمائة واربع وستين سنة وقيل ستمائة وخمس وستين سنة وقيل ستمائة وست وستين سنة وقيل ستمائة وسبع وستين سنة وقيل ستمائة وثمان وستين سنة وقيل ستمائة وتسع وستين سنة وقيل ستمائة وسبعين سنة وقيل ستمائة واحدى وسبعين سنة وقيل ستمائة واثنتان وسبعين سنة وقيل ستمائة وثلث وسبعين سنة وقيل ستمائة واربع وسبعين سنة وقيل ستمائة وخمس وسبعين سنة وقيل ستمائة وست وسبعين سنة وقيل ستمائة وسبع وسبعين سنة وقيل ستمائة وثمان وسبعين سنة وقيل ستمائة وتسع وسبعين سنة وقيل ستمائة وثمانين سنة وقيل ستمائة واحدى وثمانين سنة وقيل ستمائة واثنتان وثمانين سنة وقيل ستمائة وثلث وثمانين سنة وقيل ستمائة واربع وثمانين سنة وقيل ستمائة وخمس وثمانين سنة وقيل ستمائة وست وثمانين سنة وقيل ستمائة وسبع وثمانين سنة وقيل ستمائة وثمان وثمانين سنة وقيل ستمائة وتسع وثمانين سنة وقيل ستمائة وتسعين سنة وقيل ستمائة واحدى وتسعين سنة وقيل ستمائة واثنتان وتسعين سنة وقيل ستمائة وثلث وتسعين سنة وقيل ستمائة واربع وتسعين سنة وقيل ستمائة وخمس وتسعين سنة وقيل ستمائة وست وتسعين سنة وقيل ستمائة وسبع وتسعين سنة وقيل ستمائة وثمان وتسعين سنة وقيل ستمائة وتسع وتسعين سنة وقيل سبعمائة سنة وقيل سبعمائة واحدى سنة وقيل سبعمائة واثنتا سنة وقيل سبعمائة وثلث سنة وقيل سبعمائة واربع سنة وقيل سبعمائة وخمس سنة وقيل سبعمائة وست سنة وقيل سبعمائة وسبع سنة وقيل سبعمائة وثمان سنة وقيل سبعمائة وتسع سنة وقيل سبعمائة وعشر سنين وقيل سبعمائة واحدى عشرة سنة وقيل سبعمائة واثنتا عشرة سنة وقيل سبعمائة وثلث عشرة سنة وقيل سبعمائة واربع عشرة سنة وقيل سبعمائة وخمس عشرة سنة وقيل سبعمائة وست عشرة سنة وقيل سبعمائة وسبع عشرة سنة وقيل سبعمائة وثمان عشرة سنة وقيل سبعمائة وتسع عشرة سنة وقيل سبعمائة وعشرين سنة وقيل سبعمائة واحدى وعشرين سنة وقيل سبعمائة واثنتان وعشرين سنة وقيل سبعمائة وثلث وعشرين سنة وقيل سبعمائة واربع وعشرين سنة وقيل سبعمائة وخمس وعشرين سنة وقيل سبعمائة وست وعشرين سنة وقيل سبعمائة وسبع وعشرين سنة وقيل سبعمائة وثمان وعشرين سنة وقيل سبعمائة وتسع وعشرين سنة وقيل سبعمائة وثلثين سنة وقيل سبعمائة واحدى وثلثين سنة وقيل سبعمائة واثنتان وثلثين سنة وقيل سبعمائة وثلث وثلثين سنة وقيل سبعمائة واربع وثلثين سنة وقيل سبعمائة وخمس وثلثين سنة وقيل سبعمائة وست وثلثين سنة وقيل سبعمائة وسبع وثلثين سنة وقيل سبعمائة وثمان وثلثين سنة وقيل سبعمائة وتسع وثلثين سنة وقيل سبعمائة واربعين سنة وقيل سبعمائة واحدى واربعين سنة وقيل سبعمائة واثنتان واربعين سنة وقيل سبعمائة وثلث واربعين سنة وقيل سبعمائة واربع واربعين سنة وقيل سبعمائة وخمس واربعين سنة وقيل سبعمائة وست واربعين سنة وقيل سبعمائة وسبع واربعين سنة وقيل سبعمائة وثمان واربعين سنة وقيل سبعمائة وتسع واربعين سنة وقيل سبعمائة وخمسين سنة وقيل سبعمائة واحدى وخمسين سنة وقيل سبعمائة واثنتان وخمسين سنة وقيل سبعمائة وثلث وخمسين سنة وقيل سبعمائة واربع وخمسين سنة وقيل سبعمائة وخمس وخمسين سنة وقيل سبعمائة وست وخمسين سنة وقيل سبعمائة وسبع وخمسين سنة وقيل سبعمائة وثمان وخمسين سنة وقيل سبعمائة وتسع وخمسين سنة وقيل سبعمائة وستين سنة وقيل سبعمائة واحدى وستين سنة وقيل سبعمائة واثنتان وستين سنة وقيل سبعمائة وثلث وستين سنة وقيل سبعمائة واربع وستين سنة وقيل سبعمائة وخمس وستين سنة وقيل سبعمائة وست وستين سنة وقيل سبعمائة وسبع وستين سنة وقيل سبعمائة وثمان وستين سنة وقيل سبعمائة وتسع وستين سنة وقيل سبعمائة وسبعين سنة وقيل سبعمائة واحدى وسبعين سنة وقيل سبعمائة واثنتان وسبعين سنة وقيل سبعمائة وثلث وسبعين سنة وقيل سبعمائة واربع وسبعين سنة وقيل سبعمائة وخمس وسبعين سنة وقيل سبعمائة وست وسبعين سنة وقيل سبعمائة وسبع وسبعين سنة وقيل سبعمائة وثمان وسبعين سنة وقيل سبعمائة وتسع وسبعين سنة وقيل سبعمائة وثمانين سنة وقيل سبعمائة واحدى وثمانين سنة وقيل سبعمائة واثنتان وثمانين سنة وقيل سبعمائة وثلث وثمانين سنة وقيل سبعمائة واربع وثمانين سنة وقيل سبعمائة وخمس وثمانين سنة وقيل سبعمائة وست وثمانين سنة وقيل سبعمائة وسبع وثمانين سنة وقيل سبعمائة وثمان وثمانين سنة وقيل سبعمائة وتسع وثمانين سنة وقيل سبعمائة وتسعين سنة وقيل سبعمائة واحدى وتسعين سنة وقيل سبعمائة واثنتان وتسعين سنة وقيل سبعمائة وثلث وتسعين سنة وقيل سبعمائة واربع وتسعين سنة وقيل سبعمائة وخمس وتسعين سنة وقيل سبعمائة وست وتسعين سنة وقيل سبعمائة وسبع وتسعين سنة وقيل سبعمائة وثمان وتسعين سنة وقيل سبعمائة وتسع وتسعين سنة وقيل ثمانمائة سنة وقيل ثمانمائة واحدى سنة وقيل ثمانمائة واثنتا سنة وقيل ثمانمائة وثلث سنة وقيل ثمانمائة واربع سنة وقيل ثمانمائة وخمس سنة وقيل ثمانمائة وست سنة وقيل ثمانمائة وسبع سنة وقيل ثمانمائة وثمان سنة وقيل ثمانمائة وتسع سنة وقيل ثمانمائة وعشر سنين وقيل ثمانمائة واحدى عشرة سنة وقيل ثمانمائة واثنتا عشرة سنة وقيل ثمانمائة وثلث عشرة سنة وقيل ثمانمائة واربع عشرة سنة وقيل ثم

ل الامر عيز هذا الله رجال زعمى ما لوا المنا أيديهم محضوبة بشواد يشير الى ان شبر غبته
فى هذا الوقات عوج بيت الله الحرام وتاد به مناسك الحج وقوله محضوبة بشواد الى ما كان هذا
الرجل عليه من ميا ناة صبغ الشباب بالنيل ومن ذلك ما بلغنا عنه انه كان ثم فى اخر عمره وكان والده
الفقيه على مشافوا ما مرض اليمن فاشتاقت اليه امه فقال لها انه الآن يقدم فكانت لم تعتمد على قوله
وامرها ان تنظر من كوة فى البيت الى الطريق التى يسلكها القادمون من اليمن فنظرت فرأته فاقبل
وكان رحمه الله ونفع به لكثرة مراقبته ودوام فكره ما رؤى ضاحكا قط الا مرة رآه اسنانه
لبشم حصل منه بسبب صبي من اولاده كان يلعب بين يديه وله كرامات كثيرة شهرة منها ان خطيب
الجامع جا اليه يوما وقد خرجت عينه على خده من وجع كان بها فاخذها الفقيه بيده المباركة ورزها
فكانت احسن عينيه وهذه نظير ما صح انه صلى الله عليه وسلم رد عين قتاده بن النعمان رضى الله عنه ولم
تزل على ما يرام وفاة الفقيه المذكور وذكر بعضهم انه فى طبقة ابنيه الفقيه عمر بن الجليل بن علي واسمعيل الاتى ذكره
بن زاشتد ولد المذكور قبله كان فقيها اماما بارعا فى العلوم شيخا كبيرا تقيا نقيا
فاضلا كاملا مفضالا اذاكر وجود وسخا نشا بالخير الوادي المذكور فى حجر والده وقرا القرآن
بجبان وسافر الى عدن للطلب العلم فدخلها ولقى بها جماعة من العلما فقرا عليهم العلم ما يحيى الدين الخوزي وغيره
الى جبان وادرك والده حيا فيمن ذاكره من الكتب فقد الفقيه عمر المذكور فاكب عليه وبرز
وامره الرجوع وقال له عليك الروضه فرجع وواصل الوجد بزبيد وهو فى عنفوان شبابه جيد الذهن
فدخل فى بعض مدارسها على شيخ بالمدرسه امام فى حلقة كثير من الطلبه والمناظرين وكان من عادة
ذلك الشيخ انه لا يقرا الا جيد من الناس وان كان السلطان او شخا كبيرا او عالما شهيرا فلما دخل الفقيه على
عليهم المدرسة سلم عليهم فردوا وقام هذا الشيخ له قياما تاما فلما انصرف الفقيه الى محل
الاماكن المعتاد للمتوضى والاه تنا لمطاهر المدرسه فراه الشيخ يتردد متحيرا عاجزا عاقا فنهض
منه مقصود فنهض اليه واخذ بيده وادخله المطاهر ورجع الى موضع الحلقه المذكوره فى المناظره
وشيع الفقيه علي وهو يتودد اليه بخاطب الشيخ من المدرسه ويقول له ما شيخ العجب منك انك تقوم على
الشلطان وفلان وفلان من المشايخ والعلما فلا يقوم لاحد وهذا شاب غريب حديث السن فقمت له
ما هذا من عادتك فقال لهم هذا الغلام سيكون له فى بلده شان ثم ان الفقيه علي قرا على الشيخ المذكور
فى الروضه حتى اكملها فيما اظن فورد على شيخه سؤال وكتب عليه جوابا وعرضه على المدرسة جميعهم فكلهم
كتب عليه صحيحا واما الفقيه علي فقيل انه قال لو سئلت لاجبت بخلاف هذا فاغتنم منه جاسوده
من المدرسه فوشا به الى الشيخ فوقع فى نفس الشيخ وعزم على امتحان الفقيه بحضرة الناس فامر الشيخ
باحضاره بعد صلاة الجمعة على رؤس الاشهاد فكان يسأله عن مسائل مشكلات فيجيبه الفقيه عن كل مسئله
بفروع من الروضه حتى جا على اربعين مسئله فاذن المؤذن للعصر فترك سؤاله ومعنى ان الفقيه علي بن محمد
المذكور كان يقول الورادسا النبي لم يحرر فى جواب فقد ذلك من جمله كرامات تحفظه وسيع به ثم انه خرج

الى بلده جبان فاقام بها اياما واول ما تعلم له امر المعاش فانشأ بزجيه محيش نزرة على عادة اليوم اشم
الجوله باشغل وادى يميزين وعز جوا اليها موانا وفطر به اربا زا واقام هنا ك على احسن شين واجمله
شريف يكرم الضيف ويرثى الحايف ويشير العلم وطهر له من الكرامات الكثير الحصر ومنها انه كان يرى
حمر ابيسكا ا ومنها انه اذا اشرف فى البيت كله ويقول له انك ستملكني فيكون كذلك ومنها اخباره
عن الغيبات الى غير ذلك مما لا يحتمل الموضع بسطه وله قصيدة مطولة مباركة مشهورة الفضل
بتوسل بها الى الكتب المنزله والملكه المرسلين والانبيا والمرسلين والاولياء والصالحين اولها ه ا

لمن خاطر بالهم والغم يشعر وحسبه به البين ان لاظى وتسعرا
وحسبه تجلى من جاز ما به وعقل عقل الراي فى لما مر مفكرا

ويجزت لنجاح المطالب وتوفى الطالب ولم يزل رحمه الله بجبا الى ان توفى فى المحرم سنه اثنتين
وثلثين وثمانمايه وله ذرية صالحه وهم اكثر ومنهم الفقيه والصالحين يطمون الطعام ويتوددون الخاص
لا يكاد يخلو منهم بين الا المرء البشير مدة الزمن العصيب ولما حوى الفقيه العالم الرباني سعيدان محمد
فستاتي ترجمته وكان ان تملك عالي فى سنه اربع وثلثين
ولي ملك مقشر يوم وفاة والده وذلك يوم وفاة والده وذلك فى اواخر سنه اربع وعشرين وثمانمايه
فاقام فى الملك بحوار بعد اشهر ثم خلع فى ثامن ربيع الاخر من سنه خمس وعشرين وتوفى ابو القمر بن شبانى
الدمناق واقام بالقلعه مكرما فى حبس بيته الى ان توفى الطابوق فى سنه ثلث وثلثين وثمانمايه
فى دولة الملك الاشرف ابو النصر برسباى الدقماقي
ما فله ان المتوكل على الله محمد بن المعتضد ابو بكر خليفة العباسي بويع له ببيعة يوم مات ابوه وذلك فى
سنه ثمان وثمانمايه فاقام خليفة الى سنه اثنتي عشره ثم لما قتل الناصر فرج بدمشق فى سنه خمس عشره
تسلطن العباس المذكور ولقب بالملك العادل واقام فى السلطنه سنه اشهر وكان فى سلطنته
قد استناب المويد شخا واشاركه شرى فى الخطبه ايضا وكان الامر لشيخ ثم خلع العباس
المذكور فى نصف شعبان من السنة المذكوره اعنى سنه خمس عشره وتولى الملك المويد ابو النصر
شيخ المحمودي واقام الخليفه بالقلعه محبوسا الى ان انتقل الى الاسكندريه فى سنه تسع عشره
وفيها توفى الناصر فرج وهم فرج ومحمد وخليل ولم يزل المستعين محبوسا بالاسكندريه الى ان مات
فى سنه ثلث وثلثين وثمانمايه

شيخ الاسلام ومفتى الانام
بحر الحقيقه وموضح الطريقه ابو الربيع شرف الدين كان وفقيها اماما جامعا للفنون العلم نشا
بالمضيعة مدينة جبان وقرا القرآن ثم شا ولطلب العلم الشريف فلقى جماعة من الاجله الاعلام
مشايخ الاسلام منهم الفقيه الامام جمال الدين محمد عيسى الاهدي والفقيه عماد الدين محمد بن عيسى الحبيشي
فتخرج بهما ودرب فى الطلب واشتغل حتى برع وتميز وكانت اليد الطولى فى الفقه والنحو واللغه والتفسير
والحديث والاصولين وبلغ فى تحقيق هذه العلوم الغايه وكتب الكثير بخطه الحسن وديزين وافتى وقصد

بالفاوى من جميع الجهات شيئا من جمعه حزمون وانتشر عنه الفاوى المشهور ومن طالعها
وتامل مسلكه فى تنقيح احوبتها وتحريرها وعدم اقتصاره على حكايه المعتمد من الطريقين او
القولين او الوجهين او غير ذلك حتى انى بجميع ما فى المسالة من الخلاف بين الاصحاب ثم ترجح
يختصر بانبطه اولا فيقول فتحصل من هذا او فالحاصل او فتحصل او ياخذ ذلك كذا ولا يعرف مجال
الرجاء وقضى العجب واعتقد بانه من مبادى التبحر والتحقيق فى اعلى الرتب هذا مع ما انعم الله به عليه من
الفلاح والورع والزهد وترك طلب الرياسه بالتصدر فى المدارس وولايه الاوقاف والوظايف فكان
من شانه الدعاء له والاقبال على شانه وبذل نفسه فى بلده وجيشان كان للتدريس والفتوى اشتهر به
وكان يوثر الفقر على الغنى يحكى عنه ان بعض من يراسل من جده رحمه الله قال له يوما بلغنى انك تصغى بعد الى
الزجى الفقيه ومذهب حنيفه كان جالسا عندها فى مسجد الجامع واذا هى ذهبت تشكى على الخادم المذكور
فاوقف الماوردى على جلها الاول فترك ما كان يجاهر الفقيه به من حميه على طلب الغنى اشتهر عند
الحكايه فى الجهد بحيث صارت تعلم ضروره بالتواتر والخشبه باقيه الى الان فى المسجد الجامع تتبرك
الناس بالتماسها وتقبيلها وللفقيه المذكور كرامات كثيره شهيره عن هذه لا طول بذكرها توفى رحمه الله
فى ربيع الاخر سنه اربع وثلثين وثمانمايه

ابو محمد العالم العامل المؤرخ المعروف بالناهى عن المنكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمن بن محمد بن عثمن العبدرى التوشحى اشتهى على ابيه
وبان وسكن الجنبه واقام لهم الشريعه واحيى السنه والهما البديعه كما يعرف ذلك هو واهم فجاوروه
واخرجوه واخرجوا كتبه فانتقل الى ذمار وتوفى بها فى سنه اربعين وثمانمايه والله اعلم

[13]34 كمال الدين محمد بن ابى بكر الخياط توفى بالواقع فى سنه [illegible] وثمانمايه

[13]35 عبد الرحمن بن محمد العبدرى التوشحى توفى بالواقع فى سنه [illegible] وثمانمايه

[13]36 ابو بكر بن محمد العرشانى توفى فى الطاعون الواقع فى سنه تسع وثلثين وثمانمايه

[13]39 احمد بن عبد الله توفى فى الطاعون فى سنه تسع وثلثين وثمانمايه

[13]39 محمد بن ابى بكر الحبيلى قاضى الجند توفى فى الطاعون الواقع فى سنه تسع وثلثين وثمانمايه

[13]39 اسمعيل بن ابى بكر عبد الله الشاورى المقرى [illegible] الاسناد والاجزاء [illegible] فى الاحد سابع وعشرين من شهر [illegible] سنه سبع وثلثين وثمانمايه

كان الخواجا ابرهيم من تجار العلا عند يتردد الى عدن كل سنه للتجاره وله مراكب تحمل عليه
حوز فى ولايه الوجيه عبد الرحمن بن على بن جميع على عدن وذلك فى اخر ايام الناصر الاشرف
فجهز تجار العلا على التجويز بعدنا الى جده وجمع نحو سبعه عشر مركبا وتجنب بعضهم على عدن
يجاوز الى جده وذلك فى سنه تسع وعشرين وثمانمايه وكان الناصر قد توفى اذ ذاك وتولى ابنه
عبد الله المنصور وامر بازاله المظالم بعدن ولم يتقبل العلم الخواجا ابرهيم المذكور فمنع
من اركبه وعوق رجاله وذهبت اموالهم
الا القليل وكان
فلما علم التجار ما انفق لابرهيم المذكور ما عاد جار احد يعده
غالبهم يدخلون الى عدن والى ذلك اشار المقرى شرف الدين اسمعيل بن ابى بكر فى قصيده مدح بها
المنصور يقول فى اولها

جزى الله فى خرق العوايد والعرف ... عزا بيانى ما هايجل عن الوصف
فمن شط عنك اليوم جهلا وعزة ... اما كذليلا فى غدا راغم الانف وقال فى
واشتى الورى هذا المجد نفسه ... بما خاض من موج ومن مسلك عسف

وهجر بلادا ذات شلطان اهلها ... الى بلد للعسف لا واه والخسف
وما زال يرمى الخطوب ونفسه ... تقطع من فرط التاسف واللهف

وقال ايضا فى قصيده اخرى يمدح بها المنصور

الم تر ان همى اذ طوحت به ... يد الجهل فاستعصى وعض السكايا
وعز جلادا واستفز عضابه ... ليقطع بالتجويز عنك المواسما
فجانبته اقدار السما وبدا له ... من الله امر لم يكن عنه عالما
ولاقى هوانا مثله لم يلاقها ... وخسفا وهسفا موجعا ومقاوما

وهى طويله ابينا

وفى توفى الامام العالم العامل مسعود بن سعد بن احمد بن
سعد ابى شكيل

حصل فى اليمن طاعون عظيم عام وكثر فى الحال وما
بعده من اعوام حلق لا يحصون كالحافظ حمال الدين محمد بن على بن ابى بكر الخياط والفقيه عبد الله
ابن محمد الوحصى وقاضى تعز اسمعيل بن عبد الله بن محمد الويسى والعامى عبد الرحمن بن محمد العرشانى
واضى تعز ايضا واخيه العاضى ابى بكر وقاضى الجند الفقيه محمد بن ابى بكر الحبيلى والفقيه محمد بن عبد الله
الناهى بمدينة اب وغيرهم وقال الحافظ البريع نفع الله به وهذه الاسره يوزخ
بها اعوام من ابتدا سكناه من اهل ابين وزقر وهى من بلاد الجفلة بكسر الجيم والفا وتشديد اللام المفتوحه
ثم عا تا يبث فى شعبان منها واب شيخنا الامام
العلامه الصالح حمال الدين محمد بن احمد بن فضل رفع الله به ابين ابين اسن وفى كما توفى الشريف الصالح
على بن عبد الرحمن بن محمد باعلوى سمع الله به ابين ابين اسن وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

# العشر الثالث من المائة التاسعة

ابو النصر شاهي ولي السلطنة بمصر وعزها لما خلع الصالح
تقرر ذلك في ربيع الاول من سنة ثمان وعشرين وثمانمائة واقام في السلطنة ستة عشر شهرا
وثمانية ايام وقوي في الثاني عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وثمانمائة ودفن بتربته وعمر
في ايامه المدرسة التي بالعنبريين بالقاهرة والتربة خارج باب النصر بحوانيت تربة الظاهر
برقوق والمدرسة بالخانقاه الشيخونية وفي ايامه فتحت ثغور في سنة تسع وعشرين وثمانمائة
واجتمع بملكها اينال وامن تغلبه واعاده الى بلاده من شمال جاسته وصالح نوسل الجربة وكل سنة
يحمل الله اليوم ما هذا في سنة وثمانين وثمانمائة واظن ذلك مستمرا الى عصرنا هذا وهو سنة
اثنتين وثلاثين وتسعمائة والله سبحانه اعلم وفي سنة ست وثمانين وثمانمائة سافر الاشرف
المذكور الى آمد فاقام فيها مدة ثم توفي المالك ولده العزيز ابو المحاسن يوسف
تجوز الاشرف شيعل بالفضل العباس على المجاهد اعشابي لما خالف على
الناصر لخوشقدم وتسلطن بريدك ولقب بالظاهر نزل الناصر من قبة زويلة حتى يريد قهره وقتله
على اخيه جرباش المذكور ومن معه وقيده واودعه دار الادب بحوش يعزم بلغه
جشكيا المذكور احدث خلافا اخر يبعز فبادر الناصر الى يعزم وحصر اخاه في الجسر عدة ايام
واخذه قهرا وقبض على اخيه وارسله الى حوش بشبات، ثم سنة ايله وامر اخاه شقيقه
الملك الظاهر مثلجا ترجمه ان يشيوا اليه في حماه ويشمل عينيه ففعل ذلك الظاهر وذاك في
سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ثم ندم الناصر على ما صدر منه ولام اخاه الظاهر على المبادرة
وخشي من بدائره فاعتقله بحوش الدمامونة وقال بحوش بشبات فلم يزل الظاهر معتقلا
بقية ايام الناصر وايام ولده المنصور عبد الله والاشرف شيعل فلما قبض الاشرف في سنة احدى وتسعين
وثمانمائة كما ذكرناه في ترجمته في العشر قبل هذا اجمعوا على اقامة ولده الملك الظاهر المذكور
فاخرج من السجن منتصف الجمعة عاشر جمادى الاخرة من السنة المذكورة وبايعوه وركب من فوره
الى دار العدل بقلعة الجبل بالقرب من الاشرفية تحت الجفر الى حوش الدمامونة فنزل هناك
حتى هيئ وارسل المقر السيفي شرف الدين موسى بن يوسف الى الظاهر بقصيدة طويلة يهنيه فيها بالملك
يقول في اولها والزاد الله الهدى تحيتي ... تهني الملك عن هذا وقاده تحيتي
ومنها ولم يثن عنه الملك الا وقد اتى ... بامر عظيم لا تداوى به الاذوى
وليس لاسمعيل ذنب لانه ... على يده ايكو او امرها اقوى
وما كان الا صورة يحملونها ... على كل ما يهوون لا بحض ما تهوى

وهي طويلة فلما وقف عليها الظاهر اعجبته فاستدعى المقر الى بعده واسند القصيدة بخزانة فاجاز



عليها عشرة آلاف دينار ثم لما وصل المقر الى بعده مدحه بقصيدة اخرى يهنيه عند ابتنائها
احد واربعون بيتا فاعجبت السلطان واجاز بكل بيت منها الف دينار واجال له بذلك على
المهمات الشامية واليمنية وتعرعلن واكد على المشدين في خلاصه فلم يخلعوا عليه دونها
واجدوا استبطاء المقر الجاني وخشي الجند فكتب الى السلطان يحمد نفسه في قبض هذه العطية
الكثيرة ويسأل العوض عنها الى دينار فقال

يا من شرى بالتحية هدية ... تجازيه عوضا وفي جاها المغدق
ان فاق بعدك واصفيه مقولا ... ان قام يشفيك ما لا يفرق
في نصف نصف الشعر ما جاد لي ... امنعاف ما تهوى وما اتا يه تنفق
من كان [illegible] ... يرضى ببعض العيش ما يتزنق

فاتم السلطان اضعفه لاول وزاده الفي دينار فجوابه الله على عبد الرحمن على جميع
بعدن فتخلص المقر الاول والاخر فاهبك من سنة وتخاذيوه روفا وفي ذي القعدة
من سنته ولاه الى زبيد وامر بتجديد بدرب زبيد وحفرها وفي سنة ثلث وثلثين
نكبا بالجند الذي حاصره ابن اخيه اسمعيل الاشرف اشتد الحال واذاقهم شديد الوبال وكانوا قد
طغوا وبغوا وزعموا انهم يعصمون من الموت وحلوا من عنده الجاوي وقتل اخاه الشهاب الجاوي
ثم ضاد زوبر ابن اخيه الغاشي وقد كان اسمعيل نفاه الى زبيد المذكور
وخرب بيوتهم وعطلهم [illegible] اجوالهم كاد زوال ذلك في رجمة المقر شرف الدين ابن المذكور
في العشر قبل هذه واستوزر القاضي بدر الدين محمد بن عمر بن الوزير شرف الدين ابي القاسم بن معيبد وامر
حكام تعز عدن ان يحملوا اليه [illegible] مستخونه الرجال والسلاح وينقلوها الى الساحل المقابل
يرصدون من يمر عليهم من [illegible] الى جدة وكل من هم الجوع العربان فبادر النواب
الى ذلك ووقفوا بباب المندب فظفروا بعض مراكب الهند واخذوهم واحرقوها الى ان
قهروا واستضيفت اموالهم والى ذلك اشار شرف الدين المقري في بعض قصايده التي مدح
بها الظاهر حيث يقول

ومن عجب بقي المراكب هدرا ... بتحويزها يا ويل من ترك البغيا
لقد جد زواحد افكانوا بغيهم ... لما سمعوا صما وتاه البصروا عميا
فاعرضت عنهم والمقادير حلفهم ... تسوقهم كالبدن نحوكم سفيا
فلما ادبوا منكم ولم تحملوا بهم ... اغارت عليهم كل راهبة دهيا
فجاءهم الاموج من كل جانب ... فما بزجت للبز تطويهم طيا
وكان لديهم مركب فيه بغيهم ... فظلوا به يبغون اموالهم سقيا
وجات بهم مما بعثت كتايب ... من اليهم لمستجيبهم نحوهم مشيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقدم عليه الشيخ علي بن طاهر بن يعوضه بن تاج الدين الحريضي فاجمه بدار الشجوف فاكرم
نزله واجرى صلته وذلك سنة خمس وثلثين وفي هذه السنة ابتدا بعمارة المدرسة الظاهرية
بتعز وفيها وصل الى عدن
تلك السنة الى عدن للتفرج على مراكبهم وبيعهم واشترى من بضايعهم وتجهزهم وباع لهم وحرر اد
وحمل منهم حملة مستكثره وفي مدة اقامته بعدن بلغه زواد المعازبه والتعس بوبريذ والي
من تهامه فخرج شاهرا وطوى المراحل حتى اتاها فلم يشعر وابه الا والرماح والسيوف تنوشهم فقاتلوهم
وذلك في شعبان من السنة المذكوره وفي سنة اثنتين واربعين وثمانمايه تقدم الظاهر من تعز
الى زبيد يوم الاثنين سادس وعشرين رجب ودخل زبيد وهو مرعوف فاقام بها ثلثه ايام وتوفي يوم
الجمعه اخر شهر رجب من السنه المذكوره فاجمع اهل الحل والعقد على مبايعة ابنه الاكبر
شنا الملك الاشرف اسمعيل فلما انعقد بيعته امر بتجهيز والده بغسله يا مولانا شيخ الاسلام
جمال الدين محمد بن الطيب بن احمد الشرجي وقاضي اشرعه حينيذ زبيد شهاب الدين احمد الوقشلي
يعلي الباشري وخطب زبيد الفقيه كمال الدين موسى بن محمد الضجاعي ثم حمزه احسن الجرايم ثم صلى عليه وامر
شيخ الاسلام الطيب الباشري ان يتقدم به الى تعز وهو الذي اراد خلده فتزه رحمه الله وقبر بمدرسته
الظاهريه بتعز وكان رحمه الله سلطانا جارما وملكا شهما ومن مآثره الدينيه المدرسة
التي بتعز والمدرسة التي بتعز عند باب الشاجل وابطل ضمان جسة والجماعط
وزد كثيرا من المظالم التي اهلها وجميع افعاله مستحسنه ولم يقم عليه الا ما فعله بان يعلو
وما حمله على ذلك الا اجتهاد سابقه من دولة اخيه الناصر وما بعدها وهو اخر ملوك بني
المعتنيين ولم يا بعده من بوتي فيه وعمرت زوجته الحره جهة الطواشي اختيات بدين
بافوت المدرسة الياقوتيه بزبيد عرفي بحان الجاهدي سنها وعمرت المدرسه الياقوتيه
بتعز عرف بحافه الشيخ البصال رتبت في كل منهما اماما ومدرسا في الفقه ودرسة وتيام
يشتغلون القرآن الكريمه وشطبت في ايامه منارة الجند الشرقيه فامر بعمارتها من حاصل ما اليه
ووقع في اخر ايامه الطاعون بالجال وعدن ومات بذلك عالم كثير ولما توفيت والدته
الحره ام الملوك جهة الطواشي مرجان في سنة ست وثلثين برسباي انشا ما برسم عظيمه
على ضريحها ورتب فيها اماما وخطيبا وايتاما ومعلما لهم وعشرين قاريا يقرؤون القرآن عند
ضريحها عقيب كل صلاة ورتب لهم ما يقوم بكفايتهم رحمه الله تعالى
محمد بن شعيب بن علي بن محمد بكسر بن فتح الخاف وكثرة الموحده المشدده ثم نون ساكنه الطبري الامام
العالم العلامة المفتي الفقيه المحدث المؤرخ مولى المتكلم الجامع لاشتات العلوم ودليلة الملك الوراق
والعشرين من ذي الحجه سنة ست وتسعين وسبعمايه بالمهجم فيها وكان في تلك المرة يعاني التجاره

فعزم من يومه على الصعود وتوجه بالمركب الى البحر واجتمع بالشيخ وفضل نفع الله به فقال له ما معناه ارجع
يا ولدي على موقع ذلك منه موقعا فاشتغل بالطلب فقرا على الشيخ على الفقيه عبد الله بن علي الحاتم
التعبه جمعة ومن اول المهذب الى المساقاة ثم رجع الى عدن ولازم القاضي ضمن الدين الجيشي
وتفقه به وقرا عليه كثيرا من الكتب الفقهيه والحديثيه وغيرها ثم ارتحل الى زبيد فاخذ عن علمائها
كالقاضي محمد الدين الشيرازي والشيخ احمد الرداد وغيرهما واجمع بشمس الدين الجزري واستجاز
منه واستجاز من خلق يعظم ان يعدد وغيرها وعنه العامري احد ابو شكيل وعليه تفقه وعليه
وبه انتفع واخذ عنه ايضا الفقيه [illegible] والمقري يوسف وغيرهم واخذ عن محمد بن ابي العيشلي
النوري وخالد الدين التيجي [illegible] عن المراغي واكثر عنه جدته شرف الدين النحوي وفي
واستجاز منه واستجاز من عامة شيوخ المكاتبه من دمشق ومصر والقاهره واخذ عن الشيخ
الامام شهاب الدين احمد بن عثمان الاذرعي [illegible] واخذ عن الشيخ اصيل الدين
عبد الرحمن الدهقلي ومن الشيخ [illegible] الحنفشاوي وغيرهم وولي قضا
بعدن ثم باشر بعضه ومشاركه وديانه وحسن سيره وتفوقه وحدثني بعض الامناء
من الشيخ خليل الموزعي [illegible] الى الشيخ العامري ان الملك
الناصر [illegible] له في ذلك فجح وزار ثم رجع الى عدن ولما استقل [illegible] من جهة السلطان فراجعه في
ذلك فلم يزل يتردد حتى وفاه منشور [illegible] وذكر ان توليته كانت بالاشاره النبويه
فيقال ان السلطان راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام امره بتوليته انتهى وعزم اودعين قاضيا
في الدين محمد اليافعي وكان [illegible] ذلك ما وجده بخطه فلما حصلت عاق سنه ان كتب الله
بذلك بعض من ارادته وشرب ذلك ما وجده بخطه فلما حصلت عاق سنه ان كتب الله
يعلم انه ما كذب وبه فصفت في بعض ايامها بعد صلاة الظهر فازدت انشافيه فبدات بهذه
الابيات

يا سوى جاء النبي محمد ... جاءه من اجتبى والمجتبى مقتدي
فلكم قد نال العفا عني وقد ... اعدمت ظني الجدير المعتدي
ولكم قد نلت المنى من كل ما ... ابغيه من قبل العلا والسؤدد
يا عين جودي بالدموع الكذبه ... من ذا الهوى وجيشي الجلد
يا نفس لا تجبي انا ما اسدت ... فلتمح حق الضائر المتجلد
يا قلب يا ناسي وكر قلبك ايش ... اسنى يرجي عاقه من اجتمد
فعسى يا قبل البشاير تمحا ... ولعل ان يبك المعاره في غلد

قال فلما وصلت الى البيت الاخير منها [illegible] التي على يوم عالبدر [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم دخل

دخل بيتي فقبلت قدمه اليمنى ثم وضع راسي من تحت فتي يده اليمنى المكرمة فوضعت راسي واطرقت
فقال لي وهو قاعد قد جيناك مغيثين فكن ضل على كل ليلة الا مرة واحدة ولم اجد لذلك الصنيع
اثرا فكنت جالي وبعد ليلة ايام زال التسهل الشديد وانا ارتيك المكدد به ولم ادر طوبى كان سبب زوالها
وذلك في احر الدولة المنصورية انتهى ما وجدته ، وكان فيه حدة مزاج وجراة مفرطة ويعرف لغات ثا
شتى تحاكم اليه من تخاصمان واجدهما يدعي ان الاخر زنى بفيه والمدعي عليه يدعي انه جرا الامل وهو اعجمي
اللسان ومعه جماعة شهود يزعمون انهم يعرفونه من بلده ويعرفون ابويه على الاسلام فتامل الكا
ثاعة مع العجم ، قال الشيخ خليل بعد ذلك وجوز الشهود وتحديدهم فسالته بعض الحاضرين عن ذلك
فقال لي سالت العجم عن اصله وكيف سبب خروجه من بلده ووقوعه تحت يدهذا فزعم انه كان
ياكل الشحم على دين الكفر فسرقة الكفار وباعوه على شخص فباعه ذلك الشخص على المدعي ، ومن تصانيفه
المنتاح في شرح الجاوي وشرح الجعبرية في الفرائض سماه نزهة الحال في شرح منظومة
الآل والدرة النظيم في الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم وله ايضا غير ذلك من الفوائد ولما
ارتفع الطاعون الواقع في زمنه بعدن عجفه وباء عظيم فامر الناس بالتوبة وفعل الخير وختم
على التضرع والابتهال الى الله تعالى في رفع ذلك واستشفى هم في رفعه وصنف في ذلك كتابا
سماه وصف الطلاب في كشف الكرب وله منسك لطيف جامع وله شعر جيد وقصايد في مدح النبي
صلى الله عليه وسلم وله الجملة فقد اتيه قليله بالنسبة الى ما عنده من العلم وانما بسطت الكلام
فيه لاني اقف له على ترجمة فيما وقفت عليه من الطبقات والتواريخ وهو جدير بالتوجه المعظمه
وتوفي يوم الاحد تاسع اوتاسع عشر من شهر رمضان من سنة اثنتين واربعين وثمانمايه ودفن في تربة الشيخ جوهر
وكان رحمه الله يستقل بعزي ويلقبه بمحيي الدين ، وما الفي ذلك منه الا تقليدا لشيخه كما كان
يلقب الدين الشيرازي وشهاب الدين احمد الزواج من عز ، وقوف منه على ما انتسب اليه
المعلم بن محمد بن الفقيه الزاهد حسن المعلم بن علي بن الفقيه محمد بن علي بن علوي باعلوي قال
الخطيب كان من كبار المشايخ الكاملين السالكين المحققين العارفين صاحب الكرامات الخارقة
والانفاس الصادقة وذوي الاحوال الجميلة ، كانت وفاته في يوم الجمعة لتسع عشرة من ذي الحجة سنة
خمس واربعين وثمانمايه ، قال الشيخ علي بن ابي باعلوي نفع الله به كان محمد بن حسن المذكور صاحب
مجاهدة وفتح في القرآن له اشراف على الترزح والاطلاع على احواله والاحتماء بالموتى بقظة ومناما
ولديه علوم لدنية والهامات ربانية وغالب ذلك في اعراب اسرار القرآن وما به مصالح الانسان
قال فجمعناه وجلسنا معه كثيرا مع مذاكرة وجدنا معه القرآن جماعة ووجدنا ما
وهو من اخذ عن الشيخ عبد الرحمن نفع الله بهم اجمعين عن الفقيه الزاهد حسن
المعلم بن علي بن الفقيه محمد بن علي باعلوي عم المذكور قبله وقال الخطيب كان فاضلا مجتهدا قال
وكان فيه احد الاوتاد والمليكة كثيرا انتهى ولم اقف على تاريخ وفاته فقد كرته هنا تبعا للذين بعده

الرقم الحالي في شرح مسلمة الأولياء ديل طبقات الأسنوي

باعلوي فقال — الشيخ علي بن ابي بكر باعلوي كان المذكور من السالكين
المجذوبين والسادة المفردين وافراد الزهاد الكاملين حصل له بعد المجاهدات العظيمة
والرياضات الشديدة فتح عظيم ووهب حشيم خدم الشيخ عبد الرحمن بن محمد باعلوي وتتبعهم
ولبس الخرقة من يده ولبانه ضجعه اكيده ومودته شديدة وان عليه الاجيا للغزالي
مزينين ورياض الصالحين للنووي ومنهاج العابدين والاربعين الاصول للغزالي ورسالة
القشيري والعوارف للسهروردي وبداية الهداية وشرح اسماء الله الحسنى وكتاب الاشارات
الجميع للامام عبد الله بن اسعد وكتاب تحفة المتعبد وغير ذلك من علوم الكتاب والسنة
وله في علوم الدين شعر حسن واني وفي ابعادها كما ذكر انتهى ، وقال الفقيه العلامة محمد بن
بحرق في كتابه مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس في الكلام على قول الشيخ ابي بكر بن عبد الله
العيدروس في قصيدته المشهورة التي اولها جاءه الله مولانا اتى دينا ولا تنسى ثم الدين شيخنا
كان من العلم والعمل والعباده والزهد والاخلاق الرضيه والسير المرضيه ما تشيب الى البشير
منه الدال على الكثير وناهيك بعظم اجواله اعتنا الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس في تصنيف
بها قال العظيم لا يعظم في عينه الا عظيم ولا يعرف الفضل الا اهل الفضل واذا اضاف
العيدروس في مناقبه الجليله واعني باجواله الجميله فقد عنى بتاوه عن كل وصف
والشهادة منه خير من شهادة الف وها انا اشير الى بعض ما ذكره رضي الله عنه في ترجمته وسيرته
الحصينة الكافية فقال — رضي الله عنه ومن خطه الكريم قلت كان شيخنا الشيخ العارف بالله
تاج الاولياء وقطب الاجوال شيخ بن عبد الله باصديح الحضرمي التريمي عما لما بالله وامر الله على
الشريعة والطريقة والحقيقة ادركناه ونجبناه وحفظنا منه كرامات كثيرة ووقايع عظيمة لا يمكن
شرحها وقد اظهر لنا بعضها قال — وتعلم القرآن وحفظه وقرا في الفقه التنبيه والمنهاج وفي التفسير
تفسير الواحدي والبغوي وتاويل القرآن للسلمي وفي الطريقة بداية الهداية ومنهاج العابدين وفي علم
الاصل واحياء علوم الدين للغزالي واخذ الخرقة الصوفية من الشيخ عبد الرحمن والتربة قرأها على والده
الشيخ العارف بالله شيخ بن عبد الرحمن وكان شيخه شيخا يحبه حبا شديدا ويثني عليه ثناء عظيما
ويشهد لحاله غاية وزيادة ثم قال بعد كلام وكان ملازما لتلاوة القرآن متورعا شديد المجاهدة انتهى
وقراءته على علي على الفقيه العلامة الصالح محمد بن حكم بافضل واجد مشايخ شيخنا ابن الشيخ
عبد الرحمن بن محمد بن علي باعلوي نفع الله بهم اجمعين ولم اقف على تاريخ وفاته وذكرته هنا تبعا لمن قبله
ابو الفتح ح اودن المتوكل محمد بن المعتضد ابو بكر بن المستكفي العباسي
بويع له يوم خلع اخيه المستعين من السلطنة في شهر سنة 118 خمس عشرة وثمانمايه فاقام في الخلافة ثلثين
سنة وتوفي شهر سنة 128 خمس وثلاثين وثمانمايه وقد قارب ستين سنة وصلى عليه الملك الظاهر خشقدم
ومشى في جنازته

ثم بعد عزل المؤيد وقف الظاهر ليلة الاحد ثامن شهر جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثمانمايه

ثم بعد الشيخ سعد المذكور

ثم

البعث العشائي الى تولي موضع له يوم وفاة ابيه في رجب سنة ثمان واربعين وثمانمائة
ولما قرب بعثه امر بتجهيز والده الظاهر محمد فجهز جهازا حسنا ثم صلى عليه وامر شيخ الاسلام
القاضي الطبب الناصري ان يتقدم به الى قبر ويدفن في مدرسته الظاهرية ومشى
الامير في طريقه والده في جنس الشبانه وديانته له البلاد والعباد واشتهر
في حمله معه الى القرافه وقوه الملك الشجاعه والاقدام والنجده والشهامه حتى قيل
لم ينشأ احد في ايامه الى ذلك ويباشر الامور بنفسه ويتولى ما يعجبه وكان فيه اوامر
عظيم حتى كان تعالى المجنون يشبه ذاك وفي ايامه فقدت عنده جمله شيء في ايام
الملك الاشرف الا قضاء في ايامه هجم الفرنسيون قونه المالح بقاعة رشيد وهزمت
العساكر له ومع العرب معارك له وبليه ولما اعياه امر المعاربه طلب جمله من اعيانهم
وعمل لهم شماطا في بيت الفقيه ابن عجيل فلما تعيدوا عليه بالاكل امر العشائر فضربت رقابهم
فضرب على الشماطين وهن اربعين نفرا منهم ولم ينج منهم الا المسير والنشائرجي بعد ما
في جامع زيد وعرجاته من شقوفه واصلح متشيعه واقام فيه دينه يقرؤن القرآن
عقيب كل صلاة فقرب لهم ما يقوم بكفايتهم وهو اغرق الناس في الملك فهو الاشرف
ابن الظاهر بن الاشرف بن الافضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور بن المؤيد شيخ في ذلك
الوقت ابن عمة عبد الله المنصور بن الناصر بن الاشرف لا يوجد في الملوك من ولد ملك على
واحد الا فيهما ونوفي الاشرف يوم الثلاثا ما من شهر شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بدار
الشهرة من بحر ودفن بالظاهرية عند والده وولي بعده ابن عمه المظفر يوسف بن سيف المنصور بن
ابن الاشرف اسمعيل بن العباس الافضل بن المجاهد محمد بن اسمعيل بن عثمان
ابن الافضل العباس بن المجاهد خالد حاكم جاكه من الممالك المحبيه على المظفر يوسف بن المنصور بن الاشرف
اسمعيل بن الافضل العباس وتولوا من عند المظفر من تعز الى زبيد اوامر المفضل المذكور سلطانا
بوره الطلحه ودخل زبيد خامس المحرم من سنه واربعين فقبض امواله اكثيره ودخل العرب زبيد
وقوق عليهم جمله من الجبل والاسلحه من الدار حتى قويت شوكتهم واخذوا نخل وادي زبيد
على اهله واما قام نزل المظفر الى زبيد الطلحه التي تحبس والصالحي والوجيه ابن حسان والشيخ شمس
الدين على الهرن معوضه فلما جاء الطلحه التي تحبت يوسف لهم لزم المفضل المذكور فلما دخلوا زبيد
خرج تحت بالمفضل الى تعز في ثامن سبع الاخر من السنه المذكوره واستقر المفضل
القائل
ابن الظاهر يوسف بن عبد الله بن المجاهد على المؤيد داود ارسل العسكر بزبيد
بعد لزوم المفضل المظفر بالطلحه الجاكيه فلم يسلم منهم شيء فلما ان المظفر عين صالح للملك فخرجوا
الى جبين يلتمشون من هم من اولاد الملوك فوجدوا الناصر المذكور فبايعوه ورفعوه الى الدار
الكبير الناصري زبيد وذلك في سابع جمادى من سنه ست واربعين ولم يكمل ذلك ونهبت ابيات

ابامه تهبا فاجتاحوا ولم يسلم من النهب الا بيوت القضاه وقتل من اهل زبيد اربعه نفر من العبيد
واجد وخرج في سعتان لطلب نخل وادي زبيد فقام نحو حسين اهل زبيد
ابواب المدينه ولما انهم لا يغلقون فاغلقوا الابواب وانوا الى باب الشمارق ليغلقوه وحدروا
عسكر السلطان عليه فحاصروه بضعة عشر الوحش ورجعوا هاربين فتشوروا الدروب
واشتجاروا بيوت الناس . وذهبت العساكر البلد ثم حاتم وهدم الناس ابوابا بعد ضلاه
المغرب فامر بالنهب وقتل من وجد من صغير وكبير ولم يسلم الا اهل زبيد باقه ولم يسلم
من النهب سوى بيوت جماعة من الدوله واضحت زبيد كما كانت لم تغن الا مشر ولغت هذا
السلطان بالحاشر لوقوع هذه الفتاح في ايامه ثم ان العسكر اخوه من زبيد نحو الى الطلحه
هو واولاده وذلك في ثمن ربيع الاول سنه ثمانمائه وسبع واربعين وقام بالامر بعده الملك
المنصور ابو القاسم الاشرف اسمعيل بن احمد الناصر
ولبعد اخيه محمد بن شعبان الدرب وذلك في اليوم الرابع عشر من الشهر الاولى من سنه ثلث وثلثين
وثمانمائه وقتل شهيدا في اجبره اخر الشادر في العشر من شهر رمضان سنه تسع وثلاثين
ميده ولايته ثلث عشره سنه ثم توفي بعده والده لسبعة ايام بعد ولايته
بالله شلبي من المتوكل على الله محمد المعتضد ابو نصر من المنصور بن سليمان بن بجاه بويع له يوم
مات اخوه المعتضد ابو الفتح داود وذلك في ثنيه جمع ربيع وثمانمائه وبلغ من العمر فوق
اخيه وحمل السلطان الملك الظاهر جقمق بعشره ولاه عشر سنين وعزله محمد بن سبع
ابو سعيد جقمق العلائي علي بن ايال صاحب مخه والشام ومحجان
ولي يوم خلع الملك العزيز ابو المحاسن يوسف بن الاشرف برسباي وذلك في اخر ربيع الاول
سنه اثنتين واربعين وثمانمائه فاقام في الملك بحو خمس عشره سنه وعزل في ايامه اشياء كثيره
من مساجد وجوامع وقناطر وحسور وغير ذلك مما فعله هو وارباب دولته وكان مغرما
بحب الايتام والاحسان اليهم واغرهم وتوفي ثالث صفر سنه اربع وستين وثمانمائه بعد ان فوض
امر السلطنه لولده المنصور ابو السعادات عثمان في ثالث توفي كه ثاني وعشرين المحرم من السنه
المذكور ودفن بتربته الامير قانى باى الحوه كسى واقام ولده المنصور عثمن بعده في الولايه
اربعين يوما وخلع مستهل ربيع الاول من السنه المذكوره وجهز الى الاسكندريه وتولى
الملك الاشرف ابو النصر اينال العلائي الظاهري الناصري باجنان الجركسي قدم
من بلده تربير الى عدن واضاف ان عمه محمد بن عبد الرحمن باجنان وكان تاجرا بعدن وارسله الى
الحبشه مع بعض سفاريته كالضيبي فمات جميع السقاه الذين ارسلهم محمد بن عبد الرحمن باجنان
الى الحبشه ما توا بها بالجاعون وسلم محمد بن احمد باجنان صاحب الترجمه فلما علم محمد بن عبد الرحمن
بموتهم ايش من المال الذي معهم لما يعرف من حال اهل الحبشه ان من مات فيها من التجار استولوا على ماله

احرجه
ابعده
وفي سبع حين
وثمانمائه

ولما يعرفه من ضعف حال ابن عمه وعدم اهتدائه الى حفظ المال لانه اول شغله ثم ان محمد بن احمد
باجنان وصل الى عدن وصحبته جميع المال الذي ارسله ابن عمه مع الشحنة لم يفت منه شئ
شيء ما دافع به عن المال فاستفحل وعرف شهامته ونجابته في امر الدنيا فوجه باجنه
ولما توفي محمد بن عبد الرحمن المذكور خلف ولدا صغيرا يسمى زبيدا وبنتا وهي زوجة الحمال محمد بن احمد باجنان فنصبه على عياله وبارك الله له في متجره فاكتسب مالا جزيلا ولما جعل الجوز على المرغبة
والمتسببين في ايام الناصر فرج سبب غلاء الناس من عدن وبلج وباعوا الملايه بما يحش ثمن
فانتهز باجنان الفرصة واشترى حمله من بندر دوز وقنادر ودكاكين بثغر عدن
وجعله من الاراضي المزروعة بوادي بلج وهي التي عادتهم على اولاده من بعده وكان له معروف
واحسان عام على الفقراء والامراء وغيرهم وانشا بعدن مدرسة بسوق الخرف واوقف
مضافها مدة ما بعدن واوقف اراضي بلج نصفها على مصالح المدرسة وقومتها من الامام والموذن
والبواج والسردال ومعلم الايتام وقارئ الحديث والنصف الاخر على ذريته وكان مع تبرزه
ماله في غاية التواضع في المأكل والملبس وغير ذلك مع قيامه وصيامه ويحكى عنه انه كان
يكرم اشياخ المشايخ بظاهر عدن ويتمنى ان يميته الله قبل اخذهم لها واذا شاع عن ذلك
قال اذا دخلوا عدن ابطلوا علينا المتجر وجعلوا عدن زبيبة الفوج لانهم انشاؤا على التكسب
والتجارة وعرفوا ما فيها من المصالح فلا يتركوا ذلك، والسلطان اذا تعلق بالمتجر ابطل متجر التجار
ويتعطل عليهم الكسب فكان كما تفرس رحمه الله واعطاه الله ما تمناه فمات سنة ست
وخمسين وثمانمائة قبل الخذي ظاهر عدن بستتين شهاب الدين احمد
ابن محمد بن فلح توفي بزبيد يوم الثلاثا تاسع ربيع الاخر من سنة ستين وثمانمائة وشيعه
المجاهد علي بن ظاهر وحمل جنازته ودفن عند جده بمقبرة باب سهام ودفن بالمشهور
يزار ويتبرك به انتهى نفع الله به ابن
ان المجاهد علي الرسولي الغساني ولاه السعيد مدينة زبيد يوم
وخمسين وثمانمائة والمسعود ذاك بثغر فنزل الى زبيد في رمضان ولما وصل حلها استقر
خارج باب المويد فاخرج من جنده مكرز وخداع فرجع المسعود الى تعز ثم الى عدن
وبقي المويد زبيد الى ان خلع المسعود نفسه وخرج من عدن الى العارة ثم الى هقرة وذلك
في سادس جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثمانمائة فلما علم المويد بذلك خرج من زبيد ودخل
عدن تاسع وعشرين الشهر المذكور قيل كان ذلك باستدعاء جماعة من كبار باقيع الذين بعدن
ولما بلغها الى ان دخلها المشايخ بوطاهر في ثالث وعشرين شهر رجب من السنة المذكورة ولزم
المويد الجوزة فاقام ولم يعتبر اعليه حال الاول جعلاه في بيت واجروا عليه الكفاية واستقر با
منه فاما معه من الخيل والسلاح وغير ذلك ثم ضاقت بهما عدن فاستقبح في الخروج منها

فادنوا

فادنوا له فخرج منها الى زبيد واقام بها البيت له نحو ولا مرتشوى اشم السلطنه كما كان بعدن
مدة اقامته بها والحل والربط بزبيد بيد العبيد وهم يفعلون بزبيد الفعال الى ان خط تجتها
الشيخ علي بن طاهر فخطب بها خطبة الحجه حادي عشر المحرم من سنة تسع وخمسين للشيخ
عامر بن طاهر وعاد الشيخ علي بن طاهر جاط صحب البلد وذلك بتدبير الامير زين الدين
جياش الشعيلي وبقدر العبيد بزبيد فاستجار المويد بيت الشيخ الغزالي ودخل الشيخ
علي بن طاهر زبيد ضحى السبت ثاني عشر شهر المحرم امام عشر قال ولا خوف وخرج المويد
الى مكه ثم قتل شر قاتله ملطا ها انال الاجر وتاب ثم تشا يقوم كهيئة
المشرفه فرجع الى مكه واستقر بها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته والظاهر
في العشر بعد هذه واما ذكرتها التحقيق وجود في سنة ثمان وستين وثمانمائة ومن عجيب ما اتفق ان
المشايخ بني ظاهر دخلا عدن واستوليا عليها والمويد بها ثم دخلا زبيد والمويد بها ايضا وذلك
دليل تأييدهما

عامر وعلي

جشين م

في ان عسر ذي الحجه منها توفي الملك الاشرف

ابو النصر بن شيخ الدين قايتباي سلطان الديار المصريه والشاميه وما

وفاته في الملك الظاهر يحيى بن اسمعيل الاشرف وولي بعده ابنه
الملك الاشرف اسمعيل بن يحيى الظاهر في سلخ ذي الحجه من السنه المذكوره فقد سحمة شنبق
ابنة الملك الاشرف اسمعيل بن الافضل عم الاشرف بن الظاهر وفي رمضان منها توفي القاضي جمال الدين
محمد بن عبيد كبير وابي [illegible] وفيها خلع الملك العزيز ابو المحاسن يوسف بن الاشرف
بن شعباي عن ولايه مصر

وفي صفر منها هجم القرشيون قرنه الملاحي بظاهر زبيد وتحصنت البشاريه

وفاته في الخليفه بمصر المعتضد ابو الفتح داود بن المتوكل
محمد بن المعتضد ابو بكر العباسي وفي طلب الاشرف جماعة من مشاهير المعازبه وغالبهم شاطا

بمنافقيه ان يحملوا ما يعدوا عليه ياكلون امر العسكر نصرب رؤسهم وضرب على السنتهم
رؤس بعين منهم ولم يتم منهم لهم البيشوه وفي شهر شوال منها توفي السلطان الاشرف
اسمعيل الظاهر يحيى بن اسمعيل العباسي وولي بعده ابنه المظفر يوسف بن المنصور عمر بن
الاشرف اسمعيل بن الافضل العباس وفيها خالف جماعة من العبيد والترك الذين يابعوا المظفر
وخرجوا عن طاعته ونزل المماليك من عبده الى زبيد وضجرتهم تشبك الحاشكي وكان شاعب
نبده وبان فعجل هؤلاء المماليك فاعيل بزبيد وفيها توفي الشريف محمد بن حسن المعلم بالعلوي بزبير

في اولها التقوا الخبر بجون عن جماعة المظفر من الترك وغيرهم على اقامة
الملك المفضل اسد الدين محمد بن اسمعيل بن عمر بن الافضل العباس فاقاموه سلطانا بتريد الطبجيد
ودخل زبيد خامس المحرم من السنة المذكورة وصرفوا مولاكيتين وادخل العرب زبيد وفرق
عليهم جمله من الجمال والاغنام من البادية حتى قويت شوكتهم واخذوا بخا وادبي زبيد على
اهله واقتسمه القرشيون والمعازبه ومنعوا منه اهله رأسه ثم اختلف فيه القرشيون ولم
يتطرق المعازبه اليه وبقي النخل في ايدي القرشيين الى ان تولى الشيخ علي بن طاهر وملك البلاد
فرد الى اهله كما سياتي وفيها نزل الى زبيد من قبل المظفر الطواشي محسن واسمه الصباحي
والوجيه ابن حسان والشيخ شمس الدين علي بن طاهر فلما علم الطواشي بحسن وصولهم كوم المفضل
بزبيد فلما دخلوا زبيد خرج بجيب ما المفضل الى تعز في ثامن ربيع الاخر وما ان الوجيه بن حسان في
ذلك اليوم واستشهد المفضل في سعا البلد ثم طلع الشيخ علي بن طاهر من زبيد واستقبل عساكر
المظفر له في تاسع الشهر المذكور وفي عاشره قتل تشبك الحاشكي المتسلم بزبيد من تعز ومعه
اربعين عبدا قتلهم جماعة من اعيان البلد في جامع زبيد لفتنة ارادوها فقتل وبرح وانتهبت بيته
واستجار الصباحي عند الشيخ اسمعيل بن بكر الجبزي واقتدى بحسن نفسه بالي دخلهم فسلم بعد
ان نهب بيته ثم طلب العبيد جوامكهم فكتب الى المظفر بذلك فلم يجبه جوابه فنهب العبيد
الغلة من جميع النواحي حول زبيد واستدام ذلك ثم اظهر العسكر المظفر عزمه قايم جار الخلاف
لضعفه فخرج جماعة من العبيد الى جيش ويحثوا عمن هناك من الملوك فوجدوا احمد الناصر بن الظاهر
يوسف بن عبد الله بن المجاهد على الزرشولي فولوه شلحانا وزحفوا الى البار الكبير الناصري تلج حماري
المحرم وفي خامس رجب اجتمع العبيد الى باب البار بزبيد وضرب نقيرهم وصاحوا
صيحة منكرة وثاروا لوقتهم ينهبون ويقتلون من وجدوا فانتهبوا بيوتا كثيرة وقصدوا
بيوت التجار ولم يزالوا كذلك من ضحى ذلك اليوم الى عصره وسلمت بيوت القضاة وقتل من اهل
زبيد اربعة نفر ومن العبيد واحد وفي سادس شعبان خرج السلطان الناصر لحماية النخل وادي زبيد

فقام جماعة من غوازين زبيد بخر الخمسين ليغلقوا ابواب المدينة وضوايحهم لا يغلبون
فطلقوا وذبحوا هازين وتشوروا البزوب واشتجار وابيوت الماضب فنهبت العساكر
البلد نهبا عظيما شنيعا ثم قدم السلطان بعد ثلاثة المعرب وامر النهب وقتل من وجد
من شعير وسكير فلم يبق لاهل زبيد بافيه حتى اخرجوا ملى الابار وغيرها ولم يسلم من النهب
الا بيوت جماعة من الدولة واستحت زبيد جيدا كان لم تعمر الا مشل
فيها اخرج العسكر اجد الناصر من زبيد الى الطبجية نا لما لكوا
واولاد وقام بالامر بعده بزبيد الملك المسعود ابو القاسم بن الاشرف اسمعيل بن احمد الناشر
ليلة الاثنين ثاني عشر ربيع الاول وفيه اذ ذاك اي عشره شهرا دخل عدن في منتصف القعده
من السنة المذكورة وبوصولها هزاد الجيش معاوين للمظفر وفي انفسهم ما فيها من الطبجية وابن
بذلك لما زاوا من ضعف الملك وخلا الزمن

خرج المسعود من زبيد الى الحج بجايزه بني طاهر فنال منهم ونزل
الجن وفيها وقع البين بالعبيد وعظيم طان معظمه في الحبال وهاب جهة خلاوا يحصون منهم المقتول
العبد الامة عفيف الدين عثمان وعمر الناشري توفي بزبيد في السنة المذكورة

فيها قدم الامير جيش الشيبلي الى زبيد مقبلا من قبل المسعود
فاضطرب هو والمعازبه وناير القرشيين وغرا المحترف فوثبه الاشاعرة فاخرجها وعزا القرشيين
وفي شهر رمضان منها قتل السلطان المجاهد بدر الدين بن شيعد الدين شهيدا واجبته رحمة الله
وتولى بعده ولده السلطان محمد بن بدر الدين

فيها كانت الوقعة المشهورة بالعدب الاخرى وذلك ان الامير
جيش الشيبلي نزل النخل ايام حلوله ومعه المعازبه والعبيد والعساكر فجعل عليه القرشيون
في النخل ضحوة الاربعا ثامن عشر ربيع الاخر من السنة المذكورة وكان الامير جيش قرب العبيد والقواد
وقتل الامير عماد الدين يحيى بن زياد ومنهم عبد الله بن عمر بن حسن الدوداني والسيد محمد بن عوض
وجمع من ذلك الجمع الاول وجماعة من بني اقبال وسلم الامير بن البين جيش وبنو سمة وفيها
قصد المسعود بتعز وحاصر المظفر بحصنها فتجنب المظفر من ذلك وارسل الى بني طاهر فنزل اليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشيخ عامر بن طاهر مناصرا له على المشعوذ واوام بدارة الفسطال ليحارب المشعوذ من قرب فلما
بلغ الشهاب الصباحي بجماعته في خراج الشيخ عامر بن طاهر من الفسطال حتى ايحار الى باده راضيا
مختارا ولم يزل المشعوذ بدار الوعر من مدينة يعز الى نصف رمضان من سنة اثنتين وخمسين
وفيها توفي شيخ الاسلام قاضي القضاة حافظ العصر شهاب الدين احمد
ابن علي بن حجر رحمه الله تعالى وذلك في ليلة السبت ثامن وعشرين ذي الحجه

فيها وصل ثوبا طاهر مرة اخرى الى تعز سعيدة للمظفر على المشعوذ
فخرج المشعوذ من تعز سنا اليوم الجمعة خامس عشر رمضان فناخ مور ثم ثرهفرة ثم عدن فدخلها
ثالث شوال فنزل المشعوذ بثوبا طاهر والمظفر الى في ذي الحجه والمشعوذ بعدن وجعل
بينهما مقاتله قتل من عسكر المشعوذ جماعة

فيها جهز شجنا الوالد على قدم المحروس طريق الشراء وعنده يحو سبعين
انجح دعاء عدنا لطلب العلم ولازم العامي محمد بن احمد باجمبش وقرأ عليه بتين

فيها خلا المظفر بن المشعوذ وبن حصن تعز فقبضه المشعوذ
وفيها حصل زيد جوح عظيم وغلا سنا بلد وتعوز بسنه محرم

فيها وفى العبيد بزبيد الموزجيين بن الظاهر يحيى بن اسمعيل بن الموزعي
وذلك في الخمر شعبان بعد ان استبقل الامر هو بزبيد واستقلوا بالامر دون مواليهم وفعلوا لا فاعيل
واخذوا كل سفينه غصبا وه ولما علم المشعوذ بذلك توجه الى زبيد ولم يدخلها بل استقر خارجها
ليحارب الموزعي فانجس من عساكره مكرا وهربا فرجع الى تعز ثم الى عدن ه وفيها توفي الخليفه المعتضد
المستكفي سليمان المتوكل بن المعتضد
باجنان الناجر المشهور بعدن

فيها توفي السلطان الملك الظاهر ركن الحق صاحب مصر والشام وتولى ابنه
المنصور ابو الشعاكر ان عشر وخلع بعد اربعين يوما

فيها في المحرم منها نزل الشايخ بنو طاهر الى عدن بعسكر ضليع فخرج اليهم
عسكر المشعوذ فقاتلهم وقاتلوا منهم رجع بنو طاهر الى بلادهم وكان في ايام المشعوذ الفتنة قايمه من قبلين



من بافع تخوف احدهما الآل احمد والاخرى بالآل كلد وكانوا يتجاورون في نفس البلد وبينهم
بيوت التجار والاعراب ولا اسلم منهم الا من لجأ الى احد من كبار بافع وتفانوا بهم وزمانا كان الناجز
فدبا خذ حماية من بافع بالجامكية ياتوت فوق بطح جبته ومعهم التجار يرجون من قصد ذلك
البيت بالنهب وكانت الحرب بينهم سجالا وكان الحصون بيد الاحمد وهم زبيد والآل كلد
في البلد وهم اكثر عددا من الاحمد والحرب بينهم سجال ولا يتفاقدون المشعوذ ولا يمتثلون
امره وانما هو معهم بصورة الخطبه والسكة لا غير ه خرج مرة يقرع بينهم في حرب كانت
بينهم فرموه بالحجارة حتى ادموه وقتل شخص منهم في الحرب وفرقوا قبايلا وغنائم بينهم
الشر والفتنه نعوذ بالله من شرها ه ولما راى المشعوذ عدم الانقياد من بافع مع تزايد المشايخ
بني طاهر لحصار البلد خشي انهم يشلوا اليهم فخرج من قبلهم الى العارة طريق البحر ثم خرج الى العاره
الى هقره واستجارها عند الشيخ الناجر عبد الله بن ابي الشروز وذلك في شاذ من جمادى
من السنة المذكوره ه ولما علم المؤيد بخروج المشعوذ من زبيد ودخل عدن في يوم
الرابع والعشرين من الشهر المذكور ولما خشي الى اجل الفتنه قتل الكلبي خرج جماعة من بافع
منهم الصبيحي الظاهري والمنيفي الشامله وغيرهما وقصدوا المشايخ بني طاهر فلما قربوا الى بلادهم وبابوهم البلاد
واشتروا عليهم شرا وبقتالهم اجبروا وتروطا لقرى فلما قربوا الى بلادهم منع بنو طاهر على ذلك وتجالدوا
على ذلك نزل نقبا بافع الى عدن ثم نزل المشايخ آل طاهر بعدهم في حيش عظيم وجطوا في المباه
ودخل المجاهد شمس الدين علي بن طاهر عدن ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شهر رجب من السنة
المذكوره ليلا من الشعب بالجبال في جهة قبليه من عسكر من جانب حصن التعكر ولما ضاء المجاهد
بالجبل بين الحصن والعسكر هجم النقيب المحاط احد الذين بالحصن الجديد به وقطع الجبل
ليسقط الارض فمنعه النقيب طاهر والنقيب باكامه والنقيب احمد وغيرهم ممن قد حلف لبني طاهر
وان لكل كان الشيخ علي بن طاهر نزاعي النقبا المذكورين وبحاربهم وبكرهم ولم يكن للمحاط عنده
مندله ولا مين يا كليه فلما اشتغر المجاهد بالحصن ضربت بها البوق ليلا وضبح فيها
بالنصر للشايخ بني طاهر فلما سمع بذلك آل كلد سقط ما في ايديهم واتفقوا بالهلاك فما امكنهم
الا لزوم الكوة والحوط ذحالهم ونساوهم وتركوا البوب خلفه ليس فيه شاكر ولما كان صبيحة
تلك الليله فتح باب البر ودخل منه الشيخ عامر بن طاهر صبيحة الجمعة هو وباقي العسكر فاستولى
الشايخ على وعامر ابنا طاهر بن معوضه على البلد وقبضا حصونها وناديا فيها بالامان
لعامة الناس الا آل كلد فلهم مهله ثلاثة ايام ومن وجد منهم بالبلد بعد الثالث فدمه هدر
فتفرق آل كلد شذر مذر منهم من خرج الى ذبلع والى بربر والى ثاير والعجم وخرج غالبهم
الى الشيخ ولزم حماية من تخشى معرتهم وقيدوهم كالوجيه الضياجي والنقيب لزعمش وغيرهما

واخوها الامير جياش الشيخي من عدن مطرودا فخرج هو ومن معه من اهله وكانوا نحو الثلاثين
فاستقر بموزع ولما دخل الشيخ عدن لزم المويد الجوزة فاماه ولم يعتز اليه حالا بل جعلاه
في بيت محللا مجتزما واجروا عليه الكفاية واستوزياه منه ما بعده من الحل والسلاح وغير ذلك
واما الشيخ فانه لما استقر بعدن عند الشيخ عبد الله بن ابي الزهر وكما ذكرناه وحلت زبيد بن المويد
خرج العبيد الى هقره ولا زموا المشيخ على الدخول معهم الى زبيد فاستوثق منهم الايمان
ودجلها متوليا لها يوم الاثنين ثاني رمضان واقام بزبيد الحاجادي وعشرين شوال فلما رأى ان
العبيد غير منضبط لها ارسل الشيخ عبد الله بن ابي الزهر ياجيه هقره فجاءه وخرج في صحبته
على انه السفر الى الجزر فلما استقر بمدينة جيش جلع نفسه ورجع العبيد الى زبيد بعشكرين وبلغ
المشيخ مع الشيخ عبد الله بن ابي الزهر الى هقره فاقام بها ثم خرج من هقره الى مكة المشرفة
فجمعه الشيخ اسمعيل بن ابي الزهر وكما ذكرنا ذلك في ترجمته اي ابي الزهر وفي سنة اثنين وعشرين
المذكورة قبض الشايخ بوطاهر حصن التعكر باليمن وقبضها ومثل اليهما الى عدن الشيخ حسين بن عمر الثاني
فنادم الشيخ الى
فلما ان الشايخ بوطاهر وعامر ابني طاهر لما دخلا عدن اخرجا الامير جياش بن علي الشيخي من عدن مطرودا
فخرج هو ومن معه من اهله وكانوا نحو الثلاثين فلما استقر بموزع كاتب العبيد لياخذوا له في
دخول زبيد فرضي بعضهم وكره البعض ومن رضي دخولها يوسف بن الطفيل وهو طباعتهم يوميد
اذ دخله زبيد على غضب لكارهين فلما استقر بها اظهر لهم البغض فامنوه فكان الى الملك المجاهد على
ان جاءه يخبره بالحال فان العبيد وضعفوا شوكتهم فرد اليه الجواب بانه يتمشى في الهاشمين
العبيد ويفرق كلمتهم فلم يرتحل اليه حتى جاء عبيد السعد وعبيد الشمسي للملك المجاهد فلما استوثق
منهم بذلك ارسل الملك المجاهد بمع جماعة من كبراء البلد وقضاتها وعلمائها فلما وصله الكتب خرج
من عدن بثلاث شوال من سنة تسع وخمسين الى بلاده حتى جمع الجند الى تعز وقواجه القرشيون
بتعز وكانوا في غاية الكثرة واجتماع الكلمة فاكرمهم واغدق عليهم ووعدهم بكل جميل ثم سار من
تعز الى موزع وقد طابت في ذي القعده فلما سمع به العبيد حاموا حيصة حمر الوحش ولم يعتظم لهم امر
فارتحل المجاهد للشيخ بحوز عزاب التي صاحبها الجديده بمال وامره ان يستقبله بيت الفقيه ان يجيل
ويواعد العرب هناك فيوصل لها واستقر بها في جماعته من اهله ثم عزم المجاهد ان يوزع الى جيش فلما
ليله عيد النحر فاستدعى العبيد وبلغت القلوب الحناجر وفي ليله الحادي عشر من ذي الحجه
خرج جماعة من العبيد المعروفين من العبيد فساروا يريدون تستوزوا الدروب وفي صبيحة تلك الليله جمع
الامير جياش الشيخي عنده اكابر العبيد وامر منادياً ينادي في المدينة بان البلد للملك المجاهد
على بن طاهر فقال له فرح خبرك جيد طباعة العبيد من اذ ذلك في هذا البلد واذا اتان فتنة فامر
الامير اخويه اسمعيل والصديق ان يقتلا نفسهما وترميت جثته الى الشارع من كوة بدار الامير





والعبيد

والعبيد مجتمعون حول البيت من الموافقين والمخالفين ثم قبض على عبد الله بن زيتون احد طباعة
العبيد وزائن الفتنة وعلى جماعة منهم ممن خشي اذيتهم وحفظهم فلما علم ذلك باقي العبيد
تفرقوا وتستوروا الدروب وتفرقوا كل ممزق وكانوا نحو الرعاية وقبض من خيلهم نحو خمسة وعشرين
فارسا وكادت الجمعة تفوت ولم يصل الا القليل من الناس وخطب بها الطاهر ثامن بطاهر واستجاز
المويد جميع بيت الشيخ الغزالي وسرعزب الاتفاق ان الملك الكامل ابن الملك الظافر اتفق دخولها
مدينتي عدن وزبيد والمويد في كل واحد منهما وذلك قبل تاييدهما وان الخطيب خطب خطبة العيد
بزبيد يوم الخميس للمويد وخطب خطبة الجمعة ثاني يوم للظافر بن طاهر وفي ليله السبت
تستوزجماعة من العبيد الشور واستجار جماعة منهم بمعاصب البلد وخرج الامير زكي الدين عبد الامير
ابن مجلي بن داود الكاملي الى باب الشبارق وكثر قتل الباب وخرج فارا الى المجاهد وفي صبحي
يوم السبت تالي ايام التشريق دخل الملك المجاهد على بن طاهر مدينة زبيد من غير قتال ولا حرب وفي
صبيحته العلامه شمس الدين يوسف بن الجباي المقرئ والقرشيون وانفاذ له العرب وذلك له
لما قوان ودانت له العباد وامنت به البلاد واجتمعت به مادة الفساد وكان في القرشيين طمع
ويغي واستوزوا الى البلاد النهب بيوت العبيد وبيت [illegible] من طاهر كان قد وعدهم بنهبها
فاما اهل زبيد والعرب الذين هاجوا على القرشيين فضرب لهم الملك ايوم قتل منهم يوم خمسة عشر نفرا فاضاق
القرشيون وراوا انهم ان استمروا بزبيد هلكوا فلجاوا الى الامير زين الدين الشيخي فاشار زين
لهم المجاهد في الفتح ففعل فجمع جوامع غروب الشمس مطرودين مدحورين واهل زبيد يتبعونهم
ويضيحون عليهم ويرمونهم بالحجارة من فوق الاسطحه فاستمر الناس بعد ذلك

في تاسع المحرم دخل الملك الظافر صلاح الدين عامر بن طاهر مدينة زبيد
واقام بها اياما ثم طلع هو واخوه المجاهد علي بن طاهر الى تعز ثم دخل المجاهد عدن ٥ وفي هذا الشهر
توفي الشيخ الصالح احمد بن محمد بن فلاح ٥ وفي ذي الحجه توفي الشيخ خضر اجد عظيم ثم جميع
الافاق ٥ وفي رمضان منه وقع بزبيد مطر وبرد عظيم ونفى على وجه الارض وسطوح البيوت
والبراري نحو خمسة اذرع وفي حدود سنة ثمان وثلاثين وستمائة توفي الشيخ القرشيين
الصديق بن محمد بن غراب فضعفت شوكة القرشيين جدا ولله الحمد

## العشرون الرابع من المائة التاسعة

صلاح الدين حسن بن محمد النقاش يحوي زبيد في وقته توفي سادس ذي القعده سنة
احدى وستين وثمانمايه

الفاضل اصله من الغيل ثم استقل الى عدن وكان الامام العالم العلامة العابد الزاهد
من عبد الله ابو حميش الامام على بن عمر بن عثمان الحجوني ورد اليه كثيرا
من كتب الفقه والحديث والتفسير وغيره حتى صار فيها اماما مبرزا واستجاز من الشيخ الامام الحجوري

وعشرين من الاربعة الواردين الى عدن وولي قضاءها عدن مرتين اولاهما في كل مرة باقي نحو السنة وكان فيه صيانة وديانة وامانة وعنه اخذ مشايخنا شيخنا الوالد عبد الله بن احمد مخرمة وشيخنا العلامة محمد بن احمد ابو فضل والفقيه محمد بن محمد المزجي والفقيه باحرم وغيرهم من الاربعة الاعلام وله اتون على قدم الجد والاجتهاد والتشمير في الطاعات الى ان توفي قتيل البغي والعدوان في ثالث عشرين من شهر رمضان المعظم من سنة احدى وستين وثمانمائة رحمه الله ونفع به وبرثاه بعضهم فقال

رجلت جمال الدين بعد مواليا ... ورجت وخليت الامام جبارى
وخليت في دار القرار وجلت ... بكل الامور اذ فهمت مكنت املما
وصيت عجلا بانها موتجبرا ... وانت على علوم الدين منك اياما
سقى الله ثراك منك اعظمك التي ... تقل وتسقي تجدد وقياما

من معوضة بن تاج الدين احد السلطانين على وعامر بني جابر قتل بموضع يسمى زرم في وقعة كانت بين مناجب صنعا وبين عسكر الشيخ عامر بن طاهر قتل فيها جماعة من رؤسائهم الكوف منهم سالطان الكوف على من بحار وذلك في رمضان سنة اربع وستين وثمانمائة

على بن عيسى الجرداني الفقيه الامام العالم الصالح كان بحترما مفضول الكمال عند الملكين علي بن عامر ابن طاهر وله فيه حسن اعتقاد وهو حقيق بذلك ولما بلغ عامر بن طاهر ان ابا دجانة استولى على الشجر ولجرح توابد منها كتب الى الفقيه تمنى الدين المذكور ان يتوجه الى الشجر فيحثهم ويوجه اليها فمر من في الطريق فقال زد وفرد وه فمر من سبعة ايام وتوفي رحمه الله سلبه في اوائل سنة ست وستين وثمانمائة وكان من اهل الدين والصلاح رحمه الله

حياش بن سليمان الشعيلي ولي امارة عدن مدة للمسعود ثم ارسله المسعود الى زبيد امير عليها من قبله فدخلها في سنة تسع واربعين وثمانمائة واضطلع هو والمعاذبة وبنو الفرشيين وغزا المحترق فزرته الاشاعرة فاخرجوا وغزا الفرشيين ونزل النخل ايام حلوله وبعثة المعاذبة والعبيد والعساكر فحمل عليه الفرشيون الى النخل فاكثر الاميز حياش وقتل من اصحابه جماعة ثم رجع الى عدن وكان له مع المشائخ بني طاهر وقايع عظيمة كثيرهم مرات اعدة ما يصلون الى عدن ويجاهرون ويخرج اليهم بعسكر البلد ويردهم عنها خائبين ولما استولى المشائخ بنو طاهر على عدن وذلك في سنة ثمان وخمسين وثمانمائة اخرجوه منها مطرودا فخرج منها هو ومن معه من اهله وكانوا نحو الثلثين واستقروا بزبيد ولم يزل بكاتب العبيد في دخول زبيد حتى دخلها برضى المعض وكراهة الاكثر منهم فلما دخلها اظهر لهم النصح وامنوه فكاتب للمجاهد على بن طاهر يعلمه بالحلال امر العبيد وضعف شوكتهم فتوثب عليه بجنده على الامتناد بن العبيد وتفرقتهم فلم يزل يتحيل في ذلك حتى حالف عبيد السد وعبيد الشمتي الشيخ علي بن طاهر فلما استوثق من ذلك منهم راسل الشيخ علي بن طاهر مع جماعة من كبراء البلاد وقضاتها وعلمائها فلما وصلته الكتب خرج الشيخ علي بن طاهر من عدن

بعل بثناية
اي منوع
والله اعلم

لاخذ زبيد فلما استقر بها بين هرب جماعة من العبيد المعروفين بعبيد فسال من زبيد وتشوشوا الدروب فجمع الامير زين الدين المذكور اكابر العبيد عنده في الدار وامر بان ينادى في المدينة بان البلد للملك المجاهد علي بن طاهر فقال له فرخ خيزى اجد بطعاء العبيد من ازالك في هذا البلد واراد فتنة فامر الامير زين الدين اخو به الصديق واسمعيل فضرباه بالسيف حتى برد وزهبت جثته الى الشارع والعبيد مجتمعون جوار الباب من الموافقين والمخالفين ثم قبض على عبد الله بن يشوت احد بطعاء العبيد واراد الفتنة وعلى جماعة من طعارهم وحبسهم فلما علم بذلك العبيد تفرقوا وتشوشوا الدروب وكانوا يجتمعون بعد ذلك في يوم جمعة فخطب بها الخطاء عامر بن طاهر واستجار للمجاهد سلطان العبيد بيت الشيخ العزاني ودخل الشيخ علي ابن طاهر زبيد يوم السبت آمنا مطمئنا من غير حرب ولا قتال بتقدير العزيز جابر بن داود سلطان لما امير زين الدين المذكور واجتماعه وكان للامير المذكور الاجتهاد التام والقيام الكامل في اخذ زبيد للشيخ علي بن طاهر وكان راضاهم وصادا معهم في الدروب وغيرها ومع ذلك كله كان عندهم مجمودا على السلامة وكان في انفسهم فيما بعد ثم احضر منه عليهم في ايام المستعود ولما قارب الحرب بين الشيخ علي بن طاهر وبين صاحب صنعا في جمادى من سنة ثمان وستين وثمانمائة المذكورة صاحب صنعا وقتها وجه جماعة واحاطوا بهم فلما بلغ المشائخ اتوا على دجانة فانهزم من بأبهم كبهم الشيخ علي بن طاهر الى النخل طريق البن في عسكر عليهم الامير زين الدين المذكور فانتصر الامير زين الدين المذكور بعد الحرب اربعة ايام ورسا وانزل الامير ولده علم الدين سليمان جياش يشوش الفتح وزحم الامير المذكور نحوه الشيخ عامر ابن طاهر طريق ابو الى عدن فلما وصلوا بلغه ان صاحب صنعا اخذ زبيد فتوجه الشيخ عامر الى زبيد وصحبه الامير زين الدين المذكور فاستعيد زبيد من صاحب صنعا في رجب من سنة ست وستين وثمانمائة وفي ذلك الشهر توفي الامير زين الدين المذكور ودفن بدمت رحمه الله وكان فارسا مقدما شجاعا حماما ميمون النقيبة محمود العواقب باذل التضحية لمخدومه رحمه الله واستمر ولده علم الدين سليمان في عوضه

## عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن

باعلوي الشريف الحسيني الملقب بالعيدروس ابي زينب الحضرمي كان صاحب كرامات وفضائل شهيرة وقد صنف الشريف عمر بن عبد الرحمن باعلوي مصنفا في فضائله ومناقبه وكرامات رضي الله عنه وكذلك الخطيب صاحب الجوهر الشفاف له مصنف في فضائله وكرامته ومناقبه قال السيد الشريف عبد الرحمن في كتابه فتح الله الحي الرحمن كان رضي الله عنه عالما عاملا واماما فاضلا وقدوة كاملا وشيخا واصلا جامعا بين العلم الظاهر والباطن ثم قال وكان مدينا على مطالعة الكتب النافعة قل ان تجيء تزوره فتاه عن المطالعة وقرا في علم الشريعة الشريف باعلي التنبيه والمنهاج وخلاصة

لاخذ زبيد

قراءة بحثه مكررة وكان له اعتماد على حوالة الثلاثة الكتب المذكورين السادة المشهورين وكان
له فيهم مزيد حاجيا واعتقادا مفيحا وكان يحب اهل الشريعة ويوقرهم ويكرم اهل السنة
وينصرهم ويبغض اهل البدع ويحقرهم قال السيد عمر وتفقه في علم الشريعة على الفقيه
سعيد بن عبد الله بن ابي عبيد والفقيه عبد الله باعشوه والفقيه عبد الله باعشن والفقيه
علي بن محمد ابي عمار وغيرهم من العلماء الاخيار وفي علم التصوف كان اكثر اقباله وقراءته
في كتب الامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي خصوصا وكان محبا جيا بلوم الدين فانه كان يحفظ
نقلا وله كلام في علم الحقيقة مفيد ووصايا جامعة نافعة ومولفات ويخرج به جماعة
كضنوا الشيخ علي بن ابي بكر والشيخ الفقيه محمد عبيد والشيخ عمر بن عبد الرحمن وغيرهم واخذ
الخرقة واليه عنه جماعة كهم وغيرهم كالفقيه العلامة محمد عبد الله باكثير توفي رحمه الله
ونفع به سنة خمس وستين وثمانمائة بتريم وجل الى بلدة تريم ودفن بها رحمه
الملقب القائم بامر الله بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد ابو بكر المستكفي بالله سليمان بن الحاكم
احد من الامير الحبش الراشد الحبشي الخليفة بمصر يوم له يوم مات اخوه المستكفي بالله سليمان بن
في سنة خمس وخمسين وثمانمائة فاقام في الخلافة اربع سنين وخلفه الملك الاشرف ابا النصر اينال العلائي الظاهري نائب مصر والشام والحجاز يوم له
يوم خلع الملك الاشرف المنصور ابو السعادات عثمان بن الملك الظاهر ابو سعيد جقمق
وذلك يوم الاثنين ثامن ربيع الاول من سنة سبع وخمسين وثمانمائة بعد ان دعي له على المنابر
يوم ودفن بتربته التي انشاها بالقبة بجوار مدرسته وكان قليل الشيء الهمام في الثامن
وجمعة توفي والده الملك المؤيد ابو النصر احمد واقام اربعة اشهر واربعة ايام وخلع يوم الاحد
تاسع صفر من السنة المذكورة وتولى الملك الظاهر ابو سعيد خشقدم الناصري المؤيدي
محمد بن اسمعيل ميارز الفقيه العلامة جمال الدين مفتي زبيد وعالمها المشار اليه في علم
الفرايض توفي بزبيد ليلة الثامن عشر من صفر من سنة ثمان وستين وثمانمائة عن نيف وعشرين سنة
وخلفه في القيام بذلك اخوه العلامة جمال الدين ابو الثناء محمد الطيب بن اسمعيل ميارز وكلاهما
وهما خالا الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن المديع
المداح كان صالحا وزعاز اهدى له خط مليح جدا قبل كان يكتب في كل سنة مصحفا يهديه ويرسل به
الى مكة فيباع ثم وينفق ثمنه على نفسه طول سنة وكان هداد ابه وله كرامات كثيرة منها
اخبر في الشهاب احمد بن محمد الحراق عن ابيه وكان لابيه صحبة واعتقاد في الشيخ احمد الجبرتي المذكور
وكان اذا دخل من الهند وطلع عاليا الى تعز لزيارة الشيخ احمد الجبرتي ويحتدي له شيء من تحف الهند
فاتفق ان الملح الى تعز سنة ثمان وستين وثمانمائة فاشتهى معه هدية للشيخ احمد الجبرتي فشق



يوم عيال وقليل عود وشيء من اطياب فهدى على جاري عاكشة فاتفق موت الشيخ يوم دخول الحراني
الى تعز فات الشيخ قبل ان يواجهه بتحفه فقدم الى اولاد الشيخ للتعريف وقدم اليهم ما استصحبه
معه من الهدية للشيخ فتعجب الفقراء اولاد الشيخ من ذلك وقالوا ان الشيخ احمد قال لنا في
مرضه لا تهموا من تجهيزي فان تجهيزي يقدم على رجل يقدم من جهة البحر فلما توفي الشيخ
ولم يقدم علينا احد متعجبين من قول الشيخ ومتحيرين في امر تجهيزه فساقه الله على باب
تصديقا لما قاله ومنها ما اخبرني الشهاب احمد الحراني ايضا ان اباه مرض بعدن مرضا
شديدا واطال مرضته وغشي عليه في بعض الاوقات حتى ظن اهله انه غشيه الموت فكوا عبد راسه
فافاق وقال لهم ظننتم اني مت لا تفعلوا انا ما اموت الا في رجب لان الشيخ احمد الجبرتي
قال لي ان الله عتقائي في شهر رجب وارجو ان اموت فيه لتكون من عتقائه قال وذلك في الحادي
والعشرين من رجب ثم هان ما به من شدة المرض وبقي متالما الما خفيفا لا يظن انه يموت منه وسلم
به المرض الى ان دخل شهر رجب فدخل عليه عياله واهله يطرحون عليه بركة الشهر فقال لهم
استهل الشهر قالوا لا يوم قال لا درء ويثيرني القبلة فقلنا له انك في جزع وعافية فقال لا بد وان
القبلة فلم يعدهم حتى تتاموا القبلة واخذ في الذكر والاستغفار الى السحر وتوفي اخر
الليل او الليلة من شهر رجب واحملة فكرامات الشيخ احمد الجبرتي ومناقبه شهيرة وتوفي
رحمه الله ليلة الثامن عشر من شوال سنة ثمان وستين وثمانمائة
عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين القرشي الاموي العمري كذا وجدته نسبته في تاريخ زبيد
لجاقطها الربيع وكانه منسوب الى عمر بن عبد العزيز بن مروان الخليفة كان كثير التردد الى عدن
التجار قبل ان يستولي عليها اخبرني عبد الله بن محمد باقضل الملقب بامشتر وكان ثقة قال دخل عدن
مؤاخا ان طريق البر في قافلة عامر بن طاهر التجار قبل ابيه الى اتهى ثم دخلها متولية عليها يوم الثلث
رابع وعشرين رجب من سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وكان قد دخلها اخو الشيخ علي بن طاهر قبله بيوم
ليلة الجمعة ثالث وعشرين الشهر المذكور ودخل بعده رابع وعشرين ربيع الاخر من سنة تسعين وثمانمائة
بعد ان دخل اخو الشيخ علي بن طاهر وكانت الخطبة والسكة باسمه في كل بلد افتتحها هو واخوه
مع انه اصغر سنا من اخيه وذلك برضى من اخيه الشيخ علي بن طاهر الى سنة اربع وستين ثم استقرت
الخطبة والسكة في جميع المملكة اليمنية باسم الشيخ علي بن طاهر وذلك برضى من اخيه الشيخ عامر
واشار له بذلك وقد تجبت متبعا في سنة سبعين وثمانمائة
التغزي ابو الطاهر وتوفي تابع صفر من سنة احدى وسبعين وثمانمائة
شمس الدين الامام العلامة المقرئ توفي بمدينة تعز سنة احدى وسبعين وثمانمائة ولم يخلف بعده مثله
في علمه
الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة احدى وسبعين وثمانمائة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن شعبد بن احمد ابو شكيل الانصاري الخزرجي يرجع نسبه الى شعبد بن عباد الغساني رض الله عنه ولد
المذكور بعيل اي وزريشه اربع وثمانمايه فيما اظن وتيوم ولادته عزل والده القاضي مستعود
عن قضا الشحر وكان يتمن به وينقل القران بلده واشتغل ببلده قليلا على والده ثم ارتحل الى عدن
فلازم عن القاضي محمد بن شعبد كبن قرا عليه ولازمه وانقطع اليه وقرا عليه التنبيه والمنهاج
والجامع وحصل الجميع بخطه وحبتاها الشيخ المذكور من شروح الكتب المذكوره وقرا عليه
غيرها من كتب الفقه والحديث والتفسير كثيرا ولازم القاضي ابن كبن الى ان مات وليس الخروه
الشاذليه وكان لديه شئ من جلام الدنيا يتكسب فيه بالتجاره والتسفير ويستعين به عن
الحاجه الى المناصب ولما بنيت المدرسه الظاهريه بعدن رتب فيها معيدا ه ولما توفي شيخه وولي
القضا ابنه عبد العزيز بن القاضي محمد بن شعبد كبن وكان قاضيا بديعا في الفقه فكان القاضي محمد
ابن مستعود يقايا بحجته ويراجعه ويناظره في مجلس الحكم ليفهمه على ما غمض من المسايل
كل ذلك عليه لجوه والده ه ولما توفي القاضي عبد العزيز المذكور وباع كتبه واثاث بيته في
المضاربه اشترى منه القاضي ابو شكيل المذكور كثيرا من كتب شيخه ومن اثاث البيت واشترى
منه دار التي كانت لشيخه ه وولي القضا بعدن في الدوله المسعوديه في شهر رمضان في
سنه سبع واربعين ثم عزل في ذي القعده من سنه احدى وخمسين ثم اعيد الى القضا في شهر رمضا
من سنه اثنتين وخمسين وثمانمايه في الدوله المسعوديه ايضا واستمر فيه الى سنه احدى وستين وثمانمايه
ثم صرف عنه في الدوله الظاهريه في سنه احدى وستين وثمانمايه وصنف على المنهاج شرحا مفيدا
جمع فيه بين كلام الاسنوي والسبكي والاذرعي وابن النقيب في شروحهم وسلك فيه اسلوبا غريبا
لم يعهد سلكه في الشروح بلغ فيه الى حيال النكاح ومات عنه مسودة فبيضه حفيده عمر بن عبد الرحمن
ابو شكيل سمعت الوالد رحمه الله يقول انه شرح جيد لو وضع مثله على المنهاج لو تمه لاغنى عن كل شرح
وكان تصنيفه له في جموع شيخه يحكي انه رآى في المنام الشيخين الرافعي والنووي يعطيانه دفترا
واقلاما فقص الرويا على شيخه ابن كبن فقال له القاضي ان كبن الشيطان يلتمسان منك شرحا على المنهاج
فشرع فيه ويعني انه حين ولي القضا لم يتفرغ للتصانيف ه توفي يوم الثلثا رابع شهر شوال من سنه احدى
وستين وثمانمايه ووقع في تاريخ البديع انه توفي منتصف شوال سنه اثنتين وستين والمعروف
ما قدمناه والله سبحانه اعلم ه

جمال الدين محمد القاضي ابن احمد الناشري واظنه
اخا القاضي الطيب الآتي الناشري مصنف الايضاح توفي يوم الخميس تاسع عشر شوال من سنه ثلث وستين
وثمانمايه بوسيله فيما الهمني رحمه الله وسمح به آمين

وجيه الدين عبد الرحمن بن ابي السواد
المخيفي الاديب الشاعر كان اماما في العربيه اخذ عنه شيخنا الفقيه علي بن ابي السعود النحوي وله فيه شعر
جيد مشهور توفي يوم الثلثا ثاني المحرم من سنه اربع وسبعين وثمانمايه

ابو القاسم بن طليعة الهتار توفي في بيت ثالث شعبان من سنه اربع وسبعين وثمانمايه

محمد بن

ابي الفضل الناشري قاضي الشحر بها توفي ليله الاثنين الخامس والعشرين من شعبان سنه اربع
وسبعين وثمانمايه واستمر في وظيفه اخيه العاضي موفق الدين على الناشري في التاريخ المذكور

الطيب بن احمد بن ابي بكر الناشري قاضي القضاة شيخ الاسلام ولد في
ذي القعده سنه احدى وثلثين وسبعمايه واخذ عن والده وغيره وولي القضا الاكبر بقطر اليمن ومن
مصنفاته الايضاح شرح على الحاوي الصغير في ثلثه مجلدات كبار جمع فيه فاوعى وتوفي يوم الخميس رابع
شوال من سنه اربع وسبعين وثمانمايه وكان الشيخ علي بن طاهر اذا ذكر نخل المديني ومعه ان شغين
يحضه القراءه عليه وعن العلماء على اهله واستقام معهم ان شغين في العز والولايه بعده قضا
الاقصيه ولده عبد الله كذا كان مشهورا بالشرف وكان كذلك ذريته وقرابته
الى الآن يعرفون بالاشراف وقد ذكروا ان نسبهم يعود الى شغين بن عبد الله اليماني
صاحب الحوطه المشهوره بلحج والله اعلم من المعروف ذكر في الشرف والله سبحانه اعلم بحقيقه
الامر توفي المترجم الشيخ علي بن طاهر قبل ولايه صحبه كبده وجع معه قبل الولايه فلما اعجلا ان
اوجل اشكى فقرت يا شيخ علي بن طاهر الفقه واجاني ولم يعرف احد انتترض منه واقترض
له ابن شغين من بعض التجار السفار الحاجين فاشترى له ما يحتاج اليه ولابن شغين في
قيام الدوله الظاهريه قيام جيش [illegible] يقاتلهم عليها في ايام المشعود ثم
يدخلها ظاهرا مستقلا ايالتها فوفاه مختفيا وفي كل ذلك يخاطر بحياته ويفسد عدد عسكر البلد
ويقطع به في بعض الدخلات فخاف ان يلزموه ويوردوه فاستجار بزاويه الشيخ الصالح
عبد الله بن عبد اللطيف العراقي فاجاره حتى خرج من البلد سالما

اسمعيل بن ابي بكر الجبرتي الصوفي كان في نفس الشيخ علي بن طاهر منه شئ بسبب ما
جرت به عادة صوفيه الوقت من محاربه من لا يرضاهم من المستبدين من قطاع الطريق وغيرهم ممن يعوقهم حتى
من الخوف المتوجه عليهم شرعا وطلبه الى الدار يريد من ذلك التهتك جرمته وينال منه وغرضه
فيحميه الله منه ويخرج سالما مجملا وكان قاضي القضاه اليطب الناشري يحذر الشيخ علي بن طاهر
عن التعرض له ولا يصغي الى عذله وتكلم عليه وينسفه عليه بعض علمان الدوله في مجلس السلطان
فامر بعض فقرايه ان يضرب المتكلم فخلع الفقير نعله وضربه ضربات بحضره الشيخ علي بن طاهر
وخرج الشيخ والفقير شاكي المتكلم لم يتعرض لهما وفي سنه خمس وستين قبض الشيخ علي بن طاهر جميع
ما تحت يد الشيخ اسمعيل المذكور من الاوقاف والاملاك المشتراه بسبب مكتوب صحيح
بما الشيخ اسمعيل مانه كاتب ضابط ان وبطبعه في البلد فكاتبه الملك المجاهد
على ذلك وانكر ذلك وحلف وهو صادق وانما وشى به بعض اهل بلده فلما تحقق المجاهد ان الامر بعيد

كان

بعده من عطف عليه وزد عليه بعض ما احدثه ولم يزل وافر الحرمة نافذ الكلمة مقبول
الشفاعة عند السلطان فمن دونه الى ان توفي ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الاول من سنة ست
وسبعين وثمانمايه وجاء بخط شهر توفي اخوه الشيخ عبد الرزاق وذلك في ليلة الاربعا الثاني والعشرين
من شهر ربيع المذكور من السنة المذكوره العارف بالله تعالى علي بن بكر
ابن عبد الرحمن بن محمد الزين الحسيني رحمه الله تعالى ونفع به كان من العلما الزاهدين والائمة العارفين
توفي بعد الشيخ الامام سراج الدين عمر الشيخ عبد الرحمن بن اخيه الشيخ عبد الله بن ابي بكر واخذ العلم
عن جماعة من اخذ عنهم اخوه حتى برع في العلم ثم امر اخوه الشيخ عبد الله علازمة كتاب احيا علوم الدين
فقرا على اخيه منه جزاه الله خيرا وعشرين مرة وكان الشيخ عبد الله يصنع عند كل ختمه ضيافة عامة
للفقرا وطلبة العلم الشريف ثم ان الشيخ علي المذكور قرا على السيد الشريف الشيخ عبد الرحمن بن عمر بن مؤمن
عليه منه جزاء ختمه ايضا عليه خمسا وعشرين مرة فمجموع ذلك قرا عليه اثنتين وخمسون مرة
وكان رحمه الله جامعا بين الشريعة والحقيقة وله رحمه الله مولفات نافعة جامعة ونظم
رايق ومن جملة مولفاته كتاب معارج الهداية جمع فيه بين السلوك مع غير جمعه وله
ومنايا ناضجة وكلامه رضي الله عنه نظما ونثرا اشبه شي بكلام الشيخ عبد الله من اسعد اليافعي
رضي الله عنهم اجمعين وهو اكبر اولاد شيخنا الشيخ علي بن ابي بكر شكر الله تعالى
المزيني العارف بالله تعالى عز علي توفي رحمه الله يوم الاحد ويوم عرفة سنة تسع وتسعين وثمانمايه
وتوفي الشيخ علي رضي الله عنه بتريم حضرموت ودفن بها يوم الاحد واثنى عشر من شهر المحرم سنة خمس
وسبعين وثمانمايه وعمره يحو تسع وتسعين رضي الله عنه ونفعنا به وبتلامذته كذا في مواهب القدوس
تاج الدين الرياحي السيد الشريف عمر باشيبان وفي مواهب القدوس ايضا توفي سنة خمس وتسعين وثمانمايه
محمد بن بدلاي بن شيعة الدين توفي بعيد قتل سيده لست وعشرين خلون
من رمضان سنة تسع واربعين وثمانمايه وله في بجاهده كفار الجنس وقايع مشهورة هزم فيها
جمعهم مرارا ثم تزامنوا على قتله بعد الدين الى ان توفي ليلة الاربعا الثاني من شهر رجب من سنة خمس وستين
وثمانمايه فجاء ولايته ست وعشرون سنة ثم توفي بعده ابنه ابرهيم عقب موت والده وتوفي يوم
الاثنين الثاني من شهر الحجة سنة ست وسبعين وثمانمايه فجاء ولايته سنة وخمسة اشهر ثم تولى بعده
اخو السلطان شمس الدين بن محمد بن بدلاي وستاتي ترجمته في العشر بعد هذه ان شاء الله تعالى
ابو سعيد خشقدم الظاهري ثم المؤيدي صاحب حضرموت والشحر ولي يوم خلع المؤيد ابو فتح
احمد وذلك تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وثمانمايه وتوفي يوم السبت عاشر ربيع الاول من سنة
اثنتين وسبعين وثمانمايه ودفن بتربته التي اساسها تجاه قبة الفقيه العمراني رحمه الله وهو اشد الدان
لمن ولي من الاروام بالديار المصرية الا ابن المعز ابك التركماني ولا يدين من الاروام ثم تولى الملك الظاهر
ابو سعيد خشقدم الظاهري ابو العلاي المؤيدي يوم وفاة الظاهر خشقدم فاقام سبعة وخمسين يوما ثم خلع

يوم السبت سابع جمادى الاولى وجهز الى الاسكندرية واقام بها الى ان مات ثم تولى الملك
ابو سعيد تمربغا الظاهري يوم خلع بلباي فاقام نحو شهرين ايضا وخلع يوم الاثنين
سادس رجب من سنة اثنتين وسبعين وثمانمايه وجهز مكرما على الجش حتى الى القرز فباط
وخرج منها الامير فلم يبلغه فاعيد الى الاسكندرية فسكن بها في اي مكان رسا فاقام بها الى
ان توفي يوم خلع الظاهر تمربغا تولى السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي المحمودي
وستاتي ترجمته في اوايل المايه العاشرة ان شا الله تعالى ابو بكر بن احمد العقيلي الزبيدي
توفي بزبيد ليلة الاحد تاسع وعشرين جمادى الاولى من سنة سبع وسبعين وثمانمايه
بن عباس توفي بزبيد ليلة الخميس جمادى عشر جمادى الاخرة من سنة سبع
وسبعين وثمانمايه الصوفي توفي بزبيد ظهر ليلة الخميس التاسع والعشرين
من شعبان سنة سبع وسبعين وثمانمايه بن محمد بن ابرهيم الجبرتي توفي بمكه
المشرفة في تاسع شوال بعد ان تخلل من اجزامه ودفن بالمعلاة بقرب بني المزرعي
شهاب الدين احمد بن شيخ الاسلام الطيب بن احمد الشرجي احد فقهاء زبيد ومفتيها توفي جمادي
وعشرين جمادى الاولى من سنة ثمان وسبعين وثمانمايه احمد بن موسى
توفي في ثالث عقده من سنة ثمان وسبعين وثمانمايه بيت الفقيه ان مجاور ودفن في قبة
الفقيه احمد بن موسى عجيل قتل وفاته بثلاثة ايام بعد باربعين يوما كمال الدين موسى بن
احمد المشرع عجيل توفي يوم جمعة جمادى عشر المحرم من سنة تسع وسبعين وثمانمايه بزبيد
بعد وفاة ابيه احمد باربعين يوما ودفن بمقبرة باب شهاء قريبا من مشهد الشيخ اسمعيل الجبرتي
سكر ابنة الملك الاشرف اسمعيل بن العباس توفيت سابع صفر من سنة تسع وسبعين وثمانمايه
بزبيد ودفنت بالتربة الغرجانية تقي الدين عمر بن احمد البزاز الزبيدي
كان رحمه الله ذا همة حسن وشين مليح وكم زبد مع ما هو فيه من الفقر توفي بزبيد
في شهر رجب من سنة ثمان وثمانمايه ودفن في مسجد الشيخ الصالح احمد الحبتيا وكان له مشهد
عظيم رحمه الله شمس الدين علي بن ابرهيم الزبيدي احد المفتين بزبيد عمر في
اخر عمره وتوفي في منتصف رمضان من سنة تسع وثمانمايه وثمانمايه سعيد بن علي الباشري
نايب الاحكام الشرعية بزبيد عن ابن احمد محمد بن ابي الفضل علي الباشري توفي بزبيد في ثامن وعشرين
القعدة من سنة تسع وثمانين وثمانمايه وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم

في خامس المحرم منها قدم المجاهد علي بن طاهر الى زبيد
وطلب المفسدين من القرشيين فاستجاروا عند الشيخ اسمعيل الجبرتي فقبض عليهم ثم ردهم
وفي الشهر المذكور اخذ ابن لبنين كتضغير لبن حشن بتعز فوصل اليه العسكر المجاهدي فاشتروه

وثقلوا من اصحابه بحلى الخيبين واستباحوا الحصن منه ٥ وفي اواخر ربيع الاخر من السنه المذكوره
نجهز صاحب الشحر ابو دجانه محمد بن شيعه بن فارس الكثيري من الشحر لياخذ مدينه عدن وذلك
ان يافع الذين خرجوا من عدن من كلد وغيرهم حسنوا له ذلك ورغبوه في اخذها وزعموا
انهم يعرفون مواضع يدخل منها الى البلد من غير الابواب منها الموضع الذي فيه الحصن
المعروف بالقفل ولم يكن اذ ذاك به حصن وانما بني بعد ذلك وسمي بالقفل لانه كالقفل على المدينه
فتجهز في تسعة مراكب ومعه جماعه من يافع ومهرة وغيرهم وجهز السنابيق عن الوصول الى
عدن ليلا لا يزدوا العلم بتجهيزه فخرج سنبوق من الشحر خفيه في الليل ووصل الى عدن واخبر
بالتجهيز ولم يكن في البلد اذ ذاك احد من السلاطين ولا بها عسكر وانما كان فيها الشريف علي بن شنفين
اميرا واخبر الواصلون في السنبوق ان عمر بن ابي دجانه واصحابه البحر الى البلد من الموضع
الذي فيه حصن القفل الان فجعل فيه ابن شنفين زنده من البرابرة والحبوش يحرسون العسكر في البلد
وبلغني انهم ارادوا ان ينصبوا مدافع في الدرب ليرموا الى جهة التجهيز اذا وصل فلم يجدوا
في البلد الا اربعة او خمسه مكاحل صغار وذلك لضعف البلد وكتب ابن شنفين الى المشائخ يعلمهم بما لقيه
من الخبر ويشجعهم في الوصول له والمدد بالعساكر ووصل ابو دجانه في تسعه مراكب فوق البندر
ولم يدخل البندر فلم يقدر واصاب المراكب مع عظيمه اكثر من مراكبه مركبان ثم قدم الملك
الظاهر عامر بن طاهر الى عدن قبل المغرب من يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر المذكور
بجيشاكر ضليعه ففرح الناس بوصوله وقوي الريح في تلك الليله قوة عظيمه وانقطع رجا
صاحب الشحر من البلد فاصبح يوم الاثنين متوجها نحو بلده هارب فاصبح المركب الذي هو فيه
وتبعه الى ساحل المكسر فخرج الظافر بجيشاكر من باب البر وخرج معه نقبا يافع الى الجبل فاسر
ابو دجانه وابن اخيه وبادر نقبا يافع الى الجبل الى قتل مبارك الثاني وهو الذي كان شجعا
في تجهيز ابي دجانه وبادروا اصحاب الى قتل ابن عمه حسين ان خرجا من البحر حسنه ان يوشرا فيكيدا هم
بالعسكر والشقيم ولام الملك الظافر نقبا يافع على قتل الثاني وكان عرضه اشره واشر جماعة من
عسكر ابي دجانه من يافع وغيرهم واتركب ابو دجانه على جمل البر له الاش وادخل راسه والاشره راس
الحمر وكان يوما مشهودا له ويحكى انه قيل الشيخ عامر بن طاهر وابو دجانه في الميدان والخيل
تلعب فيه انه محسوب لابي دجانه ان يشرف من دار السعاده فامر ما طلاعه اليه مقيدا واعزان
يشرف من الرؤوس على الذين يلعبون في الميدان ولما ابن ابو دجانة محبوسا مقيدا الى الدور صلحت
والدته بنت معاشر من الشحر وكانت امرأة كامله ذات حزم وعزم يقال انها تحدثه عن التجهيز الى
عدن وعيل لته عن ذلك فلم يضع له الا كلامها ليقضي الله امرا كان مفعولا وهي التي ضبطت الشحر
في غيبة ولدها فلما وصلت الى عدن شيخ في محاكمها ومثل لهم الشيخ فاطلق ابو دجانه من القيد
والحبس وجعل له دورا والدته في بيت تحت الحفظ الى ان قبض بايديهم الشحر فاطلقوه ودورا والدته

فسار الى بلادهم حيث توفي ابو دجانه عقب وصوله الى بلده ويقال انه لم يخرج من عدن الا سموما
والله اعلم بحقيقة الامر ولما وصل ابو دجانه الى فوق المندر خاف اهل البلد من دخوله ومنعه
البلد لان غالب عسكره اوباش تجمع فرأى بعضهم في اليوم كان باب الساحل مفتوحا
وان الشيخ محمد بن سره الجعدني ماد ذراعيه بين البابين وطالت ذراعه حتى بلغت
من الباب الى الباب كالمانع للناس من الدخول فاصبح يخبر الناس بذلك ويبشرهم بالامان
وفي ذي الحجه منها استولى عباس الحبيشي على محلافه فنزل اليه المجاهد من بلده واستقر
بحيله في الشهر المذكور وفي رمضان منها توفي الواعظ جمال الدين محمد بن احمد ابي حبيش بعدن
وفي القعده الحرام توفي الفقيه صلاح الدين حمزه بن محمد الفقائي النجوي بزبيد

في المحرم اوصفر منها سار الامام صاحب صنعا من بلده قاصدا بلاد ظاهر
لما بلغه اشتغال قلقاه الملك الظافر عامر بن طاهر واضطلحا ورجع صاحب صنعا الى بلده
ويتقدم في شبيه اجدى وشبين ان الملك المجاهد علي بن طاهر لما بلغه اشتغال عباس الحبيشي
على محلافه نزل اليه من بلده واستقر بحيله ولم يزل المجاهد بحيله الى ربيع الاول من هذه
السنه وقتل من اصحاب الحبيشي جموعا لا تحصى ثم ارتفعوا وفي ذي القعده منها اخذ
السلطان عبد الوهاب بن داود بن طاهر جملة من حصون الحبيشي وفي هذه السنه منع
المجاهد علي بن طاهر القرشيين ولم يعطهم من مال النخل شيئا الا قليلا منهم جماعة وطلع بهم الى ان
وفي ربيع الاول توفي الخليفه ابو الفاخر حمدون الملقب بالقاهر بالله تعالى بمدينة بيشر
في رجب وشعبان من سنوات الجن بين صاحب صنعا وبين الملك ظاهر وهجم الامير زين الدين عباس بن
محمد صاحب صنعا وقتل من اصحابه جماعة واخذ خيلهم
فيها استغرت الخطبه وضربت السكه باسم المجاهد علي بن طاهر اذ هو الاكبر بعد ان كان ذلك
باسم اخيه الملك الظافر عامر بن طاهر وذلك ان اخاه الظافر توفي ناشئا له وفي جمادى الاولى
منها وقع حريق عظيم بزبيد ابتداوه من باب القريب وانتهاوه الى قبلي باب الشبارق
وكان بعض اهل الحريق قد جعل متعته في بيت خرابه هناك فدخلها النار واحرقت ما فيها
ولم يشعر بذلك احد فلما كان الغد من يوم اربع اشتعل الخرابه فاحرقت ما في البيت فنزلا على
ظن ان النار لم تدخلها فاحترقا وهلكا ولا حول ولا قوه الا بالله ٥ وفي رمضان منها التقت
عساكر الظاهر وصاحب صنعا بموضع يسمى رهم وقتل من اصحاب الجوف جماعة منهم سلطان
الجوف علي بن محارش قتله الشيخ عبد الوهاب بن داود وقتل الشيخ محمد بن طاهر بن معوضه
ابن تاج الدين واشر في هذه الوقعه الفقيه عبد الصمد الحلي وسكت في الاشره عن
في اول شهر رجب منها استو
ثم حاصره الله ببركة سلفه
الملك الظاهر علي بن طاهر على زمار وفي رمضان منها كانت الحريقه بزبيد احترق قريب نصف المدينه

وجاب بعد الخرق ريح عاصف فاشفق الناس منها ان تعم المدينة فارسل الله المطر فاطفاها
بقدرته ه وفيه ايضا قدم المجاهد على ظاهر الى زبيد وخرج منها الى نخل المعازيه وعيد
هناك عيد الفطر وعزا عيد الاضحى شوال فهدم مخمر وبدد شملهم واباد منهم امما
وتسلم حصن قوز من حصون اللواء الخمسة من مادة الشتوه وفيه قبض المجاهد ما تحت يد
الشيخ اسمعيل ابن بكر الحبشي من الاوقاف والاملاك السلطانية بسبب مكيدة كادها
الشيخ اسمعيل عند المجاهد بانه كاتب صاحب جاران واطمعه في البلد وعاتبه المجاهد
على ذلك فانكر وحالف وهو صادق وانما شنع به بعض اعدائه فلما تحقق المجاهد براءته عاد
مد عطفه عليه وزاد اليه بعض ما اخذ منه ه وفيها توفي الفقيه ابو القسم الحوار وكان مسندا
بزبيد ه وفيها توفي الشريف الولي الكبير عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن باعلوي والد الملك الملك
المؤيد الشريف ابو النصر ابن مهدي فيها عدن نخل المدينة وكان
الخراجي منه مايه الف والف عود والمعيني ابي مجيل خاصة خمسة عشر الف عود وشاريصة
اربعة الاف عوده وفيها توفي الفقيه الشيخ شمس الدين علي بن عيسى الحزب الى بلده وكان عوده
اخذ النجم من ثواب بني طاهر واستولى عليها فتجهز الظاهر بنفسه الى الشحر فمزق البرق عساكره عظيمه
بحيث بلغ كوى الجمال التي تحمل الاثقال الى الشحر اثنا عشر الف بعير فارا ظاهرا بود جانه بان الظاهر قوي
من الشحر خرج منها خايفا على نفسه ليلة الجمعه سابع عشر صفر فاتبعه الامير جياش بن سليمان الدين
جياش السليماني وازيل ولده علم الدين فبشر بالفتح ثم دخلها الشيخ عبد الملك بن داود بعده
وفتح البلد بها فدخلها الملك الظاهر وامن الكافة من النهب وانتزع ما عاثة وشتر هم
في الشعب الى عدن وفرز اموز البلد وجعل امرها احمد بن اسمعيل بن سفر البعيني والزمر بلده بن
عبد الله الكثيري صاحب ظفار وحضرموت اعانه اذ كان خصما للمهرة اخوال البعيني دجانه
وجنده وخرج الظاهر منها الى عدن في طريق البر يوم الجمعة اول يوم من ربيع الاول فلما دخل عدن
بلغه ان صاحب ضبعا اخذ دماثر وكان الشيخ عبد الوهاب رجع اود اذ اك فوبخه منه فجمع الجموع
وقاد مه الى ان فصل عنه الظاهر واتبعه اذ هامنه في رجب وحوب القفر ونبت عساكر الظاهر
البلد وحضر الامام في حصن هران بمدهم هرب واخذه اهل عرقوب فاتوه وسلموه الى الامام مجلهم
وفي جمادى الاولى استولى الظاهر على بحران وما والاها من الحصون والقلاع وفي جمادى الاخرى منها
استولى العبيشي على حيفن عك وما والاها فجهز الملك المجاهد العساكر وانتزح منه بعيد مدة
وفي شهر رجب وفي الامير جياش بن سليمان الشنبلي واستولد علم الدين سليمان اميرا وفي شوال
منها استولى الملكان المجاهد والظاهر على مدينة صنعا ودخلها بعض الامراء من قبلهما وتزتب فيها نائبه
جبله ثم دخلها الشيخ عبد الوهاب بن داود من بعد اخر متوليا امرها من قبل ابن عمه واقطع بنو طاهر
ان الامام قوي ومعاقل كثيرة وجعلوا مقدمتها فيها ه وفي رمضان منها توفي الشيخ عامر بن عبد الوهاب

ابن داوده وفي ذابح المحرم منها ولد الفقيه الصالح المحدث وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر
الربيع الشيباني بمحدث زبيد وصاحب تاريخها ومن تاريخه نقلت عالب ما ذكرته من اوايل
المايه التاسعة ويقع الله به
في جمادى الاخرى منها قدم مشايخ
بني حميض ومنهم احمد بن ابي الغيث ومحمد بن ابي القسم على الملك المجاهد بزبيد فوصلهما بجوايز سنيه
وفيها تظلم الناس من الشريف علي بن شفين بزبيد فغضب عليه الشيخ عامر بن طاهر فخرج
من زبيد مهانا الى بلده الطيبات ثم عزم الى المجاهد علي بن طاهر بعدن وخرج منها نجيبته
ولم يزل في نجيبته الى ان نزل زبيد وفيها ابو القسم الحوالي في ظلم وامعن فشكاه الناس زبيد
الى الشيخ علي بن طاهر فاحضاره الى مجلس الشرع الشريف اعزه الله ومن فاهم عليه بذلك وفيها
الشيخ عامر بن طاهر على الخطاوي من بلاد اسير في ذي الحجة
فيها
ابطل علي بن طاهر المكس عن اشياء كالليمون والموز والعسل والسمك وفيها قدم الشيخ شرف
الدين الشبيكي ثم الشيراري الى زبيد وعقد له مجلسا الموعد وفيها امر المجاهد من اخيه
الظاهر لما فعله ابن شفين ومتابعيه له وحاصله ثم اقبلوا وطلبوا الى بلده اهاد وفي جمادى
الاولى من الشيخ عبد الملك بن وجاي بلده وبجيته
وفاموا الشيخ عبد الملك
بزبيد وهو مضمم على ماوله والمايل اخوه الظاهر من ذلك وكاتبه في بلده ارسل الى اخيه الشيخ محمد
داوود يستعطفه في الترك فقدم زبيد وفي رمضان واوايل شوال قدم الشريف ادريس بن قاسم بن حسن بن محمد الحبيشي
طريق الشاجل وفي يوم الاثنين تاسع عشر رمضان قدم الشريف ادريس بن قاسم بن حسن بن محمد الحبيشي
ابن عم الشريف محمد بن بركات امير مكه في جماعة من جنوده على المجاهد بزبيد فاحسن ضيافته و
سار ثم توجه الى الظاهر ببلده فقابله باحسن من ذلك وفي يوم الاحد رابع عشر شوال الشيخ الملك المجاهد
مفتوح زمن زبيد وذلك انه خرج من الشوبرة لبلاد الشيخ عبيد فاضيع الناس كالغنم بلا راعي وغلقت
ابواب المدينة فخرج بعده ابن شفين في جمع عظيم لبرزة فوجده قد ترك البحر وجبل وقام ابن
شفين بامر زبيد وترتب العساكر وضبط امورها وارسل الى الملك الظاهر يخبره بذلك وبقي
الناس حيارى ثلثه ايام ثم ان المجاهد نزل في ساحل البحر من الجديد وعزم اليه صاحب الجديد
الشيخ ادريس الحبشي
وعزهم فحلموا في الرجوع ولم يعذروه فرجع في البحر الى ساحل البقعه فلما علم ابن شفين برجوعه
بجمع العساكر للقايه وتجهز معه العلامه شمس الدين المقرى والتقيا بالبقعه وعزما معا على حرق
البر طريق الشاجل الى عدن ودخلا من تهامة عدن في اخر شهر شوال المذكور ودخل الناش

ثم

وتوجه عليه ثم نزل الى الظاهر اليه والتقيا بعدين واصطلحا عنها الى بلده ثم توفي في شهر شوال توفي الشيخ
شهاب الدين احمد بن محمد الجبرتي صاحب الحديد بجبلة تعزودفن بالاجيناد وفي ثامن عشرة منه
توفي زين الفقيه جمال الدين محمد بن اسمعيل ميازر
اول امر التوقيا اصطلح الشايخ بنو طاهر مع الشيخ عباس بن الجلال بن عبد الباقي الجبيشي صاحب حيدد
وواجههما فاتيا عليه ونهبا عنده وفي المحرم منها استبعاد الامام محمد بن الناصر بلده صنعا
وذلك انه كان بعامر فبلغه ان الظاهر الامير محمد بن عيشي البعداني خرج من صنعا الجاوه ودخل
عليه الليل وهو خارج منها فاتى محمد بن عيشي المعروف بشارب في جماعة من الجند الى تحت القصر
وصاحوا بالنقيب يفتح الباب فقالوا لهم الامير محمد بن عيشي فظن انه الامير العدني ففتح القصر
فدخل شارب ومن معه فقتلوا النقيب وغيره واخرجوا بقيته الى نبته واستولوا على القصر بعد ان اغلقوا
ابواب المدينة فرجع الامير محمد بن عيشي من خارج صنعا الى زمارة الى المفرزة فلما بلغه ذلك
الخبر الملك الظاهر عامر بن طاهر تحمه الى صنعا الى جمع عظيم يحوالف وثلثمائة فارس وما لا يحصى
من الرجل فصالحه الامام على مال يؤديه اليه فرجع الى بلده وبقا لحق المجاهد ثم نزلا الى
زبيد هو وجد منها اصطلح الملكان على عامر والجبيشي مع صاحب يعقوب ابن الشيخ محمد بن
ابن الطيب الشيزري وقلد المجاهد الشريف علي بن سنفين امور تهامة

في منتصف ربيع الاول منها اخذ ابن سنفين حصن الزيف وغيره وغزا حصن العز
في القاهرة تحت الحصن المذكور وغزا البعزانيه وجمعهم متوفر وقد ملات مواشيهم النجاد فقتل
جماعة منهم وانتهب ما بهم من المواشي وغيرها وفي جمادى الاخرى غزا ابن سنفين احمد العامري
وهم في مخلاف مسبع مدخل اليهم وبدد شملهم وقتل منهم جماعة وانتهب بلادهم واخذ حصن
الصمام الذي لا يمكن اخذه لكثرتهم وانكسارقوتهم وفي رجب منها استولى المجاهد على حصن
بيت المشهور بالمنعة بخلاف بعد ان بعد حصارا طويلا وهو حصن ذو ثلثة عيون وفيه غزا الظاهر
صنعا فعقر نخلها واخرب معاقلها ثم رجع الى بلده سالما وفي ذي القعده منها اجتمع المجاهد
والظاهر بعدين ثم خرج الظاهر فيها قاصدا صنعا فاستدعى اهلها على ما قيل وعملوا عليه المكيده
فوصل في جمع عظيم غير جازم ولا منتهى قتال فخرج عليه امير هما محمد بن عيشي المعروف بشارب في
جموع عظيمة فانهزم العسكر التابع للظاهر فيمن معه وقاتلوا قتالا شديدا فقتل الملك الظاهر وقتل
ابو طالب في جماعة من اصحابه في يوم الاثنين سابع الشهر المذكور وكان اخو الشيخ علي بن طاهر عند ذلك
شديدا على هذا المخيخ خصوصا وغاله عن قتال العدا فنبعا فلم يلتفت الى مقاتلته ينفذ الله فيه امره
وكان امر الله قدرا مقدورا والمبلغ المجاهد قتل اخيه خرج من عدن مبادرا فاقام ثم
اما ما تم نزل الى ذي جبلة فاقام بدار السلامة حتى شكن الجاد وخرج ابن سنفين من زبيد الى وساك
وبراط المعارنه ودافعهم وكاتب الملك المجاهد فنزل الى زبيد

موضعا له ؟

في سابع عشر صفر منها توفي الفقيه عفيف الدين محمد بن اسمعيل المحابي في ثامن ربيع الاول وفيها توفي
المقرى شمس الدين علي بن محمد الشرجي بمدينة تعز وفي الشهر المذكور غزا المجاهد المعارنه بمكان
يعرف بحلقي الوادي فقتل منهم سبعه وثمن اخرين واخذوا واغاروا عليهم في اليوم الثاني
فقتل منهم خمسة عشر واسر بسامهم وغنموا مواشيهم وفر بواحتى ملكوا بيت ملوح فحاشرهم فيه
فصاقوا ثم هربوا الى موضع اخر فبعثهم ولم يزالوا تابعهم حتى خلوا هيجه العامريين فاقام
المجاهد به بجبينه وحصرهم بحوثمانية عشر يوما حتى ادوا الطاعه وسلموا الشيخ وحمشين رهينا
واقتنع عنهم ودخل زبيد ثامن عشر ربيع الاخر وفيها ان الايوب انجافل هجموا وادي لحج
فنهبوا الاعارع ومنيبة وغيرهما من قرى لحج فاستنجدوا وشبوا الهولا وادوا الفشلة وبعلوا
سامين واسروا اولاد الشيخ ابو هيم بن راجح وغيره فلما بلغه ذلك البعيه على ظاهر وهو
يريد حرضه منها مبادرا الوعد في ثاني وعشرين الشهر المذكور وفي ثمن يوم الاثنين تاسع
جمادى الاولى حصلت بريد زلزله عظيمه وفي ثاني عشرة منه حصلت اخرى في ثاني يوم منها دون
قبل صلاة الظهر في عاشر الشهر المذكور اقتبض المجاهد على الفقيه محمد بن احمد الاهدل بمحيا فقبض
وقيده وطلع به الى بعز مقيدا ونهم عليه الصدور وعصان وفي ثاني زبيد قيد الخواجه ابو
وفي ثامن وعشرين الوعده [illegible] عليه السلام
في ثامن عشر الوعده وصل الملك المجاهد الى زبيد عائدا من [illegible] اياما ثم شاور منها الاخر
[illegible] وفي ثالث قدومه وهو ثامن [illegible] حريق عظيم حرق فيه بيوتا لا يحصى
جميعها وفي ذلك قدومه وهو ثامن [illegible] ولم يحترق فيه ادمي لطف الله تعالى فيه
واموالا جليله وفي رابع [illegible] من عمارة الحوض مطلقا والزم اصحاب الابواب ان لا يدخل عليهم من الخشبانه ولا من العجوز شيا
وفي شوال [illegible] منها توفي الفاضل جمال الدين محمد بن مسعود بن يوسف الانصاري مدينة عدن وهو جد بني
جهة الامام زعمه الله وفي ذا القعده وصل زبيد عبد الرحمن الدبيع وفاته في هذه السنه والعجوز في سابع
رابع شوال من سنه لجدي وشعبر والله سبحانه اعلم وفيها توفي الملك الظاهر بن شمشقدم الناصري
صاحب مصر والشام وفيها قدم ابن سنفين من اشاعته الى زبيد بعد
اقاعده باللحيين وقبض خيولهم وفي اثر جماعه منهم وفي ثمن شوال توفي الفقيه الصالح حمال البيرين الصالحي
ابن احمد الناشري رحمه الله ابين وفي محرم منها توفي الفقيه الصالح وجيه الدين
عبد الرحمن بن ابي بكر السنوحي الجنيني رحمه الله وفي ثالث ربيع الاخر قتل ابن سنفين من اثر ماء وفي الغابه
ولزم من نزه سنهم وفي الحسيب من ونهب ما لا يحصى من المواشي وفي ثالث عشرة منه حرب حرض ابن سنفين
الى بلاد الزريبه وكانت بينه وبين بني حديض وقعه وفي ثاني عشر الشهر المذكور قتل ابو الغيث
ابن محمد بن حديض في جماعة من اهله وجماعه من الغرب يزيدون على الثمانيه واشتجارا هدن الناس

بيت الفقيه ان حشيبر واخذ ابن شغين قرية الشريح بعد ان كان ابن حفيض قد عمرها
ليتحصن فيها فابعكس امله وعمر ابن شغين القريه وحصنها ورتب فيها عشكر الامير عليهم
الامير علم الدين سليمان بن حياش الشجيلي ثم رجع الى زبيد وفي شادس وعشرين رمضان
استولى الزيديون على قريه الشريح التي كانت الدوله قد اخذوها على حامد بن ابي الغيث بن حفيض
وقتلوا ممن فيها من عسكر الدوله جمعا كثيرا وجا الامير سليمان بن حياش وعيسى حاتم وغيرهم
وفي شعبان توفي وامي الشهره زبيد جمال الدين محمد بن ابي الفضل الشاشري رحمه الله واسكنه
في وظيفه اخي القاضي موفق الدين علي وفيه ايضا توفي الشيخ الصالح ابو العباس بن العراقي
ابن الجد المختار رحمه الله هو في ابع سؤال الفي في شرح الاسلام فاسوا اقتضاه جمال الدين محمد الجهبذ
احد الناشري بزبيد
داود الى زبيد وضيعته الشريف علي بن شغين والملك المجاهد داود الى زبيد فحرث ابعجه
المجاهد الى محل الميار به علي بن بيت الفقيه وبجيل فقتلوا منهم جماعة ونهبوهم نهبا عظيما
ثم رجع المجاهد الى زبيد وتقدم الشريف علي بن شغين والشيخ عبد الوهاب بن داود الى بيت
حشين وبلاد الزبيدين ليأخذوا بثار من قتل من ربيه الشريح من اهله ولم يفصل بينهم وبين الزبيدين
معركه قتل فيها الشريف علي بن شغين يا من عشر المحرم ثم انهزم الشيخ عبد الوهاب بمن معهم فقتل
منهم نيفا على المائتين ثم قدم زبيد رابع صفره وفي سابع عشريه الاول توفي شيخ الشيوخ
اسمعيل بن ابي بكر الحجر في الصوفي رحمه الله وفي ليله الثاني والعشرين من ربيع الاخر توفي الشيخ
عبد الرزاق بن ابي بكره وفي جمادى الاولى قتل المجاهد الغاضي شرف الدين اسمعيل بن محمد الاهدل
بزبيد وجعله مستوفيا واذن لاهل زبيد في بناء الحوض بشفاعته بعد ان كان منعهم من ذلك
حوفا من الحريق كما تقدم ذلك في سنه اثنتين وسبعين ولم يقبل في ذلك شفاعه فاضل القضاة
الطيب الناشري ولا شفاعه غيره ثم عزم المجاهد من زبيد الى عدن وعبد على زبيد الفطر وخرج الى
شاهل حفات لصلوة العيد على جاري العاده وكان قد طلع على جبل حفات جماعة من عوعا بافع وغيرهم
ليستريحوا على دخوله فلما فرغ من الخطبه والصلاه وشار للدخول الى البلد وقع بين المتفرجين على
الجبل من رماه بالحجر فلما رآهم السلطان من الباب وجه سفلها وهم رجعي الجبال الى جهة السلطان فلما
راي الحجر يقع على عسكره من الجبل وقف وجاء كثير من بافع وتقبائهم وهم القيب باكسا مدوا التقيب
جاهزوا الى جبل وكانوا معه بحفات فقال ما هذا الا بيعه في البلد فقالوا لياشي يا مولانا وانما
الجهاله من المتفرجين وقع بينهم مزاحمه على الموضع افضى الى الرماه فامرهم ان يتقدموا بقطيعة
من العسكر ويزيلوا المتفرجين من الجبل فتقدموا اليهم واتوا لهم الجميع فدخل الشيخ رحمه الله
الى المدينه شاكا ولما قبل انه اصابه جرح في يده على المشده فلما فرغ من الشماط الزمر نقبا بافع
اجمعين من هذا ذلك فحضروا جماعه من بافع ممن يعرف الشريف فقيد البعض وفي البعض ومن ذلك

اليوم

اليوم لم تصل صلاة العيد الا بالجامع المبارك يوم الاثنين من الاسبوع جان فخرج منه اوزبين
الى جهات اصلاه العيد وكان شيخنا القاضي شهاب الدين المرجاني رحمه الله ازاد من
الخروج الى جهات لصلاه العيد فاشار عليه القاضي عبد العزيز بن ابي بكر الناظر
بالتعزاذ زال ما نزل حشبة من وقوع فتنة بالبلد فترك ذلك منه وفي ذي القعده خرج
المجاهد من عدن الى بيله وضبحته ابنا اخيه احمد ويوسف ابنا عامر ولا اسبوع من عزم عبد العزيز
وفي ذي الحجه منها كان وجوه الذهب لمائه في قريه امن زبيد واشط من زوري وادي زبيد
وشالت الرجاله حلاذ لكن من مال البعيده ووجدشه هنا لكن جمله مشتركين
واباح المجاهد لاتباعه ما وجدوه من ذلك

فيها قطع المجاهد الدلائم الشامية للامير عز الدين عبد العزيز الحبيشي خرج البها في
شهر ربيع الاول فامر المؤيد ابا مادحا بالمسير الى زبيد الى الغيث بن حفيض والفقيه
محمد بن علي الشعري والفقيه علي بن حشيبر فاشرهم وزبيد الى زبيد

في شهر المحرم منها مرض المجاهد علي بن داود مرضا اشرف منه على الموت
واستخلف اخاه عبد الوهاب بن داود وحلف له العساكر وذلك يوم الاثنين حادي شهر المذكور ثم صح الله علته
وفي يوم الاثنين ثامن شهر المذكور توفي الشيخ عبد الوهاب بن داود بزبيد ودفن بها
من الذهب والطعام والتمر والثياب ... وفي جمادى الاولى توفي الفقيه شهاب الدين احمد الناشري بزبيد ... وفي سلخ القعده توفي شهاب الدين احمد بن موسى المشرع بيت الفقيه ان حشيبر ...

شبكة الألوكة www.alukah.net

في صفر توفي العلامة كمال الدين موسى بن احمد المشتهر بعجيل بن زبيد ٥
وفي تاسع صفر توفيت همه شكرات الملك الاشرف اسمعيل بن العباس بن زبيد وفي ربيع الاول
استولى الملك المجاهد والشيخ ادريس بن الجلال الحبيشي صلحا تاما ودخل المجاهد الى تعز
وفي ايار شعبان جهز المجاهد علي بن طاهر الى المجاهد بالحبشه شمس الدين محمد بن علي
ابن شعبان الدين مايه وخمسة اواثر من الخيل العربيه ومن السيوف والرماح والدروع
شيا كثيرا اعانة له بذلك ٥ وفي خامس شعبان قدم الشيخ شمس الدين يوسف بن عامر
الى زبيد واستقرها الى ان نازعه المجاهد فدخلها في نصف رمضان وبعث لام بن بخير
ابن محمد بن هبان في عشر جامل الى زبيده وحصل على الامين عمر بن عبد العزيز وهو وترسيم ومضا
وقدم طلع المجاهد الى تعز في تاسع شوال وقرن ابن اخيه يوسف بن عامر فاباه عنه زبيد
وضبط الاموال اخشن ضبط واخذ اهل العلم وحصل جملة من الكتب الفقه وجمعه الشافعيه
والمقابلين لذلك وشيا كثيرا شيئا خشنه ودوح المعازيه وغنم من العرب الطشيه

في صفر منها طلع المجاهد من زبيد الى تعز وضحنه
الفقيه تقي الدين عثمان بن محمد الفتى وشيخا الفقيه حمان الدين محمد بن حسن القماط والفقيه
عبد الله المحبي واكرمهم باقتضاء الامن الوقف في تعز كما وعدهم بزبيد وعزاهم لم اهلا المجاهد
في ذلك فلم يتفق شيء من ذلك ٥ وفي منتصف جمادى الاخرى قدم المجاهد من عدن الى زبيد
وثاني يوم قدومه دخل الشجاع عبد الوهاب بن داود واحمد بن عامر الى زبيد في عشاكر
عظيمه ثم خرج المجاهد واولاد اخيه الشيخ عبد الوهاب بن داود والشيخ احمد والشيخ يوسف
ابنا عامر الى بلاد بني حفيض فلما بلغوها طلب احمد بن علي الغيثي امان واستشفع بالعلماء
والصالحين وحمل القرآن العظيم على رأسه ودخل على المجاهد فقبل له وعفى عنه وقدم ابو منيف
المجاهد بجميع اهله عظيمه وبدا الله اموالا كثيرين واستقام المجاهد في الزيدية وعضده بعز الدين ابن
حفيض ثم رجع الى زبيده وفي شهر رجب توفي الشريف تقي الدين بن احمد البراز بزبيد ٥ وفي
ثاني عشر رجب طلع الشيخان عبد الوهاب بن داود واحمد بن عامر من زبيد الى تعز وفي هذا المجاهد
وابن اخيه يوسف بن عامر وتصدق المجاهد بصدقه عظيمه من البر والنقد والطعام والازر والسكر
وغير ذلك ٥ وفي منتصف رمضان توفي الفقيه علي بن ابرهيم الزيلعي احد المفتين بزبيد ٥ وفي
سادس شوال طلع المجاهد الى تعز وفي اواخر شهر القعده توفي الفقيه الصالح شيخ عدن علي الناشري
٥ والله سبحانه اعلم

٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

## العشرون والخامس من المائة التاسعة

محمد بن افلح الشيخ الصالح الشهير عماد الدين توفي بقرية الزريبه من وادي زبيد



وفي خامس وعشرين ربيع الاول من سنة احدى وثمانين وثمانمايه الخامري كان رجلا عابدا
وله كرامات ومكاشفات توفي بحيش بالتشهيل بعد من سنة اجدى وثمانين وثمانمايه
عبد الله بن الطيب الشلوي وفي القضاء الشيخ اسلام واسم شيخه
توفي بزبيد ليله الاحد الثامن من شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وثمانين وثمانمايه
عماد الدين يحيى بن احمد الجهمي صاحب مياه كان رجلا صالحا تاركا توفي بسلاه
من اشاب ليله الخميس سادس عشر ربيع الاول من سنة احدى وثمانين وثمانمايه
ابن محمد بن الجلال الحبيشي صاحب حرد نفع الله المجاهد والمسلمين وولي مكانه ويعرف
بمعفاع عظيم وله بعشار وتابع ولم يزل المشايخ ينوطا هو وعامله احضار المره بعد المره
فيأتون بالون بلده واخرى يدا عليهم الى شهر بعده من سنة اثنتين وثمانين وثمانمايه
فنصب الملك علي بن طاهر المخيمات على حصن الشيخ ادريس المذكور المعروف بالحضرا
بقرب حرد المذكور واخرب كثيرا من قرى اليه الحبيشي اذ لا طاعه وسلم الحصون التي
بحبله حرد وغيره ومعنى تحته حاب الملك المجاهد اخذ هذه عمر بن عبد العزيز بعد
في يوم الجمعه ثامن وعشرين المحرم من سنة ثلاث وثمانين وثمانمايه عبد الرحمن
ابن عبد العليم المحادري ولي قضاء عدن في بضعه وستين وثمانمايه قبل الشيخ فهد طاهر
بعد ان خرج الدمن عدن والشيخ هذا تأمر القضاء عدن وامر على القضاء الى ان توفي هذا او
الثبت تاسع وعشرين المحرم من سنة ثلاث وثمانين وثمانمايه ودفن بتريد الشيخ محمد ياسين به
الحضرمي نفع الله به وكان رحمه الله قاضيا معروفا في الفقه وغيره وكان الفقيه ابرهيم الشرعبي
ينسبه فقيه الجماعة وكان كثيرا ما يجازمنه في احكامه مات بعض التجار من الاغراب بجدن
فبني من تركته عليه فقيه حجز بامر القاضي الحادري فنزى عليها الفقيه ابرهيم الشرعبي في دار شنه
فهدمها ولم يتعلل في ذلك عذرا ان وله نظم ضعيف
ابن تاج الدين توفي سنة ثلث وثمانين وثمانمايه

الناشري صاحب المخا الملك المنصور عبد الوهاب بن داود العامري على زبيد الناشري
عن قصد زبيد بسبب انه كان لما آل وجه الشيخ يوسف بن عامر بن طاهر من الملك خلفه على
ذلك جعل عوضه العامري المذكور قاضيا بزبيد وذلك في جمادى الاخرى من سنته ولم يتم
ولم تطل مدة ولاية العامري المذكور بل توفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر شعبان من
السنة المذكورة واستمر عوضه العامري حال الدين محمد بن عبد السلام قاضيا بزبيد في ثامن
شهر رمضان وناب في القضاء بعده مؤمن العامري عن عبد المجيد وتعذر وفاته الى ان ولي القضاء
محمد بن عبد السلام شيخنا العامري تقي الدين بن عبد الله الناشري وذلك باذن شيخ الاسلام
وجيه الدين عبد الرحمن الطيب الناشري اسمعيل بن محمد مبارز الفقيه
العالم العلامة الصالح توفي بزبيد يوم الاربعاء خامس عشر المحرم من سنته اربع وثمانين
وثمانمايه ودفن بمقبرة الابوم هلي تربة الشيخ اسمعيل بن ابرهيم الخبزي توفي الله بهم امين
دخل عدن وزبيد وغيرهما مزارا مع عمه الملك المجاهد
علي بن طاهر ولما توفي عمه في سنته ملث وثمانين كان عنده بعدن فبايع ابن عمة الملك المنصور
عبد الوهاب بن داود امتثالا لما عهد به عمه علي بن طاهر من توليه الشيخ عبد الوهاب
بعده ونزل الشيخ عبد الوهاب مبارز الى عدن واقام الشيخ احمد بن عامر بجبل حبش حتى جمع
عمه وقراباته ثلثه ايام وجمع العساكر ونزل بها الى عدن ودخلها الشيخ عبد الوهاب
بها ثم خرجا جميعا الى المخا ثم الى تعز ثم الى زبيد لما بلغهم مبايعة الشيخ يوسف
ابن عامر وما خالفه وافقهما ذكرناه في ترجمة الشيخ يوسف من خروجه الى الشيخ عبد الوهاب
بتعز ثم قال ثم دخلوا جميعا الى زبيد ولما بلغ الشيخ عبد الوهاب رجوع الشيخ يوسف
من المخا الى زبيد بني جفيض ومضاهوته لهم نزل الى زبيد ومحبته الشيخ احمد بن عامر فدخلا
زبيد في شوال سنة اربع وثمانين ثم خرجا مبادرين الى بلاد بني جفيض فخاف الشيخ عبد الوهاب
ضلجهم ولم يجتمع ظنهم يوم الخميس مستهل القعدة وكان الشيخ احمد بن عامر في جماعة وطايفة
من العسكر فلما حضرت الحملة عليهم انكشفوا عنه فثبت به الفرس ومات مظاهر ابن ذرعين فسقط
عن فرسه وجرح جراحات منكرة ومات بعد ساعة في ذلك اليوم وحمل الى زبيد الضحى
فدفنه الفقيه اسمعيل الخضرمي فعشاه وكفن وصلى عليه ثم حمل الى قبر الفقيه احمد بن موسى محمل ودفن
معه في قبره
من جمادى الاخرة من سنته خمس وثمانين وثمانمايه اسمعيل بن احمد المزاحي توفي
بقرية المزاحجه في شهر جمادى الاولى من سنته خمس وثمانين وثمانمايه ودفن بالظاهر قريبا من قرية
المزاحجه الفاسي خادم الحرم الشريف النبوي بزبيد مستهل رجب في سنته
خمس وثمانين علي بن احمد الناشري وولي قضاء زبيد وكان الشيخ يوسف بن عامر

يدنيه ويكرمه اياما ثم تزيه على زبيد فاياما عمه علي بن طاهر وبعد ان توفي عمه ولما خرج الشيخ يوسف
من زبيد الى الحجاز مع الملك المنصور عبد الوهاب بن داود ان الشيخ يوسف اودع عند جماعة
من اهل زبيد مالا جزيلا سهم العامري على المذكور فسال كل من اقدم شيئا من ذلك فاوفى ما
عنده الا العامري على المذكور فانكر ان يكون عنده شيء للشيخ يوسف وحلف المنصور على ذلك فحلف
عليه فسقط من عين المنصور وعزل عن القضاء بالعامري تقي الدين عن عبد المجيد الناشري
ثم رضي المنصور عليه والزمه ضيجته واعيده محتسبا ثم انتقل بضيجته واهله الظافر صلاح الدين
عامر بن عبد الوهاب فسافر معه واسكنه وجعل بينهما انسا عظيما واجله الظافر اجلالا شديدا
وبقي على اشباهه واشياعه جاهده ولم يذهب عنه الا بحبسه الحكم بين الناس ولم يزل على ذلك
الى ان توفي بزبيد في تاسع شهر رجب من سنته ست وثمانين وثمانمايه ودفن بباب شهام
مقابر اهله وكان من اهل العلم والدين وصيانة العرض والنفقة والنزاهة ولم يخلف بعده
مثله من اهله تقي الدين الشجيلي توفي بعدن في المحرم سنة سبع وثمانين وثمانمايه
محمد الفقيه بن معيبد الشعري الامام العالم العامل الزاهد تفقه بشرف الدين
اسمعيل بن ابي بكر المقري وغيره وبرع في الفقه وله فيه مشكلات مفيدة منها مختصر المهمات
وابو الملوك مختصر ابو زرعة وغير ذلك وكان اضافيا موسعا تخرج به جماعة وضاق ذرعا
علما توفي بزبيد في عشر ستة من سنته سبع وثمانين وثمانمايه بن وهبان وفقيه
احمد بن محمد بن وهبان حمير الملك المنصور عبد الوهاب بن داود جيشا الى العبيد العامرين
الذين كانوا يقطعون الطريق ويخيفون السبيل بتهامه وامر على الجيش امين بن عمر بن عبد العزيز
الجيشي وعلي بن محمد بن وهبان المذكور فوصل ابن وهبان المذكور في قلة الى العبيد فحمل عليه العبيد
فقاتلهم حتى قتل مع اكثر العسكر الذين معه وذلك في اوائل شهر القعدة من سنته سبع وثمانين وثمانمايه
بن احمد الرجل الامام العالم العامل المحدث الحافظ الخضرمي ضابط بلده شهاب
من حضرموت ثم انتقل الى اليمن فلازم حافظ اليمن الامام يحيى العامري وقرا عليه الحديث كثيرا
ضابطا فيه ماهرا وكان العالب عليه علم الحديث وله مشاركة في غيره من الفقه والنحو وغير ذلك وصنف كتابا
على البخاري ومسلم والموطا على نهج مشارق الانوار للقاضي عياض سماه مفتاح الشذه وزاد فيه
زيادات من القاموس وغيره وهو كتاب مفيد في فنه ثم قام في قومه لحمل امر دينهم عند شيخه الشريف
عمر بن عبد الرحمن بامخرمة وتاهل بها واولد وقام الشريف عمر المذكور بكفايته وكفاية عياله القيام التام
وتوفي في الليلة الثالثة من شهر رمضان المعظم سنة ثمان وثمانين وثمانمايه ودفن في الصلاة عليه شيخنا
الوالد رحمه الله وكان بينه وبين الوالد الفة عظيمة والوالد فيه اعتقاد وحسن ظن ولما تقدم الصلاة
عليه لم يتمالك ان تسح بالبكاء مع ما كان في الوالد رحمه الله من قوة الجنان والصبر التام عند نجد ذلك
وجعل الاسف عليه كثيرا رحمه الله ونفع به امين
من جفيض من القبيلة

الزيدية بهمة تهامة كان شجاعا فارسا مقداما فاتر الدولة كثيرا وقد بث الجهم احيانا والمع الدوله
وقايع مشهوره تازة له وغالبها عليه ولما استقرت في ايام الملك المنصور عبد الوهاب بن داود
واستولوا على بلاد زبيد وتهامه وخرج هاربا بعائلته وحاشيته حتى بلغ الجامليه عمر بن نجاد وافام
بها مدة ثم ساقه القدر المحتوم فرجع الى الزيدية محققا وكان الامير نجم الدين ايوب صاحب حماه قد خرج
الى البلاد الشاميه باشاره من الملك المنصور في سنه سبع وثمانين وستمائه ومعه الامير سيف الدين
شلمش بن جاش الشيخلي وهلال بن فهد المخلافي فخطفوا بابن حفيض المذكور بعد نهب بلاد
وسباياه عظيمه فتوجه به الامير هلال الى زبيد والملك المنصور بها واول خلابه زبيد
عاشر عشرين من اولاد وافارد به على حمل حاشر الى ان مضى بعد اذا كا على حمل ثم طلع بقيدين الى تعز
وابزل المذكور ما شور الحبشي تعز الى ان توفي في شهر ربيع الاخر من سنه سبع وثمانين وستمائه
وشيع جنازته حمة الشرعبي خدم الملك المجاهد علي بن طاهر
ثم ان اخيه الملك المنصور عبد الوهاب بن داود تقدم بعده وعظمت منزلته لديه وتوفي في اواخر
شهر رجب من سنه سبع وثمانين وستمائه بزبيد ونهب نجم الحبشي كان كثير المال شهم
الصدقات التي يتصدق بها الشيخ على طائفه بزبيد تارة مستقلا وتارة مشاركا للغزه ولما
بحث الشيخ على طاهر بن وقاف زبيد وجد جماعه من لا يستحقه امر الفقيه علي المذكور
وغيره ان يباشر الوقف وان يتوليه بين يدي الباشري وبين غيرهم من اهل المقطوعين على الباشر
ويرتبوا كما جرى ما ينا سب حاله ففعلوا ذلك وحصل به النفع العام فطلع الشيخ علي بن طاهر الى
تعز وصحبته الفقيه عبد الله المذكور والشيخ القاضي مهدي بن حسين المقاطره لفعلا يا وقاف تعز
والجبال ما فعلوا بها وقاف زبيد فلم يتم له ذلك ورجع الفقيهان الى بلادهما زبيد ولم يزل الفقيه
المحبي بزبيد واليه نظر مسجد الاشاعر وهو الى الان في شادس عشر رجب من سنه سبع وثمانين
وستمائه
بالعلوي الزيف
الحبيب النقيب تاج الدين الولي الصالح ولد ببلده زبيد من حضرموت ونشأ بها وهو صغير مات والده
ابن ابي بكر بالعلوي ولبس منه الخرقة وحج مرارا وجد واجتهد في العباده وكان معتقدا عند الدوله
وغيرهم وكان له مشاركه في الفقه والادب والتصوف وفعل خيرا واحسانا هم على الحاضر والبادي
واقام بقريه تحمل من وادي لحج في تسع جاهه وكبر حشمته في ايام الملك المجاهد علي بن طاهر ودوله
ابن اخيه الملك المنصور عبد الوهاب فبذل جاهه وماله في نفع المسلمين وكان يطعم الطعام ويلقى ان خبه
كان طلقا عند الديوان يعدل يوصل اعانه الى شاء ولا يراجع السلطان في ذلك وكان لعبد العزيز بن ابي بكر
الباطوز بتعز عدن فيه اعتقاد عظيم ولما تحوف الشيخ عبد الباقي من مجد طاهر منه عند الوهاب بن داود
قرن الجبل الذي قربه الحزم استجار بالشريف المذكور فاصلح بينه وبين ابن عمه ورجع الشيخ عبد الباقي الى
مولده بحريبة وله شعر حسن وقصايد طنانه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وفي مدح الشاذلي رحمهما



كالفقيه ابن عمير بن ابي القسم بن رحمان وغيرهم كشيخنا الفقيه جمال الدين ابي الفضل والشيخ قاسم بن
محمد الجزاحي وغيرهما من العلماء والاولياء وله مصنف في مناقب شيخه الشريف عبد الله بن ابي بكر وولده
على الوالد في كتب مختصره في النحو وغيره وقرا على شيخنا الامام جمال الدين ابي الفضل وقيل في احرف
غمر وثقلت لسانه ثم استدعاه الشيخ عبد الوهاب بن داود الى تعز هو والوالد فلما وصلا
الى تعز مرض اجيبا وما ت الشريف عمر المذكور بتعز في يوم السبت السادس والعشرين من شهر
رمضان من سنه ٦٩٤ تسع وثمانين وستمائه ودفن بالاجبار وعلى قبره قبه عظيمه نفع الله بهم
من كبار الامام العالم العلامه فقيه ومفتيها وكان له مشاركه في الطب توفي بزبيد
ولمله الاجيد ثامن شهر الحجه من سنه ٦٩٨ تسع وثمانين وستمائه شلمش بن جاش الشيخلي
كان رحمه الله شجاعا مهابا اتقانيا حافظا لكتاب الله عز وجل كثير التلاوه له حج وزار في سنه ثمان
وثمانين وسمع الامين وتوفي بزبيد ليله العشرين من رمضان سنه ٧٠٠ تسعين وستمائه
الملك المنصور عبد الوهاب بن داود وكان قد من الله به والنجابه والنجده ما يشتمل به اولو وبقدامه
في ذلك على جنده ضلاح ابن عامر دخل عدن من ثنين في ضجنة بعد واجده وتوفي بتعز ثاني عشر شوال
من سنه تسعين وستمائه ثن عشر كان مشار بالدوله المجاهديه واضطرب
اجوالها في الدولة المنصوريه وان توفي في سبع ثاني وعشرين من سنه تسعين وستمائه
ثن جمال الفقيه الامام العلامه صالح المعبر عفيف الدين توفي تاسع وعشرين ذي الحجه
من سنه احدى وتسعين وستمائه بتعز الفقيه ثن عجيل الفاضي جمال
الدين حاكم الشريعه بجنده الجديد مات فجاه صلى الجمعه وصلوا العصر بجامعها ثم ذهب الى منزله
فاضطجع على فراشه ومات وذلك في جمادى الاولى من سنه احدى وتسعين وستمائه
وولي وظيفته بعده ابنه عبد الله ان سئله الملك الناصر عبد الوهاب
ابن داود الى بلاد الزيديه مقدما لها وتجاوز الى موزع وقهر العرب وعنف عليهم في الخراج
فصانعوا منه قتالا الا بليه الى تعليون والغميق لما خرج من موزع الى الزيديه فقاتلوه في جماعة
من عسكره ثالث شهر شعبان من سنه احدى وتسعين وستمائه ثن الطبيب النجار
كان يلي الوصول الاعظم الكيميا خرج مع الامير فايم بن وهبان الى الزيديه في سنه احدى وتسعين
وستمائه فجعله الامير ناظرا على اوقاف المشاهد والاماكن هناك وقام مع الامين في شعبان
من السنه المذكوره احمد بن طلحة الهمداني المعروف بالمجنحب توفي بزبيد
يوم الجمعه ثاني عشر رمضان من سنه احدى وتسعين وستمائه محمد بن علي الحداد
المعروف بضايحا الذباح كان موجها مسموع الكلمه مع المجاهد علي بن طاهر ثم مع المنصور عبد
ابن داود وكان له دالة جاهه لقضا حوايج الناس توفي ببلده في العشرين من شهر شوال من سنه احدى
وتسعين وستمائه دخل عدن مرارا مع المجاهد ثم مع المنصور
ن داود بن

الوهاب

طاهر شقيق الملك المنصور عبد الوهاب توفي بلده جبش في سنة اثنين وتسعين وثمانمايه

احمد الجبرتي بن جابر الشبلي توفي في المقرانه سنة خمس وتسعين وثمانمايه

بن عبد اللطيف الشرجي الحافظ المحدث العلامه توفي بزبيد ليله السبت تاسع ربيع الثاني من سنة ثلث وتسعين وثمانمايه ودفن بمحابر مقابر الشيخ اسمعيل بن ابي الحسن الشرجي

يحيى بن ابي بكر بن محمد العامري شيخ مشايخنا الامام العلامه الحافظ الضابط المجلد غلب عليه علم الحديث وكان فيه متقنا وعارفا به وبطرقه وعلومه قرأ على جماعه من ائمه واستجاز من اخرين وقرأ عليه في الحديث خلق كثير من تهامة اليمن ونجده منهم شيخنا الشريف حسين بن الصديق الاهدل والفقيه ابو بكر باشراحيل وغيرهم وله مصنفات مفيده منها بهجة المحافل في السير والمعجزات والشمائل والرياض المستطابة فيمن يسمى في الصحيحين من الصحابه وغير ذلك وتوفي بلده جبش في عاشر جمادى الاخرى من سنة ثلث وتسعين وثمانمايه

قاضي الحنفيه بزبيد الامام العلامه توفي بزبيد ليله الاربعا سادس عشر رمضان من سنة ثلث وتسعين وثمانمايه

عفيف الدين عبد الوهاب بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين القرشي الهبوي العمري محمد اليمني الملك المجاهد علي بن طاهر ولي بعد في رمضه القديم توفي بلده جبش في سادس جمادى الاولى من سنه اربع وتسعين وثمانمايه

وينقل العلامه قرنبا الاتي بدل التعيين كان محمد وياوالناس فيه اعتقاد حسن توفي بزبيد يوم الاحد رابع عشر رمضان من سنه اربع وتسعين وثمانمايه واعظم الناس امرا وكان له مشهد عظيم

المعروف بالمقرطش شيخ دار الضرب بزبيد وقابض اموال السلطان بها وولي الامير محلب عيشي البعداني امرة زبيد تزوج باخت المقرطش المذكور وعظم امره وزاد جرمه وكان لا يمنع من الدخول على الامير اي وقت شاء وولي الملك الظاهر عامر عبد الوهاب اليمن وحصلت الفتنه من اخوالده عبد الله بن عامر واخوانه وكان غالب العسكر الذي مع الامير البعداني بزبيد من بدله وغيرها الذي قد استولى الشيخ عبد الله بن عامر على بلدانهم فخافوا على الامير البعداني وهموا بقتله وساعدهم المقرطش على ذلك فدخل على الامير في الدار الكبير ضحى يوم الاثنين ثاني عشر رمضان من سنه اربع وتسعين وثمانمايه من غير استيذان على جاري عادته ودخل معه شخصان من اهل سوق الليقلا الامير ولم ير عند الامير شيء عند في حاشية المجلس فلما دخل وثب على الامير ليلزمه واشار الى الرجلين ان يقتلا الامير فاخرج الامير البعداني في حاشيه المجلس ان يقتل المقرطش فاخرج

البعد

حبش؟

البعد وضرب المقرطش بالسيف ضربة قطع بها عضده فاقفلت الامير وهرب وادهش من الذي يذهب كان يشتهي الخمر حتى خرج من الدار وقتل الرجلان اللذان دخلا بها فاختفى المقرطش في دار الضرب الى نصف النهار فاندر وايه فلما علم بذلك خرج ليستجير بسبب الشيخ ابن ابي العباس المغازلي فواجهه ديواني يقال له الشوكه في الطريق فضربه بعود في راسه فسقط عند باب حبش الاصغر في الطريق وطعنه عبد الرزاق في صدره بطعنات فمات وسلب ثيابه وطرح في الطريق عاريا فاخذ اهل الامير من ستره وحمله الى بيته فجهز ودفن بمقابر باب الفرج وذلك عصر ذلك اليوم

صاحب المملكه قرنه من ذوي وادي رمع توفي الكبير الصالح جمال الدين توفي بقريته المذكوره ليله الخميس تاسع عشر ذي الحجه من سنه اربع وتسعين وثمانمايه ودفن عصر ذلك اليوم

الامام

ابن الامام من الامام شيخ الاسلام وابن شيخه قاضي القضاه وجيه الدين توفي بزبيد ليله السبت تاسع وعشرين من ذي الحجه من سنه اربع وتسعين وثمانمايه وصلي عليه الظهر يوم السبت ودفن بمقابر باب سهام

لما وقعت فتنه الامير حسن بن الامير محمد بن عيسى البعداني في سنة اربع وتسعين كان من جمله من اتهم في قضيه احمد بن الفقيه عبد الله المذكور الامير محمد بن عيسى البعداني فاخذ في اداء غرامه الى الملك الظاهر حتى ضيق عليهم حاصل ما قبض بيوتهم واراضيهم وفرقوا شذره منه وهو حكم ديني وزيم على الفقيه عبد الله المذكور حتى باع التقيب الوجيه ابن اقبال فلم يزل في التزييم الى ان توفي ليله الاثنين سابع شهر رمضان سنه خمس وتسعين وثمانمايه وحمل الى عند اهله وكان مستجيرا بيت الشيخ الغزالي فحمزه ودفنه مقابر باب الفرج

تشهد الفقيه ابي بكر الجبارة رحمه الله

من سنه خمس وتسعين وثمانمايه

من محرم العيشي من الكبار قتل في الهرج

من بن الجبير الشرجي الحنفي الفقيه سراج الدين توفي بزبيد يوم الجمعه سابع عشر جمادى الاولى من سنه خمس وتسعين وثمانمايه

ناصر امام مسجد الاشاعر بزبيد

الشيخ

توفي بها في رابع عشر ربيع الاول من سنه خمس وتسعين وثمانمايه ودفن ببئر الشيخ

صاحب بيت العمار توفي بزبيد عاشر شعبان سنه خمس وتسعين وثمانمايه

اسمعيل بن ابرهيم الجبرتي

العجلي المعروف بكردولي الامام في اول الحادي عشر ذي الحجه من سنه اربع وتسعين وثمانمايه

ولي مرة زبيد في ذي الحجه من سنه اربع وتسعين وثمانمايه فضبط امورها واحسن سيرته

ولم يزل يغير على المعاربه ويأخذهم قبلا قبلا حتى خرج اليهم في ليله الثلاثاء ثاني شعبان

من سنة ست وتسعين وثمانمائة فضبطهم كركة بوميها وهزمهم وقتل منهم نحو الستين ثم انهم اجتمعوا
وجاءوا عليه فانكشف عنه اصحابه فاحاط به المعانية وقتلوه واستقلعوا من جبل الدولة
جملة وكان يوما عظيما اوله له واخره عليه
غزا العبيد الجرابه في ثمامه ودخل عليهم الى المواضع البعيده من حارتهم فاخذ
ولما ان اراد الخروج اخذت العبيد عليه نجامع الطريق وقتلوه هو وولده في جماعه غيرهما واخذوا
خيلهم وذلك في شهر ذي القعده من سنة ست وتسعين وثمانمائه
ابو القاسم بن الامام العالم الصالح برهان الدين ابراهيم بن ابي القاسم جمان توفي ببيت الفقيه
ابن عجيل ليله الخميس اول ليلة من سنة سبع وتسعين وثمانمائه واشتد عليه والده اشتد شديد
ومات وابنه بعده بايام قلائل
عثمان بن الامام العالم الصالح توفي في تاسع
عشر شهر من سنة سبع وتسعين وثمانمائة
ببيت الفقيه بن عجيل وغسل وكفن وصلي عليه ودفن عند الامام احمد موسى عجيل
بن اقبال الفقيه توفي تحت بيضة الجبي في اول يوم من ربيع الاول سنة ثمان
وتسعين وثمانمائه
الصالحي الفقيه الاديب الشاعر شيخا العلامه مفتي جزر
بن تاج الاسلام فقيها اماما في علم الحساب والفرائض والجبر والمقابلة

في ضحى يوم السبت تاسع عشر
العالم العلامه الصالح ولي فضبطهم فهزمهم وقتل منهم نحو الستين ثم انهم اجتمعوا
وجاءوا عليه فانكشف عنه اصحابه فاحاط به المعانية وقتلوه واستقلعوا من جبل الدولة
جملة وكان يوما عظيما اوله له واخره عليه
غزا العبيد الجرابه في ثمامه ودخل عليهم الى المواضع البعيده من حارتهم فاخذ
ولما ان اراد الخروج اخذت العبيد عليه نجامع الطريق وقتلوه هو وولده في جماعه غيرهما واخذوا
خيلهم وذلك في شهر ذي القعده من سنة ست وتسعين وثمانمائه
ابو القاسم بن الامام العالم الصالح برهان الدين ابراهيم بن ابي القاسم جمان توفي ببيت الفقيه
ابن عجيل ليله الخميس اول ليلة من سنة سبع وتسعين وثمانمائه واشتد عليه والده اشتد شديد
ومات وابنه بعده بايام قلائل
عثمان بن الامام العالم الصالح توفي في تاسع
عشر شهر من سنة سبع وتسعين وثمانمائة
ببيت الفقيه بن عجيل وغسل وكفن وصلي عليه ودفن عند الامام احمد موسى عجيل
بن اقبال الفقيه توفي تحت بيضة الجبي في اول يوم من ربيع الاول سنة ثمان
وتسعين وثمانمائه
الصالحي الفقيه الاديب الشاعر شيخا العلامه مفتي جزر
بن تاج الاسلام فقيها اماما في علم الحساب والفرائض والجبر والمقابلة

في ضحى يوم السبت تاسع عشر
العالم العلامه الصالح ولي فضبطهم فهزمهم وقتل منهم نحو الستين ثم انهم اجتمعوا
وجاءوا عليه فانكشف عنه اصحابه فاحاط به المعانية وقتلوه واستقلعوا من جبل الدولة
جملة وكان يوما عظيما اوله له واخره عليه
غزا العبيد الجرابه في ثمامه ودخل عليهم الى المواضع البعيده من حارتهم فاخذ
ولما ان اراد الخروج اخذت العبيد عليه نجامع الطريق وقتلوه هو وولده في جماعه غيرهما واخذوا
خيلهم وذلك في شهر ذي القعده من سنة ست وتسعين وثمانمائه
ابو القاسم بن الامام العالم الصالح برهان الدين ابراهيم بن ابي القاسم جمان توفي ببيت الفقيه
ابن عجيل ليله الخميس اول ليلة من سنة سبع وتسعين وثمانمائه واشتد عليه والده اشتد شديد
ومات وابنه بعده بايام قلائل
عثمان بن الامام العالم الصالح توفي في تاسع
عشر شهر من سنة سبع وتسعين وثمانمائة
ببيت الفقيه بن عجيل وغسل وكفن وصلي عليه ودفن عند الامام احمد موسى عجيل
بن اقبال الفقيه توفي تحت بيضة الجبي في اول يوم من ربيع الاول سنة ثمان
وتسعين وثمانمائه
الصالحي الفقيه الاديب الشاعر شيخا العلامه مفتي جزر
بن تاج الاسلام فقيها اماما في علم الحساب والفرائض والجبر والمقابلة

في ضحى يوم السبت تاسع عشر
العالم العلامه الصالح ولي فضبطهم فهزمهم وقتل منهم نحو الستين ثم انهم اجتمعوا
وجاءوا عليه فانكشف عنه اصحابه فاحاط به المعانية وقتلوه واستقلعوا من جبل الدولة
جملة وكان يوما عظيما اوله له واخره عليه
غزا العبيد الجرابه في ثمامه ودخل عليهم الى المواضع البعيده من حارتهم فاخذ
ولما ان اراد الخروج اخذت العبيد عليه نجامع الطريق وقتلوه هو وولده في جماعه غيرهما واخذوا
خيلهم وذلك في شهر ذي القعده من سنة ست وتسعين وثمانمائه
ابو القاسم بن الامام العالم الصالح برهان الدين ابراهيم بن ابي القاسم جمان توفي ببيت الفقيه
ابن عجيل ليله الخميس اول ليلة من سنة سبع وتسعين وثمانمائه واشتد عليه والده اشتد شديد
ومات وابنه بعده بايام قلائل
عثمان بن الامام العالم الصالح توفي في تاسع
عشر شهر من سنة سبع وتسعين وثمانمائة
ببيت الفقيه بن عجيل وغسل وكفن وصلي عليه ودفن عند الامام احمد موسى عجيل
بن اقبال الفقيه توفي تحت بيضة الجبي في اول يوم من ربيع الاول سنة ثمان
وتسعين وثمانمائه
الصالحي الفقيه الاديب الشاعر شيخا العلامه مفتي جزر
بن تاج الاسلام فقيها اماما في علم الحساب والفرائض والجبر والمقابلة

في ضحى يوم السبت تاسع عشر
العالم العلامه الصالح ولي فضبطهم فهزمهم وقتل منهم نحو الستين ثم انهم اجتمعوا
وجاءوا عليه فانكشف عنه اصحابه فاحاط به المعانية وقتلوه واستقلعوا من جبل الدولة
جملة وكان يوما عظيما اوله له واخره عليه
غزا العبيد الجرابه في ثمامه ودخل عليهم الى المواضع البعيده من حارتهم فاخذ
ولما ان اراد الخروج اخذت العبيد عليه نجامع الطريق وقتلوه هو وولده في جماعه غيرهما واخذوا
خيلهم وذلك في شهر ذي القعده من سنة ست وتسعين وثمانمائه
ابو القاسم بن الامام العالم الصالح برهان الدين ابراهيم بن ابي القاسم جمان توفي ببيت الفقيه
ابن عجيل ليله الخميس اول ليلة من سنة سبع وتسعين وثمانمائه واشتد عليه والده اشتد شديد
ومات وابنه بعده بايام قلائل
عثمان بن الامام العالم الصالح توفي في تاسع
عشر شهر من سنة سبع وتسعين وثمانمائة
ببيت الفقيه بن عجيل وغسل وكفن وصلي عليه ودفن عند الامام احمد موسى عجيل
بن اقبال الفقيه توفي تحت بيضة الجبي في اول يوم من ربيع الاول سنة ثمان
وتسعين وثمانمائه
الصالحي الفقيه الاديب الشاعر شيخا العلامه مفتي جزر
بن تاج الاسلام فقيها اماما في علم الحساب والفرائض والجبر والمقابلة

في ضحى يوم السبت تاسع عشر
العالم العلامه الصالح ولي فضبطهم فهزمهم وقتل منهم نحو الستين ثم انهم اجتمعوا
وجاءوا عليه فانكشف عنه اصحابه فاحاط به المعانية وقتلوه واستقلعوا من جبل الدولة
جملة وكان يوما عظيما اوله له واخره عليه
غزا العبيد الجرابه في ثمامه ودخل عليهم الى المواضع البعيده من حارتهم فاخذ
ولما ان اراد الخروج اخذت العبيد عليه نجامع الطريق وقتلوه هو وولده في جماعه غيرهما واخذوا
خيلهم وذلك في شهر ذي القعده من سنة ست وتسعين وثمانمائه
ابو القاسم بن الامام العالم الصالح برهان الدين ابراهيم بن ابي القاسم جمان توفي ببيت الفقيه
ابن عجيل ليله الخميس اول ليلة من سنة سبع وتسعين وثمانمائه واشتد عليه والده اشتد شديد
ومات وابنه بعده بايام قلائل
عثمان بن الامام العالم الصالح توفي في تاسع
عشر شهر من سنة سبع وتسعين وثمانمائة
ببيت الفقيه بن عجيل وغسل وكفن وصلي عليه ودفن عند الامام احمد موسى عجيل
بن اقبال الفقيه توفي تحت بيضة الجبي في اول يوم من ربيع الاول سنة ثمان
وتسعين وثمانمائه
الصالحي الفقيه الاديب الشاعر شيخا العلامه مفتي جزر
بن تاج الاسلام فقيها اماما في علم الحساب والفرائض والجبر والمقابلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجنه وذلك ان الشريف محمد بن بركات وقع بينه وبين بعض اخوته واطنه ازهير مشاورة فاراد
ازهير المسير الى مصر ليشكو اخاه فلم يمكنه العزم الى مصر لا من ينبع ولا من المدينه ولا من غيرها
رعايه لاجل الشريف محمد بن بركات فتوجه الى اليمن الى جازان فاركبه صاحب جازان من يبلغه الى
سواكن ثم من توجه من سواكن الى مصر فبعد ذلك شب الوحشه بينهما فتجهز الشريف محمد بن بركات من مكه
في جمع عظيم توصل الى جازان وتردد الرسل بينه وبين صاحب جازان فلم ينتظم بينهما صلح فوقعت
بينهما وقعه عظيمه كاد ان ينهزم فيها الشريف محمد بن بركات وكان قد استبعد صحبته من المحلفه المطليه
بالذهب من زاها لا يشك في ان الاشرفي ذهب خصوصا العرب الذين لا يميزون بين رزين الذهب
وخفيفه الفضه فلما راى الانهزام اصلح بينه وبين ذلك في عسكر صاحب جازان وافتداهم عليه بالدراهم
حتى تحاذلوا عنه وانهزم صاحب جازان وقتل من اصحابه نحو الخمسه عشر ودخل الشريف محمد بن بركات
جازان واحرقها ونهبها وانتهكت به الحرمات وانكشف بها العورات وجرى على اثر ذلك صاحب
جازان من الذل والاهانه وكشف الحجاب ما الا بلى في جناب دعوى من اتسنه قديم وبين صاحب
جازان بعيد الكشر الى هذا اليوم وبعد موت الشيخ يوسف بن عامر فكتب اليه وتنوع عليه وتنوع عمه
الملك المجاهد بعدن في جمله فرسان طلبه لمحاهدته والهجم عليه واعطاهما مالا جزيلا ورزقا له
بلده مكرمتا وخلع المجاهد من تطرق الشريف محمد بن بركات الى زبيد واعمالها فارتحل الى سلطان مصر
فاتيتاني بهديه عظيمه وكتاب فيه شفاعه لصاحب جازان بان يقتصر الشريف محمد بن بركات
عن العود الى جازان فكتب الاشرف قايتباي الى الشريف محمد بن بركات بان جازان بلادنا واياقد
تصدقنا بها على الشريف احمد بن زيد فلا لك اليه ابتداء من بعد هذا ودوى سع الاولى توفي الفقيه
الصالح يحيى بن احمد الهبي المعروف بصاحب المصباح بلده في اضابه وفي ذي القعده منها
نصب الملك المجاهد المنجنيقات على حصن الشيخ ادريس الحبيشي المعروف بالحصن الغراب خيد وحرب
اكثرها ثم نزل اليه الحبيشي واذلا الطاعه وسلم الحصن وتمضى تحت ركابه وخدمه

في تاسع وعشرين المحرم منها قتل الشيخ ادريس بن محمد بن الجلال الحبيشي صاحب حيد وحرب
وفي تاسع وعشرين الشهر المذكور توفي قاضي عدن وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد العليم المحادري
وفي الشهر المذكور خرج الملك المجاهد من عدن الى بلاده وقد ابتدا به المرض فلما قام بلحج اياما وبحيل
يومين اياما ثم دخل حبان واشتد عليه شيخا القاضي جمال الدين محمد بن حسين الخياط من تعز فواجهه
بحبان فوجده يقضي اعدين في اخر ربيع الاول وفي عاشر ربيع الاخر توفي الملك المجاهد على بن طاهر بن عوض
ابن تاج الدين ببلده حبان رحمه الله وكان قد عهد الى ابن اخيه الشيخ عبد الوهاب بن داود في مرضه
الذي مات به كما قدمناه فبادر الشيخ عبد الوهاب بن داود ليلة وفاة عمه بعد اتفاق الكلمه عليه الى الدخول
الى عدن وفي صحبته شيخ الدامغي جمال الدين محمد بن حسين الخياط فدخلها يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع
الاخر بغته قبل ان يعلم اهل البلد بموت عمه واظهر لاهل البلد وفرقه عليهم علامة عمه في جيوبه

الى عدن لتجهيز الموسم ودخلها في عسكر قليل عاليهم من عزب وادي لحج اقرو من وعقارب
وعبادل فلما استقر بها الدار وواجهه نقباء الحصون ونقبائها فمع وجوه البلد الظهر وفاة
عمه وبايعهم لنفسه ولقب بالملك المنصور واقام الشيخ احمد بن عامر بحبان اياما قلايل
ثم ظهر فيه عجه وقر ايله وجمع العساكر وتوجه لهوا عدن واقام الملك المنصور بعدن اياما
قلايل ثم اموزها وقرر قواعدها وسار بالناس حتى حبان وفرق في العساكر اموالا جزيله
وكساوي جليله وحدد شيخا القاضي محمد بن حسين الخياط ولاه القضا بعدن واقام
بها الى العشر ثم خرج منها هو وابن عمه الشيخ احمد بن عامر وجمل
الى المقرانه يقال ان مبلغه خمسه عشر الف دينار ومن الفضه ما لا يحصى ثم نزل من المقرانه الى زبيد

وابن عمه الشيخ يوسف بن عامر اذ ذاك بها مايل المنصور مشتغلا القتال ومحالفته
بعد ان كتب اليه المنصور يلاطفه ويعده بتقريره على ما كان عليه في زمن عمه المجاهد
وانزل له ما اصحبه الشريف ابن عجلان فلم يقبل الصلح ونزع اليد من الطاعه وشحن الحصون على الدروب
وطرق اهل زبيد جل السلاح وطلوع الدروب وتواعد اهل زبيد النهب بخبر ان لم ينصرفوا وهو جيب
ان يحيط بها طاهر على العموم ولما قرب الملك المنصور من زبيد امر الشيخ يوسف عبيد الشاطبي وعبيد
الشداد بخروج اهل البلد من خارجها فلما خرجوا ذهبوا الى الملك المنصور وقام الشيخ يحيى بن محمد
ابن وهبان في هذا المقام قيامات عظيما وكان اطنه مع الشيخ عبد الوهاب وطاهر مع الشيخ يوسف
فلما علم الشيخ يوسف بذهاب الجيد الى المنصور خرج ابن زيد هو والملي شيخ يحيى في وجوه اتراب زبيد
فرجع الى المدينة فلم يفتح له الباب واعلنوا بالتضييق للملك المنصور فتوجه الشيخ يوسف الى
حصن قوارز وهان فدخله ما يحتاج اليه وكانت ليله مظلمة ولم يجد من يرشده الطريق فاشار
عليه بعض حواشيه بالرجوع الى طاعة ابن عمه وتسليم الامر اليه فذهب الى مخيمه المنصور تلك الليله فلما قرب
قعاتبه عتابا لطيفا وقابله بالاكرام واضطرب الناس ظنا انه حاجب فلما ظهر الحال سكن
الناس ودخل على ابن عمه الملك المنصور فعاتبه عتابا لطيفا وقابله بالاكرام والاحسان وامره
بالتوجه الى خيمه اخيه اجمد والنوم عنده وبعث تحيته الى زبيد في ثاني عشر جمادى الاولى من
السنه المذكوره في حشمة تقارب الف رجل فاقام بزبيد مده يمهد قواعدها ويعزز امورها
ووقعت عليه قايل العرب فاجزل صلاته واما الشيخ يوسف بن عامر فلم يطب له المقام بزبيد
واشتد عنه وتخوف من ابن عمه لما سبق منه فاستشفع اليه باخيه الشيخ احمد بن عامر وجمل
اليه القرآن العظيم ليفتح له في الخروج والذهاب حيث شا ففعل بعد امتناع شديد وحياء
من اخيه الشيخ احمد بن عامر ومراعاة له فخرج يوم الاربعا ثاني يوم من دخول عبيد المنصور وخرج
صحبته بحاج محمد صاحب الفراع والشيخ محرم العيشي فكان ان يفتك بهما لشده غيظه فوصل
الى البقعه وقد اعدت له هناك شفينه فركبها يوم الخميس رابع عشر الشهر المذكور وقلع الى الغرب

مكة بالمكان الذي كان الشريف محمد بن بركات صاحب الجزائر لأبيه واجد الشريف ثقاب فاكرم منزله
واقام عنده مدة ثم رجع الى اليمن وكان عند جده من زبيد قد اودع مالا عند جماعة من اهل
زبيد كالقاضي علي بن احمد الناشري والكمال الثمري واشياء كثيرة بيد الشيخ الغزالي واشياء عند
الشيخ احمد الشنبيني صاحب الفرشية فطالبهم المنصور بما عندهم فكلهم سلم ما عنده الا القاضي
الناشري فانه انكر ذلك فطلب منه يمينه فحلف اذ لم يجز للوديع ان يحلف على نفي الوديعة اذا خاف
عليها من اخذها فكان ذلك سبب سقوطه عند المنصور معزله عن القضاء القاضي تقي الدين
عمر بن عبد المجيد الناشري ولم تطل مدة القاضي عمر المذكور فتوفي رابع عشر شعبان من السنة
المذكورة واستمر عوضه القاضي جمال الدين محمد بن عبد السلام الناشري قاضيا بزبيد

فنزل

فلزم معها نور الفقيه العالم اسمعيل بن مبارز وقصد الشيخ
يوسف بن عامر من تعاز الى اليمن ودخل بلاد بني حفيض وكان صاحبها احمد بن الخيف
واكرم نزله وزوجه بنته ولبث عندهم الى ان نزل المنصور عدن وارسل وفد وجهه
الشيخ احمد بن عامر الى بلاد بني حفيض في شوال من السنة المذكورة وخرجا مشرعش من زبيد الى بلاد
جيزة وجاول المنصور ظلم فلم يجيبوه فقاتلهم يوم الخميس سابع القعدة فقتل
الشيخ احمد بن عامر ثم لما علم الشيخ يوسف ان عامر قتل اخيه هو وجند المنصور بلغ جبل فكانت
الدائرة على بني حفيض فقتل منهم الزمن بجهاته قيل وانهزموا ودخل المنصور الى بلد وضبطها
الشيخ يوسف ثم طلعا الى تعز وفي ثامن ربيع الاخر منها حصل في اليمن غلاء عظيم واشتد
الى ستة ست واشتد في جمادى الاخر منها وعم زبيد وتعز وعدن وسائر بلاد اليمن وشمل الشجر
ومقدشو وبربرة وبرتسعد الدين واشتد بربرة وبزها وعدم الطعام بها اياما حتى اكلوا
الجلود وتجب الناس لذلك وماتوا موتا ذريعا وغاية الغلا الذي حصل بعدن بلغ قيمة
الزبدي الذرة بعدن بنانير والمكيال العدوني بثلاثين دينارا لولا ان الناس خلا عنها واشتغلوا
القاضي جمال الدين محمد بن حسين القماط الناس بالاستسقاء ونادى فيهم بصيام ثلثة ايام
وخروج في الرابع شابين وامرهم بالتوبة والخروج من المظالم فامتثلوا وخرجوا في اليوم
الرابع شابين الى جبانات وصلوا صلاة الاستسقاء ونصب لهم خطيب خطبهم بليغة
ثم شرع اماما وامر الناس بالصيام والخروج ثانيا الى جبانات لصلاة الاستسقاء وبدر التجار
الى الخروج في اليوم الرابع بمثل الصدقة فاجابهم الى ذلك وتسلم كل واحد على ما قدر له الله له فاشترى
به القاضي طعاما وغنما وبرا ومد شاحا للفقراء بجبانات يجد الناس من ذلك
فحصل المطر في ذلك اليوم في البلد ثم حصل عقب ذلك امطار كثيرة وسيول عظيمة بوادي لج
ووادي زبيد تهدمت منه الاعين وزاد زمادة بالغة ونزل سعر الطعام فبلغ المكيال بعدن
عشرة بنانير ثم نزل الى ثمانية عشر دينارا ثم الى خمسة عشر دينارا فاضلوا واستمر على ذلك تلك السنة

ثبت

ثبت ثم نزول الشعير رخص حتى بلغ المكيال ستة دنانير فقلة الجلد والمتده وفي اخر هذه السنة
حج سلطان الديار المصرية الملك الاشرف قايتباي سار من مشرعا بين حاج يا يا مرفي
حمساية راجله متوجه الحج ولم يعلم الحاج بخروجه فحج ورار المدينة الشريفة واعز الناظر بفتح
حاصل اليوم النبوي فتحه له فحمل ما وجد فيه من الذهب والفضة من قناديل وغيرها وعزم به
صحبته الى مصر فلامه الناس في ذلك ولم يعلم ما قضى بذلك فلما وصل الى مصر اشترى
بذلك اراضي من ذرية بضعة لتحمل غلتها كل سنة الى اهل المدينة من
ويثيبوا وذكر وانثى واراد ان يجعل ذلك لمصلح الحال صلى الله عليه وسلم يا لفقدهن
ولم يول ذلك مستمرا ايام ولايته وحصل به النفع العام لاهل المدينة

وفي اوائلها قتل الشيخ عبد الوهاب بن داود بن عمه يوسف بن عامر بن بعر لكبيره
ظهرت للمنصور من الشيخ يوسف ولم يزل يغله من تعز الى تعز ومن بلد الى بلد حتى استقر في
ذراع العرش الى ان مات بها ٥ وفي شهر احرت عين المعز ثم زيد على نظر القاضي شرف
الدين لاجرم وفي ثالث عشرين من محرم الاحرم توفي الشيخ اسمعيل بن علي الخندح وفي شمال
رجب توفي الطواشي كافور الدمي حاجب الحجاب الشريف النوبي بزبيده وفي رابع عشر الشهر
وقع بزبيد حريق عظيم ٥ وفي شهر جمادى الاولى توفي الشيخ اسمعيل بن العلامي الزجاجي عزيم
الزجاجه في تاسع عشر منه نقل معز البلاد لجيشه بعد

ثبت ان تسلم المنصور حصن خدر لمشبوز المتغلبه بعد طول حصاره
بجبل بني شيف ٥ وفي
من ولايته المجاهد الى التاريخ ووجد به مجلدا وذخائر كثيرة ٥ وفي تاسع رجب قبض في الحاج
على احمد الناشري بزبيد وفي الشهر المذكور وقع بزبيد حريق عظيم وتلف فيه بعض ادم وثياب
واموال كثيرة ٥ وفي هذه السنة تصدق المنصور بصندقة جليله تنيف على اربعين الف اشرفي من
الذهب وعشرة الاف دينار من الفضة ووقعت من الناس موقعا بليغا فحضر الحاج وقف
الحاجه وعموم الجميع الناس ٥ وفيها توفي قاضي تعز محمد بن داود الوجيه وقد تنقل بعد القاضي
ابرز على من دونه ٥ وفي تاسع شعبان قدم المنصور الى زبيد وجهز الامير عز الدين وسليمان
ابن جباش الى الزيدية في عسكر عظيم ثم توجها الى زبيد على تعز من بني حفيض والتربين كافة ووصل
معهم جماعة من بني حفيض والفقيه بني جشيبر وبني بطير والقاضي جمال الدين محمد بن احمد الاشخر
ووصلوا باوداجهم من بلاد التعيش على جبل الهيجين ٥ وفي ثالث عشر رمضان اجتمع الحرم الشريف
النبوي وذلك انه حصل مطر بالمدينة ونزل سقفه ضاعفه على المنارة الشرقي الغربي الشريف والمؤذن
واقف يذكر فاجتمع الناس وموذن والقبة الشريفة والدثار بن في الروضة وخرجوا حاصل
الحرم الشريف واجتمع في الحرم الشريف بحيث لم يشذ منهم احد فلما بلغ الخبر الى سلطان الديار المصرية الملك
الاشرف قايتباي ارسل الخواجا محمد بن الرمن اعمارته فحرم عمارة جيدة لم يشبق الاطلاع وفي الشهر المذكور

ايضا جعل الملك المنصور النظر في وقف زبيد واعالها الشيخ الامام وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب
الشيباني وفي عاشر ذي القعده قدم الشريف ابو الغوارس احمد بن دريب بن حاتم صاحب جازان
على الملك المنصور بزبيد في عسكر كثير من الخيل والرجال فلما لقيه المنصور بعد ومه اجتفل به
وهيأ له الضيافه الخاصه والعامه وخرج في جيوشه للقائه الى ظاهر زبيد فلما وصل اليه نزل
المنصور عن فرسه وتقبل الارض بين يدي الشريف وتناول الماء واعتنقه ثم ركبا معا وقدمه المنصور عليه
وتماشيا ساعة ونزلا فادخل المنصور من باب شمام الذي خرج منه للقائه وارسل الشريف
بطايفه من جنده وامر بهم الى بستان حايط السوق وقال الشريف هنا ال العصر ثم دخل من باب
الشبارق في هو لا معظما ودخل على المنصور في الدار الكبير الماضي فاكرمه وعظمه واجلا
منزلته وطلب القضاه والعلما والامرا والاعيان لحضور الضيافه وكان يوما معظما اظهر فيه
الملك المنصور التواضع والبر لذريه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام بواجب حقهم
ثم انزله بدار المجاضر واعطاه مالا جزيلا ولم يزل عنده محترما الى ان طلع المنصور الى غرة
شاخ عشر الشهر المذكور وخرج الشريف المذكور لوداعه فلما رجع منع من دخول المدينة لايام ثانية
من المنصور فنزل الشريف بقرية التويدنه اياما ثم توجه الى بلده ثالث وعشرين الشهر المذكور وفي
هذه السنه وقع بعض الكتاب الى المنصور ان الشريف الاجمر واصحابه اخذوا من مال السلطان
اشيا مختلفه الانواع فوشى على الشريف الاجمر واصحابه ومنهم الفقيه محمد بن عمر بافضل وادى همتهم
وعزلهم عن وظايفهم وولى الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن ابرهيم العلوي والفقيه محمد الهمام في
عمله الديوان وقاضي حيش الفقيه احمد البحلي الاستيفا ثم استبد عمي المنصور بالقاضي شرف الدين
ابي القسم بن محمد الجلاد من مليه عدن ووكلاه وظيفه الاستيفا بزبيد في اوايل القعده من السنه
المذكوره وفي تاسع عشري الحجه وقع بزبيد حرق عظيم واحترق في المدينه العتيقه نحو ستين
دكانا من محمد وكان قواعظيما واحترق من نحو اربعين شخصا ذكرا وانثى كثير فلهذا لم يتعرف عدادها بزبيد بحرقه العجب
في عشرين المحرم منها توفي الامير احمد بن فخر الدين الشبلي وفي ليله الاثنين
ثاني عشر صفر توفي العالم العامل العلامه تقي الدين عمر بن محمد التنتاني بن يحيى الاشعري عالم زبيد ومفتيها
وفي ليله الثالث من شهر رمضان حصل بزبيد وقت ابتدا مطر عظيم كاد منه الغرب وكان فيه برق عظيم
وصواعق مفزعه وفي شوال قدم المنصور الى زبيد وتحيته الامير ناصر بن عبد العزيز الحبشي ومحمد
ابن عيسى الجد واخوه وكان الامير يحيى بن محمد بن وهبان قد تحمل الى البلاد الشاميه قبل قدوم المنصور باثنا عشر
ومع الامير يحيى الامير ان سليمان بن جياش الشبلي وهلال بن فهد الحلاني واقاما في ذمار الدن المحاربي
وكان الشيخ احمد بن ابي الخير بن جحيش قد هرب الى قرية بني عزيز من قرى جازان ثم شاقه القدوم
فرجع الى الزريبه مختفيا فظفر الله به عاشر الامير ان يحيى وهلال بعد تعب عظيم وشياشه وشتى
وتوجه به الامير هلال الى زبيد فدخل به زبيدا عاشر عشرين من ولادته واقاربه على جمل حاشر الوايش



مقبلا في منتصل القعده ثم طلع لهم مقبلين فجهته الى البعزه وميل خروج المنصور الى زبيد
ارسل جيشا الى العبيد العامريين كانوا قطاعين الطريق ويحبون الشيل وامر على الجيش امرين
عزيز عبد العزيز وعلي بن محمد بن وهبان فتوغل ابن وهبان في بلاد العبيد فحمل عليه العبيد فقاتلهم
فالاشتد الحرب حتى قتل اكثر العسكر الذين معه وذلك في اوايل القعده ن وفي يوم الجيش ايضا عاشر الشهر
المذكور كان بمكه السيل المشهور الذي خرب اكثر بيوتها وحمل الحجر الشريف فالحق باب ابرهيم من
شده السيل فاستبدل من الما وملا الحرم الشريف وبلغ الى قفا باب الكعبه المشرفه وحمل المنبر
ومات من العربان بالحرم الشريف زهاء مايه نفس
في شهر صفر منها
توفي موذن شجيله الشاعر بزبيد عبد الرحمن بن محمد الجمال وفي المذكور عذر الوزير بوزن على الامير
هلال والشريف الاجمر ومن معهما من الدوله هنالك فقتلوا هلالا وابنه واسلمت بقايا الشرفا الاجمر
وبه جراحات اضانه غير مثخنه وكان المنصور اذ ذاك بالحصل فجهز الامير ناصر عبد العزيز
في عساكر عظيمه الى الزريبه ثم جهز هو نفسه اليها بعده فقدم زبيد وحاصر البعزه وخرج
الى الزريبه ثم مشرعا ووقف بالتعي وامر بهدم قرى الزريبه وحرقت بيت الفقيه ثم جشيره وقاتل
ثم جعل الامير سليمن بن جياش الشبلي يتدنا هنالك على عشرة اكتاف ثم رجع الى زبيد وفي
ذلك جعله بطيمه دوفي هذا رجع الامير سليمن بن جياش وزر قتيبة رضي الله
عليه وسلم وعاد الى اليمن في التي تليها وفيها توفي الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي الخير بن سالم
في ليله الثامن عشر من ربيع الاخر نفقه في بطيمه الخوز من الحرق
الى المغرب وخفيا ظهر يوم الخميس نازله بطيمه بزبيد حتى اهترت سقوف البيوت وخرج اهلها
منها خايفين على انفسهم وكذلك اهل الاسواق واستدام ذلك الى غروب الشمس ذ وفي الشهر المذكور
توفي الشيخ احمد بن ابي الخير بن جحيش بزبيد ايضا توفي الفقيه عبد الله بن محمد العبيري ه وفي اواخره
في اخر شهر رجب توفي الشيخ يحيى بن محمد بن وهبان ه وفيه ايضا توفي الفقيه عبد الله بن محمد العبيري ه وفي اواخر
شهر رمضان توفي الشريف الصالح عمر بن عبد الرحمن باعلوي بتعزه، وفي اواخره ايضا اخذ المنصور لابن ذمار
قهرا السيف واخرج منها ولد الشريف مطهر مقهورا ه وفي سابع عشر شوال قدم المنصور الى زبيد
ومعيته بنو عمه الشيخ عبد الله وابرهيم ابنا عامر بن طاهر وصاحبه الماتي بن محمد بن طاهر فاقام بها
ثلاثه ايام ثم خرج الى الزريدم رجع الى زبيد، ولم يتوكدان وفي عشر الحجه توفي الفقيه اسمعيل بن ابرهيم
في عاشر ربيع الاول منها عمل الملك المنصور شماطيا
ان يكن
بعطايا زبيد في الدار الكبرى وجلس اليه وجوه الناس وامر بقراءة المولد في ليلة ثنتي عشره الميلاد شريفه
فقرى الله الاثنين لحادي عشره منه وكان القاري وابني زبيد محمد بن عبد السلام الناشري وحضر القراءه الملك
المنصور وقاضي القضاه الشيخ الامام عبد الرحمن بن الطيب الناشري ه وفي ليله العشرين من شهر رمضان توفي الامير

علم الدين سليمان بن حياش الشبلي بزبيده وفي ثامن شوال توفي الشيخ محمد بن الملك المنصور عبد الوهاب
ابن داود وفي رابع عشر شوال قدم الى زبيد ضلاح الدين عامر بن عبد الوهاب في عسكر عظيم
وجهته الشيخ محمد وعلى ابنا الشيخ عبد الملك بن داود وولد اخيه محمد بن داود وخرج
الى الزبيدية وحاصر القبيلة المذكورة منهم في جبال بلادهم وقطع عليهم الماء حتى اذعنوا للطاعة
وسلموا اليه وثلثين فرسا واربعين جملا من الجمال البحرية النجيبة واربعين الف دينار
وفي ثامن عشر الشهر توفي الفضل بن علي بن عشرة وفي ثاني عشر شوال توفي الفقيه الصالح
احمد بن علي الفاضل في اخر ربيع الاول منها توفي الامام العلامة
الصالح المعمر عبد الله بن عثمان بن جمان ببيت الفقيه بن عجيل وفي ربيع الثاني امر الملك المنصور
بعمارة مسجد الاشاعرة وكان قد اشرف على الخراب فجدد عمارته جيده وفي ثامن جمادى الاولى توفي
قاضي الجديدة محمد بن عبد القادر الناشري واستمر بعده ولده عبد الله في وظيفته وفي الشهر
المذكور خرج ابرهيم بن عامر بن طاهر معاضبا لابن عمه الملك المنصور متوجها الى بلاد بني حميش
فلحقه النقيب محمد الحفظي وارسل به الى المنصور فقبله واودعه دار الادب عند اخيه يوسف
بحصن رداع العرش وفي هذه السنة خرج الامير قاسم بن وهبان الى بلاد الزرانيق مقدما
فيها وتجاوز الى موزع وقهر الغرب وعنف عليهم في الخراج فلما حرج بهوة قتلوه في جملة من معه
فيهم الفقيه علي بن الطيب الحجاز الذي كان يدعي وصول الى علم الكيميا وذلك في شهر شعبان من السنة
المذكورة وكان المنصور اذ ذاك برداع فلما علم بارتحال الامير عمر بن عبد العزيز ثم عسكر بعض عسكره بتعز
المنصور فدخل زبيدا من عشرين شعبان وسط الامير عمر بن عبد العزيز في شعبان وارسل
الرغيبة للطاعة وسئل الخراج والخيل واخذ الخراج من الواعظات والضميين والزيلعيين والزرانيق
وادوا اليه اكثر من مايه راس من الخيل فارتحل بذلك الى المنصور بزبيد وفي الشهر بزبيد بحضرة المنصور
وكان القاضي محمد عبد السلام الناشري شيخ المجلس شيخ الاسلام وجيه الدين عبد الرحمن الطيب
الناشري وفي سادس عشر رمضان توفي الشيخ احمد بن طاهر المعروف بالمجتث وفي جمادي
عشرين طلع المنصور من سبا الى الجبا وفي العشرين منه توفي الفقيه جمال الدين محمد بن علي الداية
المعروف بصاحب الذراع فقع الله به
في عاشر ربيع الاخر
منها اناس من بني غبيق على الجمال محمد بن ابي الشيخ الهمز والفقيه ابي القاسم بن علي زاحج وهما كانا تبان
تركهما الامير عمر بن عبد العزيز من قبله بالبلاد الشامية وافسدا في الظلم والعسف فقتلوهما
والمنصور اذ ذاك بتعز فلما بلغه الخبر نزل الى زبيد فدخلها سابع جمادى الاولى وفي اخر جمادى
الاولى توفي الشيخ عبد الملك بن داود شقيق الملك المنصور ولما علم الزيدون ومن معهم بدخول
المنصور الى زبيد ومنعهم اذ ذاك ابو القاسم الشرفي بجلوهم والزيادي على الامير عمر بن عبد العزيز
ومن معه في بلد الجراح ثاني عشر جمادى الاخرة وعسكر الامير قليلون فانهزم الامير وعسكره وهرب الامير

الى بلد الزيديين ووقف بها الى وصل اليه المنصور في اثنا جمادى الثانية في جمع عظيم فقصد المنصور
بلاد الزيدية فلم يجد بها احدا فخربها ونقض بيتها وحرقها ورجع الى زبيد فدخلها مستهل
رجب ثم طلع الى تعز في سادسه ثم نزل الى عدن ثم رجع الى تعز ثم طلع الى بلاده باهله منسفلا
الى دار الفي بناها بحبن التي تضرب بها المثل يقال انها اشتملت على ثلثمائة مقصورة وفي اخر
يوم من شعبان وقع اعصار عظيم فيما بين قرية المديني وخلب من ناحية جار الدين بحيث انه
اهلك القريتين وفي ركسة فانه تسبب حتى وصل الى السامر من اعلى القريتين موقع فيها وخربها
واحرق اهلها وكانوا نحو اربعة وعشرين نفسا ووقعت امراة منهم من اعلا الاعصار محروقة
مفصلة وبقي منهم اناس احترق بعضهم وسلمت ايدي بعضهم ولم يبق للبيوت اثر ثم اخذ
الاعصار في المخاليف واحرق الصاوة وباب كنتن فقطع اتصال نسأل الله العافية
وفي السنة المذكورة التي البحر بناجل ابين بحد الخمسة وابله يقال لها العنبر طولها نحو سبعة وعشرون
ذراعا وفي الجملة وثلثون ذراعا وجثتها كالتلة العظيمة وعرض منقارها نحو ستة اذرع
ونصف ووقف عليها بعيد فيه الانسان فتبجان كالوادي بها وفي يوم عيد الفطر
وقيت ام المولد زوجة الملك المنصور الحرة فاطمة بنت المؤيد ظافر بن طاهر بحبن
وفي عاشر القعدة حصل بعدن عدن مطر عظيم وهاج بعده ريح عظيمة اكثر بسببها
من ثلثمائة نخلة في عدن ابين احدها لسلطان كنباية فيه اموال عظيمة وخلق كثير هلك اكثرهم
وتلف فيها من الاموال ما لا يحصى وكان الامير ابجا ادال على ثغر اعدني فاعتنى بحفظ
الاموال على اربابها وطلع الجبا في ذلك وفي الشهر المذكور قدم الشيخ احمد بن محمد بن داود
الى زبيد امرا من قبل عمه المنصور في عسكر ضليع فاقام بزبيد واربعا ثم عسكر الوالي الامير عمر بن
عبد العزيز بالزبيدية نحو ثلثة اشهر وفي ذي الحجة توفي الامير شهاب الدين احمد الحبيشي بن حياش
الشبلي في المقرانة
في منتصف ربيع الاول منها وصل
المنصور الى زبيد في عسكر عظيم وولي الشهاب احمد بن عبد القادر السباك المعروف بالدبع نظر
الاوقاف والمشاهد والمدارس بزبيد واعمالها من تحت يد شيخ الاسلام وجيه الدين الناشري
وكان القاضي المذكور هو الشاهد في ذلك وتصدق بزبيد بصدقة جليلة نحو ثلثمائة اشرفي وثلثمائة
مد طعام زبيدي وفي خامس وعشرين جمادى الاولى عزل الفقيه احمد البحلي عن قضاء تعز
اوجبت ذلك وولي القضاء عيسى بن محمد الناشري عوضه ثم رضي عن البحلي وردد الى وظيفته بجبل
ثيعان وقبض علي محمد بن عبد اللطيف المحاكبي وطلع به مقيدا الى تعز ثم الى بلده وفي شهر رجب
الداني توفي المحدث بزبيد الحافظ احمد بن احمد الشرجي وفي عاشر جمادى الاخرة توفي حافظ اليمن
يحيى بن ابي بكر العامري ببلده جرش وفي سادس وعشرين رمضان توفي بزبيد قاضي حبيش
هبة الصديق بن علي المطيب وفي جمادى عشر القعدة حصلت ريح عظيمة اكثر بسببها في بلاد

بعدن ثلثه عشر مركبا وفي الشحر وعنها من البادر
الجيوش منها دخل السلطان صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب زبيد وصحبته ان عمه الشيخ احمد محمد
ابن داود في جيش وعساكر كثيره وخرج اكثر العسكر صحبة الامير محمد بن عيسى البعداني الى الزهريه
فملك الزهريه وغيرهم من الغرب الى الامير البعداني خيلا ومالا وجريا فقصده بها الى زبيد وقدم
معه مشائخ الغرب ومنهم ابو القاسم الشرفي فاكرمه السلطان صلاح الدين واطلق اولاد ابي
ابي الغيث من حبس من قيودهم وكان قد نزل لهم صحبته وكتب لهم وانعم عليهم ومن معهم
لهم خلاكبوا يعدان توثق منهم بالايمان والرهائن من سلمهم واولادهم وفي مدة اقاموا
بزبيد امن القضاة والعلماء ما تشعث من المساجد والمدارس ثم طلع الى الغرب شاد بن بكر
لما ولي ثم الى جبن واجتمع بوالده عند الملك ثم مرض والده ولم يزل يتقصر عليه الى ان مات
منه في تاسع جمادى الاولى من السنة المذكوره وكان قد عهد الى ولده الملك الظافر صلاح الدين
عامر واتفقت كلمة اهل الجناح والمعتمد عليه بعد موت ابيه فادرك ان عمه محمد بن عبد الملك
ابن داود الى عدن وصحبته الامير علي بن محمد البعداني فدخلها بغشيه ثاني وثالث يوم من
موت عمه الملك المنصور واقام الملك الظافر بجبن ثلثه ايام جهز فيها الدور وقرر امورها ثم
انتقل الى المقرانه واقطع خاله عبد الله بن عامر بن طاهر البلاد الشرقيه فاظهر الرضى والتسليم
ثم عزم الملك الظافر على التجهز فدخل شادبن عمر الشهر ثم بلغه ان الوالي الشيخ عبد الله ومحمد وعمر اولاد
عامر بن طاهر نقضوا العهد ودعوا الى انفسهم واستخدموا الجيوش من بافع واهل جبن وغيرهم
واخذ واحصن جبن واتهموا الدين التي بناها المنصور بجبن وخربوا بعضها ونهبوا بيت
علي الدرجاني وابن خلف وبيت الشيخ عبد الملك بن داود وبيت الامير محمد بن عيسى البعداني واقاضي
عمر بن محمد الجبني وغيرهم من البيوت وخربوا اكثر البيوت التي باشفل جبن فطلع الملك الظافر من تعز
ثالث وعشرين الشهر في خيل كثيره وجمع عظيم فحط عليهم في جبن سادس عشرين الشهر فلما وصل
الظافر الى جبن ذل العاصي عمر بن محمد الشلامي عليه فعاد الشيخ محمد بن عامر نهب بيته فهرب وتمسك
حرمه ونهب له من الكتب الشيء ما يزيد على الف وخمسمائة كتاب واما الشيخ عبد الله بن عامر
فانه لما علم بتوجه الظافر الى جبن خرج منها الى جبل خرز ثم الى البلد بافع وقتل من اصحابه جملة واسر
من بني ويد اخي الشيخ داود بن احمد بن عامر وبعث الملك الذي في صحبته ولما وافت بافع بني
نصر الشيخ عبد الله بن عامر كتب الملك الظافر الى ابن عمه محمد بن عبد الملك بعدن يامره باخراج بافع
منها فاخرج منها نحو خمسمائة انسان ثم اضطلع الملك الظافر ومن بقي من اخواله بجبن على بلد الامير عمر
ابن عبد العزيز الحبشي على ان يعطيهم الملك الظافر في كل عام من مال عدن اربعين الف دينار ويقطعهم من
البلاد جبل حرور والشعيب فرفع المحيط عنهم وكان قد جبط عليهم خمسة وخمسين يوما وفي ثالث
وعشرين شهر شعبان توفي الفقيه عبد الله بن ابي بكر خطاب امام مسجد الاشاعر وتوجه الظافر الى



المقرانه ثم الى مراع العرش ليتقاضوا تلك الجهات فلما علم ان اخواله المذكورين نقضوا الصلح
نزل الشيخ محمد بن عامر والمنتصر العربي وابن ضاحب رعب الى تعز ثالث رمضان وكان جماعة
من اهل تعز قد حاصروا ورضوا الشيخ محمد بن عامر اخذها فوصل الشيخ محمد ومن معه على عزة
الى تعز ويوم الاثنين ثامن عشر الشهر المذكور توسط القاضي العلامة شمس الدين يوسف المقرائي بين الجماعة
الناس بالصلح والقتال فقاتلهم من لم يحاصرهم فهزمهم وقتل ابن ضاحب رعب في حماعة
وجيء برؤوسهم حاسبين وكان الوالي عمر بن عبد العزيز اذ ذاك بتعز فخرج ولم يقاتلهم فاتهم في ذلك
بعض اصحابه عليه فحاربه بتعز كثيرة افضت الى غضب الظافر عليه والعسف والعسف
ثم قدم الجعبه عشرين شهر رمضان سلباً الغربين بعد وقعه صنهان وبني وفي
رابع رمضان توفي عمر قرنع وكان من حملة من حالف على الملك الظافر مع حاله الشيخ عبد الله
ابن عامر عبد الباقي بن محمد بن طاهر فنزل عبد الباقي المذكور الى عدن فقدم طائفه من عسكره
واخذها الشيخ عبد الله بن عامر في الظاهر وغرضه في الباطن استخلاصها لنفسه ودوعزم
فوصل الحج بجمع الزهر من بافع فقدم طائفه من عسكره مع سواوعانوا الخرج عليهم زبيه الحج
فهزموهم ثم اقبل الشيخ عبد الباقي في بقيه عسكره فهزم عنه زبيه الحج الى السابله فلما اصبحوا
على النهب ودخل الزعارع ولم يعثروا على احد شيأ ثم توجه الى عدن وبعده بجومايه سلم ليزني
بما عسكره الى الدرب وسوفصل الى المكلا وفي اثناء شهر رمضان وقع بين عسكره وبين
المزينيين بالجعفون مناوشه واخرب فيها بعض بيوت زرب جوشعلى اكان بيجهه ذلك اليوم
خرج اليه الشيخ محمد بن عبد الملك من عدن في جمع عظيم عالبهم من عساكر المزينيين بالاته ووصل في
المغرم وكان في البلد حمله خشب فاستعان الشيخ محمد بن عبد الملك بن جالها ولاتها من المدافع
وغيرها والتقى الجمعان عند جبل حديد فنصره الله الشيخ محمد بن عبد الملك وانهزم الشيخ عبد الباقي بن محمد
بعيد ان اكثرت يده وانهزم جماعته وجماعه من عسكر عالبهم من بافع الى جبل حديد فحط الشيخ
محمد بخيمهم واتبع المنهزمين ولو تبعهم لاستاصل شافتهم ولم يبق منهم باقيه لكن رأى الامر كما قيل ما في
قتيل فر مزعوا بثمن فحضر الدين بجبل حديد فلما اشتد عن المنهزمين طلبوا النزول على الامان فامنهم
من القتل ونزلوا الى الشيخ محمد بن عبد الملك بعدان سلموا ما بايديهم من السلاح واسرهم ودخل بهم الى عدن
مزبوطين بالحبال فحمل بعضهم وقطع عراقيب بعض من السحب والتعبيد وقيد بقيتهم من العرب
والقبائل في مدن اقامة الظافر تردد وصل اليه القاضي عبد العليم النزهي قاضي مدينة اب رسولا
من قبل اهل بعدان يخبره بان البلد مضطربه ولا يمكنه الا وصوله اليها فنزل الى اب ومر في طريقه
على بلد بني شيف قبلي مدينه اب فاخضعهم بعد ما قاتلوه وقتل منهم جماعة ولزم اخوين من رجل
اب جمادى عشر رمضان ثم خرج منها الى المهجم فاقام في منتصف الشهر فالتقى به وصحبه الى الشيخ محمد بن عامر
ومع الشيخ محمد بن عامر المنتصر العربي في وقعتهم ووقعه عظيمه تحت النجد المجرم من طرق بلد صنهبان

ابن عبد الملك؟

اسفل الطافر عليهم وقتل من عساكرهم ما ينيف واثنى عشر منهم خمسمائة وارد عين رجلا واحد جميع
ما معهم من الذخائر والعدد والاموال وذلك يوم الخميس تاسع عشر رمضان ٥ وفي شهر رمضان
ايضا اوقع فتنة المرطشي بزبيد وذلك ان احمد بن محمد المرطشي سبح دار الضرب بزبيد وقاسم
اموال السلطان حماها ان مع اربع جماعة من العسكر المقيمين بزبيد على قتل اميرها محمد بن بيشي
ابن محمد لحي وكان الامير ممانعا لكونه احد الزوجة الامير ولا يتمكن من الدخول على الامير اي وقت
شاء وبيت الامير في الدار الكبيرة ضحى يوم الاثنين ثاني عشر شهر رمضان ودخل معه نحو جلبين من
اعمامه ليعملا الامير ولم يكن عبد الامير سوى عبد في حاشية المحلش فلما دخل على الامير
للوضوء واشار الى جلبين ان يقتلا الامير واشار الى العبد الذي في حاشية الطرشان ان يقتل المرطشي
فبادر العبد فضرب المرطشي بالسيف ضربة قطع بها عضده فاقبل الامير وهرب واذهش من نفسه
بذهب كاد ينتش لهم حتى خرج من الدار وقيل ان الرجلين اللذان دخل بهما ليجسته واختفى المرطشي
في دار الضرب الى منتصف النهار فلما علم بذلك خرج من الدار ليستتر بين سبب السبح
جنس في العشاش فمر في طريقه بدواب يقال له السوكة في الطريق فضربه بعود في يده
فسقط في الطريق وطعنه عبد العزيز في صدره بالعنزات فمات وشلت رجله وطرح في الطريق عريانا
ثم ارسل الامير من ستره وحمله الى بيته فجهزه وصلى عليه وذلك في عصر ذلك اليوم ٥ واما الامير محمد بن عيسى
البعداني ولد صاحب المرطشي محمد وقيل الرجلان اللذان دخل بهما من اهل بيت الامير
الى شط الدار بسفينة واستغاث وصاح بالعساكر فاقبلوا اليه وجمعوا المفسدين واغلقت
ابواب المدينة وسكنت الفتنة وقيل الامير جماعة ممن كان تابع المرطشي منهم عوامة من جبان
واستجاب جماعة منهم بين الشيخ الغرابي فقبضت خيلهم ثم خرجوا به الى شعابة مطرود
مهانين الى بلادهم وارسل الامير الى الملك الظافر يخبره بما اتفق وبينما هو جالس اذ ورد
من عساكره الدين معه فارسل الى صاحب المصالح الفقيه محمد بن يحيى الهبي فوصله مباكرا
فسأله ان يستخدم له جندا من اهل صاب فطلع بسبب ذلك الى بلده ثم نزل بحسنا مزشغلوت
ثم دخل بهم زبيد في ليلة عظيمة وقد جزبقوته واقاموا بزبيد يومين ثم قسمهم حتى وصلت
العساكر الظافرية من قبل السلطان ثم فتح الامير لاهل صاب فوجهوا الى بلادهم شاكرين معروف
الامير واحسانه وانهم لا يعرفون في هذه القضية ايضا احدا من الفقيه عبد الله العقيلي وابن عجيل في ذلك
واعترى بهم حتى ضيق عليهم خاطر الملك الظافر فامر بقبض سوتهم وارضهم فقرروا لسنة مدة
وقرروا كل ممزق وثبت للامير بزبيد جازما الى ان استدعاه الملك الظافر في ذي الحجة بوجهه
بتعز وجعل عوضه بزبيد الشيخ عبد الباقي مكرون عم المجلي اميرا فضبط امورها واحسن تدبيرها
وفي يوم الجمعة سابع شوال في الغيب الوجيه بن محمد بن اقبال توفي وفي ثاني عشر ذي الحجة توفي الشيخ الصالح
محمد بن المعروف بحكي مزاجها الملك وفي سابع وعشرين الشهر توفي شيخ الاسلام وجيه الدين عبد الرحمن

ابن الطيب الناشري ثم امر الظافر الامير محمد بن عيسى البعداني بالنزول الى عدن ونزل عقبه الظافر
الى عدن ودخلها البعداني اول الامر دخلها الملك الظافر وذلك في اول هذه السنة او اوايل التي
بعدها في اولها او في اواخر التي قبلها دخل الملك الظافر
عدن واقام بها اياما قلايل ثم بلغه ان حاله الشيخ عبد الله بن عامر اخذ حوض السدف فتغيب الملك
تغيبا عظيما ثم وصل اليه علي بن محمد النظاري في ذلك اليوم مبشرا برجوع حوض قبة الظافر فزال الملك
تغيبا عظيما واعطى المبشر الاجر بلا مرطلع الملك الظافر وراسل الشيخ محمد بن عبد الملك الى بلاده وما
وترك الامير محمد بن عيسى البعداني اميرا بعدن فلم تطل مدته بل اخذ حاصله منيفة فتوفي في اوايل شهر
صفر السنة المذكورة ومر الظافر في طلوعه من عدن الى بلاده على حصن تعشار فيه من الشيخ احمد بن
مهدي واوجف الى تقبيله وابداعه دار المادب بحوض بعزان وفي ليلة الاثنين شاكرين
وعشرين صفر توفي الفقيه عبد الله بن احمد العقيلي وفي هذه السنة خاصم الملك الظافر وبين اخوانه
معارك يطول شرحها استقر في اكثرها المهم منها موقعة النمصة التي الظافر وحالد عبد الله بوضع وقائعه
النمصة فنصر الظافر على حالفه وقتل منهم سوى العشرة واقتلع منهم نحو ثلثين فرسا واوانح لهم نفيسة
وفي العشر الوسطى من ربيع الاول جمع الظافر الى حصن وجهزها ولاهم حضارها وقتل من عشكرهم
طوايف وكان الشيخ عبد الله بن عامر والشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر الوعيسى موضع قرب
حبس اهلهم واموالهم وذخايرهم فاحاط بشجاعة من دخله امر على زوجه وما ابقوه
هذا ما بغزبان اطراف مخلاف الظافر وياووس الى الكمان المذكور فارسل الظافر الهم الامير شرف الدين
ابن محرم العيشي في عشر فقبل الامير شداد ما الرسعين في اوايل سبع الاخرة وفي نصف سبع الاخر
استفى الظافر من كل مسلة من القبايل الذين معه في المجيطة جماعة واحنازهم وعونهم الى
الرسعة ومعه ان عمه الشيخ محمد بن عبد الملك وامرهم بقتال وحدون محالفا وان لا يبقوا من
المواشي شيا وان ظفروا به فالعفو الجمعان بالرسعين فانتصر الظافر عليهم نصرا عظيما قتل منهم قريب
الستين وطرح بعضهم نفسه في الماء وانهزم الشيخان عبد الله بن عامر وعبد الباقي بن محمد الى محالد
ولزم الشيخ داود بن تاج الدين ابن طاهر ومحمد بن عباس بن علي بن الحسام الزاهر فنهب الشوافي
خال الشيخ يوسف بن عامر واسر وجمع الظافر الى مجيطة حصن منصور وانتهب الناس الخان المذكور
فنهبا عظيما فلما علم بذلك ابو بكر بن عبد الله بن عامر ما نهب فما وجد عليه اشتم بني طاهر وامر بزحزحة عن اهله
وفي اواخر ذي الاولى سلم الظافر حصن حبن وخرج من فيه على الذمة ولم يغدر على احد منهم شيا وتوجه
بنو عباس بن علي بن الحسام ام الشيخ يوسف بن عامر فانه اشتط هذا اذ قيل ان الشيخ في
اثار هذه القضية وكان الشيخ عبد الله بن عامر اذ ذاك بحل هجاف والان منه ولا من حوزته بعد
ذلك كثير نكاية وفي ربيع عشر من الاول توفي امام مسجد الاشاعر الفقيه اسمعيل بن محمد بن ناصر
وفي اربع عشر جمادى الاولى توفي الفقيه زاح الدين عبد اللطيف بن محمد الشرجي الحبيشي وفي ثالث شعبان

دخل الشيخ محمد بن عبد الملك زبيد وزبيد في عسكر كثيف وفيهم الفقيه جمال الدين النظاري
وشيخ الاسلام يوسف المغربي بن يونس الجباي ثم خرج الشيخ محمد بن المجاهد بحضرهم في جماعة من
وفيهم حق اد والطاعة وسلموا من الجبل يحو التشعيرين وشاع ثم ارتفع عنهم ودخل اللاهية وب
الفقيه ابن حسين وحمى خراجها وخراج الوادي بين شرجي وموزع ثم رجع الى زبيد ثم اعاد الكرة
على المعازبة فضبحهم بكرة فقتل منهم نحو الاربعين ثم دخل زبيد واقام بها الى فاتح القعدة
وكتب اليه الظافر يقصيه من نظم المدرسة الصلاحية بتعز وبحرش بصلاح ليجعلها
فطلع من زبيد الى تعز ثم الى المحرش وفي عاشر شعبان توفي الشيخ عبد الله بن ابراهيم الحكيمي
صاحب بيت العقاد بمدينة زبيد ه وفي ثامن رمضان نزل الظافر الى عدن وعيد بها عيد
الفطر وحمل المراكب الى الهند ثم طلع الى البلد في شوال ثم توجه منها في سابع عشر ذي القعدة
لقتال اهل ذمار ومن طيزبقه بزواع فاقام بها الى ان اجتمعت اليه العساكر من الجهات فتقدم
بهم الى ذمار وبها خامس عشرين الشهر وارسل حاطبها الى ان افتتحها عنوة في تاسع ذي الحجة
وكان اهلها قد بنوا سورها وجددوا حصنا عظيما وكان العابر في ذلك الشريف محمد بن علي الوشلي
وخرج جماعة من اهلها لقتال عسكر الظافر فهزمهم هزيمة عظيمة وقتل الشريف محمد بن
الحسين من اهل الجوف في جمع عظيم واستغلق رهنه وخربت العساكر الظافرية دورها ودخل
الملك الظافر البلد من يوم منع التخريب واستولى عليها ورتب في حصونها من ثقاته ثم سال
اهل الذمة فاجابهم الى ذلك واشترط عليهم تخريب ما بنوا من سورها فاجابوا الى ذلك
ثم رجع الى البلد واقام بها اياما ثم نزل الى تعز ثم الى زبيد

ثامن شهر صفر منه دخل الملك الظافر زبيد وفي مصبحته ابنا عمه الشيخ محمد عبد الملك والشيخ داود
ابن محمد بن داود وهي اول دخلة دخلها ثم خرج الى الجهات الشامية فقصد الزريبة ودخل عليه
جماعة من بني جعيفر والزيدين وفيهم شالم بن محمد بن هاشم الشرباني فلم يمكنهم وقيدهم لمذنوب سلفت
منهم ثم غزا المعازبة ثم دخل زبيد وامر بعمارة القصر الذي على باب الشارق المسمى بدار الشلا
فعمر عامة جيدة ثم طلع الى تعز في جمادى الاولى واستخلف بزبيد الامير عبد الباقي بن عمر العجلي
المعروف بكردم ان المعازبة قتلوا الامير مكرد المذكور في اوائل شعبان فلما علم الظافر بقتل الامير
مكرد ارسل الى زبيد اخاه الشيخ عبد الملك بن عبد الوهاب فاستقر الشيخ عبد الملك بزبيد وخرج
الجبني الى بيت الفقيه ابن محمد ك وفي شوال كانت الجحفلة تحت حصن الضفر واستولى الظافر على جميع
ما هنالك وتقدم الى مكان يعرف بالشعفر واخذ حصن عاذقين وقتل من اصحابه جماعة ثم حرط
على حصن عقيان وحصره اياما وكان به حاله الشيخ محمد بن عامر فقبض عليه وتسلم الحصن المذكور
في اول ذي الحجة وتسلم جميع ما كان بادوي حاله من الحصون ولم يبق بايديهم سوى حصن الشام وحصن
المعازبة وما قبل ذكره احد جماعة وفي هذه الايام قدم الشهاب احمد بن قيضر على الملك الظافر من الديار المصرية

لمن سور شريف وخليعة شريفه وشيف وحاتم ومزوجه متوجه باسم امير المومنين من الخليفه
المتوكل على الله عز الدين ابي العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله العباسي فقابله بالاكرام
والانعام واجازه بالجوائز العظام ورد في شهر ذي القعده قتل الامير احمد بن اسمعيل الشبيلي
هو وولده ه وفي اوائل القعده قبض الظافر على حاله الشيخ محمد بن عامر بحجاف واودعه
دار الادب بزواع التعزي عند اخوانه

وفي اولها توفي الفقيه
ابرهيم بن ابي القاسم حمان بسبب الفقيه ه وفي شهر صفر توفي والد الامام ابرهيم بن حميدان
وفي شهر صفر قدم الشريف رميثه بن بركات اخو الشريف محمد بن بركات لابيه على الشيخ عبد الملك بن
عبد الوهاب بزبيد واكرمه واجزل نزله ثم شيعه الى اخيه الملك الظافر فاكرمه وعظمه
ثم رجع الى زبيد ثم الى الجهات الشامية وبلغ ضيعا فيما بلغ ثم رجع الى زبيد وبها الملك
الظافر فلم ينزل عنده على الجمال المرضي حتى طلع الظافر الى تعز فاستاذنه الشريف الى بيلول
فاذن له واعجلها ه وكبا باجشنا ومحمرة ومالا وتوجه الى بيلول والى بلاد الديالكم الى
مقره وفي جمادى الاولى لحق الظافر حصن الشاهد بالشيف فمر اوفي شهر ربيع الاخر استدعى
الظافر اخاه الشيخ عبد الملك من زبيد فطلع اليه الى تعز فاقام عنده الى ان توجه اخيه
الظافر فرجع الى زبيد مستصفا شهر رجب وفي عاشر شعبان مات الفقيه محمد بن احمد الامير عجيل
بزبيد وفي نصف رمضان طلع الظافر من زبيد الى تعز وامر بزبيد الشيخ طاهر بن شريف
فشاد القاطر شمس جشنه وله بجامع زبيد فعمر عمارة جيدة ه وفي شعبان توجه الشيخ
عبد الباقي بن محمد بن طاهر من مكان يعرف بعين يا معبد وترتب مبعده الى البلاد بترتيب فلما علم
الظافر بذلك ارسل الى المجاهد بن شجاع الدين وامره بحفظه عنده فارسل المجاهد من ذكر الى
بزبن من قبضه ووجه به اليه في ثالث رمضان فاقام عند المجاهد ايامًا فاتفق ان وافى عنده العجلي
الى ذكر محضر المجاهد معهم وقاتل وابان عن شجاعه وشديد باس فاكرمه ابن شجاع الدين وفتح له ما ارجوه له
بلاده فرجع واستقر ببلده يافع ه وفي اخر السنه خط الظافر على بيضا حضى

في اول يوم من ربيع الاول تسلم الملك الظافر حصن المعافري المشهور بالمنيعه وذلك بعد ان خرج منه
وفي تاسع عشر ربيع الاول تسلم الملك الظافر حصن المعافري المشهور بالمنيعه وذلك بعد ان خرج منه
جمع كثير من يافع يزيدون المحصور على مجطه الظافر وهو اذ ذاك ببيضا حضى فلما علم الظاهر بذلك
ارسل طايفة من عسكره ياخذون لهم بمجامع الطرق فلما التقى الفريقان كانت الصوله لعسكر
الظافر فقتل من يافع فوق المايه واشر مثل ذلك وكان تسلم حصن المعافري على يد الشيخ عبد الملك
ابن عبد الوهاب الفقيه محمد النظاري ه وفي تاسع ربيع الاخر اخذ الظافر حصن مدينه ببيضا حضى
المسمى بسمحاح وقهر اباالشيف وهو حصن عظيم مشهور بالمنيعه وباخذه انقطعت مادة
الظافر في البلاد الشرقيه وقتل ابو بكر بن مزاحم في خلايق وقبض على علي بن مزاحم في الحرث واخربت

للمدينة علماء اهل حسن معلمه وحسن الطلب وحسن ذبح الجزء اهل تقبضه لحسن البيعا شامل لحضورهم
بالرضى منهم وفي سادس عشر جمادى الاخرى اطلق الامير عز بن عبد العزيز من القيد والسجن ومنّ عليه
السلطان ونعم عليه وفي تاسع شعبان قدم طوز محمد العدباني الى زبيد وقلع ثم رحل الى بلده جميعها
ثم رجع الى الجبل على طريق حيش وفي عيد الفطر من هذه السنة افترق اهل زبيد فرقتين وفرقة افطرت
وعيدت يوم الاثنين وهم المقرى ابو شغدلو بن النجاي وجماعته وطائفة بينهن من اهل البلد وفرقة
افطرت وعيدت يوم الثلاثا وهم القاضي محمد بن عبد السلام وجماعته وغالب اهل البلد وذلك لاختلاف
المقرى والقاضي ابن عبد السلام في ثبوت الشهادة وفي يوم السبت تاسع عشر شوال توفي شيخنا الفقيه
تعز بدر الدين حسين بن عبد الرحمن الصياحي ه وفي ثاني عشر القعدة ابتدى في عمارة ملعب من سور
زبيد بامر الملك الظاهر
وفي تاسع وعشرين المحرم توفي الفقيه
جمال الدين محمد الزين ابن ابرهيم بن عمر بن مظفر رحمه الله بزبيد ه وفي ليلة الثلاثا تاسع صفر
توفي الجلد محمد بن عبد اللطيف المجابي ه وفي ثالث ربيع قدم الملك الظاهر الى زبيد وضيفته
الشيخ محمد بن عبد الملك وعبد الله بن احمد بن عامر ودواود بن محمد ودواود بن علي بن تاج الدين
وعلاء الدين بن عبد العزيز المجيشي وعلي بن محمد بن عيسى البعداني فخرج الظاهر في حوش زبيد
وعفر المطعان به فابادهم جميعا وغنم اموالهم وحمل زبيده وفي منتصف ربيع الاول
توفي بزبيد قاضي تعز الفقيه عيسى بن محمد الناشري ه وفي شهر ربيع الثاني عطف الظاهر على الفقيه
احمد بن عبد الله العقيلي وزعم عنده وزر عليه جميع ما احدثه ه وامنه ه وفي ثامن جمادى
الاولى قدم الظاهر من الجهات الشاميه الى زبيده وفي ليلة قدومه توفي الصديق بن علي
الخياط وزير الشريف احمد بن زيب صاحب حازان وكان قدم من الشريف رسولا الى الظاهر
بعديده وهي ست رؤوس من الخيل الجيده المجلة فات في الطريق بين بيت الفقيه ان عجل وزبيد
فاشفق عليه الملك الظاهر كثيرا اذ كان في كتب الشريف الى الظاهر وعلى لسان الصديق الجاط
ما يحققه لكم كفايده وفي الشهر المذكور توجه الشيخ يحيى بن الصديق بن يحيى الطائي من بلاده
الجديده الى عدن مسافرا فلزمه باب المندب صامن البلد عز العهد وقيده وارسله الى زبيد
الى الملك الظاهر ه وفي يوم الجمعة رابع عشر الشهر عزل الفقيه الخطيب عبد المنعم الضحاني عن
وظيفة خطبة الجمعة بزبيد لهفوة جعلت من ولده موسى واستمر في وظيفته المذكوره
الفقيه ابو القسم بن عبد الرحمن الدرتي خطيب الجديده وكان قد قدم زبيد متعرضا لمعروف
السلطان فاتفق في ذلك يوم الخميس العشرين الشهر المذكور وخلع عليه واعطاه مالا جزيلا
وكتب له بالجلاله والاجترام ه وفي يوم الجمعة المذكور وقف الملك الظاهر لله تعالى جميع ما دخل
في شبك الجامع من ساليه من الطيس والاجر والاحتساب والجديد وغير ذلك ووقف الى الفقيه
الصالح عمر بن جمعان تحرير من الفقه في الجامع المذكور وولى الفقيه احمد الزبيدي وكان قد قدم من مكه

للامير

جامع

متعرضا

متعرضا المعروف والسلطان بتدريس القراءات السبع في الجامع المذكوره وفي ليلة الاربعاء رابع
جمادى الاخرى توفي الشيخ محمد بن جار الله العطري بزبيد ه وفي تاسع الشهر المذكور ولى الملك
الظاهر شيخنا القاضي شهاب الدين احمد بن عمر المزجد بزبيد قضاء عدن وعزل شيخنا القاضي
جمال الدين محمد بن حسين الماط عن قضاء عدن ه وفي ذلك اليوم ووقف السلطان لمضايق زبيد
ازمانا نفيسه يعترف بامر الرزق تعالى في كل سنه مايه مد زبيدي وارامي لاخوي عزها وترتب
في المجيد تلاثين درشا يقرؤن حلق كل صلاة ويدعون ما بضال تواسدك الى والله ويدعون
له بالتوفيق والثبات والنصر والظفر وجعل في الجامع ثلثه حدام يقومون فيه وامر
ان يفرش جميع المسجد ولا يطوى فرشه وجعل نظر ذلك الى عفيف عبد الله بن حسن الشرعي
وعزل الشهاب الديح عن النظر في الجامع المذكوره وفي عاشر جمادى الاخر طلع الظافر من زبيد
الى تعز على طريق حيش وصحبته شيخنا القاضي احمد بن عمر المزجد تعداد ولاه قضاء عدن ورحل
المزجد يعون في اواخر الشهر واقام شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن حسن الماط اياما قفى فيها
حوايجه ثم توجه الى زبيد طريق البحر ه وولى بزبيد الشيخ عمر الدين علي بن شحاع العبسي
لمر احكام السلطانيه فصنع الملد واحسن بدرها وسباشها ه وفي ثالث ذي القعده
موسى بن احمد الناشري رحمه الله بشب ضايقه نزلت على بيته عفب مصر في ذلك اليوم مات بها
الفقيه المذكور وولده علي لم تعرف السانهم منهما وكانا معروفين كل واحد منهما في مكان ه وفي
ثامن رجب توفي الشريف عبد الرحمن بن احمد باعمر ماملوي ه وفي حادي عشر رجب قدم شيخنا
القاضي محمد بن حسين الماط من عدن قاصد زبيد ه وفي ثاني شوال تسلم الملك الظاهر حصون الحجاري
وهي العرش والمنيله والدار والشمله ودخر والحبه واكحمه فبراط وقبضها وتصدق على
اهلها باحريه ه وفي شوال ولدت لعمارة بقرية المنصورية من بلاد اللامعه مولودا
عجيب الخلقه يمينا في جبهته وجاجاه من تحتها وله مثالم الكلب ابكر له انف الحمار وذراه
مثل ذراع السبع وعليها شعر اسود الى المفصلين وكفاه مثل كف القرد ولا فرج له ولا ذكر ولا دبر
بل هو مسدود ولم يعش الا شاهد من الهار ودفن فسبحان الخالق لما يشا
وفي ثامن عشر المحرم توفي الفقيه يحيى بن محمد الصامت الناشري مفتي زبيد ه وفي ليلة التاسع والعشرين
من الشهر توفي الجلامه سراج الدين عبد اللطيف بن موسى الشرعي عجيل ه وفي حادي وعشرين ربيع
الاول طلع من زبيد الامير علي بن شحاع العبسي وذلك باستدعا الظافر له الى تعز واستناب
بزبيد ولده الشحاع ثم دخل الملك الظاهر الى زبيد ثامن عشر ربيع الاخر وصحبته ان عاله الشيخ
ابجد بن عامر ودواود بن علي بن تاج الدين والامير علي بن شحاع ه وفي حادي عشر الشهر اشترى الملك
الظاهر برفع الكعبه المشرفه من تركة هرون وكيل الحرم وقف المكي وامر بتعليقه على باب المجاب
الجامع الذي انشا عمارته بزبيد وامر بقراءة المولد فيه ففي ليله الجمعة حادي عشر الشهر المذكور

شبكة الألوكة www.alukah.net

وجعل للقرا حصه في نواحي المسجد وعمل الناس ذلك عطيه وهي التي جعلها عوضا عن تركة والده
في الجامع المذكور ومليء من السكر الابيض المذاب بالماء المطيب بالمسك والماورد ه
وكان الشقاه يدورون بذلك ويسقون الناس عموما وخصوصا وحضر لسماع المولد بنفسه
وامر بعمارة مسجد ابن رواح بزبيد وعمر مسجد السابق الذي هو عزي بجهه الدار الكبير
فجعله مدرسه عظيمه وكانت المياه توخرج من المغتسل بعمارته والده بزبيد تخرج
الى مشهد قريب من المدرسه قصرة حيزان المدرسه بذلك ورفعوا الامر اليه فامر بعمارة
حشر ينفذ الى خارج المدينة للماه المذكوره فعمل وانفق في ذلك مالا جزيلا وامر بما يلزم
المساجد والمدارس بزبيد واصلاح ما انتثغ منها واحيا ما درس من رسومها وفي تاسع عشرين
الشهر المذكور سقطت قبه الذكير الكبيرة الماخوذ بها على الثياب وكانت جديدة العهد عمارة
المؤيد داود وهي باقية لم يعتصرها وموت بعتصرهم وموت وكان الملك الظاهر رحمها فحسب ان عام
من تحتها هو ومن معه سقطت وفي مدة اقامته بزبيد قدم اليه كتاب الحاذم للزركشي اشتراه
له من مكه بسبعين دينارا ذهبا وهو في نحو عشر مجلدات جمله حسنه وعشرون ورقا منها شابت
فحمل منه جمله شيخ ازسل اولاده منه الى عدن الى شيخ جمال الدين ليقصد واصل النسخة التي وصلت
من مكه نسخة سقيمه جدا فنقل منها على ما فيها من السقم ١٠٠ وفي خامس جمادى الاولى وصل في جزيره
زبره لجعان عظيم غرق في مدة هامن السفن من الشحن ستة وعشرون سفينة فيها من الطعام
ما لا يحصى على النفي نفس ومن الرقيق جمله مستكثر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ه وفي تاسع
وعشرين الشهر ولد الشيخ عبد الوهاب بن الملك الظاهر غازي عند الوهاب ه وفي ليلة الثلاثا
سادس جمادى الاخرة توفي الشيخ اسمعيل بن احمد المشرع بجبل ريدة في خامس وعشرين الشهر طلع
الظاهر من زبيد الى تعز على طريق العقبه وتصدق بصدقة عظيمه جسيمه ه ولما وصل تعز امر بحرب
وضرب المنصورة لموجبات اوجبت ذلك ويقال انه بعد ذلك ندم على تخريبه وامر بعمارة حصن جب
المشهور بالمنيعة ه وفي الشهر المذكور توفي بعدن الشيخ قاسم بن محمد العراقي رحمه الله ونفع به
وفي ليلة الجمعة رابع عشر رجب توفي العبد الصالح محمد الطاهر بن احمد بن عمر بن جمال رحمه الله
وفي ليلة الاربعا سادس عشر رمضان توفي زبيد الشيخ حسن بن العباس الحمتار ه وفي يوم
عيد الفطر وقع بزبيد حوش عظيم وكانت الريح شديده قلعت فيه جمله من الاموال والبهائم والبيوت
ما لا يحصى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ه ولما بلغ خبر الحوش الى السلطان امر بعقد قرض
الذهب خمسمائة اشرفي ومن الدراهم ستة آلاف دينار وخمسين مدية بطعام وامر بتفرقة ذلك
على الضعفا المحتاجة من يتيم الذين لا يقدرون على الكسب ه وفي مستهل المحرم منها توفي الفقيه العالمة
احمد بن الامام محمد الطاهر بن احمد بن جمال فقا الاعمال الجنيدية وكانت وليته بالمقرانه فضرانها الى
زبيد ثم خرج الى جيش وعزل القاضي عبد الصفا بن ابي القسم البحلي عن قضا جيش لموجبات اوجبت

ذلك والله سبحانه اعلم ه ومنها لقعبي شديد بالجيم وهو الماله وضبطه وسلم تسليما كثيرا ه

## العشرون الاولى من المائة العاشرة

الشريف ابو نمي الثاني كان مشهورا بالشجاعه مخالفا على السلطان وشوكته وذهب
الاموال واتلف الانفس ثم قدم الى زبيد هو وولده وان راسين على المدينه فنجده الشيخ
العفيف مرزوق في جمادى الاولى من سنته احدى وتسعمايه ثم توجهوا الى تعز فواجههم
الملك الظاهر غازي من عند الوهاب فاقعقعي عنهم شنا لقحا باتم واكرمهم والزمهم شكيمة بيد
اهليهم فرجعوا الى زبيد وتوفي الشريف قبل وصوله الى زبيد وتوفي زبيد بقصبة رجوعها
وفي يوم سابع عشر مرزوق ابو النصر قايماز اي سلطان مصر والشام والحجاز
قتل يوم خلع الظاهر ابو سعيد ثغر بغا وذلك يوم الاثنين سادس رجب سنه اثنتين وسبعين
وثمانمايه باتفاق من الامرا ووجوه الناس بعد امتناعه من ذلك فالجوا عليه واجلسوه وبايعوه وحج
وراجع في سنه اربع وثمانين وبنى بكه مدرسه عظيمه واوقف عليها وقفا جزيلا بمكه
والمدينه الشريفه للزيادة وتوجه راجعا الى مصر اخذ جامل الحرم النبوي من فنا دل الذهب
والفضه وغير ذلك فقدم ذلك عليه من مرسوم مقتضاه فلما بلغ مصر اشترى بذلك ارضي
من نخل وامراة وضيع وبالغ وحرر عبيد بحيث يقل الوكل واحد من اهل المدينه كفايتهم من الحنطه
من نخل وامراة وضيع وبالغ وحرر عبيد بحيث يقل الوكل واحد من اهل المدينه كفايتهم من الحنطه
مزروعه بمصر وكان يحمل مغلها كل سنه الى المدينه فيقسم بين كل من بها من متوطن ومجاور
فجعل بذلك انتفع العام لاهل المدينه وجدوا في فعله واراد ان يحمل ذلك كشماط الحلب
المستمر للقدره ولم يزل ذلك جاريا الى ان توفي ولم يزل بعده وفاته تاتيه بشيرة وهم وتارة
يقطعوهم وتارة يشيرة وهم بالبعض وذلك لاستيلا ابدي الخونه على الماء امني المذكوره واجترق
الحرم الشريف النبوي في رمضه سنه ست وثمانمايه فحرق على يد الحواجا ان الرومي عمان جيده على ما هو عليه
الان وضرفوا عليه مالا جزيلا والجمله فلم يزل بعده مثله وتوفي سنه احدى وتسعمايه في ذي الحجه
بن عبد الرحمن بن الهاشمي محمد بن مسعود ابو شكيل الانصاري ولد بعد وفاة
جده بقليل في سنه اثنتين وسبعين وثمانمايه وهو ابن سنه فضرب على يد والده الفقيه عبد الله
ابن احمد اباخرمه فحفظه القرآن وادبه وهذبه ونشا في طلب العلم وتحصيل الكتب شيئا وتنسيخا
وحفظه حفظا جيدا وقرا على والده وقرا على الشريف حسين بن الصديق صحيح البخاري وغيره وقرا على الشريف
الاهدل ابعده للجزري وغيرها واجازه الشريف المذكور اجازه عامه وقرا على العقيه يعقوب
الجبائي وكان له حسن ظن وعقيده في متصوفة الوقت وفيه حسن اخلاق وكرم نفس حج في سنه
اجدى وتسعمايه ومنه ومن الشريف السهودي وغيرهم وفيها لازم من الشريف حسين وصدر الدين
في المحرم وفي اول صفر من سنه اثنتين وتسعمايه فاقام بعد وصوله الى عدن نحو شهرين امام صحمام ثم مرض

[illegible] كتبا لما اراى من نجابته وذكائه واجازله الفقيه ما حيش اجازه عامه وقرا النحو على الفقيه ابن ازهر وقرا عليه البهجه
[illegible] وجم ولم تزل به حمى الى ان توفى اواخر شهر المذكور رحمه الله ودفن بتربه الشيخ جوهر في تربه الفقيه
[illegible] محمد بن منجو وشكيل وهو ابن خالي وكان بيني وبينه الفه ومودة اكيده من الصغر الى ان توفى رحمه الله تعالى

عبد الله بن احمد بن علوي بن احمد بن ابرهيم الشهير بابي محرمة الامام العالم
العلامه البحر الحبر الفهامه والذي وشيخي والد بلده المحجر بن ليله الاربعا الثاني عشر من
شهر رجب سنه ثلث وثلثين وثمانمايه كما وجد بخطه وذكر انه نقله من خط الفقيه وجزم
وتبعه في جزمه وكمله خاله ابو بكر بافضام وكان ذكيا من صباه رحمه الله سمعته
رحمه الله يقول لما عرضت ادعى على المعلم في سورة الاعراف قرات قال عز اسمه يقول الحاكم ستدعى
بالسين المهمله وفتح الميم الحاجز من الماء شاه فترد عليه من اشا بالشين المعجمه وضم
الميم الاخيره من الشيه وانا في ذلك ما اتفق لامامنا الشافعي رحمه الله في صباه عبد حفظ
لهذه الايه فانه قراها ايضا بالشين المهمله وجمع من بلده ماشيا مع آل باعضيه طريق
الشرا في سنه ثلث وخمسين واسقط فرضه فلما رجع من الحج دخل عدن لطلب العلم ففضله
القاضي محمد بن احمد باحميش فقرا عليه وسمع كثيرا من كتب الحديث والتفسير وغيرها واجاز
له اجازه عامه في جميع انواع العلوم وزوجه القاضي ابنته شكل وبنته وولي قضا بعدن
مده سنين فاشتهر بعدله وجد واجتهاده فانصف الضعيف من القوي وكان في خلقه حده فخرج
من عدن مختفيا متنكرا من القضا فقصد الشحر فاكرمه واليها يومئذ بدر بن عبد الله الكبودي ويحبه
وكان بينهما الفه اكيده ومودة شديده ثم رجع الى عدن وتولى قضاها القاضي عبد الرحمن بن
عبد العليم البزمي ولم يزل يتردد بين الشحر وعدن واكثر اقامته بعدن وقرا عليه جمع
كثير والفقيه علي بن يدالشرعبي والفقيه عمران بن سرور الحلي والفقيه محمد بن علي العفيف وغيرهم
وله نكت على جامع المختصرات للشاي يذكر فيه المواضع التي وقعت في الكلام على غير الصواب
وله ايضا على تاليف الطيف يذكر فيه المسايل التي ذكرها في الكتاب في غير معلنتها على نحو خمسا
الروايا اللزكشي وله نكت على الفيه ابن مالك وشرح على مجموعه الجزري وفتاوي يجمعونه زيدا
على ابواب الفقه وشرح منظومة ابن اسمين في الجبر والمقابلة ومعجم الشعرا عن عبد الرحمن بامطرف
والشيخ احمد بن محمد العمودي صاحب قيدون بجبه اكيده وكان لما جنن طن وعنده قوه عزم
توفي الشرين عبد الرحمن في سنه تسع وثلثين الحاجز ومرضا جيبا بتعز فتوفي في الشهر عشرها
في رمضان من السنه المذكوره ونقله الوالد من مرضه قليلا فعزم الى بلده طرق البر على زهران
وزرد مان ولم يزل ذلك المرض يستمر به مارا يقوى عليه وتارة يهون الى ان توفي في يوم الاثنين
لتسع بقين من المحرم الحرام من سنه ثلث وتسعمايه بعدن ودفن بتربه الشيخ جوهر الجندي
نفع الله به قباله فتوفي شيخه القاضي جمال الدين محمد بن مشيخ بن عمر بن حسين المذكور رحمه الله وكان رحمه الله يقول ما يحي

لما اخذه في الله لومة لايم يجاهر المشلطا نفس دونه

ضبطه ضبطا جيدا وتخيم مادة اهل الفشا با لفتل والشق والقطع وغير ذلك توفي في
الليله التي توفي فيها الوالد وهي ليله الاثنين الثاني والعشرين من شهر المحرم من سنه ثلث وتسعمايه
وكانت وفاته خارج مكه بوادي ابار وحمل الى مكة ودفن بها في تربه المعلاه وولي
بعده اكبر اولاده الشريف بركات رحمه الله

[illegible] عدل شخصا كان فقيها عارفا بمتن الحديث قرا على الامام الحافظ يحيى العامري الامهات
الستة وغيرها من كتب الحديث ثم عزم الى مكة ملازما لمجالس الفقه والحديث ثم انه
تصوف ولبس الدلق وجمل الزنبيل وداز في الاسواق وعلى البيوت لكفاله ضوقة الوقت فمضى على
ذلك ثم رجع الى بلده وكان يسعى بين الدوله والعرب المفسدين
بالصلح والذمه ثم دخل عدن وظاهر الكتاب بي انجق ودرس في الحديث والفقه والنحو في جامع
عدن وفي بيته واتفع به خلق كثير في دينهم ودنياهم وتوفي في شهر ذي القعده من سنه ثلث وتسعمايه
بعدن ودفن بتربه اهله بالشاذليه وعلى بافضل شيخنا الامام
العالم العامل الولي الشايخ والد بتربه سنه اربعين وثلثمايه فاظن ونشا بفيل ابي وزرع وحفظ
القرآن واشتغل على الفقيه باجديل وقرا في الاحياء دخل عدن فاسند القاضي جمال الدين محمد
ابن احمد باحميش وقرا عليه التنبيه وغيره من كتب الفقه فلما توفي شيخه الفقيه باحميش اقيم
مقامه في التدريس وتزوج بزوجه شيخه فجمع الله به الدين واحيى به معالمه وقرا ط
بافضل عصرهما وبالجمله فلا ياتي الزمان بمثله وغالب ظني انه مجدد قرنه انتقل الى رحمه الله في
شهر شوال من سنه ثلث وتسعمايه ودفن بتربته المعروفه بحافه البصال شرقي الصفاء
من عمر البزار الزبيدي المانوي في اخوه بعدن حيال المذكور عوضا عن دار

مفلاح وكيلا في البيع والشرا وكان رحمه الله يجعل الخبز كثيرا خصوصا لاهل زهامة ويبسط
يده بالعطا والسلف الناس من جراء صلاح حالا فقيد الظاهر عامر بن عبد الوهاب الدار المذكور
واشتهر من مأثره وجد قد فات منها جانب كثير سقى على اسم عبد الله العمري وعلمه على اسم
الشريف ظافر العمري وصوبه وحيى الله الشريف بركة سلوفه ومعروفه وقيل ان صاحبها
الشرى اذا سقط وقع على فمكا وبقي خاطه وطيفه في اليد ازلا انه اخذ على يده من اطلاق التصرف
فيها فقال له لقل موجود لا لقل جوده ولم يتغير حاله من حسن خلقه وابن جانبه
كما قيل قالوا اقترحت قلت الدهر غيرني ما قل جودي ولكن قل موجودي
اني وان لم يكن في سعتي سمح لكنني ليّن العود

وتوفي رحمه الله في اخر العشرة الاولى من ثمانمائة بمكة من سنة ثلث وتسعماية بجدن ودفن بتربة الشيخ
جوهر المعروف بالجوزي من عبد الله بن احمد ابو مخرمة ولم يجدن سنه بالدين
وثابرون ما نباية وحفظ القرآن غيبا وله دون عشر سنين وكان ابوه يهم وذكاء معروفا شغل
على اخيه الفقيه احمد في علم الحساب فجوده في يسيرة وقرا على ابن عمه الا وعلى اخيه
الفقيه اجد والطيب بن عبد الله بامخرمه وعلى معروف جيد باللغة والنحو وله ديوان شعر
وشعره جيد جدا لجا على قدم التجرد ورجع الى عدن وعزم الى والده بالمجن من طريق البحر
فلما وصل المجن وجد والده قد خالفه راجعا الى عدن فاقام يا المجن اياما ثم رجع الى عدن ولحقه
فيها والده ثم عزم الى مكة طريق البر فدخل ضيعا وامتنع امامها محمد بن الناصر بقصيده فابنه
ثم بعد الجواب وقد هيا قصيده مطولة مدح بها الشريف احمد بن زهير صاحب جازان
فلما تعرض قبل ان يصل الى جازان زجره الله وذلك في شهر من سنة ثلثين وتسعماية
ثم احمد ابو مخرمة اخي لابيه ولد ببلد المجن في سنة ثلث وتسعين وتسعماية
وحفظ القرآن العظيم ثم رحل الى عدن لطلب العلم في سنة اثنتين وتسعين وتسعماية فقرا على اخيه
جميع قراءتهم بتثبت وقرا على غيره ذلك من الكتب الفقهية والنحوية وزم الفقيه على شيخنا
واشتغل عليه كثيرا في النحو وغيره وقرا على اخيه شيخنا الفقيه احمد ثم عزم الى بلاد
الوالد في سنة اربع وسبعماية فاقام بها قليلا ثم رجع الى عدن ملازما للاشتغال بطلب العلم الشريف
وكان له مشاركة في الفقه وغيره وقرا على الشرف حسين بن الصديق في الحديث وصحبه ولازمه
فجدت به مبادي الضرر ولم يتحقق انه جذام وظهر به مبادي الجذام من حول اذ صابع والاطراف
وعزم الى المهند للتداوي فاقام بها نحو سنتين ولم يوثر فيه الدوا فرجع الى عدن والضرر ظاهر
عليه فلزم البيت وقصده الناس للتبرك والزيارة وكان شيخه الشريف يكثر التردد اليه ويجله
ويخاطبه كثيرا ثم عزم الى الشحر قاصدا الزمان والبدته فلما وصل الشحر وصلت اليه والبدته فمكثت
عنده اياما وكان في خلقه جد فلم يطب لها المقام عنده فرجعت الى بلدها وعزم معها الاستيطاف

سطر في هذا احد سعد
في ترجمة الفقيه محمد بن سعد
من اهل زبيد توفي سنة
٩٠٠ وستمائة هجرية
المحسوم

خاطرها فلما كان في اثنا الطريق شوعله السفر من الالم الذي به فرجع الى الشحر واقام بها الى ان توفي بها في سنة ست وتسعماية
وكان له كتب اغلبها وريثه من والده وبقي منها خطه وخط غيره فاوصى جميعها عند موته على طلبة العلم الشريف
بشحر عدن وجعل النظر في ذلك لاخويه شيخنا الفقيه احمد ومتعلق ذلك رحمه الله تعالى هو اخ
ابن محمد ابن بركات ابن حسن ابن عجلان كان معتمر المنصب من ابيه منصب قديم لجده بركات عليه ولم يظهر منه
في حياة ابيه شيء فلما توفي والده واسند الامر الى الشريف بركات وجعل له النظر في اقطاعات معلومه
فيها في الطاهر وهو غير راض في الباطن واظهر الرضا منها لعدم قصده ولم يزل يلاطف اخاه في الظاهر فلما تولى
الملك الظاهر طربباي مصر بعد الاشرف جقمق اراد ان يراسل اخاه بمالك فاضمر البرج الى مكة
فلما وصل البرج الى مكة لم يلتفت الشريف بركات ولا القاضي ابو السعود وراعاه للسلطان طربباي وكان
مزاج ابو اصله وبهاديه وكثر التردد اليه اذ ذاك فلما بعد طربباي مر بعصر وتولى بعده الاشرف فاضمر
الغدر كما فاضمر البرج الى مكة وجعله نايبه بها فلما وصله اكتب بذلك جاه الشريف بركات
والقاضي ابو السعود لسلام عايه فلم يافت لها في نفسه من بعد الاجتفاف ايه شان ذلك ووقع هو اع
ان يعمل له وليمة فاجابه الى ذلك وعمل له وليمة بمكة وبعثها له مع خادم له كان يعامله بالخروج الى ينبع وارسل الامير الحاج
المصري ان يواجه هو اع وطلق المراسيم السلطانية عليه وبلبسه الخلع السلطانية فعمل ذلك فالتزم اع الخلعه
التي هي بالبركات والتزم اجاه المحارة في الخلعه التي كان عليها فاسري اخيه بركات فتوجه هو اع معا لركب
المصري الى مكة ومعه الاشراف بنو عمهم في نحو مايه فارس وبعد وصول الحاج المحارة الى مكة علم بركات بذلك
خرج في عشرة الى وادي مرو انه فالتقى الشريفان بين يحيها وكان بركات مالوكب وهو المراد بقوله
احدهما فانكسر الشريف هو اع بمرة وقتل من اصحابه نحو الثلاثين فقتل اصحاب بركات مالوكب وهو المراد بقوله
لحمل الركب معاهم اع حملة رجل واحد فهزم بركات وقتل ولد ابو القاسم بن عجلان وعدة من اصحابه وتكرر مرارا على بعضهم
الشريف بركات ما دامها من المال والمتاع وسمت غرائبه وغرم الشريف بركات الجدن نصفها ورد هاشم اع
مكة منهزما الى صحبه الركب المصري واصحاب احوال الناس وانتزاح الخوف والنهب في الطرقات وحج حجاج البر
في الطريق وكان فيهم من قد احرم فرجع قبل القتال وانكسروا بعضهم وراء الاهرام جبلا فلا قوة الا بالله وكان حجا
ضعيفا ولم يحج الشريف بركات فلما انقضا الحج عزم هو اع ان لا طاقة له بقتالها ومتى اخذه بركات ونحو من النهوم
عليه بمكة فتوجه بعضهم الركب المصري الى ينبع وبعضهم الشريف بركات بجداد الوادي الشامي منه فتوجه بركات الى مكة
وتفرقوا بها واستطاع الناس في الطرقات وفي جداد الاولى جمع الشريف هو اع جمعا عظيما من عربان حرب وغيرهم واستراح ينبع بعضهم
بهم بمكة فخرج اليه الشريف بركات في عسكره فالتقيا بموضع يقال له طرن البرقا فانكسر الشريف بركات
بشيعه وقتل جماعة من اصحابه وفر الاشراف بني يحيى نحو شعبة غزوا بهم بركات حتى بلغ الى شعبة العراب من ناحية اليمن
ودخل هو اع الى مكة ونادا الامان للناس وقرا احوالهم وارسل الى اخيه الحارث والى بركات المصري فلما علم بركات بذلك
خشي على نفسه ان يدخل الى مكة فيتمكن وكان الشريف الاشراف الذين معه اع قد شرطوا عليه بعد ان تملكوا
بما ثلاثة ايام ينهبون فيها ما يسهل عليهم نهبه فلما تمكنوا منها اعطاهم على النهب على ما اراد بعد شعبة الا واستراح فيها ذلك

فلحذ ذلك من تجارته كلهم بطيبة نفس خاطرهم ليشملهم امر الجهد ودفعها الى من معه ووصلة المراسيم
والخلع من حضرة وكان زحلاجا رماشها له تبديش وفراي وشفقه بانه على الرعية وهيبه
قويه عند جنده فاتهم الزين الطاهري وازرؤه ومع ذلك فلم يكن لاحد معه كلمة وكان في نفسه
من القاضي ابي السعود وبعامله كثيرا والظاهر ومع ذلك فلم يأمن منه القاضي حتى استجار
منه باخيه لجار بي فاجاره وابطل ما به ولاجله لانه دخل مكة وهو مريض ولم يزل المرض مستمرا
به الى خامس عشر رجب من السنة المذكورة فتوفي رحمه الله بمكة ودفن بمقبرتهم
توفي مجتهد الاديب الاديب من ذرع العرش في شوال من سنينه سبع وتسعمائة
والملك الظاهر بجقماق حينما بويع

من القاضي ابراهيم على ظهيره قاضي مكة المشرفة وابن قاضيها وعلى ابيه
واكرمه واته على عمه القاضي ابي بكر وولي القضاء بعد ابيه وكانت له عزمة عظيمة وجاه كبير عند الشريف
بجبل بركات ثم منع وأبى بركات من بعد بحيث كان اوامره في الحجاز انفذ من اوامرهما زعته
منهما في ذلك واختيار الاهوز كراهة واجبارا فلما وقعت الفتنة بين الشريف بركات وابن عمه
ابو اذريس وانكر فيها الشريف بركات وحب مجتمعه وجزمه امداد القاضي ابو السعود بالمال
والاقوات والخيام ويقال ان الذي اشار عليه بهذا جده ليتقرر عند المتنازعين محز عزيز بركات
وكان القاضي ابو السعود اذ ذاك من رقاتا من الشريف عراع كبيرا يرى ان هراعا لو تمكن
منه لابتلعه لما كان يرى منه من الميل الى بركات في حبوة ابيه وبعد وفاته فلما انكسر الشريف
للمرة الثانية وذهب مجتمعه تحيل القاضي ابي السعود ان الشريف بركات قد انقضت ايامه وادبرت
سعادته فانحاز القاضي الى الشريف جازان الذي بمجرد بركات فخرم من هراع وجماعته فلما امن جانبه
من هراع ارسل الشريف بركات الى القاضي يريد منه المساعدة كما مر له الاول فلم يجبه القاضي
فوقع في نفس الشريف منه ووجد احد القاضي مدخلا عليه عند الشريف فاوغر واضد
الشريف عليه بالحق والباطل فلما توفي هراع ثم القاضي ابو السعود همته في تولية الحجازي
على مكة واعمالها وكتب بذلك الى المحضرين وزعم انه اصلح للحجاز من بركات وان بركات
ما هو الا رأي يعزى يدعم للقاضي ما اراد ووصلت المراسيم والخلع من مصر للحجازي
فجمع الشريف بركات جدا عظيما من اليمن والشرق وغيرهما وقصد احاه الحجازي بمكة وعلم الحجازي

انه لا طاقة له به فخرج من مكة الى ينبع ودخل الشريف بركات بعساكره وكان بجامل القاضي في
الظاهر كثيرا ويجتمع به وبن اعيه ويشتشيره وكان يجتمع بامن مجور الحجازي وبني ازهير
عليه فلم يزل يحفظ العسكر بحله فيقال ان القاضي اشار عليه بانك قد امنت من خصمك
ولا حاجه الى جمع الجند فقد تاذوا واهل مكه من اتباعهم وامعادهم وهذا شهر رمضان
مقبل لا يحتمل ذلك والمصلحه انك تفسخ كما يتصرف الى اهله وبلده فاصغى الشريف بركات الى مشورته
وفرق الجند ولم يبق معه الا خاصته ومن يلوذ به فيقال ان القاضي كتب الى الحجازي ان بركات قد
فرق جنده ولم يبق احد عنده فلا يكون اسرع من وصولك الى مكة على غرة وغفله لتقبض عليه واهل
مكتبا بالعرقه فشاع بمكه ان القاضي ارسل قاصدا الى ينبع فاعترض الشريف بركات الطريق
لقاصد القاضي فظفر به وفتشوه فوجدوا معه الورقه والتي بها والورقه الى الشريف
بركات وهو بمكه فلما وقف على خط القاضي تحقق ان النبي شايع في هلاكه ولم يعلم
القاضي بذلك ويقال ان الورقه مكتبه زور على خط القاضي توصلا الى اهلاكه والله
اعلم بحقيقة الامر فلما وقع القاضي من التدبير بين بالجزم بعد طلوع الشمس وطاف بالبيت
اسبوعا على جاري عادته اتاه رسول الشريف يستدعيه فخرج من الحرم الحجازي الشريف
قبل ان يصل الى بيته فدخل واذا المجلس يغص بالشريف على جاري عادته فاخرج عن ذلك المجلس
وتمشى اليه الشريف بالورقه وقال له كما تسمع والله اشهد بما خطك فيقال انه انكر ان يكون
ذلك خطه واراد تطييبها فاجتذب الشريف منه واراد احدهما من يد الشريف على ما بالغه الا بشاط
ولما استوى له فلطمه الشريف فاخذ ياي لطمة فاجشه حتى اسقط عمامته من راسه واراد
هشمه وضربه فمنعه الشريف بركات من ذلك ثم امر به فمال الى المجلس الاخر وجعل عليه التوشيم
واراسل في الحال من اخذ له على بيوته واخرج اولاد القاضي وجملة من البيت بحرمهن ابن معهم
ثوى ثياب ابدانهم وشمر على بيوت القاضي واملاكه وحاصله جميعها ثم جمع الفقهاء والاعيان
البلاد واوقفهم على الورقه فقرؤها واذا خط القاضي فكتب محضرا بما اتفق من القاضي واخذ
عليه خطوط الحاضرين من القضاة والفقهاء والاعيان والامر اقل كتب كل منهم على قدر ما في
نفسه من الضغن والاحن على القاضي ثم اخذ في مضاداة القاضي وتعذيبه بانواع العذاب
من العصارات وغيرها وهتم على كبار عياله كالقاضي صلاح الدين وغيره ولم يزل يشجر منه
المال شيئا بعد شيء من الشريف والقاضي على ان يبذل القاضي مبلغا جزيلا من المال وعلى ان يخرج ولده
القاضي صلاح الدين فيبيع املاك القاضي في تحصيل المبلغ المذكور فاطلق القاضي صلاح الدين فباع
كتب والده وملابسه وذخائره ومضاغه واتاه بالمبلغ المذكور من وجه بعض العفاة حتى سلم
المبلغ المشروط ثم ان الشريف ارسل القاضي الى جده في التوشيم واركب في البحر من جده الى جزيرة
القنفذه قرب جلي ثم اتبعه بعياله الى الجزيرة فتم بالجزيرة هو وعياله وعليهم التوشيم

أستقدم ورجعه
أستشر ولعلها
نهم وفي النسخة
المذكور بشيء
سان ذلك ورجعه
بجان الى ني
الورقة عند

ملما قرب الركب المحترى من وصول مكه وعلم الشريف انهم ساءعون فى خلاص الدامغى ارسل يزيد الى ان ركوب امير القنفده بان يغرق الدامغى حال ان يصله كتابه فاركبه فى سفينه وقوى موهما انه شاخر الى جده فلما توسط به البحر غرقه ثم روذلك فى اوايل سنه الحجه من سنيه تسع وتسعماية ومنلزم الدامغى الى ان غرق اعرض عن كل شغل واشتغل بتلاوه كتاب الله عز وجل فكان كثير التلاوه لا يفتر عنها الا ليلا وكان اذا هكد البغى فختم الله له بالشهاده من وجوه مات عن يقا غريبا مظلوما وقد رحمه الله سجيه الاخلاق كثير المراعاه والمواساه للوارد ين الى مكه من الفضلا والعلما والصلحا وغيرهم من ذوى الاراده رحمه الله وتجاوز عنه بمنه وكرمه امين امين

صاحب صنعا الملقب صلاح الدين كان عالما فى مذهبه حسن السياسه فى مملكته منتظرا فى حاله زعيته كان بينه وبين الملك الظاهر حوصله ومهاداه واجاحيهما شديده الظاهر فلما توجه الظاهر لحصار صنعا المره الاولى واخبر صاحب صنعا بذلك قال لا يمكن ان يفعل هذا صلاح الدين لان ما بيننا وبينه ما يوجب ذلك ولم يصدق حتى وصلت الجحفه الى تحت صنعا ووصل الى قصر سحمان الدامغى التى يرمى بها الى صنعا اجزم لجيش بقته وصدق حينيذ انه لم يتملك الظاهر مع كثره جنوده وقوته من بلاده وتوفى سابع وعشرين شعبان من سنيه ثمان وتسعماية

ولد سنه اثنتين وثمانين وثمانمايه بحارجل والد جاران وعمها وشبى جديهما من الاشراف وبخارهم فلذلك سمى جاران وامه حاجه مالك بن ربيى شيخ زبيد بالحجاز وربى فى حجر والده ولما حصلت الفتنه بين هزاع وبركات ابنى محمد كان الجاران مع اخيه هزاع وكان الشريف هزاع بن عجيه ولا يخالف كلامه لاجل احواله زبيد فلما توفى هزاع سنيه سبع وتسعماية تولى الجاران امرة مكه واقام الى ان توفى فى اواخر سنيه ست عشره وتسعماية وكتب الى اهل مخته بتاهله لذلك فوصله الخلع والمراسيم من مخه بالولايه على مكه وكتب الشريف بركات مؤازرا ولما لزم المصرتون الشريف بركات واخوه فاختباى وجعلا هما مقيدين الا مصرف استغل الجاران فى بارز مكه فتصنف فيها وظلم وصادر التجار ومن لم يعطه ما يريد عذبه بانواع العذاب من الضرب وغيره وكان قد قتل جماعه من التركه واهل مكه بسبب فضتهم لبركات وفى ذى الحجه من سنيه ثمان وتسعماية دخل المطاف وشرع فى الطواف فتقدم اليه تركى كان طايف فلما قرب منه طبخه فى جنبه فسقط وكان جماعه من التركه فى المسجد بالقرب من المطاف فلما سقط الجاران قوا اثنوا عليه بالطبخ حتى ذفوه ولم يتحققوه وبقى مرميا به فى المطاف الى العصر انهادم جمال الى العلاه وقبر بمقبره المعلاه ووالى التركه الحاج حميضه الدوعيى قدم من بلده الى عدن لطلب العلم فقتل

المنهاج وكثيرا من كتب الفقه والحديث والتفسير على شيخنا جمال الدين محمد بن احمد بافضل وانتفع به كثيرا وقد مدة على الحج مرتين وجعله قاضيا لعملهم وجمل كثيرا وافتى ودرس وانتفع به جمع من الطلبه وكان لديه قليل من حطام الدنيا فجمعه وبقى اهل الناس به ولم يزل على التدريس والفتوى

الى ان توفى فى اواخر جمادى الاولى من سنيه عشر وتسعماية بلحصن الباقعى

اكثر اشتغاله على شيخنا جمال الدين محمد بن احمد فضل فقرا عليه كثيرا من كتب الفقه والحديث وغيرذلك وقرا على شيخنا الوالد فى الحساب والفرايض وكان ذكيا لبيبا حسن الاخلاق لطيف المعاشره ولما ابتنى الشريف على بن شحين مدرسته بعدن رتب فيها مدرسا شافعى الفقه والحديث وكان له نغمه حسنه وقراءه مليحه فى قراءه الحديث وكان يقرا الحديث بدار الشعار بحضره المجاهد على بن طاهر وكان يقرا الحديث بعد صلاه الجمعه على كرسى لرفع المقصوره فكان المجاهد على بن طاهر اذا فرغ من صلاه الجمعه اقام بالمقصوره يسمع الحديث وربما اقام الى صلاه العصر فرتب له واحد مكه عن بن عطيف وغيره وارسلها المجاهد على بن طاهر الى المجاهد ابن شيخ الدين فاراد تهديه من الخيل المشرجه وغيرها فلم ارسله المنصور عبد الوهاب بن داود بعد عما الى المجاهد ابن شيخ الدين لهذا يا جزله وحصل بسبب ذلك

وكان لديه كتب كثيره وكان يبذل المزاد اعارتها وقرا عليه جمع من الطلبه وانتفعوا به ثم تركن الى البطاله ومجالسه ابنا الدنيا ٥ ولما قارب الفتنه بين الصفر عامر وعبد الوهاب واخوانه ومال الشريف مع عبد الله بن عامر رفع عنه الى الشيخ محمد بن عبد الملك انه حكم على الدوله بالايلبو وامر باخراجه من عدن فاخرج منها على وجه قبيح ثم شفع فيه شيخ جمال الدين محمد بن احمد بافضل فاذن له الدخول على ان يلزم مدرسته وترك الفضول ولم يزل فيها بعد ذلك الى ان توفى بها فى سنه ذكرت

احمد بن عبد الله محرمه اخى وشيخى والد فى صفر سنيه ست وستين وثمانمايه بعدن وحفظ بها القرآن وقرا على والده فى الحساب والجبر والمقابله والفرايض حتى حقق ذلك تحقيقا شافيا ثم سافر مع والده الى المخربين فاقام بها اشهرا ورجع الى عدن فى سنيه ثلث وثمانين ثم قدم الوالد بعده بقليل الى عدن فى سنيه اربع وثمانين فوجه به ابنت شيخنا الامام جمال الدين محمد بن احمد فضل واشتغل على الوالد فى قراءه كتب الحديث الفقه فقرا عليه التنبيه وبعض المنهاج فيما اظن ثم تغيرت حاله وترك الطلب شيخنا الوالد وطيب النفس فى امر الدنيا والاخره بالتجاره فاذن له على كره منه لذلك فسافر الى هرمز فاستدان التجار فعصفت عليهم الريح وذهبوا ما اتجروا معه الا القليل فرجع الى عدن وتوفى بها فى سنه ثمان وتسعماية

وذهبوا فى المعاد فلما دخل المعاد وقد شاهد من احوال التعجب والشده والهلكه البحار ما تحار معه الافكار ندم على ما صدر منه وترك العزم الى هرمز ورجع من المعاد الى عدن محمد اجتهد فى طلب العلم فشرع فى نقل جامع المختصرات وقرا به على والده الى ان ختمه قراءه وضبطا وجد واجتهد واعجب به والده كثيرا ودرس فى مسجوره عدن فى الفقه وفى علم الحديث وقرا على والده

مسلم ولما شارف الوالد الى تقرضه الشريف عمر بن عبد الرحمن باعلوى فى سنه ثمانمايه

درس

فرثى الوالد رحمه الله وقرا على شيخنا الامام ابى الفضل التهجيين وجامع المختصرات

وغير ذلك ودرس وافتى شابا ولم يضع خطه على فتوى لمريض فانه كان يجيب فيه خطأ ٥
وقرات عليه التنبيه والمنهاج وكثيرا من كتب الحديث وبه تخرجت وعليه اشتغلت رحمه الله
وكان في خلقه جاف وفظ من ابناء جنسه من طلبة الفقه خصوصا الفراء وله مولفات
شرح على جامع المختصرات ونكت واشياء في الحديث وغيرها لم تتم مسودة وكان ضعيف الخط
جدا ولذلك لا يكاد ينتفع بما تركه من المسودات ولم يزل مشتغلا بالعلم تدريسا وتحصيلا
وضعيفا الى ان مرض مرض الموت وطال مرضه اياما وتوفي في عشية الجمعة عاشر جمادى الاخرى من سنة
احدى وعشرة وثمانماية ودفن بتربة المعافي شهاب الدين احمد بن عمر الحجة
ولد بزبيد ونشأ في حجر والده فهذب به وادبه وقرا على والده كثيرا في الفقه والحديث والنحو وغيرها
وكان له في كل فن من هذه الفنون مشاركة جيدة وله قريحة جيدة وشعر جيد ولما ولي والده
قضاء تعز عاش في سيئه تسعماية ونزل الى عدن ضحية وادركه في تعز والده الى زبيد لزيارة
اهله وعياله ثم اب والده في قضاء عدن ثم ولي قضاء جبلة سنة اجدى وتسعماية فما اظن فاشره
بعفة وصيانة وديانة وامانة ولم يزل قاضيا بجبلة الى ان صرف والده من قضاء عدن الى قضاء
زبيد في سيئه ست وتسعماية فصرف الفاضي حسن المذكور من قضاء جبلة الى قضاء تعز ولم يزل قاضيا بغير
الى ان توفي بها سنة احدى عشرة وتسعماية صاحب
جاز المشهور بالاثم والاجتناء ما فقده قاصد فرجع خائبا فقد الشريف محمد بن زكات
بلده جاز ان واخرجه منها ونهب خزانته وجوايده ثم رجع الى
الى ان توفي في شهر شوال من سنة احدى عشرة وتسعماية
المعروف بالعيدروس
وهو لقب لقب به والده بعض شيوخ العجم لما دخل تريم لزيارة الشيخ عبد الله بن ابي بكر
المذكور ومعناه زعيم الصوفية والد ابو بكر المذكور سلبه تريم في احدى سنة خمسين او اثنتين
وخمسين بعد تمامه وتوفي والده في سنة خمس وستين وهو طفل فاعلى به الشيخ على ابي بكر
في الاحياء وعمره واستعمل على غيره ايضا في تريم وغرم في سنة ثمان وثمانمايه اموالا جرى
وتامين مدخل الشحر وعدن ثم عزم منها الى مكه طريق البر وخرج فدخل زبيد ثم عاد الى عدن ثم رجع
الى بلاد تريم فاقام بها الى سنة ثم خرج منها من ضيم حصل عليه من ولاتها قاصدا الحج وسلك
طريق البر من بلاد وجل الحج فاكرمه الشريف عمر بن عبد الرحمن باعلوي غاية
الاكرام وعامله بالجلالة والاحترام وحصل له من السلطان عبد الوهاب بن داود غاية
الاحسان والانعام وتوجه الى مكه وحج ورجع الى اليمن ولم تطاوعه الرجوع الى وطنه
فالتمس من سوهوبات الشيخ عبد الوهاب في جهة مورع فاقام حياله في اكرام وافادته وقاصده
فابعم له بذلك وتهيا للمشي الى ماهنالك فاتفق وفاة الشريف عمر بن عبد الرحمن باعلوي

فاستقر بكانه وقرية الجحر في اكرام الوافدين وحصل له القبول التام عند السلطان فمن دونه
فاقام بالجحر ازهد ما يرتطب له المقام فارتحل عدن وتدبر شانه
والقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
وكان رحمه الله لا يدخر شيا من الدنيا يحمل النفوس العظيمة فقرها على من يستحقها ومن لا
يستحقها ويستديم بالزيادة ويبذله وكان للسلطان صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب
عليه اعتقاد عظيم على غرم من ساير الناس لانه لا يرتبه شفاعته ٥ ولحقه دين عظيم بسبب
على عشرة الاف دينار وكان يظن ان يقضيها عند السلطان عامر بن عبد الوهاب وزعا كتب
اليه بذلك ولم يفعل فقبض الله له قضاها من حيث لا يحتسب ودان الناس صفوه
ناظر الدين يا حلوان كان له فيه حسن ظن واعتقاد عظيم فلما بلغه انه كتب الى الشيخ عامر بن
قضا دينه ولم يشاوره على ذلك ارسل عامل الجزيرة الجلع واللباس والذهب التبرا
ما يفي على جملة عشرالف اشرفي واضعفه فيهم السريد احمد بن الكرم المذكور لقضاء
دين والده فوصل الشيخ احمد المذكور بالمال المذكور ووالده مريض فشرع يذكر له ذلك
شيئا وشيئا ولم يرد احمد ان يقطع عنه جميع دينه ولا جانب احدا ما قيضه من المنافع
فضاح الشيخ احمد عزم والده وحاشيته بما يصرف من المنافع واستبرا مهم ذمة والده
وله بحمد الله ثم ان الدين والحق فيه اعتقاد عظيم وتوفي في شهر القعده من سنه احدى
عشرة وتسعماية ودفن بعدن مشهورة بنى عليه الشيخ عامر قبة عظيمة ونبى عليه مسجدا جيدا
الظاوري ربا طا ودار الكبير لوقفه بالرباط لسكنى الشيخ القايم بالتربة وبنى الشيخ عبد الملك
ابن محمد ثلثه اوقفه بحيطه بالقبة وعلية الجلالة والاحترام ما يليق بذلك المقدم انتهى
وكل من الامام محمد بن علي والشيخ عبد الضعيف بن عبد الحسن باوزير اليف في كرامانه وقضاء
ضاجب ضيعه لما جا صاحب
وما قبره رحمه الله ونفع به ومثله يبقى
السلطان عامر بن عبد الوهاب ضيعة التعضار الا قرا فاتى ايام محمد بن الناصر كتب اليه ضيعة الى
البهال مشتملين به وجعل له شيا معلوما كل سنه واتى الى ضيعة في عسكر عظيم وكثر عسكر
السلطان وارتفع السلطان الى ضيعة ثم عاد السلطان بجماعة شيا بعد موت ابن الناصر
ووصل البهال الى جند الى ضيعة ليتقدم ويقع بينه وبين عسكر السلطان قال انهزم فيه البهال
وقتل من عسكره عالم كثير واستشهد الزبيدة الوسيلي وانتهب مخيم البهال ورجع ممدوا
وتوفي بضعيده في رجب سنة خمس عشرة وتسعماية
عدن وازل ايام المنصور عبد الوهاب داود وفي ايام الظاهر عامر بن عبد الوهاب وولي امرة حج
وابين وزبيد وفي موضع ترك اضحيه ولم تشيعه لانه كان ذا علاقة وبشاشة فيه
ويدارى بمال نفيسة يعزم المفسدين ولما غلبته التكاليف الزايدة التي في بعض الشرف وقضا

النقيب واستقر وافيه نسب ذلك الى تقصيره من الشريف المذكور ومن عبد نوعاس من قوم
العيشي فالزمهم السلطان ان يحاصروه الحصن ويحطوا تحته وتكون الصرفه عليهم في قبيل تقصيرهم
فخرج الشريف عبد الله بن شفين المذكور من زبيد في رمضان من سنه سبع عشره وتسعمايه
وحط على الكدره الحصن ثم لحقه عبد الوهاب العنسي في جمع كثير فلم يراعوا حاطين على
الحصن الى اوايل سنه ثمان عشره وتسعمايه فلم يبالوا منه شيا واضر بهم كثره الثلوج ومرض
الشريف ابن شفين وهو في المحطه وطاله المرض فانتقل من محله جامن المحطه الى بيت القبه ان
مجيل وتوفي في اخر ربيع الاخر من سنه ثمان عشره وتسعمايه ولم يخلف اولادا وانما ورثه اخواه
عبد الرحمن وفلان الضلاعي الغابري فاتوفي الشيخ عبد الوهاب وبويع
الشيخ عامر وتوالى فيجر حبله على حواين المقترانه فلما ارف الفتنه والمخالفه من الشيخ عبد الله
ابن عامر واخوانه باخذهم بجيزان ومحالفتهم على السلطان ضبط زبجان المذكور المقترانه
وجزم بها وظهرت شهامته واماناته ثم جعله خاربا بدار صلاح بعدن ايام وجعل
بينه وبين ناظرها هو ومشد الدواعي مشد العبور بن الجحي بعض وحشه ظاهره وصل السلطان الى عدن
رفع اليه الدواعي عبد العزيز المذكور عن زبجان المذكور امورا غيرت خاطر السلطان عليه
فعزله وحرج به معه من عدن ثم ولى امر لحج فاقام بحامدة فكان خصمها احمد بن سنذر وسعيد
عليه عند السلطان بانه تزوج عبيد بنت ويزعم انه جزا لاصل الفتن بملوك فجوانه زبجح وبقي مجروحا
منه ثم ولى امر زبيد مدة ثم عزل عنها ثم قدمها مستخلصا للاموال السلطانيه بجامي شهر
رمضان من سنه تسع عشره وتسعمايه فمرض ولم يزل يعالج مرضا يوجع السل الى ان توفي في جمادي
المحرم من سنه عشرين وتسعمايه جمال الدين محمد بن الصديق المعروف بالضباع
ابو العباس ولد بيت الفقيه بن هامه ونشا بها وحفظ القرآن واشتغل بطلب العلوم الشرعيه
والعقليه وجد فيها واجتهد فمهر فيها وفاق اقرانه ولما اخرب الشيخ عبد الوهاب بن داود بلاد
بني جنيش ونقل اهلها عنها نقل الفقيه المذكور الى زبيد نقل الكرام واعزاز وجعل له من الانساب
الجاهله ما يزيد على القيام بحاله فاقام بزبيد بشر العلم نشرا وافشاه وقصده الفتوى من
الجهات البعيده وهي اخر عمره وتوفي بزبيد ليلة السبت حادي عشر ربيع الاول من سنه عشرين
وتسعمايه ودفن غربي مشهد الشيخ احمد الضباع رحمه الله ونفع به امينه
الشيخ علي بن شجاع العيشي توفي بزدرع المحوش مستهل شهر رجب من سنه عشرين وتسعمايه

عبد الرحمن بن علي بن شفين امة من اهل زبيد ولذلك كانت اقامته
بها ولم يخرج عنها ولم يتعلق بخدمه الدوله بل كان متشاغلا بالاشتغال بالعلم
وله فيه بعض مشاركة ولما مات اخوه العفيف عبد الله بن شفين بشهامه في سنه ثمان عشره
طلب السلطان من نفيه اخوته ان يبيعوه املاكهم التي بعدن وبجح وزبيد من الاراضي والبساتين
وغير ذلك فاجابه الى ذلك بعضهم وباع حصته بثمن ثمن ولورثه عبد الرحمن المذكور ايام
جميع حصته مثل ما باع اخوانه فابى واستنع من ذلك فغضب عليه خاطر السلطان ووقع عليه حيفا
من املاكه وطلع به فيجته الى الجبل ثم الى ضبعا فاقام بها يوما جمعه ثامن وعشرين شوال من
سنه عشر وتسعمايه من على العفيف اوقف بابه سهم وثمانيه عشر سهما
وخمس سهام من اصل بابه سهم واربعه واربعين سهما في مشاعر محرجه وهو محمد بن عبد الرحمن باجمان
بالقرب من سوق العارض على الرباط المجروف قد باعه السيد حسين بن عبد الله ثم من بعده الشيخ
الصالح سنجر بن علي الجداد وهو يومئذ بالمحجر بن الى القسم العواجي وجعل النظر في ذلك الى محمد بن القسم
العواجي المذكور ثم من بعده الى من يعينه عيضان الرباط ثم الى الاسبق فالاسبق من اولاد الشيخ
يعقوب الى القسم العواجي واولاد اولاده ما تناسلوا ويعاملوا وشرط الواقف ان يصدر
ريع احد الوقف المذكور لعمارة الوقف وباقي للجند وهو الان يعمر بها بعد الاصلاح ما تعث
من الرباط المذكور ومن معالمه وترميمه وفي شعث الرباط المذكور وفي بيارد وجبال وحرث حصته
للرباط المذكور وشرط ان يصرف ما يفضل من قام بالرباط بعد عمارته ودفع ذلك في بيته
عبد اللطيف بن الشيخ عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ لواحل الضباع محمد
الى القسم العواجي ومحمد بن القسم المذكور هو الذي عمر الرباط المذكور من ريع وقف
قاله الشيخ سنجر بن علي الجداد المذكور لما بحث وروجع في ذلك الى القسم العواجي المذكور وبين
اليه النظر على ما بيده وموته ولم يزل نظر الترشد المتوارث اليهم اولادا واولاد اولاد من بعده
الى وقتنا هذا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

حصل بناجه من العنبر المعد طوفان عظيم بغتة بسببه جملة مراكب غرق
بمينائه الديوعشرة مراكب وفي الباجه اربعة وتلفت منها من الاموال والاثاث ما لا يحصر وغالب
المراكب اكثر اهلها هم وتهوا بغالب حملهم توفي وفصل ذلك في فتح الباري شرح البخاري للحافظ
ابن حجر اشتراه الظاهر من مكة بمايه وخمسين اشرفي وجعلت نخته اخرى بعده ووقع الطائفير
بجامع زبيد وعزم والنبي وصلته من بلاده وفي جمادى الاولى قدم ابو القسم الشرياني ومعه
ولده وابن اخ صحبة الشيخ عبد الله مرزوق وبعد طول خلافهم فوضوا زبيد على الزنكة ثم توجهوا
الى تعز فجرى عنهم الظاهر ما لف حلبايهم واكرمهم والزمهم بسكنى زبيد ما هلهم فرجعوا الى زبيد وتوعك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرابي قبل وجوعه الى زبيد ومات عقب وصوله بها ودفن بمقبرة ابن مزروق وفيها
سلطان مصر الملك الاشرف قايتباي فيها تحرك محمد بن علي الوشلي
وانصاب دمار الخلاف وخالف اهل المصنعة واسطفر احدهم يسمى وفيها اخذ بنو حيدر البيمانية
وهو فوق الشريف على بني واقد فخرج بسبب ذلك علي بن شجاع ثم العبقري من زبيد فحط على الحصن
المذكور فصانعوه ومذلوا له الرهان فاخذها منهم وارتفع عنهم وفي ربيع الاول اخذ الطاهر
حصن المصنعة من محمد صنعا وشاتر ما هنالك فقهروا وكان اهله قد خالفوا وتقضوا العهود فيه وفي
جمادى الاولى وصل الشريف علي بن منصور من ابواب السلطانية الى زبيد متوليا الجهات انشائه
ومعه مايتا فارس والف رجل وفي رمضان جمع الطاهر طايفة من العسكر على الاحدوز وامر
على العسكر علي بن شجاع العبقري وعلي بن محمد النظاري فقتلوا جماعة من الاحدوز وغنموا منهم مكان
الاحدوز يقطعون الطريق فيما بين يعزو وعدن وفي اشهر المذكور قيد الطاهر عالم الاسمعيلية سلطنن
ابحبن يعزو اودعه دار المؤدب لتجديد ما لابسه من العيبات والمستقبلات وامر
باحضار كتبه وبالاطلاع عليها وعلى جميع ما في خزانته في شوال وفي عشره
في اوائل المحرم منها اعزى الطاهر جيشا على الاحدوز ليقتلهم فقتل منهم فوق الثلاثين وهو في
المحرم منه توفي صاحب الجناد واميرها الشريف محمد بن تمام حاز جاز من مكة بوادي الاخبار وحمل الى مكة
ودفن بتوبة المعلاة وفيه ايضا توفي شيخنا الوعظ الله ولي محمد بن زبيد رحمه الله تعالى وفي اخر
جمادى الاولى توجه الطاهر الى البلاد بما مع لذنوب كثيرة سلف منهم منها اتوا وثم لحا لزعماء الله
ابن عامر فثار لهم في جيوش عظيمة وفي تاسع جمادى الاخر فلما توافى الجمعان انهزمت بافه هزيمة
منكرة واستولى الطاهر على حصونهم جميعها وفي اقرب مدة ولم يكن منهم من متجمع مع انهم واتباع
بلادهم ودعاويهم العريضة وكان استفتاح بلادهم من اوائل الفتوح فبطلوا عليه وادام عليهم
وشارجاعة منهم تحت كلكله وفي تاسع عشر الشهر ليلة الثلثا في محل بن طاهر وقتلوا وودع
دار الادب في الشهر المذكور وفد السخاء عمر بن محرم العبقري من البلاد الشامية الى زبيد بعد
مقاساته الرعدة وما جرى لها وقبض جراح خوفا مني عليه ولكنها وما هنالك وفي شوال منها
توفي شيخنا العالم الصالح جمال الدين محمد بن احمد بن فضل نفع الله به وفي شهر القعدة توفي شيخنا
الزعيم حسين بن الصندوني الاهدل بعدن عوفيه او في المحرم بعده توفي الشريف يوسف بن عمر
البرازي رحمه الله
في اوائل اعاز لامير علي بن عمر العبقري من زبيد
على الزعلي بن الكاب الحبيشي وحيط بوضع يعرف بالعارض فهجم الرعلون عشاء فحيطة فاهزم الدولة
الى قرية الفقيه واستلب الزعلون المحيطة بما فيها واخذ محمل الامير وكاتبه ولم يقتلوا احدا عرفته
بل كان ضلالهم يستحي ان لا يقتل احدا من الناس ثم طلبوا البذل بعد ذلك وتردد ما احدوا وسلموا اشيا
من الخيل والمال وفي اوائل السنة ايضا توفي المعمر عن ابنائه واحفاده فاما من قاضي زبيد يومئذ

وهو الامام محمد بن عبد السلام الناشري الناشري ضيام ثلثة ايام ثم خرج يوم في الرابع منها يمين يريد
وتخشع وصلى بهما الفقيه شهاب الدين احمد بن الطاهر جيمان قاضي جيش وخطب بهم وكان
يوما مشهودا لفضل الفرح العظيم قبل الاستسقا وبعده وفي ثمن ربيع الاول منها اغار
الشريف محمد على الوشلي على الامير علي بن محمد البعداني عند حضن هدا وجبط بعساكره
على طريق الامير وعساكره وضيق عليهم غاية فاجتمع من عسكر الامير نحو الف واخذوا الطريقا
يخرجون حتى هجموا بحطة الوشلي وصدق الامير فيمن معه الجملة فانهزم الوشلي
واخذ من اليسه وآلاته ولم يبح لابيستده وقام من اصحابه جماعة وفي ربيع الثاني تسلم الطاهر
حصونا كثيرة من الاحاضيب منها يعمان وغيرها واعطى اصحابها اقطاعا جيدا وانعم عليهم وفي
شهران منها تسلم الطاهر حصن هدا وشاتر ما هنالك في اول شهر وضع
منها اصبح ولد ابن محارش صاحب نجوف مقتولا في محل السلطان بذراع العرش ولم يعلم قاتله
فغضب الملك الطاهر من ذلك وحلف عن قاتله ولم يجد له وفي اواخر شهر بلغ السلطان ان
قائل ابن محارش من بني عبيد فتهمهم واعزوهم فلما علموا ذلك لحاوا الى يهود الناقض للعهد الذي بيحان
وكان محالفا على السلطان ناقضا للعهد راكنا الايمان يعترف دين الاسلام ويوكب بحمارا الشرح
المعروفة بالدهب ويطاول على المجالس وتبعه على ذلك من اليهود خصوصا من يتودد سهم
بعد سلامه فتجهز الطاهر الى بيحان في عساكر عظيمة من الجهات المقرنة فما فوقها وقدم عسكرا
الى بيحان وقد ما يتقدم منهم ان لا عرض له نحو الصيد فتقدم الامير علي بن محمد البعداني في
جماعة الامراء والمتقدمين ارسالا ارسالا الى ان وصلوا بيحان من الربع الذي هو عشر مسكون
ثم تبعهم السلطان فلما ان عرضه الصيد فما زال يقطع البلاد حتى بلغ بيحان فدخلها فلم علم
اليهود بمجيء السلطان توجهوا من معه الى الجبل الذي هو عشر مسكون فلقيتهم العساكر التي تقدمت
الى دخل بيحان فانضم الجميع وقبض اليهودي المليحي ومن معه ومامعه من
وشاتر الاثاثة وقبض نحو عشرين وثلثمائة رأس وقال ابن محارش في جمع عظيم من قومه واتى اليهود بيحان
توجه الطاهر الى بلد بني شريف فاخذ حصونها واذواله الطاهر ثم عاد الى زراعه وفي عشرين
شوال قبض الشيخ عبد الله بن عامر بن طامر حال الملك الظاهر بعد ان قبض عبده بتعز فاخبر العبد
الملك الظاهر بما شاع عن الشيخ محمد عبد الملك وعن بعض خواص خدم الظاهر وغيرهم وجاء ولوا
الخديعة والمكر بالسلطان فاعكست عليهم اما لهذه وكان رأس الفتنة على ما ذكروا عامر بن المعلى
شيخ الخلاف عند السلطان الذي المتهمين في ذلك وكان قبض الشيخ عبد الله بن عامر بقرية وادي
بحسة من اعمال الجحرية بقرب بيرش والقابض له قوم ضعفا من رعيته تلك الجهة ولم يعرفوه
الا حذاء كان عندهم من اهل هجاف فاجا طوابه في بيت ثم استيقظ واضاجب الجحرية فقبضوه
وارسل الى الطاهر بتعز بعد ان ذكر فاخبره بالخبر فامر بالقبض عليه فاوصل الاجناد وبجنده السلطان

ارسل له بقميص وعمامه وزرد اقلبتهما وادرك على بغل بشريح ثم دخل به الى حرا الوهد فقضا فيها
وتسالما واقعده السلطان عنده بالروشن ثم طلبا بعد ذلك الى دار السعاده ثم قيد تلك الليله
وقعد بمقصوره فى الدار مكرما مبجلا وفى قعده تصدق السلطان على الاعراب والوافى من
شيبه ملك وتتبعين فايعدها واطلق الزيادات الحادثه وامر عمالها فى سائر اقطار مملكته بالرفق
بالرعايا والعدل والانصاف وتصدق بصدقات جزيله وقعد معزوفا كثيرا وفى ثانى الشهر
المذكور وصل الشيخ مهذب بن عبد الملك بجدان قيد فى دار الادب بخص بعزوطلع بخاله الشيخ عبد الله بن
عامر الحى داع العرش فحبسه اخيه الشيخ عبد الملك بن داود والامير محمد على البعد لى وفى اخر
السنه توالى بجيان ظافر وزيد لتقييد الصدقه التى تصدق بها السلطان بحمل زياده على بدله
وبيع من الاموال السلطانيه.

فى المحرم منه دخل الظافر مدينة عدن وهو اخر دخله
دخلها ولم يدخلها بعد ذلك وبعث الى واتل وارسل الرايض جنده على مقدمهم الشريف عطاء بن على فى ثمانين
الى اهل بيشه فاثر منهم نحو مايه فيهم كبيرهم حواش وقتل بشيعه وضيق على اهل بيشه ابو والطبا عه
وارسل الاشراف يلتمسون القفل الى السلطان بعدن فجهز عمر الجبيني وقدم التجار والتوسل الى
السلطان الهدايا النفيسه على عاده البلد فاكرمهم واجارهم بجوار تربته وحضر الموسم وتصدق
بصدقه جليله عمت اهل البلد ثم خرج الى الحج واقام بها اياما فلحقه الحج موت فاجعه بزيد
الامام مجلى عند السلام الناشرى فاستدعى شيخنا القاضى شهاب الدين احمد بن عبد المزجد من قضاء الجند
وولاه قضاء زبيد واستدعى لها من عبد العليم شيخنا محمد حسين الحاط من تعز وجعله قاضيا
بعدن على المزجد وقضا القاضى حسين بن شيخنا احمد بن عبد المزجد من قضاء الجند وجعله قاضيا
بتعز بدل القاضى عبد العليم وولى قضاء الجند الفقيه شهاب الدين احمد بن عبد الله صاحب الروضى
ثم عزم الى بلاد المقرانه فدخلها اخر صفر منه وفى ربيع الاول فصل من العشر عن ولاية زبيد
وولى الامير على بن شجاع مدينة جبله وولى ابنه عمر على بن شجاع امر عدن وولى عمر الجبيني
امر زبيد وجعل عبده ريحان الظافرى قايضا وناظرا بزبيد. وفى رجب وقع بزبيد مرض
عام ومات منه خلايق يحصون واشتد ذلك فى شعبان ورمضان فكان يموت بزبيد
كل يوم نحو ستين واكثره وفى نصف شعبان اخذ الظافر حصن ذيبنه وسائر ما هنالك
قهرا بعد ان حط عليهم بضعه ثلثه اشهر وزاحمهم بالمنجنيقات وضيق عليهم اشد
الضيق فطلبوا الامنه وبذلوا لمليكهم فقبل منهم وارتفع عنهم للاحلاف المقرانه والجشم
بذلك مادة الخلاف وامتنت الطرق. وفى احدى البعدد منها كانت وقيعة الشريف هزاع
مع اخيه بركات بالحجاز انكسر فيها بركات الشريف وهزم هزيمه شنيعه واستولى الملك المعزى
على خزانته واموله وثنايه واصل ذلك ان الملك المعول طرباى صاحب مصر لما تملك
مصر بعد الاشرف خبلاط ان تاب من امرة حبلاط يقال له قانصوه المحمدى ويعرف بالبرج فقاده



الى الحجاز معانا فلما وصل الى مكه لم يلتفت اليه احد من كبار بنى حسن ولا الشريف بركات ولا القاضى مراعاة
للسلطان طرباى فلما تقيد طرباى من مصر وتولى بعده الاشرف قانصوه الغورى لسلة
عيد الفطر سنه ثمان وتسعمايه ارسل اليه قانصوه البرج الى مكه وجعله نايبه فلما وصلته الكتب
بذلك جاء الشريف بركات والقاضى ابو السعود للسلام عليه فلم يأذن لهما الا فى نفس واحد
منهما من غير ان يحتفل به قبل ذلك وكان الشريف هزاع بجدان بركات يومئذ بمكه وقعا ماله
قانصوه البرج على ان يجعل له ولايه مكه ويخلع اخاه بركات منها فامره بالخروج الى ينبع
وامره ان لا يمنع الحاج المصرى ان يواجه هزاعا ويطلع عليه المؤاسيم السلطانيه ويأتيه
الخلعه السلطانيه ففعل ذلك فالبس الخلع التى حملها بركات والبس اخاه الجان الخلعه
التى كان يلبسها بركات وتوجه مع الركب المصرى الى مكه ومعه اشراف ينبع بنو زهير
فى محمل وايته فاخرش فلما علم بركات بذلك حرد فى عشكره الى وادى مرة والتقى الجمعان هناك فقاتلا
فانكسر الشريف هزاع مرات وقتل من اصحابه نحو الثلثين وتمسك اشراف القافله فلما راى الركب ذلك
انضم الى هزاع جمله رجل واحد فهزم بركات وقتل ولده وانهزم فى جماعه من العسكر واستولوا
على محطه بركات بما فيها من الاموال والاثاث وانتهبت حرمه وحرم الشريف بركات الجده فنهبتها
ايضا فاجتاز ودخل هزاع مكه فجعل الركب المصرى واضطرب حوال الناس وكثر الخوف والنهب فى
الطرقات وذبح حجاج البحر بين الطائف وبين الحج ضيعفا وراح الشريف بركات فلما التقى عرف
هزاع انه لا طاقه له بمقاومه بركات فحمله على الهروب منه فتوجه بجميع الركب الشامى
الى ينبع وتبعه الشريف بركات فحماه الركب الشامى منه فرجع بركات الى مكه واستقر بها وامتد الناس
والطرقات فى ربيع الاول من العام عسكر الظافر ومقدمهم الفقيه محمد انتظارى حبش
اكمة الجوند ثم بسيط الظافر على القدائى المفسد وكان فى ميدى ودرس بحصن به ومعه جماعه
يجيفون السبل فقتل القدائى المذكور فى خمسه من اصحابه واثر منهم اربعون فامنت البلاد وانقطع
الفساد. وفى جمادى الاولى التقى الشريفان بركات وهزاع ابنى محمد بن بركات بوضع يقال له مطرف
البرقا الشريف بركات كثرة شيعه وقتل اخوه ابو دليج ومن الاشراف بنى يمى سبعه نفر
واهزم بركات حتى لحق بشعبه الغراب ورمى هزاع الظافر جده ونادى بالامان للناس وقرر
اجوالهم وارسل اخاه الجان الى مكه ليقرر اهلها ولم يأمن ما دونه فلجئ بعساكره
ولم تشب العرب واشراف جمع مع هزاع حتى وعدهم بمكه ثلثه ايام ان هم ظفروا بها فلما ظفروا
بها لم يسلم عليه نفر منهم فلم يزل بمن معه من العرب حتى رضوا منه بمال فى قيل النهب فاخذ من
التجار ذلك المال عليه لهم وسلمه الى العرب حتى تركوا النهب. وفى جمادى الاخرى
جهز الملك الظافر الى زمار فى جمع عظيم من العساكر فقدم العساكر ثم لحقهم فى رجب فاقام
بزمار اياما وجرد العساكر الى جعده الخرع فاخذها عنوه بعد قتال لاهلها جماعه وقبض جميع من

ثم توجه الى ضبيعا في التاسع والعشرين من شهر رجب فخط طرفا بأبي شعبان ه وفي خامس
عشر رجب توفي الشريف عزاز بن محمد بن بركات بمكة رحمه الله وتولى مكة بعده اخوه حازا بني
مساعد من اقاموا على النهوض لحربهم من طهيرة وبديه وكان ذلك بتدبيره ه وفي شوال
توفي الشيخ عبد الله بن عامر بداز الادب من رداع البحر ش والظاهر بحامر ضبيعا وكتب اهل ضبيعا
الى المهالك وبذلوا له اشياء منها حصن ذمر فر فيما بقي على ان ينصرهم ما تيسا كثر فاجمعت
الزيدية على نصرة اهل ضبيعا وخالفت على الظاهر فوصل الى جموع لا تحصى فتقدم اليهم المهدي محمد على
البعداني في طايفة من العسكر وهجموا عليهم وقتلوا منهم وقتلوا منه ثم الهزم عسكر المهدي فجمع
الظاهر الجحاظ كلها وجعلها بجملة واحدة وانقطع الطرق الى محطة السلطان بتوالي من الزاد والاقوات
فعزم الظاهر على الهجوم على الزيدية انه قد ضاق في قبضتهم لتوفرهم وكثرتهم وانقطاع الوارد من
السلطان ومن معه ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ه
في سابع شهر المحرم
الهجوم منها سار الملك الظاهر من تحت ضبيعا ونقل المحطة بجملة جميع عسكره وكلاته واحرق ما
ثقل عليه حمله من الخيم وغيرها فلحقته جموع الزيدية بجملت العسكر الظاهري بجملة واحدة فانهزمت
الزيدية وتعقب الظاهر في خاصته على المختلفين من العسكر حتى شارف ثنية آخرهم ودخل
دمارشاها وكانت مدة هذه المجلة الاولى خمسة اشهر ه وفي هذه السنة ظهرت مراكب الفرنج
في البحر بطرق الهند وهرمز وتلك النواحي واخذت بحو سبعة مراكب وقتلوا اهلها واسروا
بعضهم ه وفي شعبان كانت وفيعة بين الشريف بركات واخيه حازا بني محمد بالمخاشر في مكة
انكسر فيها الشريف بركات كسرة شنيعة وقتل اعيان امرايه وابان عن بجده وشهامة وقوة
نفس حتى كاد يعض على ابهام الذين كانوا يقاتلونه في تلك الوقعة لولي عسكره اشتان فلما رأى
قرنائه كذلك ايقن بالهلاك ه وفي اثنا المعركة انقطع جزام فرس الشريف بركات
فنزل عنه ليشد جزامه فحملت عليه الفرسان من كل جهة فكان يذودهم عن نفسه بسيفه فلم
يقدم احدهم يقرب اليه حتى شد جزام فرسه وعلا على ظهره فانقطع طمعهم عنه ونجا بنفسه
في جمع قليل وخرج الحاز اني من مكة وعلا بركات اليها ه وفي شعبان توفي محمد الناصر صاحب
صنعاء وفي ذي القعدة هجم الشريف الحازاني مكة على اخيه بركات فخرج اليه بركات بجميع
اهل مكة والترك الذين بها فقاتلوا الحازاني وبذل اهل مكة مجهودهم مع بركات فقتل من اهل
مكة جمع عظيم وصوبت عاقبتهم وتعبت مكة تعبا ذريعا وفر بركات طريق اليمن حتى استقر كانه
الاول ه وفي الشهر المذكور قدم امير الركب المصري بالحاج في جند عظيم فتجنب عنه الحازاني
وواجهه الشريف بركات فخلع عليه وعلى اخيه شرف الدين قاتجباي وابن عم ابيه لعما
ابن حسن فلما دخلوا مكة استدعاهم الى مدرسة السلطان قاتجباي فاعتقلهم وقيدهم
وبعثهم وسار واسعة الى عرفات على تلك الحالة فوجدهم بعد الحج الى مصر

في اوائل

في اوائل السلطان الملك الظاهر الى عدن فجهز على الطوالع الذين كانوا خلفوا الصوفي
الى عدن وقتل منهم جماعة وهي اخر دولة نزلها الى عدن ه وفي شهر صفر كان ظهور زهير
الخواص من بني الاشيع اجر فقر المشوع وتبعه جماعة من الفرش كانوا يعتقدونه ويعونه
انه يخبرهم ببعض المغيبات فيصدق فيها فاعلم انه كثر الكلام عليه من بينه وبينه وحشة
فتخوف من ابن داوله فاستقل الى مكان العبيد العامريين وهو مكان وعر واطاعه مرهنا لك
من اهل الجبال ومن المشدين ه وفي ربيع الاخر وصل الجمال [illegible] حصن عظيم لشيب
الخروج للخواص فخرج العسكر ومقدمهم ريحان الظاهري امير [illegible]
بينهم وبينه قتال عظيم وثبت فيه ريحان ثبوتا عظيما [illegible]
ثم توجه الخزبه الفقيه محمد النظاري وعز الجبيجي في عشا [illegible]
العبيد ومن كان مع الخواص من الفرش وغيرهم وامتنع هو ومن [illegible]
محمد بن القحرن ه وفي جمادى الشريف حازا بني محمد بن بركات [illegible]
المذكور خرج الشريف محمد بن بركات بن محمد من مضيعا [illegible]
من شجابه فكان من بلايا شجاعته ان وجد خفه بطاجي [illegible]
واشتال الخواص مضروا عنها بانهم يحتشون للسلطان [illegible]
واعتقال الشريف بركات عنده فقبل بطاجا وشتوني على ما بعده وجمع جمعا كثيرا من شرد وبني
لام وغيرهم ووصل بهم الى مكة يوم التروية ومنع الماس [illegible] الى عرفات حتى ضبعه من
الحج على ربعة الاف اشرفي بشلونها له ويقال ان من الوقوف فيفعل ووقف مع الناس بجزوه
ومزدلفه ومنى وذهب اصحابه قافله جات من جدة على باب مكة بعضها لاعلى ريبل ولاقوا
فطاشتيا باب الدوله حضر الصاص بعد شتيا
بالله
اهله عليه ه وفي شهر صفر تحرك الطاهر يعود الى حضار ضبيعا فنزل بعض ولاده في قامه
تجمع منها جماعة من العرب وتوجهت فرقتان العرب الزيلبين والغميين والماشكه والرواه
واللابسين والقعيسيين الى الابواب السلطانية فتوجه السلطان
الى ضبيعا في الشهر المذكور فاقام برداع البحر شهرا ثم تقدم الى ذمار ثم الى ضبيعا في اواخر
في الثاني والعشرين من الشهر في جموع كثيرة وكان خطته فلازم حضارهم الى ان افتتحها بالامان
في شهر شوال الخاسي ه وفي شعبان منها وصل جمع من اولاد الشريف حميضة بن محمد بن
بركات والقايد ملجم فدخلوا جدة فاصلين [illegible] يوسف القاري وكان يحيى بن سبيع قد كتب
الى القاري يعلمه بقصدهم فيه فشحن جميع ما يعنه في البحر فلما دخلوا جدة لم يجدوا على مقصودهم
فتوجهوا الى مكة ودخلها الشريف قاتجباي بن محمد بن بركات فرج الشريف قاتجباي عن مكة وواجهه
النزل المعتمون بحاني اولاده وقرروا اجوالهم وانزلوهم في بيت الاشراف ثم ثاروا عليهم بعد ثلثة

ايام فقتلوا فى ذى الحجه ثمانيه واثنتين واحرقوا قبهم الى جده فنهبوه فى ثامن وعشرين رمضان
كانت الوقعه المشهوره بين الملك الظافر وبين الشريف محمد بن بخيت البهالى صاحب ضفار
بموضع يقال له فضل على نحو ثلثه اميال من ضفار فى المحرم وفيها التقى البهالى وعسكر هريد ما شفع مثلهما
واشتروا فيها امام الزيديه محمد بن على الوشلى بين اهل البدعه ومؤسس الفتنه وقتل معهم جمع كثير
واحرقت جيوشهم واثقالهم واستولى السلطان على مخيم البهالى وما احتوى عليه من السلاح والاموال
وكان السلطان عند توجهه لمحاربة البهالى ترك اخاه الشيخ عبد الملك على المجطه ومعه جمع من الجند
فلما استحر الحرب بين السلطان والبهالى خرج اهل ضفار فاقتتلوا مع الشيخ عبد الملك
ومن معه فانهزم اهل ضفار وقتل منهم ثلثه نفر ولما تحقق اهل ضفار هزيمة البهالى وقبض امامهم
الوشلى ارسلوا الى السلطان يطلبون الذمه ويسلمون اليه البلد فاقدم عليهم وحرج اليه
اجمع الحاشر وعبد الله بن بطحقر ثانى يوم الوقعه فاكرمهما واسلامهما الذمه لجميع اهل شارب
فاقدم عليه ثم خرج اليه ثم تسلم الظافر البلد بجميع ما فيها واذعن كافه اهل ضفار بالسمع والطاعه
وسلموا اقسامهم لاهل السنه والجماعه ثم رحلها السلطان تاسع شوال واقام بها اشهرا وقرر احوالها
وفى ثانى ذى القعده اجاز الفقيه احمد بن عبد الله بلعرب والفقيه احمد بن سالم بالفقيب
فى ثامن المحرم من ضفار خرج الظافر من ضفار الى ذمار واستخلف بضفار الفقيه محمد النظارى فضبطها
واحسن تدبيرها وتقدم الظافر الى ذمار بجميع عساكره وسائر الماشورين مع نسائهم واولادهم
وامر احمد بن الناضر جميع ما معه من اولاده وحشمه واموالهم وذخائره الى مدينة تعز وسكناها
محلا محترما ٥ وفيها توفى الشريف ابو الغارات احمد بن زريب صاحب جاران
فى شهر المحرم تسلم السلطان حصن بعمار اصاب على يد الفقيه على بن محمد النظارى والفقيه
محمد بن يحيى الهبيلى المعروف بصاحب المصباح بعد طول المجطه عليه وترتب فيه من يشوبه
وفى شهر جمادى الاخرى اخذ السلطان حصن حدد من بلاد شرعب على يد الفقيه على بن محمد
النظارى ٥ وفى الشهر المذكور قدم المهدى بن احمد بن زريب رسولا من اخيه العزب صاحب
جاران بهديه الى السلطان ٥ وفى شعبان فصل زحمان عن ولايه زبيد بالشريف
عبد الله بن على بن شنفين ٥ وفيه اوفى رمضان قبض السلطان حصن دمرمر ٥ وفى
هذه السنه قويت شوكه الفرنج وحصل على المسلمين منهم ضرر عظيم فى ناحيه الهند ومرمز
اهلكهم الله
فيها وصل حسين الكردى اميرضا حضر من جده
فى ثلثه اغربه وثلث بوشات قاصدا الهند ولم يعلم احد قصده حتى مر بباب المندب
فلما وصل عدن استاذن امير عامر جاران الظافر فى الدخول للجفات فاذن له فدخل
جفات منادیا واضافه الامير مرجان بضيافه عظيمه واذن له فى شحنه ما تحتاج اليه
من ماء وحطب وغير ذلك وقصده من اهل عدن منهم محمد باجيمل ان متزوجين فلم يجب

قصدهم ونزل جماعه من اصحابه الى البلد يقضون حوائجهم وتادى وسامع فى البلد بامان الناس
فى امان الله وامان السلطان فاقتضوا العوزى فتقدم ذلك على الامير مرجان بحيث مكنهم
من هذا السداد فتوجه بخشبه الى الديو لقتال الافرنج الذين ظهروا فى البحر وقطعوا
طرق المسلمين وفى هذه السنه استولت الفرنج على هرمز وامنوا من تجار المسلمين من
التجار وغيرهم وتوالوا احصارا وشرطوا على ضياعها جميعه معه فى هرمز من المعشر
والمغارس وغير ذلك ٥ وفى ذى الحجه احد الشيخ عبد الملك بن عبد الوهاب جفون
اصاب قهرا بعدان قتل من اهلها جمعا كثيرا جاءهم فى بعض ايام الى ان خرجت السمس
وامشوجنا حضن وقد اظلم الليل هرب اهلها بالاولاد ونسايهم فلما اصبح الشيخ جاء
مطلع الحصن فلم يجد به احدا وتادى لمن رجع بالامان ورتب فيه من يقيم فيه ثم توجه
الى ناحيه السلطان
فى اولها توجه السلطان من ذمار الى ريدا
ليفتقد حالات البعات ويجدد العمال فاقام بها ايام وحضر اليه ريحان من سارب فى
ذمرمر مده طويله حتى اخذ الحصن وقبض على اخى ريحان حذحمد بصير والعروه والقصه
والزقبه ٥ وفى ربيع الاول نزل ابراهيم الحوانى من الصبحا فى جمع كثير من العبيد وبنى الفخر
فى محل على جبا ونقدم الى بيت عجيل ونزل قبر الفقيه احمد بن موسى وقرا عند الضريح المبارك
ما تقدم من القرآن ثم رجع الى محله وتعرض له جماعه من اهل بلده وقتل منهم فيها ٥ وفى ذى
الحجه توفى الشيخ ابو زرعه عبد الله العبيدى فى اعلو زبيد
فى رجب منها مات محمد بن حسين البهالى صاحب ضبعه ٥ وفيها وقع حريق عظيم بعدن
لم يجتهد مثله ابتدا من قرب منزل الشريف ابى بكر واخذ فى جهة الشرق الى مسجد مشعود
كبير مجد ومظله باشجار الكبير وفى جهة القبله الى جهة الشيخ جوهر الى مسجد راس حمس
وحاذه المقابر شم رجع شرقا الى شوق الجديد وذلك انه تنادف ثمانية اقوات
ثم بعد ذلك بايام حصل بعدن مطر عظيم امتلات منه السيل وغيرها وفى هذه
السنه تغلبت مراكب السلطان على حزوجها من الهند ولم يسلم منها الا مركب واحد ويقى
ذلك الجه رجع جماعه اليمن من الوادين وذلك انه بلغ الشريف بركات انهم فى العام الذى
قبله وصلوا الى مكه من ناحيه البر معتمرين فى ايام يطلع عليه نوابه فمنعه الناس من
الوصول الى مكه من ناحيه البر فرجعوا من المكان المذكور ولم يكن بينهم وبين مكه الا ايام
يسيره
فيها قبض السلطان حصون ابن متاع ومعاقله
المنيعه وهى الظهار والطاحين وتعز والحميمه والمضيعه وهرب شايف المذابحى
فى الجباله ونزل من كان معه من الزيديين واستجار وا بنزله الشريف القديمى
فى جمادى افتتح السلطان حصنات مغاربه تعا على يد الامير على بن محمد البعداني

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتوغل فيها حتى اشرف على مارب وتسلم حصون اعمل المغارب وتسلم حش ثلا وحصون الشيخ
وكوكبان بعد امور عظيمة وجهد شديد وفي شعبان عبد بنو السكاكي الزبد الذي
في حصن الشريف فقتلوا النقيب واستنزلوه وفي رمضان خرج الشريف عبد الله بن شفين من زبيد
وجاء الى حصن الشريف الملحوظ فنهبه عبد الوهاب بن محرم العفشي في جمع كثير فلم يزالوا
حاصرين اليه الى اوايل سنة ثمان عشرة ولم يأتوا منه بشيء
وفي ثالث وعشرين صفر قدم السلطان من بلاد الى تعز وضمنه ولداه الشيخ عبد الوهاب
والشيخ احمد وضمن الشيخ عبد الملك وجمع من بني طاهر فاقاموا بها الى العشر من ربيع الاول
ثم توجه من تعز الى زبيد فاقام بحيش اياما ثم خرج اليه فيها شيخنا الفاضي شهاب الدين
احمد بن عمر المزجد من زبيد وتوجه بجيش ولم يخرج احد من اعيان زبيد لملاقاة السلطان
الى حيش فقدم وحل زبيد رابع شهر ربيع الاخر بعد ان طاف بجنده عفاه وفي يوم قدومه
حصل بزبيد وتوابعها مطر عظيم واستمر مدة طويلة وبسبب كثرة المطر تلفت الثمار
في سائر البلاد وفي اخر الشهر المذكور توفي الشريف عبد الله بن علي بن شفين بحيث الفقيه
ابن عجيل وكان قد عزم في مجلسه على الشريف فلما من المحطة الى بيت الفقيه ان يجيء اليه وفي
ربيع الاول قبض الامير علي بن محمد الصليحي كوكبان ه وفي جمادى الاولى استلم السلطان
حصن الشريف وسأل اهله بنو السكاكي الذمة من السلطان على يد الفقيه الصالح عمر بن محمد
ابن جحمان وكتب لهم السلطان الامان فوصلوا الى زبيد وفعل بهم واكرمهم وعزب في الحصن
من شق به ه وفي شهر رجب كثرت الامراض بزبيد وحصل لها موتا كثير وكان ابتداؤه
بعض الايام التي اسبوعين واكثر ه وفي اخر شعبان امر السلطان بمباشرة المشاجد
بزبيد وان يقبض شطر الغلة لعمارة المشاجد ه وفي ثامن ذي الحجة قدم الشيخ احمد بن
السلطان عامر من عند ابوه الى زبيد ودخلها في الفية عظيمة ه وفيها توفي فاضي عدن
احمد بن ابي بكر بن عمران بعدن في يوم الخميس سادس عشر المحرم منها
وفي اوايل الشهر جملة مراكب قاصدة الى عدن فاستنكروا لونها واختلفوا عليها وغلب على ظنهم
انه المزجي قاصد الى عدن وارسلوا بخبر ذلك فوصل الى عدن على نحو نصف الليل فضاح على اهل الجهون
بان معه اوراقا في امرهم فنزل اليه من قبض منه الاوراق واتى بها الى الامير مرجان
الظافري فاستدعى الامير واهل البلد لذلك وكان بالبلد جملة مراكب عاد فيها غالب عسكرها
فالتمسوا من الامير ان يخلوا ما فيها في الليل فمنعهم من ذلك على ظن انه شيء يخص البندر منهم
فلما كان صبح الجمعة سابع عشر الشهر اصبحت اشرعتهم منشورة على البلد وهم في تمانية عشر خشبة
ما بين برشه وغراب واراد الامير مبادرتهم بالقتال فحاذاه عن ذلك جماعة ممن يعرف
بالبحر وقالوا لهم فمنع الناس من الاخراج للحرب والرجوع الى بيوتهم بعد ان خرج وكان في ذلك الخير فجلوا

فوق البندر وتقدم غراب منهم الى البندر خايفين من ان يكون في المراكب من هو مستبعد
لقتالهم فتجسس حال المراكب وتاملها واحدا واحدا فلم يجد فيها احدا فاشار اليهم
بالتقدم فقدموا وحطوا في البندر ونزلوا الى البلد بالجلبات والبنادق وارسل
اليهم الامير سوارا معه كباش وقاهة على خيل العبيدية فقرؤا ذلك وزعموا انهم
ما جاؤا الا لاخذ البلد فان تسلموها طوعا والا اخذوها قهرا وذكروا انهم بازاء ضيح
الشبت للحريم تقدم غراب منهم الى قريب الشيف فاخذ جميع ما كان على الساحل من
الرعايم والشنابق ولم يتعرض لهم احد بشيء فنهبوا البلد وطبوا فيها واقام الامير المدافع
على الدرب فلما كان ضيح السبت نزلوا مستعدين للقتال في الرعايم والشنابيق واخذوها
من الساحل ونزلوا بسلاحهم فضبطوها على الدرب من جهة شن شره والشيخ المتعان وقعدوا
في الساحل ونزل جماعة منهم الى البلد وصعد جماعة منهم الجبل الذي عليه حصن الحضن
فاجتمع جماعة من المسلمين وهو بالحصن فحموه حتى نزلوهم من الجبل وكان للامير قد هم بتركه
فالهم وان يلوم راز المتعلة فاشار عليه ان ما قد تعب المهدي بالرجال
لا تجهه اذا اخلت البلد وان تخرج لقتالهم فان نصرك الله عليهم فالبلد لك عن عاد اذا قدر عليه
السلطان وان كان الامر على خلاف ذلك فاركب فركب فرسه وخرج في جماعة قليلة من اصحابه
فلم يزل يلاقي الناس في الطريق فوصل اليهم في جمع وهم راكبون فقاتلهم وقاتلوه
اهل البلد فانهزموا من المسلمين ثم كانت الدبرة عليهم فهزموا هزيمة منكرة واستنزلوا اربعين
من جيشه وقتلوا وقال الناس من فوق الجبل واستولى المسلمون على المراكب وقاتلوهم في البحر فلما
رأوا الغلبة نزلوا بانفسهم الى السلام ومن لم يكنه الوصول الى السلام رمى بنفسه من فاس الدرب الى
الشاجل وهم متقلون بالجلد وبقي جماعة منهم محصورين في الباشورة فارسل الامير يامرهم بالنزول
ويحرق الباشورة فلما سمعوا منه ذلك خرجوا من الباشورة والقوا انفسهم منها الى الشاجل وتركب من سلم
منهم في الشنابق راجعين الى مراكبهم فنزلوا من البندر بعد دفع اثنا عشر بعض
نحو العشرين وقتل منهم

خلق كثير قال واخبرني الفقيه عبد الله بن حسين بن الفقيه ابي انه شاهد من مقاتل الفتح
تسعة ايام بعد دخول البلد وخشية على الشاجل خارج البلد فلم يحققوا ان الامر لهم على البلد فاعطوا
تحريق المراكب التي بالبندر واستولوا على الدار التي بالبندر واخذوا ما فيها من المدافع واقاموا
بالبندر اياما ثم عزموا الى جهة الشام فنزلوا بساحل المندب ثم الى المخا ثم البقعة والمتينة ثم الجديدة
ولا تعهض في شيء من هذه البنادر اذ كان اهلها وعساكر الشاميين مستبعدين لهم ثم دخلوا حرض
كمران اول صفر فنهبوها وجاؤا ولما دخل الحر فهلم بندر وافاقوا بحرض كمران من اول الصفر
الى نصف جمادى الاولى والناس ياكل بعضهم بعضا من الغيط يتربصون من السلطان المشروف

للنزول ه

ولما ذنبي فلم يشاعدني على ذلك فكان ذلك سبب تحول الحبشيين عليه حتى قصدوه الى بلده
واخرجوه منها ومن مملكته فخرج من ثمران ودخل الى عدن منهم ستة عشر مركبا ومركبان
منهم قصدوا زبيد واخرجوا الحبشي الذي بعدن زبيد ثم اجتمعوا باصحابهم الى عدن وكان
لاصحابهم بعدن منهم من زبيد فوجدوا عظيم نشزوا فيها لاعلامهم وضربوا مدافعهم وكانوا قد
وصل اصحابهم من زبيد مجاريون اهل عدن ولم يبيعوا على طايل لتحصين البلد فلما وصل
اصحابهم من زبيد جزموهم على النزول للقتال وتحريق المراكب المتروكة بالساحل فنزلوا
ليلا في اشنابيق فتفطن بهم اهل البلد وكان الساحل مشحونا من الصالح البحرية عساكر المراكب
وغيرها فقاتلوا بعضهم وهزموهم وقتلوا جماعة منهم وخرجوا الخزين فلما انقطع رجاءهم من المدينة
وتحققوا ان جيش السلطان لا يقاومهم رحلوا عن البلد مذمومين مدحورين
ابعدهم الله تعالى وحد نكرته وفي شهر صفر تلاحق من اهل صنعا بالي قتل اميرهم
علي بن محمد اليعدلي عشرة ايام وانفضوا هم الله واطلع الامير على ما اضمروه واظهروه
فكل جماعة منهم وشأنه الله تعالى ٥ وفي اخر ربيع الاخر توجه السلطان الى تعز بعد ان
اقام بزبيد شهرا واياما وكان قد غاب عنها نحو عشرة اشهر واستخلف زبيد الفقيه
محمد النظاري اميرا والعابس ابو القاسم الموزعي مستوفيا وقلده امور الرعية واقام السلطان
بتعز الخامس شهر الحجة وتوجه الى حمات المقرانه ونواحيها وولى ولده عبد الوهاب
امر مدينة تعز وجعل اليه ايضا امور الناس من امر نهامه وتعز ونواحيهما فضبط البلاد
واحسن سياستها
فيها مات التقي زنجان
الضلاعي النظاري بزبيد والفقيه العلامة محمد الصديق الضليعي والامير علي بن شماع العجيمي
بتوداع العزيز والرئيس عبد الرحمن بن علي بن شنين بصنعاء وفيها توجه السلطان من بلده
المقرانه الى حمات ضيعا فدخلها اول شهر رمضان وقدم عليه بصنعا الاشراف من بعده
وبذلوا له تسليم مدينة ضيعا والتمكن منها فاكرمهم وانعم عليهم وشيعهم معهم جايزة
من الجمال لقبض مدينة ضيعا فغدر بهم ان المهال وظفر عليهم في كمين من اهل ضيعا
في الطريق فنهبت جند السلطان وقاتلوهم وبلغ الخبر الى السلطان فبعث اليهم الامير علي بن محمد
البعداني في جيش فلاحقوهم فولوا مدبرين ورجع الامير على العسكر الى صنعا شاكرين فكان ذلك
سببا لشغبة خاطر السلطان على الاشراف ضيعا وعدم الثقة بالاشراف وموجبا لطول اقامته
بصنعا ٥ وفي مدة اقامته بصنعا قدم عليه قاضيه من سلطان مصر الملك الاشرف قانصوه
الغوري لعهد اباقيته فاكرم نزله واحسن جايزته كذا في تاريخ الديبع وازكان مراده قدوم
الطواشي محمص فانه قدومه كان في سنة سبع عشرة او سنة ثمان عشرة وان كان مراده
قدومه على خاص تاجا بعد رجوعه فهو الطواشي محمص الى مصر فيمكن والله سبحانه اعلم ٥ وفي

مدة اقامة السلطان بصنعا هرب حيدره من صنعا الهيمي من صنعا الى دثينه وارسل الى
ولده مجرب بوادي لحج ان يتبعه الى دثينه فهرب من لحج اليها ايضا ووثبا على حصن دثينه
واخرجا منه نايبة السلطان منه واستوليا عليه وذلك اول وهن دخل في الدولة وفيها طلب
شيخ الطوالق شوايا زيادة ما يبني جبينا على جادته في المرتب فابى فاظفر يمدن يوميذ
الفقيه ابو بكر الشماع ان يسلمها دون مراجعة السلطان فراجعوه فعاد جوابه لا يسلم اليهم
ذهم زايد على العياد فلما ايئسوا من مطلوبهم عازوا على بعبا لوادي لحج فنهبوا النزح الذي
هنالك وتقدموا به الى موضع يسمى حوف كاديه فغازوهم امير لحج يومييذ وبن الطاوري
في عسكر لحج والعرب وطوقوهم وزاحموهم طويلا شديدا الى ان تنوه قلما قرب منهم ان علبه
بعض اصحابه بان الخيل والناس تعبانا من شدة الطرد والمطاردة ان تنزل بالناس فقاله وان
الخيل ثم تحمل عليهم فابى دون ان يحمل عليهم على هيئته تلك فقدم قبل الناس وحمل
عليهم وجده قبل ان يتلاحق الناس واخاطوا به وقتلوه في جوفه من اصحابه فانهزم العسكر راجعين
الى لحج ومات اكثرهم في الطريق عطشا وقتل بعضهم فلما علم زيد بن الطاوري بذلك وهو بعدن
خرج الى لحج شدة وتنكيلا للفتنة ٥ وفي شعبان منه توجه شيخ عبد الوهاب بن عامر
عامر بن عبد الوهاب من تعز الى حمات جبله واب ونواحيها فاقاد اليه عون والمزينين بها
واقام باب اياما وضبط الامور ثم رجع الى تعز فدخلها في حر شهر رمضان وعيدها بعبد
الفطر وفي هذه السنة حج ولد سلطان الديار المصرية فانصوه الغوري باتمه زوجه
السلطان فقبلا في الخزين بن اكبيرا وخيرا كثيرا وفجعهما في رجوعهما الى مصر الشريف
صاحب الحجاز بريمان بن محمد وزوجه السلطان فاكرمه اكراما عظيما ورده الى بلده متوليا
امورها على عادته امس لاجل بعثه علام
في اخر صفر منها قدم الفقيه عبد الحق النظاري من الزيوب السلطان بزبيد فاستبد بها واستبد والده
وكان والده قد تمرض بزبيد وطال مرضه فلما قدم عليه ولده المذكور استنابه بزبيد
وطلع الفقيه محمد النظاري الى بلده اب واقام بها الى ان توفي في تاسع وعشرين جمادى الاولى
وفي يوم وفاته قدم الشيخ عبد الوهاب بن السلطان عامر من تعز الى زبيد ٥ وفي اخر شهر صفر اغار
الزيديون على قرية الفيحي في نحو ثمانية آلاف راجل وسايد فارس وهاجموا زبيد فاخرجهم
من حجة الدوله في عسكر قليل فقاتلهم وشد الله عليهم فانهزموا عنه عطيه وقتل منهم كثير
من عشماية انسان ٥ وفي ثامن جمادى الاخرى توجه الشيخ عبد الوهاب بن عامر من زبيد الى
الجهات الشاميه وصحبه الفقيه علي بن محمد النظاري والشرف الموزعي واقام بقريه العبسي وبني هما
واذا قوم يلحقون على قرب حيث الفقيه بن حشيبر فدخل عليه الشريف القديمي وحماية
من الفقهاء والمشايخ وتكلموا باجراء الخيار فاصلح فقبل منهم فاذا والاثر جميل ثم تقضى الصلح وتكلموا

جماعه من الشجعان وكان يوما عظيما وسمعت الشريف احمد بن الصديق يقول سمعت الشيخ عبد الملك
ابن عبد الوهاب يقول قاتلنا يوم المرجف وعلي درع من حديد مشمع فكانت السهام والطبلات
تصيبني فتخرق الدرع واذا بلغت الى المشمع طرحت من الشمع فلما انقضى القتال وزعت
الشمع اخرجت المشمع ونفضته فتناثر منه ثمانية عشر مابين بندقه وحبلته انتهى واقام
الشيخ عبد الملك بالحبيل بعد الوقعه ثلثه ايام ورأى من جنده تخاذلا فاشتم راجعا الى زبيد
فدخلها العاشر جمادى الاولى ومعه رؤس القتلى ووصل العلم الى عدن من طريق البحر من المخا
بالكتاب المقتبسين وهزيمتهم فسروا بالخصوص ولبسوا الخان وزينوا ضلاح واظهروا الفرح
والانشراح ثم وصل العلم الى عدن باخذ المصرين لزبيد وعاد اللباس لم يزع من البلاد
ونجم النفاق من الغرب ومالوا الى الامير حسين وحرضوه على اللحاق بالشيخ عبد الملك الى
زبيد ووعدوه بالمناصرة فجعل يعدهم ويمنيهم الى ان تحقق منهم خاطبه فشار بهم الى زبيد
بزاوية في عسكر عظيم وكان هو في عسكر البن وسلمان في عسكر البحر فلما وصل حسين الى باب
الفقيه ان محمد دخل عليه جماعه من المعازبه فقربهم واستهمهم واستمالهم وشاورهم الى
زبيد المرة ثم الى القرشيه ثم الى التحيتا ثم الى نخل وادي زبيد واقام هو وعسكره هنالك ثمانية
ايام ينتظرون عسكرا يصلهم من قبل سلمان من البحر من طريق المتيمه فلما وصل اليهم عسكر
سلمان قدم الامير حسين بالجميع ضحى الجمعه تاسع عشر جمادى الاولى فوصلوا الى باب
فحص ذلك اليوم والمدينه مغلقه فنزلوا خارج باب النخل في عساكرهم من الترك والاكراد
والمعازبه والشاميين ومن انضاف اليهم من العرب من اهل جبال وزبيد من والمعازبه
والقرشيين ومن والاهم وفي صحبتهم الشريف عز الدين بن الحسن دريب والفقيه ابو بكر بن
المقبول الزبيدي فخرج اليهم الشيخ عبد الملك واخيه الشيخ عبد الوهاب في عسكر
الى خارج باب النخل فلما التقى الجمعان قاتل الشيخ عبد الملك واخيه عبد الوهاب
قتالا عظيما لم يسبقا الى مثله ابا فاه عن شجاعه ولده فكانت عليهم جنود
المصريين وتخاذل بعض عسكرهم فانكسروا ودخلوا المدينه يعدان ايس الشيخ عبد الوهاب
بعد ما اثرت فيه تاثيرا عظيما فدخل المدينه قبل عمه الى الباب الكبير فلما استقر فيه لحقه عمه
ووقف له بباب الدار وضاح به وكر عليه وخرج الى عمه فجعله عمه بين يديه وشاربه الى
باب الشارق وقد اصطف له جموع المصريين وفرسان العرب ليمسكوه هنالك
باخيه وخلص به منهم بعد ان قتل منهم جموعا لا تحصى وابان عن شجاعة عظيمه وقلب حاضر
ثم توجه من بقي معه من عسكره الى تعز من صبح ذلك اليوم وفي صحبته الفقيه علي بن احمد الفطاري
والشريف المورعي المستوفي الذي كان سببا لهذه الفتنه بسوء الراي والتدبير فضيعه
والكبير وبعد خروج الشيخ عبد الملك واخيه من زبيد دخلها عسكر الامير حسين فقهروا

فنهبوا

فنهبوا البلد فظاعا عظيما وسفكوا الدم واسمحوا المحارم وارتكبوا العظائم ولم يعرفوا المدينه
وجعل على اهلها من التضييق وهتك الحجاب ما لم يكن لاحد في حساب ولم تضل بهم ذلك اليوم في
زبيد ودخلها الحسين بعد عصر الجمعه فلما استقر بالدار الكبير صاح للناس بالامان وامر
العسكر بالكف عن النهب فلم يمتثلوا لامره ولا اصغوا لكلامه وقاموا ينهبون المدينه ثلاثه ايام
وسكنوا البيوت واخرجوا اهلها منها واستولوا على ما فيها من الحبا والاموال وقتلوا جمعا من اهلها
منهم الشريف احمد بن عبد القادر البزار وعمر بن عبد اللطيف سماع والفقيه عبد الرحمن بن محمد مقصا
الاسطى وغيرهم وسبوا النساء والصبيان ثم صادر الامير حسين تجار زبيد والمستخدمين وضربهم وحمل
في اعناقهم الزاجيد واسكن قاضي الشريعه الفاضي شهاب الدين احمد بن عمر المزجد وامر بطرح
الزجيد في عنقه طمعا منه ان ينهب ماليه فقضاه عصر فلما اكمل دوره [illegible] له عذره وخلع عليه هو
واثنين من اهل مصر يقال لهما ابن زبيد بن ابي بكر العرفي احدهما بالجبل والثاني بوفاء
فقربهما واستوزرهما وسمع كلامهما [illegible] على
ابن عم صحبان الى بيت الفقيه بن حميل فعدم عليه متاعا وظالمه اليه قبل كان عنده موجودا للشريف
عبد الله بن علي بن سعبان كما اصلا لذلك فانكر ذلك وامر بحبسه وضربه حتى مات في الحبس بعد ان
اخذ منه من العرب واسر بضاعتها [illegible] عبد على يد الحبا وفاء فسلوا باسم اهل السوب وبقوا درر والمكثر
من عسكره الاكراد في كل عشيه النهب والحريق ثم ان العسكر [illegible] حتى نالوا من عدن وعدها على اخذ
زبيد فلم يعطهم وكتبوا عليه مدا لهم ورغبوا ان عنده مالا فاعطى عسكره ليعطيهم اياه فاشتد بزبيد
مملوك السلطان مصر يقال له قرشباي وعضده الشريف عز الدين بن الحسن دريب وخرج من
زبيد وركب السفينه من المتيمه وضاح قرشباي الثاني بالامان وركب في الموكب مزهوا وبعث
الدرتين وطيف بهما في المدينه وتوجه حسين وسلمان بمن معهما من العساكر الى بندر زيلع فاقاموا
بالبر والسمن والبكاش والعبرام وغيرهن لك وعزما من زيلع الى بندر عدن وكان الموسم على ظهر
سفر فلما رأى اهل عدن مركب المصريين عشيه [illegible] فظن انه مركب المصريين
بكن بحر زنج مسايلا فاصبح حسب المصريين قوق سبابة فلما راى سلمان مراكب الموسم سار فيه
قدم حسين الى جبل الخشب والعسكر الى بندر عدن لتجارته فلما عدن وتقدم سلمان في غرابين
اوثلثه الى المراكب الفارزيه فلحقها فاخذ الهاشمي مركب السلطان ولم يعترض على احد من له فيه
مال بل اظهر الخوف والكراهه الى عبده وطلع في الهاشمي فاخذ من ثمنه ليقبضوا في الهند ماكان في
المركب من مال السلطان لاغير وطرد مركبا لشخص من البانيان يسمى احمد فجلع به ضاحيه على ساحل
ابين فغرق المركب وبات ماليه وسلم الزكيه وبقي بعدن من طريق البر فلما وصل حسين بالخشب
الى البندقيه رمى الى البلد بجمله مدافع كبار وزعم اهل البلد فلم يوثر فيهم ولم يوثر واقيه
ومكث في البندقيه يومين ثم نزل عساكره في اراضيه البلد الى المسمى الذي يجعلوه الدوله منتقلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وايانا عن شاطئ ابعد شاهم تحادل بعضهم بانى العسكر فانكسروا فى اخر ذلك اليوم والسلطان جريد
فى المعركه فلما راى ان جنده منهزمين رجع الى المحله ليجمعها ويجدد العسكر المصرى فدخلها
ونهبوا جميع ما فيها من الاموال والذخاير فلما بلغه الخبر رجع من حيث جاء ولم
يلحقه احد من المغربين لاشتغالهم بالغنايم ورجع السلطان الى تعز فدخلها شادس عشر
شوال واقام بها الى ان بلغه اليه المغربون فى اوايل السنة الاتيه ورجع المغربون الى زبيد فدخلوها
ليله الجمعه حادى عشر شوال ظافرين غانمين وضاع بزشباى الدانى عامته ولما خرج الى
بجله السلطان من اهل زبيد وغيرهم وفر احوالهم وابقى على احدهم وكان شيخها الفاضى
شهاب الدين احمد بن عمر الزبيدى اتاب من الوقوفه عند الشيخ وعند رجوعه منع الرسل فلما انقضت
الوقعه عزم الى وهناب فارسل له بزشباى الامان ورجع الى زبيد
كان السلطان قد عرف من عسكر عدم تشيعه فاستخدم جماعه من يمن واخول
يعطيهم فتغير عليه خاطر بقيه العسكر حيث اثر المغرب عليهم وقالوا المغرب فيهم لما كان قسمه
فى ذراع الحمام فقالوا نتخاذلون ونخرج بزشباى بالعسكر من زبيد الى تعز ويهجم السلطان حينيذ
فوصلوا تعز بشهر الجمعه شادس عشر شهر فلما شاهدهم عسكر السلطان انهزم كل قبيله منهم الى بلده
ولم يبق مع السلطان الا المغرب وخاصته عبيده فان ابوا الهال قسمهم وولى عليهم ابن جمعه
من غير قتال ولا حرب ودخلوا المغربون تعز وصادروا التجار وبجلوها وباعلها اعظم مما ذهب
بزبيد واهلها والفائز باستر الرجعة الثانيه وواجههم الفقيه عبد الله بن المقرى يوسف وولده
ابينا الفقيه ابو بكر بحمل الصنايع وخطب لجمعه خطبه نالها من السلطان ثم عزموا من تعز فى يوم الجمعه
ثالث عشر شهر ذى الحجه المقرانه بعد ان جعل بزشباى يتبع الامير مؤيد ما يتعزوا ضاف الى
امونها وكان السلطان عند ما خرج من تعز اقام اياما فلما علم بتوجه المغربين الى المقرانه توجه
اليها فدخلها قبلهم بليله ودخلها عيشه الخميس فجمل ما شاء وملخف من جمله الذخاير والاموال
واحرق بعض ما لم يتيسر على حمله وفتح الخزاين وامر بان يحمل كل واحد منها ما قدر عليه
فلما كان صبح الجمعه لثمان بقين من المقرانه وهم يتجاهزون على دخولها حتى جزوا انها خاليه عن السلطان
وجنده فدخلوها واستولوا عليها ونهبوا ما وجدوه فى الديار من الذخاير والاموال وكانت جمله
مشتكثره وطفر بزشباى بجماعه كانت عندهم ودايع للسلطان فاخذها منهم ودخل عليه جماعة
من آل عمار فبايعوه وسالوا المشير معهم ليمكنوه من بلادهم فشاورهم فى جمع كثير بتعاز فاشار عليهم بالتوقف
فمرفى بلادهم تاثروا عليهم من كان قتلوا الامير بزشباى واصحابه من اجلهم ولم ينج منهم الا المخبر عنهم
فلما بلغ الخبر الى من بقى من المغربين فى المقرانه ضاق بهم الحال وتغيرت نيتهم الى بعض فاجمع رايهم
على توليه رجل منهم يعرف بالاسكندر وكان شجاعا ظلوما فبايعوه واقروه عليهم فلما تم له الدست
ظفر بالفقيه عمر الجبرتى وكان من وزراء السلطان فعذبوه وقد لهم على ما اعظم للسلطان

كان ختم عليه

كان عظم عليه فى جلد يقال انه يبلغ خمسه لكوك ذهب قديم فاخذه منه وقسمه فى العسكر
سمعت الامير مرجان الظاهرى يحكى عن الجبرتى من ذلك فانه لم يحضر على تطييب ذلك المال
سوى الشيخ وانا والمجاز وعبد منعم زكان بناوى المجاز الصغير وقدمات المجاز والوصيف قال
ويشبه ان السلطان اخبره عمر الجبرتى فى بعض انشراحاته انهى ثم شاور دسكره بن المقرانه
بعشاكر الى وجهه متبعا فلحقه عسكر السلطان بموضع يقال له غفره فكانت بينهما وقعه
قتل فيها من الاتراك وجوعهيد واشراف جاذان ومن معهم جمع عظيم وحضر عسكر السلطان
من كل جانب وكاد يحاط بهم فبدلوا ما لاجيل لا بعد النبي بن عبد حتى ارجى له عليه من جانبه
فقرر وامنه الى وجهه فباع واشتروا عليها من نهتال بشاعه الامير يعسا لوميد ثم تقدم
الى صنعا واما السلطان فانه لما خرج من المقرانه توجه الى الخلقه فبيغه صايغه من المغرب
قرب من الخلقه المقرن بالدبايغ بموضع يقال له الوسا واتى الله الراعى فى قلبه منهم حتى
بلغنى انه راى فى منامه واحدا من منجابه فطلبه من الترك او احد بطر دهاز بامهم فهرب من ذلك
الرجل وطلب بالدبايغ بعض جيشه بمكن نفسه فيه وحوله فلم يتابعوه وفاتنى من الدل وجوع
والخوف ما هو اهله مالم يقاسه انسان فنبجان الدل يغلب الجوع والمتابعيد الكون ولما بلغه ما
حصل على المغربين فى المقرانه استقام الفرح وطمع فى النهوض بعسكره فسار من الخلقه ودخل المقرانه
ونزل بها ابنه احمد وخرج منها يتبغى بالجند وعسكر المغربين بصنعا وقعد
على الملك وابنه ابو بكر وابن اخيه ما زرع عبد الملك ويلعبون باخاه الشيخ عبد الملك عدله عن
ملاعبة امثاله الى الوضوء وقال له انت تعرف علاوة الزبيدى فتقع بين عدوين المغربى والزبيدى
ولم يضع الى كلامه وتشبه الى الخبز والدرهم ليقضى به امر كان مفعولا شاء ربك وضاق
من صنعا بحيث زاحها والمغربون حينيذ يحاشرون لها ولاهلها ولم يتيسر لهم منها على شئ فلما علم
المغربون بوصول السلطان قصدوه قبل ان تجتمع طلايع جاله فكانت بينهم وبين العسكر السلطانى وقعه
قتل فيها اخو الشيخ عبد الملك عبد الوهاب اصابته جاليله فى وجهه وعاد لم يلبث للقتال
فسقط ميتا وقتل معه اكثر عبيده وعشكره وذلك الليله الخميس رابع وعشرين ربيع الاول فلما راى السلطان
ذلك على الجبهه جبل لقم بعيدان اخاه شبه الوله لفقد ابيه فالاجفه الجند المغربى وحضره
بالجبل فبات به ثم ابتدر منه صبيح يوم الجمعه ماتى قتال اخيه متوجها الى جبش ذى مرمر لينحصن
به فادركته الجند المغربون فى الطريق بشعب وقتلوه وعجز عن المشى فلم يقدروا وقتلوه
تحققوا انه السلطان فاخذوا راسه وزار الجند وقتلوا الراشدين وباعه ابى بكر وابن اخيه
الشيخ عامر بن عبد الملك اشيرين وارسلوا الى من بصنعا الى ان صنعا ضيجه الشهاب الجبرتى لتخبر
الامير البعداني امير ضبع ابن الملك فلما بحتش الامير البعداني ذلك بكى وسال الذمه لمن بها
البلد فاعطوه ذمة وفتح لهم البلد فلما دخلوها واستقروا فيها مالوا على اهل المدينه فقتلوا منهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

حمية كثيرة ينهبون على الخشمانة اكثرهم من الاعراب الذين قتل من شبابهم وسلبهم وتم لهم الدست فاقاموا
بصنعا نحو شهر واخذوا منها اموالا جليلة من النهب ومصادرة التجار وغير ذلك واستصفوا
اموال الامير علي بن محمد البعداني وكانت اموالا عظيمة ولما عزموا على التوجه من صنعا خلفوا الامير
علي بن محمد البعداني وتركوا امتعتهم وجماعة بصنعا وساروا الى زبيد على طريق نخار فلقيتهم حملة جموع
بني جبش ومن والاهم الى الطريق فكانت بينهم هنالك وقعة عظيمة نفر فيها بنو جبش عليهم فنهبوا
كل اموالهم وقتلوا الابطال واستنقذوا الشيخ عامر بن عبد الملك وقعة عبد الوهاب منهم واخذوا عليهم
جميع ما اخذوه من الامير وامتعته وصنعا وكان قدر ثمانية الاف حمل من الذخائر والجواهر والذهب
والفضة والمضاءة والقماش والعدد وغير ذلك وانهزموا في كل وجه وتفرقوا شذر
مذر وبعث الامير الاسكندر والشريف عز الدين الى زبيد ليلا ليلة التاسع والعشرين من جمادى الاخرة
منهزمين مشاة بين ومعهم ولد السلطان اوكهر عامر بن عبد الوهاب اسيرا وقد كانوا اثروه واتزروا
ابن عمه الشيخ عامر بن عبد الملك بن عبد الوهاب بعد قتل ابويهما كما تقدم تحت صنعا رحمهما
الله برحمته الواسعة وغفر لهما مغفرة تخبر الدارين جامعة وقابلهما برضوانه واجلهما العلى
رتبة في جنانه

اخلاي ضاع الدين من بعد عامر ... وبعد اخيه اعدل الناس في الناس
فمذ فقدوا والله والله انسا ... من الامن والسلوان في غاية اليأس

هذا اخر ما شوهد مما لخصه الفقيه العلامة المحدث وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الديبع
الشيباني في المحدث بزبيد بفتح الله في مدته

الى مدينة عدن في ثلثين خشبة ما بين بوشه وغراب مظهرين السعيد اهل عدن على المصريين ولم يغنوا
شيأ في السيدة ولا غيرها ونزل منهم جماعة على الساحل وواجههم الامير مرجان بالساحل وقدم لهم فضائله
البطيمة الحربية بهم وطلعوا ما بين قتيلين لهم الى حدة فدفع اليهم الامير جماعة ثانيين من
اهل الشام بالدرق من الزيابين لذلك بعد ان اجتمعوا واجتمعوا فلم يعدهم الامير في ذلك كفاية
لشر الفرنج فلحقوا في السيدة البيضاء ثم ساروا الى حدة فارتشوا بمدرها وفرها الامير سلمان في جمع من الترك
وغيرهم وكانوا قد علوا الامير زهير الى حدة فاستعدوا لقتالهم فلم ينزل احد من الفرنج الى ساحل حدة
لما فضاهم الامير سلمان الى السيدة في غراب او غرابين فلما قرب منهم نرماهم بالمدافع فاتلف عليهم
من مراكبهم مركبين او ثلثة ثم ان المدافعي طرحه في البار زوت شيأ حتى تغير المدفع واحرقت النار
بعض الغراب الذي فيه سلمان ويقال ان المدافعي كان نصرانيا يخدم مع الامير سلمان فاخفق على اهل بلده
بذلك فقتل الامير سلمان المدافعي في الحال ورجع الى ساحل حدة بما بقي من الغراب سالما واستمر
الفرنج راجعين عن بندر حدة الى جدة العين فبعثهم الامير سلمان او بعض اصحابه في غراب الى قرب الجزيرة
فاستنقذوا من الفرنج غرابا به جماعة من الفرنج فبعثوا لهم الى جدة ثم تقدموا بهم الى السلطان صاحب



الروم وفوض الفرنج الى سنة بعدن واقاموا فيه اياما واعطاهم الامير ما يحتاجون اليه من الماء
وغيره واستنقذ منهم بعض الاسارى ومروا حتى وصلوا الى هرمز رحمهم الله وحفظهم * وفي هذه
السنة كتب الامير مرجان على لسان السلطان عامر بن عبد الوهاب موهما ان عاد في الجيوش الى
السلطان سليم شاه كتابا انشأ الاديب الفقيه محمد بن عمر بحرق يتضمن الشكوى من حسين وشلمان
وجندهما وما تعلق باليمن من الفساد من شغل البلاد ونهب الاموال وغير ذلك وتضمن
ايضا الاعتذار عن فعله مع الفرنج من المسالمة ودفع الاتاوة اليهم وارسل بذلك صحبة
قاصدين وهما الشيخ الشاذلي و الفايشي وكتب صحبتهما كتابا الى صاحب الحجاز
الشريف بركات بن محمد وجعل نظرهما الله يوصلهما كيف ما تيسر له بزا وبحرا وارسل معهما هدية
عظيمة الى السلطان وهدية ايضا الى الشريف بركات فمن بهما الى الحجاز طريق البحر وحجا عزما
على نظر الشريف الى مصر ثم منها الى الروم فاوصلا الكتاب الى السلطان وقبل الهدية واكرمهما
واثاب على الهدية واجزل صلتهما ومات الفايشي بالروم ووصل الشاذلي بثواب الهدية الى سواكن
وركب في البحر الى اليمن فخرج عليه جماعة من اهل هلك فاخذوا جميع ما معه من الهدية وغيرها
ويقال كان ذلك منهم بتهيؤ من الترك الذين بزبيد * واما الشيخ عبد الملك فقد قدمنا انه
عيد عيد النحر من سنة اثنتين وعشرين بالحج وهنا الفقيه المؤرخ محمد يحيى بالعبد
بتضعيف معظمه * وفي الحجة خرج غرب كانوا ابتطعوا الطريق الى عدن فحصنوا منه في
الجبال ولم يظفروا بهم فرجع الحج وقد خلف ثلثين او نافع ضعفه ويوم دخوله بلغه حبز يغزوان
الترك استولوا عليها فاقام بالحج اياما قلائل بلغه ان الترك استولوا على المخلافة وما فيها فترك
الخيالي في جملة من اهل الجبل بالحج وبقاله ان ارسل البدو والحبايا وغيرهم ان يصلوا الى الحج وليحفظوها
من الترك وتوجه طالبا الحجاز فاتاه السلطان وشلك حدة جحاف فاودع ما كان معه من سلاح
وغيره ببعض زبطها واجتمع باجناد رب الخلقة وحرج معه الى صنعا وقتل بحنها كما تقدم
ولما عزم الشيخ عبد الملك من الحج وقدم الروى جمع عطية مقدمهم مخرب بن جدران من مسعود
فلما اضاء وافى معالى الوادي ارسلوا الى الدولة الذين بالزعارع انا ما وصلنا الا باشارة من الشيخ
عبد الملك فقد كم تحبون لنا العود او لا علم نخلي بوصولهم دخل تابعه من الحبايا والعسكر الى عدن
واخلى الزعارع فدخلها البدو فنهبوها فنهبا قبيحا وهتكوا الحوال الناس وسبوا النسا
والاطفال وفعلوا الفعايل القبيحة وهتكوا اتباع آله العليا والسفلى وساروا حتى وصلوا الحج وقصدوا
بحوطه شفين وكان غالب الناس قد بقوا ما يحز عليهم اليها فاخذوا منها اموالا جزيلة
من طعام ومتاع وغير ذلك وقصدوا بحوطه الشيخ لحفناه فخرج اليهم المشار اليه فدافعهم
منها ثم ان الشيخ عبد الجبار بن احمد الحجاز صالحهم من بعضها على مال يدفعه لهم من دفشيه
ومن اهل بحوطه ثم شفعي بعضهم وبين الامير بالصلح على ان يعطيهم الامير [illegible]

الناس بالوادي ففعل ذلك امتثلوا كفوا ايديهم عن النهب واقتسموا قرى لحج واقام محرب شيخ
الحجاريين ابنه العيلبا واقام احمد بن بشر شيخ آل ايوب بالزعارع هو ومن معه واقام عمر
ابن شوابا كبير الطوالق الحمرا هو ومن معه من الطوالق فكفوا عن النهب ولكن كانت ايديهم
باسطة ياخذون ما شاؤا وما اعجل لحج منهم لانهم اهل الذمة في الدولة والعوان وخرجت
لحج واستقل عالب اهلها الى حوطة الشيخ لحجاز وقليل منهم الى عدن لو معه واجتمعوا
الوهط الشريف عمر بن علي باعلوي وانقطعت الطرق وغلى الطعام بعدن وكان الشيخ عبد السلام
ابن مبعوضه الحمادي امر ابعدن من قبل الشلال عامر بن عبد الوهاب لكن الامر والنهي والحل والربط
بعدن الامير مهجان وكان الشيخ عبد السلام مقاربا للامير في هذه الفتن في مدافعة الفرنج وكان
وله في ذلك تاثير عظيم فلما احتوى الترك على الحبوخا فالشيخ عبد السلام علم ان يستولي عليها
اعداؤه من العرب او يميل الترك اليها فطلب من الامير الخروج الى عدن فلم يساعده وقال انه
سكان معه فاصبح من الشيخ عبد الملك فلما رأى عناد الامر وانقياده وعدم مساعدة الامير له على
الفتح استمال جماعة من رؤساء الصلوف وقبائل الجبل الذين بعدن واستدعاهم للخروج برا ومدافعته
من دافعهم عن ذلك فخرج الشيخ عبد السلام واهله ومن معه من اهل بلده لها الجمعه
من دوعن وشبوه وبعد مجاءه من اهل اليمن فتلك الشيخ عبد السلام الى سيلة الحقب
وتلك عيون من اهل اليمن طريق الزعارع وبنا انه فمن تلك طريق الزعارع وبنا انه سلم وتوجه الى
بلد صلاح الشيخ عبد السلام واشجابه فان الامير ارسل الشيخ العفار والسيد صلاح العمري
يخبرونه بما اتفق من الشيخ عبد السلام ويحزن عليه انه لا يفوته وانه ان ظفر به فليرده الى عدن
طوعا كان او كرها وانه ما ظفر به معه من نفر وعين فهو له وما فضل الا ترده الى عدن برأسه
وارسل اليه مبلغ مكتب فوصل اليه وقد توجه الشيخ عبد السلام وخلف بن السيلة ما توجه بلده فتوجه صلاح في
العفار وساروا اليه وجرح جرحا خفيفا فلما رأى الجد منهم ولو شهر القتال قفا ما معه وسلفروا له كانوا
على جميع تابعه وردوه الى السيلة هو ومن معه من اخوانه وبقيه عسكره تفرقوا عنه ودخلوا
بلاد عدن من طريق الحرف فما الفن على حاله غير وصل الخبر بسلامة الامير على ذلك فرسم عليه في الدار
فذكر انه في تاريخ قتل السلطان عامر بن عبد الوهاب السنه التي قبلها وكان بينه احمد
اذ ذاك للمقوعه فاخذ الامر والنهي ومع وكان الامير مرجان معي اوامر الشيخ احمد ونواهيه بعدن افعالها
ايضا والحضه ذلك يبعث الشيخ عامر الى اول جمعه من سنه اربع وعشرين فامر الامير مرجان بان
يخطب الشيخ احمد بن عامر بن عبد الوهاب فخطب له جمعتان او جمعة ان وصل العلم بوفاته وتوفي الشيخ عامر بن
عبد الملك بن داود باتفاق اهل الجبل والمعتمد عليه بالمدرانه كالنقيب عبد النبي والفقيه علي المطاري وعبد
الله الحامدي وافتتحهم الامير مرجان بعدن فخطب لهما واوامره وبان كريا
واقبلت عليه قبائل الاربع واهل اليمن واعطته حوطة لهم باليمن كما كان في حياته ومن حسن سياسة الملك المؤيد

بلغ زيدي الذرع سبعة وعشرين دينارا والبراوحس دينارا والاربا كثر من ذلك ٥ وفيها
توفي في ثلثي عدن القاضي عفيف عبد الله بن عبد العلم القباط ودفن بتربة سري الشيخ جرهوش بقبر الله
وفيها او في التي قبلها توفي قاضي لحج عبد الله بن محمد الصايغ مات بلحه وله بحضرموت البستان ابعه لعل احمد
لاشتغال الناس بامورهم وحوجهم من البدو ان يحفظوهم ٥ وفي اخر السنه غلا السعر قليلا فبلغ الزرق من
دينارا واقل الوصول الطعام من دهلك فبلغ وصلت سواكب الحبه الحامله طعام
فوجد ثمن السعر بعدك وبلغ الزرق سته دنانير وبيعا في التي قبلها حتى الشيخ عامر بن عبد الملك حتى ابيع
منهم الشيخ محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن داود ثم باع عمه الشيخ احمد بن محمد بن عامر بن
طاهر والتقا الجمعان وهو عسكر الشيخ احمد بن محمد وبحر بن عمه وبحضرموت بعض رباع ومعهم
رداع ومعهم اقاربهم من العبيد وغيرهم وجعلوا المعونه من الشيخ احمد بن محمد بن عامر اصلاح بن
والشيخ عامر بن عبد الملك وبخلع طاعة الشيخ عامر وفصل الامير عنه وكرمته الشيخ عامر بن عبد الملك
وفي اخر رمضان توفي الشيخ عامر بن عبد الملك فتاه ودفن بالمدرسة صلى العشا والتراويح وهي مع جوزه
منهم الشريف عبد الرحمن بن حسين بن عبد الله الجبري باعلوي مرجح الشيخ عامر من عنده وبالم واصبح
متاثرا من عليه الجند لاحسان كان كثيرا الكوم به وامر الشريف عبد الرحمن المذكور بعمه فوق بعض
الجند بالذي يعرف بالحسيني وهو الشريف عبد الرحمن المذكور ومعي بعض المقوله على نوبه
الشيخ احمد بن محمد بن عامر وبايعه عاقب عبد النبي والفقيه علي المطاري وبقيه الجند والعسكر وبعد
واتفقت الكلمه عليه ولما بلغ الخبر الامير مرجان بعدن لم يطب نفسه بذلك وكاتبه عبد النبي
اهله على ذلك ولم يطمئن في الظاهر لامر وافقه لجماعه فاوجب ذلك بان خطب الشيخ احمد بن محمد المذكور
وقد حطوطه واوامره وبايعه الشيخ احمد بن محمد المذكور بالمدرانه وبايعه العبيد واعكار ومع الشيخ
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك لما قد تلف منه من ذهب رباع وهن اذ ذاك يجبن فخرج منها مستخفيا
حتى وصل لبس معه الا علامين او ثلثه من اصحابه واسجابه الامير مرجان من الشيخ احمد بن محمد وبعثه
وخماه وكتب له الشيخ احمد بن محمد بذلك فامضى جوابه ٥ وفيها اصلح النقيب عبد النبي من
الشيخ احمد بن محمد ان ينزل المعدن بعياله فاذن له فنزل بعياله وجمعهم وبنى بعثر عليه من العدد والذخيره
الى عدن واستفتح الفقيه علي المطاري من الشيخ احمد بن محمد فاذن له فخرج اليه علام
الامير مرجان الشيخ احمد بن محمد على شيخ المطاري واذن للشيخ عبد السلام الحامدي يرجوعه الى بلده
ووقع في نفوس الامير من ذلك ٥ وفيها بعث الشيخ احمد بن محمد خرب المقلبين على بحر ٥
فاحجم الشيخ احمد بن محمد خرب المقلبين ثم تعرض للامير مرجان
واخذ الامير من عدن ما اصكر والخذه الثامنه وخرج من بعدن النقيب عبد النبي وبعده الجماهير وقدم
مخرب بن حيدره بن سنبوذ راكب الوجب وقدم احمد بن بشر راجعوا الشيخ احمد بن محمد فجاء بان
وثار واجبعا الى تعز وخرج اليهم التركي الذين بتعز والتي الجبان بوضع فتح بعز وجاء بهواه مركبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جاد فيها الشيخ احمد بن محمد واحمد بن نشر وابا ناعن شجاعه ونشأ له طيه وكان نائب عبد النبي
لما هزم مع الشيخ احمد بن زيد وابطنه بخلافه كذلك فلما رأى النصر والظفر لزم رديه وبدر جماعته
عن القتال واستمال كثيرا لهيا ثم محرب حتى واقفه على تول القتال فحمل عليهم الترك فانهزم النيب
عبد النبي ومحرب وجماعتهما فوقعت الهزيمة في لقيه العسكر وبلا راى الشيخ احمد بن محمد ذلك
لف اطرافه واستمر راجعا من حيث جاء وكان الامير مرجان وكافة قبايل اليمن لما خذ الشيخ
احمد بن محمد ليتعزفان اخذها انقاد وله ويتبعوه فلما انهزم من يتعزز قرق قبايل اليمن عن الانقياد
له ومتابعته وتعبر عليه بانه ان لم يمزه وكان لا يمضي من اوامره وخطوطه بل ما شا منها وفيها
النيب عبد النبي بعدن وفيها وصل يسير بك الى البقعه في خمسه او سته اعوه ونزل الامير بيد
فعلم بوصول الصبيح الى العارة مرجح بعسكره الى
ليعلمهم بوصول الصبيح وفيها وصل الصبيح في نيف وعشرين حشيه مابين عوارة وغايون
وبوشه وفيها بوشه كبيره جدا منها غالب وزادهم صناعهم وكان عوضهم الوسق الهندي بعدن
فضاط معلمهم ووقع مندخه على العارة والتجار ما يمكنهم معه الرجوع الى عدن وعدت عليهم
البوشه الكبيره فحملوا ما خف منها الى بيته الخشب وتركوها وتبعوا بوعهم الجهة فلما وصلوا
العارة وذلك في اواخر جمادى الاولى كتب الشيخ محمد بن اسمعيل الشروري الى الامير مرجان يعلمه بوصول
الصبيح ما سقوا الامير وربه العسكر على مراتبهم في الدروب وغيرها فبعد يومين وصل المعلم بافر
شاروا الى جهة الشام وبلا راى الشيخ احمد بن الامير عدن نفيد اوامره وخطوطه بل ما يأتي الجبل على
نيه الى عدن ليكشف عن حقيقة الامر ان يكن سلطانا حقيقة ادخلوه وان يكن غير ذلك فعلوا
الصواب ومحبته احمد بن نشر الابوني في جمع من الترك وغيرهم وعلم الامير بذلك فقطع اشد القطع
ولما وصل الشيخ احمد الى صهيب ارسل الشيخ عبد القادر بن محمد العمودي الى الامير يستعطف خاطره
الامير ويعلمه ان اهل الجبل لم ينقادوا له وهم لا يعرفون انك انما سلطان حتى يتوكل عدن
وانما عرضه الامير ان عدن ويقيم بها اياما ثم يرجع الى الجبال على راى الامير ليتحقق اهل الجبل ان الامير
منه ظافرا ولما وصل الشيخ العمودي الى عدن بالوقت المرسح للموعد فحضر الامير ولم يحضر
بالامير فصلاه الجمعه فلما خرج الامير الى الجامع امر الخطيب بالخطبه للشيخ عبد الملك بن محمد بن
بن داود فخطب له واجتمع الشيخ عبد القادر العمودي بالامير بعد الصلاه فبلغ الرساله واطلق له دراق
الشيخ احمد بن محمد فقال له الامير الجواب ما قد سمعته بالجامع من الخطيب واخرجه من البلد والجبال
وارسل الى احمد بن نشر الثوب بما يجزيل ووعده بوعد جميل على ان يخلي بين الشيخ احمد بن محمد
وذلك ان الامير الى الدعوه الداريه والعبيد الذين مع الشيخ احمد بن محمد بالجبال على ان يقاتلوا معه فاتفق
ان الشيخ احمد بن محمد خرج من محطته لبعض اغراضه واظهر العسكر الهاوشه والمقاتله بينهم البين فرجع
الشيخ احمد ليصلح امرهم فلم يسر الى محطته الا وقد ذهب الثوب بخيمته واخذ واجميع ما فيه واعطى خيمة العسكر

ورثها هو وافيه بالشر عليه الله منهم فلسمر راجعا الى جبار بعد ان تحقق عزل الامير له وكان عزل
الامير له من غير سبب ولا موجب لذلك سوى محبة الهوى لاخوه ما قد سمع فعله الله
عزه سريعا فتبعان من كان يزول ملكه وسلطانه وانما الصبيح وامر وجموا الى بجي حدة
فلما كانوا بالقرب منها علموا ان بحده عسكر الكسعيين الترك والاروام والمغاربه وغيرهم فراجعوا
العقل والجدكان قد بقي والى دهلك وانما موا الى ان رد الشمال فرجعوا من حيث جاؤا
فنزلوا الى سنه عدن في شهر رجب مظفر الشامله فاعدهم الامير مرجان بالما والزواد واشفق
من اجلهم بعض الامتاري فرحلوا الى هوزوه وفيها خرج الامير مرجان من عدن الى السلاح وصحبته
الشريف عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن ابي بكر باعلوي وهلال سبق الزهيب ابي بكر عبد الله باعلوي
فهو الهايم بتربته وقدم الشيخ عبد الملك بن محمد الى السلاح فاجتمع بالامير ومن معه فما بعده
الامير وحلف له وامره بالتقدم الى الجبل وقال له ان عمه الشيخ احمد بن محمد فاذا تبين الجبل ان
الصبيح دخل الى عدن ثم رحل الامير وحاجته الى عدن ورجع الشيخ عبد الملك وازداد حمور
في شهر ست وعشرين وفيها اعني سنه ست وعشرين عزم الشيخ عبد الملك بن محمد الى الجبل وتحفز
معه الامير ابن سنه عبد الله مع عبد النبي ومعه جل العسكر وبلا المال ومخزون
وكتائبهم ومراديهم وكان تصرفي ذلك على من شاء كسف شانه فتقرر راجعة الشيخ عبد الملك
فكان من حال الامير ان رجاله ولا ان ينزوله والشيخ معه تبع فاقاموا في الجبل الى اوايل السنه
فما توفي الفقيه لوكر بن يحيى الشماع وفيها حرب الامير
الهايم
وجاء الشيخ بجفظ معلما عن امتداد ايدي العرب اليه وفي نزل الشيخ عبد الملك والرقيب
عبد الله بن عبد النبي من الجبل الى جبار فلما اتى الخبر عبد النبي جاء الى الجبل مبادرة على ان يقيم الشيخ
والجند بجبار لئلا كان فيها فخيب ان نزل عبد النبي نزل بنزوله جميع الجند والعسكر وبقي
الشيخ عبد الله وحده ليس معه الا خاصته وجماعة قليلة معهم في النزول الى الجبل وعلم الامير بنزول ابن
عبد النبي ولم يعلم بنزول الشيخ عبد الملك وقد هو بطرف الوادي فخرج القابه ولم يجد عبد الله بن
عبد النبي على ما بجاله مع الشيخ عبد الملك فلما الامير ذخل الجبل بيسر قول ولا مهلة
الشيخ عبد الملك في الدخول معه فاعتذر بانه ما هو دار الا تمهيد الضيافه ووعد الشيخ
بالدخول الى عدن عن قريب وضمار الشيخ بخاطبه في ذلك وعد بالدخول وان ما عرضه بالدخول
الا ان يقيم بها اياما قلايل ثم يخرج الى الجبل فان قبايل الجبل لا تقاوله دون ان يدخل عدن
ويخرج منها فيتحققوا انه سلطان وبقي الامير ما طاله ويتاجله في ذلك وفي تلك
زمع الامير ان الى عدن تبعون بعضون عدن سواد في اضاله فتخيل لهم ان الشيخ عبد الملك
ومن معه يريد بهم شرا فاعلموا الامير ذلك فامرهم واصطرب حال البلد واهل البلد قايل
الامير من يتوجه من عنده الى باب البر لمنعوه من دخول الشيخ عبده الى عدن وارسل طايفه من العسكر

منتظرين

من حيث جاءوا وتحولوا الى البلاد ولم يحدوا احدا والتزم الشيخ عبد الملك بن الكتب الى الامير والى الفقيه
عفيف الدين عبد الله بن محمد بن احمد فاستخار الله وعزم على الدخول وتلطف في ذلك حتى امر عبد الامير
انه ما عليه ان يكون حد عسكره ان ادخله فان الحصون بيد الامير والعسكر على بابه والمال تحت يده فرأى ان يدخله
ليقيم بعدن اياما ثم يعود راجعا الى الجبل فاذن له بالدخول فدخلها يوم اواخر سبع الاول
وهرج الامير الى الباب لملاقاته وتراكم جماعة الدار السخاوية وقد غلبهم ما ساءه علمه حصر وبقاء عالب دار البلد
اعيان البلد والجند وانكمش في بيت من البيوت السفلى البحرية فكان لا يدخل على الشيخ احد من الناس الا بعلم
الامير وربما انه يدخل عليه احد من اصحاب الامير في الظاهر كالمتشاور له على الشيخ وفي الباطن مكتسبا لما يصدر
منه مع الشيخ فضاق حال الشيخ من ذلك ولم يزل يتلطف بالامير حتى اذن له بالانتقال الى دار الزنجي
وهو مظهر الانقياد لامر الامير واتباع رأيه وانه متى امره بالخروج من البلد خرج وما يريد من الامير الا كفه
بالابتداء من مؤن سفره واعينه على طريقه وخص كل يوم عند الامير على الغداء والعشاء وعند قرب
الامير اتى اليه من طريق المشي هذا وفي البلد تجمع من العسكر وكبرائهم ويحثهم ويتممهم في القيام
معه ونصرته ويعدهم ويمنيهم وكلما تم يقول لهم كنا الهنا القيام معك لان كان معك بافع لانهم
كانوا اكثر اهل البلد عدة وعددا فلما رأى ان يستميل بجيل الكبار بافع وعدهم ومناهم حتى مالوا معه وحلف
لهم وحلفوا له وربما كان الواسطة بينهم وبينه في ذلك الشريف علي بن سعيد الحسني فانه تمم في القيام
مع الشيخ تتمة كاد ان يكون فيه هلاكه لكن حماه الله له ببركة سلفه فلما توثق من بافع ومن
عبيد اللوي واحلافهم وعزموا على الخروج من عدن فاعتذروا بان ما عندهم شيء من المال الذي وعدهم به
كيف وما الى الحاصل ومن اراد الحصاد فذلك استعان به على محاربة الامير ولم يمكنه الامير من شيء
بتة اذكر وهم عبد الله بن عبد النبي وعلي بن احمد الامير بلغ الشيخ او بقتله في الجامع فدخل على
الحسني الكردي المقدم ليفتك بالشيخ لزما او قتلا الله اعلم ما في صدورهم وبقاء كان ذلك من غير علم
الامير فان الامير منذ دخل الشيخ عدن لم يصل الجمعة البتة والظاهر انه كان بمرض عن الناس
فجاء حذر الشيخ فلم يصل الجمعة في ذلك اليوم وفي يوم الاثنين الهم الشيخ للمنابذة والمخالفة للامير والخلع
معه ما معه المدارس وحاجارها وغيرهم وابعد بعض تجارها المال عن بيت الغزنة وقلة عبيد اللوي
لسرهم وغلبهم على الجبل وربت العسكر وهم والجمهور على دار صلاح للاستيلاء على ما فيها فاقبل الهاطابية
من العسكر فجد والامير قد تحصنا بالبرج الذي بجانبها وطيارون من قصد الحارة والمدافع
تنعوهما بذلك وقتل واحد اراه سامي من اتباع الشيخ وفي ذلك اليوم قتل الحسني البندقلي قتله احد
الشيخ فقيل الامير انك وقد حماه من بافع دار الناظري وبها عبد الله بن عبد النبي وقد استعد فيها
بالعسكر فكانوا يرمون من قصد الجمعة والبندق فقتلوا جماعة من بافع نحو خمسة او ستة وجرحوا
ما وجدنا لاحد من هذا التاريخ بخط المصنف رحمه الله ويوضح به مشوشة واخرجته
المنية قبل ان يبيضه فبيضناه بحسب الطاقة والامكان والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا

على

دار الناظرين

على يد العبد الفقير الى عفو ربه القدير اشيزدنبه والجي زجه تربه عمر بن ابراهيم بن رضوان بن عبد الغفار
ابن اسمعيل بن محمد بن عمر الجعماني عفا الله ذنوبه وستر عيوبه وكشف كربته ونور قلبه وتجاوز
عنه وعن والديه واحبابه واشتابه ومشايخه في الدين انه ولي ذلك والقادر عليه بفضله
وكرمه امين امين ه. تنابع اوايل شهر جمادى الاخرى سنة سبع وثمانين وتسعمائة من هجرة المصطفى
صلى الله عليه وسلم بمدينة سيدنا ومولانا ودخرنا وشحنا وسيلتنا الى ربنا
السيد الحسيب النسيب الشيخ الكبير الشهير العالم العلم العلامة سراج الدين وبركة
المسلمين وقدوة العارفين وسلالة الشاهدة الصالحين خازن الناس المطهرين من الرجس والدنس
ابو حفص عمر بن عبد الله بن علوي بن عبد الله بن ابي بكر
العيدروس نفع الله بهم واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاتهم وحشرنا في زمرتهم امين

اكمله

اصل اسمك العيدروس
احمد بن عمر بن عبد الله
نظمه
نسبوا
محمد بن علي
بالسر الصحيح
من سر

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السنة الرابعة والعشرون جلس فيها بالمرج ملاعلم وجمع شديد ولقام الفقيه الصالح
بانزا الناس فيا ثامنا حتى قبل انه الطم في ايامه الليالي ثلاثة الاف نفس رحمه الله وعفا عنه
وولي بعده ابنه المظفر ابو السعادات فاقام سبعة اشهر وايامًا
المظفر بالشام وتولى الملك الظاهر ابو الفتح ثامن عشر شعبان من السنة المذكورة فاقام ثلثة اشهر
ايجب من السنة المذكورة وتولى ولد الملك
من المشكر الى بندر السقيعة وخلا بيت فاجتمع بها الناصر يوسف بن العزيز وهرب في الجبال الى الكرك فلم يجدها
مارق وزن عابيل من الآت الخرب وحرقها الى بلادها وابو بكر في الجزائر حتى فوت شوكتها وفي ثامن عشر المحرم
خلع الملك الصالح ابن الظاهر من ولاية مصر وتولى الملك الاشرف ابو النصر موسى ابن الملك المنصور صاحب حماة وفيها توفي الشريف علوي بن محمد بن علي
باعلوي وفيها توفي السلطان المجاهد سيف الدين
وعبد الله بن علي ذو مرتي الملقب بالجويف
بن العباس الافضل بن المجاهد اسد الدين شيركوه الغساني وعبد الله بن احمد بن حسن الوشلي الشطلاني المكي والمقرئ شرف الدين اسمعيل بن ابي بكر
الثامنة والعشرون فيها توفي ابو البركات الكفاري بالجبت
وتولى بعد اخيه سلطان مصر الملك العزيز محمد وفي صفر منها ولدت
التاسعة والعشرون فيها توفي الشريف المعروف بالمجلد محمد بن غنم باعلوي الشريف الحسيني
الموفية ثلاثين فيها توفي الملك المنصور عبد الله ناصر احمد بن اسمعيل الاشرف الغساني بزبيد
وتولى بعده اخوه اسمعيل الملقب بالملك الاشرف وكان صغير السن قال الشيخ الشريف حسن بن عبد الرحمن الاهدل في ترجمته وكان صغيرًا
لم يختن بعد وفيها توفي الشريف حسن بن الشيخ عبد الرحمن بن الشريف علوي بن محمد بن عبد الله باعلوي وفيها توفي الامام الناصر
علي بن عمر بن يوسف بن رسول صاحب اليمن
ابن الظاهر الملك واجمعوا على اقامة عمه الكبير اسمعيل فاخرج من سجن ثعبات
من زبيد واحاطوا بقصر الاشرف وتحت الحفظ الى حين الرحيل فسجن
المظفر والثلثون امر الطام بتجديد درب زبيد

... اربعين ومائتين توفي قاضي القضاة ابجد بن ابي دؤاد سعيد الله اللهم امكرة في ولده واخوته والحمر والمدبار وزن دواد
اسد بادي كان نفيسًا سفوحًا جوادًا همامًا فجب واصل بن عطا المعتزلي وتقدم عند الخلفاء فالزم الناس القول بخلق القرآن
فجب المأمون ثم قدم عنده فاقام المأمون واستند وصيته الى اخيه المعتصم قال فيها وابو عبد الله احمد بن دواد لا يقارن ولكن
اشركه في المشورة في كل امر كان فانه موضع ذلك فلما ولي المعتصم جعل ابن ابي دؤاد قاضي القضاة وعزل يحيى بن اكثم وكان المعتصم لا يفعل
فعلا طاهرًا ولا باطنًا الا بوليه وجعله على امتحان الناس والزامهم بخلق القرآن ولما مات المعتصم وولي بعده الواثق حبسته حال ابي دواد
عنده الا انه في اخر امره وافقه على القول بخلق القرآن وامر برفع المحنة عن الناس والواثق هو الذي ولى لهرون المتوكل فلح احمد بن دواد
وبقيا شقة الامين فقلد المتوكل قاضي القضاة ابا عبد الله احمد بن ابي دؤاد فلما تمكن عزله يحيى بن اكثم وكان مجلسه مجلس جبر لا يتكلم عند الخلفاء الا
بما يتحمل عقباه من احياء نفس او ازهاق نفس او ورد مظلمة او رد مظلمة او فعل مكرمة ولما مع المعتصم في ذلك المجلس مشهورة وبالجملة فكان مجلسه
لما مات عند عمه لا يمتحن بخلق القرآن ومدحه بعضهم بقصيدة [illegible]
وما شاء رب في الخلق الا ومن حذوا كل احيائه زادي ومدحه ابو تمام بقصيدة طنانة
وآذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب نشر العود
ومدحه بعضهم بابيات من جملتها
لقد جاريت بحرًا لا يجارى وأودية على غير الاعادي
فقال الفاخر على ذا ومنهم جديد وبنو ابي دؤاد رسول الله والخلفاء منا ومنا احمد بن ابي دؤاد
وتمام هذا الشعر ابو هفان قال فقال الفاخر على ذا وفي الارض ما كان العباد رسول الله والخلفاء منا ومنا احمد بن ابي دؤاد
وما منا ايا ذا اقرت بدعوة اجدك ابي دؤاد فقال ابن ابي دؤاد ما بلغ مني احد ما بلغ مني هذا الغلام حاله منعه ذا تالي
فنقضها بغوة غوة ولا ابي اكره ان انبه عليه لعاقبته بغفاة [illegible] وكان بينه وبين الوزير ابن الزيات ما
يقع بين الرؤساء المتفاخرين فبلغه ان بعضهم هجا الوزير فقال يهجوه [illegible]
هجاء جحك مضاهن في بيت ما اخرج الملك الى المطن ذهب عنه وضر الدب فبلغ ابن الزيات فقال
يا ذا الذي يطمع في هجونا عرضت في نفسك للموت الدب لا يزري باحسابنا احسابنا معروفة البيت
فاقتم الملك فلم ينفه حتى غسلنا الغار بالريت وبخط المتوكل على القاضي احمد بن ابي دواد المذكور
وولده محمد في يديه ستيع وثلثين قضية عن المظالم ثم عن القضا واخذ منها ما يناوي الف الف دينار وستين الف دينار
قال ابن دريد كان ابن ابي دؤاد ما تعلا هل الادب من اياد كانوا وقد ضم منهم جماعة يعولهم ويؤدبهم فاذا مات
حضر بابه جماعة منهم وقالوا ايد فمن كان على سادة الكرم وناطح الادب ولا تكلم فيه ان هذا وهن وتقصير فلما بلغ شيره قال
علته منهم آلوا مات نظام الملك والسنن ومات من كان يشد قاري على الزمن واظلمت سبل الآداب فجعلت تمشي الحارة في بيتم الكفن
ويقدم المتوكل ترك المنابر والسير اخضعها واه المنابر لوشا سيرا ولعين تجبي الخراج وانما تجبي الاه مجامد وسرور وتقدم
الثالث فقال وليس فيتو المسك ريح حضوره ولكنه ذاك المسا المحارف وليس ضرير العرس ما تشمونه ولكنه اضلاف قوم تقصفت

الفريسه المزوريه هستنبه الامام روت كثيرا عن جماعه واجاز لها خلق كثير منهم ابو الوقت ا

التجيبي وغيره وتوفيت سنه اثنتي وار بعين وستمايه ... محمود بن الحسين المناري البكري المعروف بالفيش شيخ مكرم

عبد المنعم الفراوي وتوفي سنه اثنتين واربعين وستمايه ... عبد الله ويقال له ايضا عبد السلام الجويني الصوفي المعروف بابن جاز البر

ابو محمد سمع من شهدة والحافظ ابي العلاء العطار وتوفي سنه اثنين واربعين وستمايه ... عبد الكريم الكاريكري روى عن الحافظ

ابن عساكر وغيره وتوفي سنه اثنتين وار بعين وستمايه ... ابو يوسف يعيش بن علي الموصلي الاصل الحلبي المولد موفق الدين

النحوي النحوي على ابي البقاء العكبري وابي العباس المغربي والتبريزي وسمع الحديث بالموصل على عبد الله بن احمد الخطيب الطوسي وابي منصور

محمود بن يحيى بن محمود الثقفي وابي البركات الانباري وغيرهم وتوفي سنه ثلاث واربعين وستمايه ... احمد بن محمد بن

ابراهيم ابو حامد ابن صاحب التاريخ قال وكان حسن التفهيم لطيف الكلام طويل الروح على المبتدي والمنتهى لطيف الشمائل كثير المحفوظ مع عكننه

وقد ذكر في ترجمته لامه استشهاد بقول ذي الرمة اباطبية الوعساء بين جلاجل ... وبين النقا آنت ام ام سالم فقرح الشيخ

البيت شرحها ثانيا وامنع وجه ايضا بينا فقال له بعض حاضري المجلس اتشبه الظبي فقال له الشيخ على البديه

نعم اراد في قوله وامنع وجه ايضا بينا فقال له بعض حاضري المجلس اتشبه الظبي فقال له الشيخ على البديه

الظبيه يعني انها وجيدة جيدها ... علي بن محمد بن عبد الصمد التمار المقرئ المؤدب المتوفى سنه ثلاث

واربعين وستمايه مذكور في الاصل ومعلم يذكر في الاصل توفي سنه ثلاث واربعين وستمايه ... عمر بن عبد الرحيم الكرخي

الشهرزوري المعروف بالصلاح الامام المشهور توفي سنه ثلاث واربعين وستمايه ... علي بن محمد بن عبد الصمد التمار المؤدب المقرئ توفي سنه ثلاث

وعشرين وستمايه مذكور في الاصل ومعلم يذكر في الاصل توفي وقد ناف على التسعين ولما احضرت الوفاة اسندت قالوا اعدانا بوفاة الرجبي وبين الركبانيا

وكان من بطيخ العلم بحيث سترت ... الفقهاء قلت فلي دنت فاجيبني ماي وجه اتلقاهم قالوا الذين اكبهم من شاهم لانيا من تحاهم

محمد بن محمود بن الحسين البغدادي المعروف بابن النجار محب الدين الحافظ الكبير صاحب تاريخ بغداد ولد سنه ثمان وستين وستمايه

ورحل الى الشام وخراسان ومصر والشام وسمع من جماعة وكتب شيئا كثيرا وكان فقيها متفننا واسع الحفظ قائما بمعرفه فقه توفي سنه

ثلاث واربعين وستمايه ... ابن الجمال اسد الدين صاحب حمص وابن صاحبها واحد الكبراء الموصوفين بالشجاعة والاقدام كان يجاهد على الحدود بدمشق

فجاءه المرض في مرستان الملك الاشرف بدمشق وكان مقيل الوجع وتوفي بعد ايام في سنه اربع واربعين وستمايه وقام بعده بحفظ

ابنه الملك المغيث توفي سنه ... الكوراني كان زاهدا عابدا اقاما صادقا امارا المعروف بها عن المنكر فاضله

على الملك وتشفع لهم توفي سنه اربع واربعين وستمايه ... الكاشغري الشركتيني سمع ببغداد من جماعة وتوجه

بالطلبة من آفاق وكان آخر من روى بغداد عن الامام مالك حدث نفش نفقات وتوفي سنه اثنتين وخمسين وستمايه ... عمر بن الحسين بن منصور الدمشقي الصوفي والد بدر بن عمر بن حسين سمع ببغداد ودمشق ونيسابور وغيرها من البلاد

امر وكثر اتباعه واقبل عليه اتباعه الفقهاء والفقراء فجاء تعاطوه من ذلك قال الذهبي فمن يحسن به الظن يقول هو صادق في ذلك ومن لا يحسن به الظن يقول هو ممن يتحيل

ويصاد ومن لبس ثوب الظن برئ منه بالرد عليه والضلال توفي في يوم شريف قبيل عصر يوم الجمعة سادس عشر شهر رمضان من سنه ثمان وستين وستمايه

وقد ناف على التسعين ومات فجأة رحمه الله ... ابو الحسن الاشبيلي النحوي احد النحو عن عمر واجل من

النجاة وسمع جماعة من الشيوخ واجاز له الحافظ عبد الغني وانتهت اليه معرفة النحو في زمانه وله كتاب في النحو سماه التوطئة وشرحان على المقدمة الجزولية

مشهوران بكبير وغيره ذكر ذلك في المصنفات قال ابن خلكان قرأت بخط جماعة من شيوخنا ان الشيخ ابو علي المذكور عن الشيخ ابي علي

الفارسي قالوا وفيه مع هذه الفضيلة غفلة وصفاء بالطبع حتى قالوا كان يوما على جانب نهر وبيده كراس فوقعت منه ورقة فرمى بالكراس كله في الماء

عليه وانشد اليها فاخذ كراسة اخرى وجلس يقطعها ويرمي بها في الماء وكان له مثل هذه الاشياء توفي في سنه خمس واربعين وستمايه ... المبارك

خطاط رتب من الملك العادل لصاحب فارقين وجلاط وعرف بذلك كان خطاطا شجاعا وشهما مهيبا وملكا جوادا توفي في سنه خمس واربعين وستمايه ... عمر الكردي بفتح الراء وسكون الكاف بين الميمين المعروف بالمفتي المعروف بابن الحاجب الامام المشهور صاحب التصانيف

المفيدة الكافية في النحو والشافية في التصريف وشرحهما وصنف في غير ذلك الفقه المالكي وفي اصول الفقه كان والده حاجبا للامير عز الدين الصلاحي

والد المذكور بالموصل ثم بالقدس الشريف فاشتغل في صغره بالقرآن العظيم ثم بالفقه على مذهب امام مالك ثم بالعربية والقراآت





وبرع في جميعه واتقنها وتحرى في النحو وكان الغالب عليه وخالف النحاة في مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات يعيد لها جابة عنها

ودرس بجامع دمشق مدة في ايام الملك المعظم عيسى ثم في ايام الملك الناصر داود ثم في ايام الملك المعظم ايضا وكان من احسن خلق الله ايادا مع سكون وثبات

تام وثقة وامانة اكرم مع الشيخ ابن عبد السلام على ملك الصالح نجم الدين ايوب لما قدم دمشق وقال السلطان ايجعل الشيخ ابن عبد السلام قدامه في الجيش ليجيبه لانه اسهل من الحاجب في اشياء عنه الى الاشتغال بالاشتغال وتوفي في رابع ... سنه ثلاث واربعين وستمايه

ابو محمد عبد الله بن احمد المالقي المعروف بابن البيطار الطبيب النباتي صاحب كتاب المفرده انتهت اليه معرفة المفرده بحقايق النبات وصفاته ومنافعه

واماكنه له ايضا الصنعة الملكية الكاملة ام انه الصالح توفي بدمشق سنه ست واربعين وستمايه ... ونقل ايضا

السعيد بن المأمون ابن يوسف بن عبد المؤمن سلطان المغرب وابي الامر سعد ابن ابي يعقوب عبد الواحد بن ابي حفص عمر بن ابي حفص عمر بن ابي بكر بن علي

وولي بعد ابيه المرتضى واستدت دولته عشر سنين ... الشمائلي وبرجلي وضاح الضليف والبواح جمع الكلب على

اختلاف في الجمع امالة ابو حنيفة توفي سنه ثمان وستين ومايتين وقيل سنه ست وقيل سنه سبع وقيل سنه ثمان وقيل سنه تسع وقيل سنه عشر

ابن الملك الكامل ناصر الدين ابو المعالي محمد بن الملك الكامل ناصر الدين ابي المعالي محمد بن العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب الايوبي ولد الملك في سنه تسع

واربعين وستمايه ... علي بن محمد بن عبد الصمد التمار المؤدب المقرئ توفي سنه ثلاث واربعين وستمايه مذكور في الاصل ومعلم يذكر في الاصل توفي وقد ناف على التسعين ولما احضرت الوفاة اسندت قالوا اعدانا بوفاة الرجبي وبين الركبانيا

الظاهر وتوجه بعد العادل الى ابيه واخيه الى ان توفي واخرج الصدفات واخلع ما اخذ من المساجد واعتقل الحاه العادل ثم ازال الحاكم واعتقل الملك

توفي في سنه خمس واربعين وستمايه ... عمر بن محمد بن عبد الله بن طبرزد الامام المسند المعمر فخر الدين ابو حفص البغدادي المؤدب توفي سنه ثلاث

للفرح فان الفاتح الذكر على المفتوح وعصفر عليه وسقوه نبيذ من نفتسا من اعيان اهلها وقامت قيامته على البيت كرجت حافرته وعمقوا له

في الارض حتى صار كالبيت وهو على سبعة امتار تحت الارض بالمنقوش فاخفوا موته مدة لان اهل البلد اشتهروا بالشجاعة واخذه بالشمالي اوصاه ان يدفنه

من بلاد الشام بعيد ذلك ظهروا موته وخطب ولده المذكور وطار خبره الى عظيم الهند وقرر اخوته ظاهر الرسل ... يوسف المفتش ابن

ابن سمع السميط محمد بن عمر الحربي البغدادي ولد بدمشق وسمع من عمر الحربي وكان سبط المعظم ازيحا تحشما ذا راي وعقل ودهاء وبجاعة وكرم

نجم السلطان سنة اربعين وتوفي سنه ... في الحبس ثلاث سنين وعمره على الحبس وعدمه على الجمش وآثاره اثر ومن

في عبيه سمع واربعين وكان بالحرم المذكور في عسكر وهو توا وملكا ... الاشرف موسى ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب الايوبي ولد سنه ثمان وسبعين وخمسمائة

الركوب على السلطان وقتله فقام ابنه من بعده ... رحمه الله ابنه صغير ان في وقعه منصوره سنه سبع واربعين وستمايه

عماد الدين ابو الحسين سعيد بن العادل الملك ... صاحب حلب

الهجو النام فضاق ذرعه من عسكر الناصر فجاء الى بغداد ... ومر مر فاستجار ... جماعه من الصالحيه سعيد المذكور وقد خلوا بهم عرفه فصدرت من الصالحيه امور

بعضها مما وكل نهب قتلها بيده ثم هرب فروح حسب ... المنصوره وولي اسد المعظم فضه الفرخ الامنو

ثم فوازوره وخطب بعده على منابر الاسلام لنجم الدين جلال ... علي بن هبة الله الحلبي الحنفي المعروف بابن الحمراوي توفي سنه سبع واربعين

مذكور في الاصل سمع بن السلفي بالاسكندريه ... كمي بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن مطروح الخزرجي الاندلسي الاصل المصري المولد والدار والوفاة

انتهت حكمه وتوفي بعد ان ... ابن العريف ابو العباس احمد بن العريف ... قرئ على عموم مشايخ عصره ... سنة ... ابن مطروح ابو الفضل عبد الرحمن بن عبد الله بن مطروح

وقد تعرب عليه الملك الناصر ... من الولايات التي ... سنة سبع وتسعين وخمسمائة ... ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن

اذا ما استقلي نزعته وهو ما تم ... تذكرت ما بين العذيب وبارق ... ذكرت بما بين العذيب وبارق ... بعض محاسنه ابو بعض الروسا وكتب فيها لولا المستفد والي توقف عليه ذلك الرئيس فعرى شغله وفهم قصده وهو قول المتنبي

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال ... وهذا من لطيف

في سنة ٢٢٧ سامرا وبويع بعد المعتصم بسامرا ثم رأى وذلك ان غلمانه لما كثروا ببغداد تعرضوا بالناس واولادهم فشكى اليه اهل بغداد وقالوا ما الجد اجبى اليا من مجاورتك وقد تأذينا بغلمانك وعمالك فاذا اراد عاملا منهم عنا فقال افعلوا لا يكون الا بقبلي ولكن اقترحوا عليكم فنظروا فاذا الامر قد زاد وعظم وخاف ان يقع بينهم حرب وتعاوروه بالشكوى وقالوا اما ان تكون الاقامة لنا او لهم فقال بل اقيم انا لكم فنظروا ان قدرت على نصفنا ولا قدرت على نصفنا انتقل فكانت اقامته بسامرا ثمان رأى وهي سنة ثلث وعشرين ومائتين قدم الافشين على الجيوش بناحية واجه اسروشنة يحمل اليه على الفيل وطيف به ببغداد ثم رأى قطع يحيى بن اثرج حلاة من عنقه وقطع يمناه وجعله بغداد مثل ذلك وهي اغارت الروم على زطرة وملطية وسبوا المسلمات فنهض اليهم المعتصم وفتح افشين وعمورية وقتل بها مائتي الف وسبى مثلهم وفيها بايع جماعة من القواد لابنه العباس بن المأمون على ان يقتلوا بالمعتصم ويجاهروا بالخلاف ويجعلوا امرهم شورى بعد انقضاء حرب الروم ليلا يعتد العباس بخلافه وانما مقامه عنده وفيها مات ابرهيم بن المهدي وابو عبيد القاسم بن سلام وفي سنة ٢٢٨ دفع المعتصم الراية هرون خاتم الخلافة وانما مقامه عنده وفيها مات ابرهيم بن المهدي وابو عبيد القاسم بن سلام وفي سنة ٢٢٩ استوزر المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات وفيها اخذ ابن طاهر المارمارين المخالف طبرستان وادخل رأسه على بغل باكاوفيه ضربه المعتصم خمسمائة سوط فاوعى الافشين انه كان يكاتبه ويصوب له الخلاف وجمع بينهما ثم قتل المارمار ومثل وفيها احترق الكرخ جوفه عظيمة وفي سنة ٢٣٠ سبى عشرين الف المعتصم على الافشين ثم جوفه وذراه وصلبه عند قبضه بعشرة آلاف درهم لانه كان خايفا منه ان يقتله وسلما الى ابن اخيه داود واراد ان تجعل المضرب من هذا المال لاهل الجزيرة والمضرة لاهل الكوفة فقال الاعياء وفيها مات بشر بن الحرث الحافي الزاهد توفي سنة ٢٢٧ مات المعتصم وقام ابنه هرون الواثق وفيها مات ابو الوليد الطيالسي وفي سنة ٢٣٠ مات عبد الله ظاهر بن الحسين بن مصعب وعمر عمرا طويلا وفي سنة ٢٣١ ثلث وثلثين ومائتين توفي الوزير ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن الزيات المعروف بابن الزيات كان يحمل اليه الزيت الى بغداد فعرف به ذلك كان الوزير المذكور اديبا فاضلا عالما بالنحو واللغة وكان في اول امره حمال الكراب فمال المعتصم وزيره احمد بن عمار البصري يوما عن الكلا فقال لا علم الا علم الكلا وكان قليل المعرفة بالادب فقال المعتصم خليفة ابي وفرج بن فضالة يلحن فقال ضعيف الكتاب فقال البصرة اين الكتاب المذكور فاحضروا اليه فقال ما الملا قال الملا العيش على الان فان كان رطبا فهو الخلا وان كان يابسا فهو الحشيش واحد في تقسيم انواع النبات فعلم المعتصم فضله فاستوزره وحكم وخط بابه وفجرت بينه وبين احمد بن ابي دؤاد القاضي مناقشات وله شعر حسن ومن قوله

شمائل باعيا الله منتي ... وكفوان لا اخطه الرماح

وقوله في الوداع مرافقة الترياق ... وقم يا ليل مشورة الصباح

فان يك صبحك الانباء اولى ... من ليل زال اصباح وراح

ومن شعر ابن الجهم يرثي ابا جعفر وقد جمعه من الشعراء كل واحد عشر كلمات

كنت بيدي هذه ستمائة الف حديث وروى عنه كبار ائمة الحديث منهم البخاري ومسلم وابو داود وغيرهم وروى عن هؤلاء وغيرهم

الامام الشافعي وكان بعد ان اقال له احمد منهم ارجو لها الوزير قال له الارجة خورج في الطبيعة فلما انتقله المتوكل اقره ادخاله التنور وقد بقي خمسة عشر رطلا

من الجديد فقال له يا امير المومنين ارجو ان الارجة خورج في الطبيعة كما كان هو يقوله للناس فطاب دواة ووقع بها وكتب

هي السبيل ثمن يوم الى يوم ... كلنه ما تريد الا تعيش في الموم لا تجزعن وريدا انها دول ... دنيا تنقل من قوم الى قوم وسيرها الى المتوكل

فاشتغل عنها ولم يقف الا في الغد فلما اقرها اعرض باخراجه فجاوا اليه فوجدوه ميتا وذلك في ذلك التنور لاربعين يوما

وفي سنة ٢٣٢ خمس وثلثين ومائتين توفي اسحق بن ابرهيم بن ماهان التميمي الموصلي الندم كان اديبا شاعرا اخباريا راويا للاشعار

والطرب والموسيقا مع مذهب في طول الفقه والحديث وعلم الكلام حتى قال المامون فيه لو ما سبق لا يتحق بالسنة الناس فاشتهر بالغناء

لحاجته الى النفقة لكنه اشتغل بالغناء وغلب على جميع علومه مع انه اصغر ولده اتهى وله نظم جيد صنده ماتت الى هرون الرشيد

وآمن بالبخل قلت لها اقصري ... فليس الى ما تامرين سبيل

ولي ابيات بخل يزري باهله ... فاكرهت نفسي على ان تقال بخيلا

وزجر خلات الفتى لو علمتم ... اذا نال خيرا ان يكون بخيلا

عطاي عطاء المكثرين تكرما ... وما لي ما قد يجعل الناس قليلا

وكيف اخاف الفقر والله رازقي ... ورأي امير المومنين جميل

وكان كثير الكتب حتى قال ابو العباس ثعلب رأيت ابا بكر بن دريد وابن عرفة وابن الانباري وابا سعيد السكري وابا عمر الزاهد وابا العباس احمد بن يحيى ثعلب وما رأيت احدا منهم يقع على كتاب ما يقع ابن دريد وكان ابو بكر بن الانباري يملي من حفظه ثلثمائة بيت شاهد في تفسير حرف من القرآن وكان ابو العباس ثعلب يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في القرآن وكان ابو بكر بن دريد يحفظ جمهرة اللغة وكان ابو سعيد السكري يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في النحو وكان ابو عمر الزاهد يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في الفقه وكان ابو العباس المبرد يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في النحو وكان ابو بكر الصولي يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في الاخبار وكان ابو بكر الخالع يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في الغريب وكان ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في النحو وكان ابو بكر بن دريد يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في اللغة وكان ابو بكر بن الانباري يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في القرآن وكان ابو سعيد السكري يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في الاخبار وكان ابو عمر الزاهد يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في الفقه وكان ابو العباس المبرد يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في النحو وكان ابو بكر الصولي يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في الاخبار وكان ابو بكر الخالع يحفظ ثلثين الف بيت شاهد في الغريب

وفي سنة ٢٣٣ تسع وثلثين ومائتين توفي عبد الرحمن بن مسلم صاحب المدينة ومقدم المحدثين وكان محمود السيرة عادلا حواله الله تعالى العجليات

وكتبهم الجراح وبيع الناس الصلوات ومدة ولايته ثلث سنين والمتوكل شنه وفيها اقبل الروم في البحر الى اطرابلس فاخذ مركبا واقعة عظيمة

فكسروا ذلك واحرقوا واغرقوا الكثير في البحر وسلموا منه

واخذ منه العدو بسارية وفيها مات اسحق بن ابرهيم الموصلي الندم فاعاز ولي العهد قرية وقتلوا وسبوا اربعين

وقتلها ثم توفي ابو العباس بعض الحمامة والمم والمثلثة وسكون السين تحت قال الهمداني عبد الله بن حليل مولى جعفر بن علي عبد الله

ان العباس وكان عبد الله بن طاهر ولاه بغداد وكان ابنه طاهر بن عبد الله كان مكبرا من نعل النعل عارفا بالاشعار مجيدا محببا معظما عند ابيه

طاهر فقال تاركك هذا الباب ما دام ابوه على ارفى حتى يحب ولا يدخل احد يوما الى ابيه الا دخل معه فلما مات ابوه ولي مكانه فاستحشمه

فلم يأذن له ولا عبد الله بن طاهر ولا احد من اخوته وقيل ان عبد الله بن طاهر دخل عليه فاستحشمه فقال ابو العيناء توكل الافشين لاموا كل شاة

فانما هي كلمة واحدة لان ستة بيته ومن شعر محمد بن طاهر ... يجوز ان يكون ضمانه كضمان عبد الله اذا صدت واسمع

اشتق وعف وبر وحامد واحتمل ... وامنح وكافي وداري وجاز بالنجح والطف ورن وبان وارفق وتيقظ واحزم وجد وحام واحذر وادفع

فلقبته فقال ان قبل تصحبني وفيات سنة ٢٣٣ توفي المفضل بن محمد بن يعلى الضبي صاحب المفضليات

العسكري الحافظ احد لاية مات سنة ثلث وثلثين ومائتين ... يحيى بن معين احد الحفاظ احد الاعلام قال

ثم توفي ابو العباس بعض الحمامة والمم والمثلثة وسكون السين تحت قال الهمداني عبد الله بن حليل مولى جعفر بن علي عبد الله

ان العباس وكان عبد الله بن طاهر ولاه بغداد وكان ابنه طاهر بن عبد الله كان مكبرا من نعل النعل عارفا بالاشعار مجيدا محببا معظما عند ابيه

طاهر فقال تاركك هذا الباب ما دام ابوه على ارفى حتى يحب ولا يدخل احد يوما الى ابيه الا دخل معه فلما مات ابوه ولي مكانه فاستحشمه

فلم يأذن له ولا عبد الله بن طاهر ولا احد من اخوته وقيل ان عبد الله بن طاهر دخل عليه فاستحشمه فقال ابو العيناء توكل الافشين لاموا كل شاة

فانما هي كلمة واحدة لان ستة بيته ومن شعر محمد بن طاهر ... يجوز ان يكون ضمانه كضمان عبد الله اذا صدت واسمع

اشتق وعف وبر وحامد واحتمل ... وامنح وكافي وداري وجاز بالنجح والطف ورن وبان وارفق وتيقظ واحزم وجد وحام واحذر وادفع

فلقبته فقال ان قبل تصحبني وفيات سنة ٢٣٣ توفي المفضل بن محمد بن يعلى الضبي صاحب المفضليات

العسكري الحافظ احد لاية مات سنة ثلث وثلثين ومائتين ... يحيى بن معين احد الحفاظ احد الاعلام قال

كتبت بيدي هذه ستمائة الف حديث وروى عنه كبار ائمة الحديث منهم البخاري ومسلم وابو داود وغيرهم وروى عن هؤلاء وغيرهم

الامام الشافعي وكان بعد ان اقال له احد منهم ارجو لها الوزير قال له الارجة خورج في الطبيعة فلما انتقله المتوكل اقره ادخاله التنور وقد بقي خمسة عشر رطلا

من الجديد فقال له يا امير المومنين ارجو ان الارجة خورج في الطبيعة كما كان هو يقوله للناس فطاب دواة ووقع بها وكتب

هي السبيل ثمن يوم الى يوم ... كلنه ما تريد الا تعيش في الموم لا تجزعن وريدا انها دول ... دنيا تنقل من قوم الى قوم وسيرها الى المتوكل

فاشتغل عنها ولم يقف الا في الغد فلما اقرها اعرض باخراجه فجاوا اليه فوجدوه ميتا وذلك في ذلك التنور لاربعين يوما

وفي سنة ٢٣٢ خمس وثلثين ومائتين توفي اسحق بن ابرهيم بن ماهان التميمي الموصلي الندم كان اديبا شاعرا اخباريا راويا للاشعار

والطرب والموسيقا مع مذهب في طول الفقه والحديث وعلم الكلام حتى قال المامون فيه لو ما سبق لا يتحق بالسنة الناس فاشتهر بالغناء

لحاجته الى النفقة لكنه اشتغل بالغناء وغلب على جميع علومه مع انه اصغر ولده اتهى وله نظم جيد صنده ماتت الى هرون الرشيد

وآمن بالبخل قلت لها اقصري ... فليس الى ما تامرين سبيل

ولي ابيات بخل يزري باهله ... فاكرهت نفسي على ان تقال بخيلا

وزجر خلات الفتى لو علمتم ... اذا نال خيرا ان يكون بخيلا

عطاي عطاء المكثرين تكرما ... وما لي ما قد يجعل الناس قليلا

وكيف اخاف الفقر والله رازقي ... ورأي امير المومنين جميل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا تاريخ فيما الجمعة وايته

في وقتي الذي اعرفه ولم اطلع فيه غيري بعد الجهد والكمد **الامير حسين بيك** ولايته من سنه

اقام سنه وحمل على اهل العرب وقتلهم في شهر شعبان سنه واقام بعد ذلك سنه وشهر ومات في

شهر رمضان سنه وتولى بعده ولده مصطفى بن حسين بيك واقام سنه ووصل سلمان القازي من

الشام وقتل مصطفى بن حسين بك في شهر رمضان سنه وتولى سلمان المذكور في شهر رمضان

سنه ثلث وثلثين وتسعمايه اقام سنه واحد عشر شهر من رسيد الى الخندك وخرج له خير الدين وقتله في

الخندك في شهر شعبان سنه وتولى خير الدين الذي قتل سلمان يوم ثمان وعشرين من شهر شعبان

سنه خمس وثلثين وتسعمايه ووصل مصطفى بن يوم اثنين سلمان يوم احد عشر من شهر رمضان سنه

خمس وثلثين وتسعمايه ووصل خير الدين صحت ولايه خير الدين بعد سلمان ثلاثه عشر يوم زايد وتولى مصطفى

بن يوم اثنين سلمان من يوم قتل خير الدين الى يوم ثلاثه عشر من شهر القعده الحرام سنه صحت ولايه

مصطفى بن يوم سنه وشهرين وثلاثه ايام وذكب مصطفى بن يوم من بنده المليف الى جانب الهنده وتولى

سكندر موز بعده يوم الرابع عشر من شهر القعده الحرام سنه ست وثلثين وتسعمايه الى يوم اثنين عشر جمادى

الاولى سنه وتوفى الى رحمة الله تعالى يوم الرابع عشر من شهر جمادى الاولى سنه تسع واربعين وتسعمايه

صحت ولايته ست سنين وستة اشهر وتولى بعده الناخوذه احمد بن يوم وفاة الامير سكندر يوم اربعه

عشر شهر جمادى الاولى سنه ثلث واربعين وتسعمايه الى يوم سبع من شهر جمادى الثانى سنه ثلث واربعين

وتسعمايه ونزل الامير مصطفى الى رسيد وقاتل من رسيد يوم الناس من شهر جمادى الاخر سنه ثلث واربعين وتسعمايه

الى يوم اربع من شهر شوال سنه ووصل سليمان باشا البطاشي وحط في الجايط وخرج اليه الناخوذه

احمد ومعه ثلاثه من الترك فضرب راسه وقتلهم معه وصحت ولاية الناخوذه احمد ستين واربعه اشهر

يوما الى يوم عشرين من شهر شوال سنه خمس واربعين وتسعمايه ووصل عابيس المطوعة العبد الزبد فضرب

رومهم مع ماجم فخي باشا بعد من النوب الى الجيشي واقام هو يوم وصوله الى الجايط سبعه ايام وعزم يوم

الثاني عشرين من شهر شوال سنه خمس واربعين وتسعمايه وتولى مصطفى عزم من يوم الثاني عشرين شوال سنه خمس

واربعين وتسعمايه ووصل مصطفى الفشار في شهر شعبان سنه واقام في رسيد الى احد عشر يوم

ما هو عليه الى يوم التاسع عشر من شوال سنه ثمان واربعين وتسعمايه واظهر مراسيم يوم العشرين من شهر

شوال سنه ثمان واربعين وتسعمايه انه باشة رسيد وخرج مصطفى عزم من رسيد يوم اثنين من شهر شوال

سنه ثمان واربعين وتسعمايه صحت ولايه مصطفى عزم ثلاث سنين وثمانيه ايام ثم تولى مصطفى الفشار في يوم

اثنين من شهر شوال سنه ثمان واربعين وتسعمايه الى يوم سبع من شهر رجب سنه وخرج مصطفى

الفشار من رسيد يوم ثمان من شهر رجب من السنه المذكوره ووصل ويس باشا يوم ثلاث وعشرين من شهر رجب

سنه ثلث وخمسين وتسعمايه صحت ولايه مصطفى الفشار باشا اربع سنين وثمانيه اشهر يوم ولايه ويس

باشا من يوم وصل الى رسيد الى يوم قتله البهلوان تسعه اشهر وخمسه عشر يوم وتولى الباشا من ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليوم في الجبل وفي زبيد فوصل فرحات باشا في مستهل شهر القعده سنه ٩٤٠ فاقام فرحات باشا في زبيد
سته عشر يوما وحمل المطر الموعوم الذي في ضمان عبد النبي مرحل يوم السابع عشر من شهر القعده سنه
اربع وخمسين وتسعمايه فاقام فرحات باشا في زبيد سته اشهر وسبعه وعشرين يوما وخرج يوم ثمانيه
عشر من شهر جمادي الاولى سنه [illegible] وفي في الجبل فاقام الباشا ازدمر سنه [illegible] وطلع ونزل المنزه
الثانيه يوم الحادي عشر من شهر الحجه الحرام سنه [illegible] اقام يومين اثنين في الحايط وعزم في الشام وركب من
الصليف يوم اربع وعشرين من شهر الحجه الحرام سنه احدى وستين وتسعمايه وكان الباشا ازدمر مرحل واحدا
نايبا من قبله اسمه عبد المجيد الناظر في زبيد حكم النيابه ووصل اسمه حيدر
ومشى وذب زبيد على العادة ووصل زبيد يوم تسع وعشرين من شهر جمادي الثاني سنه اربع وخمسين وتسعمايه
وقصر عبد المجيد الناظر قصبه حيدر صاحب بيت الفقيه اي قتله فقصبه نايبه عبد المجيد الناظر في زبيد اربعين
يوما واقام حيدر في زبيد احد واربعين يوما ونزل اليه الامير موسى من قبل ازدمر باشا من الجبل واقتتلوا اجمعا القتال
حيدر والامير موسى في جانب جيش يوم الثلاثا من شهر رجب سنه اربع وخمسين وتسعمايه ولزم حيدر واتى به
منجوا من جيش الى زبيد وضرب راسه هو وشخص اخر اسمه محمد كاشف زمع يوم الثاني من شهر شعبان سنه اربع
وخمسين واقام الامير موسى في زبيد شهرين وسته وعشرين يوما وخرج يوم سبعه وعشرين لاتي الباشا فرحات
الى بيت الفقيه بن عجيل ووصل زبيد الباشا فرحات على ما ذكرنا اولا فبعد ما ركب الباشا ازدمر من الصليف بنى واعد
نايبا من قبله شهر الحجه الحرام سنه احدى وستين وتسعمايه الى يوم ثمانيه عشر من شهر صفر الخير سنه [illegible] ونزل
الباشا الفشار المزن الثمانيه يوم عشرين من شهر صفر الخير سنه اثنين وستين وتسعمايه واقام من زبيد الى العرز ورجع
من قبر الى زبيد ومات في شهر شعبان في مدينه زبيد يوم اثنين وعشرين من شعبان سنه اثنين وستين وتسعمايه ووصل
محمد بن بهرام من قريه موزع ونعاوش هو ومنزه في امن زبيد وخلاها محمد بن بهرام لمنزه ورجع محمد الى قريه
موزع فاقام بها محمد من اواخر شهر شعبان المذكور من السنه المذكوره الى يوم الثالث من القعده الحرام سنه اثنين
وستين وتسعمايه وقتلوا ما اليكه يوم اربع في شهر القعده من السنه المذكوره مجلس منزه في زبيد وحصل على الناس
شده وغلاء في الطعام وبلغ الثمن الطعام في ذلك الوقت مايه وعشرين سليماني ولم يكن بمعهد ذلك السعر قبل ذلك فصحت
وليه مرزع في زبيد نحو عشره اشهر وقتل يوم عشرين من شهر شوال سنه اثنين وستين وتسعمايه جماعه من العرك
منهم حسين كاشف البشرم ووصل الباشا مصطفى عزا والباشا رضوان وابو الباشا سهلام يوم ست في شهر رجب
سنه ٩٧٢ واقام في الحايط مدة يسيره وطلع الجبل في اواخر شهر رجب من السنه المذكوره واقام في الجبل من سنه
ثلث وستين وتسعمايه الى شوال من سنه [illegible] وعزم الى الشام يوم خمس وعشرين من شهر شوال سنه سبع وستين وتسعمايه
فصحت وليه اربع سنين وثلاثه عشر شهر وسبعه عشر يوما وحلف في زبيد حسن باشا واقام فيها خمسه اشهر
ووصل مراد ايلا بالنيابه اقام سنه وعشره اشهر وتوفي في زبيد واحد باشا من ماتي شوال سنه سبع وستين وتسعمايه
الى يوم سبع وعشرين من شهر ربيع الاول سنه [illegible] ووصل محمد يوم سبع وعشرين من شهر ربيع الاول سنه ثمان
وستين وتسعمايه واقام في الحايط ماتي شهر ربيع الاول الى يوم اثنى عشر من شهر ربيع الثاني من السنه المذكور ونطع

الجبل

الجبل اقام في الجبل من التاريخ الى يوم العاشر من شهر رجب سنه [illegible] وعزم في الشام يوم احد عشر من شهر رجب سنه
احدى وستين وتسعمايه فصحت وليه اربع سنين وشهر واربعه وعشرين يوما فتوفي واحد في زبيد حكم النيابه
الى ان وصل الباشا رضوان الى زبيد وحط في الحايط يوم ثمان وعشرين من شهر محرم الحرام سنه [illegible] واقام
في الحايط ايام وعزم الى الجبل فجلس في الجبل باتي سنه ثلث وسبعين وتسعمايه الى يوم التاسع من شهر صفر
الخير سنه [illegible] ووصل الباشا مراد المرد الماينه بالباشويه يوم العاشر من شهر صفر الخير سنه اربع وسبعين
وتسعمايه الى الحايط واقام في الحايط مدة يسيره وعزم الى الجبل فجلس في الجبل باتي سنه اربع وسبعين وتسعمايه وحصل
عليه ما حصل وقتل يوم التاسع عشر من شهر محرم الحرام سنه [illegible] وتوفي في شهر محرم الحرام سنه خمس
وسبعين الى يوم ثلثه عشر من شهر ربيع الاول سنه خمس وسبعين وتسعمايه ووصل حسن باشا يوم اربعه
عشر من شهر ربيع الاول سنه خمس وسبعين وتسعمايه واقام مدينه زبيد بقيه شهر ربيع الاول من السنه
المذكوره والقاضي عبد الوهاب بن اسمعيل الجبرتي مكب بين يديه الى يوم ثلث وعشرين من شهر ربيع الثاني سنه خمس
وسبعين وتسعمايه ورسم عليه يوم اربعا ويوم خمسه عشر وسنه بعد غروب الشمس وقت صلاة العشا
فاصبح يوم سته وعشرين مشنوق في الجراج وكان قد تقدم اخوه محمد بن اسمعيل الجبرتي الذي شنقه الباشا حسن
في شهر ربيع الثاني سنه ثمان وستين وتسعمايه فبقيا سبع سنين فاقام في زبيد الباشا حسن من يوم وصوله
وحصل على الناس موت كثير في سنه خمس وسبعين وتسعمايه وكان كل يوم موت من اهل زبيد ثمانين الى الثمانين
نفر من بني ادم نحو سته اشهر فحسب في هذه المده بالالاف فوصل على الشويع الى موزع في شهر محرم الحرام
سنه [illegible] ونزل الى مدينه جيش يوم احد وعشرين من شهر صفر سنه ست وسبعين وتسعمايه وشال
من جيش اليوم سبعين من شهر ربيع الاول من السنه المذكوره وحط في تربه الحليفي يوم ثلث من شهر ربيع الاول من السنه
المذكوره وشال من التربه يوم الخامس من شهر ربيع الاول من السنه المذكوره وحط في التربه وحصل سنه وبين
الترك عشره بالحضره وطلع جمله من اصحاب السنوع من الحرب وامسحوا الحصله يوم سبع من شهر ربيع الاول من
السنه المذكوره وطلع من الترك جماعه وناس من اصحاب السنوع وادب الناس الباشا حسن وحصل على الناس
ضيق كثير في وقته وروح اصعلى الناس وصل شاوش باشا من عند عثمان باشا وكان هو سبب الفرج على المسلمين
وعزل حسن باشا فصحت وليه الباشا حسن سنه وشهر ان فاقام شاوش باشه في زبيد وكان يتردد
الى عثمان باشا من زبيد الى بيت الفقيه بن عجيل ووصل الباشا عثمان الى الحايط اليوم اثنين من شهر جمادي
الثاني سنه ست وسبعين وتسعمايه واقام في الحايط ثمانيه وعشرين يوم وعزم الى الجبل يوم ثلاثا من شهر جمادي
الثاني من السنه المذكوره ووصل عدة الوزير يوم سته عشر من شهر شوال سنه ست وسبعين وتسعمايه واقام
في الحايط الى يوم احد وعشرين من شهر شوال سنه ست وسبعين وتسعمايه وشال الى الجبل يوم اثنين وعشرين
من شهر شوال من السنه المذكوره الى الجبل وحصل بين الوزير وبين عثمان باشا ما حصل ونزل عثمان باشا من الجبل
يوم ثمانيه عشر من شهر الحجه الحرام سنه ست وسبعين وتسعمايه الى زبيد وصدوا الباب في وجهه الباب
الذي في زبيد بامر الوزير واقام في الحايط يومه هذا شهر الحجه والمحرم وشال الى البدوه الى الحايط يوم خمس وعشرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكانوا المحامد محزونين في البلاد ويهنون الناس اموالهم وما وجدوه اخذوه ولا احد يعترضهم وشال
من البلاد الى الخاص نحو خمس وعشرين من شهر ربيع الاول سنه ... واقام في القاهرة مدة وشال الى حمص في شهر
جمادى الاولى سنه سبع وسبعين وتسعمايه مدة في حمص وكان الى القرية والى حوية التربه يرحل ينزل مدة شهرين
من حمص في شهر رجب الى نزيد وشال من منهل شهر رجب الى البدوه وعزم في الشام فوقف الناس منه عدما
... وكان وصل بحيث زيد ما لياد من جبل الوزير الى ان وصل الباشا برام الى الخليج يوم تسع شهر الحجه الحرام
سنه سبع وسبعين وتسعمايه والوزير في الجبل واجتمعا معا الباشا برام والوزير في الجبل فاقام الوزير في الجبل
في شهر رمضان سنه ... وعزم الشام فبين مفلد الشريف مطهر والناخذه احمد وعلى الشويخ حسن
... سبعين ولاين سنه وسبعة اشهر الحوى وفي ولايه ادريس وصل الى زيد القاضي عبد النافع من عراق وعزل
القاضي عبد الرحمن القاطع من القضاء في منهل شهر رجب ... وطلع الى ادريس باشا الى الجبل وترل بعد شهر
رمان الى زيد واستناب القاضي ابو الفتح بحسين المزجد والقاضي الصديق المطيب قضاء الشرع في زيد
في شهر ربيع الثاني سنه ... وحلش مدة القاضي الصديق بحكم وعود عزله القاضي عبد الله القفل وحلش القاضي
عبد النافع ابن عم القاضي في زيد من التاريخ المذكور الى نصف شهر الحرام سنه ... وعزم الى الحج وحلش النواب بعده
الى صلخ شهر ربيع الثاني سنه ... ووصل الباشا مصطفى لسان الى بعد المرة الثانيه وولى القضا عبد الرحمن
القاطع في شهر جمادى الاولى سنه ثمان وخمسين وتسعمايه ونسى عبد النبي مرحل وعزم الى الجبل على بنيه الصلح بين الباشا
وذوي مرو والشريف مطهر وتوفي بعده القاضي عبد الرحمن القاطع يوم تمانيه وعشرين من شهر الحجه الحرام سنه ثمان وخمسين
وتسعمايه ونزل الباشا السلزم سنه ... وعزم في الشام وما عزم مصطفى الشاذم من زيد الى الشام الموقد
تولى القاضي عبد الرحيم القاطع في شهر محرم الحرام سنه تسع وخمسين وتسعمايه تولى القضا عبد الرحيم القاطع القضا
في زيد من شهر محرم الحرام سنه تسع وخمسين وتسعمايه الى يوم خمس من شهر رجب سنه ... صحف ولايه
القاضي عبد الرحيم القاطع اربع سنين وستة اشهر واتى الباشا مصطفى ابو الباشا رمان ووصل معه القاضي
عز الدين افدي في زيد وحلش افدي في زيد سنتين ونصف ووصل خبر القاضي الخان بعراق ووصل به
الحجين من الشام خلع الحجه الحرام سنه ... صحف ما سمع بخبر القاضي الخان انه تولى قضا زيد صلبا نصف
النهار بضرب من زيد في موضع الذي يسمع به فيه فاصلى احرابه الجبد وام دوكه محل بنى من حرابه
ووصل الخان في شهر صفر سنه ٩٧٩ العام في زيد احد عشر شهرا ووصل اليه خبر القاضي ابرهيم فعند ما سمع خبر
القاضي ابرهيم صاما نصف النهار من زيد وام نستر ساعة ووصل القاضي ابرهيم الى زيد يوم سابع شهر صفر الخير
سنه ٩٧١ وعزم طريق الى الشام بحج وماتي بالسلامه وتوفي يوم ست من شهر جمادى الاولى سنه ٩٧٨ صحف
ولايته ثلاث سنين وثلاثه عشر شهرا وتولى بعده القاضي محب الدين من بعد نصف شهر جمادى الاولى من السنه
المذكوره الى يوم تسع من شهر شعبان سنه اثنين وسبعين وتسعمايه صحف ولاية محب الدين سنتين وشهرين وعشرين
يوما ووصل خبر القاضي حسام الدين يوم العاشر من شعبان سنه اثنين وسبعين وتسعمايه فما بقي الا النواب
الى يوم سبع وعشرين من شهر المحرم الحرام سنه ثلاث وسبعين وتسعمايه ووصل سفينه القاضي حسام يوم ثمان

وعشرين من شهر المحرم سنه ثلاث وسبعين وتسعمايه وتولى الى يوم سبعة عشر من شهر صفر الخير سنه اربع
وسبعين وتسعمايه ... وتولى محمد العنوبي وعزل القاضي حسام الدين والقاضي ابو الفتح المزجد يوم ثمانيه عشر من
شهر صفر سنه اربع وسبعين وتسعمايه ... ووصل القاضي زين العابدين بحكم في منهل شهر ربيع الاول سنه
اربع وسبعين وتسعمايه وكان محمد العنوبي بحكم في مكان والقاضي زين الدين بحكم في مكان في منهل شهر ربيع الاول
من السنه المذكوره الى يوم الثالث من شهر شوال سنه اربع وسبعين وتسعمايه ووصل عزل العنوبي وولايه
القاضي ابو الفتح يوم اربع من شهر شوال سنه اربع وسبعين وتسعمايه فحلش القاضي زين العابدين سنه وشهرين
وايام وحلش من الباشا حسن وحلش في الجوه قرب ثلاثه ايام وخرج في شهر رمضان سنه خمس وسبعين وتسعمايه
وتولى محمد البسكري في منهل شهر جمادى الثاني سنه خمس وسبعين وتسعمايه الى صلخ شهر ربيع الاول سنه
ورسم عليه الباشا حسن وادخله الجوه وجعشه وعبه وخرج بحرابه في الخراج وفي غيره وحلش مدة وتوفي
في شهر شعبان سنه ست وسبعين وتسعمايه فبعد ما رسم عليه الباشا حسن وتولى القاضي ابو الفتح والقاضي
الصديق وكان يحكمان في يومهم ايام فلايل ووصل شاوش الباشا ولايه بني القاطع وتولى القاضي عبد العليم
القاطع في سنه شهر ويومين ووصل القاضي احمد بن عبد الرحمن مع الباشا عثمان من الشام في شهر جمادى الاولى
سنه ست وسبعين وتسعمايه والنواب على ما هم عليه حلش القاضي احمد بن عبد الرحمن سنه كامله واشهر
ووصل الباشا برام ووصل معه القاضي محب الدين يوم تسع من شهر الحجه الحرام سنه ... حلش سنتين وتوفي
يوم سنه وعشرين من شهر الحجه الحرام سنه ... وكان قد وصل القاضي زين العابدين في نصف شهر الحجه الحرام
سنه تسع وسبعين وتسعمايه فما شار محب الدين الا وزين العابدين في زيد فتولى بعده وكان قد عزل القاضي
ابو الفتح فالقاضي عمر بن عبد الوهاب الناشري في رجب محب الدين في اواخر شهر ربيع الثاني سنه تسع وسبعين وتسعمايه
وتولى القاضي عمر الناشري في منتصف جمادى الثاني سنه تسع وسبعين وتسعمايه وكان يوم احد وعشرين من شهر ربيع
الاول سنه ست وسبعين وتسعمايه حمل قرد على اهل القرية وقتل منهم عالم كثير نحو المايه وحلش بعد شهر
زمان وحمل على السلامه والتربه وقتل منهم جماعة ردلك في يوم احد وعشرين من ربيع الثاني من السنه المذكوره
وتغطوا كل ما رايتم واحتمل القتال مما ذكرنا لكم هذا ما حقق لكم التاريخ التي لحسناها وكان توفي العفيف عبد
الرحمن بن زياد يوم احد عشر من شهر رجب سنه خمس وسبعين وتسعمايه وتوفي بعده ولده العفيف عبد السلام
بن عبد الرحمن زياد ثلاثة اشهر ويوم واحد وذلك في شهر شوال سنه خمس وسبعين وتسعمايه وتوفي بعدهما
العفيف عبد الرحمن البجلي يوم اثنين وعشرين من شهر شعبان سنه تسع وسبعين وتسعمايه وكان من عبد الرحمن
بن زياد والعفيف عبد الرحمن البجلي اربع سنين وشهر رمضان واحد عشر يوما ... والحمد لله رب العالمين

نقل من خط بعض اهل زيد ولا يخفى ما فيه من ركاكة بعض الالفاظ و

## تواريخ آل عثمان وابتداء ولايتهم ودفنهم في البلدان الاتي ذكرها

- سلطان عثمان خان — ابتداء ولايته سنة ٧٠٢ — دفن في بروسه سنة ... — سلطنته ٢٦
- سلطان اورخان — خان ابتداء ولايته سنة ٧٢٦ دفن في بروسه — مدة ولايته ٣٥
- سلطان مراد خان — ابتداء ولايته سنة ٧٦١ — دفن في بروسه — مدة ولايته سنة ٣١
- سلطان ابا يزيد — خان ابتداء ولايته ٧٩١ — ومدة خلافته ١٣ دفن في بروسه
- سلطان محمد خان — ابتداء ولايته سنة ٨٠٥ — مدة خلافته سنة ٢٠ — دفن في بروسه
- سلطان مراد خان — ابتداء ولايته سنة ٨٢٤ — مدة خلافته سنة ٣٠ — دفن في بروسه
- سلطان محمد خان — ابتداء ولايته ٨٥٥ — مدة خلافته سنة ٣١ — دفن في قسطنطينيه
- سلطان بايزيد خان — ابتداء ولايته ٨٨٦ — مدة خلافته سنة ٣٢ — دفن في قسطنطينيه
- سلطان سليم خان فاتح مصر — ابتداء ولايته ٩١٨ — مدة سلطنته ٩ سنة — دفن في قسطنطينيه
- سلطان سليمان خان — ابتداء ولايته ٩٢٦ — مدة خلافته ٤٩ — دفن في قسطنطينيه
- سلطان سليم خان — ابتداء ولايته سنة ٩٧٤ — مدة خلافته ٨ سنة — وفاته يوم الاربعا عشر شهر رمضان سنة ٩٨٢ — دفن في قسطنطينيه
- سلطان مراد خان زاده الله عمره ودولته ابتداء ولايته ٩٨٢ في يوم الاربعا ... رمضان في السنة المذكوره

## فتوح السلطان ... ...

- فتح بلغراد السلطان ... في غزوه بلغراد ... سنة ٩٢٧
- وفي غزوه رجب سنة ٩٩١ فتح رودوس
- وفتح بودين ... ٩٢٣ شهر رجب ٩٣٢
- فتح المان ... شوال ٩٣٩ ... ٩٣٧ القاهره
- فتح كوروص ... سنة ٩٤٣
- فتح استوني بلغراد ٩٥٠
- فتح ... ٩٥٨
- ... ٩٧٠
- فتح مصر القاهره على يد السلطان سليم خان ٩٢٢
- فتح ازنوت اسكندريه ... فتوح السلطان ... ٩٢٣
- فتح ... بغداد في غزوة ... ٩٤١
- فتح ... ٩٣٠
- فتح تبريز ٩٤١
- فتح ... ٩٩٢
- شهر ... فتح ابراهيم باشاه في غره رمضان المبارك ٩٣٤
- تاريخ ... مصطفى ... ٩٨٩
- مجادلة سلطان بايزيد مع سلطان سليم ٩٦٦
- وفاة المرحوم ابراهيم باشاه ٩٤٢
- خيانة احمد باشا ... مصر القاهره تاريخ سنة ٩٣٠
- محاربة سلطان سليم مع ... الصوفي ... سنة ٩٢٥
- محمد باشا بودنه ... في ... ٩٧٤
- ابراهيم باشا ... سنة ٩٤٠
- سلطان باشا ... كبرى في ... ٩٤١
- فتح عدن وقتل ... وفي خلافة العثمان واخذه ... يوم ٢٢ من ربيع الاول ٩٤٥
- والمرة الثانية ... قسطان ... والامير ... صاحب ... في يوم العاشر من محرم ...

---

- والمرة الثالثة فتحها الوزير عثمان باشا على يد ... كما ذكرنا ... يوم الاحد ... سنة ٩٦٦ ... الشريع من قبل ... الزيدي
- وفاة المرحوم داود باشا في محروس مصر سنة ٩٥٥
- قتل المرحوم محمود باشا في محروس مصر ٩٧٥
- وفاة المرحوم خادم خير الدين باشاه سنة ٩٩٢

لغزل ... المشهور بالصوفي ... هذين البيتين للسلطان سليم ... سلطان الروم واليمن والعراقين رحمه الله تعالى

نحن اناس قد غدا شاننا حب علي بن ابي طالب
يعيبنا الناس على حبه فلعنة الله على العايب

فاجابه السلطان سليمان ... 

ما عيبكم هذا ولكنه بغض الذي لقب بالصاحب
وذكركم عمر على بنته فلعنة الله على الكاذب

قوله وإن لهم من قريش إمارتها أمرا وفجارها أمرا مريدان الناس تبع لقريش في الخير والشر
متولون على إمارة الناس وخيارهم كرؤساء الخلفاء الراشدين وفجارهم متولون على إمارة الناس والمراد أن
وصواخيارهم كأحكم فتدولت قريش بعد موته صلى الله عليه وسلم إلى أن قام أكثرهم ولاة في البلدان حتى انعقد
الولاية الأمر بني العباس واحدا بعد واحد ويقال لهم الرعثان الجاهد قريش من ذرية عثمان وهو
بعيد لأن أولاد عثمان كانوا في خلافة علي في الشام وقد تكون من ذرارتهم وذراري بعضهم من قريش خلق
كثير في الشام ثم صاح المسند إلى سراجيل الحضرمي رحمه الله ورضي عنه أولوه ذكر في عمل الناسخ الراوي البيرو

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر [illegible]

منقول من مسودة مكاتبة علاء الدين التي [illegible] بن اورخان بن عثمان

وهو اول من اتهم بتسمية السلطنة من الامير ارطغرل بن [illegible] الب بن كوك الب بن صرف الب

بن قنوق الب [illegible] اغرخان بن نسا يافث بن نوح هذا حقيقة نسبه الكريم كما حققته مولانا اسحق

خوجه السلطان مراد في رسالته بالتركية في اخبار الدولة العثمانية [illegible] كما لحافظ البخاري ومن قبله ومن بعده وقد خطئوا في ذلك خطئا فاحشا لعدم تلقيهم ذلك عن اهله بل اعتمدوا

على ما سمعوا من الاخبار على السنة الشعار ممن ليس له خبرة بما هو الهم فلا يعتمد ذلك مولانا اسحق وكان

اغرخان المذكور صاحب حشم كثير وخيل وابل في نواحي بلاد الخلط من بلاد ارمينيه استولى الهول

على تلك النواحي وهرب منوك تلك الجهات وامراءها وكبارها هرب اغرخان مع السلجوقية الى بلاد الروم

وذلك في سنة ستين وخمس مائة الى برجه طاخ بقرب انكوريه توفي هناك ودفن به فصارت

رياسته فيه بعده لولده صرق ألب وتوفي بعد رمان ومضع نفال له قره ايوك ودفن به

في قمة كوك ألب وقبره به تقال له تراب حاتون بعده كندز ألب وكان شهما مرتاشا شرع في غزو

ما يليه من بلاد الكفار الى ان توفي رحمه الله بعده رياسته فوجه الامير الكبير ارطغرل بعضوان الامارة

وكتب منه اكماله في سبيل الله وكان شجاعا فاتكا ظاهرا لذلك حسن العتيد رأى منامات كثيرة تدل على

ان الملك يكون لذريته ايه رأى شجرة عظيمة نبتت من صرته فطالت وعظمت الى ان ملأ ظلها

الدنيا جميعها وفسر ذلك بعض المشايخ فبشره انه من اولاده من تملك الدنيا جميعها ارطغرل

في ايام السلطان علاء الدين السلجوقي ومن كان ملحوظا بنظر مشمولا بعنايته فتح السلطان علاء الدين

المحاصره فوجه حصار ومعه من الامرا ارطغرل وحرض عليه امر حاتها الجيوش فظهر منه الشجاعة والبسالة

والقوة وانتهى الحال برجوع السلطان علاء الدين الى تخت ملكه وكان تحت مملكته قونيه لهجوم بعض عساكر

التتار فتوجه اليهم وامر الامرا ارطغرل ان يقيم عوضه في فتح مرجه حصار فاقام هناك بعض العسكر وبذل

جهده وبالغ في القتال وبذل الاموال فظفره الله تعالى بالبلاد وافتتح قرجه حصار وكبرا جما والاهامن

بلاد الكفار فعظم شانه عند السلطان علاء الدين واشتهر بعظمتا الى ان توفي وكان بيده ثلاث وتسعون سنة ثلثة

اشهر فقام ولده عثمان مقامه فظهرت الشجاعة والبسالة اكثر من اولاده [illegible] السلطان علاء الدين وتسخر

معظما بالسيف والمنطقة الهلاه والطبل والعلم وكان ذلك من اشعار السلطنة في ذلك الزمان لا يجوز لها الغير

من بلوغ سلطانا وانما فعل السلطان علاء الدين ذلك تعظيما لامره وارهابا للكفار فانه كثر جهاده فيهم وكثر

شكواهم الى السلطان علاء الدين من السلطان عثمان فتصيد بذلك تقويه يده وشد عضده ولم يثبت

على هذا الحال الى ان توفي السلطان علاء الدين واختلفت كلمة اركان دولته ولم يكن في اولاده من يصلح للملك فتقدم

السلطان عثمان [illegible] ان السلطان علاء الدين رسل بالطبل والزمر مع العلم الى السلطان عثمان وضرب علاء الدين

الطبل بين يديه قام السلطان عثمان تعظيما لذلك قائما في ذريته الى الان بحيث اذا ضرب الطبل

على ابوابهم يتوهمون مراعاة لما فعله جدهم عثمان [illegible] السلطان علاء الدين عدوا السلطان عثمان

في السلاطين عثمانا في السلاطين وقام بشعار الملك كما ينبغي وجاهد الكفار وقاتل صاحب ازنيق

وبروسا وغيرها من ملوك النصارى الى ان انتقل الى رحمه الله تعالى في سنة عشرين وسبعمايه

احدى وعشرين سنه [illegible] ولده السلطان اورخان وافتتح بروسا في سنة ست وعشرين

وسبعمايه واخذ ممالك قرسي في سنة خمس وثلاثين وسبعمايه وكان له ولدان احدهما سليمان وهو الاكبر

والثاني مراد فامر ولده سليمان ان يقيم الى البحر ويفتتح رومللي ففعل سليمان وفتح كليبولي في سنة احدى

وخمسين وسبعمايه وفتح فلادغا كثره مثل ايصله وتكورداغي وسد قواجي وتوزلا بر وغير ذلك من البلاد

الواسع والقضا الشاسع وعمر المساجد والخوانق ثم ان السلطان اورخان انتقل الى لوفاه الى رحمه الله

تعالى [illegible] ولده السلطان مراد الغازي في سنة احدى وستين وسبعمايه وكانت مدة سلطنة اورخان

احدى عشر سنة ولما تسلطن السلطان مراد فتح في عام جلوسه ادرنه وفتح في سنة ست وستين وسبعمايه

بعضا وفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمايه فتح كوتاهيه وبعض بلاد كرميان وبلاد حميد وبلك شهر وآق شهر

واتسعت مملكته وهادنته ملوك الاطراف وهادنه كثير من ملوك الافرنج وفتح وسبع وثمانين وتسعمايه

درامه وزغنيه وشعروس وقرفوه وتوابعه فتوجهت الى ان فتح بلاد التكاتل الى حد الكوريه وغلطه

او بولو وحارب بن قرمان وذريق والتاتار والتركمان وغلبهم وجارب ملك الكماله وعظيمهم الى ان كان

اخمه كازرفي عسكر طرد وانهزم الكفار وتبعهم المسلمون للغنيمه وبقي السلطان مراد وحده في معلم مرتفع فجا اليه كافر

في هيئه متظلم فضربه بتكين مسموم فاندرج في تلك الشهدا ورفع الى عليين مع الشهدا والصالحين وحشرا وليك

رفقا وذلك في سنه احدى وتسعين كما يجيء مجملا في محله وكان له اخ اسمه يعقوب

خان فتهد منازعته في الملك فخنقه بالوتر وصار ذلك قانونا لآل عثمان يخنقون

بعضهم بالوتر اذا خافوا على الملك فلما استشعر الملك لشرع في افتتاح البلاد وافتتح ولايه بيشا واسع خصر خان

في سنه اثنين وتسعين وسبعمايه وسنه نايه قونيه كارمد وافتراي وقيصريه وبرقاط واستولى على كماخ

بعد وفاه قاسمبا وحاكمها القاضي برهان الدين السيوسي كنود انكروس بمحاربه عظيمه في سادس وثمانين

وقتل مع مقتل عظيم بلاد تكه انطاكيه وتسلموبند وعمانجق وحمصنون وجانك واريجان وبلاطيه

وفرحيا من بلاد رومللي وانتقل بخدمته السلطان احمد الايلخان صاحب بعد الى وفوه يوسف بن قره محمد الركابي

جد سلاطين قره يلوك وقدم يا من بمور والتجا اليه فاقبل عليها واعطاها الاموال والعسكر واعاده ووضع

معاهما تحت ظله فتغير لذلك تيمور فاندكان يرى انه صاحب القران الاعظم وانه ما جلس على بساط

احد حتى ملوك الدنيا ولم يقاتله احد الا انكسر فارسل تيمور الى السلطان بلدرم يقول له انك صاحد في

نسل الله ولست في قصدتي مقاتلتك ولكن قد تجرأت علي واقبلت على قره يوسف مراعاتا في فارجع عن

ذلك وارسل الى ليكون حالك معي مستقيما فلم يجب السلطان بلدرم الى مقاله بل أهان قصاده واستطال

على تيمور بلسانه السلطان بلدرم كان شجاعا فاتكا شهما مقدما للامر لا ينظر في العواقب ولا يشاور

في الامور فتوجه كل واحد منهما الى قتال الاخر واجتمعا في صحرا قونيه وبعض بلاد كرميان وبلاد حميد

وبك شهر وآق شهر واتسعت مملكته ووقع بينهما قتال عظيم وانهزم فيه عسكر السلطان بلدرم

لما شاهد وابن اخا تيمور لم يثبت قدمه وعدم اعتناء اياهم شاهد ذلك عضب عضبا شديدا وخرج بنفسه موجها

ليكسر به خرج من العربات وقاتل قتالا شاهد الكبير والصغير ذلك لم يقاتلوا مثله واسلموه فانه وعسكر تيمور وبعض

به اليه فقام اليه وعظم تاثر ان يحمل له فقصر جهده ويحمل فيه فلم يتمالك الغيظ ومات من القهر

والغضب رحمه الله تعالى وذلك في سنه خمس وثمانمايه فاخيف تيمور عليه انه عظيما وخلف من الاولاد

الامير سليمان [illegible] ابورهم وموسى جلبي ومحمد خان الى ان توفي سنه اربع وعشرين وثمانمايه

وثما نايه فقام مقامه في بلاد رومللي اخوه موسى جلبي وفي بلاد اناطولي اخوه السلطان محمد وبقاقا

فوضع السلطان موسى في اشر اخيه السلطان محمد فقتله خنقا بالوتر واستقل السلطان محمد خان بالملك

وفعل الافعال الحسنه واتسع الفتوحات الى ان توفي في سنه اربع وعشرين وثمانمايه

وجرى على سنن ابايه الكرام في الغزو والجهاد وفتح اكثر بلاد رومللي واسمعلوز الذي

الذي ذهب منهم وافتتح ثانيا اكثر بلاده بنفسه وايده وحاكمه اخذ قلعه سلانيك في سنه ثلاث وثلثين وثمانمايه

ولد له السلطان الاعظم والخاقان المعظم ابو الفتح السعيد والملك الصيد محمد الاسلام والمسلمين قاهر الكفره والمشركين

وقع في تلك الغزوه الكبرى سنه دوس نوال وقتل قتال بعد ذلك وغزوه سندغان

واربعين وانكرس كفار وبرنام افتتح وثلاثين وثمانمايه مورى في سنه احدى وخمسين وثمانمايه

كانت غزوة كوس او وفي رحمه الله تعالى غزوه مجر حمراء وسنه خمس وخمسين وثمانمايه

ملك تخت الملك في يوم الخميس خامس المحرم وخرج في ذلك السنه الى قتال ميرقة مافر فقهره ورجع منصورا

ثم شرع في اخذ القسطنطينيه من الكفار فبنى قلعه في معبر قسطنطينيه اسمها بغاز كسن وبنا قلعه اخرى

في معبر اخر وجمع العساكر وفعل الافاعيل العجيبه وجرى الشد والجذب بالجهاد بين وبين الترك وتحرب

العجيب وقاتل قتالا عظيما لم يعهد مثله في الاسلام وفعل الله بيده وفتح القسطنطينيه في [illegible]

من جمادى الاخر سنه خمس وخمسين وثمانمايه فقويت شوكة الاسلام وتضعضع اركان الكفره وعظم [illegible]

لمان السلطان محمد خان وعد في السلاطين الاعظام وكانت ملوك الاسلام وغيرهم [illegible]

وعمر القسطنطينيه بالصلح وبنا فيها المدارس الثمانيه وشيد فيها العمائر الجليله [illegible]

وأرسل الى اخيه قرقد ان يكون مختفيا في مغنيسيا فتوجه اليها ثم ان السلطان سليم توجه الى برسا وكان
بها ثانية من اولاد اخوانه فقبض على الجميع بغتة وخنقهم اجمعين ٥ ثم توجه الى مغنيسيا ففعل له فرقدا
ففر في بعض المغارات الى ان اكله الغول وخلع فخرج من الغابات ومعه ثلاثة من مماليكه اقدم اليه يسال
واراد الوصول الى الساحل ليركب البحر ويتوجه الى ديار المغرب فنطوا به ومسك واتى به اخيه فخنقه
ثم عاد الى برسا وارحل اوزاق مزورة على لسان وزرايه وعسكره الى اخيه السلطان احمد وفيها
انا قد صحبنا ان سليم تعالى قابله ننقلب كلنا معك عليه فاغتر بتلك الاوراق وجاء بعسكر ليقاتله
فبمجرد ان تلاقا العسكران انكسر عسكر السلطان احمد وفر قادركون واخذوه الى السلطان سليم فخنقه
في الحال ودخل الى اصطنبول وقد صفا له الوقت فارسل الى الصوفي شاه اسمعيل يدعوه الى
القتال فخرج كل واحد منهما بعسكر جرار والتقيا في موضع يقال له حالدران ووقع حرب عظيم
أدى الى هزيمة شاه اسمعيل وذلك في سنة عشرين وتسعمايه ٥ ودخل بعسكره الى تبريز وملكها
واراد الاقامة بها فلم تطاوعه العسكر بسبب استيلاء الغلا فرجع الى آخذ من تبريز اثنين
عشر الف نفر بين اعيانها وفضلايها وارباب صنايعها شوكتا على حاري عادتهم وعاد الى
اصطنبول ٥ ثم توجه سنة اثنى وعشرين الى مقاتلة الشركس ففتح بلاد العرب وقتل السلطان
قانصوه الغوري في مرج دابق بقرب حلب وهرب بقيه انشى الله الى مصر وسلطنوا طومان باي
الا شوف وتبعهم السلطان سليم الى مصر فخرجوا اليه الامرا الى الريدانيه وانكسروا ودخل السلطان سليم الى مصر
في اول محرم الحرام عام سنة ثلاثة وعشرين وتسعمايه ٥ وملكوا السلطان طومان باي فصلبه السلطان
سليم في باب زويله واستمر السلطان سليم في مصر ستة اشهر وقتل فيها كثيرا من الشراكسه
واقام ضريبك نايبا في مصر وجاء برد بك الغزالي في الشام وتوجه الى بلاد الروم وادركه الاجل
المحتوم في اوايل شوال سنة ست وعشرين وتسعمايه ٥ وكان قاتلا كثيرا الكمت ٥ وممن قتل من
وزرايه مصطفى باشا الوزير الاعظم واحمد باشا بن هرسك وكان وزيرا اعظم واحمد باشا ابن ذو قدرين
وكان وزيرا ثالثا ويونس باشا وكان وزيرا اعظم وحسام باشا وغيرهم ممن لم نكن انتبع هذا
ما وجدته بخطه رحمه الله ٥ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين صلاة دايمة الى يوم الدين ٥

شركسان

ملخص ما في الدرج حسب الطاقة